التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء

في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السابع

تحقيق

عبد السلام محمد هارون

راجعته

لجنة فنية من وزارة الارشاد والانباء

طبعة ثانية مصورة

١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

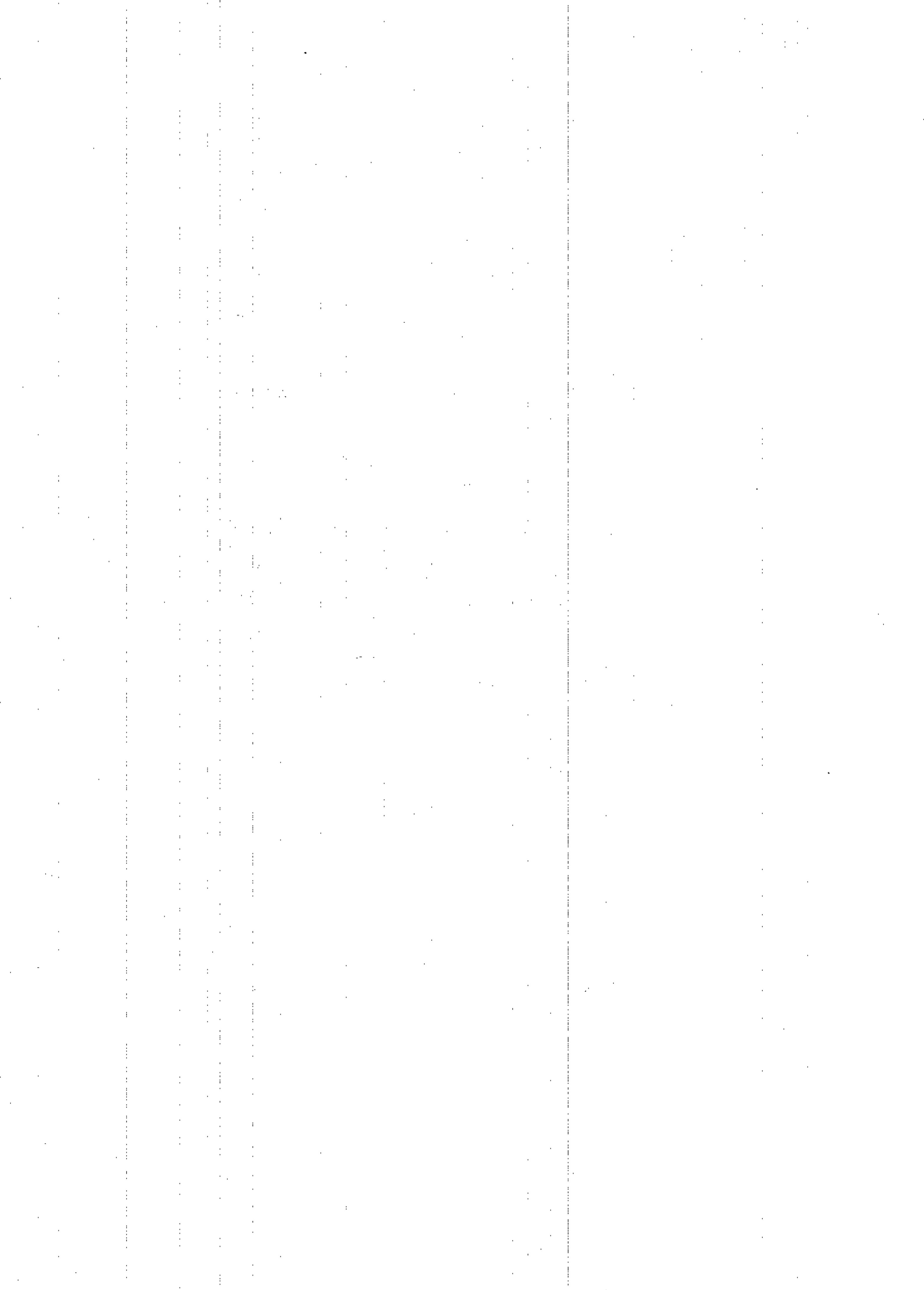
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة * بجوار راس المادة تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناها ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التى يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]



بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل الفـاء)

مع الحـاء المهملة

[ف ت ح] *

(فَتَـحَ) البَابَ (كَمَنَـعَ) يَفْتَحُه فَتْحـاً فانفتـحَ :(ضِدُّ أَغلقَ ، كَفَتَّح) الأَبوابَ فانْفَتَحَـتْ ، شُدِّد للكثرة .

(وافتَتَـحَ) البَابَ ، وفَتَّحه فانفتَحَ وتَفتَّـحَ .

(و) من المجاز : (الفَتْـح : الماءُ) المفتَّـح إلى الأَرْض ليُسقَى به . وعن أَبي حنيفَةَ : هـو الماءُ (الجَارِى) عـلى وَجْه الأَرْض . وفى التهذيب : الفَتْح : النَّهْر . وجاء فى الحديث : « ما سُقِىَ فَتْحاً ومَا سُقِىَ بالفَتْـح ففيـه العُشْرُ » المعْنِي ما فُتِـح إليه ماءُ النَّهْر فَتْحـاً من الزُّروع والنَّخِيـل ففيـه العُشْر . والفَتْـح : الماءُ يَجْرِى من عَيْنٍ أَو غيرها . (و) الفَتْـح : (النَّصْرُ) . وفى حديث الحُدَيْبِيَة : « أَهو فَتْح ؟ » أى نَصْرٌ . وفى قوله تعالى : ﴿فَقَـدْ جاءَكُمُ الفَتْـحُ﴾ (1) أَى النَّصْـر (كالفَتَـاحَةِ ،) بالفتح ، وهو النُّصْرة .

ومن المجـاز : الفَتْـح : (افْتِتَاحُ دارِ الحَرْب) . وجمعه فُتوحٌ . وفَتَحَ المسلمون دارَ الكُفْر . والفَتْح : (ثَمَرٌ للنَّبْع يُشبهُ الحَبَّةَ الخَضْراء) إلاَّ أَنَّه أَحمرُ حُلوٌ مُدَحْرَج يأْكله الناس .

(و) من المجـاز : الفَتْـح : (أَوَّلُ مَطَرِ الوَسْمِىّ) وقيل : أَوَّلُ المطر مُطلقاً ، وجمْعه فُتوح ، بفتح الفاءِ(2) . قال :

كأَنَّ تَحْتـي مُخْلِفـاً قَرُوحاَ
رَعَى غُيُوثَ العَهْدِ والفَتُوحَا(3)

وهو الفَتْحَةُ أَيضاً . ومن ذلك قولهم فَتَـحَ اللهُ فُتُوحاً كثيرةً ، إذا مُطِرُوا . وأَصـابت الأَرضَ فُتوحٌ . ويومٌ مُنْفَتِـحٌ بالماء .

(و) الفَتْـح : (مَجْرَى السِّنْخ) . بالكسْر ، (من القِدْحِ) ، أَى مُرَكَّب النَّصْل من السَّهْم . وجمعُه فُتـوح .

(1) الآية 19 من سورة الأنفال .
(2) انظر ماسيأتى من تعقيب الشارح فى صفحة 8
(3) اللسان (فتح) ومادة (فيح) ونسبه فى التكملة لأبى النجم فى مادة (فيح) .

فتح

(و) من المجاز : الفَتْح في لغة حِمْيَر : (الحُكْمُ بينَ الخَصْمَيْنِ) . وقد فَتَحَ الحاكمُ بينهم ، إذاحَكَمَ . وفي التهذيب : الفَتْحُ : أن تَحْكُم بين قَوْمٍ يَخْتَصمونَ إليكَ ، كما قال سبحانَه : ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بالحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ﴾ [1] (كالفُتَاحَةِ بالكسرِ والضمِّ) . يقال : ما أَحْسَنَ فُتاحَتَه ، أي حُكومته . وبينهما فُتَاحاتٌ أي خصُومات . وفلانٌ وَلِيَ الفِتَاحَةَ ، بالكسر ، وهي ولايَةُ القضاءِ . وقال الأَسْعَرُ الجُعْفِيّ [2] :

أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا رَسُولاً
فَإِنِّي عَنْ فُتَاحَتِكمْ غَنِيُّ [3]

(والفُتُحُ بضمَّتَيْنِ : البابُ الواسعُ المَفْتُوحُ) . (و) الفُتُحُ (من القواريرِ : الواسعةُ الرأْسِ) .

(و) قال الكسائيّ : (مَالَيْسَ لها صِمَامٌ ولا غِلافٌ) لأَنّها حينئذٍ مفتوحة ، وهو فُعُلٌ بمعنَى مفعول .

(والاسْتِفْتَاحُ : الاسْتِنْصار) . وفي الحديث « أَنّه كان يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ المهاجِرِين » أي يَستنصر بِهم . ومنه قوله تعالى : ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فقَدْ جاءَكُمُ الفَتْحُ﴾ [1] ، قاله الزَّجّاج . ويجوز أن يكون معناه إن تَستَقْضُوا فقد جاءَكُم القَضاءُ . وقد جاءَ التفسيرُ بالمعنَيَيْنِ جميعاً .

واسْتَفْتَحَ اللهَ على فلانٍ : سَأَلَه النَّصرَ عليه .

(و) الاستفتاحُ : (الافتِتَاحُ) ، يقال: استَفْتَحْت الشيْءَ وافتَتَحْتُه ، وجاءَ يَستفتِح البابَ .

(والمِفْتَاحُ) : مفتاحُ الباب ، وهو (آلَةُ الفَتْح) ، أي كلُّ ما فُتِح به الشيْءُ . قال الجَوْهَرِيّ : وكلّ مُسْتَغْلَقٍ . (كالمِفْتَح) ، قال سِيبَوَيْه : هذا الضَّرْب مِمّا يُعتمل مكسورَ الأَوّلِ ،

---

(1) الآية ٨٩ من سورة الأعراف .

(2) في الأصل واللسان : « الأشعر » صوابه بالسين المهملة ، كما في اللسان والتاج (سعر) .

(3) اللسان والأساس وفي الجمهرة ٢ /٤
ألا أبلغ بني بكر بن عبد
بأني عن فُتَاحتكم غَنِيُّ
ونسب لأعشى بني قيس .

(1) الآية ٢٩ من سورة الأنفال .

كانت فيه الهاءُ أو لم تكن . والجمع مَفَاتِيحُ ومَفاتِحُ أيضاً . قال الأخفش: هو مثلُ قولهم : أَمَانِى وأمانِىّ ، يخفّف ويشدّد . وفى الحديث : « أُوتيتُ مَفَاتِيحَ الكَلِم » وفى رواية : « مَفاتِح » هما جمعُ مِفْتَاحٍ ومِفْتَح ، وهما في الأَصل مّما يُتوصَّل به إلى استخراج المُغْلقات التي يتعذَّر الوصولُ إليها ، فأَخْبَرَ أنه أُوتِيَ مفاتيحَ الكلامِ ، وهو ما يَسَّرَ اللهُ له من البَلاغةِ والفصاحة والوُصُولِ إلى غوامِضِ المعانى وبدائع الحِكَم ، ومحاسن العِبارات والأَلفاظ التي أُغلِقَتْ على غيره وتعذَّرتْ عليه . ومَن كان فى يده مفاتِيحُ شيْءٍ مخزونٍ سَهُل عليه الوصولُ إليه .

(و) المِفْتاح : (سِمَةٌ) ، أى عَلَامة ، (فى الفَخِذِ والعُنُقِ) من البَعِير على هَيْئته .

(و) المَفْتَح ، (كَمَسْكَنٍ : الخِزَانَةُ) ، قال الأَزهَرِىّ : وكلُّ خِزانَة كانَت لِصِنْفٍ من الأَشياء فهى مَفْتَح .

(و) المَفْتَحُ أيضاً (الكَنْزُ والمَخْزنُ) . وقوله تعالى : ﴿مَاإِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِى الْقُوَّةِ﴾ [1] . قيل : هي الكُنُوزُ والخَزَائنُ . قال الزَّجّاج : رُوِى أن خَزائِنه مَفاتِحُه . ورُوِى عن أَبى صالحٍ قال : مافى الخزائن مِن مالٍ تَنُوءُ به العُصْبةُ . قال الأَزهرِىّ : والأَشْبَه فى التفسير أَنّ مفاتحَه خزائنُ مالِه ، واللهُ أَعلم بما أَراد . قال : وقال الليث : جمع المِفْتَاحِ الذى يُفْتَح به المِغْلَاقُ مَفاتِيحُ ، وجمع المَفْتَحِ : الخزانة المَفَاتِحُ . وجاء فى التفسير أيضاً أَنّ مَفَاتحه كانت من جُلودٍ على مقدارِ الإِصْبع ، وكانت تُحمَلُ على سَبْعِين بَغْلاً أو ستّين . قال : وهٰذا ليس بقوِىّ . وروَى الأَزهريُّ عن أَبي رزين قال : مَفاتحُه : خَزائنُه ، إِنْ كَان لَكافياً مِفتاحٌ واحدٌ خَزائنَ الكوفة . إِنّما مَفاتحُه المالُ .

(وفَاتَحَ) الرَّجلُ امرأَتَه : (جامَعَ . و) من المجاز: فاتَحَ (: قَاضَي) وحاكَمَ ، مُفاتحةً وفِتَاحاً .

---

[1] الآية ٧٦ من سورة القصص .

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما : «ما كُنْتُ أَدْرِي ما قَوْلُ الله عزّ وجلّ : ﴿ربَّنَا افتَحْ بيْنَنَا وبَيْنَ قَوْمِنا﴾ [1] حتى سمعْت بنتَ ذي يَزَن تقولُ لزوجها : تعال أفاتِحْك ، أى أُحَاكِمْك » . ومنه: لاتُفَاتِحُوا أَهلَ القَدَرِ . أَى لا تُحَاكِموهم ، وقيل : لاتَبْدَؤُوهم بالمجَادلةِ والمناظَرة . (و) يقال (تفَاتحَا كَلاماً بينهما) ، إذا (تَخَافتَا دُونَ النّاسِ) .

(والحُروفُ المُنْفتِحَةُ) هِي الّتي يُحْتَاج فيها لِفَتْحِ الحنَكِ (ما عَدَا ضطصظ)وهي أَربعة أحرف فإِنّها مُطبقة .

(و) من المجاز قول الأَعرابِيّة لزوجِها : بيني وبينك (الفتَّاح) ، ككتّان ، وهو (الحاكمُ) ، بلغة حِمير .

(وفاتِحَةُ الشَّيْءِ : أَوُّله) .

(و) فى التهذيب عن ابن بُزُرْج : (الفَتْحَى ، كسكْرى : الرِّيح) ، وأَنشد :

أَكُلُّهم لابَارَكُ اللهُ فِيهمُ
إِذَا ذُكِرتْ فَتْحى مِنَ البَيْعِ عاجِبُ [2]

فَتْحَي على فَعْلَي .

(والفَتُوح كصَبُور : أَوّلُ المَطَر الوَسْمِيّ) .

وقد تقدّم النقل عن اللّسان أَنّ الفَتوحَ بالفتح ، جمْع الفَتْح بمعنى المطرِ . وقد أَنكر ذلك شيخنا وشَدَّد فيه وقال : لا قائلَ به ، ولايُعرَف فى العربيّة جمع فَعْلٍ ، بالفتح ، على فَعُول ، بالفتحِ ، بل لا يُعرف فى أَوزان الجُموع فَعول بالفتح مطلقاً .

(و) من المجازِ الفَتُوح :(النّاقَة الواسِعَةُ الإِحْلِيل) ، وفى بعض النسخ : الأَحاليل ، (وقد فَتَحَتْ ، كمَنَع ، وأَفْتَحتْ)بمعنًى ، والنَّزورُ مثلُ الفَتوح ، وفى حديث أَبى ذَرٍّ « قَدْر حَلْبِ شاةٍ فَتُوحٍ » . ونُوقٌ فُتُحٌ . (والفُتْحَة بالضَّم : تَفَتُّحُ الإِنسانِ بما عِنده من مِلْك وأَدَب) . وفى نُسخة : من مالٍ ، بدل مِلْك ، (يَتطَاوَلُ)أَي يتَفاخر(به) ، تقول : ما هذه الفُتْحَة الّتي أَظْهَرتَها وتَفتَّحْت بها علينا . قال ابن دُريد : ولا أَحسبه عربيًّا .

(و) فَتّاح (ككَتّان : طائرٌ) أَسودُ

(1) الآية ٨٩ من سورة الأعراف .
(2) اللسان والتكملة .

يُكثرُ تحريكَ ذَنَبِه ، أَبيضُ أصلِ الذَّنَب من تَحتِه ، ومنها أحمر (ج فَتَاتِيحُ ، بغير أَلفٍ ولام) ، هٰكذا في النُّسخ ، وهو غير ظاهر . قال شيخنا : هٰذا غير جارٍ على قواعدِ العَرب ، فإنّه لا مانِعَ من دُخُول ال على جمع من الجموع ، فتأَمّل . قلت : ولعل الصواب : بغير أَلفٍ وتاءٍ ، كما في اللّسان وغيره ، أي ولا يُجمع بالأَلف والتاءِ ، وقد اشتبه على المصنّف .

(والفُتَاحِيَة ، بالضمّ ، مخففة : طائرٌ آخَرُ) مُمشَّق بحمرة ، وفي نسخ اللسان وغيرِه من الأُمّهات : والفُتَاحة ،بالضَّمّ ، من غير زيادة الياءِ بعد الحاءِ .

(ونَاقَةٌ مفَاتِيحُ) ، قال شيخنا : هو ممّا لا نظير له في المفردات (وأَينُقٌ مفَاتِيحَاتٌ :سِمَان) ، حكاها السِّيرافيّ .

(و) من المجاز (فَواتِحُ القُرْآنِ) : هي (أَوائِل السُّوَر) . وقرأَ فاتِحةَ السُّورةِ وخاتِمَتَها ، أَي أَوّلها وآخرها .

[] ومما يستدرك عليه :

المِفْتَحُ ، كمنبر : قناةُ الماءِ .

وكُلّ ما انكشفَ عن شَيْءٍ فقد انفتَحَ عنه وتَفتّحَ . وتَفتُّحُ الأَكمَّةِ عن النَّوْر : تشقُّقُها . ويَومُ الفتحِ يَومُ القِيامة ، قاله مُجاهد .

والمُفْتَتَحُ ،بصِيغَة اسم المفعول،ويكون اسمَ زَمان ومكانٍ ومَصدرًا ميميًّا ، وهي لغة شائعة فصيحة ، كذا في شرح دِيباجة الكَشَّاف للمصنّف ، قال : وأَمّا المُخْتَتَم فغير فَصيحةٍ ، وأَشار إليه الخفاجيُّ في العناية .

وبيت فتاح : واسع ، كما في الفائق [1] .

ومن المجاز : الفُتُوحة الحُكُومَةُ كالفِتَاح ، بالكسر .

ويقال للقاضي : الفَتَّاح ، لأَنّه يفتح مواضِعَ الحقّ .

قال الأَزهريّ : والفتّاح في صفة الله تعالى: الحاكِم . وفي التنزيل : ﴿وهو الفَتَّاحُ العَلِيمُ﴾ [2] . وقال ابن الأَثير : هو الذى يفتح أَبوابَ الرِّزق والرّحمة لعباده .

والفاتِحُ : الحاكِمُ .

(١) لم أعثر على هذا النص في فائق الزمخشري ولعلها محرفة عن : بيت « فَيَّاح » .

(٢) الآية ٢٦ من سورة سبأ .

وفَتَحَ عليه : عَلَّمَه وعرَّفَه ، وقد فُسِّرَ به قولُه تعالى : ﴿أَتُحدِّثُونهم بما فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُم﴾ [1] ومنه الفَتْح على القارئْ ، إذا أُرْتِج عليه . وإذا استَفْتَحَكَ الإمَامُ فافْتَحْ عليه . والفَتْح : الرِّزْقالَّذي يَفتَح اللهُ به ، وجمْعه فُتُوحٌ .

وفاتَحَ الرَّجلَ : سَاوَمَه ولم يُعْطِه شيْئاً ، فإن أَعطاهُ قيل فَاتَكَه ، حكاه ابن الأَعْرَابيّ .

وافتِتَاحُ الصَّلاةِ : التكبيرةُ الأُولَى .

وأُمُّ الكِتاب : فاتحَةُ القُرآنِ .

والفَتْحُ : أَن تَفْتَحَ عَلَى من يَستَقْرِئك .

وفُتِحَ على فُلانٍ : جُدَّ وأَقْبَلَتْ عليه الدُّنْيَا .

وافْتَحْ سِرَّك عَلَيّ لا عَلى فلان .

ومَا أَحْسَنَ ما افتُتِحَ عامُنَا به ، إذا ظَهرتْ أَمَارَةُ الخِصْب .

وذَا وَقْتُ افْتتاح الخَرَاجِ . وكلّ ذلك مَجاز .

[1] الآية ٧٦ من سورة البقرة .

[ف ث ح]

(الفَثِحُ كالفَحِث) ، ككَتِف ، (وَزْناً ومعنًى . ج أَفثاحٌ) ، وقد تقدَّم فى فحث فراجعه .

[ف ج ح]

(الفُجْحُ بالضمّ : قبيلةٌ أبوهم اسمه فَجُوح ، كصَبور) .

[ف ح ح] *

(فَحِيحُ الأَفعَي: صَوتُها مِنفيها) . والكَشِيش : صَوتها من جِلْدها ، (كتَفْحَاحِها) ، بالفتح ، (وفَحِّها) ، وقال الأَصمعيّ : تَفِحّ وتَحِفّ . والحَفِيف من جِلْدها ، والفَحِيح مِن فِيها . (وهى تَفُحّ وتَفِحّ) ، بالضَّمّ والكسر ، فَحًّا وفَحِيحاً ، وهوصَوْتها من فيها . وقيل : هو تَحكُّكُ جِلْدها بعْضه ببعض . وعمَّ بعضُهم به جميعَ الحيَّات . وخَصَّ به بعضُهم أُنثَي الأَساوِدِ .

وفى الصحاح : وكُلُّ ما كانَ من المضاعف لازماً فالمستقبل منه يجيءُ عَلَي يَفعِل ، بالكسر ، إلاّ سبعةَ

أجرف جاءت بالضمّ والكسر ، وهي يَعِلّ ويَشحّ[1] ويجدّ فى الأمر ، ويَصدّ أي يَضِجّ ، ويَجمّ من الجِمَام ، والأفْعَي تَفحّ ، والفرَس تَشبّ . وما كان متعدِّياً فمستقبلُه يجيء بالضّم ، إلاّ خمسةَ أحرفٍ جاءت بالضّمّ والكسر ، وهي تَشدّه وتَعلّه ويَبتّ الشّيْءَ[2] وَينمّ الحديثَ ، ورَمّ الشّيْءَ يَرمُّه . ومثله فى كتب التصريف .

(والفُحُحُ ، بضمّتين : الأفاعِي الهائجَةُ) المُرِزَّة من أصوَاتِ أفواهِها . (و) عن ابن الأعرابىّ : يقال : (فَحْفَحَ) الرّجلُ ، إذا (صَحّحَ الموَدّةَ وأخلَصَها) ، وحَفْحَفَ ، إذا ضاقَتْ مَعيشَتُه ، وسيأْتى . (و) فَحْفَحَ الرّجُلُ ؛ (أخذْته بُحّةٌ فى صَوْته) . والفَحفَحة : تَردُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْق شَبيهٌ بالبُحّة . (فهو فَحْفَاحٌ) ، وهو الأبحّ ، زادَ الأزهَرِىّ : من الرّجالِ . (و) فَحْفَحَ الرّجلُ إذا (نَفَخَ فى نَوْمِهِ ، كَفَحّ) يَفِحُّ فَحيحاً . قال ابن دريد : هو على التّشبيه بفَحِيح الأفعَي .

(وفُحّةُ الفُلْفُلِ ، بالضّمّ : حَرَارَتُه) .

(والفَحْفَاح) ، بالفتح : (اسمُ نَهْرٍ في الجنَّة) ، كذا فى الصّحاح .

[] ومما يستدرك عليه :

الفَحْفَحَةُ : الكلام ، عن كُرَاع ورَجلٌ فَحفاحٌ : مُتكلِّم ، وقيل هو الكثيرُ الكلامِ .

واستدرك شيخنا :

فَحفحة هُذيل ، وهي جَعْلُهم الحاءَ المهملةَ عَيناً ، نقلها السُّيُوطىّ فى المزهر والاقتراح .

[ف د ح] *

(فَدَحَه الدّيْنُ) والأَمْرُ والحِمْلُ ، (كمَنَعَ) ، يَفْدَحه فَدْحاً : (أَثْقَلَهُ) فهو فادِحٌ ، وذاكَ مَفْدُوحٌ . وفى حديث ابن جُرَيج أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : «وعَلَي المُسْلمينَ أَنْ لا يَتْرُكُوا فى الإسْلامِ مَفْدُوحاً فى فِداءٍ أو عَقْل» . قال أبو عُبَيْد : هو الذى فَدَحَه الدّيْنُ ، أى أثقلَه . وفى حديث غيره : «مُفْرَحاً» ، بالرّاءِ ، فأمّا قول

(١) وقع فى الصحاح « يشج » بالجيم ، والصواب بالحاء فإن شج متعد لا لازم .

(٢) يبت بالتاء فى آخره . وفى الصحاح : « يبث » بالثاء المثلثة ، والصواب بالمثناة .

بعضهم فى المفعولِ مُفْدِح فلا وجه له ؛ لأَنَّا لا نَعلم أَفــدحَ .

(وفَوادِحُ الدَّهْرِ : خُطوبُه) وشدائدُه . (وأَفْدحَ الأَمْرَ واسْتَفْدَحَه : وَجَــده فادِحاً ،أَى مُثْقِلاً) ،كمُحسن ،(صَعْباً). واستفدحه : استثقله .

(والفادحة: النَّــازلةُ) والخَطْب . تقول : نزلَ به أَمرٌ فادحٌ ، إِذا غَالَه وبهظه . ولم يُسمعْ أَفدحَه الدَّينُ ممــن يُوثق بعربيّته . كذا فى الصحاح .

[ف ذ ح] *

(تَفذَّحَــت النَّاقَةُ) ، بالذَّال المعجمة بين الفاءِ والحاءِ المهملة ، (وانفَذحَت) ، إِذا (تَفاجَّتْ لِتَبولَ) . وليستْ بثبْت قالَ الأَزهريّ : لم أَسمع هٰذا الحَرف لغير ابن دُريد ، والمعروفُ فى كلامهم بهٰذا المعني تفشَّجتْ وتَفشَّحت ، بالجيم والحاءِ .

[ف ر ح] *

(الفرَحُ ، محرّكةً : السُّرُورُ) ، وفى اللّسان : نقيض الحزن. وقال ثعلب : هو أَن يَجِــدَ فى قلْبِــه خِفَّةً . وفى المفــردات : الفَــرحُ هــو انشراحُ الصَّدر بلذَّة عاجلةٍ غير آجلة ، وذٰلك فى اللّذات البدنيّــة الدُّنيــويّة[1] . والسُّرور هو انشراحُ الصَّــدرِ بــلذَّة فيهــا طُمأْنينــةُ الصَّــدرِ عاجــلاً وآجــلاً . قال : وقد يُسمَّى الفــرحُ سُرُورًا ، وعــكسه . (و) الفَــرَح : الأَشَر و(البطَــر) . وقوله تعــالى ﴿لاتَفرَحْ إِنَّ اللهَ لايُحبُّ الفَرِحِين﴾[2] قال الزَّجّاجُ : معنــاه – والله أَعلم – لا تفْرح بكثرة المال فى الدُّنْيا ، لأَنَّ الذى يفــرح بالمال يصرِفه فى غيرِ أَمرِ الآخرةِ . وقيل : لا تَفْرحْ : لاتـأْشر والمعنيانِ متقاربانِ ،لأَنّه إِذا سُرَّ ربَّما أَشِرَ.

و(فَرِحَ) الرّجلُ كعَلِمَ (فهو فرِحٌ) ، ككَتِف ، (وفَرُحٌ) ، بضمّ الراءِ ، هٰكذا فى النُّسخ ، ومثله فى اللّسانِ وغيرِه من الأُمّهــات ، وفى بعضهــا « فَرُوحٌ » كصبور ، (ومَفروحٌ) ، كلاهمــا عن ابنِ جِنِّى ، (وفارِحٌ وفرْحَانٌ) ، بالفتح، (وهم فَــرَاحَى) كسَكَارَى (وفَرْحَى) بالقصْر . (وامرأَةٌ فَرِحــةٌ وفَرْحَــي

(١) الذى فى المفردات : « بلذة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك فى اللذات البدنية » .

(٢) الآية ٧٦ من سورة القصص .

وفَرْحَانَةٌ) ، قال ابن سيده : ولا أَحُقُّه . (و) قد (أَفْرَحَهُ) إفراحاً (وفَرَّحه) تَفريحاً . يقال : فلانٌ إنْ مسَّه خيرٌ مِفْراحٌ وفَرحانُ .

(والمِفْرَاحُ) ، بالكسر : الذى يَفْرَح كلَّما سَرَّه الدّهرُ ، وهو (الكثيرُ الفَرَحِ) .

(و) يقال : لك عندى فُرْحةٌ ، (الفُرْحَة ، بالضّمّ : المَسرَّة) والبُشْرَى . (ويفتح . و) الفُرْحَة أَيضاً (مايُعْطِيه المُفرِّحُ لك) أَو يُثيبه مكافأَةً له[1] .

(وأَفرحَه) الشَّيْءُ والدَّينُ (أَثقله) ، والهمزة للسَّلب . (والمُفْرَحُ بفتح الرّاءِ) : المثقلُ بالدَّينِ ، وأَنشد أَبو عُبيدة لبَيهسِ العُذْرِىّ :

إذا أَنتَ أَكثرْتَ الأَخلاّءَ صادَفَتْ
بِهِمْ حاجَةٌ بعضَ الذى أَنتَ مانِعُ[2]
إذا أَنتَ لم تَبْرَحْ تُؤَدِّى أَمانةً
وتَحملُ أُخْرَى أَفرحَتْكَ الودائعُ

والمُفْرح : (المُحْتَاجُ المَغْلُوب) ، وقيل : هو (الفَقِيرُ) الذى لامالَ له . وفى الحديث أَنَّ النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم قال : «لا يُترك فى الإسلام مُفْرحٌ» . قال أَبو عُبيد : المُفْرَح هو الّذى أَثقلَه الدّينُ والغُرْمُ ولا يجِد قضاءَه ، وقيل أَثقلَ الدَّينُ ظَهره . وفى التهذيب والصحاح . كان [فى] [1] الكِتاب الذى كتبه سيِّدُنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم بين المهاجرين والأَنصار «أَن لا يَتْركوا مُفْرَحاً حتّى يُعينوه على ما كان من عَقْلٍ أَو فِداءٍ» . قال الأَزهرىّ : والمُفْرح : المفدوحُ . وكذٰلك الأَصمعىُّ قال : هو الذى أَثقلَه الدين . يقول : يُقْضَى عنه دينُه من بَيتِ المال ولا يُتْرَك مديناً . وأَنكر قوْلهم مُفْرَج ، بالجيم . قال الأَزْهرِىّ : من قال مُفْرح[2] فهو الذى أَثقلَه العيالُ وإنْ لم يكن مُداناً . (و) المُفْرح : (الذى لا يُعرَف له نَسبٌ ولا ولاءٌ) . وروَى بعضُهم هٰذه بالجيم ،

(١) وفى اللسان : «أو يثيبه له مكافأة له» وفى العبارة التفات وقوله «يعطيه المفرح لك» كذا فى اللسان والقاموس. ومعروف أن أعطى تتعدى للمفعولين بدون اللام

(٢) اللسان ، والثانى منهما فى الصحاح بدون نسبة .

(١) الزيادة من اللسان والصحاح ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى الأصل : «مفرج» والمثبت من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

وقد تقدّم فى مَحلِّه أنه هو الذى لا عَشيرة له . (و) المُفْرح أَيضاً : (القَتِيلُ يُوجد بين القَرْيتَين) ، ورُوِيَت بالجيم أَيضاً .

(والفَرْحانة: الكَمْأَةُ البَيْضاءُ) ، عن كُراع ، قال ابن سِيده : والذى رَوَيْنَاه بالقاف . قلت : وسيأْتى فى محلّه إن شاءَ الله تعالى .

(والمُفَرِّح : دواءٌ م) أَى معروف ، مُركَّب من أَجزاءٍ مذكورةٍ فى كتب الطِّبّ ، وهو من المعاجين النافعة .

[ف ر س ح] *

(الفِرْساحُ ، بالكسر : الأَرض العرِيضة الواسعة) ، رواه الأَزهرىّ عن أَبى زيد ، وقال: هٰكذا أَقرأَنيه الإِيادىّ . وقال شَمرٌ : هٰذا تصحيف ، والصّواب الفِرْشَاح ، بالشين المعجمة ، من فَرشَح فى جِلْسته ، ثم قال الأَزهرىّ : هٰذا الحرف من الجمهرة ، ولم أَجِدْه لأَحد من الثِّقات ، فليُفْحص عنه .

[ف ر ش ح] *

(الفِرْشاحُ) ، بالمعجمة ، هى (الفِرْساح) ، بالمهملة ، وهى الأَرض العريضة الواسعة .

(و) الفِرْشاح من النّساءِ : (المرأَةُ السَّمِجة الكبيرةُ ، وكذَا النَّاقةُ) . قال :

سَقَيتُكُمُ الفِرْشاحَ نَأْياً لأُمِّكمْ
تَدِبُّون للموْلَى دَبِيبَ العقاربِ[1]

(و) الفِرْشاح(: المُنبسِطُ)المُنبطِحُ (من الحوافِر) . قال أَبو النَّجْم فى صِفة الحافِرِ :

بكلِّ وَأْبٍ للحصى رَضّاحِ
ليس بمُصْطَرٍّ ولا فرشاحِ[2]

(و) الفِرْشاح : (سَحابٌ لا مَطَرَ فيه . و) الفِرْشَاح : (الأَرْض) الواسعةُ (العرِيضةُ) ، وقد تقدّم ذٰلك فى أَوّل المادّة ، فهو تكرار ، كما لا يخفى . (وتَفَرْشَحَت النّاقةُ) ، هٰكذا فى النسخ ، وفى بعضها : وفَرْشَحَت النَّاقَةُ ، ومثله فى الصّحاح (: تَفحَّجتْ للحَلْب) ، وفَرطَشتْ للبَول .

(وفَرشَحَ) الرّجلُ (فَرْشَحةً

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (وأب) ومادة (صرر) .

وفَرْشَحَي[1] : وَثَبَ) وثْبــاً متقارِباً ، وقد تقــدّم فى الحاءِ أَيضاً[2] . (أَو) فَرشَحَ ، إِذا (قَعدَ مُسْتَرْخِيــاً فأَلصق فَخذيْهِ بالأَرْض) ، كالفَرْشَطة سَوَاءً . (أَو) فَرشَــحَ إِذا قَعَــــد و(فَتــحَ ما (بينَ رِجْلَيْه) ، قاله اللِّحْيَانىّ . وقال أَبو عُبيد : الفَرْشَحة : أَن يَفْرِش بين رِجْلَيْه ويُباعِدَ إِحداهما من الأُخــرَى . وقال الــكسائىّ : فَرشَـــحَ الرَّجلُ فى صَلاته ، وهو أَن يُفحِّــجَ بين رِجْلَيْه جِدًّا وهو قائم ، ومنــــه حَديث ابن عُمر « أَنّه كان لا يُفرْشِــح رِجْلَيْــه فى الصّلاة ولا يُلْصِقهما ، ولــكن بين ذٰلك » .

(والفِرْشح[3] ، بالكسر : الذَّكَر) وهو مَجــاز .

[ف ر ط ح] *

(فَرَطحه : عَرَّضَه) وبَسَـــطَه ، كفَلْطحه ، (ورأْسٌ فِرْطاحٌ ومُفَرْطَحٌ ، كمُسَرهِدٍ ، هٰكذا قال الجــوهرىّ) بالراءِ ، (وهو سَهْو ، والصَّواب مُفَلْطَح باللام) ، أَى (عَرِيضٌ) . قال شيخنا وقد سقطت هٰــذه العبارة من بعض النّسخ ، وهو الصّواب ، فإِنه يقــال بالرّاءِ وباللام ، كما فى غير ديوان ، والراءُ تُقارِض اللّامَ ، كمــا عُرِف فى مُصنّفات الإِبدال ، انتهى .

وفى اللسان وأَنشد لابن أَحمر البَجَلِىّ يَصف حيّةً ذَكرا :

خُلِقَــتْ لَهــازِمُه عِزِينَ ورأْسُــه
كالقُرْص فُرطِحَ من طَحين شَعِيرِ[1]

قال ابنَ برّىّ : صوابـــه فُلْطِــحَ باللام ، قال : وكَذٰلك أَنشدهالآمدىّ انتهــى .

قلت : فالمصنّف تابــعٌ لابنِ برّىٌّ فى رَدّه على الجوهرىّ .

[ف ر ف ح] *

(الفَرْفَح) ، بالفاءَين ، هٰكــذا فى

---

(١) لم يرد هذا المصدر فى اللسان وإنما ورد فى التكملة .

(٢) كذا فى الأصل وورد فىمادة (فرحج) فى القاموس: « والفَرْحَجَى فى المشى شــبه الفرشحة » وفى التكمــلة « (فرشــح) الفَرْشَحى والفَرْشجى الفرشَحةُ » .

(٣) الذى فى التكملة « الفرشيح » .

(١) اللســان والجمهرة ٢ : ١٧١ ، ومادة (فلطح) وفى الصحاح عجزه .

النُّسخ التى بأَيدينا ، وفى اللّسَان بالفاءِ ثم القاف : (الأَرْضُ الملْسَاءُ) ، هٰكذا فسَّرَه غيرُ واحد من أئمةِ اللغة .

[ف رك ح] *

(الفَرْكَحَة : تباعُدُ مَا بَيْنَ الأَلْيَتَيْنِ) ، عن كُرَاع .

(والفِرْكَاحُ) ، بالكسرِ (والمُفَرْكَح كمُسَرْهَد :[1] (مَن ارتفَـعَ مِذْرَوَا اسْتِه وخَرَجَ دُبُرُه) .وأَنشد :

* جاءَت به مُفَرْكَحاً فِرْكَاحَا [2] *

[] ومما يستدرك عليه :

بنو الفركَاح قبيلةٌ بالشَّأم .

[ف س ح] *

(الفُسْحة ،بالضمّ) ،والفُسَاحة :(السَّعَة) الواسعة فى الأَرض [3] (و) قد(فَسُحَ المكانُ ، ككَرُم) ، فَسَاحةً .

(وأَفْسحَ ، وتَفَسَّحَ ، وانفسَحَ) طَرْفُه ، إذا لم يَرُدَّه شىءٌ عن بُعْد النَّظر. وانفسحَ صَدرُه : انشرَحَ . (فهو فَسِيحٌ وفُسَاحٌ) ، مثل طَويل وطُوَال . وفى حديث أُمّ زرْع :و « بيتها فُسَاحٌ » ، أَى واسع ، ويروَى « فَيَّاح » بمعناه .

(و) منزلٌ فَسِيح ، ومجلس (فَسِحٌ) ، على فَعِلٍ ، (وفُسْحُم) : واسعٌ ، والميم زائدة .

وفَسَحَ له) فى المجلس ، (كمَنَعَ) ، يَفْسَح فَسْحاً وفُسُوحاً (وَسَّعَ) له ، (كَتفسَّحَ) . وفى التنزيل : ﴿ إذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فى المَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ﴾ [1] .

والقَوْم يَتفسَّحون ، إذا مَكَنُوا .

(ورَجلٌ فُسُحٌ وفُسْحُمٌ : واسعُ الصَّدْرِ) ، والميم زائدة ، وفى صفة سيِّدنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «فَسيحُ مابينَ المَنْكبَينِ » ، أَى بَعيدُ ما بَيْنَهما لسَعَة صَدْره . وحكَى اللِّحْيَانىّ : فلانٌ ابنُ فُسحُمٍ ، وقال : نُرَى أَنّه من الفُسْحَة والانفساحِ ، قال : ولا أَدْرِى ما هٰذا .

(والفَسْح بالفَتْح :شبْه الجَوَاز) ، يقال (فَسَحَ له الأَميرُ فى السَّفَر) ، إذا

(١) فى إحدى نسخ القاموس «كفرصاد ومسرهد» .
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله الواسعة كذا باللسان أيضا ولعل لفظ الواسعة صفة لشىء ساقط من العبارة فليحرر» .

(١) الآية ١١ من سورة المجادلة .

(كَتَبَ له الفسْحَ[1] . وهو) أى الفَسْحُ (أيضاً : مُسَاعَدَةُ الخَطْوِ كالفَيْسَحى) .

وفى التهذيب : سَمِعْت أعرابيًّا من بنى عُقَيل يُسمَّى شَمْلَةَ يقول لخرّازٍ كان يَخْرِز له قِرْبَةً ، فقال له : إذا خَرزْتَ فأَفسِحِ الخُطَا لئلاّ يَنخرمَ الخَرْزُ . يقُول : باعِدْ بين الخُرْزَتين

(و) قال الفَرّاءُ : قرَأَ النّاسُ ﴿تَفسَّحُوا﴾ ، بغير ألف ، وقرأها الحسن: تَفاسَحُوا ، بألف ، قال : و(تفاسَحوا) وتَفسَّحُوا متقاربٌ فى المعنى ، أى (تَوَسَّعُوا) ، مثل تَعهَّدته وتَعاهَدْته ، وصَعَّرْتُ وصاعَرْت .

(و) قال الأَصمعىّ : (مُرَاحٌ مُنفسِحٌ) ، إذا (كَثُرتْ نَعمُه) ، وهو ضِدُّ قَرِع المُرَاحُ . وقد انفسَحَ مُرَاحُهم ، إذا كَثُرَ إبلُهم . قال الهُذلىّ[2] :

* سَأُغْنِيكُمْ إذا انفسَحَ المُرَاحُ *

[]وممّا يستدرك عليه :

الفُسْحَتَانِ : ما لا شَعَرَ عليه من جَانِبَىِ العَنْفَقَةِ .

وفى التهذيب : جَمَلٌ مفسوحُ الضُّلُوعِ ، بمعنى مَسفوحٍ يَسْفَح فى الأَرْضِ سَفْحاً ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

فقرَّبْتُ مَفسُوحاً لرَحْلِى كأَنّه
قَرَى ضِلَعٍ قَيْدَامُها وصَعُودُها[1]

[ف ش ح] *

(فَشَحَ ، كمنَعَ) ، وفَشَجَ ، إذا (فَرَّجَ ما بين رِجْلَيْه) ، بالحَاءِ والجيم ، رواه ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابىّ (و)فَشَح (عنه : عَدَلَ ، كفَشَّحَ) تَفْشِيحاً ، (فيهما) ، بالحاء والجيم ، عن ثعلبٍ أيضاً .

(وتَفشَّحَت النّاقةُ كانْفشحتْ) وفَشَّحَت : (تَفاجَّت)[2] لِتبولَ

---

(١) لم يرد الفسح بهذا المعنى فى اللسان ، وكذلك فعله . وإنما ورد فى التكملة .

(٢) اللسان وهو لمالك بن الحارث كما فى شرح أشعار الهذليين ٢٣٨ والتكملة وروايته مع صدره .
* فلُومُوا ما اقتَصَدْتُ لكُم فإنى * سأُعْتِبكُم :

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٥ واللسان .

(٢) عبارة متن القاموس: « وتَفشَّحت النّاقة: تَفاجَّتْ ، كانفَشَحَتْ » وفيه زيادة بعد ذلك هذا نَصّها: «وجَارِيَتَه: جامَعَها، وكَقَطَام الضَّبُعُ » ونبه بهامش مطبوع التاج على الزيادة .

قـال حسّان[1] :

إنّك لو صاحبْتَنـا مَذَخْـتِ
وحَـكَّكِ الحنْوَانِ فانْفَشَحْتِ

وقيل انفشَحَت ، إذا بقيَتْ كذٰلك لِوَجَـعٍ .

[ف ص ح] *

(الفَصْحُ والفَصَاحَة : البَيَان) .قال شيخُنا : قال أئمّةُ الاشتقاقِ وأهـلُ النَّظَر : مدارُ تركيب الفَصاحةِ عـلى الظُّهُور . وقال أئمّة المعانى والبيـان : حيثُ ذَكَر أهـل اللغـة الفَصَـاحَـةَ فمُرادهم بها كثرةُ الاستعمال ، كمـا أشار إليـه الشّهابِ فى العناية فى هود ، وأنّهُمْ قد يستعملونهـا مُرَادفةً للبلاغة ، كما دلَّ عليه الاستعمالُ ، يقال : ما كان فَصيحـاً ولقد (فَصُـحَ ، كَـكرُمَ) ، فَصَاحَـةً ، (فهو فَصيـحٌ) ، وهـو البيِّن فى اللِّسَان والبَلاغَةِ .

ومن المجـاز : لسـان فَصِيـحٌ ، أى طَلْقٌ . (و) رجل (فَصْحٌ) ، على المبالغة ، كزيد عَـدْل (مـن) قَومٍ (فُصَحـاءَ وفِصَاحٍ وفُصُحٍ) ، بضمتين . قـال سيبويه : كسَّروه تكسيرَ الاسم ، نحو قَضِيـب وقُضُب . (وهى فَصِيحَـةٌ ، مـن) نسْوَة (فِصَـاحٍ وفَصَائِـحَ . أو اللَّفْظ[1] الفَصِيح : ما يُدرَكُ حُسْنُه بالسَّمْـع) .

(و) من المجاز : (فَصُحَ الأَعجمىّ ، ككَرُم ،) فَصاحَةً ، إذا (تكلَّمَ بالعَربيّة وفُهِمَ عَنْه ، أَو) فَصُحَ : (كَان عربيًا فازداد فصاحَةً) ، وفى المصباح جادت لغتُه فلم يلْحن ، (كتفصَّحَ) . وتَفَاصحَ : تكلَّف الفَصَاحة ، والتَّفصُّحُ : استعمالُ الفصاحَة ، وقيل التَّشبُّه بالفُصحـاء ، وهٰذا نحو قولهم : التحلُّم هـو إظهار الحِلْم . والفَصِيـح : المنطلق اللِّسَان فى القول ، الذى يعرفُ جيِّدَ الكلام من رديئة . (و) قد (أفصحَ) ، إذا (تكلَّم بالفَصاحـةِ) . وأفصـح الـكلامَ وأَفصح به ، وأَفصح الرجُلُ القَـوْلَ . فلمَّا كثُر وعُرِفَ أَضمرُوا القولَ واكتفَوْا بالفِعل ، مثل أَحْسَنَ وأَسْرَعَ وأَبطأَ ، إنّما

(١) وكذا وردت النسبة فى الصحاح . وهو فى التكملة واللسان بدون نسبة وكذلك مادة (مذح) والجمهرة ٢/١٢٩ والمقاييس ٤/٥٠٤ وفى البيان ٣ : ٣١٨ نسبه إلى أعرابى .

(١) فى مطبوع التاج « واللفظ » والمثبت من القاموس .

هو أحسنَ الشيءَ وأسرعَ [العملَ] [1]

وقد يجيءُ فى الشِّعْر فى وَصْف العُجْم أفصحَ ، يريد به بَيَانَ القوْل وإن كان بغير العَربيّة ، كقول أَبِى النَّجْم .

* أعجَمَ فى آذانها فَصيحاً [2] *

يعنى صَوتَ الحمارِ ، أنّه أعجمُ وهو فى آذان الأُتن فَصِيحٌ بيِّنٌ .

(و) من المجاز ، فى التهذيب عن ابن شُميل : هٰذا (يومٌ فِصْحٌ) ، كما تَرى ، الفِصْحُ (بالكسر) : الصَّحْوُ من القُرّ ، (و) يومٌ (مُفصِحٌ [3] : بلا غَيمٍ ولا قُرٍّ) ، ونُفصح من شِتَائنا : نتخلّص . وكذٰلك أفصَيْنَا من هٰذا القُرّ ، أى خرجْنَا منه ، وقد أَفْصَى يومُنا وأَفْصَى القُرُّ ، إذَا ذَهبَ .

(وأفصح اللَّبنُ ذَهبَتْ رَغوَتُه) ، فهو مُفصِحٌ ، (كفصَّحَ) ، هٰكذا عندنا ، بالتشديد ، ومثله فى الأَساس ، وفى بعضِ ككَرُمَ ثلاثيًّا ، وعليه اقتصر الجوهرىّ فى الصِّحاح ، ونصُّه :

وفَصُحَ اللّبنُ ، إذا أُخذتْ عنه الرَّغْوَةُ ، قال نَضْلَةُ السُّلَمىّ [1] :

رَأَوهُ فازدرَوْهُ وهْوَ خِرْقٌ
ويَنْفَعُ أَهلَه الرَّجلُ القَبِيحُ

فلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَه علَيْهِمْ
وتَحْتَ الرَّغْوةِ اللَّبَنُ الفَصيحُ

ويُروَى : اللَّبنُ الصَّريح . (أو) أَفصحَ اللّبَنُ : (انقطعَ اللِّبَأُ عنه) ، وعليه اقتصرَ فى اللِّسَان .

(و) أَفصَحَت (الشّاةُ : خَلَصَ لبنُها) ، وكذٰلك الناقةُ . وقال اللِّحْيَانىّ : أَفصحَت الشّاةُ ، إذا انقطعَ لِبَؤُهَا وجاءَ اللَّبَنُ بَعْدُ . وربَّمَا سُمِّىَ اللّبنُ فِصْحاً وفَصيحاً . وفى الأَساس فصح : سَقَاهمْ لَبَناً فَصيحاً .

(و) أَفصحَ (البَوْلُ) كأَنّه (صَفَا) ، حكاه ابنُ الأَعرابىّ ، قال : وقال رجلٌ من غَنِىّ مَرِضَ : قد أَفصحَ بَوْلِى اليومَ وكان أَمسِ مِثلَ الحِنَّاءِ . ولم يُفسِّره .

(و) من المجاز : أَفصحَ (النّصارَى : جاءَ فِصْحُهم ، بالكسر ، أى عِيدُهم)

(1) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .
(2) اللسان والمقاييس ٤ / ٢٤٠ .
(3) فى إحدى نسخ القاموس زيادة « كمحسن » .

(1) اللسان ، وفى الصحاح ومادة (صول) بدون نسبة ، وفى الجمهرة ٢ / ١٦٣ « قال الحارث » .

وهو نَوْرُوزُهم ومُعَيِّدُهم [1] ،وهــو إذا أَفطَروا وأَكلوا اللَّحــمَ ، ومثلــه فى المصباح ، وقال ابن السِّكِّيت فى باب ما هو مــكسور الأَوّل ، مما تفتحــه العَامّة : وهــو فِصْــحُ النَّصارَى ، إذا أَكلوا اللَّحْمَ وأَفْطَرُوا . والجمــع فُصُوحٌ كحِمْلٍ وحُمْــولٍ . وأَفصَح النَّصارَى ،بالأَلف : أَفطروا ، من الفِصْح وهو عِيــدُهم مثــلُ عِيد المسلمين ، وصَوْمُهم ثمانيةٌ وأَربعــون يوماً ، ويومُ الأَحدِ الــكائنُ بعد ذٰلك هو العِيد .

(ومن) المجاز ، شَرِبْنا حتّى أَفصح (الصُّبْحُ) ،أَى بدا ضَوْؤُه و(استبان . و) أَفصحَ لك (الرَّجُلُ :بيَّنَ) ولميُجَمْجِم. (و) أَفصحَ (الشَّيْءُ : وَضَحَ) ، وكلّ واضِــحٍ مُفْصِحٌ .

(و) يقــــال : قــد (فَصَحكَ الصُّبْــحُ) ،أَى (بانَ لــكَ وغَلَبَــك ضَوْؤه) ، ومنهم من يقــول :فَضَحَك. وحَــكَى اللِّحْيَانىّ: فَصَحَه الصُّبْحُ : هَجَمَ عَليْه .

[1] فى مطبوع التاج «ومعبدهم» وصوابها من الأساس وفيه «وجاء فِصْح النصارى أى يــوم بُرُوزِهم إلى معيَّدهم .

[] ومما يستدرك عليــه :

أَفصحَ الصَّبىُّ فى مَنْطقة إفصاحــاً ، إذا فهِمْتَ ما يقول فى أَوّلِ ما يَتكلَّم. وأَفصحَ الأَغتمُ ، إذا فَهِمْتَ كلاَمَه بعد غُتْمَته . وأَفصحَ عن الشيء إفصاحاً ، إذا بَيَّنه وكَشَفه . وفى الأَساس : إذا لَخَّصَه ، وهو مَجــاز . وفى الحديث : «غُفِرَ لَهُ بِعَدَدِ كلِّ فَصيــحٍ وأَعجَمَ» أَراد بالفصيــح بنى آدم ، وبالأَعجم البهائمَ . وكذا قولهم : له مالٌ فَصيحٌ وصامتٌ .

والفصيــح فى كلام العَامّة :المُعْرَب.

وأَفصَــحَ الرَّجــلُ من كــذا ، إذا خَرَجَ منــه ، كذا فى الصّحَاح .

[ف ض ح] *

(فَضَحَه كمنعَه : كَشَفَمَسَاوِيَه) . يَفضَحه فَضْحاً ، وهو فِعل مجاوِزٌ من الفاضح [1] إلى المفضوح ، (فافْتَضَحَ) ، إذَا رَكِبَ أَمْرًا سيِّئــاً فاشتَهَرَ بــه . (والاسم الفَضِيحَــةُ والفُضُــوحُ) ، كقُعُود ، (والفُضُوحَة) ، بزيادة الهــاء

[1] فى الأصل : « الفضح» ، صوابها فى اللسان ونبه عليها فى هامش مطبوع التاج .

(بضمّهما ، والفَصَاحَة ، بالفَتْح ، والفِصَاح ، بالكسر) .

ورجلٌ فَضّاحٌ وفَضُوحٌ : يَفضَح النّاسَ . وفى مثل « الظَّمأُ الفادح أَهْوَنُ من الرِّىّ الفاضِح ». وفى حديث « فُضُوحُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوح الآخِرة » . وتقول : إذا كان العُذْر واضحاً كان العِتَابُ فاضِحاً .

(والأَفْضَحُ : الأَبيَضُ لا شديدًا) فى البياض . قال ابنُ مُقْبِل :

فأَضحَى له جُلْبٌ بأَكْنَاف شُرْمَة
أَجَشُّ سِمَاكىٌّ من الوَبْلِ أَفْضَحُ[1]

الجُلْب : السَّحَاب ، وشُرْمة : موضع. والأَجشّ : الذى فى رَعْده غِلظٌ . والسِّمَاكىّ : الذى مُطِرَ بنَوْءِ السِّمَاك . والفعْلُ منه (فَضِحَ كفَرِحَ ،والاسم الفُضْحَة ، بالضّمّ) ، وقيل الفُضْحَة والفُضح : غُبْرَة فى طُحْلَة يخالِطهالَونٌ قَبيح يكون فى أَلوان الإِبل والحَمام ، والنَعْتُ أَفضحُ وفَضحاءُ .

(و) الأَفضَح : (الأَسَدُ) ، لِلَوْنه ،(و) كذٰلك (البَعير) ، وذٰلك من فَضَح اللَّوْن . قال أَبو عَمْرو : سأَلْتُ أَعرابِياً عن الأَفضح فقال : هو لَوْنُ اللَّحْمِ المطبوخِ .

(و) من المجاز (أَفضحَ الصُّبحُ) ، إِذا (بدَا) واستنارَ ، (كفَضَّحَ) ، مشدَّدًا ، وفي بعض النسخ مخفَّفاً .

(و) أَفضحَ (النَّخْلُ : احْمَرَّ واصفَرَّ) ، قال أَبو ذؤَيْبٍ الهذلىّ :

يا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الحَىِّ غاديَةً
كالنَّخل زَيَّنَها يَنْعٌ وإِفْضاحُ[1]

(و) من المجاز : يقال للنائم وقتَ الصَّبَاح : (فَضَحَكَ الصُّبْحُ)فقُمْ ، أَى (فَصَحَكَ) ، بالصاد المهملة ، معناه أَنَّ الصُّبْحَ قد استَنَارَ وتَبيَّنَ حتّى بَيَّنَك لمن يَرَاكَ وشَهَرك .

وفى النهاية : فى الحديث « أَنّ بِلالاً أَتَى ليُؤذنه[2] بالصُّبْح فشَغَلَتْ عائشةُ بلالاً حتَّى فَضَحَه الصُّبْحُ » أَى دَهَمته فُضْحَةُ الصُّبْح ، وهى

(١) ديوان ابن مقبل ٣٢ واللسان والصحاح ومادة (ظهر) ومادة (شرم) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٤ واللسان والصحاح .

(٢) كذا فى النهاية أيضا ، أما اللسان ففيه « ليُؤْذِنَ » .

بياضُه [1] وقيل فَضَحَه : كَشفَه وبَيَّنه للأَعْيُن بضَوْئه ، وقيل معنــاه أَنّــه لمــا تَبيَّنَ الصُّبْــح جِدًّا ظَهرتْ غَفْلَتُه عن الوَقْتِ فصــارَ كمــا يَفتضِــح بعَيْبٍ ظهرَ منه .

(والصُّبْــحُ الفَضَــحُ ، محرّكةً : ما تَعْلُوه حُمْرَةٌ) ، لاستنارته .

(و)يقال(هو فَضِيحٌ في المالِ)إذا كان (سيِّئَ القيامِ عليه) ، بعدم المحافظة له .

(ويقال للمُفْتضِــحِ) الذى اشتهرَ بسوءٍ : (يافَضُوحُ) ، كصَبُور .

(وفاضِحَةُ : ع) بين جبَالِ ضَرِيّةَ ، وقيل هو بالجيم .

(وفاضِــحُ : ع قُربَ مكّة) عند أَبِي قُبيسٍ كان النّاس يَخرجــون إِليه لحاجتهم . (وواد بالشُّريْف بنَجْد) قُرْبَ المدينةِ المشرَّفَة . وجبلٌ قُربَ رِيم .

[] وممــا يستدرك عليــه :

أَفضحَ البُسْرُ إذا بدَت الحُمرةُ فيه . وسُئل بعض الفقهــاء عن فَضِيــح البُسْرِ فقــال : ليس بالفَضِيــح ، ولٰــكنّه الفضُــوح . أراد أنّه يُسكِر فيفضــح شاربَه إذا سَكِرَ منْــه .

وافتَضَحْنَا فيك : فرَّطْنَا في زيارتك وتفقُّدِك .

وأَرادُوا أَن يتناصَحوا فتفاضَحوا .

وتَفَاضَحَ المُرْتَجِزانِ ، وفاضحَ أَحدُهما الآخرَ .

ومن المجاز . فَضَحَ القَمَرُ النُّجومَ : غَلَب ضَووُه ضَوْأَهَا فلم يَتبيَّنْ ، وكذا الصُّبْح .

[ف ط ح] *

(فَطَحَه ، كمَنَعَه) ، فَطْحــاً(:جَعَلَه عَرِيضاً) . قال الشاعــر :

مَفْطُوحةُ السِّيَتَينِ تُوبعَ بَرْيُهــا
صَفْرَاءُ ذاتُ أَسِرّةٍ وسَفَــاسِقِ [1]

كذا في الصّحــاح ، (كفَطَّحــه تَفطيحــاً ، (و) فَطَــحَ (بالعَصَــا) ظَهْــرَه يَفْطَحُه فَطْحاً (ضَرَبَه بها ، و) فَطَحَــت (المَــرْأَةُ بالوَلَد : رَمَتْ) به . (و) فَطَحَ العُــــودَ وغَيْرَه ، كالحديد ، فَطْحاً ، وفَطَّحه تَفطيحــاً : (بَرَاه وعَرَّضَه) : يقال فَطَحْت الحَديدةَ

(1) في اللسان : «ويروى بالصاد المهملة ، وهــو بمعناه» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(1) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ / ١٧٠ .

إذا عَرَّضْتها وسَوَّيْتها بِمِسْحاةٍ أو مِعْزَقٍ أو غيرِه . قال جرير :

هو القَيْنُ وابنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُه
لِفَطْحِ المَسَاحِي أولجَدْلِ الأَداهِمِ [1]

(والفَطَح محرَّكةً : عِرَضٌ) فى وَسط (الرَّأْسِ والأَرنَبَةِ) حتّى يَلْتَزِقَ بالوَجْه ، كالثَّور الأَفطحِ . قال أَبو النَّجْم يَصِفُ الهَامَةَ :

* قَبْصَاءَ لم تُفْطَحْ ولم تُكَتَّلِ [2] *

ورجل أَفطحُ : عريضُ الرأْسِ بَيِّنُ الفَطَحِ . والتَّفطيحُ مثله . ورأْسٌ أَفطحُ ومُفطَّح: عريضٌ . وأَرنبةٌ فَطْحَاءُ .

(والأَفطَحُ : الثَّور ، لذٰلك) ، صِفة غالبة ، باللام على الصواب ، وفى بعض النُّسخ : « كذلك » ، بالكاف ، وهو خطأٌ . (و) الأَفطحُ (:الأَفدَعُ) ،بالعين المهملة وسيأْتى . (و) الأَفطحُ (الحِرْباءُ) الذى تصهر الشَّمسُ ظَهرَه ولونَه فيَبيضّ من حَمْيِها .

(وناقَةٌ فَطُوحٌ) كصَبور(:ضَخْمَةُ البَطْنِ) عريضةُ الأَضلاع .

(وفَطِحَ النَّخلُ كفَرِحَ : لَقِحَ) ، عن كُراع *

[]ومما يستدرك عليه :

الفَطحاءُ ، للمَوضِع المُنْبَسِطِ من القَوْس ، كالفَرِيصةِ والصُّفْح .

[ف ق ح] *

(التَّفَقُّح : التَّفتّح) مطلقاً ، ومنهم مَن خَصَّه بالكلام ، قاله الأَزهريّ . (وفَقَحَ الجِرْوُ) ، بكسر الجيم وسكون الرّاء ولدُ الكَلْب : يَفْقَح فَقْحاً ، (كمنَع : فَتَح عَيْنَيْهِ أَوّلَ ما يَفْتَح وهو صَغيرٌ) ، ومثله جَصَّص . وصأْصأَ إذا لم يَفتَح عَيْنَيْه . (كَفَقَّحَ) تَفْقيحاً . قال أَبو عُبيد : وفى حديث عُبيد الله بن جَحْش أَنّه تنَصَّرَ بعد إسلامه فقيل له فى ذٰلك فقال : «إنّا فَقَّحْنا وصَأْصَأْتُم» أَى وَضَحَ لنا الحقُّ وعَشِيتم عنه . وقال ابن بَرّىّ : أَى أَبصَرْنا رُشْدَنا ولم تُبْصِرُوا ، وهو مستعار . (و)فَقَحَ

(1) ديوان جرير ٥٥٨ واللسان .

(2) اللسان ومادة (قبص) . وفى الأصل واللسان (فطح) : « قبضاء » صوابه بالصاد المهملة كما فى مادة (قبص) وفى مطبوع التاج أيضا « لم تفتح » ، صوابه مما تقدم .

(فلاناً[1] : أصابَ فَقْحَتَه) أى ، دُبرَه، وسيأْتى الكلامُ عليْه قريباً .

(و) فَقَحَ (الشَّىْءَ) يَفقَحُه فَقْحاً (:سَفَّهُ كما يُسَفُّ الدَّواءُ) ، يمانِيَة .

(و) فَقَحَ (النَّبَاتُ : أَزهَى وأَزهَرَ. وَ) الفُقَّاحُ ، (كرُمّانٍ : عُشْبَةٌ) نحو الأُقْحُوَانِ فى النَّبَاتِ والمَنْبَت ، واحدته فُقّاحةٌ وهى من نَبات الرَّمْلِ ، وقيل الفُقّاحُ أَشَدُّ انضمامَ زَهْر من الأُقحوان ، يَلْزَق به التُّراب كما يَلْزَق بالحَمَصِيص[2]

(أَو) الفُقَّاح (نَوْرُ الإِذْخِرِ) ، قال الأَزهَرىّ : الفُقّاح من العِطْر . وقد يُجعَل فى الدّواء، يقال له فُقّاحُ الإِذْخِر ، وهو من الحشيش . وقال أَيضاً : هو نَوْرُ الإِذْخر إذا تَفتَّح بُرْعومُه . وكلّ نَورٍ تفتّح فقد تَفَقَّح ، وكذٰلك الوَرْدُ وما أَشبَهه من بَراعيمِ الأَنوار . وتَفَقَّحَت الوَرْدَةُ : تفتَّحت

(أَوْ) هو (مِنْ كلِّ نبت : زَهْرُه) حين يَنفتِحُ على أَىِّ لَونٍ كان ، (كالفَقْحَة) ، بفَتْح فسكون . قال عاصمُ بنُ مَنظورٍ الأَسدىّ :

كأَنَّك فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ
مع الصُّبْح فى طَرَف الحائرِ[1]

(و) الفُقَّاحُ (مِنَ النِّسَاءِ : الحَسَنَةُ الخَلْقِ) ، بفتح فسكون ، عن كُراع .

(والفَقْحَة) ، بفتح فسكون مَعروفة ، قيل هى (حَلْقَةُ الدُّبُرِ ، أَو واسِعُها) ،أَى واسعُ حَلْقَةِ الدُّبرِ . قال شيخنا : وهٰذه عبارةٌ قَلِقَة ، لأَنّ ظاهرَه أَنّ الفَقْحَة هى الواسعُ حَلْقة الدُّبرِ ، ولا قائلَ به، وإنّما المراد أَنَّ الفَقْحَة فيها قولانِ ، فقيلَ : هى حَلْقَةُ الدُّبرِ مطلقاً ،وقيل هى حَلْقَة الدُّبرِ الواسعةُ ، وكأَنّه أَضاف الصِّفة إلى الموصوف ، فتأَمَّلْ ، انتهى . وفى اللسان :وقيل الدُّبُرُ الواسِعُ ، وقيل هىَ الدُّبُر بجُمْعِها ،ثم كثُرَ حتَّى سمِّى كلّ دُبر فَقْحَة . (ج فِقَاحٌ) قال جرير[2] :

ولوْ وُضِعَتْ فقاحُ بنى نُميرٍ
عَلَى خَبَثِ الحديدِ إِذًا لَذَابَا

(١) فى مطبوع التاج : « فلان » صوابه من متن القاموس .

(٢) فى الأصل: « الحمصيص » صوابه من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج . وفى اللسان « انضمام زهره ... كما يلزق بالتربة والحمصيص »

(١) اللسان .

(٢) ديوان جرير ٧٢ واللسان .

(و) الفَقْحة (: راحَةُ اليَدِ ، كالفَقَاحَة)[1] يَمانِيَة ، سُمِّيَت بذٰلك ، لا تِّساعها ، (و) الفَقْحَة : (مِنْدِيلُ الإِحرامِ) ، يمانيَة .

(وتَفاقَحُوا) ، إذا (جَعَلُوا ظُهورَهُم إلى ظُهورِهِم) ، كماتقول:تَقَابَلوا وتظَاهَروا.

(وهومُتَفَقِّحٌ للشَّرِّ) ،أي (متهَيِّئٌ) له .

[] ومما يستدرك عليه :

فقَّحَ الشَّجَرُ : انْشقَّتْ عُيونُ وَرَقهِ وبدَتْ أطرافُه .

وعلى فُلانٍ حُلَّةٌ فُقَّاحِيّة ،وهى على لَوْنِ الوَرْد حينَ هَمّ أن يَتفتّحَ .

[ف ل ح] *

(الفَلَحُ ، محرّكَةً ، والفَلاَحُ : الفَوْزُ) بما يُغْتبَط به وفيه صَلاحُ الحال . (والنَّجاةُ ، والبَقاءُ فى) النّعيم ، و(الخَيرِ) . وفى حديث أَبي الدّحداح «بشَّرك اللهُ بخَير وفَلَحٍ» أي بَقَاء وفَوْزٍ ، وهو مقصورٌ من الفَلاح ، وقولهم : لا أَفْعَلُ ذٰلك فَلاحَ الدّهْرِ ، أى بقاءه . وقال الشاعر :

*ولٰكنْ ليَس فى الدُّنْيَا فَلاَحُ[1] *

أى بقاءٌ ، وفى التهذيب عن ابن السِّكّيت : الفَلَحُ والفَلاحُ : البقاءُ ، قال الأَعشى :

ولئن كنّا كقَوْمٍ هَلَكوا
ما لِحَيٍّ يا لَقَوْمٍ مِنْ فَلَحْ[2]

وقال عَدِىّ :

ثمَّ بعدَ الفَلاحِ والرُّشْدِ والإِ
مَّةِ وَارَتْهُم هُنَاكَ القُبورُ[3]

وقال الأَضبطُ بن قُرَيعٍ السَّعْدىّ :

لِكلِّ هَمٍّ من الهُمُومِ سَعَهْ
والمُسْىُ والصُّبْحُ لافَلاَحَ معَهْ[4]

يقول : ليس مع كرِّ اللّيلِ والنّهَارِ بقاءٌ . وفِي حديث الأَذان : «حَيَّ على الفَلاَحِ » ،يعنى هَلُمَّ على بَقاءِ الخَير . وقيل : أَسْرِعْ إلى الفَوزِ بالبقاءِ الدّائم. وقال ابنُ الأَثير : وهو من أَفلَحَ ، كَالنَّجاح من أَنجَحَ ، أَى هَلُمُّوا إلى

(1) كذا ضبط القاموس،أما ضبط اللسان فهو فقاحة، بضم فقاف مشددة ، وأما ضبط التكملة فهو « فَقَّاحَة » بفتح فقاف مشددة .

(1) اللسان . والصحاح وفيه « ليس للدنيا »
(2) ديوان الأعشى ١٥٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ١٧٦ .
(3) اللسان والصحاح ومادة (أمم) .
(4) اللسان ومادة (مسا) .

سببِ البقاءِ فى الجَنّة والفَوْزِ بها وهو الصّلاة فى الجَمَاعَة .

قلت : فليس فى كلام العرب كلِّه أَجمعُ من لفظَةِ الفلاحِ لخيرَىِ الدُّنيا والآخرة ، كما قاله أَئمّةُ اللِّسَان . (و) فى الحديث «صَلَّينا معَ رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلّم حتَّى خَشِينَا أَن يَفُوتَنا الفَلاحُ» أَى (السَّحورُ) ، كالفَلَح ؛ لبقاءِ غَنَائه . وعبارة الأَساس والصّحاح : «لأَنّ به بقاءَ الصَّوم ، وأَصلُ الفَلاحِ البَقَاءُ» .

(والفَلْح : الشَّقُّ) والقَطْع . قال شيخنا : الفَلْحُ وما يُشاركه كالفَلْق والفَلْد والفَلْذِ ونحو ذٰلك يَدُلُّ على الشَّقّ والفَتْح ، كما فى الكشّاف ، وصَرّح به الرّاغبُ وغيره . وهو بناءً على ما عليه قُدماءُ أَهلِ اللُّغَة من أَنّ المشاركةَ فى أَكثرِ الحروف اشتقاقٌ يدور عليه معنَى المادّةِ ، فيتّحد أَصلُ مَعناهَا ويتغايَرُ فى بَعْض الوُجوه ، كما هو صَنيعُ صَاحبِ التهذيب والعَيْن وغيرهما . انتهَى المقصود منه .

وفَلَحَ رَأْسَه فَلْحاً : شَقَّه . (و) الفَلْح : (المَكْر) ، كالتفليح ، ويأْتى قريباً . (و) الفَلْح (: النَّجْش فى البَيْع) ، وقد فَلَحَ به ، وذٰلك أَن يَطْمَئنّ إِليك فيقول لك بِعْ لِى عَبْدًا أَو مَتاعاً أَو اشْتَره لى ، فتأْتى التجارَ فتَشتريه بالغَلاءِ وتَبيع بالوَكْس وتُصيب من التاجر . وهو الفَلاَّح . وفى التهذيب : والفَلْح النَّجْشُ ، وهو زيادة المُكْتَرِى[1] لِيَزيدَ غيرُه فيَغُرَّ به ، (كالفَلاَحَة) بالفتح . و(فِعلُ الكلِّ) فَلَحَ ، (كمَنَع) ، يفلَح فَلْحاً .

(و) الفَلَحُ (محرّكةً : شَقٌّ فى الشَّفة) . وقد فَلَحها يَفلَحها فَلْحاً شَقَّها ، واسم ذٰلك الشَّقِّ الفَلَحةُ مثل القَطَعة . وقيل : الفَلَحُ : شَقٌّ فى وَسطها دون العَلَم . وقيل هو تَشَقُّقٌ فى الشَّفة واسترخاءٌ وضخَم ، كما يُصيب شِفَاهَ الزِّنْج ، رَجُلٌ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله المكترى كذا فى اللسان ولعله المشترى ، انظر المجد فى ن ج ش» هذا ولفظ المكترى فى اللسان والتكملة . وفى اللسان والتاج «ليغريه» والمثبت من التكملة .

أَفْلحُ وامرأَةٌ فَلْحاءُ . وفى التهذيب : الفَلَحُ : شَقٌّ فى الشَّفة (السُّفْلَى) ، فإِذا كَانَ فى العُلْيَا فهو عَلَمٌ .

(والفَلاَّح : المَلاَّح) ، وهو الذى يَخدُمُ السُّفنَ .

وَفَلحَ الأَرْضَ للزِّراعة يَفْلَحها فَلْحاً ، إِذا شَقَّها للحَرْث . (و) الفَلاَّح : (الأَكَّار) ، لأَنّه يَفلَحُ الأَرْضَ ، أَى يَشقُّها ، وحِرْفَتُه الفِلاَحَة . وفى الأَساس : وأَحْسَبُك من فَلاَّحَة اليمن ، وهم الأَكَرَة ، لأَنّهم يَفلحون الأَرضَ [أَى] [1] يَشقّونها . (و) الفَلاَّح : (المُكَارِى) ، تشبيهاً بالأَكّار ، ومنه قولُ عَمْرِو بنِ أَحمرَ الباهلىّ :

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيتَ فيه
وفَلاَّحٌ يَسُوقُ لها حِمَارَا [2]

كذا فى التهذيب .

(و) قال الله تعالى ﴿ قدْ (أَفلَحَ) المؤمنون﴾ [3] أَى أُصِيرُوا إِلى الفَلاَح .

(١) الزيادة من الأساس .
(٢) اللسان والتكملة والجمهرة ٢ : ١٧٧ وشرح ابن الأنبارى للقصائد السبع ص ١٨١ قال ابن الأنبارى : « ولم يسمع الفلاح المكارى إلا فى هذا البيت » .
(٣) الآية الأولى من سورة « المؤمنون » .

قال الأَزهرِىّ : وإِنَّمَا قيل لأَهل الجَنَّةِ مُفْلِحُونَ لفَوْزِهم ببَقاءِ الأَبدِ . وقال أَبو إِسحاق فى قوله عزّ وجلّ ﴿أُولئك هم المفلحون﴾ [1] يُقَال لكلّ مَن أَصابَ خَيْرًا مُفلِحٌ . وقول عَبِيد :

أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبلَغ بالـ
ـنَّوْكِ وقد يُخَدَّعُ الأَرِيبُ [2]

معناه فُزْ وَاظْفَرْ . وفى التَّهْذِيبُ : يقول عِشْ بما شِئْتَ من عَقْلٍ وحُمْق فَقَد يُرْزَق الأَحمقُ ويُحرَمُ العاقلُ .

وقال اللَّيْث فى قوله تعالى : ﴿وقد أَفْلَحَ اليَوْمَ مَنِ استَعلَى﴾ [3] أَى ظَفِرَ بِالْمُلْكِ مَن غَلَبَ .

وأَفلَحَ (بالشَّىْءِ : عاشَ به) . قال شيخنا : المعروف أَنّه رباعىّ لازم ، وقرأَ طَلْحة بن مُصَرِّف ؛ وعَمْرو بن عُبيد ﴿قد أُفلِحَ المؤمنون﴾ بالبناء للمفعول ، حكاه الشيخ أَبو حَيّان فى [4] البحر ، ونقله فى العناية وبَسَطه .

(١) الآية ١٥٧ من سورة الأعراف .
(٢) ديوان عبيد ٧ واللسان والتكملة والجمهرة ٢ : ١٧٧ .
(٣) الآية ٦٤ من سورة طه .
(٤) وحكى أن طلحة بن مصرف قرأ أيضا : « قد أفلحوا المؤمنون » . تفسير أبى حيان ٦ : ٣٩٥ .

(والتَّفليح : الاستهزاءُوالمَكْرُ) ، وقد فَلَّحَ بهم تَفليحاً : مَكَرَ وقال غيرَ الحَقِّ . وقال أَعرابىٌّ : قد فلَّحوا به ، أَى مَكرُوا .

(و) قال ابن سيده : (الفَلَحَةُ ، محرَّكةً : القَرَاحُ من الأَرضِ) الذى اشتُقَّ للزَّرْع ، عن أَبى حنيفة ، وأَنشد لحسّان :

دَعُوا فَلَحَاتِ الشّام قد حَالَ دُونَهَا
طِعَانٌ كَأَفواهِ المَخَاضِ الأَوارِكِ [1]

يَعْنِى المَزارِعَ . ومن رواه: «فَلَجات الشأْم » ، بالجيم ، فمعناه ما اشتُقّ من الأَرض للدِّبار [2] ، كلّ ذلك قَولُ أَبى حنيفة ، كذا فى اللسان .

(والفَلِيحة : سَنفَةُ المَرْخِ إِذا انشقَّت) ، ويروَى بالجيم ، وقد تقدّم .

(ومن أَلفاظ) الجاهليّة فى (الطّلاق) قال شيخنا : أَى الدّالّة عليه بالكناية .لأَنّه لا يَلزم معَه إِلاّ بمقارنَة النِّيَّة ، كما عرف فى الفروع -:

(استَفْلِحِى بأَمْرِكِ) ، أَى فُوزِى به . وفى حديث ابن مسعود أَنّه قال : إِذا قال الرجلُ لامرأَتهِ استفلِحِى بأَمْرِكِ ، فَقَبِلَتْه ، فواحدةٌ بائنة . قال أَبو عُبَيْدَة : معناه اظفَرِى بأَمرك ، واستَبِدِّى بأَمرك . قال شيخنا : وهو مَرْوِىٌّ بالجيم أَيضاً . وقد تقدّمت الإِشارة فى مَحلّه ، وبالوَجْهَيْن ضَبَطَه البَيْضَاوىّ تَبعاًللزَّمَخْشَرِىّ ، عند قوله تعالى ﴿ أُولٰئكَ هُمُ المُفْلِحُون﴾ [1] .

(والفَلاَحَة ، بالفتح) ، وضبطَه صاحب اللسان بالكسر :(الحِرَاثة) ، وهى حِرْفَة الأَكَّار .

(و) يقال : فُلانٌ (فى رِجْلِهِفُلُوحٌ) ، بالضّمّ ، أَى (شُقُوقٌ) من البَرد . ويُروَى بالجيم أَيضاً .

(و) الفَلْحُ : الشَّقّ والقَطْع . قال الشاعر :

قد عَلِمَتْ خَيْلُكَ أَنّى الصَّحْصَحُ
إِنَّ (الحَدِيدَ بالحَدِيدِ يُفْلَحُ) [2]

---

(۱) ديوان حسان ٢٩٤ واللسان وفى مادة (فلج) بدون نسبة .
(۲) فى الأصل واللسان : «للديار» بالياء ، وصوابه بالباء ، جمع دبرة بالفتح ، وهى البقعة من الأرض تزرع .

(۱) الآية ١٥٧ من سورة الأعراف .
(۲) اللسان ، وفى الجمهرة ١٧٧/٢
« لقد علمتَ يا ابن أمّ صَحْصَحْ » .
وبعده مشطوران ثم المشطور الأخير هنا والقافية ساكنة .

أى يُشَقّ ويُقْطَع) . وأورَد الأزهرىّ هٰذا البيتَ شاهدًا مع فَلَحْت الحَديدَ إذا قَطَعْته .

(ومُفْلِح) : كمحْسِن ، (وكَسَحَاب وزُبَير وأَحْمَدَ أسماءٌ) .

[] ومما يُستدرك عليه :

قَومٌ أفلاحٌ : فائزُون ، قال ابن سيده : لا أعرفُ له واحدًا . وأنشد :

بَادُوا فلم تَكُ أُولاهُمْ كآخِرِهِمْ
وهَل يُثَمِّرُ أفلاحٌ بأَفْلاحِ (١)

أى قَلَّمَا يُعْقِبُ السَّلَفُ الصالِحُ إلاّ الخَلَفَ الصّالِحَ . وفى الحديث «كلُّ قومٍ على مَفْلَحةٍ من أنفُسِهِم» وهى مَفعَلَة من الفَلاَح ، وهو مِثْل قوله تعالى ﴿كلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (٢) .

والفَلَحَة ، محرّكةً : مَوضِعُ الفَلَح وهو الشَّقُّ فى الشَّفَة السُّفلَى . وفى حديث كعْب : «المرأةُ إذا غابَ عنها زَوْجُها تَفَلَّحَتْ وتنكَّبَت الزِّينة» أى تَشقَّقتْ وتَقَشَّفَت . قال ابن الأثير : قال الخَطّابىّ : أراه تَقَلَّحَت ، بالقاف ، من القَلَح وهو الصُّفرة التى تَعلو الأَسنانَ .

وكان عنترةُ العَبْسِىّ يُلَقَّب الفَلحاءَ ، لفَلَحَة كانت به ، وإنّما ذَهبوا إلى تأْنيث الشَّفة ، قال شُرَيحُ بنُ بُجَيرِ بنِ أَسْعَدَ التَّغلبىّ :

ولوْ أنّ قَوْمِى قَوْمُ سَوْءٍ أذلّةٌ
لأَخْرَجَنى عَوْفُ بنُ عَوْفٍ وعِضْيَدُ (١)
وعَنْتَرَةُ الفَلْحَاءُ جاءَ مُلأَّمًا
كأَنَّهُ فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ

أَنَّثَ الصِّفَة لتأْنيث الاسم . قال الشَّيخ ابن بَرِّىّ : كان شُرَيْح قال هٰذه القَصِيدةَ بسَبب حربٍ كانت بينه وبين بنى مُرّةَ بنِ فَزارة وعَبْس . والفِنْدُ القِطْعة العظيمةُ الشَّخْصِ من الجَبل . وعَمَايةُ : جَبلٌ عظيمٌ . والمُلأَّم : الذى قد لبِسَ لأْمَته وهى الدِّرْعُ . قال : وذكَرَ النحويّون أن تأْنيثَ الفَلحاء إتباعٌ لتأْنيث لفظ عنترَةَ . قال ابن منظور : ورأَيْتُ فى بعض حواشى نُسخ

(١) اللسان .
(٢) الآية ٥٣ من سورة «المؤمنون» و ٣٢ من سورة الروم.

(١) اللسان ومادة (لأم) والمقاييس ٤/ ٤٥٠ وفي ٤/ ١٦١ اللفظان الاولان من البيت الثانى .

الأُصول الّتى نَقلْت منها ماصُورته : فى الجمهرة لابن دريد. عِضْيِدٌ لقبُ حِصْن بن حُذَيفةَ أَو عُيينةَ بن حِصْن[1]

ورجلٌ مُتفلِّحُ الشَّفَةِ واليَدين والقَدَمَين : أَصابَه فيها تَشقُّقٌ من البَرد .

والفَيْلحَانىُّ[2] : تِينٌ أَسودُ يَلِى الطُّبَّارَ فى الكِبَر ، وهو يَتقلَّع إِذا بَلغَ ، شديدُ السّوادِ ، حكاه أَبو حنيفة. قال : وهو جَيِّدُ الزبيبِ ، يعنى بالزَّبيب يابسَه .

[ف ل د ح]

(الفَلَنْدَحُ : الغَليظُ) الثَّقيلُ ، ولم يَذكره صاحب اللسان. (و) الفَلَنْدَح : (والدُ حَضْرَمِىّ المُشَجِّعِىّ) .على صيغة اسم الفاعل ، من شَجَّع تشجيعاً ، (الشّاعر).

[ف ل ط ح] *

(فَلْطَحَ القُرْصَ : بَسَطَه وعَرَّضَه). وكلُّ شَيْءٍ عرَّضتَه فقد فَلْطَحتَه . وعن أَبى الفَرَج[3] فَرْطَح القُرْصَ وفَلْطَحه ، وأَنشد لرجل من بَلحارث بنِ كعْبٍ ، يَصف حَيَّةً :

جُعِلَتْ لَهَازِمُه عِزِينَ ورأْسُه
كالقُرْص فُلْطِحَ من طَحِينِ شَعِيرِ[1]

وقد تقدّم هٰذا البيتُ بعينه فى فرطح بالرّاءِ ، وذكَرَه الأَزهرىّ باللام .

وعن ابن الأَعْرَابىّ : رَغيفٌ مُفَلْطَح واسِعٌ ، وفى حديث القِيامَة «عليه حَسكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لها شَوْكَةٌ عَقِيفَة » . المُفَلْطَح : الذى فيه عِرَضٌ واتِّسَاع .

(ورَأْس فِلْطَاحٌ) :بالكسر ، (ومُفَلْطَح) ، أَى (عَرِيضٌ) . ذكَرَ ابن بَرّىّ فى ترجمة فرطح قال : هٰذا الحَرفُ أَعنِى قولَه مُفَلْطَح، الصحيح فيه عند المحقِّقين من أَهل اللغة أَنّه مُفلْطح ، باللام .

وفى الخبر أَن الحسن البصرىّ مرَّ على باب ابنِ هُبَيْرةَ وعليه القُرّاء ، فسلَّمَ ثمّ قال : مالِى أَراكم جُلوساً ، قد أَحفَيتُم شَوَارِبَكم ، وحَلَقتم رُؤوسَكم ، وقَصَّرتم أَكمامَكم ،

(١) فى الجمهرة ٣ /٣٥٤ اقتصر على قوله « وعضيد لقب حصن بن حذيفة » .
(٢) فى مطبوع التاج : «الفنيحانى» صوابه من اللسان .
(٣) فى اللسان : «ابن الفرج » وهو الأقرب .

(١) اللسان وسبق فى (فرطح) . وفى التكملة نسبه لابن أحمر البجلى ثم العتكي ورواه « خلقت لهازمه ..» .

وفَلطحْتُــم نِعالــكم[1] ، فضحتم القُرَّاء فَضَحَكم الله .

وفى حديث ابن مسعود : « إذا ضَنّوا عليه بالمُفَلْطَحَة » ، قال الخَطّابىّ ، هى الرُّقَاقة الّتى قد فُلطحَت ، أى بُسِطَت ، وقال غيره : هى الدّراهم ، ويُروَى المُطَلْفَحة ، وقد تقدّم .

(وفِلْطَاحٌ : ع) .

[ف ل ق ح]

(فَلْقَحَ) الرَّجُلُ (ما فى الإِنَاءِ) ، إذا (شَرِبَه أَو أَكلَه أَجْمَعَ) .

(وَرَجُل فَلْقَحِىٌّ) ، إذا كان (يَضْحَك فى وُجوه النَّاس . و) يقال أيضاً : فلانٌ (يَتفَلْقَحُ أَى يستبشر إليهم) . وهٰذه المادة لم يذكرها ابن منظُور فى اللسان .

[ف ن ح] *

(فَنَح الفَرَسُ من الماءِ ، كَمنَع : شَرِبَ دونَ الرِّىّ) . قال :

والأَخْذُ بالغَبُوق والصَّبُوحِ
مُبَرِّدٌ لِمِقْأَبٍ فَنُوحِ[2]

المِقْأَب : كَثيرُ الشُّرْب .

[ف ن ط ح] *

(فَنْطَحٌ) ، كجعفر ، (اسمٌ) ، وفى بعض النُسخ بالضّمّ .

[ف و ح] *

(فَاحَ المِسْكُ) يَفوح ويَفِيح (فَوْحاً وفُؤُوحاً وفَوَحَاناً) ، محرّكةً ، (وفَيْحاً وفَيَحاناً : انْتَشَرَتْ رَائحتُه) والمادّة واويّة ويائيّة ، والفَوْحُ وِجْدَانُك الرِّيحَ الطَّيّبة . (ولا يقال فى) الرّائحة (الكَرِيهة) ، على الصواب ، كما فى المصباح والأَساس والنوادر . (أو عامٌّ) فى الرّائحتين ، وهو مَرجوحٌ . وفاح الطِّيبُ يَفوح فَوْحاً ، إذا تَضوّع ، وقال الفرّاءُ : فاحَتْ رِيحُه وفَاخَت بمعنًى . وقال أبو زيد : الفَوْح من الرِّيح والفَوخ ، إذا كان لها صَوتٌ .

(و) فاحَت (القِدْرُ : غَلَتْ) تَفِيحُ وتَفُوح ، وقد أَخرَجه مُخْرَج التَّشْبِيه ، أى كأنّه نارُ جَهنّمَ فى حَرِّها . (وأَفحْتُها) أنا . وذكره ابن منظور فى الياء .

(١) بين هذا الكلام وتاليه فى اللسان : « أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ، ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم »وذكر بهامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٧٩ .

(و) فاحَت (الشَّجَّةُ) تَفِيح فَيْحاً: (نَفَحَتْ)، أَي قَذَفَتْ (بالدَّمِ). وفى الأَساس: فارَت بالدَّم الكثير. وفاح الدَّمُ فَيْحاً وفَيَحَاناً وهو فاحٍ[1]: انْصَبَّ. (وأَفاحَهُ: هَرَاقَه) وسَفَكَه. ودَمٌ مُفَاحٌ: سائلٌ، قال أَبو حَرْبٍ الأَعْلَمُ، وهوجاهلىٌّ[2]:

نحنُ قَتَلْنَا الملِكَ الجَحْجَاحَا
ولمْ نَدَعْ لِسارِحٍ مُرَاحَا

(١) وكذا فى اللسان، على القلب، كما قالوا فى شائك شاكٍ.

(٢) اللسان وفيه «وقال أبو حرب بن عقيل الأعلم جاهلى». والرجز فى النوادر ٧٤ أبوحرب بن الأعلم. وأنشده فى الصحاح بدون نسبة. أما التكملة ففيها الرجز وقال: «وقد سقط بين المشطورين الأولين خمسة أبيات مشطورة، والرجز لليلى الأخيلية والرواية:

نَحن قَتَلْنَا الملكَ الجحجاحَا
دَهْـرًا فَهَيَّجْنا به الأَنْوَاحَا
لا كَذِبَ اليَومَ ولا مِزَاحَا
قَوْمِى الذين صَبَّحُوا الصَّبَاحَا
يَوْمَ النُّخَيْلِ غارَةً مِلْحَاحَا
مَذْحِجَ فاجْتَحْنَاهُمُ اجْتِيَاحَا
فلم نَدَعْ لِسَارِحٍ مُرَاحَا
إلاَّ دِبَارًا ودَمًا مُفَاحَا
نَحْنُ بنو خُوَيْلِدٍ صِرَاحَا

قَالَتْ ذلك فى قَتْلِ دَهْرٍ الجُعْفِىّ وكان سَيِّدهم. وأَنشده أَبو زَيْدٍ فى نَوَادره لأَبى حَرْبٍ الأَعلم وقال إِنَّه جاهلىّ» هذا وفى اللسان ومطبوع التاج والنوادر «إلا دياراً ودَماً» والمثبت من التكملة.

إِلاَّ دِبَارًا أَو دَماً مُفاحَا

(و) الفَيْح والفَيَحُ: السَّعَةُ والانتشار. والأَفْيَح والفَيَّاح: كلُّ موضعٍ واسعٍ، يقال: (بحرٌ أَفْيَحُ) بَيِّنُ الفَيَحِ. وفى المصباح: وادٍ أَفْيَحُ، على غير قياس[1]. (و) بَحرٌ (فَيَّاحٌ بَيِّنُ الفَيَحِ: واسعٌ)، والفِعْل منه فاحَ يَفَاحُ فَيْحاً، وقِيَاسه فَيِحَ يَفْيَحُ. وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ: «وبَيتُهَا فَيَاحٌ»، أَى واسعٌ، رواه أَبو عُبيد مشدَّداً. وقال غيره: الصَّوابُ التخفيفُ.

(و) من المجاز: فاحَت الغارَةُ: اتَّسَعَت. (فَيَاحِ كقَطَامِ اسمٌ للغارَة. و) كان يقال للغارَة فى الجاهليّة (فِيحِى فَيَاحِ)، وذلك إِذا دَفَعَت الخَيلُ المُغيرةُ فاتَّسَعَت. وقال شَمِرٌ: فِيحِى (أَى اتَّسِعى) عليهم وتفرَّقِى. قال غَنِىّ بن مالك[2]:

دَفعْنَا الخَيْلَ شائلةً عليهمْ
وقُلْنا بالضُّحَى فِيحِى فَيَاحِ

(١) نص المصباح «وفاح الوادى: اتسع، فهو أفيح على غير قياس».

(٢) وكذا فى اللسان ويبدو أن صوابه «عُتَى» انظر مادة (عتو، نحو) وقال: «وقيل هو لأبى السفاح السلولى». وهو فى الصحاح بدون نسبة.

وقال الأَزهرىّ : قولهم للغَـــارَةِ ، فيحِـى فَيَاحِ ، الغَـارَةُ هِى الخَيْـل المُغيرَةُ تُصبـِّح حَيًّا نازلين ، فـإِذا أَغـارَت على ناحيةٍ من الحىّ تحـرَّزَ عُظْمُ الحىّ ولجئُوا إِلى وَزَرٍ يَلوذُونَ ، وإِذا اتَّسعُوا وانتَشرُوا أَحرزُوا الحَـىَّ أَجْمَـعَ . ومعنَى فِيحِـى : انتشـرِى أَيَّتهـا الخَيْـلُ المغيـرةُ . وسَمَّاهـا فَيَـاحِ لأَنَّهـا جمـاعَةٌ مؤنّثـة ، خَرجَت مَخْرَجَ قَطَامِ وحَذامِ وكَسابِ .

(والفَيْحَاءُ : الوَاسِعَةُ من الدُّورِ) والرِّيَاض . (و) الفَيْحَـاءُ : (حَسَـاءٌ مُتَوْبَلٌ) ، أَى حَسَاءٌ مع تَوابِلَ .

[] ومما يستدرك عليه فى هذه المادّة :

فَوْحُ الحَرِّ : شِدَّةُ سُطُوعِه . وفَوْحُ الحَيْضِ : مُعْظَمه وأَوّلُه .

ومن سَجَعَات الأَساس[١] : نَزَلْنا فى بُسْتـانٍ تَنَاوَحت أَطيارُه وتَفاوحَـتْ أَنوارُه .

ومن المجاز : طَعْنةٌ فَيّاحةٌ . ورجلٌ فَيّاحٌ : فَيَّاضٌ نَفَّاحٌ كَثيـرُ العَطَايا .

(١) فى مادة (فوح) .

وذَكرَه صاحب النهـاية فى الياء

[ف ى ح] *

(الفَيْـح والفُيُوحُ) ، كقُعُـود : (خِصْبُ الرَّبيـعِ فى سَعَةِ البِـلَادِ) . والجمْـع فُيُوحٌ . قـال :

* تَرْعَى السَّحَابَ العَهْدَ والفُيُوحَا[١] *

قال الأَزهرىّ : رواه ابنُ الأَعرابىّ والفُتُوحا بالتّاء . والفَتْح والفُتُوح من الأَمطارِ . قال : وهٰذا هو الصحيـح ، وقد ذُكِرَ فى مكانه .

(و) من المجـاز : (ناقةٌ فَيّاحَةٌ) ، إِذا كَانَت (ضَخمةَ الضَّرْعِ غَزِيرةَ اللَّبَنِ) . قال :

قد تَمْنَـحُ الفَيّاحَةَ الرُّفُـــودَا
تَحسِبُهَـا حالبَـةٌ صَعُـودَا[٢]

(وفَيْحَـانُ : ع) كثيرُ الوُحـوشِ

(١) اللسان وفى التكملةنسب لأبى النجم «يَرْعى سَحابَ العَهْدِ ... » وانظر مادة (فتح) .

(٢) التكملة « قد يمنح .. يحسبها حالبُها صعودا » وفى الأساس (فيح) :

ذاك أبى يـا كرمـًا وجـودًا
قـد يَمنـح الفيّـاحةَ الرّفودًا
يَحْسبها حالِبُهـا صعـودًا
وهـى تَبيـت لا تَعشّى عُودًا

(فى ديار بنِى سَعْد)، بين الحِجاز والشأْم، فَعْلانُ من الأَفْيَح: قال الرّاعِى:

أَو رَعْلَةٌ من قَطَا فَيْحَانَ حَلَّأَها
عَن ماءِ يَثْرِبَةَ الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ[1]

(وفَيْحَةُ): موضع (فى ديارِ مُزَيْنَةَ)

(وفَيْحُونةُ: اسمُ امرأَةٍ) لها ذِكْرٌ.

(وأَفِحْ عنك من الظَّهِيرَةِ: أَبْرِدْ)، أَى أَقِمْ حتّى يَسكُنَ عنك النَّهارُ ويبرد. وقال ابنُ الأَعرابىّ: يقال: أَرِقْ عنك من الظَّهِيرة، وأَهْرِقْ وأَهْرِئْ، وأَبِخْ وبخْبِخ وأَفِخ، إذا أَمرْتَه بالإِبراد، قال ابن سيده: وهى واويّة ويائيّة.

[] ومما يستدرك عليه:

فاحَ الحَرُّ يَفِيح فَيْحاً: سَطَعَ وهَاجَ. وفى الحديث « شِدَّةُ القَيْظ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» وهو مَجازٌ، واويّة ويائيّة، وفى الأَساس أَنّه مأْخوذ من فاحَت الشَّجَّةُ، وعن أَبِى زيد: يقال

لو مَلَكتُ [الدُّنيا][1] لفَيَّحْتها فى يومٍ، أى أنفقْتها وفَرَّقْتها فى يومٍ واحد.

(فصل القاف)

مع الحاء المهملة

[ق ب ح]*

(القُبْح، بالضّمّ: ضِدّ الحُسْن)، يكون فى الصُّورة والفِعْل، (ويُفتح. قَبُحَ ككَرُمَ) يَقْبُح (قُبْحاً)، بالضّمّ، (وقَبْحاً)، بالفتح، (وقُبَاحاً)، كغُرَاب، (وقُبُوحةً)، كقُعود، (وقَبَاحَةً)، كسَحَابَة، (وقُبُوحَةً)، بالضّمّ. (فهو قَبِيحٌ من) قومٍ (قِبَاحٍ وقَبَاحَى و) امرأَةٌ (قَبْحَى وقَبِيحةٌ من) نِسوةٍ (قَبَائحَ وقِبَاحٍ).

(وقَبحهُ اللهُ) قَبْحاً وقُبُوحاً: أَقصَاه و(نَحّاه) وباعَدَه (عَن الخَيْر) كلِّه، كقُبُوحِ الكَلْبِ والخنْزير. قاله أبو زيد. وفى القرآنِ ﴿ويَوم

---

(١) اللسان ومعجم البلدان (فيحان) و (يثربة).

(١) الزيادة من اللسان والأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.

القِيَامَةِ هُـمْ مِن المَقْبُوحِين﴾ [1] أى المبعَـدينَ عن كلِّ خَيْر . وعن ابن عبّاس : أى من ذَوِى صُوَرٍ قبِيحـةٍ. (فهو مَقْبُوحٌ) . وقال ابن سِيـدَه : المقبوح : الذى يُـرَدّ ويُخسـأُ . والمنبوح : الذى يُضْـرَب لهُ مثـلُ الـكَلْبِ ، ورُوِىَ عن عَمّار أنّه قال لرَجلٍ نالَ بِحضْرته من عائشـةَ رضى الله عنها «اسكُتْ مَقبُوحاً مَشْقُوحـاً مَنبوحاً» ، أراد هٰذا المعنَى .

(و) قَبَـحَ (البَثْرةَ : فَضَخَهـا) ، بالخـاءِ المعجمـة ، (حتَّى يَخْـرُجَ قَيْحُهَا) ، وفى الأَساسِ : عَصَرهَـا قبْلَ نُضْجِهَـا ، وعن ابن الأَعْرابىّ : يقال : قد استَـكْمَتَ العُرُّ فاقبَحْـه . العُرُّ : البَثْرَة ، واستِـكْمَاتُه : اقترابُه للانفِقَاءِ .

(و) قَبَـحَ (البَيْضَةَ : كَسرَهَا) . وكلُّ شىْءٍ كسَرْتَه فقـد قَبَحْته .

(و) قالوا : (قُبْحاً له وشُقْحـاً) ، بالضّمّ فيهما ، وقَبْحـاً له وشَقْحـاً ، وهٰذا إتبـاعٌ . وسيأْتى (فى ش ق ح) قريبـاً إن شاءَ الله تعـالى .

(وأَقبَـحَ) فـلانٌ : (أَتَى بقَبيح)

(واستَقْبَحه) : رآه قبيحـاً ، وهو (ضدُّ استحسَنه) .

(و) قَبَّحَ له وَجْهَه : أنـكرَ عليـه ما عَمِلَ. و (قَبَّحَ عليه فِعْلَه تَقبِيحاً) ، إذا (بَيَّنَ قُبْحَه) . وفى حديث أُمّ زَرْع «فَعِنـده أقول فـلا أُقَبَّـح» ، أى لا يردّ علىَّ قَولى لمَيْـلِه إلىّ وكَرامتِى عليـه .

(و) فى التهـذيب : (القَبِيـح : طَرَفُ عَظْـمِ) المِرْفَق . والإِبـرةُ : عُظَيمٌ آخرُ رَأْسُه كبيرٌ وبَقيَّتُه دَقِيقٌ مُلزّز بالقَبيـح ، وقال غيرُه : القَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ (العَضُدِ ممّا يَلِى المِرْفَقَ) ، والذى يلِى المَنْـكِبَ يُسَمَّى الحَسَنَ ، لـكثرةِ لَحْمِه . وقال الفَرّاءُ : أَسفلُ العَضُدِ القبيحُ ، وأَعلاهَا الحَسَنُ . وفى الأَسَـاس : ضَرَبَ حَسَنَـه وقَبِيحَه . وقيل : القَبِيحانِ الطّرَفانِ الدَّقِيقَـانِ اللَّذَانِ فى رُؤُوس الذِّرَاعينِ . ويقـال لطَرفِ الذرّاع الإِبرةُ . (أَو) القَبيـحُ

[1] الآية ٤٢ من سورة القصص .

(مُلتقَى السَّاقِ والفَخِذ) ؛ وهما قَبِيحانِ ، قال أَبو النَّجم :

* حيث تُلاقِي الإِبرةُ القَبِيحَا[1] *

(كالقَبَاحِ كسَحاب) ، وقال أَبو عُبيد : يقال لعَظْم السَّاعِدِ مِمّا يلي النِّصفَ منه إِلى المِرْفَق : كَسْرُ قَبِيحٍ . قال :

ولوْ كُنتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
ولوكُنْتَ كِسْرًا كنتَ كِسْرَ قَبِيحِ[2]

وإِنّمَا هجاه بذٰلك لأَنّه أَقَلُّ العِظامِ مُشَاشاً ، وهو أَسرعُ العِظامِ انكسارًا ، وهو لا يَنجبِر أَبدًا . وقوله كسْرقبيحٍ ، هو من إِضافة الشيْءِ إِلى نفْسه ، لأَنَّ ذٰلك العظْم يقال له كِسْر .

(و) القُبَّاحُ (كرُمَّان : الدُّبُّ الهَرِم .

(و) فى النوادر : (المُقَابحَة) والمُكابَحةُ : (المُشَاتمة) .

(و) فى الأَساس : (ناقَةٌ قَبيحةُ الشُّخْبِ) ، أَى (واسِعَةُ الإِحليل)[3] .

(وقَبْحَانُ ، بالفَتْح : مَحَلَّة بالبَصْرَة) قَريبةٌ من سُوقِهَا الكبير .

[] ومما يستدرك عليه :

قَبَّحه الله : صَيَّرَه قَبيحًا ، قال الحُطيئةُ .

أَرَى لكَ وَجْهاً قَبَّحَ اللهُ شَخْصَه
فقُبِّحَ مِن وَجْهٍ وقُبِّحَ حاملُه[1]

وعن أَبِى عَمرٍو : قَبَحْت له وَجْهَه ، مخففَةً ، والمعنَى: قلت له : قَبَحَهُ اللهُ ، من القَبْحِ وهو الإِبعادُ . وفى الحديث : «لا تُقَبِّحُوا الوَجْهَ » ، معناه لا تَقُولوا إِنّه قَبيح ، فإِنّ الله صَوَّره ، وحكَى اللِّحْيَانِيّ : اقبُحْ إِن كُنْت قابحاً . وإِنّه لقَبِيحٌ ، وما هُو بقابحٍ فوق ما قَبُحَ . قال : وكذٰلك يفعلون فى هٰذه الحروف إِذا أَرادَت افعَلْ ذاك إِن كنت تريد أَن تفعل . وفى حديث أَبى هُريرة « إِنْ مُنِعَ قَبَّحَ وكَلَحَ » أَى قال له : قَبَحَ اللهُ وَجهَكَ . والعرب تقول : قَبَحَه اللهُ وأُمًّا زَمَعَتْ به. أَى أَبْعَده اللهُ وأَبْعدَ والِدَتَه .

(١) اللسان ومادة (أبر) والجمهرة ١/٢٢٧ .
(٢) اللسان والصحاح ومادة (كسر) والمقاييس ٢/٥٨ و٥/٤٧ ، ١٨١ .
(٣) فى التكملة « الأحاليل »

(١) ديوان الحطيئة ١٢٠ واللسان .

والمَقَابِح : ما يُسْتَقْبَح من الأَخْلاق . والمَمَادِح : ما يُسْتَحسَن منها

[ق ح ح] *

(القُحُّ ، بالضَّمّ : الخالِصُ من اللُّؤْمِ والكَرَمِ و) من (كلّ شيْءٍ) ، كأَنّه خالِصٌ فيه . قال :

لا أَبتغى سَيْبَ اللَّئيم القُحِّ
يَكادُ من نَحْنَحةٍ وأَحِّ
يَحكِى سُعَالَ الشَّرِقِ الأَبَحِّ[1]

(و) القُحّ ، أَيضاً : (الجَافِى من النّاس وغيرِهم) ، وهٰذا قَول اللَّيث . (و) من ذٰلك (البِطِّيخ النّيءُ) الذى لم يَنضَجْ ، يقال له قُحٌّ . وقيل : القُحّ البِطِّيخ آخِرَ ما يكون . (وقد قَحَّ) يَقُحّ (قُحوحَةً)[2] ، بالضّمّ . قال الأَزهريّ : أَخطأَ اللّيث فى تفسير القُحّ وفى قوله للبِطّيخَة الّتى لم تَنضَج إنّهَا لَقُحٌّ ، وهٰذا تصحيفٌ . قال : وصوابه الفِجُّ بالفَاءِ والجيم ، يقال ذٰلك لكلّ ثَمَرٍ لم يَنْضَجْ .

(وأَعْرَابِىٌّ قُحٌّ وقُحَاحٌ ، بضمّهمَا) : مَحْضٌ خالِصٌ ، وقيل : هو الّذي لم يَدْخُل الأَمصارَ ولم يَختلِط بأَهلِهَا . وقد وَرَدَ فى الحديث : «وعَرَبيّة قُحّة» . وقال ابن دُرَيْد : قُحٌّ : مَحْضٌ ، فلم يَخُصَّ أَعرابِيًّا من غيرِه ، وأَعرابٌ أَقحاحٌ ، والأُنثى قُحّةٌ . وعَبدٌ قُحٌّ : مَحْضٌ خالِص ، (بَيِّنُ القَحَاحَةِ والقُحُوحة) ، خالِصُ العُبُوديّة . وقالوا : عَربىٌّ كُحٌّ وعَرَبِيّة كُحّةٌ . الكاف فى كُحٌّ بدلٌ من القاف فى قُحٌّ ، لقولهم : أَقحاحٌ ، ولم يقولوا : أَكحاح . يقال : فلانٌ من قُحِّ العَرب وكُحِّهم ، أَى من صَمِيمهم ، قال ذٰلك ابن السِّكِّيت وغيره .

(وقُحَاحُ الأَمرِ ، بالضّمّ : فَصُّه وخالِصُه وأَصلُه) ، وهٰذا عن كُرَاع . يقال : صار إلى قُحَاحِ الأَمْر ، أَى أَصلِه وخالِصه . ولأَضطَرَّنّك إلى قُحَاحِك ، أَى إلى جَهْدك . وحكَى الأَزهرىُّ عن ابن الأَعرابىّ : لأَضطَرَّنّك إلى قُحَاحِك أَى إلى أَصْلك . وقال ابن بُزُرْج : واللهِ لقد وَقَعتُ بقُحَاح

(١) اللسان وفى مادة (أحح) نسبه إلى رؤبة بن العجاج ، وهو فى ديوانه ٣٦ . وفى مطبوع التاج : «على سعال» وصوابه مما سبق ومن المقاييس ١/١٠ .

(٢) فى مطبوع التاج «قحوقة» تطبيع .

قُــرِّك ، ووَقَعْتُ بقُرِّك ، وهو أن يَعلم عِلْمَه كُلَّه ولا يَخْفَى عليه شيءٌ منه.

(والقَحْقَحَــة : تَردُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْــق) ، وهو شَبيــهٌ بالبُحَّــة . (وضَحِكُ القِرْد) يقال له القَحْقَحَةُ ، وصَوتُه الخَنْخَنَةُ .

والقُحْقُح ، بالضَّمّ : العَظْمُ المُطِيف) ، أَى المُحيط (بالدُّبُرِ) ، وقيل هوما أَحاطَ بالخَوْرَانِ . وقيل : هو مُلْتَقَى الوَرِكَيْن من باطنٍ ، وقيــل هو داخــل بين الوَرِكَيْن وهو مُطيف بالخَــوْرانِ ، والخَورَانُ بينَ القُحْقُحِ والعُصْعُص ، وقيل : هو أَسْفَلُ العَجْبِ فى طِبَــاقِ الوَرِكَيْن فوقَ القَبّ شيئاً[1] .

وفى التّهذيب : القُحْقُــح ليس من طَرَفِ الصُّلْب فى شَىْءٍ ، ومُلْتَقَاه من ظاهــرِ العُصْعُص . قال : وأَعلَــى العُصْعُص العَجْبُ ، وأَســفلُه الذَّنَب ، وقيل : القُحْقُــحُ : مُجْتَمع الوَرِكينِ ، والعُصْعُص طَرَفُ الصُّلْبِ البــاطِنُ ، وطَرَفُه الظَّاهرُ العَجْبُ . والخَوْرانُ هو الدُّبُر

(و) القُحْقُح : (ع) .

(وقَرَبٌ) ـ محــرَّكَةً ـ (قَحْقَاحٌ ومُقَحْقَــحٌ : شَديدٌ) .

(والقَحِيــح فوقَ العَبِّ والجَرْعِ) ، ومثله فى اللسان .

[ق د ح] *

(القِدْحُ ، بالــكسر : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ) . وقال أَبو حنيفــة : القِدْح : العُودُ إِذا بَلَــغَ فَشُذِّب عنه الغُصْنُ وقُطِــع على مِقدارِ النَّبْل الذى يُراد من الطُّــول والقِصَر . وقــال الأَزهرىّ : القِــدْح قِدْحُ السَّــهْمِ . و(ج قِدَاحٌ) ، بالــكسر . (و) قِدْحُ المَيْسرِ ، والجمــع (أَقْدُحٌ) وأَقْدَاحٌ (وأَقَادِيــحُ) ، الأَخيرة جمــعُ الجمْعِ . قــال أَبو ذُوَيْبٍ يَصف إِبــلاً :

أَمّا أُولاتُ الذُّرَى منْهــا فعاصبةٌ
تَجُول بينَ مَنَاقِيهَا الأَقَادِيــحُ[1]

والــكَثِيــر قِدَاحٌ .

وفى حديثِ أَبى رافــعٍ : « كُنْتُ

(١) الذى فى اللسان : « فى طباق الوركين ، وقيل: هــو العظم الذى عليه مغرز الذكر مما يلى أسفل الركب . وقيل : هو فوق القب شيئا » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣ واللسان والصحاح .

أعمل الأَقْـدَاحَ » أى السِّهَامَ التى كانُوا يَستقسمون أو الذى يُرمَى[1] به عن القَوْس ، وقيل هـو جَمْـع قَدَحٍ وهو الذى يُؤكَل فيــه .

وفى حديثٍ آخَرَ « أَنّه كان يُسَوِّى الصُّفوفَ حَتَّى يَدَعَهَا مثـلَ القِـدْحِ أَو الرَّقِيم » أى مثْـل السَّهْمِ أَو سَـطْرِ الـكِتابــة .

وفى حديث أَبى هُريرَة : « فشَرِبْتُ حَتّى اسْتَوَى بَطْنِى فصَارَ كالقِدْحِ » ، أَى انتصبَ بما حَصلَ فيــه منَ اللَّبَن وصــار كالسَّهْمِ بعد أَن كان لَصِــقَ بظَهْره من الخُلُوِّ .

(و) القِدْح (فَرَسٌ لَغَنِيٍّ) بن أَعْصُر .

(و) القَدَحُ ، (بالتحريك : آنيَةٌ) للشُّرْب معـروفَة . قال أَبــو عُبيــد : (تُروِى الرَّجُلَين) وليس لذٰلك وَقتٌ ، (أَو) هــو (اسمٌ يَجمَـع الصِّغَـارَ والـكِبَارَ) منهــا ، (ج أَقــداحٌ . ومُتَّخِذُهُ قَدَّاحٌ ، وصَنْعَته القِدَاحةُ) ، بالـكسر .

(وقَــدَحَ فيــه) ، أى فى نَسَبِــهِ (كَمَنَــعَ) ، إذا (طَعَنَ) ، وهو مَجاز . ومنه قول الجُلَيــح يهجو الشَّمَّاخَ :

أَشَمّاخُ لا تَمْدَحْ بِعرْضِك واقْتَصِدْ
فأَنْــتَ امرُؤٌ زَنْدَاكَ للمُتقادِحِ[1]

أَى لاحَسَبَ لك ولا نَسَبَ يَصِـحّ معنــاه ، فأَنْتَ مثْــل زَنْدٍ من شَجَــرٍ مُتقادِحٍ ، أَى رِخْو العيدَانِ ضَعيفــها إذَا حَرَّكتْه الرِّيــحُ حَــكَّ بعضُـــه بعْضاً فالْتهبَ ناراً ، فإذا قُدِحَ بــه لمنْفَعةٍ لم يُورِ شَيْئاً .

وقَــدَحَ فى عِرْضِ أَخيــه يَقْــدَح قَدْحاً : عابَه . (و) قدَحَ (فى القِدْحِ) يَقْدَح ، وذٰلك إذا (خَرَقَه) ، أَى السَّهم بسِنْــخ النَّصْــلِ[2] ، وذلكَ الخَرْقُ هو المَقْدَح . (و) قَدَحَ (بالزَّنْـدِ) يَقْــدَحُ قَدْحــاً (رام الإيراءَ بــه ، كاقتَدَحَ) اقتداحاً .

(والمِقْدَحُ) ، بالكسر ، (والقَدّاح) ككَتّان ، (والمِقْدَاحُ) ، والمِقْدَحَة ، كلُّه (حَدِيدَتُه) التى يُقْدَحُ بها ، (و)

(١) بهامش مطبوع التاج « عبارة اللسان : وقيل جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون أو الذى.. الخ »

(١) اللسان .

(٢) فى التكملة « إذا خرق فى القدح لسنخ النصل .

قيل : (القَدّاحُ والقَدّاحة : حَجَرُه) الذى يُقدَح به النّـارُ ، وقال الأَزهـرىّ : القَدّاح : الحَجر الذى يُورَى منـه النّار . والقَدْحُ : قَدْحُـك بالزَّنْـدِ وبالقَدّاح لتُورِىَ . وعن الأَصمعىّ : يقال للّذى يُضرَب فتَخْرُج منه النّارُ : قَدّاحة .

(و) فى مَثَلٍ : « سَتَأْتِيـكَ بمـا فى قَعْرِهَا المِقْدَحة » ، أى يَظهر لك ماأَنت عَمٍ عنـه . (المِقْدَحُ) والمِقْدحـة (:المِغْرَفة) . وقال جرير :

إذا قِدْرُنَا يوماً عن النّار أُنزِلَـتْ
لنَـا مِقْدحٌ منها وللجار مِقْدَحُ[1]

(والقَدْحُ والقادِحُ : أُكَالٌ يَقـعُ فى الشّجرِ والأَسنانِ) . والقَادِحُ : العَفَن ، وكلاهما صِفةٌ غالبةٌ . قال الأَصمعىّ : يقال وَقَـع القَادِحُ فى خَشَبَـةِ بَيته ، يعنِى الآكِل ، وقد قُـدِحَ فى السِّـنّ والشّجـرة وقُدِحَا قَدْحـاً . وقَـدَحَ الدُّودُ فى الأَسنانِ والشّجَرِ قَدْحاً ، وهو تـأَكُّلٌ يَقع فيـه .

(و) القادح : (الصَّدْعُ فى العُودِ) ، والسَّوادُ الّذى يَظهرفى الأَسنان ، قال جَميل :

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَـذَى
وفى الغُرِّ من أَنيابها بالقَوَادِحِ[1]

ويقال : عُودٌ قد قُدِحَ فيـه ، إذا وَقَـعَ فيه القادحُ . (والقادِحَـة : الدُّودة) الّتى تـأْكل السِّنَّ والشَّجَـرَ ، تقول : قد أَسرعَـتْ فى أَسنـانه القَوادِحُ .

(و) القُدْحَة ، بالضَّمّ : ما اقتُدِحَ ، يقال ، أَعطِنى (قُدْحَة من المَرَق) ، أى (غُرْفَة منـه) ، وبالفَتْـح المَـرّة الواحدةُ من الفعْل .

(و) من المجاز : هو أَطْيَشُ مـن (القَدُوح) ، كصَبور ، هو (الذّبَاب ، كالأَقْدَحِ) . قال الشاعـر :

ولأَنـتَ أَطيَشُ حين تَغْدُو سَادرا
رَعشَ الجَنَان من القَدُوحِ الأَقدَحِ[2]

---

(1) لم يرد فى ديوان جرير ، وهو فى اللسان بهذه النسبة .

(1) ديوان جميل ٥٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٥ /٦٧ والجمهرة ٢ /١٢٤ .
وفى التكملة « وقال الجوهرى قال جميل : رمى الله.. (البيت) وهكذا أنشده الليث والأزهرى له. والرواية : فى عينى أذينة. وهى بنت عم صعب بن كلثوم، والبيت لرجل من بنى شمجى .

(2) كذا أيضا فى اللسان (قدح) ، وفى مجمع الأمثال حرف الطاء « أطيش من ذباب » والحيوان ٣ / ٣١٠ والأساس والتكملة « القدوح ا لأقرح » وقال فى مجمع الأمثال والأقرح من القرحة، وكل ذباب فى وجهه قرحة .

قدح

وكلٌّ ذُبابٍ أَقْدَحُ ، ولاتَراهُ إلاّ وكأنّه يَقْدح بيديه ، كما قال عَنترةُ :

هَزِجاً يَحُكُّ ذِراعَهُ بذراعِهِ
قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ [1]

(و) القَدُوح أيضاً : (الرَّكِيُّ تُغْرَف) وفى نسخة : تُغتَرف (باليَد) . وفى الأَساس : بِئرٌ قَدُوحٌ : لايُؤخذ ماؤها إلاّ غُرْفَةً غُرْفَةً .

(والقَدِيحُ : المَرَق ، أو مايَبْقَى فى أسفل القِدْرِ فيُغْرَف بجَهْد) . وفى حديث أمّ زرع «تَقْدَحُ قِدْرًا وتَنصب أخرَى» أى تَغرِف . يقال قَدَحَ القِدْرَ إذا غَرَفَ ما فيها . وقَدَحَ ما فى أسفل القِدْر يَقْدَحه قَدْحاً فهو مَقدوحٌ وقَدِيح ، إذا غَرَفه بجَهْد . قال النّابغة الذُّبيانىّ :

يَظَلُّ الإماءُ يَبْتدِرْن قَدِيحَها
كما ابتدَرَتْ كَلْبٌ مِياهَ قُراقِرِ [2]

(1) البيت من معلقته المشهورة وهو فى اللسان والتكملة .

(2) هذه رواية اللسان التى صوبها ابن برى وكذلك التكملة صُوِّبَتْ فيها . أما الصحاح والمقاييس ٥/٦٨ والأساس ففيها «فظل الاماء» ولم يرد البيت فى ديوان النابغة . وانظر معجم البلدان (قراقر) فهو للنابغة أيضا كرواية الأصل المصوبة .

وقبله :

بقيّةُ قِدْرٍ من قُدُورٍ تُوُورِثَتْ
لآلِ الجُلاَحِ كابِرًا بعدكابِرِ

ورواه أبو عُبيد [1] : «كما ابتَدَرَتْ سَعْدٌ» . وقُراقِرُ هو لسَعْدِ هُذَيْم وليس لكَلْب .

(و) من المجاز : (التَّقْدِيح : تَضْمِيرُ الفَرَسِ) ، وقد قَدَّحَه : ضَمَّرَه . وخَيلٌ مُقَدَّحَةٌ على صيغة اسم المفعول : ضامرةٌ كَأَنَّها ضُمِّرَت ، فُعِلَ ذلك بها . (و) التّقديح : (غُؤورُ العَيْنِ ، كالقَدْح) ، يقال قَدَحَتْ عَينُه وقَدَّحَتْ : غارَتْ ،فهى مُقدِّحةٌ . وخَيلٌ مُقدِّحَة: غائرةُ العُيُون .

(والقِدْحَة ، بالكسر : اسمٌ) مشتقّ (من اقتداحِ النّار) بالزَّند، قاله اللَّيْث ،(و) القَدْحَةُ (بالفَتْح للمَرَّة) الوَاحِدَةِ من الفِعْلِ ، (ومنه) فى الحديث «(لو شاءَ اللهُ لجَعَلَ للنّاسِ قَدْحَةَ ظُلمَةٍ كما جعلَ لَهُم قَدْحَةَ نُورٍ» . والقَدّاح ، ككَتّانٍ) : نَوْرُ النَّباتِ

(1) فى اللسان «أبو عبيدة» .

قبْلَ أَن يَتفَتَّح ، اسمٌ كالقَذَّاف . وقيل : هى (أَطرافُ النَّبْتِ) من الوَرَقِ (الغَضّ . و) قال الأَزهرىّ : القَدَّاحُ (:أَرْآدٌ) ــ جمع رِئْد ، وهو فَرْخُ الشجَر، كما سيأْتى ــ (رَخْصَةٌ)، أَى ناعمة ، (من الفِصْفِصة) ، عِراقِيّة. والواحدَة قَدّاحةٌ .

(و)القَدّاح(: ع فى دِيَار)بنِى(تَميم).

(واقتدح المَرَقَ و) قَدَحه :(غَرَفَه) بالمِقْدَحة . (و) اقتدَح (الأَمْرَ : دَبَّرَه) ونَظَرَ فيه، (والاسمُ القِدْحَة ، بالكسر) ، قال عَمْرُو بنُ العاصِ :

يا قَاتَلَ اللهُ وَرْدَاناً وقِدْحَتَه
أَبْدَى لَعمرُكَ ما فى النَّفْسِ وَرْدَانُ (١)

وَرْدَانُ : غُلامٌ لعَمْرو بن العاص ، استشَاره عَمْرٌو فى أَمر علىّ رضى الله عنه وأَمْرِ معاوِيَةَ إِلى أَيهما يَذهَب، فأَجابه وَرْدانُ بما كان فى نفْسه ، وقال له : الآخِرةُ مع علىّ والدُّنيا مع مُعاوِيَةَ ، وما أَراك تَختَار عَلَى الدُّنيا ، فقالَ عَمْرٌو هذا البَيتَ ، ومَن رواه : «وقَدْحَتَه » ،أَرادبهمَرّةًواحدةً . وقال ابن الأَثير فى شَرْحه : القِدْحَة : اسمُ الضَّرْبِ بالمِقْدَحَة ،والقَدْحَةُ المَرّةُ . ضَرَبَهَا مَثَلا لاستخراجه بالنَّظَر حقيقةَ الأَمر.

(وذُو مُقَيْدِحانَ ابن أَلْهَانَ : قَيْلٌ) من الأَقْيَال الْحِمْيَرِيَّةِ .

[]ومما يستدرك عليه :

من أَمثالهم «اقْدَحْ بِدِفْلَى فى مَرْخ » يُضرَب للرَّجل الأَديب الأَريب ، قاله أَبو زَيد . قال الأَزهَرىّ : وزِنَادُ الدِّفلَى والمَرْخِ كثيرةُ النّارِ لا تَصْلِد . وقَدَحَ الشَّىْءُ فى صدْرى أَثَّرَ ، من ذٰلك . وفى حديث علىّ كرَّم اللهُ وَجهَه : «يَقْدَح الشَّكُّ فى قَلْبه بأَوّلِ عَارِضَة من شُبْهَة » . وهو من ذٰلك . ويقال فى مَثَلٍ : «صَدَقَنى وَسْمَ (١) قِدْحِه » ــ أَى قال الحقّ ، قاله أَبو زيد . ويقولون : «أَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحك» ، أَى اعْرِفْ نَفسَك ،وأَنشد :

ولٰكنْ رَهْطُ أُمِّك من شُتَيمٍ
فأَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ فى القِدَاحِ (٢)

(١) اللسان والنهاية والتكملة .

(١) هذا ضبط التكملة والمستقصى ٢/١٤٠ أما اللسان فضبطت فيه بالرفع .
(٢) اللسان والأساس ونسب فى التكملة لجرير يهجو الفرزدق وهو فى ديوانه ١٠٥ هذا وفى اللسان ومطبوع التاج شيم وصوابه من الأساس والتكملة والاشتقاق ١٩٢ .

ومن المجـاز : قَدَحَ فى سَاقِ أَخيه ، إِذَا غَشَّه وعَمِلَ فى شَىْءِ يكرهُه . رَوَى الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ : تقول : فُلانٌ يفُتُّ فى عَضُد فلان ويَقْـدَح فى سَاقه ، قال : والعَضُد : أَهلُ بَيته . وساقُه : نَفْسُه . قال الزَّمَخْشرِىّ :وهو مستعارٌ من وُقُوعِ القَوَادِحِ فى سـاقِ الشَّجَرَة .

وقُدُوحُ الرَّحْـلِ [1] : عِيدانُـه ، لا واحدَ لها . قال بِشرُ بن أَبى خازم :

لهـا قَرَدٌ كجَثْـوِ النّمـل جَعْـدٌ
تَعَضُّ بهـا العَراقِـى والقُدُوحُ [2]

وفى الحديث : «لا تَجْعَلُونى كقَدَح الرَّاكِبِ» أَى لا تُؤَخِّرونى فى الذِّكْر ، لأَنّ الراكب يُعَلِّق قَدَحَه فى آخرِرَحْلِه عند فَراغه مِن تَرْحالِه ويجعُله خلْفه ، كما قال حَسّان :

* كمانِيطَخَلْفَ الرَّاكبِالقَدَحُالفَرْدُ [3] *

وقَدَحْتُ العَيْنَ ، إِذا أَخرَجْت منها الماءَ الفاسدَ . وقَدَحَ خِتَامَ الخابِيَـة قَدْحاً : فَضَّهُ ، قال لبيد :

أَغلى السِّبَاءَ بِـكُلِّ أَدْكَنَ عاتِـقٍ
أَو جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتـامُها [1]

وفى المثل : «هٰذا ماءٌ لايَنَام قادِحُه» إِذا وُصِف بالقلَّة .

ومن المجاز : قادَحَه : ناظَرَه ، وتَقادَحَا ، وجَرَتْ بَيْنَهُمَا مُقادَحةٌ : مُقاذَعَةٌ ، من القَدْح بمعَنى الطَّعن . ومن الأَمثال : «أَضِئْ لى أَقْـدَحْ لك» ، أَى كُنْ لى أَكُنْ لك .

وفى المضاف للثعالبىّ : قَدْحُ ابن مُقْبِـلٍ يُضْرَب مَثَـلاً فى حُسْن الأَثر .

ودارة القَدّاح : موضع ، عن كُراع ، وهو من دِيارِ تَميم ، وسيأْتى .

[ق ذ ح] *

(قَاذَحَهُ : شاتَمَه) وقَابَحَـه ، قال الأَزهرىّ خاصّةً : قال ابن الفَـرَج : سمعت خَليفةَ الحُصَينىّ قال : يقال :

(١) فى مطبوع التاج «الرمل» والصواب من اللسان .

(٢) ديوان بشر ٥٠ واللسان وفى الديوان «كجثّ النمل ... تنص به ...»

(٣) اللسان وصدره فى ديوانه ١٦٠ :

* وأَنتَ زَنِيمٌ نِيطَ فى آلِ هاشمٍ *

(١) البيت من معلقته فى ديوانه ٣١٤ وهو فى اللسان .

المُقَاذَحة والمُقاذَعة : المُشاتَمة .

(و) يقال (تَقَذَّحَ له بشَرٌّ) ، إذا (تَشرَّرَ) ، وسيأْتى .

[ق ر ح] *

(القَرْحُ) ، بالفتحِ (ويضمّ) لغتان (: عَضُّ السِّلاحِ ونَحوِه) مما يَجْرَحُ البَدَنَ و(مِمّا يَخْرُجُ ، بالبَدَن . أَو) القَرْح (بالفَتْح : الآثارُ وبالضّم ، الأَلَمُ) ، يقال : به قُرْح من قَرْح ، أَى أَلَمٌ من جِراحَة ، وقالَ يعقوب: كأَنّ القَرْح الجرَاحَاتُ بأَعْيَانها وكأَنَّ القُرْحَ أَلَمُها ، وقال الفرَّاءُ فى قوله تعالى : ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ [1] و «قُرْح» قال : وأَكثَرُ القرّاءِ على فَتْح القافِ ، قال : وهو مِثْل الجَهْد والجُهْد ، والوَجْد والوُجْد . وفى حديث أُحُدٍ : ﴿مِن بَعْدِ ما أَصابَهُم القَرْحُ﴾ [2] وهو بالفَتْح والضَّم : الجرْحُ ، وقيل هو بالضم الاسمُ ، وبالفَتْح المصدَر . أَرادَ ما نَالَهُم من القَتْل والهَزيمةِ يومئذٍ .

(و) قَرَحَ (كمَنَع : جَرَحَ) ، يَقْرَحُه قَرْحاً . وقيل : سُمِّيَت الجِرَاحاتُ قَرْحاً بالمصدر ، قاله الزَّجّاج .

(و) قَرِحَ جِلْدُ الرجُلِ ، (كَسَمِعَ : خَرَجَت به القُرُوحُ) يَقرَح قَرَحاً [1] فهو قَرِحٌ .

(والقَرِيح : الجَرِيحُ) ، مِن قَومٍ قَرْحَى وقَرَاحَى ، وقد قَرَحَه ، إذاجَرَحَه . وفى حديث جابرٍ «كنا نَخْتَبِط بقِسِيِّنا ونأْكُل حتّى قَرِحَتْ أَشداقُنا » ، أَى تَجرَّحَتْ من أَكْلِ الخَبَط . قال المُتنَخِّل الهذَلىّ :

لا يُسْلِمُون قَرِيحاً حَلَّ وَسْطَهُمُ
يَوْمَ اللِّقَاءِ ولا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا [2]

قال ابن بَرّىّ : معناه لا يُسلِمون من جُرِحَ منهم لأَعدائهم ، و[لايُشْوُون من قَرَحوا ، أَى] [3] ولايُخطِئون فى رَمْىِ أَعدائهم .

(1) الآية ١٤٠ من سورة آل عمران .
(2) الآية ١٧٢ من سورة آل عمران .

(1) هكذا ضبط المصدر فى اللسان وانظر قول القاموس فى فعله «كسمع» .
(2) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ١٤١ .
(3) زيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .

(والمقروح : مَن به قُرُوحٌ) .

والقَرْحَة واحدةُ القَرْحِ والقُرُوحِ .

(والقَرْحُ) أيضاً (:البَثْر) ، بفتح فسكون ، (إذَا تَرامَى إلى فَساد . و) قال اللّيْث : القَرْح (:جَرَبٌ شَدِيدٌ يُهْلِكُ) ، ونصّ عبارة اللّيث : يَأْخُذُ(الفُصْلاَنَ) ، بالضّم ، جمع فَصِيل ، أى فلا تَكاد تَنجو . وفَصِيلٌ مَقروح . قال أبو النَّجم :

يَحْكى الفَصِيلَ القَارِحَ المَقْرُوحَا[1]

(وأَقْرَحُوا : أصابَ) مَواشِيَهم أو (إبلَهم ذٰلك) ، أى القَرْحُ .

وقَرِحَ قَلْبُ الرَّجلِ من الحزنِ ، (وأقرَحَه اللهُ) ، قال الأَزْهَرِىّ : الذى قَالَه الليث من أنّ القَرْحَ جَرَبٌ شديدٌ يأْخُذ الفُصْلانَ غلطٌ ، إنما القَرْحَة داءٌ يأْخُذ البَعير فيَهْدَل مِشْفرُه منه . قالَ البَعيث :

ونَحنُ مَنَعْنَا بالكُلَاب نساءَنا
بضَرْبٍ كأَفْوَاهِ المُقَرَّحةِ الهُدْلِ[2]

وقَرِحَ البعيرُ فهو مَقْرُوحٌ وقَرِيح ، إذا أصابَتْه القَرْحَة ، وقَرَّحت الإبلُ فهى مُقَرِّحَة ، والقَرْحَة ليست من الجَرَب فى شىْءٍ ، وسيأْتى لذٰلك بقيّة.

(و) فى التهذيب : (القُرْحَة بالضّمّ) الغُرّة فى وَسطِ الجَبهةِ ،و (فى وَجْهِ الفَرَسِ) ما (دونَ الغُرّة) . وقيل : القُرْحَة : كلُّ بياضٍ يكون فى وَجْه الفرَس ثم يَنقطِع قبلَ أن يَبلُغَ المَرْسِنَ ، وتُنْسَب القُرْحة إلى خِلْقَتِها فى الاستِدارةِ ، والتّثليثِ والتربيعِ ، والاستِطالَة والقِلّة ، وقيل : إذا صَغُرَت الغُرّةُ فهى القُرْحَة ، وأنشد الأزهرىّ :

تُبارِى قُرْحَةً مِثلَ الْـ
ـوَتِيرةِ لم تَكُن مَغْدَا[1]

يَصف فَرساً أُنثَى . والوتيرة : الحَلْقَة الصَّغِيرَةُ يُتعلَّم عليها الطَّعْنُ والرَّمْىُ . والمَغْد : النَّتْف. أخبرَ أنّ قُرْحَتَها جِبِلَّةٌ لم تَحدُث عن عِلاَجِ نَتْفٍ ، وقَال أبو عُبَيْدة : الغُرّة ما فوق الدِّرهم ، والقُرْحة قَدْرُ الدِّرهم فما دُونَه . وقال النَّضْر :

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة، وضبط التكملة « المقرحة » على صيغة اسم المفعول وكذلك قال : والمقرحة الإبل التى بها قروح ، أما اللسان فضبطه على صيغة اسم الفاعل كالمثبت.

(١) اللسان والصحاح ومادة (مغد)

القُرْحَة بين عَيْنَى الفَرسِ مثلُ الدِّرهم الصغيرِ . وما كان أَقرَحَ ولقد قَرِحَ يَقرَحُ قَرَحاً .

(و) من المجاز (رَوْضَةٌ قَرْحَاءُ : فيها) ، أَى فى وَسطها(نُوّارَةٌ بَيْضَاءُ) ، قال ذُو الرُّمَّة يَصف رَوضةً .

حَوّاءُ قَرْحَاءُ أَشراطِيَّة وَكفَت
فيها الذِّهَابُ وحَفَّتْها البَراعيمُ[1]

وقيل القَرحاءُ : الّتى بَدَا نَبْتُهَا .

(والقُرْحَانُ ، بالضّمّ : ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) بِيضٌ صغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كرُؤُوس الفُطْرِ ، قال أَبو النّجم :

وأَوْقَر الظَّهرَ إِلَّى الجَانِى
مِن كَمْأَةٍ حُمْرٍ ومن قُرْحَانِ[2]

(الوَاحِدُ أَقْرَحُ أَو قُرْحَانَةٌ . و) القُرْحَانُ (من الإِبل : مالم يَجْرَبْ) أَى لم يُصبه جَرَبٌ (قطّ . و) القُرْحَان (من الصِّبْيَة : مَنْ لم يُجَدَّرْ) ، أَى لم يَمسَّه القَرْحُ ، وهو الجُدَرِىّ ، وكأَنّه الخالِصُ من ذٰلك ، (الواحد) والاثنان (والجميع) والمذكّر والمؤنّث(سَوَاءٌ) ، إِبلٌ قُرْحَانٌ ، وصَبىٌّ قُرْحَانٌ ،(وفى حديث) أَمير المؤمنين (عُمَرَ رضى الله عنه) «أَنَّ أَصحَابَ رسُول الله صلّى الله عليه وسلّم قَدِمُوا معه الشّامَ وبها الطّاعُونُ ، وقيل له : إِنَّ مَعك من أَصحاب رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم قُرْحَانٌ ، فلا تُدْخِلْهُم على هٰذا الطّاعُونِ » ، أَى لم يُصبهم داءٌ قَبْلَ هٰذا . قال شَمِرٌ : قُرحَان ، إِن شِئْتَ نَوّنت وإِن شِئت لم تُنَوِّن . وقد جمعَه بعضُهم بالواو والنون . وأَوردهُ الجوهرىُّ حديثاً عن عُمرَ رضى الله عنه حينَ أَرادَ أَن يَدخل الشامَ وهى تَستعِر طاعوناً ، فقيل له : «إِنّ [مَنْ][1] معك من أَصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم (قُرْحانُونَ) فلاتَدْخُلْهَا » ، وهى(لُغَيّة) ، وفى المختار واللسان والصّحاح والأَساس : وهى لغة متروكة .

(1) ديوانه ٥٧٣ واللسان والمقاييس ٢ /٣٦٢ و ٥ /٨٣ وانظر مادة (ذهب) ومادة (شرط)
(2) اللسان .

(1) الزيادة من الصحاح ، والكلمة ساقطة من الأصل ومن اللسان ، ونبه فى هامش مطبوع التاج على ما فى الصحاح .

(و) من المجاز : (أنت قُرحانٌ) مما قُرِحْت به ، أى بَرِىءٌ . وقال الأَزهرىّ : أَنت قُرحانٌ (من هٰذا الأَمر وقُرَاحِىٌّ) ، أَى (خارج) ، وأَنشد قول جرير :

يُدافِعُ عَنكمْ كلَّ يوم عَظيمةٍ
وأَنت قُرَاحِىٌّ بسِيفِ الكَواظِمِ (١)

(و) القُرْحَان : (مَنْ لم يَشهَد الحَربَ ، كالقُرَاحِىّ . و) فى التهذيب قال بعضهم : القُرْحان : مَن لم يَمسَّه قَرْحٌ ولا جُدَرِىٌّ ولا حَصْبَة ، والقُرْحانُ أَيضاً : (مَنْ مَسَّه القُرُوحُ) ، وهو (ضِدٌّ) ، يُذَكّر (ويؤنّث) .

(و) من المجاز : (قَرَحَه بالحقّ : استقبَلَه به ،(وقَارَحَه : واجَهَه) . ولَقِيَهُ مُقَارَحَةً . أَى كِفَاحاً ومُوَاجَهة .

(والقَارِح من ذِى الحافِر بمنزلة البازِل من الإِبل) . فى الصحاح : كلُّ ذِى‌حافِرٍ يَقْرَح ، وكلّ ذى خُفّ يَبْزُل وكلّ ذى ظِلْفٍ يَصْلَغ . قال الأَعشى فى الفَرس :

والقارِحَ العَدَّا وكلَّ طِمِرَّةٍ
لاتستطيع يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَها (١)

(ج قَوارِحُ وقُرَّحٌ) ، كسُكَّر ، (ومقَارِيحُ) قال أَبو ذؤيب :

جَاوَزْتُه حينَ لا يَمْشِى بعَقْوَتِه
إلاَّ المقانيبُ والقُبُّ المقاريحُ (٢)

قال ابن جنّى : هٰذا من (شَاذّ) الجَمع ، يعنى أَن يكسَّر فاعلٌ على مَفاعيل ، وهو فى القياس كأَنّه جمْع مِقْرَاح كمِذكَار ومِئنَاث ، ومَذاكير ومَآنيث ،(وهى) ، أَي الأُنثى ،(قارِحٌ وقَارِحة) ، وهى بغير هاءٍ أَعلَى ، قال الأَزهَرىّ : ولا يقال قارِحَة (٣) .

وقد قَرَحَ الفرَسُ ، كَمَنَع وخَجِلَ يَقْرَح (قُرُوحاً وقَرَحاً) ، الأَخيرة محرّكة ، وفيه اللّف والنّشر المُرَتَّب . (وأَقْرَحَ) ، بالأَلف . هٰكذا حكاه

(١) نسبه فى التكملة للفرزدق ، وهو فى ديوان جرير ٥٦١ والتكملة برواية : « تدافع عنكم .. » . ورواية التاج مطابقة للسان .

(١) ديوان الأعشى ٢٥ واللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧ واللسان والصحاح .
(٣) فى مطبوع التاج : « قارحته » ، صوابه فى اللسان .

قرح

اللِّحيانىّ ، وهى لغة رديئة ، وقيل ضَعيفة مهجورة ، ففى الصّحاح وغيره : الفَرسُ فى السَّنَة الأُولى حَوْلىّ ، ثم جَذَعٌ ، ثم ثَنِىٌّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم قارِحٌ . وقيل : هو فى الثانية فِلْوٌ ، وفى الثالثة جَذَعٌ . يقال : أَجْذَعَ الْمُهرُ وأَثنَى وأَرْبَعَ ، وقَرِحَ ، هٰذه وَحدَهَا بغير أَلف .

(وقَارِحُه: سِنُّه الّذِى) قد (صارَ به قارحاً ، وقُرُوحُه انتهاءُ سِنِّه) ، وإِنّما تنتهِى فى خَمْس سنين ، (أَو) قُرُوحُه : (وُقُوعُ السِّنّ الّتى تَلِى الرَّبَاعِيَة) . وقَد قَرَحَ ، إذا أَلْقَى أَقصَى أَسنانه . وليس قُرُوحُه بِنَباتِه . وله أَربعُ أَسنان يَتحوّلُ من بعْضها إِلى بعض : يكون جَذَعاً ، ثم ثَنِيًّا ، ثم رَبَاعِياً ثم قارِحاً ، وقد قَرَحَ نابُه . وقال الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ : إِذا سَقطَت رَبَاعِيَةُ الفَرسِ ونَبَتَ مكانَهَا سِنٌّ فهو رَبَاعٌ ، وذٰلك إِذا استَتَمَّ الرابعَةَ . فإِذا حانَ قُرُوحُه سقطَت السِّنُّ الّتى تلِى رَبَاعِيَتَه ونَبَتَ مكَانَها نابُه ، وهو قارِحُه ، وليس بعد القُرُوح سُقُوطُ سِنٌّ ولاَ نَبَاتُ سِنٍّ . قال : وإِذا دَخَلَ الفرَسُ فى السادِسةِ واستَتَمَّ الخَامِسَةَ فقَدْ قَرِحَ .

(والقَرَاحُ ، كسَحَاب : الماءُ) الّذى (لايُخَالِطُه ثُفْل) ، بضمٍّ فسكون، (من سَوِيقٍ وغَيْرِه) ، وهو الماءُ الّذِى يُشْرَب إِثْرَ الطَّعامِ . قال جريرٌ :

تُعَلِّل وهْى ساغِبَةٌ بَنِيهَا
بأَنْفَاسٍ من الشَّبِمِ القَرَاحِ [1]

وفى الحديث «جِلْفُ الخُبْزِ والماء القَرَاح» هو الماء الّذِي لم يخالِطْه شْىْءٌ يُطيَّب به ، كالعَسَل والتَمر والزَّبِيب . (و) القَرَاحُ : (الخالِصُ ، كالقَرِيح) ، قاله أَبو حنيفةَ ، وأَنشد قولَ طَرفةَ :

* مِن قَرْقَفٍ شِيبَتْ بماءٍ قَرِيحْ [2] *

ويروى «قَدِيح» ، أَى مُغْتَرف .

(و) القَرَاحُ : (الأَرْضُ) البارز الظاهر الذى [3] (لا مَاءَ بها ولا شجر)

(١) ديوان جرير ٩٧ واللسان والجمهرة ٢ : ١٤١ .
(٢) ديوانه ١٣ واللسان . وصدره فى الديوان:
* كأنّما رِيقُها نُطْفَةٌ *
(٣) كذا قال الشارح ، وفى اللسان : « الأزهرى: =

ولم يَختلط بشْىْءٍ، قاله الأزهرىّ .

(ج أقرِحَةٌ)، كقَذالٍ وأقْذلة .ويقال : هو جمعُ قريــح ، كقَفيز وأقفِزة .

(أو) القَرَاحُ من الأَرَضِينَ كلُّ قِطْعَة على حِيَالِهَا من مَنَابتِ النَّخل وغيــر ذلك . وقال أبو حنيفة : القَــرَاح : الأَرضُ (المُخَلَّصَة للزَّرع والغَرْس) . وقيل القَراحُ المَزْرَعَةُ الّتى لَيْسَ عليها بِناءٌ ولا فيها شَجرٌ، (كالقِرْواح)، وهو الفَضاءُ من الأَرض التى ليس بها شَجَرٌ ولم يَختلِطْ بها شىْءٌ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ، (والقِرْيَاحِ والقِرْحِيَــاء ، بــكســرهنّ) . قــال ابنُ شُميــل : القِــرْوَاحُ جَلَــدٌ من الأَرض وَقَــاعٌ لا يَستمْسِكُ فيه الماءُ، وفيه إشرافٌ ، وظَهْرُه مُستو ، ولا يستَقرّ فيه ماءٌ إلاّ سالَ عنــه يَمينــاً وشِمالاً .

(و) القَرَاحُ (أربعُ مَحَالَّ ببغدادَ .) (والقِرْوَاحُ ،بِالكسر : الناقةالطّويلةُ القَوَائــمِ) ، قــال الأَصمعىّ : قلْت لأَعرابىّ : ماالنّاقَةُ القِرْوَاح ؟ قال : الّتى كأَنّها تَمْشِى على أَرْمَاح .(و) القِرْوَاح : (النَّخْلَة الطويلةُ) الجَرْداءُ (المَلْسَاءُ) ، أى التى انْجَــرد كَرَبُها وطالَتْ ، (ج قَرَاوِيــحُ)، وأَمّا فى قولِ سُوَيــدِ بن الصَّامت الأَنصارِىّ :

أَدِينُ ومَادَيْنِــى عَلَيــكُمْ بمَغْــرَمٍ
ولٰكنْعلى الشُّمِّ الجِلاَدِ القَرَاوِحِ [1]

وكان حَقُّــه القَرَاوِيح ، فاضطُــرّ فحَذفَ .

(و) عــن أَبى عَمْــرو : القِــرْوَاحُ (:الجَمل يَعافُ الشُّرْبَ مع الكِبَار ، فإذا جاءَ) الدَّهْداهُ ، وهى (الصِّغَارُ ، شَرِبَ مَعَهَا)، وفى نسخة : معهنّ .

(و) القِرْوَاح أَيضاً : (البارزُ الّذى لا يَستُرُه من السَّماءِ شَىْءٌ)، وقيــلَ هو الأَرْضُ البارزةُ للشَّمْس، قال عَبِيــدٌ :

فمَنْ بنَجْوَته كمَنْ بعَقْوَتِــــــــه
والمُسْتَكِنُّ كمَنْ يَمْشِى بقِرْوَاح [2]

(والقُرَاحىّ بالضّم : من لَزِمَ القَرْيَةَ)

= القراح من الأرض : البارز الظاهر الذى لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التى ليس بها شجر ولم يختلط بها شىء » ونبه بهامش مطبوع التاج على ما فى اللسان عن الأزهرى .

(١) اللسان .
(٢) ديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ واللســان والصحاح ويروى أيضاً لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٦ .

و (لا يَخرُج إلى البــادِيَة) . قال جَــرير :

يُدافِــع عَنــكمْ كُلَّ يَــوم ٍعَظيمةٍ
وأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسِيفِ الكَوَاظِمِ [1]

وقيل قُرَاحِيّ : منسوبٌ إلى قُرَاحٍ وهو اسمُ مَوضِع ، قال الأَزهَرِىّ : هى قريةٌ على شَاطِــئ البَحْر ،نَسَبَه إِلَيْهَا .

(والقارِحُ : الأَسَدُ ، كالقَرْحَانِ ،و) القارِح : (القَوْس البائنةُ عَنْ وَتَرِهَا) . (و) قَرَحَت (النَّاقَةُ : استبَانَ حَمْلُها) . قال ابن الأَعْرَابىّ : هى قارِحٌ أَيّــامَ يَقْرَعُهَا الفَحْلُ ، فإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَــا فهــى خَلِفَةٌ ، ثم لاَ تزال خَلِفَةً حتّى تَدْخُل فى حَدّ التَّعشير . وعن اللّيث : ناقةٌ قارِحٌ ، (وقــد قَرَحَتْ قُرُوحــاً) بالضّمّ ، إذا لم يَظُنّوا بها حَمْلاً ولم تُبَشِّر بذَنَبِها حتّى يَستَبِينَ الحَمْــلُ فى بَطْنِهَا . وقال أَبو عُبَيْد : إذا تَــمَّ حَمْلُ النَّاقَة ولم تُلْقِه فَهــى حيــن يَستَبِيــنُ الحَمْلُ بهــا قارِحٌ . وقــال غيرُه : فَرَسٌ قَــارِحٌ : أَقامَتْ أَربعين يوماً مِن حَمْلِهــا أَو أَكثَرَ حتى شَعَّرَ [1]

(١) ديوان جرير ٥٦١ واللسان وفى التكملة (قرح) نسبه للفرزدق برواية « تدافع » وقد تقدم الشاهد .

والقَارِح : الناقــةُ أَوّلَ ما تَحمِــل ، والجَمْــع قَوَارِحُ وقُرَّحٌ ، وقدقَرَحَت تَقْرَحُ قُرُوحــاً وقِرَاحــاً . وقيــل القُرُوحُ أَوّلَ ما تَشولُ بذَنَبِهَا ، وقيلَ إذا تمَّ حَملُهَــا فهــى قَارِحٌ ، وقيــلَ هــى الّتى لا تُشْعِرُ بلَقَاحِهَا حتّــى يَسْتَبِيــن حَمْلُهَا . وعبــارةُ الــكُلّ متقاربــةٌ .

(والقَرِيحــة : أَوّلُ ماءٍ يُستَنبَط) ، أَى يُخْرَج (من البِئر) حين تُحْفَر [2] (كالقُرْحِ) ، بالضّمّ . قال ابن هَرْمَةَ :

فإِنّك كالقَرِيحــةِ حين تُمْهَى
شَروبُ الْمَــاءِ ثم تَعودُ مَأْجَا [3]

المَأْج : المِلْــح ، ورواه أَبو عبيــد «بالقَريحــةِ » ، وهــو خطــأٌ . كذا فى اللسان .

(١) فى اللسان : « حتى شعر ولدها » . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) فى مطبوع التاج يحفر والمثبت من اللسان .
(٣) وكذا بهمز « مأْجا » فى اللسان والصحاح (مأج)واللسان (قرح) . وقال ابن برى فى مادة (مأج) صوابه : ماجا ، بغير همز ، لأن القصيدة مردفة بألف وقبله :

نَدِمْتُ فلم أُطِقْ رَدًّا لشِعْرِى
كما لايَشْعَبُ الصَّنَعُ الزُّجَاجَا

وجاءت صواباً فى مادة (مها) فى اللسان .

ومنه قولهم: لفلانٍ قَرِيحَةٌ جَيِّدة، يراد استنباطُ العِلْم بجَودةِ الطَّبع. قال شيخُنا: وهى قُوّة تستنبطُبها المعقولات، وهو مجازٌ صرَّحَ به غيرُ واحد. وقال أوس:

على حِينَ أَنْ جَدَّ الذَّكَاءُ وأدركَتْ
قَرِيحَةُ حِسْيٍ مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمِ [1]

يقول: حينَ جَدَّ ذكائى، أى كبِرْت وأسننْت، وأَدْرَك من ابنى قريحةُ حِسْيٍ، يعنى شَعرَ ابنه شُرَيحِ بن أَوْس، شَبَّهه بما لا ينْقَطِع ولا يُغضغَض، مُغَمِّم، أى مُغْرِق.

(و) قَرِيحَة الشَّباب: أَوّلُه، وقيل هى (أَوّلُ كُلِّ شَىْءٍ) وباكُورَتُه، وهو مجاز. (و) القَرِيحَة (منك: طَبْعُك) الذى جُبِلْتَ عليه لأَنّه أَوّلُ خلقتك [2] ووقع فى كلام بعضهم أَنّها الخاطر والذِّهْن.

(والقُرْحُ، بالضَّم: أَوّلُ الشَّىْءِ). وهو فى قُرْحِ سِنِّه، أى أَوّلها. قال ابن الأَعْرَابىّ: قلت لأَعرابىّ: كمْ أَتَى عليك؟ فقال: أنا فى قُرْحِ الثلاثين. يقال: فلانٌ فى قُرْحِ الأَربعين، أى فى أَوّلها، (و) القُرْحُ: (ثلاثُ ليالٍ مِن أَوّل الشَّهْرِ)، ومنهم من ضبطَه كصُرَدٍ. نقلَه شيخنا.

(و) من المجاز (الاقتراحُ: ارتِجالُ الكَلام)، يقال: اقترَحَ خُطْبَتَه، أى ارتَجلَها. (و) الاقتراحُ: (استنباطُ الشَّىْءِ من غير سَماعٍ). وفى حاشية الكشّاف للجرْجانىّ: هو السُّؤال بلا رَوِيَّةٍ. (و) الاقتراحُ: (الاجتباءُ والاختبَارُ). قال ابنُ الأَعرابىّ: يقال اقترحْتُه، واجتبَيْتُه، وخَوَّصتُه، وخلَّمْته واختَلَمْته واستَخْلَصْته واسْتَمَيْتُه كلُّه بمعنَى اخترْته. ومنه يقال: اقترحَ عليه صَوْتَ كذا وكذا، أى اختاره. (و) الاقتراح: (ابتِدَاعُ) أَوّلِ (الشَّىْءِ) تَبتدعُه وتَقترِحه من ذات نَفْسك من غير أَن تَسمعَه. وقد اقتَرحَه، عن ابن الأَعرابىّ. واقترِحَ السَّهمُ وقُرِحَ: بُدِئَ عملُه. وفى الأَساس: وأنا أَوّلُ مَن اقترحَ مَودّةَ فُلانٍ، أى أَوّلُ مَن اتَّخذَه صَديقاً، وهو مَجاز.

(1) ديوان أوس بن حجر ١٢٣ واللسان ومادة (غمم).
(2) فى الأصل «الذى جبل عليه لأنه أول خلقته» وصوبت بهامش مطبوع التاج.

(و) الاقتراحُ : (التَّحكُّم) ،ويُعدَّى بعَلَى ، يقال : اقتَـرَحَ عليـه بكذا : تَحَـكَّمَ وسأَلَ من غير رَوِيّة . وعبارةُ البَيْهَقىّ فى التــاج : الاقتراحُ طَلَبُ شىْءٍ ما مِن شَخصٍ ما بالتَّحكُّم .

(و) مـن المجاز : الاقتــراح : (: رُكُوبُ البَعيرِ قَبل أَنْ يُركَبَ) ، وقد اقتَرَحَه .

(والقَرِيـح : السَّحَابَة أَوّلَ ماتَنْشَأُ)

(و) القَرِيح :(الخالِصُ) ،كالقَرَاح ، قاله أَبو حَنيفة . وأَنشد أَبو ذؤيب :

وإِنَّ غُلامـاً نِيلَ فى عَهْد كاهِـلٍ
لَطِرْفٌ كنَصْلِ السَّمْهَرِىِّ قَرِيحُ [1]

نِيلَ ،أَى قُتِـلَ . فى عَهْدِ كاهلٍ ، أَى له عَهْدٌ وميثاقٌ .

(و) القَرِيـــحُ (بن المُنخَّـلِ فى نَسبِ سَامَةَ بنِ لُؤَىّ) بن غَالبٍ القُرَشىّ.

(و) القَرِيـــحُ (مـن السَّحَابَـةِ ماؤُهَا) حينَ يَنزِل . قال ابن مُقبل :

*وكأَنَّمَا اصطبَحتْ قَرِيحَ سَحابة [2] *

وقال الطِّرِمّاح :

ظَعَـائن شِمْنَ قرِيـحَ الخَرِيف
مِن الأَنْجُمِ الفُرْغِ والذَّابحَهْ [1]

(وذُو القُـرُوحِ :) لقَبُ (امـرِئ القَيْس) بن حُجْرٍ الشاعر الـكِندىّ ، (لأَنّ قَيْصَرَ) ملكَ الرُّوم (أَلْبَسه) ، وفى نسخة : بعَثَ إِليـه (قَميصــاً مَسْموماً) فلَبِسه (فتَقرَّحَ) منــه(جَسَدُه فماتَ) . قال شيخُنــا : وهـذا هـو المشهور الذى عليــه الجمهور ، وفى شرْح شواهــد المغْنى للحــافظ جَـلال الدين السيوطىّ [2] أَنّه ذو الفُـــرُوج بالفــاءِ والجيم ، لأَنّه لم يُخلّف إِلاّ البنات . وقد أَخـرجَ ابن عساكر عن ابن الـكَلبىّ قال : «أَتى قَومٌ رسولَ الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فسأَلُوه عَنْ أَشعرِ النّاس ، فقال : ائتُـوا حَسَّاناً ، فأَتوه فسَأَلُوه فقال : ذُو القُرُوج » .

(وذُو القَرْح : كَعْبُ بنُ خَفَاجةَ) الشَّاعر .

(والقَرْحَاءُ : فَرَسَان) لهُم .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٨ واللسان والتكملة .
(٢) ديوان ابن مقبل ٢٦٠ واللسان والتكملة وصدره .
• بعَرَىّ تُصفّقُهُ الرِّياحُ زُلالِ •

(١) ديوان الطرماح ١٣٧ واللسان والتكملة .
(٢) شرح شواهد المغنى ٨ . وذكر مع ذلك تسميته بذى القروح ، بالقاف والحاء .

(و) عن أَبي عُبيدة: القُرَاحُ (كغُرَاب: سِيفُ) - بكسر السين المهملة - (القطيفِ)، وأنشد للنّابغة:

قُراحيّة أَلْوَتْ بِليفٍ كأَنَّهَا
عِفاءُ قِلاَصٍ طارَ عنها تَواجِرُ[1]

وقال جرير:

ظَعَائنَ لم يَدِنَّ مع النَّصارى
ولا يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُرَاحِ[2]

وقال غيره: هو سِيفُ البَحرِ مُطلقاً. (و:ة) بالبَحرَين. وفى نسخة «و:ع،» أى واسمُ مَوضِع.

(والقُرَيْحَاءُ، كبُتَيْراءَ: هَنَةٌ تَكُونُ فى بَطْنِ الفَرَسِ كرأس الرَّجُل) ومثله فى التهذيب واللسان. قال: (و) هى (من البَعِيرِ لَقَّاطَةُ الحَصى).

(و) عن أَبى زيد: (قُرْحَة الرَّبيعِ أَو الشِّتَاءِ بالضَّمّ: أَوّلُه). وأَصَبْنا قُرحَةَ الوَسْمِىِّ: أَوّلَه، وهو مَجازٌ فى الأَساس.

(١) ديوان النابغة ٤٦ واللسان والتكملة، وفى مطبوع التاج واللسان «قلوص» والصواب من الديوان ومادة (تجر) والتكملة.

(٢) ديوان جرير ٩٧ واللسان والتكملة وفى مطبوع التاج واللسان «ولم يدرين» والمثبت من التكملة.

(و) يقال (طَرِيقٌ مَقْرُوحٌ:) قد (أُثِّرَ فيه فصَارَ مَلحُوباً) بَيِّناً مَوطوءًا.

(والمقرِّحَة: أَوّلُ الإِرْطاب)، وذٰلك إذا ظَهرَت مثل القُرُوح. (و) المُقَرِّحة (من الإِبل: ما بها قُرُوحٌ فى أَفواهِهَا فتَهدَّلَتْ لذٰلك مَشافِرُهَا)، واسمُ ذٰلك الدّاءِ القُرْحَةُ، بالضم ونَسبهُ الأَزهرىّ إلى اللّيث، وهو الصواب. قال البَعِيث:

ونَحْنُ مَنَعْنَا بالكُلاَب نِسَاءَنَا
بِضَرْبٍ كأَفْوَاهِ المُقَرِّحَة الهُدْلِ[1]

ومثله فى إصلاح المنطق لابن السِّكّيت، قال: وإِنّما سَرقَ البَعِيثُ هٰذا المعنَى من عَمْرِو بنِ شَأْس:

وأَسْيَافُهُمْ آثَارُهنّ كأَنّهَا
مَشافِرُ قَرْحَى فى مبارِكها هُدْلُ[2]

وأَخذه الكُميتُ فقال:

يُشَبَّهُ فى الهَامِ آثارُهَا
مَشافِرَ قَرْحى أَكلْنَ البَرِيرَا[3]

وقال الأَزهرىّ: قرَّحَت الإِبلُ فهى

(١) اللسان والتكملة وتقدم فى المادة.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

مُقَرِّحة ، والقَرْحَة ليستْ من الجرَب في شيْءٍ .

(وقَرَحَ) الرَّجلُ (بِئْرًا ، كمَنَعَ ، واقْتَرحها : حَفَرَ في مَوضعٍ لايوجد فيه الماءُ) ، أَولم يُحفَرُ فيه ، فكأَنَّه ابتَدَعها .

وأَقْرُحُ ، بضمّ الرّاءِ : ع) لبني سُوَاءَةَ من طيِّئٍ ، ويقال : الأَقارِحُ أَيضاً ، وهو شِعْبٌ .

(وقِرْحِيَاءُ) ، بالكسر (:ع) آخَرُ

(وذُو القَرْحَى) سُوقٌ (بِوَادِي القُرَى) . وقد جاءَ في الحديث ذِكر قُرْح ، بضمّ القاف وسكون الحاءِ وقد ، يُحرَّك في الشّعر : سُوقُ وادِي القُرَى ، صلَّى به رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم وبنَى به مَسْجدًا . وأَمّا قول الشّاعر :

حُبِسْنَ في قُرْحٍ وفي دَارَاتِها
سَبْعَ ليالٍ غيرَ مَعلوفاتِها[1]

فهو اسم وادِي القُرَى . كذا في لسان العرَب .

(والقُرَاحِيتَانِ بالضَّمِ :الخَاصِرتانِ)

(وتَقَرَّحَ له) بالشَّرّ ، إِذا(تَهَيَّأَ) ، مثل تَقَذَّحَ وتَقدَّحَ .

[] ومما يستدرك عليه في هٰذه المادة :

التَّقرِيح : أَوَّل نَبَاتِ العَرفَجِ . وقال أَبو حنيفةَ : التقريحُ أَوّلُ شَيْءٍ يَخرُج من البَقل الذي يَنبت في الحَبّ . وتَقريحُ البقْلِ : نباتُ أَصْلِه ، وهو ظُهورُ عُودِه . وقال رجلٌ لآخَرَ : ما مَطَرُ أَرضِك؟ فقال : مُرَكِّكة فيها ضُرُوسٌ وثَرْدٌ ، يَذُرُّ بَقْلُه ولا يُقَرِّح أَصْلُه . ثم قال ابنُ الأَعرابيّ : ويَنْبُت البَقْلُ حينَئذٍ مُقْتَرِحاً صُلْباً . وكان ينبغي أَن يكون مُقَرِّحاً ، إِلاّ أَن يكون اقتَرَحَ لُغَةً في قَرَّحَ . وقد يجوز أَن يكون قولُه مُقْتَرِحاً ، أَي منتصباً قائماً على أَصْلِه . وقال ابن الأَعرابيّ : لا يُقَرِّح البَقْلُ إِلاَّ مِن قَدْر الذّراع من ماءِ المَطر ، فما زاد . قال : ويَذُرُّ البَقْلُ منَ مَطرٍ ضَعِيفٍ قَدرِ وَضَحِ الكَفّ .

والتَّقريح : التَّشْوِيكُ ، ووَشْمٌ مُقَرَّحٌ : مُغَرَّزٌ بالإِبرةِ . وتَقْرِيح

---

(1) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « دَوَاتِها » وفي اللسان « دارتها » والمثبت من الصحاح .

الأَرضِ : ابتـــداءُ نَباتِهَـــا .

وفى الحديث : «خَيْرُ الخَيْلِ الأَقْرَحُ المحجَّل» ، هو ما كان فى جَبْهتِه غُرّة[1]

وفى الأَساس : فَرَسٌ أَقْرَحُ : أَغَرُّ ، وخَيْلٌ قُرْحٌ . ومن المجاز : تَفَرَّى[2] الدُّجَى عن وَجْهِ أَقْرَحَ ، وهوالصُّبح ، لأَنّه بياضٌ فى سَواد . قال ذو الرُّمَّة :

وَسُـــوجٌ إذا اللَّيْلُ الخُدارِيُّ شَقَّه
عن الرَّكْبِ مَعرُوفُ السَّماوةِ أَقْرَحُ[3]

يعـنى الفجْرَ والصُّبْـحَ .

والقَرْحاءُ : الرَّوْضَة التى بَدَأَنَبْتُهَـــا .

وهَضْبَةٌ قِرْوَاحٌ : مَلْسَاءُ جَرْدَاءُ طويلةٌ .

وفى الأَساس : قَرَّحَتْ سِنُّ الصَّبِىّ : هَمَّت بالنَّبَـــات ، فإذا خَرَجَت قيل : غَرَّرَت[4] .

(١) فى اللسان : وذكر بهامش مطبوع التاج « هو ما كان فى جبهته قرحة بالضم ، وهى بياض يسير فى وجـه الفرس دون الغرة » .

(٢) فى الأصل : « تعرى » صوابه من الأساس ونبـه عليه بهامش مطبوع التاج ، وفيه أيضا وهو «الصباح» . والشارح خلط بين قول الأساس واللسان كأنه على ذلك بهامش مطبوع التاج ، فالأساس ينتهى عند قوله « وهو الصباح » واللسان يبدأ بقوله « والأقرح الصبح لأنه بياض فى سواد ... »

(٣) ديوان ذى الرمة ٨٩ والتكملة ، واللسان وفيه وفى مطبوع التاج « وسوح » بالحاء ، صوابه بالجيم كما وفى الديوان والتكملة ، من الوسيج ، وهو ضرب من السير .

(٤) بعده فى الأساس « من القُرْحَة والغُرَّة

وهو قُرْحَةُ أَصحابِه : غُرّتهم ، وهومجاز .

وبنو قَرِيح ، كأَميـــر : حىٌّ .

وقُرْحانُ : اسمُ كَلْب .

وفى الأَساس : ولا ذُبابَ إلاَّ وهــو أَقرَحُ ، كما لا بَعيرَ إلاّ وهو أَعلَمُ .

[ق ر د ح]*

(القُرْدُح بالضَّـــم : ضَـرْبٌ من البُرُود ، ويُفتـــح . و) فى التهذيب فى الرُّباعىّ القُرْدُح (: القِرْدُ الضَّخْم كالقُرْدُوحِ) . بالضَّمّ .

(وقَرْدَحَ) الرَّجُلُ : (أَقَرّ بما يُطْلَبُ) إليــهِ أَو يُطلَب (مِنْــه . و) عن ابن الأَعرابِىّ : القَرْدَحَةُ : الإِقرارُ على الضَّيم ، والصَّبْرُ على الذُّلّ . وقَد قَرْدَحَ ، إذا (تَذَلّل) وتَصاغرَ ، وهومُقَرْدِحٌ . قال : وأَوصَى عبدُ الله بن خازِم بَنِيه عنــد مَوته فقال : يا بَنِىَّ ، إذا أَصابَتْكم خُطَّةُ ضَيْـمٍ لاتُطِيقُون وَقْعَها فَقَرْدِحُوا لها فإِنَّ اضطرابَكم منه أَشدُّ لِرُسوخِكم فيه . وقال الفرّاءُ : القَرْدَحةُ الذُّلّ .

(والقُرْدُوحَة والقُرْدُحَة . بضمّهما) : شَىْءٌ ناتــىءٌ (كالجَــوْزة فى حَــلْق

المُرَاهِقِ) ، وهو عَلامــةُ بُلوغِه .

(والمُقَرْدِحُ) : المتصــاغِر ؛ ومنــهُ سُمِّىَ (الذى يَجِــىءُ بَعْدَ) السُّكَيْت ، وهو (العاشِــرُ من خَيْلِ الحَلْبة) ، وقد تَقدّم ذِكْر أَسمائهــا .

(اقْرَندَحَ لى : تَجَنَّى علىَّ . والمُقْرَنْدِحُ : المستَعِدُّ للشَّرِّ) المتهــيِّئ له . وهــٰذه المــادّة مما استــدركه على الجوهَرىّ ، ولم يَذكرها ابن منظــور ، والنــون والأَلف زائدتــان .

[ق ر ز ح]*

(القُرْزُحُ ، بالضَّمِّ) ، كالقُرزوحِ : (شَجَرٌ) ، واحدته قُرْزُحَة . (و) قُرزُحٌ اسم (فرس . و) القُرْزُحُ : (لِباسٌ كان لنســائهم) أَى الأَعراب ، كنَّ يَلبَسْنَــه .

(و) القُرْزُحَة ، (بهاءٍ ، المرأَةُ القَصيرةُ والدَّميمةُ) أَى القبيحــة الخِلْقَةِ . والجمْــع القَرازِحُ ، قال :

عَبْلَةٌ لا دَلُّ الخَوَامِلِ دَلُّهــــا
ولا زِيُّهَا زِىُّ القِبَاحِ القَرَازِحِ [1]

(و) القُرْزُحَة (بَقْلَةٌ) ، عن كراع ، ولم يُحَلِّهــا . (و) عن أَبى حنيفة : القُرْزُحَة : (شُــجَيْرَةٌ) جَعْدَةٌ لها حَبٌّ أَســودُ .

[ق ر ش ح]

(قَرْشَحَ) الرَّجُلُ : (وَثَبَ وَثْبــاً مُتقارِباً) ، كفَرْشَحَ . وقد تقدّم .

[ق ز ح]*

(القِزْحُ ، بالكسر : بَزْرُ البَصَلِ) ، شامِيَّة . (و) القِزْح : (التَّابَلُ) ، بفتح الموحَّدة ، الذى يُطرَح فى القِدْرِ ، كالكَمّون والكُزْبَرَة ، (ويُفتَحُ) ، أَى فى الأَخير ، وجمعهما أَقْزاحٌ ، (وبائعه قَزَّاحٌ) . وعن ابن الأَعرابىّ : هو القِزْح والقَــزْح ، والفِحَا والفَحَا .

(وقَزَحَ القِدْرَ ، كمَنَــعَ ، وقَزَّحَها) تَقزيحــاً : (جَعَلَه فيهــا) وطَرَحَ فيها الأَبَــازيرَ ، كما يقال فَحَّاهَــا . وفى الحديث « وإِنْ قَزَّحَــه ومَلَّحَه » ، أَى تَوْبَلَه ، مِن القِزْح .

(ومَلِيــحٌ قَزِيــحٌ إِتباعٌ) ، قــال

(١) اللسان . وقد ورد البيت بالخرم فيها .

شيخنا وهو قولٌ مرجوح ، والصواب أَنَّ كلّ واحدٍ منهما أُريد منه معناه الموضوعُ له ، ففى اللسان : المليحُ من المِلْح ، والقَزِيح من القِزْح ، والإتباع يَقتضِى التأْكيدَ وأن الثانىَ لَيْسَ له معنًى مستقِلٌّ به ، وليس كذٰلك .

(والمِقْزَحةُ ، بالكسر : نحوٌ) ، وفى بعض النسخ : نوعٌ (من المِمْلَحَةِ) ، قال شيخنا : وجوَّزَ بعضهم فى ميمه الفتحَ ، كالموضع .

(والتَّقَازِيح : الأَبازِيرُ) ، من الجُمُوع التى لا وَاحدَ لهَا .

(وتَقْزِيحُ الحَدِيثِ : تَزْيِينُه) وتَحسينه وتَتميمُه ، من غير أن يَكذبَ فيه ، وهو مَجاز .

(وقَزَحَ الكَلْبُ ببَوْلِهِ) وقَزِحَ ، (كَمَنَعَ وسَمِعَ) يَقْزَح فى اللغتين جميعاً (قَزْحاً) ، بالفتح ، (وقُزُوحاً) ، بالضَّمّ : بالَ ، وقيل: رَفعَ رِجْلَه وبالَ ، وقِيلَ : رَمَى به ورَشَّه ، وقيل : هو إذا (أَرسَلَه دَفْعاً) ، بفتْح فسكون ، وفى بعض النّسخ بضمٍّ ففتح .

(و) عن أَبى زيدٍ : قَزَحَت (القِدْرُ قَزْحاً) ، بفتح فسكون ، (وقَزَحَاناً) ، محرّكةً ، إذا (أَقْطَرَتْ ما خَرَجَ منها)[1]

(والقَزْحُ) ، بفتح فسكون : (بَوْلُ الكَلْبِ) ، وقد قَزَح ، إذا بالَ (وبالكسْر :خُرْءُ الحَيَّةِ) ، جمْعه أَقزاحٌ

(وقَزَح) ، هٰكَذَاهو مضبوطٌ عندنا بالتخفيف ، والصواب بالتشديد ، (أَصْلَ الشَّجَرة) فهى مُقَزَّحة : (بَوَّلَه) ، والشَّجَرةُ المقزَّحَة التى قَزَحتِ الكلابُ والسِّبَاعُ بأَبوالِها عليها . وسيأْتى .

(وقَوْس قُزَحَ ، كزُفَرَ)، وفى بعض النُسخ كصُرَدٍ : طَرائقُ مُتقوِّسَة تَبدو فى السَّماءِ أَيامَ الرَّبيع ، زاد الأَزهرىّ : غِبَّ المطرِ بحُمْرَةٍ وصُفْرة وخُضْرة ، وهو غير مَصْروف ، ولا يُفصَل قُزَحُ من قَوس ، لا يقال : تَأَمَّلْ قُزَحَ فما أَبينَ قَوْسَه . وفى الحديث عن ابن عَبّاس : «لا تَقُولوا قُزَحَ ، فإِنَّ قُزَحَ اسمُ شَيطانٍ ، وقولوا قَوْس اللهِ عزّ وجلّ»

(١) بهامش القاموس عن نسخة أخرى « أى حَانَ لها أنْ تُقْطِرَ »

قيل : (سُمِّيَت) لتَسْوِيلها للنّاس وتَحسينها إِليهم المعاصِيَ ، من التَّقزيح وهو التَّحسين ، وقيل (لتَلوُّنِها ، من القُزْحَةِ ، بالضّمّ) ، اسم (للطَّرِيقة من صُفْرةٍ وحُمْرَة وخُضْرَة) ، وهى الأَلْوَان الّتى فى القَوْس . (أَو لارتفاعِها ، مِنْ قَزَحَ) الشىءُ ، إِذا (ارتفَعَ) ، كأَنّه كَرِه ما كانُوا عليه من عادات الجاهليّة وأَنْ يُقَال ، قَوْس اللهِ ، فيُرْفع قَدْرُهَا كما يُقَال : بيتُ الله .

(ومنه : سِعْرٌ قازِحٌ) ، أَى (غالٍ) .

وقالوا : قَوْس اللهِ أَمانٌ من الغرَق . وفى التهذيب عن أَبى عَمرو : القُسْطَانُ : قَوسُ قُزَحَ ، وسيأْتى فى : قسط . وسُئل أَبو العَبّاسِ عن صَرْف قُزَح فقال : مَن جَعله اسمَ شيطان أَلحقَه بزُحَل. وقال المبرّد : لا يَنصرفُ زُحَلُ ، للمعرفَة والعَدْل ، (أَو قُزَحُ اسمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بالسّحاب) ، وبه قال ثعلب ، فإِذا كان هٰكذا أَلحقْته بعُمَرَ . قال الأَزهرىّ : وعُمَر لا ينصرف فى المعرفَة ويَنصرف فى النَّكرة ، (أَو) قُزَحُ : (اسمُ مَلِكٍ من مُلوكِ العجم ،أُضيفَت قَوْسٌ إِلى أَحَدهما). أَى إِلى مَلَكٍ أَو مَلِك . وهٰذا القَوْل الأَخير غريبٌ جدًّا ، واستبعدَه شيخُنَا ، ولم أَجدْه فى كتاب [1] ولم يذكر القولَ المشهورَ أَنّ قُزَح اسمُ شَيْطَانٍ .

ومن الغريب، قال الدميرىّ فى المسائل المنثورة : إِنّ قولهم قَوسُ قُزَح بالحاءِ خطأٌ ، والصواب قَوسُ قُزَعَ ، بالعين ، لأَنّ قزَع هو السَّحَاب ، نقلهشيخُنا .

(و) فى المصباح واللسان والعُباب قُزَحُ اسمُ (جَبَلٍ بِالمُزْدَلِفَةِ) ، وهو القَرْنُ الذى يَقف عنده الإِمامُ بها ، لا يَنصرِف ، للعَدْل والعلميّة . يقال أُضيفَت القَوسُ إِليه ، لأَنّه أَوّل ما ظهرتْ فَوقَه فى الجاهليّة . ولم يُشِر إِليه المصنّف ، وقد رُوِىَ ، ذٰلك فى بعض التفاسِير نقلاً عن بعضهم .

---

(١) فى التكملة « وقزح أيضا اسم ملك من ملوك العجم تضاف القوس إليه أيضا ، وقال الليث فى قول الأعشى

جالسٌ فى نفر قد يَئسوا
فى مَحيل القِدّ من صَحْبِ قُزَحْ

أراد بقزح هاهنا لقباً له وليس باسم » هذا وكلمة جالس مرفوعة ومنصوبة وعليها كلمة « معا » ، أى « جالس » ، « جالساً » بالروايتين

(والقازِحُ الذَّكَرُ الصُّلْبُ)، صفةٌ غالبــة .

(وتَقَزَّح النَّبــاتُ) والشَّــجَرُ، إذا (تَشَعَّبَ شُعَبــاً كثيرةً) .

(و) من ذٰلك (المُقَزَّح كمُعَظَّــم : شَجَرٌ يُشْبِه التِّينَ) مِن غريبِ شَجَــرِ البَرِّ، له أَغصانٌ قِصارٌ. وفى الحديث : «نَهَى عن الصَّــلاة خَلْفَ الشَّــجَرةِ المقزَّحَة» ،قيل : هى التى تَشعَّبتْ شُعَباً كَثيرةً، وقيل : أَرادَ بهــا كلَّ شجرةٍ قَزَّحت الكِلاَبُ والسِّباعُ بأَبوالِها عليها .

(و) قُــزَاحٌ (كغُرَابٍ : مَرَضٌ يُصِيــب الغَنَمَ . و) قال أَبو وَجْزَةَ :

لهم حاضرٌ لا يُجْهَلونَ وصَــارِخٌ
كسَيْلِ الغَوادِى تَرتَمِى بالقَوَازِحِ [1]

قال الأَزهرىّ : (قَــوَازِحُ المــاءِ نُفَاخاتُه) التى تَنتفِــخ فتَذهب .

(والتَّقزيــح : شىءٌ عَلَى رأْسِ نَبْتٍ أَو شَجَــرةٍ يَتَشعَّبُ) شُعَبــاً (كبُرْثُنِ الــكَلْبِ) ، وهو اســمٌ كالتَّمتيــن والتَّنْبيــت . وقد قَزَّحَتْ .

(١) اللسان والتكملة

[ق س ح] *

(قَسَحَ) الشَّىءُ ، (كمَنَعَ ، قَسَاحةً) ، بالفتح ، (وقُسُوحَةً) ، بالضّمّ :(صَلُبَ . و) قَســحَ (الرَّجُلُ) : أَنعظَ أَو (كَثُرَ إنعاظُه) ، يَقْسَح قُسُوحاً ، (كأَقْسَحَ) ، من باب الإِفْعَال . وفى بعض النُّســخ «كاقتسح» ، من باب الافتعــال . وهو قاسِــحٌ وقسَّاحٌ ومَقسوحٌ . هٰذه حِــكايةُ أَهل اللُّغــة . قال ابن سيده : ولا أَدرِى للفظِ مفعولٍ هنــا وَجْهاً ، إلاّ أَن يكونَ موضوعاً موضعَ فاعِلٍ ، كقوله تعالى : ﴿كانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ [1] أَى آتيــاً .

(و) قَسَحَ (الحَبْلَ : فَتلَه) .

(والقَسَــح : محرَّكَةً) والقُسُــوح والقُسَاحُ (: اليُبْس ، أَو بَقِيّةُ الإِنعاظِ) ، أَو شِدَّتــه .

(و) فى التهذيب : (إنّه لقُسَــاحٌ مَقسوحٌ) : يابسٌ صُلْب .

(وقاسَحَهُ : يابَسَه) .

(وثَوبٌ قاسِــحٌ : غليظٌ) . ورُمْحٌ قاسِــحٌ : صُلبٌ شديدٌ .

(١) الآية ٦١ من سورة مريم

[ق ش ح]

(قَشَاحِ ، كقَطَامِ : الضَّبُعُ . و) يقال : (ثَوْبٌ قاشِحٌ) ، أَى (قاسحٌ) ، بالسين ، لغةٌ فيه .

(والقُشَاحُ ، كغُرَابٍ : اليابِسُ) ، كالقُسَاح بالسين . وهٰذه المادّة تَركَها الجوهريُّ وابنُ منظور .

[ق ف ح] *

(قَفَحَه ، كمَنَعَه : كَرِهَه) وتَرَكَه . (و) فى التهذيب : قَفَحَ فلانٌ (عن الشىْءِ مِثْل (الطَّعَام) وغيرِه : (امْتَنَعَ) عنه . وقَفَحَت نَفْسُه عن الطَّعَام ، إذا تَرَكَه . وقال شَمِرٌ : نَفْسٌ قافِحةٌ ، أَى تارِكة .

(و) عن ابن دريد : قَفَحَ (الشَّىْءَ) إذا (اسْتَفَّه كما يُستَفُّ الدَّواءُ) .

(والقَفِيحَة) هى (الزُّبْدة تُحْلَب عليها الشَّاةُ .

(وعَجاجَةٌ قَفْحَاءُ ، وهى أن تَرَى شُعُوباً) فيها كثيرةً (تَتَشَعَّبُ مِنْهَا) .

[ق ل ح] *

(القَلَحُ ، محرّكَةً : صُفْرَةٌ) تَعلو (الأَسْنَانَ) فى النَّاس وغيرِهِم . وقيل هو أن تَكثُر الصُّفْرَةُ على الأَسنانِ وتَغْلُظَ ثم تَسوَدّ أَو تَخضرّ . وقال أَبو عُبيد : هو صُفْرة فى الأَسنانِ ووَسَخٌ يَرْكَبها من طُول تَرْكِ السِّوَاكِ . وقال شَمِرٌ : الحَبْر صُفْرَةٌ فى الأَسنان ، فإِذا كثُرَت وغَلُظَت واسودَّت واخضَرّت فهو القَلَح . ومن الغريب ما نقله شيخُنا عن بعضهم : القَلَح صُفرةُ أَسنانِ الإِنسانِ ، وخُضْرةُ أَسنانِ الإِبل ، (كالقُلاَح) ، بالضّمّ ، وإطلاقُه يُوهِم الفتحَ ، وهو غيرُ سديد . قال الأَزهرىُّ : وهو اللُّطَاخ الذى يلْزَق بالثَّغر. وقد (قَلِحَ ،كفَرِحَ) ، قَلَحاً . والمرأَةُ قَلْحاءُ ، وجَمعُهَا قُلْحٌ . قال الأَعشى[1] :

قد بَنَى اللُّؤْمُ عليهم بَيْتَه
وفَشَا فيهم مع اللُّؤْمِ القَلَح

وقَلَّحَ الرَّجلَ والبَعِيرَ : عالَجَ قَلَحَهما . (و) من ذٰلك (قولهم : عَوْدٌ) ، بفتح العين المهملة وسكون

(١) ديوان الأعشى ١٦٤ واللسان والصحاح والمقاييس ١٩/٥ والجمهرة ١٨١/٢.

الواو (يُقَلَّح ، أَى تُنَقَّى أَسنانُه وتُعَالَج من القَلَـح) ، وهو (من باب قَرَّدْت البَعيرَ) : نَزعْت عنه قُرَادَه ، ومَرَّضت الرَّجُلَ ، إذا قُمْت عليه فى مَرَضـه ، وطَنَّيتُ البَعيـرَ ، إذا عالَجْتـه من طَنَـاه . فالتَّفعيلُ للإِزالةِ .

(والقِلْحُ بالكسر : الثَّوْبُ الوَسِخُ) ، وللمُتَلَبِّس به قَلِـحَ كفَرِحَ ، قالَـه شَمِـرٌ .

(و) القَلْـحُ (بالفتـح : الحِمَارُ المُسِنّ . و) قال ابن سِيده : (الأَقْلَحُ الجُعَل) ، لقَذَر فى فِيه ، صفةٌ غالبةٌ .

(و) الأَقلحُ (بنُ بَسَّام البُخَارِىّ ، محـدِّثٌ) يَرْوِى عن محمَّد بن سَلاَّم البيـكَنْدِىّ . (وعاصـمُ بن ثابتِ بن أَبِى الأَقلَـح) ، هٰكذا فى النُّسَـخ المصحَّحـة ، ووَقَـع فى بعضهـا بغير الـكُنْيَة وهو خَطَأٌ ؛ (صحابىٌّ) ، كانَ يَضْرِب الأَعناقَ بين يدَيه صلَّى الله عليه وسلّم .

(و) فى النَّوادر : (تَقَلَّحَ) فُلانٌ (البِلاَدَ) تَقلُّحـاً : (تَـكَسَّبَ فيها فى الجَدْب) وتَرقَّعها فى الخصْب .

(والقِلْحَمُّ) ، بالكسر[1] (المُسِنّ) ، و (موضِعه) حرف (الميم) ، وسيأْتى البيان هناك إن شاءَ الله تعالى .

[] وممـا يستدرك عليـه :

ما ورد فى الحديث عن كعـب : «أَنّ المرأَةَ إِذَا غَابَ زَوْجُها تقلَّحت» أَى تَوسَّخت ثِيابُهَا ولم تَتَعَهَّد نَفْسَها وثِيابَها بالتنظيف . ويروَى بالفَاءِ ، وقد ذُكِرَ فى موضِعه .

ومن المجاز : رَجلٌ مُقلَّح ، أَى مُذلَّل مجـرَّب : كـذا فى الأَساس[2] .

[ق ل ف ح] *

[(قَلْفَحه : أَكله أَجمع)] [3]

[ق م ح] *

(القَمْـح : البُرّ) حينَ يَجْـرِى الدَّقِيقُ فى السُّنْبُل ، وقيـل : من لدُنِ الإِنضاجِ إِلى الاكتناز ، وهى لُغَـة شاميّة ، وأَهل الحجاز قد تَكلَّمُوا بها ،

(١) هكذا ضبطه فى القاموس واللسان (قلحم) . وضبط فى القاموس (قلح) هنا بفتح القاف والحاء وسكون اللام والميم غير مشددة خطـأً .

(٢) هذا فى اللسان وفى الأساس «وفلان مقلَّح مُجرَّب» .

(٣) زيادة من القاموس وذكرت بهامش مطبوع التاج هذا وفى اللسان (قلفح) « ابن دريد : قلفح ماق الإناء إذا شربه أجمع » .

وقد تكرّر ذِكْرُه فى الحديث ، وقيلَ لُغَةٌ قِبطيَّة ، نقله شيخنا ، والصواب الأوّل ، كما فى المصباح وغيره .

(و) القَمْحُ مَصدرُ (قَمِحَه، كسَمِعَه) ، أَي السَّوِيقَ (، استفَّه ، كاقْتَمَحَه) واقتمحَهُ أَيضاً : أَخَذَه فى رَاحَتِه فَلَطَعه ، كذا فى الأَساس واللسان .

(والقَمِيحَة :الجُوَارِش) ، بضمّ الجيم ، هكذا فى النُّسخ ، وفى بعضها بزيادة النون فى آخره . والقَمِيحة أَيضاً : السَّفُوفُ من السَّويق وغيره .

(و) الاسمُ (القُمْحَة ، بالضّمّ) ، كاللُّقْمَة . والقُمْحَةُ : (مِلْءُ الفَمِ منه) ، أَي من السَّويقِ أَو من الماء ، كما صَرَّح به غيرُ واحد .

(والقُمَّحَانُ ، كعُنْفُوان وتُفتَح الميم) ، وهى رواية البصريّين فى قول النَّابغة الآتى : (الوَرْس) أَو الذَّرِيرةُ نَفْسُها ، (أَو كالذَّرِيرة يَعلو الخمْرَ) ، وهو زَبَدُهَا ، (و) قيل : هو (الزَّعْفَرَانُ ، كالقُمْحَة ، بالضَّمّ فى الكُلّ) . وقيل هو طِيبٌ . قال النّابغة :

إذا فُضّتْ خَوَاتِمُه عَلاَهُ
يَبِيسُ القُمَّحَانِ من المُدَامِ [(١)]

يقول : إذا فُتِحَ رَأْسُ الحُبّ من حِبَاب الخَمْر العَتِيقة رَأَيتَ عَلَيْهَا بَيَاضاً يَتغشّاها مِثْلَ الذَّرِيرةِ . قال أَبو حنيفةَ : لا أَعلم أَحدًا من الشُّعَرَاءِ ذَكَر القُمَّحَان غَيْرَ النّابِغَة . قال . وكان النابغةُ يأْتِي المدينةَ ويُنشِد بها النّاسَ ويَسمع منهم ، وبها جَماعةُ الشعراءِ[(٢)] .

(و) فى الصحاح والأَساس واللسان نقلاً عن أَبى عُبَيْد : (قَمَحَ البَعِيرُ قُمُوحاً) ، وقَمَه يَقْمَه قُمُوهاً ، إذا (رَفَعَ رأْسَه عند الحَوْض وامتَنَعَ مِن الشُّرْب) رِيًّا ، (كتقَمَّحَ وانْقَمَحَ) وقَامَحَ ، الأَخيرَة من الأَساس واللسان .

قال أَبو زيد : تقَمَّحَ فُلانٌ من الماءِ ، إذا شَرِب الماءَ وهو مُتكارِهٌ ، (فهو) بعيرٌ (قامِحٌ) ، يقال : شَرِب فتقَمَّحَ وانقمَحَ بمعنًى . و(ج) قُمَّحٌ (كرُكّع . و) قد (قَامَحَتْ

(١) ديوان النابغة ٧٥ واللسان

(٢) فى اللسان : «وكانت بالمدينة جماعة الشعراء» .

إبِـلُك)، إذا (وَرَدَتْ فلـم تَشْرَبْ) ورَفَعَتْ رؤُوسَهـا (لِداءٍ) يكون بهـا (أَو ، بَرْد) ماءٍ ، أوريٌّ أَو عِلَّة .

(وهى ناقةٌ مُقامِـحٌ)، بغير هاءٍ (وإبلٌ مُقامِحَةٌ) وقِمَاحٌ ، على طَرْح الزائد . قال بِشْرُ بن أَبِي خازمٍ يَذكر سَفِينةً ورُكْبانَها :

ونَحْنُ على جَوَانِبِهـــا قُعُــودٌ
نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِمَاحِ [1]

والاسم القُمَـاح بالضَّمّ . وذكر الأَزهرىّ فى ترجمة حمم : الإبلُ إذا أَكلَت النَّوَى أَخذَهَا الحُمَام والقُمَاح [2]

(و) من المجاز : (أَقْمَحَ) الرَّجلُ ، إذا (رَفَع رأْسَه وغَضَّ بَصَرَه)، قاله الزَّجَّاج ، ورواه سَلَمَةُ عن الفرّاء . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهِـىَ إلى الأَذْقَان فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾ [3] وفى حديث علىٍّ كرَّم الله وَجهَه ، قال له النَّبىُّ صلَّى الله عليـه وسلَّم «سَتَقْدَمُ على الله أَنتَ وشِيعَتُك راضِينَ مَرْضِيِّيــن ، ويَقْـدَمُ عليك عَدُوُّك غِضاباً مُقمَحِين» ثمَّ جمعَ يدَه إلى عُنقه يُريهم كيف الإقماحُ ، وهو رَفْعُ الرأْسِ وغَضُّ البَصـر .

(و) أَقْمَــحَ (بأَنْفِهِ : شَمَخَ) وَرَفَعَ رأْسَه لا يـكاد يَضَعُه ، فكأَنَّه ضِدّ .

(و) أَقمَحَ (السُّنْبُلُ : جَرَى فيـه الدَّقِيــقُ)، تقول : قد جَرَى القَمْـحُ فى السُّنبُـل وقد أَقمَـحَ البُرُّ . قـال الأَزهَرِىّ وقد أَنضَجَ ونَضِجَ .

(و) من المجـاز : أَقمَـحَ (الغُـلُّ الأَسِيرَ)، إذا (تَرَكَ رأْسَــه مَرفُوعـاً لضِيقِه)، فهو مُقْمَـح ، وذٰلك إذا لم يَترُكه عَمودُ الغُلِّ الذى يَنخُس ذَقَنَهُ أَن يُطأْطِئَ رأْسَه ، كما فى الأَساس . وقال ابن الأَثير : قوله تعالى ﴿فهِىَ إلى الأَذقان﴾ هى كِنايةٌ عن الأَيدِى لا عنِ الأَعنــاق ، لأَنّ الغُلّ يَجْعَـل اليدَ تلى الذَّقنَ والعُنُقَ وهو مُقارِبٌ للذَّقن . قال الأَزهرىّ : وأَراد عزّ وجلّ أَنّ أَيدِيَهم لمـا غُلَّتْ عند أَعناقهم رَفعَت الأَغلالُ

(١) ديوان بشر ٤٨ واللسان والصحاح والمقاييس ٥/٢٤ والجمهـرة ٢ / ١٨١ والأساس

(٢) بعده في اللسان : « فأَمّا القُمَـاح فإنـه يأخذها السُّلاَح ويُذْهب طِرْقَهـا ورِسْلَها ونَسْلَها . وأما الحُمام فسيأتى في بابه » وأورد هذا كله بهامش مطبوع التاج

(٣) الآية ٨ من سورة يس .

أذقَانَهم ورءُوسَهم صُعُدًا كالإبل الرَّافعة رءُوسها .

(وشَهْرَا قُمَاحٍ ، ككِتَاب وغُرَابٍ) : شَهْرَا الكانُونِ ، لأَنّهما يُكْرَه فيهما شُرْبُ الماءِ إلاّ عَلَى ثُفْلٍ ، قال مالك ابن خالدٍ الهُذَلىّ :

فَتًى ما ابْنُ الأَغَرِّ إذَا شَتَوْنَا
وحُبَّ الزّادُ فى شَهْرَىْ قُمَاحِ [1]

رُوِى بالوَجهين ، وقيل سُمِّىَ بذٰلك لأَنّ الأَبِلَ فيهما تُقَامِحُ عن الماءِ فلا تَشْرَبُه . قال الأَزهرىّ : هُمَا (أَشَدُّ ما يَكُونُ من البَرْدِ) ، سُمِّيا بذٰلك لِكَرَاهَة كلِّ ذى كَبِد شُرْبَ الماءِ فيهما ، ولأَنّ الإِبل لا تَشرب فيهما إلاّ تعذيرًا ، وقال شَمِرٌ : يقال لشَهْرَىْ قُماح : شَيْبَانُ ومِلْحَانُ .

(والقِمْحَى والقِمْحَاة ، بكسرهما : الفَيْشَةُ) ، بالفَتْح ، (والقِمْحَانَةُ ، بالكسر : ما بينَ القَمَحْدُوَةِ ونُقْرَةِ القَفَا) .

(و) من المجاز (قَمَّحَهُ تَقميحاً) ، إذا (دفعَه بالقَليل عَنْ كثير) مما (يَجِبُ له) . كما يفعل الأَميرُ الظالمُ بمن يَغْزُو معه ، يَرْضَخُه أَدنى شَئٍ ويَستأْثِر عليه بالغَنِيمَة . كذا فى الأَساس [1] .

والقامِحُ : الكَارِهُ للماءِ لأَيَّة عِلَّة كانت) ، كالعِيافة له ، أَو قِلّة ثُفْلٍ فى جَوْفه أَوغيرِ ذٰلك مّما ذكرَ .

(و) عن الأَزهرىّ : قال الليث : القامح (من الإِبلِ ما اشْتَدّ عَطشُه حتّى فَترَ شَديدًا) . وبَعيرٌ مُقمَحٌ وقد قَمَحَ يَقْمَحُ من شِدّة العَطش قُموحاً ، وأَقْمحَه العَطشُ فهو مُقمَح . قال الله تعالى : ﴿فهى إلى الأَذقان فهُمْ مُقْمَحون﴾ : خاشعون لا يَرفَعُون أَبصارَهم .

قال الأَزهرىّ : كلُّ ما قالَه اللَّيث فى تفسير القامح والمُقَامِح ، وفى تفسير قوله عزّ وجلّ ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ فهو خَطأٌ ، وأَهل العربيّة والتفسير على غيرِه . فأَمّا المُقامِح فإنّه رُوِىَ عن الأَصمعىّ أنه قال : بعيرٌ مُقَامِحٌ وناقَةٌ مُقَامِحٌ ، إذَا رَفَعَ رأْسَه عن

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٥١ واللسان والأساس والتكملة

(١) فى الاساس كما يفعل الأمراء الظلمة بمن يغزو معهم يرضخونه أدنى شئ أو يستأثرون بالغنائم

الحَوْضِ ولم يَشْرَبْ وجمعه قِماحٌ . ورُوِىَ عن الأَصمعىّ أَنّه قال : التَّقَمُّح : كراهَةُ الشُّرْبِ قال :وأَما قوله تعالى ﴿فهُم مُقْمَحُون﴾ فإِنّ سَلمةَ روَى عن الفرّاءِ أَنه قال : المُقْمَح الغاضّ بصرَه بعد رَفْعِ رأْسه . وقد مرّ شىءٌ منه .

(واقْتَمَحَ ،البُرُّ : صار قَمْحاً نَضِيجاً) هكذا فى سائر النسخ ، والذى فى اللسان وغيره : أَقمَحَ البُرُّ ، كما تقول أَنضَجَ ،صَرَّحَ به الأَزهرىّ وغيرُه ، فلينظر ذٰلك .

(و) اقتَمحَ (النَّبيذَ) والشَّرابَ واللَّبنَ والماءَ : (شَرِبَه) كقَمِحَه .

وقال ابن شُميل : إِنّ فُلاناً لقَمُوحٌ للنَّبِيذ، أَى شَرُوبٌ له . وإِنّه لقَحُوفٌ للنَّبيذ. وقَمِحَ السَّوِيقَ قَمْحاً ، وأَمّا الخُبْز والتّمر فلا يقال فيهما قَمِحَ ، إِنّما يُقَال القَمْح فيما يُسَفّ . وفى الحديث «أَنّه كانَ إِذا اشتَكَى تَقمَّحَ كَفًّا من حَبَّةِ السَّوداءِ » .

[] ومما يستدرك عليه :

قال اللَّيْث : يقال فى مَثلٍ «الظمأُ القامح خيرٌ من الرِّىِّ الفاضِح » . قال الأَزهرىّ : وهٰذا خلافُ ماسمعناه من العرب ، والمسموع منهم الظمأُ الفادحُ خير من الرِّىِّ الفاضِح »[1] ومعناهُ العطش الشّاقّ خيرٌ من رِىٍّ يَفضَح صاحبَه .

وقال أَبو عُبَيْد فى قول أُمِّ زَرْع : «وعندَه أَقُولُ فلا أُقبَّح .وأَشرَبُ فأَتقمَّح » ، أَى أَروَى حتّى أَدَعَ الشُّرْبَ . أَرادَتْ أَنّها تَشْرب حتّى تروَى وتَرْفَع رَأْسَهَا . ويُروَى بالنُّون . قال الأَزهَرىّ : وأَصْل التقَمُّح فى الماءِ ، فاستعارَتْه للَّبَنِ . أَرادَت أَنَّها تَرْوَى من اللبَن حتّى تَرفَع رأْسَها عن شُرْبِه كما يَفعَلُ البَعِيرُ إِذا كرِهَ شُرْبَ الماءِ .

ومن الأَساس فى المجاز :قولهم : وما أَصابَت الإِبلُ إِلاّ قَمِيحَةً من كلإٍ : شَيْئاً من اليابِس[2] تَسْتَفُّه .

(١) سبق المثل بهذا النص فى (فضح) .

(٢) فى الأساس : « من اليبس » .

والقَمْحَة نَهْرٌ أَوّلَ هَجَرَ . والقَمْحَة : قَرْيَة بالصَّعِيد .

[ق ن ح] *

(قَنَحَه) ،أي العُودَ والغُصنَ (كمنَعَه) يَقْنَحُ قَنْحاً ، إذا (عَطَفَه) حتّى يصيرَ (كالمِحْجَن) ،[1] أي الصَّولَجان . وهو القُنَّاح والقُنَّاحة .

(و) قَنَحَ (الشّاربُ) يَقْنَح قَنْحاً (رَوِىَ فرَفَع رأسَه رِيًّا وتكارَهَ عَلَى الشُّرْب ، كتَقَنَّحَ) ، والأخيرة أعلى . وقال أبو حَنيفَة : قَنَحَ من الشّراب يَقْنَحُ قَنْحاً : تَمَزَّزَه . وقال الأزهرىّ : تَقَنَّحْت من الشراب تقنحاً قال : وهو الغالب على كلامهم . وقال أبو الصَّقر : قَنَحْت أَقنَح قَنْحاً . وفى حديث أُمِّ زرْع «وأَشْرَبُ فأَتَقَنَّح» أى أَقطَع الشُّربَ وأَتمهَّلُ فيه . وقيل : هو الشُّرْب بعد الرِّىّ . قال شَمِرٌ : سمعت أَبا عُبيد يسأَل أَبا عبدِ الله الطُّوَالَ النَّحوىّ عن معنى قولها «فأَتقَنَّح» فقال أَبو عبد الله : أَظنّها تُريد أَشرَبُ قليلاً قليلاً . قال شَمِرٌ : فقلْت : ليس التفسير هٰكذا ، ولٰكنّ التَّقنُّح أَن تَشرَب فوق الرِّىّ ، وهو حرفٌ رُوِىَ عن أَبى زيد . قال الأَزهرىّ : وهو كما قال شَمِرٌ وهو التَّقنُّح والتَّرَنُّح ، سمعْتُ ذٰلك من أعراب بنِى أَسَد . وفى بعض النُّسخ « كقَنَّح » ، والأُولَى أَعلَى .

(و) فى التهذيب : قَنَح (البَابَ) فهو مَقْنُوح (نحتَ خشبَةً ورفَعَه بها). تقول للنَّجّار : اقنَحْ بَابَ دارِنَا ، فيَصنَع ذٰلك . (كأَقْنَحَه . و)تِلك الخشبَةُ هى (القُنَّاحة ، كالرُّمّانة) ، وعن ابن الأَعرابىّ : يقال لِدَرَوَنْد الباب النِّجَاف والنَّجْرانُ ، ولِمَتْرَسِه القُنَّاحُ . ولِعَتبَتِهِ النَّهْضَةُ . وفى كتاب العين : القِنْح : اتِّخاذُك قُنّاحَةً تَشُدّ بها عِضَادَةَ بابِك ونحْوَهَا ، ويُسمّيها الفُرْسُ قانه . قال ابن سيده : ولا أَدرِى كيف ذٰلك ، لأَنّ تعبيرَه عنه ليس بحَسنٍ . قال : وعندى أَن القِنْح هنا

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كالمحجن هكذا فى نسخ الشارح الموافقة لما فى اللسان ووقع فى المتن المطبوع : بالمحجن ، وهو تحريف » هذا وفى اللسان« حتى يصير كالصولجان »

لغة فى القُنَّاح . وفى الصحاح : القُنَّاحَة بالضمّ مُشدّدة : (مِفْتاحٌ مُعْوَجٌ طويلٌ ، وقَنَّحتُ البابَ تَقْنِيحاً) إذا (أَصْلَحْتَ ذٰلك عليه) .

[ق و ح] *

(قاحَ الجُرْحُ يَقُوحُ) : انْتَبَرَ ، و (صَارَت فيه المِدَّةُ) ، وسيُذكَر فى الياء ، (كتقَوَّحَ) .

(و) قاحَ (البَيْتَ) قَوْحاً (:كَنَسَه) ، لغة فى حَاقَه ، عن كُرَاع ، كقَوَّحَه .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (أَقَاحَ) الرَّجُلُ ، إذا (صَمَّم على المَنْع بعد السُّؤال) ، ولٰكنّه ذَكَرَه فى الياء .

(و) رُوِى عن عُمرَ أَنه قال : «مَنْ مَلأَ عَيْنَيْه من قاحَة بَيْتٍ قبل أَنْ يُؤْذَنَ له فَقَدْ فَجَرَ» ،(القَاحَةُ : السَّاحَة) ،قال ابنُ الفرج : سمعْت أَبا المِقْدَام السُّلَمىّ يقول : هٰذا[1] باحَةُ الدَّارِ وَقَاحَتها . ومثلُه طِينٌ لازِبٌ ولازِق، ونَبِيثة البِئْرِ ونَقِيثتها ، عاقَبَت القافُ الباءَ . وقال ابنُ زِياد : مرَرْتُ على دَوْقَرَةٍ فرأَيْت فى قَاحَتها دَغْلَجاً شَظِيظاً . قال :قَاحَةُ الدّار : وَسَطُهَا . والدَّغْلَج : الجُوَالِق . والدَّوقَرَة : أَرضٌ نَقِيَّة بين جِبَالٍ أَحاطَتْ بها . (ج قُوحٌ) ،مثلُ سَاحَةٍ وسُوحٍ ، ولابَةٍ ولُوب ،وقارةٍ وقُورٍ . وعن ابن الأَعرابىّ : القُوح : الأَرَضُون التى لا تُنبِت شيئاً .

(و) فى النهاية ،فى الحديث «أَنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم احْتَجَمَ بالقَاحَةِ وهو صائم» ، هو اسمُ (ع بقُرْبِ المدينةِ) على ثلاثِ مَراحلَ مِنها . وفى التوشيح : على مِيلٍ من السُّقْيَا .

[ق ى ح] *

(القَيْح : المِدَّة) الخَالِصة (لا يُخَالِطُها دَمٌ) ، وقيل : هو الصَّديد الّذى كأَنّه الماءُ وفيه شُكْلَةُ دَمٍ . (قَاحَ الجُرْحُ يَقِيحُ) قَيْحاً (كقاحَ يَقوح ، وقَيَّحَ) الجُرْحُ (وتَقَيَّحَ) وتَقَوَّحَ (وأَقَاحَ) . قال ابن سيدَه : الكلمة (واوِيّة) و (يائيّة) .

(1) وكذا فى اللسان

[فصل الكاف]

مع الحاء المهملة

(كَبَحَ الدّابَةَ : جَذَبَ لِجامَهَا) ، وضَرَبَ فاهَا بِه (لِتَقِفَ) ولا تَجْرِىَ ، يَكبَحُها كَبْحاً . ويقال : ليس كَبْحُ الصَّعْبِ الشَّرِس إلاّ باللِّجَام الشَّكِسِ . وفى حديث الإِفاضة من عرفات : «وهو يَكْبَحُ راحِلتَه » ، هو من ذٰلك . كَبَحْتُ الدَّابَّةَ ، إذاجَذَبْتَ رأْسَهَا إليك وأَنت راكبٌ ومَنعْتَهَا من الجِمَاح وسُرْعَة السَّيرِ . هٰذهعِبارةُ النِّهايَةِ ، وقد تَصحَّفَت على مُلاّ علِىّ قارئ فى النامُوس فقال : «وأَسْرَعَت السَّيْرَ » بدل «وسُرْعَة السَّير» ، وجعلَ بين العبارتين مُباينَةً . وقد تكفَّل شيخنا بردّه . (كأَكبَحَها) ، وهٰذه عن يعقُوبَ . وعبارة الجوهرىّ : يقال : أَكْمَحْتُهَا وأَكْفَحْتها وكَبَحتها ، هٰذه وحدَها عن الأَصمعىّ بلا أَلف .

(و) كَبَحَه (بالسَّيْف : ضَرَبَ) ، وهو ضَرْبٌ فى اللَّحْم دون العَظْم .

(و) من المجاز : كَبَحَ (فُلاناً) كَبْحاً : (رَدَّه عن الحاجَة) ، وكَبَحَ الحائطُ السَّهْمَ ، إذا أَصابَ الحائطَ حين رُمِىَ به ورَدَّه عن وَجْهه ولَم يَرْتَزَّ فِيه . وكَبَحَ الحَجَرُ حافِرَ الدّابّة : صَكَّه .

(والكُبْح ، بالضمّ : نَوعٌ من المَصْل أَسوَدُ ، أَو هو الرَّخْبِينُ) ، بفَتْح فسكون وكَسْر المُوَحَّدة .

(وإنّه لمُكبِحٌ ، كمُعَظَّم ومُكْرَم : شامخٌ) عالٍ ، (وقد أُكْبِح ، بالضّمّ ، إذا كان كذٰلكَ) .

(و) من ذٰلك قَولُهُم : (بَعِيرٌ أَكْبَحُ : شَديدٌ) .

(وكَابَحَه : شاتَمَه) وقابَحَه .

(و) من المجاز : (الكَابِحُ : ما) وفى نسخة التهذيب : من (استقبَلَك مِمَّا يُتَطَيَّرُ منهُ) من تَيْسٍ وغَيرِه ، وهو النَّطِيح ، لأَنه يَكبَحه عن وَجْهه . و(ج كَوابِحُ) . قال البَعِيث :

* ومُغْتَديَاتٌ بالنُّحوس كَوَابِحُ [1] *

(1) فى مطبوع التاج : «الكوابح » صوابه من اللسان وأنشد عجزه ، ومن التكملة وأساس البلاغة وأنشد البيت بتمامه وصدره فيهما

* ومَرْعَراقيبِ الوحُوشِ أَمامَهم *

[ك ت ح] *

(كَتَحَ الطّعامَ كَمنَع : أَكَلَ) منه (حتّى شَبِع . و) كتَحَت (الرِّيحُ فُلاناً : سَفَتْ عليه التُّرابَ ، أَو نازَعَتْهُ ثِيابَه) . وفى نسخَة «ثَوْبَه» مثل كثَحته بالمثلّثة ، كما سيأْتى .

(و) كتَحَ (الدَّبَى الأَرْضَ : أَكَلَ ما عَلَيْهَا) من نبات أَو شَجَرٍ . قال[1] :

لَهُمْ أَشدُّ عليكُمْ يومَ ذٰلكُمُ
من الكَوَاتحِ من ذاك الدَّبَى السُّودِ

(والكَتْح : دُونَ الكَدْحِ من الحَصى . و) الكَتْحُ :(الشّىْءُ يُصِيبُ الجِلْدَ فيُؤثِّر فيه) ، دون الكَدْح ، وكَتَحَه كَتْحاً : رَمَى جِسْمَه بما أَثَّرَ فيه . قال أَبو النَّجم يَصف حَميرًا :

يكتَحْنَ وَجْهًا بِالحَصَى مَكْتُوحَا
ومَرّةً بحافرٍ مَكبوحَا[2]

[] ومما يستدرك عليه :

الكُتَّيْح ، مُشدَّدًا مُصغَّرا : اسمُ نَبْت .

[ك ث ح] *

(الكَثْحَة من النّاس : جماعَةٌ غيرُ كَثِيرَةٍ) ، من النَّوادِر . كالكَفْحة .

(وتَكاثَحُوا بالسُّيُوف : تَكافَحُوا) . الثاءُ لغة فى الفَاءِ .

(وكَثَحَ) الرَّجُلُ ثوبَه (عن استِه كمَنَع : كَشَفَ) . عربىٌّ صحيحٌ خلافاً للبعض .

(و) كَثَحَت (الرِّيحُ عليه التُّرابَ : سَفَتْه) أَو نازَعَتْه ثَوبَه . ككتَحته . وقد تقدّم . (ككَثَّح) تَكثيحاً ، إِذا كَشَفَ . (و) قال المفضَّل . كَثَحَ (من المالِ ما شاءَ) . مثل (كَسَحَ) . وسيأْتى (و) كَثَحَ (الشّىْءَ : جَمَعَه وفرَّقَه) ، كأَنّه (ضِدّ . وتَكَثَّح بالحَصَى) وبالتُّراب ، أَى (تَضَرَّبَ به) .

[ك ح ح] *

(الكُحُّ ، بالضَّمّ) : الخالِص من كلّ شىْءٍ ، مثل (القُحّ) . يقال (عَرَبىٌّ كُحٌّ)

---

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٥ وفى اللسان (كتح) ضبطت يوم ذُلِّكُمُ ، بضم الذال وتشديد اللام المكسورة أما التكملة فكالمثبت

(٢) اللسان ورواية الرجز فى التكملة
يَلْتحن وَجْهاً بالحصا مَلْتُوحَا
ومرّةً بحافرٍ مَكْتُوحَا
وانظر مادة (لتح) .

وأَعرابٌ أَكْحاحٌ، إذا كانُوا خُلصَاءَ: (وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ،) كقُحّة، وعبدٌ كُحٌّ خالِصُ العُبُودَة. وزعمَ يعقوبُ أَنّ الكاف فى كلّ ذٰلك بدَلٌ عن القاف. قلت: وقد تقدّم فى القاف.

(وأُمُّ كُحَّةَ)، بالضَّم: (امرأَةٌنزَلَت فى شأْنِهَا الفَرَائِضُ)، ولها ذِكْر فى تفسير قوله تعالى: ﴿للرِّجالِ نَصِيبٌ مِمَّا ترك﴾[1] فى النِّسَاءِ.

(والكَخْكح كهُدْهُدٍ وسِمْسِمٍ)، من الإِبل والبَقَر والشَّاءِ: الهَرِمَةُ التى لا تُمْسِك لُعَابَهَا، وقيل: هى التى قد أَكلَتْ أَسنانُها، وهى أَيضاً (العَجُوز الهَرِمَة والنَّاقَة المُسِنَّة)، وناقَة قُحْقُح، وكُحْكُح، وعَزُومٌ وعَوْزَمٌ، إذا هَرِمَتْ.

والأَكحُّ: الذى لا سِنّ له.

(والكُحُحُ، بضمّتين: العَجائزُ الهَرِمَاتُ) المُسِنّات. وفى التهذيب: إذا أَسَنَّت الناقَةُ وذَهبَت أَسنانُهَا فهى ضِرْزِمٌ ولِطْلِطٌ وكِحْكِح وعِلْهِز [وهِرْهِر][2] ودِرْدِح.

(١) الآية ٧ من سورة النساء.
(٢) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(ك د ح)*

(كَدَحَ فى العَمَلِ كمنَعَ: سَعَى) يَكدَح كَدْحاً، وقال أَبو إِسحاق: الكَدْحُ فى اللُّغَة، السَّعْىُ، والحِرْص، والدُّءُوب فى العمل فى بابِ الدُّنيا والآخرةِ. قال ابن مُقْبِل:

وما الدّهْرُ إِلاّ تارَتان فمنْهُما
أَمُوتُ وأُخْرَى أَبتغِى العَيْشَ أَكْدَحُ[1]

أَى تارةً أَسعَى فى طَلَب العَيْش وأَدأَب.

(و) كَدَحَ الإِنسانُ: (عَمِلَ لنَفْسه خَيْرًا أَوشَرًّا)، ومنه قوله تعالى ﴿إِنّك كادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحاً﴾[2]. قال الجوهَرِىّ، أَى تَسعَى. (و) كَدَحَ: (كَدَّ)، وهو يَكدَح فى كذا، أَى يَكُدُّ، (و) أَصابه شىْءٌفكَدَحَ (وَجْهَه)، أَى (خَدَشَ، أَو) كَدَحَ وَجْهَ فُلان، إذا (عَمِلَ به ما يَشِينُه، ككَدَّحَه) تَكديحاً فتكدَّحَ، خَدَشَه فتَخدَّشَ. (أَو) كَدَحَ وَجْهَ أَمْرِه، إِذا (أَفسَدَه. و) كَدَحَ (لِعِيَالِه:

(١) ديوان ابن مقبل ٢٤ واللسان
(٢) الآية ٦ من سورة الانشقاق

كَسَبَ ، كاكْتَدَحَ) ، أَى اكتَسَب . قال الأَغْلَبُ العِجلىّ :

* أَبوعِيالٍ يَكدَحُ المَكَادحَا[1] *

(و) كَدَحَ (رأْسَه بالمُشْط : فَرَّجَ شَعْرَه) به .

(و) قولهم : (بهِ كَدْحٌ) ، بفتح فسكون ، أَى (خَدْش) . وقيل الكَدْح أَكبرُ من الخَدْش . (ج كُدُوحٌ) . وفى الحديث : «مَنْ سأَلَ وهو غنىٌّ جاءَت مَسْأَلتُه يَوْمَ القِيَامة خُدُوشاً . أَو خُموشاً ، أَو كُدُوحاً فى وَجْهِه » . قال ابن الأَثير : الكُدُوحُ : الخُدُوش . وكُلّ أَثَرٍ من خَدْش أَو عَضٍّ فهو كَدْحٌ ، ويَجُوز أَن يكون مَصدراً سُمِّىَ به الأَثَرُ .

(وتَكَدَّحَ الجِلْدُ : تَخَدَّشَ) . ووَقَع من السَّطْح فتَكَدَّحَ ، أَى تكَسَّرَ . وتُبدَلُ الهاءُ من كلّ ذٰلك .

(وحِمَارٌ مُكدَّحٌ كمعظَّم : مُعَضَّضٌ) وقال أَبو عُبيدٍ : الكُدُوحُ : آثارُ الخُدُوشِ ، ومنه قيل للحِمَار الوَحْشىِّ مُكَدَّحٌ ، لأَنَّ الحُمُرَ يُعضِّضْنَه . وأَنشَد :

يمْسونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ قد كَدَّحَتْ
مَتْنَيه حَمْلُ حَنَاتِمٍ وقِلالِ[1]

(وكَوْدَحٌ) كجَوهرٍ (اسمُ) رجُل .

[ك د ر ح]

(كِدْرَاحٌ ، بالكسر) : اسم (ع) ، والصواب أَنّه كِرداحٌ[2] .

[ك ذ ح] *

(كَذَحَتْه الرِّيحُ ، كمَنَعَهُ : رَمَتْه بالحَصَى والتُّرَاب) . لغة فى كَدَحَتْه بالمهمَلَة ، مثل كَتَحَته ، بالمثنّاة الفوقيّة ، وقد تقدّم .

[ك ر ح] *

(الكِرْح ، بالكسر : بَيتُ الرَّاهبِ . ج أَكْراحٌ) (والكارِحُ وبهاءٍ) كالكارِحَة : (حَلْقُ الإِنسان) أَو بَعضُ ما يكونُ فى الحَلْق منه . قال ابنُ دُريد : أَحسب ذٰلك .

(١) اللسان والصحاح

(١) اللسان وفيه « يمشون حول »
(٢) انظر معجم البلدان (كرداح) ومعجم ما استعجم ١١٢٤ ، وليس فيها « كدراح » وفى التكملة (كدرح) «أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كِدْرَاحٌ بالكسر موضع» هذا والذي فى الجمهرة ٣ / ٢٨٦ «كرداح موضع »

(والأُكَيْراحُ)، بالضمّ: بيوتٌ، و(مواضِعُ تَخرُجُ إليها النَّصارَى فى) بعضِ (أَعيادِهِم)، وهو معروف قال:

يا دَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذاتِ الأُكَيْراحِ
مَنْ يَصْحُ عَنْكِ فإِنّى لَسْتُ بالصَّاحِى[٣]

* [ك ر ب ح]

(كَرْبَحَه: صَرَعَه، أَو الكَرْبَحَة: الشَّدُّ المُتَثاقِلُ)، كالكَرمَحة، (و) الكَرْبَحَة: (عَدْوٌ دُونَ الكَرْدَحَةِ والكَرْدَمَةِ، ولا يُكَرْدِمُ إلاَّ الحمارُ والبغلُ.

* [ك ر ت ح]

(كَرْتَحَه)، بالمثناة الفوقية (: صَرَعَه. وتَكَرْتَحَ فى مِشْيَتِه) وكَرْتَحَ، إذا (مَرَّ مَرًّا سريعًا) وأَسرعَ.

* [ك ر د ح]

(الكِرْدِحُ، بالكسر)، أَى كسر الأَوّل والثالث: (العَجُوز، والرَّجُلُ الصُّلْبُ).

(والكِرْدَاحُ)، بالكسر: (السَّرِيعُ العَدْوِ) المتقارِبُ المَشْىِ، (والاسم) منه (الكَرْدَحَة)، وهو من عَدْوِ القَصِيرِ المتقارِبِ الخَطْوِ المجتهد فى عَدْوِه. وقال ابنُ الأَعرابىّ: وهو سَعْىٌ فى بُطْءٍ[١] وقد كَرْدَحَ.

(والكُرْدَاح، بالضّم: القَصِيرُ).

(و) عن الأَصمعىّ: سَقَطَ من السَّطْح (فتَكَرْدَحَ)، أَى (تَدَحْرَجَ)، والهاء لغة فيه. (و) مثله (تَكَرْتَح) بالتّاءِ المثنّاة الفوقيّة، وقد تقدَّم.

(وكَرْدَحَه: صَرَعَه)، مثل كَرْبَحَه.

(والكَرْدَحاءُ)، بالمدّ (وقياسُه القَصْرُ: ضَرْبٌ من المَشْىِ) فيه قَرْمَطَةٌ وإسراعٌ، كالكَرْتَحةِ والكَرْمَحَةِ.

وكَرْدَحَ، إذا عَدَا على جَنْبٍ واحد.

(والمُكَرْدَح: بفتح الدّال: المتذلِّل المتصاغرُ).

والكِرْدَاح مَوضعٌ، وهو الصواب[٢]

---

(١) البيت لأبى نواس كما فى معجم البلدان (الأكيراح) وهو فى اللسان بدون نسبة. وفى مطبوع التاج «يادارحنة» صوابه فى المراجع المتقدمة ومعجم البلدان (دير حنة).

(١) فى اللسان: «فى نط» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٢) انظر ما سبق فى مادة (كدرح).

[ك ر ف ح]

(المُكَرْفَح : المُشَوَّه) الخِلْقَةِ .

[ك ر م ح] *

(الكَرْمَحَة : الكَرْبَحَة) ، الميم مقلوبةٌ عن الباءِ ، وهو دُونَ الكَرْدَمة . قال أَبو عَمرو : كَرْمَحْنَا فى آثارِ القَوم ، أَى عدَوْنا عَدْوَ المتثاقِل .

[ك س ح] *

(كَسَحَ) البَيتَ والبئرَ ، (كمَنَع) يَكسَحُ كَسْحاً(: كَنَسَ.و) كسَحَت (الرِّيحُ الأَرْضَ : قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ) .

(و) من المجاز : أَغارُوا عليهم (فاكتَسَحُوهُم) ، أَى (أَخَذُوا مالَهُمْ كلَّه) . ويقال : أَتينا بنى فُلانٍ فاكتَسَحْنا مالَهم ، أَى لم نُبْقِ لهم شيئاً .

وفى الأَساس : وكَسَحَ فُلانٌ من مالِى ما شاءَ .

وفى اللسان :قال المفضَّل : كَسَحَ وكَثَحَ بمعنًى واحد .

(والمِكْسَحَة : المِكْنَسة) . قال سيبويه : هٰذا الضَّرْب مِمّا يُعتَمَل مكسورَ الأَوّلِ ، كانت الهاءُ فيه أَو لم تَكن . وفى الصّحاح :المِكْسَحَة ما يُكْنَس به الثَّلْجُ وغيرُه .

(و) قال ابن سيده : (الكُسَاحَة : الكُنَاسَة) ، بضمِّهما . وقال اللِّحْيَانىّ كُسَاحَةُ البيتِ : ما كُسِحَ من التُّراب فأُلْقِىَ بعضُه على بعضٍ . والكُسَاحة : تُرابٌ مجموعٌ كُسِحَ بالمِكسَح .

(و) الكُسَاحَةُ والكُسَاحُ : (الزَّمَانَة فى اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن) ، وأَكثَرُ ما يُسْتَعْمَل فى الرِّجْلَيْن . وقال الأَزهرىّ : الكَسَحُ : ثِقَلٌ فى إِحدَى الرِّجلين إِذا مَشَى جَرَّها جرًّا .(كَسِح كفَرِحَ) كَسَحاً . (وهو أَكسَح وكَسْحَان وكَسِيح)كأَمِيرٍ (وكُسَيْح) ، كزُبَيْر . (و) قال أَبو سَعِيد : (الكُسَاح) ، بالضّمّ : (داءٌ للإِبلِ) ، جَمَلٌ مَكسوحٌ لا يَمْشى من شِدّة الظَّلْعِ [1] .(و) قال أَيضاً :العُودُ (المُكَسَّح) ، كمُعظَّم ، أَى(المُقَشَّر)

(١) فى اللسان « الضلع » وضبطت بفتح الضاد واللام . والأصل كالتكملة ومنها الضبط

المُسَوَّى . ومنه قول الطِّرِمَّاح :

جُمَالِيّة تغتالُ فضلَ جَدِيلِهَا
شَنَاحٍ كصَقْبِ الطّائفىِّ المُكَسَّحِ [1]

وإعجام السين لغةٌ فيه .

(والكَسِيح) ، كأَمير : (العاجز) إذا مشى ، كأَنّه يَكْسَح الأَرْضَ أَى يَكْنُسُهَا .

(و) قيل : (الأَكْسَحُ : الأَعرَجُ ، والمُقْعَدُ) أَيضاً . (ج ، كُسْحَانٌ) بالضمّ كأَحْمَرَ وحُمْرَانٍ . وفى حديث ابن عُمَر سُئل عن مال الصَّدَقة فقال « إِنَّهَا شَرُّ مالٍ ، إِنَّمَا هى مالُ الكُسْحَانِ والعُورانِ» ، ومعنَى الحديثِ أَنّه كَرِهَ الصدقةَ إِلاَّ لأَهل الزَّمَانة .

وفى حَدِيث قَتَادَةَ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ولَو نَشَاءُ لمسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِم﴾ [2] أَى جعلناهم كُسْحاً يعنِى مُقْعَدِين ، جمع أَكْسَحَ كأَحْمَرَ وحُمْرٍ .

(والمُكَاسَحَة : المُشَارَبَة) ، هكذا فى النُسخ غالباً ، وفى بعض الأُمهات : المُشَارَّة [1] (الشَّدِيدَةُ) ، فليُرَاجَع .

(و) الكَسِحُ ، (كالكَتِف : مَنْ تَستَعِينه ولا يُعِينُك) لعَجْزه .

(و) يقال : فلانٌ (ما أَكسَحَه) ، أَى (ما أَثْقَلَه . و) يقال (جَملٌ مَكْسُوحٌ) إِذا كان (به ظَلْع [2] شَدِيدٌ) ، وقد تقدَّم أَنه تَتِمّةٌ من قول أَبى سعيد اللُّغوىّ .

(والكَسْحُ) ، بفتح فسكون : (العَجز) من دَاءٍ يأْخُذ فى الأَوراكِ فتَضعُف له الرِّجْلُ .

(ومُكَسَّحَة ، كمعَظَّمة ، بالسين والشين ، ويُفتحان ويُكسران : ع) باليَمَامَة ، قال الحَفْصىّ : هو نَخْلٌ فى جَزْع الوادِى قَريباً من أُشَىّ . قال زِياد بن مُنقذ العَدَوىّ :

يا ليت شِعْرِىَ عن جَنْبَىْ مُكَشَّحة
وحيثُ يُبْنَى من الحِنَّاءَة الأُطُمُ [3]

عن الأَشاءَة هل زَالتْ مَخارِمُها
وهل تغيَّرَ من آرامِها إِرَمُ

---

(١) ديوان الطرماح ٧٧ واللسان والتكملة . وفى الديوان : « المكشح » وأشير إلى هذه الرواية فى اللسان ورويت فى التكملة أيضا (كشح)

(٢) الآية ٦٧ من سورة يس .

(١) وهو المطابق لما فى اللسان أما التكملة ففيها « المشاربة »

(٢) ضبط فى القاموس بفتح اللام والمثبت من (ظلع) .

(٣) معجم البلدان (مكشحة) و (الحناءة) و (الأشاءة) والحماسة ١٤٠٠ بشرح المرزوقى . وفى مطبوع التاج « الحنارة » ، صوابها من المراجع السالفة

كذا فى معجم ياقوت .

[ك ش ح] *

(الـكَشْحُ : ما بين الخاصـرَة إلى الضِّلَـعِ الخَلْفِ) ، وهو من لـدُن السُّرَّة إلى المَتْن ، قال طرَفة :

وآليتُ لا يَنفَكُّ كَشْحِى بِطَانَـةً
لعَضْبٍ رَقِيـقِ الشَّفرتين مُهنَّد[1]

قال الأَزهرىّ : هما كَشْحَانِ ، وهو مَوْقِـع السَّيفِ من المُتقلِّـــد ، وفى حديث سعْد : «إنَّ أَميرَكم هٰذا الأَهضَمُ الـكَشْحَيْن » ، أى دَقيقُ الخَصْرَين .

قال ابن سيـده : وقيل الـكَشْحَان جانِبَا البَطْنِ من ظَاهرٍ وباطنٍ ، وهما من الخَيْل كذٰلك . وقيل : الـكَشْحُ ما بيـن الحَجَبة إلى الإبطِ . وقيل : هو الخَصْرُ . وقيــل : هـو الحَشَى . والـكَشْح : أَحـدُ جانِبَىِ الوِشَـاح . وقيل : إنَّ الـكَشْـح من الجِسم إنّمـا سُمِّىَ بذٰلك لوُقُوعه عليه . وفى الأَساس : كما قيل للإزارِ الحَقْوُ .

(و) من المجـاز : (طَوَى كَشْحَـه على الأَمر : أَضمَرَه وسَتَره) ، هــو نصُّ عبارة الجوهـرىّ ، وفى اللســان وغيرِه : طَوَى كَشْحَه على أَمرٍ :استمرّ عليه . وكذٰلك الذّاهبُ القَاطعُ الرَّحِمِ ، قال :

طَوَى كَشحاً خليلُك والجَنَاحَـا
لِبَيْنٍ مِنْك ثُمّ غدَا صُرَاحَـا[1]

وَطَوَى كَشْحــاً على ضِغْـنٍ ، إذا أَضمَرَه . قال زُهَير :

وكانَ طَوَى كَشْحــاً على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هُوَ أَبدَاهَا ولمْ يَتَجمْجَمِ[2]

(و) طَوَى كَشْحَــه (عنِّــى) ، إذا (قَطَعَنى) وعَادَانى . ومنــه قــول الأَعشى :

*وكانَ طَوَى كَشحاً وأَبَّ لِيَذْهبَا[3] *

قال الأَزهَرىّ : يحتمل قوله :وكان طَوَى كَشْحــاً ، أى عَزَمَ على أَمْــر واستَمرَّتْ عَزيمتُه، ويقال : طَــوَى

(١) البيت من معلقته المشهورة . وهو فى اللسان .

(١) اللسان

(٢) البيت من معلقة زهير . وهو فى اللسان

(٣) ديوان الأعشى ٨٩ واللسان والمقاييس ١ / ٧ و ٥ / ١٨٣ ونصه مع صدره :

• صَرَمْتَ ولمْ أَصْرِمكُمُ وكصَارِمٍ •
أَخٌ قد طوى ...

كَشْحَه عنه ، إذا أَعرَض عنه .

(و) الكَشْحُ : (الوَدَعُ) . و(ج) كلِّ ذٰلك (كُشوحٌ) ، لا يُكسَّر إِلاّ عليه. قال أَبو ذُؤَيب :

كأَنّ الظِّباءَ كُشُوحُ النِّســا
ءِ يَطْفُون فَوقَ ذُرَاه جُنُوحــاَ[1]

قال أَبو سعيد السُّكّريّ جامعُ أَشعارِ الهُذَليّين : الكَشْح وِشَاحٌ من وَدَعٍ ، فأَرادَ : كأَنَّ الظباءَ في بياضها وَدَعٌ . يَطْفُون فوقَ ذُرَا الماءِ . وجُنُوحٌ : مائلة . شبَّهَ الظِّباءَ وقد ارتفعنَ في هٰذَا السَّيْل بكُشوحِ النِّسَاءِ عليهنّ الوَدَعُ . ثم قال : وكانت الأَوْشِحَةُ تُعْمَل من وَدَعٍ أَبيضَ .

(و) الكَشَحُ (بالتَّحْريك : داءٌ في الكَشْحِ) ، أَي الخاصرة ، (يُكْوَى منه ، أَو) هو (ذاتُ الجَنْب) . وكَشِحَ كَشَحاً : شَكَا كَشْحَه .

(و) قد (كُشِحَ ، كعُنِيَ) ، كَشْحاً ، إِذا (كُوِيَ منه ، ومنه) سُمِّيَ (المكشوح المُرَادِيُّ) حِلْفاً ، ونَسَبُه في بَجِيلَةَ ثمّ في بني أَحْمَسَ ، واسمه هُبَيْرَةُ بن هِلالٍ ، ويقال ، عبدُ يغوثَ بن هُبيرةَ بنِ الحارث ابن عَمْرِو بن عامرِ بن عليّ بن أَسلمَ ابن أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنمارٍ ، وهو والدُ بَجيلةَ وخَثْعَم . وفي الرَّوض الأُنف : وإِنّمَا سُمِّيَ مكشوحاً لأَنّه ضُرِب بَسيف على كَشْحه . قال شيخنا : ويمكن الجمع بينهما بأَنّه لما أَصيبَ في كَشْحِه بالسَّيْف عالَجوه بالكَيّ . وابنُه قَيْسٌ ويُكنَى أَبا شَدّاد ، قاتلُ الأَسودِ العَنْسِيّ ، من فُرْسَانِ الإِسلام .

(و) الكِشَاحُ ، (ككِتَاب : سِمَةٌ في الكَشْحِ) . ورجلٌ مكشوحٌ : وُسِم بالكِشَاحِ في أَسفلِ الضُّلُوعِ . وكَشَحَ البعيرَ ، وكَشَّحَه : وَسَمَه هنالك . التشديدُ عن كُرَاع .

(والكاشِحُ : مُضمِرُ العَداوة) المتولِّي عنك بوُدّه . والعَدُوُّ المبغِض كأَنَّه يَطْوِي العَداوةَ في كَشْحِه ، أَو كأَنّه يُولِيك كَشْحَه ويُعْرِض عنك بوَجْهه . والاسمُ الكُشَاحَة . وفي الحَديث : «أَفضلُ الصَّدَقَةِ على ذِي الرَّحِمِ الكاشِحِ »

[1] شرح أشعار الهذليين ٢٠٠ واللسان وأساس البلاغة

قال ابن الأَثير : وسُمِّيَ العَدُوُّ كاشحاً لأَنّه وَلَّاكَ كَشْحَه وأَعْرَض عنك . وقيل : لأَنّه يَخبَأُ العَداوَةَ في كَشْحه وفيه كَبِدُه والكَبدُ بَيتُ العَداوَةِ والبَغضَاءِ . ومنه قيل للعَدُوِّ أَسودُ الكَبِدِ ، كأَنَّ العداوَةَ أَحرَقَت الكَبِدَ .

(و كَشَحَ له بالعَداوةِ : عَادَاه)وفاسَدَه (ككَاشَحَه) مُكاشَحَةً وكِشَاحاً .

(و) كَشَحَ (القَوْمَ : فَرَّقَهم) ،يقال : مَرَّ فُلانٌ يَكْشَحُ القَوْمَ ويَشُلُّهم ويَشحَنُهُم ، أَى يُفَرِّقهم ويَطْرُدهم .

(و) كشَحَتِ (الدَّابَّةُ) ، إذا (أَدخلَتْ ذَنَبَهَا بين رِجْلَيْها) . وأَنشد :

يَأْوِى إذا كَشَحَتْ إلى أَطبَائِها
سَلَبُ العَسِيبِ كأَنّه دُعْلُوقُ[1]

(و) كَشَحَ (البَيْتَ : كَنَسَه) ، لغةٌ فى المهملة .

(و) فى الأَساس: تَوَشَّحَها و(تَكَشَّحَها : جَامَعَهَا) وتَغَشَّاها[2] .

(والمِكْشَاحُ : الفَأْس) ، وقيل :منه الكاشِح ، قاله المفضَّل .

(١) اللسان ، وفى التكملة نسبه للشماخ وليس فى ديوانه
(٢) نص الأساس : « وتوشحها وتكشحها : تغشاها » .

(و) المِكْشَاح : (حَدُّ السَّيْفِ كالمِكْشَحِ) ، ومنه سُمِّىَ المكشوح المُرَادىّ ، على ما أَسلَفْنا عن كتاب الرَّوض .

(والتَّكْشِيح : التَّقْشِير) والتَّشْوِيه ،لغةفى المهملة . (و)التَّكْشِيح : (الكَىُّ على الكَشْحِ) بالنّار ، وقد تقدّمَ أَنّه عن كراع . ومنه إبلٌ مُكَشَّحَة .

(والكَشُوحُ ،كصَبور ، من السُّيوف السَّبْعَة الّتى أَهدَتها بِلْقِيسُ إلى) سيِّدنا (سُليمانَ عليه) وعلى نبيِّنا الصَّلاةُ و(السَّلام) ، نقل شيخُنَا عن رأْسِ مالِ النَّدِيم[1] لابن حبيب قال : هى ذو الفَقَار ، والصَّمصامة ، ومِخْذَم ورَسُوب وضِرْس الحِمَار ، وذُو النُّون ، والكَشُوح .

(وكَشَحُوا عَن الماءِ وانكشَحُوا) ، إذا ذَهَبوا عنه و(تَفَرَّقوا) . وفى التهذيب : كَشَحَ عن الماءِ ، إذا أَدْبَرَ عنه . وفى الأَساس : ولمَّا رآنى

(١) ذكره فى كشف الظنون ، ولم يذكر اسم مؤلفه .

كَشَحَ ، أَى أَدبرَ وَولَّى بكَشْحـــه . وكَشَحَ الظَّلامُ ، [وكَشَـح] [1] الضـوءُ أَدبرَ . وهذا مجـــازٌ .

(ومُـكشَّحَةُ) ،بضمٍّ فتشديدالشِّين : اسم موضعٍ باليمامة ، وقد مـرَّ (فى ك س ح) ، والصواب ذِكْره هنا ، كما صرَّح به ياقُوت فى المعجم.

[]ومما يستدرك عليــه :

الـكُشَاحَة ، بالضّمّ : المُقاطعة .

وكَشَحَ العُودَ كَشْحاً : قَشَرَه .

وكَشَحَ الطائــرُ : صَدَرَ مُسرِعاً .

وكَشَحَه : طعَنَ فى كَشْحِه .

والـكَشْحَانُ : القَــرْنانُ ، أَورَدَه الفُقهاءُ ولا إِخالُه عَربيًّا ، قاله شيخنا نقلاً عن بعضهم .

قلت : وهو خطأٌ والصوابُ بالخــاءِ المعجمة ، وسـيأْتى فى محلّه إن شـاءَ الله تعالى .

[ك ف ح] *

(الـكَفِيـحُ : الـكُفْءُ)والنَّدِيد ، (وزَوْجُ المَرْأَةِ) ، لِكَوْنه يُـكافحُهَـا مُواجَهةً . (والضَّجِيـع) لهـا ، كما فى الأَساس . (والضَّيْف المفاجِئُ) عـلى غَفْلَــة .

(والأَكْفَح : الأَسْوَد) المَتغيِّـــر . وكفَحْتُـــه كَفْحــاً كلَوَّحْته .

(وكَفَحَه ، كمَنَعَه : كَشَف عنـــه غِطاءَه) ، ككَشَحَه وكَتَحَه .

(و) كَفَحَه (بالعَصا) كَفْحـــاً : (ضَرَبَه) بها . وقال الفرّاءُ : كفَحْته بالعصا ، أَى ضَرَبْته ، بالحــاءِ . وقال شَمِرٌ : كَفَخْته ، بالخَاءِالمعجمة . وقال الأَزهريّ كفَحْته بالعصا والسَّيْــف ، إِذَا ضَرَبْتَهُ مُوَاجهــةً ، صحيـــحٌ . وكفَخْته بالعصا ، إِذا ضَرَبْته لاغَيرُ .

(و) كَفَحَ (لِجَامَ الدّابّة) كَفْحاً : (جَذَبَه) . وعبارة التّهذيب والمحكم : كفَحَهَا باللِّجَامِ كَفْحــاً جَذَبَهَــا ، (كأَكْفَحَه) . وفى التهذيب : أَكفَح الدّابَّةَ إِكْفاحــاً تَلقَّى فاهَا باللِّجَــام

(1) التكملة من الأساس وأنشد فيه لذى الرُّمّة :
فلمّا ادَّرَعْنَ اللّيلَ أَوكُنَّ مَنْصَفاً
لِما بَين ضَــوْء كاشحٍ وظَلامِ
وفى ديوانه ٦١١ «لما بين ضوء فاسح وظلام» فلاشاهد فيه . هذا ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى الأساس

يضرِبُه به لِيَتَلْتَقِمَه ، وهو من قولهم : لَقِيتُه كِفَاحاً ، أى استقبَلْتُه كَفَّةَ كَفَّةَ .

(و) كَفَحَ (فُلانًا : وَاجَهَه و) كَفَحَ (المرأَةَ) يَكْفَحُهَا : (قبَّلَها فَجْأَةً) ، أى غَفْلَةً ، (ككافَحَها ، فيهما) ، أى فى تقبيل المرأةِ والمواجهة ، وقول شيخنا إنّ هٰذه عبارةٌ قَلِقَة غيرُ مُحرَّرةٍ ليس بسديدٍ ، بل هى فى غايةِ الوُضُوح والبَيَانِ ، فإنه أَشارَ بقوله «فيهما» إلى الوجهَين . ففى المحكم والمَشَارقِ والتّهذيب : المُكَافَحَة مُصادَفَةُ الوَجْه بالوَجْهِ مفاجأَةً . كَفَحَهُ كَفْحًا وكافَحَه (مُكَافحةً وكِفَاحاً) : لَقِيَهُ مُواجهة ، ولَقِيَه كَفْحاً ومُكافحةً وكِفاحاً ، أى مُواجهةً ، جاءَ المصدرُ فيه على غير لفظِ الفِعْلِ ، قال ابن سيده : وهو موقوفٌ عند سيبويه مطَّرِدٌ عند غيرِه . وأَنشد الأَزهرىّ :

أَعاذِلُ مَن تُكتَبْ له النّارُ يَلْقَهَا
كِفَاحاً ومن يُكْتَبْ له الخُلْدُ يَسْعَدِ[1]

والمكافَحَة فى الحَرْب : المُضَارَبَةُ تِلْقَاءَ الوُجُوه . وفى النهاية فى الحديثِ أَنّه قال لحسّان «لاتزَالُ مُؤَيَّداً برُوحِ القُدُسِ ما كَافَحْتَ عَنْ رسول الله » ، المُكَافَحة : المُضَارَبة والمُدَافَعَة تِلْقَاءَ الوَجْه ، ويُرْوَى نَافَحْتَ ، وهو بمعناه وفى الصحاح : كافَحُوهُم ، إذا استَقْبَلُوهم فى الحرْب بوُجُوهِهم ليس دونَها تُرْسٌ ولا غَيْرُه . وفى حديث جابر «إنَّ الله كلَّمَ أَباك كِفَاحاً» أى مُوَاجَهةً ليس بينهما حجابٌ ولارَسولٌ . وقال الأَزهرىّ فى حديث أَبى هريرةَ «أَنَّه سُئِلَ : أَتُقبِّل وأَنتَ صائم ؟ فقال : نعمْ وأَكْفَحُهَا» ، أى أَتمكَّن من تَقبيلها وأَستَوْفِيه منغير اختلاسٍ ، من المكافحة ، وهى مُصادَفة الوَجْه . وبعضهم يرويه : «وأَقحَفُها» قال أَبو عُبَيْد : فمن رَوَاه وأَكفَحُها أَراد بالكَفْح اللِّقَاءَ والمباشَرَةَللجِلْد ؛ وكلُّ مَن واجَهتَه ولَقِيتَه كَفَّةَ كَفَّةَ فقد كافَحْته كِفَاحاً ومُكافحةً ، ومن رواه «وأَقحَفُهَا» أَراد شُرْبَ الرِّيق ، من قَحَفَ الرَّجلُ ما فى الإِناءِ ، إذا

(1) اللسان

شَرِبَ ما فيه . وإذا عَلِمتَ ذٰلك ظَهرَ لك وُضوحُ عبارته ودَفْعُ التعارُضِ بين عبارة النِّهَايَة والقاموس على ما ادَّعَى القارى فى الناموس. والله تعالى أعلم .

(و) كَفِحَ عنه (كَسَمِعَ : خَجِلَ وجَبُنَ) عن الإِقْدَام ،(و) قال ابن شُمَيْل (فى) تفسير (الحديث : «أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحاً» أى أشياءَ كثيرَةً مِنْ) ونصّ عبارتِه : أى كثيراً من الأَشياءِ فى (الدُّنْيَا والآخرة) . (وأَكفَحْتُه عنّى : ردَدْتُه)عن الإِقدام علَىَّ .

[] ومما يستدرك عليه :

الكَفْحَةُ من النّاسِ : جماعةٌ ليست بكثيرة ، كالكَثْحة ، كذا فى النوادر .

وكَفَحَتْه السَّمائمُ كَفْحاً : لَوَّحَتْه .

وتَكافَحُوا ، وتَكَافَحَت الكِبَاشُ.

ومن المجاز : تَكافَحَت الأَمواجُ . وبَحْرٌ مُتكافِحُ الأَمواجِ . وكافَحَتْه السَّمُومُ . والمُكَافِحُ : المباشِرُ بنفْسه ، وفُلانٌ يكافِحُ الأُمورَ ، إذا باشَرَها بنفْسه. وتكَفَّحَت السَّمَائمُ أَنفُسُها : كَفَحَ بعضُها بعْضاً . قال جَنْدَلُ ابن المثنَّى الحارثىّ :

فَرَّجَ عنها حَلَقَ الرَّتائجِ
تكَفُّحُ السَّمَائمِ الأَواجِجِ [1]

أَراد الأَوَاجَّ ،ففَكَّ التَّضعيفَ للضَّرورة .

وكافَحَه بما ساءَه .

وأَصابَه من السَّمُومِ لَفْح ، ومن الحَرُور كَفْح .

والمكافَحَة: الدَّفْعُ بالحُجَّة ،تَشبيهاً بالسَّيف ونحوِه . وهٰذه استدركها شيخُنَا نقلاً مِنْ مُفردات الرّاغب[2] .

[ك ل ح] *

(كلَحَ كمَنَعَ)يَكْلَح(كُلُوحاًوكُلاَحًا ، بضمّهما ، إذا (تَكَشَّرَ فى عُبُوس) . وقال ابن سيده : الكُلُوحُ والكُلاَحُ :

(١) اللسان وانظر مادة (أجج)
(٢) ليست فى المفردات المطبوعة مادة (كفح) ولا فى القرآن

بُدُوُّ الأَسنانِ عند العُبُوس .(كتكَلَّحَ)
وأَنشد ثعلب :

ولَوَى التَّكَلُّحَ يَشتِكِى سَغَباً
وأَنا ابنُ بَدْرٍ قاتِلِ السَّغْبِ [١]

(وأَكْلَحَ)واكْلَوَّحَ وهٰذه من الأَساس [٢] وأَكْلَحْتُه) . قال لبيدٌ يَصف السِّهام :

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهِضٌ
يُكْلِحُ الأَرْوَقَ منها والأَيَلّ [٣]

قال الأَزهريّ : (و) سمعتُ أَعرابيًّا يقول لجَملٍ يَرْغو وقد كشَرَ عن أَنيابه : قَبَحَ اللهُ كَلَحَتَه ، يعنِى فمَهُ ، ومن المجاز قولهم : (ما أَقْبَحَ كَلَحَتَه) وجَلَحَتَه ، (محرَّكَةً ، أَى فَمَه وحَوَالَيْه) ، قاله ابن سِيده والزَّمَخْشَرِىّ

(و) من المجاز : أَصابَتْهُم سَنَةٌ كُلاَحٌ . الكُلاَح (كغُرَابٍ وقَطَامِ : السَّنَةُ المُجدِبة) . قال لبيد :

كانَ غِيَاثَ المُرْمِلِ المُمْتاحِ
وعِصْمَةً فى الزَّمَنِ الكُلاَحِ [١]

(والكَوْلَحُ) ، كجَوْهر : الرَّجُل (القَبِيحُ . و) من المجاز (تَكَلَّحَ) ، إِذا (تَبَسَّمَ . و) منه : تَكَلَّحَ (البَرْقُ) . إِذا (تَتَابَعَ) . وتَكَلُّحُ البرقِ : دَوَامُه واستِسْرارُه فى الغَمامةِ البيضاءِ .

(و) من المجاز : (دهْرٌ كالِحٌ) وكُلاَحٌ . قال الأَزهريّ : أَى (شديد . و) المُكالحَة : المُشَارَّة .

و (كالَحَ القَمَرُ : لم يَعْدِلْ عن المَنْزِلِ) بل استَتَر فى الغَمَامة .

[] ومما يستدرك عليه :

الكالِح : الذى قد قَلَصَتْ شَفَتُه عن أَسنانِه نحْو ما تَرَى من رؤُوس الغَنَم إِذا بَرزَت الأَسنانُ وَتَشمَّرَت الشِّفَاهُ ، قاله أَبو إِسحاق الزجّاجىّ ، وبه فسّر قوله تعالى : ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُم النَّارُ وهُمْ فيها كَالِحُونَ﴾ [٢] .

(١) لأسماء بن خارجة فى الأصمعيات ٤٥ . وأنشده فى اللسان بدون نسبة وفى الأصمعيات
« وأَنا ابنُ قاتِلِ شِدَّةِ السَّغْبِ » . وبدر هذا جد أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر وبهامش مطبوع التاج « قوله التكلح قال فى اللسان : التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون مصدراً «للوى» لأن لوى يكون فى معنى تكلح
(٢) ليست فى الأساس ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) ديوان لبيد ١٩٥. والجمهرة ٢ : ١٨٦ واللسان (والمواد رقم ، نهض ، روق ، يلل) واللسان والمقاييس ٦ /١٥٢

(١) ديوان لبيد ٣٣٣ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ١٨٦
(٢) الآية ١٠٤ من سورة « المؤمنون » .

والبَلاءُ المُكْلِح الذى يُكْلِحُ النّاسَ بشِدّته ، جاءَ ذٰلك فى حديث علىّ[1] .

وفى الأَساس : كَلَّحَ وَجْهَه :عَبَّسَه . وكَلَّحَ فى وَجْهِ الصّبىّ والمجنونِ فَزّعَه . واستدرَك شيخنا الكَلَحَة ، وقال : فَسَّرَها جماعةٌ بالهَمّ . وكلَّحَه الأَمرُ : هَمَّه ، وهو غريبٌ فى الدواوين .

قلت : الصواب أَنّه أَكْلَحه الهَمُّ ، وقد تَصحَّفَ على شيخنا .

قال الأَزْهَرِىّ : وفى بَيْضَاءِ بنى جَذِيمةَ ماءٌ يقال له كلح ، وهو شَرُوبٌ عليه نَخلٌ بَعْلٌ قد رَسَخَت عُرُوقُها فى الماءِ .

[ك ل ت ح] *

(الكَلْتَحَة ضَرْبٌ من المَشْىِ) (وكَلْتَحٌ اسْمٌ) .

ورَجلٌ كَلْتَخٌ : أَحمقُ .

[ك ل د ح] *

(الكَلْدَحَة) هو (الكَلْتَحَة) ، لضَرْبٍ من المَشْىِ .

(١) نصه فى اللسان والنهاية : « إن من ورائكم فِتَنًا وبَلاءً مُكْلِحًا » فى النهاية « مكلحا مبلحا »

(والكَلْدَح) ، بالفتح ، وضَبطَه بعضٌ بالكسر (: الصُّلْبُ ، والعَجُوزُ)

[ك ل م ح] *

(الكِلْمِح ، بالكسر : التُّرَاب) يقال : بِفِيهِ الكِلْمِحُ ، وسيذكر فى كلحم .

[ك م ح] *

(كَمَحَ الدّابَّةَ وأَكمَحَها : كَبَحَهَا) ، قال ابن سيده : كَمَحْت الدّابَّةَ باللِّجَام كَمْحاً ، إذا جَذَبْتَه إليك لتَقِفَ ولا تَجْرِىَ ، وأَكْمَحَه ، إذَا جَذَبَ عِنَانَه حتى يَنتَصِبَ رأْسُه . ومنه قَول ذى الرُّمّة :

تَمُورُ بضَبْعَيْهَا وتَرْمِى بجَوْزِها
حِذَارًا من الإِيعاد والرّأْسُ مُكْمَحُ[1]

ويُروى «تَموجُ ذِرَاعاهَا» وعزاه أَبو عُبيد لابن مُقْبِل[2] ، وقال : كمَحَه وأَكمَحَه ، وكَبَحَه وأَكْبَحَه

(١) ديوان ذى الرمة ٩٠ واللسان . وأنشد فى الصحاح الكلمتين الأخيرتين فقط ، وفى الأصل واللسان : « بحوزها » بالحاء ، صوابه من الديوان، والجوز : الوسط

(٢) له قصيدة على الوزن والقافية وليس منها هذا البيت فى ديوانه المطبوع

بمعنًى ، وأَراد الشاعرُ بقَوله الإِيعاد ضَرْبَه لهـا بالسَّوط . فهـى تَجتهِد فى العَدْوِ لخَوْفِهَا من ضَرْبِـه ورأْسُهـا مُكْمَـح . ولَو تَركَ رأْسَها لكان عَدْوُهَا أَشـدَّ .

(و) فى الصحـاح : (أَكمَـح الـكَرْمُ) ، إذا (تحرَّكَ للإِيـرَاقِ) . ونقلَ الأَزهرىّ عن الطّائفىّ : أَكمَحَت الزَّمَعة إذا ما ابيضَّتْ وخَرجَ عليهـا مِثـلُ القُطْن ، وذٰلك الإِكْمـاحُ . والزَّمَعُ : الأُبَنُ فى مَخَارِجِ العَنَاقيدِ .

(والـكَوْمَح) ، كجَوهـر ، ويُضمّ ، هو الرَّجلُ (العَظيمُ الأَلْيَتين) . قال :

أَشْبَهَهُ فجـاءَ رِخْـوًا كَوْمَحَـا
ولم يَجِئْ ذا أَلْيتينِ كُومَحَا[1]

(و) الـكَوْمَح من الرِّجَال أيضاً : (مَن تَمْلأُ فَاهُ أَسنانُـهُ حتّـى يَغْلُـظَ كَلامُه) . قال ابن دُريد : الكَوْمَح : الرَّجلُ المُتَرَاكِبُ الأَسنـانِ فى الفَمِ حَتّى كأَنّ فاه قد ضَاقَ بأَسْنَانه . وفَمٌ كَوْمَحٌ : ضاقَ مِن كَثـرةِ أَسنـانِـه ووَرَم لِثَاتِه ..

(والـكَيْمُوحُ : المُشْرِفُ) زَهْـوًا .

(و) الكَيْمُوح والكِيحُ : (التُّرَابُ) . قاله أَبو زيد ، والعرب تقول : احْثُ فى فِيه الكَوْمَحَ ، يَعنون التُّرَابَ . وأَنشدَ :

اهْجُ القُلاخَ واحْثُ فاه الكَوْمَحَا
تُرْباً فأَهْـلٌ هوَ أَنْ يُقَلَّحَـا[1]

(و) أَكمَحَ الرَّجُل : رَفَـعَ رأْسَـه من الزَّهْو ، كأَكمَخَ . عن اللِّحْيَانىّ . والحَاءُ أَعلَى . وإنّه لمُكْمَـحٌ ومُكْبَحٌ . (المُكمَح ، كمُكْرَمٍ : الشَّامِـخ) ، ومثله المُكْبَح . (وقد أُكمِحَ) وأُكبِـحَ (على مالم يُسمَّ فاعلُه) ، إذا كان كذٰلك .

(والمكامِيحُ مِن الإبل : المَقَارِيبُ) فى السَّيْـر .

(والكَوْمَحانُ) : موضعٌ . قال ابنُ مُقْبل يَصِف السَّحَابَ :

أَناخَ برَمْلِ الكَوْمَحَين إناخةَ الـ
ـيَمَانى قِلاصاً حَطَّ عَنهنّ أَكْوُرَا[2]

وقال الأَزهرىّ : هما (حَبْـلانِ) ،

(1) اللسان .

(1) اللسان .
(2) ديوان ابن مقبل ١٣١ واللسان .

بالحاءِ المهملة ، (من) حِبَال (الرَّملِ).
وأَنشد البَيتَ ، (م) أَى معرُوفانِ .

[] ومما يستدرك عليه :

الكَومَحُ : الفَيْشَلَةُ .

[ك ن ت ح] *

(الكَنْتَح ، كجعفرٍ : الأَحمق) ،
مثل الكلْتَح والكَنْثَح .

[ك ن ث ح] *

(الكَنْثَحُ) ، بالثاءِ المثلَّثة هو
(الكَنْتَح) ، بالمثنّاة الفَوقيّة ، وهو
الأَحمق .

[ك ن س ح] *

(الكِنْسِح ، بالكسر : الأَصْلُ)
والمَعْدِن ، (كالكِنْسِيح) .

[ك و ح] *

(كاحَهُ كَوْحاً : قاتَلَه فغَلَبَه ،
ككَاوَحَه) ، وعبارة المحكم : كاوَحَه
فكَاحَه كَوْحاً : قاتلَه فغَلَبه . وقال
الأَزهرىّ : كاوَحْتُ فُلاناً مُكاوَحَةً ، إذا
قاتلْته فغلَبْته . (و) عن ابن الأَعرابىّ
(كوَّحَهُ) تَكويحاً (وأَكاحَهُ) إِكاحةً ،
إِذَا غلَبَه . وأَكَاحَ زَيْدًا : أَهلَكَه .

(و) كاحَه كَوْحاً : (غطَّه فى ماءٍ أَو
تُرابٍ . وكَوَّحَه) تَكويحاً : (أَذَلَّه).
وكوّحَ الزِّمامُ البَعِيرَ ، إِذاذلَّلَه . وقال
الشاعر :

إِذَا رَامَ بَغْياً أَو مِرَاحاً أَقامَه
زِمَامٌ بمَثْنَاه خِشَاشٌ مُكَوِّحُ[1]

(و) كَوَّحَه ، إذا (رَدَّه) . وقال
الأَزهرىّ : التَّكويح : التَّغليب .
وأَنشد أَبو عَمرٍو :

أَعْدَدْته للخَصْمِ ذى التَّعَدِّى
كَوَّحْته مِنك بدُونِ الجَهْد[2]

(و) فى الأَساس : (كَاوَحَه) ، إذا
(شَاتَمَه وجَاهَرَهُ) بالخُصُومة[3] .
(و) رأَيْتهما يَتكاوَحَانِ ، وقد
(تَكَاوَحَا) ، أَى (تَمارَسَا) وتَعالَجَا (فى
الشَّرّ بينهما) .

(و) قال ابن سِيده : (الكَاح :
عُرْضُ الجَبَل ، كالكِيحِ ، بالكسر) .
وقال غيره : عُرْضُ الجَبل ،وأَغْلَظُه ،
وقيل : هو سَفْحُه وسَفْحُ سَنَدِه . (ج)

(١) اللسان .
(٢) اللسان والصحاح
(٣) كل ماق الأساس المطبوع فى مادة (كوح) «كاوحه مكاوحة» ويبدو أن فيه سقطا

أَكواحٌ . قال ابنُ سيده : وإنما ذَكَرْته هنا لظهور الواو فى التكسير . وجمع الكِيح (أَكْياحٌ وكُيُوحٌ) ، بالضَّمّ . ونقل الأَزهرىّ عن الأَصمعىّ : الكِيح : ناحيةُ الجَبَلِ . قال : والوادى رُبَّما كان له كِيحٌ إذا كان فى حَرْفٍ غليظٍ ، فحَرْفُه كِيحُه ، ولا يُعَدّ الكِيحُ إلاّ ما كان من أَصلَبِ الحجارةِ وأَخشنِها ، وكلُّ سَنَدِ جَبلٍ غليظٍ كِيحٌ . والجماعة الكِيحَةُ .

(وهو كِوَاحُ مالٍ ، بالكسر) ، أَى (إِزاؤُه . وما أَكاحَهُ : ما أَعْطَاه) .

[ك ى ح] *

(الكَيَحَ محرّكةً : الخُشُونةُ والغِلَظ . و) عن الليث : (أَسْنانٌ كِيحٌ ، بالكسر) . وأَنشد :

* ذَا حَنَكٍ كِيحٍ كحَبِّ القِلْقِلِ [1] *

(وكِيحٌ أَكْيَحُ : خَشِنٌ غليظٌ ، كَيَوْمٍ أَيْوَمَ) ، تأْكيدٌ . وإِنّما سُمِّى سَنَدُ الجَبَلِ كِيحاً لغِلَظِه وخُشونَتِه .

(وما كاحَ فيه السَّيفُ وما أَكاحَ ، كما حَاكَ) ، وسيأْتى فى الكاف إن شاءَ الله تعالى .

(وأَكَاحَهُ : أَهْلَكَه) ، وذكره الأَزهرىّ فى الواو . وقد تقدّم .

[فصل اللام]

مع الحاءِ المهملة

[ل ب ح] *

(اللَّبَحُ ، محرّكَةً : الشجاعةُ) ، نقلَه الأَزهرىّ عن ابن الأَعرابىّ . (و) به سُمِّىَ (رَجلٌ له ذِكْرٌ فى) كُتُبِ (الحديث) والسِّيَر . ومنه الخبرُ : «تَباعَدَت شَعُوبُ من لَبَحٍ فعاش أَيّاماً» . (و) اللَّبَح : (الشَّيْخُ المُسِنّ) .

و(لَبَحَ كمنع ، وأَلبَحَ ولَبَّحَ) . ذكرَ الأَفعالَ ولم يَتعرّض لمعانيها . مع أَنّ قِياسَ التحريك فيه يقتضى أَنيكون فِعْله من حَدِّ فَرِحَ ، فتأَمّل .

(و) لُبَاحٌ (كغُرابٍ : ع) .

[ل ت ح] *

(لَتَحَه ، كمَنَعَه) ، يَلْتَحُه لَتْحاً :

---

(١) اللسان .

(ضَرَبَ وَجهَه أَو جَسَدَه بالحَصَى فأَثَّر فيه) من غير جَرْح شديد . قال أَبو النَّجم يَصف عَانَةً طَرَدَهَا مِسْحَلُهَا وهى تعدُو وتُثِير الحَصَى فى وَجْهِه :

*يَلْتَحْنَ وَجْهاً بالحَصَى مَلْتوحا[١] *

(أَو) لَتَحَه : (فَقَأَ عَيْنَه) بضَرْبِها (و) روى عن أَبى الهَيْثَم أَنّه قال : لَتَحه (ببَصَرِه : رَمَاهُ به) ، حكاه عن أَبى الحسن الأَعرابىّ الكِلابِىّ ، وكان فصيحاً .

(و) لَتَحَ (جارِيَتَه) لَتْحاً ، إِذا نَكَحَها و(جامَعَها) ، وهو لاتِحٌ وهى مَلتوحةٌ . (و) لَتَحَ (فُلاناً :ما ترك عنده شيئاً إِلاّ أَخَذَه . و) لَتَحَ (بيَدِه ضَرَبَه بها) على وَجْهٍ أَو جَسَدٍ أَوعَينٍ .

(و) لَتِحَ ، (كَفرِحَ : جَاعَ. والنَّعْت لَتْحَانُ ، و) هى (لَتْحَى . و) فى التهذيب عن ابن الأَعرابىّ : (هو رجلٌ لاتِحٌ ولُتَاحٌ[٢] كغُرَاب ، ولُتَحَة[١] كهُمَزة ، ولَتِحٌ ككَتِفٍ : عاقِلٌ دَاهِيَة) . وقَومٌ لِتَاحٌ ، وهم العُقَلاءُ من الرِّجال الدُّهاةُ .

(و) يقال : (هو أَلْتَحُ شِعْرًا منه ، أَى أَوْقَعُ على المَعَانِى) وفى بعض النُّسخ : على المعنَى .

[ل ج ح] *

(اللُّجْحُ ، بالضّم) ، بالجيم قبل الحاءِ : (شَىْءٌ) يكون (فى أَسْفَلِ البِئْر) والجبلِ كأَنّه نَقْبٌ ، (و) شىءٌ يكون فى أَسفلِ (الوادِى كالدَّحْلِ) ، كاللُّحْج بالحاءِ قبل الجيم ، قال شَمِرٌ :

* بادٍ نَوَاحِيه شَطُون اللُّجْحِ[٢] *

قال الأَزهرىّ : والقصيدة على الحاءِ ، قال : وأَصله اللُّحج ، الحاءُ قبل الجيم فقلَب .

(و) اللَّجَحُ ، (بالتحريك : اللَّخَصُ فى العَيْنِ ، أَو الغَمَصُ) ، بالغين محرّكةً . (وعَيْرُ العَينِ) – بفتح العين المهملة

---

(١) اللسان وتقدم فى (كتح) وانظر روايته والتعليق عليه

(٢) ضبطت فى التكملة ضبط قلم « لُتَّاحِ » بتشديد التاء وعليها كلمة صح

(١) ضبطت فى التكملة ضبط قلم « لِتْحة » بكسر فسكون ففتح أما ضبط اللسان ضبط قلم فكالمثبت فى الأصل

(٢) اللسان

وسكون المثنّاة التّحتيّة . وفى بعض النُّسخ بضمّ العين وسكون الموحّدة وهو خطأٌ – (الّذى يَنْبُتُ الحاجِبُ على حَرْفِه) ، وهو كِفَّتها ، كِلُحْجِها ، والجمع من كلِّ ذٰلك أَلجاحٌ .

[ل ح ح] *

(أَلَحَّ فى السُّؤال) مثل (أَلْحَفَ) بمعنًى واحدٍ . (و) أَلَحَّ (السَّحابُ : دامَ مَطَرُه) ، قال امرؤُ القيس :

دِيَارٌ لسَلْمَى عافِياتٌ بذى خَالِ
أَلحَّ عليها كلُّ أَسحَمَ هَطَّالِ [١]

وسَحابٌ مِلْحاحٌ : دائمٌ ، وأَلَحَّ السَّحَابُ بالمكان : أَقامَ به ، مثل أَلَثَّ .

(و) من المجاز : أَلحَّ (الجَمَلُ : حَرَنَ) ولَزِمَ مكانَه فلم يَبْرَح كما يَبْرَحُ الفَرَسُ ، وأَنشد :

* كَمَا أَلحَّتْ على رُكْبَانها الخُورُ [٢] *

وكذا أَلحَّت النّاقَةُ . وقال الأَصمعىّ حَرَنَ الدّابَّةُ ، وأَلَحَّ الجَملُ . وخَلأَت النّاقَةُ . (و) أَجاز غَيْرُ الأَصمعىّ أَلَحَّت (الناقَة خَلأَتْ) . وفى حديث الحُدَيْبِيَة : «فركبَ ناقَتَه فزَجَرَها المُسلمُون فأَلحَّت » . أَى لزِمَت مكانَهَا ؛ من أَلَحَّ بالشْىء . إذا لزِمَه وأَصرَّعليه . (و) أَلحَّت (المَطِىُّ : كَلَّتْ فأَبطَأَتْ) وكلُّ بَطِىءٍ مِلْحاحٌ . ودابّةٌ مُلِحٌّ . إذا بَرَكَ ثَبَتَ ولم يَنْبعِثْ .

(و) من المجاز : أَلَحَّ (القَتَبُ : عَقَرَ ظَهْرَها) . قال البَعيث المُجاشعىّ :

أَلَدُّ إذا لاقَيْتُ قَوماً بخُطَّة
أَلَحَّ على أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ [١]

قال ابنَ بَرِّىّ : وَصَفَ نفْسَه بالحذْق فى المخاصَمةِ وأَنّه إذا عَلِقَ بخَصْمٍ لم يَنفصِلْ منه حتّى يُؤَثِّرَ كما يُؤَثِّرُ القَتَبُ فى ظَهْرِ الدّابّة .

(وهو) ، أَى القَتَب ، (مِلْحَاحٌ) يَلزَق بظَهْرِ البَعير فيَعْقرُه ، وكذٰلك هو من الرِّحَال والسُّرُوجِ ، وهو مَجاز .

(ولَحْلَحُوا : لم يَبْرَحُوا مَكَانَهُمْ ،

(١) ديوان امرئ القيس ٢٧ واللسان
(٢) اللسان .

(١) اللسان والصحاح ومادة (عقر) والمقاييس ٤ /٩٣ و ٥ / ٢٠٢

كتلَحْلَحُوا) . قال ابن مُقْبِل :

بِحَيٍّ إذا قِيلَ اظْعَنُوا قدْ أُتِيتُمُ
أَقامُوا على أَثْقَالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا [1]

يريد أنهم شُجعانٌ لاَ يَزُولون عن مَوْضعهم الّذى هم فيه إذا قِيل لهم أُتِيتم ، ثِقَةً منهم بأَنْفسهم . ويقول الأَعرابىُّ، إذا سُئِل ما فَعَل القومُ : تَلَحْلَحُوا ، أَى ثَبَتوا ، ويقال تَلَحْلَحُوا ، أَى تَفرَّقوا . وأَنشد الفَرَّاءُ لامرأَةٍ دَعَتْ على زَوجِها بعدَ كِبَرِه :

تَقول وَرْياً كُلَّما تَنَحْنَحَا
شَيخاً إذا قلَّبتَه تَلَحْلَحَا [2]

أَرادت : تَحلْحَلا فقَلبت ، أَرادَتْ أَنَّ أَعضاءَه قد تَفرَّقَت من الكِبَر .

وفى الحديث «أَنَّ ناقة رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم تَلَحْلَحت عند بَيت أَبِى أَيُّوبَ ووَضَعَتْ جِرَانَها» ، أَى أَقامَت وثَبتَتْ .

(ولَحِحَتْ عَيْنُه كسَمِعَ : لَصِقَتْ بالرَّمَصِ) وقيل: لَحَحُها : لُزُوقُ أَجفانِها لِكَثْرَة الدُّمُوعِ ، وهو أَحَدُ الأَحرُف الّتى أُخْرِجَت على الأَصل من هذا الضَّرْب ، مُنبِّهة على أَصلِهَا ودَلِيلاً على أَوَّلِيَّة حالِها . والإِدغامُ لُغَة. وقال الأَزهرىّ عن ابن السِّكِّيت[1] قال : كلُّ ما كان على فَعِلَتْ ساكنة التاءِ من ذَوَات التَّضعيف فهو مُدْغم ، نحو صَمَّت المرأَةُ وأَشْباهها ، إلاّأَحْرُفاً جاءَت نوادرَ فى إظهار التَّضْعيف ، وهى لَحِحَتْ عَيْنُه ، إذا التصَقَت ، ومَشِشَت الدَّابَّةُ ، وصَكِكَتْ وضَبِبَ البَلَدُ : إِذَا كَثُرَ ضَبابُه ، وأَلِلَ السِّقَاءُ إذا تَغيَّرتْ رِيحه ، وقَطِطَ شَعرُه .

ولَحَّتْ عينُه كَلَخَّت : كثُرَ دُموعُها وغلُظَت أَجفانُها .

(ومَكَانٌ لاحٌّ ولَحِحٌ ، ككَتِف ، ولَحْلَحٌ : ضَيِّقٌ) . ورُوِىَ : مكانٌ لاخٌّ ، بالمعجمة . ووَادٍ لاحٌّ : أَشِبٌ يَلْزَق بعضُ شَجرِه ببعْضٍ . وفى حديث ابن عبّاس فى قصّة إسماعيلَ عليه السلامُ وأُمِّه هَاجَرَ وإسكانِإبراهِيمَ إِيّاهما مكّةَ . «والوادِى يومئذٍ لاحٌّ»

---

(1) ديوان ابن مقبل ٣٤ واللسان والصحاح وعجزه فى المقاييس ٥ /٢٠٢

(2) اللسان

(1) إصلاح المنطق ٢٤٢ .

أى ضَيِّقٌ مُلتَفٌّ بالشجَر والحَجَر . أى كثيرُ الشَّجر . وروى شمِرٌ «والوادى يومئذٍ لاخٌّ » ، بالخَاءِ المعجمة ، وسيأْتى ذِكره .

(وهو ابنُ عَمِّى لَحًّا) ، فى المعرفة ، (وابنُ عَمٍّ لَحٌّ) ، فى النكرة بالكسر ، لأَنه نَعْتٌ للعمّ، أى (لاصِقُ النَّسَبِ) . ونَصبَ لحًّا على الحَال لأَنّ ما قبله معرفة ، والواحد والاثنان والجميعُ والمؤنَّث فى هٰذا سواءٌ ، بمنزلةِ الواحد . وقال اللِّحْيَانىّ : هما ابنَا عَمٍّ لحٌّ ولحًّا ، وهما ابنَا خالة ، ولا يقال هما ابنا خال لحًّا ولا ابنَا عمَّة لحًّا ، لأَنهما مُفترقانِ ، إذ هما رَجلٌ وامرَأَةٌ .

(و) عن أَبى سعيد : (لحَّتِ القَرابَةُ بينَنا لَحًّا) ، إذا دَنَتْ . (فإن لم يَكن) ابنُ العَمِّ (لحًّا وكان رجلاً من العَشِيرَة قلتَ) : هو (ابن عَمِّ الكَلالة وابنُ عمٍّ كلالةٌ)[1] وكَلَّت تَكِلُّ كَلالَةً ، إذا تَباعَدَت .

(١) كذا ضبط القاموس بالرفع . وضبط اللسان «كلالة» بالنصب » وكلاهما ضبط قلم وانظر مادة (كلل)

(وخُبْزَةٌ) لَحَّةٌ و(لَحْلَحةٌ)ولَحْلَحٌ : (يابِسةٌ) . قال :

حَتَّى أَتَتْنَا بقُرَيصٍ لَحلَحِ
ومَذْقَةٍ كقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلَحِ[1]

(والمُلَحْلَح ، كمُحمَّد) . وفى نسخة : كمُسَلْسَل ، وهو الصواب : (السَّيِّدُ) ، كالمُحَلْحَلِ . وسيأْتى .

(واللُّحُوح ، بالضّمّ) لغة عَربيّةٌ لا مُوَلَّدة على ما زَعمَه شيخُنَا ، وكونه بالضّمّ هو الصَّوَاب ، والمسموع من أَفواهِ الثِّقَات خَلَفاً عن سَلَفٍ . ولا نظَرَ فيه كما ذَهبَ إليه شيخُنا : (شِبْهُ خُبْزِ القَطائف) لا عَيْنُه كما ظنّه شيخنا ، وجَعَلَ لفْظ شِبْه مستدرَكاً ، (يُؤكَلُ باللَّبَن) غالباً ، وقديُؤكل مَشرُودًا فى مَرَقِ اللَّحْم نادِرًا . (يُعْمَل باليَمَنِ) ، وهو غالبُ طَعامِ أَهلِ تِهَامَةَ ، حتّى لا يُعرَف فى غيرِه من البلاد . وقول شيخنا إنّه شاعَ بالحجاز أَكثَرَ من اليَمَن ، تحَامُلٌ منه فى غير محلّه ، بل اشتبهَ عليه الحال

(١) اللسان وفيه : «حتى اقتتنا» وكذا فى الجمهرة ١ : ١٣٨ . ونبه بهامش مطبوع التاج على ما فى اللسان

فجعله القَطَائفَ بعينه فاحتاجَ إلى تأْوِيل، وكأَنَّه يُريد أَوّل ظُهُورِه، ولذٰلك اقتصَرَ على استعماله باللَّبَن، وفى اليمن، فإِنّه فى الحجاز أَكثرُ استعمالاً وأَكثَر أنواعاً. انْظر هٰذا مع الاشتهار المتعارَف عند أَهل المعرفةِ أَنَّ اللُّحُوحَ من خَواصّ أَرضِ اليمن لا يَكاد يُوجد فى غَيره.

[] ومما يستدرك عليه:

أَلَحَّ فى الشيْءِ: كثُرَ سُؤَالُه إِيّاه كالّلاصق به. وقيل: أَلحَّ على الشيْءِ: أَقبَلَ عليه ولا يَفتُرُ عنه، وهو الإِلْحاح، وكلُّه من اللُّزُوق.

ورَجلٌ مِلْحاحٌ: مُديمٌ للطَّلَب، وأَلَحَّ الرَّجلُ فى التقاضِى، إذا وَظَبَ.

ورَحًى مِلْحاحٌ علَى ما يَطحَنُه.

والمُلِحُّ: الذى يَقوم من الإِعياءِ فلاَ يَبْرَحُ.

[ل د ح] *

(لَدَحَه، كمَنَعَه: ضَرَبَه بيده، و) قال الأَزهري: والمعروف (لَطَحَه)، وكأَنَّ الطَّاءَ والدال تعاقبَا فى هٰذا الحرْف.

[ل ز ح] *

(التَّلَزُّحُ: تحَلُّبُ فِيكَ)، أَى فَمِك (مِنْ أَكْلِ رُمّانةٍ أَو إِجَّاصَة) تَشهِّياً لذٰلك.

[ل ط ح] *

(لَطَحَهُ، كمنَعَهُ: ضَرَبَهُ ببَطْنِ كَفِّه)، كلَطَخَه، (أَو) لَطَحَه، إذا ضرَبَه (ضَرْباً لَيِّناً على الظَّهْر) ببطنِ الكفّ، كذا فى الصّحاح. قال: (و) يقال: لَطَحَ (به)، إذا (ضَرَبَه الأَرضَ). وقيل: لَطَحَه: ضَرَبَه بيَدِه مَنشورةً ضَرْباً غيرَ شديد. وفى التهذيب اللَّطْح كالضَّرْب باليَد، يقال منه: لَطَحْتُ الرَّجُلَ بالأَرْض. قال: وهو الضَّرْبُ ليس بالشّديدِ ببَطْن الكَفّ ونحوِه. ومنه حديث ابن عبّاس أَنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كانَ يَلْطَحُ أَفخاذَ أُغيْلِمَةِ بنى عبد المطَّلب لَيلةَ المزدَلِفة ويقول: «أَبَنِيَّ لا تَرْمُوا جَمْرَةَ العَقَبَةِ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمسُ».

[(واللَّطْح كاللَّطْخ إذا جَفَّ وحُكَّ ولم يَبْقَ له أَثَرٌ) . ومثله فى التهذيب والمحكم .

[ل ف ح] *

(لَفَحَهُ بالسَّيْف . كمنَعه : ضرَبَه) به لَفْحةً : ضَرْبَةً خفيفَةً . (و) فى الصّحاح : لفحَت (النّارُ بحرِّهَا) وكذا السَّمومُ : (أَحرقَتْ) . وفى التنزيل ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النّارُ﴾ [1] قال الأَزهَرِىّ : لفَحَتْه النّارُ إذا أَصابَت أَعلَى جَسَدِه فأَحْرَقَتْه . وفى العُباب والمحكم : لفَحَتْه النّارُ تَلفحه (لَفْحاً) ، بفتح فسكون . (ولَفَحَاناً) ، محرّكةً : أَصابَت وَجْهَه ، إلاّ أَنّ النَّفْح أَعظَمُ تأْثيرًا منه . وكذلك لفحَتْ وَجْهَه . وقال الزَّجّاج فى ذٰلك : تَلْفَحُ وتَنْفَح بمعنًى واحد . إلاّ أَنّ النَّفْح أَعظمُ تأْثيرًا منه . قال أَبو منصور : ومِمّا يُؤيِّد قولَه قولُه تعالى : ﴿ولَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ﴾ [2] . وفى حديث الكسوف : «تَأَخّرْتُ مخافَةَ أَن يُصيبَنِى مِنْ لَفْحها» ، لفْحُ النّار : حَرُّهَا ووَهَجُها . والسَّمومُ تَلفَح الإِنسانَ . ولَفَحَتْه السَّمومُ لَفْحاً : قابلَتْ وَجْهَه . وأَصابَه لَفْحٌ من حَرُورٍ وسَمُومٍ . والنَّفْح لكُلّ بارِدٍ [1]

وأَنشدَ أَبو العَالية :

ما أَنت يا بَغْدَادُ إلاّ سَلْحُ
إذَا يَهُبُّ مطَرٌ أَو نَفْحُ
وإنْ جَفَفْت فتُرَابٌ بَرْحُ [2]

بَرْح : خالصٌ دَقيقٌ .

(و) اللُّفَّاح (كرُمّان : نَبتٌ) يَقْطِينِىٌّ أَصْفَرُ ، (م ، يُشْبه الباذنجانَ) طَيِّبُ الرائحة ، قال ابنُ دُريد : لا أَدرى ما صِحَّتُه . وفى الصّحاح : اللُّفّاح هٰذا الذى يُشَمّ شَبِيهٌ بالباذِنْجَان إذا اصْفَرّ . (و) اللُّفّاح : (ثَمَرةُ اليَبْرُوحِ) ، بتقديم المثنّاة التحتيّة على الموحّدة ، لا على ما زعمَه شيخُنَا فإنّه تصحيفٌ فى نُسختِه ، وقد تقدّمت الإِشارة بذٰلك فى برح ، وتقدّم أَيضاً تحقيقُ معناه ، فراجعْه إنْ شئت .

[ل ق ح] *

(لَقِحَت النّاقَةُ كسَمِعَ) تَلْقَح

(1) الآية ١٠٤ من سورة «المؤمنون»
(2) الآية ٤٦ من سورة الأنبياء .

(1) فى اللسان : «ابن الأعرابى : اللفح لكل حار ، والنفح لكل بارد» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(2) اللسان ومادة (نفح) فيه

(لَقْحاً)، بفتْح فسكون، (ولَقَحاً، محرّكة، ولَقَاحاً)، بالفتح، إذا حَمَلَتْ، فإِذا اسْتبانَ حَمْلُهَا قيل: استَبانَ لَقَاحُها. وقال ابن الأَعرابيّ: قَرَحَت تَقرَحُ قُرُوحاً، ولَقِحَت تَلْقَح لَقَاحاً ولَقْحاً: (قَبِلَت اللِّقَاحَ)، بالكسر والفتح معاً، كما ضُبط فى نُسختنا بالوَجْهَين. وروى عن ابن عبّاسٍ «أنه سُئل عن رجُل كانت له امرأتانِ أَرضَعتْ إحداهما غُلاماً، وأَرضعت الأُخرى جاريةً، هل يتزوّج الغُلام الجارية؟ قال: لا، اللِّقَاحُ واحدٌ.» قال الليث: أَراد أَن ماءَ الفَحْل الذى حَمَلَتَا منه واحدٌ، فاللَّبَن الَّذِى أَرضعتْ كلُّ واحدةٍ منهما مُرْضَعَها كان أَصلُه ماءَ الفَحْلِ، فصار المُرْضَعَانِ وَلَدَيْن لزوجِهما، لأَنّه كان أَلقحهما. قال الأَزهريّ: ويحتمل أَن يكون اللّقَاح فى حديث ابن عباس معناه الإلقاح، يقال أَلقَحَ الفَحلُ النّاقةَ إلقاحاً ولَقَاحاً، فالإلقاحُ مصدرٌ حقيقىّ، واللَّقاحُ اسمٌ لما يقوم مَقامَ المصدرِ، كقولك أَعطَى عَطاءً وإِعْطاءً وأَصلَح صَلاَحاً وإصلاحاً، وأَنبتَ نباتاً وإنباتاً. (فهى) ناقَةٌ (لاقِحٌ) وقارِحٌ يومَ تَحمِل، فإِذا استبانَ حَملُهَا فهى خَلِفَةٌ قاله، ابن الأَعرابىّ، (مِنْ) إبلٍ (لَوَاقحَ) ولُقَّحٍ كقُبَّرٍ، (ولَقُوحٌ)، كصَبور (مِنْ) إبلٍ (لُقُحٍ)، بضمتين.

(و) اللَّقَاحُ (كسَحاب: ما تُلْقَح به النَّخْلَةُ، وطَلْعُ الفُحَّالِ)، بضم فتشديد، وهو مَجَاز.

(والحَىّ) اللَّقَاح، والقَوْمُ اللَّقَاح - ومنه سُمِّيت بنو حنيفةَ باللَّقَاح، وإِيَّاهم عَنَى سعدُ بنُ ناشبٍ [1]:

بِئْسَ الخلائفُ بَعدَنَا
أَولادُ يَشْكُرَ واللَّقَاحُ

وقد تقدَّم فى برح فراجِعْه - (الذين لا يَدِينُون للمُلوك) ولم يُملَكوا، (أَو لم يُصِبْهُم فى الجاهِليَّة سِباءٌ) أَنشد ابنُ الأَعرابىّ [2]:

لعَمْرُ أَبِيكَ والأَنباءُ تَنْمِى
لَنِعْمَ الحَىُّ فى الجُلَّى رِيَاحُ

(١) كذا نسبه وفى الحماسة بشرح التبريزى ٢/٣١ نسب إلى سعد بن مالك بن ضبيعة وكذلك صوب فى (برح)

(٢) اللسان

أَبَوْا دِينَ المُلُوكِ فهم لَقَاحٌ
إِذَا هِيجُوا إِلى حَرْبٍ أَشَاحُوا

وقال ثعلب : الحَيّ اللَّقاح مشتقٌّ من لَقَاح النَّاقة : لأَنّ النَّاقة إِذَا لَقِحَتْ لم تُطَاوِعِ الفَحْلَ . وليس بقَوِىّ .

(و) فى الصّحاح : اللِّقَاحُ . (كَكِتَاب : الإِبِلُ) بأَعْيَانها . (واللَّقُوح ، كصَبُور واحِدَتُها . و) هى (النّاقَةُ الحَلُوبُ) ، مثل قَلُوصٍ وقِلاَص ، (أَو) النّاقة (الّتى نُتِجَتْ لَقُوحٌ) أَوّلَ نتَاجِهَا (إِلى شَهْرَين أَو) إِلى (ثلاثة ، ثم) يَقَعُ عنها اسمُ اللَّقُوح ، فيقال (هى لَبُون) . وعبارة الصّحاح : ثم هى لَبُونٌ بعد ذٰلك .

(و) من المجاز : اللِّقَاح (: النُّفُوس) وهى (جمْع لِقْحَة ، بالكسر) ، قال الأَزْهرِىّ : قال شَمِرٌ : وتقول العرب : إِنّ لى لِقْحَةً تُخْبِرنى عن لِقَاحِ النّاسِ . يقول : نفْسِى تُخْبِرنى فتصْدُقنى عن نُفوس النّاس ، إِن أَحْبَبْتُ لهم خيرًا أَحبُّوا لِى خَيْرًا وإِنْ أَحببت لهم شَرًّا أَحبُّوا لِى شَرًّا ، ومثله فى الأَساس . وقال يزيد بن كثْوَة : المَعْنَى أَنّى أَعرِف إِلى ما يصير إِليه لِقَاحُ النّاسِ[1] بما أَرى من لِقْحَتِى : يقال عند التأْكيد للبصير بخاصّ أُمور النّاسِ وعَوامِّها .

(و) اللِّقاح : اسمُ (ماءِ الفَحْلِ) من الإِبل أَوالخيل . هٰذاهو الأَصل . ثم استُعير فى النِّساءِ فيقال : لَقِحَت ، إِذَا حَمَلَت : قال ذٰلك شَمِرٌ وغيرُه من أَهل العربيّة .

(واللِّقْحَةُ) ، بالكسر : النّاقَةُ من حين يَسمَن سَنامُ وَلدِهَا ، لا يَزال ذٰلك اسمَهَا حتّى تَمضِىَ لها سبعَةُ أَشهر ويُفصَل وَلدُهَا ، وذٰلك عند طُلوع سُهَيْل وقيل : اللِّقْحَة هى (اللَّقُوح) ، أَى الحَلُوب الغَزيرَةُ اللَّبنِ ، (ويفتح) ، ولا يُوصفُ به ، ولٰكن يقال لِقْحَةُ فُلان . قال الأَزهرىّ : فإِذا جَعلْتَه نعْتاً قُلْت : ناقَةٌ لَقُوحٌ . قال : ولا يقال : ناقةٌ لِقْحَةٌ إِلاّ أَنّك تقول هٰذه لِقْحَةُ فُلان (ج لِقَحٌ) ، بكسر ففتح . (ولِقَاحٌ) ، بالكسر ، الأَوّلُ هو القِيَاس . وأَمّا الثانى فقال

(١) إثبات ألف « ما » الاستفهامية بعد حرف الجر قليل كما هنا ، وهو مطابق لما فى اللسان .

سيبويه : كَسرُوا فِعْلَة على فِعَال كما كَسَّروا فُعْلة عليــه ، حتّى قالواجُفْرَة وجِفار[1] قال : وقالوا لِقَاحانِ أَسودَانِ ، جعلوها بمنزلة قولهم إبــلان : أَلاتَرى أَنّهم يقولون لِقَاحَةٌ واحدة ، كما يقولون قِطْعَة واحدة . قال : وهــو فى الإِبــل أَقوَى لأَنّه لا يُـكسَّر عليــه شيءٌ .

وقال ابن شُمَيْل : يقــال لِقْحَــةٌ ولِقَحٌ ، ولَقُوحٌ ، ولَقَائح. واللِّقَاحُ ذَوَاتُ الأَلبانِ من النُّوق ، واحــدُهَا لَقُــوحٌ ولِقْحَة . قال عدىّ بن زيد[2] :

مَن يــكُنْ ذَا لِقَــحٍ رَاخِيَــاتٍ
فلِقَاحِى مــا تَــذُوقُ الشَّعِيــرَا
بلْ حَوَابٍ فى ظِــلَال فَسِيــلٍ
مُلِئــتْ أَجْــوافُهــنَّ عَصِيــرَا

(و) اللِّقْحَة واللَّقْحَه :(العُقَابُ) الطّائرُ المعروف ،(و) اللِّقْحَة واللَّقْحَةُ :(الغُرَاب . و) اللِّقْحَة واللَّقْحَة فى قول الشاعــر :

ولقدْ تَقَيَّلَ صاحبِى مِن لِقْحَــة
لَبَناً يَحِلّ ولَحمُهَــا لا يُطْعَــمُ[3]

عَنَى بها (المرأَة المُرْضِعَة) . وجعلها لِقْحَةً لتصحّ له الأُحجِيَّة . وتَقَيَّــل : شَرِبَ القَيْل ،وهوشُرْبُ نِصْف النَّهار).

(واللَّقَح ، محرَّكَةً : الحَبَلُ) . يقال امرأَةٌ سَرِيعَةُ اللَّقَــحِ . وقد يُستعمل ذٰلك فى كــلّ أُنثَى ، فإِمّا أَن يــكون أَصــلاً . وإِمّا أَن يــكون مستعــارًا. (و) اللَّقَح أَيضاً : (اسمُ ما أُخِــذ من الفَحْــل)، وفى بعض الأُمّهــات : الفحَال (لِيُدَسَّ فى الآخَر) .

والإِلقَاحُ والتَّلقيــح : أَن يَــدَعَ الــكَافُورَ . وهــو وِعاءُ طَلْع النَّخْــل ، لَيلتَين أَو ثــلاثاً بعد انْفلاقه ثــمّ يَأْخذَ شِمْرَاخــاً من الفُحَّــال . قــال الأَزهــرىّ : وأَجــوَدُه مــا عَتُــقَ وكانَ من عَامٍ أَوّل . فيــدُسُّــونَ ذٰلك الشِّمْــرَاخَ فى جَــوْف الطَّلْعَــة . وذٰلك بقَدرٍ . قال : ولا يَفعــل ذٰلك إِلاّ رَجلٌ عالمٌ بما يَفعَل منــه . لأَنّه إِن كان جــاهلاً فأَكْثَرَ منــه أَحرَقَ الــكَافُورَ فــأَفسَــدَه . وإِنْ أَقــلَّ منــه صارَ الكافُورُ كثيرَ الصِّيصاءِ ، يعنِى بالصِّيصاءِ ما لا نَوَى له . وإِن لمَيفعل

(١) جفرة بضم الجيم كما فى كتاب سيبويه ٢ /٨٤ وضبط فى اللسان بفتحها هى و «فعلة» قبلها ، وانظر اللسان (جفــر)
(٢) اللسان
(٣) اللسان

ذلك بالنَّخلة لم يُنتَفع بطَلْعِها ذلك العامَ .

(و) فى الصّحاح : (المَلاَقح : الفُحول ، جمع مُلْقِحٍ) ، بكسر القاف. (و) المَلاَقح أيضاً : (الإناث التى فى بُطونِها أَولادُهَا ، جمع مُلْقَحَة ، بفتح القاف. و) قد يقال : (المَلاَقيح : الأُمَّهات . و) نُهِىَ عن أَولاد المَلاقيح وأَولاد المَضامين فى المُبَايَعة ، لأَنّهم كانوا يَتَبَايعُون أَولادَ الشّاءِ فى بطون الأُمّهاتِ وأَصلاب الآباءِ . والمَلاَقيحُ فى بُطون الأُمّهات ، والمَضامِينُ فى أَصْلاب الآباءِ . وقال أَبو عُبيد : المَلاَقيح : (ما فى بُطونها) أَى الأُمَّهاتِ (من الأَجِنَّة. أَو) المَلاَقيحُ : (ما فى ظُهورِ الجمَال الفُحولِ) . رُوِىَ عن سعيدِ بن المسيِّب أَنّه قال : «لاربًا فى الحَيَوانِ . وإِنّما نُهِىَ عن الحيوانِ عن ثَلاث : عن المَضامين والمَلاقيح وحَبَلِ الحَبَلَة » . قال سعيد[1] فالملاقِيح ما فى ظُهُورِ الجمال .

(۱) فى مطبوع التاج « أبو سعيد » والصواب من اللسان والتهذيب ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

والمَضَامين ما فى بُطون الإِناث . قال المُزَنىّ : وأَنا أَحفَظ أَنّ الشافعىّ يقول : المَضَامينُ مَا فى ظُهور الجِمال ، والمَلاَقيح ما فى بُطونِ الإِناث . قال المُزَنىّ : وأَعلَمْت بقوله عبدَ الملك بنَ هِشَامٍ ، فأَنشدنى شاهدًا له من شِعر العرب[1] :

إِنَّ المضامينَ التى فى الصُّلْبِ
مَاءَ الفُحُول فى الظّهور الحُدْبِ
ليسَ بمغْنٍ عنك جُهْدَ اللَّزْبِ

وأَنشدَ فى الملاقيح :

مَنَّيْتَنى مَلاقحاً فى الأَبطُنِ
تُنْتَجُ ما تَلْقَحُ بعْدَ أَزمُنِ[2]

قال الأَزهرىّ : وهَذَا هو الصّواب . (جَمْعُ مَلْقُوحة) . قال ابن الأَعرابىّ : إِذَا كَان فى بَطْنِ النَّاقة حَمْلٌ فهى مِضْمانٌ وضامِنٌ ، وهى مضامِينُ وضَوَامِنُ ، والّذى فى بطْنها مَلقُوحٌ ومَلقُوحةٌ. ومعنى المَلْقوحِ : المحمولُ ، واللاّقح : الحامِلُ . وقال أَبو عُبَيْد :

(۱) اللسان
(۲) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « منيّنى » والصواب من التهذيب

واحدةُ الملاقِيح مَلْقُوحةٌ، من قولهم لُقِحَت، كالمَحموم من حُمَّ، والمجنون من جُنَّ، وأنشد الأَصمعيّ:

وعِدَةَ العامِ وعامٍ قابِلِ
مَلْقُوحَةً فى بطن نابٍ حائلِ [(١)]

يقول: هى مَلقوحَةٌ فيما يُظهِر لى صاحِبُها، وإِنّما أُمُّهَا حائلٌ. قال: فالملقُوحُ هى الأَجِنّة التى فى بطونِها، وأَما المَضَامينُ فما فى أَصلاب الفُحول، وكانُوا يَبيعُون الجَنينَ فى بطْن الناقة، ويَبيعون ما يَضْرِبُ الفَحلُ فى عامِهِ أَو فى أَعوامٍ، كذا فى لسان العرب.

(وتَلَقَّحَت النّاقَةُ)، إِذا شالَتْ بذَنَبها و(أَرَتْ أَنَّها لاقِحٌ) لئلاَّ يدْنُوَ منها الفَحلُ (ولم تَكُنْ) كَذٰلك.

(و) تَلقَّحَ (زيدٌ: تَجَنَّى علىَّ ما لم أُذْنِبْه. و) من المجاز: تَلَقَّحَتْ (يَداه)، إِذَا (أَشارَ بهما فى التَّكلُّم)، تشبيهاً بالنّاقَة إِذا شالَتْ بذَنَبِها. وأَنشد:

تَلَقَّحُ أَيْدِيهمْ كأَنَّ زَبِيبَهُم
زَبِيبُ الفُحُولِ الصِّيدِ وهى تَلَمَّحُ [(١)]

أَى أَنهم يُشِيرُون بأَيديهم إِذَا خَطَبُوا. والزَّبِيب شِبْه الزَّبَد يَظْهَر فى صامِغَىِ الخَطِيب إِذَا زَبَّبَ شِدْقَاه.

(وإِلقاح النَّخْلةِ وتَلْقيحُها: لَقْحُهَا) وهو دَسُّ شِمْراخِ الفُحّالِ فى وِعاءِ الطَّلْع، وقد تقدَّم، وهو مَجاز، فإِنَّ أَصْل اللَّقَاح للإِبل. يقال: لَقَحوا نَخْلَهم وأَلْقحوها. وجاءَنا زَمَنُ اللَّقاح، أَى التلقيح. وقد لَقَّحْت النَّخيلَ تَلقيحاً.

(و) من المجاز أَيضاً: (أَلْقَحَتِ الرِّيَاحُ الشَّجَرَ) والسَّحابَ ونحوَ ذٰلك فى كلِّ شَىْءٍ يَحْمِل (فهِىَ، لَوَاقِحُ)، وهى الرِّياح التى تَحمِل النَّدَى ثم تَمُجُّه فى السَّحاب، فإِذا اجتمَعَ فى السَّحاب صارَ مَطَرًا. (و) قيل: إِنّما هى (مَلاقحُ). فأَمّا قولهم: لواقحُ، فعلَى

(١) قبله فى اللسان والصحاح والتكملة والأساس:
إِنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الهوامِلِ
خَيْرًا مِن التَّأْنَانِ والمَسَائِلِ
ونسبه فى التكملة للوط بن عُبيد الطائىّ، ويروى لمالك بن الريب أيضا. قال وقد سقط بين قوله: الهوامل، وبين قوله: خيرا. مشطور وهو:
• بَيْنَ الرَّسِيسَيْنِ وبينَ عاقِلِ •

(١) اللسان والتكملة والأساس

حَذف الزائد . قال الله تعالى : ﴿وأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَواقِــحَ﴾ [١] قال ابن جنّى : قياسُه مَلاقِــح ، لأَنَّ الرِّيــح تَلْقَــح السَّحابَ . وقد يجــوز أَن يــكون على لَقِحَتْ فَهِــى لاقِــحٌ . فإِذا لَقِحَت فزَكَت أَلْقَحَت السَّحَابَ . فيكون هٰذا مما اكتُفِىَ فيه بالسَّبَب عن المُسبَّب . قاله ابن سيده .

وقال الأَزهــرىّ : قــرأَها حمــزةُ ﴿لواقحَ﴾ [٢] فهــو بيِّن ، ولــكن يقــال إِنَّمَا الرِّيــحُ مُلقِحَة تُلقِــح الشَّجــرَ فكيــفَ قيل لوَاقــح ؟ ففى ذٰلك معْنيانِ : أَحدهما أَنْ تجعل الرِّيح هى التى تَلْقَــحُ بمرورِهَا على التُّراب والماءِ ، فيكون فيها اللِّقَاح ، فيقال : رِيحٌ لاقحٌ ، كما يقال : ناقةٌ لاقِــحٌ ، ويَشْــهد على ذٰلك أَنّه وَصَفَ رِيــحَ العذابِ بالعَقِيم . فجعلها عَقيماً إِذْ لم تُلقِــح . والوجــهُ الآخر : وَصْفُهــا باللَّقْح وإِن كانت تُلْقِح ، كما قيل لَيْلٌ نائم . والنَّومُ فيه . وسِرٌّ كاتمٌ . وكما قيل المَبروزُ والمَختوم . فجعله مَبــروزاً ولم يقل مُبرَزا فجاز مفعول لمُفْعَل كما جــاز فاعلٌ لمُفعِل [١] .

وقال أَبو الهيثم : ريحٌ لاقحٌ ، أَى ذات لِقاحٍ ، كما يقال دِرْهم وازِنٌ ، أَى ذو وَزْن . ورجل رامِحٌ وسائفٌ ونابِلٌ . ولا يقال رَمَحَ ولا سَافَ ولا نَبَل . يراد ذو سيفٍ وذو نَبْل وذو رُمْح . قــال الأَزهرىّ : ومعنى قوله ﴿وأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَوَاقِــحَ﴾ . أَى حَوامِلَ ، جَعَلَ الريــحَ لاقحــاً لأَنّهــا تحمِل المــاءَ والسحابَ وتقَلِّبُهُ وتُصرِّفه ثم تَستَدِرّه ، فالرِّياح لَواقحُ ، أَى حَوامِــلُ على هٰذا المعْنَى . ومنــه قول أَبى وَجْزَةَ :

حتّى سَلَــكْنَ الشَّوَى منهنَّ فى مَسَك
من نَسْلِ جَوَّابةِ الآفاقِ مِهْدَاجِ [٢]

---

(١) الآية ٢٢ من سورة الحجر

(٢) فى اللسان « وأرسلنا الرياح لواقح » ، وصواب قراءة حمزة « الريح » بالإفراد ، كما فى إتحاف فضلاء البشر ٢٧٤ والكلام بعده يقتضى ذلك أيضاً .

(١) هذا هو الضبط الصواب ، وفى اللسان ضبط « فجاز مفعول لمُفعِل كمَا جاز فاعلٌ لمفْعَل » والمبروز والمختوم ، إشارة إلى ما ورد فى قول لبيد ، وأنشده فى (برز) :

أَوْ مذْهَبٌ جَدَدٌ على أَلْواحِه
أَلنَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ

وفى الديوان ١١٩ « على أَلواحهن الناطق ... » وفيه أيضاً رواية اللسان

(٢) اللسان ومادة (هدج)

سَلَكْن يعى الأُتن ، أَدخلْن شَوَاهنّ ، أَى قوائمهنّ فى مَسَك ، أَى فيما صارَ كالمَسَـك لأَيديها . ثم جعـل ذٰلك الماءَ من نَسْل رِيحٍ تَجُوب البـلادَ . فجعَـلَ المـاءَ للرِّيـح كالوَلد ، لأَنّها حمَلَتْه . وممّا يحقِّق ذٰلك قولُه تعالى : ﴿ وهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بينَ يَدَىْ رَحْمَته حَتّى إِذَا أَقلَّتْ سَـحاباً ثِقَالاً﴾ [1] أَى حَمَلَت . فعلَى هٰذَا المعْنَى لا يحتاج إلى أَن يـكون لاقحٌ بمعْنى ذى لَقْـحٍ ، ولكنّها تَحمل السَّحابَ فى الماءِ . قال الجوهرىّ رِيَاحٌ لَواقـحُ ولا يُقَال مَلاقحُ ، وهو من النـوادر ، وقد قيل : الأَصْل فيه مُلقِحَة ، ولٰكنها لا تُلقِـح إلاّ وهى فى نفْسها لاقحٌ ، كأَنَّ الرِّيـاح لَقِحَتْ بخَيـر ، فإذا أَنشـأَت السّحـابَ وفيهـا خَيـرٌ وصلَ ذٰلك إليـه .

قال ابن سيـده : ورِيحٌ لاقِحٌ ، على النّسب ، تَلقَح الشَّجَرُ عنها ، كما قالوا فى ضدّه : عَقيمٌ . (وحَرْبٌ لاقِـحٌ على المَثَل) بالأُنْثَى الحامل . وقال الأَعشى .

إذا شَمَّرَت بالنَّاس شَهْبَاءُ لاقِـحٌ
عوَانٌ شد يدٌ هَمْزُهَا وأَظَلَّـتِ [1]

يقال هَمَزَتْه بنابٍ ، أَى عَضَّتْه .

(و) من المجاز : يقـال للنخلَة الواحـدة : لَقِحَـت ، بالتخفيف . و(استَلْقَحَتِ النّخْلَةُ) أَى(آنَ لها أَنْ تُلْقَـحَ . و) فى الأَساس : ومن المجاز (رَجلٌ مُلقَّح) كمُعظَّم ، أَى (مُجرَّب) منقَّـح مُهـذَّب .

(وشَقِيـحٌ لَقِيحٌ ، إِتباعٌ) ، وقد تقدّم .

[] ومما يستـدرك عليـه :

نِعْمَ المنْحـةُ اللِّقْحَةُ ، وهى النّاقة القَريبـةُ العهْدِ بالنّتاج .

واللَّقَح : إنبات الأَرَضين المجدِبة . قال يصف سحـاباً :

لَقِـحَ العِجَافُ له لِسَابعِ سَبْعَـة
فشَرِبْنَ بعْـدَ تَحَلُّؤٍ فَرَوِينـا [2]

يقولُ : قَبِلَت الأَرَضونَ ماءَ السحابِ

(1) الآية ٥٧ من سورة الأعراف . وهى قراءة عاصم . وفى اللسان : « نشرا » بالنون المضمومة ، وهى قراءة ابن عامر . إتحاف فضلاء البشر ٢٢٦

(1) ديوان الأعشى ١٨٢ واللسان ورواية الديوان : « وقد شمرت »

(2) اللسان

كما تَقبَلُ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ . وهو مَجاز . وأَسرَّت الناقةُ لَقَحاً وَلَقَاحاً ، وأَخْفَتْ لَقَحاً ولَقَاحاً . قال غَيلانُ :

أَسَرَّت لَقَاحاً بعدَ ما كانَ رَاضَها
فِرَاسٌ وفيها عِزَّةٌ ومَيَاسِرُ[1]

أَسرَّتْ أَى كَتَمَتْ ولم تُبشِّر بِه ، وذٰلك أَنَّ النَّاقَة إِذا لَقِحَتْ شالَتْ بذَنَبها وزَمَّت بأَنْفِهَا واستكبَرَت ، فبَانَ لَقَحُهَا ، وهٰذه لم تَفعل من هٰذا شيئاً . ومَيَاسِرُ : لِينٌ . والمعنَى أَنها تَضْعُفُ مرَّةً وتَدِلّ أُخرى . قال :

طَوَتْ لَقَحاً مِثْلَ السِّرار فَبشَّرتْ
بأَسْحَمَ رَيَّانِ العَشِيَّةِ مُسْبَلِ[2]

مثل السِّرار ، أَى مثل الهِلال فى السِّرار . وقيل : إِذا نُتِجَت بعضُ الإِبل ولم يُنْتَج بعضٌ ، فوضَع بعضُها ولَم يَضَعْ بعضُها فهى عِشَار . فإِذا نُتِجتْ كلُّهَا ووَضَعت فهى لِقاحٌ . و « أَدِرُّوا لِقْحَةَ المسلِمِينَ » فى حديث عُمَر ، المراد بها الفَىْءُ والخَرَاجُ الذى منه عَطاؤُهم وما فُرِضَ لهم . وإِدرارُه :

(١) ديوان ذى الرمة ٢٥٣ واللسان
(٢) اللسان

جِبَايَتُه وتَحَلُّبه [وجَمعُه][1] مع العَدْلِ فى أَهْلِ الفَىْءِ . وهو مجاز . واللَّوَاقح : السِّياطُ . قال لِصٌّ يخاطب لِصًّا :

وَيْحكَ يا عَلْقمةَ بنَ ماعِزِ
هل لكَ فى اللَّوَاقِح الحَرَائزِ[2]

وهو مَجاز . وفى حديث رُقْيَة العَين : « أَعُوذُ بِكَ من شَرّ كُلِّ مُلْقِح ومُخْبِلٍ » . المُلْقِح : الذى يُولَد له ، والمُخْبِل الذى لا يُولَد له ؛ من أَلْقَحَ الفَحْلُ الناقةَ إِذَا أَولَدَها . وقال الأَزهرىّ فى ترجمة صمعر : قال الشاعر :

أَحَيَّةُ وادٍ نَغْرَةٌ صَمْعَرِيَّةٌ
أَحَبُّ إِلَيكمْ أَمْ ثَلاثٌ لَوَاقِحُ[3]

قال: أَرادَ باللَّواقحِ العَقارِبَ .

ومن المجاز : جَرَّب الأُمورَ فلَقَّحَت عَقْلَه . والنَّظَرُ فى عَواقبِ الأُمورِ تَلقيحُ العقولِ . وأَلْقَحَ بينهم

(١) الزيادة من اللسان
(٢) فى الأصل واللسان : « الجوائز » ، صوابه من مادة (حرز) ، ومجالس ثعلب ٢٩٧
(٣) اللسان ومادة (صمعر) وفيها « بغرة صمعرية »

شـرًّا : سَدَّاه وتَسبَّب له[1] ويقـال اتّقِ الله ولا تُلْقِح سِلْعتَك بالأَيْمان .

[ل ك ح] *

(لكَحَهُ ، كمنعَه) يَلْـكَحُه لَكْحاً : (وَكَزَه ، أَو) لَـكَحَه ، إِذا (ضَرَبَه) بيده (شَبِيهاً به) ، أَى بالوكْز ، قال الأَزهرىّ :

يَلْهَـزُه طـوْرًا وطَورًا يَلْـكَحُ
حتّـى تَراه مائـلاً يُرَنَّـحُ[2]

[ل م ح] *

(لَمَحَ إِليه ، كَمَنع) ، يَلْمَحُ لَمْحاً (: اخْتَلَسَ النَّظَرَ ، كأَلْمحَ) ، أَى أَبصرَ بنَظرٍ خَفيفٍ . وقال بعضهم : لَمَحَ نَظَرَ ، وأَلْمَحَه هو ، والأَوّل أَصحُّ . وفى النِّهاية : اللَّمْحُ . سُرْعةُ إِبصارِ الشَّىْءِ كاللّمْءِ ، بالهمز . واللَّمْحَة : النَّظْرة بالعَجَلَة ، وقيل لا يكون اللَّمْح إِلاّ من بَعيـد .

(و) لَمَحَ (البَرْقُ والنَّجْمُ : لَمَعَا) ، يَلمَحَانِ (لَمْحاً ولَمَحَاناً) ، محرّكةً فى الثانى ، (وتَلْمَاحاً) ، بالفتح ، تَفعال من لَمْح البَصَرِ . ولَمَحَه ببَصَرِه . (وهو) أَى البَـرقُ (لامحٌ ولَمُوحٌ) ، كصَبورٍ (ولَمَّاحٌ) ، ككتَّان ، قال :

*فى عارض كمُضِىءِ الصُّبح لَمَّاحِ[1] *

(وأَلْمَحَهُ : جَعلَه) ممن (يَلْمَـحُ) . وفى الصّحـاح : لَمَحَـه وأَلْمَحَـه والْتَمَحَه ، إِذا أَبصرَه بنَظَرٍ خَفِيفٍ . والاسم اللَّمْحَة .

(و) فى التهذيب : أَلْمَحَت (المَرأَةُ مِنْ وَجْهِها) إِلْمَاحاً ، إِذا (أَمكَنَتْ مِن أَنْ يُلْمَحَ ، تَفعَلُ ذٰلك الحسناءُ تُرِى) ، بضَـمّ حرْف المضـارَعة ، أَى تُظهِر (مَحاسِنَها) مَنْ يَتصدَّى لهـا (ثُـمَّ تُخفِيهَا) ، قال ذو الرُّمَّة :

وأَلمحْنَ لَمْحـاً من خُـدُودٍ أَسِيلة
رِواءٍ خَلاَ ما أَنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ[2]

(و) من المجاز : (لأُرِيَنَّك لَمْحـاً باصرًا) ، أَى (أَمْرًا واضِحاً) .

(١) فى أساس البلاغة : «وسبب له »
(٢) اللسان

(١) وأنشده فى اللسان . وهو لأوس بن حجر فى ديوانه ١٥ وصـدره :
•يامَنْ لِبَرْقٍ أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُهُ•
(٢) ديوان ذى الرمة ٣١٦ واللسان والأساس والتكملة وضبط «أن تشف» من ديوانه ، قال وأراد خلا أن شف و« ما » حشو . ومن التكملة أيضاً وقال « ما صلة»

(والمَلامِحُ :المَشَابِه) . قال الجوهَرِىّ : تقول : رأَيت لَمْحَةَ البَرقِ ، وفى فلانٍ لَمْحةٌ من أَبيــه ، ثم قالوا : فيــه مَلاَمــحُ من أَبيه ، أَى مَشَابِهُ . (و) مَلامِــحُ الإِنسانِ : (مَا بَدَا من مَحاسِنِ الوَجه ومَساوِيه) ،وقيل : هوما يُلمحُ منه ، (جمْعُ لَمْحَةٍ) ، بالفتح ، (نادرٌ) على غير قياس ، ولم يقولوا : مَلْمَحة . قال ابن سِيده : قال ابن جنّى اسْتَغْنَوْا بلَمْحة عن واحدِ مَلامِــحَ .

(و) فى التهــذيب : اللُّمَّــاح (كرُمّان : الصُّقُور الذَّكِيَّة) ، قــاله ابن الأَعــرابىّ .

(والأَلْمَحِىّ) من الرّجال : (مَنْ يَلْمَحُ كَثيراً .

والتُمِحَ ، بَصَرُه) بالبناءِ للمفعُول : (ذُهِبَ بــه) .

[] ومما يستدرك عليــه :

من المجاز أَبيضُ لَمَّاحٌ : يَقَــقٌ ، كذا فى الأَساس .

واستدرك شيخنا لامِــحُ عِطْفَيه ، وهو المُعجَب بنَفْسه النّاظرُ فى عِطْفَيْه .

[ل و ح] *

(اللَّوْح : كلُّ صَفيحــةٍ عَرِيضةٍ ، خَشَبــاً أَو عَظْمــاً) . ومثله فى المحكم والتهذيب . (ج أَلْواحٌ ، وأَلاَوِيــحُ جج) أَى جمْع الجمْعِ ، قال سيبويه : لم يُــكسِّر هٰذا الضَّرْبُ على أَفعُلٍ كَراهِيَةَ الضَّمّ على الواو .

(و) اللَّوْح : (الــكَتِف إِذا كُتِبَ عليها) ، كذا فى التهذيب .

(و) اللَّوْح : (الهَواءُ) بين السماء والأَرْض ، (وبالضّمّ أَعلَى) ، ولم يَحْكِ الفَتحَ فيه إِلاّ اللِّحْيَانىّ . قال الشاعر :

لطائــرٍ ظَلَّ بنَــا يَخُــوتُ
يَنْصبُّ فى اللُّوحِ فما يَفُوتُ[1]

ويقال : لا أَفعَلُ ذٰلك ولو نَزَوْتَ فى اللُّوح ، أَى ولو نَزَوْت فى السُّكَاكِ ، والسُّكَاكُ بالضمّ هو الهواءُ الذى يُلاقِى أَعنــانَ السَّمَاءِ [2]

(و) اللَّوْح : (النَّظْرَة ، كاللَّمْحَة). ولاَحَه بِبصَرِه لَوْحَةً : رآهُ ثمّ خَفِىَ عنه .

(١) اللسان .
(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله أعنان . كذا بصيغة الجمع فى اللسان أيضاً »

(و) اللَّوْح : أَخفُّ (العَطش) ، وعمَّ به بعضُهم جِنسَ العَطَش . وقال اللِّحيانيّ : اللَّوْح : سُرعةُ العَطَشِ (كاللُّوحِ واللُّوَاح واللُّؤُوحِ ، بضمهنّ) ، الأَخيرة عن اللِّحْيانيّ (واللَّوَحانِ ، محرّكةً ، والالتِيَاحِ) . وقد لاَحَ يَلُوحُ ، والْتَاحَ .

(وأَلاَحَ) النَّجمُ : (بَدَا) وأَضاءَ وتَلأْلأَ ، كلاَحَ . (و) أَلاَحَ (البَرْقُ : أَوْمَضَ) ، فهو مُلِيحٌ . وقيل : أَلاَحَ : أَضاءَ ما حَولَه . قال أَبو ذُؤَيب :

رَأَيتُ وأَهْلِى بِوادِى الرَّجيـــ
ـــعِ مِن نحْوِ قَيْلَةَ برْقاً مُلِيحَا[1]

(كلاَحَ) يَلوح لَوْحاً ولُؤُوحاً ولَوَحَاناً . (و) قال المتلمِّس :

وقد أَلاَحَ (سُهَيْلٌ) بَعدَمَا هَجَعُوا
كأَنّه ضَرَمٌ بالكَفِّ مَقبوسُ[2]

قال ابن السِّكّيت : يقال لاَحَ السُّهَيْل[3] ، إذا بَدَا وأَلاَحَ ، إذا (تَلأْلأَ . و) من المجاز : أَلاَحَ (الرَّجُلُ) من الشَّيْء يُلِيح إلاَحَةً كأَشاحَ : (خافَ) وأَشفَقَ (وحاذَرَ) ، وفى بعض الأُصول «حَذرَ» ثلاثيًّا . وفى حديث المغيرة : « أَتَحْلِفُ عِنْدَ منبر رسُول الله صلَّى الله عليه وسلّم ؟ فأَلاحَ مِنَ اليَمِينِ » ، أَى أَشفَقَ وخافَ .

(و) من المجاز : أَلاحَ (بسَيْفه : لَمَعَ به) وحَرَّكَه ، (كلَوَّحَ) تَلْوِيحاً .

(و) أَلاحَ (فُلاَناً : أَهلَكَه) ، يُلِيحه إلاحةً .

(والمِلْوَاحُ : الطَّوِيلُ ، والضَّامِرُ) ، وكذلك الأُنثَى : امرأَةٌ مِلْواحٌ . ودَابَّةٌ مِلْواحٌ ، إذا كان سريعَ الضُّمْرِ .

(و) المِلْوَاحُ : (المرأَةُ السَّريعةُ الهُزَالِ) وجمْعُه مَلاوِيحُ ، قال ابنُ مُقْبل :

بِيضٌ مَلاَوِيحُ يَومَ الصَّيفِ لاصُبُرٌ
علَى الهَوَان ولا سُودٌ ولانُكُعُ[1]

(و) المِلْوَاح : (العَظِيم الأَلْوَاحِ) ، والأَلواحُ من الجَسد : كلُّ عَظمٍ فيه عِرَضٌ قال :

* يَتْبَعْنَ إِثْر بازِلٍ مِلْواحِ[2] *

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٧ واللسان
(٢) ديوانه الورقة ٥ مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب : واللسان
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله السهيل كذا باللسان أيضا مقرونا بال فليحرر الصفة » .

(١) ديوان ابن مقبل ١٧١ واللسان ومادة (نكع)
(٢) اللسان

لوح

وبَعِيرٌ مِلْواحٌ ورَجلٌ مِلْوَاحٌ . وقال شَمِرٌ وأبو الهيثم : المِلْواحُ هو الجَيِّدُ الأَلْواحِ العَظِيمُهَا . وقيل : أَلْواحُه ذِرَاعاه وساقاه وعَضُداه . (و) المِلْواحُ : (سَيفُ عَمرو بنِ أبي سَلَمةَ) ، وهو مَجاز ، تَشبيهاً بالعَطْشَان . (و) المِلْوَاحُ : (البُومَة) تُخَيَّط عَيْنُها و(تُشَدُّ) في (رِجْلِها) صُوفةٌ سوداءُ ، ويُجعَل له مَرْبأَةٌ ويَرتَبىءُ[1] الصّائدُ في القُتْرة (لِيُصادَ بها البازِى) ، وذٰلك أَنْ يُطيرَهَا سَاعةً بعد ساعة ، فإذا رآه الصَّقْر أَو البازِى سقَطَ عليه فأَخَذه الصائدُ . فالبُومَة وما يَلِيها تُسمَّى مِلْوَاحاً .

(و) المِلْوَاح من الدَّوابِّ :(السَّرِيعُ العطَش) ،قاله أبو عُبيد . (كالمِلْوَحِ) ، مثل مِنْبرٍ ، (والمِلْياحِ) ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابيّ . فأَمّا مِلْوَاحٌ فعلى القياس ، وأَمّا مِلْيَاحٌ فنادرٌ . قال ابن سيده : وكأَنّ هٰذه الواوَ إِنّمَا أُقلِبتْ ياءً لقُرْب الكَسرةِ ، كأَنّهُم توهَّموا الكَسرةَ في لام مِلواح حتّى كأَنّه لِوَاحٌ ، فانقلَبَت الوَاوُ ياءً لذٰلك .

(وإِبلٌ لَوْحَى) ، أَى (عَطْشَى ، ولاَحَه العَطَشُ أَو السَّفرُ) والبَرْدُ والسُّقْمُ والحُزن يَلُوحُه لَوْحاً : (غيَّرَه) وأَضْمَرَه . وأَنشد :

ولم يَلُحها حَزَنٌ على ابْنُمِ
ولا أَخٍ ولا أَبٍ فتَسْهُمِ [1]

(كلوَّحَه) تَلويحاً . وقالوا : التَّلْوِيح هو تَغْيير لونِ الجِلْد من مُلاقَاةِ حَرِّ النّارِ أَو الشَّمس . وقِدْحٌ مُلَوَّح : مُغَيَّر بالنّار ، وكذٰلك نَصْلٌ مُلَوَّحٌ . ولَوَّحتْه الشَّمْسُ : غَيَّرتْه وسَفَعَتْ وَجْهَه . وقالَ الزَّجّاج : ﴿ لَوَّاحَةٌ لِلبَشَرِ ﴾[2] أَى تحرِق الجِلْدَ حتّى تُسوِّدَه . يقال لاَحَهُ ولَوَّحَه .

(وأَلْوَاحُ السِّلاحِ : ما يَلُوح مِنه ، كالسَّيْفِ ونحْوِه) مثل السِّنَان . قال ابن سيده : والأَلْواحُ : ما لاَحَ من السِّلاح ، وأَكْثَرُ ما يُعنَى بذٰلك

(1) في التكملة «ويتَزَبَّى» أما اللسان فكالأصل

(1) العجاج في ديوانه ٥٨ واللسان ومادة (سهم)
(2) الآية ٢٩ من سورة المدثر .

السيوفُ لبَياضِها . قال عمرو بن أحمرَ الباهليّ :

تُمْسى كأَلْواحِ السِّلاحِ وتُضْـ
ـحِى كالمَهاةِ صَبيحةَ القَطْرِ [1]

قال ابن بَرِّيّ : وقيل فى ألوَاحِ السِّلاحِ إنّها أجفانُ السُّيوف ، لأَنّ غلافَها من خَشَبٍ ، يُرَاد بذلك ضُمورُهَا ، يقول تُمْسِى ضامرةً لايَضُرُّهَا ضُمْرُهَا ، وتُصبِح كأَنّها مَهاةٌ صبيحةَ القَطْر ، وذلك أَحسنُ لها وأَسْرَعُ لعَدْوِها .

(والمُلَوَّحُ كمُعظَّم) : المُغيَّر بالنّار أَو الشَّمْس أَو السَّفَر . واسم (سَيفِ ثابتِ بن قَيْسٍ) الأَنصاريّ . (واسْم) والد فَضالَة ، له ذِكْرٌ فى شَرْح الشِّفاءِ . وجَدُّ قَبَاثِ بنِ أَشْيَمَ الكِنانىّ .

(ولُحْتُه : أَبصَرْتُه) . ولُحْتُ إلى كذا أَلُوح : إذا نظَرْت إلى نارٍ بعيدةٍ . قال الأَعشى :

لعَمْرِى لقدْ لاحَتْ عُيونٌ كَثيرةٌ
إلى ضَوْءِ نارٍ فى يَفَاعٍ تُحَرَّقُ [2]

[1] اللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢/١٩٤ والمقاييس ٥/٢٢٠

[2] ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان والأساس

أَى نَظَرتْ . قال شيخنا : وأَنشدوا :

وأَصْفَرَ من ضَربِ دارِ المُلوكِ
تَلوحُ علَى وَجْهِهِ جَعْفَرَا

قال ابن بَرِّيّ : هو من لاحَ ، إذا رأَى وأَبصر ، أَى تُبْصِر وتَرَى على وَجْهِ الدِّينار جَعفَرًا ، أَى مرسوماً فيه ، وهو ظاهرٌ لا غُبارَ عَلَيْه . قال : ورُوِىَ «يَلوحُ» بالتّحتية ، وهو يحتاج إلى تأْوِيل وتقديرِ فِعلٍ ناصِب لجعفر ، نحو اقصدُوا جعفرا ، وشِبْهه . وقد استوفاه الجَلال السُّيُوطىّ فى أَواخرِ الأَشباه والنظائر النَّحوية [1]

(واسْتلاحَ) الرّجلُ . إذا (تبصَّرَ) فى الأَمْر .

(و) قولهمْ ، (لَوِّحِ الصَّبىَّ) ،معناه (قُتْه) ـ بالضّمّ ، أَمرٌ من قَاتَ يَقوتُ ـ (مايُمسكُه) ، وفى نُسخة . بما يُمسكه .

(والمُلْتَاحُ) ،بالضّمّ (:المتغَيِّر) من الشَّمس أَو من السَّفر أَو غير ذلك .

(واللِّيَاحُ . كسَحاب وكِتَابٍ :

[1] الأشباه والنظائر ٤ : ٨٨

الصُّبْـحُ) لبياضه . ولَقيته بِلَيَاحٍ ، إذَا لَقِيتَه عندَ العَصْرِ والشَّمْسُ بيضاءُ .

(و) اللَّيَـاحُ واللِّيَـاحُ (: الثَّـوْرُ الوَحشيّ) ، لبياضه . (و) اللَّيَـاحُ (: سَيفٌ لحَمْـزَةَ) بن عبـد المطّلب (رضى الله تعـالَى عنـه) ، ومنـه قوله .

قَد ذاقَ عُثْمَانُ يوم الجَرِّ من أُحُدٍ
وَقْعَ اللِّيَاح فأَوْدَى وهو مَذمومُ[1]

قال ابن الأَثيـر : هو من لاَح يَلوح لِيَاحاً ، إذَا بَدَا وظَهرَ . (و) اللَّيَاحُ : (الأَبيضُ من كـل شَىْءٍ . و) مـن المجـاز يُقـال : (أَبْيضُ لَيَـاحٌ) بالوَجهين ، ويَقَقٌ ويَلَق : (ناصـعٌ) ، وذٰلك إِذَا بُولِـغَ فى وَصْفه بالبياض . وفى نسختنا : لمـاح ، بالميم بدل ليـاح بالتَّحتيَّـة ، وهو صحيـحٌ فى بابه ، وقد تَقدّم استـدراكُه ، وأَمّا هُنَا فليس إلاّ بالتّحتيَّـة .

قال الفرّاءُ : إنّمَا صَارَت الواو فى لِيَـاح ياءً لانـكسار ما قبلَهـا . وأَنشد :

أَقـبُّ البَطْنِ خفّـاقٌ حَشَـاهُ
يُضِىءُ اللَّيْلَ كالقَمَرِ اللِّيَاحِ[1]

قال ابن بَرِّىّ : البَيت لمالـك بن خالد الخُنَاعِىّ يمدح زُهيرَ بنَ الأَغَرِّ . اللِّيَاح الأَبيضُ المتـلألئُ . وقـال الفَارسىّ : وأَمّا لَيَاحٌ ، يعنِى كسَحاب فشاذٌ : انقلبت واوه ياءً لغير عِلّة إلاّ طَلبَ الخِفّة .

(ولوَّحَهُ) بالنّار تَلويحـاً (أَحْمَاه) ، قال جِرَانُ العَوْدِ ، واسمـه عامـر بن الحـارث ·

عُقَابٌ عَقَنْبَـاةٌ كأَنّ وَظِيفَهـا
وخُرْطَومَها الأَعلَى بنارٍ مُلَوَّحُ[2]

(و) لاَحَ الشَّيـبُ يَلوحُ فى رَأْسه : بدَا ، ولوَّحَ (الشَّيْبُ فُلانـاً) غَيَّره ، وذٰلك إِذا (بَيَّضَه) . قال :

* من بعْد ما لوَّحَكَ القَتيرُ[3] *

(١) فى الأصل : « يوم الحر » بالمهملة، صوابه بالجيم، كما فى اللسان والتكملة . والجر موضـع بأحد كما فى معجم البلدان ،قاله حمزة يوم أحد وقد قتل به عثمان ابن أبى طلحة ، كما فى التكملة

(١) فى الصحاح واللسان : وخفاق الحشايا » وخطأها فى التكملة وهو فى شرح أشعار الهذليين ٤٥١

(٢) ديوان جران العود ٤ واللسان

(٣) اللسـان

وقال الأعشى :

فلَئِنْ لاحَ فى الذُّؤَابَة شَيْـــبٌ
يَا لَبَكْرٍ وأَنْـكَرَتْنى الغَوَانِـى[1]

[] ومما يُستـدرك عليــه :

اللَّوْحُ ، اللَّوْحُ المَحْفُوظ ، وهو فى الآيَة[2] مُستودَعُ مَشِيئات الله تَعالى ، وإِنَّمَا هو على المَثَل : وفى قوله تعالى : ﴿ وكَتَبْنَا لَهُ فى الأَلْوَاح ﴾[3] قال الزَّجّاج : قيل : كانَا لَوْحَيْن ، ويجوز فى اللُّغَة أَن يقال للَّوْحين أَلْواحٌ .

ولَوْحُ الكَتِف : مَا مَلُس منها عند مُنقَطَع غَيْرِهَا من أَعلاها[4] .

قال ابن الأَثير : وفى أَسماءِ دَوابِّه صلَّى الله عليه وسلَّم أَنّ اسمَ فَرسِه مُلَاوِحٌ ، وهُو الضَّامر الّذى لايَسْمَن ، والسَّرِيعُ العطَش ، والعظيمُ الأَلْوَاحِ .

ومن المجاز : لاحَ لى أَمرُك وتَلوَّحَ : بانَ ووَضَحَ ، كذا فى الأَساس[5] .

(1) اللسان ولم يرد فى ديوان الأعشى

(2) فى سورة البروج الآية ٢٢ «فى لوح محفوظ »

(3) الآية ١٤٥ من سورة الأعراف

(4) العير ، بالعين المهملة : العظم النائى فوق الكتف . وفى الأصل واللسان : « غيرها » ، ووجهه ما أثبت .

(5) الذى فى الأساس : « ولاح لى أمرُك » ولم يفسره . أمّا النصّ بأكمله فهو فى اللسان وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

وقال أَبو عُبَيْد : لاحَ ، الرَّجلُ وأَلاحَ ، فهو لائحٌ ومُلِيحٌ ، إِذَا بَرَزَ وظَهَر .

ولَوائحُ الشْىءِ : ما يَبدو منه وتَظهرُ عَلامَتُه عليه . وأَنشد يعقوب فى المقلوب قول خُفاف ابن نَدْبَةَ .

فإِمّا تَرَىْ رَأْسى تَغَيَّرَ لَونُه
ولاَحَتْ لَواحِي الشَّيبِ فى كلِّ مَفْرِقِ[1]

قال : أَراد لَوائح .

وفى الأَساس : نَظَرْت إِلى لَوَائِحه وأَلْواحِه ، إِلى ظَواهِره .

ومن المجاز أَلاحَ بثَوْبه ولَوَّحَ به ، الأَخيرة عن اللِّحْيَانِيّ : أَخَذَ طَرَفه بيَدِه من مكانٍ بعيدٍ ثم أَدارَه ولَمَع به لِيُرِيَه مَن يُحِبُّ أَن يَراه : وكلُّ من لَمَعَ بشْىءٍ وأَظهرَه فقد لاحَ به ، ولَوَّح وأَلاحَ ، وهما أَقلّ .

ولَوَّحَه بالسَّيْف والسَّوطِ والعَصَا : عَلاَه بها فضَرَبه .

وفى الأَساس من المجاز : لَوَّحْتُه

(1) اللسان .

بعَصاً أو نعْل : عَلَوْتُه . ولَوَّحَ لِلكَلْب بِرَغيفٍ فتَبِعـه .

وأَلاح بحَقّى : ذَهَبَ به . وقُلتُ له قَولاً فما أَلاحَ منـه ، أى مااستحَى. وأَلاحَ على الشىْء : اعْتَمَدَ .

وفى الأَساسِ : ومن المجـاز : لم يَبْقَ منه إلاّ الأَلْواحُ . وهى العِظَامُ العِرَاضُ للمَهزول .

(فصل الميم)

مع الحـاءِ المهملة

[م ت ح] *

(مَتَحَ الماءَ كمَنَعَ) . يَمْتَحه مَتْحاً : (نزَعَه) . وفى اللسان : المَتْح : نَزْعُكَ رِشاءَ الدَّلوِ تَمُدُّ بيَدٍ وتأْخُذ بيَدٍ عـلى رأْسِ البِئر . مَتَحَ الدَّلْوَ يَمْتَحها مَتْحاً ومَتَـحَ بهـا . وقيل : المَتْح كالنَّزْع ؛ غيرَ أَنَّ المَتْـح بالقامَة وهى البَكَرَة .

وفى الصّحاح : المـاتِح المُستَقِى ، وكذلك المَتُوح .

ومَتَـحَ الدَّلْوَ مَتْحـاً ، إذا جَذَبَهـا مُسْتَقِيـاً لهـا . ومَاحَهـا يَمِيحهـا ، إذَا مَلأَها من أَسْفلِ البِئر . وتقـول العَربُ : «هـو أَبصَرُ من المـائـح باسْتِ المـاتِـح » ، يعنى أَن الماتـحَ فـوقَ المائح ، فالمائـحُ يرَى الماتـحَ ويَرَى استَه . قال شيخنا : وعندهم من الضوابط : الأَعلى للأَعْلَى ،والأَسفل للأَسفَل [1] .

(و) متَحَـه مَتْحاً ، إذا (صَرَعَـه وقَلَعَه . و) قال أبو سعيـد : مَتَحَ الشَّىءَ ومَتَخَه ، إذا (قَطَعَه)من أَصْله .

(و) من المجـاز : مَتَحَـه عِشرينَ سَوْطاً. عن ابن الأَعرابىّ : (ضَرَبَه . (و) مَتَـح (بهـا : حَبَقَ . و) مَتَـحَ (بسَلْحه) ومَتَخَ به : (رَمَى . و)مَتَحَ (الجَرَادُ : رَزَّ) ، أى ثَبَّتَ أذنابَه (فى الأَرض ليَبِيضَ ، كمَتَّـحَ) تمتيحـاً (وأَمتَـحَ) . ومثْله بَنَّ وأَبَنَّ وبَنَّنَ ؛ وقَلَز وأَقلَز وقلَّـزَ . وفى التهـذيب : ومَتَـخ الجَـرادُ ، بالخاءِ ، مثْل مَتَحَ .

(و) من المجـاز : مَتَحَ (النّهارُ) ، إذا (ارتفَعَ) وامتدَّ ، لُغة فى مَتَـعَ

---

[1] يعنى أن الماتح بالمثناة الفوقية ، أعلى من المائح الذى تسهل همزته فيقال المايح .

(و) من المجـــاز : (بِئْرٌ مَتُوحٌ) ، كصَبُور ، يُمتَح منها ، أَى (يُمَدّ منها باليَدَيْنِ على البَـكْرَة) نَزْعاً . وقيل : قَرِيبــةُ المَنْـزَعِ ، كأَنّهـا تَمْتَح بنفْسِهَـا ، كمـا فى الأَساس والجمْعُ مُتُـحٌ .

(وعُقْبَةٌ مَتُوحٌ) ، أَى (بعيــدَةٌ) ، وبيننا فَرْسَــخٌ مَتْحاً ، أَى مَدًّا . وفَرْسخٌ ماتــح ومَتّاحٌ : ممتَدّ . وفى التهذيب : مَدَّادٌ .

(ولَيلٌ مَتّاحٌ ككَتَّـان : طوِيلٌ) . وسُئلَ ابنُ عبّــاسٍ عن السَّفَر الذى تُقصَر فيــه الصَّلاةُ فقال : « لاتُقْصَرُ إلاّ فى يَوْمٍ مَتّاحٍ إلى اللّيـــل » ، أَراد لا تُقصَــر الصّلاةُ إلاّ فى مَسيــرةِ يومٍ يَمتَــدّ فيــه السَّيْرُ إلى المساءِ بلَا وَتيرةٍ ولا نُزُول . قال الأَصمعــىّ : يقـــال مَتَحَ النّهارُ ومَتَحَ اللّيلُ ، إذا طالا ، ويومٌ مَتّاحٌ : طويلٌ تامٌّ ، يقــال ذٰلك لنَهار الصّيفِ ولَيــلِ الشّتـــاءِ ومَتَــح النّهارُ ، إذا طالَ وامتدَّ وكذٰلكأَمتَحَ ، وكذٰلك اللّيْلُ .

(و) من المجــاز (فَرَسٌ مَتّــاحٌ) : طَويلٌ (مَدّادٌ) ، أَى فى السَّير ، كذا فى الأَساس[1] .

(و) روَى أَبو تُراب عــن بعْض العرب : انتَتَحتُ الشّىْءَ و(امْتَتَحْتُه : انْتزَعْتُه) ، بمعنًى واحد ، كذا فى التهذيب فى ترجمة نتــح .

(و) من المجـاز (الإبلُ تَتَمَتَّحُ فى سَيْرِها) أَى (تَتَروَّحُ بأَيْدِيهَا) . وفى بعض النُّسخ ، تَرَاوَحُ . وزاد فى الأَساس : كتَرَاوُحِ يدَىْ جاذِبِ الرِّشاءِ ، قال ذو الرمة :

*لأَيدِى المَهَارَى خَلْفَها مُتَمَتَّحُ[2] *

[] ومما يُستدرَك عليه :

رَجلٌ ماتِحٌ ، ورجالٌ مُتّاحٌ ، وبعيرٌ ماتِحٌ ، وجمالٌ مَواتِحُ . ومنه قَول ذى الرُّمّة :

*ذمَامُ الرَّكايَا أَنْكَرَتْهَا المَوَاتِحُ[3] *

(١) الذى فى الأساس : « وفرس متّاح ومدّاد : طويل . وبيننا وبينهم كذا فَرْسخــاً متّاحا » . فالكلام فيه فى الفرسخ لا فى الفرس . وأما التكملة ففيها « فرســخ متّاحٌ أى ممتدّ ، وفرسٌ متّاحٌ أى مدّاد » .

(٢) اللسان . وصدره فى الديوان ٩٠ والتكملة :
• ترَاهَا وقَدْ كلَّفْتُها كُلَّ شُقَّةٍ •

(٣) ديوان ذى الرمة ١٠٣ واللسان ومادة (نكز) ومادة (ذمم) والمقاييس ٢ /٣٤٦ و ٥ /٤٧٧ وصدره :
• على حِمْيَرِيَّاتٍ كأَنَّ عُيُونَهَا •
وفى الأصل واللسان (متح) : « أنكرتها » ، وصوابه بالزاى ، كما فى سائر المواضع .

ومَتَــحِ الخمسينَ : قاربهـــا ، والخاءُ أعلى . وفى حديث أُبَىّ : «فلم أَرَ الرِّجالَ مَتَحتْ أعنــاقَهــا إلى شْىءٍ مُتُوحَهَا إليه» ، أى مَدَّتْ أعناقَها نحوَه . وقوله مُتُوحها ، مصدرٌ غيرُ جارٍ على فِعْلِه ، أو يــكون كالشُّكورِ والــكُفُور.

وفى الأَساس : من المجــاز : وبئسَ ما مَتَحَتْ به أُمُّه ، أى قَذَفَتْ بــه .

[م ج ح] *

(مَجَحَ ، كَمَنَع) وفَرِح ، كمــا فى اللسان ، مَجْحــاً ومَجَحــاً ، الأَخيرَة محــرّكــة : (تَــكَبَّــرَ) وافتَــخَرَ ، (كتَمَجَّحَ) وتَبَجَّــحَ ، (وهو مَجَّاحٌ) بَجّاحٌ بما لايَملِك ، يَمانيــة .

(و) مِجَاحٌ (ككِتَاب : فَرَسُ مالِكِ ابن عَوفٍ النَّضْرىّ)[1] . واسمُ موضع ذَكرَه السُّهيلىّ فى حديث الهِجْرَة ، قاله شيخنــا . (و) اسمُ فَرَسِ (أَبى جهلِ بن هِشامٍ) المخزومىّ .

(ومَجِحتُ بــذِكْــرِه . بالــكسر : بَجِحْت) . أَى بَذِخْت .

[1] كذا فى القاموس واللسان . والصواب النصرى كما فى التكملة والاشتقاق ٢٩٢ من بنى نصر بن معاوية

[] ومَجِحَ الدَّلوَ ـ بلُغَتيه ـ فى البئر : خَضْخَضَها ، وهومستدرك عليه من اللسان.

[م ح ح] *

(المَــحُّ : الثَّوبُ) الخَلَق (البالِى) كالْمَاحّ . (وقدمَحَّ يَمُحُّ) كشَدَّ يَشُدّ ، (و) مَحّ (يَمِــحّ) كفَرَّ يَفِرّ ، لُغتان صَحيحتــانِ ، خلافاً لشيخنــا ، فإنّه ادّعَى فى الثانية الشُّذُوذَ ، (مَحًّاومَحَحاً) ، محرَّكةً ، (ومُحوحاً) ، بالضمّ ، وأَمَحَّ يُمِــحُّ ، إذا أَخلَقَ وكذٰلك الدارُ إذا عَفَتْ . وأَنشدَ :

أَلاَ ياقَيْـــلَ قد خَلُقَ الجَـديدُ
وحُبُّكِ ما يُمِحُّ وما يَبِيـــدُ[1]

وهــذه قد ذَكرَهــا الزَّمخشرىُّ فى الأَساس ، وابن منظور فى اللِّسان .

والمُحُّ ، بالضَّمّ : خالِصُ كلِّ شْىءٍ ، و) المُحُّ : (صُفْرَةُ البَيْض كالْمُحَّة) . قال ابنُ سِيــده: وإنَّمــا يُريــدُون فَصَّ البَيْضــة . لأَنّ المُــحَّ جَوْهَــرٌ والصُّفــرةُ عَرَضٌ . ولا يُعبَّر بالعَرَض

[1] فى اللسان والأساس : «ياقتل» بالتاء وأشير الى ذلك بهامش مطبوع التاج . وقتله بالتاء وقيلة بالياء كلاهما من أعلام العرب .

عن الجَوْهر ، اللّهُمَّ إلاّ أن تكون العربُ قد سَمّت مُحَّ البَيضةِ صُفْرةً . قال : وهٰذا ما لا أعرِفه ، وإن كانت العامّة قد أُولِعتْ بذٰلك . أنشدَ الأَزْهَرِيُّ لعبد الله بن الزِّبَعْرَى :

كانَتْ قُرَيشٌ بَيْضــةً فتفلَّقَتْ
فالمُحُّ خالِصُها لعَبْدِ مَنَافِ [1]

(أو ما فى البَيْض كلّه) من أصفرَ وأبيضَ ، قاله ابن شُمَيْل . قال : ومنهم من قال المُحّة : الصُّفراء ، والغِرْقِئُ : البَيَاضُ الّذى يُؤكَل . وقال أبوعَمرو : يقال لبياضِ البَيْضِ الّذى يُؤكَل : الآحُ ، ولصُفرته الماحُ ، وسيأْتى .

(و) المُحَاحُ (كغُرَاب : الجُوعُ . و) المَحَّاح (ككتّان : الكَذّاب ، ومَنْ يُرضيكَ بقَوله ولا فِعْلَ) . وفى التهذيبِ يُرضِى النّاسَ بكلامه ولا فِعْلَ (له) ، وهو الكَذُوب وقيل هو الكَذّاب الّذى لا يَصْدُقك أثَره ، يَكْذِبك من أينَ جاءَ ، قال ابنُ دُرَيْد : أحْسبهم رَوَوْا هٰذه الكلمةَ عن أبى الخَطّاب الأَخفشِ . ويقال مَحَّ الكَذّابُ يَمُحُّ مَحَاحَةً .

(و) المَحَاحُ ، (كسَحَاب) ، من (الأَرْض : القَليلةُ الحَمْضِ) . يقال أرْضٌ مَحَاحٌ .

(والمَحْمَحُ والمَحْمَاح) والمُحَامِح : (الخَفيفُ النَّزِقُ) ككَتِف ، وفى نسخة : النَّذْل [1] (و) قيل : هو (الضَّيِّقُ البَخيلُ) .

(والأَمَحُّ : السَّمِينُ) ، كالأَبَحِّ .

(و) فى التهذيب : (مَحْمَحَ فُلاَناً) [2] ، إذا (أَخْلَصَ مَوَدَّتَه) .

(وتَمَحْمَحَ : تَبَحْبَحَ . و) مَحْمَحَتِ (المَرأَةُ : دنا وَضْعُها) . (ومَحْمَاحِ) ، بالكَسْرِ ، بمعنَى (بَحْبَاحِ) . قال اللِّحيانىّ : وزعم الكسائىّ أنّه سمعَ رَجُلاً من بنى عامرٍ يقول : إذا قيلَ لنا أبَقِى عندَكم شىءٌ قلْنا : مَحْمَاحِ ، أى لم يَبقَ شىءٌ .

[] ومما يستدرك عليه :

مَحَّ الكِتَابُ وأَمحَّ ، أى دَرَس .

---

(١) اللسان . ويروى : «خالصةً» ، و«خالِصُه» .

(١) فى اللسان «خفيف نذل» وفى التكملة «نزق»

(٢) هكذا الأصل والقاموس بالنصب . أما اللسان عن الأزهرى «محمح الرجل إذا أخلص مودته» برفع الرجل فاعل محمح .

[م د ح] *

(مَدَحَه) ، كمَنَعَه يَمدَحُه (مَدْحاً ومِدْحةً) ، بالكسر ، هٰذا قولُ بعضهم ، والصَّحيح أَنَّ المَدْحَ المصدَرُ ، والمِدْحَة الاسمُ ، والجمع مِدَحٌ (:أَحسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْه) ، ونقيضُه الهِجَاءُ . وقال شيخنا : قال أَئمَّة الاشتقاق وفقهاءُ اللُّغة : المَدْح بمعنَى الوَصْف بالجميلِ ، يقابلُه الذَّمُّ و :بمعنى عَدِّ المآثر ، ويقابلُه الهَجْو ، ونقله السيِّدالجُرجانىّ فى حاشية الكشّاف . (كمَدَّحَه) تَمديحاً . (وامْتَدَحَه وتَمَدَّحه) . وفى المصباح : مَدَحْتُه مَدْحاً ، كنَفَع : أَثنَيتُ عليه بما فيه من الصِّفات الجميلة خلْقِيَّة كانت أَو اختياريّة . ولهٰذا كان المَدْحُ أَعَمَّ من الحَمْد . قال الخطيب التِّبريزىّ : المدح من قولهم انْمدَحَت الأَرضُ إِذا اتَّسَعَت . فَكأَنَّ معنَى مَدحْته : وَسَّعْت شُكْرَه [ومَدهْتُه مَدْهاً مِثلَه [1]] وعن الخليل بالحاءِ للغائب وبالهاءِ للحاضر ، وقال السَّرقُسْطىّ : يقال إِنّ المَدْهَ فى صِفَة الحال والهَيْئة لاغير ، نقله شيخُنا .

(والمَدِيح ، والمِدْحَة) ، بالكسر ، (والأُمْدوحَة) ، بالضّمّ : (مايُمدَح به) من الشِّعْر . (ج) مَديح (مَدائحُ ، و) جَمْعُ الأُمدوحةِ (أَماديحُ) . وإِذا كان جمعَ مديحٍ فعلَى غيرِ قياس ، ونَظيره حَديثٌ وأَحاديثُ . قال أَبو ذؤيب :

لو أَنَّ مِدْحَةَ حَيٍّ أَنشَرَتْ أَحَدًا
أَحْيَا أَبوَّتَكِ الشُّمَّ الأَماديحُ [1]

وهى رواية الأَصمعىّ علىالصّواب كما قاله ابن برّىّ [2] .

(و) رجل (مُمَدَّحٌ كمحمَّد) ، أَى (مَمدوحٌ جِدًّا) ، ومُمْتَدَحٌ كذٰلك .

(وتَمَدَّح) الرَّجُلُ ، إِذا (تَكلَّفَ أَنْ يُمْدَحَ) وقَرَّظَ نفسَه وأَثنَى عليها . (و) تَمدَّحَ الرَّجلُ : (افْتَخَرَ وتَشَبَّعَ بما لَيْسَ عِنْدَه . و) تَمدَّحَت (الأَرْضُ والخاصِرَةُ : اتَّسعَتَا) ، ثَنَّى الضمير نَظَرًا إِلى الأَرض والخاصرة ، لا كما

(١) الزيادة من المصباح المنير ، ليلتئم الكلام بما بعده . ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(١) شرح أشعار الهذليين١٣٧ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٢٦ والمقاييس ٥/٣٠٨

(٢) والرواية الأخرى : « وأحيا أباكن ياليلى الأماديح » .

زَعمَه شيخنــا أَنّه ثَنّاه اعتمادًا عــلى أَنّ كلّ شخْص له خاصرتان ، فكأَنّه قصدَ الجِنس ،فأَمّا تمدَّحَت الأَرضُ فعلى البَدل من تَندَّحت وانْتَدَحَت.وتَمَدَّحَت خوَاصِرُ الماشيةِ : اتّسعَت شِبَعاً ، مثْل تَنَدَّحَت . فى الصّحاح : قال الرّاعِى يَصِف فرساً .

فلمّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَــدَّحتْ
خَواصِرُهَا وازْدادَ رَشْحاً وَرِيدُها[1]

يُروَى بالدّال والذّال جميعــاً .
قال ابن بَرِّىّ : الشِّعْر للرّاعــى يَصف امرأَةً طَرَقَته وطَلَبَت منــه القِــرَى ، وليس يَصفُ فَرَســاً . (كامتَدَحَــتْ وامَّــدَحَتْ) بتَشــديد المــيم (كادَّكَرتْ . ووَهِمَ الجوهرىّ فى قوله امدَّحَت) ، بتشديد الحاءِ (لغــة فى انْدَحَتْ) . نصّ عبارةِ الجوهَــرِى : امْدَحَّ بَطْنُه لُغة فى انْدَحَّ ، وأَقرّه عليه الصاغَانىّ وابن بَرّىّ وغيرهما مــع كثرة انتقادهما لــكَلامه ، وهما هما ، مع تحريفِ كلامه عن مواضعه كما صرّح به شيخنــا .

[] ومما يستدرك عليــه :
رَجلٌ مادِحٌ من قَوم مُدَّحٍ .
والمَمَادِح : ضِدّ المَقابِــح .
وانْمَدَحَت : اتَّسَعَــت . ومَادَحَــه وتَمَادَحُوا ، ويقال : التَّمادُح التَّذابحُ .
والعرب تَتَمدَّح بالسَّخاءِ .

[م ذ ح]*

(المَذَحمحرّكةً : عَسَلُ جُلَّنارِالمَظّ) ، وهو الرُّمّان البَرّىُّ .

(و) المَذَحُ : (اصْطكاكُ الفَخذَين) من الماشِى إِذَا مَشَى لسِمَنِه ، كــذا فى النَّاموس . وفى اللِّسان : المَذَح الْتِواءٌ فى الفَخذَين إِذَا مَشــى انْسَحَجَــتْ إِحداهما بالأُخرَى . ومَذِحَ الرَّجلُ يَمْذَحُ مَذَحاً ، إِذا اصْطَكَّتْ فَخذاهوالْتَوَتَا حتَّى تَسَحَّجَا ومَذِحَت فَخذَاه . قال الشّاعر :

إِنّكِ لو صاحَبْتِنَا مَذِحْــتِ
وحَكَّكِ الحِنْوانِ فانْفَشَحْتِ[1]

[1] اللسان والصحاح . وقد نسب فى (مدح ، مذح ، ذخر) إلى الراعى . وفى مادتى (رشح ، عكس) إلى أبى منظور الأسدى . وانظر المقاييس ٢ : ٣٧٠ و ٤ : ١٠٧ .

[1] هو لحسان ، كما سبق فى (فشح) . وقد مضى تخريج البيت . وانظر الجمهرة ٢ /١٢٩ ، ١٥٩ وفى مطبوع التاج « وفكك » ، صوابه من سائر المراجع التى أشير إليها فى (فشح) .

وقال الأَصمعيّ: إِذَا اصْطَكَّتْ أَلْيَتَا الرَّجُلِ حتّى يَنْسَحِجَا قيل: مَشِقَ مَشَقاً، وإذا اصطَكَّت فَخِذاه قيل: مَذِحَ يَمْذَح مَذَحاً. ورجلٌ أَمذَحُ بَيِّنُ المَذَحِ، وقيل: مَذِحَ [1] للذى تصطكُّ فخذاه إِذَا مَشَى. والمَذَح فى شِعر الأَعشى [2]، فَسَّروه بالحِكَّة فى الأَفخاذ، وأَكثَرُ ما يَعرِض للسَّمين من الرِّجَال. وكان عبدُ الله بن عَمرٍو أَمْذَحَ. (أَو) المَذَحُ (:احتراقُ ما بين الرُّفْغَيْن والأَلْيَتَيْنِ). وقد مَذِحَت الضَّأْنُ مَذَحاً عَرِقَتْ أَفْخَاذُها. (و) المَذَحُ أيضاً: (تَشَقُّقُ الخُصْيَةِ لاحتكاكِها بشَىْءٍ)، وقيل: المَذَح: أَنْ يَحْتَكَّ الشَّىْءُ بالشَّىْءِ فيَتَشَقَّق. قال ابن سيده: وأُرَى ذٰلك فى الحيوانِ خاصّةً.

(والأَمْذَحُ: المُنْتِن. و) من ذٰلك قَولهم: (ما أَمْذَحَ رِيحَهُ)، أَى ماأَنْتَنَ.

(١) فى اللسان: «وقد مذح»

(٢) هو قوله فى ديوانه ١٦٤ واللسان (مذح) واقتصر فى الصحاح على عجزه والجمهرة ٢/١٢٩:

فَهمُ سُودٌ قِصارٌ سَعْيُهُمْ
كالخُصَى أَشْعَلَ فيهنَّ المَذَحْ

وقد ذكر بهامش مطبوع التاج عن اللسان

(وتَمذَّحَه: امتَصَّه).

(و) تَمَذَّحَت (خاصِرتاه: انتَفَخَتا رِيًّا). قال الرّاعى:

فلما سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمذَّحَتْ
خَواصِرُهَا وازداد رَشْحاً وَرِيدُها [1]

والتَّمَذُّح: التَّمدُّد، يقال: شَرِب حتّى تَمذَّحَت خاصِرَتُه. أَى انتفخَتْ من الرِّىّ. وقد سبق.

[م ر ح] *

(مَرِحَ، كفَرِحَ: أَشِرَ وبَطِرَ). والثلاثةُ أَلفاظٌ مترادفةٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿بِمَا كُنْتُم تَفْرَحُونَ فى الأَرْضِ بغَيْرِ الحَقِّ وبِمَا كُنْتُم تَمْرَحُون﴾ [2] وفى المفردَاتِ: المَرَحَ: شِدَّةُ الفَرَحِ والتَّوسُّع فيه.

(و) مَرِحَ (:اخْتَالَ). ومنه قوله تعالى: ﴿ولا تَمْشِ فى الأَرْضِ مَرَحاً﴾ [3] أَى متبختِراً مُخْتَالاً.

(١) سبق تخريجه فى (مدح) وفى التكملة أوردها رواية أخرى أيضاً هى «... تمذحت مذاخِرُها وارْفَضّ رشحا وَرِيدها»

(٢) الآية ٧٥ من سورة غافر.

(٣) الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

(و) مَرِحَ مَرَحاً : (نَشِطَ) . في الصحاح والمصباح : المَرَحُ : شدّة الفَرَحِ ، والنَّشاط حتّى يُجاوِزَ قَدْرَه ، (و) مَرِحَ مَرَحاً ، إِذَا خَفَّ ، قاله ابن الأَثير . وأَمْرَحَه غيرُه . (والاسم مِرَاحٌ ، (ككتَاب ، وهو مَرِحٌ) ، ككَتِف (ومِرِّيحٌ ، كسِكِّين ، مِنْ) قَوْم (مَرْحَى ومَرَاحَى) ، كلاهما جمْع مَرِحٍ ، (ومِرِّيحِينَ) ، جمْع مِرِّيح ، ولا يُكسَّر .

وفَرَسٌ مِمْرَحٌ ومِمْرَاحٌ) بكسرهما (ومَرُوحٌ) ، كصَبور : نَشِيطٌ ، (و) قد (أَمْرَحَهُ الكَلأُ) ، وناقَةٌ مِمْرَاحٌ ومَرُوحٌ ، كذٰلك ، قال :

*تَطْوِي الفَلاَ بمَرُوحٍ لَحمُهازِيَم[(١)] *

وقال الأَعشى يَصف ناقةً :

مَرِحَتْ حُرَّةً كقَنطَرةِ الرُّو
مِيِّ تَفْرِي الهَجِيرَ بالإِرْقَالِ[(٢)]

(والمَرَحَانُ ، محرَّكَةً : الفَرَحُ) والخِفَّة ، .

(و) قيل : المَرَحَان (:الضَّعْف) ، وقد مَرِحَت العَينُ مَرَحَاناً : ضَعُفَت . (و) المَرَحَانُ : (شِدَّةُ سَيَلاَنِ العَيْنِ وفَسَادُها) وهَيَجَانُها ، قال النّابغة الجعديّ :

كأَنَّ قذًى بالعَيْنِ قد مَرِحَتْ به
وما حَاجة الأُخْرَى إِلى المَرَحَان[(١)]

وقد (مَرِحَتْ ، كفَرِحَتْ) ، إِذا أَسبَلَت الدَّمْعَ ، والمعنَى أَنّه لمّا بكَى أَلمَت عينُه فصارَت كأَنَّهَا قَذِيَةٌ ، ولما أَدامَ البُكَاءَ قَذِيَت الأُخْرَى ، وهٰذا كقول الآخر[(٢)] .

بَكَتْ عَيْنِيَ اليُمْنَى فلَمَّا زَجَرْتُها
عن الجَهْلِ بعد الحِلْمِ أَسبَلَتَا مَعًا

وقال شَمِرٌ : المَرَح : خُرُوجُ الدَّمْعِ إِذا كَثُر ، وقال عَدِيّ بن زيد :

مَرِحٌ وَبْلُه يَسُحُّ سُيُوبَ الـ
ـسَّماءِ سَحًّا كأَنَّه مَنْحُورُ[(٣)]

وعَينٌ مِمْرَاحٌ : سرِيعَةُ البُكاءِ . ومَرِحَتْ عَيْنُه مَرَحَاناً : فَسَدَتْ وهَاجَتْ.

(١) أنشد هنا الشطر في اللسان وليس يدرى أصدر هي أم عجز
(٢) ديوان الأعشى ٧ واللسان وفي مطبوع التاج : «تفرى» تحريف والصواب مما سبق

(١) نسب في اللسان إلى النابغة الجعدي ، وفي الأساس إلى كثير عزة . قال الزمخشري : «وكان أعور فبكى في إحدى عينيه» . وأنشده في المقاييس ٥ /٣١٦ بدون نسبة
(٢) هو الصمة بن عبدالله القشيري ، كما في الحماسة ١٢١٧ بشرح المرزوقي ، وأنشده في اللسان بدون نسبة
(٣) اللسان والتكملة وفيها «والرواية : هَزِجٌ وَبْلُه»

(و) من المجاز : (قَوْسٌ مَرُوحٌ) كصَبُور : (يَمْرَح رَاوُوهَا) تعجُّباً لحُسْنِها) إذا قَلَّبُوها ، وقيل : هى التى تَمْرَح فى إرسالها السَّهْمَ . تقول العرب «طَرُوحٌ مَرُوح ، تُعْجِلُ الظَّبْىَ أَنْ يَرُوح» . (أو) قوسٌ مَرُوحٌ (كأَنَّ بها مَرَحاً لحُسْنِ إرْسَالِها السَّهمَ) ، كذا فى الصحاح .

(و) من المجاز : مَرِحَت الأَرْضُ بالنَّبات مَرَحاً : أخرجَتْه .

و(المِمْرَاحُ مِنَ الأَرْضِ : السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ) حِين يُصِيبُهَا المطرُ[1] . وقال الأَصمعىّ : المِمْرَاحُ من الأَرْضِ :الَّتى حالَتْ سَنَةً فلم تَمْرَحْ بنَبَاتها .

(و) من المجاز المِمْرَاحُ (مِنَ العَيْن : الغَزِيرَةُ الدَّمْعِ) .

(ومَرْحَى) مَرّ ذِكرُه (فى ب ر ح) قال أبوعمرِو بنُ العلاءِ : إذا رَمَى الرّجلُ فأَصابَ قيل : مَرْحَى لَه ، وهو تَعجبٌ من جَوْدةِ رَمْيِه . وقال أُميّة بن أَبى عائذ :

يُصيب القَنِيصَ وصِدْقاً يَقُو
لُ مَرْحَى وأَيْحَى إذا مايُوالِى[2]

(١) فى مطبوع التاج «حتى يصيبها» والصواب من اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٩ واللسان والمقاييس ٥ /٣١٦

وإذا أخطأَ قيل له : بَرْحَى .

(و) مَرْحَى : (اسمُ ناقةِ عَبْدِ الله بن الزَّبِيرِ) ، كأَمِيرٍ ، (الشاعر) ، عن ابن الأَعرابىّ وأَنشد :

ما بالُ مَرْحَى قَدْ أَمْسَتْ وهى ساكنةٌ
باتَتْ تَشَكَّى إلىَّ الأَينَ والنَّجَدَا[1]

(والتَّمرِيحُ : تَنْقِيَةُ الطَّعَامِ من العَفَا) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وفى بعض الأُمَّهَات من الغَفَى[2] (بـ) المَحاوِقِ ، أى (المَكَانِس) .

(و) التَّمريح : (تَدْهِينُ الجِلْد) . قال :

سَرَتْ فى رَعِيلٍ ذِى أَدَاوَى مَنُوطَةٍ
بلَبَّاتِهَا مَدبوغَةٍ لم تُمَرَّحِ[3]

(و) من المجاز : التَّمريح : (مَلْءُ المَزَادَةِ الجَدِيدةِ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَحُها

(١) اللسان
(٢) فى الأصل واللسان : «من العفا» ، صوابه بالفاء كما فى اللسان (غفى) وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزؤان والقصل . وصوبه أيضا بهامش مطبوع التاج
(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ١٣٦ والأساس وأنشده فى اللسان بدون نسبة . وصواب روايته كما فى الديوان : «لم تُمَرَّخِ» بالخاء المعجمة . وانظر المزهر ٢ : ٣٨٤ حيث نبه السيوطى على قدم هذا الخطأ .

مرح

أى لتَنْسَدّ عُيُونُها) ولا يسيلَ منها شىءٌ . وفى التهذيب : هو أَن تُؤخَذ المَزادةُ أَوّلَ ما تُخرَز فتملأَ ماءً حتّى تَمتلِئَ خُرُوزُهَا وتَنتفِخ ، والاسمُ المَرَحُ ، وقد مَرِحَت مَرَحَاناً . وقال أَبو حنيفَة : مزَادَةٌ مَرِحَةٌ : لا تُمْسِكُ الماءَ . وعن ابن الأَعرابىّ : التمريح : تَطيِيبُ القِرْبة الجديدة بإِذْخِرٍ أَو شِيحٍ ، فإِذا طُيِّبَت بطِينٍ فهو التَّشْرِيبُ . ومَرَّحْتُ القِربةَ :شَرَّبتُها .

(و) من المجاز التَّمريحُ : (أَنْ تَصِير إِلى مَرْحَى الحَرْبِ ، أُخذَتْ من لَفْظ المَرْحَى لا من الاشتقاق) ، لأَنّ التّمريح مَزيدٌ ، فلا يكون مشتقاً من المجرّد ، والأَخذ أَوسَعُ دائرةً من الاشتقاق .

(ومَرَحَيًّا ، محرَّكَةً :) زَجْرٌ ، عن السِّيرافىّ ، يقال (للرَّامِى) عند إِصابته ، (كَمَرْحَى) ، وقد مَرَّ قَرِيباً .

(و) مَرَحَيًّا : (ع) .

(و) من المجاز (كَرْمٌ مُمرَّحٌ ، كمعظَّم : مُثْمِرٌ أَو مُعَرَّشٌ) على دَعائمه .

(و) مُرَيحٌ (كزُبَير : أُطُمٌ بالمدينة لبنى قَيْنُقَاع) ، كذا فى معجم أَبى عُبيد البَكرىّ[١]

(و) مِرَاحٌ ، (ككِتَابٍ : ثَلاَثُ شِعَابٍ يَنظُرُ بعضُها إِلى بعضٍ) ، يجىءُ سَيْلُهَا من داءَةَ[٢] . قال :

تَرَكْنا بالمِرَاحِ وذى سُحَيمٍ
أَبا حَيّانَ فى نَفَرٍ مَنَاقِى[٣]

(والمِرْحَة ، بالكَسْر : الأَنْبارُ من الزَّبِيبِ وغَيْرِه) ، وهو المَحَلُّ الذى يُخْزَن فيه ذٰلك :

[ ]ومما يستدرك عليه :

التِّمْراحَة ، من أَبنِيَة المبالغةِ ، من المَرَح وهو النَّشَاط ، وقد جاءَ ذِكْره فى حديث علىّ[٤] كذا فى النّهايَة .

---

(١) وكذا فى معجم البلدان

(٢) داءة ، كداعة : اسم الجبل الذى يحجز بين نخلتين الشآمية واليمانية من نواحى مكة ، كما فى معجم البلدان. وفى الأصل «داء» ، تحريف .

البيت لمرة بن عبدالله اللحيانى ، كما فى معجم البلدان (المراح).وشرح أشعار الهذليين ٨٣٣وفى الأصل واللسان ومعجم البلدان « مناق » والصواب من شرح أشعار الهذليين

(٣) هو قوله : «وزعم ابن النابغة أنى تلعابة تمراحة » كما فى النهاية (تمرح) واللسان (مرح) وذكر بهامش مطبوع التاج

وعن ابن سيده : المَرُوح : الخَمْر ، سُمِّيَت بذلك لأَنَّهَا تَمْرَحُ فى الإنـاء .
قال عُمارَةُ :

*مِن عُقارٍ عِنْد المِزَاجِ مَرُوحِ[1] *

وقول أَبى ذُؤَيب :

مُصفَّقَـةٌ مُصَفَّـاةٌ عُقـارٌ
شآمِيَةٌ إِذا جُلِيَـتْ مَـرُوحُ[2]

أَى لهـا مِـرَاحٌ فى الرَّأْس وسَورَة يَمْـرَح مَنْ يشـربُهـا .

ومَرِحَ الزَّرْعُ يَمْرَح مَرَحاً : خرَجَ سُنبُلُه . ومَرَّحَ مُهْرَه : لَيَّنه وأَزالَ مَرَحَه وشِمَاسَه ومُهْرٌ مُمَرَّحٌ : مُذَلَّلٌ .

ومن المجـاز : مَرِحَتْ عَيْنُه بقَذَاها : رَمَـتْ بـه : ومَرِحَ السَّحَابُ : أَسْبَلَ المطَرَ . ولا تَمْرَحْ بعِرْضِك :لا تُعرِّضْه .

ومن أَمثالهم : مَرْحَى مَرَاحِ ،كصَمِّى صَمَامِ ، يُراد به الدَّاهِيَة . قال الشاعر :

فأَسمَـعَ صَوْتـه عَمْـرًا ووَلَّـى
وأَيْقنَ أَنَّـه مَرْحَـى مَـرَاحِ

قاله الميـدانىّ[3] ، ونقلَه شيخنا .

(١) اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧١ واللسان والصحاح
(٣) مجمع الأمثال الميدانى (حرف الميم)

[م ز ح] *

(مَزَحَ كمَنَـع) يَمْـزَح(مَزْحـاً ومُزَاحاً ومُزَاحَةً ، بضمِّهما) ـ وقدضبط بالـكسر فى أَوّلهما أَيضـاً وضَبَـطَ الفيّومىّ ثانيهما ككَرَامَة ، (وهـما) أي المُزَاح والمُزاحَة (اسمانِ) للمصدَر ـ (:دَعَبَ) . هٰكذا فَسَّروه . وفى المحكم : المَزْح نَقيضُ الجِدّ . ونقل شيخُنَا عن بعضِ أَهل الغَرِيب أَنَّه المُبَاسَطَة إِلى الغَيْرِ على جِهَةِ التَّلَطُّف والاستِعْطَافِ دونَ أَذِيَّة ، حتّى يَخْـرُجَ الاستهـزاءُ والسُّخَرية . وقد قال الأَئمّـة :الإِكثارُ منـه والخُرُوجُ عن الحدّ مُخِـلٌّ بالمـرُوءةِ والوَقَارِ . والتنـزُّهُ عنـه بالمَرَّةِ والتقبُّضُ مُخِلٌّ بالسُّنَّةِ والسِّيرةِ النَّبَوِيَّة المأْمُورِ باتِّباعهـا والاقتداءِ ، وخيرُ الأُمور أَوْسطُهـا .

(ومَازَحه مُمازَحَةً ومِزَاحاً ، بالكسر) ، استدرَكه بالضَّبْط لإِزالة الإِبهـام بينه وبين ما قبلَه .وإِيّاك والـمِزاح ، ضبط بالـكسر والضّمّ .

(وتَمَازَحا) : تَدَاعَبَا ، ورجُلٌ مَزَّاحٌ .

(والإمزاحُ : تَعْرِيشُ الكَرْمِ)، حكاه أبو حنيفة .

(و) من المجاز : (مَزَّحَ العِنَبُ تَمزيحاً : لَوَّنَ)، وكذٰلك السُّنبلُ .

(و) مَزَّحَ (الكَرْمُ : أَثْمرَ، أَو الصواب بالجيم)، وقد تقدّم، وأورده الزمخشريّ وغيره هنا .

(والمَزْحُ : السُّنْبُل) : .

[] ومما يستدرك عليه :

(المُزَّحُ من الرِّجَال : الخارجون من طَبْعِ الثُّقلاءِ المُتميِّزُون من طبع البُغَضاءِ، قاله الأَزهريّ .

ومُنْيَةُ مَزّاحٍ، ككتّان، قَرية بمصر من الدَّقهليّة، نُسب إليها أبوالعزائم سُلطانُ بنُ أَحمدَ بن إسماعيلَ، مُقْرِئُ الدِّيارِ المصريّةوعالمُها، حدّثنا عنه شيوخُ مشايخِ مشايخِنا .

[م س ح] *

(المَسْحُ، كالمَنْع : إمرارُ)كَ (اليَدَ على الشّيْءِ السَّائِلِ) أَ (و المُتَلطِّخِ لإذهابِه) بذٰلك، كمَسْحك رأسَك من الماء وجَبِينَك من الرَّشح، (كالتَّمسيحِ والتَّمَسُّح)، مَسَحه يَمسَحه مَسْحاً، ومسَّحَه، وتَمسَّح منه وبه . وفى حديث فرَسِ المُرَابِطِ «أَنّ عَلَفَه ورَوْثَهُ ومَسْحاً عنهُ، فى مِيزَانه» يُرِيدُ مَسْحَ التُّرَابِ عنه وتَنظيفَ جِلْده . وفى لسان العرب : وقوله تعالى ﴿ وامْسَحُوا برُءُوسكم وأَرجُلَكُم إلى الكَعْبَيْن ﴾ [1] فسَّره ثعلبٌ فقال : نزَل القُرآنُ بالمَسْح والسُّنَّةُ بالغَسْل، وقال بعضُ أَهلِ اللُّغَة : من خَفَض «أَرجُلِكم» فهو على الجِوَارِ . وقال أَبو إسحاق النّحوى : الخفْضُ على الجِوَارِ لايجوز فى كتابِ الله عزّ وجلّ، وإنّما يجوز ذٰلك فِي ضَرورة الشِّعْر، ولٰكنّ المَسْحَ على هٰذه القراءة كالغَسْل . ومّما يَدلُّ على أَنّهُ غَسْلٌ أَنّ المسحَ على الرِّجْل لو كانَ مَسْحاً كمَسْحِ الرَّأْسِ لَم يَجُزْ تحديدُه إلى الكَعْبَيْن كما جاز التحديدُ فى اليَدَيْن إلى المرافق، قال الله عزّ وجلّ ﴿ وامْسَحُوا برؤُوسِكُمْ ﴾، بغير تَحديد فى القرآن، وكذلك فى التَّيمّمِ

(1) الآية ٦ من سورة المائدة .

﴿فامْسَحُوا بوُجُوهِكُم وأَيدِيكُمْ منه﴾ [1] من غير تَحديد ، فهٰذا كلُّه يُوجِب غَسْلَ الرِّجلين . وأمَّا مَن قرأ ﴿وأَرْجُلَكُم﴾ فهو على وَجهَين : أحدهما أنّ فيه تَقديماً وتأْخيرًا ، كأنّه قال : فاغْسلُوا وُجُوهَكم وأَيديَكم إلى المَرافقِ وأَرجُلَكم إلى الكَعبين [وامْسحُوا برءُوسكم ، فقدّمَ وأَخَّرَ ليكون الوضُوءُ وِلاءً شيئاً بعد شيْء. وفيه قولٌ آخَر ، كأَنّه أَراد : واغسلوا أَرْجُلَكم إلى الكعبين] [2] لأَنّ قَوله إلى الكَعْبَيْنِ قد دَلَّ على ذٰلك كما وصَفْنَا ، ويُنْسَق بالغَسْل ، كما قَال الشاعِر :

يا لَيْتَ زَوْجَكِ قد غَدَا
مُتَقَلِّدًا سيْفاً ورُمْحَا [3]

المعنى متقلّدًا سيفاً وحاملاً رُمحاً . وفي الحديث «أنّه تَمسَّحَ وصَلَّى» أى تَوضَّأَ . قال ابن الأَثير : يقال للرَّجل إذا تَوَضَّأَ : قد تَمَسَّح ، والمَسْحُ يكون مَسْحاً باليَد وغَسْلاً . ونقَل شيخُنا هٰذه العبارَةَ بالاختصار ثم أَتبعها بكلامِ أَبي زيدٍ وابن قُتيبة ما نصُّه : قال أَبو زيد : المَسْحُ في كلام العرب يكون إصابَةَ البَللِ ، ويكون غَسْلاً ، يُقَال مَسَحْتُ يَدي بالماء ، إذا غَسَلْتُها ، وتَمسَّحْتُ بالماءِ، إذا اغتسلْتُ ، وقال ابن قُتيبة أَيضاً : كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يَتوضَّأُ بِمُدٍّ ، فكان يَمْسح بالماء يَدَيْه ورِجْلَيْه وهو لهما غاسلٌ قال : ومنه قولُه تعالى ﴿وامسَحُوا برؤُوسكم وأَرْجُلكم﴾ المراد بمَسْحِ الأَرْجُلِ غَسْلُها . ويستدلّ بِمَسْحه صلّى الله عليه وسلّم رِجلَيْه بأَنّ فِعْلَه مُبيِّن بأَنّ المسحَ مُسْتَعْمَل في المَعنيَينِ المذكُورَيْن ، إذ لو لم يُقَلْ بذٰلك لَزِم القَولُ بأَنّ فعلَه عليه السلام بطريقِ الآحاد ناسِخٌ للكتاب ، وهو مُمتنِعٌ . وعلى هٰذا فالمَسْحُ مُشتركٌ بين مَعنَيين ، فإن جاز إطلاقُ اللَّفظةِ الواحدَة وإرادةُ كلاَ

(1) الآية ٦ من سورة المائدة
(2) الزيادة من اللسان . وذكر ها عنه أيضا بهامش مطبوع التاج
(3) اللسان بدون نسبة . وهو لعبدالله بن الزبعرى كما في الكامل ١٨٩ . وانظر أمالى المرتضى ٤ : ١٧٠ وابن الشجرى ٢ : ٢٣١ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ٣١٤ والخزانة ١ : ٣٣٠ ، ٤٤٩ وشرح المرزوقى للحماسة ١١٤٧ ، ١٤٤٨ .

مَعَنَيِيها إن كانت مُشتركةً أَو حَقيقةً فى أَحَدِهما مَجازًا فى الآخَـر ، كما هـو قـولُ الشافعىّ ، فـلا كَلامَ . وإنْ قيل بالمَنْع فالعاملُ محـذُوفٌ ، والتَّقدير : وامْسَحوا بأَرْجُلِكم مع إرادة الغَسْلِ .

(و) من المجاز : المَسْحُ : (القَوْلُ الحَسَنُ) من الرَّجُل ، وهـو فى ذٰلك (مِمَّن يَخْدَعُك به) . مَسَحَه بالمعروف ، أَى بالمعروف من القَوْل وليس معه إعطاءٌ ، قاله النَّضْر بن شُميل . قيل : وبه سُمِّىَ المَسِيح الدَّجَّال ، لأَنّه يَخْدَع بقوله ولا إعطاءَ . (كالتَّمسيـح . و) المَسْحُ (المَشْطُ) . والماسحَةُ : الماشِطَةُ . قيل : وبه سُمِّىَ المسيـحُ الدَّجّال ، لأَنّه يُزَيِّن ظاهرَه ويُمَوِّهُه بالأَكاذيب والزَّخارِف . (و) من المجاز : المَسْحُ : (القَطْع) : وقد مَسَحَ عُنُقَه وعَضُدَهُ : قَطَعهما .

وفى اللسان : مَسَحَ عُنُقَه وبها ، يَمسَحُ مَسْحـاً : ضَرَبها ، وقيل قَطَعها . قيل : وبه سُمِّىَ المَسِيـحُ الدَّجّال ، لأَنه يضرِب أَعنـاقَ الّذين لا يَنقادون له . وقوله تعـالى: ﴿ رُدُّوهَـا عَلَىَّ فَطَفِـقَ مَسْحـاً بالسُّوقِ والأَعناقِ ﴾ [1] يُفسَّر بهما جميعاً . وروَى الأَزهَرِىّ عن ثعلب أَنّه قيل له : قال قُطْرب : يَمْسَحُهَـا يُبَرِّك عليهـا [2] فأَنـكره أَبو العبّاس وقال : ليس بشْىءٍ . قيل له : فأَيْش هو عنـدَك؟ فقال : قال الفرّاءُ وغيرُه : يَضْرِب أَعناقَها وسُوقَها ، لأَنّهَا كانَت سَبَبَ ذَنْبه . قال الأَزهرىّ : ونحْـو ذٰلك قال الزّجاجُ ، قال : ولم يَضرِب سُوقَها ولا أَعناقَهَا إلاّ وقد أَباحَ اللهُ له ذٰلك ، لأَنّه لا يَجعلُ التوْبَةَ من الذّنب بِذَنْب عَظيم . قال : وقال : قَومٌ إنّه مَسَحَ أَعْنَاقَها وسُوقَها بالماءِ بيَـده . قال : وهٰذا ليس يُشبِه شَغْلَهَا إيّاه عن ذِكْرِ الله ، وإنّما قال ذٰلك قَومٌ لأَنَّ قتْلَهـا كان عندهم مُنْـكَرًا ، وما أَباحـه اللهُ فليس بمنْكر ، وجائزٌ أَن يُبيـحَ ذٰلك لسليمانَ عليه السّلامُ فى وَقْته ويَحْظُرُه فى هٰذَا الوقْت . قال ابنُ الأَثيـر : وفى حديث سُـليمانَ عليه السـلامُ

(١) الآية ٣٣ من ، ورة ص

(٢) فى اللسان : «ينزل عليها » . «وماهنا الصواب ، قال فى التكملة » ومسح الشىء إذا برّك عليه أى قال له بارك الله عليك ، وبه فسر قطرب قول الله تعالى « فطفق مسحا ، بالسوق والأعناق »

﴿ فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْنَاق ﴾ قيل : ضَرَبَ أعناقَهَا وعَرْقَبَهَا . يقال : مَسَحَه بالسَّيْف ، أى ضَرَبَه ، ومَسَحه بالسَّيف : قطعَه . وقال ذوالرُّمَّة :

ومُستَامَةٍ تُسْتامُ وهْىَ رَخِيصةٌ
تُباعُ بسَاحاتِ الأَيادِى وتُمْسَحُ[1]

تُمْسَح أى تُقْطَع : والماسح : القَتَّال.

(و) المَسْح : (أَنْ يَخْلُقَ اللهُ الشَّىْءَ مُبَارَكاً أو مَلْعُوناً) . قال المُنذِرىّ : قلت لأَبِى الهَيْثَم : بلَغَنى أَنَّ عيسى إِنَّمَا سُمِّىَ مَسِيحاً لأَنهُ مُسِحَ بالبَرَكة ، وسُمِّىَ الدَّجَّالُ مَسِيحاً لأَنَّه ممسوحُ العَيْنِ ، فأَنْكرَه وقال : إِنَّمَا المسيح (ضِدُّ) المسيح ، يقالُ مَسَحه الله ، أَى خلَقَه خَلْقاً مُبارَكا حَسَناً ، ومسَحَه اللهُ أى خَلَقَه خَلْقاً قَبيحاً ملعوناً .

قلت : وهٰذا الذى أنكره أبو الهَيْثم قد قاله أَبو الحسن القابِسىّ : ونقلَه عنه أَبوعَمْرٍو الدانى ، وهو الوَجه الثانى والثالث . وقولُ أَبِى الهيثم الرابعُ والخامس.

(و) المَسْح : (الكَذِبُ) ، قيل : وبه سُمِّىَ المَسيح الدجّال لكونه أَكْذبَ خلْقِ اللهِ ، وهو الوَجْه السادس ، (كالتَّمْسَاح ، بالفتح) ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

قَد غَلَبَ النَّاسَ بنو الطمَّاحِ
بالإِفْك والتَّكْذَابِ والتَّمساحِ[1]

وفى المزهر للجلال . قال سَلَامَةُ بنُ الأَنبارىّ[2] فى شرح المَقامات : كلُّ ما ورَدَ عن العرب من المصادر على تَفعال فهو بفتح التّاء ، إِلاّ لفظتينِ : تِبْيَان وتِلْقَاء . وقال أَبو جعفر النّحّاس فى شرح المُعلّقَات : ليس فى كلام العرب اسمٌ على تِفعالٍ إِلاّ أَربعة أَسماءٍ وخامسٌ مختلَف فيه . يقال تِبْيَان ، ولقِلادةِ المرأَة : تِقْصَارٌ ، وتِعْشَارٌ وتِبْرَاك مَوضعانِ ، والخامس تِمْسَاحٌ ، وتِمْسَحٌ أَكثرُ وأَفصحُ . كذانقله شيخنا. فكلام ابن الأَنبارىّ فى المصدرَين ، وكلام ابن النّحاس فى الأَسماء[3]

(١) اللسان ومطحقات ديوان ذى الرمه ومادة (بوع) ومادة (سوم) والمقاييس ١ : ٣١٩ بدون نسبة ، وبهامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : مستامة يعنى أرضا تسوم بها الإبل ، وتباع : تمد فيها أبواعها وأيديها » .

(١) اللسان (مسح) وهو لأعشى بنى بجرة كما فى المكاثرة ١٥

(٢) فى المزهر ٢ : ٩٢ : « سلامة الأنبارى » ، وهو كذلك فى مواضع كثيرة من المزهر .

(٣) فى المزهر بعده إحصاء آخر لهذا الوزن كثير العدد فارجع إليه .

(و) من المجاز المَسْحُ (الضَّرْبُ)، يقال : مَسَحَه بالسَّيْف : أَى ضَرَبَه . وقوله تعالى : ﴿فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْنَاق﴾ ، قيل : ضَرَبَ أَعْنَاقَها وعَرْقَبَها ، وقد تقدّم قريباً . ومنه : مَسَحَ أَطرافَ الكَتَائب بِسَيْفه .

وقال الأَزهَرِىّ : المَسِيح : الماسحُ ، وهو القَتّال ، وبه سُمِّىَ ، كذا ذَكَره المصنِّف فى البصائر . قلت : وهو قريبٌ فى المَسْح بمعْنى القَطْع ، وهو الوَجْه السابعُ .

(و) من المجاز المَسْحُ : (الجِماعُ) وقد مَسَحَها مَسْحاً ، ومتَنَها مَتْناً : نَكَحَهَا .

(و) من المجاز : المَسْحُ : (الذَّرْع كالمَسَاحَة ، بالكسر) ، يقال مَسَحَ الأَرْضَ مَسْحاً ومِسَاحَةً : ذَرَعَهَا ، وهو مَسَّاحٌ .

(و) المَسْح : (أَنْ تَسيرَ الإِبِلَ يَومَها) ، يقال مَسَحَت الإِبلُ الأَرْضَ يَومَها دَأْباً ، أَى سارَتْ فيها سَيْرًا شَديدًا . (و) مَسْحُ الناقَة أَيضاً (أَنْ تُتْعِبَها وتُدْبِرَهَا وتُهزِلَهَا ، كالتَّمْسيح) ، يقال مَسَحْتها ومَسَّحْتها ، قاله الأَزهرىّ ، وهو مَجاز .

(و) المِسْحُ (بالكسر : البِلاَسُ) بكسر الموحّدة وتفتح ، ثَوْبٌ من الشَّعرِ غليظٌ ، كذا فى التهذيب . وجمعه بُلُسٌ ، وسيأْتى فى السين ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدّجّال ، لِذُلِّه وهَوَانه وابتذاله ، كالمِسْح الذى يُفْرَش فى البَيْت ، قيل : وبه سُمِّىَ كلمةُ الله أَيضاً للُبْسه البَلاَسَ الأَسودَ تَقشُّفاً . فهما وَجْهانِ ذَكَرهما المصنّف فى البصائر .

(و) المِسْح : (الجادَّةُ) من الأَرض ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيح ، لأَنّه سالِكُها ، قاله المصنّف فى البصائر . (ج مُسُوحٌ) ، وهو الجَمع الكثيرُ ، وفى القَليل أَمساحٌ . قال أَبو ذُؤَيب :

ثمَّ شَرِبْن بنَبْط والجِمالُ كأَ ... نَّ الرَّشْحَ منهن بالآباطِ أَمساحُ[1]

قال السكّرىّ : يقول تَسْوَدّ جُلودُهَا على العَرَق ، كأَنّها مُسوحٌ . ونَبْط : موضعٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٦ واللسان

(و) المَسَحُ (بالتحريك: احتراق باطنِ الرُّكْبَة لخشونة الثَّوب)، وفى نسخة: من خُشْنَة الثَّوْب. (أو) هو (اصْطِكَاكُ الرَّبْلَتَيْنِ)، هو مس باطنِ إحدَى الفَخذيْنِ باطنَ الأُخْرَى، فيَحدُث لذٰلك مَشَقٌ وتَشقّقٌ، والرَّبْلَة بالفتح وسكون الموحَّدةِ وفتحها: باطنُ الفَخذ، كما سيأْتى. وفى بعض النُّسخ «الرُّكبتَين» وهو خطأٌ. قال أبو زيد: إذا كان إحدى رَبْلَتَيِ[1] الرَّجلِ تُصيب الأُخرَى قيل. مَشِقَ مَشَقاً. ومَسِحَ، بالكسر، مَسَحاً، (والنَّعْتُ أَمْسَحُ، و) هى (مَسْحَاءُ)، رَسْحَاءُ، وقَوم مُسْحٌ رُسْحٌ. وقال الأَخطل:

دُسْمُ العَمائمِ مُسْحٌ لا لُحومَ لهُمْ
إذا أَحَسُّوا بشَخْص نابئٍ أَسِدُوا[2]

وفى حديث اللِّعَان أَنَّ النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال فى وَلد المُلاعَنَة: «إنْ جاءَتْ به مَمْسُوحَ الأَلْيتَيْن»، قال شَمِرٌ: الّذى لَزِقَتْ أَلْيَتَاه بالعَظْمِ ولم يَعْظُما. قيل: وبه سُمِّىَ المسيح

(١) فى اللسان «ركبتى الرجل»
(٢) ديوان الأخطل ١٧٠ واللسان وفى الديوان: «لبدوا»

الدّجّال، لأَنّه معيوب[1] بكلِّ عَيبٍ قبيحٍ.

(والمَسِيحُ: عِيسَى) بن مَرْيَم (صَلَّى اللهُ) تَعالَى (عَلَيْه) وعلى نبيِّنا (وسَلَّم، لبَرَكَته)، أى لأَنّه مُسِحَ بالبَرَكَة، قاله شَمِرٌ، وقد أَنكرَه أبو الهيثَمِ، كما سيأْتى، أو لأَنّ جبريلَ مَسَحَه بالبَرَكة، وهو قوله تعالى: ﴿وجَعَلَنى مُبَارَكاً أَيْنَمَا كُنْتُ﴾[2] ولأَنّ الله مَسَحَ عنه الذُّنوبَ. وهٰذانِ القَولانِ من كتاب دلائل النُّبوّة لأَبى نُعَيم: وقال الرَّاغب: سُمِّىَ عِيسَى بالمسيح لأَنّه مُسِحَت عنه القُوَّةُ الذّميمةُ من الجَهْل والشَّرَه والحِرْص وسائر الأَخلاقِ الذَّميمة، كما أَنَّ الدَّجَّال مُسِحَت عنه القُوَّة المحمودةُ من العِلْم والعَقْلِ والحِلْم والأَخْلاق الحَميدة. (وذَكَرْتُ فى اشتقاقه خَمسين قولاً فى شَرْحي لمَشَارِقِ الأَنْوَارِ) النَّبَوِيَّة للصاغَانىّ. وشَرحُه المسمَّى بشوارِقِ الأَسْرَارِ العليّة، وليس بمَشارِقِ

(١) جاء فى مادة (عيب): «وشئ معيب، ومعيوب على الأصل».
(٢) الآية ٣١ من سورة مريم.

القاضى عياضٍ ،كما تَوهَّمَه بعضٌ . وسبق للمَصنِّف كلامٌ مثل هٰذا فى ساح ، وذَكرَ هناك أَنَّه أَوردَهَا فى شَرْحه لصحيح البخاريّ ، فلعلَّه المراد من قوله (وغَيْرِهِ) كما لا يَخفَى.

قلت : وقد أَوصلَه المصنّف فى بصائر ذوى التمييز فى لطائف كتاب الله العزيز ، مجلدان ، إلى ستّة وخمسين قولاً ، منها ما هو مذكور هنا فى أَثناء المادّة ، وقد أَشرْنا إليه ، ومنها ما لم يَذكره . وتأْليف هٰذا الكتاب بعد تأْليف القاموس ، لأَنى رأَيتُه قد أَحالَ فى بعض مواضِعه عليه . قال فيه : واختُلِف فى اشتقاق المسيح ، فى صِفة نَبىّ الله وكلمته عيسَى ، وفى صفة عدوّ الله الدَّجّال أَخزاه الله ، على أَقْوال كثيرة تنيف على خمسين قولاً . وقَال ابن دِحْيَةَ الحافظُ فى كتابه مَجمع البَحْرَيْن فى فوائد المَشرقَيْن والمَغربَين : فيها ثلاثةٌ وعشرون قَولاً ، ولم أَرَ مَنْ جَمعها قَبْلى مِمّن رَحَلَ وجالَ ، ولقِىَ الرِّجَال . انتهى نص ابن دِحيَهَ .

قال : الفَيْروزآباذى : فأَضَفْت إلى ما ذكَره الحافظ من الوجوه الحَسَنة والأَقوال البديعة ، فتمّتْ بها خمسون وَجْهاً . وبيانه أَنَّ العلماءَ اختلفوا فى اللفظة ، هل هى عربيّة أَم لا ، فقال بعضهم : سريانيّة ، وأَصلُهَا مَشيحا ، بالشين المعجمة ، فعرّبتها العرب ، وكذا ينطِق بها اليهود ، قاله أَبو عُبيد ، وهٰذا القول الأَوّل . والذين قالوا إنّها عربيّة اختلفوا فى مادّتها ، فقيل : من س ى ح ، وقيل : من م س ح ، ثم اختلفوا ، فقال الأَوّلون مَفْعِل ، من ساح يسيح ، لأَنّه يَسِيح فى بُلدَانِ الدُّنْيا وأَقْطَارِهَا جميعِها ، أَصُلها مَسْيِح فأُسْكِنَت الياءُ ونُقلتْ حَركَتها إلى السين ، لاستثقالهم الكسرةَ على الياء وهٰذا القولُ الثانى ، وقال الآخرون : مَسِيحٌ مُشتقٌّ من مَسَحَ ، إذاسارَ فى الأَرض وقَطَعها ، فَعيل بمعنَى فاعِل . والفريق بين هٰذا وما قبله أَنَّ هٰذا يَختصّ بقَطْع الأَرضِ وذاك بقَطْع جميع البلاد ، وهٰذا الثالث ، ثم سَردَ الأَقوالَ كلَّهَا ، ونحن قد

أشرْنا إليها هنا على طريق الاستيفاء ممزوجةً مع قول المصنّف فى الشّرْح ، وما لم نَجِدْ لها مناسَبَة ذكرناهَا فى المستدركات لأَجل تَتميم المقصود وتَعميم الفائدة .

(و) المَسِيح : (الدَّجَّالُ لشُؤْمه) . ولا يجوز إطلاقُه عليه إلاّ مقيَّدًا فيقال المَسِيحُ الدَّجّال . وعند الإطلاق إنما يَنصرف لعيسَى عليه السلامُ ،كما حَقَّقه بعضُ العلماءِ . (أَو هُوَ) ، أى الدّجّال ، مِسِّيح (كَسِكِّينٍ) . رواه بعض المحَدِّثين . قال ابن الأَثير : قال أَبو الهَيثم : إنّه الذى مُسِحَ خَلْقُه ، أَى شُوِّهَ . قال : وليس بشْيْءٍ .

(و) المَسِيح والمَسِيحة : (القِطْعَةُ من الفِضَّةِ) ، عن الأَصمعىّ ، قيل : وبهِ سُمِّىَ عيسَى عليه السلامُ لحُسْنِ وَجْهه . ذكرَه ابن السِّيد فى الفرق . وقال سَلَمةبنالخُرشُب[1] يصف فرساً :

تَعَادَى من قَوائمها ثَلاثٌ
بتَحْجِيلٍ وَوَاحدةٌ بَهِيمُ

كأَنّ مَسِيحَتَىْ وَرِقٍ عليها
نَمَتْ قُرْطَيهما أُذُنٌ خَذِيمُ[1]

قال ابن السِّكّيت : يقول كأَنّما أُلبِسَتْ صفيحَةَ فضّة من حُسْن لوْنها وبَرِيقها ، وقوله نَمَتْ قُرْطَيهما ، أَى نَمَت القُرطَينِاللّذَيْنِ من المَسِيحتَين ، أَى رَفَعَتْهما . وأَراد أَنَّ الفضَّة مما تُتَّخذ للحَلْيِ . وذٰلك أَصفَى لها .

(و) المَسِيح : (العَرَقُ) : قال لبيد :

*فَرَاشُ المَسِيحِ كالجُمَانِ المُثقَّبِ[2] *

وقال الأَزهرىّ : سُمِّىَ العَرقُ مَسِيحاً لأَنّه يُمْسَح إذا صُبَّ . قال الرّاجز :

يا رِيَّهَا وقد بَدَا مَسِيحِى
وابتَلَّ ثَوْبَاىَ من النَّضِيحِ[3]

وخَصّه المصنّف فى البصائر بعَرقِ الخَيْل ، وأَنشد :

* وذا الجِيَادُ فِضْنَ بالمَسِيحِ *

قال : وبه سُمِّىَ المسيحُ .

(و) المَسِيح : (الصِّدّيقُ)

(1) فى الأصل : «الحرث» صوابه فى اللسان والمفضليات والبيت ايضاً فى المفضليات المقطوعة السادسة ونبه فى هامش مطبوع التاج على ما فى اللسان

(1) فى مطبوع التاج واللسان : «خديم»صوابهفى المفضليات . ومادة (خذم) ونسب فيها إلى الكلحبة

(2) اللسان . وصدره فى ديوانه ١٩ :

*علا المِسْكُ والدِّيباجَ فوقَ نُحُورِهم *

(3) اللسان

بالعبرانيّة ، وبه سُمِّىَ عيسَى عليه السلامُ ، قاله إبراهيم النّخَعىّ ، والأَصمعىّ ، وابنُ الأَعرابىّ ، قال ابن سيده : سُمِّىَ بذٰلك لصِدْقه . ورواه أَبو الهيثم كذٰلك ، ونقله عنه الأَزهرىّ. قال أَبو بكر : واللُّغويّون لا يَعرفون هٰذا . قال : ولعلّ هٰذا كان يُسْتَعْمَل فى بعض الأَزمان فَدَرَسَ فيما دَرَسَ من الكلام قال : وقال الكسائىّ : وقد دَرَسَ من كلام العرب كثيرٌ . وقال الأَزهرىّ : أُعرِب اسمُ المسيحِ فى القرآن على مَسِيح ، وهو فى التوراة مَشِيحا فعُرِّب وغُيِّر ، كما قيل موسَى وأَصلُه مُوشَى .

(و) من المجاز عن الأَصمعىّ : المَسِيح (الدِّرْهَمُ الأَطْلَس) ، هٰكذا فى الصّحاح والأَساس ، وهو الذى لا نَقْش عليه . وفى بعض النّسخ «الأَملس» قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ ، وهو مناسبٌ للأَعورِ الدّجّال ، إذْ أَحَدُ شِقَّىْ وَجْهِه مَمْسُوحٌ .

(و) المَسِيح : (المَمْسوح بمثلِ الدُّهْنِ) ، قيل : وبه سُمِّىَ عيسى عليه السّلام ، لأَنّه خَرَجَ من بطْنِ أُمِّه مَمسوحاً بالدُّهْن أَو كأَنّه مَمسوحُ الرّأْسِ ، أَو مُسِح عندَ وِلادته بالدُّهْن ، فهى ثلاثَةُ أَوْجهٍ أَشار إليها المصنّف فى البصائر .

(و) المسِيح أَيضاً : الممسوحُ (بالبَرَكَة) ، قيل : وبه سُمِّىَ عيسى عليه السلام ، لأَنّه مُسِح بالبَرَكَةِ ، وقد تقدّم .

(و) المَسِيح : الممسوح (بالشُّؤْمِ) ، قيل : وبه سمِّىَ الدَّجّال .

(و) من المجاز : المَسِيح هو الرجلُ (الكثيرُ السِّيَاحَة) ، قيل وبه سُمِّىَ عيسى عليه السلامُ ، لأَنّه مَسَحَ الأَرضَ بالسِّياحَةِ . وقال ابن السِّيد : سُمِّىَ بذٰلك لجَوَلانه فى الأَرض . وقال ابن سيده : لأَنّه كان سائحاً فى الأَرض لا يَستقرّ ، (كالمِسِّيحِ ، كسِكِّينٍ) ، راجعٌ للذى يليه ، وهو يصلُح أَن يكون تَسميةً لعيسى عليه السّلام ، كما يَصلح لتَسمية الدّجّال ، لأَنّ كلاًّ منهما

يَسِيح فى الأَرض دَفعةً ، كما هو معلوم ، وإنْ كانَ كَلامُ المصنّف يُوهِمُ أَنَّ المشدَّد يَختصّ بالدّجّال ، كمامرّ . فقد جَوَّز السّيوطىُّ الأَمرَينِ فى التوشيح ، نقله شيخنا .

(و) من المجاز : المَسيح : الرَّجُلُ (الكَثيرُ الجِمَاعِ ، كالمَاسِحِ ،) وقد مَسَحَهَا يَمسَحُهَا ، إذا نَكَحَهَا ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدّجّال ، قاله ابن فارس .

(و) من المجاز المَسِيح هو الرَّجل (المَمْسُوحُ الوَجْهِ) ، ليس على أَحَد شِقَّىْ وَجْهِهِ عَينٌ ولا حاجِبٌ ، والمسيحُ الدّجّالُ منه على هٰذه الصِّفة ، وقيل سُمِّىَ بذٰلك لأَنّه ممسوح العَينِ . وقال الأَزهرىّ : المسيح : الأَعورُ ، وبه سُمِّىَ الدّجّالُ . ونحوَ ذلك [قال أَبو عُبيد] [1] .

(و) المَسِيحُ : (المِنْدِيلُ الأَخْشَنُ) ، لكونه يُمْسَح به الوَجْهُ ، أَو لكونه يُمسِك الوَسَخَ . قيل : وبه سُمِّىَ المَسِيح الدّجّالُ ، لاتِّساخه بدَرَن

(1) الزيادة من اللسان ، ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

الكُفْرِ والشِّرْك ، قاله المصنِّف .

(و) المَسِيح : (الكذّاب ، كالماسِحِ ، والمِمْسَحِ) وأَنشد :

إِنّى إِذَا عَنَّ مِعَنٌ مِتْيَحُ
ذَا نَخْوة أَو جَدَلٍ بَلَنْدَحُ [1]
أَو كَيْذُبَانٌ مَلَذانٌ مِمْسَحُ

(والتِّمْسَحِ) ، وهٰذا عن اللِّحْيَانىّ ، (بكسر أَوّلهما) ، والأَمْسَحِ [2] .

(و) عن ابن سيده : (المَسْحَاءُ : الأَرضُ المُسْتَوِيَةُ ذاتُ حَصًى صِغارٍ) لا نَبَاتَ فيها ، والجمْعُ مَسَاحٍ وَمَسَاحى [3] غُلِّب فكُسِّر تكسيرَ الأَسماءِ . ومكانٌ أَمْسَحُ . (و)

(1) اللسان والتكملة وفيها « ذا نَخْوَةٍ أو جَدِلٌ .. » وانظر مادة (بلدح) ومادة (ملذ)

(2) ضبط القاموس « والكذابُ كالماسحِ والممسحُ والتمسحُ . . » هذا والممسحُ والتمسحُ والأمسحُ كلها بمعنى الكذاب . والأمسح أيضا من الأرض المستوى

(3) ضبط فى اللسان« والجمع مِساحٌ ومَساحِى » وبهامشهقوله والجمع مساح ومساحى كذا بالأصل مضبوطا ومقتضى قوله غلب فكسر إلخ أن يكون جمعه على مساحَى ومَساحِى بفتح الحاء وكسرها كما قال ابن مالك .
وبالفَعالَى والفعالِى جُمِعا « صحراء والعذراء . إلخ » .

المَسْحاءُ (: الأَرْضُ الرَّسْحَاءُ) . قال ابن شُمَيل : المَسحاءُ : قِطعةٌ من الأَرض مُستوِيَةٌ جَرداءُ كثيرةُ الحَصَى ، ليس فيها شجرٌ ولا نَبْت ، غَليظةٌ جَلَدٌ ، تَضرِب إلى الصَّلابة ، مثْل صَرْحَةِ المِرْبَد ، وليستْ بقُفّ ولا سَهْلَة . ومكانٌ أَمسحُ . قيل : وبه سُمِّيَ المَسيحُ الدَّجّال ، لعَدَمِ خَيْرِه وعِظَمِ ضَيْرِه ، قاله المصنّف فى البصائر .

وقال الفرّاءُ : يقال مَرَرْت بخَرِيقٍ من الأَرض بين مَسْحاوَيْنِ . والخَرِيقُ : الأَرض الّتى تَوسَّطَها النَّبَاتُ .

(و) قال أَبو عَمرو : المَسْحاءُ : (الأَرْضُ الحَمْرَاءُ) ، والوَخْفَاءُ :السّوداءُ .

(و) المَسْحَاءُ : (المَرْأَةُ) قَدَمُها مُستَوِيَةٌ[1] (لا أَخْمَصَ لها) ، ورَجلٌ أَمسَحُ القَدَمِ . وفى صفَة النَّبِىّ صلّى الله عليه وسلّم « مَسِيحُ القَدَمَين » ، أَراد أَنهما مَلْساوان لَيِّنتان ليس فيهما تَكَسُّرٌ ولا شُقَاقٌ ، إذا أَصابَهما الماءُ نَبَا عنهما . قِيل : وبه سُمِّيَ المسيحُ عِيسَى ، لأَنّه لم يَكن لرِجْله أَخْمَصُ ، نُقلَ ذٰلك عن ابن عبّاس رضى اللهُ عنهما .

(و) المَسْحَاءُ : المرأَةُ (التى مَالِثَدْيَيْهَا حَجْمٌ . و) المسحاءُ : (العَوْرَاءُ) . والّذى فى التهذيب : المَسِيح : الأَعورُ ، قيل : وبه سُمِّيَ المسيحُ الدَّجّال . (و) المَسْحَاءُ : (البَخْقَاءُ الّتى لا تكون عَيْنُها مُلَوَّزَة) ، هٰكذا عندنا فى النُّسخ بالميم واللام والزّاى ، وفى بعض الأُمّهات « بِلَّوْرة » بكسر الموحَّدَة وشدّ اللاّم وبعد الواوِ راءٌ . (و) المَسْحَاءُ : (السَّيَّارَةُ فى سِياحَتِها) والرَّجلُ أَمْسحُ . (و) المَسْحَاءُ : (الكَذّابة) ،والرَّجلُ أَمْسحُ . وتَخْصِيصُ المرأَة بهٰذه المعانَى غير الأَوّلين غير ظاهر ، وإحالةُ أَوْصافِ الإناث على الذُّكور خلافُ القاعدة ، كما صرّحَ به شيخنا

(و) من المجاز : (تَماسَحَا) ، إذا (تَصادَقَا ، أَوْ) تَماسَحَا إذا (تَبَايَعَا فتَصَافَقَا) وتحالَفَا : (ومَاسَحَا) ، إذا (لاَيَنَا فِى القَوْلِ غِشًّا) ، أَى والقُلوب غير صافِيَة ، وهو المُدَاراةُ .

(١) فى مطبوع التاج « قدمها سيبويه » مع ضبط دال« قدمها » بالتشديد ، صوابه ما أثبت . وفى اللسان : « ورجل أمسح القدم والمرأة مسحاء ، إذا كانت قدمه مستوية لا أخمص لها »

ومنــه قولهم : غَضِبَ فمَاسَحْتُه حتَّى لَانَ ، أى دَارَيْته . قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجّال ، كذا فى المحكم . قال المصنِّف فى البصائر : لأنَّه يقول خــلاف مــا يُضمِر .

(والتِّمْسَحُ) والتِّمْساح ، بكسرهما ، من الرجال : (المارِدُ الخَبِيثُ) ، والكَذَّاب الّذى لا يَصْدُق أَثَرَه ، يَكْذِبك من حيث جاءَ . (و) التِّمْسَحُ : (المُدَاهِنُ) المُدارِى الذى يُلايِنُك بالقَولِ وهــو يَغُشُّــك . قيلَ : وبــه سمِّىَ المسيــح الدَّجّال ، لأَنَّه يَغُشّ ويُدَاهِنُ .

(و) التِّمسَــح كأَنَّه مقصورٌ من (التِّمْسَاح ، وهو خــلْقٌ كالسُّلَحْفَــاةِ ضَخْمٌ) ، وطوله نحو خَمســةِ أَذرعٍ وأَقلّ من ذٰلك يَخطف الإِنسانَ والبَقَرَ ويَغوص به فى المــاءِ فيأْكله ، وهــو من دَوابِّ البحــر (يَــكُونُ بنيــلِ مِصْرَ وبنَهْر مَهْرَانَ) ، وهو نهر السِّند . وبهٰذا استدلُّوا أن بينهُما اتِّصــالاً ، على ما حَقّقه أهلُ التاريخ . قيل : وبه سُــمِّىَ المسيح الدجّال ، لضَررِه وإيذائه ، قاله المصنِّف فى البصائر.

(والمَسِيحَةُ : الذُّؤَابَةُ) ، وقيل : هى ما تُرِك من الشَّعــر فلم يُعالَــج بدُهْن ولا بشْىءٍ . وقيل : المَسِيحَة من رأْسِ الإِنسانِ : ما بين الأُذُنِ والحــاجِبِ ، يَتصعَّدُ حتى يــكون دون اليــافُوخِ . وقيل : هو ما وَقَعَتْ عليه يدُ الرَّجُــلِ إلى أُذنِه من جَوانِب شَعرِه ، قال :

مَسائِــح فَوْدَىْ رَأْســه مُسْبَغلَّــةٌ
جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الأَحَمُّ خِلاَ لَهَا [1]

وقيل : المَسَائِحُ : موضِعُ يدِ الماسِح . ونقلَ الأَزهرىّ عن الأَصمعىّ : المسائحُ : الشَّعرُ . وقال شَمِرٌ : وهِى ما مَسحْتَ من شَعرك فى خَدِّك ورأْسك . وفى حديث عَمّار « أَنّه دخَلَ عليــه وهو يُرجِّــل مَسائِحَ من شَعره » . قيل هى الذّوائبُ وشَعرُ جانِبَىِ الرأْس قيل : وبه سُمِّىَ المسيــحُ الدّجال ، لأَنّــه يأْتِى آخِــرَ الزَّمــان ، تَشبيهــاً بالذّوائب ، وهى ما نَزلَ من الشَّعرِ على الظَّهْر . قالــه المصنِّف فى البصائــر .

(و) المَسِيحة : (القَوْس) الجَيِّدة .

(١) اللسان ، وفى مادة (سبغل) نسب إلى كثير ، و كذلك فى الأساس (مسح) . « وبالهامش مسبغلة أى ضافية » .

(ج مَسَائحُ) قال أَبو الهَيثم الثَّعلبيّ :

لَنَا مَسَائحُ زُورٌ فى مَراكِضِهـا
لِينٌ ولَيْسَ بِهَا وَهْنٌ ولا رَقَقُ[1]

قيل : وبه سُمِّىَ المَسيح عيسَى ، لقُوّته وشِدّته واعتِدَاله ومَعْدَلته ، كذا قاله المصنّف فى البصائر .

(و) المَسِيحة : (وادٍ قُرْبَ مَرِّ الظَّهْرَانِ) .

(و) من المجاز (عَلَيْه مَسْحَةٌ) ، بالفتح ، (مِنْ جَمَالٍ) ، ومَسْحَةُ مُلْك ، أَى أَثرٌ ظاهرٌ منه . قال شَمِرٌ : العرب تقول : هٰذا رجلٌ عليه مَسْحَةُ جَمالٍ ومَسْحَةُ عِتْقٍ وكَرَمٍ ، ولا يقال ذٰلك إلاّ فى المدح . قال : ولا يقال عليه مَسْحَةُ قُبْحٍ . وقد مُسِحَ بالعِتْق والكَرَمِ مَسْحاً . قال الكُمَيْت :

خَوَادِمُ أَكْفَاءٌ عليهنّ مَسْحَةٌ
من العِتْق أَبْدَاها بَنَانٌ ومَحْجِرُ[2]

(أَو) بـه مَسْحَةٌ (من هُزَالٍ)[1] وسِمَنٍ ، نقله الأَزهريّ عن العرب ، أَى (شَىْءٌ مِنْهُ) .

(وذُو المَسْحَةِ جَرِيرُ بنُ عبْد الله) ابن جابرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضْر أَبو عَمرٍو (البَجَلِىّ) رضى الله عنه . وفى الحديث عن إسماعيلَ بن قَيْس قال : سمِعْت جَرِيراً يقول ما رآنى رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم منذ أَسلَمْتُ إلاّ تَبسَّمَ فى وَجْهى ، قال : ويَطْلُع عليكم رَجلٌ من خيارِ ذى يَمَنٍ على وَجْهِه مَسْحَةُ مُلْك . وهٰذا الحديثُ فى النِّهايَة لابن الأَثير «يَطْلُعُ عليكم مِن هٰذا الفجّ رَجلٌ من خَير ذى يَمَنٍ ، عليه مَسْحَةُ مُلْكٍ» فطَلَع جَرِيرُ بن عبد الله ، كذا فى اللسان .

(و) عن أَبى عُبيد (المُسُوحُ : الذَّهَابُ فى الأَرض) ، وقد مَسَحَ فى الأَرض مُسُوحاً إذا ذَهَبَ ، والصاد لغة فيه ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيحُ الدَّجّال .

(وتَلُّ ماسِحٍ : ع بقِنَّسْرِينَ) .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٥/٣٢٢ .ورواية «لنا مسائح» هى الصواب كما نبه ابن برى ، وبالهامش عن اللسان «مراكضها يريد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره» .

(٢) اللسان .

(١) كلمة «من» ليست فى متن المطبوعة من القاموس

(وامْتَسَخَ السَّيْفَ) من غِمْده، إذا (اسْتَلَّهُ) .

(والأُمْسُوحُ ، بالضمّ : كُلُّ خَشَبَةٍ طَوِيلَةٍ فى السَّفِينةِ) وجمْعه الأَماسِيحُ .

(و) من المجاز : (هو يَتَمَسَّحُ بِهِ، أى يَتَبَـرَّكُ بِهِ لِفَضْلِه) وعِبَادته ، كأَنّه يَتقرّبُ إلى الله تعـالى بالدُّنُوّ منه ، ويَتَمَسَّحُ بثوبه أى يُمِرُّ ثَوْبَه عـلى الأبدانِ فَيتقرّب به إلى الله تعالى ، قيلَ وبه سُمِّىَ المسيـحُ عيسَى ، قاله الأَزهرىّ .

(و) من المجاز : (فُلانٌ يتمسّح أى لا شىء مَعَهُ ، كأَنّه يَمْسَحُ ذِراعَيْه) . قيل : وبه سُمِّىَ المسيـحُ الدَّجّـالُ لإفلاسهِ عن كل خَيرٍ وبَركة .

[] ومما يستدرك عليـه :

مَسَحَ اللهُ عَنك ما بكَ ، أى أذهَبَ ، وقد جاء فى حديث الدُّعَاءِ للمريض .

والماسِـحُ من الضَّاغِطِ ، إذَا مَسَحَ المِرْفقُ الإبـطَ من غيـر أن يَعْـرُكه عَرْكاً شـديدًا . وإذا أصابَ المِرْفَقُ طَرَفَ كِرْكِرةِ البَعيرِ فأَدْمَاه قيل : به حَازٌّ ، وإن لم يُدْمِه قيل : به ماسِحٌ ، كذا فى الصحاح .

وخَصِىٌّ مَمسوحٌ ، إذا سُلِتَتْ مَذاكِيرُه.

والمَسَـحُ : نَقْصٌ وقِصَرٌ فى ذَنَبِ العُقَـابِ ، قيل : وبه سُمِّىَ المسيـح الدَّجّال . ذكرَه المصنّف فى البصائر ، كأَنّه سُمِّىَ به لنَقْصِه وقِصَرِ مُدّتـه .

وعَضُدٌ مَمسوحَةٌ : قليلةُ اللَّحْـمِ ؛ وقيل : سُمِّىَ المسيح لأَنّه كان يَمسَح بيدِه على العَليـل والأَكْمهِ والأَبرصِ فيُبْرِئه بإذن الله تعـالى . ورُوِىَ عن ابنِ عبّاس أنّه كان لا يَمسَح بيـده ذا عاهَة إلاّ بَرَأَ . وقيل : سُمِّىَ عيسى مَسيحـاً اسمٌ خَصَّه الله به . ولمَسْحِ زكريّا إيّاه . قاله أبو إسحـاق الحربىّ فى غَـريبهِ الـكبير . ورُوِىَ عن أَبى الهَيْـثم أنّه قال : المسيـح بن مريَـمَ الصِّدِّيق . وضِـدّ الصِّدِّيق المسيـحُ الدَّجّال ، أى الضِّلِّيل الـكَذّاب . خلقَ اللهُ المَسِيحين ، أحدُهما ضِدُّ الآخَـر ، فـكان المسيـح ابن مَريـم يُبْرِئُ الأَكْمَهَ والأَبرَصَ ويُحيِى الموتى بإذن الله ، وكذلك الدجّـال يُحيِى الميتَ

ويُميت الحَىّ ويُنشِئ السَّحَابَ ويُنْبِت النَّبَـاتَ بإِذن الله ، فهما مَسيحـانِ .

وفى الحديث «أَمَّا مَسِيـحُ الضَّلالة فـكَذَا » ، فدلَّ هٰذا الحديث على أَنَّ عيسى مَسِيـحُ الهُـدَى ، وأَنّ الدَّجّال مَسيـحُ الضَّلالةِ .

والأَمْسَـحُ من الأَرض المستـوِى ، والجمْـع الأَماسِـح . وقال اللَّيث : الأَمْسحُ من المَفَاوِز كالأَمْلس .

والماسِـحُ : القَتَّال ، قاله الأَزهرىّ ؛ وبه سُمِّىَ المسِيح الدَّجّال ، على قول .

والشىءُ الممسوح : القَبيحُ المشئُوم المُغيَّر عن خِلْقته .

والمَسِيـح : الذَّرَّاع ، قيل : وبـه سُمِّىَ المسيـحُ الدَّجّال ، لأَنّه يَذْرَع الأَرْضَ بِسَيْره فيهـا .

والأَمسحُ : الذِّئب الأَزلُّ المسرِع ، قيل : وبهُ سُمِّىَ المسيح الدَّجّال لخُبثِه وسُرْعَةِ سَيرِه ووُثُوبِـه .

ومن المجـاز فى حديث أَبى بـكر «أَغِرْ عَلَيْهِمْ غـارةً مَسْحاءَ » هـو فَعْلاءُ من مَسَحَهم يَمْسَحهم ، إِذا مَـرَّ بهم مَرًّا خَفيفاً لا يُقِيم فيـه عندَهم .

وفى المحكم : مَسَحَت الإِبلُ الأَرضَ : سارَت فيهـا سَيْرًا شَدِيدًا ، قيـل : وبه سُمِّىَ المسيح ، لِسُرْعَة سَيْـرِه .

والمسيحُ أَيضاً الضِّلِّيل ، ضدّ الصِّدِّيق ، وهو من الأَضداد ، وبه سُمِّىَ الدَّجّال ، لضلالته ، قاله أَبو الهيثم .

ويقال : مَسَحَ النّاقَةَ ، إِذا هَزَلَهـا وأَدبرَهَا وضَعَّفَها . قيل : وبه سُمِّىَ الدَّجّال ، كأَنّه لُوحِظَ فيـه أَنّ مُنْتهَى أَمـرِه إِلى الهـلاكِ والدَّبَارِ .

ويقال : مَسَح سَيفَه ، إِذا سَلَّه من غِمْـدِه . قيـل : وبه سُمِّىَ الدَّجّال ، لشَهْرِه سُيوفَ البَغْىِ والعُدْوانِ .

وقيـل : سُمِّىَ المسيـحُ عيسَـى لحُسْن وَجْهِه ، والمسيـحُ هو الحسَـنُ الوجْـهِ الجميـلُ .

وقال أَبو عُمَر[1] المُطرِّز : المَسِيح السَّيْف . وقال غيره : المَسِيح المُكَارِى . وقال قُطْرُب : يقال مَسَحَ الشىءَ ، إِذا قال له : بارَكَ الله عليـك .

(١) فى مطبوع التاج : «أبو عمرو » صوابه ما أثبت . وهو أبو عمر محمدبنعبدالواحد بن أبى هاشم الزاهد المطرز ، غلام ثعلب » . بغية الوعاة »

وفى مفردات الراغب : رُوِىَ أن الدجَّال كان مَمسوحَ اليُمْنَى . وأن عِيسى كان ممسوحَ اليُسْرَى[1] ، انتهى .

وقيل : سُمِّىَ المسيح لأَنَّه كان يمشِى على الماء كمَشْيِه على الأَرض . وقيل : المسيح : الملِك . وهٰذان القولان من العَيْنِىّ فى تفسيره . وقيل : لمّا مشَى عيسَى على الماءِ قال له الحَوارِيُّون : بِمَ بَلَغْت ؟ قال : تَرَكتُ الدُّنْيَا لأَهلِها فاستَوَى عندِى بَرُّ الدُّنيا وبَحْرُهَا . كذا فى البصائر .

وعن أَبى سَعِيد : فى بعض الأَخبار « نَرْجُو النَّصْر على مَنْ خالَفَنا ، ومَسْحَةَ النِّقْمَةِ على مَن سَعَى » . مَسْحتها : آيتُها وحِلْيَتُها . وقيل : معناه أَنّ أَعناقهم تُمْسَح ، أَى تُقطف .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كان ممسوح اليسرى انظر هذا الكلام وما فيه من البشاعة ، ومعاذ الله أن يتصف السيد عيسى بما يجب أن يتنزه عنه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مع أنه كان حسن الوجه جدا ، بدليل ماذكره الشارح من أنه سمى المسيح لحسن وجهه . وما أظنه صحيحا والعجب من الشارح كيف أقره » هذا وفى مفردات الراغب تفسير لهذا القول وتوضيح قال « ويعنى بان الدجال قد مسحت عنه المعانى المحمودة من العلم والعقل والحلم والأخلاق المحمودة ، وأن عيسى مسحت عنه المعانى الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الأخلاق الذميمة »

وسِرْنَا فى الأَمَاسِيح ، وهى السَّبَاسِب المُلْس .

ومن المجازِ تَمَسَّحَ للصَّلاةِ : تَوَضَّأَ . وفى الحديث « أَنَّه تَمَسَّح وصَلَّى » أَى تَوضَّأَ . قال ابن الأَثير : يقال للرجُلِ إِذا تَوضأَ : قد تَمَسَّحَ .

والمَسْحُ يكونُ مَسْحاً باليَدِ وغَسْلاً .

ومَسْحُ البَيت : الطَّوافُ .

وفى الحديث : « تَمَسَّحُوا بالأَرْض فإِنَّها بِكُم بَرَّةٌ » . أَراد به التَّيَمُّمَ . وقيل : أَرادَ مُباشرةَ تُرابِها بالجِباهِ فى السُّجود من غيرِ حائلٍ .

والخَيْلُ تَمْسَح الأَرْضَ بحَوافرِها .

وماسَحَه : صافَحَه ، والْتَقَوْا فتَمَاسَحُوا : تَصَافَحوا . وماسَحَه : عاهَدَه .

ومَسَحَ القَوْمَ قَتْلاً : أَثْخَنَ فيهم . ومَسَحَ أَطْرافَ الكَتائب[1] بسَيفِه . وكَتَبَ علَى الأَطرافِ المَمْسُوحة . وكلُّ ذٰلك من المجاز .

وماسُوحُ : قَرْيةٌ من قُرَى حسبان[2]

(١) فى الأساس ومَسَحَ المُسْفِرُ أطراف الكتاب بسيفه .

(٢) لم أجد لها ولا لسابقتها ذكراً فيما لدى من المراجع .

من الشّام نُسب إليها جَماعةٌ من المحدِّثين .

وأَبو علِيّ أَحمد بن علىّ المُسُوحىّ بالضَّمّ ، من كبار مشايخ الصُّوفيّة صَحِبَ السَّرِىّ ، وسَمعَ ذا النُّون ، وعنه جَعفرٌ الخلدىّ .

وتَمِيم بن مُسَيح ، كزُبير ، يروى عن علىّ رضى الله عنه ، وعنه ذُهْل بن أَوْس .

وعبد العزيز بن مُسَيح ، روَى حديثَ قَتَادَة .

[م ش ح] *

(المَشَحُ ، محرّكةً : اصطِكاكُ الرَّبْلَتين) ، قد تقدّم ضبْط هٰذه اللفْظَة . وسيأْتى فى موضعه أَيضاً إن شاءَ الله تعالى ، (أَو) هو (احتراقُ باطِنِ الرُّكبةِ لخُشونةِ الثَّوْب) ، أَو هو أَن يَمَسّ باطنُ إحدَى الفَخذَين باطِنَ الأُخرَى ، فيَحدُث لذٰلك مَشَقٌ وتَشقُّق . وقد مَشَح ، لغة فى المهملة وقد تقدّم .

(وأَمْشَحَتِ السَّنَةُ : أَجْدَبَتْ وصَعُبَتْ . و) أَمْشَحَت (السَّماءُ : تَقَشَّعَ عنها السَّحَابُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

عُمارَةُ بن عامر بن مَشِيح بن الأَعور ، كأَمير[1] له صُحبة .

[م ص ح] *

(مَصَحَ) بالشَّىْءِ ، (كمنَع) يَمصَحُ مَصْحاً و(مُصُوحاً : ذَهَبَ) . وكذا مَصَحَ الشىءُ ، إذَا ذَهَبَ (وانقَطَع) . وكذَا مَصَحَ فى الأَرْضِ مَصْحاً : ذَهَب . قال ابن سيده : والسِّينُ لغة . (والثَّدْىُ) ، هٰكذا فى الأُصول المصحَّحة بالثاءِ المثلَّثَة والدال المهملة ، و(: رَشَحَ) ، بالشِّين المعجمة والحاء المهملة ، وفى بعضِ الأُصول «رَسَخ» بالسين المهملة والخاءِ المعجمة . والذى فى اللِّسان وغيره من الأُمَّهات : ومَصَحَ النَّدَى ، هٰكذا بالنون والدال يَمصَح مُصُوحاً : رَسَخَ فى الثَّرَى[2] : ومَصَحَ الثَّرَى مُصُوحاً ، إذا رَسَخَ فى الأَرض . فيحتمل أَن يكون كلامُ المصنّف مُصحَّفاً عن الثَّرَى ، أَو عن

(1) فى الإصابة ٧٥١٥ « بن المشنج ، بمعجمة ونون مشددة بعدها جيم » .

(2) فى التكملة أيضا « مصح النَدى يمصح مصوحا اذا رَسَخَ فى الثرى »

النَّدَى . وذَهَبَ ورَسَخ (ضِدٌّ . و) مَصَحَتْ (أَشَاعِرُ الفَرَسِ) ، إذا(رَسَختْ أُصُولُها) ، وهو قول الشاعر :

*عَبْلُ الشَّوَى ماصِحَةٌ أَشاعِرُهْ[1] *

معناه : رَسَخَت أصولُ الأَشاعِرِ (فأَمِنَتْ أَن تُنْتَف) أَو تَنْحصّ .

(و) مَصَحَ (الثَّوْبُ : أَخلَقَ)ودَرَسَ.

(و) مَصَحَ (النَّبَاتُ : وَلَّى لَوْنُ زَهْرِه) . ومَصَح الزَّهْرُ مُصُوحاً : ولَّى لونُه ، عن أَبي حَنيفَةَ . وأَنشد :

يُكْسَيْنَ رَقْمَ الفَارِسِيِّ كأَنَّه
زَهْرٌ تَتابَعَ لَوْنُه لم يَمْصَحِ[2]

(و) مَصَحَ (الظِّلُّ) مُصُوحاً : (قَصُرَ . و) مَصَحَ (الشَّيْءَ : ذَهَبَ به) ، والّذى فى الصّحاح : مَصَحْت بالشَّيْءِ : ذَهَبْتُ به . قال ابن بَرِّيّ : هٰذا يَدلُّ على غلط النَّضْر بن شُميل فى قوله : مصَحَ اللهُ ما بك ، بالصاد ، ووَجْهُ غلَطه أَنَّ مَصَحَ بمعنى ذَهَبَ لا يَتَعَدَّى إلاّ بالبَاءِ ، أَو بالهَمْزة ، فيقال مَصَحْت به ، أَو أَمصَحْتُه ، بمعنى أَذْهَبْته . قال : والصواب فى ذٰلك ما رَواه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَين قال : ويقال : مَسَحَ اللهُ مابك ، بالسين ، أَى غَسَلَك وطَهَّرك من الذُّنُوب ، ولو كان بالصّاد لقال : مصَحَ اللهُ بما بِك أَو أَمْصَحَ اللهُ مابكَ .

(و) مَصَحَ الضَّرْعُ مُصُوحاً : غَرَزَ وذَهَبَ لَبَنُه . ومَصَحَ (لَبَنُ النّاقَة) : وَلَّى و(ذَهَبَ) كمَصَعَ مُصُوعاً .

(و) مَصَّح (اللهُ تعالَى مَرضَك) . ونصُّ عبارة ابن سيده : مابك مَصْحاً (: أَذهبَهُ . كمَصَّحَهُ) تَمصيحاً[1] .

(والأَمْصَحُ : الظِّلُّ الناقِصُ الرّقيقُ . وقد مَصِحَ كفَرِحَ) . والّذى فى الأُمّهات اللُّغوية أَنَّ مَصَحَ الظِّلُّ من باب « مَنَعَ » فليُنْظَرْ مع قَول المصنِّف هٰذا .

(و) مما استدركَ المصنّفُ على الجوهريّ : (المُصاحَات كغُرَابَات : مُسُوكُ) - جمع مَسْك وهو الجِلْدُ- (الفُصْلانِ) - بالضّمّ ، جمع

(١) المشطور فى اللسان ونسبه فى التكملة لحميد الأرقط
(٢) اللسان

(١) فى مطبوع التاج « لمصيحا » تطبيع

فَصيلٍ : ولَد الناقة – (تُحْشَى بالتِّبْنِ)فتُطْرَح للنّاقة لتَظُنَّها وَلدَهَا).

[] ومما يستدرك عليه :

مَصَحَ الكِتَابُ يَمْصَحُ مُصُوحاً : دَرَس أو قَارَبَ ذٰلك ، ومَصَحَت الدّارُ : عَفَتْ . والدّارُ تَمْصَحُ أى تَدرُس . قال الطِّرِمّاح :

قِفَا نَسَلِ الدِّمَنَ المَاصِحَهْ
وهَلْ هِيَ إن سُئِلَتْ بائحَهْ[1]

ومَصَحَ فى الأَرضِ مَصْحاً . ذَهَب. قال ابن سيده : والسين لغة .

[م ض ح] *

(مَضَحَ عِرْضَه ، كمنَعَ) ، يَمضَحه مَضْحاً (: شانَه) وعَابَه، (كأَمْضَحَ) إِمْضاحاً ، كذا عن الأُمَوِىّ . وأَنشَدَ للفرزدق يُخاطب النَّوَارَ امرأَتَه :

وأَمضَحْتِ عِرْضِى فى الحياة وشِنْتِنِى
وأَوْقَدتِ لى نَارًا بكلِّ مَكانِ[2]

قال الأَزهَرىّ : وأَنشدنا أَبوعَمْرو فى مَضَح ، لبكْرِ بن زَيدٍ القُشيرىّ :

لا تَمضَحنْ عِرْضِى فإِنِّى ماضِحُ
عِرْضَك إِنْ شاتَمْتَنِى وقادحُ[1]

يريدُ أَنّه يُهلِك مَن شاتَمه ويَفعلُ به ما يُؤَدِّى إلى عَطَبِه ، كالقَادِح فى الشَّجَرَةِ .

(و) قال شُجاعٌ : مَضَحَ (عنه) ونَضَحَ : (ذَبَّ) ودفَع .

(و) فى نوادر الأَعراب : مَضَحتِ (الإِبلُ) ونَضَحَت ورَفَضت ، إِذا (انتَشَرَتْ . و) مَضَحَتِ (المَزَادَةُ : رَشَحَتْ) ، كنَضَحَت . (و) مَضَحت (الشَّمْسُ) ونَضَحَت ، إِذا (انتَشَرَ شُعَاعُها) على الأَرْض .

[م ض ر ح] *[2]

(المَضْرَحُ والمَضْرَحِىّ) ، والأَخير أَكثر (: الصَّقْرُ) الطَّوِيلُ الجَناحِ . وفى الكفاية: المَضْرَحِىّ : النَّسْر ، وقال أَبو عُبيد : الأَجدَلُ والمَضْرحىّ والصَّقْرُ والقُطَامِىّ واحدٌ . وقد مَرّ

(١) ديوان الطرماح ١٣٧ واللسان
(٢) ديوان الفرزدق ٨٧٠ واللسان والصحاح

(١) الصحاح واللسان .
(٢) المادة فى اللسان فى ترجمة (ضرح) وسبق للقاموس أن أوردها

للمصنّف فى ضَرح فراجِعْه . وإنّما أعاده هنا نظرًا إلى أصالة الميم فى قول بعض أَهل اللُّغَةِ ، وتقدّم لنا الكلام هناك .

[م ط ح][1] *

(مَطَحَه كمنَعَه : ضَرَبَه بيَدِه) ، يَمْطَحه مَطْحاً ، وربما كُنِىَ به عن النِّكاح .

(و) مَطَحَ (المرأَةَ : جَامَعَهَا) . قال الأَزهَرىّ : أَمّا الضَّرْبُ باليد مَبسوطَةً فهو البَطْح . قال : وما أَعرِف المَطْح ، إلاّ أَن تكون الباءُ أُبدِلت ميماً .

(وامتَطَحَ الوَادِى : ارتَفَعَ وكَثُرَ ماؤُه) وسالَ سَيْلاً عريضاً ، كتَبطَّحَ وتَمطَّحَ .

[م ل ح] *

(المِلْح ، بالكسر ، م) ، أَى معروف ، وهو ما يُطيَّب به الطَّعَامُ : (وقد يُذكّر) . والتَّأْنيث فيه أَكثَرُ ، كذا فى العُبَاب . وتصغيره مُلَيْحَة . وقال الفَيّومىّ : جمْعها مِلاحٌ كشِعْب وشعاب .

(و) من المجاز المِلْح : (الرَّضَاعُ) وقد رُوِى فيه الفَتْحُ أَيضاً ، كذا فى المحكم ، ونقله فى اللّسَان ، وقد مَلَحَت فُلانةُ لفُلان ، إذا أَرْضَعَت ، تَمْلَح وتَمْلُح . وقال أَبو الطَّمَحَان ، وكانَتْ له إِبلٌ يَسْقِى قَوْماً من أَلبانها ثم إِنّهم أَغاروا عليها فأَخذُوها :

وإنّى لأَرجُو مِلْحَها فى بُطونِكم
وما بَسَطَتْ مِنْ جِلْدِ أَشعَثَ أَغْبَرَا[1]

وذٰلك أَنّه كان نَزل عليه قَومٌ فأَخذُوا إبلَه فقال : أَرجو أَن تَرعَوْا ماشَرِبْتم من أَلبان هٰذه الإِبل . وما بَسَطَتْ من جُلُودِ قَومٍ كأَنَّ جلُودَهم قد يَبِست فسَمِنُوا منها .

وفى حديث وَفْدِ هَوَازِنَ « أَنَّهم كلَّموا رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فى سَبْىِ عشائِرهم فقال خَطيبُهم : إنّا لو كُنّا مَلَحْنا للحارِث بن أَبى شَمِرٍ أَو للنُّعمان بن المنذِر ثم نَزلَ منزِلَك

(١) اللسان والصحاح ، والجمهرة ٢ : ١٩١ والأساس . وقال ابن برى : صوابه « أغبر » بالخفض . والقصيدة مخفوضة الروى ، وأولها :
أَلاَ حَنَّت المِرقالُ واشْتَاقَ رَبُّها
تَذَكَّرُ أَرْمَامًا وأَذْكُرُ مَعْشَرِى
وكذلك قال فى التكملة إن القافية مكسورة

هٰذا منّا لحَفِظَ ذٰلك لنا وأنت خيرُ المكْفُولين ، فاحْفَظْ ذٰلك . قال الأَصمعيّ فى قوله مَلَحْنَا ، أى أَرْضَعْنا لهما . وإنَّمَا قال الهَوَازِنىّ ذٰلك لأَنّ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم كان مُسْتَرْضَعاً فيهم ، أَرْضَعَتْه حَليمةُ السَّعديّة .

(و) المِلْح : (العِلْم . و) المِلْح أَيضاً (العُلَمَاءُ) ، هٰكذا فى اللِّسان وذكَرَهما ابن خالوَيه فى كتابه الجامِع للمشترك ، والقَزّازُ فى كتابه الجامع .

(و) من المجاز : المِلْح الحُسْنُ ، من (المَلَاحَة) ، وقد مَلُح يَملُحُ مُلُوحةً ومَلاحةً ومِلْحاً ، أَى حَسُن. ذكره صاحب المُوعب واللَّبْلىّ فى شرح الفصيح ، والقَزّاز فى الجامع .

(و) من المجاز : مَلَحَ القِدْرَ إذا جعَلَ فيها شيئاً من مِلْح ، وهو (الشَّحْمُ) . وفى التهذيب عن أَبى عَمرو : أَمْلَحْت القِدْرَ ، بالأَلف ، إذا جَعلْتَ فيها شيئاً من شَحْمٍ .

(و) المِلْح أَيضاً(:السِّمَنُ) القليل ، وضبطَه شيخنا بفتح السين وسكون الميم ، وجعلَه مع ما قبله عطْف تفسيرٍ ثمّ قال : وقد يقال إنّهما مُتَغَايِرانِ ، والصواب ما ذكرْناه . وأَملَحَ البعيرُ ، إذَا حَمَلَ الشَّحْمَ ، ومُلِحَ فهو مملوح ، إذا سَمِنَ . ويقال : كان رَبيعُنا مَملوحاً . وكذٰلك إذا أَلْبَنَ القَومُ وأَسْمَنُوا ، (كالتَّمَلُّحِ والتَّمْلِيحِ) وقد مَلَّحَت[1] النّاقَةُ : سَمِنَتْ قليلا ، عن الأُموى ومنه قَول عُرْوَةَ ابنِ الوَرْد :

أَقَمْنَا بها حِيناً وأَكثرُ زَادنا
بَقِيّةُ لَحْمٍ مِن جَزورٍ مُمَلَّحِ[2]

والذى فى البصائر :

* عَشيَّةَ رُحْنا سائرين وزادُنا *

إلخ ،وجَزور مُمَلِّح[3] فيها بَقيّة

---

(١) ضبطت فى اللسان بالبناء للمجهول ، والوجه ما أثبت ، كما فى الصحاح والأساس

(٢) اللسان والصحاح والأساس . والجمهرة ٢ : ١٩١ وهو أيضا فى ديوان عروة ٨٩وورواية صدره فيها :

* يَنوءون بالأَيدِى وأَفضَلُ زَادِهِمْ *

وضبط «ملح» فى اللسان والجمهرة بصيغة اسم المفعول . ولم تضبط فى الأساس، هذا ويأتى فى اللسان « وتملحت الابل كملحت .. أى سمنت » بصيغة البناء للفاعل

(٣) ضبط « ملح » فى اللسان بصيغة اسم المفعول

من سِمَنٍ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

وردَّ جازِرُهمْ حَـــرفاً مصهَّـــرةً
فى الرأْسِ منها وفى الرِّجْلَين تَمْليحُ[(١)]

أَى سِمَنٌ : يقول : لاشَحْمَ لها إِلاَّ فى عَيْنِهـا وسُلاَمَاهَـا . قـال : أَوّل ما يَبـدأُ السِّمَنُ فى اللِّسَان والـكَرِش . وآخِرُ ما يَبقَى فى السُّلاَمَى والعَيْـن . وتَملَّحتِ الإِبلُ كمَلَّحَت . وقيل : هـو مَقلوبٌ عن تَحلَّمَت أَى سَمِنَت . وهو قَـول ابنِ الأَعرابىّ . قال ابـن سيـده : ولا أَرى للقَلْب هنـا وَجْهًا . وأَرى مَلَحَت النَّاقةُ بالتخفيف لغـة فى مَلَّحَت . وتَملَّحَت الضِّبابُ كَتحَلَّمَت . أَى سَمِنَت . وهو مَجـاز .

(و) المِلْـح : (الحُرْمَة والذِّمامُ . كالْمِلْحَة ، بالـكسر) . وأَنشد أَبوسعيدٍ قَولَ أَبى الطَّمَحـان المتقدّم . وفَسَّره بالحُرْمة والذِّمام . ويقال : بين فُلانٍ وفُلانٍ مِلْـحٌ ومِلْحةٌ ، إِذا كان بينهما حُرْمَةٌ ، كما سيأْتى . فقال[(٢)] : أَرجُو أَن يَـأْخُذَكم الله بحُرْمَةِ صاحِبهـاوغَدْرِكُم

بها . قال أَبو العَبّاس : العرب تُعظِّم أَمْرَ المِلْـحِ والنّارِ والرَّمادِ .

(و) المِلْـحُ : (ضِدُّ العَذْبِ مِنَ المـاء كالمَلِيـحِ) . هٰـذا وَصْـفٌ وما ذُكِرَ قبلَه كلّهـا أَسمـاءٌ . يقال ماءٌ مِلْـحٌ . ولا يقال : مالِحٌ إِلاّ فى لغة رَديئة . عن ابن الأَعرابىّ . فإِن كان المـاءُ عَذْباً ثم مَلُـحَ يقال : أَمْلَـح . وبَقْلَةٌ مالحَةٌ . وحـكَى ابنُ الأَعرابىّ : ماءٌ مالِـحٌ كمِلْـح . وإِذا وَصفـتَ الشْىءَ بما فيه من المُلُوحَة قلت : سَمَكٌ مالِـحٌ . وبَقْلَةٌ مالِحـةٌ . قـال ابـن سيـده : وفى حديث عُثمان رضى الله عنه : « وأَنـا أَشْرَبُ ماءَ المِلْح » . أَى الشَّديد المُلُوحَةِ قال الأَزهَـرِىّ عن أَبى العباس : إِنّه سمع ابنَ الأَعرابىّ قال : ماءٌ أُجَاجٌ . وقُعَاعٌ . وزُعَاقٌ . وحُرَاقٌ وماءٌ[(١)] يَفْقَـأُ عينَ الطّائـر . وهـو المـاءُ المالِـحُ . قال : وأَنشدَنـا :

بَحْرُك عَذْبُ المـاءِ ما أَعَقَّـــهُ
رَبُّكَ والمحرُومُ مَن لمْ يُسْقَهُ[(٢)]

---

(١) اللسان
(٢) أى أبو الطمحان ، كما نبه عليه بهامش مطبوع التاج .

(١) فى مطبوع التاج « ما » والمثبت من اللسان
(٢) اللسان والمقاييس ٤ /٩ . ونسب فى (عقق) إلى الجعدى.

أرادَ : ما أَقَعَّه . من القُعَاع ، وهو الماءُ المِلْح فَقَلَبَ .

قال ابن شُميل : قال يونس : لم أَسمع أَحدًا من العرب يقول ماءٌ مالِحٌ . ويقال : سَمكٌ مالحٌ ، وأَحسنُ منهما سَمَكٌ مَليحٌ ومَملوحٌ . قال الجوهَرِيّ : ولا يقال مالِحٌ . قال : وقال أَبو الدُّقَيْش : يقال ماءٌ مالحٌ ومِلْح . قال أَبو منصور : هٰذا وإِنْ وُجِدَ فى كلام العرب قليلاً لُغَةٌ لا تُنْكر . قال ابن بَرّىّ : قد جاءَ المالِح فى أَشعارِ الفُصحاءِ ، كقول الأَغلب العِجْلىّ يَصف أُتُنًا وحِمارًا :

تَخالُه من كَرْبِهِنَّ كالحَا
وافْتَرَّ صاباً ونَشُوقاً مالِحَا[1]

وقال غَسّانُ السَّلِيطىّ :

وبِيضٍ غِذَاهنَّ الحَليبُ ولم يَكنْ
غِذَاهُنَّ نِينَانٌ من البحرِ مالِحُ[2]

أَحَبُّ إِلينا مِنْ أُناسٍ بِقَرْيَةٍ
يَمُوجُون مَوْجَ البَحْرِ والبَحْرُ جَامِحُ

(١) اللسان والمشطور الثانى أيضا فى (نشق) .

(٢) اللسان

وقال عُمر بن أَبى رَبيعةَ :

ولو تفلَتْ فى البَحْرِ والبَحرُ مالِحٌ
لأَصبحَ ماءُ البَحْرِ من رِيقِهَا عَذْبَا[1]

قال : وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : يقال شْىءٌ مالِحٌ ، كما يقال : حامِضٌ . قال ابنَ بَرّىّ : وقال أَبوالجَرّاح : الحَمْضُ : المالِحُ من الشَّجَر . قال ابن بَرّىّ : ووَجْهُ جَوازِ هٰذا من جِهة العَرَبيَّة أَن يكون على النَّسَب ، مثل قولهم ماءٌ دافِقٌ ، أَى ذو دَفْق ، وكذلك ماءٌ مالح ، أَى ذو مِلْح ، وكما يقال : رَجلٌ تارِسٌ ، أَىذو تُرْسٍ ، ودَارِعٌ ، أَى ذو دِرْعٍ . قال : ولا يكون هٰذا جارِياً على الفِعْل . وقال ابن سِيدَه : وسَمَكٌ مالِحٌ ومَلِيحٌ ومَمْلُوح [ومُمَلَّح][2] وكَرِهَ بعضُهم مَلِيحاً ومالِحاً ، ولم

(١) ملحقات ديوان عمر ٤٧٧ واللسان والمصباح المنير (ملح). وقال ابن برى :
وجدت هذا البيت فى شعر أبى عينية محمد بن أبى صُفْرة فى قصيدة أولها :
تجنَّى علينا أهْلُ مكتُومةَ الذَّنْبَا
وكانوا لنا سِلْمًا فصاروا لناحَرْبَا

(٢) زيادة من اللسان وبه النص

يَرَ بَيْتَ عُذَافِرٍ حُجَّة ، وهو قوله :

لو شاءَ رَبِّى لم أكنْ كَرِيَّا
ولم أسُقْ لشَعْفَرَ المَطِيَّا
بَصْرِيَّةً تزوَّجتْ بَصْرِيَّا
يُطْعِمُها المالِحَ والطَّرِيَّا[1]

(وأمْلَحَ) الرَّجلُ : (وَرَدَه) ، أى ماءً مِلْحاً ، (ج مِلْحَةٌ) ، بزيادة الهاء (ومِلاَحٌ) بالكسر ، كشِعْب وشِعَاب ، (وأمْلاَحٌ) ، كتِرْب وأتْراب ، (ومِلَحٌ) ، بكسر ففتح ، وقد يقال أمْواهٌ مِلْحٌ ورَكِيَّةٌ مِلْحةٌ . وقد (مَلُحَ) الماءُ ، (ككَرُمَ) ، وهى لُغةُ أهلِ العالية . (ومَنَعَ) . عن ابن الأعرابىّ — ونقله ابن سيده وابن القطّاع — (ونَصَرَ ، نسَبها الفيُّومىّ لأهل الحِجاز ، وذكَرها الجوهَرِىّ وغيرُ واحد ، (مُلُوحَةً) ، بالضّم ، (ومَلاَحَةً) مصْدَرَىْ باب كَرُمَ ، ومُلُوحاً . مصْدر باب منَع كقَعَدَ قُعُودًا . ذكرَه الجوهَرىّ والفيّومىّ .

(والحُسْنُ مَلُحَ ككَرُمَ) ، يَمْلُح مُلُوحَةً ومَلاَحَةً ومِلْحاً . فهٰذه ثلاثةُ مصادرَ : الأوّل هو الجارى على القِيَاس . والثانى هو الأكثر فيه ، والثالث أقلُّها . (فهو مَلِيحٌ ، ومُلاَحٌ) ، كغُرَاب ،(ومُلاَّحٌ) ،بالتشديد ، وهو أمْلَحُ من المَلِيح ، كذا فى التهذيب . قال :

تَمْشِى بجَهْمٍ حَسَنٍ مُلاَّحِ
أَجَمَّ حتَّى هَمَّ بالصِّياحِ[1]

يَعْنِى فَرْجَها ، وهٰذا المثال لمَّا أرادوا المبالغَة قالوا فُعَّال ، فزادوا فى لفظهِ لِزيادة معناه ، مثل كَرِيم وكُرَّام ، وكَبِير وكُبَّار . (ج) أى جمع المليح (مِلاَحٌ) ، بالكسر ، (وأمْلاَحٌ) ، كلاهما عن أبى عمرو . مثل شَرِيف وأشْراف ، وكَرِيم وكِرَام . (و)جمع مُلاَح ومُلاَّحٍ (مُلاَحُونَ ومُلاَّحُونَ) ، وهما جمْعًا سلامة ، والأُنْثَى مَلِيحَة .

(و) فى الأساس : من المجاز : (مَلَحَهُ) أى عِرْضَه ، (كمَنَعَه : اغْتَابَه) ووقَعَ فيه[2] (و) مَلَحَ (الطَّائرُ :

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ /١٩١

(١) اللسان .
(٢) فى الأساس : «وملح عرضه : اغتابه » .

كَثُرَ سُرْعَةُ خَفَقانِه بِجَنَاحَيْه) . قال :

*مَلْحَ الصُّقورِ تحتَ دَجْنٍ مُغْيِنِ [1] *

قال أَبو حاتم : قلْت للأَصمعيّ : أَتُرَاه مَقلوباً من اللَّمْح ؟ قال : لا ، إنّمَا يقال لَمَحَ الكوكَبُ ولايقال مَلَحَ ، فلو كان مقلوباً لجَازأَن يقال مَلَح .

(و) مَلَحَ (الشَّاةَ : سَمَطَها) ، فهى مَملُوحة ، كَملَّحها تَمليحاً ، وتَمليحُها : أَخْذُ شعرِها وصُوفِها بالماءِ .وفى حديث عَمْرو بن حُرِيث « عَنَاقٌ قد أُجِيدَ تملِيحُها وأُحْكِم نُضْجُها » قال ابن الأَثير : التَّمليح هنا السَّمْطُ ، وقيل تَمليحُهَا تَسْمِينها ، وقد تقدَّم .

(و) مَلَحَ (الوَلَدَ : أَرْضَعه) يَمْلَحُ ويَملُح ، وهو مجاز .

(و) مَلَحَ (السَّمَكَ) ومَلَّحَه فهو مملوحٌ مُملَّح مَلِيحٌ . ويقال سَمكٌ مالحٌ .

(و) مَلَحَ (القِدْرَ) يَملَحُه مَلْحاً : (طَرَحَ فيه المِلْح) بقَدْرٍ . كذافى الصحاح ، (كمَلَحَهُ ، كضَرَبَه) يَمْلِحه مَلْحاً ، فهما لغتان فصيحتان. وفاته مَلَّحه تَمليحاً ، وذٰلك إذا أَكثَرَ مِلْحَه فأَفسدَه ونقل ابن سِيدَه عن سيبويه مَلَحَ ومَلَّحَ وأَمْلَحَ بمعنًى واحد . ثم إنَّ الموجود فى النُّسخ كلِّهَا تذكيرُ الضَّمير ، والمقرَّرعندهُم أَنّ أَسماءَ القُدورِ كلِّهَا مُؤَنّثة إلاّ المِرْجَلَ فكان الصَّوَابُ أَن يقول : كملَحَهَا ، أَشارَ إليه شيخُنَا .

(و) مَلَحَ) المَاشِيَةَ) مَلْحاً (أَطْعَمَهَا سَبَخَةَ المِلْح) . وهو تُرَابٌ ومِلْحٌ والمِلْحُ أَكثرُ ، وذٰلك إِذَا لم تَقدِرْ على الحَمْضِ فأَطعَمَهَا ، كمَلَّحَهَا تَمليحاً .

(والمَلَحُ ، محرّكَةً) : داءٌ وعَيْبٌ فى رِجْلِ الدَّابَّة . وقد مَلِحَ مَلَحاً ، وهو (وَرَمٌ فى عُرْقُوبِ الفَرَس) دونَ الجَرَذ ، فإذا اشتَدَّ فهو الجَرَذُ .

(و) المَلَح : (ع) من دِيار بنى جَعْدةَ باليَمَامَة ، وقيل : بسَوَادِ الكُوفَة مَوضعٌ يقال له مَلَحٌ . وقال السَّكَّرىّ : مَلَحٌ : ماءٌ لبنِى العَدَوِيّة ، ذكَر ذٰلك فى شرْح قول جرير :

يُهْدِى السَّلامَ لأَهْلِ الغَوْرِ من مَلَحٍ
هَيْهَاتَ مِن مَلَحٍ بالغَوْرِ مُهدَانَا [1]

(١) اللسان والمقاييس ٥ /٣٤٩ والتكملة .

(١) ديوان جرير ٥٩٣ والتكملة برواية : « تهدى السلام» . وفى معجم البلدان : «تهدى السلام »

كذا فى المعجم . (وأَمْلَحَ الماءُ : صارَ مِلْحاً . و) قد (كَانَ عَذْباً) ، عَن ابن الأَعرابىّ . (و) أَمْلَحَ الإِبلَ : سَقَاهَا إِيّاه) ، أى ماءً مِلْحاً . وأَملَحَتْ هى : وَرَدَتْ ماءً مِلْحاً .

(و) أملحَ (القِدْرَ : كثَّر مِلْحَهَا ، كملَّحَهَا) تمليحاً ، قال أبو منصور : وهو الكلامُ الجيّد :

(والمَلاَّحة مشدّدةً :مَنْبِتُه) ، كالبَقَّالة لمنْبِت البقْلِ ، (كالمَمْلَحة) ، بفتح الميم ، هٰكذا هو مضبوطٌ عندنا ، وهو ما يُجْعَل فيه المِلْح ، وضبطه الزمخشرىّ فى الأَساس بالكسر [1] (والمَلاَّحُ) ، ككَتّان (: بائِعُه ، أو) هو (صاحِبُه) ، حكاه ابن الأَعرابىّ . وأنشد :

حتّى تَرَى الحُجُرَات كلَّ عشيّةٍ
ما حَوْلَهَا كمُعَرَّسِ المَلاَّحِ [2]

(كالمُتَمَلِّحِ) ،وهو متزوِّده أوتاجِرُه .

(١) لم ترد « المملحة » فى مادة ملح من النسخة المطبوعة من الأساس .

(٢) اللسان . وقد ضبطت فيه « الحجرات» بضمتين ، ثم قال بعد الإنشاد: « ويروى: الحَجَرات »بفتحتين .

قال ابنُ مُقبِل يَصف سَحاباً :

تَرَى كلَّ وادٍ سَال فيه كأَنَّمَا
أَناخَ عليه رَاكبٌ مُتمَلِّحُ [1]

(و) المَلاَّح(:النُّوتِيُّ) .وفى التهذيب: صاحبُ السَّفِينة ، لملازَمته الماءَ المِلْحَ . (و) هو أَيضاً (مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ) ،وفى بعض النُّسخ : البَحر ، (لِيُصْلِحَ فُوَّهَتَه) ، وأَصله من ذٰلك ، (وصَنْعَتُه المِلاَحَة ، بالكسر .والمَلاَّحِيَّة) ، بالفتح والتشديد [2] وقيل : سمِّىَ السَّفَّانُ مَلاَّحاً لمعالَجته الماءَ المِلْح بإِجراءِ السُّفنِ فيه . وأَنشد الأَزهرىُّ للأَعْشى :

تَكَافَأَ مَلاَّحُها وَسْطَها
مِن الخَوْفِ ، كَوْثَلَهَا يَلْتَزِمْ [3]

(و) فى حديث ظَبْيَانَ « يأْكُلون مُلاَّحَهَا ، ويَرعَوْنَ سَرَاحَهَا ، قال الأَزهرىّ عن الليث : المُلاَّح (كرُمَّان) من الحَمْض . وأَنشدَ :

* يَخْبِطْنَ مُلاَّحاً كذَاوِى القَرْمَلِ [4] *

(١) ديوان ابن مقبل ٣٣ واللسان

(٢) الذى فى نسخة القاموس المطبوعة : « الملاحية » بضم الميم ولم يضبط اللام ، وفى اللسان بضم الميم وتشديد اللام . كلاهما ضبط قلم لاضبط بالعبارة .

(٣) ديوان الأعشى ٣١ واللسان وفى الديوان : «تكأكأ» .

(٤) اللسان وهو لأبى النجم كما فى التكملة ومادة (قرمل) وفى التكملة « يَخْضِنَ مُلاَّحا »

وقال أَبو منصور : المُلاّح من بقول الرِّيَاض ، الواحدة مُلاَّحَةٌ ، وهي بَقلةٌ غَضّةٌ فيها مُلوحةٌ ، مَنابِتُها القِيعَانُ وفى المحكم : المُلاّحة : عُشْبة من الحُمُوض ذات قُضُب وورَق ، مَنْبتُها القِفَافُ ، وهى مالحةُ الطَّعْم ناجعةٌ فى المال ، وحكى ابن الأَعرابىّ عن أَبِى المُجِيب الرِّبَعى [1] فى وَصْفه رَوْضَةً : «رأَيتُها تَنْدَى من بُهْمَى وصُوفَانةٍ [ويَنَمةٍ] [2] ومُلاَّحَة ونَهَقَةٍ [3]. ونقلَ ابن سيده عن أَبى حَنيفة ، المُلاَّح (نَبْتٌ) مثل القُلاَّم فيه حُمْرَة ، يُؤكَل مع اللَّبَن ، وله حَبٌّ يُجمَع كما يُجمع الفَثُّ ويُخبَز فيُؤكَل ، قال : وأَحسبه سُمِّىَ مُلاَّحاً للَّوْن لا للطَّعْم . وقال مَرّةً : المُلاّحُ : عُنْقُودُ الكَبَاث من الأَرَاكِ ، سُمِّىَ لطَعْمه ، كأَنّ فيه من حَرارته مِلْحاً ويقال : نَبْتٌ مِلْحٌ ومالحٌ للحَمْض [4]

(و) الملاَح ، (ككِتَاب : الرِّيحُ تَجْرِى بها السَّفِينَةُ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، قال : وبه سُمِّىَ المَلاّح مَلاّحاً .

(و) فى الحديث « أَنّ المختارَ لمّا قتلَ عُمَرَ بنَ سَعْدٍ جَعَلَ رأسه فى مِلاَحٍ وعَلَّقَه » ، المِلاَحُ : (المِخْلاَةُ) بلُغَة هُذيلٍ . قلت : وسيأْتى فى ولح أَنَّ الوَلِيحة الغِرَارةُ ، والمِلاَح المخلاةُ . قال ابن سيده هناك : وأُراه مقلوباً من الوَلِيحة ، إذ لم أَستدِلّ به على ميمه أَهى زائدةٌ أَم أَصلٌ ، وحملُها على الزِّيادة أَكثرُ . (و) قيل : هو (سِنَانُ الرُّمْحِ) .

قال ابنُ الأَعرابىّ : (و) المِلاَحُ : (السُّتْرَة) .

(و) المِلاَحُ : (أَنْ تَهُبَّ الجَنُوبُ عَقِبَ الشَّمَالِ) .

(و) المِلاَحُ (بَرْدُ الأَرْضِ حِينَ يَنْزِلُ الغَيْثُ) .

(و) عن الليث : المِلاَحُ : الرَّضَاعُ . وقال غيرُه : (المُرَاضَعَةُ) ، مصدر مَالح مُمالَحَةً ، وسيأْتى ما يتعلّق به فى الممالحة .

(1) فى الأصل واللسان : « أبى النجيب » ، صوابه من فهرس ابن النديم ١٠٣ ومجالس ثعلب ٣٥٣ ، ٣٥٦
(2) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج
(3) فى مطبوع التاج « ونهفة » ، صوابه من اللسان .
(4) فى مطبوع التاج : « للمحض » ، صوابه من اللسان

(و) الملاَح : (مُعالَجَةُ حَياءِ النّاقةِ) إذا اشتكَت ، فتُؤْخَذ خِرْقَةٌ ويُطْلَى عليها دَوَاءٌ ثم تُلْصَق على الحَيَاءِ فيبرأُ ، كذا فى التهذيب .

(و) المِلاَحُ : (المِيَاهُ المِلْح) هٰكذا فى النُّسخِ ، وهو نصُّ عبارة التهذيب .

(والمُلاَحِيّ كغُرَابِيّ) ، عن ابن سيده . (وقد يشدَّد) ، حكاه أبو حنيفة . وهى قليلة : (عِنَبٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ) . أى فى حَبِّه طُولٌ ، وهو من المُلْحَة .

[وقال أبو قَيس بنُ الأَسْلت] (١) .

وقد لاحَ فى الصُّبْحِ الثُّرَيَّا كما تَرَى
كعُنْقُودِ مُلاَّحِيَّةٍ حينَ نَوَّرَا

وقال أبو حنيفة إنّما نُسبَ إلى المُلاَّح وإنما المُلاَح فى الطَّعم .

(و) المُلاَحِيُّ (نَوْعٌ مِن التِّين) صغَارٌ أَمْلَحُ صادِقُ الحَلاوةِ ويُزَبِّبُ (و) المُلاَحِيُّ (مِنَ الأَرَاكِ : ما فيه بَيَاضٌ وحُمْرَةٌ وشُهْبَةٌ) . قاله أبو حنيفةَ . وأَنشدَ لمُزَاحمٍ العُقَيْلِيّ :

فَمَا أُمُّ أَحْوَى الطُّرَّتَين خَلا لَهَا
بِقُرَى مُلاَحِيٌّ من المَرْدِ ناطِفُ (١)

(والمَلْحَة) . بالفتح : (لُجَّةُ البَحْرِ . و) رُوِىَ عن ابن عبّاس أنّه قال : قال رسول الله، صلّى الله عليه وسَلّم : « الصّادقُ يُعطَى ثلاثَ خِصَال : المُلْحَة . وَالمهابَة . والمحبّة » . المُلْحَة (بالضّمِّ : المَهابَةُ والبَرَكةُ) . قال ابن سيده : أُراه من قولهم : تملَّحَت الإبلُ سَمِنَت . فكأَنّه يريد الفَضْلَ والزِّيَادَةَ . ثم إنَّ الذى فى أُمّهات اللُّغة أن المُلْحة هى البَرَكةُ . وأَمّا المَهَابة فهى من لَفْظِ الحديث كما عَرَفت ، وليس بتفسير للمُلْحَةِ فتأَمّلْ .

(و) من المجاز : أَطْرِفْنا بمُلْحَة من مُلَحِك . المُلْحَة : (واحِدَةُ المُلَحِ من الأَحادِيثِ) . وهى الكَلِمة المَليحة وقيل : القَبيحة . وبهما فُسِّر قولُ عائشةَ رضى الله عنها : « رُدّوها علَىَّ ، مُلْحَةٌ فى النّارِ اغسِلوا عنِّى أَثَرها بالماءِ

(١) الزيادة من اللسان حيث أنشد البيت . والبيت فى الصحاح أيضا ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

(١) اللسان .

والسِّدْر »[1] . قال الأَصمعيّ : بَلَغْتُ بالعِلْم ونِلْتُ بالمُلَح .

وأَبو عليّ إِسماعيل بنُ محمّد الصَّفّارُ النّحْوِىّ الأَديب المُلَحىّ راوي نسخةِ ابنِ عَرفَةَ ، وأَبوحَفْص ابنُ شاهينَ يعرف بابنِ المُلَحِيّ . قال الحافظ ابنُ حَجر : وأَشْعَبُ الطّامِعُ أَيضاً يُعرَف بذٰلك ، قال : وهؤلاءِ نُسِبُوا إلى رِوَايَةِ اللَّطَائف والمُلَح

(و) من المجاز المُلْحَة من الأَلوَان (بَيَاضٌ) يَشوبُه ، أَى (يُخَالِطُه سَوَادٌ ، كالمَلَح ،مُحرّكَةً) ، تقول فى الصِّفة : (كَبْشٌ أَمْلَحُ)بَيِّنُ المُلْحَةِ والمَلَحِ . وقال الأَصمعىّ : الأَملَحُ الأَبلَقُ بسَوَادٍ وبَيَاضٍ . وقال غيرُه : كلُّ شَعرٍ وصُوفٍ ونَحوه كان فيه بَيَاضٌ وسَوادٌ ، فهو أَمْلَحُ . وفى الحديث «أَنّ رَسُوَل الله صلّى الله عليه وسلّم أُتِيَ بكَبشَيْن أَملَحَيْنِ فذَبَحَهما » . وفى التهذيب «ضَحّى بكَبْشين أَمْلَحَيْن » (ونَعْجَةٌ مَلْحَاءُ) : شَمْطَاءُ سَودَاءُ تَنْفُذُها شَعرَةٌ بَيضاءُ .

(و) وقال الكِسائىّ وأَبو زيد وغيرهما : الأَملحُ : الّذى فيه بَيَاضٌ وسَوادٌ ويكون البَيَاضُ أَكثرَ . و (قدامْلَحَّ) الكَبْشُ (امْلِحاحاً) . صار أَمْلَحَ . ويقال كَبْشٌ أَمْلَحُ ، إِذا كان شَعرُه خَلِيساً .

(و) المُلْحَة أَيضاً : (أَشَدُّ الزُّرَقِ) حتّى يَضْرِب إِلى البَيَاض ، وقد مَلِحَ مَلَحاً وامْلَحّ امْلِحَاحاً وأَمْلَحَ . وقال الأَزهرىّ : الزُّرْقَة إِذا اشتدّتْ حتَى تَضربَ إِلى البَيَاض قيل : هو أَمْلَحُ العَيْن .

(و) مِلْحَةُ ،(بالكَسْر) : اسم(رَجُل.و) مِلْحَةُ الجَرْمىّ (شاعرٌ) من شُعرائهم .

(و) من المجاز: (مِلْحَانُ ، بالكسر) اسمُ شَهرِ (جُمادَى الآخِرَة) ،سُمِّىَ بذٰلك لابْيِضَاضِه . قال الكُميت :

إِذَا أَمسَت الآفاقُ حُمْرًا جُنُوبُها
لشَيْبانَ أَو مِلْحَانَ واليومُ أَشْهَبُ[1]

(١) بهامش مطبوع التاج « ذكر أول الحديث فى اللسان : قالت لها امرأة : أَزُمّ جَملى هل على جُنَاحٌ . قالت : لا . فلما خرجت قالوا لها : إنها تعنى زوجها . قالت : رُدُّوها . إلخ »

(١) اللسان

شَيْبَانُ : جُمَادَى الأُولَى . وقيل كانُونُ الأَوّل (و) مِلْحَانُ (: الكانُونُ الثّانى) ، سُمِّىَ بذلك لبياضِ الثَّلجِ . ونقل الأَزهرىُّ عن عَمْرِو بن أَبى عَمرٍو : شِيبَانُ ، بكسر الشين . ومِلْحَانُ من الأَيّامِ إذَا ابيضَّت الأَرضُ من الصَّقِيع [1] . وفى الصّحاح : يقال لبعض شُهور الشِّتَاءِ مِلْحان ، لِبياضِ ثَلْجِه .

(و) مِلْحَانُ : (مِخْلافٌ باليَمَنِ) مشهورٌ ، يُضاف إلى حُفَاش. (و) مِلْحَانُ (جَبَلٌ بدِيارِ سُلَيم) بالحجاز . وقال ابن الحائك : مِلْحَانُ بنُ عَوْفِ بن مالكِ بن زيد بن سَدَدِ بن حِمْيَر . وإليه يُنْسَب جَبَلُ مِلْحَانَ المُطِلُّ على تِهامَةَ والمَهْجَمِ [2] ، واسمُ الجَبلِ رَيْشَانُ فيما أَحْسب . كذا فى المعجم .

(والمَلْحَاءُ : شَجَرَةٌ سَقَطَ وَرَقُها) وبَقِيتْ عِيدَانُها خُضْرًا . (و) المَلْحَاءُ من البَعِير : الفِقَرُ الّتى عليها السَّنامُ ، ويقال : هى ما بينَ السَّنَامِ إلى العَجُزِ . وقيل (لَحْمٌ فى الصُّلْبِ) مُستَبطِنٌ (مِنَ الكاهِلِ إلى العَجُزِ) . قال العجّاج :

مَوصولةُ المَلْحَاءِ فى مُستعظَمِ
وكَفَلٍ من نَحْضِهِ مُلَكَّمِ [1]

وقول الشّاعر :

رَفَعُوا رَايَةَ الضِّرَابِ ومَرُّوا
لايُبَالُون فارِسَ المَلْحَاءِ [2]

يعنى بفارِسِ الملحاءِ ما علَى السَّنَامِ من الشَّحْمِ . وفى التهذيبِ : الملحَاءُ بين الكاهلِ والعَجُزِ [3] وهى من البَعير ما تَحْتَ السَّنَامِ والجمع مَلْحاوَاتٌ .

(و) من المجاز : أَقبَلَ فُلانٌ فى كَتيبةٍ مَلْحَاءَ . المَلْحَاءُ : (الكَتِيبَةُ) البَيْضَاءُ (العَظِيمَةُ) ، قال حسّان بن رَبِيعَةَ الطائىّ :

وأَنّا نَضرِبُ المَلْحَاءَ حَتَّى
تُولِّىَ والسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ [4]

(1) فى اللسان : « من الجليت والصقيع » .
(2) فى مطبوع التاج : « والهم » ، صوابه من معجم البلدان .

(1) ديوان العجاج ٥٨ – ٥٩ واللسان
(2) اللسان
(3) فى اللسان : عن التهذيب : « وسط الظهر بين الكاهل والعجز » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(4) البيت مع سابق له فى اللسان . وهو فى الصحاح مع نسبته إلى حيان بن ربيعة .

(و) المَلْحَاءُ: (كَتِيبَةٌ كَانَتْ لآلِ المُنْذِرِ) من مُلُوك الشام، وهما كَتِيبتانِ، إحداهما هٰذه، والثانية الشَّهْبَاءُ. قال عَمرُو بن شأْسٍ الأَسديّ:

يُفلِّقْن رَأْسَ الكَوكَبِ الضَّخْمِ بعدما
تَدُورُ رَحَى المَلْحَاءِ في الأَمرِ ذي البَزْلِ[1]

(و) مَلْحاءُ (: وَادٍ باليَمَامَةِ) من أَعظم أَوْدِيَتها. وقال الحَفْصِيّ. وهو من قُرَى الخَرْج بها. كذَا في المعجم.

(و) من المجاز فُلانٌ (مِلْحُه عَلَى رُكْبَتِه)، هٰكذا بالإِفرادِ في النُّسخ، والصّواب «على رُكْبَتَيْه» بالتثنية كما في أُمّهاتِ اللُّغَة كلِّها. واختُلف في تفسيره على أَقوالٍ ثلاثةٍ، (أَيْ لا وَفَاءَ له)، وهو القول الأَوّل. قال مِسكِينٌ الدَّارِميّ:

لا تلُمْهَا إنّها مِن نِسْوَةٍ
مِلْحُها موضوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ[2]

قال ابن الأَعرابيّ: هٰذه قليلةُ الوفاءِ. قال: والعرب تَحلِف بالمِلْح والماءِ

(1) اللسان ومادة بذل والمقاييس 1/ 245 وعجزه في الصحاح
(2) اللسان والصحاح والمقاييس 5 /348. وهو في أساس البلاغة مع سابق له ولاحق وفي التكملة وقبله بيتان

تعظيماً لهما. وفي التهذيب في معنَى المثل: أَي مُضيِّعٌ لحقِّ الرَّضاعِ غيرِ حافِظٍ له، فأَدْنَى شيءٍ يُنْسِيه ذِمَامَه، كما أَنّ الذي يَضَع المِلْحَ على رُكبتَيه أَدْنَى شيءٍ يُبدِّده. (أَو سَمِينٌ). وهو القول الثاني، قال الأَصمعيّ في معنَى البيتِ السابق: هٰذه زِنْجيّة، والمِلْح شَحْمُهَا ها هُنا، وسِمَنُ الزِّنْج في أَفخاذها. وقال شَمِرٌ: الشَّحم يُسمَّى مِلْحاً. (أَو حَدِيدٌ في غَضَبِه)، وهو القول الثالث. وقال الأَزهريّ: أَي سَيِّئُ الخُلُق يَغضَب من أَدنَى شيْءٍ كما أَنّ المِلْحَ عَلَى الرُّكْبَة يَتبَدَّد من أَدنى شيْءٍ. وفي الأَساس: أَي كثير الخِصَام، كأَنّ طُولَ مُجاثَاتِه ومُصاكَّته الرُّكَبَ قَرَّحَ رُكبتَيه، فهو يَضَعُ المِلْحَ عليهما يُدَاوِيهما[1].

(و) في المحكم: (سَمَكٌ) مالِحٌ و(مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ومُمَلَّحٌ)[2] وكره بعضهم مَلِيحاً ومالحاً، ولم يَر بَيتَ عُذَافِرٍ حُجّةً. وقد تقدّم.

(1) في الأساس: «يداويهما به».
(2) في مطبوع القاموس: «مملح» بدون واو قبلها.

(وقَليبٌ مَايِحٌ : ماؤُه مِلْحٌ) ، وأَقلِبَةٌ مِلاحٌ ، قال عَنترةُ يَصف جُعَلاً :

كأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَين حَجْلاً
هَدُوجاً بينَ أَقْلِبَةٍ مِلاحِ [1]

(واسْتَمْلَحَهُ) ، إذا (عَدَّهُ مَلِيحاً) ويقال وَجدَه مليحاً .

(وذَاتُ المِلْحِ : ع) قال الأَخطل :

بِمُرْتَجِزِ دَانِي الرَّبَابِ كأَنَّه
عَلَى ذَات مِلْحٍ مُقْسِمٌ مايَرِيدُها [2]

(وقَصْرُ المِلْحِ) مَوضع آخَرُ (قُرْبَ خُوَارِ الرَّيِّ) ، على فراسِخَ يَسيرَةٍ . والعجم يُسمُّونه دِه نَمك [3] .

(و) مُلَيْحٌ ، (كزُبَيرٍ : قَريةٌ بِهَرَاةَ) ، منها أَبو عُمَرَ عبدُ الواحد ابنُ أَحمدَ بنِ أَبي القاسمِ الهَرَوِيِّ ، حَدَّثَ عن أَبي منصورٍ مُحمّدِ بنِ محمدِ بنِ سِمعانَ النَّيسابوريِّ وغيره.

(و) بَنومُلَيح : (حَيٌّ مِنْ خُزَاعَةَ) ، وهم بنو مُلَيح بن عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ ، وعَمْرٌو هو جُمّاع خُزَاعَةَ.

(وأُمَيْلِحُ : ماءٌ لبني رَبِيعَةِ الجُوعِ) وهو رَبيعَةُ بنُ مالكِ بنِ زَيدِ مَناةَ . (و : ع) في بِلادِ هُذَيْل كانت به وَقعةٌ . قال المتنخِّل :

لا يَنْسَإِ اللهُ منَّا مَعْشَرًا شَهِدُوا
يَوْمَ الأُمَيلِحِ لا غابُوا ولاجَرَحُوا [1]

(والمَلْحَةُ كسَفُّودَةَ : ة بحَلَبَ كَبِيرَةٌ) . كذا في المعجم .

(و) مُلَيْحَةُ ، (كجُهَيْنَةَ : ع) في بلاد بني تَميم ، وكان به يوْمٌ بين بني يَرْبوع وبِسْطَام بن قَيسٍ الشَّيْبَانِيّ . واسمُ جبَل في غَرْبِيِّ سَلْمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَيِّءٍ . وبه آبارٌ كثيرةٌ وطَلْح .

(و) من المجاز يقال : (بينهما مِلْحٌ ومِلْحَةٌ) ، بكسرهما ، أَي (حُرْمَةٌ) وذِمَامٌ (وحِلْفٌ) ، بِكَسْر فسكون . وفي بعض النُّسخ بفتح فكسر مضبوطاً بالقَلَم . والعرب

(١) ديوان عنترة ٥٤ واللسان والصحاح

(٢) ديوان الأخطل ١٢١ واللسان ومعجم البلدان (ملح) ومعجم ما استعجم ١٢٥٥

(٣) في معجم البلدان : « ده نمك ، أي قرية الملح . » ونمك هو الملح . وبهامش مطبوع التاج عن الطبعة الأولى الناقصة : الدال والهاء مكسورتان ونمك وزان سمك معناه قرية

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٨ واللسان وبهامش مطبوع التاج « يقول : لم يغيبوا فنكفى أن يؤسروا أو يقتلوا ولاجرحوا أي ولا قاتلوا إذا كانوا معنا ، كذا في اللسان »

تحلِف بالمِلْح والمـاء تعظيماً لهما ، وقد تقـدّم .

(و) منـه أَيضا (امتَاحَ) الرّجُلُ ، إذا (خَلَطَ كَذِباً بحقٍّ) ، كارْتَثَأَ . قاله أَبو الهيثم ، وقالوا إنّ فـلاناً يَمتَذق ، إذا كانَ كَذوباً ، ويَمْتَلِـح ، إذا كان لا يُخْلِص الصّدقَ .

(والأَمْلاَحُ) ، بالفتـح (: ع) ، قـال طَرَفَةُ بنُ العَبـد :

عَفَا مِن آلِ لَيْلَـى السَّهْـــ
ـــبُ فالأَمْـلاَحُ فالغَمْـرُ[1]

وقال أَبو ذؤَيب :

أَصْبَحَ مِن أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فأَجْـ
ـزاعُ الرَّجيع فَذُو سِدْرٍ فأَمْلاحُ[2]

(ومَلّـحَ الشّاعِرُ) إذا (أَتَـى بشَيْءٍ مَلِيـحٍ) ، وقال اللَّيْث أَملَـح :جاءَ بـكلمةٍ مَليحـةٍ .

(و) مَلّـحَ (الجَزُورُ) فهى مُملِّح : (سَمِنَـتْ قَليلاً) ، وقال ابن الأَعرابىّ . جَـزورٌ مُملّـح : فيها بقيّة من سِمَن .

(١) اللسان وليس فى ديوانه وهو فى الصحاح ومعجم البلدان (الأملاح) ، بدون نسبة فيها .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٤ .

(و) فى التهذيب : (يُقَال :ما أُمَيْلِحَهُ) فصَغَّروا الفعْلَ وهم يريدون الصِّفةحتّى كَأَنّهُم قَالُوا مُلَيْـح ، (ولم يُصَغَّرْ من الفِعْلِ غيرُه و) غيرُ قولهم(ما أُحَيْسِنَهُ) وقال بعضهم : وما أُحَيْلاه . قـال شيخُنَا : وهو مبنىٌّ على مذهَب البصريّين الّذين يَجـزِمُون بفِعليّة أَفعَـل فى التّعجُّب . أَمَّا الـكوفيّـون الذيـن يَقولون باسميّته فإِنّهـم يُجـوِّزُون تَصْغيرَه مطلقاً ، ويَقيسون مالم يَـرِدْ على ما وَرد ، ويَستدلُّون بالتصغيـرعلى الاسميَّة ، على ما بُيِّن فى العربيّـة . قـال الشـاعر[1] :

ياما أُميلِحَ غِزْلاناً عَطَوْنَ لَنـــا
مِنْ هؤُلَيَّاءِ بَيْنَ الضّالِ والسَّمُرِ[2]

البيت لعلىّ بن أَحمد الغَـرِيبىّ وهو حَضَرِىّ ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمٰن ، ويُروَى للمجنون ،وقبله :

بِاللهِ يا ظَبَيـاتِ القَاعِ قُلْنَ لنا
لَيْـلاىَ مِنكنَّ أَم لَيلَى من البَشَرِ

(١) اختلف فيه ، فقيل العرجى ، وقيل كامل الثقفى ، وقيل المجنون ، وقيل ذو الرمة ، وقيل الحسين بن عبدالله . الخزانة ١ : ٤٧ وأنشده فى الصحاح واللسان بدون نسبة . وانظر ما يلى .

(٢) البيت من شواهد النحو . ويروى : «من هؤليائكن» .

(و) من المجاز : مالَحْت فُلاناً مُمالَحة (المُمالَحةُ ، المُؤاكَلَةُ . و) فلانٌ يحفظ حُرْمَةَ المُمالَحة ، وهي (الرَّضاعُ) . وفى الأُمّهات اللُّغوية : المُراضَعَةُ . قال ابن بَرِّيّ : قال أبو القاسم الزَّجّاجِيّ لا يَصِحُّ أن يقال تَمالَحَ الرَّجلانِ ، إذا رَضَعَ كلٌّ واحدٍ منهما صاحبَه . هذا محالٌ لايكون ، وإنّما المِلْح رَضاعُ الصَّبِىِّ المرأَةَ . وهٰذا ما لا تَصِحُّ فيه المُفَاعلةُ . فالمُمالحة لفظةٌ مُوَلَّدَةٌ وليستْ من كلام العرب . قال : ولا يَصِحُّ أن يكون بمعنَى المُوَاكَلة ويكون مأْخوذًا من المِلْح ، لأَنَّ الطَّعامَ لا يَخْلُو من المِلْح . ووَجْهُ فسادِ هٰذَا القَولِ أَنَّ المُفاعَلَةَ إنما تكون مأْخُوذَةً من مصدرٍ ، مثل المُضارَبَة والمُقاتلة ، ولا تكون مأْخُوذَةً من الأَسماءِ غير المصادرِ . أَلاَ تَرَى أَنَّه لايَحْسُن أن يقال فى الاثنين إذا أَكلَا خُبزًا : بينهما مُخابَزة ، ولا إذا أَكلَا لَحماً : بينهما مُلاحَمة .

(ومِلْحتانِ ، بالكسر) ، تَثْنيَة مِلْحَة ، (مِنْ أَوْدِيَةِ القَبَلِيَّة) ، عن جار الله الزَّمخشريّ عن عُلَىٍّ . كذافى المعجم[1]

[] ومما يستدرك عليه من هذه المادة :

مَلَحَ الجِلْدَ واللَّحْمَ يَمْلَحه مَلْحاً فهو مَملوحٌ . أنشد ابنُ الأَعرابىّ :

تُشْلِى الرَّمُوحَ وَهِىَ الرَّموحُ
حَرْفٌ كأَنَّ غُبْرَها مملوحُ[2]

وقال أبو ذُؤَيب :

يَسْتَنُّ فى عُرُضِ الصَّحراءِ فائرُهُ
كأَنَّه سَبِطُ الأَهْدابِ مَملوحُ[3]

يَعنِى البحرَ ، شَبَّه السَّرابَ به .

وأَملَحَ الإبلَ : سَقاها ماءً مِلْحاً . وأَملِحْنِى بنَفْسك : زيِّنِّى . وفى التهذيب : سأَل رَجلٌ آخرَ فقال : أُحِبُّ أَن تُمْلِحَنى عند فُلان بنَفْسك ، أَى تُزيِّنَنى وتُطْرِيَنِى . وقال أبو ذُبيانَ بنُ الرَّعْبَل : أَبغَضُ الشُّيوخِ

(١) معجم البلدان (ملحتان). وعُلَىّ بالتصغير . وهو على بن عيسى بن حمزة الحسنى ، الذى صنف الزمخشرى الكشاف باسمه . وذكره كثيرا فى كتابه الجبال والأمكنة والمياه .

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦ واللسان

إلىّ الأَقَلحُ الأَمْلَحُ الحَسُوّ الفَسُوّ .

كذا فى الصّحاح .

وفى حديث خَبّاب « لكنّ حَمزةَ لم يَكن له إلاّ نَمرَةٌ مَلْحاءُ » ، أى بُرْدَة فيها خطوطٌ سُودٌ وبِيضٌ .

ومنه حديث عُبَيْد بن خالدٍ « :خَرَجْتُ فى بُرْدَين وأنا مُسبِلُهما ، فالتفتُّ فإذا رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلّم ، فقلت : إنّما هى مَلْحاءُ . قال وإنْ كانت مَلْحاءَ ، أَمالَكَ فىَّ أُسْوَةٌ » .

والمُلْحَة والمَلَحُ فى جَميع شَعرِ الجَسَد من الإنسان وكلِّ شىْءٍ : بَياضٌ يَعلو السَّوادَ .

وقال الفرّاءُ : المليحُ : الحَليم والرّاسِب .

ومن المجاز يقال : أَصَبْنا مُلْحَةً من الرّبيع ، أى شيئاً يَسيرًا منه . وأَصابَ المالُ مُلْحَةً من الرَّبيع : لم يَستَمْكِنْ منه فنالَ منه شَيْئاً يَسيرًا

والمِلْحُ : اللَّبَنُ ، عن ابن الأَعرابىّ .

وذكره ابن السِّيد فى المثلّث .والمِلْح : البَرَكَة ، يقال : لا يُبَارِكُ اللهُ فيه ولا يُملِّح ، قاله ابن الأَنبارِىّ .

وقال ابنُ بُزُرج : مَلَحَ اللهُ فيه فهو مَملوحٌ فيه ، أى مُبَارَكٌ له فى عَيشه ومالِه .

والمُلْحَة ، بالضّمّ ، موضع ، كذا فى المعجم .

وفى الحديث « لا تُحَرِّم المَلْحَةُ والمَلْحَتَانِ » أى الرَّضْعَة والرَّضعتَان ، فأَمّا بالجيم فهو المَصّة ، وقد تقدّمت

ومَلِيح ، كأَميرٍ : ماءٌ باليَمامَةِ لبنى التَّيْمِ ، عن أبى حَفصةَ ، كذا فى المعجم.

ومَلَّحَ الماشيةَ تَمليحاً : حَكّ المِلْحَ على حَنَكِها .

والأَملَحانِ : موضعٌ . قال جَرير :

كأَنَّ سَليطاً فى جَوَاشنِها الحَصَى
إِذَا حَلَّ بين الأَملَحَينِ وَقِيرُها[1]

وفى معجم أَبى عُبيد[2] : الأَملَحانِ : ماءَانِ لضَبَّةَ بلُغَاط ، ولُغَاط وادٍ لضَبّةَ . والمَمالح فى دِيار كَلْبٍ ، فيها رَوْضَةٌ ، كذا فى المعجم.

(١) ديوان جرير ٢٩٥ واللسان

(٢) هذا سهو ، فالنص من معجم ياقوت . أما بيت جرير قبله فهو فى معجم ياقوت ومعجم ما استعجم .

ويقال للنَّدَى الّذى يَسقُط باللَّيلِ على البَقْلِ أَمْلَحُ، لبَياضِه . قال الرّاعى يَصف إبلاً .

أَقامَتْ به حَدَّ الرّبيعِ وجارُها
أخو سَلْوَةٍ مَسَّى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ[2]

يعنِى النَّدَى . يقول : أقامَت بذلك المَوضِع أَيامَ الرَّبِيعِ ، فما دامَ النَّدَى فهو فى سَلْوةٍ من العَيْش .

والمِمْلاحُ : قَريةٌ بزَبِيدَ إليها نُسب القاضى أبو بكرِ بنُ عُمَر بنِ عثمانَ النّاشرىّ قاضى الجَنَد. توفِّىَ بها سنة ٧٦٠ .

ومن المجاز : له حَركاتٌ مُستملَحة.

وفُلانٌ يَتظَرّف ويَتَملَّح .

ومَلِيحُ بن الجَرَّاح أخو وَكِيعٍ .

وحَرَامُ بن مِلْحَانَ ، بالفتح والكسر : خالُ أنسِ بن مالكٍ .

وفى أمثالهم : «مُمَالِحَانِ يَشْحَذَانِ المُنْصُل[2]» للمتصافِيَيْنِ [ظاهراً] المُتضادَّين باطِناً ، أَورده الميدانىّ .

(١) اللسان والصحاح .

(٢) مجمع الأمثال (حرف الميم) ومنه الزيادة وفيه «المتعادين باطنا» وفى مطبوع التاج المصافيين

والمِلْح : اسمُ ماءٍ لبنى فَزارةَ ، استدركه شَيخُنا نقلاً عن أبى جعفر اللَّبْلِىّ فى شرح الفصيح ، وأَنشد للنَّابغة :

حتَّى استغاثَتْ بأَهْلِ المِلْح ماطَعِمتْ
فى مَنزلٍ طَعْمَ نَوْمٍ غيرَ تَأْوِيبِ[1]

قلت : وفى المعجم : المِلْحُ موضعٌ بخُراسانَ .

والمِلاَح ، ككِتاب : مَوضع ، قال الشُّوَيعرُ الكِنَانِىّ :

فسائلْ جعْفَرًا وبنى أَبيها
بَنى البَزَرَى بِطِخْفَةَ والمِلاَحِ[2]

وأَبو الحسن علىّ بن محمّد البغدادىّ الشاعر المِلْحىّ ، بالكَسْر ، إلى بَيعِ المِلْحِ . رَوى عنه أبو محمّد الجوهرىّ .

والمِلْحِيّة ، بالكسر : قَرْيَةٌ بأَدْنى الصَّعيد من مصر ، ذاتُ نَخيل ، وقد رأَيتُها .

(١) ديوان النابغة ص ١٠

(٢) معجم البلدان (الملاح) . والبزرى ، بتقديم الزاى على الراء كما فى الأصل والقاموس ، وهم بنو أبى بكر بن كلاب . وفى معجم البلدان : « البرزى » تصحيف .

والمِلْحِيَّة : قومٌ خَرجوا على المستنصِر العَلوِىّ صاحب مصر ، ولهم قِصَّة .

ومُلَيحُ بن الهُون : بَطنٌ .

ويُوسف بن الحسن بن مُلَيحٍ ، حَدّثَ . وإبراهيم بن مُلَيْح السُّلَمِىّ ، له ذِكْر . وفاطمة بنت نَعْجَةَ[1] بن مُلَيْح الخُزَاعِيّة هى أُمُّ سعيدِ بن زيدٍ أَحدِ العَشرَة . ومُلَيْح بن طَرِيفٍ شاعر . ومسعود بن رَبِيعَة المُلَحِىُّ الصَحابىّ نُسِبَ إلى بنى مُلَيْح بن الهُونِ .

[م ن ح] *

(مَنَحَهُ) الشّاةَ والنّاقَةَ (كَمنَعَه وضَرَبَه) يَمنَحه ويَمْنِحُه: أَعارَه إيّاهَا ، وذكره الفَرَّاءُ فى باب يَفعَل ويَفعِل . ومَنَحه مالاً : وَهَبَه . ومَنَحَه : أَقرَضه . ومَنَحَه : (أَعْطَاه ، والاسمُ المِنْحَة ، بالكسر) ، وهى العَطِيّة ، كذا فى الأَساس .

(و) قال اللِّحْيَانىّ : (مَنَحه النّاقَةَ : جعَلَ له وَبَرَهَا ولَبَنَهَا ووَلَدَها . وهى المِنْحَة) ، بالكسر (والمَنِيحة) . قال : ولا تكون المَنِيحَةُ إلاّالمُعَارةَ للَّبن . خَاصَّةً والمِنْحَة مَنْفَعَتُه إيّاه بما يَمنحه . وفى الصّحاح : والمَنِيحة : مِنْحَة اللَّبَنِ ، كالنّاقةِ أَو الشاةِ تُعطِيها غيرَك يَحتَلِبها ثم يَرُدّها عليك .

وفى الحديث : « هلْ مِن أَحدٍ يَمْنَحُ مِنْ إبلِهِ ناقَةً أَهْلَ بَيتٍ لا دَرَّ لَهُمْ » . وفى الحديث : «ويَرْعَى عليها مِنْحَةٌمِن لَبْنٍ » أَي غنم فيها لبَنٌ ، وقد تقع المِنحَةُ على الهِبَة مطلقاً لا قَرْضاً ولا عارِيَّةً ، وفى الحديث : «مَن مَنَحَه المشركون أَرْضاً فلا أَرْضَ له ، لأَنّ من أَعَارَه مُشرِكٌ أَرضاً لِيزرَعها فإنّ خَرَاجَها على صاحِبها المُشْرِك لا يُسقط الخَراجَ عنه مِنْحَتُه[1] إيّاهَا المُسْلِمَ ، ولا يكون على المُسْلِم خَرَاجُها .

وقيل : كلُّ شىْءٍ تَقصد به قَصْدَ شَىْءٍ فقد مَنَحْتَه إيّاه ، كما تَمْنَح المرأَةُ

(١) فى الإصابة والاستيعاب فى ترجمة سعيد بن زيد « فاطمة بنت بعجة » بالباء .

(١) فى اللسان والنهاية « منحتها »

وَجْهَها المِرآةَ ، كقول سُوَيْد بن كُراع[1] .

تَمنَحُ المِرآةَ وَجْهاً واضحاً
مِثلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فى الصَّحْوِ ارتفَعْ

قال : ثعلب : معناه تُعطى من حُسْنها المرآةَ .

وفى الحديث : «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِقٍ أو مَنَحَ لَبَنًا كان كَعِتْقِ رَقَبَة» وفى النهاية : «كان كعِدْلِ رَقَبة» [2] قال أحمد بن حَنبل : مِنْحَةُ الوَرِقِ القَرْضُ :

وقال أبو عُبيد : المِنْحة عند العرب على مَعنَيين : أَحدهما أن يُعطِيَ الرَّجلُ صاحبَه المالَ هِبَةً أو صِلَةً فيَكونَ له ، وأَمّا المِنحة الأُخرَى فأَن يَمْنَحَ الرَّجلُ أخاه ناقَةً أوشاةً يَحلُبها زَمانًا وأيّاماً ثم يَردُّها ، وهو تأْويل قوله فى الحديث الآخَر : «المِنْحَة مَردُودَةٌ والعارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ» .

والمِنحة أَيضاً تكون فى الأَرض ، وقد تقدّم .

(١) وكذا فى اللسان ، و صوابه « سويد بن أبي كاهل » . انظر المفضليات ١٩١ وفى الأصل واللسان«وجهها المرآة تمنح المرآة .. حسنها المرآة » والصواب من المفضليات

(٢) فى النهاية واللسان : « كان له كعدل رقبة » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(واستَمْنَحَه : طلَبَ) مِنحتَه ، أى (عَطِيَّتَه) . وقال أبو عُبيد : استَرْفَدَه .

(والمَنِيحُ ، كأَمير : قِدْحٌ بلا نَصيبٍ) . قال اللِّحْيانىّ : هو الثالث من القِداحِ الغُفْلِ التى لَيْسَت لها فُرُضٌ ولا أَنصِباءُ . ولا عليها غُرْم ، وإنما يُثقَّل بها القِدَاحُ [كَراهيَةَ التُّهمَةِ . اللحيانىّ : المَنِيح : أَحَدُ القِداحِ][1] الأَربعةِ التى ليس لها غُنْم ولا غُرْم ، أَوّلها المُصدَّر ، ثم المُضعَّف ، ثم المَنِيح ، ثم السَّفِيح . (و) قيل : المَنِيح : (قِدْحٌ يُستعارُ تَيَمُّناً بفَوْزِه) . قال ابن مُقْبل :

إذا امْتَنَحَتْه من مَعَدٍّ عِصابَةٌ
غَدَا رَبُّه قَبْلَ المُفِيضِينَ يَقْدَحُ[2]

يقول: إذا استعارُوا هٰذا القِدْحَ غَدَا صاحِبُه يَقْدَحُ النّارَ لتَيقُّنِه بفَوزِه . وهٰذا هو المَنِيحُ المستعارُ . وأَمّاقوله :

فَمَهْلاً يا قُضَاعُ فلا تَكونِى
مَنِيحاً فى قِدَاحِ يَدَىْ مُجِيلِ[3]

(١) الزيادة من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٠ واللسان وأساس البلاغة والتكملة

(٣) اللسان بدون نسبة ونسبه ابن قتيبة فى الميسر والقداح ٧٢ والزمخشرى فى أساس البلاغة إلى الكميت .

فإنّه أَراد بالمَنِيح الذى لاغُنْمَ له ولا غُرْمَ عليه .

وأَما حديث جابِر : «كُنتُ مَنِيحَ أَصحابى يَوْمَ بَدْرٍ» ، فمعناه أى[1] لم أَكُنْ ممن يُضْرَب له بسَهْمٍ مع المجاهِدين لصِغَرِى ، فكنت بمنزلة السَّهْم اللَّغْوِ الذى لا فَوزَ له ولاخُسْرَ عليه . (أَو) المَنِيح (قِدْحٌ له سَهْمٌ) . ونصّ الصّحاح : المَنِيح . سَهْمٌ من سِهَامِ المَيسِر ممّا لا نَصِيبَ له ، إلاّ أَنْ يُمْنَح صاحبُه شيئاً .

(و) المَنِيحُ : (فَرَسُ القُرَيْم[2] أَخى بنى تَيْم . و) المَنِيح[3] أَيضاً : (فَرسُ قَيس بن مَسعُود الشَّيْبَانىّ . و) المَنِيحَة (بهاءٍ فَرسُ دِثار بن فَقْعَسٍ) الأَسَدىّ .

(وأَمنحَت النّاقَةُ : دَنَا نَتاجُهَا ، وهى مُمْنِحٌ) كمُحْسِن ، وذكَره الأَزْهَرِىّ عن الكِسَائىّ وقال :قال شَمِرٌ : لاأَعْرِف أَمْنَحَتْ بهٰذا المعنَى . قال أَبو منصور : وهٰذا صحيحٌ بهٰذا المعنَى ولا يَضُرُّه ، إنْكارُ شَمِرٍ إِيّاه .

(١) وكذا وردت العبارة فى اللسان .

(٢) فى بعض أصول القاموس : «القويم» بالواو .

(٣) فى مطبوع التاج « المنيحة » وإنما العطف على المنيح .

(و) من المجاز المَنُوح و(المُمَانِحُ) مثْل المُجالِح ، وهى (نَاقَةٌ يَبْقَى لبَنُهَا) ، أَى تدِرّ فى الشِّتَاءِ (بَعْدَ ذَهَاب الأَلْبَان) من غيرها . ونُوقٌ مَمَانِحُ ، وقدمانحَتْ مِنَاحاً ومُمَانَحةً . (و) منه أَيضاً المُمَانِحُ (مِنَ الأَمْطَار : ما لا يَنقَطع) ، وكذٰلك من الرِّيَاح غيثُهَا[1] .

(وامْتَنَح : أَخَذَ العَطَاءَ . وامْتُنِحَ مالاً) ، بالبِنَاءِ للمفعول ، إذا (رُزِقَه . وتَمَنَّحْتُ المَالَ : أَطْعَمْتُه غَيرِى . ومنه حديث أُمِّ زَرعٍ) فى الصحيحين : «(وآكُلُ فأَتَمَنَّحُ)» أَى أُطعِم غيرِى ، تفعُّلٌ من المَنْح : العَطِيّة ، وهو مَجازٌ .

(و) منه أَيضاً : (مَا نَحت العَيْنُ) ، إذا (اتَّصلَتْ دُمُوعُهَا) فلم تَنقطِع .

(وسَمَّوْا مانِحاً ومَنَّاحاً ومَنِيحاً) . قال عبدُ اللهِ بن الزَّبِيرِ يَهجوطَيِّئاً :

ونَحْنُ قَتَلْنَا بالمَنِيحِ أَخاكُمُ
وَكِيعاً ولايُوفِى من الفَرَسِ البَغْلُ[2]

المَنِيح هنا : رَجلٌ من بنى أَسَدٍ من بنى مالكٍ ، أَدخل الأَلفَ واللام

(١) الذى فى الاساس « وريح ممانح : لا يقلع غيثها »

(٢) اللسان

فيه وإنْ كَانَ علَماً ، لأَنّ أصلَه الصِّفَة

[] ومما يستدرك عليه :

فلانٌ مَنّاحٌ مَيّاحٌ نفّاحٌ ، أى كَثيرُ العَطَايَا . وفلانٌ يُعْطِى المَنَائِح والمِنَح ، أى العَطَايا . والمُمانَحَة : المُرَافَدَةُ بعِطَاءٍ .

ومن المَجَاز : مُنِحَت الأَرضُ [وامْتُنِحَت] القِطَارَ ؛ كلُّ ذلك من الأَساس.

ومَنِيحٌ ، كأَمير : جَبَلٌ لبنى سَعدٍ بالدَّهناء .

والمَنِيحَة واحدةُ المَنَائح من قُرَى دِمشقَ بالغُوطَة ، إليها يُنسَب أبو العبّاس الوليدُ بن عبد الملِك بن خالد بن يزيدَ المَنِيحِىّ ، رَوَى وحَدَّث . وبها مَشْهَدٌ يقال له قَبْرُ سَعْد بن عُبَادةَ الأَنصارىّ ، والصَّحِيح أَنّ سعدًا مات بالمدينة ، كذا فى المعجم .

[م ى ح] *

(المَيْح : ضَرْبٌ حَسَنٌ من المَشْىِ) فى رَهْوَجَةٍ حَسَنَةٍ . وقد مَاحَ يَمِيحُ مَيْحاً ، إذا تبَختَر . وهو مَجاز ، (كالمَيْحُوحَة . و) هو (مَشْىٌ) كمَشْىِ (البَطَّة) ، كذا فى التهذيب . قال رُؤْبَة :

* مِنْ كلِّ مَيّاحٍ تَراه هَيكلاَ[1] *

(و) المَيْح : (أَنْ تَدخُلَ البِئْرَ فتملأَ الدَّلْوَ لقِلَّة مائِها) . ورجلٌ مائحٌ من قَومٍ ماحَة. وفى حديث جابرٍ : « أَنهم وَرَدُوا بِئْرًا ذَمَّة - أى قليلاً ماؤُها - قال : فنَزَلْنا فيها سِتَّةً ماحَةً » . وأَنشد أبو عُبيدة :

يا أَيُّها المائح دَلْوِى دُونَكَا
إنِّى رأَيتُ الناسَ يَحْمَدُونكَا[2]

والعرب تقول : « هو أَبصَرُ من المائح باستِ الماتح» تَعْنِى ان الماتحَ فوق المائح ، والمائحُ يرَى الماتحَ ويَرَى اسْتَه .

(و) المَيْح يَجْرِى مَجْرَى (المَنْفَعَة). وكلّ من أَعطَى مَعروفاً فقد مَاحَ ، وهو مجاز .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : المَيْح : (الاسْتِيَاك) ، وقد ماحَ فاه بالسِّواكِ

(١) اللسان وملحقات ديوان رؤبة ١٨٢
(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٢٨٧ والجمهرة ٢ / ١٩٧

يَمِيــح مَيْحــاً إذا شاصَه وسَوَّكَه . وهو مَجــاز . قال :

يَمِيح بعُود الضَّرْوِ إغْرِيضَ بَغْشَة
جَلاَ ظَلْمَهُ من دُونِ أَن يُتَهَمَّمَا[1]

(و) قيل المَيْح (المِسْــوَاكُ)[2] بنفْســه ، (و) قيــل هو (اسْتِخْرَاجُ الرِّيقِ بِه) ، أَى بالمِسْوَاك ، وقــال الرّاعى :

وعَذْبِ الكَرَى يَشفِى الصَّدَى بَعدَهَجْعَة
له من عُرُوقِ المُستظَلَّة مائــحُ[3]

عنى بالمــائــح السِّوَاكَ لأَنّه يَمِيح الرِّيقَ كما يَمِيــح الّذِى يَنــزِل فى القَلِيــب فيغْرِف الماءَ فى الدَّلو . وعَنَى بالمستظَلَّة الأَراكَةَ ، فهــو مَجــاز .

(و) من المجــاز أَيضــاً المَيْــحُ : (الشَّفَاعة) . يقال مِحْتُه عند السُّلْطَان : شَفَعْتُ له . (و) من المجــاز أَيضاً المَيْــح : (الإِعْطاءُ) ، وقد ماحَه مَيْحاً أَعطَــاه ، (كالامْتِيَــاحِ والمِيَاحــة ، بالــكسرِ) ، (وقــد مــاحَ يَمِيــحُ فى الــكُلّ) ، فالامتياحُ افتِعــالٌ من المَيْــح ، والسائلُ مُمتَاحٌ ومُستمِيحٌ ، والمسؤُول مُستَمَاحٌ . وقيل : امْتَــاحَ المــاءَ من البِئْرِ حقيقَةٌ ، وامتــاحَه : استعطاه ، مَجَازٌ .

(و) من المجــاز : مايَــلَ السُّلطانَ و(مَايَحَه : خَالطَه) ، وكذٰلك النِّساءَ .

(والمَاحَة : السَّاحَة) ، لُغَةٌ فى البَاحة .

(والمَاحُ : صُفْرَةُ البَيْضِ أَو بياضُه) ، عن أَبى عمــرٍو ، وقد تقــدّم فى م ح ح

(والمِيــحُ ، بالكسر : الشِّيصُ من النَّخْل) ، وهو الرَّدِىءُ منــه .

(و) من المجــاز : (التَّمَيُّــــح : التَّــكَفُّؤ) . وقد مَرَّ فُلانٌ يَتَميَّح ، أَى يَتَبَختَر ويَتميَّل ويَنظر فى ظِلِّه ، كما فى الأَساس .

(و) مَيَّاحٌ ، (ككتّان) : اسمٌ ، واسمُ (فَرس عُقْبَةَ بنِ سَالمٍ . و) من المجاز : (تَمَايَــحَ) الغُصْنُ والسَّكْرانُ : (تَمَايَلَ) كمَيَّــحَ ، وتَميَّحَ .

(و) من المجــاز (اسْتَمَحْتُــه :) استَعطَيْتُــه ، أَى (سَأَلْتُهُ العَطَاءَ ، أَو)

(١) اللسان والبيت للنابغة فى مجالس ثعلب ٦٣٤ ومــادة (غرض) وليس فى ديوانه .
(٢) فى مطبوع القاموس : « السواك » .
(٣) اللسان

استَمَحْتُه (: سأَلْتُه أَنْ يَشْفَعَ لى) عنــد السُّلْطَان .

(والمائــح : فَرس مِرداسِ بنِ حُوَىٍّ .
وامتــاحَتِ الشَّمسُ ذِفْرَى البَعيــرِ : استَدَرَّت عَرَقَه) . قال ابنُ فَسْوَة يَذكر ناقتَــه ومُعَذِّرَها :

إذا امْتاحَ حَرُّ الشَّمس ذِفْرَاهُ أَسْهَلَتْ
بأَصْفَرَ منها قاطِرًا كُلَّ مَقْطَرِ [1]

[] ومما يستــدرك عليــه :

مَاحَت الرِّيــحُ الشَّجرَةَ : أمالَتْهــا.
قال المَرّارُ الأَسَدىّ :

كما ماحَتْ مُزَعْزِعَــةٌ بغَيْــــلٍ
يَــكَادُ ببَعْضِه بَعْضٌ يَميــلُ [2]

وماحَ ، إذا أَفضَلَ ، وامتــاحَ فُلانٌ فُلاناً ، إذا أَتَــاه يَطلُب فَضْلَه .

وما يَحْنَ فى قَــولِ صَخْرِ الغَىِّ :

كأَنَّ بَــوَانِيَــــهُ بالمَــــلاَ
سَفَائِنُ أَعْجَمَ مايَحْنَ رِيفَــا [3]

قال السُّــكَّرِىّ : أَى امتَحْنَ ، أَى حَمَلْنَ من الرِّيف . هٰذا تَفسيره .

وامْتَاحَه الحرُّ والعَمَلُ : عَرَّقَه ، وهو مَجــاز .

والمــائح فى قَول العُجَيْرِ السَّلولىّ :

ولِى مائــحٌ لم يُورَدِ الماءُ قَبْلَــه
يُعلِّى وأَشْــطَانُ الدِّلاَءِ كَثيــرُ [1]

عَنَى به اللِّســانَ لأَنّه يَميــح من قَلْبه . وعَنَى بالماءِ الــكَلامَ . وأَشطانُ الــدِّلاءِ ، أَى أَسبابُ الــكلامِ كثيــرٌ لدَيه ، غيــر مُتعذِّر عليــه . وإنّمــا يَصِف خُصوماً خاصَمَهم فغَلَبَهم أَو قاوَمَهم ، فهــو مَجَاز .

وبينى وبَينَه مُمــايَحَةٌ ومُمالحــةٌ ، وهو مَجــازٌ ، كما فى الأَساس .

ومَيَّاحُ بنُ سَرِيــعٍ ، كــكَتَّانٍ ، عن مُجــاهــد .

وأَبو حَــامدٍ محمّدُ بن هــارُونَ ابنِ عبد الله بن مَيَّـــاحٍ البَغْرَانىّ المَيَّــاحىّ ، روَى عنــه الدارَقُطنىُّ وغيــره .

(١) فى مطبوع التاج « بأصفر » ، صوابه من اللسان والتكملة
(٢) اللسان
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٩٥ « تواليه فى الملا » واللسان وفى مطبوع التاج « بالملأ »

(١) اللسان والمقاييس ٤/ ١١٩

(فصل النون)

مع الحاءِ المهملة

[ن ب ح] *

(نَبَحَ الكَلْبُ)، وهو المعروفُ وصرَّحَ به الجَماهيرُ . (و) فى الصّحاح : وربّما قالوا نَبَحَ (الظَّبْىُ والتَّيْسُ) عنْد السِّفادِ، أَى على جِهَةِ القِلّة، وهو مَجاز كما فى الأَساس (و) كذا نَبَحَ (الحَيَّةُ)، كلّ ذلك (كمَنَعَ وضَرَبَ)، إذا صَوَّت، يَنْبَحُ ويَنْبِح (نَبْحاً)، بفتح فسكون، (ونَبِيحاً)، كأَمير، (ونُبَاحاً)، بالضّمّ، كلاهما مشهورٌ فى الأَصوات، كصَهِيلٍ وبُغَامٍ وضُبِط أَيضاً بالكَسر كما فى الأَساس واللِّسان . وفاتَه النُّبُوح، بالضّمّ (وتَنْبَاحاً)، بالفتح للمبالغةِ والتّكثيرِ .

وقال الأَزهرىّ : الظَّبْىُ إذا أَسَنَّ ونَبَتت اقْرُونه شُعَبٌ نَبَحَ . قال أَبو منصور : والصّوَابُ الشُّعْبُ جمع الأَشْعَب[1] وهو الذى انْشعَبَ قَرْنَاه . والتَّيس عند السِّفَادِ يَنبَحُ، والحَيَّة تَنْبَح فى بعضِ أَصواتِها، وأَنشد :

* يأْخُذُ فيه الحَيّةَ النَّبُوحَا[2] *

(وأَنْبَحْتُه) : جَعلْته يَنْبَحُ . قال عَبْدُ بنُ حَبِيبٍ الهذَلىّ :

فأَنْبَحْنَا الكِلابَ فورَّكْتَنَا
خِلاَلَ الدّارِ دَامِيَةَ العُجُوبِ[3]

وأَنْبَحْته و (استَنْبحته) بمعنًى . يقال استَنبح الكَلْبَ، إذَا كانَ فى مَضَلّة فأَخْرَجَ صَوْتَه على مِثْلِ نُباحِ الكَلْب، ليسمعَه الكَلْبُ فيتوهَّمَه كَلْباً فينبَح، فيَستدِلّ بنُبَاحِه

(١) الصواب أن القائل الجاحظ ، والكلام فيه اختصار شديد مخل والنص فى اللسان هو « التهذيب ... والظبى ينبح فى بعض الأصوات » وأنشد لأبى دواد

وقُصْرى شَنِجِ الأَنْسَاءِ نَبَّاحٍ من الشُّعْبِ

رواه الجاحظ : « نباح من الشَّعبِ وفسره يعنى من جهة الشعب وأنشد

وينبح بين الشَّعْبِ نبحاً كَأَنه
نُبَاح سَلوقٍ أَبْصَرتْ مايَرِيبها

وقال : الظبى إذا أَسَنَّ ونبتت لقرونه شُعَبٌ نبحَ ، قال أبو منصور ...

(٢) اللسان وهو لأبى النجم كما فى مادة (سدح)

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٧٠ واللسان

فيهتدِىَ . قال الأَخطل يهجو جريرًا :

قَومٌ إذا استنبَحَ الأَقْوامُ كَلْبَهُمُ
قالوا لأُمِّهِم بُولِى على النّارِ[1]

(و) من المجاز : سمِعْتُ نُبوحَ الحَىّ ، (النُّبُوحُ) ، بالضّمّ : (ضَجَّة القَوْمِ وأَصواتُ كِلابِهِم) . زاد فى الأَساس : وغيرِهَا . قال أَبو ذُؤَيب :

بأَطْيَبَ من مُقَبَّلِها إذَا ما
دَنَا العَيُّوقُ واكتَتَمَ النُّبُوحُ[2]

(و) النُّبُوح : (الجَمَاعَةُ الكَثِيرةُ) من النّاس . قال الجوهرىّ : ثمّ وُضِعَ مَوضِعَ الكثْرةِ والعِزّ . قال الأَخطلُ :

إنَّ العرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
والعِزَّ عندَ تكامُلِ الأَحسابِ[3]

وهٰذا البيتُ أَورده ابن سيده وغيرُه :

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدَارم
والمُستخفَّ أَخوهُم الأَثقالاَ[4]

وقال ابن بَرّىّ : عن البيت الذى أَورده الجوهَرِىّ : إنّه للطِّرِمّاح قال : وليس للأَخطل كما ذكره الجوهَرِىّ ، وصواب إنشاده «والنُّبوحَ لطَيِّئٍ» وقبله :

يا أَيُّها الرَّجلُ المفاخِرُ طَيِّئاً
أَغْرَبْتَ نفْسَك أَيّما إغْرابِ[1]

قال : وأَمّا بَيت الأَخطلِ فهو ما أَورَده ابن سيده . وبعده :

المانِعين الماءَ حتَّى يَشْرَبُوا
عَفَوَاتِه ويُقَسِّمُوه سِجَالاَ

مَدَح الأَخطلُ بنى دَارِمٍ بكثْرةِ عَدَدهم وحَمْلِ الأُمورِ الثِّقال التى يَعجِز غَيرُهم عن حَمْلها . كذا فى اللسان .

(و) النَّبَّاح (ككَتّان : والدُ عامرٍ مُؤَذِّنِ علىّ) بن أَبى طالبٍ (رضى الله عنه)[2] وكرّمَ وَجْهَه . (و) النَّبّاحُ : صَدَفٌ بِيضٌ صِغَارٌ . وعبارة التهذيب (مَنَاقِفُ صِغَارٌ بِيضٌ مَكِّيّة) ، أَى يُجاءُ بها مِن مكّة (تُجعَل فى القَلائدِ)

(١) ديوان الأخطل ٢٢٥ . وفى اللسان بدون نسبة
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ واللسان ومادة (نفح)
(٣) اللسان والصحاح وديوان الطرماح ١٣٢ والتكملة
(٤) ديوان الأخطل ٥١ واللسان والجمهرة ١ : ٢٣٠ والمقاييس ٤/٣٧ والأساس

(١) ديوان الطرماح ص ١٣٢ واللسان .
(٢) فى مطبوع القاموس بعده : « والشديد الصوت » ، وسيأتى فى الاستدراك ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

والوُشُح وتُدْفَع بها العَيْن ، (واحدته بِهاءٍ ، وأَبو النَّبّاح محمّدُ بنُ صالحٍ ، محدّثٌ .

(و) النُّبَّاحُ (كرُمّان : الهُدهُدُ الكثيرُ القَرْقَرة) ، عن ابن الأَعرابيّ . وقد نَبَحَ الهُدْهُدُ يَنْبَح نُباحاً ، إذا أَسَنَّ فغَلُظ صَوْتُه ، وهو مَجاز .

(و) قال أَبوخَيْرة : النُّبَاح (كغُرَابٍ : صَوْتُ الأَسْوَدِ) يَنبَح نُباحَ الجَرْوِ .

(و) قال أَبو عَمرٍو : (النَّبْحَاءُ : الظَّبْيَةُ الصَّيَّاحَةُ) . وعن ابن الأَعْرابيّ : النَّبّاح : الظَّبيُ الكَثِيرُ الصِّياحِ .

(وذُو نُبَاحٍ) ، بالضمّ ، (حَزْمٌ مِن الشَّرَبَّة قُرْبَ تَيْمَنَ) ، وهى هَضْبَة من ديارِ فَزَارَةَ .

[]ومما يستدرك عليه :

كلْبٌ نابحٌ ونَبّاحٌ . قال :

مالَكَ لا تَنْبَحُ يا كَلْبَ الدَّوْمْ
قَد كُنتَ نبَّاحاً فمَالكَ اليَوْمْ[1]

قال ابن سيده : هٰؤلاءِ قومٌ انتظروا قَوماً فانتظرُوا نُباحَ الكَلْبِ لِيُنذرَ بهم . وكِلابٌ نَوَابحُ ونُبَّحٌ ونُبُوحٌ . وكَلبٌ نُبَاحِيٌّ : ضَخم الصَّوْت ، عن اللِّحْيَانىّ . ورجل مَنبوحٌ يُضْرَبُ له مَثَلُ الكَلْب ويُشبَّه بِه ، ومنه حديث عمّار رضى الله عنه فيمن تناوَل من عائشة رضىالله عنها : «اسْكُتْ مَقْبُوحاً مشقوحاً مَنبوحاً »حكاه الهرويُّ فى الغريبين . والمَنْبُوح : المشتوم ، يقال نَبحتْنى كِلابُكَ ، أَى لَحِقَتْنى شَتائمُكَ .

وفى التهذيب : نَبَحَهُ الكَلْبُ ونَبَحَتْ عليه ونَابَحَه[1]

وفى مَثلٍ : «فُلانٌ لا يُعوَى ولا يُنْبَح » ، يقول : مِن ضَعْفه لا يُعتَدّ به ولا يُكَلَّم بخَيْرٍ ولاشَرٍّ .

ورجُلٌ نَبّاحٌ :شديدُ الصَّوْت ، وقد حُكيَت بالجيم .

ومن المجاز نَبَحَ الشَّاعرُ ، إذا هَجَا ، كما فى الأَساس .

(١) اللسان والحيوان ٢ : ٧٥ « فما بال اليوم »

(١) قبله بياض فى اللسان

والنّوابِحُ: مَوضعٌ، قال مَعْنُ بن أَوس:

إِذَا هِيَ حَلّتْ كَرْبَلاَءَ فَلَعْلَعاً
فَجَوْزَ العُذَيب دُونَهَا فالنَّوابِحَا(٢)

واستدرك شيخُنا نُبَيحاً الغنَوِىّ كزُبير، من التابِعين.

[ن ت ح] *

(النَّتْح)، بالمثنّاة الفوقيّة السّاكنة (: العَرَق). وفي الصّحاح: الرَّشْح. (و) قيل: (خُرُوجُه)، أَى العَرق (من الجِلْدِ، كالنُّتُوحِ) بالضم، نَتَحَ يَنتَحِ نَتْحاً ونُتُوحاً (و) النَّتْح والنُّتُوح: خُروجُ (الدَّسَم مِنَ النِّحْيِ). يقال: نَتَحَ النِّحىُ، إِذا رَشَحَ بالسَّمن ونَتَحَت المَزادَةُ نَتْحاً ونُتُوحاً. (و) كذا خُرُوجُ (النَّدىّ) ضبطه في نسختنا النَّدِىّ، كأَمير فليُنظر – (من الثَّرَى). وقال الأَزْهَرِىّ. النَّتْح: خُرُوجُ العَرَقِ من أُصول الشَّعرِ. (نَتَح هو، كضَرَبَ، لازِمٌ، (ونَتَحَه الحَرُّ) وغيرُه، متعدٍّ.

(والنُّتُوحُ)، بِالضَّمّ. (صُمُوغُ الأَشجارِ)، ولا يقال نُتُوعٌ كما في الصّحاح، أَى على ما اشتهرَ على الأَلْسنة. قال شيخنا: ثُمّ يُحتاج إِلى النظرِ في مفْرده، هل هو نَتْح كصَمْغ وَزناً ومعنًى، أَو غير ذلك.

(والمِنْتَحَة، بالكسر: الاسْتُ)، ومثله في اللسان.

(وانتَاحَ. مالَهُ مَعْنًى) مناسبٌ لهٰذه المادّة لا أَنه بِناءٌ مهمَل من أَصْله على ما قرّره شيخنا. فيلزم عليه أَن يقال ما المانع من أَن يكون افتعال من النَّوْح أَو من النَّيح، فإِنّ كلاً منهما مادّة واردةٌ لها معانٍ. فتأَمّلْ. (وغَلِطَ الجَوهرىُّ) رحمه الله تعالى (ثَلاَثَ غَلَطَات) بناءً على ما أَصَّلَه. (أَحدها: أَنّ التَّرْكِيب صحيح) ليس فيه حَرْفُ عِلّة، (فَمَا للانتِيَاحِ فيه مَدْخَلٌ). ولا يكونُ مُطَاوعاً لنَتَحَ أَيضاً كما هو ظاهر. (ثانيها: أَنّ الانتياحَ لا معنَى له)، أَى في هٰذا التركيب، لا مُطلقاً كما توهمَّه بعضٌ. (ثالثُها: أَنّ الرِّواية

(١) اللسان

فى الرجــز) لذِى الرّمة (المُستشهَد به) يَصفَ بَعيرًا يَهدِر فى الشِّقْشِقة :

(رَقْشَاءَ تَنْتَاحِ اللُّغَامَ المُزْبِدَا)
دَوَّمَ فيها رِزُّه وأَرْعَـــدَا[1]

إنَّمَا هو (تَمْتَاح بالميم لا بالنون) ، ومعنــاه (أَى تُلْقِى اللُّغَــامَ) . قال شيخنــا : ولم يَتعقّبه ابن بَرّىّ فى الحواشى ، ولا تَعرَّض للرّجز شــارحُ الشواهِدِ ، كعادته فى إهمال المهمّات.

قلت : ولم يَتعقَّبْه ابنُ منظورٍ أَيضاً مع كمال تتبُّعهلما استَدرِكعلى الجوهرى. ونصُّ عبــارة الجوهرىّ : والانتياح مثْل النَّتْــح ، قال ذو الرّمّة ... إلخ . ويوجد فى بعْض نُسخه : الانتتاحُ ، بفَوقيَّتَين . وقد يقــال إنّ روايــةَ المصنِّف لا تَقــدَح فى رِواية الجوهرىّ لأَنَّهم صَرَّحُوا أَن رواية لا تَقــدَح فى رِوايةٍ ، ولاتُرَدّ روايَةٌ بأُخْرَى لو صَحّتْ ووردَتْ عن الثِّقات ، كما صرَّح به ابنُ الأَنبارىّ فى أُصوله وابنُ السّرّاج ، وأَيَّده ابنُ هِشام . ويمكن أَن يقال إنّ نون تنتاح بدل عن الميم ، وهو كثير ، أَو أَنَّ الأَلِفَ ليست بمبــدَلة ، كما هو دعوَى المصنّف ، بل هى أَلف إِشباع زِيدتْ للوزْن ، قاله شيخنــا .

(واليَنْتُوحُ ، كيَعْسُوب : طائــرٌ) أَقرَعُ الرأْسِ يــكون فى الرَّمْلِ .

[] ومما يستدرك عليــه :

مَنَاتِــحُ العَرَق : مَخارِجُه من الجِلْد. ونَتَــح ذِفْــرَى البعيرِ يَنْتَــِح عَرَقاً ، إِذَا سارَ فى يــومٍ صائفٍ شــديدِ الحَرِّ فقَطرَ ذِفْرَياه عَرَقاً .

وفى التهـــذيب : رَوَى أَبو أَيّوبَ عن بعض العرب : امتتحْت الشــىْءَ وانتَتَحْتُه وانتزَعْته ، بمعنًى واحدٍ .

وقالشيخنا : النَّتْح: سَيَلاَنُ الدَّمعِ .

وفى الأَساس : نِحْىٌ نَتّاحٌ : رَشّاحٌ . ومن المَجــاز : فلان يَنْتَحُ نَتْــحَ[1] الحَميت ، إذا كانَ سميــاً .

[ن ج ح] *

(النَّجَاح ، بالفتْح ، والنُّجْحُ بالضّمّ : الظَّفَرُ بالشَّىْءِ) والفَوْزُ . وقد(نَجَحَتِ

---

(١) ديوان ذى الرمة ١١٧ واللسان والصحاح ومادة (دوم)

(١) فى مطبوع التاج : «نتيح» ، صوابه من الأساس

الحاجَةُ ، كمَنَعَ ، وأَنْجَحْتُ) وأنجحتُها لك . (وأنجَحَهَا اللهُ تعالى) : أَسْعَفَه بإدراكِهَا .

(وأَنجَحَ زَيْدٌ: صارَ ذا نُجْحٍ . وهو مُنْجِحٌ ، مِنْ) قوم ٍ (مَنَاجِيحَ ومَنَاجِحَ) . وقد أَنجَحْتُ حاجتَه، إذا قضيْتها له . وفى خطبة عائشة رضى الله عنها : «وأَنْجَحَ إذْ أَكدَيْتُم» .

(وتَنَجَّحَ الحاجَةَ واستَنْجَحَهَا) ، إذا (تَنَجَّزَها) ، ونَجَحتْ هى . ومن سَجَعَات الأَساس : وبالله أَستَفتِحُ ، وإيّاه أَستَنْجِحُ .

(والنَّجِيحُ : الصَّوابُ مِنَ الرَّأْيِ . و) النَّجيحُ : (المُنْجِحُ من النَّاس) ، أَى مُنْجِحُ الحاجاتِ ، قال أَوْسٌ :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخو مَأْقِطٍ
نِقَابٌ يُحدِّثُ بالغائبِ [1]

وفى الأَساس : رجُلٌ مُنْجِح : ذو نُجْح .

(و) من المجاز : النَّجيح : (الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْر) ، يقال : سارَ فلانٌ سَيرًا نَجِيحاً ، أى وَشِيكاً ، (كالنَّاجِحِ) ، سَيرٌ ناجِحٌ ونَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وكذٰلك المكانُ . ونَهْضٌ نَجِيحٌ مُجِدٌّ . قال أَبو خِراشٍ الهُذَلىّ :

يُقَرِّبُه النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا بِهِ
ومنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولُ [1]

(ونَجَحَ أَمْرُهُ : تيَسَّرَ وسَهُلَ ، فهوَ ناجِحٌ . و) من المجاز :(تَنَاجَحَت) عليه (أَحْلامُه) ، قال ابن سيده أَى (تَتَابَعَتْ بصِدْقٍ) ، أَو تتابَعَ صدقُها . وقال غيره : يقال ذٰلك للنَّائم إذا تَتابعتْ عليه رُؤْيا صِدْقٍ .

(وسَمَّوا نَجِيحاً) ، كأَمير ، (ونُجَيحاً) ، كزُبَير . (ومُنْجِحاً) ، كمُحْسِن . ونُجْحاً ، بِالضّم ، (ونَجَاحاً) [2] كسَحاب .

(وعبدالله بنأَبى نَجِيح) ، كأَمِير ، مُحَدِّثٌ مكّىّ .

(والنَّجَاحَة) ، بالفتح : (الصَّبْر) .

---

(1) ديوان أوس بن حجر ١٢ واللسان والتكملة والصحاح والمقاييس ٥/٣٦٦ ومادة (نقب) ومادة (أقط)

(1) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « ومثيل » صوابه من مادة (مثل) وشرح أشعار الهذليين ١١٩٤

(2) كلمة « ونجاحا» ثابتة فى القاموس ولم توضع بين قوسين ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(و) يقال: (نَفْسٌ نَجِيحَةٌ: صابِرَةٌ)، ومانَفْسِى عنه بنَجِيحَة، أَى بصابرة.

(و) من المجاز: يقال: (أَنجَحَ بك) الباطلُ، أَى (غَلَبَكَ). وكلُّ شَىْءٍ غَلَبك فقد أَنجحَ بك، (فإِذا غَلَبْتَه فأَنْجَحْتَ به). وفى الأَساس: إِذا رُمْتَ الباطلَ أَنجَحَ بك، أَى غالَبَكَ وظَفِرَ بك.

وبنو نَجاحٍ: قَبيلةٌ باليمن.

وأَبو بكرٍ محمّد بن العَباس بن نَجِيحٍ، كأَميرٍ، البَزّاز البغدَادىّ، مُحدِّث، روَى عنه أَبو علىّ بن شاذانَ، وتوفّى سنة ٣٤٥.

* [ن ح ح]

(نَحَّ يَنِحُّ نَحِيحاً). من حدّ ضَرَبَ: (تَرَدَّدَ صَوْتُه فى جَوْفِه، كنَحْنَحَ وتَنَحْنَحَ). قال الأَزهرىّ عن الليث: النَّحْنَحَةُ: التَّنَحْنُحُ، وهو أَسهلُ من السُّعَال، وهى عِلّةُ البَخِيل، وأَنشد:

يَكاد من نَحْنَحَة وأَحِّ
يَحكِى سُعالَ الشَّرِقِ الأَبَحِّ[1]

(و) نَحَّ (الجَمَلَ يَنُحُّه، بالضّمّ)، نَحًّا: (حَثَّه).

(ونَحنَحَه)، إِذا (رَدّه رَدًّا قَبِيحاً)، ونصُّ عباراتهم: ونَحْنَحَ السائلَ: رَدَّه رَدًّا قَبيحاً.

(والنَّحاحَة: الصَّبْر). أَنا أَخْشَى أَن يكون هٰذا مصحَّفاً عن النَّجَاحَة، بالجيم، وقد تقدّم، فإِنّى لم أَرَ واحدًا ذَكرَه من المصنفين[1]. (و) النَّحاحَة (: السَّخَاءُ، والبُخْل، ضدٌّ. و) من ذٰلك (النَّحَانِحَةُ) بمعنى (البُخَلاءِ) اللِّئام. قيل: جمْع[2] نَحْنَح، كجَعفَر، وقيل من الجموع الّتى لاواحدَ لها.

(و) رَجلٌ (شَحِيحٌ نَحِيحٌ)، أَى بخيل، (إِتْبَاعٌ)، كأَنّه إِذا سُئل اعتلّ كَراهَةً للعطاءِ فردَّدَ نَفَسه لذٰلك. قال شيخنا: ودَعوى الإِتباع بناءً على أَنَّ هٰذه المادّة لم تَرِدْ بمعنَى البُخْل، وأَمّا على ما حكَاه المصنّف من وُرود النَّحاحة بمعنى البُخْل فصَوّبوا أَنّه تأْكيدٌ بالمُرادف.

(١) اللسان، والرجز لرؤبة كما فى مادة (أحح) وديوانه ٣٦

(١) ذكره الصاغانى فى التكملة

(٢) فى الاصل «جمعها» وصوبت بهامش مطبوع التاج

(ونُحَيْح بن عَبدِالله ، كزُبَير ، من بني) مُجَاشِع بن (دَارم ، جاهليٌّ) ،وقيّدَه الشاطبيّ بالجيم بعد النّون ، وقال : هو نُجَيح بن ثُعَالَةَ[1] ابن حَرَام بن مجاشع . كذا في التبصير للحافظ ابن حجر .

(و) قولهم : (ما أَنا بنَحْنَحِ النَّفْس عَنْ كذا ، كنَفْنَفٍ) ، أَي (ما أَنا بِطَيِّبِ النَّفْسِ عَنْه) .

[] ومما يستدرك عليه :

النَّحْنَحَة : صَوتُ الجَرْع من الحَلْق ، يقال منه : تَنَحْنَحَ الرَّجلُ . عن كُراع . قال ابن سيده : ولسْتُ منه على ثقة ،وأُراهَا بالخَاءِ . قال : وقال بعض اللُّغويين : النَّحْنَحَةُ : أَن يكرِّرَ قَولَ : نَحْ نَحْ ، مُسْتَرْوِحاً ، كما أَن المَقْرُور إذا تَنَفَّسَ في أَصابعه مُستدْفِئاً فقال : كَهْ كَهْ ، اشتُقّ منه المصدر ثمّ الفِعْل ، فقيل كَهْكَهَ كَهْكَهَةً ، فاشتقُّوا من الصَّوْت . كذا في اللسان .

[1] في مطبوع التاج «بقالة» والصواب من التكملة

[ن د ح] *

(النَّدْحُ) ، بالفتح (ويُضَمّ : الكَثْرة) . قال العَجّاج :

صيدٌ تَسَامَى وُرَّماً رِقابُهَا
بِنَدْحٍ وَهْمٍ قَطِمٍ قَبقَابُهَا[1]

(و) النَّدْح والنُّدْح : (السَّعَةُ) والفُسْحَة . (و) النَّدْحُ : (ما اتَّسَعَ من الأَرضِ كالنَّدْحَة والنُّدْحَة) . تقول : إنّكَ لفي نَدْحَةٍ من الأَمر . (والمَنْدُوحة) منه . أَي سَعَةٌ . وقالوا : لي عن هٰذا الأَمرِ مَندوحَةٌ . أَي مُتَّسَعٌ . (والمُنْتَدَح) . يقال : لي عنه مَنْدُوحَةٌ ومُنتَدَحٌ . أَي سَعَةٌ . وفي حديث عِمْرانَ بن الحُصَين . « إنّ في المَعَارِيضِ لمَندوحَةً عن الكَذِب » . قال الجوهَرِيّ : ولا تقُلْ ممدوحة ، يعني أَنَّ في التَّعْرِيض بالقَوْل من الاتِّساع ما يُغنِي الرَّجُلَ عن الاضطرار إلى الكذب المَحْضِ . وقال ابن عُصْفُور في المُمْتِع : حُكِيَ عن أَبي عُبيدٍ أَنه قال في مندوحة ، من قولك : مالي عنه مَنْدُوحَةٌ ، أَي مُتَّسَع : إنّها

[1] اللسان والتكملة وملحقات ديوان العجاج ٧٥

مشتقّةٌ من اندَاحَ ، وذٰلك فاسدٌ ، لأَنَّ اندَاحَ انفعَلَ ، ونونَه زائدة ، ومندوحةٌ مفعولةٌ ، ونُونُه أَصليّة ، إذ لو كانت زائدةً لكانت مَنْفُعْلَة ، وهو بناءٌ لم يَثبتْ في كِلامهم ، فهو على هٰذا مشتقٌّ من النَّدْح ، (و) هو (سَنَدُ الجَبَلِ) وجانِبُه وطَرَفُه ، وهو إلى السَّعَة ، وقال غيره : المَنْدُوحَة بفتح المِيم ، وضمُّها لَحْنٌ . وفي كتاب لحنِ العَوَامّ للزُّبيدِيّ : يقال : له عن هٰذَا مَنْدُوحَةٌ ومُنْتَدَحٌ ، أَي مُتَّسَع ، وهو النَّدْح أَيضاً ، من انتدَحَتِ الغَنَمُ في مَرَابِضها . وقال أَبو عبيد : المندوحة الفُسْحَة والسَّعَة ، ومنه اندَاحَ بَطْنُه ، أَي انتفخَ . واندَحَى لغةٌ فيه . وهو غَلطٌ مِن أَبي عُبَيْد . لأَنّ نونَه أَصليّة ، ونون انداح زائدة ، واشتقاقه من الدَّوْح وهو السَّعَة . (ج) أَي جمع النَّدْحِ والنُّدْحِ (أَنْداحٌ) . وجَمْع المندُوحَة مَنَادِيحُ ، قال السُّهَيْلِيّ : وقد تُحذَف الياءُ ضرورةً . قال شيخُنَا : ومِثْله جائز في السَّعَة ، كما في منهاجِ البلغاءِ لحازمٍ ، وكتاب الضَّرائر لابن عصفور .

(و) النِّدْحُ ، (بالكَسْر : الثِّقْل ، والشَّيْءُ تراهُ مِنْ بَعِيد)

(ونَدَحَه كمنَعه : وَسَّعَه) ، كنَدَّحَه تَنديحاً . وهٰذَا من الأَساس، (ومنه قَول أُمِّ سَلمةَ لعائشةَ رضيَ الله عنهما) حينَ أَرادت الخُروجَ إلى البصرة : (قَدْ جَمَعَ القُرْآنُ ذَيْلَكِ فَلاَتَنْدَحِيه . أَي لاتوَسِّعيه) ولاتُفَرِّقيه (بخُروجِك إلى البصرة) ، والهاءُ للذّيل ، ويُروَى : لا تَبْدَحيه. بالباءِ ، أَي لا تَفْتَحِيه ، من البَدْح وهو العَلانيَة ، أَرادتْ قولَه تعالى . ﴿وقَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ ولاَتَبَرَّجْنَ﴾ [1] وقال الأَزهريّ : من قاله بالباءِ ذَهبَ إلى البَدَاح ، وهو ما اتَّسَعَ من الأَرْض ومن قاله بالنُّون ذَهَبَ به إلى النَّدْح وهو السَّعة .

(وبنُومُنَادِحٍ ،بالضَّمّ : بَطْنٌ) صغير (من جُهَيْنَةَ) القبيلةِ المشهورة .

(وتَنَدَّحَتِ الغَنَمُ مِنْ) ــ ومِثله في

(1) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب .

الصّحـــاح ، وفى بعض النسخ «فى» وهو الموافق للأُصول الصحيحـــة – (مَرَابِضِهَا) ومَسَارِحِهَـا : (تَبَدَّدَتْ) وانتَشَرَتْ (واتَّسَعَـتْ مِن البِطْنَة) ، كانتدَحَتْ .

(وسَمَّوْا نادِحاً) ومُنَادِحــاً .

(وانْدَحَّ) بطْنُ فلانٍ (اندِحَاحــاً : اتَّسعَ من البِطْنَةِ : (موْضعه د ح ح) وقد تَقدّم ، (وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ) فى إيراده هنا.

(وانْدَاحَ) بطنــه (انديَاحاً) ، إذا انتفخَ وتدلَّى ، من سِمَنٍ كان ذٰلك أو علّة ، (مَوضِعه دوح) ، وقد تقــدّم أَيضاً ، (وغَلِط)الجوهَرِى (أيضاً رحمه الله تعــالى) فى إيراده هُنَا .

قُلت : ووجدت فى هامش نسخــة الصّحاح منقولاً من خطّ أَبى زكريّا : اندَحَّ بَطنُه انْدحاحاً . وانْدَاحَ اندياحاً بابهما المضاعف والمعتلّ . وقد ذكرهما فى بابهما على الصِّحة ، وإنَّمَا جمعَهُما هنا لتقارب معانيهما ، انتهــى .

قال شيخنـــا : وإنّما ذكر الجوهرىّ هنا اندَحّ واندَاحَ استطرادًا ،لتقارب الموادّ فى اللّفْظ واتفاقهما فى المعْنَى ، والدّليل على ذٰلك أَنّــه ذكرهمـــا فى محلّهما ، فهـو لم يـدّعِ أَنّ هٰـذا موضِعُه ، وإنما أَعادهما استطرادًا عـلى عادة قدماءِ أَئمّة اللُّغَة ، كما فى العين كثيرًا ، وفى مواضِعَ مــن التهــذيب وغيره ، فلا غَلَطَ ولا شَطَطَ .

[] ومما يستدرك عليــه :

أَرضٌ مَندوحة : واسعةٌ بَعيدة . وفى حديث الحجّاج« وادٍ نادِحٌ » ، أَىواسعٌ .

والمَنَــادِحُ : المَفَــاوِز ، كمـــا فى الصّحاح .

وندَحَت النّعامَةُ أُندُوحَةً : فَحَصَت أُفحــوصةً ووسَّعَتها لبَيْضِها ، كما فى الأَساس .

وفى الرَّوض : نَادَحَه : كاثَرَه .

وفى مجمع الأَمثال «أَتْرَبَ فَنَدَحَ » ، أَى صارَ مالُه كالتُّرَابِ فوسَّــعَ عَيشَه وبذَّرَ مالَه ، نقله شيخنـــا .

[ن ز ح] *

(نَزَحَ) الشَّىْءُ ، (كمَنَعَ وضَرَبَ) يَنْزَح ويَنْزِحُ (نَزْحــاً) إذا (بَعُدَ) ، كانْتَزَحَ انتِزَاحـــاً .

(و) نَزَحَ (البِئْرَ) يَنزَحها نَزْحاً (:اسْتَقَى ماءَهَا حَتّى يَنْفَدَ أَو يَقِلَّ، كأَنْزَحَهَا. ونَزَحَتْ هِيَ)، أَي البِئْرُ والدَّارُ تَنْزَحُ (نَزْحاً) ونُزُوحاً (فهى نازِحٌونُزُحٌ)، بضمّتين، (ونَزُوحٌ)، كصَبورٍ، (فى البُعْدِ والبِئْرِ)، فهو لازمٌ ومُتعدّ. وشيءٌ نُزُحٌ ونازِحٌ: بعيدٌ، أَنشدَ ثعلب:

إن المَذَلّة مَنْزِلٌ نُزُحٌ
عَن دارِ قَوْمكِ فاتْرُكى شَتْمِى[1]

وفى الصّحاح: بِئر نَزُوحٌ: قَليلةُ الماءِ، ورَكَايَا نُزُحٌ.

وفى حديث ابن المسيِّب قال لقَتَادَة: «ارحلْ عنّى فلقد نَزَحْتَنِى»، أَى أَنفَدْتَ ما عندى[2].

(والنَّزَحُ، محرَّكة: الماءُ الكَدِرُ، و) النَّزَح أَيضاً: (البِئرُ) الّتى (نُزِحَ أَكثرُ مائِهَا)، كذا فى الصّحاح، قال الراجز:

لا يَسْتَقِى فى النَّزَحِ المَضْفُوفِ
إلاّ مُدارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ[3]

وعِبَارَةُ النّهَايَة: الّتى أُخِذَ مَاؤُهَا.

(والنَّزِيحُ: البَعِيد)، وفى حديث سَطِيح: «عبدُ المَسِيح، جاءَ من بَلَدٍ نَزِيح» فَعِيلٌ بمعنى فاعل.

(والمِنْزَحَة، بالكسر: الدَّلْوُ) يُنزَح بها الماءُ (وشِبهُها).

(وهو بِمُنْتَزَحٍ) من كذَا، أَى (ببُعْد) منه، (و) قد (نُزِحَ بِهِ، كعُنِىَ: بَعُدَ عَنْ دِيَارِه غَيْبَةً بعيدَةً)، وأَنشد الأَصمعىّ للنّابغة:

ومَن يُنْزَحْ به لابُدَّ يَوماً
يَجِىءُ بِهِ نَعِىٌّ أَو بَشِيرُ[1]

(وقَوْمٌ مَنَازِيحُ) وإِبِلٌ مَنَازِيحُ، من بلادٍ بعيدةٍ. قال ابن سِيدَه: وقول أَبى ذؤيب:

وصَرَّحَ الموتُ عن غُلْبٍ كأَنّهُمُ
جُرْبٌ يُدَافِعها السّاقِى مَنَازِيحُ[2]

إنّما هو جمْع مِنزاحٍ، وهى التى تأْتى إلى الماءِ مِن بُعْد.

(١) اللسان
(٢) بعده فى اللسان: «وفى رواية: نَزَفْتَنِى» ونبه عليها بهامش مطبوع التاج
(٣) اللسان والصحاح ومادة، (ضفف) والمقاييس ٣/٣٥٦

(١) الصواب أنه لزبان بن سيار بن جابر، صهر النابغة، يقول الشعر فيه. انظر البيان والتبيين ٣: ٣٠٤ والحيوان ٥: ٥٥٥. وكلمة «للنابغة» ليست فى اللسان ولا فى الصحاح
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٤ واللسان

(ونَزَحَ القَوْمُ) . وفى بعض النسخ : أنزحَ القَوْمُ : (نَزَحَتْ) مِياهُ(آبارهم. ومحمّدُ بنُ نازحٍ ، محدِّثٌ ، روَى عن اللَّيْث بن سعدٍ) . ذكره الأَمير والحافظ ابن حجر .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِىّ : قال ابنُ هُرْمَة يَرثِى ابنَه) :

فأَنتَ مِنَ الغوائلِ حِين تُرمَى
ومِن ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتزاحِ [1]

أَشبعَ فَتحَةَ الزَّاىِ فتولَّدَت الأَلف ، هٰكذا فى اللسان وغيره ، وهو (سَهْوٌ) منه ، (وإِنَّمَا يَمدَحُ القاضِىَ [2] جَعفَرَ بنَ سُلَيْمَانَ) بن علىّ الهاشمىّ . ووجدْتُ فى هامش نُسخة الصّحاح مما وُجِد بخطّ أَبى سَهْلٍ ، أَنّ البَيتَ من قصيدةٍ مَدَحَ بها بَعْضَ القُرشيِّين ، مَن اسمُه محمّد ، وكان قاضِياً لجعفرِ بن سُليمانَ بن علىّ ، وفيها :

رأَيتُ محمَّدًا تَحوِى يَدَاهُ
مَفَازَ الخَارِجَاتِ من القِدَاحِ

(١) اللسان والصحاح والأساس والتكملة

(٢) كلمة «القاضى» مما ضرب عليه مؤلف القاموس بخطه . وفى التكملة « وإنما يذكر بعض القرشيين وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن على » وانظر مانقله بعد ذلك »

فليُنظَرْ هٰذا مع قول المصنّف ومع قول شيخنا .

قلت : لاسهو ، فإِنّ القصيدة مشتملة على الأَمرَين رِثَاء الولد ومَدح جَعفر ، فلا منافاة ولا سهو .

[] ومما يستدرك عليه :

أَنْزَحَه . وماءٌ لا يَنْزِحُ ولا يَنْزَحُ . أَى لا يَنْفَدُ .

ومن المجاز : أَنت من الذمّ بمُنْتَزَحٍ . ويقال : شَرُّكَ سُرُحٌ . وخَيْرُك نُزُحٌ ، أَى قليل ، كما فى الأَساس .

[ن س ح] *

(النَّسْحُ) ، بالفتح ، (والنُّسَاحِ ، كغُرَابٍ : ما تَحَاتَّ عن التَّمْرِ مِن قِشْرِه وفُتَاتِ أَقْمَاعِه ونَحوِهما) ، وفى نسخة ونحو ذٰلك ، وهى الموافقة للأُصول (ممّا يَبْقَى) فى (أَسْفَلِ الوِعَاءِ) ، كذا عن اللَّيْث .

(و) قال الجوهرىّ : (نَسَحَ التُّرَابَ ، كمَنَعَ : أَذْرَاهُ) ، كذا نقله فى اللّسان . وهٰذه المادّة مكتوبة فى نسختنا بالحُمْرة بناءً على أَنّها من الزيادات على

الجـوْهَرِىّ ، فلينظر هٰذَا[1] .

(و) نَسِحَ الرّجلُ ، (كفَرِح) ، نَسَحاً (طَمِعَ) .

(والمِنْسَاحُ) ، بالكسر (: شَىْءٌ يُنْسَحُ بـه التُّرَابُ ، أَى يُذْرَى) ، هٰـكذا فى النُّسخ عندنا ، وفى بعضها «يدفـع به التّرَاب أَو يُذْرَى» ، وفى بعض منها «يُدفَـع به التّرَاب ويُذْرَى به» .

(و) نَسَاحٌ ، (كسَحَابٍ وكِتَاب) ، الفتح عن العمرانىّ ، والـكسر رواه الأَزهَرِىّ (: وَادٍ باليَمَامة) لآل وزان[2] من بنى عامـر ، قاله نصرٌ . وقيـل : وادٍ يَقسِم عارضَ اليمامَة ، أَكثرُ أَهله النَّمِرُ بنُ قَاسِطٍ . ونِسَـاحٌ أَيضـاً مَوضِـعٌ أَظنّـه بالحجـاز ، وذكـرَه الحفَصىُّ فى نواحِـى اليمامَة ، وقـال : هو وادٍ ، وعن ثعلب أَنّه جَبَلٌ ، وأَنشدَ

يُوعِد خَيْرًا وهْـو بالزَّحزاحِ
أَبعَدُ مِـن رَهوَةَ مِنْ نَسَاحِ[3]

ومثله قال السُّكَّرىُّ (وله يَومٌ ، م) أَى معروف .

(ونُسَيِّحٌ ، كمصغَّر نَسِيـحٍ : وادٍ آخَرُ بها) ، أَى باليمامةِ .

وقال الأَزهرىّ : ما ذكرَه اللَّيْث فى النسـح لم أَسمعْه لغيـره ، قال :وأَرجو أَن يـكون محفوظاً .

[] ومما يستـدرك عليـه :

مما نقَله شيخنـا عن القاضى أَبى بكْرِ بن العربىّ فى عارِضَته[1] فإِنّـه قال : نَسجْت الثَّوْبَ بالجِيم : جمَعْت خُيوطَه حتّى يتمَّ ثَـوباً ، ونَسحْـت بالحَاءِ المهملة ، إِذا نَحَتَّ القِدْرَ حتّى يَصيـر وِعَاءً ضابطاً لمـا يُطْرَحُ فيه من طعـامٍ وشرابٍ .

[ن ش ح] *

(نَشَحَ) الشّاربُ ، (كمنَعَ) ، يَنشَح (نَشْحاً) ، بفتح وسكون ، (ونُشُوحاً) ، بالضّمّ وانتَشَـحَ ، إِذا (شَرِبَ) شُرْباً

(١) مادة (نسح) ساقطة من النسخ المطبوعة من الصحاح ، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .
(٢) فى معجم البلدان « رَزّان »
(٣) فى مطبوع التاج « زهرة » ، صوابه من معجم مااستعجم (رهوة) حيث أنشد الرجز

(١) هو كتابه : عارضة الأحوذى فى شرح الترمذى ..

قليلاً (دُونَ الرِّيِّ) ، قال ذو الرُّمّة :

فانْصاعتِ الحُقْبُ لم يُقْصَعْ صَرائرُها
وقد نَشَحْنَ فلا رِيٌّ ولاهِيمُ[1]

(أو) نَشَح ، إذا شَربَ (حَتَّى امْتَلأَ) ، فهو(ضِدٌّ . و) نَشَحَ بَعِيرَه : سقاه ماءً قليلاً ، ونشَحَ (الخَيْلَ : سقاها ما يَفْثَأُ) ، أَي يكسر (غُلَّتَها) ، قال الأزهريّ : وسمعْتُ أعرابيًّا يقول لأَصحابه : أَلَا وانْشَحُوا خَيلَكم نَشْحاً ، أَي اسقُوهَا سَقْياً يَفْثَأُ غُلَّتَها وإنْ لم يُرْوِهَا . قال الرّاعِي يذكر ماءً وَرَدَه :

نَشَحْتُ بها عَنساً تَجَافَى أَظَلُّهَا
عن الأُكْمِ إلاَّ ما وَقَتْهَا السَّرَائحُ[2]

(والنَّشُوحُ كَصَبور : الماءُ القليلُ) وأنشد الجوهريُّ :

*حتّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحَا[3] *

وهو قولُ أَبي النَّجْم يَصف الحُمُر ، ومعناه : أَي أَدْخلَت أَجْوَافَهَا شرَاباً غَيَّبَتْه فيه .

(والنُّشُحُ ، بضمَّتَيْن : السَّكَارَى) ، قال شيخُنَا يُنظَرُ ما مُفْرَدُه ، أَو لامُفرَدَ له .

قلت : الذى يظهر أَنّ مفرَدَه نَشُوحٌ ، لما عُرِف مما تقدَّم من معنى قولِ أَبِي النَّجم .

(وسِقَاءٌ نَشَّاحٌ) ، ككَتَّانٍ ، أَي رَشَّاحٌ (مُمْتلِئٌ نَضَّاحٌ) .

[]ومما يستدرك عليه :

النَّشْحُ العَرَق ، عن كُراع .

ونَشَحْتُ المالَ جُهْدِى : أَقْلَلْتُ الأَخْذَ منه ، وقد وَرد ذٰلك فى حديث أَبي بكرٍ رضى الله عنه[1] .

---

(1) ديوان ذى الرمة ٥٨٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٦١ ومادة (صرر) ومادة (قصع) وصدره فى المقاييس ٣/٢٨٤ و٥/٩٢ هذا وفى اللسان هنا ومطبوع التاج «ضرائرها»، صوابه بالصاد المهملة

(2) اللسان .

(3) اللسان والصحاح ، وفى التكملة بعد ما أورده قال : =

= وهذا إنشاد مداخل والرواية

حتّى إذا وَلَّيْنَه الكُشُوحَا
وجامِعاً قد غَنِيَتْ نَشُوحَا

ولينه: أى الصائد ، والجامع : الحامل

(1) هو قوله لعائشة : « انْظُرِي مازادَ مِن مالى فَرُدِّيه إلى الخليفة بعدى فإنى كنت نَشَحْتُها جُهْدِي » ، كما فى اللسان وذكره بهامش مطبوع التاج

[ن ص ح] *

(نَصَحَه) ينصَحُهُ ، (و) نصَحَ (لَهُ ، كمنَعَه) - وباللام أعلَى ، كما صرَّح به الجوهريّ وغيره ، وهي اللُّغَة الفُصْحَى . قال أَبو جعفر الفِهْرِيّ فى شرح الفصيح : الأَصل فى نَصَحَ أَن يَتَعَدَّى هٰكذا بحرفِ الجرّ ، ثم يُتَوَسَّع فى حذْف حرْف الجرّ فيصِل الفعلُ بنفْسه . فتقول : نَصحْت زيدًا . وقال الفرّاءُ فى كتاب المصادر له : العربُ لاتكاد تقول نَصَحْتُك ، إنّمَا يقولونَ نَصَحْتُ لك ، وقد يقولون نَصحْتُك يريدون نَصحْت لك . قال النابغة :

نَصحتُ بَنِى عَوفٍ فلم يَتقَبَّلوا
رَسُولِى ولَم تَنْجَحْ إليهم وَسَائِلى [(١)]

وقال ابنُ دُرُسْتويْه : هو يَتعَدَّى إلى مفعولٍ واحد ، نحْو قَولك نَصحْت زيدًا ، وإذا دخلَت اللّامُ صارَ يَتعدّى إلى اثنين ، فتقول: نَصحْت لزيدٍ رَأْيَه . وقد يُحذَف المفعول إذَا فُهِم المعنَى ، فتقول : نَصحْت لزيدٍ ، وأَنت تريد نَصحْت لزيدٍ رَأْيَه ، وتحْذف حرْفَ الجرِّ من المفعول الثانى ، فيَتَعدّى الفعلُ بنفسه إليهما جميعاً ، فتقول .. نصحْتُ زيدًا رأْيَه . قال أَبو جعفر : وما قاله ابنُ دُرُسْتويه من أَنّ نَصحْت يَتعدَّى إلى اثنين أَحدهما بنفْسه والثانىبحرْف الجرّ ، نحْو نصَحْت لزيدٍ رأْيَه ، دَعْوَى ، وهو مُطَالَب بإثباتها ، ولو كان يَتعدَّى إلى اثنين لسُمِع فى مَوضع ما ، وفى عدم سماعه دليلٌ على بُطلانه . قال شيخُنا رحمه الله تعالى : وهو كلامٌ ظاهرٌ ، وابن دُرُسْتويه كثيرًاما يَرتكِب مثْلَ هٰذه التمحُّلات : وقد ذَكَر مثْل هٰذا فى شكر وقال : تقديره شكَرْت نعْمَته . وأَطالَ فى تقريره - (نُصْحاً) بضمّ فسكون ، (ونَصَاحَةً) ، كَسَحَابة ، ونِصَاحَةً ، بالكسر ، أَوردَه صاحبُ اللّسان ، (ونَصَاحِيَةً) ، كَكَرَاهِيَة ، ونُصُوحاً ، بالضّم ، حكاه أَربابُ الأَفعال ، ونَصْحاً ، بفتح فسكون ، أَورَده صاحب اللِّسان . (وهو ناصحٌ ونَصِيحٌ ، من) قَوم (نُصَّحٍ) ، بضمّ

(١) ديوان النابغة ٦٣ واللسان والصحاح

فتشديدِ (ونُصَّاح)،كُرمّان، ونُصَحاءَ .

(و) يقال : نَصَحْتُ له نَصيحتى نُصُوحاً ، أى أخلَصْتُ وصَدَقْت ، و(الاسمُ النَّصِيحَة) .

قال شيخنا : الأَكثر من أئمّة الاشتقاق على أَنّ النُّصْح تَصفية العَسلِ وخِياطة الثّوبِ ، ثم استُعمِل فى ضدِّ الغشّ ، وفى الإخلاصِ والصدق كالتَّوبةِ النَّصُوحِ . وقيل : النُّصْحُ والنَّصِيحةُ والمُنَاصَحةُ : إرادةُ الخَيْرِ للغَيرِ وإرْشَادُه له ، وهى كلمةٌ جامعةٌ لإرادةِ الخَيْر . وفى النهاية : النَّصِيحَة كلمةٌ يُعبَّر بها عن جُملةٍ ، هى إرادة الخيرِ للمَنصوح له ، ولَيس يُمْكن أن يُعبَّر عَن هٰذا المعَنى بكلمة واحدة تَجمَع مَعناه غيرها . وقال الخَطّابىّ : النَّصِيحَةُ كلمةٌ جامعةٌ معناهَا حِيازةُ الحَظّ للمَنصوح له . قال : ويقال هو من وَجِيزِ الأَسماءِ ومختَصَر الكلامِ ، وأنّه ليس فى كلام العرب كلمةٌ مفردة تُسْتَوفَى بها العِبارَة عن معنَى هٰذه الكَلمة ، كما قالوا فى الفَلَاح . وفى شَرْح الفصيح للَّبْلىّ : النّصيحة : الإرشادُ إلى ما فيه صَلاحُ المنصوحِ له ، ولا يكون إلاّ قولاً ، فإن استُعْمِل فى غَير القَول كان مجازًا . والنُّصْح : بَذْلُ الاجتهادِ فى المَشُورةِ ، وهو النَّصِيحَة أَيضاً ، عن صاحِبِ الجَامع . هٰذا زبدةُ كلامهم فى النّصيحة انتهى .

قلْت : وهٰذا الّذى نقله شيخُنَا من أَنَّ النُّصح تَصفيةُ العسَل عند الأَكثرِ ، قد رَدّه المصنّف فى البصائر وقال : النُّصْح : الخلوص مُطلقاً ، ولا تَقييد له بالعَسلِ ولا بغَيره . وقال فى محلٍّ آخرَ : النَّصِيحة كلمةٌ جَامعَةٌ ، مُشتقّة من مادّة ن ص ح الموضوعة لمعنيَينِ : أَحدهما الخُلوص والنَّقَاء ، والثانى الالْتئامُ والرِّفَاءُ ،إلى آخرِ ما قال .

(ونَصَحَ) الشَّىْءُ (: خَلَصَ) ، وكلُّ شَىْءٍ خَلَصَ فقد نَصَحَ .

(و) من المجاز : نَصَحَ الخيّاطُ (الثَّوْبَ) والقَميصَ : (خَاطَهُ) ، يَنْصَحه نَصْحاً ، أَو أَنْعَمَ خِياطَتَه ، (كَتَنَصَّحَهُ . و) نَصَحَ الرَّجلُ (الرِّىَّ) نَصْحاً ، إذا (شَرِبَ حَتّى رَوِىَ) . وفى بعض

الأُمّهات «حتى يَرْوَى» قال :

هٰذَا مقامِى لك حتَّى تَنْصَحِى
رِيًّا وتَجْتَازِى بَلاطَ الأَبطَحِ [(١)]

ويُروَى «حتّى تَنْضَحى» بالضاد المعجمة ، وليس بالعالى .

(و) من المجاز قال النضْر : نَصَحَ (الغَيْثُ البَلَدَ) نَصْحاً (: سَقَاه حتَّى اتَّصَلَ نَبْتُه فلم يكُنْ فيه فَضَاءٌ) ولا خَلَلٌ . وقال غيرُه : نَصَحَ الغَيْثُ البِلادَ ونَصَرَهَا بمعنًى واحدٍ .

(و) من المجاز قولُهم : (رجُلٌ ناصحُ الجَيْبِ :) نَقِيُّ الصَّدْرِ ناصِحُ القلب ، (لا غشَّ فيه) . وفى الجامع للقزّاز : النُّصْحُ : الاجتهادُ فى المَشُورَةِ ، وقد يستعار فيقال : فلانٌ ناصحُ الجَيْبِ ، أَى ناصِحُ القَلْبِ ، ليس فى قَلْبه غِشٌّ . وقيل : ناصحُ الجَيبِ مثل قولهم : طاهرُ الثَّوْب ، وكلُّه على المَثَل . قال النابغة [(٢)] :

أَبْلِغِ الحَارِثَ بنَ هِنْد بأَنّى
ناصِحُ الجَيْبِ باذلٌ للثَّوَاب

(و) من المجاز : سقانى ناصِحَ العَسَلِ ، أَى ماذِيَّه . و (النَّاصح : العَسَل الخالِصُ) . وفى الصّحاح عن الأَصمعىّ : هو الخَالِصُ من العَسَل وغيرِهَا ، مثْل الناصِع . ووجدْت فى هامشه ما نَصُّه : العربُ تُذكِّر العسَلَ وتُؤَنّثه ، والتأْنيث أكثرُ ، كذا قال الأَزهريّ فى كتابه ، انتهى .

قال ساعدة بن جُؤَيّة الهذلىّ يَصِف رَجلاً مَزَجَ عَسَلاً صافياً بماءٍ حتّى تَفرَّق فيه :

فأَزالَ مُفرِطَهَا بأَبيضَ نَاصحٍ
من ماءِ أَلْهَاب بهنَّ التَّأْلَبُ [(١)]

وقال أَبوعمرو : النَّاصِح : النَّاصِعُ فى بيت ساعدةَ . قال : وقال النَّضر أَرادَ أَنّه فَرّقَ بين خالِصِها ورَديئها بأَبيضَ مُفْرَط ، أَى بماءِ غديرٍ مملوءٍ .

(و) الناصح (الخَيّاطُ ، كالنَّصّاح والنَّاصحىّ) . وقميصٌ منصوحٌ و[آخَرُ] [(٢)] مُنْصَاحٌ .

(١) اللسان والصحاح والأساس ، وفى مطبوع التاج «وتختارى» وصوابه مما سبق
(٢) اللسان

(١) اللسان ، وفى مادة (فرط) برواية «فأزال ناصحها بأبيض مفرط» طبقا لشرح أشعار الهذليين ١١١٢ ، وهو أيضاً ما يقتضيه تفسير الشارح فيما يلى
(٢) الزيادة من الأساس . والمنصح : المنشق ، كما ذكر فى الأساس بعد تمام هذا النص

(و) الناصِح : (فَرَسُ الحَارث بن مَرَاغَةَ أَوْ فَضَالَةَ بن هِنْد ، وفَرَسُ سُوَيد بن شَدّادٍ) .

(و) من المجاز : صَلِّبْ نِصاحَكَ. النِّصَاح (كَكِتَاب : الخَيْطُ) . وبه سُمِّىَ الرَّجلُ نِصَاحاً . (والسِّلْكُ) يُخَاط به ، (ج نُصُحٌ) بضمتين . (ونِصَاحةٌ) ، الكسرة فى الجميع غير الكسرة فى الواحد ، والألف فيه غير الألف . والهاءُ لتأْنيث الجميع .

(و) نِصَاحٌ : (والدُ شَيْبَة القارِئ) ، وكان أَبو سعد الإدريسىّ يقوله بفتح فتشديد ، قاله الحافظ ابن حجر .

(والمِنْصَحَةُ ، بالكسر : المِخْيَطَة كالمِنْصَح) ، بغير هاءٍ ، وهى الإبرة ، فإذا غلُظَت فهى الشَّعيرة .

(و) من المجاز : (المُتَنَصَّحُ : المترَقَّعُ)[1] كلاهما على صيغة المفعول . ويقولون : فى ثوبه مُتَنصَّح لمَنْ يُصلِحه ، أَى موضِعُ إصلاحٍ وخيَاطةٍ . كما يُقَال إنّ فيه مُترقَّعاً . قال ابن مُقْبل :

ويُرعَدُ إرعادَ الهَجينِ أَضاعَه
غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ المُتَنصَّحُ[1]

(و) قال أَبو عمرو : المُتَنَصَّح (: المُخَيَّطُ جيِّدًا) ، وأَنشد بيت ابن مُقْبل .

(و) من المجاز (أَرْضٌ مَنصوحةٌ : مَجُودَةٌ) . نُصِحَتْ نَصْحاً ، قاله أَبوزيد. وحكى ابنُ الأَعرابىّ : أَرضٌ مَنصوحة : (مُتَّصِلة) بالغَيْث كما يُنصَح الثَّوبُ . قال ابن سيده : وهذه عبارةٌ رَديئة . إنَّمَا المنصوحَة الأَرضُ المتَّصلةُ (النَّبَاتِ) بعضه ببعضٍ ، كأَنّ تلك الجُوَبَ التى بين أشخاصِ النَّبَات خِيطَت حتّى اتّصلَ بعضُها ببعض .

(و) من المجاز : نَصَحَتِ الإِبلُ الشُّرْبَ تَنصَح نُصُوحاً : صَدَقَتْه . و(أَنْصَحَ الإبلَ : أَرْوَاهَا) . عن ابن

(١) فى مطبوع القاموس « المرقع» وبهامشه عن نسخة أخرى كالمثبت

(١) ديوان ابن مقبل ٣٦ واللسان ومادة (شمرج) وعجزه فى المقاييس ٣ : ٢٧٢ وفى مطبوع التاج : «الشمرخ» صوابه بالجيم

الأَعرابِيّ ، كما فى الصحاح.
(والنِّصَاحات كجِمالاتٍ : الجُلودُ) ، قال الأَعشى :

فتَرَى القَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ
مِثْلَما مُدَّتْ نِصَاحاتُ الرُّبَحْ[1]

قال الأَزهريّ : أَراد بالرُّبَحِ الرُّبَعَ فى قول بعضهم . وقال ابن سيده : الرُّبَح من أَولاد الغَنَم ، وقيل : هو الطائرُ الّذى يُسمَّى بالفارسية زَاغ

(و) قال المؤرِّج : النِّصَاحاتُ (:حِبَالاتٌ يُجعَلُ لها حَلَقٌ وتُنْصَبُ فيُصَادُ بها القُرُودُ) . وذٰلك أَنّهم إذا أَرادوا صَيْدَهَا يَعمِد رَجلٌ فيعمَل عِدّة حِبَالٍ ثم يأْخذ قِرْدًا فيجعله فى حَبْلٍ منها ، والقُرُود تَنظُرُ إليه من فوقِ الجَبَل ، ثم يَتنحَّى الحابلُ فتنزلُ القُرُودُ فتدخلُ فى الحِبَالِ وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأْخذ ما نَشب فى الحِبال . وبه فسَّر بعضُهم قولَ الأَعشى ، والرُّبَح القِرْد ،[1] أَصلها الرُّبّاح وقد تقدّم .

(و) النِّصَاحَات : (جِبَالٌ بالسَّرَاة).

و(النَّصْحاءُ) ، بفتح فسكون (:ع)

(و) مِنْصَحُ (كمِنْبَرٍ[2] : د) ، والذى فى المعجم أَنّه وادٍ بتهامة وراءَمكَّة. قال امرؤُ القيسِ بن عابسٍ السَّكُونىّ :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَرَى الوَرْدَمَرَّةً
يُطَالِب سِرْباً مُوكَلاً بِغِوَارِ[3]
أَمامَ رَعِيلٍ أَو برَوْضَةِ مِنْصَحٍ
أُبادرُ أَنعاماً وإِجْلَ صُوَارِ

(والمَنْصَحِيَّةُ ، بالفتح) وياءِ النّسبة (ماءٌ بتِهَامَةَ) لبنى هُذَيْل .

(و) مَنْصَحٌ ، (كمَسْكَنٍ : ع)

---

(1) ديوان الأعشى ١٦٣ واللسان والتكملة ومادة (ربح) والمقاييس ٢/٤٧٤ و ٥/٤٣٥ وبهامش مطبوع التاج «كذا فى اللسان وأنشده فى التكملة هكذا
« فترَى الشَّرْبَ نَشَاوَى غُرَّدًا »

(1) فى التاج واللسان والتكملة « القرود » وضبط فى التكملة « الرُّبَاح » بدون تشديد الباء كأنه يريد أن الرُّبَاح حذفت ألفها فصارت الرُّبَح . لكن مادة (ربح) فيها ان الرُّبَّح هو القِرد ، وهو أيضا الرُّبَّاح » بالتشديد

(2) ضبط فى معجم البلدان بالفتح ثم السكون وفتح الصاد ، وكذا فى معجم ما استعجم وفى التكملة «مِنْصح بلد» وجاء بشعر لساعدة بن جؤية شاهدا عليه هو في معجم البلدان (منصح) وضبطه ضبط قلم أما معجم البلدان فباللفظ .

(3) البيتان فى معجم ياقوت (منصح) وضبطا « موكلاً بغُرار ... وأجْلِ صوار »

آخرُ والصواب فى هٰذا أَن يكون بالضاد المعجمة كما سيأْتى .

(وتَنَصَّحَ) الرَّجلُ . إذا (تَشَبَّه بالنُّصَحاءِ ، وانْتَصَحَ) فلانٌ (قَبِلَهُ) أَى النُّصْحَ . وفى اللسان : انتصِحْ كِتَابَ الله ، أَى اقْبَلْ نُصْحَه .وأَنشدوا :

تقولُ انْتَصِحْنى إنّنى لك ناصِحٌ
وما أَنا إنْ خبَّرْتُهَا بأَمِينِ [(١)]

قال ابن بَرّىّ : هٰذا وَهَمٌ ، لأَنّ انْتَصَح بمعنَى قبِلَ النصيحةَ لايَتعدّى لأَنّه مطاوعُ نَصحتُه فانتَصَح . كما تَقُول رَدَدْتُه فارْتَدّ ، وسدَدْته فاستَدّ ، ومَدَدْته فامتدّ ، فأَمّا انتَصَحْتُه بمعنَى اتَّخذْته نَصيحاً فهو متعدٍّ إلى مفعول ، فيكون قوله انتصِحْنى إنّنى لك ناصح ، بمعنَى اتَّخِذْنى ناصحاً لك ، ومنه قولهم : لا أُريد منك نُصْحاً ولا انْتِصَاحاً ، أَى لاأُريد منك أَن تَنْصَحنِى ولا أَنتتّخذنى نَصِيحاً ، فهٰذا هو الفَرْق بين

النُّصح والانتصاح . والنُّصْح مصدر نَصَحْته ، والانتصاح مصدر انتَصَحْتُه أَى اتخذْتُه نَصيحاً ، أَو قَبِلْت النَّصِيحَةَ . فقد صار للانتصاح معنيانِ .

(و) مِن المجاز : نَصَحَتْ تَوْبَتُهُ نُصُوحاً . (التَّوْبَةُ النَّصُوحُ) هى (الصَّادقةُ) . قال أَبو زيد :نَصَحْته أَى صَدَقْته . وقال الجوهَرِىّ : هو مأْخُوذ من نَصَحْت الثَّوْبَ . إذاخِطْته . اعتبارًا بقوله صلّى الله عليه وسلّم : «من اغتابَ خَرَقَ . ومن استغفَرَ الله رَفَأَ» . (أَو) التَّوْبة النَّصوح :الخَالِصَة وهى (أَنْ لا يَرجِعَ) العَبْدُ (إلىماتَابَ عَنْهُ) . وفى حديث أُبَىّ : «سأَلتُ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم عن التَّوبَة النَّصُوح فقال : هى الخالِصَةُ التى لا يُعَاوِدُ بَعْدَها الذَّنْب» . وفَعولٌ من أَبنية المبالغة ، يَقع على الذّكروالأُنثى ، فكأَنّ الإنسانَ بالغَ فى نُصْح نفْسهبها. وقال أَبو إسحاقَ : تَوْبَة نَصُوحٌ : بَالغةٌ فى النُّصْح ، (أَوْ) هى (أَن لا يَنْوِىَ الرُّجُوعَ) ولا يُحدِّث نَفْسَه إذا تَاب

(١) اللسان والتكملة ونسبه إلى جابر بن الثعلب الجرمى وصوب البيت «فقال انتصحنى .. وما أنا إن خبَّرته» هذا وفى مطبوع التاج "خبرتها" .

من ذلك الذَّنب العَوْدَ إليه أبدًا . قال الفرّاءُ : قرأَ أهل المدينة ﴿نَصوحا﴾ [1] بفتح النُّون ، وُذكِرَ عن عاصمٍ بضمّ النّون . فالذين قَرَءُوا بالفتح جعلوه من صفة التَّوبَة ، والذين قرءُوا بالضّمّ أرادوا المصدرمثل القُعود . وقال المفضّل : بات عَزُوبـاً وعُزُوباً ، وعَرُوساً وعُرُوساً .

(وسَمَّوْا ناصِحاً ونَصِيحاً) ونَصَّاحاً.

[] ومما يستدرك عليه :

انتصَح : ضِدّ اغتشَّ . ومنه قول الشاعر :

أَلاَ رُبَّ مَن تَغْتَشُّه لك ناصِحٌ

ومُنتصِح بادٍ عليكَ غوائلُه [2]

تَغْتَشُّه : تَعتدّه غاشًّا لك . وتَنتصِحه : تَعتدّه ناصحاً لك .

واستنصَحَه : عَدَّه نَصيحاً .

والتَّنصُّح : كثرةُ النُّصْح . ومنه قول أَكثَمَ بن صَيفيّ : « إيّاكم وكَثرةَ التَّنصُّح فإنّه يُورِثُ التُّهَمَة » .

ونَاصَحَه مُناصَحَةً .

ومن المجاز غُيوثٌ نواصِحُ : مُترادفةٌ ، كما في الأَساس .

[ن ض ح] *

(نَضَحَ البَيْتَ يَنْضِحُهُ) ، بالكسر نَضْحاً : (رَشَّه) ، وقيل رَشَّه رَشاً خَفيفاً . قال الأَصمعيّ : نَضَحْتُ عليه الماءَ نَضْحاً ، وأَصابَهُ نَضْحٌ من كذا . وقال ابن الأَعرابيّ : النَّضْح ما كان على اعتماد ، وهو ما نَضَحتَه بيَدِكَ معْتمِدًا . والنَّاقَةُ تَنضَح ببَوْلها ، والنَّضْخُ ما كانَ على غير اعتماد . وقيل : هما لُغتان بمعنًى واحدٍ وكلّه رَشٌّ . وحكَى الأَزهريّ عن اللّيْث : النَّضح كالنَّضْخ ، ربَّمَا اتَّفقَا وربّمَا اختلفا ، وسيأْتى .

(و) من المجاز : نَضَحَ الماءُ (عَطَشَه) يَنْضِحُه : بَلَّه و(سَكَّنَه) ، أَو رَشَّه فذَهَبَ به ، أَو كاد أَن يَذهب به ، (و) نَضَحَ الرِّيَّ نَضْحاً : (رَوِيَ أَوشَرِب دُونَ الرِّيّ . ضِدٌّ) . وفى التهذيب : نَضَحَ الماءُ المالَ يَنضِحُه : ذَهَبَ بعطشه أَو قَارَبَ ذلك . قال شيخُنا : قضيّة كلام المصنّف كالجوهريّ أَنّ نَضَح

(١) من الآية ٨ فى سورة التحريم .
(٢) اللسان (نصح) .

يَنْضِح رَشَّ كضَرَب . والأَمرُ منه كاضْرِب . وفيه لغة أُخْرَى مشهورة كمنَع . والأَمر انضَحْ . كامنَعْ ، حكاه أرباب الأفعال والشِّهاب الفيَومىّ فى المصباح . وغيرُ واحد . ووقعَ فى الحديث «انضحْ فَرْجَكَ» فضبَطه النَّووىُّ وغيره بكسر الضّاد المعجمة كاضرِب . وقال : كذٰلك قيَّده عن جمْع من الشُّيُوخ . واتَّفق فى بعض المجالس الحديثيّة أَنّ أَبا حَيّان رحمه الله أَملَى هٰذا الحديثَ فقَرَأَ انضَحْ بالفتح ، فردّ عليه السِّراجُ الدَّمنهُوريّ بقول النّووىّ ، فقال أَبو حيّان : حَقّ النَّووىّ أَن يستفيد هٰذا منّى ، وما قُلْتُه هو القِيَاس. وحكى عن صاحب الجامع أَنَّ الكَسْر لغة ، وأَن الفتح أَفصَحُ ، ونقله الزَّركشىّ وسلَّمَه . واعتمَد بعضُهم كلامَ الجوهَرِىّ وأَيّد به كلاَمَ أَبى حيّان . وهو غير صحيح ، لما سمعْت من نقْله عن جماعة غيرهم . واقتصارُ المصنّف تبعاً للجوهَرِىّ قُصُورٌ ، والحافظ مقدَّم على غَيْرِه ، والله أَعلَمُ ، انتهى .

(و) نضَحَ (النَّخلَ) والزّرعَ وغَيرَهما : (سَقَاهَا بالسَّانيَة) . وفى الحديث «ماسُقِىَ من الزَّرْع نَضْحاً ففيه نِصْفُ العُشْر» يريد ماسُقِىَ بالدِّلاءِ والغُرُوب والسَّوانى ولم يُسْقَ فَتْحاً . وهٰذه نَخْلٌ تُنْضَحُ أَى تُسقَى . ويقال:فلانٌ يَسقِى بالنَّضْح . وهو مصدرٌ.

(و) من المجاز نَضَحَ (فُلاناً بالنَّبْل) نَضْحاً(: رَمَاه)ورَشَقَه.ونَضَحْنَاهم نَضْحاً فَرَّقْنَاه فيهم كما يُفرَّق الماءُ بالرَّشّ . وفى الحديث أَنّه قال للرُّماة يوم أُحُد «انضَحُوا عنّا الخَيْلَ لا نُؤْتَى مِنْ خَلْفنا» ، أَى ارمُوهُم بالنُّشّاب .

(و) من المجاز : نَضَحَ الغَضَا : تَفطَّرَ بالورق والنّباتِ . وعَمَّ بعضُهم به الشَّجَرَ فقال : نَضَحَ (الشَّجَرُ) نَضْحاً : (تَفطَّر ليُخْرُجَ وَرَقُه) ، قاله الأَصْمعىّ . قال أَبو طالب ابن عبد المطَّلب :

بُورِكَ المَيّتُ الغرِيبُ كمابُو
رِكَ نَضْحُ الرُّمّانِ والزَّيْتُونُ[1]

(١) ديوان أبى طالب ٧ مخطوطه الشنقيطى ، واللسان والمقاييس ٥ /٤٣٨ والأساس ورَوِىّ القصيدة مرفوع ، وضبط فى اللسان بالكسر خطأ .

وفى اللسان : فأَمّا قول أَبى حنيفة نُضُوح الشجر ، فلا أَدرى أَرآه للعرب أَم هو أَقدَمَ فجمَع نَضْحَ الشَّجَرِ على نُضوحٍ ، لأَنّ بعضَ المصادر قد يُجمع كالمَرَض والشُّغلُ والعَقْلِ .

(و) نَضَح (الزَّرْعُ) غَلُظَت جُثّتُه ، وذٰلك إِذا (ابتَدأَ الدَّقيقُ فى حبِّه) ، أَى حبِّ سُنْبله (وهو رطبٌ ، كأَنْضَحَ) ، لُغتان ، قاله ابن سيده .

(و) نَضَحَ (بالبَوْل على فَخذيْهِ : أَصابَهُمَا به) ، وكذٰلك نَضَحَ بالغُبَار. وفى حديث قَتادَة : « النَّضْح من النَّضْح » يريد من أَصابه نَضْحٌ من البَوْل وهو الشىءُ اليسيرُ منه فعلَيه أَن يَنضحَه بالماءِ ، وليس عليه غَسْلُه . قال الزَّمخشرىّ : هو أَن يَصيبَه من البَوْل رَشاشٌ كرُؤُوس الإِبر . وقال الأَصمعىّ نضحْت عليه الماءَ نَضْحاً، وأَصابَه نَضْحٌ من كذا .

(و) نَضحَ (الجُلَّةَ) ، بضمّ الجيم وتشديد اللاّم ، يَنضحُها نَضْحاً : رَشَّها بالماءِ لِيَتَلازبَ تَمْرُهَا ويَلزَم بَعضُه بعضاً . أَو نَضَحَها ، إِذا (نَثَرَ ما فيها) . وقولُ الشاعر :

يَنضِحُ بِالبوْلِ والغُبَارِ على
فخْذَيْه نَضْحَ العِيدِيَّة الجُلَلاَ[1]

يفسَّرُ بكلّ واحدٍ من هاتين .

(و) من المجاز : نَضَحَ (عَنْه : ذَبَّ وَدَفَع) كمَضَحَ ، عن شُجاع ، ونَضَحَ الرَّجلَ : رَدَّ عنه ، عن كَراع . ونَضَح الرَّجلُ عن نَفْسه ، إِذا دافَعَ عنها بحُجّة . وهو يَنضَح عنْ فُلانٍ (كناضَحَ) عنه مُناضحةً ونِضَاحاً . وهو يُناضِحُ عن قَوْمه ويَنافِح . وأَنشد :

* ولوْبُلِى فى مَحفِلٍ نِضَاحِى[2] *

أَى ذَبِّى ونَضْحِى عنه .

(و) نضحَت (القِرْبَةُ) والخابيَةُ والجَرَّةُ (تَنْضَحُ كتَمنَع) ، هذا هو القياس ، وقد مرَّ عن أَبى حَيّان مايُؤيِّده (نَضْحاً وتَنْضَاحاً) ،بالفتح فيهما ، إِذا كَانَتْ رَقيقَةً فخرَجَ الماءُ و(رَشَحَتْ) ، عن ابن السِّكّيت . وكذٰلك الجَبلُ الذى

(١) اللسان ومادة (جلل)
(٢) اللسان والتكملة وضبط « بلى » منها،أما اللسان ففيه « بَلاَ »

يَتحلَّبُ الماءُ بين صُخورِه . ومَزَادةٌ نَضُوحٌ : تَنضَحُ الماءَ .

(و) نَضَحَت (العَيْنُ) تَنْضَح نَضْحاً : (فَارَتْ بالدَّمْع) ، والنَّضْح يَدْعُوه الهَمَلاَنُ ، وهو أَن تَمتلِئَ العَيْنُ دمْعاً ثُمّ تنتَضِح هَمَلاناً لا ينقَطِع ، (كانتَضَحَتْ وتَنَضَّحَتْ) انتِضاحاً وتَنَضُّحاً .

(وانْتَضَحَ) الرَّجلُ (واستَنْضَحَ) ، إذا (نَضَحَ ماءً) ،أَي شيئاً منه (على فَرْجِه) ، أَي مذاكِيره ومُؤتَزرِه (بَعْدَ) الفراغ من (الوُضوءِ) ليَنْفِيَ بذلك عنه الوَسْواس ، كانتَفَضَ ، كما في حديثٍ آخَرَ ، ومعناهما واحدٌ.وانتضاحُ الماءِ على الفَرْج من إحدَى الخِلالِ العَشرة من السُنة التى وردتْ فى الحديث ، خَرَّجَه الجماهيرُ . وفى حديث عطاءٍ وسُئل عن نَضَح الوُضوءِ هو بالتحريك ،ما يَتَرَشَّشُ منه عند الوُضُوءِ[1] كالنَّشَر .

(وقَوسٌ نَضُوحٌ ونُضَحِيَّةٌ كجُهَنِيّة : طَرُوحٌ نَضَّاحَةٌ بالنَّبْلِ) ، أَي شديدةُ الدَّفْع والحفْزِ للسَّهم ، حكاه أَبو حنيفةَ ، وأَنشد لأَبى النَّجم :

*أَنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَضُوحَا[1] *

أَى مَدّ شِمالَه فى القَوْس وهَمَزَى ، يَعنِى شديدة . والنَّضُوح من أَسماءِ القَوْس . (والنَّضُوحُ كصَبُورٍ : الوَجُورُ فى أَيِّ مَوْضعٍ مِنَ الفَمِ كانَ). ونصُّ عبارةِ اللسان : فى أَيِّ الفمِ كان .

(و) من المجاز : النَّضُوح (الطِّيبُ) ، وقد انتَضَحَ به ، والنَّضْحُ : ما كان رَقِيقاً كالماءِ ، والجمْع نُضُوحٌ وأَنضِحَةٌ. والنَّضْخُ : ما كان منه غليظاً كالخَلُوقِ والغَالِيَة ، وسيأْتى . وفى حديث الإحرام : «ثم أَصبَحَ مُحْرِماً يَنْضح طِيباً» أَى يَفوح . وأَصْلُ النَّضْح الرَّشْح ، فشبَّهَ كَثْرةَ ما يَفوح من طِيبه بالرَّشْح .

(و) من المجاز : رأَيتُه يَتنضَّح . يقال : (تَنَضَّحَ منه) ، أَى مما قُرِفَ به ، إذا (انْتَفَى وتَنَصَّلَ) منه .

(١) فى اللسان « التوضؤ » و كذلك النهاية

(١) اللسان والتكملة ومادة (هتف) ومادة (همز) وبهامش مطبوع التاج عن التكملة « ويروى : نَحَّى »

(والنَّضَّاحُ) كشَدّاد : (سَوّاقُ السَّانِيَةِ) وساقِى النَّخْل. قال أبوذؤيب :

هَبَطْن بَطنَ رُهَاط واعتصَبْنَ كمَا
يَسْقِى الجُذُوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ[1]

(و) نَضَّاحُ (بن أَشْيَمَ الكَلْبِىّ) له قِصّة مع الحُطيئة . ذَكَرَهَا ابن قُتيبَة[2] كذا فى التبصير .

(وأَنضَحَ عِرْضَه : لَطَخَه) ، قال ابن الفَرَج : سمِعْتُ شُجاعاً السُّلَمِىّ يقول : أَمضَحْتُ عرضى وأَنضَحتُه ، إذا أَفْسدْتَه . وقال خليفة : أَنضحْتُهُ ، إذا أَنهبْته النّاسَ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : (المِنْضَحة) والمِنْضَخَة ، (بالكسر) فيهما : (الزَّرَّافة)[3] . قال الأَزهرىّ : وهى عند عوامّ النّاس النَّضَّاحة ،ومعناهما واحدٌ . والنَّضَّاحةُ هى الآلَةُ الّتى تُسَوَّى من النُّحاسِ أَو الصُّفْرِ للنِّفط وزَرْقِه[4] .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٦ واللسان

(٢) فى الشعر والشعراء ٢٨٥ – ٢٨٦ .

(٣) فى الأصل واللسان والقاموس : « الزراقة » بالقاف وضبطت فى القاموس بضم الزاى والصواب بالفاء كما فى مادة (زرف) وهامش القاموس عن نسخة أخرى

(٤) فى الأصل واللسان : «وزرقه » بالقاف وانظر الهامش السابق

[]ومما يستدرك عليه :

النَّضَح ، محرّكةً ، والنَّضيحُ : الحَوْض لأَنه يَنضَحُ العَطَشَ أَى يَبلُّه . وقيل هما الحَوْضُ الصغير ، والجمع أَنضاحٌ ونُضُحٌ . وقال اللّيْث : النَّضيح من الحِياض : ما قَرُب من البِئر حتّى يكون الإِفراغُ فيه من الدَّلْو ، ويكون عظيماً . وهو مَجاز .

والناضِح : البعيرُ أَو الحمارُ أَو الثَّوْرُ الذى يُستقَى عليه الماءُ ، وهى ناضِحةٌ وسانِيَة ، والجمع نَواضِحُ ، وهو مَجاز ، وقد تكرّر ذِكْرُه فى الحديث مُفرَدًا ومجموعاً . فكان واجبَ الذِّكْر .

والنَّضْحات : الشَّىْءُ اليسِيرُ المتفرِّق من المطرِ ، قال شَمِر : وقد قالوا فى نَضَحَ المطرُ بالحاءِ والخاءِ ، والنَّاضِح : المطرُ ، وقد نضَحَتْنا السَّماءُ . والنَّضْحُ أَمْثَلُ من الطَّلّ . وهو قَطْرٌ بينَ قطْرَيْنِ . ونضَح الرَّجلُ بالعَرَقِ نَضْحاً فضَّ به ، وكذلك الفرسُ .

والنَّضِيحُ والتَّنضاح : العَرَقُ .

ونَضَحَت ذِفْرَى البَعِيرِ بالعَرَقِ نَضْحاً ، وقال القُطَامِىّ :

حَرَجاً كأَنَّ من الكُحَيل صُبَابةً
نَضَحَتْ مَغابِنُها به نَضَحَانَا[1]

ورواه المؤرِّج « نُضِختْ »[2] وقال شَمِرٌ : نضَحْت الأَدِيمَ بَلَلْتُه أَنْ لا يَنكسِر . قال الكُميت :

نَضَحْتُ أَديمَ الوُدّ بينى وبينَكُمْ
بآصِرَةِ الأَرْحَامِ لو تَتَبلَّلُ[3]

نضَحْت ، أى وَصلْت ، وهو مَجاز .

وأَرضٌ مَنْضَحَة : واسعةٌ .

ونَضَحَت الغَنَمُ : شَبِعَتْ .

وانتضَحَ من الأَمر : أظهرَ البرَاءَةَ منه . والرّجلُ يُرْمَى أَو يُقْرَف بتُهمَة فينتَضِح منه . أى يُظْهِر التَّبرُّؤَ منه .

ومِنضَحٌ ، كمنبر : مَعدِنٌ جاهِلِىّ بالحجاز عنده جَوْبَةٌ عظيمة يَجتمع فيه الماءُ .

والمَنْضَحِيّة[4] قال الأَصمعىّ : ماءٌ بتهامَة لبنى الدِّيل خاصَّةً ، كذا فى المعجم .

[ن ط ح] *

(نَطَحَه كمنَعَه وضَرَبَه) . والأَوّل هو القِيَاس ، لأَنّه أَكثرُ استعمالاً : (أَصَابَهُ بقَرْنه) . والنَّطْح للكِباش ونحوِهَا . يَنطَحه ويَنْطِحه . وكَبْشٌ نَطّاحٌ . (و) قد (انْتَطَحَتِ الكِبَاشُ) . إذا (تَنَاطحَتْ . و) فى التنزيل : ﴿ والمتَردِّيَةُ (والنَّطِيحَةُ) ﴾[1] وهى المنطوحة (الّتى ماتَتْ مِنْهُ) . أَى من النَّطْحِ . (والنَّطِيح للمُذَكّرُ) . قال الأَزهرِىّ : وأَمّا النَّطِيحَة فى سورة المائدة فهى الشّاة المنطوحة تَمُوتُ فلاَ يَحلُّ أَكلُهَا . وأُدْخِلَت الهاءُ فيها لأَنّها جُعِلَت اسماً لا نَعْتاً . قال الجوْهرِىّ : وإنما جاءَت بالهاءِ لغلَبة الاسم عليها ، وكذلك الفريسة والأَكيلة والرَّمِيَّة . لأَنّه ليس هو على نطَحَتْهَا فهى مَنطوحة . وإنّما هو الشيءُ فى نفْسِه ممّا يُنْطَح ،

(١) ديوان القطامى ١٥ واللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « نضحت » والمثبت من اللسان
(٣) الهاشميات ٧٦ واللسان والأساس وصواب روايته : « بينى وبينهم » ، كما فى الهاشميات والأساس .
(٤) سبق أيضا فى مادة (نصح) « المنصحية »

(١) الآية ٣ من سورة المائدة .

والشّـيءُ ممـا يُفْرَس ويُـؤْكَل .

(و) من مَجازِ المجاز : النَّطيح[1] (الرَّجُلُ المشْئومُ) ، مأْخوذٌ من النَّطيـح الّذى يَستَقْبلك من أمامك مما يُزْجَر . قـال أَبو ذُوَيْب :

فـأَمْكَنَهُ ممـا يُرِيـدُ وبَعضُهُـم
شقىٌّ لدى خَيْـرَاتِهنّ نطِيـحُ[2]

(و) النَّطِيـح : (فـرسٌ) طالَـتْ غُرّتُه حتّى تَسيل إلى إحدَى أُذُنَيْه ، وهو يُتشاءَم به ، وقيل : النَّطيـح من الخَيْل : الّذِى (فى جَبْهته دائرتَان) ، وإن كانت واحدة فهـى اللَّطْمَةُ ، وهو اللَّطِيم . ودائرةُ النَّاطـحِ مـن دَوَائِر الخَيْل . وقال الأَزهرىّ : قال أَبـو عُبَيْد : من دوَائِر الخَيْل دائرةُ اللَّطَاة وهى الّتى فى وَسَطِ الجَبْهـة . قال : وإن كانت دائرتان قالوا فَرسٌ نَطِيحٌ ، (ويُكْرَه) ، أَى ما كان فيـه دائرتَـا النَّطيـحِ . وقال الجوهرىّ : دائرةُ اللَّطَاة ليستْ تُـكرَه .

(و) من المجـاز : تَطيَّر من النَّطِيحِ والنَّاطِـحِ . النَّطِيـحُ : (ما يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامك) ويَسْتقبِلك (مِنَ الطَّيْرِ)والظِّباء (والوَحْشِ) وغيرِها ممايُزجَر (كالنَّاطِح) وهو خِلافُ القَعِيـد .

(و) من المجاز : كَلأَك اللهُ مِن نَواطِحِ الدَّهْـرِ . (النَّوَاطِـحُ : الشَّدَائِـدُ ، واحِدُهَا ناطِـحٌ) ، يقـال : أَصابَـه ناطِـحٌ ، أَى أَمرٌ شديدٌ ذو مشقّة . قال الرّاعِى :

* وقد مَسَّهُ مِنَّا ومنهنَّ ناطِـحُ[1] *

(و) من المجاز فى أَسجـاعهم : إذا طَلَـع النَّطْـح ، طاب السَّطْـح . (النَّطْحُ والنّاطِح : الشَّرَطَانِ ، وهمـا قَرْنَا الحَمَـلِ) . قال ابن سيـده : النَّطْـح نَجـمٌ من مَنَـازِل القَمـر يُتشاءَم به أَيضاً . قال ابنُ الأَعرابىّ : ما كان من أَسمـاءِ المَنَازِلِ فهـو يـأْتـى بالأَلف والّلامِ ، كقولك نَطْحٌ والنَّطْح ، وغَفْرٌ والغَفْر .

(و) قولهـم : (مَالَهُ ناطِـحٌ ولا خَابِـطٌ) ، أَى (شَاةٌ ولا بَعيـرٌ . و)

(1) هى من عبارة الأساس : « ومن مجاز المجاز رجل نطيح مشئوم » .
(2) شرح أشعار الهذليين ١٥٢ واللسان

(١) اللسان

من المجاز (فى الحديث : فارِسُ) ــ بالضّمّ هٰكذا والمرادُ به ما يُتاخِم الرُّومَ ــ (نَطْحةٌ أو نَطْحَتَانِ) ، هٰكذا بالرَّفع فيهما فى اللسانِ ، وأوردَه الهرويّ فى الغَريبين فى نَطح ، وفى بعض الأُمَّهات «نَطْحةً أو نَطحتين» بالنَّصْب فيهما ، أوردَه ابن الأَثير كالهَروىّ فى قرن ، (ثُمَّ لا فَارِسَ بعدَهَا أَبدًا) ، ومعناه (أى فَارِس تَنْطحُ مَرَّةً أو مَّرتين ، ثُمَّ يَزُولُ مُلْكُها) ويَبْطُل أمرُها ، هكذا فسَّرَهُ الهَرَوىّ فى الغَرِيبَيْن . وفى النّهايَة : أَىْ فارِسُ تُقاتِلُ المسلمينَ مَرّةً أَو مرّتَيْنِ ثمّ يَزُول مُلْكُها ، فحذف الفعل لبَيان معناه .

قال شيخنا : وهٰذه الأَقوالُ صَريحةٌ فى أَنَّهما مَنصوبانِ على المفعوليّة المطلقَة إلاّ أَنْ يُقَال إنهم لم يَتقَيّدوا فى الخطّ لأَصْل المعنَى ، أو أَنهم أَجْرَوه على لُغَة من يُلْزِم المثنَّى الأَلفَ فى جميع الأَحوالِ ، نحو ساحران ، أو نصبُ «مرّةً» فى كلامهم على الظَّرْفيَّة لا المفعُوليّة المطلقة ، والظَرْف هو الخبرُ عن المبتدَإِ ، وهو على حذْف مُضاف أى قِتَالُ فارسَ المسلمين وَقْتاً أو وَقتينِ ، فتأَمَّلْ فإِنّه قَلَّ مَن تَعَرَّضَ للتَّكلُّم عليه ، انتهى.

[]ومما يستدرك عليه :

كبْشٌ نَطيحٌ ، من كِباشٍ نَطْحَى ونَطَائحَ . الأَخيرَة عن اللِّحْيَانىّ ونَعجَةٌ نَطيحٌ ونَطيحَةٌ ، من نِعاجٍ نَطْحَى ونَطائحَ .

ومن المجاز : تَناطَحت الأَمواجُ ، والسُّيولُ ، والرِّجَالُ فى الحرب . وبين العالِمَيْن والتَّاجرَيْنِ نطاحٌ . وجَرَى لنا فى السُّوق نِطَاحٌ . والنِّطَاح أيضاً المقابلَة فى لُغَة الحجَاز . ونَطَحَه عنه : دفَعَه وأزالَه .

ومن الأَمثال «مَا نَطَحَتْ فيه حَمّاءُ ذاتُ قَرْن» . يقال ذٰلك فيمن ذَهَب هَدَرًا .

وفى الحديث : «لا يَنْتَطِحُ فيها عَنْزَان» ، أى لا يَلْتَقِى فيها اثنانِ ضَعيفانِ ، لأَنّ النِّطَاحَ من شأْنِ التُّيُوس والكِبَاش ، لا العَتُود ، وهى إشارة إلى

قصَّة مخصوصة لا يجـرِى فيهـا خُلْف ولا نـزاعٌ .

ومحمّد بن صالح بنَ مِهـرَانَ بن النَّطّاحِ ، حَدّثَ عن معتَمِر بن سُليمانَ وطبقتِه ، وبُكَيْر[1] بن نَطّاحٍ الشاعر الحَنفيّ ، أخبارىّ .

[ن ظ ح] *

(أَنْظَـحَ السُّنْبلُ) بالظّاءِ المُشَالةِ ، إذا (جَرَى الدَّقيقُ فيـه) أَى فى حَبِّه ، عن اللَّيث ، ونقلَه الأَزهرىّ وقـال : الّذى حفظْنـاه وسمِعْنـاه من الثِّقات نَضَـحَ السُّنْبلُ (كأَنْضَـحَ بالضّاد) المعجمة. قال : والظّـاءُ بهٰذا المعـنَى تصحيـفٌ ، إلاّ أَن يـكون مَحفوظاً عن العـرب فتكون لغةً من لُغاتِهِم ، كما قـالوا بَضْرُ المرأَةِ لِبَظرها .

[ن ف ح] *

(نَفَحَ الطِّيبُ ، كَمَنَعَ) ، يَنفَح ، إذا أَرِجَ و (فاحَ ، نَفْحاً) ، بفتح فسكون ، (ونُفَاحاً) ونُفُوحاً ، (بالضّمّ) فيهما ، (ونَفحَاناً) ، محرّكةً. وله نَفْحَةٌ ونَفَحَاتٌ طَيِّبة ، ونافِجَةٌ نافِحةٌ ، ونوافِجُ نوافِحُ .

(و) من المَجـاز : نفَحَت (الرِّيحُ : هَبَّتْ) ، أَى نَسَمَت وتَحرَّكَ أَوائلُهَا ، كما فى الأَسـاس. ورِيـحٌ نَفـوحٌ : هَبُوبٌ شديدةُ الدَّفْـعِ . قال أَبـو ذُؤَيب يَصف طِيبَ فَمِ مَحبوبتـه وشَبَّهه بخَمرٍ مُزِجت بمـاءٍ :

ولا مُتحيِّرٌ باتتْ عليـــــه
ببَلْقَعـة يَمانيَـــةٌ نَفـــوحُ
بأَطْيب مِن مُقَبَّلهـا إذا مـــا
دَنَـا العَيّوقُ واكتَتَمَ النُّبوحُ[1]

قال ابن بَرِّىّ : المتحيِّر : الماءُ الكثيرُ قـد تَحيَّرَ لـكثْرته ولا مَنْفَذَ لـه . والنَّفوحُ : الجَنُوب ، تَنفَحُه ببَرْدهـا. والنُّبُوح : ضَجَّةُ الحَىِّ . وقال الزّجّاج : النَّفْـح كاللَّفْح ، إلاّ أَنّ النَّفْح أَعظمُ تأْثيـرًا من اللَّفْـح . وقـال ابنُ الأَعرابىّ : اللَّفْح لكلِّ حارٍّ ، والنَّفْحُ لكلّ باردٍ . ومثْله فى الصّحاح والمِصْباح ، ورواه أَبو عُبيدٍ عن الأَصمعـىّ .

(و) من المجـاز : نفَحَ (العِرْقُ) يَنْفَح نَفْحـاً ، إذا (نَزَا مِنْهُ الدَّمُ) .

(١) المشهور أنه «بكر» .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ وبينهما بيت ، واللسان ومادة (نبح) .

وطَعْنَةٌ نَفّاحَــةٌ :دَفّاعة بالدَّم ، وقــد نَفَحَــتْ بــه . (و) نَفَــحَ (الشيءَ بالسَّـيفِ[1] تَناوَلَــهُ) من بعيــد شَزْرًا . ونَفَحَه بالسَّيْف : ضرَبَـــه ضَرْباً خفيفاً .

(و) من المجاز : نَفَــحَ (فُلانــاً بشَــيْءٍ :أَعْطَــاهُ) . وفى الحديث : «المُكْثِرُون هم المُقِلُّون إلاّ مَنْ نَفَحَ فيــه يمينَه وشِمَالَه » ، أى ضَرب يدَيْه فيه بِالعَطَاءِ . ومنه حديث أسمــاءَ : «قال لى رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم : أَنفِقِــى وانضَحِــى وانفَحِــى ولا تُحْصِى فيُحْصِىَ اللهُ عَلَيْك » .

(و) من المجاز : نَفَــحَ (اللِّمَّــةَ : حَرَّكها) ولَفَّهَا . وفى اللسان : نَفَــحَ الجُمَّةَ : رَجَّلَها . وهما متقاربانِ .

(و) فى مصنّفات الغريب : (النَّفْحَة من الرِّيــح) فى الأَصل (الدَّفْعــةُ) . تَجوَّزٌ بها عن الطِّيب الّذى تَرتاح له النَّفْسُ ، مِنْ نَفَحَ الطِّيبُ إذا فاحَ . (و) النَّفْحَة (من العَذاب : القِطْعَة) .

قال اللَّيث عن أَبى الهيثم أَنه قال فى قول الله عَزّ وجلّ : ﴿ولئِنْ مَسَّتْهم نَفْحَةٌ مِن عَذَابِ رَبِّك﴾[1] : يقال أَصابَتْنــا نَفْحَةٌ من الصَّبَا ، أَى رَوْحَةٌ وطِيــبٌ لا غَمَّ فيــه ، وأَصابَتْنــا نَفْحَــةٌ من سَمُومٍ أَى حَرٌّ وغَمٌّ وكَرْبٌ .

وفى الصّحاح : ولا يــزال لفُلان من المعروف نَفَحَاتٌ ، أَى دَفَعَــاتٌ . قال ابن مَيّادةَ :

لمَّا أَتيتُكَ أَرْجُو فضْلَ نائلِــكُمْ
نَفَحْتَنى نَفْحَةً طابَتْ لها العَرَبُ[2]

جمْع عَرَبة ، وهى النَّفْسُ .

(و) من المجاز : النَّفْحَة (من الأَلبان : المَخْضَة) ، وقد نَفَــحَ اللَّبَنَ نفْحَةً إذا مَخضَه مَخضَةً[3] .

(و) قال أَبو زيــد : من الضُّروع (النَّفُوحُ) ، أَى (كصَبور) ، وهى التى لا تَحبِسُ لَبَنَهــا . و(من النُّــوق : ما تُخــرِج لَبنَها من غَيْر حَلْــبٍ) ، وهو مَجاز . (و) النَّفُوحُ (من القِسِىِّ :

(١) فى القاموس « بسيفه »

(١) سورة الأنبياء الآية ٤٦
(٢) اللسان والصحاح ومادة (عرب)
(٣) فى الأساس : «مخضه مخضة واحدة »

الطَّرُوحُ)، وهى الشَّـديدةُ الدَّفْـعِ والحَفْزِ للسَّهْم، حـكاه أَبو حنيفةَ. وقيل: بَعيـدةُ الدَّفْـعِ للسَّهْم، كما فى الأَساس، وهو مَجـاز، (كالنَّفِيحَة) والمِنْفَحةِ، وهما اسْمان لِلقوس.

وفى التهـذيب عن ابن الأَعرابىّ: النَّفْـحُ: الذَّبّ عن الرَّجلِ، (و) قد (نافَحَـه) إِذا (كافَحَه وخَاصَمَـه) كنَاضَحَه. وقد تقدّم. وفى الحديثِ «أَن جبريلَ مَعَ حَسَّانَ ما نافَحَ عنّى»، أَى دَافَـع. والمُنَافَحَة والمُكافحة: المُدافعةُ والمُضـارَبَة، وهو مَجـاز. يريـد بمنافحتِـه هِجَـاءَ المشركين ومُجَاوَبَتَهُم على أَشعارِهم.

وفى حديث علىٍّ رضى الله عنـه فى صِفِّينَ «نافِحُوا بالظُّبا»، أَى قاتلُوا بالسُّيوف. وأَصْله أَن يَقرُبَ أَحَـدُ المقاتِلين من الآخَر بحَيثُ يَصِلُ نَفْحُ كلٍّ واحد منهما إِلى صاحِبه، وهـى رِيحُه ونَفَسُه.

(والإِنفَحَة، بكسر الهمزة)، وهـو الأَكثرُ كما فى الصّحاح والفصيح، وصرَّحَ به ابن السِّكِّيت فى إِصلاح المنْطق فقال: ولا تَقُلْ أَنْفحَـة، بفتح الهمزة. قال شـيخُنَا: وهٰـذَا الّذى أَنكروه قد حكَاه ابنُ التّيّانىّ وصاحبُ العَيـن. (وقد تُشـدَّد الحـاءُ). فى هامش الصّحـاح منقولاً من خـطّ أَبى زكريّا: وهو أَعلَى. وفى المصباح: هو أَكثرُ. وقال ابن السِّكّيت: هـى اللُّغَة الجيِّدَة. (وقد تُـكسَر الفـاءُ) ولٰكنّ الفتـحَ أَخفُّ، كما فى اللسان. (والمِنْفَحَـة)، بالمـيم بدل الهمزة، (والبِنْفَحَة)، بالموحَّدة بدلاً عن الميم، حكاهما ابنُ الأَعْرَابىّ والقَزَّازُ وجماعة. قال ابن السِّكِّيت: وحَضَرَنى أَعرابيّان فصيحـانِ من بنى كِـلاَب، فقال أَحدُهما: لا أَقولُ إِلاّ إِنفحَة، وقال الآخَرُ: لا أَقولُ إِلاّ مِنْفَحَـة. ثـمّ افترَقَا على أَن يَسأَلاَ عنهما أَشيـاخَ بنى كِلاَب، فاتَّفقت جَماعَةٌ على قولِ ذا وجماعةٌ على قولِ ذا، فهما لغتانِ قال الأَزهرىّ عن الليث: الإِنْفَحَـة لا تكون إِلاّ لذِى كَرِشٍ، وهو (شىْءٌ يُستخرَج من بطْنِ الجَدْىِ الرَّضيعِ[1]

(1) فى إحدى نسخ القاموس «الراضع».

أَصفرُ ، فيُعصَر فى صُوفةٍ) مُبتَلَّة فى اللَّبن (فيَغْلُظُ كالجُبْن) . والجمْع أَنافِحُ ، قال الشَّمَّاخُ :

وإِنَّا لمن قَومٍ علَى أَنْ ذَمَمْتِهِمْ
إِذا أَوْلَموا لم يُولِمُوا بالأَنافحِ [1]

(فإِذا أَكلَ الجَدْىُ فهُوَ كَرِشٌ) . وهٰذه الجملةُ الأَخيرة نقلها الجوهَرِىّ عن أَبِى زيد . وقال ابن دُرُستويه فى شرْح الفصيح : هى آلةٌ تَخْرُج من بَطْنِ الجَدْى فيها لَبَنٌ مُنْعَقِدٌ يُسمَّى اللِّبَأَ ، ويُغيِّر به اللَّبَنُ الحليبُ فيَصير جُبْناً . وقال أَبو الهيثم : الجَفْر من أَولادِ الضَّأْن والمعز : ما قد استكرَشَ وفُطِم بعدَ خمسينَ يوماً من الولادة أَو شهرينِ ، أَى صارَتْ إِنْفَحَتُه كَرِشاً حين رَعَى النَّبْتَ . وإِنَّمَا تكون إِنفَحةً مَا دَامَتْ تَرْضَع . (وتفسير الجوهرىّ الإِنفحةَ بالكَرِش سَهْوٌ) . قال شيخُنا نَقلاً عن بعضِ الأَفاضل : ويَتعيَّن أَنّ مُرادَه بالإِنفحة أَوَّلاً مافى الكَرِش ، وعبَّر بها عنه مجازاً لعلاقة المُجاورةِ . قلْت : وهو مَبنىٌّ على أَنّ

[1] ديوان الشماخ ١٨ واللسان والجمهرة ٢ : ١٧٨ .

بينهما فَرْقاً ، كما يُفيده كلامُ ابن دُرُسْتَوَيْه . والظاهر أَنه لا فَرْقَ . وقال فى شرْح نظْم الفصيح : الجوهرىّ لم يُفسِّر الإِنفحةَ بمُطْلَق الكَرِش حتَّى يُنْسَبَ إِلى السَّهو ، بل قال : هو كَرِشُ الحَمَلِ أَو الجَدْى ما لم يَأْكُل ، فكأَنَّه يقول : الإِنفحة : المَوْضِعُ الّذى يُسَمَّى كَرِشاً بعد الأَكلِ ، فعبارتُه عند تحقيقها هى نفْسُ ما أَفاده المجْد . ونَسبَتُه إِيّاه إِلى السَّهو بمثلِ هٰذا من التَّبَجُّحَاتِ ، ثم قال : وقوله بعدُ : فإِذا أَكلَ فهى كَرِشٌ ، صريحٌ فى أَنّ مُسَمَّى الإِنفَحة هو الكَرِش قَبْل الأَكلِ ، كما لا يَخفَى ، كالسَّجْل والكأْس والمائدة ، ونحوِهَا من الأَسماءِ التى تَختلف أَسماؤُهَا باختلاَف أَحوالها.

(والأَنَافِحُ كلُّهَا لاسيَّما الأَرنبُ) من خواصِّهَا (إِذا عُلِّقَ منها على إِبهامِ المحموم شُفِىَ) ، مجرَّب ، وذكَرَه داوودُ فى تذكِرته ، والدَّميرِىّ فى حَياةِ الحيوان .

(و) يقال : (نِيَّةٌ نَفَحٌ) ، محرَّكَةً ، أَى (بَعيدةٌ) .

(و) النَّفِيح ،كأَمِير ،والنِّفِّيح (كَسكِّين) ، الأَخيرة عن كُراع ، (و) الْمِنْفَحُ ، ك(منْبرٍ : الرّجُلُ المِعَنّ) ، بكسْر الميم وفتْح العَين المهملة وتشديد النون، وهو الدّاخل على القَوم ، وفى التّهذيب : مع القَوْم وليس شأْنُه شأْنَهم. وقال ابنُ الأَعرابِيّ : النَّفِيح : الذى يَجىءُ أَجْنبيًّا فيَدخل بَين القَوْم ويُسْمِل بينهم ويُصلِح أَمرَهم. قال الأَزْهَرِىّ : هٰكذا جاءَ عَن ابن الأَعْرَابِىّ فى هٰذا المَوضعِ ،النّفيح بالحاءِ . وقال فى موضعٍ آخَر : النَّفيج ـ بالجيم ـ : الذى يَعترض بيَن القَوم لا يُصلِح ولا يُفْسِد . قال : هٰذا قَول ثعلب .

(وانتفحَ به : اعْترَضَ له . و) انتَفَحَ (إلى مَوضِعٍ كذا : انقَلَبَ) .

(و) الله هو (النَّفّاح) بالخَير ، وهو (النَّفّاع المُنْعم على الخَلْق) ، وهو مَجاز . قال الأَزهرىّ : لم أَسمَع النَّفّاحَ فى صفات الله تعالى الّتى جاءَت فى القرآن والسُّنّة ، ولا يجوز عند أَهل العلم أَن يُوصفَ الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يُبيِّنها على لسانِ نَبيِّه صلّى الله عليه وسلّم ، وإِذا قيل للرّجل : إِنّه نَفّاحٌ ، فمعناه الكثيرُ العَطايَا .

(و) النَّفّاحُ : (زَوجُ المرأَةِ) ، يَمانِيَة ، عن كُرَاع .

(و) عن ابن السِّكّيت : (النَّفيحة) للقَوْس : (شَطِيبةٌ من نَبْعٍ) ، قال مُلَيْحٌ الهُذلىّ :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الوَجِيفِ كأَنّهَا
نَفَائِحُ نَبْعٍ لم تَرَيَّعْ ذَوابِلُ[1]

(والإِنْفَحة) بالكسر : (شَجرٌ كالباذِنْجانِ) .

[] ومما يستدرك عليه :

قولهم : له نَفَحَاتٌ من مَعروف ، أَى دَفَعَاتٌ . وفى الحديث : «تعرَّضُوا لنَفَحَاتِ رَحمة الله» . وهو مجاز .

والنَّفْح : الضَّرْبُ والرَّمْىُ . وفى التهذيب : طَعْنَةٌ نَفُوحٌ : يَنفَحُ دَمُهَا سَريعاً . ونَفْحَةُ الدَّمِ : أَوّل فَوْرَةٍ تَفُور

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٨ ١٠ و اللسان. وفى الأصل و اللسان : «تربع» ، صوابه من شرح أشعار الهذليين . وفى التكملة «لن تَرِيعَ» وذكرها بهامش مطبوع التاج

منــه ودَفْعة ، قاله خالدُ بنُ جَنْبة .

ونَفَــحَ الشْىءَ ، إذا دَفَعَه عنه . وفى حديث شُرَيْــحٍ «أَنَّه أبطلَ النَّفْــحَ» أَراد نَفْــحَ الدَّابّة برِجْلِهَا ، وهــو رَفْسُــها ، كان لا يُلزِم صـــاحِبَها شيئاً .

ونَفَحَت الدّابّة تَنْفَح نَفْحاً ، وهى نَفُوحٌ : رَمَحَت بِرِجْلها ورَمَت بِحَدِّ حــافِرِها ودَفَعَت . وقيــل : النَّفْــح بالرِّجْل الواحدةِ ، والرَّمْح بالرِّجلَيْنِ معــاً ، وفى الصّحاح نَفَحَت النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ برِجْلِها . وجاءَت الإبلُ كأَنَّها الإنفَحــة ، إذا بالَغُــوا فى امْتلائِهــا وارْتوائِها . وفى المعجم : قالوا : بالعِرْض من اليَمَامَة وادٍ يَشقُّهَا من أعلاهَا إلى أَســفَلِهَا ، وإلى جانِبه مَنفوحةُ ، قَرية مشهــورة من نواحِي اليَمامَــة ، كان يَسكُنها الأَعشَى ، وبها قَبرُه . قال :

* بِقَاعِ مَنْفُوحَةَ ذىالحائرِ [٢] *

وهى لبنى قَيسِ بن ثَعلبةَ بِن عُكَابةَ

[ن ق ح] *

(نَقَــحَ العَظْمَ ، كمَنَعَ) ، يَنْقَحُ نَقْحــاً : (اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ) . والخاءُ لغــة فيه (كنقَّحَــه) تَنقيحــاً ، (وانْتَقَحَه) انتقاحاً . (و) نَقَحَ (الشْىءَ : قَشَرَه) ، عن ابن الأَعْرَابىّ . وأَنشــد لغُلَيِّم من دُبَير :

إليكَ أَشــكُو الدَّهْرَ والــزَّلازِلاَ
وكلَّ عامٍ نَقَحَ الحَمائــلا[١]

يقول : نَقَحُوا حَمائلَ سُيوفهم ، أى قَشَروها فباعُوها لشِدّة زمَانِهم .

(و) نَقَــحَ (الجِذْعَ : شَذَبَــهُ عن أُبَنه) ، بضــمّ الهمزة وفتْح الموحّدة ، (كنَقَّحَه) تَنقيحــاً . وفى التهذيب النَّقْح : تَشذيبُك عن العَصا أُبَنَها حتّى تَخْلُص . وتَنقيــحُ الجِذْع تَشذيبُه . وكلُّ ما نَحَّيْتَعنه شيئاً فقد نَقَّحْتَه . قال ذو الرُّمّة :

مِنْ مُجْحِفاتِ زَمنٍ مِرِيــــدِ
نَقَّحْنَ جِسْمى عن نُضَارِ العُودِ[٢]

(و) من المجاز : (تَنْقِيــحُ الشِّعْرِ

(١) ديوان الأعشى ١٠٤ ومعجم البلدان (منفوحة) . وروايته فيها « نقاع » بالفاء . وصدره فى الديوان :
* فرُكْن مِهْرَاسَ إلى مارِدٍ *

(١) اللسان
(٢) ديوان ذى الرمة ١٥٦ واللسان ومادة (نضر) .

وإنقَاحُه : تَهْذِيبُهُ) . يقال خَيْرُ الشِّعرِ الحَوْلِيّ المُنقَّح . وأَنقَحَ شِعْرَه إذا حَكَّكَه . ونَقَّحَ الكَلاَمَ : فتَّشَه وأَحسَنَ النَّظَرَ فيه ، وقيل أَصلَحَه وأَزالَ عُيوبَه . والمُنقَّح : الكلامُ الذِي فُعِلَ به ذٰلك .

ومن سجَعات الأَساس : ماقُرِضَ الشِّعر المُنقَّح ، إلاّ بالذِّهن المُلقَّح .

(و) من المجاز : (ناقَحَه) ، إذا (نَافَحه) وكَافَحه ، إن لم يكن تَصحيفاً .

(والنَّقْح) ، بفتح فسكون : (سَحَابٌ أَبيض صَيْفيٌّ) . قال العُجَير السَّلوليّ :

نَقْحٌ بوَاسِقُ يَجْتَلِي أَوْسَاطَهَا
بَرْقٌ خِلاَلَ تَهلُّلٍ ورَبَابِ (١)

(و) قال أَبو وَجْزَةَ السَّعديّ :

طَوْرًا وطَوْرًا يَجُوبُ العُقْرَ من نَقَحٍ
كالسَّنْدِ أَكْبادُهُ هِيمٌ هَرَاكِيلُ (٢)

النَّقَح ، (بالتحريك : الخَالِصُ من الرَّمْل) . والسَّنْدُ : ثِيابٌ بيضٌ. وأَكبادُ الرَّملِ : أَوْسَاطُه . والهَرَاكيلُ الضِّخام من كُثْبَانه . أَراد الشاعِرُ هنا البِيضَ من حِبَال الرَّملِ .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : يقال (أَنقَحَ) الرَّجلُ ، إذا (قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِه فى) أَيّام (الجَدْبِ) أَي القَحْطِ (والفقْر) . كنَقَّحَ . وقد تقدّم .

(و) من المجاز : (تَنَقَّحَ شَحْمُه) ، الصّواب شَحْمُ ناقتِه ، كما فى سائر الأُمَّهات وكُتب الغريب ، أَى (قَلَّ). وفى الأَساس : ذَهَبَ بعْضَ ذهاب .

[] ومما يستدرك عليه :

فى حديث الأَسلميّ «إنّه لَنِقْحٌ » ، أَى عالمٌ مُجرَّب .

ومن المَجاز : رَجلٌ مُنَقَّح : أَصابتْه البَلايَا ، عن اللِّحْيَانِيّ . وقال بعضهم : هو مأْخوذ من تَنقيح الشِّعْرِ . ونَقَّحَته السِّنونَ : نالتْ منه ، وهو مَجاز أَيضاً .

ورَوَى الليثُ عن أَبي عَمرو بن

---

(١) اللسان

(٢) اللسان والتكملة ، و «العقر» فيهما بالقاف بهذا الضبط ولعلها «العُفْر» بالفاء كما يقتضيه التفسير بعده على أنه قيل العاقر من الرمل مالاينبت يشبه بالمرأة وقيل العاقر العظيم من الرمل ، وقيل العظيم من الرمل لاينبت شيئاً

العـلاءِ أنّه قال فى مَثَلٍ « اسـتغْنَت السُّـلاَّءَة عن التَّنْقيح » ، وذَلك أَنَّ العصَـا إنّمَا تُنَقَّـح لتَملُس وتُملَق[1] والسُّلاَّءَةُ : شَوكَةُ النَّخْلَة ، وهى فى غاية الاستواءِ والمَلاَسَة ، فإن ذَهَبْتَ تَقْشِرُ منها خَشُنتْ ، يُضْرَب مثلاً لمن يُريـد تَجويـد شىْءٍ هو فى غايـة الجَوْدة ، من شِعْرٍ ، أَو كلامٍ أَو غيره ، مما هـو مستقيمٌ .

[ن ك ح] *

(النِّكَـا ح) ، بالـكسر ، فى كلام العـرب : (الوَطْءُ) ، فى الأَصل . (و) قيل : هو (العَقْدُ له) ، وهو التَّزويج ، لأَنّـه سـببٌ للوَطءِ المبـاحِ ، وفى الصّحـاح : النِّـكاحُ : الوَطْءُ ، وقد يـكون العَقْد . وقال ابن سيـده : النِّـكاح : البُضْع ، وذٰلك فى نَوْعِ الإنسانِ خاصّةً ، واستعملَه ثعلبٌ فى الذّباب . قال شيخنـا : واستعماله فى الوَطْءِ والعَقْـدِ مما وقـعَ فيـه الخِلافُ ، هل هٰذا حقيقةٌ فى الكلّ أَو مَجـازٌ فى الـكلّ ، أَو حقيقةٌ فى أَحدهمـا مَجازٌ فى الآخَر . قالوا : لم يَرِدِ النّـكَاحُ فى القرآن إلاّ بمعنـى العَقْدِ ، لأَنّه فى الوَطْءِ صَرِيـحٌ فى الجِماعِ ، وفى العَقْدِ كِنايةٌ عنـه . قالوا : وهو أَوْفَقُ بالبلاغَة والأَدب ، كما ذكـرَه الزَّمخشـرىّ والـرَّاغبُ وغيرهما . (نَكَحَ) الرّجلُ ، (كَمَنَعَ) ــ اقتضاه القِياسُ وأَنـكرَه جماعَة ــ (وضَرَبَ) ، هٰذا هو الأَكثر وبه وَرد القرآن ، وعليـه اقتصرَ صـاحبُ المصباح وغيره . قال ابن سيـده : وليس فى الـكلام فَعَل يَفْعِل مما لامُ الفِعل منه حاءٌ إلاّ يَنكِـحُ ويَنْطِح ، ويَمْنِـحُ ، ويَنْضِـح ، ويَنْبِـح ، ويَرْجِـح ، ويأْنِـح ، ويـأْزِح ، ويَمْلِـح[1] .

وقال ابن فارس : النِّكاح يُطلَق على الوطْءِ ، وعلى العَقْد دون الوَطْءِ ، وقال ابن القُوطِيّة : نكَحْتُها ، إذا وَطِـئتها أَو تَزَوَّجْتها ، وأَقَرَّه ابنُ القَطّاع ،ووافقهما السَّرَقُسطىّ وغيرُهم . ثـمّ قَـال فى

(١) تملق من الملق وهو التمليس . وفى اللسان : «وتخلق» وهما بمعنى واحد .

(١) بهامش مطبوع التاج « هذا الحصر يرد عليه : ينتح ويترح ويصمح ويجشح ويأمح »

المصباح بعد تصريفات الفعــل : يقال مأْخُوذٌ مْن نَكَحَه الدَّواءُ إذا خامَرَه وغَلَبَه ، أَو من تَنَـاكُحِ الأَشجَـارِ ، إذا انضَمَّ بعضُهَا إلى بعض ، أومن نَكَحَ المطَرُ الأَرضَ ، إذا اختلَط فى ثَرَاهَا [١] وعلى هٰذا فيكون النِّكاح مَجـازًا فى العَقْد والوَطْءِ جميعاً ، لأَنّه مأْخوذٌ من غيره ، فلا يَستقيم القَولُ بأَنّه حقيقةٌ لا فيهما ولا فى أَحدهما . ويؤيِّده أَنّه لا يُفْهَم العَقْد إلاّ بقرينةٍ ، نحونَكَحَ فى بَنِى فلان ؛ ولا يفهم الوَطْءُ إلاّ بقرينةٍ ، نحو نَـكَحَ زَوْجَتَه ، وذٰلك من علامات المَجاز . وإن قيل غيـر مأْخوذ من شَىْءٍ فيعتَبَر الوطءُ والاشتراك، واستعماله [٢] لغةً فى العقْد أَكثرُ . وفى نُسخةٍ من المصباح : فيترجَّح الاشتِراك ، لأَنّه لا يُفهَم واحـدٌ من قِسْمَيـه إلاّ بقَرينة . قال شيخنـا : وهٰذا من المجاز أَقربُ . وقولُه : واستعماله لُغـة فى العقد ، إلخ هوظاهرُ كلامِ جماعـة ، وظاهرُ المصنّف كالجوهرىّ عكْسُه ، لأَنَّه قدَّمَ الوَطءَ ، ثم ظاهر الصّحاح أَنّ استعمالَه فى العقْد قليلٌ أَو مَجـاز ، وكلامُ المصنّف يَدلُّ على تَساويهما . انتهى.

وفى اللسان : نَكَحَها يَنْكِحُها ، إذا تَزوَّجها ، ونَكَحَهَا يَنكحها ، إذا باضَعها ، وكذٰلك دَحَمَهَا وخَجَأَهَا . وقال الأَعشَى فى نَـكَح بمعنى تَزوّج :

ولا تَقْرَبَنّ جَـارَةً إنّ سِرَّهَـــا
عليكَ حَـرامٌ فانكِحَنْ أَوتَـأَبَّدَا [١]

(ونَـكَحَتْ) هى : تَزوّجَتْ ،(وهى ناكِـحٌ) فى بنى فُلان . (و) قد جـاءَ فى الشِّعر : (ناكِحةٌ) ، على الفِعْل ، أَى (ذاتُ زَوْجٍ) منهم . قال :

أَحاطَتْ بخُطّابِ الأَيَامَى وطُلِّقَتْ
غَدَاةَ غَد منهنَّ مَنْ كان ناكِحَا [٢]

وقال الطِّرِمَّاح :

ومِثْلُكِ ناحَتْ عليـه النِّسَـا
ءُ من بين بِـكْرٍ إلى ناكِحَـةْ [٣]

وفى حديث قَيْلة « انْطلقْـتُ إلى

(١) فى الأصل بعده : « قال شيخنا » والصواب حذفها لأن الكلام من قبل ومن بعد إنما هو نص المصباح . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى المصباح : « فيعتبر الاشتراك » أما « واستعماله » فليست فيه ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان

(٢) اللسان .

(٣) ديوان الطرماح ١٣٩ واللسان والتكملة

أُختٍ لى ناكحٍ فى بنى شَيْبَانَ » ، أى ذاتِ نِكَاح ، يعنِى متزوّجة ، كما يقال حائضٌ وطاهرٌ وطالقٌ ، أى ذات حيض وطهارة وطلاق . قال ابن الأثير ولا يقال ناكحٌ إلاّ إذا أَرَادُوا بناءَ الاسم من الفعل ، فيقال نكَحَت فهى ناكِح[1] . ومنه حديث سُبيعَةَ « ماأنتِ بناكحٍ حتَّى تَنقَضِىَ العِدّة » .

(واسْتَنْكَحَها : نَكَحَهَا) ، حكاه الفارسىّ . وأنشد :

وهُمْ قَتَلوا الطّائىَّ بالحِجْرِ عَنْوَةً
أَبا جابِرٍ واستَنكحُوا أُمَّ جابرِ[2]

واستَنكَحَ فى بنى فُلانٍ :تَزوّجَ فيهم : كذا فى اللسان .

(و) أنكحَه المرأَةَ : زَوَّجَه إياها . (وأَنكَحَهَا : زَوَّجهَا . والاسمُ النُّكْح) والنِّكْح (بالضمّ والكسر) ، لُغتان . قال الجوهرىّ : وهى كلمةٌ كانت العرب تَتزوَّج بها . ونِكْحُهَا الّذى يَنكحها وهى نِكْحتُه ، كلاهما عن اللّحْيانىّ . (ورَجُلٌ نُكَحَة) ، كهُمَزَة ، (ونُكَحٌ) ، بغير هاء :(كَثِيرُهُ) ، أى النِّكاح ، المراد به هنا التّزويج . وفى حديث مُعَاوِيَةَ : « لسْتُ بنُكَحٍ طُلَقة » ، أى كثير التزويج والطّلاق . وفُعَلَةٌ من أَبْنيةِ المبالغة لمن يَكثُر منه الشّىْءُ .

وقال أبو زيد : يقال : إنّه لنُكَحَةٌ من قَوْمٍ نُكَحَاتٍ . إذا كان شديدَ النِّكاح . وفى اللسان : وكان الرَّجلُ فى الجاهليّة يأْتِى الحىَّ خاطباً ، فيقوم فى نادِيهم فيقول : خِطْبٌ ، أى جِئْت . خاطِباً . فيقال له : نِكْحٌ ، أى قد أنكحناك إيَّاهَا . ويقال نُكْحٌ ، إلاَّ أنْ نِكْحاً هنا ليوازنَ خِطْباً وقَصَرَ أبو عبيدٍ وابنُ الأَعرابىّ قولهم « خِطْبٌ . فيقال : نِكْحٌ » ، على خَبرِ أُمِّ خارجةَ . وإليه أشار المصنِّف بقوله (وكانَ يُقَالُ لأُمِّ خارِجَةَ عِنْدَالخطْبَة :خِطْب ، فتقول : نِكْح . فقالوا « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خارِجَة») . وقد مرَّ شىءٌ من ذلك فى خ ط ب .

(و) من المجاز : (نَكَحَ النُّعاسُ عَيْنَه : غَلَبها) ، كنَاكَها . وكذلك استنكَحَ النَّومُ عينَه . (و) منه أيضا

---

(١) وكذا فى اللسان . والذى فى النهاية : « ناكحة » فى هذا الموضع والذى قبله .

(٢) اللسان والأساس .

نَكَحَ (المَطَرُ الأَرضَ) وناكَها ، إذا (اعْتَمَدَ عليها . والنَّكْـحُ ، بالفتح : البُضْعُ) وذٰلك فى نَوعِ الإنســان ، وقد مرَّ ذٰلك عن ابن سيــده .

(والمَنَاكِح : النِّساءُ) . وفى المثل :

* إنَّ المناكِحَ خَيْرُهَا الأَبكارُ[1] *

قيل لا مُفردَ له وقيل مُفردُه مَنْكَحٌ ، كمَقْعَد ، وهو أَقرب إلى القياس ، وقيل مَنكوحةٌ .

[] ويستدرك عليــه :

ما مرَّ من المصباح فى معانى النّكاح ، ومن المجاز : أَنكَحُوا الحَصَى أخفافَ الإبل .

[ن و ح] *

(التَّنَاوُحُ : التَّقابُل) ، ومنه تَناوُحُ الجَبلَين . وتناوُحُ الرِّياحِ . وهٰـذا مجــازٌ ، وسيــأْتى .

(و) من المجاز أَيضاً : (ناحَــتِ المَرْأَةُ زَوْجها) ، إشارة إلى تَعديتــه بنفْسه ، وهو مرجوحٌ ، (و) ناحَــتْ (عَلَيْه) ، وهــو الرّاجــح ، تَنُــوح (نَوْحاً) ، بالفتح (ونُوَاحاً ، بالضَّمّ)

لِمكان الصَّوت ، (ونِيَاحاً ونِيَاحَةً) ، بكسرهما ، (ومَنَاحاً) ، بالفتــح مصدرٌ ميمىّ ، ومَنَاحَةً . زادَه ابن منظــور ، (والاسمُ النِّيَاحَةُ) ، بالكسر . (ونِسَاءٌ نَوْحٌ وأَنْوَاحٌ) ، كصَحْب وأَصْحاب ، (ونُوَّحٌ) ، بضمّ فتشديد ، (ونَوَائحُ) ، وهما أَقْيَسُ الجموعِ ، (ونائحاتٌ) . جمْــع سَلامة . ويقال : نائحَــةٌ ذاتُ نِيَاحة . ونَوَّاحَةٌ ذاتُ مَناحَة .

(وكُنّا فى مَنَاحةِ فُلانٍ) . المَنَاحة الاسمُ ويُجمَع على المَنَاحَاتِ والمَناوِحِ . والنَّوائحُ اسمٌ يقعُ على النِّسَاءِ يَجتمعْن فى مَناحةٍ ، ويُجمَع على الأَنــواح . والمَنَاحةُ والنَّوْح : النِّسَاءُ يَجتمِعْــن للحُزْن . قال أَبو ذُؤَيب :

فهُنّ عُكوفٌ كنَوْحِ الـكَريـــ
ـــمِ قد شَفَّ أَكبادَهنَّ الهَوِىٌّ[1]

وجعلَ الزَّمخشرىّ وغيــرُه النّوائحَ مَجــازًا مأْخُوذًا من التّنــاوُحِ بمعــنَى التقابُل ، لأَنّ بعضهنّ يُقابِل بعضاً إذا نُحْنَ .

(١) فى مجمع الأمثال حرف الهمزة .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١ واللسان وضبطت فيه «الهوى» بفتح الواو مع القصر ، والروى فى القصيدة مضموم مشدد ،

(واسْتَنَاحَ: ناح)، فالسين والتاءُ للتأْكيد، كاسْتجاب.

(و) اسْتَنَاحَ (الذِّئبُ: عَوَى) فأَذْنَتْ[1] له الذِّئابُ، أنشد ابنُ الأعرابيّ:

* مُقْلِقَة للمُسْتَنِيحِ العَسَّاس[2] *

يَعْنِى الذِّئبَ الّذِى لا يَستقِرّ.

(و) استناحَ (الرَّجُلُ: بَكَى، واسْتَبْكَى غيْرَه). وقول أَوسٍ:

وما أَنا ممَّنْ يَستَنِيحُ بشَجْوِهِ
يُمَدُّ له غَرْبَا جَزُورٍ وجَدْوَلُ[3]

معناهُ: لستُ أَرضَى أن أُدفَعَ عن حَقّى وأُمنَعَ حَتّى أُخْوَجَ إلى أن أَشْكوَ فأَستعين بغَيرى. وقد فُسِّرَ على المعنى الأَوّل، وهو أن يكون يَستَنِيح بمعنَى يَنوح.

(ونَوْحُ الحَمَامَة): ما تُبْدِيه من (سَجْعِهَا) على شَكْل النَّوْح، والفِعل كالفِعل، صَوَّبَ جماعةٌ أَنّه مَجاز والأَكثر أَنّه إطلاقٌ حَقيقىّ، قاله شيخنا. قال أَبو ذؤيب:

فوالله لا أَلقَى ابنَ عَمٍّ كأَنّه
نُشَيبةُ ما دامَ الحَمامُ يَنوحُ[1]

وحَمامةٌ نائحةٌ ونَوَّاحةٌ.

(والخَطيبانِ) أَبو إبراهيمَ (إسحاقُ ابنُ محمّد) بن إبراهيمَ بنِ محمّدبن محّمد (النَّوْحىّ) النَّسفىّ (وإسماعيلُ ابن محمَّد) بن محمد بن نُوح بن زيد بن نُعمان (النَّوْحِىّ، محدِّثان)، والصّواب أَنَّهما منسوبانِ إلى جَدِّهما نُوحٍ.

(وتَنَوَّح الشَّىْءُ) تَنَوُّحاً، إذا (تحَرَّكَ وهو مُتدَلٍّ).

(ونُوحٌ)، بالضّمّ، اسم نبىّ (أَعجمىّ)، ومنهم من قال اسمه عبد الشّكور أَو عبد الغفار، وأَنَّ نُوحاً لَقبُه لكثرةِ نَوْحه وبُكَائه على ذَنْبه، كذا قيل. (مُنْصَرِفٌ)، مع العجمة والتعريف، (لخفَّته)، أَى بسكون وسطه. وكذٰلك كلُّ اسمٍ على ثلاثة أَحرُف أَوسطُه

(١) وكذا أيضا فى اللسان، وقد تكون أيضا «أذنت»
(٢) اللسان. ومادة (عس) برواية «العسعاس».
(٣) ديوان أوس بن حجر ٩٤ واللسان وفيه «وجدول» بالجر، والصواب الرفع، والقصيدة من روى مضموم.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٨ واللسان

ساكن ، مثل لُوط ، لأَنّ خِفَّته عادلَت أَحدَ الثِّقلينِ . قال شيخنا : وهٰذا ما لم يُنقَل فيصير علَماً على امرأَة ، فإِنّه حينئذ يُمنع من الصَّرف لاجتماعِ ثلاثِ عِلل ، كما قيَّد به جماعةٌ من المحقّقين .

(و) نَوَّحٌ (كبَقَّمٍ : قَبِيلَةٌ في نواحِي حَجْر) ، بفتح فسكون .

(والنَّوائح : ع) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَنَاوَحَت الرِّياحُ ، إِذا اشتَدَّ هُبوبُها .

قال لبيدٌ يمدَح قومه :

ويُكَلِّلُون إِذَا الرِّياحُ تناوحَتْ
خُلُجاً تُمَدُّ شَوَارِعاً أَيْتامُها[1]

والرِّياح إِذا تقابلَتْ في المَهَبِّ تَنَاوَحَت ، لأَنّ بَعضَها يُنَاوِحُ بعضاً ويُنَاسِج ، فكلُّ رِيحٍ استطالَتْ أَثَراً فهبَّتْ عليه رِيحٌ طُولاً فهى نَيِّحَتُه ، فإِن اعترضَتْه فهى نَسِيجَتُه . والرِّياحُ المتناوِحةُ هى النُّكْب ، وذٰلك أَنّها لا تَهُبُّ مِن جهةٍ واحدةٍ ، ولٰكنّها تَهُبُّ من جِهات مختلِفة ، سُمِّيَتْ لمقابلَة بعْضها بعضاً ، وذٰلك في السَّنَة وقلَّة الأَنْدِيَة ، ويُبْس الهواءِ وشِدَّة البرْدِ .

والنَّوْحَةُ والنَّيْحَةُ : القُوّة .

والنَّوائح : الرّايات المتقابِلةُ في الحُروب ، والسُّيوفُ ، وبِهما عنَى الشاعر :

لقد صَبَرَتْ حَنيفةُ صَبْرَ قَوْمٍ
كِرَامٍ تَحْتَ أَظلالِ النَّواحِي[1]

أَراد النَّوائحَ ، قاله الكسائيّ .

[ن ى ح] *

(النَّيْحُ) ، بفتح فسكون : (اشتدادُ العَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتِه من الكَبِيرِ والصَّغِيرِ) . وقد نَاحَ يَنِيح ، إِذا صَلُبَ واشتَدَّ .

(و) النَّيْح : (تَمايُلُ الغُصْنِ ، كالنَّيَحَانِ) ، محرَّكَةً . وقد ناحَ ، إِذا مالَ .

(وعَظْمٌ نَيِّحٌ ككَيِّس : شَدِيدٌ) صُلبٌ . (و) يقال (نَيَّحَ اللهُ عَظْمَه) ، إِذا (شَدَّدَه) ، يَدعُو له بِذٰلك . (و)

(١) ديوانه ٣١٩ من معلقته ، واللسان

(١) اللسان .

يقال أَيضاً : نَيَّـحَ اللهُ عَظْمَـه ، إذا (رَضَّضَه) ، يدعُو عليه ، فهـو (ضِدّ). والذي فى الحديث : «لا نَيَّـحَ اللهُ عِظَامَه» ، أَى لاصَلَّب منهاولا شَدّ منها.

(وما نَيَّحْتُه بخيرٍ) . أَى (ماأعطَيته شيئاً) .

والنَّوْحة: القُوَّة . وهى النَّيْحَة أَيضاً .

(فصل الواو)

مع الحاءِ المهملة

[وت ح] *

(الوَتْحُ) . بفتح فسكون المثنّـاة الفوقيّة . (و) الوَتَـح . (بالتحريك . و) الوَتِـح (ككَتِف) هو (:القَليلُ التَّافهُ من الشَّيءِ . كالوَتِيـح) . كأَمير . وشيءٌ وَتْـحٌ ووَتِـحٌ :قليلٌ تافهٌ . ويقال :(وَتَح عَطَاءَهُ . كوَعَدَ . وأَوْتَحَهُ) ووَتَّحَـه تَوْتِيحـاً – زادهُ صاحبُ اللسان – : أَقلَّـه . (فوَتُـحَ ككَرُمَ) يَوْتُـحُ (وَتَاحَةً) . بالفتح : (ووُتُوحَةً) ، بالضّم ، ووَتْحَـةً . بفتح فسكون . أَورده ابن منظور . يقـال أَعطَى عَطَاءً وَتْحـاً .

(وأَوْتَـحَ فُلانٌ : قَلَّ مالُـه . و) أَوْتَحَ (فُلاناً : جَهَدَه وبَلَغَ منه) . قال :

* قَرْقَمَهُمْ عَيشٌ خَبِيثٌ أَوتَحَا[1] *

هٰذه روايةُ ثعلب . ورواه ابن الأَعْرَابى «أَوتخا» بالخـاءِ المعجمة وفسَّره بما فسَّربه ثعلب. واحتمل ابن الأَعْرَابِيّ الخـاءَ مع الحـاءِ . لاقترابهمـا فى المخـرَج .

(وما أَغْنَى عَنِّى وَتَحَةً . محرَّكَةً) ، كقَولك : ما أَغنَى عنِّى عَبَكَة . وقيل : معنـاه ما أَغْنَى عنِّى (شيئـاً) .

[] ومما يستدرك عليـه :

طَعامٌ وَتِـحٌ :لا خَيْرَ فيه . كوَحِتٍ . وشيءٌ وَتْـحٌ وَعْرٌ . إتباعٌ له . وفى هامش الصّحاح : الصّواب أَنّه تأْكيد . أَى نَزْرٌ قليل . وهى الوُتُوحَةوالوُعُورة . ورجُلٌ وَتِحٌ ككَتِفٍ . أَى خَسيسٌ .

---

(١) اللسان والتكملة ومادة (وتخ) وهو فى التكملة . أنشد ابن الأعرابى :

دَرَادِقـاً وَهْىَ الشُيوخُ قُرَّحَا
قَرْقَمَهمْ عَيْشٌ خَبيثٌ أوْتَحَا

وأَوتَحَ له الشئَ ، إذا قَلَّله .
وتَوتَّحَ الشَّرَابَ : شَرِبَه قليلاً قليلاً ، وكذا تَوتَّحَ منه . كذا في اللسان .

[و ج ح] *

(الوُجَاحُ ، مثلَّثَةً : السِّتْر) ، يقال : ليس دونَه وَجَاحٌ ووِجَاح ووُجَاحٌ ، أَى سِتْرٌ . واختار ابن الأَعرابىّ الفتح . وحكى اللِّحْيَانىّ : مادُونَه أُجَاح وإِجاحٌ ، عن الكسائىّ ، [وحكَى :مادونه أَجَاحٌ[1]] ، عن أَبِى صَفوانَ ، وكلّ ذٰلك على إبدال الهمزة من الواو .

قلت : وقد تقدّم ذٰلك فى الهمزة . وجاءَ فُلانٌ وما عليه وِجَاح أَى شئٌ يَستُره . وتُبْنَى هٰذه الكلمةُ على الكسرِ فى بعضِ اللُّغَات ، (و) قال أَبو خَيْرَة :

جَوْفَاءَ مَحشُوَّةً فى مُوجَــحٍ مَعِــنٍ
أَضيافُه جُوَّعٌ منــه مَهَازِيــلُ[2]

(المُوجَحُ ، بفتح الجيم : الجِلْدُ الأَمْلَسُ). وأَضيافُه : قِرْدانُه .

(١) الزيادة من اللسان وذكرت بهامش مطبوع التاج
(٢) اللسان والتكملة ونسب فيهما لأبى وجزة لا لأبى خيرة وفى اللسان «موجح مغص» وفى التكملة «معض»

(و)فى التهذيب : قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذَلىّ :

وقد أَشْهَدُ البَيتَ المُحجَّبَ زَانَــه
فِرَاشٌ وخِدْرٌ مُوجَحٌ ولَطَائــمُ[1]

قال : المُوجَحُ : (الصَّفِيقُ من الثِّيَابِ) الكَثيفُ الغَليظُ ، (كالوَجِيــحِ) . وثَوبٌ وَجِيحٌ ومُوجَح : قَوىّ وقيل : ضَيِّقٌ مَتِين ، (و) المُوجَح (المُلْجَأُ) ، كأَنّه أُلجِئَ إلى مَوضعٍ يَسْتُرهُ ، قال الأَزهرىّ : المحفوظ فى المُلْجإِ تقديم الحاءِ على الجيم ، فإِن صَحّت الرواية فلعلّها لُغتان ، وروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل ، قال : وأَقرأَنى إبراهيم بن سعد الواقدىّ :

أَتَتْرك أَمْر القَوْم فيهم بَلابلٌ
وتَتْركُ غَيظاً كانَ فى الصَّدْرِ مُوجِحَا[2]

قال شَمِر : رواه مُوجِحاً ، بكسر الجيم .

(وبابٌ مَوْجُوحٌ) أَى (مَرْدُودٌ) ، أَو أُرْخِىَ عليه السِّتْرُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٨٤ واللسان
(٢) اللسان .

(والوَجَحُ ، محرَّكةً : شبْهُ الغَارِ) . وأَنشد :

فلاَ وَجَحٌ يُنْجِيكَ إِنْ رُمْتَ حَرْبَنَا
ولا أَنتَ مِنَّا عنْدَ تِلْكَ بآيِلِ[1]

وقال حُمَيْدُ بن ثَور :

نَضْحَ السُّقَاةِ بصُبَاباتِ الرَّجَا
ساعَةَ لا يَنْفَعُها منْه وَجَحْ[2]

ويجمع على أَوْجَاح ، قال :

بكُلِّ أَمْعَزَ منها غيْرِ ذِي وَجَحٍ
وكلِّ دَارةِ هَجْلٍ ذاتِ أَوْجَاحِ[3]

أَى ذات غِيرَانٍ .

(وأَوجَحَ) الشيْءُ (ظَهَرَ وبَدَا ، كوَجَّحَ) .

(١) اللسان .

(٢) ديوان حميد ص ٤٦ واللسان (وجح) ورواية الديوان « بصبابات الدلا » . وفى التكملة مادة وحج قال شمر الوحج الملجأ لغة صحيحة فى الوجح قال حميد بن ثور

نَضْحَ السُّقَاةِ بِصُبَابَاتِ الرَّحَا
سَاعَةَ لا يَنْفَعُها منه وَحَجْ
تَفَادِياً من فلَتَانٍ عَابِسٍ
قَدْ كُدِّحَ اللَّحْيَانِ منه والوَدَجْ

(٣) اللسان والتكملة وقال فيها بعده « هكذا ذكره الأزهرى فى هذا التركيب واستشهد بالبيت ، والصواب الوحج بتقديم الحاء على الجيم ، والقصيدة جيمية وقبله

يادارَ أَسْماءَ قَدْ أَقْوَتْ بالانْشَاجِ
كالوَشْمِ أَو كإِمامِ الكاتبِ الهاجِي

هذا ومادة (وحج) لم ترد فى اللسان وجاءت فى القاموس والتكملة . وجاء البيت «يادار أسماء .... فى معجم البلدان (أنشاج) منسوبا لأبى وجزة السعدى".. قد أقوت بأنشاج»

يقال وَجَّحَ الطَّرِيقُ : ظَهَرَ ووَضَحَ .

(و) أَوْجَحَ ، إِذا (بَلَغَ فى الحَفْرِ الوَجَاحَ) ، بالفتح ، (أَى الصَّفَا الأَملَس) . قال الأَفْوَهُ :

وأَفراسٌ مُذَلَّلَةٌ وبِيضٌ
كأَنَّ مُتُونَها فيها الوَجَاحُ[1]

(و) أَوجَحَ (البَوْلُ زَيْدًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ) ، ورُوِىَ عن عُمَر رضى الله عنه «أَنّه صلَّى صَلاَةَ الصُّبح فلما سَلَّم قال : مَنِ استطاعَ منكم فلا يُصَلِّيَنَّ وهو مُوجَحٌ» ، وفى رواية «فلا يُصلِّ[2] مُوجِحاً . قيل : وما المُوجِح . قال : المُرهَق من خَلاءٍ أَو بَوْل» يعنى مضيَّقاً عليه . قال شَمِرٌ : هكَذَا رُوِىَ بكسر الجيم . وقال بعضهم : مُوجَح ، وقد أَوجَحَه بَولُه . وسَمِعْت أَعرابِيًّا سأَلْتُه عنه فقال : هو المُجَحّ ؛ ذهبَ به إِلى الحامل .

(و) أَوجَحَه (إِلَيْه : أَلجأَه) ، ومنه المُوجَح ، وهو المُلْجَأُ ، وقد تقدّم .

(١) اللسان

(٢) ما فى الأصل مطابق لما فى اللسان ، وله وجه . وفى النهاية : « فلا يصل » بالجزم . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(و) أَوْجَحَ (البَيْتَ : سَتَرَه) فهو مُوجَح : أَرْخَى عليه السِّتْرَ .

(و) يقال (لَقِيتُه لأَدْنَى وُجَاحٍ)[1] ، بالضّمّ ، (لأَوّلِ شىْءٍ يُرَى) .

[] ومما يستدرك عليه :

أَوجَحَت النّارُ : أَضاءَتْ وبَدَتْ . وأَوجَحَتْ غُرّةُ الفَرَسِ إيجاحاً : اتّضحَتْ . وقد وَجَحَ يَوْجَحُ وَجْحاً إذا التجأَ ، كذٰلك قُرِئَ بخطّ شَمِرٍ . والمُوجِح الذى يُخفِى الشىءَ ويَستُره . وذكرَ الأَزهَرِىّ فى ترجمة جوح : والوَجاحُ بَقيّة الشْىءِ من مال وغيرِه ، وطَريقٌ مُوَجَّح كمعظَّم[2] مَهْيَع والمُوجِح : الذى يُوجِح الشّىْءَ ويُمْسكه ويَمنَعه ، من الوَجَح وهو المَلجأُ . ويُقال للماءِ فى أَسفلِ الحَوضِ إذا كان مقدارَ مايستره :وَجَاحٌ ، كذا فى اللسان .

[و ح ح] *

(الوَحْوَحَة : صَوْتٌ مَعَه بَحَحٌ . و) الوَحْوَحَةُ : (النَّفْخُ فى اليَدِ مِنْ شِدّةِ البَرْدِ) . وقد وَحْوَحَ من البَرْد ، إذا رَدّدَ نفَسَه فى حَلْقه حتّى تَسمعَ له صوتاً . قال الكُمَيت :

ووَحْوَحَ فى حِضْنِ الفَتَاة ضَجيعُها
ولَمْ يَكُ فى النُّكْدِ المَقَالِيتِ مَشْخَبُ[1]

(والوَحْوَحُ) : الرَّجلُ (الْمُنْكَمِش الحَدِيدُ النَّفْسِ) . قال :

يا رُبَّ شَيخٍ من لُكَيزٍ وَحْوَحِ
عَبْلٍ شَدِيدٍ أَسْرُه صَمَحْمَحِ[2]

(و) الوَحْوَحُ : (الشَّديدُ) القُوّةِ الّذى يَنْحِمُ عند عَمله لِنَشاطه وشِدّته . ورجالٌ وَحَاوِحُ .

(و) الوَحْوَحُ : (الكَلْبُ المُصَوِّتُ ، كالوَحْوَاحِ ، فيهما) ، بل فى الثلاثة ، كما فى اللسان وغيره .

(و) الوَحْوَاح[3] (الخَفِيف) من الرِّجال . قال أَبو الأَسود العجلىّ :

مُلازمٍ آثَارَهَا صَيْداحِ
واتّسَقَتْ لزاجرٍ وَحْوَاحِ[4]

(١) ضبطت فى اللسان « بفتح الواو »

(٢) ضبط اللسان ضبط قلم « طريق مُوجِح مهيع » اسم فاعل من أوجح

(١) اللسان ومادة (شخب)

(٢) الرجز مع مشطورين آخرين فى اللسان والتكملة

(٣) هذا تصرف منه ليمهد للشاهد بعده . و«الخفيف» الذى يعنيه صاحب القاموس هوتفسير للوحوح ، وإن كان الوحواح هو أيضا الخفيف

(٤) اللسان والصحاح وانظر مادة (صدح)

(و) الوَخْوَح : (طائرٌ) ، قال ابن دُريد : ولا أعرف ما صحّتُها .

(وتَوَخْوَحَ الظَّلِيمُ فَوْقَ البَيْضِ) ، إذا (رَئِمَهَا وأَظْهَرَ وَلُوعَهُ بها) . قال تَميم بن مقْبل :

كبَيْضَة أُدْحِيٍّ تَوَخْوَحَ فَوْقَها
هِجَفَّانِ مِرْيَاعَا الضُّحَى وَحَدَانِ[1]

(ووَحٍّ) ، بالتشديد مبنيًّا على الكسر ، وفى مؤلفات الغريب : وَحْ وَحْ (زَجْرٌ للبَقَرِ) . ووَخْوَحَ الثَّوْرُ : صَوَّتَ . ووَخْوَحَ البَقَرَ : زجَرَها . وفى اللسان : وإذا طَرَدْتَ الثّورَ قلْتَ له : قَعْ قَعْ . وإذا زَجرْتَه قلت له : وَحْ وَحْ .

(والوَحُّ : الوَتِدُ ، و : ع) بل ناحيةٌ من عُمَانَ . (و) الوَحُّ (رَجُلٌ فَقِيرٌ . ومنه : «أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ ») ويقال : كان وَحٌّ رَجلاً زَجَرَ فَقِيرًا[2] فَضُرِبَ به المَثَل فى الحاجَة . (أَو من الوَتِد) ، قاله ابن الأَعرابىّ ، وهو قول المفضّل .

[] ومما يستدرك عليه :

الوَحْوَاحُ : السيّدُ الرَّئيس ، جمعه وَحَاوِحُ ، وبه فسّرابنُ الأَثير قَول أَبى طالبٍ يمدح النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم :

حتّى تُجَالِدَكم عنه وَحَاوِحةٌ
شِيبٌ صَنَاديدُ لايَذْعَرُهم الأَسَلُ[1]

هو جمْعُ وَحْوَاحٍ . والهاءُ فيه لتأْنيث الجَمْع . ومنه حديث الذى يَعبُر الصِّراطَ حَبْوًا وهم أَصحابُ وَحْوَحٍ . أَى أَصحابُ مَن كانفى الدّنيا سيِّدًا . ويَجوز أَن يكون من الوَحْوَحَة وهو صَوتٌ فيه بُحُوحةٌ ، كأَنّه يعنِى أَصحابَ الجِدَالِ والخِصَام والشَّغْبِ فى الأَسواقِ وغيرها . ومنه حديث علىّ «لقَدْ شفَى وَحَاوِحَ صَدْرِى حَسُّكُم إِيّاهم بالنِّصال» . قال السُّهيلىّ فى الرّوض : الوَحَاوِحُ الحُرَق والحَرَاراتُ .

ووَحْوَحٌ : اسمُ رَجلٍ ، قال الجَعدىّ يرثيه ، وهو أَخوه :

ومنْ قَبْلِه ما قدْ رُزِئتُ بِوَحْوَحٍ
وكان ابنَ أُمِّى والخَليلَ المُصَافِيَا[2]

(١) ديوان ابن مقبل ٣٣٧ واللسان والتكملة

(٢) بهامش مطبوع التاج ، قوله رجلا زجرفقيرا ، كذا باللسان ، والذى فى التكملة كان رجلا فقيرا .

(١) اللسان والنهاية وليس فى ديوان أبى طالب . والجزم فى «يذعرهم» للشعر .

(٢) اللسان والصحاح .

وليس بصفة ، كما قاله ابن بَرِّىّ .

والوَحْوَحُ أَيضاً : وَسَطُ الوادِى ، عن أَبي عُبيـد .

[و د ح] *

(أَوْدَحَ) الرّجلُ (: أَقَرَّ ، أَو) أَقرّ (بالباطِلِ) ، حكاه ابن السِّكِّيت ،كذا فى التهذيب . وأَنشـد :

* أَوْدَحَ لما أَنْ رَأَى الجَدّ حَكَمْ[1] *

(أَو) أَوْدَحَ ، إِذا أَقـرّ (بالـذُّلّ والانقيادِ لمَنْ يَقُودُه) ، نقله الأَزهرِىّ عن أَبي زيد ، وأَنشد :

وأَكْوِى على قَرْنَيه بَعْدَ خصـائه
بِنارِى وقد يُخصَى العَتُودُ فيُودحُ[2]

(و) أَوْدَحَ الرَّجلُ (: أَذْعَنَ وخَضَعَ وانْقَادَ . و) أَوْدَحَ (: أَصْلَحَ الحَوْضَ. و) أَوْدَحَتِ (الإِبـلُ : سَمِنَتْ وحَسُنَ حالُها) ، وفى بعض النُّسخ : حسُنت (و) ربَّمَا قالوا أَوْدَحَ (الـكَبْشُ) إِذا (تَوَقَّفَ ولم يَنْزُ) ، أَى لم يَعْـلُ . (و)يقال : (ما أَغْنَى عَنِّى وَدَحَةً) ولا

(وَتَحَةً) ولا وَذَحة ولا وَشَمة ولاَ رَشَمة ، كلّ ذٰلك محرَّكة ، أَى ما أَغنَى عنِّى شيئـاً .

ووَدْحَانُ : مَوضع ، وقدسَمَّوْا به رجُلاً .

[و ذ ح] *

(الوَذَحُ مُحَرَّكَةً : ما تَعلَّقَ بأَصْوَاف الغَنَمِ من البَعـرِ والبَوْلِ) ، وقال ثعلب : هو ما يَتَعَلَّقُ من القَذَرِ بِأَلْيَة الـكَبْش. قال الأَعشى :

فَترى الأَعْـدَاءَ حَولِى شُـزَّرًا
خاضِعِى الأَعناقِ أَمثَالَ الوَذَحْ[1]

(الواحدة بهاءٍ . ج وُذْحٌ ، كبُدْنِ) وبَدَنة . قال جريرٌ :

والتَّغلَبِيَّة فى أَفْوَاه عَوْرَتِهـا
وُذْحٌ كَثيرٌ وفى أَكْتَافِها الوَضَرُ[2]

ويقال منـه : (وَذِحَت) الشَّـاةُ (، كفَرِحَ ، تَوْذَحُ ، وتَيْذَحُ) بالفتح والكسر[3] معاً وَذَحاً

(و) قال النضر : الوَذَحُ :

(١) اللسان والصحاح والتكملة
(٢) اللسان والتكملة

(١) ديوان الأعشى ١٦٤ واللسان والجمهرة ٢ : ١٣٠ .
(٢) اللسان والصحاح وليس فى ديوان جرير .
(٣) الذى فى اللسان والقاموس « تيذح » ضبطت بفتح التاء ولم تضبط بكسرها ولا بكسر الذال

(احْتِرَاقٌ فى باطِنِ الفَخِذَين) وانسِحاجٌ يكون فيهما . قال : ويقال له المَذَح أيضاً .

(والوَذْحُ) ، بفتح فسكون ، (الذَّوْحُ) ، وقد تقدّم .

(و) من المجاز الوَذَاح ، (كسَحَابٍ : الفَاجِرةُ تَتْبَعُ العَبِيدَ) .

(و) قال الأَزهرىّ عن أَبى عَمرو : يقال : (ما أَغنَى عنّى وَذَحَةً) ، أَى (وَتَحَةً) ، وقد تقدّم .

(وعَبْدٌ أَوْذَحُ : لَئِيمٌ) . وقال بعض الرُّجّاز يهجو أَبا وَجْزَةَ :

مَولَى بنى سَعدٍ هجيناً أَوْذَحَا
يسوق بَكْرَيْن وناباً كُحْكُحَا [1]

قال أَبو منصور : كأَنّه مأْخوذٌ من الوَذَح ، فهو مَجاز .

(و) وُذَيْحٌ (كَزُبير : والدُ بِشْر التّميمىّ الشّاعر) المشهور .

[] ومما يستدرك عليه :

الوَذَحَة : الخُنَفساءُ ، من الوَذَح ، وهو ما يَتعلَّق بأَلْيَةِ الشّاة من البَعَرِ فيَجفّ ، وفى حديث علىّ كرّم الله وَجْهه « أَمَا واللهِ لَيُسلَّطَنّ عليكم غُلامُ ثَقِيفٍ الذَّيَّال المَيَّال ، إِيه أَبا وذَحَةَ » ، وبعضهم يقوله بالخاءِ ، وفى حديث الحَجّاج أَنّه رأَى خُنفَساءَ [1] فقال : قاتَلَ اللهُ أَقواماً يَزعمون أَنّ هٰذه من خَلْق الله . فقيل : ممَّ هى ؟ قال : من وَذَحِ إِبليس .

[و ش ح] *

(الوُشاحُ ،بِالضّمّ والكسر) ، والإِشاح على البدل ، كما يقال وِكاف وإِكافٌ . وقال المبرّد فى الكامل : كلّ واو مكسورة أَوّلاً تُهمَز [2] . وأَقرّها الجماعات وجعلوها قاعدةً ، نقله شيخنا . وكلُّ ذٰلك حَلْى النِّسَاءِ ، (كِرْسَانِ من لُؤْلُؤ وجوْهر مَنظومان يُخَالِفُ) ، وفى بعض النسخ مَخالَفٌ ، (بَينَهما ، مَعطوف أَحدُهما على الآخَر) تَتوشّحُ المرأَةُ به . ومنه اشتُقَّ تَوشَّحَ الرّجلُ بثَوْبه .

---

(١) اللسان والتكملة

(١) فى اللسان والنهاية « خنفساءة »
(٢) النص فى الكامل ٨٨ ليبسك : « كل واو مكسورة وقعت أولا فهمزها جائز »

(و) الوِشَاح : (أَدِيمٌ عرِيضٌ) يُنسَج من أَديمٍ عَرِيضاً و (يُرصَّعُ بالجواهرِ)[1] و(تَشُدُّه المرأَةُ بينَ عاتِقَيْها وكَشْحيْهَا) . وامرأَةٌ حاملةُ الوِشَاحِ والوِشَاحَين، (ج وُشُحٌ) بضمّتين (وأَوْشِحةٌ ووَشَائِحُ)، قال ابن سيده : وأُرى الأَخيرة على تقدير الهاءِ . قال كُثَيِّر عزّةَ :

كأَنَّ قَنَا المُرّانِ تحْت خُدورِها
ظباءُ المَلاَ نِيطَتْ عليها الوَشائِحُ[2]

(وقد تَوشَّحَتِ المَرْأَةُ واتَّشحتْ ووَشَّحْتُها تَوْشِيحاً) . قال ابن سيده : التَّوْشيح أَن يَتَّشِح بالثَّوب ثم يُخْرِجَ طَرَفَه الذى أَلقاه على عاتِقه الأَيسرِ من تحْت يده اليُمنَى، ثم يَعْقِد طَرَفَيْهِمَا على صَدْرِه. وقد وَشَّحَه الثَّوبَ وأَشَّحَه . قال مَعقل بن خُوَيلدٍ الهُذلىّ :

أَبا مَعْقِلٍ إنْ كُنْتَ أُشِّحْتَ حُلّةً
أَبا مَعْقِلٍ فانظُرْ بنَبْلِك مَن تَرمِى[3]

وقال أَبو منصور : التَّوَشُّح بالرِّداءِ مثل التأَبُّطِ والاَضطباع ، وهو أَن يُدخِلَ الثَّوْبَ من تحْت يَدِه اليُمْنَى فَيُلقِيَه على مَنكِبه الأَيسرِ، كما يفعل المُحْرِم .

(و)من المجاز :(هِيَ غَرْثَى الوِشَاحِ)، إذا كَانَتْ (هَيْفَاءَ . و) من المَجَاز (تَوشَّحَ) الرَّجلُ (بسَيْفِه وثَوبِه) ونِجَاده، إذا (تَقلَّدَ) . قال شيخنا : استعمالُ التَّقليد فى الثَّوب غير معروف، وكأَنّه قصَدَ به اللُّبْس مَجازًا، وهو غيرُ سَديد، والّذى فى مُصنَّفَات اللُّغَة : التَّوشيحُ بالثَّوب : وَضْعُه على عاتقه مُخالفاً بين طَرَفَيْه . انتهى .

قلت : وقد تَقدَّم فى تَوشّح الثَّوْبَ ـ عن أَبى منصور وابن سيده ـ ما يُبيِّن حَقيقتَه ، ثم قال أَبو منصور : والرَّجلُ يَتوشَّح بحَمائلِ سَيْفِه فتقَع الحَمائلُ على عاتِقه اليُسرَى وتكون اليُمنَى مَكشوفَةً . قلت : وفى الحديث « أَنّه كان يَتوَشَّحُ بثَوْبه » ، أَى يَتَغَشَّى به ،

(١) فى القاموس : « بالجوهر » .
(٢) اللسان وفيه «تحت خدودها»
(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨٣ واللسان

والأَصلُ فيه من الوِشاحِ ، وسيأْتى فى آخر المادّة .

(والوِشَاح ، بالكسر :سَيْفُ شَيْبَانَ النَّهْدىّ . وذُو الوِشَاح) : لقبُ رَجلٍ (من بنى سَوْمِ بن عَدِىّ . و) الوِشَاحُ اسمُ (سَيْفِ) أَمير المؤمنين (عُمَرَ بنِ الخطّابِ رضِىَ الله) تعالى (عَنْه) .

(و) عن ابن سيده : الوِشَاحُ و (الوِشَاحَةُ ، بالكسر) ، كإِزَارٍ وإِزَارةٍ (السَّيْفُ) ، لأَنه يُتَوَشَّح به . قال أَبو كَبيرٍ الهذلىّ :

مُسْتَشْعِرٌ تحْتَ الرِّداءِ وِشَاحَةً
عَضْباً غَموضَ الحَدِّ غيرَ مُفَلَّلِ [1]

(وواشِحٌ : بطنٌ من الأَزْد) ، من اليمن ، نزلوا البَصرة ، وهم بنو واشح بن الحارث ، منهم أَبو أَيّوبَ سُليمانُ بنُ حَرْبٍ ،عن شُعبَةَ والحَمّادَيْنِ وعنه البخارىّ وأَبو زُرْعَة .

(وَوَشْحَى ، كسكْرَى :ماءٌ لبنى عَمرِو ابن كِلاَبٍ) ، قال :

* صَبَّحْنَ مِن وَشْحَى قَلِيباً سُكًّا [1] *

ورواه أَبو زيادٍ بالمدّ ، وقالَ غيرُه : الوَشْحَاءُ ماءَةٌ بنَجدٍ فى دِيَار بنى كلابٍ لبنى نُفَيلٍ منهم . ودارةُ وَشْحَى : موضعٌ هُنالك . عن كُرَاع .

(و)من المجاز :(الوَشْحَاءُ)من(العَنْز) ، كذا بخطِّ أَبى سَهْلٍ . وفى أُمَّهاتِ اللُّغَة «من المَعْز » : السَّوداءُ(الموشَّحَةُ بِبَيَاضٍ)

[] ومما يستدرك عليه :

خَرَجَ متوشِّحاً بلجامه . قال لبيدٌ :

ولقدْ حَمَيْتُ الحَىّ تَحملُ شكّتِى
فُرُطٌ ، وِشَاحِى إذ غَدَوْتُ لجامُها [2]

أَخبرأَنَّه خَرَجَ طَلِيعةً لقوْمه على راحلته وقد اجْتَنَبَ إِليها فَرَسَه وتَوشَّحَ بلِجامها راكباً راحلَتَه ، فإِنْ أَحسَّ بالعَدُوّ أَلْجَمها ورَكبها تَحرُّزًا من العَدُوّ وغاوَلَهم إِلى الحَىِّ مُنذرًا . وهو مَجاز .

والوُشْحَةُ والأُشْحة ، بالضَّم : الحَمِيَّةُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨ واللسان والتكملة ، وفى الأصل واللسان «غموص» والصواب من التكملة وشرح أشعار الهذليين

(١) اللسان والجمهرة ٢/ ١٦١

(٢) ديوانه ٣١٥ من ملحقه واللسان

والغَضَب والجِدّ . وقد ذكره المصنّف فى التُّشْحة ، وهٰذا موضعه على الصواب.

والوِشَاح : القَوْس .

ومن المَجاز المُوَشَّحة من الظِّباء والشَّاء والطَّيْر : الّتى لها طُرَّتانِ . زاد فى الأَساس : مُسبَلتانِ [1] من جانِبَيها.

قال :

أَو الأُدْمُ المُوشّحة العَواطِى
بأَيديهنَّ من سَلَمِ النِّعَافِ [2]

وديكٌ مُوشّح ، إذا كان له خُطَّتان كالوِشَاح . وثَوْبٌ مُوشَّحٌ ، وذلك لوشْىٍ فيه ، حكاه ابن سيده عن اللِّحْيَانىّ .

ومن المجاز أيضاً : تَوشَّح الجبلَ : سلَكَه . وتَوَشَّحَ المرأَةَ : جامعها . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها « كان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يَتَوَشَّحُنى » ، أى يتغَشّانى . ويقال : يُعانقنى ويُقبّلنى [3] : وفى حديث آخرَ : « لاعدمْتَ رجُلاً وَشّحكَ هٰذا الوِشاحَ » ، أى ضَرَبَك هٰذه الضَّربةَ فى موضِع الوِشَاحِ .

ويَومُ الوِشَاحِ ذَكَره ابن الأَثير ، وله قِصّة [1] .

وكان للنّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم دِرعٌ تُسمَّى ذَات الوِشَاحِ .

واستدرك شيخنا :

التَّوْشِيح : اسمٌ لنوع من الشِّعْر استحدَثَه الأَندلسيون ، وهو فنٌّ عَجيبٌ له أَسماطٌ وأَغصانٌ وأَعاريضُ مختلِفة ، وأَكثر ما يَنتهِى عندهم إلى سبعة أَبيات .

ووِشاحُ بنُ عبد الله وولدُه محمّد بنُ وِشاحٍ ، ووِشاحُ بن جَوادِ الضَّرير ، وفتْح بن محمدبن وِشاحٍ ، محدِّثُون ، والأَخير زاهدٌ .

[و ض ح] *

(الوضَحُ ، محرّكة : بَياضُ الصُّبْحِ)

---

(١) فى الأساس « وظبية موشحة فى جنبيها طرتان مسكيتان»
(٢) اللسان
(٣) الذى فى اللسان والنهاية «يتوشحنى وينال من رأسى أى يعانقنى ويقبلنى » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى اللسان والنهاية ، ومنه حديث السوداء:
ويَومُ الوشاح من تعاجيب رَبِّنا
أَلاَ إنَّه من بلْدَةِ الكُفْر نَجَّانى
كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة أخذته ، فألقته إليهم ، وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج» وفى النهاية « على أنه من دارة الكفر نجانى » .

وقد يراد به مُطلقُ الضَّوْءِ والبَيَاضِ من كلِّ شيْءٍ . وفى الحديث « أنّه كانَ يَرفَـع يديْه فى السُّجودِ حتّى يَتبيَّنَ وَضَـحُ إبطيْه » أى البيـاضُ الّذى تحتْهما ، وذٰلك للمبالغـةِ فى رفْعهما وتَجافيهِمَا عن الجَنبَين . وفى حديث عُمَر رضى الله عنه : « صُومُوا من الوَضَح إلى الوَضَح » ، أى من الضَّوءِ إلى الضَّوْءِ ، وقيل : من الهِلاَل إلى الهِلال . قال ابن الأَثيـر : وهو الوَجْـه ، لأَنَّ سِـياقَ الحديثِ يدلُّ عليـه ، وتَمامه « فإنْ خَفِيَ عَلَيْكُـمْ فأَتمُّوا العِـدَّةَ ثَلاَثِين يَوْماً » .

(و) الوَضَــحُ : بَياضُ (القَمَرِ) وضَــوْؤُه ، (و) قد يُـكنَى به عن (البَرَص) ، ومنه قيل لجَذيمَةَ الأَبرشِ : الوَضَّاحُ ، وسيأْتى الـكلامُ عليه . وفى الحديث « جاءَه رجُلٌ بكفِّه وَضَحٌ » ، أى بَرَص . (و) الوَضَح : الشِّيَـةُ ، و(الغُرَّةُ والتَّحْجِيلُ فى القَوَائمِ)وغير ذٰلك من الأَلْوان ، ومنـه قولهـم : فَرسٌ ذو أَوْضاح .

(و) الوَضَح : (ماءٌ لبنى كلاَبٍ) ، قال أَبو زياد : هـو لبنى جعفَـرِ بن كِلاَبٍ ، وهي الحِمَى فى شقِّه الّذى يَلِى مهَبَّ الجَنوبِ . وإنّما سُمِّىَ بـه لأَنّه أَرْضٌ بَيضـاءُ تُنْبِتُ النَّصِيَّ بين جبال الحِمَى وبينَ النِّيرِ ، والنِّيرُ جِبـالٌ لغَاضِرةَ بنِ صَعْصعة . كذا فى المعجـم .

(و) فى الحديث : « غَيِّرُوا الوَضَحَ » ، أَى (الشَّيْبَ) ، يعنِى اخْضِبوه .

(و) الوَضَحُ : (الدِّرْهَمُ الصَّحِيـحُ) ودرهمٌ وَضَحٌ : نقِيٌّ أَبيض . عـلى النّسب . وحكَى ابن الأَعرابىّ : أَعطيته دَراهمَ أَوْضاحاً كأَنّهَا أَلْبَانُ شَوْلٍ رعَتْ بِدَكْداكِ مَالكٍ . مالكٌ رَمْلٌ بعَينه قَلَّما تَرْعى الإِبلُ هُنالـك إلاّ الحَلِيَّ ، وهو أَبيضُ ، فَشبَّه الدّراهمَ فى بياضها بأَلبانِ الإِبل الّتى لاتَرْعَى إلاّ الحَلِيَّ .

(و) الوَضَحُ : (مَحَجَّـةُ الطَّرِيقِ) ووَسطُه .

(و) من المجاز : حَبَّذا الوَضَـحُ :

(اللَّبَنُ) . قال أَبو ذُؤَيب[1] :

عَقَّوا بسهْمٍ فلم يَشعُرْ به أَحــدٌ
ثمّ استفاءُوا وقالوا حَبَّذا الوَضَحُ

أَى قالوا : اللَّبنُ إلينـا أَحَبُّ من القَوَد ، فأَخبرَ أَنّهم آثروا إبلَ الدِّيَة وأَلبانَهـا على دَمِ قاتلِ صاحِبهم . قال ابن سيـده : وأُراه سُمِّىَ بذٰلك لبَياضه . وقيل : الوَضَحُ من اللَّبَن: ما لم يُمْذق ، ويقال : كَثُر الوَضَــحُ عند بنى فُلان ، إذا كَثُرتْ أَلْبانُ نَعَمِهم .

(و) الوَضَحُ : (حَلْىٌ من الفِضَّــة) هٰكذا ذَكرَه أَبو عُبيد فى الغريب . وفى المَشارِق : حَلْىٌ من الحجـارة . قال فى التوشيــح : أَى حجَارة الفضّة . و(ج) الــكُلِّ (أَوضاحٌ) ، سُمِّيت بذٰلك لبياضهـا . وفى الحديـث «أَنّ النّبىَّ صلَّى الله عليه وسلّم أَقَاد مِن يَهودىٍّ قتَلَ جُوَيْرِيةً علَى أَوْضَاحٍ لها» . (و) قيل : الوَضَحُ : (الخَلْخَالُ) ، فخَصَّ.

(و) وَضَحُ الطَّرِيفَة[2] : (صِغَارُ الــكَلإِ) ، وقال أَبـو حنيفَة : هـو ما ابيَضَّ منها ، والجمْع أَوْضَــاحٌ . وقال الأَصمعىّ : يقــال : فى الأَرض أَوْضَــاحٌ من كَلَإٍ ، إذا كان فيها شىْءٌ قد ابيضَّ . قال الأَزهرىّ : وأَكثـــر ما سمعتُهــم يَذكرون الوَضَـــحَ فى الــكَلإِ للنَّصِىِّ والصِّلِّيانِ الصَّيفِىِّ الذى لم يــأْتِ عَلَيْه عامٌ ويَســودُّ . قال ابن أَحمرَ ووصَفَ إبلاً :

تَتَبَّــعُ أَوْضَاحــاً بسُرَّةِ يَــذْبُــلٍ
وتَرْعَى هَشِيماً من حُلَيْمَةَ باليَا[1]

وقال مَرّةً : هــى بَقَايَـا الحَلِــىّ والصِّلِّيــان ، لا تــكون إلاّ من ذٰلك .

(و) قــد (وَضَحَ الأَمْــرُ) والشّىْءُ (يَضِــحُ وُضُوحاً وضِحَةً) ، كعِدَة ، (وَضَحَةً) ، بالفتح لمكان حرْف الحلْق ، (وهو واضــحٌ ووَضَّاحٌ . واتَّضَــحَ وأَوْضَحَ وتَوَضَّحَ : بــانَ) وظَهــرَ . (ووَضَّحَه) هــو تَوْضيحــاً (وأَوْضَحَه) إيضاحاً ، وأَوضَحَ عنــه .

وتَوَضَّــحَ الطَّرِيقُ : استبــانَ .

(1) وكذا فى اللسان والصواب أنه المتنخل الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ ، ومادة (عقق) ومادة (عفا) وانظر المقاييس ٤ : ٧٧ والجمهرة ٣ / ٢٣٤

(2) فى الأصل واللسان : «الطريقة» ، وصوابها من المعاجم (طرف) . والطريفة : ضرب من الكلإ .

(1) اللسان ومعجم ما استعجم ٤٦٥ حيث نص على ضبط حليمة بالتصغير . وبذلك ضبط فى اللسان أيضا .

(و) الوَضَّاحُ ، (ككتّان) : الرَّجلُ (الأَبيضُ اللَّوْنِ الحسَنُهُ) الحَسَنُ الوَجْهِ البَسّامُ .

(و) العرب تُسمِّي (النَّهار) الوَضَّاحَ واللّيلَ الدُّهْمَانَ .

(و) الوَضّاح (لَقَبُ جَذِيمةَ الأَبرشِ) . وفي الصّحاح : وقد يُكنَى بالوَضَحِ عن البَرص ، ومنه قيل لجَذيمة الأَبرشِ الوَضّاحُ . قال[1] : وهذا سببُ تَسْمِيَة العرب له ، لاماقاله الخليلُ : سُمِّي جَذِيمَةَ الأَبرشَ لأَنّه أَصابَه حرْقُ نارٍ فبقِيَ أَثَره نقطٌ سودٌوحمر

(و) الوَضّاح (مَولًى بَرْبَرِيٌّ لبنِي أُميَّة) ، قال ذٰلك السُّكَّرِيّ في قول جرير :

لقد جاهَدَ الوَضّاحُ بالحقِّ مُعلِماً
فأَوْرثَ مَجْدًا باقياً آل بَرْبَرَا[2]

كان شاعراً ، وهو المعروف بوَضّاحِ اليمن ، وكانت أُمُّ البنينَ بنت عبد العزيز بن مرْوَان تحتَ الوليد بن عبد الملك ، وكانت تُحبُّ الوَضّاحَ .

وفي المضاف والمنسوب للثعالبيّ : قال الجاحظ : قُتِل بسبب الفِسق ثلاثةٌ من العبيد : وَضَّاحُ اليمنِ ، ويسَارُ الكواعِبِ ، وعبْدُ بني الحسْحاس . (وإليه نُسبَتِ الوَضَّاحِيَّة) وهي (ة) معروفة .

(و) في حديث المَبْعَث « أَنَّ النَّبِيَّ صلّى الله عليه وسلَّم كان يَلْعَبُ وهو صغيرٌ مع الغِلْمانِ (بعَظْمِ وضّاحٍ) وهي لُعبةٌ (لصبيانِ الأَعراب ، وذٰلك أَن (تأْخُذ الصِّبْيَةُ عَظْماً أَبيضَ فيَرْمُونَه في) ظُلْمَة (اللَّيْلِ . و) ، أَيْ ثُمّ[1] (يَتفرَّقُون في طلبِهِ (فمَن وجده منهم فلَه القَمْرُ . قال[2] : ورأَيت الصِّبيانَ يُصَغِّرونه فيقولون عُظَيمُ وضّاحٍ . قال : وأَنشدني بعضُهم :

عُظَيم وَضّاحٍ ضِحنَّ اللَّيْلَهْ
لا تَضِحنّ بعْدَهَا مِنْ لَيْلَةْ[3]

(وبِكْرُ الوَضَّاحِ : صلاةُ الغَداة .

(١) القول التالي لم يرد في النسخ المطبوعة من الصحاح .
(٢) ديوان جرير ٢٤٣ .

(١) يريد تفسير الواو بأنها بمعنى « ثم » التي وردت في اللسان والتكملة
(٢) النقل عن تهذيب الأزهري كما في اللسان والتكملة
(٣) اللسان والتكملة

وثِنْىُ دُهْمانَ : العِشاءُ الآخِرةُ) ، قال الراجز[1] :

لوْ قِسْتَ ما بيْن مُناخىْ سَبَّاحْ
لثِنْىِ دُهْمان وبِكْرِ الوضَّاحْ
لقِسْتَ مَرْتاً مُسْبَطِرَّ الأَبْدَاحْ

سبَّاحٌ بَعيرُه . والأَبداحُ : جوانِبُه .

(و) عن أَبى عمْرٍو : (استَوْضَح الشَّىْءَ) واستَكفَّه واستَشْرفه ، وذٰلك (إذا وضَعَ يَدَه على عَيْنَيْه) فى الشَّمس (لينظرَ هَلْ يَراه) يُوَقِّى بكفّه عَينيه شُعاعَ الشَّمسِ . يقال : استوضِحْ عنه يافُلان . (و) استوضح (فُلاناً أَمْرًا) ، وكذٰلك الكلامَ ، إذا (سأَله أَن يُوَضِّحه له) . واستوضَح عن الأَمر : بَحَثَ .

(والمُتَوَضِّحُ : مَنْ يظْهَر) . وقد تَوضَّحَ الطَّرِيقُ : استَبَانَ . (ومَن يَرْكَب وضَحَ الطريقِ) و(لايَدْخل) (فى الخَمَرِ) محرَّكةً . (و) قال النضْر : المُتوضِّح (من الإبل : الأَبيضُ غيرُ) ــ وفى بعض الأُمّهات وليس ــ (شَديد البَياض) ، أَشدُّ بَياضاً من الأَغْيَصِ والأَصهَب ، (كالوَاضِح ، وهو (المُتَوضِّح الأَقْرَابِ) ، وأَنشد :

مُتوضِّحِ الأَقْرابِ فيه شُهْلَةٌ
شَنِجِ اليَدَيْنِ تَخالُه مَشكولاَ[1]

(والوَاضحة : الأَسْنَانُ) التى (تَبْدُو عِنْد الضَّحك) ، صفة غالبة . وأَنشدَ :

كلُّ خَليلٍ كنت صافَيْتُه
لا تركَ اللهُ له وَاضِحَهْ[2]
كلُّهُمُ أَرْوَغُ من ثَعلبٍ
ما أَشْبه اللَّيلَةَ بالبارِحَهْ

وفى الحديث : «حتَّى ما أَوْضَحُوا بضاحِكَة» ، أَى ما طلَعُوا بضاحِكَة ولا أَبدَوْها ، وهى إحْدَى ضَواحِكِ الإنسانِ .

(وتُوضِحُ بالضّمّ وكسْر الضّاد : ع ، بين إمَّرَةَ إلى أَسْودِ العيْنِ) ، وهو كَثيبٌ أَبيضُ فى كُثبانٍ حُمْرٍ بالدَّهناءِ بين أَجإٍ واليمامةِ .

---

(1) اللسان والتكملة ، وفى اللسان « مناحى سباح» والمثبت فى الأصل كالتكملة

(1) للراعى فى التكملة وفى جمهرة أشعار العرب ١٧٥ برواية أخرى . وهو فى اللسان بدون نسبة أيضاً

(2) الشعر لطرفة فى ديوانه ٤٣ والحيوان ٦ : ٣٠٢ وعيون الأخبار ٢ : ٣ . وهو فى اللسان والمقاييس ١ /١١٩ بدون نسبة .

(والوَضَحةُ ، محــرَّكةً :الأَتانُ)أُنْثَى الحِمَار . (و) الواضِحة و(المُوضِحةُ) من الشِّجَاج : الَّتِي بَلَغَت العَظْـــمَ فأَوضحَتْ عنــه ، وقيل : هـى الّتى تَقْشِر الجِلْدَةَ الّتى بين اللّحم والعظمِ ، أو (الشَّجَّةُ الّتى تُبْدِى وَضَحَ العِظَامِ) وهى التى يكون فيهــا القصَــاصُ خاصّةً ، لأَنّه ليْس من الشِّجاج شَئٌ له حَدٌّ يَنتهِـى إليـه سِوَاهَا ، وأَمّا غيرُها من الشِّجَاج ففيهــا دِيَتُهَا . والجمــعُ المَوَاضِــحُ . والتى فُرِض فيهــا خَمْسٌ من الإبل هى ما كان منها فى الرّأْس والوَجه ،فأَمّا المُوضِحةُ فى غيرهِما ففيها الحُكومة .

(و) فى الحديث « (أَمَرَ النَّبِىُّ صلَّى الله) تعالى (عليه وسلّــمَ بصِيَــامِ الأَوَاضِــحِ) » حــكَاه الهــروِىّ فى الغَرِيبَيْن . قــال ابن الأَثيــر : وفى الحديث «أمرَ بصيَام الأَوضاحِ » ، (أَىْ أَيّامِ) اللَّيــالى (البِيضِ) ، جمْــع واضحــة . وهى ثالثَ عشَرَ ورابعَ عشَرَ وخامِسَ عَشرَ ، و(أَصْلُهوَاضِحُ فقُلِبَت الواوُ) الأُولَى (هَمْزةً)كماعُرِف ذلك فى كُتُبِ الصرف .

(والوَضِيحَة : النَّعَم .ج وَضَائحُ) ، قال أَبو وَجْزَةَ :

لِقَوْمِىَ إِذْ قَوْمِى جَمِيــعٌ نَواهُــمُ
وإِذْ أَنَا فى حَىٍّ كثيرِ الوَضَائِـحِ [1]

(و) من المجاز : (وَضَحَت الإِبلُ باللَّبَن : أَلمعَتْ) ، كذا فى الأَساس .

[] ومما يستدرك عليــه :

الوَضَحُ : بياضٌ غالبٌ فى أَلوانِ الشّاءِ قد فَشَا فى جَميــع جَسَدِهَــا ؛ والجمْــعُ أَوضاحٌ . وفى التهذيب : فى الصَّدْرِ والظَّهْرِ والوَجْهِ ، يقال له توضيــحٌ ، وقد تَوَضَّحَ .

وأَوضحَ الرَّجلُ والمرأَةُ : وُلِدَ لهما أَولادٌ وُضَّحٌ بِيضٌ .

وقال ثعلب: هو منْك أَدْنَى واضحة ، إذا وَضَحَ لك وظَهَــرَ حتّى كأَنَّه مُبْيَضٌّ .

ورجلٌ واضِحُ الحَسَب ووَضّاحُه : ظاهرُه نَقيُّه مُبْيضُّه ، على المَثَل. وكذا قولهم : له النَّسَبُ الوضَّاحُ .

(١) اللسان والتكملة

ووَضَحُ القَدمِ : بَياضُ أخمَصه .
وقال الجُميح :

*والشَّوْكُ في وَضَحِ الرِّجْلين مَركُوزُ[1] *

وقال أبو زيد : من أين وَضَحَ الرَّاكبُ ، أي مِن أيْن بَدَا . وقال غيره من أين أوضَحَ ، بالألف . وقال ابن سيده :وَضَحَ الرَّاكِبُ : طَلَعَ ، ومن أين أوْضَحْتَ ، بالألف ،أي من أين خَرَجْت ، عن ابن الأعرابيّ . وفي التهذيب : من أين أوْضَحَ الرَّاكبُ ،ومن أين أوْضَعَ ، ومن أين بَدَا وَضَحُك .

وأوضَحْتُ قَوماً : رأيْتهم .

والواضِح : ضدُّ الخاملِ ، لوُضوح حاله وظُهور فَضْله ، عن السَّعْديّ . والوُضَّح : الكَوَاكِبُ الخُنَّس إذا اجْتَمَعَتْ مع الكواكِب المُضيئة من كواكِب المنازلِ . وقال اللّيث : إذا اجتمَعَتِ الكواكِبُ الخُنَّس مع الكواكب المُضيئةِ مِن كواكب المَنازِل سُمِّينَ جميعاً الوُضَّحَ .

وعن اللِّحْيَانيّ : يقال : فيها أوضاحٌ من النّاس وأوباشٌ وأسقاطٌ ، يُعنَى جماعاتٌ من قبائلَ شَتَّى . قالوا :ولم يُسْمَعْ لهٰذه الحروفِ واحدًا[1] وقال أبو حنيفة : رأيتُ أوْضاحاً من النّاس[2] هاهُنا وها هُنا لاواحدَ لها .

وأبو عبد الله محمّدُ بن الحسَيْن بن عليّ بن الوَضّاح الأنباريّ الشاعر ، حدّثَ عن أبي عبد الله المَحَامِليّ ، وأبي حامدٍ الإسماعِيليّ ، وانتقلَ إلى نَيْسَابُورَ وبها تُوُفِّيَ سنة ٣٤٥ .

وأبو عُمَرَ عامرُ ابن أسيدِ بن وَاضِحٍ الأصبهانيّ عن ابن عُيينَة ويحيَى القَطّانِ .

[و ط ح]*

(الوَطْحُ) ، كذا هو بفتح فسكون في سائر النسخ ، وهو صَنيعُ المصنّف ، وبخطِّ أبي سهل : الوَطَح ، هٰكذا محرَّكَةً ، وهو (ما تَعَلَّقَ بالأظلاف ومخالب الطَّيرِ من الطِّينِ والعُرَّة)[3] وبخطِّ أبي زكريّا : من الطِّين والعُرِّ ،

(١) اللسان

(١) في اللسان : «بواجد» .
(٢) في اللسان : « رأيت أوضاحاً أي فرقا قليلة .. » الخ .
(٣) في القاموس : « من العرة والطين » .

وهو جائزٌ أَيضاً ، وأَشباه ذٰلك ،واحدته وَطْحَةٌ .

(و)قد (وَطَحَه يَطِحُه) طِحَةً ، كعِدَة ، إِذا (دَفَعَه بيدَيْـــه عَنيفــاً) ، أَى فى عُنْفٍ ، كما فى بعض كُتب الغريب .

(و) القَومُ (تَوَاطَحُوا) إِذا (تداوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهُــم ، أَو) تَوَاطَحُـــوا ، إِذا (تقَاتَلُوا) ، وبه فسّر قول الحَكَـــم الخُضْرِىّ[1] .

لَذٌّ بأَفْوَاهِ الرُّواةِ كأَنَّمَــــــا
يَتَــوَاطَحُون به على الدِّينَـــارِ

وقال أَبو وَجزة[2] :

*تُفرِّجُ بين العَسكرِ المُتَوَاطِحِ *

(و) تَواطَحَــت (الإِبِــلُ) عــلى (الحَوْضِ) ، إِذا (ازْدَحَمَتْ عَلَيْه) .

(والوَطِيحُ ، كشَرِيـــف : حِصْنٌ بخَيْبَرَ) ، وستأْتِى عــدّةُ حصونِ خيبرَ فى خ ب ر .

(١) فى الأصل واللسان : «الحضرمى» صوابه ما أثبت . وانظر معجم الأدباء ١ : ٢٤٠ — ٢٤٥ والأغانى ٢ : ٨٦،٩٤،٩٥،٩٧،١٠٠،١٠١ واسمه الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش . وعجز البيت فى الصحاح بدون نسبة وفيه وفى اللسان « على دينار »

(٢) اللسان وصدره فيه :

* وأكبر منهمْ قــائلاً بمقالةٍ *

[و ق ح] *

(وَقحَ الجافِرُ ، ككَرُمَ وفَرِحَ ووَعَدَ) ، يَوْقُح ويَوْقَح ويَقِحُ (وَقَاحَةً) ، بِالفتح ، (ووُقُوحَة) ،بالضّم ، كلاهما مصدَر وقُحَ ككَرُمَ ، (وقِحَةً) ، كعِدَة ، (وقَحَةً) ــ بالفتح ،مصدران للمفتوح والمكسور ،وهما نادِرانِ . قال ابن جنّـــى : الأَصــل وِقْحَة . حذفوا الواوَ على القياس كما حذفت من عِدَة وزِنَة ، ثم إِنّهم عدَلوا بها عن فِعْلَةٍ إِلى فَعْلَة ، فأَقَرُّوا الحرفَ بحاله وإِن زالت الـكسرة التى كانت مُوجِبةً له فقالوا القَحَة ، فتَدرَّجــوا بالقِحَــة إِلى القَحَــة وهى وَقْحَــةٌ كجَفْنَة . لأَنَّ الفـــاء فُتحَت لأَجــل الحرفِ الحَلقىّ[1] كما ذهبَ إِليه محمّد بن يَزيد . وأَبَى الأَصمعىُّ فى القَحَة إِلاّ الفتحَ ، كذا فى اللسان ــ (ووَقَحاً) ،محرّكةً مصدرُوَقِحَ ، كفَرِحَ ، هٰكذا على الصّوَاب كما هو فى سائر النُّسخ ،واشتبه على شيخنا فجعلَه تارةً كالوَعْدِ ،وتارةً بالضّمّ ،وتارةً ،بضمّتين .

(١) فى مطبوع التاج : «الحنق » صوابه من اللسان

واستدرك بهٰذا الأَخير على المصنف.

ووَقحَ (وهو وَاقِحٌ) ، إِذا (صَلُبَ) واشتدَّ ، (كاسْتَوقَحَ وأَوْقَحَ) ، وكذٰلك الخُفُّ والظَّهْرُ .

(و) من المجاز : وَقحَ (الرَّجُلُ :قَلَّ حَياؤُه) وَقَاحةً ، وهو بَيِّنُ الوَقَحِ والوُقُوحِ ، زادهما اللِّحيانىّ فى الوَجْه ، ويقال رَجلٌ وَقِيحُ الوجْه ووَقَاحُه : صُلْبُه قليلُ الحياءِ ، والأُنْثَى وَقَاحٌ ، بغير هاءٍ ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر وقال أَئمَّةُ الاشتقاق : الوَقَاحَة : الجَرَاءَة على القَبائح وعَدَمُ المبالاةِ بها ، كما نقله البيضاوىّ والزمخشرىُّ .

(و) من المجاز(المُوَقَّحُ ،كمُعظَّم : المُجرَّبُ) الّذى قد أَصابته البَلايَا ، عن اللِّحْيَانىّ ، وهو المُوَقَّعُ أَيضاً .

(ورَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنَب) ، محرَّكَةً ، وَوَقَاحٌ (كَسَحَابٍ : صَبُورٌ على الرُّكُوب) ، عن ابن الأَعرابىّ . (وحافرٌ وَقَاحٌ : صُلْبٌ) : باق على الحِجَارَةِ ، والنَّعْت وَقاحٌ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سواءٌ و(ج وُقُحٌ) ، بضمّ فتشديد .

(وتَوْقِيحُ الحَوْضِ : إِصْلاحُه بالمَدَرِ) حتّى يَصْلُب فلا يُنشِّفَ الماءَ ، (و) قد يُوقَّح بـ (ـالصَّفائح) . وقال أَبو وَجزَةَ :

أَفْرِغْ لَهَا مِن ذِى صَفيحٍ أَوْقَحَا
مِن هَزْمَةٍ جابَتْ صَمُودًا أَبْدَحَا[1]

(و) التَّوقيح (فى الحافر : تَصْليبُه بالشَّحْم المُذَاب) حتَّى إِذا تَشيَّطَتِ الشَّحْمَةُ وذَابَتْ كُوِىَ بها مَواضِعُ الحَفا[2] والأَشاعِرِ .

[] ومن المجاز : بعيرٌ مُوَقَّحٌ : مَكدودٌ بالعمل ، وهو مما يستدرك عليه .

[و ك ح] *

(وَكَحَه برجْله يَكحُه)وَكْحاً ، إِذا (وَطِئَه) وَطْأً (شَدِيدًا) .

(والوُكُحُ ، بضمَّتين : الفِرَاخُ الغَلِيظَة) ، على النَّسب ، كأَنّه جمْعُ واكِحٍ أَو وَكُوحٍ ، إِذْ لايَسوغ أَن يكون جمعَ مُستَوكِحٍ (وقد استَوْكَحتْ) : غَلظَت .

(١) اللسان والتكملة
(٢) فى مطبوع التاج « الحفاء » والمثبت من اللسان والصحاح

(والأَوْكَحُ : التُّرَابُ) ، وقد تقدّمت الإِشارة إِليه فى أَوّل الباب ، لأَنّه عند كُراع فَوْعَل ، وقياس قَول سيبويه أَن يكون أَفعل . (و) الأَوْكَح أَيضاً : (الحَجَرُ) ، والمكان الصُّلبُ .

(وأَوْكَحَ) الرَّجلُ (أَعْيَا . و) أَوْكَحَ (فى حَفْرِه ، أَى بَلَغَ الحَجَرَ) . قال الأَصمعىّ : حَفَرَ فأَكْدَى وأَوْكَحَ ، إِذا بلَغَ المكانَ الصُّلبَ .

(و) قال الأَزهرىّ عن أَبى زيد : أَوْكَحَ (العَطِيَّةَ) إِيكاحاً إِذا (قَطَعهَا . و) فى التهذيب : أَوْكَحَ (عَنِ الأَمْرِ : كَفَّ) عَنه وتَركَه . وقيل أَوْكَحَ الرَّجُلُ : مَنَعَ واشتدَّ على السائل . (و) قال المفضَّل : (سَأَلَهُ فاسْتَوْكَحَ) استيكاحاً ، إِذَا (أَمْسَكَ ولم يُعْطِ) .

[و ل ح] *

(وَلحَ البَعِيرَ كوَعدَه : حمَّله مالا يُطيقُ) .

(والوَلِيحُ والوَلائحُ : الغرائرُ والجِلالُ) والأَعْدال يُحمَل فيها الطِّيبُ والبَزُّ ونحوُه ، قال أَبو ذُؤَيْب يصف سَحاباً :

يُضىءُ رَبَاباً كَدُهْمِ المَخَا
ضِ جُلِّلْن فوقَ الوَلَايَا الوَلِيحَا[1]

(الواحِدَة وَلِيحَةٌ) ، وقيل هو الضَّخْم الواسعُ من الجَوَالق . وقيل هو الجُوَالق ما كَانَ . وقال اللِّحْيَانىّ : الوَلِيحة : الغِرَارَةُ ، والمِلَاحُ : الْمِخْلَاةُ ، قال ابن سيده : وأُراه مقلوباً من الوَلِيح ، وقد تقدّم فى ملح ما يتعلق به فراجعْه .

[و م ح] *

(الوَمّاح ، ككَتّان : صَدْعُ فَرْجِ المَرْأَة) قال الأَزهَرِىّ : قرأت بخط شَمِرٍ ، أَنّ أَبا عَمْرٍو الشَّيْبَانىّ أَنشد هٰذه الأَبيات :

لمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ
سَمِعْتُ من فَوقِ البُيوتِ كَدَمَهْ
إِذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُرُّهَا فَحْلٌ شديدُ الضَّمْضَمة
أَرًّا بِعَتَّارٍ إِذا ما قَدَّمَهْ
فيهـا انْفَرَى وَمّاحُها وخَزَمَهْ[2]

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٧ واللسان والصحاح ، وفى المقاييس ٦ /١٤٣ عجزه

(٢) اللسان والتكملة وفيها نسب لرماح الدبيرى . هذا وفى اللسان « يؤزها أزًّا بعيار » والأصل كالتكملة

قال : وَمّاحُها : صَدْعُ فَرْجِها . وانفَرَى : انفتح وانفتقَ لإيلاجه الذَّكَر فيه . قال الأَزهرىّ : لم أَسمعْ هٰذا الحرْف إلاّ فى هٰذه الأَرجوزة ،وأَحسبها فى نوادره .

(والوَمْحة) ، بفتح فسكون (الأَثَرُ من الشَّمْس) ، حكاه الأَزهرىّ خاصّةً عن ابن الأَعرابىّ .

[و ن ح] *

(وَانَحَهُ مُوانحَةً : وافقَهُ) . كذا قاله ابن سيده .

[و ى ح] *

(وَيْحٌ لزيد) ، بالرفع، (ووَيْحاً له) بالنّصب ، (كَلمةُ رَحْمَة) ، وويْلٌ كلمةُ عَذَابٍ ، وقيل هما بمعنًى واحدٍ . وقال الأَصمعىّ : الوَيل قُبُوحٌ ، والوَيْح تَرحُّمٌ ، ووَيْسٌ تصغيرُها ، أَى هى دونها . وقال أَبو زيد : الوَيْلُ هَلَكَةٌ والويْحُ قُبُوحٌ ، والوَيْس ترَحُّمٌ . وقال سيبويه : الوَيْلُ يقال لمن وَقَع فى الهَلَكَةِ ، والوَيْحُ زَجْرٌ لمن أَشرَف فى الهَلَكةِ . ولم يذْكر فى الوَيس شَيئاً . وقال ابن الفَرَج : الوَيْحُ والوَيْلُ والوَيْس واحدٌ . وقال ابن سيده : وَيْحَه كوَيْله ، وقيل: وَيْحٌ تقبيحٌ .

قال ابن جنّى : امتنعوا من استعمال فِعْل الويحِ ، لأَنّ القياس نَفاه ومَنَع منه ، وذٰلك لأَنّه لو صُرِّف الفِعْلُ من ذٰلك لوجبَ إعلالُ فائه كوَعَد ، وعَينه كباع ، فتحامَوا استعمالَه لِمَا كان يُعقِب من اجتماع إعلالين . قال ولا أَدرِى أَأُدخل الأَلفُ واللاّم على الوَيْح سَمَاعاً أَم تَبسُّطاً وإدلالاً . وقال الخليل: وَيْسٌ كلمةٌ فى موضع رأْفةٍ واستملاحٍ ، كقَولك للصّبىّ وَيْحَه ما أَملَحَه ، ووَيْسَه ما أَملَحَه . وقال نصرٌ النَّحوىّ : سمعْت بعضَ مَن يَتنطَّع يقول : الوَيْح رَحمةٌ ، وليس بينه وبين الوَيْل فُرقَانٌ إلاّ أَنّه كان أَلْيَنَ قليلاً .

وفى التهذيب : قد قال أَكثرُ أَهلِ اللُّغَة إنّ الوَيلَ كلمةٌ تقال لكلّ مَن وَقَع فى هَلَكة وعَذاب ، والفرْقُ بين وَيْح ووَيْل ، أَنّ وَيْلاً تقال لمن وَقَعَ فى هَلَكةٍ أَو بَلِيّة لا يُترحَّمُ

عليه ، ووَيْح تُقال لكلِّ مَن وَقَع فى بَلِيّة يُرْحَم ويُدعَى له بالتخلُّص منها . أَلا ترَى أَنَّ الوَيْل فى القرآن لمستحِقّيّ العذابِ بجرائِمهم . وأَمّا وَيْح فإِنّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم قالها لعمّار : «وَيْحَك يا ابنَ سُميّةَ بُؤساً لك ، تَقتُلُكَ الفِئةُ الباغِية» كأَنّه أُعلِمَ ما يُبتلَى به من القَتْل فتوجَّعَ له وتَرحَّمَ عليه

(ورَفْعُه على الابتداءِ) ، أَى على أَنه مبتدأٌ والظرْف بعده خبرُه . قال شيخنا : والمسوِّغ للابتداءِ بالنكرة التعظيمُ المفهومُ من التنوين أَو التنكير . أَو لأَنَّ هٰذه الأَلفاظَ جَرتْ مَجْرَى الأَمثال ، أَو أُقيمَت مُقامَ الدُّعاءِ ، أَو فيها التعجُّبُ دائماً . أَو لوُضوحه ، أَو نحو ذٰلك مما يُبديه النَّظَرُ وتَقتضيه قواعِدُ العربيّة . (ونَصْبُه بإِضمار فِعْل) ، وكأَنك قلت : أَلْزَمَه اللهُ وَيْحاً . كذا فى الصّحاح واللّسان . وفى الفائق للزّمخشريّ ، أَى أَترحَّمه ترحُّماً . وزاد فى الصّحاح : وأَماقولهم : فَتعساً لهم ، وبُعْدًا لثَمود ، وما أَشبه ذٰلك فهو منصوبٌ أَبَدًا لأَنّه لا تَصِحُّ إِضافتُه بغير لامٍ ، لأَنّك لو قلْتَ فتعسَهم أَو بُعْدَهم لم يَصلُح . فلذٰلك افترقَا .

(و) لك أَن تقول : (وَيْحَ زيدٍ ووَيْحَه) .ووَيْلَ زَيْدٍ ووَيْلَه . بالإِضافَة ، (نَصْبُهما به) ، أَى بإِضمار الفِعْل (أَيضاً) . كذا فى الصّحاح ، وربما جُعِل مع «ما» كلمةً واحدةً .

(و)قيل : (ويْحمَا زيدٍ بمعْنَاه) ، أَى هى مثلُ ويْح كلمة ترحُّم قال حُميدُ ابنُ ثورٍ :

ألاَ هَيَّمَا مِمّا لَقِيتُ وهَيَّمَا
وَوَيْحٌ لمن لم يَدْرِمَاهُنّ ويْحَمَا[1]

ووجدْت فى هامش الصّحاح ما نصُّه : لم أَجِدْه فى شعْره . (وأَصلُه) أَى أَصْلُ وَيْح (وىْ) ، وكذٰلك ويْس ووَيْل (وُصلَت بحاءٍ مَرَّةً) فقيل : وَيْح (وبلام مرّة) فقيل وَيْل وستأْتى ، (وبباءٍ مرّةً) فقيل وَيْب ، وقد

(١) حواشى ديوان حميد ص ٧ واللسان والصحاح والتكملة وفيها « وليس البيت لحميد وإنما أخذه (أى الجوهرى) من كتاب الليث فإنه أنشده له » .

تقدّم ، (وبسِين مرّة) فقيل وَيْس ، كما سيأْتى ، وسيأْتى الكلام عليها فى محلِّهَا . وكذا وَيْك ، ووَيْه ووَيْح . قال سيبويه : سأَلتُ الخليلَ عنها فزعم أَنّ كلّ مَن نَدِم فأَظهر نَدَامَتَه قال : وَىْ ، ومعناها التَّنديمُ والتَّنبيه . قال ابن كَيْسَان : إذا قالوا وَيْلٌ له ووَيْحٌ له ، ووَيْسٌ له ، فالكلام فيهنّ الرَّفعُ على الابتداء ، واللام فى موضع الخبر ، فإن حذفت اللام لم يكن إلاّ النصب كقوله : وَيْحَه ووَيْسَه .

(فصل الياء) التحتية مع الحاء المهملة

[ى و ح] [1]

(يُوحُ ويُوحَى ، ضمِّهما من أَسماءِ الشَّمْس) . قال شيخنا : كَتْبه بالحمرة مُؤْذنٌ بأَنَّ الجوهرىّ لم يذْكرهُ ، وليس كذٰلك ، فإنه قد ذكرَه فى الموحّدة ، وأورد الخلاف هناك [1] فأَغنى عن إعادته هنا ، انتهى .

قلْت : ووجدْت فى هامش الصّحاح منقولاً من خطِّ الإمام أَبى سهل مانصُّه : يُوحُ ويُوحَى من أَسماءِ الشمس ، وذكرَ ذٰلك أبو علىّ الفارسىّ فى الحلبيّات عن المبرد ، انتهى .

قلت : هٰذه العبارة تتمّة من كلام ابن بَرِّىّ ، فإنه قال : لم يذْكر الجوهرىّ فى فصل الياء شيئاً ، وقد جاءَ منه يُوحُ اسمٌ للشَّمس . قال وكان ابن الأَنبارىّ يقول هو بوحُ ، بالباءِ ، وهو تصحيف . وذكره أَبو علىّ الفارسىّ فى الحلبيّات عن المبرّد بالياءِ المعجمة باثنتين ، وكذٰلك ذكره أَبو العلاءِ المعرّى فى شعره فقال :

ويُوشَع ردَّ يُوحَى بَعض يَوم
وأَنْتَ مَتَى سَفَرْتَ رَدَدْتَ يُوحَا [2]

قال : ولمّا دَخَلَ بَغدادَ اعتُرِض عليه فى هٰذا البَيتِ فقيل له : صحَّفتَه ،

(1) انظر مادة (يدح) مستدركة بعدها

(1) فى مطبوع التاج «هنا»
(2) شروح سقط الزند ٢٧٨ وعجزه فى اللسان

وإنّما هو بوحُ بالبَاءِ ، واحتجُّوا عليه بما ذكره ابنُ السِّكِّيت فى ألفاظه ، فقال لهم : هٰذه النُّسخ التى بأَيديكم غيَّرها شُيوخُكم ، ولٰكن أخرِجوا النُّسخَ العَتِيقة فأَخرَجُوها فوجدوها بالتّحتيّة كما ذكرَه أبو العلاءِ . وقال ابن خالَويه : هو يُوحُ ، بالياءِ المعجمة باثنتين وصحَّفه ابن الأَنباريّ فقال بُوحُ ، بالموحدة . وجرَى بين ابنِ الأَنباريّ وبين أَبى عُمَر الزاهدِ كلّ شىْء حتَّى قالت الشّعراءُ فيهما ، ثم أخرجا[1] كتاب الشَّمس والقَمـر لأَبى حاتم السِّجستانىّ فإذا هو يوح بالياءِ المعجمة باثنتين ، وأما البوح بالبَاءِ فهو النَّفْسُ لاغيرُ .

وقال ابن سيده : يُوحُ : الشَّمْسُ ، عَنْ كُرَاع ، لايدخله الصَّرف ولا الأَلف واللام ، والذى حكاه يعقوبُ بُوحُ ، انتهى .

وفى حديث الحسن بن علىّ : « هل طَلَعَتْ يُوح » ، يعنى الشَّمس . وهو من أَسمائها ، كبَراحِ وهما مبنيّان على الكسر . قال ابن الأَثير : وقد يقال فيه يُوحَى ، على مثال فُعْلَى .

(١) فى اللسان : « أخرجنا » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

ومن سَجعات الأَساس : جعلَكَ اللهُ أَعْمَرَ من نُوح ، وأَنْوَرَ من يُوح .

ونقل شيخنا عن السَّفاقسىّ فى إعراب الفاتحة : قيل : لم يجئْ مافاؤُه ياءٌ تَحتيّة وعينُه واو غير يَوم ، اتفاقاً ، قيل : ويُوحُ اسمٌ للشمس ، وقيل هو بالموحّدة . ومثله فى المزهر .

[ى د ح] *

[] ومما يستدرك عليه من مادّة الياءِ مع الحاءِ .

يدح . قال ابن منظور : رأيت فى بعض نسخ الصّحاح[1] : الأَيدح اللّهوُ والباطلُ . تقول العرب : أَخَذْته بأَيْدَحَ ودُبَيْدَحَ ، على الإتباع . وأَيْدَحُ أَفعَلُ لا فَيعَلٌ . قال ابن بَرّىّ : لم يذكر الجوهرىّ فى فصل الياءِ شيئاً ، انتهى .

قلت : وقد وجَدْت ذٰلك منقولاً فى هامش نسخة الصّحاح من خطّ الإمام أَبى سهْل النحوىّ الهَروىّ . والمصنِّف ذكره فى بدح بالموحَّدة على خلاف الصَّواب ، وهنا محلُّ ذكره ، والله سبحانه وتعالى أَعلَمُ ، وأَمره أَحكمُ .

(١) لم يرد فى النسخ المطبوعة من الصحاح .

(باب الخـاء) المعجمـة

من كتاب القاموس المحيط .

قال ابن كَيْسَان : من الحروف المجهورُ والمهموسُ،والمهموسُ عَشرةٌ :الهاءُ ،والحاءُ والخَاءُ ، والـكاف ، والشِّين ، والسِّينُ ؛ والتاءُ ، والصاد ، والثاءُ ، والفاءُ ،ومعنَى المهموسِ أَنّه حرْفٌ لانَ فى مَخرجـه دون المجهور ،وجَرَىمعه النَّفَسُ ، فكان دون المجهور فى رَفْع الصَّوت .

وقال الخليل بن أحمـد : حروفُ العربيّة تسعةٌ وعشرون حرفـاً ، منهـا خمسةٌ وعشرونَ صِحاحٌ لها أَحيـازٌ ومدارِجُ ، فالخاءُ والغين فى حيّزواحد ، والخاءُ من الحروف الحلْقية . وقـد تقدّم شيءٌ من ذٰلك .

(فصل الهمزة)

مع الخـاء

[أ ب خ] *

(أَبَّخه تـأْبيخاً) : لغة فى (وَبّخه) ، ومعناه : لامَه (وعَذَلَـه) ، قـال ابن سيده : حكاها ابنُ الأَعـرابىّ ، وأُرى همزته إنّما هى بدلٌ من واو وَبَّخـه ، على أَن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليلٌ ، كوَناة وأَناة ، وَوَحَد وأَحَد .

قلت : ومثْله ذَكَرَ الخطيبُ أَبـو زكريّا فى حاشية الصِّحاح ، ورأَيته منقولاً من خطِّه عند قوله : الوشاح.

[أ خ خ] *

(الأَخِيخَةُ : دَقيقٌ يُعَالَج بِسَمْن أَو زَيْت) ثم يُصَبُّ عليه ماءٌ(ويُشْرَبُ) ، ولا يكون إلاّ رقيقاً . قال :

تَصْـفرُ فى أَعظُمه المَخيخَـهْ
تَجَشُّؤَ الشَّـيْخِ على الأَخِيخَهْ[1]

شَبَّهَ صَوْتَ مصِّه العظَامَ الـتى فيهـا المخّ بتجشُّؤ الشّيـخ ، لأَنّه مُسْتَرْخِى الحَنَكِ واللَّهَوَات ، فلَيْسَ لجُشَائـه صَوْتٌ . قال أَبو منصور : هٰذا الذى قيل فى الأَخِيخَة صحيـح ، سُمِّيَتْ أَخيخَةً لحكايةِ صَوْتِ المتجشِّىء إذا تَجشَّأَها لرِقَّتِها .

(وأَخٌّ : كلمةُ تَـكَرُّهٍ) وتَوجُّعٍ

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ١ :١٥ ورواية الجمهرة والتكملة « عن الأخيخة » .

(وتَأَوُّه) من غَيظٍ أَو حُزنٍ . قال ابن دريد : وأَحسبها مُحدَثَة .

(والأَخُّ : القَذَر) ، قال :

وانْثَنَتِ الرِّجْلُ فصارَتْ فَخَّا
وصارَ وَصْلُ الغَانِيَاتِ أَخَّا[1]

(ويكسر) ، وهٰكذا أَنشده أَبو الهَيْثم .

(و) الأَخُّ والأَخَّة (لُغة فى الأَخِ والأُختِ ، حكاه ابن الكلبيّ . قال ابن دريد : ولا أَدرِى ما صحّةُ ذٰلك .

(وإِخْ ، بالكسر : صَوتُ إِناخَةِ

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٤٥١ وفى الخزانة ٣ : ١٠٤ نسب إلى العجاج ، وليس فى ديوانه وفى التكملة ويقال للصبى إذا نهى عن فعل شئ قذر إخّ بالكسر ، بمنزلة قول العجم كِخّ ، كانه زجر ، وقد تفتح الهمزة ، قال أعرابى ، وليس للعجاج كما وقع فى بعض كتب اللغة :

• لاخَيْرَ فى الشَّيخْ إذا ماأجلَخّا •

ويروى «جَخّا» وأصله جخّ والألف للإطلاق . ويروى « جَخّى » من التجخية

• وسالَ غَرْبُ عَيْنِه وَلَخَّا •

ويرى « واطْلَخّ غرب»
وكان أَكْلاً دائمـًا وشَخَّا
تحتَ رِوَاق البيت يَغْشَى الدُّخَّا
وانثنتِ الرِّجْل فصارتْ فخَّا
وكان وَصْلُ الغانيـاتِ إخَّا
ويروى «كِخَّا»

الجَمَلِ) ، ولا فعلَ له . وفى الموعب : ولا يقال أَخَخْتُ الجملَ ولٰكن أَنَخْته .

(و) إِخّ (بمَعْنَى كِخّ ، أَى اطْرَحْ . وقد يُفتح فيهما) ، أَى فى معنى الطَّرْح والزَجْر .

(وأُخّا ، بالضّمّ : ع بالبَصْرة ، به أَنهرٌ وقُرًى) فى جانب دِجلةَ الشّرقىّ .

ومن المجاز : بين السَّماحةوالحَماسة تآخ[1] .

[أ ر خ] *

(أَرَخَ الكِتَابَ) ، بالتخفيف ، وقَضِيَّته أَنّه كنَصَرَ ، (وأَرَّخَه) ، بالتشديد ، (وآرَخه) ، بمَدّ الهمزة : (: وَقَّتَه) ، أَرْخاً وتأْريخاً ومُؤارَخة . ومثله التَّوْرِيخُ ، وزَعمَ يعقوبُ أَنّ الواو بَدلٌ من الهمزة . وقيل إِنَّ التَّأْرِيخ الذى يُؤرّخه النّاسُ ليس بعربىّ محْض ، وإِنّ المسلمين أَخذوه من أَهْل الكتاب . قال شيخنا : وقد أَنكرَ جماعةٌ استعمالَه مخفّفاً ، والصّوابُ ورودُه واستعماله ،

(١) هذا سهو منه فإن موضعه مادة (أخو) لا (أخخ) وبهامش مطبوع التاج « إنما ذكره صاحب الأساس فى المعتل وهو الصواب فذكر الشارح له هنا سهو»

كما أورده ابن القطّاع وغيره . والخِلاف فى كونه عربيًّا أو ليس بعربىّ مشهور ، وقيل هو مقلوب من التأْخير.

وقال الصُّولىّ : تاريخ كلِّ شىْء غايتُه ووَقتُه الّذى ينتهى إليه ، ومنه قيل : فلانٌ تاريخُ قومِه ، أى إليه يَنتهِى شرَفُهم ورياستُهم .

وفى المصباح : أَرَّختُ الكتابَ ، بالتثقيل ، فى الأَشهَر ، والتخفيفُ لغةٌ حكَاها ابن القطّاع ، إذَا جَعلتَ له تاريخاً . وهو معرّب . وقيل عربىٌّ ، وهو بَيان انتهاءِ وَقْته . ويقال : وَرَّخت ، على البدَل ، والتَّوريخ قليلُ الاستعمال. وأَرّختِ البيِّنة : ذكرْتُ تاريخاً وأَطلقْت ، أى لم تذكره ، انتهى .

(والاسم الأُرْخَة ، بالضّمّ) .

(والأَرْخُ) ، بفتح فسكون ، وهو الصحيح ، قاله أبومنصور ، (ويُكسر) ، نُقِلَ عن الصَّيْداوىّ : (الذَّكَرُ من البَقَرِ) ، ويقال : الأُنْثَى من البقَر البِكْرُ التى لم يَنْزُ عَلَيْهَا الثِّيرَانُ .

(و) الأَرَخُ ، (محرَّكةً : ة بأَجَأ) أحدِ جَبلَىْ طيِّئ .

(والأُرْخِىُّ ، بالضّمّ : الفَتِىّ منه) أى من البقر ، ومنهم من عَمَّ به البقرَ كالأَرْخِ والإِرْخِ ، قاله أبو حنيفة ، والجمع آراخٌ وإراخٌ ، والأُنثى أَرَخَه ، محرّكةً ، وإِرْخَة ، والجمع إراخٌ لاغير[1] .

قال ابن مُقْبل :

أَو نعْجةٌ من إراخِ الرّملِ أَخْذَلَها
عنْ إِلْفها واضِحُ الخدّينِ مَكْحُولُ[2]

قال ابن برّىّ : هٰذا البيتُ يقوِّى قَول مَن يقول إنّ الأَرْخَ الفتيّة بِكْرًا كان أو غير بِكْر ، أَلاَ تَرَاه قد جعلَ لها وَلدًا بقوله : واضح الخدّين مكحول والعرب تُشبِّه النِّساءَ الخَفِراتِ فى مَشْيهنّ بالإِراخِ ، كما قال الشاعر :

* يمشِينَ هَوْناً مِشْيَةَ الإِراخِ[3] *

(أَو) الإِراخ (ككِتَابٍ : بقَرُ الوَحْش) ، الواحد أَرْخة . ويُطلق على المذكّر والمؤنّث ، وهو ظاهرُ كلام الجوهرىّ .

(١) الذى فى اللسان والأنثى أرْخَة وإرْخه ، والجمع إراخٌ لا غير » ، فلم يذكر المحركة .

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٨٤ واللسان . ويروى لجران العود فى ديوانه ٤٠

(٣) اللسان .

(والأَرْخِيَّة ولَدُ الثَّيْتَل) ، وقال ابن السِّكِّيت : الأَرْخ بقَرُ الوَحْش. فجعلَه جِنْساً ، فيكون الواحِد على هٰذا القول أَرْخَة ، مثل بَطّ وبطَّة ، وتكون الأَرْخة تقَع على الذّكر والأُنثى ، يقال: أَرْخَة ذَكرٌ وأَرْخة أُنثَى ، كما يقــال بطّــة ذكرٌ وبَطّة أُنثى . وكَذٰلك ما كان من هٰذا النَّوع جِنْساً وفى واحده تاءُ التأْنيث ، نحو حمَامٍ وحمامةٍ . وقال الصَّيداوىّ الإِرْخ بالكسر : ولدُ البقَرَة الوحْشيّة إِذا كان أُنثَى . وقال مُصعبُ بن عبد الله الزُّبيرىّ : الأَرْخ وَلدُ البقَرةِ الصَّغيرُ. وأَنشدَ الباهلىّ لرَجُلٍ مَدنىّ كان بالبصرة :

لَيْتَ لى فى الخَمِيس خَمسينَ عاماً
كلُّهَا حوْلَ مَسْجدِ الأَشياخِ (٤)
مَسْجد لا تَزالُ تَهْوِى إِليـــــه
أُمُّ أَرْخٍ قِناعُهَا مُتَرَاخِــــــى

وقيل : إِنّ التاريخ مأْخوذٌ منه ،كأَنّه شيءٌ حَدَثَ كما يَحدُث الولَدُ . وقال ابنُ الأَعرابىّ وأَبو منصور : الصحيحُ الأَرْخ بالفتح ، والذى حكاه الصَّيداوىّ فيه نَظرٌ ، والّذى قاله اللّيث أَنّه يقال له الأُرْخِىُّ لا أَعرفه ، كذا فى التهذيب. وقالوا من الأَرْخ ولَدِ البقرةِ أَرخَتْ أَرْخاً .

(١) اللسان وفيه « خمسين عينا ».

وأَرَخَ إِلى مكانه يأْرُخُ أُروخاً :حَنّ إِليه . وقد قيل إِنّ الأَرْخ من البَقَــرِ مُشتقٌّ من ذٰلك ، لحَنينه إِلى مكانِه ومأْواه.

[أ ز خ] *

(الأَزْخُ) ، بالزاى الساكنة ، (لُغة فى الأَرْخ) . وهو الفَتِىّ من بَقر الوحْشِ ، رواهما جَميعاً أَبو حنيفة ، وأَمّا غيره من أَهْل اللُّغة فإِنّما روايته الأَرخ ، بالرّاء . والله أَعلمُ .

[أ ض خ] *

(أُضاخ ، كغُرَابٍ : ع) بالبادية ، يُصرَف ولا يصرف ، وقيل جَبلٌ ، يُذكّر (ويؤنّث) وفى المراصد أَنّه من قُرَى اليمامةِ لبنى نُميرٍ . وقيل : من أَعمالِ المدينة . ويقال: وُضَاخ ، قال امرؤ القيس يَصف سَحابــاً .

فلما أَنْ دنَا لِقَفَــــا أُضَـــاخٍ
وَهَتْ أَعجازُ رَيِّقه فَخَــارا (١)

(١) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان . ورواية الديوان واللسان « فحارا» بالحاء المهملة . وفى شرح الديوان : « دنا هذا المطر ثبت فيه واستدار به كالمتحير » .

وفى اللسان : وكـذلك أُضَايِـخُ ، أَنشد ابن الأَعرابىّ .

*صَوَادِرًا من شُوكَ أَوأُضَايِخَا[1] *

[أ ف خ] *

(أَفَخَهُ) يأْفِخُهُ أَفْخاً، إِذا (ضَرَب يافُوخَه) ، قال أَبو عبيد : أَفَخْتُه وأَذَنْتُه : أَصَبْت يافُوخَه وأُذُنَه.(وهو) أى اليافوخ (حَيْثُ الْتقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ و) عَظْمُ (مُؤخَّرِه) ، وهو الموضع الذى يَتحَرَّك من رأْسِ الطِّفْـل ، وقيـل : هـو حيْث يـكون لَيِّناً مـن الصَّبىّ قبـل ان يتَـلاقَى العَظْمَان : السَّمّاعة والرَّماعة ، وهـو ما بينَ الهَامةِ والجَبْهة . قال اللَّيث : مَن هَمزَ اليافوخَ فهو على تقديريفْعُول ورجلٌ مأْفوخ ، إِذا شُجَّ فى يأْفوخه . ومن لم يَهمز فهو على تقدير فاعولمن اليفخ ، والهمْزُ أَصْوبُ وأَحسنُ .

(و) اليَافُوخُ (من اللَّيل : مُعظَمُه) ، و (ج) اليافوخ (يَوافيخُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالواو ، ومثله فى التهذيب ، قال شيخنا : والذى فى أُمّهات اللُّغـة القديمة : اليآفيـخ ، بالهمز والإِبدال تخفيفاً . وفى حديث علىّ رضى الله عنه : «وأَنتم لَهَامِيمُ العَرَبِ ويآفِيخُ الشَّرَفِ» ، استعـار للشَّرفِ رءُوسـاً وجعلَهم وَسَطَهَا وأَعلاَها . (وهٰذا يَدلُّ على أَنّ أَصلَه يفخ) ، أَى فاوُه تحتيّة ، فالصواب حينئذ أَن يُذكَر فى فصل التّحتيّة . (ووَهِمَ الجوهرىُّ فى ذِكْره هنا) ، وأَشار فى المصبـاح للوجهيـن فقال : اليافُوخُ يُهمَـز وهـو أَحسنُ وأَصوبُ ، ولا يُهمز ، ذكرَ ذٰلك الأَزهرِى.

قلت : وقد تقدّم عن اللّيث مِثل ذٰلك ولا يَخفى أَنّ هٰذاوأَمثال ذٰلك لايُعَدُّ وَهَماً .

[أ ل خ] *

(ايتَلَخَ[1] الأَمْرُ عليهم) ائْتِلاَخـاً (:اخْتَلَطَ) ، يقال : وَقَعُوا فى ائْتلاخٍ ، أَى اختلاطٍ .

(و) ائْتَلخَ (العُشْبُ : عَظُمَ وطالَ) والْتفَّ ، يأْتلِـخ ائتلاخاً ، قاله اللَّيث . وأَرضٌ مُؤْتلِخةومُلْتَخَّة ، ومُعْتلِجةوهادِرة.

(١) فى مطبوع التاج : « صوادر » صوابه من اللسان ومجالس ثعلب ١٨٦

(١) فى اللسان : « ائتلخ » أما الأصل فكالقاموس

(و) يقال: ائْتلَخَ (ما فى البَطْنِ) إذا (تَحرَّكَ) وسمعتَ له قَراقِرَ.

(و) ائتَلخَ (اللَّبنُ)، إذا (حَمُضَ).

[أ و خ] *

(التَّأَوُّخُ: القَصْـدُ)، إن لم يكن تَصحيفاً عن التناوح، فإنه لم يذكُره أَحدٌ من أئمّة اللغة.

[أ ى خ] *

(إيخِ، بالكسر، مَبْنيَّةً على الكسر، كلمةٌ (تُقَالُ عنْد إناخةِ البَعِيرِ)، لغةٌ فى إخّ، وقد تقدّم.

(فصل الباء)

الموحّدة مع الخاء المعجمة

[ب خ خ] *

(بَخْ كَقَدْ، أى عظُمَ الأَمْرُوفَخُمَ)، وهى كلمةٌ (تُقالُ وَحْدَها)، قال شيخنا: كلامُه كالصَّريح فى أنّها فعلٌ ماضٍ، لأنه شرحَها به وفيه نَظَرٌ، (و) قد (تُكَرَّرُ) فيقال (بخٍ بَـخْ، الأَوّل منوَّن والثانى مُسكَّن)، كقولك غَاقٍ غاقْ، (وقُلْ فى الإفراد بخْ ساكنة، وبَخِ مكسورةً، وبَخٍ منوّنةً) مكسورةً (وبَخٌ منوّنَةً مضمومة، ويقال: بخْ بَخْ، مُسكَّنين، وبخٍ بَخٍ، منوَّنَين) مكسورين مخَفَّفين، (وبخٍّ بخٍّ) منوّنينِ مكسورين (مُشَدّدين)، كلُّ ذٰلك (كلمة تُقال عند الرِّضا والإعجابِ بالشَّىءِ أَو الفَخْرِ والمَدْحِ)، وقد تُستعمل للإنكار، وتكـون للرِّفـق بالشىْء، وللمُبَالغة، كما حكاهما فى عُقود الزَّبرجد.

وقال أبو حيَّانَ فى شَرح التسهيل: قالوا فى الحذف: بخٍ بخٍ، بالكسر، وبَـخْ بَـخْ، بالتسكين، وهى كلمةٌ تقال عند استعظام الشّىْءِ قال: فأَمّا من كسَره فلأنّه لمّا حـذف التقَـى ساكنَان الخـاءُ الأُولى والتنويـن، فكُسِر الخـاءُ. وأَمّا منْ سَكَّنَ فلأَنّه لما حذف اللام حذَفَ معها التنوين، فبقِيَ الأَوْسَطُ على سكونه.

وقال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض الأُنف: بَـخ بـخ، كلمةٌ معناها التعجُّب، وفيها لُغات: بَـخْ بسكون الخـاءِ، وبكسرها مع التنوين، وبتشديدها مع التنوين وعدمه.

وفى اللسان: قـال ابن السِّكِّيـت

بَــخٍ بَــخٍ وبَهٍ بَهٍ بمعنًى واحد . قال ابن الأَنبارىّ : معنى بَــخْ بَــخْ تَعظيمُ الأَمر وتَفخيمهُ ،وسَكنت الخاءُ فيه كما سكَنت اللاّمُ فى هَلْ وبلْ . وفى التهذيب وبَخْ كلمةٌ تقال عند الإعجاب بالشىْءِ ، تُخفَّف وتثقَّل ، وقال :

* بَخْ بَخْ لِهٰذا كَرماً فوقَ الكَرَمْ[1] *

وقال أَبو الهيثم : بَخْ بخْ كلمــةٌ تتكلَّم بها عند تَفضيلِــك الشىْءَ ، وكذٰلك بذَخْ وَجَخْ[2] .

(وتَبَخْبَخَ الحَــرُّ) ، كتخَبْخَب وبــاخ (: سَكَــنَ) بعضُ فَورتــه . وبَخْبِخُوا عَنْكُم من الظَّهِيرَة : أَبْرِدُوا كخَبْخِبُوا ، وهومقلوب منه .

(و) تَبخْبَخت (الغَنمُ : سَكَنَــتْ حَيْثُ) ــ وفى بعضِ الأُمّهات : أَينما ــ (كانتْ) .

(وبَخْبَخَ البعيرُ) بَخبخةًوبَخْباخاً : (هدرَ) ، وبَخْبَاخُه : هديرٌ يَمــلأُ فَمَه بشِقْشقته . وهو جملٌ بَخباخُ الهَدِيرِ.

وقيــلَ : بَخْبَاخُه : أَوّلُ هــدِيرِه .

(و) بَخبَــخَ (الرَّجلُ : أَبــرَدَ مِنَ الظَّهِيرةِ) ، كَخبْخَبَ . وقــد وردَ فى الحديث كما تقدَّم .

(و) تَبخْبَخَ (لَحْمُه) ، أَى الرّجلِ : (صار يُسمعُ له صوتٌ مِنْ هُزال بَعْدَ سِمنٍ) . وربّمَا شُدِّدت كالاسم . وقد جمعَهما الشاعرُ فقال يصف بيتــاً :

رَوافِــدُه أَكــرَم الرّافِــدات
بَخٍ لك بخٌّ لبَحْرٍ خِضَــمْ[1]

(و) عن أَبى عَمْرو : (بَخَّ) ، إذا (سَكَّن مِنْ غَضَبِه) وخَبَّ من الخَبَب.

(و) بَخَّ (فى النّوم غطَّ ، كبَخْبَخَ) .

(و)عن ابن الأَعرابىّ :(إِبلٌ مُبَخبخةٌ) ، أَى (عظيمــةُ الأَجــوافِ) ، وهــى المُخبْخَبة ، وقد تقدَّم ، مقلوبٌ مأْخوذٌ من بخ بخ . والعــرب تقــول للشىْءِ تَمدحه : بَخْ بَخْ ، وبَخٍ بخٍ : فكأَنّها من عِظَمها إذا رآهــا النّاسُ قالــوا : ما أَحسنَها . وقال ابن سِيده : وإِبِــلٌ مُبَخْبَخةٌ : يقال لها : بَخ بَخ إعجاباً بها .

---

(١) اللسان .

(٢) فى التاج « بذخ » وفى اللسان « بدخ » وهما بمعنى انظر مادتى (بدخ وبذخ)

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١/١٧٥ ، ٢/٤٢١ وعجزه فى الأساس

(و) عن ابن الأعرابىّ :(البَخُّ :الرَّجُلُ السَّرِىّ . ودِرْهمٌ بَخِىٌّ) ، مخفّفاً ، (وقد تشدّد الخاءُ) ، إذا (كُتِبَ علَيه بَخْ . وَمعْمَعِىٌّ :كُتِبَ عليه معْ) ، مضاعفاً ،لأَنّه منقوصٌ ، وإنّما يُضاعَف إذا كان فى حالِ إفراده مُخففًاً ، لأَنّه لا يَتمكّن فى التصريف فى حالِ تخفيفه ، فيحتملُ طول التضاعف . ومن ذٰلك ما يثقَّــل فيُكتفَى بتثقيله . وإنّما حُمِل ذٰلكعلى ما يجرِى على ألسنةِ النَّاس ، فوجدُوا بخٌ مثقَّلاً فى مستعمَل الكلام ، ووجدوا مع مخفَّفاً ، وجرْسُ الخــاءِ أمتنُ من جَرْس العين ، فكرهوا تثقيلَ العَين ، فافهَمْ ذٰلك . وقال الأَصمعىّ : دِرْهم بَخِىٌّ : خفيفة ، لأَنّه منسوب إلى بَخْ ، وبَخْ خفيفةُ الخاءِ ، وهو كقولهم ثَوبٌ يَدِىٌّ للواسع ، ويقال للضَّيّق ، وهومن الأَضداد. قال : والعــامّة تقول بخّىّ ، بتشديد الخاءِ ، وليس بصواب. وقالأبو حاتم : لو نُسِب إلى بَــخ على الأَصــل قيل بَخَوِىّ كما إذا نُسِب إلى دَمٍ قيل دَمَوِىّ.

[] ومما يستدرك عليه :

بَخبَخَ الرّجلُ : قال بَخ بَخ . وفى الحديث «أَنَّه لما قرأَ : ﴿وسارِعُوا إلى مَغْفِرةٍ مِنْ رَبِّكم وَجَنَّــة﴾ [1] قال : بَــخ بَــخ» . وقال الحجّاج لأَعشى هَمْدَان فى قوله :

بَيْنَ الأَشَـــجِّ وبين قَيسٍ باذِخٌ
بَخْبَــخْ لوالــدِه وللمولُــودِ [2]

: واللهِ لاَ بَخْبَخْتَ بَعْدَهَا .

وعن الأَصمعىّ : رَجُــل وَخْــواخٌ وبَخْباخ ، إذا استَرْخَى بَطْنُــه واتَّسَعَ جِلْدُه .

[ب د خ] *

(البَدِيــخ : الرّجُلُ العَظِيمُ الشَّأْنِ . ج بُدَخاءُ) قال ، ساعدةُ .

*بُدَخاءُ كلُّهم إذا ما نُوكِرُوا [3] *

(وقد بَدخَ ، مثلّثة الدّال ، وتبَدَّخَ) ، إذا (تعظَّمَ وتَــكبَّرَ) ، ويقال :فلانٌ يَتبدَّخ علينا ويَتمدَّخ ، أَى يَتعظَّم ويَتكبَّر .

(1) الآية ١٣٣ من سورة آل عمران
(2) اللسان والصحاح وفى الأساس ذكر أن الشعر يقوله أعشى همدان فى عبد الرحمن بن الأشعث وهوفى المقاييس ١/١٧٥ بدون نسبة وفى الجمهرة١/٢٥، ٢٦ لأعشى همدان يمدح محمد بن الأشعث .
(3) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان ومادة (بذخ) وعجزه
• يُنْقَى كمايُنْقَى الطَّلِىُّ الأجْرَبُ •
وسيأتى فى (بذخ) .

(وامرأةٌ بَيْذَخَةٌ : تارَّةٌ) ، لُغة حِميريّة.

(وبَيْذَخُ) : اسم (امرأة) ، قال :

هلْ تَعرفُ الدَّارَ لآلِ بَيْذَخَا
جَرَّت عليها الرِّيحُ ذَيلاً أَنْبَخَا[1]

[ب ذ خ] *

(البَذَخُ ، محرّكةً : الكِبْر) ، وتَطاوُلُ الرَّجُلِ بكلامه ، وافتخارُه . وقد جَاءَ ذلك فى حديث الخَيل : «والّذى يتَّخذها أَشرًا وبَطَرًا وبَذَخاً» .

(بَذِخَ كفَرِحَ) ونَصَر ، يَبْذَخ ويَبْذُخ ، والفتح أَعلَى ، بَذَخاً وبُذُوخاً ، (وتَبَذَّخَ) ، إذا (تَكَبَّر) وفَخَرَ (وعَلاَ) .

(و) من المجاز : (شَرَفٌ باذِخٌ) وعِزٌّ شامِخٌ ، أَى (عالٍ) . والباذِخُ الشامخ : الجبلُ الطَّويلُ ، صِفةٌ غالبة ، (وجِبَالٌ بَواذِخُ) وشَوَامِخُ . وقد بَذَخَ بُذُوخاً .

ومن المجاز : رَجلٌ باذِخٌ ، والجمْع بُذَخاءُ . ونَظيره ما حكاه سيبويهِ من قولهم عالمٌ وعُلماءُ . وقال ساعدة بن جُؤَيَّة :

بُذَخاءُ كلُّهُم إذا ما نُوكِرُوا
يُتْقَى كما يُتْقَى الطَّلِيُّ الأَجربُ[1]

ويُجْمع الباذِخ على بُذَّخٍ .

(والبَيْذَخ : المرأَةُ البادِنُ) ، لغة فى المهملة

(و) بَيْذَخُ : (نَخْلة م) ، أَى معروفة

(وبَذَخْ) ، محرّكةً ، (وبِذِخْ ، بكسرتين ، بمعنى بَخ) وعجباً ، كذا فى التهذيب . وأَنشد :

نحْن بنُو صَعْبٍ وصَعْبٌ لِأَسَدْ
فبِذِخٍ هلْ تُنْكِرَنْ ذاكَ معَدْ[2]

(و) من المجاز : (بَعيرٌ بِذْخٌ ، بالكسر ، و) بَذِخٌ وبَذَّاخٌ (ككَتِف وكَتَّان : هَدَّارٌ مُخرِجٌ لشِقْشِقَته) فلم يكن فوقه شىْءٌ وقدبَذَخ يَبْذُخ بَذَخَاناً فهو باذخ .

[وبَذَّاخٌ][3] *

(والبُذَاخِىُّ بالضَّمّ : العَظِيمُ) .

(١) اللسان

(١) سبق فى مادة (بدخ) برواية : «بدخاء»
(٢) فى اللسان (بدخ) : «فبَدَخٍ» بفتح الباء والدال المهملة وضمتين والمثبت من التكملة (بذخ) موافق للقاموس، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) زيادة من اللسان وفيه النص

[] ومما يستدرك عليه :

رَجلٌ باذِخٌ وبَذّاخٌ ، قال طرَفةُ

أَنت ابنُ هِندٍ فقلْ لى مَن أَبوك إِذًا
لا يُصلِحِ المُلكَ إِلاّ كلُّ بِذّاحِ [١]

وباذَخَه : فاخَره .

وفى التهذيب : فى الكلام هو بَذّاخٌ ، وفى الشِّعر هو باذخ .

وتقول[٢] إِذَا زَجرتَه عن ذٰلك أَو حَكيتَه : بِذِخْ بِذِخْ .

واستدرك هنا بعضُ أَرباب الحواشى : ابْذخَانُ جمع بَذَخٍ ، محرّكةً ، لوَلَدِ الضَّأْن ، ونقلَه عن النهاية معتمدًا على بعض روايات التِّرمذىّ ، والصواب أَنّه البِذْجان ، بالجيم ، وقد تَقدّم .

[ب ذ ل خ] *

(بَذْلَخَ) الرَّجلُ (بَذْلخَةً وبَذْلاخاً) بالفَتح[٣] : طَرْمَذَ ،(فهومُبَذْلِخٌ وبِذْلاخٌ) بالكسر ،(وهو الّذِى يَقول ولا يَفعل) .

(١) ديوان طرفة ١٥ واللسان

(٢) موضع هذه الجملة فى اللسان بعد عبارة «فلم يكن فوقه شىء» التى سبقت ، وهو الأوفق وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٣) كذا ضبط فى القاموس وكذا نص الزبيدى وضبط التكملة بكسر الباء وهو المتفق مع القاعدة

[ب ر ب خ] *

(البَرْبَخُ : مَنْفَذُ الماءِ .و) بَرْبَخُ البَول : (مَجْرَاه) ، مِصْرِيّة . (وهو الإِردَبَّة) ، بالكسر وفتح الدّال المهملة وشدّ الموحّدة ، (و) هى (البَالُوعةُ من الخَزَفِ . و) البَرْبَخ : (ع) وقد تقدَّم فى المهملة ذلك .فأَحدهماتصحيف عن الآخر.

[ب ر خ] *

(البَرْخُ : النَّمَاءُ والزِّيادة ،والرَّخِيصُ من الأَسعارِ) عُمَانيّة ، وقيل هى بالعِبْرَانِيّة أَو السُّرْيَانِيّة . يقال :كيف أَسعارهم ؟ فيقال : بَرْخٌ ، أَى رَخيص .

(و) البَرْخُ (القَهْرُ ودَقُّ العُنُقِ والظَّهْرِ . و) البَرْخُ : (ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْض اللَّحْمِ بالسَّيْفِ) .

(والبَرِيخُ) ، كأَميرٍ (: المكسورُ الظَّهْرِ) ، والمدقُوقُ العُنقِ .

(والتَّبْرِيخ : الخُضُوعُ) والذُّلّ والتَّبْرِيك . قال

ولو يُقَالُ بَرِّخُوا لبَرَّخُوا
لِمَارَسَرْجِيسَ وقد تَدَخدَخُوا[١]

(١) اللسان وفى التكملة نسبه للعجاج وهو فى ديوانه ١٦ ومادة (بذخ)

أَى ذَلُّوا وخَضَعوا . وبرَّخُـوا برَّكوا ، بـالنَّبَطِيّة. كذا فى اللسان .

[ب ر ز خ] *

(البَرْزَخُ) : ما بين كلِّ شَيْئين . وفى الصحاح : (الحاجزُ بينَ الشَّيْئينِ . و) البَرْزَخ : ما بين الدُّنيـا والآخِرَةِ قبْلَ الحشْر (مِنْ وَقْتِ الموْتِ إلى القِيامَة) . وقال الفرّاءُ : البَرزَخ مِنْ يَوم يموتُ إلى يَوم يُبعَث . (ومَنْ ماتَ) فقدْ دَخلَه ، أَى البَرْزخَ .

(و) فى حديث عبد الله وقد سُئِل عن الرَّجُلِ يَجِد الوسْوَسةَ ، فقـال : تلْك (برازِخُ الإيمان) ، يريد (ما بين أَوّله وآخرِه) . وأَوّلُ الإيمان الإقرارُ باللّه عزّ وجلّ ، وآخِره إماطَةُ الأَذَى عن الطّريق . (أَو) بَرازِخُ الإيمان : (ما بينَ الشّكّ واليَقِينِ) .

[ب ز خ] *

(البَزَخ ، محرّكَةً) : تَقاعُسُ الظَّهْرِ عَن البَطْن ، وقيل : هو أَن يَدْخُلَ البَطْنُ وتَخْرُج الثُّنَّةُ وما يَليها ، وقيل : هو أَن يَخرُجَ أَسفلُ البَطْنِ ويَدْخُل ما بين الوَرِكَيْن ، وقيل : هو (خُروجُ الصَّدرِ ودُخولُ الظَّهْرِ) . يقال : (رجُلٌ أَبزَخُ وامرأَةٌ بَزْخاءُ) ، وفى وَرِكه بَزَخٌ .

(وبَزَّخَ تَبزِيخاً : استَخْذَى) ، قاله أَبو عمْرٍو ، وأَنشـد قَول العجّـاج .

* ولو أَقولُ بَزِّخُوا لَبزَّخُوا[1] *

وفسّره به ، ورواه غيره «برَّخوا» بالراءِ وقد تقدّم ، والزّاى أَفصحُ

(و) من المَجاز : (تَبازَخَ) الرَّجلُ (عَنِ الأَمْرِ) ، إذا (تَقاعَسَ . و) ربّما يَمشِى الإنسانُ مُتَبازِخاً كمِشْيَةِ (المرأَة) العجوزِ (خَرَجَتْ عَجِيزَتُهَا) وانحـنَى ثَبَجُها .

(و) فى الحديث ذكر وَفْد (بُزَاخَة ، بالضّمّ) والتخفيف ، (ع) ، قال أَبـو عُبيد : رَملـةٌ من وَراءِ النِّبـاج . وفى التّوشيـح : ماءٌ ببلاد أَسد وغَطفانَ ، وقيل : ماءٌ لطيِّئٍ ، عن الأَصمعيّ ، ولبنِى أَسدٍ ، عن أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ ، كانت (به وَقْعَةٌ) للمسلمين فى خلافة أَمير المؤمنين (أَبى بَـكْرٍ) الصِّدِّيق (رضِىَ الله تعالى عَنْه) .

[1] سبق الكلام عليه فى (برخ) .

(و) فى التهـذيب عن اللّيث : (البَزْخ) ، أَى بفتح فسكون : (الجَرْفُ) بلغة عُمَانَ ، قاله أَبو منصور . وقال غيره : هو البَرْخُ ، بالرّاءِ .

وبَزْخَاءُ : فَرَسُ عَوْفِ بن الكاهنِ الأَسلَمىّ) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَبازَخَ الفَرَسُ إِذا ثَنَى حافِرَه إِلى بَطْنِه لقِصَرِ عُنقه وَقتَ الشُّرْبِ ، وبه فُسِّرَ حديث عُمرَ رضى الله عنه « أَنّه دعَا بفرَسَينِ هَجينٍ وعَربىٍّ للشُّرْب ، فتطاوَلَ العَتيقُ فشَرِبَ بطُولِ عُنُقِه ، وتَبازَخَ الهَجِينُ » .

وقال ابن سيده البَزَخُ فى الفَرسِ : تَطامُنُ ظَهْره وإِشرافُ قَطَاته وحارِكِه . والفِعْلُ من ذٰلك بَزِخَ بَزَخاً ، وهو أَبزَخُ ، وانْبَزَخَ كبَزِخَ ، عن ابن الأَعرابىّ . وبِرْذَوْنٌ أَبزَخُ . والبَزَخُ فى الظَّهْر : أَن يَطمئنّ وَسَطُه ويَخْرُجَ أَسفلُ البَطْن . والبَزْخَاءُ من الإِبل : الّتى فى عَجُزِها وَطأَةٌ .

وبَزَخه بَزْخاً : ضَرَبَه فدَخَلَ ما بين وَرِكَيْه وخَرَجَتْ سُرّتُه .

والبِزْخ ، بالكسر : الوِطَاءُ من الرَّمل ، والجمْع أَبزاخٌ .

وتَبَازَخَ الرَّجلُ : مَشَى مِشْيَةَ الأَبْزخِ أَو جَلَسَ جِلْستَهُ . قال عبدُ الرّحمٰن بن حسّان :

فتَبَازَتْ فتبَازَخْتُ لهـا
جِلْسَـةَ الجازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَرْ[1]

وبَزَخَ القَوْسَ : حَنَاها . قالت بعض نساءِ مَيْدَعَان :

لو مَيْدَعَانُ دَعَا الصَّريخ لَقَدْ
بَزَخَ القِسِىَّ شَمَائلٌ شُعْرُ[2]

وبَزَخ ظَهْرَه بالعصا يَبزَخُه بَزْخاً : ضَربَه . وعَصاً بَزُوخٌ ، كلاهما شديدةٌ . قال :

أَبتْ لى عِزّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ
إِذَا مَارَامَها عِزٌّ يَدُوخُ[3]

وبَزَخَه يَبزَخُه بَزْخاً : فَضَحَه .

وبُزَاخٌ ، كغُرَاب : موضع ، قال النابغة ، يصف نَخْلاً :

بُزَاخيَّةً أَلْوَتْ بليفٍ كأَنّها
عِفَاءُ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ[4]

---

(٢) اللسان ومادة (بزا) ومادة (نجا)
(٣) اللسان
(٣) اللسان ومادة (بزر)
(٤) ديوان النابغة ٤٦ واللسان ومادة (تجر) والقصيدة مجرورة الروى . ويروى هذا البيت بالإقواء أيضاً على تفسير التواجر بأنها الحسان من النخل

[ب ز م خ] *

(بَزْمَـخَ) الرَّجُلُ ، إذا (تَكبَّرَ) ، وهٰذا عن ابن دُرَيد فى الجمهرة .

[ب ط خ] *

(البِطِّيــخُ) والطِّبِّيــخ لُغتانِ ، وهو (من اليَقْطِينِ الّذى لا يَعْلُو ، ولٰكنْ يَذْهَبُ) حِبَالاً (عَلَى وجْهِ الأَرْضِ ، واحدتُه بهــاءٍ) بِطِّيخة .

(والمَبْطَخــةُ ، وتُضــمُّ الطــاءُ : مَوضِعُهُ) ومَنْبِته ، وجمْعه المَبَاطِــخُ . ومن سَجَعَات الأَساس : ورأَيته يدُورُ بين المَطَابــخِ والمَباطخ .

(وأَبْطَخُوا)وأَقْثَئُوا(: كَثُرَ)(عِنْدَهم. ومحمّد بن) عبد الله (بن أَبى بــكْر ابنِ بطِّيخ) الدّلاّل ، محدِّث (شامىّ) ، حدّثَ عن النّاصح الحَنبلِىّ وغيره ، (روينا عن أَصحابِه) .

(و)نقل أَبوحَمزَةَ عن أَبى زيد: المَطْخُ و(البَطْخُ :اللَّعْقُ) ،ولم أَسمعْه من غيره[1] .

(وباطــخُ الماءِ : الأَحمقُ . ورجُــلٌ بُطَاخِىٌّ ، كغُرَابِىّ : ضَخْمٌ) .

(١) هذا من كلام أبى حمزة . وفى اللسان : «أبو حمزة : قال أبو زيد » .

(وإِبلٌ) بَطخَة، (وَرِجَالٌ بَطِخَــةٌ كفَرِحة) :ضِخَامٌ . وكلُّ ذٰلك مجاز .

وتَبطَّخ : أَكَلَ البِطِّيخ ، كذافى الأَساس.

[ب ل خ] *

(بَلِــخَ كفَرِحَ : تَكَبَّر، كتَبَلَّخَ) ، يَبْلَــخ بَلَخــاً ، وهو أَبلخ بيِّنُ البَلَخِ .

قال أَوسُ بن حَجَرٍ :

يَجــودُ ويُعْطِى المالَ عن غَير ضِنّةٍ
ويَضْرِبُ رأْسَ الأَبلَخِ المُتَهكِّمِ[1]

والجميــع البُلْــخُ .

(و) قال ابن سِــيده : (البِلْخ) ، بالكسر(: المتكبِّر) فى نفْسه ،(ويُفتَح ، و) البَلْخُ ،(بالفَتْح :شَجَرُ السِّنْدِيَان ، كالبُلاَخِ ، كغُرَاب) ، وهٰذه عن أَبى العبّاس . قال : وهو الشّجر الّذى تُقطَع منه كُدِينات القَصَّارين[2] .

(١) ديوان أوس ١١٨ واللسان ومادة (ظنن) والأساس (خطم)

(٢) هكذا فى الأصل واللسان . ويبدو أنها « كذينْقات » جمع الكذينق والكُذَيْنِق مُدُقُّ القَصَّار الذى يُدَقّ عليه الثوب ، كما فى اللسان عن ابن برىّ وأنشد :

قامة القُصْعُــلِ الضِّئِيلِ وكَفٌّ
خِنْصَــرَاها كُذَيْنِقَــا قَصَّارِ

هذا والتكملة فيها « كُذَينات القَصَّارين »

(و) البَلْـخ (الطُّولُ . و) بلا لام : (د) عظيمةٌ بالعراق ، وبها نهـرُ جَيحون ، وهى أشهرُ بلادِ خُراسانَ وأكثرها خيرًا وأهلاً . وفى اللسان : كُورةٌ بخُراسان .

(و) البُلْخُ ، (بالضّمّ ، جمْع بَلِيخٍ) : اسمٌ (لنهرٍ بالجزيرةِ يقال له بُلْخ) ، بضمّ فسكون ، (وبُلُخ) ، بضمّتين (وأبالخُ وبَلِيخاتٌ وبلائخُ) ، كلُّ ذلك جَمع بَلِيـخ .

(والبَلْخَاءُ) من النِّساءِ : (الحَمقاءُ و) ، يقال (نِسوةٌ بِلاخٌ) ، بالكسر ، أى (ذَوَاتُ أعجازٍ) .

(والبُلاَخيَّة ، بالضَّمّ : العَظيمةُ) فى نفسِـها الجَريئة على الفُجُـور ، (أو الشَّرِيفَة) فى قومِهَا .

(وبَلخَانُ ، محرّكةً :د، قُرْبَ أَبِيَوَرْدَ[1])

(والبَلَخيَّة محرّكةً ، شجرٌ يَعْظُـم كشجَر الرُّمّـان) أزهَرُ حسَنٌ ، كما فى نُسـخة ، وفى بعضها (له زَهْـرٌ حسَنٌ) .

(١) رسمت فى الأصل : « أبى ورد » ، والمألوف كتابتها كتابة المركب المزجى ، وكما هو فى متن القاموس

[ب و خ] *

(باخَ) ، الصّواب باخت[1] (النارُ) تَبُوخ بَوْخـاً وبُؤُوخـا وبَوَخانًـا : سَكَنَتْ وفَتَرتْ . (و) من المجازِ : باخَ (الغَضَبُ) ، إذا (سَكَنَ) ، قال رُؤْبةُ :

* حتّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَميتُ[2] *

(و) من المجاز : عدَا (الرّجلُ) حتّى باخَ وشاخَ[3] (: أَعْيَا) وانْبَهرَ .

(و) باخَ (اللَّحْمُ بُؤُوخاً) بالضّمّ ، إذا (تَغيَّرَ) وفَسَد . وباخَ الرجُلُ يَبوخُ ، إذا فتَرَ . وقيل : باخَ الحَرُّ ، إذا سَكَنَ فَوْرُه .

(و) يقال : (هُمْ فى بُوخٍ) من أَمْرهم ، (بالضّمّ ، أى اخْتِلاطٍ) . وفى الأَمثال : « وقَعوا فى دُوكَة[4] وبُوخٍ » لِمَن وَقـعَ فى شَـرٍّ وخُصومة . قاله الميدانىّ .

(١) كذا . والمعروف أن النار تذكر وتؤنث كما فى القاموس وغيره . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) الديوان ٢٦ برواية : « حتى يفيق » واللسان والصحاح ومادة (حمت)

(٣) فى أساس البلاغة : « عدا فلان حتى باخ ، وشاخ حتى باخ » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٤) فى مطبوع التاج : «دولة» صوابه من مادة (دوك) ومادة (بوح) ومجمع الأمثال حرف الواو

(و) باخَت النــارُ ،و(أَبَخْتُهــا : أطفأْتُها) .

[] ومما يُستدرك عليه :

أَبِــخْ عنك من الظَّهيرة ، أى أَقِمْ حتّى يَســكُنَ حَرُّ النَّهارِ ويَبرُدَ .

ومن المَجاز: بينهم حَرْبٌ ما يَبُوخُ سَعيرُهَا . وباخَ عَنْه الوِرْدُ : فتَرَتْ عنه الحُمَّى . وأَباخ النَّائرةَ بينهم . كذا فى الأَساس.

(فصل التاء)

المثنّاة الفوقيّة مع الخــاء المعجمة

[ت خ خ] *

(التَّخُّ عُصَــارَةُ السِّمْسِمِ) ، وهو الــكُسْب . (و) التَّــخُّ : (العَجِينُ الحــامِضُ) المُسترْخِــى . (وقد تَخَّ) العَجينُ يَتُــخُّ تُخُوخاً و (تُخُوخةً) ، إذا كثُرَ مــاؤُه ـ ـى يَلين ، وكذلك الطِّين إذا أُفْرِطَ فى كثْرة مائه حتّى لا يُمكِن أَن يُطيَّن به . (وأَتَخَّهُ) صاحبُه إذا فعل به ذلك .

(والتَّخْتَخَة : اللُّكْنَةُ) وهو فى بعض حكاية الأَصوات كأَصوات الجنّ . (وهو) أَى الرَّجلُ (تَخْتَاخٌ وتَخْتَخَانىٌّ) ، بفتحهما ، أَى (أَلْكَنُ) ، سُمِّىَ من ذٰلك

(وأَصبــحَ) الرَّجُلُ (تَاخًّا ، أَى) مُؤْتَنِثــاً ، وهو الّذى (لاَ يَشْتَهِــى الطَّعَامَ) .

(وتِــخْ تِــخْ ، بالــكسر: زَجْــرٌ للدَّجَاجِ) .

[ت ر خ] *

(التَّرْخُ : الشَّرْطُ اللَّيِّن) ، قاله ابنُ الأَعرابىّ ، يقــال اتْرَخْ [شَرْطِى] [1] وارْتَخْ ، قال الأَزهرىّ : هما لُغتانِ : التَّرْخُ والرَّتْخ ، مثل الجَبْذ والجَذْب . (وهو) أَى التَّرْخُ (قِطَعٌ [2] صغارٌ فى الجِلْد) . وقد (تَرَخَ الحَجَّامُ شَرْطَه ، كمنَعَ ، أَى لم يُبالِــغْ فى التَّشْرِيطِ) ، مثْل رَتَــخَ .

[] ومما يستدرك عليــه :

قال ابن سيده : تُرَاخ . مَوضع [3]

---

(١) زيادة من اللسان والتكملة وضبط « اترخ وارتخ » منها ومن مادة (رتخ) والفعل ثلاثى غير مزيد .

(٢) ضبط التكملة بفتح القاف وسكون الطاء والمثبت ضبط القاموس وكلاهما ضبط قلم .

(٣) فى معجم ما استعجم ٣٠٧ «بضم أوله وبالخاء المعجمة : موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده »

[ت ن خ] *

(تَنَخَ بالمكان تُنُوخاً)، بالضّمّ، وتَنَأَ تُنوءًا: (أَقامَ) به، (كتَنَّخَ)، مشدّدًا، فهو تانخٌ وتانِىءٌ، أَى مُقيم، (ومنه) سُمِّيَت(تَنوخُ)، كصَبور، ومن شدَّدَ فقد أَخطأَ، (قَبِيلةٌ) من اليَمَنِ، (لأَنَّهُم اجْتَمَعُوا) وتحالفوا (فأَقَامُوا فى مَوَاضِعهم). وقال ابن قُتيبةَ فى المعارف: تَنُوخُ ونَمِر وكَلْب، ثلاثتُهم إخوةٌ. (ووَهِمَ الجَوهرىُّ فذكرَه فى ن و خ) بناءً على أنّ التّاءَ ليست بأَصليّة. ونَظرًا إلى الاشتقاق والمأْخذ، فإنّه من الإناخة بمعنى الإقامة فلا يُعَدُّ مثل هٰذا وَهماً.

(وتَنِخَ، كفَرِحَ: اتَّخَمَ)، وذٰلك إذا خَبُثَتْ نَفْسُهُ من شِبَعٍ أَو غيرِه كطَنِخَ، (وأَتْنَخه الدَّسَمُ)، إذا فَعَلَ به ذٰلك. وتَنِخَت نفْسُه وطَنِخَتْ بمعنًى.

(و) تَنَخَ فى الأَمر: رَسَخَ فيه وثَبَتَ، فهو تانِخٌ، مثل نَتَخ، بتقديم النون على التاء، ومنه (تانَخَهُ فى الحَرْبِ) إذا (ثابَتَه).

[ت و خ] *

(تاخَتِ الإصبَعُ فى الشَّىْءِ الوَارِمِ أَو الرِّخْوِ)، إذا (خاضَتْ)[1] وغابَتْ فيه. ذكرَه الّليث، وأَنشد بَيتَ أَبى ذؤَيب:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فشُرِّجَ لَحمُها
بالنَّىِّ فهْى تَتُوخُ فيه الإصْبَعُ[2]

قال: ويُرْوَى: تثوخ، بالمثلّثة، وسيأْتى.

قال الأَزهرىّ: ثاخ وسَاخ معروفانِ بهٰذا المعنَى، وأَمّا تاخ بمعناهما فمَا رواه غير الّليث.

قلت: ولذا أَنكرَه ابن دُرَيْد وأَغفلَه الجوهرىّ وغيرُه.

[ت ى خ][3]

(تَاخَه بالمِتْيَخَةِ)، بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء، (وَوَتَخَه بالمِيتَخَة)، بكسر الميم وتقديم الياء الساكنَةِ على التاء (: ضَرَبَهُ بالعَصَا) أَو القَضيب الدّقيق الّلّيِّن، وقِيل: كلّ

(١) فى القاموس المطبوع «فاضت» وفى إحدى نسخه كالأصل
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٣ واللسان ومادة (ثوخ) ومادة (نوى)
(٣) جاءت فى اللسان مع مادة (توخ)

ما ضُرِب به من جَرِيدٍ أَو عَصاً أَو دِرَّة وغير ذٰلك

(أَوالمِتْتَخَة) ، بكسر الميم وسكون الياء. (والمِيتَخَةُ) ، بكسر الميم وتقديم الياء (والمِتِّيخة) ، بكسر الميم وتشديد التاء ، والمَتِّيخَة ، بفتح الميم مع تشديد التّاءِ ، قال الأَزْهَرِى [1] وهٰذه كلُّهَا (أَسْمَاءٌ لجَرِيدِ النَّخْلِ ،أَو) أَصل (العُرْجون). فمن قال مِيتَخَة فهو من وَتَخَ يَتِخُ ، ومن قال مِتْيَخة [2] فمن تَاخَ يَتِيخ ، ومن قالَ مِـتِّيخة فهو فِعِّيلة من مَتخ . وفى الحديث « أَنّه خرَجَ وفى يَـده متِّيخة فى طَرَفِها خُوصٌ مُعتمِدًا عـلى ثابتِ بن قَيْس » . وفى حـديث آخَر « أُتِـىَ النّبىُّ صـلَّى الله عليه وسـلَّم بسَـكْرَانَ فقَال : اضرِبُوهُ . فضَرَبُوه بالنِّعَال والثِّيَاب والمِتِّيخـة » ، وترجمَ عليها ابن الأَثير فى متخ قال : وأَصلها فيما قيل من مَتَخ اللهُ رقَبَتَه بالسَّهْم ، إِذا ضَربَه .

(١) نقل ابن الأثير نص الأزهرى بين الحديثين التاليين ونقل صاحب اللسان عن ابن الأثير أيضا مع بعض إضافات

(٢) في الأصل واللسان « متيخة ... ومن قال ميتخة »

(فصل الثاءِ)

المثلّثة مع الخاءِ المعجمة

[ث خ خ]

[] ثَخَّ الطِّـينُ والعَجِينُ إِذا أُكثِر ماؤُهما كثَخُرَ ، وأَتَخَّه وأَثَخَّه وهى أَقلُّ اللُّغَتَيْن ، وقد ذُكِر ذٰلك فى حرف التاءِ ، وهنا ذَكَره صاحِبُ اللسان وغيرِه ، فهو مستدركٌ على المصنّف .

[ث ل خ] *

(ثَلَخ البَقرُ ، كمنَع ،) يَثْلَخ ثَلْخاً : (رَمَى خثَاه) ، وهو خُرْؤه ، (أَيامَ الرَّبيع) وقيل إِنّمَا يَثْلَخ إِذا كان الربيعُ وخالَطه الرُّطْب .

(وثَلِخَ ، كفَرِحَ : تَلطَّخ . و) يقال (ثَلّخته تَثليخاً لَطَّخْته) بقَذَرٍ فَثَلِـخَ كفَرِح .

[ث و خ] *

(ثاخت الإِصبَعُ تَثُوخُ) ، بالواو ، (وتَثِيخُ) ، بالياءِ (:خاضَتْ فى وَارمٍ أَوْ رِخْوٍ) ، وكذٰلك ثاخَ الشْىءُ ثَوْخاً : سَاخَ ، وثَاخَتْ قَدَمُه فى الوَحَل : غابَتْ

وسَاخَ وثَاخ : ذَهَبَ فى الأَرض سُفْلاً . وزعمَ يعقوبُ أَن ثاءَ ثاخَتْ بَدَلٌ من سين ساخَت .

(فصل الجيم)

مع الخاءِ المعجمة

[ج ب خ] *

(الجَبْخُ) ، كالجَمْخ : (إجالَتُك الكِعَابَ فى القِمَار) . وقد جَبَخَ القِدَاحَ والكِعَابَ ، إذا حَرَّكَها وأَجالَها .

(والأَجْباخُ : أَمْكِنَةٌ فيها نَخِيلٌ . و) هى (فى قَول طَرَفَة[1] : الحِجارَة) .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَبْخ والجِبْخ جميعاً حيث تُعَسِّل النَّحْلُ ، لغة فى الجُبْجِ . وجَبَخَ جَبْخاً ، إذا تَكبَّرَ ، كجَمَخ ، بالميم ، وسيأْتى .

(١) لم ينشده فى اللسان أيضاً . وهو فى ديوان طرفة ١٥ والتكملة ومنها الضبطُ الصواب

أَبَا الجُرَامِقِ تَرْجُو أَنْ تَدِينَ لكم
يا ابْنَ الشَّدِيخِ ضِبَاعٌ بين أَجْبَاخِ

وفى شرح ابن السكيت أن الجبخ الموضع الذى تعسل فيه النحل ، وأنه يقال له جبح بالحاء المهملة فى آخره

[ج خ خ] *

(جَخَّ) الرَّجُلُ : (تَحوَّلَ مِنْ مكانٍ إلى مكان (آخَرَ . و) قال الفرّاءُ فى حديث البَرَاءِ بن عازب : « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم كان إذا سَجَد جَخَّ » قال شَمِرٌ : يقال جَخَّ الرَّجلُ فى صَلاته إذا (رَفَعَ بَطْنَه . و) قيل فى تفسيره معنَى جخَّ إذَا (فَتَحَ عَضُدَيْهِ) عن جَنْبَيْه (فى السُّجُود) . وكذٰلك اجْلَخَّ ، وفى روايةٍ « جَخَّى » ، وهو الأَكثرُ ، كما فى النِّهاية . وقال ابن الأَعرابىّ : ينبغى له أَن يُجَخِّيَ ويُخَوِّيَ . قال : والتَّجخيَة إذا أَرادَ الرُّكوعَ رَفع ظَهْرَه . وقال أَبو السَّمَيدَعِ : المُجخِّى : الأَفحجُ الرِّجْلين .

(و) جَخَّ (بِبَوْلِه : رَمَى) به ، وقيل جَخَّ به إذا رغَى[1] به حتى يَخُدَّ به الأَرضَ ، كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاءِ . قال ابن سيده : وأُرى عكْس ذٰلك لُغَة .

(و) جَخَّ (برجْلِه : نَسَفَ بها التُّرَابَ) فى مَشْيِه ، كخَجَّ ، حكاهما ابنُ

(١) فى الأصل واللسان : «رغاه به» ، صوابه من جمهرة ابن دريد ١ : ٥٠

دريد معاً قال : وخجٌّ أَعلَى .

(و) جَخَّ الرجلُ : (اضْطَجَعَ مُتمكنًا مُسْتَرخِيًا. و) جَخَّ (جارِيَتَه مَسَحَها) ، أَى نَكحَها ، (كَجَخْجَخَ وتَجَخْجَخَ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب أَنَّ فى معنى النِّكاح ثلاثَ لُغَات : جَخَّها وجَخْجَخَها وخَجْخَجَهَا ، وقد تقدّم .

(وجَخْجَخَ) الرَّجلُ : (كَتَمَ ما فى نَفْسِهِ) ولم يُبْدِه ، كَخَجْخَجَ .

(و) جَخْجَخَ : (صَاحَ ونَادَى) . وفى الحديث « إِنْ أَردْتَ[1] العزَّ فجَخْجِخْ فى جُشَم » . قال الأَغلبُ العِجلىّ .

إِنْ سَرَّكَ العزُّ فجَخْجِخْ فى جُشَمْ
أَهْلِ النَّبَاهِ والعَدِيدِ والكَرَمْ[2]

قال اللَّيْث : الجَخْجَخَةُ الصِّياحُ والنِّدَاءُ ، ومعنَى الحديث صِحْ فيهم ونادِهم وتَحوَّلْ إِليهم . وقال أَبو الهَيثم : أَى ادْعُ بها تُفاخِرْ معك .

(١) وكذا فى اللسان . لكن فى النهاية : « إذا أردت » . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان . ورواية الشعر والشعراء ٥٩٥ : « فجحجح بجشم » . وهى رواية أخرى أوردها اللسان فى (جحجح)

(وقال) أَبو الفضل : وسمعْت أَبا الهَيثم يقول : جَخْجخ أَصله من (جَخْ جَخْ) كما تقول بَخ بَخ عند تفضيلك الشَّىْءَ .

(و) جَخْجَخَ إِذا (دَخَلَ فى مُعْظَمِ الشَّىْءِ) ، وبه فسَّرَ بعضُهم قَول الأَغْلب العِجلىّ .

(و) جَخْجَخَ (فُلاناً : صَرَعَه . وجَخْجَخَ) وتَجَخْجَخَ ، إِذا اضطَجعَ وتَمكَّنَ و(اسْتَرْخَى) ، ولا يَخفَى أَنّه مع ما قبلَه تَكرارٌ . (و) يقال فى قول الأَغلب العِجلىّ : جَخْجِخْ بها ، أَى ادْخلْ بها فى مُعظَمِها وسَوَادِهَا الذى كأَنّه لَيل .

وقد تَجخجَخَ (اللَّيْلُ) إِذا (تَرَاكَمَ) وتَراكَبَ واشتَدَّ (ظَلاَمُه) . وأَنشد أَبو عبد الله :

لِمَنْ خَيالٌ زارَنا مِنْ مَيْدَخَا
طافَ بنا واللَّيلُ قد تَجَخْجَخا[1]

(والجَخُّ) والجَخَّاخ (: الهِلْبَاجَة) ، وقد تقدّم فى بابه (و) هو (الوَخْمُ

(١) اللسان والتكملة

الثَّقِيل) الفَدْمُ الأَكُولُ النَّؤومُ .

(وجَخْ) ، بفتح فسكون ، (بمعنَى بَخْ) ، وقد تقدّم عن أَبى الهيثم مايُفسّره .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَخْجخَةُ : التّعريضُ ، وبه فُسِّر بعض قولِ الأَغلبِ أَى عَرِّض بها وتَعَرَّضْ لها .

والجَخْجَخَة : صَوتُ تَكثيرِ الماءِ .

وجَخْ ، زَجرٌ للكَبش وجَخِ جَخِ [1] بالكسر : حكايةُ صَوتِ البطنِ . قال :

إنّ الدَّقيقَ يلْتَوِى بالجُنْبُـــــخِ
حتَّى يَقولَ بَطنُه جَخٍ جَخِ [2]

وذكر فى اللسان هنا : جَخَّت النُّجومُ تَجْخِيَةً ، وخَــوَّتْ تَخْوِيَةً ، إذَا مالَت للمَغِيب ، والصواب ذِكْره فى المعتل كما سيأْتى إن شاءَ الله تعالى .

[ج ر ف خ] *

[] ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحبُ اللسان .

جَرْفَخَ الشَّىءَ إذا أَخذَه بكثرة . وأَنشد :

* جَرْفَخَ مَيَّــارُ أَبى تُمَامَه [3] *

فلْيُنظَر .

[ج ف خ]

(جَفَخَ كَمَنَعَ) وضَرَب ، يَجْفَــخ ويَجْفِـخ جَفْخاً ، كجَخَف (: فَخَرَ وتَكَبَّرَ) ، وكذلك جَمَخَ ، عن الأَصمعىّ . (فهــو جَفَّاخ) وجَمّاخٌ ، وذو جَفْخ وذو جَمْخ .

(وجَافَخَهُ : فاخَرَهُ) ، كجامخه .

[ج ل خ] *

(جَلَخَ السَّيْلُ الوَادىَ ، كَمَنَعَ) ، يَجلَخُه جَلْخاً : قطع أَجرافَهُ . و(ملأَه . وهــو سَيْلٌ جُلاخٌ ، كغُرَاب) وجُرَاف : أَى كثيرٌ .

والجُلَاح ، بالحَاءِ غير معجمــة : الجُرَاف .

(و) جَلَخَ (به : صَرَعَه . و) جلَخَ (بَطْنَه سَحَجَه . و) جَلَخَ (جارِيَته : نَكَحها) ، وهو نَوعٌ من النِّكاح ، وقيل الجَلْخ إخراجُها والدَّعْس إدخالُها .

(و) جَلخَ (الشَّىءَ : مَدَّهُ . و) جلَخَ (فُلاناً بالسَّيْف : بَضَعَ مِنْ لحْمه بَضْعَةً)

ورُوِىَ عن النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم أَنّه قال : « أَخَذَنى جِبْرِيلُ ومِيكائِيــلُ

(١) ضبط اللسان ضبط قلم « جَخْ جَخْ »
(٢) اللسان
(٣) كذا وردت « تمامه » فى اللسان بالتاء المثناة المضمومة

فصَعِدَا بِى فإِذا بنهرَيْن جِلْوَاخَيْنِ ، فقلتُ :ماهٰذانِ النَّهْرَانِ؟ قال جبريل سُقْيَا أَهْلِ الدُّنيا » ، جِلوَاخَيْنِ ، أَى واسِعَيْن ، قاله ابن الأَثير . (والجِلْوَاخ، بالكسر : الوادِى الواسِــــع) الضَّخْم (الممتلِئُ) العَمِيق . وأَنشد أَبو عَمرٍو :

أَلا ليتَ شِعْرِى هَلْ أَبيتَنَّ ليــلَةً
بأَبْطح جِلْواخٍ بأَسفلِه نَخْلُ[1]

والجِلْوَاخُ : التَّلْعَةُ التى تَعظُم حتّى تَصيرَ نِصفَ الوادِى أَو ثُلثَيْه .

(ومَجَالِخُ كمَسَاكن : وادٍ بِتهَامَة).

(و) عن ابن الأَنبارىّ : (اجْلَخَّ) الشَّيخُ (اجْلِخاخاً) ، إِذا (ضَعُفَ وفَتَر عظامُه) وأَعضاوُه ، وقيل : سَقَطَ (فلا يَنْبَعِثُ) ولا يَتحرَّك . وأَنشد :

لا خَيْر فى الشَّيخ إِذَا ما اجْلَخَّــا
واطْلَخَّ ماءُ عَينِــهِ وَلَخَّــا[2]

(و) قال أَبو العبّاس: جَخّ وجَخَّى واجْلَخّ (فى السُّجود : فتحَ عَضُدَيه) عن جَنْبَيْه وَجافَاهمَا عنهما .

(واجْلَنْخَى) ، كاسْلَنْقَى :(تَقَوَّضَ[1] وبَرَكَ) ولم يَنبعِثْ .

(و) الجُلاَخُ ، (كغُرَابٍ : علَــمٌ) لشاعر .

[] ومما يستدرك عليه :

الجِلْواخُ : ما بانَ من الطّريق ووَضَحَ وجَلْوَخٌ اسمٌ .

واستدرك شيخنا هنا :

جِلخٍ جِلب بكسرهما ، من شـــرح أَمَالى القالى لأَبى عُبَيد البكرى ، ومنهم من ضَبطَه بالحاءِ المهملة .

[ج م خ] *

(الجَمْخُ)والجَفْخُ (الكِبْرُ والفَخْرُ) ، جَمَخَ يَجمَخ جَمْخــاً (وهو جامِــخٌ) وجمُوخٌ وجَمِيخ : فِخِّيرٌ ، (من) قوم (جُمَّخ) .

(وجَامَخَه) جِماخاً :(فاخَره) .

وجَمَخَ الخَيلَ والكِعَابَ يَجمَخُهــا

(١) اللسان
(٢) اللسان والجمهرة ١/٧٠ والمقاييس ٥/٢٠٣ ومادة (دخخ) ومادة (لخخ)ونسبه البغدادى فى الخزانة ٣ : ١٠٤ إلى العجاج ، وهو فى ملحقات ديوانه ٧٦ وبهامش مطبوع التاج « واطلخ ماء عينيه أى سال وفى التكملة « وسال غرب عينه واطلخا »

(١) فى إحدى نسخ القاموس « تقَوَّسَ »

جَمْخاً وَجَمَخَ بها : أَرسَلَهَا ودَفَعها. قال :

. فإذا ما مَرَرْتَ فى مُسَبْطِرٍ

فاجْمَخِ الخَيلَ مثْلَ جَمْخِ الكِعَابِ[1] .

والجَمْخ مثْل الجَبْخ فى الكِعَاب إذا أُجِيلَت، وجَمَخ الصِّبْيانُ بالكِعَاب مثْل جَبَخُوا وجَمَخُوا، إذا لعبوا بها مُتَطارِحين لها . وانجمَخَ : انتصبَ . وجَمَخَ جَمْخاً : قَفَزَ ، والجَمْخ السَّيلانُ وجَمَخَ اللَّحْمُ تَغيَّرَ : كخمَجَ .

[ج ن ب خ] *

(الجُنْبُخُ . كقُنْفُذ : الضَّخْمُ) . بلغة مِصْر ، قاله اللَّيث . (و) عن ابن السِّكِّيت: الجُنْبُخ(: الطَّويلُ) . وأَنشد:

إن القصيرَ يَلْتَوِى بالجُنْبُخِ
حتَّى يَقولَ بطْنُه جَخٍ جَخٍ[2]

(و) الجُنْبُخ أَيضاً : الكبير العظيمُ (العالى) ، ومنه عِزٌّ جُنْبُخ . قال أَعرابىٌّ :

* يأْبَى لِىَ اللهُ وعِزٌّ جُنْبُخُ[3] *

(١) اللسان وفى التكملة (جبخ) نسب ختم وهو فى ديوانه ١١٧ خمسة دواوين العرب

(٢) فى الأصل : «إن الطويل » صوابه « القصير » كما فى اللسان والتكملة ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج وقد سبق فى (جخخ) برواية « إن الدقيق » هذا وفى التكملة « حتى يقول بَطْنُه جِخِنْجِخ »

(٣) اللسان

(و) الجُنْبُخ : (القَمْلُ الضِّخَامُ) عن اللَّيث ، (الواحدة بهاءٍ) .

[ج ن د خ]

(الجُنْدُخُ كقُنْفُذ : الجَرَادُ الضَّخمُ) ، ولم يتعرَّض لها أَحدمن الأَئمَّة فلينْظرْ[1] .

[ج و خ] *

(جاخَ السَّيْلُ الوَادِىَ) يَجُوخه جَوْخاً : جَلَخَه و (اقتلَعَ أَجْرَافَه) قال الشَّاعِر :

* فلِلصَّخْرِ من جَوْخِ السُّيول وَجِيبُ[2] *

(كجوَّخه) تجويخاً إذا كسر جنبَيه . وأَنشد ابنُ بَرِّىّ للنَّمر بن تَوْلَب :

أَلَثَّتْ عَلَيْنَا دِيمَةٌ بعْدَ وَابِلٍ
فلِلجِزْعِ من جَوْخِ السُّيول قَسيبُ[3]

(وتَجَوَّخَتِ البِئْرُ) والرَّكِيَّة تَجوُّخاً :(انهارَتْ .و) يقال : تَجوَّخَتِ (القُرْحَةُ : انفجَرَتْ) بالمدَّة .

(١) ذكرت فى التكملة

(٢) اللسان ومادة (خوع) والجمهرة ٢ /٦٣ والمقاييس ١ /٤٩٣ هذا ونسب النمر بن تولب كما نسب لحميد بن ثور وهو فى ديوان حميد ٥١ برواية

. فللجِزْعِ من خَوْعِ السُّيولِ قَسيبُ .

(٣) انظر الهامش السابق

(والجَوْخَانُ) بالفتح : (الجَرِينُ) وهو بَيْدَرُ القَمْح ونحْوه، بصريّة، وجَمْعُه جَواخِينُ، قال أَبو حاتم : هو قول العامّة، وهو فارسيّ معرَّب .

(والجُوخَة، بالضّمّ : الحُفْرَة) .

(و) من المجاز : (جَوَّخه) تَجويخاً، إِذَا (صَرَعَه) واقتلَعَه من مكانه، تَشبيهاً بالسَّيْل الجارف .

(وجَوْخَى، كسَكْرَى[1] :اسمٌ للإِماءِ) .

(و)جَوْخَى : (ة من عَمَلِ واسِطَ، منها) أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ عُبيد الله الجَوْخائيّ، وفى بعض النّسخ : الجَوْخانى .

(و) جَوْخَى : (ع قُرْبَ زُبَالَة . ويُمدّ) . وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

وقالُوا عليكمْ حَبَّ جَوْخَى وسُوقَهَا
وما أَنا أَمْ ماحَبُّ جَوْخَى وسُوقُها[2]

وفى اللسان : وسَمَّى جَريرٌ مُجاشِعًا بنِي جَوْخَى فقال :

تعشَّى بنو جَوْخَى الخَزِيرَ وخَيلُنا
تُشَظِّى قِلاَلَ الحَزْنِ يَوْمَ تُناقِلُهْ[3]

(١) فى مطبوع التاج : «ككسرى» ، صوابه من القاموس

(٢) اللسان وهو لزياد بن خليفة الغنوى كما فى معجم البلدان . ونسبه فى أمالى الزجاجى ١٨٤ إلى الغنوىّ

(٣) ديوان جرير ٤٨١ واللسان وفى الديوان «تفش».

[ج ى خ] *

(الجَيْخُ : الجَوْخُ)، يقال : جاخَ السَّيْلُ الوادِىَ يَجِيخه جَيْخاً : أَكَلَ أَجْرافَه، وهو مثْل جَلَخَه، والكلمة يائيّة وواويّة .

(فصل الخاءِ)

مع الخاءِ، المعجمتين

[خ ن خ]

(خَنُوخُ)، كصَبُور، (أَو) هو (أَخْنُوخُ)، بالفتح[1] كما فى النُّسخ، وضبطَه شيخُنا بالضّمّ إِجرَاءً له على أَوزان العرب وإِن كان أَعجميًّا اسم سيِّدنا (إِدريس عليه) وعلى نبيِّنا الصلاة و (السَّلامُ)، والذى صدَّرَ به المصنّف هو القول المشهور، وعليه الأَكثر، كما أَشار إِليه الحافظ ابن حَجرٍ، ومن لغاته أُخْنُخ، بضمّ الهمزةِ وحذف الواو، وأَهْنوخ وأَهْنَخ وأَهنوح . وفى كلام المصنّف قُصور .

(١) ضبط فى التكملة بضم الهمزة ضبط قلم

[خ و خ] *

(الخَوْخَة : كُوَّةٌ تُؤَدّى الضَّوْءَ إلى البَيْتِ . و) الخَوْخَة : (مُخْتَرَقُ ما بين كلِّ دارَيْنِ ما) نُصِبَ (عليه بابٌ) ، بلغة أَهل الحجاز . وعَمَّ بعضُهم فقال : هى مُخْتَرَقُ ما بين كلِّ شَيْئين . وفى الحَديث : «لا تَبْقَى خوْخَةٌ فى المسجِد إلاّ سُدَّت غَيْرَ خَوْخَةِ أَبى بكر » ، هى بابٌ صغير كالنّافذة الكبيرة تكون بين بَيتين يُنصَب عليها بابٌ .

(و) من المجاز الخَوْخَة (الدُّبُر) .

(و) الخَوْخَة (ضَرْبٌ من الثِّيابِ أَخْضَرُ) ، لغةُ مكّيّة . وفى بعض الأُمّهاتِ : خُضْرٌ ، قاله الأَزهرىّ .

(و) الخَوْخَة : (ثَمَرةٌ . م . ج خَوْخٌ) ، وهو هٰذا الذى يُؤْكل .

(و) عن ابن سيدَه : (الخوْخاءُ . و) الخَوْخاءَة (بهاءٍ : الأَحْمَقُ) من الرِّجال ، (ج خَوْخَاءُون) ، قال الأَزهرىّ : الّذى أَعرفه لأَبى عُبيد : الهَوهاءَة : الجَبان الأَحمق ، بالهاء . ولعلَّ الخاءَ لُغة فيه .

(و) عن أَبى عَمْرٍو : (الخُوَيْخِيَةُ) ، بتخفيف الياء (كبُلَهْنِيَةٍ : الدّاهِيَةُ) .

قال لَبيد :

وكلُّ أُناسٍ سَوف تَدخُلُ بينهمْ
خُوَيْخِيَةٌ تَصفرُّ منها الأَناملُ[1]

ويروى : «بَيتَهُم» قال شَمِرٌ لم أَسمعْ خُويخِيَة إلاّ للبيد . وأَبو عَمْرٍو ثِقَةٌ . وقال الأَزهَرِىّ : هٰذا حرْفٌ غَريب . ورواه بعضُهم «دُوَيْهِيَة» ، وقال : ومن الغَريب أَيضاً ما رُوِىَ عن ابن الأَعرابىّ قال : الصُّوصِيَة والصُّواصِيَة : الدّاهِيَة .

(و) فى التهذيب : (رَوْضَةُ خَاخٍ) اسمُ مَوضع (بَيْنَ مَكَّةَ والمَدينَة) شرّفهما الله تعالى . وكانت المرأَةُ الّتى أَدْركها علىٌّ والزُّبَيرُ رضى الله عنهما وأَخذا منها كتاباً كَتَبَه حاطِبُ بن أَبى بَلْتَعةَ إلى أَهْل مكّة إنّما أَلْفَيَاها برَوْضَةِ خَاخٍ . ففتَّشاها وأَخذا منها الكتابَ . (وخَاخٍ . يُصْرَفُ ويُمنَع) . أَى باعتبار المكانِ أَو البقعة ، مع العلميّة .

(وأَحمدُ بن عُمَرَ الخاخىُّ القُطْرُبُّلىّ : محدِّث .

(1) ديوان لبيد ٢٥٦ واللسان والجمهرة ١/١٧٣ وفى المقاييس ٢/٢٥٣ بدون نسبة

وأَخاخَ العُشْبُ إِخَاخَةً : خَفِيَ وقَلَّ) ، كأَنّه دَخَلَ فى الخَوْخَة.

(فصـــل الدال)
المهملة مع الخـــاءِ المعجمة

[د ب خ] *

(دَبَّخَ) الرّجلُ (تدْبِيخاً : قَبَّبَ) ، بِباءَين موحَّدتين ، كذا فى سائر النُّسخ، وفى نسخة قَتَّبَ(ظَهْرَهُ) ، بالمثنّاة الفوقيّة والأُولى الصوابُ ،(وطَأْطَأَرأْسَهُ) ،بالخاءِ والحاءِ جميعاً ، عن أَبى عَمرٍو وابن الأَعرابىّ .

(و) دُبّاخٌ ، (كرُمّانٍ : لُعْبَةٌ) لهم

[د خ خ] *

(الدَّخُّ) ، بالفتح (ويُضَمُّ) ، وعليه اقتصرَ ابن دريد ، وقال : هو (الدُّخَانُ) قال الشاعر [(1)] :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا
وسالَ غَرْبُ عَينِه فاظْلَخّــا
والْتَوَتِ الرِّجلُ فصارَتْ فَخَّــا
وصارَ وَصْلُ الغَانِيَاتِ أَخّــا
عِنْد سُعَارِ النّارِ يَغْشَى الدُّخَّا

وفى الحديث « قال لابن صَيَّـاد : ما خَبأْتُ لك؟ قال : هو الدُّخّ »وفسَّرَ فى الحديث أَنّه أَراد بذٰلك ﴿يومَ تَأْتِى السَّمَاءُبدُخَانٍمُبين﴾ [(1)] وقيل : إنّالدّجّال يَقتُله عيسَى ابنُ مريمَ بجَبَلِ الدُّخَان ، فيحتمل أَن يكــون أَراده ، تَعريضــاً بقتْله ، لأَنَّ ابنَ صيّاد كان يظَنّ أَنه الدّجّال .

(ودَخْدَخَ) القَومَ (ذَلَّلَ) ووطِئَ بِلادَهم ، قال الشاعِر :

* ودَخْدَخَ العَدُوَّ حَتّى اخْرَمَّسا [(2)] *

وكذٰلك داخَهم .

والدَّخْدَخَة مثْل التَّدويخ ، دَخْدَخَهم : دَوَّخَهم . (و) دَخْدَخَ : (كَفَّ . و) دَخْدَخَ :(قَارَبَ الخَطْوَ) فى عَجَلة . (و) دَخْدَخَ البَعيرُ ، إذا رُكبَ حتّى (أَعْيَا) وذَلَّ ، قَال الرّاجِز :

* والعَوْدُ يَشكو ظَهْرَه قد دَخْدَخَا [(3)] *

(و) دَخْدَخَ : (أَسْرَعَ). وفى النوادر :

---

(1) اللسان والمقاييس ٢ /٢٦٦ وفى هامش أصل الجمهرة ١ : ٦٦ «والرجز لأعرابية ، وقيل لأعرابى»وانظر مادة (جلخ) ومادة (لخخ)

(1) سورة الدخان الآية ١٠
(2) اللسان
(3) اللسان

مرَّ فُلانٌ مُدَخْدِخًا ومُزَخزِخــاً ، إذا مَرَّ مُسرِعاً .

(و)عن المؤرِّجِ :(الدَّخْدَاخُ) ،بالفتح، (دُوَيْبَّةٌ) صَفراءُ كثيرةُ الأَرجُل . قال الفَقعسىّ :

ضحِكَتْ ثُمَّ أَغْرَبَتْ أَنْ رأَتْــنى
لاقْتطاعِى قَوائمَ الدَّخْــداخِ [1]

(و) الدَّخْـدَاخُ : (أَخو بَشّــارِ بن بُرْدٍ . و)الدَّخْدَاخ(والدُ خِدَاشٍ، تِلْميذٍ) للإِمام (مالكٍ) رضى الله عنه .

(والدَّخَخُ ،محرَّكَةً :سَوادٌ وكُدُورَةٌ) ، وفى بعض النُّسخ و «كُدْرة» .

(ورجلٌ دُخْدُخٌ ودُخَادِخٌ ، بضمّهما) ، أَى (قَصيرٌ) .

(وتَدَخْدَخَ) الرَّجلُ : (انْقَبَضَ) . لُغة مرغُوبٌ عنها . كذا فى اللسان .

(ودُخْدُخْ ،بالضّمّ)مَبنيًا على السكون ، (ودُخْدُوخْ) ، بزيادة الواو : (كلمــةٌ يُسكَّتُ به الإِنسانُ ويُقْدَع)[2] ، ومعناه قد أَقررْتَ فاسكُتْ .

(ودَخْدِخْ عنِّى الدُّخَانَ : كُفَّهُ) .

[] ومما يستدرك عليه :

تَدَخْدَخَ اللَّيْلُ . إذا اختلَطَ ظَلامُه . والدُّخْدُخُ ، بالضَّم : دُوَيْبَّة .

وعن الخَطَّابىّ : الدَّخّ : نَبْتٌ يكون بين البَساتينِ . وبه فُسِّر حَديث ابن صيّاد . وفسّرَه الحاكم بالجِمَاع ، وأَنّه كالزَّخّ ،بالزاى ، ووَهَّموه وبالغُــوا فى تَغليطه . وقالوا : هو تَخليطٌ فاحِش يَغيظ العالمَ والمؤْمنَ . وأَنكرأَبوالفضل العراقىُّ الدَّخَّ بمعنى الجِماع . وقال :إنه لم يَرِدْ فى كلام أَهل اللغة . وأَشار إليه الحافظ السّخاوىّ فى شرح الأَلفيّة . قاله شيخنا .

[د ر ب خ] *

(دَرْبَخَتِ الحَمَامَــةُ لذَكَرِهَـــا) : خضَعَتْ له و(طَاوَعَتْهُ للسِّفاد .و)كذلك (الرَّجُلُ) . إذا (طَأْطَــأَ رأْسَه وبَسَط ظَهْرَه) . وقال اللِّحْيَانىّ : دربَخَ الرَّجلُ : حَنَى ظَهرَه . والدَّرْبَخة : الإِصغاءُ إِلى الشْىءِ والتّذلُّل . قال ابن دُريد : أَحسبها سريانيّة . ودَرْبَخَ : ذلّ ، عن ابن الأَعرابىّ ،

(١) اللسان
(٢) فى اللسان «ويقدع» هذا وتذعه وقدعه من معناها كفه .

ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة ، وقد تقدم .

[دل خ] *

(الدَّلَخُ ، مُحرّكةً : السِّمَنُ) ، عن أَبى عَمْرو ، ومصدر (دَلِخَ كفَرِحَ) يَدْلَخ ، (فهو دَلِخٌ) ، ككَتِفٍ ، (ودَلُوخٌ) كصَبورٍ ، أَى سَمِينٌ . (و) دَلِخَتِ الإِبلُ تَدْلَخ دَلْخاً ودَلَخاً ، و(إِبلٌ دُلَّخ) بضمّ فتشديد ، (ودَوَالِخُ) ودُلْخٌ ، بضمّ فسكون[1] سَمِنَت ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

أَلَمْ تَرَيَا عشَارَ أَبى حُميدٍ
يُعَوِّدُها التَّذَبُّلَ بالرِّحالِ[2]
وكانَتْ عنْدَهُ دُلُخاً سِمَاناً
فأَضحَتْ ضُمرًا مِثْلَ السَّعَالِى

(ورَجُلٌ دَالِخٌ : مُخْصِبٌ ، وهم دَالِخُونَ) : : مُخصبون .

(و) قال الفرَّاءُ : (امرأَةُ دُلَخَة) ودُلَاخٌ ، (كهُمَزَة وغُرَابٍ)[3] ، أَى (عَجْزَاءُ ، ج) دِلاخٌ ، (ككِتاب) . وأَنشد :

أَسْقَى دِيارَ جلَّدِ بِلَاخِ
من كلّ هَيفاءِ الحَشَى دُلَاخِ[1]

ويقال : إِن دِلاخ للواحدة والجميع . (والدَّلُوخ ، كصَبورٍ : النَّخْلَة الكثيرةُ الحَمْلِ) .

[] ومما يستدرك عليه :

دَلِخَ الإِنَاءُ دلَخاً ، إِذا امتلأَ حتَّى يَفيض ، هٰذه وحدَهَا عن كُراع .

[د م خ] *

(دَمْخٌ) ، بفتح فسكون : (جَبَلٌ) طويلٌ نحو ميل فى السماء بين أَجْبال ضِخامٍ فى ناحيةِ ضَرِيَّةَ ،

(1) ضبط اللسان « دلخ » بضم الدال وضم اللام ضبط قلم ويؤيدها ضبطه الشاهد بعدها وإن كان تسكينه لايخل بالوزن .
(2) اللسان
(3) ضبط التكملة باللفظ « امرأَةٌ دَلَاخٌ بالفتح ونسوة دِلاخٌ » وكذلك جاءت مضبوطة =

= فى الشاهد بفتح الدال وصفا للمرأة ، أما اللسان فإن لفظة « دِلاَخ » مضبوطة فيه بكسر الدال وقال : هى للواحدة والجمع ، وجاء فى الشاهد « دِلاخ » وصفا للمرأة

(1) هكذا فى الاصل « أسقى ديار جلد » أما اللسان ففيه « ديار خُلَّدِ » . وفي التكلة
أَسقَى دِيارَ خُرَّدٍ دِلَاخِ
يَمْشِينَ هَوْناً مِشْيَةَ الإِراخِ
ويروى :
أَسقَى دِيارَ خُرَّدٍ دِلَاخِ
من كلِّ هَيْفَاءِ الحَشَا دَلَاخِ
قال : بِلَاخ : ذَوَات أعجازٍ

قال طَهْمَان بنُ عَمرٍو الكِلابيّ :

كفى حَزَناً أَنِّى تطالَلْتُ كَىْ أَرَى
ذُرَى قُلَّتَىْ دَمْخٍ فمَا تُرِيَانِ [1]

تَطالَلْت : أَى مَدَدتُ عُنقِى لأَنظر .

(ودَمَخ كَمنع : ارتَفَعَ) تكبُّرًا . (و) عن ابن الأَعرابىّ : دَمَخ (رأْسَه) دَمْخاً(:شَدَخَه) . ودَمَّخَ الرَّجلُ تدميخاً : طَأْطَأَ ظَهرَه ، والحاءُ لُغة ، وقد تقدّم . ودَمَّخَ ودنَّخ ، إذا طأْطأَ رأْسَه .

(و) يقال (لَيْلٌ دامخٌ :لاحَارٌّ [2] ولابارِدٌ)

(و) الدُّمَاخ : (كغُرَاب : لُعبَةٌ للأَعرابِ) ، وهو غير الدُّبَّاخ ، (و) يقال « أَثقَلُ مِن دَمْخِ الدِّمَاخ » ، (ككتَاب : جِبالٌ بنَجْد) ، قال ابن سيده : والدِّمَاخ مَوضع . قال أَبو رِياش : إنما هو دمْخٌ ، فجمعه بما حوْلَه .

[د ن خ] *

(دَنَّخَ) الرَّجلُ (تَدْنِيخاً : خَضَعَ وذَلَّ وطَأْطَأَ رأْسَه) وظَهْرَه . والتَّدنيخ : خُضُوعٌ وذِلّة ، وتَنكيسُ الرَّأْسِ . يقال : لمَّا رآنى دَنَّخَ .

(و) دَنَّخَ الرَّجُلُ : (أَقامَ فى بَيْتِه) فلم يَبْرَحْ . قال العَجّاج :

وإنْ رَآنِى الشُّعَرَاءُ دَنَّخُوا
ولو أَقُولُ بزِّخُوا لبَزَّخُوا [1]

(و) دنَّخَت (البِطِّيخَةُ : انهَزَمَ بَعْضُهَا وخَرَجَ بعضُها) .

وفى بعض النُّسخ : خَرجَ بعضُها وانهَزَمَ بعضُهَا .

(و) دَنَّخَت (ذِفْرَاه : أَشْرَفَتْ قَمَحْدُوَتُه عَليها ودَخلَتْ هى) أَى ذِفْرَاه (خَلْفَ الخُشَشَاوَيْنِ) ، بضمّ الخاءِ المعجمة وتحريك الشِّينَين المعجمتَين على صيغة التَّثنية .

(والمُدَنِّخ ، كمُحَدِّث : الفَحَّاش ، ومَنْ فى رأْسِه ارتفاعٌ وانخِفَاضٌ .

(والدَّنَخَانُ) ، محرّكَةً : (التَّثاقُلُ بالحِمْلِ فى المَشْىِ) ،وقدمرّ فى حرف الجيم.

[د ن ف خ]

(الدَّنْفَخُ) ، كجَعفرٍ : (الضَّخْم)

(1) اللسان وهو وبيتان من القصيدة فى مادة (طلل) وهو وأبيات فى معجم البلدان .(دمخ).والبيت فى المقاييس ٢/٣٠٠ و ٣/٤٠٦ بدون نسبة .

(2) فى الأصل : «حر» والمثبت ما فى القاموس والتكملة

(1) سبق الكلام عليه فى (برخ وبزخ) .

من الرِّجال . (و) الدَّنْفَخُ : (اسمُ رَجُلٍ) . ولم يذكر هٰذه المادَّةَ ابنُ منظور .

[د و خ] *

(دَاخَ) فُلانٌ يَدُوخ دَوْخاً : (ذَلَّ) وخَضَعَ . وَدَوَّخْناهم فَدَاخوا ، وكذٰلك أَدخْنَاهم . كما فى الأَساس [1] واللسان .

(و) دَاخَ (البِلاَدَ) يَدُوخُها دَوْخاً : (قَهَرَهَا واسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِها) .وكذٰلك النّاسُ دُخْنَاهم دَوْخاً ، (كدَوَّخها) تَدوِيخاً ، (ودَيَّخَها) تَدْيِيخاً [2] واويّة ويائيّة . ودوَّخناهم تَدْويخاً : وَطِئْناهم . وهو مَجاز .

(و) البَعيرَ : (دَوَّخَه) ، وكذلك الرَّجُلَ (:أَذلَّه) . وفى بعض الأُمّهات «ذَلَّله» ، يائيّة وواويّة . وفى حديث وَفْد ثَقِيف : «أَداخَ العَرَبَ ودَانَ له النَّاسُ» ، أَى أَذلَّهم .

(ولَيْلٌ دائخٌ : مُظْلِم) .

[] ومما يستدرك عليه :

دَوَّخَ الوَجعُ رأْسَه : أَدارَه . ودَوَّخَ البِلاَدَ ، إذا مشَى فيها حتَّى عَرفَها ولم يَخْفَ عليه طُرُقُها . ومن المجاز دَوَّخنى الحَرُّ : أَضعَفنى .

[د ى خ] *

(الدِّيخ ، بالكسر : القِنْوُ . ج) دِيَخَةٌ (كدِيَكَةٍ) ودِيكٍ ، والذّال أَعلَى ، وإيّاها قدّمَ أَبو حنيفَةَ . ودَاخَ يَدِيخ دَيْخاً . ودَيَّخه هو : ذَلَّله ، كدَوَّخَه ، يائيّة وواوِيّة . قال الأَزهرىّ : دَيَّخْته وذَيَّخْته بالدّال والذّال : ذَلَّلْته ، وهو مُدَيَّخ ،أَى مُذَلَّل . وحكاه أَبو عبيدٍ عن الأَحمر بالذّال المعجمة ، فأَنكرَه شَمِرٌ . قَال الأَزهرىّ : وهو صَحِيحٌ لا شَكَّ فيه ، والذّال لُغة شاذّة .

(فصل الذال)

المعجمة مع الخاء المعجمة

[ذ خ خ] *

و [ذ ذ خ]

(الذَّوْذَخُ كَكَوْكَبٍ : العِذْيَوْطُ) . وهو الوَخْوَاخُ أَيضاً ، كما سيأْتى عن ابن الأَعْرَابِىّ ، (و) عنه أَيضاً :

---

(١) لم يرد فى الأساس المطبوع . « أدخناهم »

(٢) فى مطبوع التاج « تدويخاً » هذا ومصدر ديخه كما أثبتنا

الدَّوذَخ (العِنِّينُ)، وهو الزُّمَّلقُ الذى يُنزِل قبْلَ الخِلاط .

(والدَّخْذَاخ) مِثْل ذٰلك، عن غير ابن الأَعرابىّ ، وهو أَيضاً (المُنَقِّب عَن كلِّ شْىْءٍ .

والدَّخْذَخانُ)، بالفتح : (ذو المَنْطِقِ المُعْرِبُ) الفَصِيحُ .

(وذَاذِيخُ : ة من عَمَلِ حَلَب) .

[ذ م خ] *

(الذَّمَخُ ، مُحَرَّكةً . و) الذِّمَخ (كَعِنَبٍ : ثَمرةُ شَجرةٍ) تُشبِه التِّينَ .

[ذ ى خ] *

(الذِّيخ ، بالكسر :الذِّئبُ الجَرِىءُ) ، بلسانِ خَوْلَانَ .

(و) الذِّيخ : (الفَرَسُ الحِصَانُ) ، بكسر الحاءِ المهملة .

(و) فى حديث علىّ رضى الله عنه « كان الأَشعَثُ ذَا ذِيخٍ » ، وهو (الكِبْر) ، حكاه الهَروىُّ فى الغريبين .

(و)الذِّيخ :(كَوْكَبٌ أَحمرُ .و)الذِّيخ : (القِنْوُ) من النَّخلة ، حكاه كُرَاع فى الذّال المعجمة ، وجَمْعه ذِيَخَةٌ ، وقد تقدّم فى الدال .

(و) فى حديثِ القِيامةِ «ويَنظر الخليلُ عليه السلام إلى أَبيه فإِذا هو بِذِيخٍ مُتَلطِّخ » ، وهو (ذَكَرُ الضِّباع الكَثيرُ الشَّعَر) ، وأَراد بالتلطّخِ التلطُّخَ برَجِيعه أَو الطِّين ، كما فى حديثٍ آخرَ : « بذِيخٍ أَمْدَرَ » ، أَى مُتلطِّخ بالمَدَر . وفى حديث خُزَيمةَ و « الذِّيخ مُحْرَنْجماً » أَى ، أَنّ السَّنَةَ تَركَت ذَكَر الضِّباع مُجتمِعاً مُنقبِضاً من شِدّةِ الجَدْبِ . (والأُنْثى بهاءٍ . ج ذُيُوخٌ وأَذْياخٌ وذِيَخَةٌ) كعِنَبَة . وجمع الأُنثى ذِيخَاتٌ ولا يُكسَّر .

(وذَيَّخَ) تَذْييخاً : (ذَلَّلَ) ، حكاه أَبو عُبيد وَحدَه ، والصواب الدَّال . وكان شَمِرٌ يقول : دَيَّخْته ذلَّلْته ، بالدال ، من دَاخ يَدِيخُ إِذا ذَلّ .

(و) ذَيَّخَت (النَّخْلَةُ) ، إِذا (لَمْ تَقْبَلِ الإِبارَ) ولم تَعْقِد شيئاً .

(والمذْيَخَة ، كَمَسْبَعَة : الذِّئابُ) ، بلسان خَوْلانَ ، وهم قبيلةٌ باليَمَن .

(وأَذاخَ بالمكانِ : أَطافَ به ودَارَ) .

[] وبقي عليه قولُهم :

أَذاخَ بنِى فُلانٍ وذوَّخَهـــم ، إذا قَهَرَهُم واستوْلَى عليهم . استدركـه شيخنا ، ولا أَدرِى من أَين له ذلك ، فليحقَّقْ .

(فصل الراءِ)

مع الخاءِ المعجمة

[ر ب خ] *

(الرَّبِيـــخُ : القَتَبُ الضَّخْمُ) . قال :

فلَمَّا اعْتَرَتْ طارقَـاتُ الهُمُـومِ
رَفَعْتُ الوَلِيَّ وكُورًا رَبِيخاً[1]

أَى ضَخماً ، (وغَلِطَ الجوهرىُّ فى قوله من الرِّجال) ، أَى بالجيم ، (وإِنَّمَا هُو مِنَ الرِّحال) ، بالحاءِ المهملة ، (ولولا قولُه المُسْتَرْخِى لَحُمِلَ على) تحريفِ قلم (النَّاسِخ) . قال شيخنا : قد يقال لا دلالةَ فيه على ما زَعَمَه ، إذ يدَّعى أَنَّه استُعمل مجازًا . ويقـال رَجـلٌ مُسترْخٍ وإِكافٌ مُسترخٍ ، إذا طالَ عن مَحلِّه المعتادِ وجاوزَ مكانَه المعروفَ ، فالاسترخاءُ ليس خاصًّا ببنى آدَمَ .

(و) رُوِىَ عن علىٍّ رضى الله عنـه أَنَّ رجلا خاصَم إليه أَبا امرأَته فقال : زَوَّجَنِى ابنَتَه وهى مجنونةٌ . فقال : ما بَدَا لكَ مِن جُنونهـا؟ فقال: إذا جامعْتُهَا غُشِىَ عليها ، فقـال: « تلك (الرَّبُوخُ) لسْتَ لهَا بأَهل » أَراد أَنَّ ذلك يُحْمَد منها ، وهى (المَـرْأَةُ يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الجِمَاعِ) مِن شِدَّة الشَّهْوَة . قال الشاعر :

أَطْيَبُ لَذَّات الفـــــتَى
نَيْـكُ رَبُــوخٍ غَلِمَــــهْ[1]

وقيل هى الَّتى تَنْخِرُ عند الجماع وتَضْطَرِب[2] كأَنَّها مَجنونة . (وقد رَبِخَتْ كفَرِحَ ومَنَعَ) تَرْبَخُ رَبَخـاً ورُبُوخاً و(رَبَاخاً) ، بالفتح . وأَصْل الرُّبُوخ من تَرَبَّخَ فى مَشْيه ،إذا اسْتَرْخَى .

(وأَرْبَخَ) الرَّجلُ : (اشْتَرَى) جاريةً (رَبُوخاً) ، وقد تقدَّم معناه .

(و) أَرْبَخَ (الرَّمْلُ) ، إذا (تَكَاثَفَ) ، وأَرْبَخَ الماشِى فيه .

---

(١) اللسان والتكملة

(١) اللسان

(٢) في مطبوع التاج « تطرب » والمثبت من اللسان .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : أَرْبَخَ (زَيْدٌ) ، إذا (وَقَعَ فى الشَّدَائد . و) حُكِىَ عن بعْض العرب : مَشَى حتَّى (تَرَبَّخَ) . أَى (اسْتَرْخَى) .

(ورَابِــخٌ : ع بنجْدٍ) ، قال ابــن دريد : أَحسب ذٰلك ، ولم يَتيقّنْه . وفى اللسان : وأَرضٌ رابِــخٌ تأْخُــذ اللُّؤَمَة ولا حِجَارَةَ فيها ولا نَقَلَ .

ومُرْبِــخٌ(كمُحْسن : جَبَــلٌ من جبال زَرُودَ ، أَو (رَمْلَةٌ بالبَادِيَة) . قــال أَبو الهيثم : سُمِّىَ جبلُ مُرِبخ مُرْبِخاً لأَنه يَرْبَخ الماشى[1] فيه من التَّعَب والمشقّة .

(ورَبِخَتِ الإِبلُ فى الرَّمْل ،كفَرِحَ : اشْتَدَّ عليها السَّيْرُ فيــه) وفَتَرَت من الــكَلاَل . وأَنشد :

أَمِنْ جِبــالِ مُرْبِــخٍ تَمَطَّيْنْ
لا بُدَّ منه فانْحَدِرْنَ وارْقَيْنْ[2]
أَو يَقْضِىَ اللهُ ذُبَابَاتِ الــدَّيْنْ

قال ابن سيده : ولا أَعرف مثــل هٰذا يُشتَقُّ من الأَعلام ، إنّما ذٰلك ف

(١) فى الأصل : «المثى» ، صوابه من اللسان

(٢) اللسان ومعجم ياقوت (مربخ) مع تحريف فى الأخير . و « جبال » هى فى اللسن «حبال» واحد حبال الرمل وفى الجمهرة ١ /٢٣٤ « أمن حذار مربخ »

إتيانِ المواضِع ، كأَنْجَدَ وأَتْهَمَ .

[ر ت خ] *

(رَتَــخَ الطِّينُ والعَجينُ) رَتْخــاً إذا (رَقَّ) فلم يَنْخَبِز ،فهو راتِخٌ زَلِقٌ

(و) رَتَــخَ (بالمكان) رُتُوخاً ، إذا (أَقَامَ)وثَبَتَ (و) رَتَخَ (عن الأَمر) ، إذا (تَخلَّفَ) .

(وجِلْدٌ أَرْتَخُ : يابسٌ) لازِقٌ .

(وقُرَادٌ) راتــخٌ : يابِسُ الجِلْدِ . وعن اللَّيث: قُرَاد (رَتِــخٌ ، ككَتِف) ، وهو الّذى (شَقَّ أَعلَى الجِلْدِ فلَزِقَ به) . رُتُوخاً . وأَنشــد :

فقُمْنَا وزَيدٌ راتِــخٌ فى خِبَائِهـــا
رُتُوخَ القُرَادِ لا يَريم إذا رَتَخْ[1]

(والرَّتْخ) ،بفتحٍ فسكون: قِطَعٌ صِغارٌ فى الجِلْد خاصَّــةً . (كالتَّــرْخ) فى مَعنَييه : أَحدهما قد عَرَفْتَ ، والثــانى الشَّرْطُ اللَّيِّن ، عن ابن الأَعرابىّ . يقال أَرْتَخَ الحَجّام ،إذا لم يُبَالِــغ فى الشَّرط، قال:

*رَشْحاً من الشَّرْطِ وَرَتْخاً وَاشِلاً[2] *

(١) اللسان ومادة (زنخ) وفى الموضعين من اللسان «إذا زنخ» وأشار فى الموضع الثانى إلى أنه يروى بالروايتين .

(٢) اللسان

وقال الأَزهريّ: هما لُغتان: التَّرْخُ والرَّتْــخ، مثل الجَبْذ والجَذْب.

(والرَّتَخَة، محرّكَةً. الرَّدَغَــةُ من الطِّين)، التاءُ مقلوبة عن الدال.

[ر ج خ] *

[] ومما يستدرك عليه هُنَا:

الرُّجَّخُ كسُكَّر: اسم كُورةٍ، هنــا ذكرَه صاحبُ اللسان، والمصنِّفأَوردَه فى الجيم، فلينظرْ[1].

[ر خ خ] *

(الرَّخَــاخُ، كسَحَاب، من العيشِ الواســعُ) اللَّيِّن. ورَخَــاخُ العَيْش: خَفْضُــه ورَغَدُه، ويُوصَف به فيقال عَيْش رَخَاخٌ، أَى واسعٌ ناعمٌ. وفى الحديث: «يــأْتِى عَلَى النَّاس زَمَــانٌ أَفضَلُهُمْ رَخاخاً أَقصَدُهم عَيْشــاً».

(و) الرَّخَاخ (مِن الأَرضِ :الرِّخْوَة) اللَّيِّنة. وعن ابن شُميــل: رَخَــاخُ الأَرضِ: ما اتَّسعَ منها ولاَنَ ولا يَضرُّك أَسْتَوَى أَو لم يَسْتَوِ.

(والرَّخَّاءُ)،بالتشديد والمدّ (مِثْلُها)، عن ابن الأَعرابىّ (أَو) الرخَّاءُ: الأَرضُ (المتَّسعةُ، أَو هى المُنْتَفِخَــــة الّتى تَــكسَّرَتْ تحْتَ الوَطْءِ. ج رَخَاخِىُّ)، بالفتح. والنَّفْخاءُ مثْلُها وهى الرَّخَّاءُ والسَّخَّاءُ والمَسْوَخَةُ والسُّوَّاخَى.

(و)قال أَبوحنيفةَ: (الرُّخُّ، بالضّمّ: نَبَاتٌ لَيِّنٌ)هَشٌّ، كالرَّخَاخ، بالفتح، عن ابن سيده.

(و) الرُّخُّ (من أَدَوَات الشِّطْرَنْج). قال اللَّيث: هو مُعرَّبٌ وَضَعُوه تَشبيهاً بالرُّخّ الّذى هو الطّائر، نَبَّه عليــه ابن خَلِّــكان. (ج رِخَخَةٌ)، كقُرْط وقِرَطَــة، والرِّخَــــاخ بالكسر. ومن سَجَعَات الأَساس: «من حَقِّالأَشياخ، أَن لا يَجُولُوا جوْلَ الرِّخَاخ»

(و) الرُّخُّ: (طائرٌ كبيرٌ يَحمِــل الــكَرْكَدَّنَ)، وسيأْتى للمصنِّف فى النون: دابّة عَظيمة تَحمِل الفِيلَ على قَرْنِها.

(و) الرُّخُّ: (رُبْــعٌ من أَربــــاعِ نَيْسَابُورَ، منه هارُونُ بنُ عبد الصَّمد الرُّخّىّ النَّيْسابُورىّ).

(١) لم يذكر «رجخ» بتقديم الجيم على الخاء فى كل من القاموس ومعجم البلدان، وإدخال مافى اللسان تصحيف.

والإِرْخاخُ: المبالَغة فى الشَّىْء .

(والارتِخاخ) . وفى بعض النُّسخ «الاسترخاخ»، والذى عندنا هو الصواب (: الاستِرْخَاءُ) . قال ابن الأَعرابىّ: ارْتَخَّ العَجِينُ ارْتِخاخاً إِذا استَرخَى . (و) الارتخاخُ: (اضطِرَابُ الرَّأْىِ)، وقد ارْتَخَّ رأْيُه .

(وطِينٌ رَخْرَخٌ ورَخْرَاخٌ: رَقيقٌ) لَيِّنٌ .

(و) يقال: (سَكْرَانُ مُرْتَخٌّ) ومُلْتَخٌّ بالراءِ واللام، أَى (طافِحٌ) .

(ورُخَّانُ كرُمَّان: ة بمَرْو) .

(ورَخَّةُ: ع)

(و) فى التَهذيب: (رَخَّه: وَطِئَه) فأَرْخَاه، وقيل: شَدخه فأَرْخَاه . قال ابنُ مُقبل:

فلَبَّدَه مَسُّ القطَارِ ورَخَّه
نعَاجُ رُؤافٍ قَبْلَ أَن يَتَشَدَّدَا[1]

ورُوِىَ: رَجَّه . بالجيم . والأَوَّل أَكثر .

(و) رَخَّ (الشَّرَابَ: مَزَجَه) . ورَخَّ العَجينُ يَرِخُّ رَخّاً: كَثُرَ ماؤُه . وأَرَخَّه هو . ورَخَاخُ الثَّرَى: ما لانَ منه .

[ر د خ]*

(الرَّدْخُ: الشَّدْخ . وبالتَّحْرِيك الرَّدَغُ) ، عُمَانيّة:

[ر ز خ]*

(الرَّزْخُ: الزَّجُّ بالرُّمْح) وقد رَزَخه رَزْخاً . والمِرْزَخة: كلُّ ما رُزِخَ به .

[ر س خ]*

(رَسَخ) الشَّىْءُ يَرسَخ (رُسُوخاً): (ثَبَتَ) فى موضعه . والرَّاسِخ فى العِلْم: الّذى دَخلَ فيه دُخولاً ثابتاً . وجبَلٌ راسخٌ . ودِمْنَةٌ راسِخةٌ . وكلُّ ثَابتٍ راسِخٌ . ومنه . ﴿الرَّاسخون فى العِلْمِ﴾[1] وهو مَجاز . وقيل: هم المُدارِسون فى كِتَاب الله . وقال ابن الأَعرابىّ: هم الحُفَّاظ المُذاكرُون . وقال مَسروق: قَدمْتُ المدينة فإِذا زيدُ بنُ ثابت من الرَّاسخين فى العِلْم . وقال خالد ابنُ جَنْبَةَ: الرَّاسخُ فى العِلْم: بَعِيدُ العِلْم .

(و) من المجاز رَسَخَ (الغَدِيرُ)

(1) ديوان ابن مقبل ٦٦ واللسان والتكملة ومادة (رجج) ومعجم ياقوت (دؤاف ورؤاف) والبكرى ٦٢١

(1) فى سورة آل عمران الآية ٧ وسورة النساء الآية ١٦٢

رُسُوخاً ، إذا (نَشَّ ماؤُه ونَضَبَ فذَهَبَ.

و) منه أَيضاً رَسَخَ (المطَرُ) ، إذا (نَضَبَ نَدَاهُ فى) داخل (الأَرْضِ فالتَقَى) منه (الثَّرَيَانِ) ، تثنية الثَّرَى .

(وأَرْسَخَهُ) إِرْسَاخاً : (أَثبتَه) ، كالحِبرْ يَرْسَخ فى الصَّحِيفَة ، والعِلْمِ يَرسَخ فى قَلْب الإِنسان ، وهو مجاز ، وكذا رَسَخَ حُبُّه فى قلْبه . والوَرَقُ[1] الدَّهِينُ لا يَرسَخ فيه الحِبْر ، كما فى الأَساس .

[ر ص خ] *

[(رَصَخَ فى الأَمرِ : رَسَخ)][2] .

[ر ض خ] *

(رَضَخَ الحَصَى) والنَّوَى والعَظْمَ وغَيرَهَا من اليابس (كمنَعَ وضرَبَ) يَرْضَخُه ويَرْضِخُه رَضْخاً : (كَسَرَهَا) والرَّضْخ : كَسْرُ الرَّأْسِ ، ويُستعمَل الرَّضْخ فى كَسْرِ النَّوَى والرَّأْس للحيّات وغيرِها . ورَضَخْتُ رأْسَ الحَيَّةِ بالحِجارة .

(و) رَضَخَ (له) مِنْ مالِه ، إذا (أَعطاهُ عَطاءً غيرَ كَثِير) يَرْضَخه رَضْخاً . والرَّضْخ : العَطِيَّة القليلة . قال شيخنَا : ومنه الرَّضْخ من الغنائم ، لأَنّه عَطِيّة دونَ السَّهْم . ويقال أَرضَخْتُ للرَّجُلِ ، إذا أَعطَيْتَه قليلاً من كثيرٍ .

(و) رضَخَ (به الأَرْضَ : جَلَدَه بها من الرَّضْخ وهو الشَّدْخ والدَّقّ .

(و) رضَخَت (التُّيوسُ : أَخذَتْ فى النِّطَاحِ) فشَدَخَت رُءُوسُ بعْضِها بعْضاً .

(والمِرْضَاخُ) ، بالكسر ، والمِرْضَخَة : (حَجَرٌ يُرْضَخُ به النَّوَى) ، والجمْع المَرَاضِخ . وفى حديث بدْر : «شبَّهْتُها النَّوَاةَ تَنْزُو من تَحْت المَرَاضِخ» .

(والرَّضْخُ) والرَّضْخَة : الشَّىْءُ اليَسِير من (خَبَر تَسمَعُه ولا) — وفى بعض الأُمَّهات : منْ غير أَنْ — (تَستَيْقِنهُ) وفى بعض النسخ : تَسْتَبِينه . (يقال : هم يَتَرَضَّخُونَ الخَبَرَ) ، من ذٰلك .

(و) يقال (راضَخَ زَيْدٌ شيئاً) .

(۱) فى الأساس : « والرق » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(۲) زيادة من القاموس ونبه عليها بهامش مطبوع التاج وهى من زيادات القاموس على الصحاح ، وفى اللسان : « رصخ الشىء : ثَبتَ ، مثل رسخ ، بمعنًى واحد » .

إذَا (أعطاه كارهاً)،وراضَخْنَا منه شيئاً: أَصَبْنَا ونِلْنَا. والمُرَاضَخَةُ: العَطاءُ على الكُرْه[1].

(و) راضَخَ (فلاناً: رامَاه بالحجَارَة) وبه جزمَ الجوهريُّ وغيرُه من أَئمَّة اللُّغة، ولٰكن جاءَ فى حديثِ العَقَبَة: «قال لَهُمْ: كَيْفَ تُقَاتِلُون؟ قالوا: إذا دَنا القَوْمُ مِنّا كانَت المُرَاضَخَة»، وهى المُرَامَاةُ بالسِّهام. واقتصرَ عليه ابنُ الأَثير تَبعاً للإمام الخَطّابىّ وغيره من أئمّة الغريب. وقال الجلال فى الدُّرِّ النَّثير: قال الفارسىُّ: فيه نَظَرٌ. والوَجْه أن يُحْمَل على المُراماة بالحِجارة بحيثُ يَرضَخ بعضهم رؤُوسَ بَعض[2].

(و) يقال (هُوَ يَرتَضِخُ لُكْنَةً عَجَمِيَّةً، إذا نَشَأَ معَهُم)، أى مع العَجَم يَسيرًا. (ثم صَارَ معَ) — وفى بعض النسخ إلى — (العَرب، فهو يَنزِعُ إلى العَجَم فى أَلفاظِ) من أَلفاظهم لايستمِرُّ لسانُه على غيرها (ولَو اجْتَهَدَ). وفى حديثِ صُهيبٍ «كانَ يَرتَضِخُ لُكْنَةً رُوميَّة. وكان سَلْمَانُ يَرْتَضِخ لُكْنَةً فارسيَّة، وكان عَبْدُ بنى الحَسحاسِ يَرتضخ لُكْنَةً حَبَشيَّة مع جَوْدَةِ شِعرِه».

(وتَراضَخْنَا) بالسِّهَام: (تَرامَيْنَا). والتَّرَاضُخ: تَرامِى القَوْمِ بينهم بالنُّشَّاب. والحاءُ فى جميع ذٰلك لُغة جائزةٌ إلاَّ فى الأَكْل. وهو قولهم ظَلُّوا يَتَرَضَّخون أى يُكَسِّرُون الخُبْزَ فيأْكلونه ويَتناولونه. وفى الأَساس: ورأَيتهم يتَرَضَّحُون الخُبْزَ ويَترضَّخونه. وعنده رَضْخٌ من خُبْز. ووقعَتْ رَضْخةٌ من مَطَرٍ ورِضَاخٌ.

والرَّضيخة والرُّضَاخة: القَليلُ من العَطيَّة. وقيل الرَّضْخُ والرَّضيخة العَطيّة المُقارِبة، كما فى اللّسان. وكلُّ ذٰلك مستدرك على المصنّف.

[ر ف خ] *

(الرُّفُوخ، بالضّمّ: الدَّواهِى). ولم يذكر له مفردًا.

(وعَيْشٌ رافِخ: رافِغٌ). الغين بدَلٌ عن الخاءِ.

(١) فى الأصل: «الكثرة»، صوابه من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) فى الدر النثير بهامش النهاية: «رأس بعض»

[ر م خ] *

(الرِّمْخُ بالكسر : الشَّجَرالمجتَمِـع .

و) عن ابن الأَعرابىّ : (الرِّمْخاءُ الشَّاةُ الكلِفَة بـأَكْلِهَا) ، هكذا فى سائر النُّسخ ، والصواب : بـأَكله ، أَى بـأَكل الرِّمْخ .

(و) الرِّمخَـة (كعِنَبـة وبُسْرة : البَلَح) ،بلُغـة طيِّئ . قـال شَمِـرٌ : وهو السَّـدَاءُ ، ممـدود ، بلُغــة أَهل المدينة ، والسَّيَابُ بلُغة وادِى القُرَى ، والخَلاَل بلُغة أَهل البصرة ، (ج رِمْخ) ، بالكسر ، (ورُمْخ) ، بالضّمِّ . (و) منـه : (أَرْمَخت النَّخْلَةُ : أَثمَرَتْهُ) ، أَى البلَح . (و) أَرْمَخَ (الرَّجُلُ : لانَ وذَلَّ) ، كأَدْمَخ

(و) أَرمَخَت (الدّابّة : أَخذَتْ فى السِّنّ ، أَو أَنْقَتْ) .

ورُماخ ، بالضّمّ : مو ضع .

[ر ن خ] *

(رَنَخَ) الرَّجلُ : (فَتَرَ فُتُورًا) .

ورَنَّخَه تَرنيخاً : ذَلَّلَه .

(وتَرَنَّخَ به : تشَبَّثَ)وتعَلَّق .

[ر و خ]

(تَرَوَّخَ فى الطِّينِ : وَقَعَ فيـه) ، الصـوَاب تَزَوَّخ[1] بالزاى لُغـة فى تَسوَّخ ، وسيـأْتى فى السين .

[ر ى خ] *

(راخ) الرَّجـلُ (يَرِيـخُ) رَيْخـاً ورُيُوخاً ورَيَخَانـاً : ذَلَّ ، وقيـل :لانَ و(استَرْخَى) . وكذٰلك ، دَاخَ (أَو)رَاخَ الرَّجلُ يَرِيـخ ، إِذا (تَباعَدَ) . وفى بعض النُّسخ: باعَدَ (ما بَين فَخذَيْه) وانْفرَجَا (حَتَّى عَجزَ عن ضَمِّهما) ، عن ابن الأَعرابىّ . وأَنشد :

أَمْسَى حَبِيبٌ كالفُرَيخِ رَائخَـا
بات يماشى قُلُصاً مَخَائخَـا[2]

(والتَّرْيِيـخ : التَّوْهِين) .يقـال : ضَرَبُوا فُـلاناً حتّى رَيَّخوه ، أَى

---

(١) ذكرت المادة فى التكملة بالراء بهذا المعنى

(٢) هكذا جاء عن ابن الأعرابى فى اللسان والأصل والتكملة وضبطت حبيب فى التكملة بفتح الحاء بدون تصغير كما ضبطت كذلك فى مادة (فرج) ومادة (مخخ) وقال فى التكملة « وأنشد لمنظور بن حبة

أمسَى حَبِيبٌ كالفُرَيْخِ رائخاَ
يقُولُ هذا الثَّمَرُ ليس بائخَـا
باتَ يُماشِى قُلُصـاً مَخَائخَا

هكذا وجدته فى رجز منظور وقرأته فى رجز أبى محمد الفقعسى بخط السكرى : كالفريج بفتح الفاء والجيم . فيروى لمنظور ولأبى محمد » وفى مادة (فرج) كالفريج وانظر مجالس ثعلب ١٨٥

أَوْهَنوه و أَلاَنوه . وأَنشد :

بوقْعِهَا يُرِيِّخُ المُرَيَّخُ
والحَسَبُ الأَوفَى وعِزٌّ جُنْبُخُ[1]

(والمُرَيَّخ، كَمُعَظَّم ، المُرْداسَنْج)[2] ذكره الأَزهريّ هاهنا ، (و) قال اللّيث : ويُسمَّى (العُظَيمُ الهَشُّ الوالِجُ) أَى الداخل (فى جَوْفِ القَرْنِ) مُرَيَّخَ القَرْنِ ، (كالمَرِيخ) ، كأَمير ، هٰكذا فى سائر النَسخ . (ج أَمْرِخَة) ، هٰكذا نقلَه الأَزهَرِىّ عن الليث فى مرخ ، فجعلَه مَرِيخاً . وجمَعَه على أَمْرِخَة ، وجعلَه فى هٰذا البابِ مُرَيَّخاً بتشديد الياء . قال ولم أَسمعْه لغيره . والذى نقلَه الأَزهرىّ عن أَبى خَيْرَة أَنّه قَال هو المَرِيخُ والمَرِيج ، أَى بالخَاءِ والجيم ، كلاهما كأَمِيرٍ : القَرْنُ الداخلُ ويجمعان أَمْرِخةً وأَمرِجة . وحكاه أَبو تُرَاب فى كتاب الاعتقاب قال : وسأَلْتُ عنه أَبا سَعيد فلم يعرفهما .

(ورِيخٌ ، بالكسر : ع بخُراسانَ أَو نَاحِيَةٌ بنَيْسَابُورَ ، منهَا) أَبو بكر (مُحمَّد بن القاسم بن حَبِيب الصَّفّارُ وذُرِّيَّته المحدِّثون الرِّيخِيُّون) ، حدَّث عن جَدّه ، وعنه حَفيدُه أَبوسعد . ومنهم عِصام الدّين أَبو حَفص عُمر ابنُ أَحمدَ الصَّفّار ، أَحدُ الأَئمّة بنَيْسَابُورَ ، سمع أَبا بكرِ بن خَلَف . وأُختُه عائشةُ بنت أَحمدَ سمِعَتْ من أَبيها ، وعنها زَيْنبُ الشَّعرِيّة . وأَبوسعدٍ عبد الله بن عُمَر بن أَحمدَ ، مشهور ، وابنُه القاسم كذٰلك ، قاله الحافظ فى التبصير .

(فصل الزاى)

مع الخاء المعجمة

[ز ت خ]

(زَتَخَ القُرَادُ زُتُوخاً) ، بالضّمّ إِذا شَبِثَ بمَنْ عَلِقَ به ، (الصواب فيه أَنّه بالرّاءِ ، وقد تقدّم . ولذا لم يذكره أَحدٌ من الأَئمَّة هنا .

---

(1) اللسان والجمهرة ٢/٢١٦ وفيها « بمثلهم يريخ » والجمهرة أيضا ١/٢٣٣ وهو للعجاج كما فى التكملة وديوانه ١٤

(2) فى التكملة « المُرْدارِ سَنْج » أما اللسان فكالأصل والقاموس

[ز خ خ] *

(زَخَّه) يَزُخّه زَخًّا: دَفعَه و(أَوقعه فى وَهْدَة)أَى المكان المنخفض، وفى الحديث: «مثَلُ أَهْل بَيْتى مَثَلُ سَفِينةِ نُوحٍ مَنْ تخلّفَ عنها زُخَّ به فى النّار»، أَى دُفِعَ ورُمِىَ. وزَخَّ فى قَفَاه: دَفَعَ. وقال ابن دُريد: كلُّ دَفْـعٍ زَخٌّ. وزَخَّ فى قفاه، أَى دَفَـعَ وأَخْرَجَ.

(و) الزَّخُّ والزَّخَّـة: الحِقْـدُ والغَضَب والغَيظ. قال صَخْرُ الغَىِّ:

فـلا تَقْعُـدَنَّ على زَخَّـةٍ
وتُضْمِرَ فى القَلْبِ وَجْدًا وخِيفًا[1]

ويقال زَخَّ (زَيْدٌ) زَخًّا، إِذا (اغْتَاظَ)، قال ابن سيده: وذَكرُوا أَنّه لم يُسمع الزَّخَّة الّتى هى الحِقد والغضب إِلاّ فى هٰذا البيتِ.

(و) زَخَّ (وَثَبَ)، ورُبّمَا وَضَـعَ الرَّجلُ مِسْحَاتَه فى وَسَـط نَهـرٍ ثُـمَّ يَزُخّ بنفْسِه، أَى يَثِب.

(و) زَخَّ (بِبَوْلِه) زَخًّا: (رَمَـاهُ) ودَفَعَه، مثْل ضَخَّ.

(و) الزَّخُّ: السُّرْعَةُ. يقـال، زَخَّ (الحادِى) الإِبِلَ: ساقَها سَوْقاًسريعاً واحتَثَّها. والزَّخُّ والنَّخُّ: السَّيرُالعَنيفُ، وقد زَخَّ إِذا (سَارَ سَيرًا عَنيفاً. و)من المجاز ما رُوِىَ لعلىِّ بنِ أَبى طالـبٍ كرّم الله وَجهَـه أَنّه قال:

أَفْلَـحَ مَنْ كانَتْ له مِزَخَّـهْ
يَزُخُّهَـا ثُمّ يَنـامُ الفَخَّـهْ[1]

(المِزَخَّة، بكسر الميم وفتحهـا) — وبالفتح صَدّرَ الجوهَرِىّ[2] كأَنّهـا مَوضِـع الزَّخِّ، أَى الدَّفْع — (:المَرْأَةُ) وسُمِّيَت لأَنّ الرَّجلَ يَزُخُّهَا، أَى يُجامِعها (كالزَّخَّة)، بالفتـح، (و) المَزَخَّـة، (بفتحها: فَرْجُهَا) لأَنّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ. (وزَخْزَخَهَا) زِخْزَاخاً إِذا جَامَعَها، كزَخَّها زخًّا، وهو من ذٰلك، لأَنّه دَفْـع.

وزَخّت المرأَة بالماءِ تَزُخّ، وزَخّتْه: دَفعَتْهُ. (وامْرَأَةٌ زَخَّاخَةٌ، مشـدَّدةٌ)، وزَخَّاءُ، ممدودةً، إِذا كانت (تَزُخُّ بالماءِ عِندَ الجِمَاع).

(وزَخَّ الجَمْرُ). بالجِيم كما فى غير

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٩ واللسان والصحاح ومادة (خوف) والجمهرة ١/٦٦ والمقاييس ٢/٢٣٥ و٣/٧

(١) اللسان والصحاح ومادة (فخخ) والجمهرة ١/٦٦
(٢) اقتصر الجوهرى على الفتح

نُسخة، ومثله فى الأُمَّهــات اللُّغوِيَة، ويوجد فى بعض النُّسخ بالخاءِالمعجمة، وليس بصواب (يَزُخّ)، بالكسروالضّمّ

(زَخًّا وزَخِيخـاً: بَرَقَ) أى لَمَعَ. وكذٰلك الحَريرُ لأَنّه يَبرُق من الثِّياب. وفى بعض النُّسخ «بَرِدَ»، بالدّال بدل القاف وصوَّبَه بعضُ المُحَشِّينَ، وهو غلط.

[] ومِمَّا يستدرك عليه:

ما جاءَ فى حديث علىّ رضى الله عنه: كتبَ إلى عثمـــانَ بن حُنَيــف، لا تَأْخُذَنَّ من الزُّخّة والنُّخّة شيئــاً» الزُّخَّة: أَولاد الغَـنم لأَنّهَــا تُزَخّ، أى تُساق وتُدفَع من ورائها، وهى فُعْلة بمعنَى مفعولة، كالقُبْضَة والغُرْفة. وإنّما لا تُؤخَذ منها الصَّدَقة إذا كانت مُنفردة، فإذا كانت مع أُمَّهَــاتهـــا اعتُدَّ بها فى الصَّدقة ولا تُؤخذ، ولعلَّ مذهَبَه قد كَان لا يَأْخذ منها شيْئًا. كذا فى اللسان والنهاية.

[ز ر ن خ] *

(الزِّرْنِيــخُ بالكسر: حَجَرٌ. م)، أَى معروف، وله أنواع كثيرة (منْـهُ أَبْيَضُ و) منه (أَحْمَرُو) منه (أَصْفَرُ. و) الزِّرْنِيــخ: (ة بالصَّعِيد).

[ز ل خ] *

(الزَّلْخُ)، بفتح فسكون (: المَزَلَّةُ)، وهى المَزْلَقة (تَزِلُّ منها الأَقـدامُ لنُدُوَّته أو مَلاسَته). والذى فى الأُمّهات «لنَداوَتها لأَنَّها صَفــاةٌ مَلْســاءُ». ورَكِيَّةٌ زَلُوخٌ وزَلْخٌ: ملســاءُ أَعْلاها مَزَلّةَ يَزْلَقُ فيها مَن قامَ عليها. وقال الشاعــر:

كأَنَّ رِمَاحَ القَومِ أَشطانُ هُــوَّةٍ
زَلُوخِ النَّوَاحِى عَرْشُها مُتهدِّمُ[1]

وبِئرٌ زَلُوخٌ وزَلُوجٌ، وهى المُتزلِّقةُ الرأسِ. (كالزَّلِــخِ، ككَتِف). مكانٌ زَلْخٌ وزَلِخٌ، وزَلِجٌ بالجيم أَيضاً، أى دَحْضٌ مَزَلَّة. وَصْــفٌ بالمصــدر. ومَزَلَّةٌ زَلْخٌ، كذٰلك، قال:

* قامَ على مَزَلّةٍ زَلْخٍ فزَلّْ[2] *

وعن أَبى زيد: زَلَخَتْ رِجْلُه وزَلَجَت

(١) اللسان والصحاح
(٢) اللسان وفيه «متزعة» والأساس وفيه «قام على متزعة ..» وبعده مشطوران

تَزْلَخ زُلُوخاً . وأَزلَخَ قَدَمَه .

(و) الزَّلْخُ (غَلْوَةُ السَّهْمِ)[1] وقال اللّيْث : هو رَفْعُك يَدَك فى رَمْى السَّهْمِ إلى أَقصَى ما تَقدِر عليه ، تُرِيدُ بُعْدَ الغَلْوَةِ ، وأَنشد :

*مِنْ مائَةٍ زَلْخٍ بِمِرِّيخٍ غالْ[2] *

وفى التهذيب : سُئل أَبو الدُّقَيش عن تفسير هٰذا البَيت بعَينه فقال : الزَّلْخ أَقْصَى غايةِ المُغَالِى . قال الأَزهَرِىّ : الذى قاله الليث حرْفٌ لم أَسمعه لغَيره . قال : وأَرجو أَن يكون صحيحاً .

(وزَلَخه بالرُّمْح يَزْلِخُه) ، بالكَسرِ زَلْخاً مثل زَخَّه (:زَجَّه) به ، وهى الْمِزْلَخَة .

(و) زَلِخَ (كَفرِحَ : سَمِنَ) ، يقال زَلِخَت الإِبلُ تَزْلَخ زَلَخاً سَمِنَت .

(والزُّلَّخَة ، كقُبَّرةٍ : الزُّحْلُوقَةُ) يَتَزلَّج منها الصِّبيانُ .

(و) من المَجاز قولُهم : رَمَى اللهُ

(١) فى القاموس واللسان «غلوة سهم»

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٣ /٢٠ومادة(غلو) .

بالزُّلَّخة ، مَن طَعَنَ فى المَشْيَخة ، وهو (وَجَعٌ يأْخُذُ فى الظَّهْرِ فيَجْسُوويَغْلُظُ حتّى لا يَتحَرَّكَ مَعَهُ الإِنْسَانُ) من شدّته ، واشتقاقُه من الزَّلْخ وهوالزَّلْق. ويُروَى بتخفيف اللاّم ، وقال الخطّابىّ ورواه بعضُهم بالجيم ، قال :وهوغَلطٌ. وقال ابن سيده : هو داءٌ يأْخُذُ فى الظَّهْر والجَنْب، وأَنشد أَبو عَمرٍو :

وصِرْتُ من بَعْدِ القَوَامِ أَبْزَخَا
وزَلَّخَ الدَّهْرُ بظَهْرِى زُلَّخَا[1]

قال أَبو الهَيثم : اعتلَّت أُمُّ الهَيثم الأَعرابيّةُ فزارَهَا أَبو عُبَيْدَة وقال لها : عَمَّ كانَتْ عِلَّتُك ؟ قالَت : شَهِدْتُ مأْدُبَةً[2] فأَكَلْتُ جُبْجُبَة ، مِنْ صَفيفِ هِلَّعَة ، فاعْتَرَتْنِى زُلَّخة ، قلنا لها : ما تقولين يا أُمَّ الهَيْثَم ؟ فقالت : أَو لِلنَّاسِ كَلامانِ .

(و) قال خَلِيفَةُ الضِّبابىُّ :(الزَّلْخَانُ

(١) اللسان والصحاح

(٢) قبله فى التكملة « كنتَ وَحْمَى لِلدكَّة فشهدت ،وفى اللسان » كنت وحمى بدكة . .«والصواب مافى التكملة وانظر مادة (ودك) ففيها هذا المقطع من النص ، أى مشّهية للودك . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج مع نقل النص محرفا عن التكملة وجعله كاللسان

ويحَرَّكُ) والجيم لغةٌ فيه : (التَّقَدُّم فى المَشْىِ) ، والّذى فى الأُمَّهات اللُّغوية ، فى السُّرْعَة .

(وَزَلِيخَا) ، بفتــح الزّاىِ وكســر اللّام ، قال شيخنا : والعوَامّ يَنطقون به على وُجُوهٍ من الفَساد منها التصغير ، ومنها التشديد ، وكلّ ذٰلك خطأٌ ، وهى (صاحبَةُ يُوسُفَ) الصِّدِّيق - (عَلَيْه) وعلى نَبِيّنا أَزْكَى (السَّلام) - فيما زعم المفسِّرُون . وجَزَمَ أَقوامٌ بأَنَّ اسمَهــا رَاعِيل .

(وزَلَّخَه تَزليخــاً : مَلَّسَه) .

[] ومما يستدرك عليه :

أَزلَخَ البَابَ ، إذا أَغلقَه بالمِزلاخ ، ويقال : المِزلاخ تُعَلَّق به الأَبوابُ ولا تُغلَّق ، كما فى الأَساس[1] .

ومن المجاز : زَلَخَ الماءُ عن الصَّخرة . وسَهمٌ زالِخٌ يَزْلَخ على وَجْهِ الأَرضِ ثم يَمِضى ، وأَزْلَخَه صاحبُه . وفى مَثَل «لا خيرَ فى سَهمٍ زَلِخٍ » وزَلَخَ فى مَشْيِه : أَسْرَع[1] .

وعَنَقٌ زَلّاخٌ : شديدٌ . قال :

يَرِدْنَ قبل فُــرَّطِ الفِــرَاخِ
بِدَلَـــجٍ وعَنَــقٍ زَلّاخِ[2]

ونَاقَةٌ زَلُوخٌ : سَريعةٌ . وتقول : «رُبَّ كَلمة عَوراءَ زَلَخَتْ مِنْ فيك ثم زَلَّخَت قَدَمَكَ فى مقام تلافيك »[3] .

ورَجُلٌ مُزَلَّخٌ : لَئيم مُدفَّعٌ عن الكَرم مُزَلَّقٌ عنه . ومنه عيشٌ مزلَّــخ ، وعطاءٌ مزلّخٌ : دُونٌ .

(١) هذا سهو من الشارح والذى فى الأساس مادة (زلج) أزلج الباب علقه بالمزلاج ويقال : المــِزْلاج يُعَلّق به البــاب ولا يُغلَق » على أن بعض ألفاظ زلخ تأتى بمعنى زلج إذا تأملنا المادة

(١) هذا سهو أيضا وفى الأساس مادة (زلج) زلَجَ الماءُ عن الحنجرة – انظر الأصل فإنها فيه عن الصخرة – قال ذو الرمة

حتّى إذا زَلَجَتْ عن كُلِّ حَنْجَرةٍ
إلى الغَليل ولَم يقْصَعْنَه نُغَبُ

(ديوانه ١٦)

وسهم زالج يزلج على وجه الأرض ثم يمضى وأزلجه صاحبه . وفى مثل « لاخير فى سهم زلــج » « وزَلج فى مشيه أسرع »

(٢) اللسان

(٣) وهذا سهو والذى فى الأساس (زلج) وتقول رب كلمة عوراء زلَجَتْ من فيك ثم زَلّجَــتْ قَدَمَكُ فى مَقام تلاقيك . ورجل مُزَلَّج لئيم مُدَفّع عن المكارم مُزَلَّق عنهــا . ومنه عيش مُزَلّج . وعَطاء مُزلّج . وحُبٌّ مُزلّج : دُونٌ »

وعُقْبَةٌ زَلُوخٌ[1] : طَويلةٌ بَعيدة .

وزلَخَ رأْسَه زَلْخاً : شَجَّه ، وهٰذه عن كراع .

[ز م خ] *

(زَمَــخَ) بأَنْفــه (كمَنَعَ) زَمْخاً ، وشَمَخَ (:تكبَّرَ) وتَاهَ . وأُنُوفٌ زُمَّــخٌ : شُمَّخٌ (والزَّامِــخ : الشَّامِــخ) بأَنْفــه .

(و) مــن المَجــاز : الزَّامــخ (مِنَ الكَيْلِ : الوافِرُ . و (منه أَيضــاً ، عُقْبَةٌ[2] زَمُوخٌ وزَمَخٌ ، محرّكةً : بَعيدةٌ). وقالأَبو زيد : عُقْبَــة زَموخٌ وحَجُون : (شَديدةٌ) . وقال ابنُ الأَعرابيّ :زَموخٌ وبَزُوخٌ : عَسِرَةٌ نَكِدة .

(و) زُمَيْخٌ ،(كقُبَيْطٍ :كُورَةٌببَيْهَقَ).

[] ومما يستدرك عليه :

جِبالٌ لهاأُنوفٌ زُمَّخٌ . قال الشّاعِر :

* أَجْوازُهنّ والأُنوفُ الزُّمَّخُ[3] *

يَعنِي بالأَجْــوازِ أَوْساطَ الجبــالِ . وأُنُوفُها الطِّوَالُ . وهومَجاز. وكذا قَولُهم : نِيَّةٌ زَموخٌ ،أَي بعيدة ، كما في الأَساس.

[ز ن خ] *

(زَنِخَ الدُّهْنُ) والسَّمْنُ ، (كفَرِحَ) ، يَزنَخ زَنَخاً (:تَغَيَّر)تْ رائحتُه(فهو زَنِــخٌ) ، ككَتِفٍ ، وفي الحديث : «أَنَّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم دَعَاه رجُلٌ فقدّمَ إِلَيْه إِهَالَةً زَنِخَةً فيها عَرْقٌ » ، أَي مُتغيِّرة الرائحة. ويقال، سَنِخة ، بالسين.

(و) زَنَــخَ (السَّخْلُ: رَفَعَ رأْسَــه عند الارتضاعِ مِنْ غَصَصٍ أَو يُبْسِ حَلْقٍ. وزَنَخَ ، كنَصَر وضَرَبَ ،)يَزْنُــخ (زُنُوخاً) بالضَّمّ (كزَنَّــخَ) تَزنيخاً ، واقتصرَ في الأَســـاس[1] على باب ظرف .

(والتّزَنُّخُ : التَّفَتُّحُ في الــكَلامِ) إِذا كان بملْءِ شِدْقَيْه ، (والتَّكبُّر) ،مثل التَّزَمّخ .

(وإِبلٌ زَنِخَــةٌ ،كَفَرِحَــة : ضاقَتْ بُطُونُها عَطَشــاً) والذي عــن كراع : عَطِشَتْ مَرَّةً بَعْدَ مرَّةٍ فَضاقَتْ بُطُونُها .

(1) ضبط اللسان لها هنا بفتح العين والقاف وكذلك في مادة (زمخ)

(2) هكذا ضبط القاموس والتكملة والأساس وعليها شاهد أما ضبط اللسان فهو: بفتح العين والقاف وكذلك ما يأتي كما في مادة (زلخ) قبلها وانظر الهامش السابق

(3) اللسان

(1) مادة زنخ ليست في الأساس المطبوع

[] ومما يستدرك عليه :

عن أَبي عَمرٍو : زَنَخَ القُرَادُ زُنُوخاً ، ورَتَـخَ رُتُوخًا ، إذا تَشبَّثَ بمَن عَلِقَ به. وأَنشد :

فقُمْنَا وزَيْدٌ راتِـخٌ فى خِبَائِــه
رُتُوخَ القُرَادِ لا يَرِيمُ إذا زَنَخْ[1]

هٰكذا أَورَدَه الأَزهَرِىّ فى زنـخ ، ويروى «إذا رتَـخ» ومعناهما واحد ، وقد تقدّم .

[ز و خ] *

(زُوَاخ ،بالضمّ : ع) يمنع (ويُصرف).

[ز ى خ] *

(زَاخَ يَزِيـخُ[2] زَيْخاً وزَيَخاناً) ، محرّكةً : (جَارَ وظَلَـمَ) . قال شَمِرٌ : زاخَ وزاحَ بالخَـاءِ والحـاءِ بِمعنًى . (و) زَاخَ عن المكان (تَنَحَّى ،وأَزَاخَه : نَحَّاه) . وحُكِىَ عن أَعرابىٍّ من قيس أَنه قال : حَمَلوا عليهم فأَزاخُوهم عن مَوضِعهم ، أَى نَحَّوْهم ، ويُرْوَى بَيتُ لبيـدٍ :

لو يَقُـوم الفِيــلُ أَو فَيَّــالُه
زاخَ عن مِثْل مَقَامِى وزَحَــلْ[1]

قال أَبو الهَيْثم : زاحَ بالحاء : أَى ذَهَب وزَاحَتْ عِلَّتُه . وأَما زَاخَ بالخَاءِ فهو بمعنَى جارَ لا غَير .

(وتَزَيَّخ : تَذَلَّلَ) . كذَيَّـخَ . بالذّال

(فصل السين)

المهملة مع الخاءِ المعجمة

[س ب خ] *

(التَّسْبِيــخ : التَّخْفِيفُ) . وهـو مَجاز . وفى الحديث عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم : «أَنّ سارقاً سَرَقَ مِنْ بَيت عائشةَ رضى الله عنها شَيئاً فدَعَتْ عليه . فقال لها النّبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم : لا تُسَبِّخِى عَنْهُ بدُعَائِكِ عَليــه » . أَى لا تُخفِّفِى عنه إِثْمَــه الّذى استحقّــه بالسَّرِقة بدُعائكِ عليــه . يريـد أَنَّ السَّارِق إذا دعَا عليــه المسروقُ منــه

(١) اللسان والتكملة ونسب لأبى دارة التغلبى ونصه فيه «.. وزيد زانخ فى خبائها زنوخ القراد لايريم اذا زنخ .ويروى : رتوخ : إذا رتخ»
(٢) فى مطبوع التاج «يزاخ» صوابه فى القاموس واللسان

(١) ديوان لبيد ١٩٤ واللسان والتكملة ومادة (زحل)

خَفَّف ذٰلك عنه . قال الشاعر :

فسَبِّخْ علَيْكَ الهَمَّ واعْلَمْ بأَنّه
إذَا قَدَّر الرّحمٰنُ شَيئاً فكائنُ[1]

ويقال : اللّٰهُمَّ سَبِّخْ عنِّى الحُمَّى ، أَى خَفِّفْها . وسَبِّخْ عنّا الأَذَى ، يَعنِى اكْشِفْه وخَفِّفْه .

(و) التّسبيخ أَيضاً : (التَّسْكِينُ) والسُّكُونُ جميعاً . (و) التَّسبيخ : (لَفُّ القُطْنِ) بعد النَّدْف لتَغزله المرأَةُ ، (ونَحْوِه) ، كالصُّوفِ والوَبَر .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : سَمِعْت أَعرابياً يقول: الحمدلله على تَسبيخِ العُرُوق . وإساغةِ الرِّيق ، بمعنَى (سُكُون العِرْقِ من ضَرَبانٍ وأَلَمٍ)فيه . (و) التَّسبيخُ (: الفَرَاغُ ، والنَّوْمُ الشَّديدُ) ، وقيل: هورُقادُ كلِّ ساعةٍ . وسَبَّخْتُ[2] أَى نِمْتُ ، (كالسَّبْخِ فيهما) ، نقله الفرّاءُ عن أَبِى عَمرٍو . وقال الزّجّاج : السَّبْحُ والسَّبْخُ قَريبانِ من السَّواءِ ، وقُرِئ : ﴿ إنَّ لك فى النَّهارِ سَبْخاً طَوِيلاً ﴾ [3]

قرأَ بها يَحيَى بن يَعمر . قال ابنُ الأَعرابىّ : من قَرأَ سَبْحاً فمعناه اضطراباً . ومَعَاشاً ، ومن قرأَ سَبْخاً أَراد رَاحَةً وتَخفيفاً للأَبدانِ والنَّومَ .
وقال الفرّاءُ : هو من تَسبيخ القُطْنِ وهو تَوسيعُه وتَنفيشُه ، يقال سَبِّخِي قُطنَك ، أَى نَفِّشِيه ووسِّعِيه .

(والسَّبيخُ) ، كأَمير (المُعَرَّضُ من القُطْنِ ليُوضَع عَلَيه الدّواءُ) فَوق جُرْحٍ ، (الواحِدَةُ) بهاءٍ (سَبِيخَةٌ . و) السَّبِيخ أَيضاً : (ما لُفَّ مِنْه بَعْدَ النَّدْفِ للغَزْل) ، وقُطنٌ سَبِيخٌ ومُسَبَّخ مُفدَّك ، وكذٰلك من الصُّوف والوَبَر .

(و) من المجاز : وَرَدت ماءً حَولَه سَبِيخُ الطَّيرِ ، وهو (ماتَنَاثَرَ من الرِّيشِ) ونَسَلَ ، وهوالمُسَبَّخ . و(ج) الثّلاثة (سَبائِخُ) ، قال الأَخطلُ يَذكر الكِلَابَ :

فأَرْسَلُوهُنّ يُذْرِين التُّرابَ كما
يُذْرِى سَبائخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتَارِ[3]

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى مطبوع التاج «سبخب» تطبيع والصواب من اللسان .
(٣) الآية ٧ من سورة المزمل والقراءة العشرية بالحاء المهملة .

(١) ديوان الأخطل ١١٥ واللسان والجمهرة ١/٣٥ والمقاييس ٣/١٢٦

(والسَّبَخَة، محرَّكَةً ومسكَّنَةً : أَرضٌ ذاتُ نَزٍّ ومِلْحٍ . ج سِباخٌ . و) قد سَبِخَتْ سَبَخاً فهى سَبِخَةٌ و (أَسْبَخَت الأَرْضُ) . والسَّبَخُ : المكانُ يَسبَخُ فيُنْبت المِلْحَ وتَسوخُ فيه الأَقدام ، وقد سَبِخَ سَبَخاً .

(و) السَّبَخَةُ : (ع بالبَصرَة . ومنه فَرقَدُ بن يَعقُوبَ) العابدُ . تُوفِّىَ سنة ١٣١ ، وفى الحديث أنه قال لأَنسٍ وذكرَ البصرةَ «إنْ مَرَرتَ بها ودَخَلْتَهَا فإِيَّاك وسِبَاخَهَا» وهى الأَرض الَّتى تَعلوها المُلُوحةُ ولا تَكادتُنبت إلاّ بعْضَ الشَّجرِ .

(و) السَّبَخَة : (مَا يَعْلُو المَاءَ) من طُول التَّرْكِ (كالطُّحْلُب) ونحوه .

(وسَبَخَ) فى الأَرض : (تَباعَدَ) كسَبَحَ . وقد تقدّم .

(وتَسَبَّخَ الحَرُّ) والغَضَبُ :(سَكَنَ وَفَتَرَ ، كسبَّخ تَسبيخاً) .

(وأَسْبَخَ فى حَفْرِه) . إذا بَلَغَ السِّبَاخَ) . تقول : حَفَرَ بِئرًا فأَسْبَخَ . إذا انتهَى إلى سَبَخة .

[س خ خ] *

(السَّخَاخُ . كسَحَابٍ : الأَرضُ اللَّيِّنَة الحُرَّةُ كالسَّخَاسِخ) .

قال أَبو منصور : هو جَمْعُ سَخَاخٍ ، هـكذا جَمَعه القُطامىّ . وقال يَصف سَحاباً ماطرًا :

تَواضَعَ بالسَّخَاسِخ مِنْ مُنِيمٍ
وجَادَ العَيْنَ وافْتَرَش الغِمَارَا[1]

[(و مَوْضِعٌ بما وَراءَ النَّهْرِ)] [2] .

(والسَّخَّاءُ: الرَّخَّاءُ) . وهى الأَرضُ اللَّيِّنةالواسعَة . كما تقدّم . (ج سَخَاخِىّ) كرَخَاخِىّ . كلاهما بالفتح .

(و) فى النوادر : (سَخَّ فى الحَفْر والسَّيْر) كزَخَّ :(أَمعَنَ) فيهما . ويقال : لُخَّ فى البِئر مثْل سُخَّ . أَى احْفِر . (و) سَخَّت (الجَرَادَةُ : غَرَزتْ ذَنَبَهَا فى الأَرضِ) لتبيضَ .

[س د خ] *

(انسدخَ) على الأَرض : (انبسَطَ) .

(١) ديوان القطامى ٦١ واللسان والتكملة ومعجم البلدان (منيم)
(٢) زيادة من القاموس ، ونص عليها بهامش مطبوع التاج . هذا و سخاخ موضع بالشاش مما وراء النهر . كما فى معجم البلدان

يقال : ضَرَبَه حتّى انسَدَخَ . وقد تقدّم انسدج فى الجيم فراجعْه .

[س ر ب خ] *

(السَّرْبَخ كجَعْفَرٍ : الأَرضُ الواسعَةُ) ، وقيل:هى البعيدةُ ،وقيل:هى(المَضِلَّة) ، بفتح الميم وكسر الضّاد ،وهى التى لا يُهتَدى فيها لطريق . وفى حديث جُهَيْش : « وكائِنْ قَطَعْنَا إليكَ من دَوِّيَّةٍ سَرْبَخٍ » ، أَى مفازةٍ واسعَةِ الأَرجاءِ .

(والسَّرْبَخَة : الخفّةُ والنَّزَق) ، محرّكَةً . (والمَشْىُ الرُّوَيدُ ، والمَشْىُ فى الظَّهيرَة) . وفى النوادر : يقال ظَلِلْتُ اليَومَ مُسَرْبَخاً ومُسَنْبَخاً ، أَى ظَلِلْتُ أَمْشِى فى الظَّهيرة .

(ومَهْمَهٌ سِرْبَاخٌ ،بالكسر: واسِعُ)الأَرجاءِ (و) مَهْمَهٌ(مُسَرْبَخٌ) ، كمُسَرْهَد: (بَعيدٌ) واسعٌ ، قال أَبو دُوَاد :

أَسْأَدَتْ ليلةً ويَوماً فلمّا
دَخَلَتْ فى مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ [1]

قال : المَرْدُونُ : المنسوجُ بالسَّراب . والرَّدَن : الغَزْل .

(١) اللسان والتكملة ومادة (ردن)

[س ر د خ]

(السُّرْدُوخُ ، بالضّمّ : تَمرٌ يُصَبُّ عَلَيه الماءُ) ، لم يذكره أَحدٌ من الأَئمّة ، ولا وَجدتُه فى الأُمّهَات [1] .

[س ف ن خ]

(الإِسْفاناخُ) ، بالكسر : (نَبَاتٌ م) أَى معروف ، وهو (مُعرَّب) ، ومن خواصّه أَنّه (فيه قُوَّةٌ جاليَةٌ غَسَّالَةٌ يَنفَع الصَّدرَ والظَّهْر) وهو (مُلَيِّن)

[س ل خ] *

(سَلَخَ) الإِهابَ ، (كنَصَرَ ومَنَعَ) ، يَسْلَخه ويَسْلُخه سَلْخاً : (كَشَطَ) عن ذِيه [2] . والسَّلْخ : ما كُشِطَ عنه . (و) سَلَخَ . (نَزَعَ) ، يقال : سَلَخَت المرأَة دِرْعَها ، إِذا نَزَعَتْه . وهو مَجاز ، قال الفرزدق :

إِذا سَلَخَتْ عنها أُمَامَةُ دِرْعَها
وأَعْجَبَها رَابِى المَجَسَّةِ مُشْرِفُ [3]

(والمَسلوخ : شاةٌ سُلِخَ) عنها (جِلْدُهَا) ، وهى المسلوخةُ أَيضاً .

(١) موجود فى التكملة
(٢) وكذا فى اللسان أى صاحبه .
(٣) ديوان الفرزدق ٥٦٨ واللسان

(و) سَلَخَ (الشَّهْرُ: مَضَى. كانسَلَخَ. و) سَلَخَ (فُلانٌ شَهْرَه) يَسْلَخه ويَسْلُخه سَلْخاً وسُلُوخاً: (أَمْضَاه وصار فى آخِرِه)، وهو مَجاز. وفى التَّهذيب: يقال سَلَخْنا الشَّهرَ. أَى خَرَجْنَا منه فسَلَخْنَا كُلَّ لَيلة عن أَنفُسِنا جزءًا من ثلاثينَ جُزْءًا حتّى تكاملَتْ لَياليه. فسلَخْناه عن أنفُسنا كلَّه. قال: وأَهْلَلْنَا هِلاَلَ شَهْرِ كَذا. أَى دَخَلْنَا فيه ولَبِسْنَاه، فنَحْن نَزدادُ كُلَّ لَيلة إلى مُضِيِّ نِصْفه لِباساً منه. ثم نَسْلَخُه عن أَنفُسنا كلَّه. ومنه قَوله:

إذا ما سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَه
كَفَى قاتِلاً سَلْخِى الشُّهورَو إهلالِى [1]

وقال لبيدٌ:

حتَّى إذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّة
جَزْءًا فطَالَ صِيَامُه وصِيَامُها [2]

قال وجُمَادَى سَتَّة هى جُمَادَى الآخِرَة، وهى تَمامُ سِتَّةِ أَشهر من أَوّلِ السَّنَة، والنَّباتُ إذا سَلَخَ ثم عاد فاخْضَرَّ كلُّه فهو سالِخٌ، من الحَمْض وغَيره (و) فى المحكم: سَلَخَ (النَّباتُ: اخْضَرَّ بعد الهَيْج) وعَادَ.

(و) من المجاز: سَلَخَ (اللهُ النَّهارَ من اللَّيْل: اسْتَلَّهُ. فانْسَلَخَ): خَرَجَ منه خُروجاً لا يَبقَى معه شىءٌ من ضَوئه، لأَنَّ النَّهار مكوَّرٌ على اللَّيل. فإذا زال ضَوؤُه بَقِىَ اللَّيلُ غاسِقاً قدغَشِىَ النّاسَ.

(و) سَلَخَت (الحَيَّةُ) تَسْلَخُ سَلْخاً وكذٰلك كلُّ دابّةٍ: (انْسَرَى)، هٰكذا فى سائر النُّسخ. وفى الأُمّهات كلِّهَا: تَنْسَرِى (عن سَلْخَتِهَا). بالفتح، أَى جِلْدَتِها. ووَجَّهَه شيخُنَا بأَنَّ لفْظَ الحَيَّة يُطْلَق على الذَّكَر والأُنثَى. كما صرَّحَ به جماعةٌ.

(والسَّلْخ)، بالفتح: (آخِرُ الشَّهرِ، كمُنسَلَخِه)، بفتح اللاَّم.

(و) السَّلْخ: (اسمُ ماسُلِخَ عن الشّاة)، والإِهَابُ، أَى كُشِطَ عنه، ومن المَجاز سلَخَ الجَرَبُ جِلْدَه.

(والسَّالخ: جَرَبٌ يُسلَخُ منها الجَمَلُ) [1]

---

(١) اللسان
(٢) ديوان لبيد ٣٠٥ واللسان

(١) وكذا في القاموس المطبوع. وفى اللسان «جَرَبٌ يكون بالجمل يُسْلَخ منه»

وسَلَخَ الحَرُّ جِلْدَ الإِنسانِ وسَلَّخَه ، فانسَلَخَ وتَسَلَّخَ .

(و) السالِـخ : (اسـمُ الأَسْوَدِ من الحَيَّاتِ) شَـديد السَّواد . قال ابنُ بُزُرْج : ذلك أَسـودُ سالِخاً ، جعلَه معرفةً ابتداءً من غَيْر مسأَلَة . وأَسودُ سالِخٌ ، غيرَ مُضَاف ، لأَنّه يَسْلَـخ جِلْدَه كلّ سَنَة . (والأُنْثَى أَسْوَدَةٌ[1] ولا تُوصَف بِسَالخة . وأَسْوَدُ) سالِـخٌ (وأَسْوَدان سالِـخٌ) ، لاتُثنَّى الصِّفةُ ، فى قول الأَصمعيّ وأَبى زيد ، وقد حكَى ابنُ دريد تثنيتَها ، والأَوّلُ أَعرَفُ . (وأَساوِدُ سالِخَةٌ وسَوَالِـخُ وسُلَّـخٌ وسُلَّخَةٌ) ، الأَخيرة نادرة .

(والأَسْلَخ : الأَصلَعُ) ، وهو بالجيم أَكثر ، (و) الرَّجل (الشَّديدُ الحُمْرَة) .

(والسَّليخَة : عطْرٌ) تَراه (كأَنّه قشْرٌ مُنْسَلِـخ) ذو شُعَب . (و) السَّليخة : (الوَلَدُ) ، لكونه سُلِـخَ ، أَى نُزِعَ من بطْن أُمّه . (و) السَّليخة : (دُهْنُ ثَمَرِ البَانِ قبلَ أَن يُرَبَّبَ) بِأَفاوِيهِ الطِّيب ، فإِذا رُبِّبَ بالمِسْك والطِّيب ثم اعتُصِرَ فهو مَنشوشٌ ، وقد نُشَّ نَشًّا ، أَى اختَلَطَ الدُّهْنُ بِرَوائحِ الطِّيبِ .

(و) السَّلِيخَـةُ من العَرْفَـج : ما ضَخُمَ من يَبِيسِه . و(من الرِّمْث : ما لَيْسَ) فيه (مَرعًى) ، إِنَما هـو خَشَبٌ يابسٌ ، والعرب تقـول للرِّمْث والعَرْفَـج إِذا لم يَبْـقَ فيهما مَرْعًى للماشية : ما بَقِيَ منهما إِلاّ سَليخةٌ .

(و) السَّلْـخ و(المِسْلاَخُ : جِلْدُ الحَيَّةِ) الّذى تَنسَلِـخ عنه ، كالسَّلْخَة .

ومن المَجاز : فُلانٌ حمارٌ فى مِسْلاَخِ إِنسان . وفى حديث عائشـة « ما رأَيْت امرَأَةً أَحَبَّ إِلىّ أَنْ أَكُونَ فى مِسْلاَخها من سَـوْدَة » . تمنَّتْ أَن تـكون مِثْلَ هَيْئَتها[1] وطَرِيقَتهـا .

(و) المِسْـلاخُ : (نَخْلَـةٌ يَنتثر بُسْرُهَا) وهو (أَخْضَرُ) . وفى حديث ما يَشتَرِطه المشترِى على البائـع « أَنّه ليس له مِسـلاخٌ ولا مخْضَار » . (و)المِسْلاخُ :(الإِهَابُ) كالسِّلْخ بالكسر.

(١) فى القاموس هكذا منونة وفى اللسان بدون تنوين ولم يضبط الآخر فى مادة (سود) .

(١) فى اللسان والنهاية : «هديها» وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج .

(و) رجلٌ (سَلِيخٌ مَلِيخٌ : شديدُ الجِمَاعِ ولا يُلْقِح . و) سَلِيخٌ مليخٌ : (مَنْ لا طَعْمَ له) . والّذى فى الأُمّهات بإسقاط «مَنْ» .

(وفيه سَلاَخَةٌ ومَلاَخَةٌ) ، إذا كان كذٰلك ، عن ثعلب .

(والسَّلَخُ مُحرّكةً : ما على المِغْزلِ من الغَزْل) .

(واسْلَخَّ) الرَّجلُ (اسلِخَاخاً : اضْطَجَع) . وأنشد :

* إذا غَدَا القَوْمُ أَبَى فاسْلَخَّا[1] *

(والإِسْلِيخُ ، كإِزْمِيل : نَبَاتٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

فى حديث سُليمانَ عليه السلام والهدهدِ «فسَلَخُوا مَوضِعَ الماءِ كما يُسْلَخ الإِهَابُ فخَرَجَ الماءُ» . أى حَفَروا حتّى وَجَدوا الماءَ .

وشاةٌ سَلِيخٌ : كُشِطَ عنها جِلْدُها . فلا يزال ذٰلك اسمَها حتّى يُؤْكَلَ منها فإذا أُكِلَ منها سُمِّىَ مابَقِىَ منها شِلْوًا . قلَّ أو كثُرَ .

وسَلَخَ الظّليمُ ، إذا أصابَ رِيشَه داءٌ

(١) اللسان والتكملة

وسَلْخُ الشِّعْرِ : وضْعُ لفظٍ بمعنى اللّفظِ الآخَرِ فى جميعه . فتُزِيلُ أَلفاظَه وتَأْتى بدَلَهَا بأَلْفَاظٍ مُرَادفة لها فى معناهَا ؛ فهذا سَلْخٌ فإِنْ قَصَّرَ دون معناه كان مَسْخاً .

ومسْلخٌ[1] اسم جَبَلٍ ذُكِرَ فى غَزْوَةِ بدْرٍ . نقله السُّهَيْلِىّ .

[س م خ] *

(السِّمَاخ : بالكَسْر) : لُغةٌ فى (الصِّمَاخ) . وهو ثَقْبُ الأُذُنِ الّذى يَدْخُلُ فيه الصَّوْتُ . وبعضُهم أنكر السين .

(و) سَمَخَه (كمَنَعه) يَسْمَخه سَمْخاً : (أَصابَ سِمَاخَه فعَقَرَه) .

ويقال سَمَخَنِى بِحِدّةِ صَوْتِه وكَثْرَةِ كلامِه . ولُغة تميمٍ الصَّمْخ .

(و) سَمَخَ (الزَّرْعُ : طَلَعَ أَوَّلاً) .

(و) يقال : (إنّه لحسَنُ السِّمْخة . بالكسر . كأَنّه مأْخوذٌ من السِّماخ) . وهو (العِفَاص) .

(١) كذا . والصواب أنه «مُسْتَنِخ» بحاء المهملة . انظر سيرة ابن هشام ٤٣٤ جوتنجن ومعجم البلدان (مسلح)

[]ومما يستدرك عليه :

السِّماخ : الثَّقْب الذى بين الدُّجْرَيْنِ من آلَةِ الفَدَّانِ .

[س م ل خ] *

(السُّمْلُوخ : بالضَّمّ : الصُّمْلُوخ ، كالسِّمْلاخِ) ، وهو من الأُذُن : وَسَخُهَا وما يخرُج من قُشورِها ، قاله النّضْر .

(و) السُّمْلوخُ : (ما يُنْتَـزَعُ مِنْ قُضْبَـانِ النَّصِىِّ) الرَّخْصَةِ ، مثْـل القُضْبان ، وجمْعـه السَّمَالِيخُ ، وهى الأَماصيـخ .

(والسَّمَالخىُّ مِنَ اللَّبَنِ والطَّعـام : ما لا طَعْمَ له . و) السَّمَالِخِىّ : (لَبَنٌ حُقِنَ) وتُرِكَ (فى السِّقَاءِ وحُفِرَ لـه حُفْرَةٌ ووُضِعَ فيها ليَرُوبَ) . وطَعْمُه طَعْمُ مَخْضٍ .

[س ن خ] *

(السِّنْخ ، بالكسر : الأَصْلُ) مِـن كلِّ شَىْءٍ . والجمْع أَسْنَاخٌ وسُنُوخٌ . والحاءُ لغـة فيه .

ورَجَعَ فلانٌ إلى سِنْخِ الـكَرَم وإلى سِنْخِه الخَبيثِ . وفى حديث الزُّهْرِىّ «أَصْـلُ الجِهَادِ وسِـنْخُه الرِّبَاطُ فى سَبِيل اللهِ » .

(و) السِّنْخ (من السِّنّ : مَنْبِتُه)[1] . وأَسْناخُ الثَّنَايَا والأَسنانِ : أُصولُهَا .

(و) فى النـوادِرِ : السِّنْـخ (من الحُمَّى : سَوْرَتُهَا) .

(و) السِّنْـخ : (: ة بخُراسانَ ، منها ذاكِرُ بنُ أَبى بـكْرٍ السِّنْخىّ).

(والسُّنُوخُ : الرُّسُوخُ) . وقد سَنَخَ فى العِـلْمِ يَسنَـخ سُنُوخاً : رَسَخ فيه وعَلاَ .

(والسَّنَخ ، محرَّكَةً : البَعِيـرُ)[2]

(وسَنِخَ الدُّهْنُ) والطَّعامُ وغيرهما ، (كَفَرِحَ) ، يَسنَخُسَنَخاً : تَغَيَّرَ وفَسدتْ رِيحُه ، لغة فى (زَنِـخَ) . وقد تقدّم ، وهو مَجاز .

(و) سَنِـخَ (من الطَّعَام) وَحْدَه ، إذا (أَكْثَرَ) .

والسَّنَاخَـة : الرِّيـحُ المُنْتِنَـة ، كالسَّنْخَة) ، بفتح فسكون ، يقال :بيتٌ

(١) كذا . والسن مؤنثة ، كما فى اللسان والقاموس .
(٢) بهامش مطبوع القاموس عن نسخة أخرى إنها «التغير»

له سَنْخةٌ وسَنَاخةٌ . قال أَبو كَبير[1] :

فَدَخَلْتُ بَيْتاً غيرَ بَيْتِ سَنَاخَة
وازدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ

(و) السَّنَاخة : (الوَسَخُ وآثارُ الدِّبَاغِ). وقيل فى معنَى البيتِ ، أى ليس ببَيتِ دِبَاغٍ ولا سَمْنٍ .

(و) فى النَّوادر : (بَلَدٌ سَنِخٌ ، ككَتِفٍ : مَحَمَّةٌ) ، أَىَ موضع الحُمَّى.

(وسانِخٌ : جدُّ نَصْرِ بن أَحمدَ . أَو) هو (بالمهملة) .

(والتَّسْنِيخُ : طَلَبُ الشَّىْءِ) .

(والسُّنْخَتَانِ ، بالضَّمّ : القَامَتانِ).

[] ومما يستدرك عليه :

سِنْخُ السِّكِّينِ : طَرَفُ سِيلاَنِه الدَّاخِلُ فى النِّصاب . وسِنْخ النَّصْل : الحَدِيدةُ الَّتى تَدخل فى رأْسِ السَّهْمِ . وسِنْخُ السَّيف : سِيلاَنه .

وأَسْنَاخُ النُّجوم : الّتى لا تَنْزِل بُنجوم الأَخْذ[2] . حكاه ثعلب . قال ابن سيده : فلا أَحُقُّ أَعَنَى بذٰلك الأُصولَ أَم غيرَها . وقال بعضهم : إِنَّمَا هى أَشياخُ النُّجومِ .

وعن أَبِى عَمْرٍو : صَنِخَ الوَدَكُ وسَنِخَ .

وفى الأَساس : سَنِخَ الرَّجلُ : حَفَرَتْ[1] أَسنانُه . وسَنِخَت : ائْتكَلَتْ أُصولُها .

[س ن ب خ] *

(المُسَنْبَخ كمُسَرْهَد : المُسَرْبَخ . وهو الّذى يَمْشى فى الظَّهِيرَة) . تقول : ظَلِلتُ اليومَ مُسَرْبِخاً ومُسَنْبِخاً . كذا فى النوادر .

[س و خ] *

(سَاخَتْ قَوَائمُه) فى الأَرض : (ثاخَتْ) . بالمثلَّثة لُغة فيه . وسَاخت الرِّجْل تَسِيخ : ثاخَتْ . والأَقدامُ تَسوخُ وتَسِيخ : تَدخُل فيها وتَغيب . وفى حديث سُرَاقةَ : « فساخَتْ يَدُ فَرَسِى » . أَى غاصَتْ فى الأَرض .

(و) سَاخَ (الشَّىْءُ) يَسُوخ : (رَسَبَ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ « الكريم لمعول » . واللسان والصحاح والجمهرة ٢ : ٢٢٢

(٢) نجوم الأخذ هى منازل القمر ، كما فى القاموس (أخذ) وذكرت بهامش مطبوع التاج

(١) ضبطت فى الأساس المطبوع بالبناء للمجهول خطأ . والحفر : الصفرة والقلح

و) ساخَت (الأَرضُ بهم) سَوْخاً و (سُيُوخاً وسُؤُوخاً)، بضمِّهما، (وسَوَخَاناً)، محرَّكَةً: (انخسَفَتْ)، وكذٰلك الأَقدَامُ.

(و) يقال: إنّ (فيه سُوَاخِيَة) شديدةً، (كعُلاَبِطَة)، أي (طِينٌ كثيرٌ. و) يقال (صارَتِ الأَرْضُ سُوَاخاً بالضَّمِّ)، وسُوَّاخاً كرُمّانٍ، أي طِيناً.

(و) يقال: مُطِرْنَا حتّى صارت الأَرْضُ (سُوَّاخَى)، بضمٍّ فتشديدٍ (كشُقَّارَى)، هٰكذا في التَّهْذِيب، (وتصغيرها سُوَيْوِخَةٌ)، كما يقال كُمَيْثِرَة. (وقولُ الجوهَرِيّ على فُعَالَى)، أي (بفتْح اللَّام) وتخفيف العين هو (غَلَطٌ)، وقد وُجِدَ ذٰلك في بعض نُسخ الأُمّهَاتِ، على ما أَوردَه الجَوْهرِيّ، (أي كثُرَ بها رِزَاغُ المَطَر).

ويقال: بَطحَاءُ سُوَّاخَى. وهي الّتي تسوخُ فيها الأَقدام. ووَصَفَ بعيراً يُراض. قال: فأَخَذَ صاحِبُه بذَنَبِه في بطحاءَ سُوَّاخَى. وإِنَّمَا يُضْطَرُّ إليها الصَّعبُ ليَسُوخَ فيها. والسُّوَّاخَى: طين كثُر ماؤُه من رِزَاغِ[1] المَطر.

(و) في النَّوادِر: (تَسَوَّخَ: وَقَعَ فيه، أي في السُّوَّاخَى، مثْل تَزَوَّخَ، وقد تقدَّم.

(وسُوخُ، بالضَّمّ: ة).

[س ي خ] *

(ساخ) الشَّيْءُ (يَسِيخُ سَيْخاً وسَيَخَاناً)، محرَّكةً: (رَسَخَ)، مثْل يَسُوخ.

(و) ساخَ الصَّخْرُ. (ثاخَ).

(والسِّيَاخُ ككِتَاب: بُنَاةُ الطِّينِ)[2] والسَّاخَة: لُغة في السَّخَاةِ، وهي البَقْلة الرِّبَعِيّة[3].

وفي حديث يوم الجُمعة «ما مِن دابّةٍ إلاّ وهي مُسِيخة»، أي مُصْغِيَة، مُستمِعة، ويروَى بالصّاد، وهو الأَصل.

(فصل الشين)

مع الخاءِ المعجمة

[ش ب خ] *

(الشَّبْخُ: صَوْتُ الحَلْب من

(١) في اللسان: «رداغ» بالدال المهملة، وكلاهما صحيح.
(٢) كذا في الأصل والقاموس والذي في التكملة «والمِسْياخُ بِنَاءُ الطِّينِ» ولم يرد النص في اللسان
(٣) في اللسان: «الربيعية» على أصل النسب.

اللَّبَنِ) . والذى فى اللسان : صَوت اللَّبَن عند الحَلْب . كالشَّخْبِ . عن كُراع .

[ش خ خ] *

(الشَّخُّ : البَوْلُ . وصَوْتُ الشُّخْبِ) إِذَا خَرَجَ من الضَّرْعِ .

(وشَخَّ فى نَومه) . إِذا (غَطَّ) وصَوَّتَ .

(و) شَخَّ (ببَوْلِه) يَشُخُّ (شَخِيْخاً) وشَخًّا : لم يَقدرْ أَن يَحْبِسَه فغَلَبَه . عن ابن الأَعرابىّ . وعمَّ به كُراع[1] فقال : شَخَّ ببَولِه شَخًّا . إِذا لم يَقْدِرْ على حَبْسِه .

(و) شَخَّ ببَوْلِه و(شَخْشَخَ : امْتَدَّ كالقَضِيبِ) . أَو مَدَّ به وصَوَّتَ . (وإِنَّه لشَخْشَاخٌ بالبَوْلِ) . من ذٰلك .

(والشَّخْشَخَة : صَوْتُ السِّلاحِ) واليَنْبُوتِ . (و) الشَّخْشَخَةُ :(صَوْتُ) حَرَكَةِ (القِرْطاسِ) والثَّوبِ الجديد ، كالخَشْخَشَة فى الكُلِّ . وهى لغةٌ ضَعيفةٌ .

(و) الشَّخْشخةُ :(رَفْعُ النَّاقَةِ صَدْرَها وهى بَارِكَةٌ) . وقد شَخْشَخَتْ .

[ش د خ] *

(الشَّدْخ . كالمَنْع : الكَسْرُ فى كلِّ) شَىْءٍ (رَطْبٍ) رَخْص . كالعَرْفَج وما أَشبَهه .(وقيل) :هو التَّهَشِيمُ . يُعنَى به كَسْرُ (يابِسٍ) .وكلِّ أَجْوَفَ كالرأْسِ ونحوِه .

(و) شَدَخَه يَشْدَخه شَدْخاً(فتَشَدَّخَ) و(انْشَدَخَ) . وشُدِّخَت الرُّؤُوس . شُدِّدَ للكثْرة .

(و) الشَّدْخ : (المَيْل)عن القَصْد . وقد شَدَخَ يَشْدَخ شَدْخاً . وهو شادخٌ . قال أَبو منصور : لاأَعرف هٰذا الحرْفَ ولا أُحُقّه . ثم قال : صَحَّحه قَولُ أَبى النَّجم الآتِى ذِكرُه عند قَوْلِه : الشادخ .

(و) الشَّدَخ : (انتشارُ الغُرَّةِ وسَيَلانُها سُفْلاً) فتَملأُ الجَبْهةَ ولم تَبْلُغ العَيْنَيْنِ . وقيل :إِذا غَشِيَت الوَجْه

(1) الذى فى اللسان « وشخ الشيخ ببوله شخا : لم يقدر أن يحبسه فغلبه ، عن ابن الأعرابى . وعم به كراع .... » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

من أَصْلِ النّاصيَة إلى الأَنف .(وهى) أَى الغُرَّةُ (الشّادخَةُ) . وقد شَدَخَت تَشْدَخ شُدُوخاً وشَدْخاً . قال :

غُرّتُنا بالمجْد شادخَةٌ
للنّاظِرِين كأَنَّها بدْرُ[1]

(وهو أَشْدَخُ وهى شَدْخاءُ) : ذُو شادخَة . وقال أَبو عُبيدة : يقال لغُرّةِ الفَرسِ إِذاكانتْ مُستديرةً : وتيرةٌ ، فإِذا سالتْ وطالتْ فهى شادخةٌ . وقد شَدَخَتْ شُدُوخاً : اتَّسعتْ فى الوَجْه ، وقال الراجز[2] :

شَدَخَتْ غُرّةُ السَّوابق فيهم
فى وُجُوهٍ إِلى اللِّمامِ الجِعَادِ[3]

(والمُشَدَّخُ ، كمعظَّم : بُسْرٌ يُغْمَز حتَّى يَنْشَدِخَ) . زاد الجوهرىّ : ثم يَيْبَس فى الشِّتاءِ . وقال أَبو منصور : المُشَدَّخ من البُسْر : ما افتَضَخَ ، والفَضْخ والشَّدْخُ واحدٌ .

(و) المُشَدَّخُ : (مَقْطَعُ العُنُقِ . و) منه قولهم : (شَدَخَه) إِذا (أَصابَ مُشدَّخَه) .

(والشَّدْخَة من النَّبات : الرَّخْصَة الرَّطْبَة) ، ويقال عَجَلَةٌ شَدْخَةٌ ، كذا فى المحكم ، ويعنِى بالعَجلة ضَرْباً من النَّبات .

(ويَعْمَرُ) بن عَوْفٍ الكنَانىّ جَدُّ بنِى دَأْبٍ الّذين أُخذَ عنهم كَثيرٌ من عِلْم الأَخبار والأَنساب ، ولَقَبُه (الشُّدَّاخُ ، كطُوَّال) ، بالضّمّ فالتشديد . أَنكره جماعة وقالوا : لا يَصحّ لأَنّه جَمْعُ والجُمُوع لا تكون أَلقاباً ، وصَحّحه آخرون وقالوا : لَعلَّه أُطلِقَ عليه وعلى ذَوِيه . (و) يُروَى فيه الكَسْر مع التشديد ،مثْل (طِيّاب ، وقد يُفتَح) . فهُو مُثلّث ، والفتحُ هوالراجح . وفى الرَّوض الأُنُف : الشَّدّاخُ ، بفتْح الشين ، كما قاله ابن هشام ،وبضمّها إِنّما هوجمْعٌ ، وجائزأَن يُسمَّى هو وبنوه الشُّدّاخ ، كالمَناذرة فى المُنْذِرِ وبَنيه . (أَحَدُ حُكَّامِهم) ، أَى بنِى كِنانةَ فى

(١) اللسان .

(٢) وكذا فى اللسان ووجهه « قال الشاعر » . وهو يزيد بن مفرغ ، كما فى المخصص ١٤ : ٦٧-٦٨ ومادة (لمم والجمهرة ٢ : ٢٠٠ .

(٣) انظر الهامش السابق ، هذا وفى الأصل واللسان هنا «إلى الكمام » والصواب ما سبق

الجاهليّة . والحاكم هنا هو الذى يتولّى فصْل قَضاياهم بأَحكامه ، لُقِّب بـه لأَنّه (حُكِّمَ) أَى جُعِل حاكماً (بَيْنَ قُضَاعَةَ) . هكذا فى سائر نُسخ القاموس تبعاً لبعض المؤرِّخين . ويوجد فى بعض النُّسَخ : بين[1] خُزَاعَة . (وقُصَىّ) . ومثله فى اللِّسان . به جَزَم السُّهيلىّ وابنُ قُتيبةَ وغيرُهُما . وذٰلك حين حكَّموه (فيما) تنازَعوا فيه من (أَمْرِ الكَعْبَة وكَثُرَ القَتْـلُ) والسَّفك . (فشَـدَخَ دمَاءَ قُضاعَة) . وفى نُسخـة : خُزاعَة (تَحْتَ قَدَمه وأَبْطَلَها . فقَضَى) . وفى نسخة : وقَضى (بالبَيْتِ لقُصَىٍّ) . وهو مَجاز . ووقَعَ فى الأَساس : ومِنه قيل لقُصَىٍّ الشَّدّاخ . لإبطاله دمـاءَ خُزاعة[2] . والصّواب ما ذكَرْنـا .

(والأَشْدَخُ : الأَسَد) .

والأَشداخُ : وادٍ بعَقِيقِ المدينةِ) . من أَوْدِيَة تِهامَةَ . قال حسّانُ بنُ ثابت :

ألم تَسَلِ الرَّبْـعَ الجَديدَ التَّكلُّمَا
بمَدْفَـعِ أَشْدَاخٍ فَبُرْقَة أَظْلَمَا[1]

(والشَّادِخ : الصَّغير إذا كان رَطْباً) . غُلَامٌ شادِخٌ : شابٌّ . كما فى الأَساس واللِّسان .

(و) فى النِّهاية : (الشَّدَخ . محرّكَةً : الوَلَدُ لغَير تَمامٍ . إذا كان سِقْطاً) رَطْبـاً رَخصاً لم يَشْتَدَّ . وقد جاءَ ذٰلك فى حديث ابن عُمَر أَنّه قال فى السِّقْط «إذا كان شَدَخاً أَو مُضْغَةً فادْفِنْه فى بَيْتِكَ» وطِفلٌ شَدَخٌ : رَخْصٌ .

وعن ابن الأَعرابىّ : يقال للغلام : جَفْرٌ . ثم يافِـعٌ . ثم شَدَخٌ . ثمّ مُطَبَّخٌ . ثُمّ[2] كَوْكَبٌ .

(وأَمْرٌ شادِخٌ : مائلٌ عَنِ القَصْدِ) . وقد شَدَخَ شُدُوخاً . قال أَبو النَّجم :

مُقتدِرُ النَّفْسِ على تَسْخيرِهَـا
بأَمْرِهِ الشَّادِخِ عن أُمورِهَا[3]

---

(1) فى مطبوع التاج «بنى خزاعة» والصواب من اللسان والتكملة وأنظر الاشتقاق ١١١

(2) كذا والذى فى النسخة المطبوعة من الأساس : «ومنه قيل لِيَعْمَرَ بن المُلَوَّحِ الذى حكَم بين خُزاعةَ وقُصَىٍّ حين اقتتلوا فأبطل دماءَ خُزاعةَ وقَضَى بالبيت لقُصَىٍّ : الشَّدّاخ وله يقول قصىّ
إذا خَطَرتْ بنو الشَّدّاخِ حَوْلى
ومَدَّ البحرُ مِن لَيثِ بن بكْرِ»

(1) ديوان حسان ٣٣٦ واللسان

(2) فى مطبوع التاج «مطخ» والصواب من اللسان ومادة (طبخ)

(3) اللسان والتكملة

أَى يَعدِل عن سَنَنِها ويَمِيل . وقـال الراجز :

*شادِخَة تَشْدَخُ عن أَذْلالِهَا[1] *

قال أَبو عُبيدة : أَى تَعْدِل عـن طَرِيقها .

[] ومما يستدرك عليه :

الشَّادخَة : الفَعْلَة المشهورة القَبِيحَة . وبه فُسِّر قولُ جرير[2] :

* ورَكِب الشَّادِخةَ المُحَجَّلَه *

بنو الشَّدَّاخِ بَطنٌ .

[ش ذ خ] *

(الشَّاذِياخُ) ، بكسر الذال المعجمة وياءٍ مثنّاة تحتيّـة (اسمُ نَيْسَابُـورَ) القديم (و :ة) أُخرَى (بمَرْوَ) .

[ش ر خ] *

(الشَّرْخُ) والسِّنْخ (:الأَصْلُ والعِرْقُ . و) الشَّرْخُ :(الحَرْفُ النّاتئ من الشَّىء) كالسَّهْمِ ونحوِه . وشَرْخَا الفُوقِ : حَرْفاه المُشْرِفَانِ اللَّذانِ يَقَع بينهما الوترُ . وعن ابنِشُمَيْل : زَنَمَتاالسَّهْمِ : شَرْخَا فُوقِه ، وهما اللَّذَانِ الوَتَرُ بينهما ، وشَرْخَا السَّهْمِ مثلُه . قـال الشّاعـر يَصف سَهماً رمَى به فأَنفذَ الرَّمِيَّة وقد اتَّصلَ به دَمُها :

كأَنَّ المَتْنَ والشَّرْخَينِ منـــه
خِلافَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ[1]

(و) الشَّرْخ : (أَوّلُ الشبـابِ) ونَضَارَتُه وقُوَّتُه . وهو مصدَرٌ يَقـع على الواحد والاثنين والجَمْـع . وقيل هو جَمْـعُ شارِخٍ ، مثْل شارِب وشَرْب . وقال شَمِرٌ : الشَّرْخُ الشَّبَابُ . وهـو اسمٌ يَقع مَوْقِع الجمْعِ ، قال لبيد :

*شَرْخاً صُقُورًا يافِعاً وأَمْرَدَا[2] *

وفى الحديث « اقتُـلُوا شُيُـوخَ المُشْرِكِينَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهم » . قال أَبو عُبَيْد : فيه قَولانِ : أَحدُهما أَنّه أَرادَ بالشُّيُوخ الرِّجالَ المَسَانَّ أَهْـلَ

(١) اللسان
(٢) وكذا وردت نسبته فى اللسان عن الصحاح (شدخ) وليس فى ديوان جـرير وقال ابن بـرّى : « الشعر لِلْعُيَيْفِ العَبَدىّ يهجـو به الحارث بن أبى شمر الغسّانىّ

(١) اللسان وهو لزهير بن حرام الهذلى ، كما فى مادة (مشج) وشرح أشعار الهذليين ٦١٩ وورد فى المقاييس ٥ /٣٢٦ بدون نسبة ، وورد محرفا فى اللسان (شـرخ) . « به مُشِيخ » .
(٢) ديوان لبيد ١٦٥ واللسان

الجَلَدِ والقِتال[1] ولا يُرِيد الهَرْمَى الّذين إذا سُبُوا لم يُنْتَفَع بهم فى الخِدْمَة . وأراد بالشَّرْخ الشَّبابَ أهلَ الجَلَد الّذين يُنتفَع بهم فى الخِدْمَة ، وقيل :أراد بهمِ الصِّغارَ . فصار تأْويلُ الحديثِ : اقتُلوا الرِّجالَ البالِغين واستَحيُوا الصِّبيانَ . قال حسَّانبنثابت

إنّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْـ
ـوَدَ ما لَم يُعاصَ كان جُنونَا[2]

وجمع الشَّرْخِ شُروخٌ وشُرَّخٌ .

(و) الشَّرْخ : (نِتَاجُ كلِّ سَنَةٍ مِنْ أَولادِ الإبلِ) . قال أبو عُبيدةَ : الشَّرْخ النِّتاجُ . يُقال : هٰذا منشَرْخِ فُلان ، أَى من نِتَاجه . وقيل : الشَّرْخ نِتَاجُ سَنَةٍ ما دامَ صِغَارًا .

(و) الشَّرْخ : (نَجْلُ الرَّجُلِ) ، أَى وَلدُه . وقد شَرَخَ شُرُوخاً؛ وقيل هو النُّطْفَة يكون منها الوَلدُ .

(و) الشَّرْخُ : (نَصْلٌ لم يُسْقَ بَعْدُ ولم يُرَكَّبْ عليه قائِمُه) ، والجمع شُرُوخٌ .

(و) الشَّرْخُ : (جمْع شارِخٍ) ،مثْل طائرِ وَطيْر . وشارِب وشَرْب .(للشَّابِّ) الحَدَث . وهو أَحدُ القَولين . وثانيهما أَوَّل الشَّبَاب . وقد تقدَّم . كذا قاله أَبو بكرٍ .

(و) الشَّرْخُ : (التِّرْبُ والمِثْل . و) يقال :(هما شَرْخَانِ) ،أَى (مِثْلانِ). وهو شَرْخِي وأَنا شَرْخُه ، أَى تِربِى ولِدَتِى . (ج شُرُوخٌ) .وهم الأَتْرابُ .

(والشُّرُوخُ أَيضاً : العِضَاهُ) .

(و) قولهم (شُرُوخٌ شُرَّخٌ مبالغَةٌ). قال العجّاج :

*صِيدٌ تَسَامَى وشُرُوخٌ شُرَّخُ[1] *

(وشَرَخَ نَابُ البَعيرِ شَرْخاًوشُرُوخاً : شَقَّ البَضْعَةَ) وخَرَجَ . قال الشاعر :

فلَمَّا اعْتَرَتْ طارِقَاتُ الهُمومِ
رَفَعْتُ الوَلِيَّ وكُورًا رَبِيخَا[2]

(١) فى اللسان : « والقوة على القتال » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج ، وكذلك النهاية كاللسان

(٢) ديوان حسان ٤١٣ واللسان والصحاح والجمهرة ٢ / ٢٠٧ والمقاييس ٣ /٢٦٩ وفى اللسان هنا والأصل « مالم يعاض » والصواب مما سبق

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان

(٢) اللسان وأولها أيضا فى مادة (ربخ)،هذا وفى مطبوع التاج« فلما اعترى صادفات الهموم » والمثبت مما سبق

عَلَى بازلٍ لم يَخُنْهَا الضِّرَابُ
وقد شَرَخَ النَّابُ منها شُرُوخَا

وفى الصّحاح : شَرَخَ نابُ البَعيرِ شَرْخاً ، وشَرَخَ الصَّبىُّ شُروخاً .

(وبنو شَرْخٍ : بطنٌ من خُزاعَةَ) القَبيلةِ المشهورة .

[] ومما يستدرك عليه :

شَرْخُ الأَمرِ : أَوّلُه . وشَرْخَا الرَّحْلِ : حَرْفَاه وجَانباه ، وقيل خَشَبتاه من وَرَاءٍ ومُقَدَّم . وفى التهذيب : شَرْخَا الرَّحْلِ : آخِرَتُه وأَوْسَطُه . قال العجّاج :

شَرْخَا غَبيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحِ[1]

وفى حديث عبدِ الله بنِ رَوَاحةَ : قال لابن أَخيه فى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ « لعلَّكَ تَرجِعَ بين شَرْخَيِ الرَّحْلِ » . أَى جانبيْه . أَراد أَنّه يُستشهَد فيَرجِع ابنُ أَخيه راكِباً مَوْضِعَه على راحلتِه فيستَريح . وكذا كان . وفى الأَساس : ولا يَزال فُلانٌ بين شَرْخَيْ رَحْلِه . إِذا كان مسْفاراً .

(١) ديوان العجاج ١٢ و اللسان والصحاح

وفِقَعَةٌ شِرْياخٌ : لا خَيْرَ فيها[1] .

وفى حديث أَبى رُهْمٍ « لهم نَعَمٌ بشَبَكَةِ شَرْخٍ » ، بفتْح فسكون : موضِع بالحِجَاز ، وبعضهم يقول بالدال .

وبنو أَبى الشَّرْخ : بَطنٌ من جُذَام ، ولهم بَقِيَّة بريف مِصْر ، ويقال لهم المَشَارِخَة والشُّرُوخ ، وإِليهم نُسِبَ شَبْرَى .

[ش ر ب خ] *

(الشِّرْبَاخُ[2] بالكسر) والموحَّدة : (الكَمْأَةُ الفاسِدَةُ المُسترخِيَةُ) : هكذا ذَكرَه فى الرُّباعىِّ غيرُ واحدٍ ، وأَورده ابن منظور فى ش ر خ .

[ش ر د خ] *

(رجُلٌ شِرْدَاخُ القَدَمِ ، بالكسر : عَظيمُها عَرِيضُهَا) . وفى النوادر : قَدَمٌ شِرْدَاخةٌ : عَرِيضَةٌ . وفى بعض حواشِى نُسخِ الصّحاح : قال أَبو سهْل : الّذى أَحفَظُه : شِرْدَاحُ[3] القدَمِ بالحاءِ

(١) الفقعة ، كعنبة : جمع فقع . وهى الكمأة البيضاء الرخوة .. وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) ذكرها ابن منظور فى شرخ باعتبارها الشرياخ بالياء التى بنقطتين لا بالباء الموحدة

(٣) فى الأصل : « سرادح » . صواب نصه من اللسان : ومادة (شردح)

المهملة . قلْت : وردَّه التِّبريزىُّ وصوَّبَ أنه بالمعجمة ، وإنما التصحيف جاءَ من أَبى سَهْل .

[ش ل خ] *

(الشَّلْخُ : الأَصْلُ) والعِرْق . (ونَجْلُ الرَّجُل) . قال ابنُ حَبِيب : شَلْخُ الرَّجُلِ وشَرْخُه ، ونَجْلُه ونَسْلُه وزَكُوتُه وزَكْيَتُه واحدٌ . قال أَبو عدنان : قال لى كِلابِىّ : فُلانٌ شَلْخُ سَوْءٍ وخَلْفُ سَوْءٍ . وأَنشد بَيتَ لبيدٍ :

*وبَقِيتُ فى شَلْخٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ[1] *

(أَو نُطفَتُه) . وهى المَنِىُّ الّذى يَتكوَّن منه الوَلدُ . كما ذكرَه أَهلُ الاشتقاقِ .

(و) الشَّلْخ : (فَرْجُ المرأَةِ) .

(وشَلَخَهُ بالسَّيْف : هَبَرَه به)

(وشالَخُ ، كهَاجَرَ) ابنُ أَرْفَخْشَذ بن سَام ابن نُوحٍ عليه السّلامُ (جَدّ) سيِّدنا (إِبراهِيمَ) الخَليلِ (عليه) وعلى نبيِّنا الصَّلاةُ (والسلام) .

[1] ديوان لبيد ٣٥ واللسان والتكملة وروايته كما فى الديوان :
ذَهبَ الذين يُعَاشُ فى أَكْنَافِهِم
وبقيتُ فى خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجرب .

[] ومما يستدرك عليه :

الشَّلْخ : حُسْنُ الرَّجلِ ، عن ابن الأَعرابىّ . والمَشَالِخَة : بَطْنٌ من جُذَام .

[ش م خ] *

(شَمَخَ الجَبَلُ) يَشْمَخُ شُمُوخاً : (عَلاَ) وارتَفَعَ (وطالَ) . والجِبَالُ الشَّوامِخُ : الشَّوَاهِقُ .

(و) شَمَخَ (الرَّجلُ بأَنْفِه) وشَمَخَ أَنفَه (: تكَبَّرَ) وارتَفَع وعَزَّ . يَشْمَخ شُمُوخاً .

(و) فى التهذيب : (شَمْخُ بنُ فَزارَةَ . بَطْنٌ . و) قد (صحَّفَ الجوهرىّ فى ذِكْرِه بالجيم) . وذكرَ الخلافَ الزُّبَيْرُ ابن بَكّارٍ وغيرُه . ولٰكن الراجح ما ذكرَ المصنّف .

(و) قال أَبو تُراب : قال عَرَّام : (نِيَّةٌ) زَمَخٌ و(شَمَخٌ ، محرَّكَةً) . وزَمُوخٌ وشَمُوخٌ : (بَعِيدَةٌ) .

والشَّمّاخ بن حُلَيفٍ وابنُ المختار ، وابنُ العلاءِ ، وابن عَمْرٍو ، وابن ضِرَارٍ ، وابن أَبى شَدّاد : شعراءُ) .

والمشهور منهم هو الخامس اسمه مَعْقِل ، وكُنْيَتُه أَبو سعيـــد .

(و) شُمَيْخٌ ، (كزُبَيْرٍ)، كنيتُـه (أَبو عامرٍ) .

(و) جَبَلٌ شامِـخٌ وشَمَّاخٌ : طويلٌ فى السّماءِ ، ومنه قيل للمتكبِّر (الشّامخ) وهو (الرّافع أَنفَه عِزًّا)وكِبْرًا . (ج شُمَّخٌ)، مثل الزُّمَّـخ .

ورَجلٌ شَمَّاخٌ : كَثيرُ الشُّمُوخِ .

(و) الشّامخ : (اسمُ) رَجلٍ .

(ومَفازَةٌ شَمُوخٌ) وزَمُوخٌ :(بعيدة).

ومن المَجاز : نَسبٌ شامِخٌ .

[ش م ر خ] *

(الشِّمْرَاخُ ، بالكَسْر : العِثْكَالُ) الذى (عَلَيْه بُسْرٌ) ، وأَصله فى العِذْق . (أَو عِنَبٌ ، كالشُّمْرُوخ) بالضّـمّ . وفى التَّهْذِيب : الشِّمْرَاخُ عِسْقِبَةٌ من عِذْق عُنقود . وفى الحديث : «خُذُوا له عِثْكالاً فيه مائةُ شِمْراخٍ فاضربوه به ضَرْبَةً» [1]

(و) الشِّمْرَاخُ : (رأْس) مُستـدِير طويلٌ دقيقٌ [1] فى أَعْلَى (الجَبلِ) . وقال الأَصمعىّ : الشَّماريخ : رءُوس الجِبَالِ ، وهى الشَّنَاخِيب .

(و) الشِّمْرَاخُ : (أَعالِى السَّحابِ) .

(و) الشِّمْراخ : (غُرَّةُ الفَرَس إِذا دَقَّتْ) وطَالَتْ (وسالَتْ) مُقْبِلَـةً ، (و) ، أَىْ حَتَّى (جَلَّلَتِ الخَيْشُومَ ولم تَبلُـغِ الجَحْفَلَةَ) . وقال اللَّيـثُ : الشِّمْرَاخُ من الغُرَر : ما سَالَ عَلَى الأَنْف ، (ولا يقال للفَرَس نَفْسِهِ شِمْـرَاخٌ ، وغَلِطَ الجوهرىّ) .

قلت: استدلالُ الجَوْهَرِىِّ ببيت حُرَيْثِ بن عَنَّابٍ [2] النَّبْهَانىّ :

تَرَى الجَوْنَ ذا الشِّمْرَاخِ والوَرْدَ يُبتَغَى
لَيَالِىَ عَشْرًا وَسْطَنَا وهو عائـرُ

يُؤَيِّد كَونَ الشِّمْرَاخِ نفْسَ الفَرسِ ، كذا قيـل . (و) الصّواب أَنَّ («ذو الشِّمْرَاخ») هنا اسمُ (فَرَس مالِك بن عَوفٍ النَّصْرِىّ) كما حقَّقَـه غيـرُ واحدٍ .

(١) بعده فى اللسان : «مابين خمس مرات إلى عشر مرات» وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى مطبوع التاج : « رقيق » ، صوابه من اللسان

(٢) فى الأصل واللسان : «عتاب» ، صوابه بالنون ، كما فى القاموس (عنب) والاشتقاق ٣٩٥ وغيرهما

(والشِّمْرَاخِيَّــةُ) : صِــنْفٌ (مِــن الخَوارِجِ) ، وهم (أَصحابُ عبدِ الله بن شِمْرَاخٍ) .

(و) شَمْرَخَ النَّخْلَةَ : خَرَطَ بُسْرَهَا . وقال أَبو صَبْرَة السَّعْــدىّ : (شَمْرِخِ العذْقَ ، أَى اخرُطْ شَمارِيخَه بالمِخْلَبِ قَطْعاً) . وفى نُسخَــة اللسان « قَعْطاً »(١) بتقديم العين على الطّاءِ ، فلينظر .

[] ومما يستدرك عليه :

الشُّمْروخُ غُصْنٌ دَقيقٌ رَخْصٌ يَنبُتُ فى أَعلَى الغُصنِ الغَليظِ خَرَجَ فى سَنَتِه رَخْصاً .

[ش ن خ] *

(الشِّنَاخُ ، ككِتَابٍ : أَنْفُ الجَبَلِ) . قال ذو الرُّمّة يَصفُ الجبالَ :

*إذا شِنَاخُ أَنْفِهِ تَوَقَّدَا(٢) * .

وفى التهذيب :

* إذا شَنَاخِى قُورِهَا تَوَقَّدَا (٣) *

أَرادشَنَاخِيبَ قُورِها .وهى رُؤُوسها(٤) .

(والمُشَنَّخُ ، كمعظَّم من النَّخْــل : ما نُقِّحَ عنه سُلاَّؤُه) ، وهو شَوْكُه (وقدشَنَّخَ عَلَيْه نخلَه تَشْنِيخاً) ، من ذٰلك .

[ش ن د خ] *

(الشُّنْدُخ بالضّمّ) : العظيمُ (الشَّدِيدُ) ، وفى التهذيب : الشُّنْدُخُ من الخَيْلِ والإِبِلِ والرِّجال : الشَّديــدُ (الطَّويلُ المُكْتَنِز) اللَّحْمِ . وأَنشد :

* بشُنْدُخٍ يَقْدُمُ أُولَى الأُنُفِ(١) *

(و) الشُّنْدُخُ : (الأَسَدُ) ، لشِدَّته .

(و) الشُّنْدُخُ : (الوَقَّاد مِنَ الخَيْل) . وأَنشد أَبو عُبَيْدة قول المَرّارِ :

شُنْدُخٌ أَشدفُ ما وَزَّعتَــــــه
وإِذا طُوْطِئَ طَيّــــارٌ طِمِــرّْ (٢)

(و) الشُّنْدُخُ : (طَعَامٌ يَتَّخذُه مَن ابتَنَى دَارًا ، أَو قَدِم من سَفَرٍ ، أَو وجَدَ ضَالَّته) . قاله الفَرّاءُ . (كالشِّنداخِ ، بالكسر ،والشُّنداخ والشُّنْدُخةُ والشُّنْدَخُ والشُّنْداخِىّ ، بضمِّهنّ) فى الكُلّ مع فتح الدّال المهملة فى الثالثة والأَخيرة ،

(١) التكملة كالاصل « قطعا »
(٢) ديوان ذى الرمة ١١٥ «شِنَاخِنًا » واللسان والتكملة
(٤) اللسان والتكملة ومنها رسم وضبط « شناخى » وهو الذى يؤيده الشرح بعده
(٣) فى الأصل : « وهو » ، صوابه من اللسان والتكملة

(١) كذا فى اللسان أما التكملة ففيها : « أولى الألف »
(٢) المفضليات ٨٤ واللسان . وروايته فى المفضيات ومادتى (شدف وشندف) : «شندف أشدف ما ورَّعتــه » بالراءوهى الأصوب .

عن الفرّاءِ ، وزاد فى اللسان: الشُّنْدخىّ[1] .

(وشَنْدَخَ) الرَّجلُ ، إذا (عَمِلَه) ، أَى ذٰلك الطَّعَامَ .

[ش ى خ] *

(الشَّيْخ والشَّيْخُونُ) ، قال شيخنا الثّانى غَريبٌ غير مَعْرُوف فى الأُمّهات المشهورة ،وأَوردَه بعض شُرّاح الفصيح وقالوا : هو مُبالغة فى الشَّيْخ(:مَن اسْتَبَانَتْ فيه السِّنُّ)وظَهَرعليه الشَّيبُ ، (أَو) هوشَيْخٌ (من خَمْسِينَ) إلى آخرِه ، (أَو) هو من (إحْدَى وخَمسينَ إلى آخرِ عُمرِه) ، وقد ذكرَهما شُرَّاحالفصيح ، (أَو) هو من الخمسين(إلى الثّمانين) ، حكاه ابن سيده فى المخصّص ، والقزّاز فى الجامع ، وكُراع ، وغير واحد .(ج شُيُوخٌ) ،بالضمّ على القياس ، (وشِيُوخٌ) ، بالكسر لمناسَبَة التّحتيّة ، كما فى بيوتٍ وبابه ، (وأَشْيَاخٌ) كبَيْت وأَبيات ، (وشِيَخَةٌ) بكسْر ففتْح ، (وشِيخَةٌ) كصِبْيَة ، ذكرَه ابن سيده وكُراع . (وشِيخانٌ) ، بالكسر كضِيفانٍ (ومشْيخَةٌ) ،بفتْح الميم وكسْرها وسكون الشين وفتْح التحتيّة وضمّها ، وقد ذكرَ الرِّوَايتين اللِّحْيَانىّ فى النوادر (ومَشِيخَةٌ) ، بفتح الميم وكسر المعجمة ، (ومَشْيُوخاءُ) ، وقد مَرَّ فى الجيم أَنّه لا نظير له إلا أَلفاظ ثلاثة ، ويزاد مَعْبُودَاءُ ومَعْيُوراءُ ، وسيأْتى ذكرهما . (ومَشْيُخَاءُ) ، بحذف الواو منها ، ولم يذكره ابن منظور . (ومَشايِخُ) . وأَنكره ابن دريد ، وقال القزّاز فى الجامع : لا أَصْل له فى كلام العرب . وقال الزَّمخشرىّ : المَشايخ ليست جمْعاً لشَيخ ، وتَصلح أَن تكون جمْع الجمَع . ونقل شيخُنا عن عِنايَة الخفاجىّ[1] أَثناء المائدة : قيل مَشَايخ جمع شَيْخ لا على القياس ، والتحقيق أَنَّه جمْعُ مَشْيَخة كمَأْسَدة ، وهى جمْع شَيخٍ .

ومِمّا أَغفله من جُموع الشَّيخ الأَشاييخ . قال الزَّمَخْشَرىّ :ويقولون :

---

(١) لم يذكر فى اللسان إلا الشُّنْدُخ والشُّنْدُخِىّ والشُّنْدَاخِىّ . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى الأصل : « القاضى » ، وإنما هو الخفاجى صاحب العناية على تفسير البيضاوى وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

هٰؤلاءِ الأَشاييخ . يُراد جمْع أَشياخٍ . مثل أَنايِيب وأَنيابٍ . نقله شُرّاح الفصيح ، قاله شيخُنا .

(وتصغيره شُيَيْخ) بالضّمّ . على الأَصل .(وشِيَيْخ) .بالكسرعلى ما جَوَّزوه فى اليائىّ العين . كبِيَيْت (وشُوَيْخ) بالواو .(قليلة) ، بل أَنكرَها جماعة . (ولم يعرِفها الجوهرىّ) الّذى نصُّ عبارته : ولا تقل شُوَيْخ . فانْظُرْه مع عبارة المصنف .

(وعَبْدُ اللَّطِيف بن نصْرٍ . وعبدالله ابن محمَّد بن عبد الجليلِ . المحدِّثان الشَّيْخِيَّانِ : نِسْبَةٌ إِلى الشَّيْخ) القُطْب الإِمام أَبِى نصرٍ (الميهَنِىّ) . بكسر الميم ، نسْبة إلى مِيهَنَةَ بلْدةٍ بالعجم .

(وهى شَيْخَةٌ) . ولوقال : وهى بهاءٍ كفى ، وكأَنّه صَرَّحَ لبُعْد ذِكْرِ المُذَكَّر الّذى يُحال عليه . قاله شيخنا. ثم إنَّ إثباتَها نقلَه القزّازُ وغيرُه من أَئمّة الُّلغة ، وأَنشدوا قول عَبِيد بنِ الأَبرص :

كأَنّهَا لِقْوَةٌ طَلُوبُ
تَيْبَسُ فى وَكْرِها القُلوبُ [1]

باتَتْ علَى أُرَمٍ عَذُوبا
كأَنّها شَيْخَةٌ رَقُوبُ

قال ابن بَرِّىّ : الضمير فى باتت يعود إلى اللِّقْوَة . وهى العُقاب . شبَّهَ بها فرَسَه إذا انقَضَّت للصَّيد . وعَذُوب : لم تأْكل شيئاً . والرَّقُوب : الّتى تَرْقُبُ وَلَدَها خَوفاً أن يَموت .

(و) قد (شاخَ يَشيخُ شَيَخاً محرّكةً . وشُيُوخَةً)بضمّ . الشّينوكسرها كسُهُولة (وشُيُوخِيَّة) . بضمّ الشّين وكسْرها . حكاه اليَزيدىّ فى نوادره . (و) زاد اللِّحْيَانىّ (شَيخُوخةً وشَيْخُوخِيَّة) . فهو شَيْخٌ .

(وشَيَّخَ تَشْيِيخاً وتَشَيَّخَ) : شاخَ . وفى اللِّسان : أَصلُ الياءِ فى شَيخوخة متحرِّكة فسكّنتْ . لأَنّه ليس فى الكلام فَعْلُول . وما جاءَ على هٰذا من الواو مثل كَيْنُونَة وقَيْدودة وهَيْعوعة فأَصله كَيَّنُونة .بالتشديد .فخفّف . ولولاذٰلك لقالوا كَوْنُونة وقَوْدُودَة . ولا يَجب ذٰلك فى ذوات الياءِ مثل الحَيْدُودة والطَّيرورة والشَّيخوخة .

(۱) ديوان عبيد بن الأبرص ١٠ واللسان وعجزه فى الصحاح

(وأشياخُ النُّجومِ) هى الدّرارىّ قال ابنُ الأَعرابىّ: أَشياخُ النُّجُومِ[1] هى الّتى لا تَنزِل فى مَنازل القمرِ المسمَّاة بنُجوم الأَخْذ. قال ابن سيده: أُرى أَنّه عَنَى بالنُّجوم الكواكبَ الثابتَة. وقال ثعلب: إنّمَا هى أَسناخُ النُّجوم، وهى (أُصولُهَا) الّتى عليها مَدارُ الكواكب وسَيرُهَا، وقدتقدّم فى س ن خ.

(والشَّيْخُ: شَجَرَةٌ)، قال أَبو زيد: ومن الأَشجار الشَّيْخ، وهى شجَرةٌ يقال لها شَجَرةُ الشُّيوخِ، وثَمرتُها جِرْوٌ كجِرْو الخرِيع. قال: وهى شَجَرَةالعُصْفُر،مَنبِتها الرِّياضُ والقُرْيانُ.

(و) الشَّيْخ (للمرأَة: زَوْجُها).

ورُسْتَاقُ الشَّيْخِ: ع بأَصْبَهَانَ

(وشَيْخَانُ: لَقَبُ مُصْعَببن عبدالله المُحدِّث. و) شَيْخَانِ مَبنياً على الكسر على ما ضَبطه ابن الأَثير: (ع بالمدينة)، على ساكنِها أَفضلُ الصَّلاةِ والسلامِ. وهو (مُعَسْكَرُه صلَّى اللهعليه وسلّم يومَ أُحُدٍ)، وبه عَرَضَ النّاس.

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: عنى بالنجوم، كذا فى اللسان ولعل الصواب عنى بأشياخ النجوم»

(وشَيَّخَه) تَشييخاً: (دَعاهُشَيخاً، تَبْجِيلاً) وتَعظيماً.

(و)شَيَّخَ (عليه: عابَه) وشَنَّعَ عليه.

(و) شَيَّخَ (به: فَضَحَه). قال أَبو زيد: شَيَّخْت بالرَّجلِ[1] تشييخاً وسَمَّعتُ به تَسميعاً، ونَدَّدْت بـه تَنديدًا، إذا فَضَحْتَه.

(والشَّيْخَة)، مقتضَى إطلاقه أَنه بالفَتح[2]، وقد حقّق غيرُ واحدٍ أَنّه بالكسر: (رَمْلَةٌ بيضاءُ ببلادِ أَسَد وحَنْظَلَة)، وهكذا رَواه الجَرمىّ وغيره. (ومنه قولُ ذِى الخِرَقِ) خَليفةَ بنِ حَمَلٍ (الطُّهَوىّ) ـ نسبة لطُهيَّة بالضّمّ، قبيلة يأْتى ذِكْرُهَا، وإنّمَا لُقِّبَ ببيتٍ أَوشِعرٍ ـ (على الصحيح)، خلافاً لأَبى عُمَرَ الزّاهِد وابن الأَعرابىّ، فإِنّهما رَوياه بالحاءِ المهملة:

ويَستخرِجُ اليَرْبُوعَ من نافقَائه
(ومن جُحْرِه بالشَّيْخةِ اليَتَقَصَّعُ)[3]

(١) فى الاصل واللسان «شيخت الرجل» والمثبت من التكملةوفيها «وقال أبو عبيد شيخت بالرجل تشيخا وسمعت به ..»

(٢) ضبط التكملة بالفتح كما ضبط فى القاموس.

(٣) التكملة والخزانة ١/١٦ ونوادر أبى زيد ٦٧.

وهو من أبياتٍ سبْعة أَوْردها أبو زيد فى نَوادره لذِى الخِرَق ، وبَسطَه فى شرح شَواهد الرَّضيّ لعبد القادر البغداديّ .

(و) الشِّيخَة ،(بكسرالشّين :ثَنِيَّةٌ) ، كذا فى سائر الأُصول الموجودة عندنا . وفى نُسخة أُخرَى «بِنْيَة» ، بكسر الموحَّدة وسكون النُّون وفتْح الياء التَّحتيَّة ، وصحّح شيخنا الأُولَى والصّواب على ما فى اللّسان وغيره من الأمَّهات «نَبْتَة» ، واحدةُ النَّبتِ . بالنُّون ثم الموحَّدَة ،(لبَياضِها) . كما قالوا فى ضَرْبٍ من الحَمْضِ : الهَرْمُ .

(والشَّاخَة : المعتَدلُ) ، قال ابن سيده : وإنَّمَا قَضَينا على أَنّ ألفَ شاخة ياءٌ لعدم ش و خ ، وإلاّ فقد كان حقّها الواو لكونها عَيناً ، كذا فى اللسان .

[] ومما يستدرك عليه :

قال أَبو العبّاس : شَيْخٌ بَيِّنُ التّشيُّخ والتَّشِيخ والشَّيْخُوخة . والشَّيْخ : وَطْبُ اللَّبنِ ، والشَّيْخ : الوَعِلُ المُسِنّ .

ومن المَجاز : وَرِثَ مِن مَشْيَخَته الكَرَمَ[1] ومن أَشياخِه : آبائه . كذا فى الأَساس .

(فصل الصاد)

المهملة مع الخاء المعجمة

[ص ب خ] *

(الصَّبَخَة) لغة فى (السَّبَخَة) . والسِّين أعلَى .

(وصَبِيخَةُ القُطْن : سَبِيخَتُه) . والسِّين[2] فيه أَفْشَى .

[ص خ خ] *

(الصَّخُّ : الضَّرْبُ) بالحَديد على الحَديد . و (بشَيْءٍ صُلْبٍ) كالعصا (على) شَيْءٍ (مُصْمَت . و) الصَّخُّ : (صَوْتُ الصَّخْرَة . كالصَّخيخ) ، إذا ضرَبْتَها بحَجرٍ أَو غيرِه . وكلّ صَوتٍ من وَقْعِ صَخرةٍ على صخرةٍ ونحوُه . وقد صَخَّت تَصُخّ . تقول : ضَرَبت الصَّخْرَةَ بحَجَرٍ فسمِعْتُ لَها صَخَّةً .

(و) فى حديث ابن الزُّبير وبِناءِ

---

(1) الذى فى الأساس : « من شيخه الكرم » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(2) فى مطبوع التاج « والشين » والصواب من اللسان .

الـكعبة «فخافَ النّاس أَن يُصيبَهم صَاخَّةٌ من السَّمَاءِ» . (الصَّاخَّة: صَيْحَةٌ) تَصُخّ الأُذنَ، أَى (تُصِمّ لشدّتهـا) . قاله ابن سيده . (و) منـه سُمِّيَـت (القيامةُ) الصَّاخّة، وبه فسّر أَبوعبيدة قوله تعالى: ﴿فإذا جاءَتِ الصَّاخَّة﴾ [1] فإمّا أَن يكون اسمَ الفاعـل من صَخّ يَصُخّ، وإمّا أَن يكون المصدرَ . وقال أَبو إسحـاق: الصّاخّة هى الصَّيحَـة الّتى تكون فيها القيامة تَصُخّ الأَسماعَ أَى تُصِمّها فلا تَسْمع إلاّ ما تُدْعَى به للإحياءِ . وتقول: صَخَّ الصَّوْتُ الأُذنَ يَصُخُّها صَخًّا . وفى نُسخة من التهذيب أَصَخّ إصْخاخاً .

(و) فى الأَساس: الصَّاخَّة: (الدَّاهِيَة) الشديدةُ. ومنه سُمِّيَت القِيامَة .

(و) يقال: كأَنّه فى أُذنه صاخّة، أَى طَعنة .

و(صَخّ الغُرَابُ) يَصُخّ إذا (طَعَن) بمنقـاره (فى دبَرَةِ البَعِيـر) . وصَـخَّ صَخيخـاً، وهو صَوتُه إذا فَزِعَ .

وصَخَّ لحَديثه: أَصاخَ له .

(1) الآية ٣٣ من سورة عبس .

ومن المَجاز: صَخَّنِى فلانٌ بعَظِيمة: رمَانى بها وبَهَتَنِى .

[ص ر خ] *

(الصَّرْخَة: الصَّيْحَـة الشَّدِيـدةُ) عِند الفزَعِ أَو المُصيبة .

(و) الصُّرَاخُ، (كغُرَاب: الصَّوْتُ) مُطلقاً (أَو شَدِيدُه) [1] ما كانَ . صرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخاً .

ومن أَمثالهـم «كانَت كصَرْخَـةِ الحُبْلَى» للأَمر يَفْجَؤُك .

(والصَّارِخ: المُغيثُ والمُستَغيث. ضِدٌّ) . قاله ابنُ القَطّـاع . وحكـاه يَعقوبُ فى كتاب الأَضـداد عـن الجَماهير . وقيل الصَّارِخ: المستغيثُ والمُصْرِخ المُغيث . قال الأَزهـرىّ: ولم أَسمع لغير الأَصمعىّ فى الصارخ أَن يكون بمعنى المُغيث . قال: والنّاسُ كلّهـم على أَنَّ الصـارخَ المُستغيثُ والمصْرِخَ المُغيثُ، (كالصَّرِيخ فيهما)، أَى فى المغيث والمستغيث، فهـو مـن

(1) بعده فى نسخة القاموس المطبوعة: «وتصرخ: تكلفه» وسيأتى هذا فى استدراك الشارح ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

الأَضْداد أَيضاً . قال أَبو الهيثم : الصَّريخ : الصَّارِخ . وهو المُغيث . مثْل قَدير وقادِر .

(والمُصْرِخ) ، كمُحْسِن . وضُبط فى بعْض النُّسخ بالتشديد :(المُغيث والمُعين) .أَحدهما تصحيف عن الآخر . قال الله تعالى فى كتابه العزيز : ﴿ما أَنا بمُصْرِخِكُمْ وما أَنْتُم بمُصْرِخِيّ﴾ [1] قال أَبو الهَيْثَم : معناه ما أَنا بمُغِيثِكُم .

وفى التهذيب : الصَّريخ . قد يكون فَعيلاً بمعنَى مُفْعِل مثل نَذير بِمعنى مُنذِر ،وسَميع بمعنى مُسمِع . وقال شيخنا نقلاً عن أَرباب المعانِى : الصُّراخ : الصِّياحُ ، ثم تُجُوِّز به عن الاستغاثة ، إذ لا يَخلو منه غالباً ، ثم صار حقيقةً عُرفِيّةً فيه . وفى الكشّاف : لاصَريخ . أَى لامُغيث . أَو لاإغاثة ، يقال : أَتاهم الصَّرِيخُ ، أَى الإغاثةُ .

(واصْطَرَخُوا) واسْتَصْرَخُوا و(تَصارَخُوا) بمعْنَى صَرَخُوا .

(والصَّارِخَة : الإِغاثة . مصدرٌ على فَاعِلة) وأَنشد :

فكانُوا مُهلِكِى الأَبنـاءِ لولا
تَدارَكَهمْ بِصارِخةٍ شَفِيقُ [1]

(و) يقال : الصَّارِخةُ (صَوْتُ الاستِغاثَة) . ومنه قولهم : سَمِعْتُ صارِخَةَ القَوْم . وقال اللَّيث : الصَّارِخَةُ بمعنَى الصَّرِيخ المُغيث .

(و) من المجاز فى الحديث . أَنّ النّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم « كَانَ يَقُومُ من النَّوم إِذَا سَمِعَ صَوْتَ(الصَّارِخ) » أَى (الدِّيك) . لأَنّه كثير الصِّياحِ باللَّيْل ، وقيل : هو حقيقةٌ فيه . وقد جَوَّزوا الوَجهين .

(و) عن ابن الأَعرابيّ : الصَّرَّاخ (ككَتَّان :الطَّاوُوس). والنَّبّاحُ :الهُدْهُدُ .

(والصَّرْخَة : الأَذَانُ) . مَأْخُوذٌ من الصَّيْحَة الشَّديدة .

(و) صُرْخٌ . (كقُفْلٍ :جَبَلٌ بالشَّأْم)

---

(1) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم .

(1) اللسان والجمهرة ٢/٢٠٨ ويروى : « شقيق » والتكملة وفيها شَقيق ، هذا وضبْط اللسان بجر شفيق منونة والمثبت من التكملة وشرح أشعار الهذليين ١٠٩ ونسب لمالك بن زغبه بهامشه عن الاختيارين للاخفش

[] ومما يستدرك عليه :

المُسْتَصْرِخ ، وهو المُسْتغيث ، وَرَوَى شَمِرٌ عن أَبي حاتمٍ أَنّه قال : الاستصراخ : الاستغاثة ، والاستصراخ الإغاثة ، والاستصراخ الاستعانة والصُّراخ صَوْتُ استعانتِهم[1] : قال ابن الأَثير : استُصرِخَ الإنسانُ ، إذا أتاه الصَّارخ ، وهو الصَّوتُ يُعلِمه بأَمرٍ حادثٍ يَستَعِينُ به عليه ، أو يَنْعَى له مَيتاً . واستَصْرَخْتُه ، إذا حَمَلْتَه على الصُّراخ .

والتَّصرُّخ تَكَلّفُ الصُّراخِ . ويقال التَّصرُّخُ بالعُطاسِ حُمْق .

ويقال : استصرَخَنى فأَصْرَخْتُه ،أَى أَغَثْتُه ، وقيل : الهمزة للسَّلْب ، أى أَزَلْت صُرَاخَه .

والصَّرِيخ : صَوتُ المُسْتَصْرِخ .

ويقال : صَرَخَ فلانٌ يَصرُخ صُرَاخاً ، إذا استغاثَ فقال :واغَوْثاه. واصَرْخَتاه .

(١) فى اللسان « صوت استغاثتهم » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

[ص ر ب خ]

(الصَّرْبَخَةُ : الخِفَّةُ والنَّزَق) والنَّشَاط ، ولم يذكره صاحب اللِّسان .

[ص ل خ] *

(الأَصلَخُ : الأَصَمُّ جِدًّا) ، كذٰلك قال الفرّاءُ وأَبوعُبَيْد : قال ابن الإعْرَابىّ : فهٰؤلاءِ الكوفيّون أَجمعوا على هٰذا الحرْف بالخَاءِ المعجمة ، وأَمّا أَهلُ البصرةِ ومَن فى ذٰلك الشِّقّ من العرب فإِنّهم يقولون الأَصلَج بالجيم . وقد صَلِخَ سَمْعُه وصَلِجَ ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ : ذَهَبَ (فلا يَسْمَعْ) شيئاً (البَتّة) . ورَجلٌ أَصلَخُ بَيِّنُ الصَّلَخِ . قال ابنُ الأَعرابىّ : فإذا بالَغوا بالأَصمّ قالوا : أَصَمٌّ أَصلَخُ : وإذا دُعِىَ على الرَّجلِ قيل: صَلْخاً كصَلْخِ النَّعام . لأَنّ النّعَام كلَّه أَصْلَخُ . وكان الكُمَيْت أَصَمَّ أَصْلَخَ .

(و) الأَصلَخ : (الجَمَلُ الأَجْرَبُ . ونَاقَةٌ صَلْخاءُ وإِبلٌ صَلْخَى وجَرَب صَالِخٌ : سالِخٌ) ، وهو النَّاخس الذى يقع فى دَبَرِه[1] فلا يُشَكُّ أَنّه سَيَصْلَخُه .

(١) ضبط التكملة «دبره»بضم الدال والباء والمثبت ضبط اللسان

وصَلْخهُ إيّاه أنّه يَشْمَل بدَنَه .

(وتَصالَخَ) علَيْنَا فُلانٌ ، إذا (تَصَامّ) كتَصَالَجَ ، بالجيم .

(ودَاهِيَةٌ صَلُوخٌ) . كصَبُورٍ : (مُهْلِكَةٌ) .

(واصْلَخَّ) زيدٌ (اصْلِخَاخاً : اضْطَجعَ) .

[] ومّما يستدرك عليه :

أَسْوَدُ صالِخٌ وسالِخٌ ، لنَوْعٍ من الحَيّات ، حكاه أَبو حاتمٍ بالصّاد وبالسِّين . وقال غَيره : أَقتَلُ مايكون من الحَيّات إذا صَلَخَتْ جِلدَهَا . ويقال للأَبرَصِ الأَصْلَخُ .

[ص م خ] *

(الصِّمَاخ ، بالكَسْر : خَرْقُ الأُذُنِ) الباطِنُ الّذى يُفضِى إلى الرأس ، تميميّة ، (كالأُصْمُوخِ) بالضّمّ . والسِّينُ لُغة فيهما ، وقد مَرّت الإشارة إليه . والجمْع أَصمِخَةٌ وصُمُخٌ وصَمَائِخُ . وضَرَبَ اللهُ على أَصمِختهم ، إذا أَنامَهُم . وهو جمْعُ قلّة . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : « أَصغت[1] لاستراق صمائخ الأَسماع [هى جمع صِماخ] [2] كشمائِل وشِمَال . وغَلِطَ شيخنا مَرَّتينِ حيث استدركه فى آخِر مادّةِ الصّاخّة . وصَحَّفَه بالمصايخ . (و) يقال إنَّ الصِّماخ هو (الأُذُنُ نَفْسُهَا) . وذكرَه الجوهرىُّ مستدِلاًّ بقول العجّاج[3] .

(و) الصِّمَاخ : (القَلِيلُ مِنَ المَاءِ) . والصّواب أَنَّ الصِّماخ البِئرُ القليلةُ الماء . والجمْع صُمُخٌ . يقال للعَطْشانِ : إنّه لصادِى الصِّمَاخ .

(و) الصُّمَاخ . (بالضّمّ) : اسم (ماءٍ) .

(وصَمَخَه) يَصْمُخُه صَمْخاً إذا (أَصَابَ صِمَاخَه) بأَنْ عَقَره بعُودٍ أو غيرِه . (و) عن ابن السِّكِّيت : صَمَخَ

(١) فى اللسان : « أصختُ » . وفى النهاية « أصغت لاستراقه صمائخ الاسماع

(٢) زيادة من اللسان والنهاية ونبه على اللسان بهامش مطبوع التاج

(٣) هو كما فى الصحاح واللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج :

« حتى إذا صَرَّ الصِّمَاخَ الأَصْمَعَا »

وفى التكملة وقال « وقال رؤبة .. ثم قال : والرواية بَسْلٌ إذا صَرَّ .. والبسل الكريهة » وهو فى ديوان رؤبة ٩١ كرواية التكملة المصححة بَسْل .

(عَيْنَهُ) يَصْمُخها صَمْخاً، إذا (ضَرَبَهَا بِجُمْعٍ)، بضمّ الجيم، (كَفِّه). وفى بعض الأمّهات: يَدِه.

(و) عن أَبى عُبيد: صَمَخَت (الشَّمْسُ وَجْهَه: أَصابَتْه). وقال شَمِر: صَمَخَتْه بالخَاءِ: أَصابَت صِمَاخَه، (أَو) صَمَخَتْهُ الشَّمسُ إذا (اشْتَدَّ وَقْعُها عليه).

(وامرَأَةٌ صَمِخَةٌ، كفَرِحَةٍ: غَضَّةٌ).

(والصَّمَّاخَة، كجَبَّانة: القَطِنَة)[1].

(و) عن أَبى عُبيد: (الصِّمْخ)[2] والصِّمْغ، (بالكسر: شىءٌ يابسٌ يُوجَد فى أَحاليلِ) - جمع إحليل - (الشَّاءِ)، هكذا عندنا بالهمز. وفى غالب النسخ: الشاة. بالتاءِ فى آخره. أَى فى إحليل ضَرْعها (بُعَيْدَ وِلاَدَتِهَا). فإذا فُطِرَ ذلك أَفصَحَ لَبنُهَا) بَعد ذلك واحْلَوْلَى. ويقال للحالب إذا حلَبَ الشَّاةَ: ما تَرَك فيها فُطْرًا. (الواحدة بهاءٍ) صِمْخَةٌ وصِمْغَةٌ.

[] ومما يستدرك عليه:

صَمَخَ أَنفَه: دَقَّه، عن اللِّحيانىّ.

والصَّمْخ: كلُّ ضَرْبَة أَثَّرت. قال أَبو زيد: كلُّ ضَربة أَثَّرتْ فى الوَجْه فهو صَمْخ.

[ص م ل خ] *

(الصِّمْلاَخُ، بالكسر: داخلُ خَرْقِ الأُذُن. وَوَسَخُه) ومايَخرُجُ من قُشورِهَا. (كالصُّمْلُوخ)، بالضّمّ. والجمْع الصَّمَاليخ. ومن سَجَعَات الأَساس: أَخرجَ مِنْ صِمَاخه صِمْلاخَة وقال النضر: صُمْلُوخُ الأُذنِ وسُمْلُوخُها.

(والصُّمَالِخ، كعُلابِطٍ: اللّبَنُ الخاثِرُ) المُتلبِّد.

(و) قال ابن شُميل فى باب اللّبَن: (الصُّمَالِخىُّ) و(السُّمَالِخىُّ) من اللّبَن: الّذى حُقِنَ فى السِّقاءِ ثم حُفِرَ له حُفرةٌ ووُضِعَ فيها حتّى يَروب. يقال: سَقانى لَبناً صُمَالِخيًّا. وقال ابن الأَعرابىّ: الصُّمَالِخىُّ من الطَّعَام واللّبَن: الّذى لا طَعمَ له.

(وصَماليخُ النَّصِىِّ) والصِّلِّيَان: (ما رَقَّ من نَبَاتِ أُصولِها). واحدتُه

---

(١) هذا ضبط القاموس. وضبط التكملة بضم فسكون

(٢) ضبط اللسان لها ولمفردها بفتح الصاد وضبط التكملة للجميع بكسر ففتح

صُمْلُوخٌ . قال الطِّرِمَّاح :

سَماوِيَّةٌ زُغْبٌ كأَنَّ شَكِيرَهَا
صَمَالِيخُ مَعهودِ النَّصِيِّ المَجَلَّحِ [1]

وقال أَبو حنيفَة : الصُّمْلُوخُ أُمْصوخُ النَّصِيّ . وهو ما يُنتزَع منه مثْل القَضِيب .

[ص ن خ] *

(الصِّنْخُ . بالكسر) : لغَةٌ فى (السِّنْخ) . وهو الوَضَحُ والوَسَخُ .

(وفَمٌ صَنِخٌ . كَكَتِفٍ : خَرجَتْ أَصْنَاخُه) : أَوساخُه .

(ورَجُلٌ صُنَاخِيَّة) . بالضّمّ وتشديد التّحتيّة ، أَى (عَظِيم) .

(و) فى حديث أَبى الدَّرداءِ « نِعْمَ البُيتُ الحَمَّامُ يُذْهِب (الصَّنَخَة) ويُذَكِّر النّار » .

وهو (محرّكةً : الدَّرَنُ) والوَسَخُ . يقال : صَنِخَ بَدَنُه وسَنِخَ . والسِّين أَشهر .

(١) ديوان الطرماح ٧٨ واللسان والتكملة وفى التاج هنا كما فى اللسان « المجلّخ » بالخاء تحريف وصوابها من الديوان والتكملة وهو من قصيدة حائية

[ص ى خ] *

(الصَّاخَة) بالتخفيف : (وَرَمٌ فى العَظْمِ مِن كَدْمَةٍ أَو صَدْمَة . يَبْقَى أَثرُه) كَالمَشَش . هكذا بتذكير الضَّمير فى سائر النُّسخ . عائد إلى الوَرَم . وفى الأُمهات اللُّغَوِيَّة : يَبقَى أَثرُها . وهو الصواب .

(و) الصَّاخَة : (الدَّاهِيَة) . لُغة فى التشديد . وقد تقدّم (ج صَاخَاتٌ وصَاخٌ) . وأَنشد :

* بلَحْيَيه صَاخٌ من صِدَامِ الحَوَافِرِ [1] *

(وأَصَاخَ له) وإِليه يُصِيخ إِصاخَةً : (اسْتَمَعَ) وأَنصَتَ لِصَوته . قال أَبو دُوَاد :

ويُصِيخ أَحياناً كما اسْ
تَمَعَ المُضِلُّ لِصَوْتِ ناشِدْ [2]

وفى حديث ساعة الجُمعة : « ما مِنْ دابَّةٍ إِلاَّ وهى مُصِيخةٌ » أَى مُستمعة مُنصِتَة . ويروى بالسين ، وقد تقدَّم .

وفى حديث الغارِ : « فانصاخت

(١) اللسان والتكملة
(٢) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج « لصوته ناشد » والصواب ما سبق

الصَّخْرَة ، هٰكذا رُوِىَ بالخَاءِ المعجمة ، وإنَّمَا هو بالمهملة ، بمعنى انشقَّت .

ويقال انصَاخَ الثَّوبُ ، إذا انْشقَّ من قِبَلِ نَفْسه . وأَلِفُهَا منقلبةٌ عن واو . وقد رُوِيَت بالسين . قال ابن الأَثير : ولو قيل إنَّ الصاد فيها مُبدَلة من السين لم تكن الخاءُ غَلطاً .

(و) يقال : (بَلَدٌ صُوَّاخٌ ، كرُمَّان) ، إذا كان (تَصُوخ فيه الأَرجلُ) .

(وصاخَ) فى الأَرض يَصُوخ ويَصِيخ : (ساخَ) ، أَى دخَل فيها ، وقد تقدّم .

ومن المجاز : أَصاخَ فُلانٌ على حقِّ فُلانٍ : سكتَ عليه أَن يذهَبَ به[1] .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الخاءِ

وقد وجد فى بعض الأُصول بالحمرة كأَنَّه من زيادات المصنّف . وهو سهوٌ من قلم الناسخ ، قاله شيخنا .

[ض خ خ]

(الضَّخُّ : الدَّمْعُ ، وامتدادُ البَوْلِ

(1) فى الأساس « إذا أسكتَ عليه أن يَذْهَبَ به »

ونَضْخُ الماءِ) ، وقد ضَخَّه ضَخًّا ، وهٰذا الأَخيرُ عن أَبى منصور .

(والمِضَخَّة ، بالكسر : قَصَبةٌ فى جَوفِها خَشَبَةٌ يُرْمَى بها الماءُ) من الفَمِ .

وانضَخَّ الماءُ كانضاخَ ، إذا انصَبَّ .

[ض ر د خ] *

(الضِّرْدِخُ ، بالكسر : العظيمُ مِنْ كلِّ شىْءٍ) .

(و) يقال : (نَخْلَةٌ ضِرْدَاخٌ) ، بالكسر ، أَى (صَفِيَّةٌ كرِيمَةٌ) . قال بعضُ الطائيِّين :

غَرَسْتَ فى جَبَّانةٍ لم تَسْنَخِ
كلَّ صَفِىٍّ ذاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخِ[1]
تَطَلَّبُ الماءَ متى ما تَرْسَخِ

[ض م خ] *

(الضَّمْخ : لَطْخُ الجَسَد بالطِّيبِ

(1) اللسان والتكملة ونسب فى التكملة إلى عباس بن تيحان وجاء الرجز شاهدا فيها على العظيم من كل شئ ثم قال : وقال ابن دريد :
نخله ضِرْداخ : صفية كريمة . وأنشد لعبّاس أيضاً

« لَيْس بضِرْداخٍ نَبَتْ أعراشَا »

ويروى : كشرداخ ، وفى الجمهرة ٣/٣٨٥ ونخلة ضرداخ صفية كريمة قال الشاعر

« ليس بضِرداخ نبتْ أغراسا »

هذا وضبط اللسان « ضردخ » بكسر الضاد وفتح الدال أما القاموس والتكملة فكما أثبتنا

حَتَّى كأَنَّه – وفى بعض الأُمّهات : حتَّى كأَنَّمَا – (يَقْطُر) . قال ابن سيده : ضَمَخَه بالطِّيب يَضْمَخُه ضَمْخاً : لَطَخَه به ، (كالتَّضميخ) ، وفى الحديث « كان يُضَمِّخ رَأْسَه بالطِّيب .

(وانضَمَخَ) واضَّمَخَ (واضْطَمَخَ وتَضَمَّخَ) . إذا (تَلَطَّخَ بهِ) .

والمَضْخ : لُغةٌ شنعاءُ فى الضَّمْخ .

(والضِّمْخَة بالكسر : المرأَةُ ، والنّاقة السَّمينَة . و) الضَّمْخَة[1] :(الرُّطَبُ الذى يَقْطُر منهُ شىءٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

ضَمَخَ عينَه ووَجهه يَضْمَخُه ضَمْخاً ضَرَبَهُ بِجُمعه . وقيل : الضَّمْخ : ضَرْبُ الأَنف ، رَعَفَ أَو لمْ يَرْعُف . وقيل : هو كلُّ ضَرْبٍ مُؤثِّرٍ فى أَنفٍ أَو عَينٍ أَو وَجْهٍ .

وضَمَخَه فلانٌ أَتعبَه .

[1] مقتضى عطف القاموس أن الضمخة بمعنى الرطب بكسر الضاد ، لكننا ضبطنا كما فى التكملة فإنها هى فيها بفتح الضاد وأن التى بمعنى المرأة أو الناقة بكسرها .

[ض و خ] أو [ض ى خ][1] *

(ضاخٌ : ع بالبادِية) .

(والضَّاخَة) مُخفَّفةً : (الدَّاهِيَةُ) الشَّديدَةُ ، إن لم يكن مصحَّماً من الصَّاخَة ، بالصّاد المهملة .

وانضاخَ الماءُ : انصَبَّ ، كانْضَخَّ . ومنه الحديث «وهو مُنضاخٌ عَليكم بوَابِلِ البَلاَيَا» . ومثله فى التقدير : انقضَّ الحائطُ وانقَاض. قال ابن الأَثير : هٰكذا ذكرَه الهَرَوِىّ وشرَحَه . وذَكَرَه الزّمخشرىّ فى الصاد والحاء المهملتين ، وأنكرَ ما ذكرَه الهَروىّ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الخـاء المعجمة

[ط ب خ] *

(الطَّبْخ : الإِنْضَاج) . سواءٌ كان لِلَّحمِ أَو غَيره . (اشْتِوَاءً واقتِدارًا) .

وقد (طَبَخَ) القِدْرَ واللَّحْمَ . (كنَصَرَ ومَنَعَ) يَطبُخه ويَطْبَخه

[1] فى التكملة رأس المادة (ضوخ) أما اللسان فرأس المادة فيه (ضيخ)

طَبْخاً ، واطَّبَخَه ، الأَخيرة عن سيبويه (فانْطَبَخَ ، واطَّبَخَ ، كافْتَعَل) : اتَّخَذَ طَبِيخاً . ويكون الاطِّباخ اشتواءً واقتِدارًا ، يقال هٰذه خُبْزَةٌ جَيِّدةُ الطَّبْخِ ، وآجُرَّة جَيِّدةُ الطَّبْخ .

(و)المَطْبَخ ، (كَمَسْكَنٍ : موضِعُه) الّذِى يُطبَخ فيه . وفى التهذيب : المطبَخ : بَيتُ الطَّبّاخ . والمِطْبَخ ، بكسر الميم ، قال سيبويه : ليس على الفِعْل مكاناً ولا مصدرًا ، ولٰكنَّه اسمٌ كالمِرْبد .

وفى الأَساس : والموضِع مِطْبَخ ، بالكسر[١] : فليُنظر هٰذا مع عبارة المصنّف .

(و) المِطْبَخ(كمِنبر : آلَتُه) ، أَى الطَّبْخِ ، (أَو القِدْرُ) ، لأَنّه يُطبَخ بها .

(و) الطَّبَّاخ (ككَتّان : مُعَالِجُه) ، أَى الطَّبْخ .

(و) الطِّبَاخة (ككِتَابة ، حِرْفَتهُ) أَى الطَّبْخ .

وفى اللِّسان ، وقد يكون الطَّبْخ فى القُرْصِ والحِنْطة ، ويقال : أَتَقْدِرُون أَم تَشوُون . وهذا مُطَّبَخُ القوم ومُشْتَواهم . ويقال : اطَّبِخُوا لنا قُرْصاً . وفى حديث جابر « فاطَّبَخْنَا » ، هو افتَعلْنا ، من الطَّبْخ فقُلبت التّاءُ لأَجل الطاءِ [قَبْلَها][١] . والاطِّباخ مَخصوصٌ بمن يَطْبخ لنفْسه . والطَّبْخُ عامٌّ لنفْسه ولغَيره ، وسيأْتى .

(و)الطُّبَاخَة (ككُنَاسَة) :الفُوَارَة،[٢] وهو (ما فارَ مِنْ رَغْوَةِ القِدْرِ) إِذا طُبِخَ فيها[٣] . وطُبَاخَة كلّ شىْءِ عُصارَتُه المأْخُوذَةُ منه بعْد طَبْخِه ، كعُصَارَة البَقَّمِ ونحوِه .

وفى التهذيب : الطُّبَاخَة : ما تأْخذ ما تَحتاج إِليه[٤] مما يُطْبَخ ، نحْو البَقَّمِ تأْخُذ طُبَاخَتَه للصِّبغ وتَطْرَح سائرَه .

(١) لم يرد هذا النص فى الأساس المطبوع، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) الزيادة من اللسان

(٢) فى مطبوع التاج « الفوّازة » والمثبت من اللسان

(٣) فى مطبوع التاج « فيه » والقدر مؤنثة . وفى اللسان كما صوبنا منه

(٤) فى اللسان « ما تأخذ تحتاج إليه » « وفى الأساس » وأخذ طباخة البقم فصبغ بها وطرح سائرها وهى اسم مايحتاج إليه مما يطبخ كالصهارة والعصارة

(و) يقال: هو يَشْرَب (الطَّبِيخ) اسم لضَرْبٍ من الأَشرِبة. وعن ابن سيده: (ضَرْبٌ من المُنَصَّفِ) من الأَشْرِبة.

(و) في الحديث: «إِذا أَرادَ اللهُ بعَبْدٍ سُوءًا جعَلَ مَالَه في الطَّبِيخَيْنِ». قيل: هما (الجِصُّ والآجُرُّ). فَعِيلٌ بمعنى مفعول. وقول الشاعر[1]:

واللهِ لولا أَن تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بِيَ الجَحِيمَ حيثُ لامُسْتَصرَخُ

(و) هو (كقُبَّرٍ: ملائكةُ العَذَابِ). يعني الكفّار، (الواحد طابِخ).

(و) الطَّبَاخُ (كسَحَابٍ). كذا وُجِدَ بخَطِّ الإِياديّ. (ويُضَمُّ). كذا وُجِد بخَطِّ الأَزهَرِيّ: (الإِحكامُ والقُوَّةُ والسِّمَنُ). يقال: رَجُلٌ في كلامه طَبَاخٌ. إِذا كان مُحْكما. ورجلٌ ليس به طَبَاخٌ. أَي ليس به قُوّةٌ ولاسِمَنٌ. قال حسّان بن ثابت:

المالُ يَغْشَى رِجالاً لاطَبَاخَ بهِمْ
كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البالِي[2]

وفي حديث ابن المُسيّب: «ووَقَعَت الثَّالثةُ فلم تَرْتَفِع وفي الناسِ طَبَاخٌ». قال في اللسان: أَصل الطَّبَاخ القُوَّة والسِّمَن. ثم استُعمِل في غَيره. فقيل: لاطَبَاخ له. أَي لاعَقْلَ له ولا خَيْرَ عندَهُ. أَرادَ أَنّهَا لم تُبْقِ في النّاسِ من الصَّحابة أَحدًا. ومثله في المَشَارِق للقاضي عِياض.

وفي الأَساس: في المجاز: وما في كَلامه طَبَاخٌ: فائدةٌ. وأَصْله اللَّحْم الأَعجفُ الّذي ما فيه جَدْوَى لطابِخه.

(و) تَطَبَّخَ الرَّجلُ: أَكلَ الطَّبِّيخَ (كسِكِّينٍ). وهو (البِطِّيخ) بلُغة أَهل الحجاز. وفي الأَساس: لغة أَهل المدينة. وقيَّدَه أَبو بكر بفتح الطاءِ.

(و) من المَجاز: (الطَّابِخُ: الحُمَّى الصَّالِبُ). وقد طَبَخَه الجُدَرِيّ والحَصْبَةُ.

(و) من المَجاز: (الطَّابِخة: الهَاجِرَة) وقد طَبَخَتْهُم الهواجرُ. وخرَجُوا في طَبِيخَةِ الحَرِّ وطَبَائِخه. وهي سَمائِمه

(1) اللسان وهو للعجاج كما في ديوانه ١٤ والصحاح والمقاييس ٣/٣٧؛

(2) ديوانه ٢٣٧ واللسان والصحاح ومادة (دنن) وذكر في اللسان (طبخ) أن البيت جاء أيضا في شعر لحية ابن خلف الطائي وأورد ستة أبيات منها البيت وبهامش مطبوع التاج «الدندن هو مابلى وعفن من أصول الشجر».

وَقْتَ الهَجِيرِ . قال الطِّرِمَّاح :

ومَسْتَأْنِسٍ بالقَفْر باتتْ تَلُفُّــه
طَبَائخُ حَـرٍّ وَقْعُهـنَّ سَفُوعُ[1]

(و) طابِخةُ : (لَقَبُ عامِرِ بنِ الياس ابن مُضَرَ) ، وهو والدُ أُدّ ، وكأَنّه إنّما أُثبِت الهاءُ فى طابخةَ للمبالغة ، لَقَّبه بذٰلك أَبوه حين طَبَخَ الضَّبَّ ، وذٰلك أَنّ أَباه بعَثَه فى بُغاءِ شىْءٍ فوجَد أَرْنبـاً فطبخَها[2] وتَشاغَل بها عنــه .

(وطَبَائــخُ الحَرِّ : سَمَائمُه) ، جمع طَبِيخة ، وهومَجازٌ كما تقدَّم . (وامرأَة طَبَاخِيَة ككَرَاهِيَــة وغُرَابِيَّة : شابَّةٌ) مُمتلِئة (مُكْتَنِزَةُ) اللَّحْم . قال الأَعشى :

عَبْهَرَةَ الخَلْــقِ طُبَاخِيَّــــةٌ
تَزِينُه بالخُلُــقِ الطَّاهِــرِ[3]

ويروى لُبَاخِيَّة. (أَو) امرأَة طبَاخِية : (عاقِلَةٌ مَلِيحــة) .

(و) المُطَبِّخ ، (كمُحَدِّث : أَوّلُ وَلَد الضَّبِّ) أَمْلأَ ما يكون ، قاله ابن سيده وقيل : هو الّذى كادَ يَلحَق بأَبيه . وأَوّله : حِسْلٌ ، ثم غَيْدَاقٌ ، ثم مُطَبِّخٌ ، ثم خُضَرِمٌ ، ثم ضَبٌّ . وقـد طَبَّــخ الحِسْلُ تَطبيخـاً : كَبِرَ . (والشّابُّ المُمْتلِئُ) . قال ابن الأَعرابىّ : يقال للصَّبىّ إذا وُلِدَ : رَضِيــعٌ وطِفْلٌ ، ثم فَطِيمٌ ، ثم دارِجٌ ، ثم جَفْرٌ ، ثمّ يافِــعٌ ، ثم شَدَخٌ ، ثم مُطبِّخٌ ، ثم كَوْكَبٌ . (و) قد (طَبَّخ تَطْبِيخاً : تَرَعْرَعَ و) عَقَلَ و (كَبِرَ) .

(والأَطْبَخُ : المُسْتحْكِمُ الحُمْــقِ ، كالطِّبْخَةِ) ، بفتــح فسكون ، بَيِّنُ الطَّبَــخِ . ورَجُلٌ طَبْخَــة أَحمــقُ ، والمعروف طَيْخَةٌ وسيــأْتى .

وفى الحديث : « كان فى الحَىّ رَجلٌ له زَوجَةٌ وأُمٌّ ضَعيفة ، فشَكَتْ زَوْجَتُه إليه أُمَّه ، فقام الأَطبَــخُ إلى أُمّه فأَلْقَاها فى الوَادِى » حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين ، ورُوِىَ بالحاءِ أَيضاً .

(واطَّبَخَ اطِّبَاخاً) ، من باب افتعَل : (اتَّخَذَ طَبِيخــاً) ، وهو كالقَدير . وقيل : القَدِيرُ : ماكَان بِفِحاً وتوَابِلَ ، والطَّبِيــخ مالمْ يُفَحَّ .

وهٰذا مُطَّبَــخ القَومِ ومُشْتوَاهم ،وقد

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله فوجد أرنباً إلخ ، كذا فى اللسان وانظره مع قوله طبخ الضب »

(٣) ديوان الأعشى ١٠٤ واللسان ومادة (عبهر)

يكون الطِّبْخ فى القُرْص والحِنْطَـةِ[1]

(والمَطَابِـخُ : ع بمكّة) :

[] ومما يُستَدرك عليه :

(الطِّبْـخ بالكسر : اللَّحْم المطبوخ وطَبَخ الحَرُّ الثَّمَرَ : أنضجَه .

وفى الأساس: ومن المجاز : هو أبيضُ المَطْبَخِ ، وهم بِيضُ المَطَابِـخِ .

[ط ب ر خ]

(الطِّبْرَاخ ،بالـكسر : لَقبٌ والدِعلىّ ابن أَبِي هاشِمٍ المحدِّث) . رَوى عـن سعيدِ بنِ عبد الرحمن . قال الأزدىّ : ضَعيفٌ جدًّا ، كذَا فى كتاب الضعفاء للذهبيّ . (أوهوبالميم) ، كما سيأْتى قريباً .

[ط خ خ] *

(الطَّخُّ : رَمْيُ الشَّيْءِ وإبعَادُه) . وقد طَخَّه يَطُخُّه طَخًّا : أَلقاهمن يَده فأَبْعدَ .

(و) من الكِنَايَة : الطَّخُّ (: الجِمَاعُ) وقد طَخَّ المرأَةَ يَطخُّها طَخًّا ورُوِىَ عن يحيَى بن يَعْمر ، أنَّه اشتَرَى جاريــةً خُراسانيَّةً ضَخْمَةً ، فدَخلَ عليه أَصحابُه فسأَلوه عنها فقال «نِعْمَ المِطَخَّة » .

(والمِطَخَّة) ، بالكسر :(خَشَبَةٌ)يُحَدَّد أَحَدُ طَرَفَيها و (تَلْعَبُ بها الصِّبْيَان) .

(والطُّخُوخُ) ، بالضّـمّ (الشَّرَس) فى الخُلُقِ (وسُوءُ العِشْرَة) والمعاملَة ، طَخَّ طَخًّا : شَرِسَ فى معامَلَتِه .

(و)منه (الطَّخْطَاخُ) ، بالفتح ، وهو الرَّجلُ (السيِّئُ الخُلُقِ) .

(و) الطَّخْطَاخُ(من الحُلِىِّ : صَوْتُه) . وفى اللسان : ورُبَّمَا حُكِيَ صَوتُ الحُلِىّ ونحْوه به[1] .

(و) الطَّخَطــاخُ : (الغَيْمُ المنضَـمُّ بَعْضُه إلى بَعْض) ، يقال : سَـحابٌ طَخْطَاخٌ : إذا انضمَّ واستَوَى . (و) الطَّخْطَاخُ اسمُ (رَجُل) .

(والطُّخَاطِـخُ بالضّمّ : الظُّلْمَة) ، يقال : لَيلٌ طُخَاطِـخٌ ، وقد طَخْطَخه السَّحابُ .

(والمُتَطَخْطِـخُ : الأَسْوَدُ) من الغَنَم ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وهذا إلخ هو تكرار مع ماذكره أيضا »

(١) الذى فى اللسان « الطخطخة حكاية بعض الضحك وطخطخ الضاحك قال طيخ طيخ وهو أقبح القهقهة وربما حكى صوت الحلى ونحوه به والطخطاخ اسم رجل وفى التكملة « والطخطاخ اسم رجل وربما حكى به صوت الحلىّ » .

عن أبي عُبيد . وتَطَخطَخَ اللَّيلُ : أَظلمَ وتَرَاكَم ، يكون بغَيْم وبغير غَيْم ، ومثله تَدَخْدَخَ ، وذٰلك إذا كان غَيمٌ يَسْتُرُ ضَوْءَ النُّجُوم ، وذٰلك إذا لم يكن فيه قَمرٌ . (و) يقال للرَّجُل (الضَّعيف البَصَرِ) : مُتطَخْطِخُ ، والجمْعُ مُتَطَخْطِخُون . وقد طَخْطَخَ اللَّيْلُ بَصَرَه ، إذا حَجَبَتْهُ الظُّلْمَةُ عن انفِسَاح النَّظَر ، قاله ابن سيده .

(والطَّخْطَخَة : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ) واستِوَاؤُه (وضَمُّ بَعْضِه إلى بَعْضٍ) ، كنحْو السَّحَاب يكون فيه جُوَبٌ ثم يَتَطَخْطَخ . (و) الطَّخْطَخَةُ : (حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِك : طِيخْ طِيخْ) ، وهو أقبحُ القَهقَهَةِ .

[ط ر خ] *

(الطَّرْخَه) ، بفتح فسكون (.. شِبْهُ حَوْضٍ كَبِيرٍ) واسع يُتَّخذ (عِنْدَ مَخْرَجِ القَنَاةِ) يجْتَمع فيه الماءُ ثمّ يَنفجر منه إلى المَزرَعَة . وهو (دَخيلُ) ليستْ فارِسيّةً لكْنَاءَ ولا عَرَبِيَّةً محضةً .

(وطَرْخَانُ ، بالفتح ولا تُضَمُّ) أَنْتَ (ولا تَكسر وإنْ فَعَلَهُ المُحدِّثُونَ) . والصواب الاقتصار على الفتح : (اسمٌ للرَّئيسِ الشَّرِيفِ) فى قومه ، والذى لايُؤخَذ منه الخراجُ ، أَشار إليه مُلاّ علىّ القارى ، لُغة (خُرَاسَانِيَّةٌ) فارِسيّة ، قال شيخُنا : ويأْتى للمصنّف فى بطرق أَنّ الطَّرْخان الّذى يكون تحْت يَده خَمسةُ آلافِ رجُل ، وهو دون البِطْرِيق ، (ج طَرَاخِنَةٌ) .

(والطَّرْخُونُ : نَبَاتٌ ، معرَّبٌ ، أَصْلُ عُرُوقه العاقرْقَرْحَا) ، ومن خواصّه أنّه (قاطعُ شَهْوَةَ الباهِ) ليبُوسته .

(و) طَرِّيخٌ (كَسِكِّينٍ : سَمَكٌ صِغَارٌ تُعالَجُ بالمِلْحِ) وتُؤْكَل .

(وطَرْخَاباذُ : ة بجُرْجَانَ) .

[ط ر ث خ]

(الطَّرْثَخَةُ) ، قال شيخنا : قَضيّة اصطلاحه فى مُراعاة تركيبِ الحروف تقديمُ هٰذه المادّةِ على طرخ ، وقد خالَفَ ذٰلك فى جميع الأُصول حتّى قيل إنّها الطَّرشَخَة ، بالشين المعجمة لا المثلَّثة (: الخِفَّةُ والنَّزقُ) .

قلت : وقد تقدَّم فى الصَّرْبَخة هٰذا المعَنى بعَينه . فلعلَّ أَحدهما تصحيفٌ عن الآخَر ، ولم يذكُره صاحِبُ اللّسان ولا غَيره[1] .

[ط ل خ] *

(الطَّلْخُ) ، بفتح فسكون . والطَّمْخ (: الغِرْيَنُ) . بكسرِ الغين المعجمة وسكون الراء وفتح المثنّاة التّحتيّة (الّذى تَبْقَى فيه الدَّعاميصُ فلا يُقْدَر عَلَى شُرْبِه) . كذا فى التهذيب . وقال غيــره : الطَّلْخ بَقيّةُ الماءِ فى الحَوض والغَديرِ . وفى الهِدايَة : الطَّلْخُ : الطِّين الّذى فى أَسفلِ الحَوْضِ . (و) الطَّلْخُ (: اللَّطْخُ به) ، أى بذٰلك الطِّينِ . (و) الطَّلْــخ (:التَّسْوِيدُ) .وقد رُوِىَ عن النّبىّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أنه كان فى جنازة فقال « أَيُّكُم يأْتى المدينَةَ فلا يَدَعُ فيها وَثَناً إلاّ كَسَرَه ، ولا صُــورَةً إلاَّ طَلَخَها ، ولا قَبْرًا إلاّ سَوَّاه » ، معنــاه سَوَّدَها ، وكأَنّه مقلوب ،ومنه اللّيلة المُطْلَخِمّة ،والميم زائدة . (و) الطَّلْخ : (إِفْسادُ الكِتابَةِ) . وفى بعض الأُمهات « الكِتَاب ونحوه » .

(1) ذكره فى التكملة .

واللَّطْخ أَعمُّ . (و) الطَّلْخ : (اللَّطْخُ بالقَذَرِ) . وبه فَسَّرَ شمِرٌ الحديثَ المتقدِّم .

(والطَّلْخَاءُ) : الامرأَة (الحَمْقَاءُ) .

(و) طَلْخَاءُ (:ع بمِصْرَ) ، وهو قَــرْيَةٌ (على النِّيلِ المُفْضِى) ، أَى المُوَصِّل (إلى دِمْيَاطَ) قُبالَةَ المنصورةِ ، وقــد دَخَلْتُها .

(واطْلَخَّ) دَمْعُ عينه (اطلِخَاخــاً : تَفرَّقَ) . وأَنشد الأَزهرىّ فى ترجمة جَلَخ :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا
واطْلَخَّ مــاءُ عَيْنِــهِ ولَخَّــا[1]

(و) اطْلَــخَّ (دَمعُه)[2] أَى دَمْعُ عَينه . إذا (سَالَ) .

[ط م خ] *

(طَمَــخَ بأَنفِه : تَــكَبَّرَ) وشَمَــخَ . والطَّمْخ : الطَّلْخ ، وقد تقدَّم .

(1) اللسان والجمهرة ١ /٢٠ والتكملة وفيها وسال غرب عينه فاطلخا » .

(2) فى مطبوع التاج « عينه » والصــواب من القاموس وفى التكلة « اطلخ دمع عينيه » .

والطِّمْخ ، بالكسر : شَجَرٌ يُدبَغُ بـه يَجِيءُ أَديمُـه أَحمر ، ويقال له أَيضاً العِرْنَة .

[] طَمْنِيخ ، بفتح الطاء . وسكون الميم وكسر النون من قُرَى مصْر .

[ط م ر خ]

(الطِّمْرَاخُ لقَبُ والدِ عليِّ بن أَبي هاشمٍ ، أَو هو بالبـاءِ الموحدة ، وقد تقدَّم) قريبـاً . ولا يَخْفَى أَنَّ في إعادته هنـا تـكرارًا ، والصَّـوابُ هو الأَوّل .

[ط م ل خ]

(الطَّمَالِيخُ) ، قيل : لامَفردَ له ، (: السَّحَابُ) ، جمع سَحَابة ، (البِيضُ المُتفرِّقة الرَّقِيقَةُ) .

[ط ن خ] *

(طَنِـخَ) الرجلُ ، (كَفَرِحَ) ، يَطنَخ طَنَخاً ، وتَنِـخَ يتنخ تَنَخاً : (بَشِمَ واتَّخَمَ ، وغَلَبَ على قَلْبِهِ الدَّسَمُ) ، قدَّمَ السَّبَبَ على المسَبَّبِ ، فإِنَّ البَشَمَ والاتِّخَام ناشِئان عن غَلَبَةِ الدَّسَمِ على القَلْب . وقد جَاءَ في اللِّسان وغيرِه من الأُمّهات على الأَصل : غَلَبَ الدَّسَمُ على قَلْبه واتَّخَمَ منه ، فهو طَنِـخٌ وطانِـخ . (وسَمِنَ) .

(وطَنَّخَهُ) الدَّسمُ تَّطنيخاً (وأَطْنَخَه) إِطناخاً : (أَتْخَمَهُ) .

(و) مما تَصحَّف على المصنّف[1] (الطَّنَخَـةُ محرَّكة : الأَحْمَقُ) ، فإِنَّ الصَّواب فيه بالمثنّاة التحتيّة ، وقـد تَقدَّمَتْ إِليه الإِشارة في الموحّدة .

(ومَرَّ طِنْـخٌ من اللَّيْلِ ، بالكسرِ) ، أَي (طائفَةٌ) ، قال ابن دريد : ولا أَدرِي ما صِحَّتُه .

[] ومما يستدرك عليـه :

طَنِخَتْ نفْسُه بالـكِبْر[2] خَبُثَت . وطَنِخَت النَّاقةُ والدَّابَّة : اشتدَّ سِمَنُهما . قال شَمِرٌ : وسمعْت ابن الفَقْعَسيِّ يقول : نشرَب هٰذه الأَلبانَ فتُطْنِخُنا عن الطَّعام أَي تُغنِينا ،[3] كذا في اللِّسان .

(١) لم تصحف على المصنف وإنما هي في التكملة وعنهـا نقل المصنف

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله طنخت نفسه إلخ ، لم يقيد في اللسان بالكبر ، ولعله مصحف عن [بـ] الكسر أي كسر عينه من باب فرح »

(٣) في التكملة « أي تُغْنِينا » أما اللسان فكالاصل بدون ضبط للجملة كلها ، والضبط من التكملة

وطَنِّيخ ، بالفَتْح مُشدّدًا : قَريةٌ بمصر.

[ط و خ]

(طُوخٌ بالضمّ : أَربعَةَ عشَرَ مَوضعاً بمصْرَ) ومنها طُوخ القُرْموص ، وطُوخ الأَقلام ، كلاهما بالضَّواحِي ، وطُوخ بنى مَزْيَد من إِقْلِيم دِمْيَاط . وقَرِيتَانِ بالمُنُوفيّة ، إِحداهما بالقُرب من لجا . وطُوخ دجانة وطُوخ مسراوَة من قُرى البُحَيْرَة . وطُوخ الخيل ، وطوخ تَنْدَة من الأُشمونين ، وطُوخ الجَبَل من الإِخْمِيمِيَّة ، وطُوخ دمنو من قُرَى قُوص. كذا فى قوانين الدِّيوان لابن الجيعان .

(و) عن اللِّحْيَانىّ : يقال : (طاخَه) يَطِيخُه ويَطُوخه طَيْخا و (طَوْخاً : رماهُ بقَبِيحٍ مِنْ قَولٍ أَو فِعْل) ، يائية وواوية ، والأَوّل أَكثر .

[ط ى خ] •

(طَاخَ يَطِيخُ) طَيْخاً (تَلَطَّخَ بالقَبِيحِ) ، مِن قَولٍ أَو فِعلٍ ، (كتَطَيَّخَ . و) طَاخَ (فُلاَناً : لَطَّخَهُ به) ، أَى بالقَبِيح ، (كطَيَّخَه) ، يَتعدّى ولا يَتعدّى . (و) طاخَ طَيخاً : (تَكَبَّرَ وانهَمَكَ فى الباطِلِ) . قال الحارث بن حِلِّزَةَ :

فاتْرُكوا الطَّيْخَ والتَّعَدِّى وإِمَّا
تَتَعاشَوْا ففِى التَّعاشِى الدَّاءُ[1]

(و) الطَّائخ والطَّيَّاخة و(الطَّيْخَةُ : الأَحمَقُ) الّذى (لا خَيْرَ فيه) ، وقيل : أَحمقُ قَذِرٌ . وجَمع الطَّيْخةِ طَيْخَاتٌ ، قال : ولم نَسمَعْه مُكسَّرًا . ورُوِىَ الطَّيَّاخة ، مشدّدًا فيما أَنشد الأَزهرىّ :

ولَسْتُ بَطيَّاخةٍ فى الرِّجالِ
ولستُ بخَزرَافَةٍ أَخْدَبَا[2]

(و) زَمَنُ الطَّيْخة : زَمنُ (الفِتْنَة) والحَرْب .

(و) عن أَبى زيد : (طَيَّخَه السِّمَنُ : مَلأَه شَحْماً ولَحْماً . و) عن أَبى زيد طَيَّخَ ، (العَذَابُ عليه : أَلحَّ) ، الأَوْلَى أَنْ يقول : طَيَّخَه العذابُ : أَلح عليه (فأَهْلَكَه) ، كما هو نصُّ أَبى زيد .

(والمُطَيَّخُ كَمُعَظَّم : الفاسدُ) ، قال ابن سيده : طاخَ الأَمْرَ طَيْخاً :

(1) اللسان والجمهرة ٢ /٢٣٤ وهو من معلقته

(2) اللسان وديوان امرئ القيس ١٢٩ ومادة (خدب) ومادة (خزرف) وفى اللسان هنا ومطبوع التاج وأحدبا ، والصواب مما سبق

أَفسَدَه . وقال أَحمد بن يحيَى : هــو من تَواطَخَ القَــوْمُ . قال : وهٰذا من الفَساد بحيث تَراه . قال ابن جِنّى : وقد يَجوز أَن يُحسن الظَّنّ به فيقال إِنّه أَراد كأَنّه مقلوب منــه . (و) المُطيَّخ أَيضاً : (المَطْلِىُّ بالقَطِرَانِ) .

(والطِّيــــخ بالــكسر : حكَايَةُ) صَوْتِ (الضَّحك) ، حكاه سيبويه .

(و) قال اللَيْث : (قالُوا : طيــخِ طيخِ بالكسر ، مَبنيا على الكسْر ، أَى قَهْقَهوا) ، وقد تقدّم .

[] ومما يستدرك عليــه :

قال أَبو مالك : طَيَّخَ أَصحابَه ، إِذا شتَمَهم فأَلحَّ عليهم ، والطَّيْــخ والطِّيخ : الجَهْلُ . وناقَةٌ طَيُوخٌ : تَذْهَب يَميناً وشِمالاً وتأْكُل من أَطرافِ الشَّجَرِ .

وطَيْــخُ ، بالفَتْح : مَوضعٌ بينَ ذِى خَشَبٍ ووادِى القُرَى . قال كُثيِّرعَزّة :

فواللهِ ما أَدرِى أَطَيْخــاً تَواعَــدُوا
لِتِمٍّ ظَمٍ أَمْ ماءَ حَيْدَةَ أَوْرَدُوا[1]

(1) اللسان ومعجم البلدان (طيخ) وفيــه « بين خُشُبٍ ووادى القرى »

(فصل الظاءِ)

المشالة مع الخاءِ المعجمة

هٰذا الفصْل مكتوبٌ فى سائرالنُّسخ بالحُمرة ، لــكونه من مستدركاته .

[ظ م خ] *

(الظِّمَخ كعنَب : شَجَرَةٌ على صُورَة الذُّلْب) يُقطَع منها خَشَبُ القَصّارِينَ التى تُدفَنُ وهى العِزْنُ أَيضاً ، الواحدة عِزْنَة ، والنَّفْــعُ طَلْعُهُ (و) هو أَيضاً (شَجَرة التِّين ، فى لغة طَيِّئٍ ، الواحدة بهاءٍ ، أَو) الظِّمخ ، (بسكون الميم ، ككِسْرَة وكِسَر) هٰــكذا نقلَه الأَزهرى عن أَبى عمرو ، (وقد تسكَّن الميم فى الجمعِ ، كتِينَة وتِينٍ) . ويقال إِنَّ الظِّمْــخ هو شَجرُ السُّمَّاقِ ، ويقال فيه الظِّنخ بالنون ، والزِّمخ بالزاى ، والطنخ بالطاءِ المهملة ، وقد تقدّمت الإِشارة إِلى كلٌ واحدٍ منها .

(فصل العين)

المهملة مع الخاءِ المعجمة

هٰذا الفصْلُ أَيضاًساقطٌ من الصّحاح ،

كالّذى تقدّم ، وليس فيه من مُهمَّات الكلام ما يحتاج إلى عقد فصل .

[ع ه ع خ] *

(العُهْعُخُ بالضّم) ، وقيل كِدْرهَم وقيل كجُنْدَب كما فى حواشى المطوّل . قال الأزهَرِىّ : قال الخليـــل بن أحمد : سَمِعْنَا كلمةً شنعاءَ لا تجوز فى التأْليف سُئـِل أعرابِىٌّ عن ناقَتِه فقال : تركْتها تَرعَى العُهْعخَ . قال : وسأَلْنَا الثِّقَات من علمائهم فأَنكروا أَنْ يكون هــذا الاسمُ من كلام العرب . قال : وقـــال الفَذُّ منهم : هى (شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بهـا وبِوَرَقِها) ، وفى كلام الأَكثر أَنّه نبتٌ (وأَنكرَهَا بَعْضُهُم وقال : إِنَّمَا هــو الخُعْخُعُ) ، بضمّ فسكون العين ، وقد أُنــكِرَ ذٰلك أَيضاً لاجتماع حُروف الحَلْق فيه ، وهى لا تكاد تَجتمـع فى كلمة . وقيل الهَاءُ والخَاءُ لا يَجْتمعان . (ووقَعَ فى كُتُبِ البَيَانِيِّينَ) كشَرْحِ الخلخالىّ والتَّفتازَانىّ كلاهمــا على التَّلْخِيص : (العُهْخُعُ ، بتقديم الخَاءِ) على العين آخِرِ الكلمــةِ ، وفى بعض الحواشى بتقديم الهاءِ على العين أَوّل الــكلمة (وهو غَلَطٌ) . وأَنكر كثير من أَئمّة اللُّغَة العربيــة هٰذه الكلمة بجميــع لُغَاتها وقالوا كلُّهـــا كلماتُ مُعاياةٍ ليس لهامعنًى. وسيأْتى فى حرف العين إن شاءَ الله تعالى .

(فصل الفـــاء)

مع الخاءِ المعجمة

[ف ت خ] *

(الفَتْخَة) ،بفتح فسكون(ويُحَرَّكُ) ، ذكرهما غيرُ واحدٍ من أَئمّة الغريبِ ، فلا اعتدادَ بإِنكار شيخنا على اللُّغـــة الأُولى (: خاتَمٌ كبِيرٌ يكونُ فى اليَــدِ والرِّجْلِ) بفَصٍّ وغير فَصّ ، وقيل : هى الخاتَمُ أَيًّا كانَ . (أَو حَلْقَةٌ من فِضّة) تُلْبَس فى الإِصبع (كالخَاتَمِ) وقيل : الفَتخَة حَلْقَة من فِضّة لافَصَّ فيها ، فإِذا كان فيها فَصٌّ فهى الخاتَم . وكانت نسَاءُ الجاهليّة يتّخذْنها فى عَشْرِهِنّ[1] . (ج فَتَخٌ) ، بالتحريك ، (وفُتُوخٌ) ،بالضّمّ ،(وفَتَخَاتٌ) ،محرّكَةً

---

(١) فى الأساس « فى أصابعهم العشر » أما الأصل فكاللسان .

وذُكِر فى جَمْعِهِ فِتَاخٌ . قال الشاعر :

* تَسْقُطُ منه فَتَخِى فى كُمِّى[(١)] *

قال ابنَ برّىّ : هٰذا الشِّعْرُ للدَّهناء بنت مِسْحَل زَوج العَجّاج ، وكانت رَفَعَتْه إلى المُغيرة بن شُعبةَ فقالت له : أَصلَحَكَ الله ، إنِّى منه بجُمْع ، أى لم يَفتضَّنى ، فقال العجَّاجُ :

اللهُ يَعلم يامُغيرةُ أَنّنى
قد دُسْتُهَا دَوْسَ الحِصَانِ المُرْسَلِ[(٢)]
وأَخذْتُها أَخذَ المُقصِّبِ شاتَه
عَجْلانَ يَذبَحُها لقومٍ نُزَّلِ

فقالت الدَّهناءُ :

واللهِ لا تَخْدَعُنى بشَمٍّ
ولا بتَقْبِيلٍ ولا بِضَمٍّ
إلاّ بِزَعْزَاعٍ يُسلِّى هَمِّى
تَسقطُ منه فَتَخِى فى كُمِّى[(٣)]

قال : وحقيقةُ الفَتْخَة أَن تكون فى أَصابِع الرِّجلَين . ومعنَى شِعر الدَّهناء أَنَّ النِّساء كُنَّ يَتَخَتَّمنَ فى أَصابِع أَرْجُلهن ، فتَصفُ هٰذه أَنّه إذا شالَ بِرِجْلَيْهَا سَقطَتْ خَواتِيمها فى كُمِّها ؛ وإنَّما تَمنَّت شِدَّةَ الجِماعِ .

(والفَتَخُ ، مُحَرَّكةً : استِرْخَاءُ المَفاصِل ولِينُهَا) وعِرَضُهَا ، وقيل : هو اللِّينُ فى المَفاصل وغيرِها ، فَتِخَ فَتَخاً ، وهو أَفتَخُ (أَو) الفَتَخُ : (عِرَضُ الكَفِّ والقَدَمِ وطُولُهما . ومنه : أَسَدٌ أَفْتَخُ) : عريضُ الكَفِّ . ورَجلٌ أَفتخُ بيِّنُ الفَتَخِ ، إذا كان عَرِيض الكَفِّ والقَدَمِ مع اللِّين . . قال الشّاعِر :

*فُتْخُ الشَّمَائلِ فى أَيْمانِهِمْ رَوَحُ[(١)] *

(و) الفَتَخُ (شِبْهُ الطَّرَقِ) ، محرّكةً[(٢)] (فى الإِبلِ . و) الفَتَخ (:كُلُّ جُلْجُلٍ) ، كهُدْهُد ، هٰكذَا ضُبطَ فى سائر النُّسخ الموجودة عندنا ، والّذى فى اللِّسان : « كلّ خَلْخَالٍ » (لا يَجْرُسُ) ، أَى لا يُصَوِّت .

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) اللسان ومادة (زعع) والمقاييس ٤ /٤٧٠ وفى مطبوع التاج « إلا بزغزاغ » وصوابه مما سبق

(١) اللسان وهو للمتنخل الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ومادة (روح) وصدره :
*لكنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يومَ ذٰلِكُمُ *
(٢) وكذا فى اللسان بضبط القلم وتؤيده مادة (طرق) أما القاموس المطبوع ففيه ضبط بسكون الراء ضبط قلم

(وفَتَخَ) الرَّجلُ (أَصابعَهُ) فَتْخاً (وفَتَّخَهَا) تَفتيخاً: (عَرَّضَها وأَرخاها)، وقيل، فَتَخ أَصابِعَ رِجْلَيْه فى جُلُوسه، ثَنَاهَا ولَيَّنها. قالَ أَبو منصور: يَثْنِيهما إِلى ظاهرِ القَدَم لا إِلى باطِنها. وفى الحديث «أَنّه كان إِذا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْه عن جَنْبَيْه وفَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْه». قال يحيَى بن سعيد: الفَتْخ أَن يَصْنَع هٰكذا، ونَصَبَ أَصابعَه ثم غمَزَ مَوْضِعَ المَفَاصِلِ منها إِلى باطِن الرَّاحَة وثَنَاهَا إِلى بَاطِنِ الرِّجْلِ، يعنى أَنّه كان يَفْعَلُ ذٰلك بأَصَابعِ رِجْلَيْه فى السجودِ. قال الأَصمعىّ. وأَصْلُ الفَتَخِ اللِّينُ.

(والفَتْخَاءُ) شىْءٌ مُربَّعٌ (شِبْهُ مِلْبَنٍ من خَشَبٍ يَقْعُدُ عليه مُشْتَارٌ) ـ اسمِ فاعلٍ من اشْتَارَ ـ (العَسَلِ) ثم يَمُدُّ من فوق حتّى يَبلُغَ مَوضعَ العَسَلِ.

(و) الفَتْخَاءُ (من العِقْبان)، بالكسر، جمع عُقَابٍ (: اللَّيِّنَةُ الجَنَاحِ) لأَنَّها إِذا انحطَّت كَسَرتْ جَنَاحَيها وغَمَزَتْهما، وهٰذا لا يكون إِلاّ مِن اللِّين. وقال شيخُنَا. وفى أَكثَر المصنَّفات اللُّغويّة أَنّ الفَتْخَاءَ المُسترخِيَةُ الجَنَاحَينِ مُطْلَقاً من الطُّيورِ، ثم أُطلِقَت على العِقْبَانِ، كأَنَّهَا صِفةٌ لازمةٌ لها، فصارَتْ من أَسمائها. ولِذٰلكَ زعمَ قَومٌ أَن إِطلاقها عليها مَجاز. وأَنشد:

كأَنّى بفتخاءِ الجَنَاحَينِ لِقْوَةٍ
دَفُوفٍ من العِقْبانِ طَأْطأْتُ شِمْلالى[1]

(و) يقال: (نَاقةٌ فَتْخَاءُ الأَخْلاف)، إِذا (ارْتَفَعَتْ أَخْلافُهَا قَبلَ بَطْنِهَا)، وهو (ذَمٌّ، وفى المَرْأَة والضَّرْعِ مَدْحٌ) وعبارة اللِّسان تُعطِى أَنّه فى[2] المرأَة مَدْحٌ أَيضاً، فليُنظَر.

(و) فِتَاخٌ، (ككِتَابٍ)، اسم (ع).

(وفُتُوخُ الأَسَد)، بالضّمّ: (مَفَاصِلُ مَخَالِبِه)، هٰكذا فى النُّسخ، والّذى فى اللِّسان الفَتَخُ عَرْضُ مَخالبِ الأَسدِ ولِينُ

(١) اللسان وهو لامرئ القيس ديوانه ٣٨ ومادة (شمل) وفيها أن رواية «شملالى» بالإضافة إلى ياء المتكلم هى رواية أبى عمرو الشيبانى، وروى: «شملال»

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله تعطى إلخ، فى هذا التعبير نظر، فإن عبارته صريحة فى أنه مدح فى المرأة، وعبارة اللسان: وناقة فتخاء الأخلاف: ارتفعت أخلافها قبل بطنها، وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفى الرجل ذم» فلعل الصواب أن يقول تعطى أنه فى الناقة إلخ»

مَفاصِلها (وأَفْتَخَ) الرَّجُلُ : ارْتَخَى ، و(أَعْيَا وانْبَهَرَ) .

(والأَفاتِيخُ من الفُقُوعِ هَنَوَاتٌ) ، وفى بعض الأُصول. هَنات (تَخْرُجُ أَوَّلاً) ، وفى بعض الأُصول. فى أَوّله ، (فتُظَنّ كَمْأَةً) ، وفى بعض الأُصول : فيَحسبها النّاس كَمْأَةً (حَتَّى تُستَخْرَجَ فتُعْرَفَ) ، حكاه أَبو حنيفةَ ، ولم يَذكر للأَفاتِيخ واحدًا .

(ورَجُلٌ) ، وفى الأَساس: وظَبْيٌ (أَفْتَخُ الطَّرْفِ : فاتِرُه) .

(و) فُتَيْخٌ (كزُبَيْرٍ : ع) . وفى اللِّسان : فُتَيْخٌ وفَتّاخٌ دَحْلانِ بأَطْرَاف الدَّهْنَاءِ مما يَلِي اليمامةَ ، عن الهَجرىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

الفَتْخُ والفَتْخَة : باطنُ ما بينَ العَضُد والذّراع . والفَتَخُ فى الرِّجْلَيْن طُولُ العَظْمِ وقِلّةُ اللَّحْمِ [قال الشاعر :

على فَتْخَاءَ تَعْلَمُ حين تَنْجُو
وما إِنْ حَيْثُ تَنْجُو من طَرِيقِ

قال : عَنَى بالفَتخاءِ رِجْلَه ، قال : وهٰذا صفةُ مُشتار العَسلِ] [(1)] ..

وقال الأَصمعىّ : فَتْخاءُ قَدَمٌ لَيِّنةٌ .

وقال أَبو عَمرو : فيها عَوَجٌ ، وفى الأَساس : وتَفتَّخت المرأَةُ ، وخَرَجَتْ مُتفَتِّخةً . والضَّفادِعُ فُتْخُ الأَرْجُلِ .

[ف خ خ] *

(الفَخُّ : المِصْيَدَةُ) ، بكسر الميم ، وهى الّتى يُصَادُ بها ، معروفٌ ، (ج فِخَاخٌ وفُخُوخ) ، بالكسْر والضّمّ ، قال : وقيل .هُو معرَّب من كلام العجم .

قال أَبو منصور : والعرب تُسمِّى بالفَخِّ الطَّرَقَ [(2)] قال الفراءُ ، الحَضْبُ :سُرعةُ أَخْذِ الطَّرَقِ الرَّهْدَنَ ، وقد تقدّم فى الموحّدة .

(و)فى حديث بِلال :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيلةً
بفَخٍّ وحَوْلِى إِذْخِرٌ وجَلِيلُ [(3)]

فَخٌّ : (ع بمكّة) . وهو فيما قِيل : وادى الزّاهرِ ، (دُفِنَ به) أَوْرَعُ

(1) زيادة من اللسان والكلام متصل فإن إيجاز الشارح جعل فى الكلام إبهاما وإنما القول فى فتخاء التى فى البيت . هذا والبيت لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ١٨١ والتكملة

(2) فى اللسان : « تسمى الفخ الطرق » .

(3) اللسان والتكملة ومعجم البلدان (فخ)

الصَّحابةِ وأَشدُّهم اتّباعاً للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم واقتفاءً لآثارِه عبدُ الله (بنُ عُمَرَ) بن الخطاب، رضى الله عنهما، كذا قاله ابن حِبّان وغيرُه. وقال مُصْعَبٌ الزُّبيرىّ: دُفِنَ بذِى طُوًى، يعنى بمَقْبَرَة المهاجرين. وفى تاريخ الأَزرقّ أَنّه دُفِنَ بالمقبرة العُلْيا عندَ ثَنِيَّة أَذاخِرَ. وقال قومٌ: إِنّه بالمُحصَّب. وأَمَّا ما قِيل إِنه بالجَبَل الّذى بالمَعلاّة فلا يَصحُّ بوَجهٍ، كما لا يُعتَدّ بقول مَن قال إِنّه مات بالمدينة أَو فى الطّريق أَو غَيْر ذلك. وترجمَة سيّدنَا عبد الله بنِ عُمَرَ واسِعَةٌ راجِعْهَا فى الكُتب المُطوّلات.

(و) الفَخُّ: (اسْتِرْخاءُ الرِّجْلَيْنِ، كالفَخَخِ والفَخَّةِ)، رَجلٌ أَفَخُّ وامرأَةٌ فَخَّاءُ

(وفَخَّ النّائمُ يَفِخُّ فَخًّا وفَخيخاً: غَطَّ، كافْتَخَّ) افتخاخاً [وفَخَّت (الرّائحةُ فاحَتْ)] (١)

والفَخّة والفَخُّ فى النّوم: دُونَ الغَطِيط، تقول: سمعْت له فَخيخًا.

(١) زيادة من القاموس نبه عليها بهامش مطبوع التاج، وزيادة كلمة «وفخت» هى منا عن التكملة

وفى حديث صلاة اللّيلِ: أَنه نامَ حتّى سَمِعْتُ فَخِيخَه، أَى غطِيطَه.

(والفَخِيخَةُ) والفَخّ: أَن يَنامَ الرَّجلُ ويَنْفُخَ فى نَوْمه. وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه:

أَفْلَحَ من كانَ لهُ مِزَخَّهْ
يَزُخُّها ثمَّ يَنام الفَخَّهْ (١)

أَى يَنام نَومَةً يُسمَع فَخيخُه فيها وقيل: هى (النَّوْمَةُ بَعْدَ الجماعِ).

(و) الفَخّة: (المَرْأَةُ القَذِرَةُ)، كالفَخّ. قال جرير:

وأُمُّكُمُ فَخٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ (٢)

وأَنشد الأَزهرىّ للمِنْقرِىّ:

أَلَسْتَ ابنَ سَوْدَاءِ المَحاجِرِ فَخّة
لَهَا عُلْبَةٌ لَخْوَا ووَطْبٌ مُجَزَّمُ (٣)

(و) الفَخَّة أَيضاً: المرأَة (الضَّخْمَة. و) الفَخَّة أَيضاً: (النَّوْمُ على القَفَا)،

(١) اللسان ومادة (زخخ)
(٢) اللسان وفيه وفى التاج هنا «قذام وخندف» وصوابه من ديوانه ٣٧٩ ومادتى (خضف، قذم). وصدره:
«وأَنتم بنو الخوّارِ يُعْرَف ضَرْبُكُم»
(٣) اللسان والتكملة وفيها «اللعين المنقرى» وفى اللسان والتاج «لحوى» والمثبت من التكملة هذا وفى مادة (لخا) واللخا: مَيَلٌ فى العُلْبة والجفنة.

نقله أَبو العبّاس عن ابن الأَعرابىّ . (و) يقال : الفَخَّة (نَوْمُ الغَـداة) ، كذا فى الأَساس . (و) الفَخَّة (القَوْسُ اللَّيِّنَة).

(و) عن المفضَّل : (فَخْفَخَ)الرَّجلُ ، إِذا (فَاخَرَ بالباطِلِ) .

(و) قال ابن سيـدَه : (فَخِيـخُ الأَفْعَى :فَحِيحُهَا) ، وبالحَاءِ أَعلَى . قـال أَبو منصور : أَمّا الأَفْعَى فإِنّه يقـال فى فعله فَحّ يَفِـحّ فَحيحـاً ، بالحَاءِ ، قاله الأَصمعىّ وأَبو خَيْرَة الأَعرابىّ . وقال شَمِرٌ : الفَحِيـح لمـا سـوَى : الأَسْوَدِ من الحَيّات بفِيـه ، كأَنّه نَفَس شديدٌ ، قال : والحَفِيف من جَرْسِ بَعْضه ببعْض . قال أَبو منصور : ولم أَسمع لأَحد فى الأَفعَى وسائرِ الحَيّات فَخيخاً ، وهٰذا غَلَطٌ اللّـهُمَّ إِلاّ أَن يكون لغةً لبعض العَرَب لا أَعرفهـا ، فإِنَّ اللُّغات أَكثرُ من أَنْ يُحيطَ بها رَجلٌ واحدٌ . وقال الأَصمعـىّ : فَحَّت الأَفعى تَفِـحّ ،إِذا سَمِعْتَ صَوْتَهـا من فمهـا ، فأَمّـا الـكَشيش فصَوْتُها من جِلْدِهَـا .

[] ومما يستدرك عليه :

فَـخٌّ : ماءٌ أَقطعَه النّبِىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم عُظَيمَ بنَ الحارثِ المُحاربِىّ .

والخَفْخَفَةُ والفَخْفخـة : حَـرَكَةُ القِرْطَاس والثَّوب الجَدِيدِ .

ومن المَجاز : وَثَبَ فُلانٌ من فَـخٍّ إِبلِيسَ : تابَ :

[ف د خ] *

(فَدَخَ رأْسَهُ بالحَجَرِ كمنَعَ)يَفدَخه فَدْخاً : (شَدَخَه) وهو رَطْبٌ . والفَدْخ : الـكَسْرُ . وفَدَخْتُ الشىْء فَدْخـًـا : كسَرْته (ولا يَـكُونُ إِلاّ للشَّىْءِ الرَّطْبِ) و فى نسخةٍ : فى الشىْءِ الرَّطبِ .

[ف ر خ] *

(الفَرْخُ : ولَدُ الطّائرِ) ،هٰذا الأَصلُ ، (و) قد استُعمِل فى (كلِّ صغيرٍ مِنَ الحَيَوَانِ والنَّبَات) : الشَّجَرِ وغَيرِهَا . (ج) القليلُ (أَفْرُخٌ) ، بضمّ الـراءِ ، (وأَفْرَاخٌ) ، وهوشاذّ ، لأَنّ فَعْلاً الصّحيحَ العَيْنِ لا يُجْمَع على أَفعـالٍ ، وشَذَّ منه ثلاثةُ أَلفاظ فَرْخ وأَفراخٌ ، وزَنْـدٌ وأَزناد ، وحَمْل وأَحمـال ، قالـه ابن هشام فى شرْحِ الكَعبيّة ، وأَشار إِليـه فى التَّوضيـح وغيرِه . قال :ولارابع

لهـا ، بخلاف نَحـو ضَيْف وأضياف ، وسَيْف وأسياف ،فإنّه بابٌ واسعٌ ،كذا نقلَه شيخنـا . (وفِرَاخٌ) ،بالكسرجمْعٌ كثيرٌ ،(و) كذلك (فُرُوخٌ) ، بالضّمّ ، وفُرُخٌ ، بحذْف الواو ، (وأَفْرِخَةٌ) ، جمعٌ قليلٌ نادرٌ ،عن ابن الأَعرابىّ . وأَنشد :

أَفْوَاقُهـا حذَةَ الجَفِيـرِ كأَنّهـا
أَفْـوَاهُ أَفْرِخَـةٍ من النِّغْـرانِ (١)

(وفِرْخَانٌ) ، بالكسر جمْع كَثير .

(و) الفَرْخُ : (الرَّجُل الذَّليـلُ المَطْرُودُ) ، وقد فَرَّخ ، إِذَا ذَلّ ، قاله أَبو منصـور .

(و) من المَجاز : الفَرْخُ (الـزَّرْعُ المُتَهيِّئُ للانشِقاقِ) بعد ما يَطلُـعُ ، وقيل هو إِذا صارَتْ له أَغصانٌ ، وقد فَرَّخَ وأَفرَخَ ، وقـال اللّيـث : الزَّرْعُ ما دَامَ فى البَذْرِ فهو الحَبُّ ،فإِذا انشَقَّ الحَبُّ عن الوَرَقِ فهو الفَرْخ ، فإِذا طَلَـعَ رأْسُه فهو الحَقْل .

(و) الفَـرْخ (عَلَمٌ . و) الفَـرْخُ (مُقَدَّمُ الدِّمـاغِ) ، على التشبيـه ، كما قيـل لـه : العُصْفُـورُ ، جمْعـه فِـرَاخٌ . قال الفـرزدق :

ويَوْمَ جَعلْنا البِيضَ فيـه لعـامرٍ
مُصَمِّمَةً تَفْأَى فِرَاخَ الجَماجِمِ (١)

يَعنِى به الدِّمَاغَ .والفَرْخ : مُقَدَّمُ دِمَاغِ الفَرَس .

(وأَفْرَخَتِ البَيْضَةُ والطَّائرةُ وفَرَّخَتْ) ، مُشدَّدًا (:صارَ) ، هكذا بالصاد فى النسخ التى بأَيدينا ، والذى فى اللسّان وغيره :طار (لهَا) ،بالطّاءِ المهملة (فَرْخٌ. وهى مُفْـرِخٌ) ، كمُحْسن ومُفَـرِّخ ، بالتَّشْديد ، وأَفرَخَ البيضُ :خَرَجَ فَرْخُه وأَفرَخَ الطائرُ : صار ذا فَرْخٍ ، وفَرَّخَ ، كذٰلك. (والمَفَارِخُ :مَواضِعُ تَفريخِها) ، لم يذكُرُوا له مُفْرَدًا .

(واسْتَفْرَخَ الحَمَامَ : اتَّخَذَهاللفِرَاخِ) ، ومنه قَول الحَريرىّ . يَستَفْرِخُ حيث لا أَفراخ .

(و) من المَجاز:(فَرَّخَ الرَّوْعُ) ،بفتح الرّاء (تَفرِيخـاً : ذَهَبَ ، كأَفْرَخَ) ، ومنهم من ضَبطَ الرُّوع ،بالضمّ ،ولا معنَى

(١) اللسان

(١) ديوان الفرزدق ٨٥٨ واللسان والصحاح

لذَهاب القَلْب، كما هو ظاهِــرٌ ، يقال : لِيُفرِخ عنك رَوْعُك ، أى لِيَخرُجْ عنك فزَعُك كَمَا يَخرجُ الفَرْخ عن البَيْضة.

(و) فَرَّخَ (الرَّجُلُ) : تَفْرِيخــاً (فَزِعَ ورَعَبَ) ، وفُرِّخَ الرِّعْدِيــدُ ، بالبنـــاءِ للمجهول ، تفريخــاً : رُعِبَ وأُرْعِــدَ ، وكذٰلك الشَّيــخُ الضَّعيف . وقـــال الأَزْهَرِىّ : يقال للفَرِقِ الرِّعديد : قد فَرَّخ تفريخاً ، (و) فَرَّخَ (القَومُ : ضَعُفُوا ، أَى صَارُوا كالفِرَاخِ) من ضَعْفِهِم .

(و) فى الأَساس : من المَجازِ فَرَّخَ (الزَّرْعُ) تَفريخاً (: نَبتَ أَفراخُه)[1] ، وفَرَّخَ شَجرُهم فِرَاخــاً كثيرةً ، وهى ما يَخْرُجُ فى أُصوله من صِغَاره .

(و) فَرِخَ الرَّجلُ (: كَفَرِح : زَالَ فَزَعُهُ واطْمَأَنَّ . و) قال الهوازنىّ : إذا سَمِــعَ صاحبُ الآمّة الرَّعْدَ والطَّحْنَ فَرِخَ[2] (إلى الأَرْض) أى (لَزِقَ بها) ، تفريخــاً ، هٰذا مُقْتَضى عبارته ، وقد وَرَد من باب فَرِحَ أَيضاً .

(و) فى حديث أَبى هُريرةَ يا بَــنِى (فَرُّوخ) ، قال اللَّيْث : هو (كَتَنُّورٍ) من وَلَدِ إبراهيمَ عليه وعلى نَبِيِّنا أَفضلُ الصَّلاة والسّلام (أَخو) سيِّدنا الذّبيح (إسماعيلَ ،و) سيِّدنا الغَيورِ (إسحَاقَ) عليهما السّلام ، وُلدَ بعدهُمَا وكثُرَ نسلُه ونَماَ عَدَدُه ، فهــو (أَبــو العَجَــمِ الّذين فى وَسَطِ البِلادِ) ، وهو فارسىٌّ ، ومعناه السَّعيد طالعُه ، وقد تَسقُط واوُه فى الاستعمال . وقال الشــاعر :

فإنْ يأْكُلْ أَبو فَــرُّوخَ آكُــلْ
ولو كانَتْ خَنَانِيصاً صِــغَارَا[1]

قال ابن منظور : جَعلَه أَعجميًّا فلم يَصْرِفه ، لمــكانِ العُجْمَة والتَّعريف .

(و) من المجاز (أَفْرَخَ الأَمْــرُ) وفَرَّخَ : (اسْتَبَانَ) آخِرُ أَمْرِه (بَعْــدَ اشتِبَاه . و) منه أَيضاً أَفْرَخَ (القَومُ بَيْضَتَهــم) ، وفى بعض الأُمَّهــات

(١) فى الأساس : « وفرخ الزرع : كثرت فراخه ». الخ .

(٢) هذه الجملة فى الاصل واللسان أيضا من حيث رسمها أو سمع صاحب الأمه « وصحة الرسم والضبط من التكملة ، والآمة هى الشجة التى بلغت أم الرأس . وضبطت « فرخ » مثل فرح بدون تشديد و كذلك ضبط اللسان وفى التكملة « أو الطحن »

(١) اللسان ، وهو مع سابق له فى الحيوان ٤ /٦٥ وعيون الأخبار ٣ /١٦

بَيضَهُم ، إذا (أَبْدَوْا سِرَّهُمْ) ، يقال ذٰلك للّذى أَظهرَ أَمْرَه وأَخرَجَ خَبَرَه ، لأَنَّ إفراخَ البَيضِ أَن يَخْرُجَ فَرْخُه ، (و) منه أَيضاً نقل الأَزهرىّ عن أَبى عُبَيْدٍ من أَمثالهم المنتشرةِ فى كَشْفِ الكَرب عند المخاوِف عن الجَبان قولَهم (أَفْرِخْ رُوعَكَ)[1] يا فلان ، (أَى سَكِّنْ جَأْشَكَ) ، يقول : لِيَذْهَبْ رُعبُك وفَزَعُك ؛ فإنَّ الأَمرَ ليس على ما تُحاذِر . وفى الحديث كتبَ معاوية إلى ابن زيادٍ «أَفْرِخْ روعَك قدولَّيناك الكُوفةَ» وكان يَخاف أَن يُولِّيَهاغيرَه.

وأَفرخَ فُؤادُ الرَّجُلِ ، إذا خَرَجَ رَوعُه وانكشَفَ عنه الفَزَعُ كماتُفرِخُ البَيضةُ إذا انفَلَقَتْ عن الفَرْخِ فخرَجَ . وأَصْلُ الإِفراخ الانكشافُ ، قال الأَزهرىّ : وقَلَبَه ذو الرُّمّةلمعرفته بالمعنى فقال :

وَلَّى يَهُزّ انهزاماً وَسْطَهَا زَعِلاً
جَذْلانَ قدأَفْرَخَتْ عن رَوعِه الكُرَبُ[2]

قال : والرَّوْعُ فى الفُؤادِ كالفَرْخِ فى البَيْضَةِ . وأَنشد :

وقُلْ للفُؤادِ إن نزَا بِك نَزْوَةً
مِن الخَوف أَفرِخْ أَكثَرُ الرَّوْعِ باطلُهْ[1]

وقال أَبو عُبَيْدَة :[2] أَفْرَخَ رَوْعُه إذا دُعِىَ له أَن يَسكن رَوْعُه ويَذهب .

(والفَرْخَةُ) ، بفتْح فسكون : (السِّنَانُ العرِيضُ) .

(و) فُرَيْخ ، (كزُبَيْر : لَقَبُ أَزْهَرَ بنِ مَرْوَانَ المحدِّثِ) .

(و) قولهم (فُلانٌ فُرَيْخُ قُريشٍ) ، إنّما هو (تَصغيرُ تَعْظِيمٍ) على وَجْهِ المدْح . كقول الحُبَاب بن المُنذر : «أَناجُذَيلُها المُحَكَّكُ وعُذَيقُها المُرَجَّب» . والعرب تقول : فلانٌ فُرَيخُ قَوْمِه ، إذا كانُوا يُعظِّمونه ويُكرمونه ، وصُغِّر على وَجْهِ المبالغةِ فى كَرَامته .

---

(1) هنا ضبط القاموس بضم راء« وعلى«فى مادة«روع رأى بذلك أما ضبط اللسان هنا فبفتح الراء وفى مادة روع نصوص على ذلك يؤيدها الأزهرى

(2) ديوان ذى الرمة واللسان«مادة(روع) وضبط فيها =

= كلها بضم الراء فى «روعه» ولها تخريج فى مادة روع وان الروع بفتح الراء الفزع ، يخرج من الروع بضم الراء وهو القلب

(1) اللسان والأساس ونسب فى البيان ٢ /١٨٧ والحيوان ٣ /٧٧ إلى حارثة بن بدر .

(2) فى اللسان « أبو عبيد »

[] ومما يستدرك عليه :

باض فيهم الشَّيْطَانُ وفَرَّخَ ، أَى اتَّخَذَهُم مَسكَناً ومعْبراً لا يُفَارِقُهم ، كما يُلازِم الطائرُ مَوضعَ بَيْضِه وأَفْراخه . وقال بعضُهم :

أَرَى فِتْنَةً هَاجَتْ وبَاضَتْ وفَرَّخَتْ
ولو تُرِكَتْ طَارَتْ إليها فِرَاخُها[1]

وفى الحديث «أَنَّه نَهَى عن بَيْع الفَرُّوخ بالمَكِيل من الطَّعَام» . قال ابن الأَثير : الفَرُّوخ من السُّنْبُل : ما اسْتَبَانَ عَاقِبَتُه وانعَقَدَ حَبُّه ، وهو مِثْلُ نَهْيِه عن بَيْعِ المُخَاضَرةِ والمَحَاقَلَة .

والفَرِخ ، ككَتِفٍ : المُدَغْدَغُ[2] من الرِّجَال .

والفُرَيخ ، مُصغَّرًا ، قَينٌ كان فى الجاهليّة تُنسَب إليه النِّصَالُ الفُرَيخِيَّةُ ، ومنه قولُ الشاعر :

* ومَقْذُوذَين من بَرْىِ الفُرَيْخِ[3] *

ومن المجاز : فُلانٌ فَرْخٌ من الفُرُوخ ، أَى وَلَدُ زِنًى . وقال الخَفاجىُّ فى شفاء الغَليل : هو إطلاقُ أَهلِ المدينة خاصَّةً.

وقال شيخنا : بل هو إطلاقٌ شائعٌ مُوَلَّد فى الحجاز .

وفى الأَساس : فُلانٌ فُرَيْخُ قَوْمِه ، للمُكَرَّم فيهم ، شَبيهٌ بفُرَيخٍ فى بَيتِ قَومٍ يُرَبُّونه ويُرَفْرِفون عليه . وللمعانى متصرَّفَاتٌ ومذاهبُ ، أَلاَتَرَاهُم قالوا : «أَعَزُّ من بَيْضَةِ البَلَد » ، حَيْث كانت عَزيزةً لتَرفْرُفِ النَّعامةِ عليها وحَضْنِها ، وأَذلُّ من بَيْضَةِ البَلَدِ ، لتَرْكِهَا إيَّاهَا وحَضْنِ أُخرَى[1] .

وشَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ مَحدِّثٌ مَشهورٌ خَرَّجَ له الأَئمَّةُ ، وذكَرَه الحافظُ فى التقريب . وعَمْرُو بن خالد بنفَرُّوخٍ الحَرَّانىّ التَّميمىّ ، والدُ أَبى عُلاَثَةَ ، من رِجال الصَّحيحَيْن .

[ف ر د خ] *

(المُفَرْدَخُ ، كمُسَرْهَد : الضَّخْمُ

---

(1) اللسان .
(2) بهامش مطبوع التاج المدغدغ المغموز فى حسبه .
(3) اللسان والصحاح والجمهرة ٢ / ٢١٢ . والمقاييس ٤/٥٠٠

(1) فى الأساس : « وحضنها أخرى.

النّاعِمُ) . هٰذه المادّة لم يَذكُرْهَا ابن منظور ولا غيره، وأنا أخاف أن يكون مصحَّفاً من مُفَرْضَخ، بالضادِ المعجمة، لاتّحاد المعَنى، فليُنظرْ.

[ف ر س خ] *

(الفَرْسَخُ، ذكرَه الجوهرىُّ) فى كتابه (ولم يَذكُر له معنًى)، لأَنّه قال: الفَرْسَخُ واحدُ الفَراسِخ فارسىٌّ معرّبٌ.

وقد يقال إنّه لم يَثْبُتْ عندهُ ما ذكرَه المصنّف من المعانى، فلا يُؤاخَذ بـه. (وهو السُّكُون)، ذكرَه غيرُ واحدٍ من أئمّةِ الغَرِيب. (و) الفَرْسَخ (السَّاعَةُ) من النَّهار، قالت الكِلَابيّة: فَراسِخُ اللَّيْلِ والنَّهارِ: ساعاتُهما وأَوْقاتُهما. وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: هٰؤلاءِ قَومٌ لايَعرِفُون مَواقيتَ الدَّهْر وفَراسِخَ الأَيَّام، قال: حَيْثُ يأْخُذُ اللَّيْلُ مِن النَّهار. والفَرْسَخُ من المسافةِ المعلومةِ فى الأَرض مأْخُوذٌ منه. ويُوجد فى نَسخ المصباح: الفَرْسَخةُ: السَّعَةُ، ومنه أُخِذ فَرسَخُ الطَّرِيقِ. والصَّواب أَنّ الّذى بمعنى السَّعَة هو الفَرْشَخَة، بالشِّين المعجمة، وهى الّتى تليها.

(و) الفَرْسَخ: (الرَّاحَة. ومنه) أُخِذَ فَرْسَخُ الطَّرِيقِ(كما قيل، وهو (ثَلاثَةُ أَمْيَال هاشميّة)، أو ستّة، (أو اثنا عَشَرَ أَلفَ ذِرَاعٍ، أو عَشَرَةُ آلافِ) ذِراع، سُمِّىَ بذٰلك لأَنّ صاحبَه. إذا مَشَى قعَدَ واستَرَاح، من ذٰلك، كأَنّه سكَنَ. (و) الفَرْسَخ: (الفُرْجَةُ)، هٰكذا بضَمِّ الفاءِ والجيم بعد الرّاء فى سائر النُّسْخ. (و) يقال لِ(شَىْءٍ لا فُرْجَة فِيه): فَرْسَخٌ، هٰكذا ضُبِطَ، (كأَنّه) على السَّلْب، وهو (ضِدٌّ. و) قولهم انتظَرتُك فَرْسَخاً، أى (الطَّوِيل من الزَّمَانِ)، أى من اللّيل أو من النهار، وكأَنّ الفَرْسَخَ أُخِذ من هٰذا، (و) الفرسخ (الفَيْنَة)، وفى نُسخة: بَرازِخُ[1] بينَ السُّكُون والحَرَكَة. و) عن ابن شميل: (: الفَرْسَخُ: الشَّىْءُ الدائمُ الكثيرُ الّذى لايَنْقَطِعُ) ،وهى كُلِّيَّة عنده.

(والتَّفَرْسُخُ)، هٰكذا فى النُّسخ عندنا، وفى بعض الأُمّهات: والفَرْسَخ.

(١) الذى فى التكملة « وقال أبو سعيد الضرير الفراسِخُ: بَرازِخُ بين سُكون وفِتْنَة وكلّ فِتْنَةٍ بين سُكونٍ وتَحرُّكٍ فهى فرسخٌ »

ابن سيده: ولستُ منه على ثِقَــة؛ كذا فى اللسان.

[ب ل ح] *

(البَلَحُ، محرَّكةً: بينَ الخَلاَل) بالفتح (والبُسْرِ)، وهوَ حمْلُ النَّخْل مادامَ أخضرَ صِــغارًا كحِصْرِمِ العنَبِ، واحدتُه بَلَحَةٌ. وقال الأصمعىّ: البَلَح: هو السَّيَابُ.

(وقد أبْلَحَ النَّخْلُ): إذا صَــارَ ما عليــه بَلَحاً.

وقال ابنُ الأثير: هـــو أوّل ما يُرْطِبُ البُسْرُ، والبَلَحُ قبــلَ البُسْرِ، لأَنَّ أوّلَ التَّمْرِ طَلْعٌ ثم خَلاَلٌ ثم بَلَحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تَمْــر.

(و) أبو العبّاس (أحمدُ بن طاهرِ بن بَكْرَانَ بنِ البَلَحِــىّ) محرَّكةً، مُقرِئٌ (زاهِدٌ، وقد حَدَّث) عن أحمَــدَ بنِ الحُسينِ بنِ قُرَيْش، وكَتَبَ عنه عُمَرُ القُرَشِىُّ وأحمَدُ بن طارقٍ الــكَرْكِىُّ، ماتسنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغــدادَ.

(و) البُلَحُ (كصُرَدٍ: النَّسْرُ القَديمُ إذا هَرِمَ)، وفى التّهذيب: هو طائرٌ أكبرُ من الرَّخَم، (أو) هو (طــائرٌ أعْظَمُ منه)، أى من النَّسْرِ، أبْغَثُ اللَّوْنِ، (مُحترِقُ الرِّيشِ)، يقال: إنه (لاتَقَعُ رِيشةٌ منــه وَسطَ رِيشِ طائرٍ إلاّ أحرقَتْه). وفى الأَساس: وهو أقْدَرُ اللَّواحِمِ على كَسْرِ العظام وبَلْعِها.

وتقول: مَرَّ البُلَحُ فمَسَخَنى تِمْثالُه: أى وَقَع علىَّ ظِلُّه. (ج) بِلْحَانٌ، بالكسر (كصِرْدانٍ) جمــع صُرَدٍ، وبُلْحانٌ أيضاً بالضَّمّ، زاده الأزهرىّ.

(وبَلَحَ الثَّرَى، كمَنَــعَ: يَبِسَ) وذَهبَ ماؤُه.

(و) بَلَحَ (الرَّجلُ بُلُوحاً)، بالضَّمّ: (أعْيَا). وقد أبْلَحَه السَّيرُ فانْقُطِــع بــه. قال الأعشى[1]:

* واشْتَكَى الأَوصالَ منه وبَلَحْ *

(كبَلَّحَ) تَبْليحاً. جاءَ فى الحديث: «لايزال المُؤْمِن. [مُعْنِقاً][2] صالحاً مالم

(١) ديوانه ١٦٠، وصدره:
« وإذا حُمِّلَ ثِقْلاً بعضَهمْ »
والشاهد فى اللسان والصحاح والمقاييس ٢٩٧/١

(٢) زيادة عن النهاية واللسان.

(عَرِيضُ الجَنَاحِ)، فإن «پَرْ» هو الجَنَاح، و«پهَنْ» هو العَرِيض، قال العجّاج:

وَدُسْتُهُمْ كما يُدَاس الفَرفَخُ
يُؤكَل أَحْيَاناً وحِيناً يُشدَخُ[1]

(و) الفَرْفَخُ (: الكَعَابِرُ)، جمع كُعْبُورة (من الحنْطة)[2].

[ف س خ] *

(الفَسْخ: الضَّعْفُ) في العَقْلِ والبَدَن كالفَسْخة. والفَسِيخ، كأَمِيرٍ: الضعيفُ الّذي يَنفسِخ عند الشِّدّة. (و) الفَسْخ (: الجَهْلُ)، وهو يَرجِع إلى ضَعْفِ العَقْلِ. (و) الفَسْخُ (: الطَّرْحُ)، يقال فَسَخْت عنّي ثَوبي، إذا طَرَحْتَه. (و) الفَسْخ: (إِفْسَادُ الرَّأْيِ)، وقد فَسِخَ رأْيُه، كفَرِحَ. فَسَخاً فهو فَسِخٌ: فَسَدَ وفَسَخَه فَسْخاً: أَفسَدَه. (و) الفَسْخ: (النَّقْضُ) فَسَخَ الشيْءَ يَفْسَخُه فَسْخاً فانفَسَخَ: نَقَضَه فانتَقَضَ. (و) الفَسْخُ (: التَّفْرِيقُ)، وقد فَسَخَ الشيْءَ، إذا فَرَّقه. (و) الفَسْخ (الضَّعِيفُ العَقْلِ والبَدَنِ كالفَسْخَة. (و) الفَسْخُ: (مَنْ لا يَظْفَر بحاجَتِه ولا يَصلُحُ لأَمْرِه، كالفَسِيخِ)، كأَمير.

(و) من المَجاز: (انْفَسَخَ العَزْمُ والبَيْعُ والنِّكَاحُ: انتَقَضَ)، وقد فَسَخَه، إذا نَقَضَه. وفي الحديث «كان فَسْخُ الحَجِّ رُخْصةً لأَصحاب النّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم»، وهو أَن يكون نَوَى الحَجَّ أَوّلاً ثم يُبْطِله ويَنْقُضه ويجْعَله عُمْرَةً ويُحلّ ثمّ يَعود يُحرِم بحَجّةٍ، وهو التَّمتُّع أَو قريبٌ منه.

(وفَسَخَ يَدَهُ، كمنَعَ)، يَفسَخها فَسْخاً: (أَزالَ المَفْصِلَ عن مَوْضِعه) من غير كَسْرٍ. وفَسَخَه فانفَسَخَ. وفَسَخَ المجبِّرُ يَدَه: فكّ مَفصلها. ويقال: وَقعَ فلانٌ فانفَسَخَت قَدَمُه وفَسَخْتُه أَنا.

(و) فَسِخَ رأْيُه، (كفَرِحَ: فَسَدَ) وفَسَخَه: أَفسدَه.

---

(1) ديوان العجاج ١٤ واللسان وفي الجمهرة ٣ : ٢٤٨ «يكسر أحيانا» وفي الديوان «يؤكل مرات»

(2) بعده في نسخة المتن المطبوع: «الفرتخة: اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفار» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج وقال «وكان حقها أن تذكر بعد مادة ف ر خ كما هو ظاهر»

(وتَفَسَّخَ الشَّعْرُ عن الجِلْد) واللَّحْمُ عن العظْم: (زَالَ وتطايَر، خاصٌ بالمَيتِ) أى لا يُقال إلاّ لشَعرِ المَيْتَةِ وجِلْدِها.

(وتفسَّخت الفَأْرَةُ فى الماءِ تقطعتْ.

(و) تَفَسَّخَ (الرُّبَعُ)، كصُرَدٍ، وهو الفَصِيل (تحْت الحِمْلِ) الثَّقيل: (ضَعُفَ وعَجَزَ)، وذلكَ إذا لم يُطِقْه.

[] ومما يستدرك عليه:

انفسخَ اللحمُ وتَفَسَّخ: انخضَدَ عن وَهَنٍ أو صُلُولٍ. واللَّحْمُ إذا أَصَلّ انفسَخ.

وأفسَخَ القُرآنَ: نَسِيه.

ودخلَ يَفْسخ ثِيابَه.

ومن المجاز: فاسَخَه البَيْعَ وتَفاسخَاه.

وتَفَاسخَت الأَقاويلُ: تَناقَضَتْ.

[ف ش خ] *

(فَشَخَه، كمنَعَهُ: ضَرَب رأسَه بيده أو صَفَعه)، وفى نسخة: ضعفه، والأَوْلى الصَّوابُ، يَفْشَخُه فشْخاً. (و) فشَخَه فى اللَّعِب (: ظَلَمَه. و) فَشَخَه (فى اللَّعِبِ) أى لَعِبِ الصِّبيانِ: (كَذَبَ).

(والتَّفْشِيخُ: إرخاءُ المَفَاصِلِ).

وفَنْشَخَ وفَشَخَ أعْيا.

[ف ص خ] *

(فصَخ عنه. كمَنَع: تَغَابَى)[1] عنه وأَنت تَعلَمُه[2] يقال: فصَخْتُ عن ذٰلك الأَمرِ فصْخاً، قَالَه ابن شُمَيْل، (وفُصِخَ، كعُنِى: غُبِنَ فى البَيْعِ. و) يقال: (رجُلٌ فَصِيخٌ وفَصِيخَةٌ وفاصِخةٌ من فَوَاصِخَ)، أى (غَيْرُ مُصيبِ الرَّأْيِ).

[] ومما يستدرك عَلَيْه:

فَصَخَ يَدَه ونَسَخها إذا أزاله عن مفصِله[3]، حُكِيَ الصّادعن أَبي الدُّقَيْش. وعن أَبي حاتم: فَصَخَ النَّعامُ بصَوْمِه، إذا رَمَى بِه.

[ف ض خ] *

(فَضَخَه، كمَنَعَهُ)، يَفْضَخُه فَضْخاً (: كَسَرَهُ، ولا يكونُ إلاّ فى شيْءٍ

---

(1) بعده فى القاموس « ويده فسخها » وسيأتى فى الاستدراك ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج.

(2) حقها « وهو يعلمه » ليناسب ما قبله. والشارح أكمل من اللسان وفيه « الفصخ التغابى عن الشيء وأنت تعلمه »

(3) فى اللسان « إذا أزال عن مفصله » وبهامش مطبوع التاج والأحسن: إذا إزالها عن مفصلها.

أَجْوَفَ) ، نحو الرأْسِ والبِطِّيخِ . و) فَضَخَ رأْسَه وكذٰلك الرُّطَبَةَ ونحْوَها (:شَدَخَهُ ، كافْتَضَخَه ، فيهما . و) عن أَبي زيد : فَضَخَ (عَيْنَــه) فَضْخَةً ، و(فَقَأَها) فَقْئاً ، وهما واحــدٌ للعَيْن والبَطْنِ ، وكلّ وِعَــاءٍ فيــه دُهْنٌ أَو شَرَابٌ . ويقال : انفَضَختِ العَيْن : انفقَأَت .

(وأَفْضَخَ العُنْقُودُ : حانَ) وصَلَحَ (أَنْ) يُفْتَضَخَ و(يُعْتَصَرَ) ما فيــه .

(و) فلانٌ يَشرَبُ (الفَضِيخ) ، وهو (عَصيرُ العنَب . و) هو أَيضاً(شَرَابٌ يُتَّخَذُ من بُسْرٍ مَفْضُوخٍ) وَحْدَه من غَير أَن تَمسَّه النّارُ ، وهو المَشدوخ . وفَضَخْت البُسْرَ وافتَضَخْتــه . قال الراجز :

*بالَ سُهَيْلٌ في الفَضِيخِ ففَسَدْ[1] *

يقول: لمّا طَلَــع سُهَيْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ البُسْرِ وأَرْطَب ، فكأَنّه بالَ فيه . وقال بعضُهم : هو الفَضُوخ لا الفَضِيــخ ، المعنَى أَنّه يُسْكِر شارِبَه فيَفْضَــخُه . (و) عن أَبي حاتمٍ : الفَضِيخ :(لَبَنٌ غَلَبَه الماءُ) حتّى رَقَّ وهو أَبيضُ ، مثل الضَّيْــح ، والخَضَار ، والشِّــجَاج ، والشِّــهَابَة ، والبِرَاح ، والمِزْرَح ، والدِّلاَح ، والمَذْق .

(والمِفْضَخَةُ) ، بالكسر : (حَجَرٌ يُفْضَــخُ به البُسْرُ) ويُجَفَّف . (و) المِفْضَخَة : (الوَاسِــعَة من الدِّلاَءِ) . وحُكِيَ عن بَعْضهم أَنّه قيــل له : ما الإِناءُ ؟ فقال : حَيث تَفضَخ الدَّلْوُ أَي تَدْفُق فتَفيضُ في الإِناءِ .

(والمَفَاضِخُ : أَوانِي) – يُنبَذُفيها – الفَضيــخ) .

(وانفَضَخَت القَرْحَــةُ وغَيْرُهَا : انفَتَحَــتْ) وانْعَصَرَتْ (واتَّسَعَتْ) ، وكلُّ شيْءٍ اتّسعَ وعَرُضَ فقد انفَضَخَ .

(و) انفضَخَ(زَيْدٌ : بَكَى شَديدًا) ، يقال : بينَا الإِنسانُ ساكتٌ إِذ انْفَضَخَ ، وهو شدَّةُ البُكَاءِ وكَثرةُ الدَّمْعِ . (و) انفَضَخَت (الدَّلْوُ : دَفَقَتْ ما فيها مِنَ الماءِ) ، ويقال فيه : انفضَجَت ،بالجيم أَيضاً ، وقد تقدّم .

(و) انفَضَخَ (سَنَامُ البَعيرِ : انشَدَخَ

(١) اللسان

و) سُئِل ابنُ عُمر عن الفَضِيخ فقال: ليس بالفَضِيخ، ولٰكن هو (الفَضُوخُ، كقَبُول)، وهو (الشَّرَابُ)، أَراد أَنه (يَفْضَخُ شاربَه، أَي يَكْسِرُه ويُسْكِرُه)، وبينهما الجِنَاس.

(و) فى حديث علىّ رضى الله عَنْه أَنه قال «كنْتُ رَجلاً مَذَّاءً، فسأَلْتُ المِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صلَّى الله عَلَيْه وسلّم، فقال: إذا رأَيْتَ المَذْىَ فتوضَّأْ واغسِلْ مَذَاكيرَك، وإذَا رأَيْت فَضْخَ الماءِ فاغْتَسِلْ» يريد المَنِيَّ.

و(فَضخَ الماءَ: دفَقَه):

[] ومما يستدرك عليه:

انفَضَخَت القارُورَةُ، إذا تكسَّرت فلم يَبْقَ فيها شىْءٌ. والسِّقاءُ يَنْفَضِخُ وهو مَلْآنُ فينْشَقُّ ويَسِيل ما فيه.

[ف ق خ] *

(فَقَخَه، كمَنَعَه، فَقْخاً وفِقَاخاً، بالكسر: ضَرَبَه)، كقَفَخَه فى معانيه، وسيأْتى، (ولا يكون) الفَقْخُ والقَفْخُ (إلاّ عَلَى الرَّأْسِ أَوشَىْءٍ أَجْوَفَ،)فإِنْ ضَرَبَهُ على شَىْءٍ مُصْمَت يابِسٍ قال: صَفَقْتُه وصَقَعْتُه، وسَيَأْتى.

[ف ل خ] *

(فَلَخَهُ، كمَنَعَه)، يَفْلَخُه فَلْخاً (سَلَعَه وأَوْضَحَهُ)، قاله شَمِرٌ، كقَفَخَه.

(والفَيْلَخُ)، كصَيْقَلٍ: (الرَّحَى أَو أَحَدُ رَحَيَىِ الماءِ، واليَد السُّفْلَى منهما)، ومنه قوله:

ودُرْنَا كما دارَتْ على القُطْبِ فَيْلَخُ[1]

(وفَلَّخه تَفليخاً: ضَرَبَه)، كفَقَخَه.

[ف ل ذ خ] *

[] الفَلْذَخ[2]: اللَّوْزِينَجُ. ذكَرَه هنا ابن منظور، وأَهمله المصنف.

[ف ن خ] *

(الفَنْخُ: القَهْرُ والغَلَبَة)، وقيل هو أَقبح الذُّلِّ والقَهْر، فَنَخَه يَفْنَخُه فَنْخاً، وهو فَنِيخ. (و) الفَنْخ: (التَّذْليلُ، كالتَّفْنِيخ فى الكُلِّ) والتَّفَنُّخ. وفى حديث عائشةَ وذَكَرَت عُمَرَ رضى الله عنهما

---

(١) اللسان أما التكملة ففيها البيت كاملا وروايته:
إذَا هُمْ مَشَوْا جَرُّوا البُرُودَ وكَأْسُهُمْ
تَدُورُ كما دَارَتْ عَلَى القُطْبِ فَيْلَخُ

(٢) فى الأصل «فلذخ اللوزينج» والمثبت من اللسان

«فَفَنَخَ الكَفَرَةَ» أى أذَلَّها وقهرَها .

(و) الفَنْخُ (: تَفْتِيتُ العَظْمِ مِنْ غَيرِ شَقٍّ) يَبِينُ (ولا إِدمَاءٍ) ، وقيل : هو ضَرْبُكَ الرَّأْسَ بالعَصَا ، شَقَّه أَو لم يَشُقَّه ، (و) فى قول العجاج :

لَعَلِمَ الأَقْوَامُ أَنِّى مِفْنَخُ
لِهَامِهِمْ أَرُضُّه وأَنْقَخُ[1]

(المِفْنَخُ ، كمِنْبَرٍ : من يُذِلُّ أَعداءَه ويَكْسِر) ، وفى بعض الأُمّهات ويَشُجّ (رأْسَهُمْ كثيرًا) ، هكذا بإِفراد رأْسهم فى سائر الأُمهات إِرادةَ الجِنْس ، فلا معنًى لاعتراضِ شيخنا عليه بقوله : قيل :الظاهر رءُوسهم ، ثم قال : إِلاّ أَنّ المصنّف غَلَّط الجوهَرِىّ بمثْله فى سلع فسَرَى إِليه ،ولايقبل الاعتذارعنه عليه .

(و) قالت امرأة :

مالى وللشُّيوخِ
يَمشُون كالفُرُوخِ
والحَوْقَلِ [الفَنِيخ][2]

(الفَنِيخُ) (كأَمِيرٍ) الشّيخ (الرِّخْوُ الضَّعيف).

(١) ديوان العجاج ١٤ واللسان والصحاح
(٢) اللسان والزيادة منا لينتظم الرجز والشرح

[] ومما يستدرك عليه :

فَنَخَه يَفْنَخُه فَنْخاً وفُنُوخاً : أَثْخَنَه وفى حديث المُتْعَة « بُرْدُ هذا غيرُ مَفنوخ »أَى غيْرُ خَلَقٍ ولاضعيف.يقال : فَنَخْتُ رأْسَه وفَنّخْته ، أَى شَدَخْته وذَلَّلْته .

[ف ن ش خ] *

(الفَنْشَخَة) ، بالشِّين المعجمة بعد النون : العَجْزُ و(الإِعْيَاءُ والتَّأَخُّرُ عن الأَمرِ) . وقد فَنْشَخَ . وفَشَخَ .

(و) الفَنْشَخَة : (التَّفْحِيجُ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ عند البَوْلِ) كالفَرْشَحَة (و) الفَنْشَخة : (أَن يَكْبَرَ الرَّجلُ ويَشِيخَ) ويَعْيَا من الهَرَم . (و) من ذٰلك (المُفَنْشِخُ) . وهو (السَّاقط) على الأَرضِ من الإِعياءِ(النَّائم) الكَسْلان .

(و) من المَجاز :(تَفَنْشَخَتِ المَرْأَةُ فى) حالة (الجِمَاعِ) إِذا (بَاعَدَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا) .

(وفَنْشَخٌ) ، كجعفرٍ ، (عَلَمٌ) .

[] ومما يستدرك عليه من التهذيب : يقال :فَنْشَخه فِنْشَاخاً ، وزَلْزَلَه زِلزَالاً بمعنًى واحدٍ .

[ف ن ق خ] *

[] فِنْقَخٌ ، بالكَسْر : الدّاهية ، كذا فى التهذيب عن الفرّاءِ[1] قلْت : ويأْتِى للمصنّف فى قنقخ قريباً ، وهنا ذكرَه ابنُ منظور .

[ف و خ] *

(فَاخَتِ الرِّيحُ تَفُوخُ) وتَفيخ (فَوَخَاناً) ، محرَّكَةً (: سَطَعتْ) ، مثل فَاحَتْ ، نُقِلَ ذٰلك عن الأَصمعيّ . (أَوْ) فَاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخُ (إذا كانَ لها صَوتٌ) . قال أَبو زيد : إذا جَعَلْتَ الفِعْلَ للصَّوْت قلت فاخَ يَفوخُ ، وفاخَتْ الرِّيحُ تَفُوخ فَوْخاً ، إذا كان مَع هُبوبها صَوتٌ . وأَمّا الفَوْحُ بالحاءِ فمن الرِّيح تَجِدُهَا ، لا من الصَّوْت .

(و) فاخَ (الرَّجُلُ) يَفُوخ فَوْخاً و(فَوَخَاناً : خَرَجَتْ منه رِيحٌ) . وفَاخَ الحَدَثُ نفْسُه يَفُوخُ : صَوَّتَ ، (كأَفَاخَ) يُفيخ إفاخَةً . قال ابن الأَثير : الإِفاخَة الحَدَث من خُرُوج الرِّيح خاصّةً . وقال اللَّيث : إفاخَةُ الرِّيح بالدُّبُرِ . وقال النَّضر بن شُميل : إذا بالَ الإِنسان أَو الدَّابّةُ فخرَجَ منه رِيحٌ قيل : أَفَاخَ ، وسيُذكر فى الياءِ . وأَنشد لجرير :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بنِسْوَةٍ
بالجَوِّ يَوْمَ يَفُخْنَ بالأَبْوالِ[1]

(و) فَاخَ الحَرُّ : سَكَنَ .

و(أَفِخْ عَنَّا) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ والصّواب :عنك ، كمافى سائر الأُمّهات ، (مِن الظَّهِيرَة : أَبْرِدْ) ، أَى أَقِمْ حتّى يَسْكُن حَرُّ النَّهارِ ويَبْرد ، وهو مذكور فى الياءِ أَيضاً .

[] ومما يستدرك عليه :

قال الفرّاءُ : أَفَخْتُ الزِّقَّ إفاخةً ، إذَا فَتحْتَ فاه ليَفُشّ رِيحَه . قال : وسَمِعْت شيخاً من أَهل العربيّة يقول : أَفخْت الزِّقّ ، إذا طَلَيْتَ داخلَه برُبٍّ . وأَفاخَ ببَوله ، إذا اتَّسعَ مَخْرَجُه ، وأَفاخَت النّاقَةُ ببَوْلها وأَشاعَتْ وأَوْزَغَتْ .

(1) نص اللسان « التهذيب : الفرّاء داهيَةٌ فِنْقَخٌ قال الراوى : هكذا أسمعنيه المنذرى فى نوادر الفراء »

(1) ديوان جرير ٤٦٩ واللسان والصحاح

[ف ى خ] *

(الفَيْخَة السُّكُرُّجَة) ، بضمّ السِّين المهملة والكاف وتشديد الرّاءِ المضمومة وفَيَّخَ العَجين : جَعَلَه كالسُّكُرُّجَةِ . وأنشد اللَّيث :

ونَهيدة فى فَيْخَة مَع طِرْمَة
أَهْدَيْتُهَا لفَتًى أَرَادَ الزَّغْبَدَا [1]

(و) الفَيْخَة (مِنَ البَوْلِ : اتِّسَاعُ مَخْرَجِهِ) ، عن ابنِ الأَعرابِىّ . وقد أَفاخَت النَّاقةُ .

(و) الفَيْخَة (مِنَ الحَرِّ : شِدَّتُه) وفَوَرَانُه . (و) الفَيْخَة (مِنَ النَّبَاتِ : الْتفَافُه وكَثْرتُه . وفاخَتِ الرِّيحُ تَفِيخُ) فَيَخَاناً (كتَفُوخ :) سَطَعَتْ .

(وأَفاخَ الرَّجُلُ : سُقِطَ فى يَدِهِ) . قال الفرزدق :

أَفَاخَ وأَلقَى الدِّرْعَ عنه ولم أَكُنْ
لأُلقِىَ دِرْعِى عن كَمِىٍّ أَقاتِلُه [2]

كذا فى التهذيب . (و) فيه أَيضاً : أَفاخَ فُلانٌ (منْ فُلانٍ) إِذَا (صَدَّ عَنْه) ، وأَنشد :

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاحِ الخَطِّ لمَّا
رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالاَ [1]

(والإِفَاخَة : الرُّدَامُ) ، بالضَّمّ ، هو الضُّرَاط . وقدفاخَوأَفاخَ ، إِذا ضَرَط ، (أَو) هو (الحَدَثُ مع خُرُوجِ الرِّيح) خاصّةً .

(والفَيْخُ : الانتِشَارُ) كالفَيْح ، عن كُرَاع . قال ابن سيده : ولستُمنها على ثِقة .

(فصل القاف)

مع الخاءِ المعجمة

[ق ف خ] *

(القَفْخُ : الفَقْخُ) ، وهو الضَّرب (كالقِفَاخِ) ، بالكسر ، ولا يكون القَفْخُ إِلاَّ على شْىءٍ صُلْبٍ أَو علىشَىْءٍ أَجوفَ أَو على الرَّأْسِ ، فإِنْ ضَرَبَه على شْىءٍ مُصْمَت يابسٍ قال : صَفَقْتُه وصَقَعْتُه . وقَفَخَ رأْسَه بالعَصا يَقْفَخه

(1) اللسان .
(2) ديوان الفرزدق ٧٤٠ واللسان والتكملة

(١) اللسان والتكملة

قَفْخـاً كذٰلك . وقال الأَصـمعىّ : قَفَخْت الرَّجلَ أَقْفَخُه قَفْخـاً ، إِذا صَككْتَه على رأْسه بالعَصـا .

(والقَفْخَـةُ) ، بفتـح فسكون (:البَقَرَةُ المُسْتَحْرِمَة) .

(والقَفِيخَة : طَعَامٌ يُعالَجُ) ، وفى بعضِ الأُمّهـات : يُصْنَـع (بالتَّمْرِ والإِهَالَةِ) يُصَبُّ على جَشيشَةٍ .

(وأَقْفَخَت البَقَرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ) . ويقال أَقفَخَتْ أَرْخُهُم ، أَى استَحْرَمَتْ بَقَرَتُهُم . (و) كذٰلك (الذِّئْبَةُ) إِذا أَرادَتِ السِّفَادَ) .

(و) القُفَاخُ ، (كغُرَابٍ : المَرْأَةُ الحادِرَةُ) ، وفى بعض النُّسـخ الحَادُورَة (الحَسَنَةُ الخَلْقِ) ، بفتح فسكون .

[] ومما يستدرك عليه :

القَفْـخ : كَسْرُ الشْيءِ عَرْضـاً . وعن اللَّيث : القَفْخُ : كَسْرُ الرأْسِ شَدْخـاً . قال : وكذٰلك إِذا كَسَرْتَ العِرْمِضَ على وَجْهِ الماءِ قلْت : قفَخْتُه قَفْخـاً . وأَهلُ اليمنِ يُسمُّونَ الصَّفْعَ القَفْـخَ .

[ق ل خ] *

(قَلَخَ الفَحْلُ : ، كمَنَع) ، يَقْلَخُ (قَلْخاً) وقُلاَخاً(وقَلِيخاً) ، الأَخيرة عن سيبويه ، إِذا (هَدَرَ) ، وهو قُلاَّخٌ وقَلاَّخٌ كأَنّه يَقْلَعُهُ من جوفه . وقيل قَلْخُه : أَوّلُ هَديرِه . قال الفرّاءُ : أَكثرُ الأَصواتِ بُنِىَ على فَعِيـل ، مثْل هَدَرَ هَديرًا ، وصَهَلَ صَهيـلاً ، ونَبَـحَ نَبِيـحاً ، وقَلَـخَ قَـليخاً ، وقيل القَلْـخُ والقَلِيخ شِدَّةُ الهَديرِ .

(و) قَلَخَ : (ضَرَبَ يابسـاً على يابسٍ . و) قَلَخَ (الشَّـجَرَةَ قَلَعَها) ، الخـاءُ مبـدَلَة من العَين .

(والقَلْخُ) ،بفتح فسكون (: الحِمَارُ المُسِنُّ) ،بالخاءِوالحاءِ . وأَنشد اللَّيث :

أَيَحْكُم فى أَمْوَالِنـا ودمائِنـا
قُدَامَةُ قَلْخُ العَيْرِ عَيْرِابنِ جَحْجَبِ [١]

(و) القَلْخُ : (الفَحْلُ الهائجُ) إِذا كان يَقْلَـع الهَـديرَ قَلْعـاً . (و) القَلْـخُ (: قَصَبٌ أَجْوَفُ) .

(وقَلَّخَهُ بالسَّوْطِ تَقليخاً : ضَرَبَه .

(١) اللسان والتكملة

و) قَلَّــخَ (النَّبتُ: اشتَدَّ).

(و) القُلاَخ، (كغُراب: ع باليمن، والقُلاَخُ) والقَلْخُ: الضَّخْمُ الهامَة، ومنه سُمِّىَ الرَّجُلُ. والمُسَمَّى بهذا الاسمِ القُلاَخُ (العَنْبَرِىُّ)، من بنى العَنْبَرِ بن مالِكٍ من بنى تَميم، (شاعِرٌ، و) القُلاَخُ (بن يَزِيدَ) شاعرٌ (آخَر، و) القُلاَخُ (بنُ حَزْنٍ) شاعِرٌ (آخَرُ سَعْدِىٌّ) من بنى سَعد القَبيلَة المشهورةِ من تميم، (وليس كما ذَكَرَهُ الجوهرىُّ. وإنَّمَا البَيت) الَّذى أنشــدَه (للعَنبرىِّ) لا للسَّعْدِىّ. والّذى للعَنبرىّ:

أَنَا القُلاَخُ فى بُغَائِى مِقْسَمَــا
أَقْسَمْتُ لا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا(١)

(وأَمَّا السَّعْدِىُّ) فإنّه (يَقُول:

أَنا القُلاَخُ بنُ جَنَابِ بنِ جَلاَ
أَبو خَنَاشِيرَ أَقودُ الجَمَلاَ) (٢)

وفى بعض النُّسخ: «أَبو خَناثير»، وهى الدَّوَاهِى. (وجنَابٌ جَدُّه) لاأَبوه. وهٰذا الّذى اعترضَ به المصنّف قــد سَبَقَه إِليه الصّغانىّ وابن بَرِّىّ. قــال ابن بَرِّىّ: الذى ذَكرَه الجوهرىّ ليس هو القُلاَخ بن حَزْن كما ذَكرَ، وإِنّما هو القُلاَخُ العَنبرىّ. ومِقْسَمٌ غُـلامُ القُلاَخِ هٰذا العَنبرىِّ. وقد كان هَرَبَ فخَرَجَ فى طَلَبِه، فنَزَلَ بقَوْمٍ فقالوا: من أَنت؟ قال: أَنا القُلاخ. إِلخ ومعنَى البَيت. أَى إِنّى مشهورٌ معروفٌ. وكلُّ مَن قادَ الجَملَ فإِنه يُرَى من كلِّ مكانٍ. وأَورده أَبو محمّد البكرىّ فى الأَمثـال له. عند قوله «ما اسْـتَتَرَ مَن قَادَ الجَمَلَ». فقال: أَى أَنا ظاهرٌ غَيرُ خَفِىّ.

(ويُقَال للفَحْلِ عِنْـدَ الضِّرَاب: قَلَــخْ قَلَــخْ)، مجزومٌ

[ق م خ] *

(أَقْمَخَ بِأَنْفِه: تَـكَبَّرَ وشَمَخَ)، كأَكْمَـخَ إِكماخاً. عن الأَصمعىّ. (و) أَقْمَخَ الرَّجلُ: (جَلَسَ كالمُتَعظِّمِ) شامخــاً بأَنْفه.

[ق ن ف خ] *

(القَنْفَخُ: نَبْتٌ. و) القَنْفَـخُ (من الدَّوَاهِى: الشَّـــدِيدَةُ) المُنْكَرَةُ

(١) اللسان والتكملة
(٢) اللسان والتكملة

(ويُكْسَر) ، وقد تقدَّم فى فنقخ ، فراجِعْه .

[ق و خ] *

(قَاخَ جَوْفُه قَوْخاً) ، وقَخَا ، مَقلوبٌ (: فَسَدَ مِن داءٍ) .

(ولَيلةٌ قَاخٌ) : مُظلمةٌ (سَوْداءُ) . وأَنشد :

كَمْ لَيلَة طَخيَاءَ قاخاً جِنْدِسَا
تَرَى النُّجُومَ من دجَاهَا طُمَّسَا[1]

وليس نَهارٌ قاخٌ كذٰلك ، عن كراع . كذا فى اللسان .

(فصل الكاف)

مع الخاءِ المعجمة

[ك خ خ] *

(كَخَّ فى نَومِهِ يَكِخُّ) ، بالكسرِ ، كَخًّا و(كَخِيخاً : غَطَّ) فيه .

(وكِخْ كِخْ) ، مسكَّناً (وتُشدَّد الخاءُ فيهما وتُنوَّن ، وتُفْتَح الكافُ وتُكْسَر) . وأَحسن منه عبارة التوشيح كخ بفتح الكاف وكسرِهَا وسكون المعجمة مشدَّدة ومخفَّفة ، وبكسرها منوَّنة وغيرمنوَّنة ،عربيّة،وقيل فارسيّة . والثانية مؤكِّدَة ، قال شيخنا : كونُها غيرَ عربيَّة صرَّحَ به ابنُ الأَثيروغيرُه من أَهل الغريبِ ، ومُرَادهم بمؤكّدة للأُولَى تأْكيدًا لفظيًّا ، (يُقَالُ عِنْد زَجْرِ الصَّبىِّ عن تَنَاوُلِ شىْءٍ وعندَ التَّقَذُّرِ مِن شىْءٍ) . وفى الحديث عن أَبى هُريرة رضى الله عنه « أَنّه أَكلَ الحَسَنُ أَو الحُسين تَمرةً من الصَّدَقَة فقال له النّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : كخ كَخ ، أَمّا عَلمْتَ أَنّا أَهلُ بيتٍ لا تَحِلُّ لنا الصَّدَقَة » .

[ك ر خ] *

(كَرْخُ :مَحَلَّةٌ) ،وفى بعض الأُمّهات : سُوقٌ (ببَغْدَادَ) ،نَبطيّة ، هٰكذا كَرْخ ، بغير تعريفٍ فى التهذيب .

(وكَرْخُ باحُدًّا) ، بضمّ الحاءِ المهملة وتشديد الدال المهملة : قَرْيَة (بسُرَّ مَن رَأَى) ، بالقرب من بَغدادَ .

(وكَرَخُ حُدَّانَ) ، بضمّ فتشديد :

(١) اللسان والتكملة

قَرية (قُرْبَ خانِقِينَ . وكَرْخُ الرَّقَّةِ) : قَرْيَة (بالجَزيرةِ .وكَرْخُ مَيْسَانَ) ،بفتح الميم : قَرْيَة (بسَوَادِ العِـرَاقِ . وكَرْخُ خُوزِسْتَانَ ، م) أى معروف . (ويقال) فى هٰذه الأَخيرةِ (كَرْخَةُ) ،بزيادة الهاءِ .

(وكَرْخُ عَبَرْتَا) قَرْيَةٌ(بالنَّهْرَوَانِ) .

(وكَرْخِيتَى) ، بأَلف مقصورة ، وفى بعض النُّسخ بأَلف ممدودة (: قلْعَـة على تَلٍّ عالٍ قُربَ إِرْبِلَ) .

(و) فى التهذيب :(الكَرَاخَةُ) ، وفى غيره :الكُرَاخيَّةُ(:الشُّقَّةُ من البَوَارِى) ، لُغة (سَوَادِيَة) .

(والـكارِخُ : الّذى يَسُوقُ المـاءَ) إلى الأَرض ، سوادِيّـة أَيضـاً . (وكَرُوخُ) كصَبورٍ (: ة بهَرَاةَ) .

(وأُكَيْرَاخُ: ع ، أَو هو بالحَـاءِ) المهملة .

(وكِرْخَايَا) ،بالفتح(:شِرْبٌ يُفِيضُ الماءَ من عَمودِ نَهْرِ عِيسَى) .

والـكارِخَة : الحَلْق أَو شئٌ منه ، وقد قيلت بالحاءِ المهمـلة ، كذا فى اللسان

[ك ش خ]

(الـكَشْخَانُ ، ويُكسَر : الدَّيُّوثُ) ، وهو دخيلٌ فى كلامِ العرب .

(وكَشَّخَه تَكْشِيخاً) ، يقال للشاتم : لا تُـكَشِّخْ فُــلاناً . قال اللَّيْث : الـكَشْخَانُ ليس من كلام العَربِ [1] ، فإِن أَعْربَ قيل ـ كِشْخَانٌ علىـ فِعْلال وقال الأَزهـرىّ : إِن كَان الـكَشْـخ صَحيحـاً فهو حرْفٌ ثلاثىّ . ويجـوز أَن يقال فُلانٌ كَشْخَانُ على فَعْلانَ ، وإِنْ جَعلْت النّون أَصليّـة فهو رُباعىٌّ ، ولا يجوزأَن يكون عَربيـًّا لأَنّه يكون على مثال فَعْلاَلٍ ، وفَعْلاَلٌ لا يكون فى غير المضاعف ، فهو بنـاءٌعقيمٌ ، فافْهمه .

(وكَشْخَنَه: قالَ له : يا كَشْخَانُ) ، مولَّدة ليستْ بعربيّة .

[ك ش م خ] *

(الكَُـشْمَخَة) ، بالفتـح والضّمّ : (بَقْلَةٌ) ، تـكون فى رِمال بنى سَعدِ تُؤكَل ، (طَيِّبةٌ رَخْصَةٌ) . قال الأَزهرىّ : أَقَمْتُ فى رِمَال بنى سَعْدٍ فما رأَيـتُ

(١) فى مطبوع التاج « كلاب العرب » والصواب من اللسان

كَشْمَخَةً ولا سَمِعْت بها . قال : وأَحسبها نبطيَّة ، وما أُراهَا عَربيّة . وذكَرَ الدِّيْنَوَرِىُّ الكَشْمَخَةَ وفَسَّرَهَا كذٰلكَثم قال :(وهى المُلاَّح) ، بالحَاءِ المهملة ، هٰكذا فى النُّسخ ، وفى بعضِها بالمعجمة .

[ك ش م ل خ] *

(الكُشْمَلَخُ ، بضمّ الكاف) وسكون الشين (وفتح الميم واللام) ، بصْريّة ، وهى (الكَشْمَخَةُ) والمُلاّحُ . حكاها أَبو حنيفةَ قال : وأَحسبها نَبطيّة . قال: وأَخبرنى بعضُ البصريّين أَنَّ الكُشْمَلَخ اليَنَمةُ .

[ك ف خ] *

(كَفَخَه بالعَصَا ، كمَنَعَه) كَفْخاً ، إذا (ضَرَبَهُ) ، عنأَبى تُرَابٍ .(وَقَفَخَه) أَى صَفَعَه . وقد تَقَدَّم .

(والكَفْخَةُ) ، بالفتح : (الزُّبْدَةُ المُجتمعةالبَيْضَاءُ)منأَحسنِالزُّبْدِ ،قال :

لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضَا تَلُوحُ كأَنَّهَا
تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لأَمِيرِ [1]

(ورَجلٌ مِكْفَخٌ ، وعَمُودٌ مِكْفَخٌ) ، كلاهما (كمِنْبَرٍ) أَى (قَوِىٌّ) شديد .

[ك م خ] *

(كَمَخَ بأَنْفِهِ ، كمَنَعَ : تَكَبَّرَ) وشَمَخَ ، كذا فى الصحاح .

(و) كَمَخَ (بِهِ : سَلَحَ) ، يقال كَمَخَ البَعيرُ بسَلْحِه يَكْمَخُ كَمْخاً ، إذا أَخرجَه رَقيقاً .

(و) كَمَخَهُ (باللِّجَام) : قَدَعَه ،مثل (كبَحَ) بالحاءِ المهملة، وقدتقدّم.

(والكامَخُ ، كهاجَر) ، ويكسر أَيضاً ، كما فى المصباح ، والفتح أَشهرُ ، وأَكثر ، وهو لَفظٌ أَعجمىٌّ عَرَّبُوه . قلْت : وجَرَى على قَولِ المِصْباحِ الحريرىُّ فى قوله .

وأَمّا الأَديبُ فخيرُ لَه
من الأَدَب القُرْصُ والكَامِخُ

وهو (إِدَامٌ) ، وهو بالفَارِسيّة كامَه ، كما فى شفاءِ الغليل . ومنهم مَن خَصَّه بالمخلَّلات الّتى تُستعمَل لتُشهِّىَ الطَّعَامَ . وفى اللِّسَان : قُرِّبَ إلى أعرابىٍّ خُبْزٌ وكامَخٌ فلم يَعرفْه ، فقال : ما هٰذا ؟

---
(١) اللسان والتكملة

فقيل: كَامَخٌ: فقال: قد علمْت أَنّه كامَخٌ، ولٰكن أَيّكُم كَمَخَ به. يُريد: سَلَحَ به.

(و) قال أَبو العبّاس: الكُمَاخُ (كَغُرَابٍ: الكِبْرُ والتَّعَظُّم).

(و) كَمَاخ (كسَحَابٍ: د، بالرُّومِ، أَو هو كَمَخٌ)، بحذف الأَلف.

(والإِكْمَاخ: الإِقماخ)، وهو رَفْعُ الرأْسِ تَكبُّرًا، وقيل: الإِكماخُ: جُلوسُ المُتعظِّمِ فى نَفْسه. حكَى أَبو الدُّقَيْش: فَلَبِسَ كساءً له ثم جَلَسَ جُلُوسَ العَرُوسِ على المنصَّة وقال: هٰكذا يَكْمَخُونَ مِنَ البَأْوِ والعَظَمَةِ. وقول الشّاعر:

إِذا ازْدَهَاهُمْ يَوْمُ هَيْجَا أَكْمَخُوا
بَأْوًا ومَدَّتْهُمْ جِبالٌ شُمَّخُ [1]

قيل: معناه عُمِّرُوا وزَادُوا، وقيل: تَرَادُّوا.

[] ومما يستدرك عليه:

مَلِكٌ كَيْمَخٌ: رَفَعَ رَأْسَه تَكَبُّرًا. وأَكمَخَ الكَرْمُ: بَدَتْ زَمَعَاتُه، وذٰلك حينَ يَتَحرَّكُ للإِيراق. هٰذه عن أَبى حنيفةَ.

(1) للعجاج فى ديوانه ١٤. وفى اللسان بدون نسبة.

[ك و خ] *

(الكُوخُ، بالضَّمّ، والكَاخُ: بَيْتٌ مُسَنَّمٌ)، أَى له سَنَامٌ، وهو فارسىٌّ والكُوخُ أَيضاً: بَيْتٌ (مِنْ قَصَبٍ بلا كَوَّة)، قال الأَزهرىّ: الكُوخ والكَاخُ دَخِيلانِ فى العربيّة. والكُوخُ: كُلُّ مَوضِعٍ يَتَّخذه الزَّارِعُ على زَرْعِه، ويكون فيه، يَحفَظ زُرُوعه. وكذٰلك النَّاطُور يَتَّخذه يَحفظ ما فى البُسْتَان. وأَهل مَرْوَ يَقولون: كاخٌ للقَصْر الّذى يُتَّخَذ فى البُستان والمواضع. (ج أَكواخٌ وكُوخَانٌ [1] وكِيخَانٌ وكِوَخَةٌ). الأَخير بكسْر ففتح.

[] ومما يستدرك عليه:

لَيلةٌ كاخٌ: مُظلمةٌ.

(فصل اللام)

مع الخاءِ المعجمة

[ل ب خ] *

(لَبَخَ، كَمَنَعَ: ضَرَبَ، وأَخَذَ،

(1) فى إِحدى نسخ القاموس: «وكوخات».

وقَتَلَ)، يَلْبَخُه لَبْخاً . (و) لَبَخَ : (احْتَالَ للأَخْذ، و) لَبَخَ : (شَتَمَ) .

(واللَّبَخَةُ ،محرَّكَةً : شَجَرَةٌعَظِيمَةٌ) مِثْلُ الدُّلْب، (ثَمَرُهَا) أَخضرُ (كالتَّمْرِ حُلْوٌ) جدًّا (لٰكنَّه كَرِيهٌ) ولا يَنبُت إِلاّ بأَنْصِنَا من صعِيدِ مِصْر ،لأَبي حنيفة [1] وقيل : هى شجرةٌ عَظيمة مثْلُ الأَثْأَبَة أَو أَعظمُ، وَرَقُهَا شَبيهٌ بورَق الجَوز ، ولها جَنًى كجَنَى الحُمَّاطِ مُرٌّ، إِذا أُكِلَ أَعطَشَ، وإِذا شُرِبَ عليه الماءُ نَفَخَ البَطْنَ ، حكاه أَبوحنيفةَ، وأَنشد :

مَنْ يَشْرِبِ الماءَ ويأْكُلِ اللَّبَخ
تَرِمْ عُرُوقُ بَطْنِه ويَنْتَفِخ [2]

قال : وهو من شَجر الجِبال .

قال صاحب اللسان : وأَخبرنى العالم به أَنّه رآها بأَنْصِنا، وذكرَ أَنه جيِّدٌ لوَجَعِ الأَضراس، (وإِذا نُشِرَ خَشَبُه أَرعَفَ ناشِرَهُ)، ويُنشَر أَلواحاً فيبلُغ اللَوْح منها خمسين دينارًا، يَجعله أَصحابُ المراكب فى بِناءِ السُّفن . (و) زعَم أَنّه (إِذا ضُمَّ لَوْحَانِ مِنه) ضَمًّا شديدًا وجُعِلا فى الماءِ سَنَةً (صَارَا لَوْحاً واحدًا والْتَحَمَا)، ولم يذكر فى التهذيب أَنْ يُجْعَلاَ فى الماءِ سنةً ولا أَقل ولا أَكثرَ . (وعن أَبى باقِلٍ الحَضْرَمِىِّ) قال : (بَلَغَنِى أَنَّ نَبِيًّا) : من أَنبياءِ بنى إِسرائيلَ (شَكَى إِلى الله تعالَى الحَفَرَ)، محرَّكَةً أَو بفتح فسكون، (فأَوْحَى إِليه أَنْ كُلِ اللَّبَخَ) فأَكَلَه فشُفِىَ . قال صاحبُ اللِّسَان : ورأَيتها أَنا بجزيرة مصر، وهى من كبار الشَّجَر وأَعجب ما فيه أَنْ (قِيلَ : كان سُمًّا) يَقتُل (بِفَارِسَ فنُقِلَ إِلى) أَرض (مِصْر فزالَتْ سُمِّيَّتُه) وصار يُؤكل ولايَضرّ. ذكره ابن البيطار العَشّاب فى كتابه الجامع [1] .

(واللُّبُوخ، بالضّمّ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ فى الجَسَد . و) منه (اللَّبِيخُ)، كأَمِيرٍ : الرَّجلُ (اللَّحِيم .وهى لُبَاخِيَّة، كغُرابِيَّة) : كثيرةُ اللَّحمِ ضَخْمة الرَّبَلة تامّة، كأَنّهَا منسوبة إِلى اللُّبَاخِ . ويقال للمرأَةِ الطَّوِيلَةِ العَظِيمةِ الجِسمِ :خِرْبَاق ولُبَاخيّة.

(١) لعلها «عن أبى حنيفة» أو «من النبات لأبى حنيفة» وفى التكملة «بالصِّنا من صعيد مصر» .

(٢) اللسان والتكملة .

(١) بهامش مطبوع التاج عن التكملة : «وقد أبصرت هذه الشجرة فى زبيد، ورأيت ثمرتها وهى مثل المشمشة الخضراء . وأهل زبيد يطبخونها مع اللحم» .

(واللَّبِيخَةُ :نافِجَةُ المِسْكِ . والتَّلَبُّخُ : التَّطيُّبُ به) ، كلاهما عن الهجرىّ . وأنشد :

هَدَانى إليها رِيحُ مِسْكٍ تَلَبَّخَتْ
به فى دُخانِ المَنْدَلِىِّ المُقَصَّدِ [1]

(و) اللِّبَاخ ،(كَالكِتَابِ : اللِّطَامُ والضِّرابُ) ، وقد لابخَ يُلابِخ مُلابخةً ولِبَاخاً .

[ل ت خ] *

(لَتَخَهُ ، كمنَعَهُ :لطَخَه) ، الطاءُ لغة فى التاءِ ، (و) عن اللَّيث : اللَّتْخ الشَّقّ . وقد لَتَخَه إذا (شقَّه . و)لَتَخَه(بالسَّوْط : سَحَلَه وشَقَّ جِلْدَه وقَشَرَه) .

و(تَلتَّخَ) مثل (تَلَطَّخَ) .

(و) يقال : (رَجُلٌ لَتِخَةٌ ، كفرِحَة : داهِيَةٌ) مُنكَرٌ ،هكذا حكاه كُراع . وقد نَفَى سيبويه هذا المِثالَ فى الصِّفات .

(واللَّتْخَانُ) ، بفتح فسكون : (الجائعُ) ، عن كُراع ، والمعروف عند أبى عبيدٍ الحاءُ ، وقد تقدَّم .

(١) اللسان .

[ل خ خ] *

(لَخَّ فى كلامه : جاءَ بِهِ مُلْتَبِساً مُسْتَعْجِماً) ، وفيه لَخَّةٌ .

(و) لَخِخَتْ (عَيْنُه) ، كفَرِحَ . إذَا الْتَزَقَتْ من الرَّمَصِ ، كلَحِحَتْ .

ولَخَّتْ عَيْنُه تَلِخُّ لَخًّا ولَخِيخاً (: كَثُرَ دَمْعُهَا) وغلُظَتْ أَجفَانُها ، أنشد ابنُ دُرَيد :

لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إذا مَا أَجْلَخَّا
وسَالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخَّا [1]

أى رَمِصَ .

(و) لَخَّ (فُلاناً : لَطَمَهُ . و)لَخَّ (فى الجَبَل : اتَّبَعَه . و) لَخَّ (الخَبَرَ : تَخَبَّرَهُ واسْتَقْصَاه . و)لَخَّ (فى الحَفْرِ : مالَ . و)لَخَّ (بالطِّيب : طَلَى به) .

(و) يقال فُلانٌ (سَكْرَانُ مُلْتَخٌّ) ، أى (طافِحٌ) مُختلِط لا يَفهم شيئاً ؛ لاختلاَط عَقْلِه ، (ولا تَقُلْ مُلْطَخٌّ) ؛ لأَنّه ليس بعربىّ ، ونَسبه الجوهرىّ إلى العامّة .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٧٠ والمقاييس ٥/٢٠٣ وانظر مادة (جلخ) وملحقات ديوان العجاج ص ٧٦

(و) يقال : (الْتخَّ) عليهم (الأَمرُ) ، أَى (اخْتَلَطَ) ، ومنه أُخِذَ : سَكْرانُ مَلتَخٌّ (و) الْتخَّ (العُشْبُ : الْتفَّ) .

(و) فى حديث معاوية قال : « أَىّ الناسِ أَفصحُ؟ فقال رجلٌ : قَومٌ ارْتَفَعوا عن لَخْلَخانيَّةِ العِراق » . (اللخْلَخانيَّة : العُجْمَة فى المَنْطِقِ) ، قال أَبو عبيدةَ : وهو العَجْزُ عن إِرْدافِ الكلامِ بعْضِه ببعض ، من قولهم لَخَّ فى كلامه ، إِذا جاءَ به مُلتبِساً .

(ورَجُلٌ لَخْلَخانىٌّ : غَيْرُ فَصِيحٍ) وكذلك امرأَةٌ لَخْلَخانيّة ، إِذا كانت لاتُفْصِحُ . وبه جَزَمَ الزَّمَخْشَرِىّوغيره. قال البَعيث :

سَيَتْرُكُهَا إِنْ سَلَّم اللهُ جارَهَا
بَنُو اللخْلَخانِيَّاتِ وهْىَ رَتُوعُ[1]

وفى فقه اللُّغة للثعالبىّ أَنَّ ذلك يَعرِض فى لُغَةِ أَعراب الشِّحر وعُمَانَ ، كقولهم فى ما شاءَ اللهُ : مَشَا الله، ونَاس يَنسُبونها للعِراق .

(و) يقال (امْرَأَةٌ لَخَّةٌ) ، إِذا كانَت (قَذِرَة مُنْتِنة) .

(و) يقال (وادٍ لاخٌّ) ، بتشديد الخاءِ ومُلْتَخٌّ . قال ابن الأَثير : أَثبتَه ابن مُعين بالمعجمة (و) قال : مَن قال غير هٰذا فقد صَحَّف فإِنّه يُرْوَى (بالمهمَلة) أَى (مُلتَفٌّ المَضَايِقِ) كثيرُ الشَّجَرِ مُؤتشِبٌ . ورُوِىَ عن ابن الأَعرابىّ أَنه قال : جَوفٌ لاخٌّ ، أَى عَميقٌ ، والجَوْف : الوادِى ، ومعنَى قوله[1] والوَادِى لاَخٌّ ، أَى مُتضايِقٌ مُتَلاَخٌّ لِكثرةِ شجرِه وقلَّة عِمَارَته . وقال الأَصمعىّ : وادٍ لاخٌّ ملتفٌّ بالشجر . (و) قال شَمِرٌ فى كتابه : إِنما هو لاخٌ ، (بتَخْفِيف المُعْجَمة) ذَهَبَ فى أَخذه (مِنَ الأَلْخَى) ، هٰكذا عندنا فى النُّسخة بالأَلف المقصورة ، والّذى فى الأُمّهات من الإِلْخَاءِ ،[2] واللخواءِ (للمُعْوَجِّ) الفَمِ ، (وبالثلاثة) المذكورة من الأَوجه (رُوِىَ حَدِيثُ ابنِ عبّاسٍ) رضى الله عنهما (فى قِصَّة إِسماعِيلَ) وأُمّه هاجَرَ وإِسكانِ إِبراهِيمَ إِيّاه فى الحَرَم ، عليهم

(١) اللسان .

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله ومعنى قوله أى فى الحديث الاتى : والوادى يومئذ لاخ . وكان الاولى ذكر هذه العبارة بعد ذكر الحديث كما فى اللسان

(٢) وكذا فى اللسان أما التكملة فكالأصل والقاموس

السـلامُ قـال : « (والوَادِى يَومَئِذ لاخٌّ) » ، قال الأَزهرىّ : والرِّوايَةُ لاخٌّ ، بالتَّشديد .

(وأَصْـلٌ لَخُـوخٌ) ، كصَبورٍ : (مَعْيُوبٌ) ، دَخَلَت اللَّخَّـة فيه .

(ولَخْلَخَانُ : قَبِيلَةٌ) ، قيل : إليهم نُسِبَت اللخْلَخَانيَّة ،(أَو) اسم (ع) ، أَى موضع .

(واللخْلَخَةُ :طِيبٌ م) ،أَى معروف . وقد لخلخَه ، إذا تَطيَّبَ به .

[] ومما يستدرك عليه :

اللخَّة : الأَنْف . قال :

حتّى إذا قالَتْ له إيـهِ إيـهْ
وجَعَلَتْ لَخَّتُهـا تُغَنِّيـهْ [1]

أَرادت : تُغَنِّنُه ، من الغُنَّـة . وعن الأَصمعىّ : نَظَرَ فلانٌ نَظَرَ اللَّخْلَخانِيَّة ، وهو نَظَرُ الأَعاجمِ .

[ل ط خ] *

(لَطَخَهُ ، كمَنَعَهُ) ، يَلْطَخُه لَطْخـاً : (لَوَّثَهُ فتَلَطَّـخَ) : تَلَوَّثَ .

(ولُطِخَ)فلانٌ(بِشَرٍّ ، كعُنِىَ : رُمِىَ بِه) ، مُقتضاه أَنّه لا يُستعمـل إلاّ مَبْنِيًّـا للمجهول ، وقَد استُعمل على بناءِالمعلوم أَيضاً ، ففى اللِّسـان وغيره : لَطَخْت فُلاناً بِأَمرٍ قَبِيـحٍ : رَمَيْته به .وتَلَطَّخَ فُلانٌ بأَمرٍ قَبيـحٍ تَدَنَّس به ، وهو أَعمُّ من الطَّلْـخ . وتَلَطَّخ بِشَرٍّ : فَعَلَهُ وفى حديث أَبى طَلْحَة « تَركَتْنى حتّى تَلَطَّخْت »أَى تَنَجَّسْت وتَقَذَّرْتِ بالجماع .

(و) فى السَّماءِ (لَطْخٌ من سَحَابٍ ونَحْوِهِ : قليلٌ مِنْه) ، وسمِعْتُ لَطْخاًمن خبَر ، أَى يَسيراً منـه .

(و) لُطَخَةٌ :(كهُمَزَة . و) لِطِّيخ مثل (سِكِّين) ، وهو(الأَحْمَقُ) لا خيرَ فيه . (ج) أَى الجمع (لُطَخَاتٌ . و)رجل لَطِخٌ ، (كَكَتِفٍ : القَذِرُ الأَكْلِ) .

واللطَـخُ : كلُّ شَىْءٍ لُطِـخَ بغَيْرِ لوْنه(واللطُوخ) ،كَصُبور : (مايُلْطَخ به الشَّىْءُ) ويُغَيِّر لَونَه ، وقولهم سكرانُ مُلْطَخٌ ،بتشديد الخاءِ ، جَوَّزه جماعَةٌ وأَنكره الجوهرىّ ، وسَبَقَه ابنُ قُتَيْبَةَ وابنُ السِّكِّيت فى إصلاحِهِ ، وتبعهم شُرَّاحُ الفصيـحِ .

(1) اللسان .

[ل ف خ] *

(لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ) وفى رأْسِهِ ، (بالفاءِ ، كمَنَعَه) ، إذا (ضَرَبَه بالعَصَا) ، خَصَّه به بعضُهم ، (أَو لَطَمَه) ، وفى نسخة لَطَحَه . واللَّفْخ : ضَرْبُ جَميعِ الرَّأْسِ ، وقيل : هو كالقَفْخ . ولَفَخَه البَعيرُ يَلْفَخُهُ لَفْخاً : رَكَضَه برِجْلِهِ مِن وَرائه .

[ل م خ] *

(تَلَمَّخَ بكلامٍ قَبِيحٍ : أَتَى بِه . و) لَمَخَه يَلْمَخه لَمْخاً : لَطَمَه .

(ولامَخَهُ مُلامَخَةً ولِمَاخاً : لاطَمَهُ) كلاخَمَه ولابَخَه . وأَنشد :

فَأَوْرَخْتُه أَيَّمَا إيراخِ
قَبْلَ لمَاخ أَيِّمَا لِمَاخِ [1]

[ل و خ] *

(لاخَه يَلُوخُه : خَلَطَه ، فالْتاخَ) : اختَلَطَ .

(واللِّوَاخَةُ والِّليَاخَةُ ، بكسرهما : الزُّبْدُ الذَّائبُ مع اللَّبَنِ .

(والْتاخَ العَجِينُ : اختَمَرَ) ، ووَادٍ لاَخٌ : عميقٌ ، عن أَبى حنيفَةَ . وفى التهذيب : أَوْدِيَة لاخَةٌ . قال : وأَصلُه لاخ ،ثمّ نُقِلَت إِلى بَناتِ الثلاثة فقيل لائخٌ . ثم نقصتْ منه عينُ الفِعْل . قال : ومعناه السَّعَة والاعْوِجَاج . وروَى ثعلب عن ابن الأَعرابىّ . وادٍ لاخٌّ بالتشديد ، وقد ذُكر فى باب المضاعف ، وهو المتضايقُ الكثيرُ الشَّجرِ . كذا فى اللسان .

(فصل الميم)

مع الخاءِ المعجمة

[م ت خ] *

(مَتَخَه ، كمَنَعَه ونَصَرَه) ، يمتَخه ويَمتُخه مَتْخاً : (انْتَزَعَهُ مِنْ مَوْضِعه ، كامْتَاخَهُ) ، هكذا فى سائر النُّسخِ ، وأَلِفُه إِشباعٌ ، لأَنَّه إِن كان من باب الافتعال فموضِعُه ماخ ، ولو قال : كأَمْتَخَه ، أَى من باب الإِفعال كان أَحسنَ .

(و) مَتخَ (المَرْأَةَ) يَمْتَخُها مَتْخاً : (جامعَها . و) مَتَخَ : (قَطَعَ وضَرَبَ) .

(١) اللسان وفى التكملة منسوب لأباق الدبيرى، ورواه «وأورخيه» .

ويقال: مَتَخ اللهُ رَقَبَتَه بالسَّهْم: ضَرَبَه. (و) مَتَخَ (: أَبْعَدَ وارْتَفَعَ)، وقد مَتَخْته: رَفَعْته. ومَتَخَ: رَفَعَ.

(و) مَتَخَت (الجَرَادَةُ في الأَرْضِ غَرَزَتْ ذَنَبَهَا لِتَبِيضَ. و) مَتَخَ (بسَلْحِه: رَمَى. و) مَتَخَ (في الشَّيْءِ: رَسَخَ).

(والمِتِّيخَةُ، كسِكِّينَة: العَصَا، والمِطْرَقُ الدَّقِيقُ) اللَّيِّن، أَو هو كلّ ماضُرِبَ به من جَرِيد أَو عصاً أَو دِرَّة؛ وسيأْتي في و ت خ ضَبْطُ أَلفاظه.

(وعُودٌ مِتِّيخٌ، كَسِكِّين: طَوِيلٌ لَيِّنٌ)، ومثلُه عُودٌ مِرِّيخٌ، وسيأْتي. ومَتَخَ الخمسينَ: قارَبَهَا، والحَاءُ المهملة لغة، وقد تقدّم. ومَتَخَ بالدَّلْو: جَذَبَهَا.

[م خ خ]*

(المُخُّ بالضَّمّ، والقِطْعَةُ مُخَّةٌ: نِقْيُ العَظْمِ)، وقيل: المُخَّةُ أَخصّ منه. وفي التهذيب: نِقْيُ عِظامِ القَصَبِ. وقال ابن دُرَيد: المُخّ: ما أُخرِجَ مِنْ عَظْم.

(و) المُخّ (: الدِّمَاغُ)، قيل إِنّهُ حَقِيقَةٌ، وعليه جَرَى الشِّهَاب في أَوّل البقرة، وكلامُ الجَوْهَرِيّ كالصريح في أَنّه مَجاز، قال:

فلا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَنا
ولا نَنْتَقِي المُخَّ الَّذِي في الجَمَاجِمِ [1]

وَصَفَ بهذا قوماً فذَكَرَ أَنّهم لا يَلْبَسُون من النِّعَال إِلاّ المَدْبوغة. والكَلْب لا يأْكُلُها، ولا يَستخرجون ما في الجَمَاجم؛ لأَنَّ العرب تُعيِّر بأَكْل الدِّماغ، كأَنّه عندهم شَرَهٌ ونَهَمٌ.

(و) من المَجاز: المُخّ: (شَحْمَةُ العَيْنِ)، وأَكثر ما يُستَعْمَل في الشِّعر. وفي التهذيب: وشَحْمُ العَيْن قد سُمِّيَ مُخًّا. قال الراجز:

* مادامَ مُخٌّ في سُلامَى أَو عَيْنْ [2] *

(و) المُخّ: (فَرَس) الغُرَاب بن سالم، (و) المُخّ: (خَالِصُ كلِّ شَيْءٍ)، يقال: هٰذا من مُخِّ قَلْبِي ومُخَاخَتِه، كنُخِّه ونُخَاخَتِه، أَي من صافِيه.

(1) البيت للنجاشي الشاعر، كما في البيان ٣/١٠٩ والجمهرة ١/٧١ والخزانة ٤/١٤٧ وهو في اللسان والصحاح ومادة (نقا) والمقاييس ٥/٢٦٩ بدون نسبة

(2) اللسان والمقاييس ١/٣٠٦ وفي التكملة في مادة (نقا) منسوب إلى أبي ميمون النضر بن سلمة العجلي

وفى الحديث «الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ » ،أَى خالِصُهَا . (ج مِخَاخٌ) كحِبَابٍ وحُبٍّ وكِمَام وكُمٍّ ، (وَمِخَخَةٌ) ، كعِنَبة . وفى حديث أُمِّ مَعْبَد « فَجَاءَ يَسوقُ أَعْنُزًا عِجَافاً مِخَاخُهنَّ قليل » ، وإِنّما لم يَقُلْ قليلة لأَنّه أَرادَ أَن مِخَاخَهن شْىءٌ قليل.

(ومَخَّخَ العَظْمَ وتَمَخَّخَهُ وامْتَخَّهُ ومَخْمَخَهُ) وتَمَكَّكَه : (أَخْرَجَ مُخَّه) .

(وعَظْمٌ مَخِيخٌ : ذو مُخٍّ . وشَاةٌ مَخِيخَةٌ) ، وناقةٌ مَخِيخَةٌ .

(وأَمَخَّ العَظْمُ : صارَفيه مُخٌّ ، و) أَمَخَّتِ الدَّابَّةُ و(الشَّاةُ : سَمِنَتْ) وأَمخَّت الإِبلُ أَيضاً : سَمِنَت، وقيل هو أَوَّلُ السِّمَن فى الإِقبال وآخِرُ الشَّحْمِ فى الهُزال . وفى المَثَل « بين المُمِخَّة والعَجفاء » (و) أَمَخَّ (العُودُ ابْتَلَّ وجَرَى فيه الماءُ) وأَصْلُ ذٰلك فى العَظْمِ . (و) أَمَخَّ حَبُّ (الزَّرْعِ : جَرَى فِيه الدَّقِيقُ) ، وأَصْلُ ذٰلك فى العَظْم .

(والمُخَاخَةُ ،بالضّمّ : ما خرَجَ من العَظْمِ فى فَمِ ماصِّهِ) ، وهى ما تَمصَّصَ منه .

(وإِبلٌ مَخَائِخُ : خِيَارٌ) ،جمع مَخِيخة ، يقال: ناقةٌ مَخِيخةٌ . أَنشدابن الأَعرابىّ[1] :

* بَاتَ يُرَاعِى قُلُصاً مَخَائخَا *

وهو مَجاز .

(وأَمْرٌ مُمِخٌّ : طويلٌ) ، والذى فى اللسان إِذا كان طائلاً من الأُمور .

(والمَخُّ : اللِّين) :

[]ومما يستدرك عليه :

هٰؤلاءِ مُخُّ القَوْمِ ومُخَّتُهم :خِيَارُهم.

ولا أَرَى لأَمْرِكَ مُخًّا : خَيْرًا .

وأَمْرٌ مُمِخٌّ ومُمَخْخٌ : فيه فَضْلٌ وخَيْر . ولسانٌ مُمِخٌّ : حسَنُ الشّفاعة .

وله لسانٌ مُمِخٌّ : ذَلِقٌ قَوِىٌّ على الكلام .

وفى مَثَل «أَهْونُ ما أَعْمَلْت[2] لِسَانٌ مُمِخٌّ» .

« بين المُمِخَّة والعَجفاء » للوَسَطِ .

وفى « المَثَل شَرٌّ ما أَجاءَك إِلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ » ، فى الحاجَة إِلى اللئيم .

---

(١) اللسان وفى التكملة نسب إلى منظور بن حبة، ونسب فى مجالس ثعلب ١٨٥ إلى أبى محمد الحذلمى هذا وفى اللسان «أنشد أبو عمرو : وفى مادة (ريخ) « عن ابن الأعرابى وأنشد : »

(٢) فى مطبوع التاج : « ماعملت » ، صوابه من الأساس وفيه المثل وتالياه

[م د خ] *

(المَدْخُ : العَظَمَةُ) . رَجلٌ مادِخٌ ومَدِيخٌ : عَظِيمٌ عَزِيزٌ . من قَوْمٍ مُدَخَاءَ . ورُوِىَ بَيتُ ساعدَةَ الهُذلىّ :

مُدَخَاءُ كلّهم إِذَا مانُوكِرُوا
يُنْقَى كما يُنْقَى الطِّلىُّ الأَجرَبُ[1]

(و) عن ابن الأَعرابىّ : المَدْخُ : (المَعُونَةُ التَّامَّةُ) . وقد (مَدَخَه كمَنَعَه) يَمْدَخُه مَدْخاً : (أَعانَه) على خَيْرٍ أَو شَرٍّ .

(والمادِخُ والمَدِيخ والمِدِّيخ . كسِكِّين . والمُتَمَادِخ : العَظِيمُ العَزِيز) : من قوم مُدَخاءَ .

(ورجُلٌ مَدُوخٌ ومُتَمادِخٌ : يَعْمَل الشْىءَ بعَجَلة) .

(والتَّمادُخ : البَغْىُ) . قال :

تَمادَخُ بالحِمَى جَهْلاً علَيْنَا
فهَلاَّ بالقَنَانِ تَمادَخِينَا[2]

(كالامْتِدَاخِ) . قال الزَّفَيَان :

فلا تَرَى فى أَمرِنا انْفِسَاخَا
من عُقَدِ الحَىّ ولا امتِدَاخَا[3]

(و) التمادُخ : (التَّثَاقُل . والتَّقَاعُس عن الشَّىْءِ) . وقد تَمدَّخت الإِبلُ . إِذا تَقَاعَسَتْ فى سَيْرها . والذال المعجمة لُغة فيه .

(وتَمَدَّخَت النَّاقَةُ) تَلَوَّت و(تَعَكَّسَتْ فى سَيْرِهَا . و) تَمدَّخَ (الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ) وبَغَى .

(و) تَمدَّخَت (الإِبِلُ : امْتَلأَتْ سِمَناً) .

[م ذ خ] *

(المَذَخُ . مُحَرَّكَةً) . وضبطه فى اللِّسان بإِسكان الذال[1] (: عَسَلٌ) يَظهر (فى جُلَّنَارِ المَظِّ) . وهو رُمَّانُ البَرِّ . عن أَبى حنيفة . ويَكْثُر حتَّى (يتمذَّخه النَّاسُ . أَى يَتمصَّصُونَه) . وقال الدِّينَوَرِىّ : يَمتَصُّه الإِنسانُ حتَّى يَمتلِئَ . وتَجرِسُه النَّحلُ .

(وتَمَذَّخَت النَّاقَةُ والرَّجُلُ تَمَذُّخاً) . إِذا تقاعَسَا و(تَمَاكَسَا فى السَّيْر) . كتَمَدَّخَت . بالحاء . وفى بعض النُّسخ تَمَاكَثَا .

[م ر خ] *

(المَرْخُ) من (شَجَرِ) النارِ . معروفٌ .

---

(١) اللسان والتكملة وفى شرح أشعار الهذليين ١١١ برواية : « بُدُخاء » كما سبق فى (بدخ) وانظر مادة (بدخ) أيضاً .

(٢) اللسان والمقاييس ٥ / ٣٠٨ والتكملة ومنها الضبط

(٣) اللسان والتكملة وفيها « عن عقد الحق »

(١) وكذلك ضبط بإسكانها فى التكملة

(سَرِيعُ الوَرْىِ) كَثيرُه ، وفى المَثَلِ « فى كلِّ شجرةٍ نار ، واستَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَار » واستمجَدَ : استفْضَلَ . قال أَبو حنيفةَ : معناه اقتَدِحْ على الهُوَيْنَى فإنّ ذٰلك مُجْزِئٌ إذا كَانَ زِنَادُكَ مَرْخاً . وقيل،العَفَارُ :الزَّنْدُ وهو الأَعلَى ،والمَرْخُ الزَّنْدَةُ ، وهو الأَسفلُ . قال الشاعر :

إذا المَرْخُ لم يُورِ تَحْتَ العَفَارِ
وضُنَّ بقِدْرٍ فلم تُعقَبِ[1]

وقال أَبوحنيفة : المَرْخُ من العِضَاه ، وهو يَنفَرِش ويَطُول فى السَّماءِ حتّى يُستَظَلَّ فيه. وليس لَه وَرَقٌ ولاشَوكٌ ، وعِيدَانُه سَلِبَةٌ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ ، ويَنبُت فى شعب وفى خشب ، ومنه يكون الزِّنادُ الَّذى يُقتَدَحُ به ، واحدتُه مَرْخَة . وقول أَبى جُنْدَبٍ :

فلا تَحسَبَنْ جَارِى لدَى ظِلِّ مَرْخَة
ولا تَحْسَبَنْه فَقْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ[2]

خَصَّ المَرْخَةَ لأَنّها قَليلةُ الوَرَقِ سَخيفة الظِّلّ . وقال أَبو زياد : ليس فى الشجر كلِّه أَوْرَى نارًا من المَرْخِ . قال : وربما كان المَرْخُ مُجتمعاً مُلْتَفاً وهَبَّت الرِّيحُ وجاءَ بعضُه بعضاً فأَورَى فأَحْرَق الوادِىَ ، ولمْ نَرَ ذٰلك فى سائرِ الشجر . قال الأَعشى :

زِنَادُك خَيرُ زِنادِ المُلو
كِ خالَطَ فيهنَّ مَرْخٌ عَفَارَا[1]
ولو بِتَّ تَقْدَحُ فى ظُلْمَة
حَصَاةً بنَبْعٍ لأَوْرَيْتَ نارَا

وقالوا :النَّبْعُ لانارَ فيه ، ويقال « أَورَى بنَبْعٍ » ، للشّدِيدِ الرأْىِ البالِغ فى الدَّهاءِ ، وسيأْتى فى العين .

(ومَرَخَ كمَنَعَ :مَزَحَ . و) مَرَخَ (جَسَدَهُ) يَمْرَخُه مَرْخاً (دَهَنَه بالمَرُوخِ ، وهو ما يُمْرَخُ به البَدَنُ من دُهْنٍ وغَيْرِه . كمَرَّخَه) تمريخاً ،وتَمرَّخَ به.

(وأَمْرَخَ العَجِينَ : رَقَّقَه) ، وذٰلك إذا كَثَّر عليه الماءَ .

(وذو المَمْرُوخِ :ع) .

(و) المرِّيخ (كسكِّين المِرْدَاسَنْجُ . و) المرِّيخ :الرَّجُل(الأَحْمَقُ) ،عن بعض الأَعرابِ . (و) المرِّيخ : السَّهْمُ الّذى

(١) اللسان والصحاح
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ واللسان
(١) ديوان الأعشى ٤١ والجمهرة ١/ ٢١٥

يُغَالَى به ، وهو (سَهمٌ طَوِيلٌ له أَرْبَعُ قُذَذٍ) يُقْتَدرُ به الغِلاَءُ . قال الشمّاخ :

أَرِقْتُ له فى القَوْمِ والصُّبْحُ ساطعٌ
كما سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّره الغَالِى[1]

قال ابن بَرِّىّ : يَصف رَفيقاً معه فى السَّفر غَلَبَه النُّعَاس فأَذنَ له فى النَّوم . ومعنى شَمَّره ، أَى أَرْسلَه ،والغَالِى : الّذى يَغْلُو به ، أَى يَنْظُرُكمْ مَدَى ذَهَابِه . وقال أَبو حنيفةَ عن أَبى زِيَاد : المِرِّيخ : سَهْمٌ يَصنَعُونَه آل الخفّة ، وأَكثَرُ ما يُغلُونَ به لإِجْراءِ الخَيْل إِذَا استبَقُوا .

(و) المِرِّيخُ : (نَجْمٌ مِنْ الخُنَّسِ فى السَّمَاءِ) الخامسة ، وهو بَهْرَامُ . قال :

فعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ المِرِّيخُ
بالصُّبْحِ يَحْكِى لَوْنَهُ زَخِيخُ[2]
من شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ

قال ابن الأَعرابىّ : ما كانَ من أَسماءِ الدَّرَارِىّ فيه أَلِفٌ ولام فقد يجىءُ بغير أَلف ولام ، كقولك مِرِّيخٌ فى المِرِّيخ ، إِلاّ أَنَّكَ تَنْوِى فيه الأَلِف واللاَمَ .

(١) اللسان . ولم يرد فى ديوان الشماخ .
(٢) اللسان .

(و) عن أَبى خَيْرَة : المَرِيخ ، (كقَتيلٍ) ، والجيم لُغة فيه : (القَرْنُ فى جَوْفِ القَرْنِ) ، ويُجمعانِ أَمْرخة وأَمْرِجة . وقال أَبو تُراب : سأَلْت أَبا سعيدٍ عن المَرِيخ والمَرِيج فلم يَعرِفهما .

(و) المَرِخُ ، (ككَتِفٍ ، مِنَ الشَّجَر : اللَّيِّنُ كالمِرِّيخ ، كسِكِّين) . قال أَعرابىّ : شَجرٌ مِرِّيخ ومَرِخٌ وقَطِفٌ ، وهو الرَّقيق اللَّيِّن . (و) المَرِخُ[1] (من النَّاس) والمِرِّيخ أَيضاً : (الكثيرُ الادِّهانِ) والطِّيب .

(ومارِخَةُ) : اسم (امْرَأَةٍ كانت تَتَخَفَّرُ ثمَّ وَجدُوهَا تَنْبُشُ قبراً ، فقيل : هٰذا حَيَاءُ مارِخَةَ)[2] فذَهبتْ مَثلاً .

(والمُرْخَة ، بالضَّمّ) ،لُغَة فى الرُّمْخَةُ[3] وهى (البَلَحَة أَو البُسْرَة[4] ج مُرَخ) كصُرَد .

(وثَوْرٌ أَمْرَخُ : به نُقَطٌ بيضٌ وحُمْر)

(١) ضبط اللسان « المرخ » هنا بفتح الراء .
(٢) فى اللسان «هذا حياء مارخة قال مارخة اسم امرأة كانت تتخفر ثم عثر »أما التكملة فكالأصل والقاموس .
(٣) فى مطبوع التاج «الزمخة» والصواب من اللسان ومادة (رمخ)
(٤) فى القاموس : « «والبسرة » .

(و) المُرَّخُ، (كسُكَّرٍ: الذَّنَبُ).

(وكزُبَيْرٍ: فَرَسُ الحارِثِ بنِ دُلَفَ).

(والمارِخ: الجارِى والمُجْرِى).

(والمَـــرْخَاءُ: النَّـــاقَةُ المسْرِعةُ نَشاطاً).

(ومَرْخٌ ومَرْختـــانِ) ـ بكسر النُّون تثنية مَرْخة ـ (ومَرَخٌ، محرَّكةً)، أسماءُ (مَوَاضِع. ومَرَخَاتٌ، كعَرَفاتٍ: مَرْسًى ببحْرِ اليَمَن. وذو مَرَخٍ، محرَّكةً: وادٍ بالحجاز. و) فى الحديث ذُكِرَ (ذو مَرَاخٍ، كسَحَاب)، وضَبطَــه ابن منظور وابن الأثير بضمّ الميم[1]: (وادٍ قُربَ مُزدَلِفَــةَ. وقيل: هــو جَبَــل بمكّــةَ. ويقال بالحَاءِ المهملــة. وفى مَرَاصــدِ الاطِّلاع تبعاً لمعجـــم أَبى عُبيد البــكرىّ: مِــرَاخٌ، بالــكسر: مَوضِعٌ بِتِهامة.

[] ومما يستدرك عليــه:

المَرْخُ: المِزَاحُ. عن ابن الأعرابىّ وفى حديث عائشةَ «أَنَّ عُمَرَ ليس مِمَّن يُمْرَخُ معَـــه» أى يُمزَح. هــكذا فسَّروا. وفى حديثها أيضاً «ليس كلُّ النَّاسِ مُرَّخاً عليــه»، ضبطوه كسُكَّر. قال الأزهرىّ: هــكذا رواه عثمان، أى ليس ممن يُستلاَنُ جا نبُه. وقالوا: «أَرْخِ يَدَيْك واستَرْخ، إنَّ الزِّنَاد من مَرْخ»، يقال ذٰلك للــكريم الّــذى لا يُحتاج أَن تُلِــحَّ عليــه. فسَّرَه ابن الأَعرابىّ.

والمِرِّيخ: الذِّئب، جاءَ ذٰلك فى قَول عَمْرٍو ذِى الــكَلْب[1]:

يا لَيْتَ شعْرى عَنْكَ والأَمْرُ عَمَمْ
ما فَعَلَ اليَــوْمَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ
صُبَّ لها فى الرِّيحِ مِرِّيخٌ أَشَمّ
فاجْتَــالَ منها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ

يُريد ذِئبــاً، كَنى عنــه بالمِرِّيــخ المُحدَّد، مثَّله به فى سُرْعَته ومَضَائه. واجتالَ: اختارَ. فدَلَّ على أَنّه يريــد الذِّئبَ دونَ السَّــهْم؛ لأَنّ السَّـــهم لايخْتَارُ.

ومَرِخَ العَرْفَــجُ مَرَخاً فهو مَرِخٌ: طَابَ وَرَقُه وطالَتْ عِيدانُه.

(١) وكذلك بضم الميم فى التكملة ومعجم البلدان (مراخ)

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ واللسان ومادة (أوس)

[م س خ] *

(مَسَخَه ، كمَنَعَهُ) ، يَمْسَخُه مَسْخاً (حَوَّلَ صُورَتَه إِلى) صُورة (أُخْرَى أَقبحَ) منها ، كذا فى التهذيب . واستعملوه فى أَخْذ الشِّعْر وتَغْيِيره من هَيْئَةٍ إِلى أُخْرَى ، وأَكثرُ ما استُعْمِلَ : فى تغييرِ لفظٍ بمُرَادِفٍ كُلاًّ أَو بعضاً . ورُبما استعملوه فى المعانِى . قاله شيخنا .

(و) من ذٰلك (مَسَخَه اللهُ قِرْدًا) يَمْسَخه ، (فهو مِسْخٌ ومَسِيخٌ). وفى حديث ابنِ عبّاس « الجانُّ مَسِيخُ الجِنّ ، كما مُسِخَت القِرَدَةُ من بنى إِسرائيلَ ». الجانُّ : الحيَّاتُ الدِّقاق .

(و) من المَجاز عن أَبى عُبيدةَ : مَسَخ (النَّاقَةَ) يَمسَخُها مَسْخاً : إِذا (هَزَلَهَا وأَدْبَرَهَا إِتْعاباً) واستعمالاً . قال الكُمَيْت يَصِف ناقةً :

لم يَقْتَعِدْها المُعَجِّلونَ ولمْ
يَمْسَخ مَطَاها الوُسُوقُ والقَتَبُ[1]

قال : ويقال بالحاءِ .

(والمَسِيخُ) : فَعِيل بمعنَى مفعولٍ ، من المَسْخ ، وهو (المشوَّهُ الخَلْقِ) قيل : ومنه المَسِيخُ الدَّجّالُ ، لتَشْوِيهه وعَوَرِ عَيْنِه عَوَرًا مختلفاً .

(و) من المَجاز : المَسِيخ من الناس : (مَنْ لا مَلاحةَ له ، ولَحْمٌ أَوْفاكِهَةٌ لا طَعْمَ لهُ) . والّذى فى اللِّسان وغيره : المَسِيخ من اللَّحْم : الّذى لا طَعمَ له ، ومن الطَّعَام : الذى لا مِلْح له ولا لَوْنَ ولا طَعْمَ . وقال مُدرِكٌ القَيسىّ : هو المَلِيخ أَيضاً . ومن الفاكهةِ مالاطَعم له . وقد مَسُخَ مَسَاخَةً وربَّمَا خَصُّوا به ما بينَ الحَلاَوَة والمَرارة . قال الأَشعرُ الرَّقَبانُ . وهو أَسدىٌّ جاهلىّ يُخاطِب رَجلاً اسمه رَضْوانُ :

بِحَسْبِك فى القَوْم أَن يَعلَموا
بأَنَّك فيهم غَنىٌّ مُضِرّ[1]

وقد عَلِمَ المَعْشَرُ الطَّارِقوك
بأَنَّك للضَّيْفِ جُوعٌ وقُرّ

إِذا ما انتَدَى القَوْمُ لم تَأْتِهِمْ
كأَنَّك قد قَلدتك الحُمُرْ[2]

(١) الهاشميات ٥٦ واللسان والتكملة

(١) اللسان وفى الصحاح والمقاييس ٣/٣٦١ و ٥/٣٢٣ بدون نسبة

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « كذا بالنسخ . والذى فى اللسان : ولدتك » وهو الصواب

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الحُوَارِ
فلا أَنتَ حُلْوٌ ولا أَنْتَ مُرّْ

وقد مَسَخَ كَذَا طَعْمَه : أَذْهَبَه . وفى المثل «أَمْسَخُ من لَحْمِ الحُوَارِ» ، أى لا طَعْمَ لَه .

(و) المَسِيخ من النَّاس : (الضَّعِيفُ الأَحمقُ) .

(والماسِخىُّ القَوَّاس) ، لِمَنْ يَصطنِع قَوْساً .

(والمَاسِخيَّة : الأَقْوَاسُ ، نُسِبَتْ إِلى ماسِخَةَ) لَقَبِ (قوّاسٍ أَزْدِىٍّ) اسمه نُبَيشَةُ بن الحارث ، أَحد بنى نَصْر بن الأَزْد ، قال الجَعدىّ :

بعِيسٍ تَعطَّفُ أَعْنَاقُها
كمَا عَطَفَ الماسِخىُّ القِيَاسَا[1]

كذا قاله السُّهيلىُّ فى الرَّوض . وقال أَبو حنيفةَ : زَعَمُوا أَنَّ ماسخةَ رَجلٌ من الأَزْدِ أَزْدِ السَّراة . والماسِخِيَّةُ : القِسِىُّ مَنسوبة إِليه ، لأَنّه أَوّلُ من عَمِلَ بها . وقال ابن الكلبىّ : هو أَوّل مَن عَمِلَ القِسِىَّ من العرب . قال : والقَوّاسُون والنَّبَّالُون من أَهل السَّرَاة كثيرٌ ، لكثرةِ الشَّجر بالسَّرَاة ، قالوا : فلمَّا كثُرَت النِّسْبَةُ إِليه وتقَادَم ذٰلك قيل لكلّ قَوّاسٍ ماسِخىّ ، وفى تسمِيَة كُلِّ قَوّاسٍ ماسخيًّا قال الشَّمّاخُ فى وَصْف ناقتِه :

عَنْسٌ مُذَكَّرَةٌ كأَنَّ ضُلُوعَهَا
أُطُرٌ حَنَاهَا الماسِخِىُّ بيثْرِبِ[1]

ونَقَلَ السُّهيلىُّ عن أَبى حنيفةَ فى كتاب النَّبات : وقد تُنْسَبُ القِسِىّ أَيضاً إِلى زَارَةَ ، وهى امرَأَةٌ ماسخَةَ . قال صَخْرُ الغَىّ :

[و] سَمْحَةٌ مِن قِسِىِّ زَارَةَ حَمْـ
ـرَاءُ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرِدُ[2]

قال شيخُنَا : وزارَةُ أَهملَها المصنِّف ، وستأْتى .

(وفَرَسٌ مَمْسُوخٌ : قليلُ لَحْمِ الكَفَلِ . وامْرَأَةٌ مَمْسُوخَةُ العَجُزِ : رَسْحَاءُ) ، والحاءُ أَعلَى .

(والمِسْخِيَّةُ ، بالكسر: نَوْعٌ من البُسُطِ) . وأَمْسَخَت العَضُدُ : قلَّ لَحمُها

(١) فى الروض الأنف ٢ /٢١٢ والقافية « القياسا »

(١) اللسان . ولم يرد فى ديوان الشماخ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٥٨ والروض ٢ /١٢٢ وفيه « سمحة من ... » وفى مطبوع التاج « سمحية »

(وأَمْسَخَ الوَرَمُ : انْحَلَّ).

(وامتَسَخَ السَّيْفَ : اسْتَلَّه) .

(و) يقال (يُكْرَه انمِسَاخُ حَمَاةِ الفَرَسِ ، أى ضُمورُه .

(والأُمْسُوخُ) ، بالضّمّ (: نَبَاتٌ م) ، أَى معروف (مُسَمِّنٌ مُحسِّنٌ مُنَقٍّ قابضٌ مُلْحِمٌ) .

[م ص خ] *

(المَصْخُ) لُغة فى (المَسْخ . و) المَصْخ : (انتِزَاعُ الشَّىْءِ) واجتذابُه عن جَوْفِ شَىْءٍ آخرَ (وأَخْذُه) . مَصَخَ الشَّىْءَ يَمصَخُه مَصْخاً . (كالامتصاخ والتَّمصُّخ) . امتصَخَه وتَمَصَّخَه : اجتَذَبه .

(والأُمْصُوخَة) ، بالضّمّ (: خُوصَةُ الثُّمَامِ) ، قال اللَّيث : وضَرْبٌ من الثُّمَامِ لا وَرَقَ له ، إنّمَا هى أَنَابِيبُ مُرَكّب بعضُها فى بعض ، كلُّ أَنبوبة منها أمصوخَةٌ ، إذا اجتذبتَها خَرَجَتْ من جَوْفِ أُخرَى. كأَنها عِفَاصٌ[1] أُخْرِج من المُكحُلَة . (ج أُمْصُوخٌ) ، وهو الجمْعُ اللُّغَوِى ، (و) الجمعُ الحقيقىّ (أَمَاصِيخُ) . وقال أبو حنيفة : الأُمصوخَة والأُمصوخُ ، كلاهما : ما تَنْزِعه من النَّصِىّ مثل القَضِيب . قال: والأُمْصوخة أَيضاً : شَحْمَةُ البَرْدِىِّ البيضاءُ .

(وأَمْصَخَ) الثُّمام : (خَرَجَتْ أَمَاصِيخُه) . ومَصَخَها وامتَصَخَها ، إذا انتَزَعَ الأُمصوخةَ منها وأَخذَهَا . وتَمَصَّخَ البَرْدِىَّ : نَزَعَ لُبَّهَا . وفى الحديث : «لو ضَرَبَكَ بأُمْصُوخِ عَيْشُومَةَ لقَتَلَكَ» هو خُوصُ الثُّمَام ، وهو أَضعَفُ ما يكون .

(والمَصُوخَةُ) من الغَنَم (: الشَّاةُ) الّتى (استَرْخَى أَصْلُ ضَرْعِها) كأَنّهَا امتُصِخَتْ[1] ضَرتُهَا ، كذا فى التهذيب .

(وكرُمَّانٍ : نَبَاتٌ) . قال الأَزهرىّ : رأَيْت فى البادِيَة نَبَاتاً يقال له المُصَّاخ والثُّدّاءُ[2] (له قُشُورٌ كالبَصَلِ) بعضُها فوقَ بعضٍ . كلمّا قَشَرْتَ أُمصوخةً ظَهَرَتْ أُخرَى . وقُشُورُه جَيِّدة .

---

(١) فى مطبوع التاج : «عفاس» ، صوابه من اللسان

(١) هكذا ضبط التكملة ، أما اللسان فضبطت فيه بالبناء للمعلوم

(٢) فى مطبوع التاج « الثداء » صوابه من اللسان ومادة (ثدى)

وأهـــل هَرَاةَ يُسمّونَــهُ دليزاذْ (و) امتصخ الشَّىءُ عن الشَّىْءِ : انفصل . و(امَّصَخَ الوَلَدُ امِّصَاخاً : انفصَلَ عن) بطنِ (أُمِّه) .

[م ض خ] *

(مَضَخَ كمنَعَ : لَطَخَ الجَسَدَ بالطِّيب) ، وهو لُغة شَنْعَاءُ فِى ضَمَخ ، كذا فى اللسان.

[م ط خ] *

(مَطَخَ كمَنَعَ : أَكَلَ كثيرًا . و) عن أَبِى زيد : المَطْـــخُ : اللَّعْقُ . وقــد مَطَــخَ (العَسَلَ لَعقَه) ، مَطْخــاً . ومن الأَمثـــال «أَحمَقُ مِمَّن يَمطَـخ الماءَ» وأَحمَقُ يمطَـخُ المــاءَ : لا يُحسِنُ أَن يَشربَه من حُمْقــه ، ولٰــكِنْ يَلْعَقُه . وأَنشد شَمِرٌ :

وأَحْمَقُ مِمَّن يَمطَـخُ المـاءَ قال لى
دَعِ الخَمْرَ واشْرَبْ مِن نُقَاخٍ مُبرَّدِ[1]

ويُروى «يبطَخ»[2] ويروى «ممن يلعَقُ الماءَ» .

(و) مَطَخَ (الماءَ : مَتَحَه من البِئرِ بالدَّلْوِ) مَطْخاً ، أَى جَذبَه . وأَنشد :

أَما وَربِّ الرَّاقِصَاتِ الزُّمَّـــخِ
يَزُرْن بَيتَ اللهِ عِنْدَ المَصْرَخِ
لَيَمْطَخنَّ بالرِّشاءِ المِمْطَـخِ[1]

(و) مَطَـخَ (بيده : ضَرَبه . و) مَطَــخَ (عِرْضَـــه) يَمطَخه مَطْخـــاً : (دَنَّسَــه . والمَاطِـخ : الفَرَسُ الرِّخْوُ عَدْوًا) . ومَطْخُه : تَنْزِيَتُه . وقد مَطَخ يَمطَخ ، عن الهجَرِىّ . (والمَطَّــاخُ ، ككتَّان : الأَحمق، والمتكبِّر) ،والفاحِشُ البَــذِىءُ . (و) اللَّطْـخ و(المَطْخ : الغرِيَن) من الماءِ (يَبْقَى فى الحَوْض) ، أَو الغَـــدِير الذى فيــه الدَّعَامِيصُ (ولا يُقْدَر على شُرْبِه) .

(ويقال للــكَذّاب : مِطِخْ مِطِـخْ ، بكسرتين[2] ، أَىقَولُك باطِلٌ) ومَيْنٌ .

[م ل خ] *

(المَلْخ ، كالمَنْـع : السَّيْرُ الشَّدِيدُ) ،

(١) اللسان والتكـملة ومادة (نقخ) .
(٢) فى اللسان ومطبوع التاج «ينطخ» والصواب مــــن التكملة وانظر مادة (بطخ) ولاتوجد مادة (نطخ)

(١) اللسان وفى التكملة نسب إلى محمد بن علقة التيمى هذا وفى اللسان «بالرشا المُمَطَّخ» والأصل ضبطه من التكملــة ، وفيهـــا أيضا «لتَمَطخِــنَّ»
(٢) فى اللسان «مَطْخمَطْــخ »أما القامــوس فكما أثبتنــاوفى التكملة «مَطْخٌ»

قال ابن سيده : المَلْخ : كلُّ سَيْرٍ سَهلٍ ، وقد يكون الشَّدِيدَ . وقال غيره :المَلْخ :أَن يَمُرَّ مرًّا سريعاً . ومَلَخ فى الأَرض : ذَهَبَ فيها . وقال ابن هانئٍ : المَلْخ مَدُّ الضَّبْعَيْن فى الحُضْرِ على حالاته كلِّها مُحْسناً أَو مُسيئاً . (و) المَلْخ (التَّردُّدُ فى الباطِلِ وإِكْثَارُه) . وقيل : يَمْلَخ فى الباطل :يَمُرُّ مرًّا سريعاً سَهلاً . عن شمِرٍ . وقد وردَ ذٰلك فى حديث الحسن [1] .

(و) المَلْخ (جَذْبُ الشْىءِ قَبْضاً وعَضاًّ) وقد مَلَخ الشْىءَ يَملَخ مَلْخاً وامتَلَخَه : اجْتَذَبَه فى استِلال . يكون ذٰلك قَبْضاً وعَضًا . (و) المَلْخ : (التَّثَنِّى . و) عن ابن الأَعْرَابىّ : المَلْخ (التَّكسُّر . و) المَلْخ : (الجِماع . و) المَلْخ : (زَنَخ الطَّعَام) . عن ابن الأَعرابىّ . (و) المَلْخ : (لَعِبُ الفرَس) ، وكذٰلك غيرُه . (و) المَلْخ : (شُرْبُ التَّيسِ بَوْلَه) ، وقدمَلَخَه يَملَخه مَلْخاً .

(و) المَلْخ: (جَفْرُ الفَحْلِ عن الضِّراب ، كالمُلُوخِ والمَلاَخَةِ) ، وهو مَليخٌ ، إِذا جَفَرَ عَن الضِّراب . وقال ابن الأَعرابىّ : إِذا ضَرَبَ الفَحْلُ النَّاقَةَ فلم يُلْقِحْهَا فهو مَلِيخ .

(والمَلِيخُ : البَطِىءُ الإِلْقَاحِ) وقيل هو الّذى لا يُلْقِح أَصْلاً وإِنْ ضَرَبَ . والجَمْع أَمْلِخَةٌ .

(و) المَلِيخ (الفَاسِدُ) . وقيل كلّ طَعامٍ فاسِدٍ مَليخٌ : حكاه ابنُ الأَعرابىّ . (و) المَلِيخ (الضَّعيفُ) من الرِّجال . وقال ابنُ الأَعرابىّ : هو من الرِّجال الّذى لا تَشْتَهِى أَن تَراه عَيْنُك . فلا تُجالِسه ولا تَسمَع أُذُنك حَدِيثَه . (و) المَلِيخ : (ما لا طَعْم له) مِثْل المَسِيخ . وقد مَلُخَ . بالضّمّ مَلاَخةً . وخَصَّ بعضُهم به الحُوَارَ الّذى يُنحَرُ حين يَقَع من بَطْن أُمّه . فلا يُوجَد فيه طَعْم . وفيه مَلاخةٌ .

(وامْتَلَخَه) : انتَضاه و (انْتَزَعَه) واجْتَذَبَهُ فى استِلالٍ . وقيلَ : انتضاه مُسْرِعاً . (و) امتَلَخَ (سَيْفَه :اسْتَلَّه . و) امتَلَخَ (لِجَامَه : أَخْرَجَه)وانتزعه

[1] هو كما فى اللسان والنهاية « يَمْلَخُ فى الباطلِ مَلْخاً » .

(منْ رَأْسِ الدَّابَّة) ، وامتَلَخَ الرُّطَبَةَ من قِشْرِها واللَّحْمَةَ عن عَظْمِها ، كذٰلكَ .
وامْتَلَخْت الشْىءَ . وفى حديث أَبى رافع «ناولْنى الذِّراعَ ، فامتَلخْتُ الذِّراعَ » أَى استَخْرَجتها .
(ورَجلٌ مُتملِّخُ الصُّلْبِ :مَوْهُونُه) كَأَنَّه مُنتَزعٌ بعضُه عن بعض .
(ومَالخَه : لاعَبَهُ ومَالَقَهُ) ، ملاخاً ومُمالَخَةً ، والمَلاَّخ : المَلاَّق . وأَنشد الأَزهرىّ هنا بيتَ رُؤْبةَ يَصفُ الحمارَ.
* مُقْتدِرُالتَّجليحِ مَلاَّخُ المَلَقْ[1] *
والخافل : الهارب . وكذٰلك الماخِل والمالخ . قال الأَزهرىّ : سمِعْت غيرَ واحد من الأَعراب[2] :
(وعَبْدٌ مَلاَّخٌ)[3] ككتّان ، أَى (أَبّاقٌ) ، أَى كَثيرُ الإباقِ . وعن ابن الأَعرابىّ : المَلْخُ :الفِرَارُ .
(و) امتلَخ عَينَه : اقتَلَعَها ، عن اللِّحْيانىّ.

و(تَملَّخَت العُقَابُ عَيْنَه) ، وامْتَلَختْها ، إِذا (انْتزَعَتْهَا) .
(ومُسْتَمْلِخُ بنُ عِكْرِمَةَ بنِ أَبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ) .

[] ومما يستدرك عليه :
امتَلَخَ يَدَه من يدِ القابضِ عليه : نَزعها[1] .
ورَجلٌ مُتلَخُ العَقْلِ[2] : ذاهِبُه مُستلَبه ،هو مجاز .
ومَلَخَ القَومُ مَلْخَةً صالحةً ، إِذا أَبعَدُوا فى الأَرض .
والمَلْخُ فى الباطِل : التلهِّى واللَّجُّ فيه.
ومَلَخَ الضِّبْعَانُ الضَّبُعَ مَلْخاً : نَزَا عليها ، عن ابن الأَعرابىّ .
وعن أَبى عُبَيْد : فَرَسٌ مَلِيخٌ ونَزُورٌ وصَلُودٌ ،إِذا كان بَطىءَ الإِلْقاحِ ، وجمْعه مُلُخٌ .
والمَلِيخ :اللَّبَنُ الّذى لايَنسَلُّ من اليَدِ.

[م و خ] *

(مَاخَ الغَضَبُ) وغيرُه (يَمُوخُ)

(١) فى الأصل واللسان : « التجليخ» صوابه بالحاء المهملة كما فى ديوان رؤبة ١٠٦ ومادة (ملق) ومادة (عزم) ومقتدر هى إحدى الروايتين ،ويروى : «معتزم» .
(٢) عبارة اللسان «من الأعراب يقول : ملخ فلان ،إذا هرب» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) في القاموس : «وغلام ملاّخ» .

(١) فى مطبوع التاج « نزعه » . واليد مؤنثة .
وفى الاساس « وامتلخ يده من القانص : اجتذبها وانتزعها» أما اللسان ففيه جملة الأصل بدون «انتزعها».
(٢) هكذا ضبط اللسان أما الاساس فضبط بصيغة اسم الفاعل

مَوْخاً ، إذا (سَكَنَ) ،عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ . وقال الأزهرىّ : الميم فيه مُبدلَة من الباءِ ، يقال بَاخَ حَرُّ اللَّهَبِ ومَاخ ، إذا سَكَن وَفَتَرَ حَرُّه .

(وماخُ : مَحَلَّةٌ ببُخَارَا) ، سُمِّيَتْ بَمجوسىٍّ اسمُه ماخ ، أَسلَمَ وجعَلَ دارَه مَسْجِدًا ومَحلَّة وسُوقاً ، فنُسبَا إليه ، منها أَبو عُمرَ أَحمَدُ بنُ محمّد ابن أَحمدَ المُقْرِئ الماخِىّ ، وابنه محمد ، رَوَيَا .

(و) مَاخ : اسم (جَدّ لأَحمَد بن خَنْبِ البُخَارىِّ) المحدِّث ، (ويقال فيه مَاخَكُ) ، ويقال إنّ ماخَكَ هو جَدّ أَبى إسحاقَ إبراهِيمَ بن إسحاقَ بن مَاخكَ الصَّفَّار ، رَوَى عن الجُوَيْبَارِىّ وغيره .

وماخَانُ :علمٌ ، و : ة ،بمَرْوَ.

(وماخُوَانُ) قَرْيَةٌ (أُخْرَى) من قُرَى مَرْوَ ، منهاخَرَجَ أَبو مُسلِم الخُرَاسانىُّ صاحبُ الدَّعوة إلى الصحراءِ .

وامْتاخَه : انتَزعَه . إن لم تكن الأَلفُ للإِشباعِ وقد تقدّم فى متخ .

[م ى خ] *

(مَاخَ يَمِيخُ) مَيْخاً : (تَبَخْتَرَ فى المَشْىِ ، كتَمَيَّخَ . وقال اللَّيث : هو التَّبَخْتُر فى الأَمْرِ . قال الأَزهرىّ : هٰذا غَلَطٌ . والصَّوابُ ماحَ يَميحُ ، بالحاءِ ، إذا تَبختَرَ .

وأَبو محمّدٍ الأَبردُ بن خالد بن عبد الرحمٰن بنِمَاخ البُخَارِىّ الماخِىّ ، إلى جَدّه ، وهو والدُ مَتٍّ بنِ الأَبردِ .

(فصل النون)

مع الخاءِ المعجمة

[ن ب خ] *

(النَّبْخُ :جُدَرِىُّ الغَنَمِ) ، وقيل هو الجُدَرِىُّ مطلقاً (وغَيْرُه) مما يَنتَفط ويَمتلِئ . قال كعبُ بن زُهَير :

تَحطَّمَ عَنها قَيضُها عن خَرَاطِمٍ
وعَنْ حَدَق كالنَّبْخ لم تتفتَّقِ (١)

يَصفُ حدقَةَ الرَّأْل . الواحدَة نَبْخَة .

(و) النَّبْخُ (مَا نَفطَ من اليَد عن العَمَلِ) فخرَجَ عليه شِبْهُ قَرْح ممتلِئ

(١) ديوان كعب بن زهير ٢٤٩ والجمهرة ١ : ٢٤٠ واللسان

ماءً ،فإذا تَفقَّأَ أَو يَبِسَ مَجِلَت اليَدُ فصَلُبَتْ عن العَمَلِ . (ويُحَرَّك) فى الأَخير فى قَول بعضهم .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : أَنْبَخَ الرَّجلُ ، إِذا أَكلَ النَّبْخَ ، وهو (أَصْلُ البَرْدِىِّ) يُؤكل فى القَحْط .

(والنَّابِخَة : المتكلِّمُ والمتكبِّرُ) . ورَجلٌ نابخةٌ : جَبّارٌ . (و) النَّابخةُ : (الأَرْضُ البَعِيدَةُ) . جمعُها نَوابِخُ ، أَو هى النّائخة ، بالياءِ التّحتيّة كماسيأْتى .

(والنَّبْخَاءُ) : الأَكَمة أَو (الأَرْضُ المرتَفِعَةُ) ، ومنه قولُ ابنةِ الخُسّ حين قِيلَ لها : ما أَحسنُ شْىءٍ ؟ فَقَالَت : غادِيَةٌ فى إِثْر سارِيَة ، فى نَبْخَاءَ قاوِيَة » . وإِنّمَا اختارَت النَّبْخَاءَ لأَنَّ المعروف أَنَّ النَبَاتَ فى الموضِعِ المُشْرِف أَحسَنُ . (و) قد قيل فى النّبخاءِ هى الرَّابِيَةُ (الرِّخْوَةُ لا مِنَ الرَّملِ[٢] بل مِن جَلَدِ الأَرْضِ ذاتِ الحجارَة) . كذا فى أَمَالى ثَعلب . (ج نَبَاخَى) كُسِّر تكسيرَ الأَسماءِ لأَنّها صفةٌ غالبة

(وأَنْبَخَ : زَرَعَ فِيهَا) ، أَى فى أَرْضٍ نَبْخَاءَ (و) أَنبَخَ : (أَكَلَ النَّبْخَ) . وهو أَصْلُ البَرْدِىّ . وقد تَقَدَّم ، عن ابن الأَعرابىّ (و) أَنْبخَ الرَّجُلُ إِذا (عَجَنَ عَجِيناً أَنْبَخَاناً) ، وهوالمسترخِى

(ونَبَخَ العَجِينُ) بنفسِه (يَنْبخُ نُبُوخاً) : انتفخَ واختَمَرَ . وقيل : (حَمُضَ وفَسَدَ . وهو نَبَّاخٌ) . ككَتَّانٍ (وأَنْبَخَانٌ) ، أَى الحامض الفاسد . وعَجين أَنْبخَانٌ وأَنبخَانىٌّ : مُختمِرٌ مُنتفِحٌ . قال شيخنا : وقد سَبَقَ له فى نَبَج بالجيم : عَجِين أَنْبَجَانٌ : مُدْرِك ، ومالها أُخْتٌ سِوَى أَرْوَنَان فصارَت ثلاثَةً . فلها أُختانِ . وزاد ابن القطّاعِ لها أُختَين أُخْرَيَيْن فقال فى كتاب الأَبْنية له : جاءَ على أَفْعَلان عَجِينٌ أَنبخَانٌ بالخاءِ .وقيل بالجيم أَيضاً ، وهو الحامض . ويَوْمٌ أَرْوَنَانٌ . للشَّديد الغَمِ . وأَسْحَمَانٌ اسم جَبَلٍ . وأَخْطَبَانٌ للشِّقِرَّاقِ . لا يُعْرَف غيرها .

(و)عن أَبى مالك :(ثَرِيدٌ أَنْبَخَانىٌّ :له بُخَارٌ وسُكُونَةٌ) . هكذا فى سائر النُّسخ وفى بعضِها : وسُخُونة .(أَو هو يُسَوَّى من

(١) كلمة « لا » ساقطة من القاموس . وفى اللسان : « المكان الرخو وليس من الرمل

الكَعْكِ والزَّيْتِ فيَنْتَفِخ فيُصَبُّ عليه الماءُ فيَسْتَرخِي .

(و) فى حديث عبد الملك بن عُمير : (خُبْزَةٌ أَنْبخانيَّةٌ) ، أى لَيِّنَةٌ (هَشَّة ، (هكذا فسَّروه . وقيل (ضَخْمَةٌ . أَو كأَنَّهَا كُورُ الزَّنَابيرِ) .

(والنَّبْخَةُ) ، بالفتح مثل (النُّكْتَة ، وتُضَمُّ . و) يقال النَّبْخَة هى (الكِبْرِيتَة الَّتِى تُثْقَبُ بها النَّارُ . و) النَّبْخة (بَرْدِىٌّ يُجْعَلُ بَيْنَ) كلِّ لَوْحَيْن من (أَلواحِ السَّفِينة ، ويُحَرَّك) ، عن كُراع .

(والأَنْبَخُ) من الرِّجال (: الجافِى الغَلِيظُ . و) الأَنبَخُ : (الأَكْدَرُ اللَّوْنِ الكثيرُ من التُّراب) .

والنَّبَخ : آثارُ النارِ فى الجَسد .

[ن ت خ] *

(نَتَخَه يَنْتِخُه[1] نَزَعَه) ونُتِخَ فُلانٌ من أَصحابه : نُزِعَ . ونَتَخَتْه المَنِيَّةُ من بين قَومه ، وهو مَجاز . (و) نَتَخَه : (قَلَعَهُ . والبازِى) يَنْتِخ نَتْخاً : نَسَرَ (اللَّحْمَ) بِمِنْسَره

(١) كذا اللسان والقاموس أما الأساس فضبطت كيفتح .

و(خَطِفَه) وكذلك النَّسْرُ ، وكذلك الغُرَابُ يَنْتِخ الدَّبَرَة عن ظَهْرِ البعيرِ. قال الشاعر :

* يَنْتِخُ أَعْيُنَها الغِرْبانُ والرَّخَمُ[1] *

(و) نَتَخَ (الثَّوْبَ : نَسَجَه) ، ومنه حديث ابن عبّاس رضى الله عنهما « إنَّ فى الجَنَّة بِسَاطاً مَنْتُوخاً بالذَّهَب» أى منسوجاً . والناتِخ : الناسِجُ .

(و) نَتَخَ (إليه ببَصَرِه : نَظَرَ) .

(و) النَّتْخ : النَّقْب .

و (المِنْتَاخُ : المِنْقَاشُ) . والنَّتْخُ : إخراجُك الشَّوْكَ بالمِنتاخَين وهما المِنقاش ذو الطَّرَفين .

(والمُتَنَتِّخُ : المُتَفَلِّى)[4] .

[] ومما يستدرك عليه :

النَّتْخ : إزالةُ الشَّىْءِ عن موضِعه . ونَتَخَ الضِّرْسَ والشَّوْكةَ يَنتِخُهما : استخرَجَهما . وقيل : النَّتْخُ : الاستخراجُ عامّةً .

(١) لزهير فى ديوانه ١٥٤ والأساس والمقاييس ٥ / ٣٨٦ وورد فى اللسان بدون نسبة وكذلك فى (فلو) وصدره :
* تَنْبِذُ أَفْلاءَها فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ *

(٢) في القاموس والأصل « المُتَغَلِّى » والمثبت من التكملة وعن سخة أخرى من القاموس

ونَتَخْته : نَقَشْته . ونَتَخْته : أَهَنْته . ونَتَّـخَ بالمـكان تَنْتِيخاً : أَقامَ . ونَتَّخَ على الإِسلام : ثبتَ ورسـخَ ، وقد وردَ ذٰلك فى حديث عبد الله بن سَلاَم ، فى رواية (1) .

[ن ج خ] *

(نَجَخَ كمَنَـع : فَخَر) ، مأْخوذ من نَجَـخ البعيرُ نَجَخـاً فهو نَجِـخٌ : بَشِـم . (و) نَجَخَ (البِئرَ حفَرها . و) نَجخَ (النَّوْءُ : هَاجَ) ، وقال بعضُ العَرب : مَرَرْنـا ببعيرٍ وقد شَبَّـكَت نَجَخَاتُ السِّمَاكِ بين ضُلوعِه ، يعنِى ما أَنبتَ اللهُ عن أَمطارِ نَوءِ السِّماك . (و) نَجَـخَ (السَّيْلُ : دفَـعَ فى سَنَدِ الوادى فحذَفه فى وسَطِ الماءِ) . وفى بعض النُّسخ : البحْرِ بدل الماءِ قال :

* مُفْعَوعِمٌ يَنْجَـخُ فى أَمواجِه (2) *

ونَجِيخُه : صَوْتُه وصَدْمُه ، وكذا ناجِخَتُه .

(و) النُّجَاخُ ، (كغُرَابٍ : صَـوت السَّـاعلِ . وهو نَاجِـخٌ ، ومُنَجِّـخ ، كمُحَدِّث) . يقال : أَصبَـحَ ناجِخـاً ومُنجِّخاً ، إِذا غَلُظَ صَوْتُه من زُكامٍ أَو سُعَالٍ .

(والنَّاجِـخُ : البَحْرُ المصَـوِّتُ ، كالنَّجُوخِ) ، كصبُور ، قال :

أَظلُّ مِن خَوْفِ النَّجُوخِ الأَخضَرْ
كأَنَّنى فى هُـوَّةٍ أَحَـــدَّرْ (1)

(و) قال ثعلب : الناجخُ . (صَوْتُ اضطرابِ الماءِ على السَّاحِلِ) ، اسمٌ كالغَارِب والـكاهِلِ .

(وامْرَأَةٌ نَجَّاخَةٌ : لفَرْجها صَوْتٌ عند الجِمَاع) ، والنَّجْخ هو صَوتُ دَفْعٍ من المـاءِ إِذا جُومِعَت . ونَجَخَاتُ الماءِ : دُفَعه . وقيل : هى الّتى لا تَشْبَـع من الجِمَاع ، (أَو هى الرَّشَّاحَة التى تُمَسِّحُ الابتلالَ ، أَو) هى (الّتى يَنْتَجِـخ سُرْمُها كانْتجـاخِ سُرْمٍ) ــ هٰـكذا فى النُّسخ وفى بعض الأُمَّهات : بَطْنٍ ــ (الدَّابَّة إِذا صَوَّتَ) .

(والنَّجِيخَةُ : زُبدَةٌ تُلْصَقُ بجَوانبِ

(1) حديث ابن سلام فيه الرواية الأُخرى « فتَنَـخوا على الإسلام »

(2) اللسان والتكملة .

(1) اللســان .

المِمْخَضِ) . والنَّجْخُ فى مَخْضِ السِّقَاءِ كالنَّخْــج .

(والتَّناجُــخُ : التَّفَاخُرُ . واضطرابُ المَــوْجِ حتَّى يُؤَثِّــرَ فى) أصــولِ (الأَجرافِ) .

وسَيْلٌ ناجِــخٌ : شديدُ الجرْيَة . الّذى يَحفِر الأَرْضَ حَفْرًا شديدًا .

(ومُنْجِــخٌ كمُحْسِنٍ) ويُمْتَــح (حَبْلٌ من رَمْلٍ) بالدَّهنــاءِ .

[ن خ خ]

(النَّخُّ : السَّيْرُ العَنيــفُ) وسَوْقُ الإِبلِ وزَجْرُهَا واحتِثَاثهــا . وقــد نَخَّهَــا يَنُخُّهَا . قال الرَّاجِــز يَصِفُ حادِيَينِ للإِبلِ :

لا تَضْرِبا ضَرْباً ونُخَّا نَخَّــا
ما تَــرَكَ النَّــخُ لهنّ مُخَّــا[1]

وقال هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ :

إنَّ لهَــا لسائقــاً مِزَخَّــا[2]
أعجَمَ إِلاَّ أن يَنُــخَّ نَخَّــا
والنَّــخُّ لمْ يَتــرِكْ لهنّ مُخَّــا

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (زخخ) هذا وفى مطبوع التاج « لسائقا مذخا » والصواب مما سبق

(و) النَّــخُّ : (الإِبِلُ تُنَاخُ عِنْدَ المُصَدِّقِ) قريبــاً منــه (ليُصَدِّقَهَا) . وقد نَخَّها ونَــخَّ بها . قال الراجِــز[1]

* أَكْرِمْ أَميرَ المؤمنين النَّخَّا *

(و) النَّــخُّ : (بِسَاطٌ طَوِيلٌ) طُولُه أَكثرُ من عَرْضه . وهو فارسىٌّ معرَّب . وجمْعه نِخَــاخٌ .

(و) النَّخُّ : (قَوْلُكَ للبَعِيرِ) فى الزَّجر (إِخْ إِخْ) . على غير قيــاسٍ . وقــد نَخْنَخهَا فتَنَخْنَخَت : أَبْرَكَها فبرَكتْ . قال الشاعــر :

* ولَو أَنَخْنَا جَمْعَهُمْ تنخنَخوا[2] *

وقال أَبو منصــور : وسَمعت غيرَ واحدٍ من العــرب يقــولُ : نَخْنِــخْ بالإِبلِ . أَى ازْجُرْهَا بقولك : إِخْ إِخْ . (لِيَبْرُكَ) . وقال اللَّيــث : النَّخنَخة من قَولك : أَنَخْتُ الإِبلَ فاستناخَتْ . أَى بَرَكَتْ . ونَخْنَخْتُها فتَنَخْنَخَت . من الزَّجْر . وأَمّا الإِناخَة فهو الإِبراكُ . لم يُشْتَقّ من حكاية صَوت . أَلاَ تَرَى أَنَّ الفَحْلَ يَستَنِيــخ النَّاقَة فتَنَخْنَخ

(١) اللسان .
(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه ١٤ وهو فى اللسان بدون نسبة .

له . والنَّخُّ من الزَّجر من قولك إخْ ، يقال : نَخَّ بها نَخًّا شديدًا ونَخَّةً شديدةً ، وهو التأْنيخ أيضاً . وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : نَخْنَخَ ، إذا سَارَ سَيْرًا شديدًا ، وتَنَخْنَخَ البَعِيرُ : بَرَكَ .

(و) النُّخُّ ، (بالضّمّ : المُخّ ، كالنُّخَاخَة) ، ويقال : هٰذا من نُخّ قلْبِي ، ونُخَاخَة قلْبِي ، ومن مُخّ قلْبِي ، أَي من صافيه .

(و) فى الحديث : «ليسَ فى النَّخَّة صَدَقَةٌ» واختُلِف فى تفسيره ، فقيل : (النَّخَّةُ) ، بالفتح (:الرَّقِيقُ) من الرِّجال والنساءِ ، يَعْنِى المماليكَ ، نقله الأَزهريّ عن أَبى عبيدةَ . وعن ابن شُمَيْل : هٰذه نَخَّة بنِى فُلان ، أَى عَبْدُ بنِى فلان . (و) قال الكسائىّ : إنّمَا هو (البَقَرُ العَوَامِلُ ، ويُضَمُّ) فى هٰذه ، وقال ثعلب : هو الصّواب . (و) اختار ابن الأَعرابىّ من هٰذه الأَقاويل : النَّخّة (الحُمُرُ) ، وهو اسمٌ جامعٌ لها . قال : ويقال لها الكُسْعَة ، (ويُثَلَّثُ . و) قال قَومٌ : النَّخَّة : (المُرَبَّيَاتُ فى البُيُوت) وقال أَبو سَعِيد : كلُّ دابّة استُعمِلت من إبلٍ وبقرٍ وحُمُرٍ ورَقِيقٍ فهى نَخّة ونُخّة . (و) قال قَومٌ : النَّخّة : (الرِّعَاءُ ، ويُضمُّ) فى هٰذه على ما اشتهَرَ فى البادية . (و) قال آخرُون : النّخّة (الجَمَّالُون) .

(و) النَّخَّة (مِن الخَبَرِ ما لمْ يُعْلَمْ حقُّه من باطِله . و) النَّخَّة (مِن المَطرِ : الخفيفُ . و) النَّخَّة (أَنْ يأْخُذ المُصَدِّقُ دِينارًا لنفْسِه) بعد فَراغِه من الصّدَقة . قال :

عَمِّى الّذى مَنَعَ الدِّينارَ ضاحِيَةً
دِينارَ نَخَّةِ كَلْبٍ وهو مَشهودُ[1]

(واسمُ الدِّينار نَخَّةٌ ، أَيضاً) ، وبكلّ ذٰلك فُسِّر قوله صلَّى الله عليه وسلّم المتقدّم ذكرهُ .

(والنَّخِيخة : البَخِيخَةُ) وهو زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخرجُ من السِّقاءِ إذا حُمِلَ على بَعيرٍ بعْد ما خرَجَ زُبْدُه الأَوّل ، فيُمْخَض فيَخْرج منه زُبدٌ رَقيقٌ .

(ونَخْنَخه : نَحَّاه) وزَجَره . (و) نَخْنَخَ (زيْدٌ : سارَ) سَيْرًا (شديدًا)

(١) اللسان ومادة (ضحو) هذا وفى الأصل « صاحبة » والصواب ما سبق

عن ابنِ الأعرابىّ . (و) نَخْنَخَ (الإبلَ : أبركَها ، فتنخْنخت) : فبَرَكَتْ قال الشاعر :

*ولو أنَخْنَا جَمْعَهمْ تنَخْنَخُوا[1] *

وتَنَخْنَخَت النّاقةُ ، إذا رَفَعَتْ صَدْرَهَا عن الأَرْضِ وهى باركة .

(وسَعْدُ الدِّينِ بنُ نَخِيخٍ ، كأَمير : جَدّ أَصحابِنا الفقهاءِ من الخُراسانيين ، له روايةٌ) فى الحديث (وشِعْرٌ رائقٌ)

[ن د خ] *

(الأَنْدَخُ : المائقُ القليلُ الكلامِ)

(و) المِنْدَخ ، (كمنبَرٍ : مَنْ لا يُبَالِى بما قيلَ له من الفُحْشِ أَو قال) له[2] .

(وتَندَّخَ) الرَّجلُ إذا (تَشبَّعَ بما ليس عندَه) .

(ونَدَخَ كمَنَعَ : صَدَمَ . يقول راكبُ البحْرِ : ندَخْنَا ساحِلَ كذَا ، وأَندَخْنَا المَرْكَبَ السَّاحِلَ) : صَدَمْنَا .

وأَنْدَخُ : مدينةٌ بالعجم .

(١) انظر ما سبق فى المادة

(٢) كذا . والوجه « أو قال هو » . وفى اللسان : « لا يبالى ما قال من الفحش ولا ماقيل له » .

[ن ذ خ]

(نَذَخَ العَيْرُ) ، وفى نُسخَة: البَعيرُ ، (كَمَنَعَ : سَعَى) سَعْياً (شَدِيدًا ، كأَنْذَخَ) .

(والنَّوْذَخُ الجَبَانُ) .

[ن س خ] *

(نَسخه) به ، (كَمَنَعَه) ، ينسَخُه ، وانتَسَخَه : (أَزَالَهُ) به وأَدالَهُ .والشيءُ يَنسَخ الشيْءَ نَسْخاً . أَى يُزِيله ويكون مكانَه . والعربُ تقول : نَسَخَت الشَّمسُ الظِّلَّ وانتَسَخَتْه : أَزالَتْه . والمعنى أَذْهَبَت الظِّلَّ وحلَّتْ محلَّه ، وهومَجَازٌ . ونَسْخُ الآيَةِ بالآيَةِ : إزالَةُحُكْمِها . والنَّسْخ : نَقْلُ الشَّيْءِ من مَكانٍ إلى مَكَانٍ وهو هو . (و) نسخَه : (غَيَّرَهُ) . ونَسَخَت الرِّيحُ آثَارَ الدِّيَار : غَيَّرَتْهَا . (و) نَسَخَه : (أَبْطَلَه . وأَقَامَ شيئاً مُقَامَه) . وقال اللَّيث : النَّسْخ : أَن تُزِيل أَمْرًا كان من قبلُ يُعْمَل به ثم تَنْسَخه بحادثٍ غيرِه . وقال الفَرّاءُ : النَّسْخُ أَنْ تَعْمَلَ بالآية ثُمَّ تَنزِلَ آيَةٌ أُخرَى فتَعمَلَ بها وتَتْرك

الأُولَى . وفى التنزيل : ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أَو نُنْسِهَا نأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَو مِثْلِهَا﴾ (١) والآيَةُ الثَّانِيَةُ ناسِخَةٌ والأُولَى مَنسوخَة . وقرأَ ابن عامرٍ ﴿ما نُنْسِخْ من آية﴾ بضمّ النّون من أَنسَخَ رُباعيّا . قال أَبو علىٍّ الفارسىّ : الهَمْزَة للوجُود كأَحْمَدْتُه : وجَدْتُه : مَحمودًا . وقال الزمخشرىّ : الهَمْزَة للتعدية . حقّقَه شيخنا . وقال ابن الأَعرابىّ : النَّسْخ تَبديلُ الشَّىْءِ مِن الشىْءِ وهوغيرُه . (والشَّىءَ) ، عن الفَرّاءِ وأَبى سَعيد : نَسخَه الله قِرْدًا و(مَسَخَه) قِرْدًا بمعنًى واحدٍ .

(و) نَسَخَ (الكِتابَ : كَتَبَهُ عن مُعَارَضَةٍ) . وفى التهذيب : النَّسخ اكتِتابُك كِتاباً عن كِتابٍ حَرْفاً بحَرْف . (كانْتَسَخَه واسْتَنْسَخَه) . والكاتب ناسخ ومُنْتَسِخ .

(و) المكتوب (المَنْقُولُ منه : النُّسْخَة ، بالضّمّ) . وهو الأَصْل المُنْتَسَخُ منه . وفى التنزيل ﴿إِنّا كُنّا نَسْتَنْسِخُ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُون﴾ (١) أَى نستنسخ ما تَكتُب الحَفَظَةُ فيثبتُ عند الله تعالى . وفى التهذيب : أَى نأْمُر بنَسْخِه وإِثباته .

(و) نَسَخَ (ما فى الخَلِيَّة : حَوَّلَه إِلى غَيْرِهَا) .

(والتَّنَاسُخُ والمُنَاسَخَةُ فى) الفرائض و(المِيرَاثِ : مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ وأَصْلُ المِيرَاثِ قائمٌ لم يُقْسَمْ) وهو مَجاز . (و) كذلك (تَناسُخُ الأَزْمِنَة) ، وهو (تَدَاوُلُها) . وفى الحديث «لم تكن نُبُوَّةٌ إِلاّ تَنَاسَخَتْ» . أَى تَحوَّلتْ من حالٍ إِلى حالٍ . أَى أَمْر الأُمّةِ وتغايُر أَحوالِها . وهو مَجاز . (أَو انقراضُ قَرْنٍ بَعْدَ قَرْنٍ (٢) آخَرَ . ومنه) الفِرْقَةُ (التَّناسُخِيَّةُ) . وهى طائفةٌ تقولُ بتناسُخِ الأَرْواحِ وأَنْ لا بَعْثَ . وهو مَجاز

(وبَلْدَةٌ نَسِيخَةٌ ونُسَخِيَّةٌ كجُهَنِيَّة : بعيدةٌ) .

(١) سورة البقرة الآية ١٠٦

(١) سورة الجاثية الآية ٢٩

(٢) فى التاج المطبوع وضعت كلمة «قرن» خارج الأقواس وهى فى القاموس المطبوع

(والنُّسُوخ بالضّمّ: ة بالقادِسِيَّة).

[ن ض خ] *

(نَضَخَه، كمَنَعَه: رَشَّه. أو كنَضَحَهُ). قال أبو زيد: النَّضْخ الرَّشّ. مِثْل النَّضْح. وهما سَواءٌ تقول: نَضَخْت أنضَخُ. بالفَتْح. قال الشاعر:

بِهِ مِن نَضاخ الشَّوْلِ رَدْعٌ كأَنَّه
نُقَاعَةُ حِنَّاءٍ بِماءِ الصَّنَوْبَرِ[1]

وقال القُطَامِيّ:

وإذَا تَضَيَّفُنِي الهُمومُ قَرَيْتُهَا
سُرُحَ اليَدَيْنِ تُخَالِسُ الخَطَرَانَا[2]
حَرَجاً كأَنَّ مِن الكُحَيلِ صُبَابَةً
نُضِخَتْ مَغابِنُها بِها نَضَخَانَا

(أَو) النَّضْخ (دُونَه). أي دون النَّضْح. وقيل: النَّضْخ: ما كان على غيرِ اعتمادٍ. والنَّضْح: ما كان على اعتمادٍ. قال الأَصمعيّ: ما كان مِن فِعْل الرَّجُل فهو بالحَاءِ غَير معجمة وأَصابه نَضْخٌ. بالخَاءِ مُعجمةً. وهو أَكبَرُ من النَّضْحِ. قال أبو عُبيد: وهو أَعجَبُ إلَيَّ من القول الأَوّل. وقال أبو عُثمانَ التَّوَّزيّ: قد اختُلِف في أَيِّهما أكثرُ. والأَكثرُ أنّه بالمعجمة أقلُّ من المهملة. وفي حديث النَّخَعِيّ «لم يكُنْ يَرَى بِنَضْخِ البَوْلِ بَأْساً». يعني نَشْره[1] وما تَرَشَّشَ منه. ذَكَرَه الهَرويّ بالمعجمة.

(و) نَضَخَ (الماءُ: اشتَدَّ فَوَرَانُهُ) في جَيَشَانه وانفجارِه (مِنْ يَنْبوعه. أَو) النَّضْخ (ما كَانَ منه من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ). قاله أبو عليّ.

وعَيْنٌ نَضَّاخةٌ: تَجِيش بالماءِ. وفي التنزيل: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾[2] أي فوّارَتَان. وفي قصيدة كعب:

مِن كلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى إذا عَرِقَتْ[3]

يقال: عَين نضاخةٌ. أي كثيرةُ الماءِ فَوّارَة. أَراد أَنَّ ذِفْرَى الناقةِ كثيرُ النَّضْخ بالعَرَق.

(1) اللسان والصحاح
(2) ديوان القطامي د ١ واللسان والصحاح وفي مطبوع التاج «تضيفني» صوابه من اللسان والصحاح. وفي الديوان: «تعانيني».

(1) في اللسان والنهاية «نشره» ونبه عليه بهامش مطبوع التاج
(2) الآية ٦٦ من سورة الرحمن.
(3) ديوان كعب ٩ واللسان. وعجزه:
«عرضتها طامِسُ الأعلام مجهولُ»

(و) نَضَخَ (النَّبْلَ) وبه (فى العَدُوِّ: فرَّقَهَا) فيهم.

(والنَّضْخُ: الأَثَرُ يَبْقَى فى الثَّوْبِ وغَيرِه) كالجسَد (من الطِّيبِ)ونحوه، وهو الرَّدْعُ واللَّطْخ. وقال أَبو عَمْرو: النَّضْخ ما كان من الدَّمِ والزَّعفرانِ والطِّين وما أَشبهه، والنَّضْح بالماء وبكلِّ ما رَقَّ، مثْل الخَلِّ وما أَشبهَه.

(والنَّضَّاخُ، ككتّان: الغَزِيرُ من الغَيْث). قال جِرانُ العَوْدِ:

ومنْه علَى قَصْرَىْ عُمَانَ سَحِيفَةٌ
وبالخَطِّ نَضّاخُ العَثَانِينِ واسعُ[1]

السَّحِيفة: المَطْرةُ الشديدة: وعُثْنونُ المطَرِ: أَوّلُه.

(والنَّضْخَة المَطْرَة)، يقال: وَقعَتْ نَضْخةٌ بالأَرض. أَى مَطْرة. وأَنشد أَبو عَمرو:

لا يَفرَحُون إذا ما نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وهمْ كِرامٌ إِذا اشتَدَّ المَلازِيبُ[2]

وأَنشد:

فقُلْتُ لعَلَّ اللهَ يُرسِلُ نَضْخَةً
فيُضْحِى كِلانَا قائماً يَتَذمَّرُ[1]

(والنِّضاخُ: المُناضَخة).

(وانتَضَخَ الماءُ: تَرشَّش).

(والمِنْضَخَة: الزَّرّافَة[2]، والعَامّة تقول النَّضَّاخَة). وأَكثرُ ما وَرَدَ فى هٰذا الباب بالحاءِ والخاءِ المعجمة، وقد تقدَّم ذِكْر نضح.

وانضَخَّ الماءِ وانْضَاخَ: انْصَبَّ. وقال ابن الزُّبيرِ «إِنَّ الموتَ قد تَغشَّاكُم سَحَابَتُه[3] فهو مُنْضَاخٌ عليكم بوَابِلِ البَلاَيَا»، حكاه الهَروىّ فى الغريبين.

[ن ط خ] *

(هو نِطْخُ شَرٍّ، بالكسر وبالطّاء المهملة، أَى صاحبُ شَرٍّ).

[ن ف خ] *

(نَفَخَ بفَمِه) يَنفُخُ نَفْخاً إِذا

(١) ديوان جران العود ١٥ واللسان ومادة (سحف). وفى الأصل واللسان (نضخ): «سخيفة» وكذلك فى الشرح والصواب من ديوانه ومادة(سحف). ويروى: «سحيقة» بالقاف كما فى الديوان، وهى بمعنى السحيفة.

(٢) اللسان والصحاح

(١) اللسان.

(٢) فى مطبوع التاج: «الزرافة» بالقاف، صوابه بالفاء كما فى القاموس والمعاجم مادة (زرف).

(٣) فى اللسان: «سحابه» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(أَخْرَجَ منه الرِّيحَ)، يكون ذلك فى الاستِرَاحَة والمعالَجة ونحوهما، قاله ابن سيده. (كنَفَّخَ) تَنفيخاً.
قال شيخنا: استعملوا نَفَخ لازماً وهو الأَكثر، وقد يَتعدّى، كما قاله جماعة. وقُرِئ به فى الشواذّ، كما أَشار إِليه الخَفاجىُّ فى العِنَايَة أَثناءَ الأَنبياءِ، فلا يُعتَدُّ بقولِ أَبى حَيّان أَنّه لا يَتعدّى ولا يكون إِلاّ لازماً، بعد وُروده فى القرآن، ولو شاذًّا، انتهى.

وما بالدّار نافخُ ضَرَمَة، أَى أَحدٌ ويقال: نَفَخَ الصُّورَ ونفَخَ فيه. قاله الفرّاءُ وغيره، وقيل: نَفَخَه لغةٌ فى نفَخَ فيه.

(و) نفَخَ (بها ضَرَطَ).

(والنَّفِيخُ)، كأَمِيرٍ: (الموكَّلُ بنَفْخِ النّارِ). قال الشاعر:

فى الصُّبْح يَحكِى لونَه زَخيخُ
مِنْ شُعْلَةٍ ساعَدَهَا النَّفِيخُ[1]

قال: صار الّذى يَنْفُخ [نَفِيخاً][2]
مثلَ الجَليس، لأَنّه لا يَزال يَتعهَّده[1] بالنَّفْخ.

(والمِنْفَاخُ)، بالكسر: (آلَتُه)، أَى الّذى يُنْفَخ به النارُ وغيرُهَا كَكِيرِ الحدّادِ.

(والنَّفْخُ: ارتِفَاعُ الضُّحَى). وانتفَخَ النّهارُ: عَلاَ قبلَ الانتصاف بساعةٍ. وهو مَجاز. (و) النَّفْخ: (الفَخْرُ والكِبْر). يقال رجلٌ ذو نَفْخٍ، ونَفْجٍ، بالجيم. أَى صاحبُ فخرٍ وكِبْر. ورَجلٌ مُنْتفِخٌ: ممتلئٌ كِبْراً وغَضَباً. وفى قوله «أَعوذ بكَ من نَفْثه ونَفْخِه»[2] أَى كِبْره

ونَفَخَ شِدْقَيْه: تكَبَّر. وهو مَجاز.

(ورجُلٌ أَنْفَخُ) بَيِّنُ النَّفَخ: الّذى (فى خُصْيَتِه نَفْخٌ)[3] وفى حديث علىّ: «نافخ حِضْنَيه»، أَى مُنتفِخٌ مُستعِدٌّ لأَنْ يَعمل عملَه من الشَّرّ.

(و) نَفَخَه الطَّعامُ يَنفُخه نَفْخاً فانتَفَخَ: مَلأَه فأَمتلأَ، يقالُ: (به

(١) اللسان والتكملة. ومادة (زخخ)
(٢) فى مطبوع التاج الذى ينفخه والمثبت والزيادة من اللسان والتكملة

(١) فى التكملة «يتعهدها» أما اللسان فكالأصل
(٢) وكذا فى النهاية. وفى اللسان: «همزه ونفثه ونفخه». ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) فى القاموس: «فى خصيتيه نفخة».

نَفْخَـةٌ ، ويثلّث ، أى انتفاخُ بَطْنٍ) من طَعَامٍ ونحـوِه .

(والنَّفْخَـاءُ) من الأَرضِ : مثـل (النَّبْخَاءِ) ، وقيل هى أَرضٌ مرتفِعـة مَكْرَمةٌ ليس فيها رَملٌ ولا حجـارة ، تُنبِـت قليـلاً من الشَّجَر . ومثاهـا النَّهْدَاءُ ، غير أَنّهَا أَشدّ استواءً وتصوُّباً فى الأَرض . وقيل : النَّفخـاءُ : أَرضٌ لَيِّنَةٌ فيها ارتفاعٌ . والجمع النَّفَاخَى . (و) النَّفْخَاءُ : (أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ) .

(و) عن ابن سيده : يقال (رجُـلٌ أُنفَخَـانٌ وأُنْفَخَـانىٌّ ، [وإِنْفِخَـانٌ وإِنْفِخَانىٌّ] بضمّهما وبكسرهما ، وهى بهاءٍ) أَى (امتَلأَ سِمَناً) ، نَفَخَهما السِّمَنُ فلا يكون إلاسِمَناً فى رَخَاوَة . وكذلك رَجلٌ منفـوخٌ وقَومٌ منفوخُون .

(والنُّفُـخُ ، بضمَّتيـن) ، الفتَى (الممتلِئُ شَبَاباً) ، وكذلك الجارية ، بغير هـاءٍ .

(و) فى التهذيب : النُّفَّاخ (كرُمّانٍ : نَفْخَةُ الوَرَمِ مِن داءٍ يَحـدُث) يَأْخذ حيث أَخـذَ .

(و) النُّفَّاخة ، (بهاءٍ : الحَجاةُ)[1] التى تَرتفع (فَوْقَ المـاءِ . و) النُّفَّاخـة : (هَنَـةٌ مُنْتَفِخةٌ تـكونُ فى بَطْـنِ السَّمَكِ[2] هى نَصَابُها) فيمـا زَعموا ، (وبهـا تَستقِلُّ فى المـاءِ[3] وتَتَرَدَّدُ .

(والمَنْفُوخُ : البَطِينُ) ، أَى العظيمُ البَطْنِ . (و) من المَجاز : المنفوخ والمنتفِخُ(: السَّمِينُ) . وقَوم مَنفوخون .

(وككَتّانٍ : د ، بالمغرِب) .

[] ومما يستدرك عليـه :

نَفَخَتْ بهم الطَّرِيقُ ، أَى رَمَتْ بهم بغْتةً . من نَفَخَتِ الرِّيـحُ ، إذا جاءَت بَغتَـةً .

ونَفَـخَ الإنسانُ فى اليَرَاعِ وغيرِه.

والنَّفْخـة : نَفْخَةُ يومِ القيامةِ .

وقال أَبو حنيفة : النَّفْخَة : الرائحة الخَفيفةُ اليسيرةُ . والنَّفْخَة :الرائحة الـكثيرة . قال ابن سيـده : ولـمأَرأَحدًا وَصَفَ الرائحـةَ بالـكَثْرةِ ولا القِلّةِ غير أَبى حنيفة .

(١) فى الأصل والقاموس واللسان " الحجارة " والصواب من التكملة

(٢) فى إحدى نسخ القاموس " السكة "

(٣) فى القاموس " تستقل السكة فى الماء "

وبالدَّابَّةِ نَفْــخٌ ، وهو رِيــحٌ تَرِمُ منـــه أرساغُهَا فإذا مَشَت انفشَّت .

والنَّفَــخ : داءٌ يُصيــبُ الفَرَسَ تَرِمُ منه خُصْياه . نَفِــخَ نَفَخاً فهو أَنفَــخُ .

وفى حديثِ أَشراط الساعة « انتفَاخُ الأَهِلَّة » ، أَى عِظَمُها .

وانتفَــخَ علىَّ : غَضِبَ .

ونَفْخَــةُ الشَّبَابِ :مُعْظَمُه .

وأَتانَا فى نَفْخَةِ الرَّبِيــعِ ، أَى حين أَعشَب وأَخصَبَ . وقال أَبــو زيد : هٰذه نفخَــةُ الربيــع . ونَفْخَتُه : انتهاءُ نبْتَتِه . وهو مَجَاز .

والمَنفوخ : الجَبَان ، على التشبيــه بَعظيمِ البَطْن ، لأَنّه انتفَــخَ سَحْرُه .

ومَنافِخُ الشَّيْطَانِ : وَسَاوِسُه . ويقال للمُتطاوِلِ إلى ما ليس له : نَفَـــخَ الشّيطانُ فى أَنْفِه .

[ن ق خ] *

(النُّقَاخُ ، كغُراب : الماءُ البــاردُ العَذْبُ الصَّافِــى ، والخالِصُ) .وسقَطَ الواو من بعض النسخ . أَى الّذى يكاد يَنقَخ الفُؤادَ ببَرْدِه . وقال ثعلب : هو الماءُ الطَّيِّب فقط . وأَنشد للعَرْجىّ .

فَإِنْ شِئْتِ حرَّمتُ النّساءَ سِواكُمُ
وإِنْ شِئْتِ لم أَطْعَمْ نُقَاخاً ولابَرْدَا[1]

وفى التهذيب : النُّقَاخ : الخالِصُ ، ولم يُعيِّن شيئاً . وعن الفرّاءِ : هــذا نُقَاخُ العربيَّةِ ، أَى خالِصُهَا . وهــو مَجاز . وروى عن أَبى عُبيدة : النُّقَاخ : المــاءُ العَذْبُ . وأَنشد شَمِرٌ :

وأَحمَقُ ممَّنْ يَلْعَق المــاءَ قــال لى
دَعِ الخمرَواشْرَبْمن نُقَاخٍ مُبرَّدِ[2]

وقال ابن شُميل : النُّقَاخ الماءُالكثير يَنْبِطه الرَّجلُ فى المَوضــع الذى لا ماءَ فيه . وفى الحديث « أَنَّه شرِبَ من رُومَةَ فقال « هٰذا النُّقَاخُ » . هــو المــاءُ العَذْبُ[3] الذى يَنقَــخ العَطَش ، أَى يَــكْسِرُهُ ببردِه . ورُومَةُ : بِئْرٌ بالمدينة . (و) قال أَبو العبّاس : النُّقَاخ : (النَّوْمُ فى العافيَــةِ والأَمْنِ . و) النُّقَــاخُ : الضَّرْبُ على الرَّأْس بِشىْءٍ صُلْــبٍ .

---

(١) اللسان والصحاح ومادة (برد) والمقاييس ١ /٢٤٣

(٢) اللسان ومادة (مطخ)

(٣) فى اللسان : « العذب البرد » ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(نَقَخَ) رأْسَه بالعصَا وبالسّيف ،(كمَنَع : ضَرَبَ. و) قيل : هو الضَّربُ عـلى الدِّماغِ حـتّى يَخرجَ مُخُّـه ، يقال : نَقـخَ (دِمَاغَهُ) ونَقَفَه (: كَسَرَه). قال العجّـاج :

لَعَلِمَ الأَقـوامُ أَنِّـى مِفْنَـخُ
لِهَامِهِـمْ أَرُضُّهُ وأَنقَـخُ[1]

(وانْتَقَـخَ المُـخَّ) ونَقَخَـه : (اسْتخْرَجَه) .

(و) عن أَبي عَمرو : (ظَلِيمٌ أَنقَخُ) ، إِذا كان (قَلِيل الدِّمَاغِ) . وأَنشـد لطَلْـق بن عَدىّ :

حتَّى تَلاقَى دَفٌّ إِحدَى الشُّمَّـخِ
بِالرُّمْحِ من دُونِ الظَّلِيمِ الأَنقخِ[2]

(وناقةٌ نَقَخَةٌ ، محرّكةٌ : تَثَّاقلُ فى مَشْيِها سِمَنـاً) .

(و) النُّقَّاخ ، (كرُمّانٍ : مُقدَّمُ القَفَا من الأُذُنِ والخُشَشاءِ) .

[1] ديوان العجاج ١٤ واللسان والصحاح ومادة (فنخ) والمشطور الأخير في الجمهرة ٢ : ٢٤١ .

[2] اللسان والتكملة وفيها «حتى تلاقى» بالفاء دفَّ منصوبة وبعدهما فيها :
* فانْجَدَلتْ كالرُّبَـعِ المُتَنَـوِّخ *

* [ن ك خ]

(نَكَخَه فى حَلْقِه) نَكْخاً (كمَنعَـهُ : لَهَزَه) ، يمانيَة .

* [ن و خ]

(تَنَوَّخَ الجَمَلُ النَّاقَةَ : أَبَركَهـا للسِّفاد) والضِّرَاب ، (كأَناخهَـا) لِيَركَبها ، (فاستناخَتْ) : بَرَكتْ ، (و) نَوَّخَها (فتَنوَّخَتْ) ، واستناخ الفحْلُ النَّاقةَ وتَنوَّخها : أَبرَكهَا ثم ضرَبَهـا . (و) عن ابن الأَعرابىّ : تَنوّخَ الفحلُ النَّـاقةَ فاستَنَاخَـتْ وتَنوَّخَـت . (ولا يُقَالُ نَاخَتْ ولا أَنَاخَتْ) ، قـال شيخنا : وحكَى أَربابُ الأَفعال أَنَخْت الجَملَ : أَبرَكْته فأَنَاخَ الجَملُ نفسُه ، وفيه استعمالُ أَفْعَل لازماً ومتعدّياً ، وهو كثير ، وقال ابن الأَعرابىّ : يقال أَناخَ ، رُباعيًّا ، ولا يقال ناخ ، ثُلاثيًّا .

(والنَّوْخَة : الإِقَامَة) .

(والمُنَاخُ ، بالضَّم : مَبْرَكُ الإِبلِ) ، وهو المَوضع الّذى تُناخ فيـه الإِبلُ . وفى الحديث «مِنًى مُنَاخٌ ، مِنًى مَنزِل » . وَروِىَ بفتـح الميمِ أَيضاً . قالشيخُنَا :

ويأْتى مَصدَرًا كالإناخَة ، واسم مفعول على حقيقته ، واسمَ زمان ، لأَنّ المفعول من المَزيد يأْتى للوجوه الأَربعة على ما عُرِف فى مبادئ الصَّرْف .

(والمُنيخُ : الأَسَد) .

(والنَّائخَة : الأَرضُ البَعيدَة) . أَوهى النّابخة بالموحّدة ، وقد سَبقَ .

ونَوَّخَ اللهُ الأَرضَ طَروقةً للماء ، أَى جَعَلَهَا مما تُطيقه ، وهو مَجاز .

(وذُو مَنَاخٍ كَمَنَارٍ : لَهِيعَةُ بنُ عبدِ شَمْسٍ ، قَيْلٌ) من الأَقيال .

(وتَنُوخُ) قبيلةٌ ذُكرَ (فى ت ن خ ، ووَهِمَ الجوهرىُّ) . وقد مرَّ فى الفوقيّة فلينظَرْ هناك .

وفى الأَساس : ومن المجاز أَناخَ به البَلاءُ والذُّلّ ، وهٰذا مُنَاخُ سَوءٍ ، للمكانِ غير المرضىّ .

(فصل الواو)

مع الخاءِ المعجمة

[و ب خ] *

(وَبَّخَه) بسُوءٍ (تَوبيخاً) ، إذا (لاَمَهُ وعَذَلَهُ) وأَبَّخَه لُغةٌ فيه ، عن ابن الأَعرابىّ ، قال ابن سيده : أُرَى همزتَه بَدلاً من الواو ، وهو مذكورٌ فى الهمزة .

(و) وَبَّخه : (أَنّبَهُ وهَدَّدَه) .

والوَبْخَة . العَذْلَة المُحْرِقة . قال أَبو منصور . الأَصلُ فى الوَبْخَةِ الوَمْخَةُ . فقُلِبت الباءُ ميماً [1] لقُرْب مَخرجيهما .

[و ت خ] *

(وَتَخَه بالعَصَا : ضَرَبَه بها) .

(والوَتَخَة . محرّكةً : الوَحَلُ) .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : يقال : (ما أَغْنَى) عنّى (وَتَخَةً : شَيئاً) : رواه بالحاءِ وبالخاءِ .

(والميتَخَة) ، بالكسر كالمِتْيَخَة . قال شيخُنَا : هٰذا اللّفظُ قد وردَ فى الحديث . وذَكرَ أَهلُ الغريب فيه لُغاتٍ استوعبَها الزّمخشرىُّ فى الفائق ، وأَوردها ابن الأَثير فى النِّهاية فقال : هٰذه اللّفظَةُ قد اختُلِف فى ضَبْطِها ، فقيل بكسر الميم وتشديد التاء ، وبفتح الميم مع التشديد ، وبكسر الميم وسكون

(1) وكذلك فى اللسان ، و بهامش مطبوع التاج « والصواب العكس »

التاءِ قبل الياءِ، وبكسر الميم وتقديم الياءِ الساكنــة على التاءِ. قال الأَزهريّ وهذه كلُّها أَسْمَاءٌ لجريد النَّخْل وأَصل العُرْجون، وقيل: هى اسم (العَصَا)، وقيل: القَضِيب اللَّين الدقيق. وقيل: كلُّ ما ضُرِبَ به من جَرِيدٍ أَو عصاً أَو دِرَّةٍ.

(وأَوْتَخْتَ مِنِّى: بلَغْتَ منِّى) الجهْدَ قال ثعلب: استجاز ابن الأَعرابىّ الجمع بين الحاءِ والخاءِ هنــا لتقــارُب المخرجين. قال: والصواب أَوتحا[1] أَى قَلَّ أَو أَقلَّ.

[و ث خ] *

(الوَثَخَةُ، محرّكةً: البِلَّةُ من الماءِ) قال ابن الأَعرابى: يقال فى الحَوْض بِلَّةٌ وهِلَّةٌ ووَثَخَةٌ[2].

(و) نقلَ الأَزهرىّ عــن النوادر: (الوَثِيخَة) والوَثِيغةُ: (ما اخْتَلطَ من أَجناس العُشْبِ الغَضِّ) فى الربيـــع. (و) الوَثِيخَة أَيضاً: اسمُ (مَا رَقَّ من العِظَام واختلَطَ بالوَدَكِ). (و) الوثيخةُ أَيضاً: (الأَرضُ ذاتُ الوَحَلِ)، وأَنا أَخشَى أَن يكون تَصحيفاً من المثنّاة الفوقيّة. (وما ثَخُنَ من اللَّبَن).

(و) يقال (رجُلٌ مَوثوخُ الخَلْقِ ومُوَثَّخُه كمُعظَّمه: ضَعِيفُه)، ومنهم مَن جعلَ الثيخَــة بمعنَى العصَا من هٰذه المــادّة.

[و خ خ] *

(الوَخُّ: الأَلم. و) الوَخُّ: (القَصْد)، كلاهما عن ابن الأَعرابىّ. وذكــره الأَزهرىّ.

(والوَخْوَخَةُ: حِكايةُ صَوْتِ طائرٍ).

(والوَخْوَاخ)، بالفتح، من الرِّجال: (السَّمِينُ) الــكثِيرُ اللّحم مُضطرِبُه (والمُسْتَرْخِى البَطْنِ المتَّســع الجِلْد) كالبَخْباخ. والــكَسِلُ الثَّقِيلُ. (و) قيل: هو (العنِّينُ). قال ابن الأَعرابىّ: الذَّوْذَخُ والوَخْـــوَاخُ: العذْيَــوْط.

(١) الكلام يشعر بوجود سقط نبه عليه بهامش مطبوع التاج وفى اللسان: «وأَوتخه: جهده، وبلغ منه عنه أَيضا. وأَنشد:

دَرادِقــاً وهـْــىَ السُّبُوحُ قُرَّحــا
قَرْقَمَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتَحَا

قال ثعلب: استجازَ ابن الأَعرابىّ.. » إلى آخر النص هنــا

(٢) ضبط الكلمات الثلاث من التكملة

كالبَخْباخ . (و) الجبان و(الضَّعيفُ. والـكَسْلَان) عن العمَل (و) الوَخْوَاخ (:الرِّخْوُ من التَّمْر) . وكلُّ مُسترْخٍ وَخْواخٌ . وعن ابن الأَعرابىّ : تَمرٌ وَخْواخٌ : لا حلاَوَةَ له ولا طَعْمَ .

[و د خ]

[] ومما يستدرك عليه هنـا :

الوَدَخَة . محرّكَـةً : الخُنفساءُ . قاله الشريف الرَّضىّ فى نَهـج البلاغة ، وأنـكرَه شارِحُه ابنُ أَبى الحَديد . وقد استطردْنا ذِكْرَه فى الحـاءِ المهملـة . فانظرْه هنـاك .

[و ر خ] *

(الوَرْخُ : شَجَرٌ يُشْبِه المَـرْخَ فى نَبَاتِه) غير أَنّه أَغبرُ . له وَرَقٌ دَقيقٌ مِثْل وَرَقِ الطَّرْخونِ أَو أَكبـرُ .

(والوَرِيخَةُ : الأَرضُ المُبْتَلَّـة و) قد استَوْرَخَـتْ وتَوَرَّخت) : ابتَلّت .

(و) الوَرِيـخَة : (المُسترخِـى من العَجِينِ)لكثرة الماء(وقدوَرِخَ)العجينُ . (كوَجِلَ) . يَوْرَخ وَرَخاً (وتَورَّخَ . وأَوْرَخْتُه) : أَكْثَرْت ماءَه ليسترخِىَ .

(وأَرْضٌ وَرِخَةٌ : مُلتفَّةُ العُشْب) .

(ووَرَّخَ الـكِتَابَ) فى يوْمِ كَذَا . لُغَة فى (أَرَّخَه) . عن يعقوب .

[و س خ] *

(وَسِـخَ الثَّوْبُ) ـ وكذا الجِلـدُ ، (كوَجِلَ ـ يَوْسَـخُ ويَاسَـخُ ويَيْسَخُ) وَسَخاً . (واسْتَوْسَـخَ وتَوَسَّخَ واتَّسَخَ : عَلاَه الدَّرَنْ) من قِلَّةِ التعهُّدِ بالمـاءِ .

(وأَوْسخَه ووَسَّخه) . وبـه وَسَخٌ وأَوْساخٌ .

(ووَسْخَاءُ : ع) .

ومن المجاز : لا تـأْكُلْ أَوسَاخَ النّاسِ

[و ش خ] *

(الوَشْـخُ : الرَّدِىءُ الضَّعيـف . ودَوْخَلةٌ) ـ بتشديد اللام ـ (التَّمرِ).

(والوَشَخَة محرّكةً : ما عُمِلَ من الخُوص) .

[و ص خ] *

(الوَصخُ محرّكةً : الوَسَـخُ) . لُغةٌ فيه . وأَنكرها جمَاعَة .

[و ض خ] *

(الوَضُوخ بالفتح : الماءُ) يكون (فى الدَّلوِ شَبِيهٌ بالنِّصف . و (قد (وَضَخَهَا) ، أَى الدَّلْوَ (وأَوضَخَها) ، قال :

*فى أَسْفَلِ الغَرْب وَضُوخٌ أَوْضَخَا[1] *

والوَضُوخُ دونَ المِلْءِ[2] وأَوضخَ بالدَّلو إذا استَقَى فنفح بها نَفْحاً شديدًا ، وقيل استقَى بها ماءً قليلاً . وأَوضَخْت له ، إذا استقَيْتَ له قليلاً ، واسم ذلك الشيْءِ الّذى يُستقَى به الوَضُوخُ .

(والمُوَاضَخَةُ والوِضَاخُ : المُباراةُ فى الاستِقَاءِ) ثم استُعِيرَ فى كلٍّ متباريين . (و) الوِضَاخ أَيضاً المباراةُ فى (العَدْوِ) والمبالغَةُ فيه ، وهو مَجاز . (و) المُوَاضَخَةُ والوِضاخُ : (أَنْ تَسِيرَ كَسَيْرِ صاحِبِكَ) وليس هو بالشَّديد ، كما قيَّده الجوهرىّ . وقال الأَزهرىّ : المُواضخة عند العَرَب : المُعَارَضَةُ والمُباراة ، وإن لم يكن مع ذلك مُبالغةٌ فى العَدْو ، وأَصله من الوَضوخ كماقاله الأَصمعىّ .

(وأَوْضَخَ له : استَقَى قليلاً) من الماءِ . (و) أَوضخَ (البِئرُ : قَلَّ ماؤُها) ، من النَّضْح .

(والتَّواضُخ : التَّبَارِى فى السَّقْىِ والسَّيْر) ، وفى الأَخير مَجاز ، يقال تَواضَخَ الرَّجلانِ ، إذا قامَا جَميعاً على البِئر يتَبارِيان فى السَّقْىِ . وتَواضخَت الإِبلُ : تَبارَتْ فى السَّير . وتَواضخَ الفَرَسانِ : تَبارَيَا .

ووُضَاخ : جَبلٌ معروف . والهمز أَكثر ، يصرَف ولايُصرَف . وقال الأَزهرىّ أُضَاخ اسمُ جبلٍ ذكَره أَمرُؤُ القَيس فى شِعرٍ له يَصفُ بَرْقاً شامَه من بعيد :

فلمَّا أَنْ علاَ كَنَفَىْ أُضَاخٍ
وَهَتْ أَعْجازُ رَيِّقه فحَارَا[1]

[و ط خ] *

(تَوَاطَخَ القَوْمُ الشَّىْءَ : تَداوَلُوهُ بَيْنَهُم) .

(1) اللسان .
(2) فى مطبوع التاج : « الماء » ، صوابه من اللسان

(1) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان ومادة (أضخ)

[و ل خ] *

(الوَلِيخُ: ثَوْبٌ من كتّانٍ).

(و) يقال (أَرْضٌ وَلِخَةٌ)، كفَرِحَة، (ووَلِيخَةٌ، ومُؤْتَلِخَةٌ: وَرِخَةٌ). وأَوْلَخَ العُشْبُ: طال وعظُمَ.

(والوَلِيخة: اللَّبنُ الخاثِر. والوَحَلُ)، كالوَتيخة.

(واسْتَوْلَخَتِ الأَرْضُ: ابتلَّتْ)، كاستَوْرَخت. والوَلَخُ من العُشْب: الطَّوِيل. ووَلَخه وَلْخاً: ضَرَبَه بباطن كَفِّه. وائتَلخَ الأَمْرُ: اختلطَ.

[و م خ] *

(الوَمْخَةُ: العَذْلَةُ المُحْرِقة)، عن ابن الأَعرابيّ. قال الأَزهريّ: (و) الأَصل في الومْخَة (الوَبْخة)، قُلبت الباءُ ميماً لقرب مَخرجيهما، وقد تقدّم.

[و ى خ]

(وَيْخٌ ووَيْحٌ ووَيْسٌ ووَيْهٌ ووَيْلٌ ووَيْبٌ أَخواتٌ ومالهنَّ سابعٌ)، قد يقال لهنّ سابع، وهو: وَيْكَ بمعنَى وَيْلَكَ، على رَأْى الكوفيّين، وذكرت كلّ واحدةٍ في مَحلّها.

أَمّا وَيْخ، بالخاءِ المعجمة، فقد أَنكرَها أَكثَرُ اللُّغويِّين، ومَن أَثبتَها صرَّحَ بأَنّها لُثغة أَو لَحنٌ. وأَمّا ويه فإِنّه اسم فِعْلٍ أَو صَوْت، لاكوَيْح في الدّلالة على التَّرحُّم [1]، فإِنّمَا أَورده لمشابهته في الوَزْن. قاله شيخنا.

وقد نَظمْتها في بيتين:

وَيْخٌ ووَيْحٌ ثم وَيْسٌ بَعْدَهُ
وَيْهٌ ووَيْلٌ ثمّ وَيْبٌ عُدَّهُ

سِتٌّ تمامٌ مالهنَّ سابعٌ
يُدْرَى لهٰذَا مَنْ لقَولِى سامِعٌ

(فصل الهاء)

مع الخاءِ المعجمة

[هـ ب خ] *

(الهَبَيَّخَة. كعَمَلَّسة: الجارِيَةُ.

(١) في مطبوع التاج: «أو الترحم».

والمُرضِعة[1] والنَّاعمة التَّارَّة المتلِئةُ)، عن ابن سيده في المحكم. وكلُّ جاريةٍ بالحِميريَّةِ هَبَيَّخةٌ. قال اللَّيث: أُهملت الهاءُ مع الخاءِ في الثلاثيّ الصّحيح إلاّ في مواضِعَ، هبخ منها.

(والهَبَيَّخُ، كعَمَلَّسٍ: الأَحمقُ المُسْتَرخِي، ومَنْ لا خَيْرَ فيه. و) الهَبَيَّخ أيضاً: (الوادِي العَظِيمُ. والنَّهْرُ الكَبِيرُ)، عن السِّيرافيّ. (و) الهَبَيَّخ: (وادٍ) بعَينه، عن كُراع. (و) الهَبَيَّخُ: (الغُلامُ النّاعِم)، بلُغة حِمْير. وفي النّوادر: امرأَةٌ هَبَيَّخةٌ وفتًى هَبَيَّخٌ، إذا كانَ مُخْصِباً في بَدَنه حَسَناً. قال الأَزهريّ: كلّ ما في هٰذا الباب فالباءُ قبْلَ الياء.

(والهَبَيَّخَى: مِشْيَةٌ في تَبَخْتُرٍ) وتهادٍ (وقد اهبَيَّخَ) وأنشد الأَزهريّ:

جَرَّت عليه الرِّيحُ ذَيلاً أَنبَخا
جَرَّ العَرُوسِ ذيلَها الهَبَيَّخا[2]

(1) في مطبوع التاج «المرضعة» بدون واو. وإثباتها من القاموس واللسان

(2) اللسان والتكملة

ويقال اهْبَيَّخَت المرأَةُ في مَشْيِها اهْبِيَّاخًا وهي تَهْبَيَّخُ.

[هـ خ خ] *

(هِخْ، بالكسر: حِكَايَةُ صَوت المُتنخِّم). ولا يُصَرَّفُ منه فِعلٌ لثقَله على اللِّسَان وقُبْحه في المنطق، إلاّ أن يُضطَرَّ شاعر.

[هـ ي خ] *

(هِيخِ، بالكسْر) كلمةٌ (تقالُ عندَ إنَاخةِ البَعِير) هِخْ هِخْ إخْ إخْ.

(وهَيَّخَ الهَرِيسةَ تَهييخاً: أَكثَرَ وَدَكَها). عن كُراع. وأَنشد محمّد بن سَهْل للكُميت:

إذا ابتَسرَ الحَرْبَ أَخْلامُهَا
كِشَافاً وهَيَّخَتِ الأَفْحُلُ[1]

يقول: ذُلِّلت هٰذه الحَرْبُ للفُحولة فأَناختْها. وهَيَّخت [النَّاقةُ]: أُنِيخت ليقْرَعَها الفَحْلُ. قاله محمّد بن سهْل.

(و) هَيَّخَ (التَّيْسَ: حَثَّهُ على السِّفَاد). وهَيَّخ الفَحْلُ إذا أُنيخ

(1) اللسان ومادة (خلم) وفي اللسان هنا «أحلامها»، تحريف

لِيَبْرُكَ عليهـا فيضْرِبَها. وقيل التَّهْييخُ: دُعَاءُ الفَحْـل للضِّـرَاب .

(والهِيَّخُ ، كقِنَّب : الجَملُ الّذِى إذا قيل له هِيـخِ هَدَرَ) .

(فصل الياء)

مع الخـاءِ المعجمة

[ى ت خ]

(يَتَاخٌ ،كسَحابٍ : ع أَو قَبيلةٌ . ومنهـا أَحمدُ بن محمّدِ بن يَزِيـد اليَتَاخِيُّ) الوَرّاق (المحدِّث) ،روَى عن شَبابَةَ بن سَوّار وعبد الله بن الفَرَج ، وعنه أَبو بـكرٍ الشافعيّ .

[ى ث خ] *

[]يثخ . . أَهملَه المصنّف . جاءَ منها المِيثَخة : الدِّرّه التى يُضْرَب بها ، عن ثعلب ، وقد تقدّم فى و ت خ .

[ى ف خ] *

(يَفَخَهُ) ، كمَنَعَهُ ، لمكان حـرْف الحلْق . أَو كنصَر ، كما هو مقتضَى قاعدَة إطلاقه . أَو كضَرَبَ ، إلحاقاً له بالواوىّ كوَعَدَ . ومعنـاه (أَصـابَ يافُوخَه ، فهو مَيْفُوخ) . وقد تقدّم ذكر اليافوخ فى الهمز . وإنما أَعادَه هنا لبيـان أَنَّه يائىٌّ على رأْى المصنّف . وهو مُلتَقَى عَظْـمِ مُقَـدَّمِ الرأْسِ ومُؤَخَّره . قال ابنُ سيده : لم يشجِعنا على وَضْعه فى هٰذا الباب إلاّ أَنَّاوَجَدْنا جَمْعَه يَوافيـخ . فاستدلَلْنا بذٰلك على أَنّ ياءَه أَصليّة .

وفى الأَساس . وَطِئَ فُلانٌ يَوافيـخَ القُرُوم : سُلِّمَت له السِّيادةُ والعلُوُّ . ومَسَّ بيافُوخِه السِّماكَ . ومن المجاز : صَدَعُوا يافُوخَ اللَّيْلِ ، إذا أَدْلَجُوا .

[ى ن خ] *

(أَيْنَـخَ النَّاقَةَ : دَعَاها للضِّراب) ، وفى نسخة : إلى الضراب ،(فقال لها ، إِيْنَـخِ إِينَخ)[1] .قال الأَزهرىُّ :هٰذا زَجرٌ لهـا . كقولك : إِخْ إِخْ .

[ى و خ]

(يَوْخٌ) : بفتْـح فسُكون ، (ذَكَره اللَّيْثُ) كما ، نقلَه عنه جماعة مِن أَئمَّة الصَّرفِ (ولم يُفسِّره) ، وصَرَّحوا

(١) هكذا ضبط القاموس اما ضبط التكملة فبكسر النون وسكون الخاء وضبط اللسان بفتح النون ولم تضبط الخاء

بـأنّه لا معنَى له (وقال : لم يَجئ على بنائها غير يَوْمٍ فَقطْ) ،وقال أربابُ التَّحقيقِ : الظّـاهر أنّه تَحـرَّفَ على اللّيث وصَحّفه ،لأَنّه كثير التصحيف والصَّواب أنّه بالحـاءِ المهملة . اسمٌ للشّمس ،كما مرَّ ،وأَن ياءَه تَحتيّة ،كما للأَكثر ، أَو مُوحَّدة ، كما قاله جماعة ، أَو هو بهما ، كما مرَّ مبسوطاً .

وبهٰذا تمّ حرفُ الخاءِ ، والله تعالى أَعلم .

—

(باب الدال) المهملة

(فصل الهمزة)

من باب الدال

[الدَّال] المهملة حَرفٌ من الحروف المَجهورة ، ومن الحروف النِّطْعيّة .وهى والطّاءُ والتّـاءُ ، فى حَيِّزٍ واحدٍ . قال شيخنا نقْلاً عن أئمّة اللُّغةِ والتصريف : إنّها أُبدِلتْ باطّرادٍ من تـاءِ الافتعال وفُروعِه ،وإذاكانت الفاءُ زاياً كازدادَ وازدارَ وازدجَرَ وازدَحمَ ونحـوهـا ، أَو ذالاً معجمةً كاذَّكرَ واذَّخرَ . أَودالاً مهملة مثلها كادَّرأَ ،وادّفعَ ، وهٰذا من قبِيـل بدل الإدغام .

وقد أُبدِلَت بغير اطّرادٍ مع الجيم نحو : اجْدَمَعُوا لغة فى اجتمعوا ، قاله جماعة ، ونقلهُ ابنُ أُمِّ قاسمٍ .

وزاد ابن القَطّـاع أَنّهـا تُبدَلُ من تاءِ الضّمير الواقعَة بعـد الدّال ،كَجَلَدٌّ ،فى جَلدْتُ ،وبعد الزّاى ، قالوا فى جُزْتُ جُـزْدُ . قال : وكـذا أَبدلوهامن تاءِ تَوْلَج ،فقالوا فيه دَوْلَج ، وهو غيرُ مَقيسٍ . ووردَتْ أَيضاًبدلاً من الطّاءِ شُذوذًا ، قالوا فى مرطاً : مردًا ، ذكره شُرّاحُ التّسهيلِ .

(فصل الهمزة)

مع الدال المهملة

[أ ب د] *

(الأَبَدُ ، محرَّكَةً : الدَّهْرُ) مُطلقاً ، وقيل :هو الدَّهرُ الطَّويلُ الّذى ليس بمحدودٍ . (ج آبَادٌ وأُبُودٌ) ، ونقلَ الشِّهاب عن الرَّاغب أَنّ «آباد» مُوَلَّد ليس من كلام العـرب .

(و)الأَبَدُ (: الدَّائم) .يقال أَبَدٌ آبِدٌ وأَبِيدٌ ، أَى دائمٌ . (و) الأَبَدُ (: القَديمُ الأَزَلىُّ) . وقالوا فى المَثَل : « طَالَ الأَبَدُ على لُبَد » يُضرَبُ لكلّ ما قَدُمَ . قال الرَّاغب فى المفردات : الأَبَدُ ، بالتحريك ، عبارةٌ عن مُدّة الزّمانِ الممتَدّ الّذى لايَتجزّأُ كمـا يتجـزّأُ الزَّمَـان ، وذٰلك أَنّه يقـال زَمـانُ كـذا ، ولايقـال أَبدُ كـذا . وكان حقُّـه أَن لا يُثنَّى ولا يُجْمَع ، إِذْ لا يُتَصوّر حُصولُ أَبد آخرَ يُضَمّ إِليه فيُثنَّى ، ولٰـكن قدْ

قيل : آبادٌ ، وذٰلك على حَسَبِ تَخصيصِه ببعْضِ ما يَتناولُه ، كتَخصِيص اسم الجِنْسِ فى بعْضِه ثمّ يثنى ويُجمع ، على أَنّه ذَكَرَ بعضُ النّاس أَن «آباد» مُولّد وليس من كلام العربِ العَرْباءِ .

(و) الأَبَدُ : (الوَلَد الّذى أَتَـتْ عليه سَنَةٌ) .

(و) قولهم : (لاآتِيه أَبَدَ الأَبَدِيَّة وأَبَدَ الآبِدِينَ) ، بالمدّ ، (وأَبَدَ الأَبَدِينَ ، كأَرَضِينَ) ــ وهٰذه عن الصّاغانىّ ، وليس على النَّسب ، لأَنّه لو كان كذٰلك لكانُوا خُلَقَاءَ أَن يقولوا الأَبَدِيِّينَ . قال ابن سِيده : ولم نَسمَعْـه . قال : وعنـدى أَنّه جمْـع الأَبَدِ ، بالواو والنون على التَّشنيع والتَّعظيم ، كما قالوا أَرَضونَ ــ (وأَبَدَ الأَبَدِ ، محرّكةً ، وأَبَدَ الأَبِيدِ ، وأَبَدَ الآبادِ) ــ ، وفى شرْح شيخنا : قالوا : وقد يضـافُ المُفرد لجمْعه للمبالغَة ، كأَنّه ثابتٌ فى غيره بالنِّسبة إليه ، كأَبَدِ الآبادِ وأَزَلِ الآزالِ ، كذا نقلَ من خطّ السَّيف الأَبهرىّ . وفى شرْح الخلاطىّ أَنَّ ذِكْر الآباد تـأْكيد ، كذا بخطّ الشِّهَاب ــ . (وأَبَدَ الدَّهْرِ ، وأَبِيـدَ الأَبِيد ، بمعنًى) ، أَى هٰـذه التَّراكيبُ كلُّهَا بمعنى تـأْكيدِ دَوامِ الأَمرِ الّذى أَتَى بـه .

وفى حديث الحَجّ «قال سُرَاقَةُ بن مالكٍ : أَرأَيْت مُتْعَتَنا هٰذه أَلِعامِنَـا[1] أَمْ للأَبَدِ ، فقال : بل هى للأَبَد» وفى رواية «أَمْ لأَبَدِ ؟ فقال : بل هى لأَبدِ أَبدٍ » وفى أُخرَى «بلْ لأَبدِ الأَبَدِ» أَى هى لآخـرِ الدّهر .

وأَبَــدٌ أَبيدٌ كقولهم : دَهرٌ دَهيرٌ .

(والأَوابِدُ : الوُحُوش) ، الذَّكرُ آبِدٌ والأُنثَى آبِدةٌ ، سُمِّيَـت بذٰلك لبقائها على الأَبد . وقال الأَصمعىّ (لأَنّهـا لم تَمُتْ حَتْفَ أَنْفِهَا) قطّ ، إِنّمَا مَوتُها عن آفَة ، وكذٰلك الحَيّةُ ، فيما زَعَمُوا ، (كالأُبَّدِ) ، بضمّ فتشديـد ، والأُبُودُ كالأَوابِد . قال ساعدة بن جؤية :

أَرَى الدّهْرَ لا يَبقَى على حَدَثَانه
أُبُودٌ بـأَطْرَافِ المَنَاعَـةِ جَلْعَـدُ[2]

(و) من المجاز : جاءَ فُـلانٌ بآبِدةٍ ،

(1) فى اللسان : «ألعامنا هذا»

(2) شرح أشعار الهذليين ١١٧٠ واللسان ومادة (منع) وفى الأصل واللسان «بأطراف المتاعد» ، صوابه من غيرها ومن معجم البلدان (المناعة) .

أى داهِيَة يَبقَى ذِكْرُهَا على الأَبَــد ، وجمْعهــا الأَوابِــد . وهى (الدَّوَاهِى ، و) الأَوابِد أَيضاً (:القَوافِى الشُّرَّدُ) ، مَجاز . قال الفرزدق :

لن تُدرِكُوا كَرَمِــى بلُؤْمِ أَبيــكمْ
وأَوابِدِى بتَنحُّلِ الأَشعــارِ [١]

(وأَبِدَ) عليه ، (كفَرِحَ :غَضِبَ) كعَبِــدَ وأَمِدَ ، ووَمِدَ . ووَبِدَ . أَبَــدًا وعَبَدًا وأَمَدًا ووَمَدًا ووَبَدًا .

(و) أَبِدَ البَهِيــمُ يَأْبَــد أُبودًا . وتأَبّدَ تأَبُّدًا : (تَوحَّش) . والتّأَبُّد : التّوحُّش ، وكــذٰلك أَبِــدَ الرَّجــلُ ، بالــكسر : توحّش ، فهو أَبِدٌ .

(وأَتَانٌ) أَبِدٌ . فى كلِّ عامٍ تلِد ، عن ابن شُميل . (و) قال أَبو منصور : (أَمَةٌ إِبِدٌ ،كإِبِلٍ) ، مسموعان . (و) عن أَبى مالكٍ.ناقةٌ أَبِدٌ مثْل (كَتِف . و) رُوِىَ إِبْدٌ مثْل (قِنْو) قال ،الأَزهرىّ : وأَحسبهما لُغتين ، أَى (وَلُودٌ) ، قال ابنُ شُميل[١] . وليس فى كلام العرب فعِلٌ إلاَّ إِبِدٌ وإِبِلٌ ونِكِــحٌ وخِطِبٌ ، إِلاَّ أَن يَتكلَّف متكلِّف فيَبنِىَ على هٰذه الأَحْرف ما لم يُسمعْ عن العرب . قال أَبو منصور : إِبِدٌ وإِبِلٌ مسموعانِ . وأَمّا نِــكِــحٌ وخِطِبٌ فمــا سَمِعتُهمَــا ولا حَفظتهما عن ثِقــةٍ . ولٰــكن يقال : نِــكْــحٌ وخِطْبٌ .

(والإِبِدُ . بكسرتين) الجَوارِح من المَال . وهى (الأَمَةُ) والفرسُ الأُنثَى (والأَتَانُ المَتوحِّشَة) يَسكُنَّ البيــداءَ يُنْتَجْن فى كلّ عامٍ . وقالوا : لن يَبلُغَ الجَدّ النَّكِد ، إلاّ الإِبِد . فى كلِّ عامٍ تَلِد .

(والإِبِدَان : الأَمَةُ والفَرَسُ) الأُنثَى . لأَنَّهمــا تأْتِيــانِ كــلَّ عامٍ بولَــدٍ (و) . قال أَبو مالك : (ناقةٌ إِبِــدَةٌ : وَلُودٌ) وقد رُوِىَ بفتْح الهمزةِ أَيضاً .

(والأُبَيْدُ)[٢] كحَيْدَرٍ :(نَبَاتٌ) مثْل

(١) ديوان الفرزدق ٤٤٨ واللسان والصحاح والأساس

(١) ضبط اللسان فى الكلمات الآتية بفتح فكسر ، وبهامش مطبوع التاج « زاد فى اللسان : وبلح » وكلها بفتح أولها وكسر ثانيها

(٢) فى اللسان « الأُبَيْد » على وزن التصغير وفى القاموس ضبط قلم « الأَبِيد » على كبير ،والمثبت من التكملة وقال . والأَبْيَد على فَعْيَل نبات ومثلها فى الضبط كتاب النبات أما تمثيل الشارح « كحيدر » فيجعله « الأَيد »

زَرْعِ الشَّعير سواءً ، وله سُنْبلة كسُنْبُلة الدُّخْنَة ، فيها حَبٌّ صِغارٌ أصغرُ من الخَرْدَل أُصيْفِرُ ، وهى مَسمَنَةٌ للمال جدًّا ، عن أبى حنيفة .

(وأُبَّدَةُ ، كقُبَّرة : د ، بالأندلس) وصَرَّح الحافظ ابنُ حَجر كالحافظ الذَّهبىّ وغيرهما بأَنّ دال أُبّدةمعجمة ، وصَرَّحَ به البدْر الدّمامينىّ فى حَواشى المغنِى . قلت : وفى لُبِّ اللُّباب والتكملة إهمال الدال كما للمصنّف .

(ومَأْبِدٌ كمَسجِد : ع) بالسَّرَاة ،وهو جَبَلٌ ، (وغلِطَ الجَوهرىُّ فذكره فى م ى د) ، وقد سَبقَه فى هذا التغليط الصّاغانىّ فى التكملة ، وقد ضبط بالتحتيّة – على ما ذَهبَ إليه الجوهرىّ – فى المعجم وفى المراصد . فلا غلطَ كما هو ظاهرٌ ، (وتَصحَّفَ عليه فى الشِّعر الذى أَنشَدَه أيضاً) ، كما سيأْتى إنشاده فى ميد ، إنْ شاءَ الله تعالى ، لأَبى ذُؤَيب الهُذلىّ . وقد يقال : قد رُوِىَ بهما ، فلا غَلَطَ ولا وَهَمَ .

(و) أَبِدَ الرَّجلُ و(تَأَبَّدَ : توحَّش . و) تأَبَّد (المَنْزِلُ : أَقْفَرَ) وأَلِفَتْه الوُحُوش . (و) تأَبَّدَ (الوَجْهُ : كَلِفَ) ونَمِشَ . (و) تأَبَّدَ (الرَّجلُ : طالتْ غُرْبَتُه) ، وفى نُسخة : عُزْبَته ، بالعَيْن المهملة والزّاى ، وهو الصواب ، (وقَلَّ أَرَبُهُ) ، أَى حاجتُه (فى النِّساءِ) ، وليس بتصحيف تأَبَّلَ ، قاله الصّاغانىّ .

(وأَبَدَت البَهِيمةُ تَأْبِدُ) ، بالكسر ، (وتَأْبُدُ) ، بالضّمّ (: تَوَحَّشَت) ، وكذا تأَبَّدَتْ . (و) أَبَدَ (بالمَكَان يَأْبِدُ) ، بالكسر ، (أُبُودًا) ، بالضّمّ (: أَقامَ) به ولم يَبرَحْهُ . وأَبَدْت به آبُدُ أُبُودًا ، كذلك (و) من المَجاز : أَبَدَ (الشّاعرُ) يَأْبِدُ أُبودًا ، إذا (أَتَى بالعَويص فى شعرِه) وهى الأَوابدُ والغرائبُ (وما لا يُعرَف مَعناه) على بادِئِ الرَّأْى .

و(نَاقَةٌ [1] مُؤبَّدة ، إذا كانَتْ وَحْشِيَّةً مُعتاصَةً) ، من التأَبُّد وهو التَّوحُّش .

(والتَّأْبِيد : التَّخْلِيد) ، ويقال وَقَفَ فُلانٌ أَرضَه وَقْفاً مُؤَبَّدًا ، إذا جعَلَها حَبِيساً لاتباعُ ولا تُورَث .

(و) من المَجاز : جاءَ فُلانٌ بآبِدة ،

(١) فى نسخة من القاموس : « وأمثال » .

أى بأَمْرٍ عظيمٍ تَنفِر منــه وتَستوْحِش .

(والآبِدَة) : الـكلمة أو الفَعْلَـةُ الغريبةُ ، (والدَّاهِيَةُ يَبْقَى ذِكرُهَا أَبدًا) ، أى على الأَبدِ .

[] ومما يستَدرك عليـه :

الأَوابِدُ ، للطَّيْر المقِيمةِ بأَرْضٍ شِتَاءَهَا وَصَيْفَهَا ، من أَبَدَ بالمـكان يأبِد فهو آبِدٌ . فإذا كانت تَقْطَـع فى أَوْقاتها فهـى قَوَاطِـعُ . والأَوابِـدُ ضِـدٌّ القواطِـعِ من الطَّيْر .

وقال عُبَيْد بن عُمير : الدُّنيَـاأَمَد ، والآخرةُ أَبَد .

وأَبِيدَةُ : كسَفينة : مَوضعٌ بيــن تِهامة واليمنِ . قال :

فمَا أَبِيدةُ من أَرْضٍ فأَسكُنَهَـــا
وإنْ تَجَاوَرَ فيهــا الماءُ والشَّجَرُ [1]

[أ ت د] *

(الإِتَادُ ، ككتَاب : حَبْلٌ يُضْبَطُ بــه رِجْلُ البَقَرَةِ إذا حُلِبَـتْ .

(وأُتَيْدَةُ ، كجُهَيْنَة : ع) فى دِيَار قُضَاعَة ببادِيةِ الشأْمِ .

(١) اللسان والجمهرة ٣ : ٢٠١

[أ ث د] *

(الأُثيدَاءُ) ، بالمثلّثة ، (كرُتيْلاَء : مكانٌ بعُكَاظَ) . سُوقٍ معروفةٍ بالحجاز .

[أ ج د] *

(الإِجاد، ككِتَـابٍ) وغُـــرَاب (كالطَّاقِ الصَّغيرِ) ، وفى التّكملـة : القصيــر .

(و) يقال :(نَاقَةٌ أُجُدٌ ، بضمّتين : قَوِيَّةٌ) . وناقَةٌ أُجُدٌ :(مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ) وناقةٌ أَجُدٌ (: مُتَّصِلةُ فَقَارِ الظَّهْرِ) ، تَراها كأَنّها عَظْمٌ واحــد، (خــاصٌّ بالإِناث) ، ولا يُقَال للجَمَل أُجُدٌ .

(وآجَدَهَا اللهُ تعالى) فهـى مُؤْجَدَةُ القَرَا ، أى مُوَثَّقةُ الظَّهْرِ . ويقَال : الحمدُ لله الذى آجَدَنِى بَعْدَ ضَعْف ، أى قَوّانِى .

(وبنـــاءٌ مُؤْجَد [1] : وَثِيق (مُحْكَم) وقد أَجَدَه وآجَدَهُ .

(وإِجِدْ ، بالكسر ساكنـة الدال : زَجْرٌ للإِبلِ) ، وفى اللسان : من زجْر الخَيــل .

(١) فى القاموس «موجد» بدون همز .

[أ ح د]

(الأَحَدُ بمعنى الواحِد)، وهو أوّل العَدد، تقول أَحدٌ واثنان، وأَحدَ عَشَرَ وإحدَى عَشْرة. (و) الأَحَد: اسمُ علَمٍ على (يَوْم من الأَيّام) المعروفة، فقيل هو أوّل الأُسبوع، كما مال إليه كثيرون، وقيل هو ثانى الأُسبوع، تقول: مضَى الأَحدُ بما فيه، فيفرَد ويذكّر، عن اللِّحيانىّ. (ج آحَادٌ وأُحْدَانٌ) بالضَّمّ أى سَواءٌ يكون الأَحدُ بمعنَى الواحد أَو بمعنى اليوم، (أَو ليسَ له جَمْعٌ) مطلقاً، سواءٌ كان بمعنَى الواحدِ أَو بالمعنَى الأَعمّ الّذِى لا يعرَّف، ويخاطب به كلٌّ من أُريد خِطابُه. وفى العباب: سُئِل أَبو العبّاس: هل الآحادُ جمْع أَحَدٍ؟ فقَال: مَعَاذَ الله، ليس للأَحَد جمْعٌ. ولٰكن إن جعلْته جمْع الواحد فهو محتمل كشاهِد وأَشْهادٍ. (أَو الأَحَدُ)، أى المعرَّف باللام الذى لم يُقْصَد به العَدد المركّب كالأَحدَ عشرَ ونحوِه (لايُوصَفُ به إلَّا) حَضرةُ جنابِ (الله سُبحانه وتعالى، لخُلوصِ هٰذا الاسمِ الشَّرِيفِ له تعالَى). وهو الفَرْد الّذى لم يَزَلْ وَحْدَه ولم يكن معه آخَرُ. وقيل أَحَديَّته معناها أَنّه لا يَقبَل التَّجزِّى، لنَزاهَته عن ذٰلك. وقيل: الأَحَدُ الّذى لا ثانِيَ له فى رُبُوبيّته ولا فى ذاته ولا فى صِفاته، جلّ شأْنُه. وفى اللسان: هو اسمٌ بُنِيَ لنفْىِ ما يُذْكَر معه من العَدد، تقول: ما جاءَنى أَحدٌ، والهمزة بدلٌ من الواو، وأَصلُه وَحَدٌ، لأَنّه من الوحْدة.

(ويُقَال للأَمْرِ المُتَفَاقِم) العَظِيم المشتَدّ الصَّعْبِ الهَائل: (إِحْدَى) ــ مؤنّث، وأَلِفُه للتأْنيث، كما هو رأْىُ الأَكثرِ، وقيل للإِلحاق ــ (الإِحَدِ)، بكسْر الهمزة وفتْح الحاءِ كعِبَرٍ، كما هو المشهور. وضَبطَه بعضُ شرّاح التسهيل بضَمٍّ ففتْح، كغُرَفٍ. قال شيخنا: والمعروف الأَوّل، لأَنّه جمعٌ لإِحدَى. وهى مكسورة. وفِعْلَى مكسورًا لا يُجمَع على فُعَل، بالضّمّ. وقصْدُهم بهٰذا إضافة المفرد إلى جَمْعه مبالغةً، على ما صَرّحُوا. قال الشِّهاب: وهٰذا الجمْع وإِنْ عُرِفَ فى المؤنّث بالتاء لٰكنّه جُمِعَ به المؤنّث بالأَلف حَمْلاً

لهـا على أُختها . أَو يُقدَّر له مُفـرَد مُؤنّث بهاءٍ ،كما حَقّقَـه السُّهَيلىّ فى ذِكرَى وذِكرٍ .

(وفُلانٌ أَحَـدُ الأَحَدِينَ) . محرّكـةً فيهما ، (وواحدُ الأَحَدِينَ) . هٰكذا فى النُّسـخ . والّذِى فى نُسخةِ شيخنـا : واحِدُ الواحِدِينَ . وفى التكملة : واحدُ الإِحَدِين بكسْرٍ ففتْـح . وهمـا جمْـع أَحَدٍ وواحدٍ وأَنشد قول الـكُميت :

* وقدْ رَجَعُوا كحَىٍّ واحِدِينا[1] *

وسُئلَ سُفيانُ الثَّوْرِىُّ عن سفيانَ بن عُيينةَ قال : ذاك أَحَدُ الأَحَدِينَ . قال أَبو الهَيثم : هٰذا أَبلغُ المَدْح . قـال ثـمّ الظّاهر أَنَّ هـٰذا الجمعَ مستعملٌ للعُقَلاءِ فقط . وفى شروح التّسهيـل خِلافه ، فإِنّهم قالوا فى هٰذا التركيب : المرادُ به إِحدَى الدواهِى . لٰـكنّهم يَجمعُونَ ما يَستعظمونه جمْـعَ العقلاءِ . ووَجْهُه عند الـكوفيّين : حتّى لايفرّقَ بينَ القِلَّة والـكثْرة . وفى اللُّبـاب : ما لا يَعقِل يُجمَع جمْـعَ المذكَّرِ فى

(١) اللسان والصحاح (وحد) وصدره :

* فضمّ قَواصِـىَ الأَحْياءِ منهمْ *

أَسمـاءِ الدَّواهِى . تنزيلاً لـه مَنزِلة العُقَلاءِ فى شِدَّة النِّكاية . (وواحِدُالآحاد . وإِحْدَى الإِحَدِ) . هو كالسابِق إِلاّ أَن ذاك فى الدَّواهِى وهٰذا فى العاقِل الّذى لا نَظير له . وضبطوه بالوجهين كما مَرّ . قال رجلٌ من غَطفَان[1] .

إِنّـكُمُ لنْ تَنْتَهوا عن الحَسَدْ
حتَّى يُدَلِّيكُم إِلى إِحْدَى الإِحَدْ
وتَحْلُبُوا صَرْماءَ لم تَرْأَمْ وَلَـدْ

قال شيخنا : ولم يُفرِّقوافى الإِطلاق ولا فى الضَّبط . بل هو بالوجهَين فى الدَّواهِى ومَنْ لا نَظير له من العقَلاءِ . والفرْق بينهما من الـكلام كمـا سيـأْتى بيانُه . (أَىْ لا مِثْلَ له . وهو أَبْلَـغُ المدْح) . لأَنّه جَعلَه داهِيَـةً فى الدَّواهِى ومُنفرِدًا فى المنفـرِدين . ففضَّله على ذوِى الفضائل لا عـلى المطلَق مع إِبهامِ إِحدَى وأَحَد الـدّالّ على أَنّه لا يَدرِى كُنْهَه . قال الدّمامينىّ فى شـرح التسهيـل : الّـذى ثبتَ استعمالُه فى المدْح أَحَد وإِحدى مضافَين إِلى جمْـعٍ من لفظهما كأَحدوأَحِدين .

(١) التكملـة

أو إلى وَصْف، كأَحدِ العلماءِ ، ولم يُسمع فى أسماءِ الأَجناس ،انتهى . قال ابن الأَعرابىّ : قولهم ذاك أَحَدُ الأَحدِين أَبلغُ المدْح . ويقال : فلانٌ وَاحدُ الأَحدِين ، وواحدُ الآحادِ .وقولهم هٰذا إحدَى الآحادِ ، قالوا : التأْنيث للمبالَغة بمعنَى الداهيةِ ، كذا فى مجمع الأَمثال . وفى المحكم : وقوله :

حتَّى استثارُوا بىَ إحدى الإحَدِ
لَيثاً هِزَبرًا ذا سِلاحٍ مُعتدِى[1]

فسَّره ابن الاعرابىّ بأَنه واحدٌ لامِثْلَ له .

(و) الفرْق بين إحدَى الإحَـدِ هٰذا وإحدَى الإحدِ السابقِ بالكلام ، تقول : (أَتَى بإِحْدَى الإِحَدِ ، أَى بالأَمْرِ المُنْكَرِ العظيمِ) ،يقال ذٰلك عند تَعظيمِ الأَمرِ وتهويلِه ، ويقال فلان إِحْدَى الإحَد ، أَى[2] واحدٌ لانظيرَله ، قاله ابن الأَعرابىّ ، فلافَرْقَ فى اللّفظ ولافى الضّبط ، وبه تَعلم أَنّه لاتَكرارَ ، لأَنّ الإِطلاقَ مختلِفٌ ، فهو كالمشترَك ، لأَنّه هنا أُريدَ به العُقَلاءُ ، وهو غير ما أَريدَ به فى الأَمْرِ المتفاقِم ، وأَنّثوه حَمْلاً على الدّاهِية ، فكأَنّه قيل : هو داهِيَةُ الدَّوَاهِى . والدَّاهِيَة من الدَّهاءِ وهو العَقْل ، أَو ممزوجاًبمكْر وتَدبير ، أَو من الدّاهيَة المعروفَة ، لأَنّه يُدْهِشُ مَن يُنازِلُه ، كذا فى شروح الفصيح . قال الشِّهَاب : وظَنّ أَبو حَيَّانَ أَنَّ أَحدَ الأَحَدينَ وَصْفُ المذكَّرِ وإِحدَى الإِحَدِ وَصْفُ المؤنَّثِ ، ورَدَّه الدّمامينىّ فى شرْح التَّسهيل . قال فى التسهيل : ولا يُستعمل إحدَى من غير تَنْيِيف دون إضافَة ، وقد يقال لما يُستعظَم مِّمَّا لا نَظيرَ له : هو إحدَى الأَحَدِين وإِحْدَى الإِحَدِ . قال شيخنا : وهٰذا لعلّه أَكثرِىٌّ وإلاّ فقد وَرَدَ فى الحديث «إحدَى مِن سَبْعٍ » ، وفسّروه بلَيالى عادٍ ، أَو سِنى يُوسفَ عليه السَّلامُ ، كما فى الفائق وغيره . قلت : وهو فى حديث ابن عبّاس رضى الله عنهما ، وبُسط فى النهاية .

(وأَحدَ ، كسَمعَ : عَهدَ) ، يقال :

---

(١) اللسان (وحد) .
(٢) فى مطبوع التاج « أحد أى » .

أَحِدْتُ إِليه . أَى عَهِدْت . وأَنشد الفرَّاءُ :

*سارَ الأَحِبَّةُ بالأَحْد الّذى أَحِدُوا[1] *

يريد بالعَهْد الذى عَهِدوا . كما فى اللّسان فى و ح د . قال الصّاغانىّ : قَلَبُوا العَيْن هَمزةً والهاءَ حاءً . وحُرُوف الحلق قد يُقَام بعْضُها مُقامَ بعضٍ .

(وأُحُدٌ ،بضمّتين) .وقال الزُمخشرىّ : رأَيْت بخطّ المبرّد : أُحْدٌ ، بسكون الحاءِ منوّن (جَبَلٌ بالمَدِينة) . على ساكِنها أَفضلُ الصّلاة والسّلام . وفيه وَرَدَ « أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا ونُحِبُّه » قال شيخنا : وأَنكرَه جَماعَةٌ وقالوا إِنّه لا يُسكَّن إِلاّ فى الضّرورة . ولعلّ الذى رآه كذٰلك .

(و) أَحَد ، (محرّكَةً : ع) نَجْدىٌّ . أَو هو كزُفَر ، كما ضبطَه البَكرىّ .

وسُوقُ الأَحَد : مَوضعٌ ، منه أَبو الحُسَيْن أَحمَدُ بن الحُسين الطَّرَسُوسىّ ، رَوَى عَنْه ابنُ الأَكفانىّ ،توفى سنة ٤٦١ (أَو هو مُشدَّد الدّال) جَبَلٌ ، (فيذكر فى ح د د) إِن شَاءَ الله تعالى .

(واسْتَأْحَدَ) الرَّجلُ (واتَّحَدَ :انفَرَدَ)

(و) قَول النّحويّين (جاءُوا أُحَادَ أُحَادَ . مَمنوعَين للعَدْل) فى اللّفظ والمعنَى جميعاً . (أَى واحِدًا واحِدًا) .

(و) يقال : (ما اسْتَأْحَدَ بِه) . أَى بهٰذا الأَمرِ : (لم يَشْعُرْ) به . يَمانيَة .

(وأَحَّدَ العَشَرَةَ تأْحيدًا . أَى صَيَّرَهَا أَحَدَ عَشَرَ) . حكَى الفرّاءُ عن بعض العرب :معى عَشَرَةٌ فأَحِّدْهُنَّ .أَى صيِّرهنَّ أَحدَ عَشَرَ (و) أَحَّدَ (الاثنينِ . أَى) صيَّرَهما (واحدةً) ،وفى الحديث « أَنّه قال لرَجلٍ أَشارَ بسَبَّابتَيه فى التَّشهُّد : أَحِّدْ أَحِّد » : أَى أَشِرْ بإِصْبع واحدة .

(ويقال : ليس للواحد تَثنيةٌ ولا للاثنين واحدٌ من) لفْظه و(جِنسه) ، كما أَنّه ليس للأَحد جمْعٌ . هو من بقيّة قَول أَبى العبّاس أَحمد بن يَحيي ثعلب ، وقد نقلَه الشِّهاب فى شرْح الشِّفَاءِ . قال شيخنا : وهو قد

(١) اللسان مادة (وحد) وضبط فيه «أحدوا» بفتح الحاء . والشاهد فى التكملة كما ضبطنا متفقا مع نص القاموس والرواية فى التكملة مع العجز

بانَ الأحبَّةُ بالأحْد الذى أحِدُوا
فلا تَمالُكَ عن أرْضٍ لها عَهِدُوا

ونسب للراعى

يَخالِف قَولَ المصنّف فيما يأْتى ، أَو الواحد قد يُثنّى ، كما سيأْتى .

[] ومما يستدرك عليه :

أَحَدُ النَّكرة ، فإنّه لم يَتعرّض لها ، قال الجوهرىّ : وأَمّا قَولهم : ما بالدّار أَحدٌ ، فهو اسمٌ لِمَن يَصلح أَن يُخَاطَب ، يَستوِى فيه الواحدُ والجمْع والمؤنَّث . وقال تعالَى ﴿لَسْتُنَّ كأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [1] . وقال ﴿فمَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ﴾ [2] . وفى حواشِى السَّعْدِ علَى الكشّاف أَنّه لا يقع فى الإثبات إلاّ بلفظ كلّ . وقال أَبو زيد : يقال : لا يَقوم لهٰذا الأَمرِ إلاّ ابنُ إحداهَا ، أَى الكريمُ من الرّجال .

[أ خ د] *

(المُسْتَأْخِدُ) ، بالدال المهملة ، من أَخد ، أَهملَه الجوهرىّ ونقلَه الأَزهرىّ عن اللّيث ، قال : هو (المُسْتَكِينُ) . وقال : مَرِيضٌ مُستأْخِدٌ : مُستَكِين (لمَرضِه ، أَو الصَّوَابُ) أَنّه (بالذال) المعجمة ، والدّال تَصحيف ، قاله أَبو منصور ، (و) هو الذّى يَسيل الدَّمُ من أَنْفِه ، و (المُطَأْطِئُ رأْسَه من رَمَدٍ أَو وَجَعٍ) ، قال : وهٰذا كلّه بالذال المعجمة ، ومَوضعها باب الخاءِ والذال .

[أ د د] *

(الإِدُّ والإِدَّةُ بكسرهما : العَجَبُ والأَمرُ الفظيعُ) العظيم (والدَّاهِيَة . و) الأَمْرُ (المُنْكَر ، كالأَدّ ، بالفتح) هٰكذا فى سائر النُّسخ ، والّذى فى اللّسان : وكذٰلك الآدُّ ، مثل فاعل فلينظَر .

(ج) أَى جمْع إِدٍّ (إِدَادٌ) ، بالكسر ، (و) جمْع إِدَّةٍ (إِدَدٌ) ، بكسْر ففتْح .

(والأَدُّ) ، بالفتح ، (والإِدُّ) ، بالكسر ، (والآدُّ) ، مثْل فاعِل (: الغَلَبَة) والقَهْر (والقُوَّةُ) ، قال :

نَضَوْنَ عَنّى شِدّةً وإِدَّا
مِنْ بعْد ما كُنْتُ صُمُلاًّ نَهْدَا [1]

وأَمرٌ إِدٌّ . وُصِفَ به ، كذا عن اللِّحيانىّ . وفى التنزيل ﴿لقد جِئْتُم شَيئاً إِدًّا﴾ [2] قِراءَة القرّاءِ إِدًّا ، بكسر الأَلف ، إلاّ ما رُوِىَ عن أَبى عَمْرٍو أَنّه قرأَ أَدًّا ، قال :

(١) الآية ٣٣ من سورة الاحزاب .
(٢) الآية ٤٧ من سورة الحاقة .

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٦١ .
(٢) الآية ٨٩ من سورة مريم

ومن العربِ مَن يَقول: لقد جِئْت بشْيْءٍ آدٍّ، مثْـل مادٍّ، قال: وهو فى الوُجوه كلِّهَا بشْيْءٍ: عظيمٍ.

(وأَدَّ البَعِيـرُ) يَؤُدُّ أَدًّا، إذا (هَدَرَ. وَ) أَدَّت (النَّاقَـةُ) والإبلُ تَؤدّ أَدًّا، إذا رَجَّعَت الحَنينَ فى أَجْوافهَا، وعن كُراع: أَدَّت النَّاقَةُ (:حَنَّتْ) ومَدَّتْ لصَوتهـا.

(و) أَدَّ (الشَّيْءَ) والحَبْلَ يؤُدُّه أَدًّا: (مَدَّهُ. و) أَدَّ (فى الأَرض) يَؤُدُّ أَدًّا (:ذَهَب. و) عن اللَّيث (أَدَّتْه الدَّاهيةُ تَؤُدُّه) ،بالضّمّ ،(وتَئِدُّه) ،بالكسر ،والأَوّل هو القياس والـكسْر غريـبٌ لايعرَف.

قال ابن سيده: (و) أُرَى اللِّحيانىّ حكَى (تَـأَدُّه)، بالفتـح، فإمّا أَن يكون بَنَى ماضِيَه على فَعِلَ ،وإمَّا أَن يكون من باب أَبَى يـأْبَى. وقد استغرَبه شيخنا جدًّا، لأَنّه لم يطَّلِـع على نَصِّ اللِّحيانىّ. وكلُّ ذلك معناهُ (دَهَتْه). وكذا أَدَّه الأَمرُ يَؤُدُّه أَدًّا ويَئِدُّه، إذا دَهَاه.

(والتَّأَدُّدُ: التَّشَدّد)، كالأَدّ.

(وأُدَدٌ، كعُمَرَ ،مصروفاً) ،ولو قـال كصُرَد لم يَحتج للتَّطويل ببيانحُكْم إعرابه، (و) أُدُدٌ، (بضمَّتين)، لُغـة فيه عن سيبويـه: (أَبو قَبِيـلةٍ) من حِمْير وهو أُددُ بن زَيد بن كهْلانَ بن سَبَإِ بن حِمْيَر، وقيل أُددُ بن زيد بن يَشجُب بن عَرِيب بن كهلانَ بن سَبَإِ ابن يَشْجُب بن يَعرُبَ بن قَحطانَ.

(وأُدٌّ) بالضمّ (ابنُ طابخَـةَ) بن الْياسِ بن مُضَرَ (أَبو) قبيلةِ (أُخْرَى) قال الشاعـرُ:

أُدُّ بن طابخَـةَ أَبونَا فانْسُبُـوا
يَومَ الفَخَـارِ أَباً كأُدٍّ تُنْفَرُوا [1]

قال ابن دُريد: أَحسب أَن الهمزة فى أُدٍّ واوٌ، لأَنَّه من الوُدِّ، أَىالحُـبِّ، فأُبدلت الواوُ همزةً ،كما قالوا أُقِّتَت وأُرِّخَ الـكِتَابُ.

[] ومما يستدرك عليـه:

أَدَدُ الطَّرِيقِ :دَرَرُهُ.

والأَدُّ: صَوتُ الوَطْءِ. قال الشاعر:

يَتْبَـعُ أَرْضـاً جِنُّهَـا يُهَـوِّلُ
أَدٌّ وسَجْـعٌ ونَهِـيمٌ هَتْمَـلُ [2]

(1) اللسان والجمهرة ١/١٥
(2) اللسان.

والأَدِيدُ : الجلَبَةُ . وشَدِيدٌ أَدِيدٌ إِتْبَاعٌ له . قال الأَزهريّ : وكان لقريش صَنَمٌ يَدعُونَهُ وُدًّا ، ومنهم من يقول أُدّ ، وهى لُغة .

وأَدَّ البَعيرُ فى سَيره يَئِدُّ أَدًّا ، إذا أَسرَعَ وسار سيرًا شديدًا .

[أ ر د]

(أَرْدُ) ، بفتْح فسكون ، أهمله الجوهريّ وصاحب اللسان ، وقال الصاغانيّ : هى (ة ببُوسَنْج) ،منها محمّد ابن عَيّاش ، روَى عن صالح بن سَهْلٍ البُوسَنْجيّ ، وعنه أبو الحسن الفالى . (وبالضّمّ : ة بفارِسَ) : قريبةٌ من أَصْبهانَ ،منها أبوالحَسن علىّ بنُ إبراهيم بِن أحمدَ الدامانىّ ، روى له المالينيّ .

(وأَرْدسْتَان) ، بفتح الأَوّل وكسْر الثالث وفَتْحه : (د قُرْب أَصْفَهَانَ) منه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمَد الأَصفهانىّ نَزيل نيسابورَ ، توفِّىَ سَنة ٤٠٩ .

(وأَرْدَشيرُ) ، قال الحافظ ابن حجر : هكذا رَأَيْتُه فى كتاب الذَّهبىّ بخطّه ، ولم أَرَه فى الإِكمال ولا فى ذَيله ، وسَمعْت مَن يذكُره بالزّاى ، (من مُلوكِ المَجُوسِ) المشهورين .

[أ ز د] *

(أَزْدُ بنُ الغَوْثِ) بن نَبْت بن مالكِ بن كَهْلَانَ بنِ سَبَإٍ (و) هو أَسْد ، (بالسِّين أفصحُ) ،وبالزّاى أكثرُ. قال الوَزير فى كتاب الإِلحاق بالاشتقاق إنّه اشتقاقٌ بعيدٌ لا يَصِحُّ عند أَهْل النظَرِ قال : والصّحيح ما أَخبرَنى به أَبو أُسامةَ عن رِجاله قال : عَسْد والأَسْد والأَزد ، هذه الثّلاثُ الكلماتُ معنَاها كلِّهَا القُبُل. قال : والأَزْد أيضاً يكون بمعنَى العَزْد ، وهو النِّكاح ، نقله شيخنا ، (أَبو حَىٍّ باليَمَن ، ومن أَولاده الأَنصارُ كلُّهم) . قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغداديّ الحنفيّ : اسمه درْءٌ ،بكسر فسكون وآخره همزة ، والأَزْد لَقبُه. وصرّحَ أَبو القاسم الوزير أَنّه دِراءٌ ككتَاب ، وصحَّحَه الأَمير وغيرُه . وفى الاستيعاب : الأَزْدُ جُرثومةٌ من جراثيمِ قَحْطَانَ ، وافترَقَتْ فيما ذكَرَ أَبو عُبيدةَ وغيرُه من علماء

النَّسب على نَحْوِ سبْعٍ وعشرين قَبيلةً . (ويقال أَزْدُ شَنُوءَة ، و) أَزْدُ (عُمَان و) أَزْدُ (السَّرَاة) . وفى مُختَصَر الجمْهرة أَنّ شَنوءَةَ اسمُه الحارث ، وقيل عبد الله . وعُمَان كغُرَاب : بَلدٌ على شاطئ البَحْرِ بينَ البَصرة وعَدَن . والسَّرَاة : أَعظمُ جِبالِ العرب . ويقال لبعضٍ آخرَ : أَزْدُ غَسّانَ ، وهو اسمُ [ماءٍ] [١] فمن شَرِبَ منه منهم سُمِّيَ أَزْدَغَسَّانَ . وهم أَربَعُ قبائلَ . ومن لم يَشرب منه لم يُقَلْ له ذٰلك . وإليه يُشير قولُ حسّان بن ثابت :

إمّا سأَلْتَ فإنّا مَعشَرٌ نُجُبٌ
الأَزْدُ نِسْبَتُنا والماءُ غَسّانُ [٢]

وقال النَّجَاشِىّ ، واسمه قيسُ بن عَمْرٍو ، وكان عاهدَ أَزْدَ شَنوءَةَ وأَزْدَ عُمَانَ أَنلايَحُولاعليه [٣] فثبتَتْأَزْدُشَنُوءَةَ على عَهْده دونَ أَزدِ عُمَانَ ، فقال [٤] :

وكنْتُ كذِى رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صَحيحةٍ
ورِجْلٍ بها رَيْبٌ من الحَدَثَانِ

فأَمَّا الّتى صَحَّتْ فأَزْدُ شَنُوءةٍ
وأَمَا الّتى شَلَّتْ فأَزْدُ عُمَانِ

(وأَزْدُ بن الفَتْحِ الكَشِّىُّ ، محدِّث) ، روَى عنه محمَّد بن صالح النَّسَفِىّ

[] ومما بقى عليه :

أَزْدُ بنُ عِمْرانَ بن عَمْرِو بن عامرٍ ، ذكرَه أَهلُ الأَنساب .

وأَزِدٌ ، ككَتِف ، مجرَّدًا عن الأَلف واللام فى لغة الأَكثر ، ابنُ عبد الله ابن قادِم بن زَيد بن عَرِيب بنُ جُشَم بنِ حاشِد بن خَيْرانَ بن نَوْف بن هَمْدَانَ ، كذا جَزمَ به ابن المرهبىّ فى كتابه فى أَخبار هَمْدَان وأَشعَارها ، وذكَره ابن الكلبىّ وضَبطَه محرّكة ، ومنهم من أَلحقَه الأَلفَ والّلامَ .

وآزاد [١] ، بمعنى التَّمر الجَيِّد فارسىٌّ معرَّب ، قال أَبو علىّ الفارسىّ : إن شِئتَ جعلْته كخاتَام ، أَو على أَفعَال ، بصيغةِ الجمْع ، كما فى المصباح .

والأَزْد : النِّكاحُ ، كالعَزْدِ .

(١) ليست فى الأصل والسياق يقتضيها .
(٢) ديوان حسان ٤١٣ واللسان .
(٣) فى مطبوع التاج : « أن لايحولا عليه » صوابه من اللسان وحال عن العهد : زال وتغير
(٤) اللسان .

(١) هذا وهم أو تحريف . فإن صاحب المصباح ذكره بالذال المعجمة فى آخره فى مادة تالية لمادة (أزد). وسيأتى فى القاموس أيضا فى مادة (أزذ) لا (أزد) .

[أ س د] *

(الأَسَدُ ،محرّكةً) من السِّباع (م) ، أَى معروف ، وأَوردَ له ابن خَالَويه وغيرُه أكثر من خَمْسِمائة اسمٍ ، قال شيخنا : ورأَيت من قال إنَّ له أَلفَ اسمٍ ، وأَورد منها كثيرًا المصنّف فى الرَّوْض المسلوف ، فيما له اسمان إلى الأُلوف . (ج آسَادٌ وأُسُودٌ وأُسْدٌ) ، بضمّ فسكون ، وفى نُسخة بضمّتين . والأَوّل مقصور مُخفّف من أُسود ، والثانى مقصورٌ مثقَّل منه (وآسُدٌ) ، بهمزتين على أَفعُل كجَبَلٍ وأَجبُلٍ (وأُسْدانٌ) ،بالضّمّ ،(ومَأْسَدة) ،بالفتح كمَشْيَخَة . وهل هو جَمْعٌ أَو اسْمُ جَمْع ؟ خِلافٌ ، وصُحِّح الثانى . (وهى) أَى الأُنثى من الأَسَد (بِهَاءِ) التأْنيث ، فيقال فيها أَسَدَةٌ ، كما قاله أَبو زيد ، ونَقَلَه فى المصباح عن الكسائىّ . وقال غيرهم : إن الأَسَد عامٌّ للذّكَر والأُنثَى.

(والمَكَانُ مَأْسَدَةٌ أَيضاً) . وهو الأَرضُ الكثيرةُ الأُسودِ ،كالمَسْبَعة ، كما فى الرَّوض . وبعضُهم جعلَه مَقيساً ، لكثْرةِ أَمثالِه فى كلامهم .

(و) أَسِدَ الرَّجلُ ،(كفَرِحَ) يأْسَدُ أَسَدًا ، إذا تَحَيَّرَ و(دَهِشَ من رُؤيته) ، أَى الأَسَد ، من الخَوْف . (و) من المَجاز : أَسِدَ الرَّجُلُ واستأْسَدَ : (صارَ كالأَسَدِ) فى جَراءَته وأَخلاقِه . وقيل لامرأَةٍ من العرب : أَىّ الرِّجالِ زَوْجُك؟ قالت : « الّذى إن خَرَجَ أَسِدَ ، وإن دَخَلَ فَهِدَ ، ولا يَسأَل عما عَهِدَ » . وفى حديث أُمِّ زَرْعٍ كذٰلك : أَى صار كالأَسَد فى الشَّجَاعَة ، يقال أَسِدَ واستأْسَدَ ، إذَا اجْتَرأَ ، أَو هو (ضِدٌّ . و) أَسِدَ عليه (غَضِبَ . و) قيل أَسِدَ عليه (سَفِهَ) .

(و)من المَجاز : أَسَدَ (، كضَرَب : أَفسَدَ بينَ القَوْمِ . و) أَسَدَ : (شَبِعَ) .

(وذو الأَسَدِ : رَجلٌ) . وفى حديث لُقمانَ بن عاد « خُذْ منِّى أَخِى ذا الأَسَدِ » أَى ذا القُوَّة الأَسَدِيَّة .

(والأَسْدُ) ، بفتح فسكون (الأَزْد) ، بالسين أَفصحُ وبالزّاى أَكثرُ ، وقد تقدَّم قَريباً .

(والأَسدَة ، كفَرِحَة : الحَظِيرَةُ) ، عن ابن السِّكِّيت ، (والضَّارِيَة) .

(و) من المَجاز : (استأْسَدَ) عليه : (صارَ كالأَسَـد) فى جَرَاءَته . (و) استأْسَدَ (عَلَيْه : اجْتَرَأَ) ، كأَسِدَ عليه (و) من المَجاز استأْسَدَ (النَّبْتُ : طالَ) وجُنَّ[1] وعَظُمَ ، وقيل : هو أَن يَنْتَهِىَ فى الطُّول ويَبلُغَ غَايَتَه . (و) قيل هو : إذا (بَلَـغَ) والْتفَّ وقَوِىَ . وأَنشد الأَصمعىّ لأَبى النَّجم[2] :

مُستـأْسِـدٌ ذِبّانُـه فى غَيْطَـلِ
يقول للرّائد أَعشَبْـتَ انْـزِلِ

وقال أَبو خِرَاش الهُذلىّ :

يُفَجِّين بالأَيدى على ظَهْرِ آجِـنٍ
له عَرْمَضٌ مُستأْسِـدٌ ونَجِيلُ[3]

قوله : يُفجّين أَى يُفرِّجن بأَيديهنّ ، لينال المـاءُ أَعناقَهن لقِصَرِهَا . يعنِى حُمُرًا ورَدَت الماءَ . والعَرمَضُ : الطُّحلُب وجعلَه مُستأْسدًا كما يَستَأْسِدُ النَّبْتُ والنَّجِيلُ : النَّزّ والطِّين .

(و) من المجـاز (آسَدَ الـكَلْبَ) بالصَّيْد إيسادًا ، (وأَوْسَدَه ، وأَسَّدَه) : هَيَّجَه و(أَغْرَاه) . وأَشْلاَه : دَعَاه .

(والإِسَادَة . بالكسر والضّمّ : الوِسَادَة) الأَخيرة عن الصّـاغانىّ . كما قـالوا للوِشاحِ إِشاحٌ .

(واستَوسَدَ) الرّجلُ . إذا (هُيِّـجَ) وأُغْرِىَ .

(والأُسْدىّ . بالضمّ) . وفى نسخة : «ككُرْسىّ» . والذى فى اللسان بفتح الهمزة (: نَبَاتٌ) . بالنون والموحّدة ، هكذا فى نُسختنا . والصّواب «ثِياب» . بالمثلَّثة فالتّحتية . وهو فى شِعر الحُطَيْئة يَصف قَفْراً

مُسْتَهْلِكُ الوِرْد كالأُسْدِىِّ قد جعَلَتْ
أَيْدِى المَطِىِّ به عَادِيّةً رُغُبَـا[1]

مُستهلِكُ الوِرد ، أَى يهلِك وارِدُه لطوله . فشبَّهه بالثَّوْبِ المُسَدَّى فى استوائِـه . والعادِيَّة : الآبار . والرُّغُبُ الواسعة .

---

(١) فى مطبوع التاج « وجف » والمثبت من الأساس

(٢) اللسان وفيه وفى مطبوع التاج « أذنابه فى عيطل» تحريف وانظر الحيوان ٣ : ٣١٤ و٧ : ٢٥٩ ومجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ /٤٧٢٠

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ واللسان ، وعجزه فى الصحاح . هذا وفى الأصل واللسان « يفحين » فى نص البيت وشرحه ، وصوابه من شرح أشعار الهذليين .

(١) ديوان الحطيئة ٤ واللسان ومادة (هلك) والمقاييس ١/ ١٠٦ و ٦/ ٦٣

قال ابن بَرِّىّ : صَوابه الأُسْدِىّ بضمّ الهمزة ضَــرْبٌ من الثِّيــاب . قال : ووَهِمَ مَن جعلَه فى فَصْل أَسد. وصَوابه أَن يذكر فى فصل سدى . قال أَبــو علىّ ، يقال أُسْدِىّ وأُسْتِــىّ ، وهو جمْع سَدِىٍّ وسَتِىٍّ ، للثَّوب المُسَدَّى ، كأُمْعُوزٍ جمْع مَعز . قال : وليس بجمْع تكسير ، وإِنَّمَا هو اسمٌ واحدٌ يراد بــه الجمْع ، والأَصلُ فيه أُسْدُوىٌّ ، فقلبت الواو ياءً لاجتماعهما وسكون الأُولى منهما ، على حَدِّ مَرْمِىّ ومَخْشِىّ .

(و) أَسِيدٌ ، (كأَمِيرٍ : سَبْعَة) رجالٍ (صَحَابِيُّون) ، وهم أَسِيدُبنُ جارِيَة بن أَسِيد الثَّقَفِىّ ، وأَسِيدُ بنُ صَفوان ، وأَسِيدُ بن عَمْرِو بن مِحْصَن ، وأَسِيدُ المُزَنِــىّ ، وأَسِيدُ بن ساعدَةَ الأَنصارىّ وأَسِيــدُ الجُعْفىّ ، وأَسيدُ بن سَــعْيَةَ القُــرَظِىّ ، وهٰــذا الأَخير رُوِىَ فيــه الوَجهانِ مُــكبّرًا ومُصغَّرًا ، كذا فى التجريد للذّهبىّ . قلْت : وستأْتى الإِشارةُ إِلى بعضهم فى كلام المصنّف قريبــاً .

(و) المسمَّى بأَسِيدٍ أَيضاً (خَمْسَة) رجال (تابِعيُّون) وهم أَسِيــدُ بن أَبى أَسِيد السّاعِدىّ الأَنصارىّ ، وأَسِيدُ بن عبد الرحمٰن بن زيــد بن الخطّــاب العَدَوِىّ ، وأَسِيد بن المُشمِّس بن مُعَاوِيَةَ السَّعْدِىّ ، وأَسِيد ابن أَخى رافــع بن خَدِيجٍ ، وأَسيدٌ الجُعْفىُّ يَروِى المراسِيلَ ، كذا فى كتاب الثقات لابن حِبّانَ . قلْت : والأَخير ذَكَرَه العسكرىّ فى الصّحابَة ، كما تقدّم ، والّذى قبلَه يقال فيه أَيضاً أَسِيد بن رَافــع بن خَديــج ، وهو شيــخُ مُجَاهــدٍ .

(و) أُسَيْدٌ ، (كزُبَير ابنُ حُضَير ابن سِمَاكٍ الأَوسِىّ الأَنصارىّ الأَشْهَلِىّ أَبو يحيى ، كذا فى تاريــخ دِمشق . (و) أُسَيْد (بن ثَعْلَبَةَ) الأَنصارىّ ، شَهِدَ بَدْرًا وصِفِّين مع علىٍّ ، قاله ابن عبد البرّ . (و) أُسَيْد (بنُ يَربُوع) الخَزْرَجىّ السَّاعِدىّ ابنُ عَمّ ابن أَبى أَسيد السَّاعدىّ ، قُتِل باليَمامة . (و) أُسَيد (بن ساعدَةَ) بن عامرٍ الأَنصــارىّ الحارِثىّ ، ويقال فيه مُــكبَّرًا ، كما تقدّم . (و) أُسَيْد (بن ظُهَيْر) بن رافعٍ ابن عَدِىّ الأَنصارِىّ الأَوسِىّ الحارِثىّ ، ابن عمّ رافعِ بن خَدِيــجٍ . (و) أُسَيد

(ابن أَبِي الجَدْعاءِ ، ويُعْرَف بعبد الله) ، وقد وَهِمَ فيه ابن ماكُولاَ . (و) أُسَيد (ابن أَخي رَافِع بن خَدِيج) ، وَهِم فيه ابنُ مَنْده ، وصوابه أُسَيد بن ظُهَير . (و) أُسَيد (بن سَعْيَةَ) القُرَظِيُّ أَسْلَم فى اللَّيْلَة التى حَكَمَ فِيهَا سَعْدُ بنُمُعَاذٍ فى بنى قُرَيظَةَ . (أَوهُوَ كَأَمِيرٍ) ، وقد تقدّم ، (صَحَابِيُّون) ، رِضوان الله عليهم أجمعين .

(وعُقْبَة بن أُسَيْدٍ) ، تصغير أَسدٍ ، هكذا فى النُّسخ ، والذى فى التبصير للحافظ ابن حجر هو عُقْبَة بن أَبى أُسَيْد (تابعيٌّ) من بنى الصَّدف .

(وأُسَيِّدٌ) ، بتشديد التّحتيَّة سيأْتى ذِكْرُه (فى س ى د) . وقال الحافظ ابن حَجَر فى التبصير : ومن العجائب ما ذكرَه ابن القطَّاع فى كتاب الأَبنية وابنُ رَشِيق فى كتاب الشَّذوذ أَنَّه ليس فى العرب أُسَيد ، بضمّ الهمزة وإسكان الياءِ سوَى أُسَيدِ بنِ أَسماءَ بنِ أُسَيْد السُّلَمىّ . زاد ابن رشيق أَنَّ علىّ بن أَبى طالب قَطع يَده فى سَرِقة .

(وأَسَدُ بن خُزَيمَةَ) بنِ مُدرِكَةَ بن الْيَاس بن مُضَرَ . (محرَّكَةً . أَبوقَبِيلَة) عظيمةٍ (مِن مُضَرَ) الحمراءِ (و) أَسَدُ (بنُ رَبِيعَةَ بنِ نِزَار) بن مَعَدّ بن عَدنانَ (أَبو) قبيلةٍ (أُخرَى) .

(وأَسَدُ آباذَ : د ، قُرْبَ هَمَذَانَ) ، على مَنزلٍ منه ، ويعرف بأَسْتَرَاباذَ ، منه أَبو عبد الله الزُّبير بن عبد الواحد الحافظ . سمعَ أَبا يَعْلَى الموصلىّ . تُوفِّى سَنَة ٣٤٧ . (و) أَسد آباذ : (ة بنَيْسَابُورَ) . نُسِب إليها جماعَة من المحدِّثين .

[] ومما يستدرك عليه :

أَسَدٌ آسِدٌ ، على المبالغة ، كما قالوا عَرَادٌ عَرِدٌ ، عن ابن الأَعرابىّ . وأَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَد ، نادرٌ ، كقولهم : حِقَّةٌ بيِّنُ الحِقَّةِ . واستَأْسَدَ الأَسَدَ : دَعَاه . قال مُهلهِل :

إنّى وَجَدْتُ زُهَيرًا فى مآثرِهمْ
شِبْهَ اللُّيوثِ إذا استأْسَدْتَهُمْ أَسِدُوا [1]

ومن المَجاز : آسَدْتُ بينَ الكلابِ إذا هَارَشْتَ بينها : كذا فى الأَساس .

(والمُؤْسِد : الكَلاَّبُ الّذى يُشْلِى

(١) اللسان .

كَلْبَه للصَّيد ، يَدعوه ويُغرِيــه .

وآسَدَ السَّيْرَ ، كأَسْأَده ، عن ابن جنّى . قال ابن سِيده : وعسَى أن يكون مَقْلوباً عن أَسأَد .

وأَبو أَســيدِ بنُ ثابتٍ صَحــابىّ . وأَسِيد بن أَبى الأَسد أَبو الرّبيــع ، له حكايةٌ مع الحَجّاج رواها عنــه ابنه محمّد بن أَسيد . وأَسيد بن الحَكَم بن سَعيــدٍ الواسِطِىّ أَبو الحارث ، عن يَزيدَ بنِ هَارُونَ ويحى بن أَبى أَسِيدٍ المصرىّ أَبو مالك ، عن ابن عُمَر ، وعنــه حَيْوَةُ ابن شُرَيــح . وأَبو أَسِيدٍ حَجّــارُ بنُ أَبجرَ العجلىّ ، عن علىٍّ ومعاويةَ . وأَسِيد ابن الأَخنس بنِ شريقٍ الثَّقَفىّ ، ذكره عُمَرُ بنُ شبَّةَ فى الصحابة . وأَسِيد بن عَمْرو بنِ مِحْصَن، ذَكَرَه أَبو موسى فى الذَّيل ، كذا فى التبصير .

وفى مَذْحــج قبائلُ بنى أَسَد ، منهمْ أَسَد بن مُسليةَ بن عامر بن عَمْرو . وأَسَد بن عَبْد منــاةَ بن عَائذ الله بن سَعْدِ العَشيرَةِ . وأَسَد بنُ مرِّبْن صداءٍ . وفى قُريش أَسدُ بن عبد العُزَّى . وفى الأَزْد أَسدُ بن الحارِث بن العَتِيك . وأَسَدُ بن شَرِيك بن مالك بن عَمْرو ، وإِليه نُسِبَ مُسَدَّد بنُ مُسَرْهَد . قاله كلَّه أَبو القاسم الوزير المغربىّ .

وأَمّا من نُسِبَ إِلى جَدّه أَسَد فكَثيرون

والأُسْــدان ، بالضّــمّ ، والمأْسَدة : الأُسُــودُ ، مثْلُ المَضَبَّة والمَشْيَخــة ، نقلَه الصاغانىّ .

والأَسِيدُ ، كأَمِير : الشديدُ .

[أ ص د] *

(الأُصْدَةُ ، بالضّــمّ : قَمِيصٌ صَغيرٌ للصَّغيرة) ، وهى صِدَارٌ تَلبَسه الجاريةُ ، فإِذا أَدركَتْ دُرِّعَتْ ،(أَو يُلْبَس تَحْتَ الثَّوْب) . قال الشّاعر :

ومُرْهَقٍ سَالَ إِمتاعاً بأُصْــدَتِه
لمْ يَستَعِنْ وحَوامِى الموت تَغْشَاهُ[1]

وقال ثعلب : الأُصْدة هــى الصُّدْرَة ، (كالأَصِيدَة والمُؤْصَــدَة) . وقيــل : الأُصْــدة : ثَوبٌ لا كُمَّىْ له تَلبَسُــه العَرُوس والجَارِيَةُ الصَّغيرَةُ . وقولــه والمُؤْصَدَة . هٰكذا فى النّسخ . والّذى

(١) اللسان والصحاح

فى المحكم وغيره والمُؤَصَّد . على مِثال مُعظّم .

قلت . وهو الصواب ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ لكُثيِّر :

وقد دَرَّعوها وهى ذاتُ مُؤَصَّد
مَجُوب ولمّاتَلْبَس الدِّرْعَ رِيدُها[1]

(و) يقال : (قد أَصَّدْتُه تَأْصيدًا) .

(و) الإِصْدَة ، (بالكسر : مُجتَمَع القَوْمِ . ج) إِصَدٌ ، (ككِسَرٍ) وكِسْرَة . وهذه عن الصّغانىّ .

(والأَصِيدُ : الفِنَاءُ) . والوَصِيدأكثر . (و) الأَصِيدَة ، (بهاء) ، مثل (الحَظِيرَة) يُعمل . لغَةٌ فى الوَصِيدة .

(وأَصَدَ البابَ) : أَطْبَقَه و(أَغْلَقَه . كأَوْصَدَه) وآصَدَه ، ومنه قرأَ أَبو عمرٍو ﴿إِنَّهَا عليهم مُؤْصَدَة﴾ [2] بالهَمْز . أَى مُطْبَقَة .

(والإِصَادُ ، ككِتاب : رَدْهَةٌ بين أَجْبُلٍ) ، وهى نُقَرَاتٌ فى حَجَرٍ يَجتمع فيها المَاءُ . (و) الإِصَاد : (الطِّبَاقُ ، كالآصِدَة) ، بالمدّ ، هٰكذا فى نُسختنا ، ومثله فى التكملة ،قال اللّيث : يقال . أَطبَقَ عليهم الإِصادَ والوِصادَ والآصِدَةَ . وقال أَبو مالك : أَصَدْتَنا مُذ اليومِ إِصادةً .

وذاتُ الإِصَادِ . (بالكسر : (ع) فى بِلادِ فَزَارَةَ . قال الجوهَرِىّ : كان مُجرَى داحسٍ والغَبْرَاءِ من ذاتِ الإِصادِ وكانَت الغايَةُ مِائَةَ غَلْوةٍ . ومثله فى الرَّوْضِ . وفى المراصِد : الإِصادُ . بالكسر : اسمُ الماءِ الّذى لُطِمَ عليه داحِسٌ . فكانت الحَربُ المشهورة بَسببها . وكانت الإِصادُ رَدْهَةً فى ديارِ بنى عَبْسٍ وَسط هِضابِ القَلِيبِ . والقَليبُ فى وَسطِ هٰذا الموضِعِ . يقال له ذاتُ الإِصادِ . وأَنشد ابن السِّيد فى كتاب الفَرْق :

لُطِمنَ على ذَاتِ الإِصادِ وجَمْعُكمْ
يَرَوْنَ الأَذَى من ذِلَّةٍ وهَوَانِ[1]

[]ومما يستدرك عليه :

أَصَدَ القِدْرَ أَطبقَها والاسم منها الأَصَادُ والإِصَادُ ، وجمْعه أُصُدٌ .

(١) اللسان والصحاح ومادة (رأد)
(٢) الآية ٨ من سورة الهمزة .

(١) اللسان وهو فى معجم البلدان (الإصاد) ضمن قصيدة منسوب إلى بدر بن مالك بن زهير

[إ ص ف ع ن د] *

ومما يستدرك عليه :
(إِصْفَعَنْد) ، وهو من أَسماءِ الخَمْرِ. قال أَبو المَنِيع الثّعلبيّ :

لها مَبْسِمٌ شَخْتٌ كأَنَّ رُضابَه
بُعَيْدَ كَرَاهَا إِصْفَعَنْدٌ مُعَتَّقُ [2]

قال المفسِّر : أَنشدني البَيتَ أَبو المبارك الأَعرابيُّ القَحذميّ عن أَبي المَنِيع لنفْسه ، قال : وما سَمِعتُ بهٰذا الحرف عن أَحدٍ غيره قال : ورأَيته في شعرِه بخطّ ابن قُطرب . قال ابن سِيده : وإِنَّمَا أَثبتُّه في الخماسيّ ولم أَحكمْ بزيادة النون لأَنّه نادرٌ لامادَّة له ولا نظير في الأَبْنية المعروفة ، وأَحْرِ به أَن يكون في الخُماسيّ ، كإِنْقَحْل في الثلاثي . كذا في اللّسان .

[أ ط د] *

(الأَطَدُ ،محرّكَةً) ، أَهمله الجوهريّ ، وقال كراع : هي (عِيدَانُ العَوْسَج) .
(و) قال أَبو عبيد : يقال : (أَطَّدَ الله تعالى مُلْكَه تأْطِيداً : ثَبَّتَه) وأَكّدَه ، كوَطّده توطيداً .

[أ ف د] *

(أَفِدَ ، كفرِحَ : عَجِلَ وأَسْرَعَ) يأْفَدُ أَفَدًا ، فهو أَفِدٌ ككَتِف ، أَي مُستعْجِل (و) أَفِدَ الرَّجلُ (أَبْطَأَ) ، قال النضْر : أَسْرِعُوا فقد أَفِدْتم ، أَي أَبطأْتم . قال الصَّغانيّ : وكأَنّه من الأَ(ضد) اد [1] .

(و) قد أَفِدَ تَرحُّلنا : (دَنَا وأَزِفَ ، كاستَأْفَدَ وهٰذه عن الصَّغانيّ . وفي حديث الأَحنف « قد أَفِدَ الحَجُّ » أَي دَنَا وقَرُبَ . (فهو أَفِدٌ) ، كفَرِحٍ ، أَي عَجِلٌ . وقال الأَصمعيّ امرأَةٌ أَفِدَةٌ ، أَي عجِلَةٌ .
(والأَفَدُ ، محرّكَةً : الأَجَلُ والأَمَد . وبهاءٍ : التَّأْخِيرُ) ،قاله النَّضْرُ .

(و) يقال :(خَرَجَ) فُلانٌ (مُؤْفِدًا) كمُحْسِن ، وفي بعض النسخ : كمُحدِّث ، (أَي في آخِرِ الشَّهْرِ ،أَو)في آخِرِ(الوَقْتِ) .

[] ومما يستدرك عليه :
أُفَيد ، مصغّرًا ، وَقَعَ في شِعر أَبي أُسَامَة بن زُهيرٍ الجُشميّ :

* دُعِيت إِلى أُفيد *

(2) اللسان .

(1) كذا جاء تصرف الزبيدى فى متن القاموس

قال شيخُنَا قد تَوقَّف فيه كثيرونَ وأَغفَلَ التّنبيهَ عليه أكثرُ أَهلِ السِّيَرِ . وقال السُّهَيْلى فى الرَّوْض : وهوتصغير وَفْد ، وهم المُتقدّمون من كلّ شيْءٍ من ناسٍ أَو خَيْلٍ أَو إِبلٍ . وهو اسمٌ للجمع كرَكْب . ولذَا جَاءَ تصغيرُه . وقيل إِنه اسمُ مَوضعٍ ، والله أعلم .

[أ ك د] *

(أَكَدَ الحِنْطَةَ : داسَهَا) ودَرَسَهَا . قاله ابن الأَعرابىّ .

(وأَكَّدَه تأْكيدًا : وَكدَّه) . إشارة إِلى أَنّ الهمزة عن واو ، كما قاله أئمةُ الصَّرْف . وهو بالواو أفصحُ . قال تعالى ﴿بَعدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (١) بل أَنكر بعضهم فيه الهمزة بالكُلّيّة . كما نقلَه عبد اللطيف البغدادىّ فى اللمع الكافية .

(و) العَهْدُ (الأَكيدُ :الوَثيقُ) المُحكَم.

(والأَكايِدُ والتآكِيدُ) ، وهما شاذَّان : (سُيُورٌ يُشَدُّ بها القَرَبُوس إِلى دَفَّتَىِ السَّرْجِ ، الواحدة إِكَادٌ ، ككِتَاب) ولا يُعْرَف جمْع فِعَال على أَفَاعِلَ ولا تَفاعيلَ .

[أ ل د] *

(الإِلْدَة . بالكسر) . أَهمله الجوهرىُّ . وقال الصَّاغانىّ : هى (الوِلْدَة) مثل إِرْث ووِرْث . الهمزة منقلبة عن الواو تخفيفاً . قال الشَّنفرَى :

فأَيَّمْتُ نِسْوَاناً وأَيتَمتُ إِلْدَةً
وعُدْتُ كما أَبدأْتُ واللَّيْلُ أَلْيَلُ (١)

(وتَأَلَّدَ) . كتبلّد . إِذا (تَحَيَّرَ) .

(و) قولهم (أُلِدَ) بمعنى (وُلِدَ) ، كأُحِىَ فى وُحِىَ لغة فيه .

[أ م د] *

(الأَمَدُ .محرَّكَةً) . قال الرَّاغب فى المفردات : يقال باعتبار (الغَايَة) والزَّمَان . عامّ فى الغاية والمبدإِ . ويعَبَّر به مَجازًا عن سائر المدَّة . (و) الأَمَد : (المُنْتَهَى) من الأَعمار . يقال : ما أَمَدُك ؟ أَى مُنتهَى عُمرِك. وفى القرآن ﴿ فطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فقَسَتْ قُلوبُهُمْ﴾ (١) قال شَمِرٌ : الأَمَدُ

(١) الآية ٩١ من سورة النحل

(١) من لامية العرب المشهورة . وهو أيضا فى التكملة
(٢) الآية ١٦ من سورة الحديد

مُنتهَى الأَجلِ ، قال : وللإنسان أَمَدانِ : أَحدُهما ابتداءُ خَلْقِه الّذى يظهَر عند مَوْلده ، والأَمدُ الثانى الموتُ . ومن الأَوّل حديث الحجّاج حين سأَلَ الحَسَن فقال له « ماأَمَدُك : قال : سَنَتَانِ من خلافةِ عُمرَ » ، أَراد أَنّه وُلِدَ لسَنتين بَقِيَتَا من خِلافَةِ عُمَرَ رَضِى الله عنه .

(و) الأَمَدُ : (الغَضبُ . أَمدَعَلَيْه كفَرِحَ) ، وأَبِدَ ، إذا غَضِبَ عَلَيْه .

(والآمِدُ) ، كصاحب : (المملوءُ منخَيرٍ أَو شرٍّ) . نقله الصَّاغَانىّ . (و) عن أَبى عَمرٍو : الآمِدُ : (السَّفينةُ المشحونةُ) ، كالآمِدَة ، والعامِدِ والعامِدةِ .

(وآمِدُ : د ، بالثُّغُور) فى ديار بكْر مُجاوِرةٌ لبلادِ الرُّوم . وفى المراصِد : هى لفظةٌ رُومِيَّة ، بلد قَديمٌ حَصِينٌ رَكِينٌ ، مَبنِىٌّ بالحجارة السُّود على نَشْزٍ ، ودِجْلَةُ ، مُحِيطةٌ بأَكثرِه ، مستديرةٌ به كالهِلالِ ، وهى تُسقَى من عيونٍ بقُرْبِه . ونقل شيخُنَا عن بعضٍ أَنّه ضبطه بضَمّ الميم . قلْت : وهو المشهور على الأَلسنة . قال :

بآمدَ مَرّةً وبرَأْسِ عَينٍ
وأَحْيانًا بمَيَّا فارِقينَا[1]

ذهبَ إلى الأَرض أَو البُقْعَة فلم يَصْرِف . وممن نُسِبَ إليها الإمَامُ العَلاَّمَة أَبو محمّد محمود بن مَودُود بن سالمٍ الملقّب بسَيفِ الدِّين ، صاحب التصانيف ، كذا فى كشف القِنَاع المدنى للبدر العَيْنىّ .

(والتَّأْمِيدُ : تَبْيينُ الأَمَدِ) ، كالتَأْجيل تَبيين الأَجَلِ . نقله الصاغانىّ .

(وسِقَاءٌ مُؤَمَّدٌ) ، كمعظَّم (: ما فيه جَرْعَةُ ماءٍ) ، نقلَه الصاغانىّ .

والأُمْدَة ، بالضّمّ : (البَقِيَّةُ) ، نقله الصاغَانىّ ، أَى من كلِّ شْىءٍ .

(و) يقال : له (أَمَدٌ مأْمودٌ) ، أَى (مُنتَهًى إليه) ، نقلَه الصاغانىّ . وأَمَدُ الخَيلِ فى الرِّهان : مَدَافِعُها فى السّباق ومنتهَى غاياتِها الّتى تَسبق إليه . ومنه قَول النابغة :

* سَبْقَ الجَوادِ إذَا استَولَى على الأَمَدِ[2] *

(١) اللسان .

(٢) اللسان . وصدره كما فى ديوانه ٢٢ :

* إلاّ لِمثلِك أو مَنْ أنت سابِقُه *

أى غَلَب على مُنتَهاه حين سبقَ .

(والإِمِّـدَانُ) ، بتشديـد الميم ، (كإِسْحِمَان وإِضْحِيَان : ع .(و)هو أيضاً (: الماءُعلىوَجْهِ الأَرضِ) .عن كراع . قال ابن سيده : ولسْت منه على ثقـة . (ومالَها) . أى لهذه الأَلفاظ الثلاثـة (رابـعٌ) . ثم إنّ هٰذه العبارةَ مأْخوذَةٌ من كتاب الأَبنيـة لابن القَطّاع . ونصّها : وتأْتى أَبنيـةُ الأَسماءِ عـلى إِفْعِلانٍ ، بالـكسر ، نحـو إِسْحِمَـان لجبَلٍ بعَينـه ، ولَيلـة إِضْحيـان . وإِمِّدان ، بتشديد الميم اسم موضع . فأَمّا الإِمِدّان ، بتشديد الدّال . فهو الماءُ الذى يَنِزُّ على وَجْه الأَرض . قال زيد الخَيل :

فأَصْبَحْنَ قد أَقْهَيْن عنِّى كما أَبتْ
حِيَاضَ الإِمِدّانِ الظِّباءُ القَوامحُ [1]

قال شيخنا : فقد أَورده المصنف هنا وسها عنه فى بقيّة الموادّ . فإِسْحمـان عند ابن القطّاع فيـه لُغتان ، الفتح والـكسر ، والإِضْحيان فيه لُغة واحدة . والإِمّدان قال فيه : إِنّه بتشديد المـيم مع كسر الهمزة ، فهى زائدة ، فمَوضع ذِكره م م د ، بميمين ودال ، حتّى تكون الميمانِ أَصليتين ، الأُولى فاءُ الكلمة والثـانيـة عَينها . والهمزة حينئـذ زائدةٌ . وهى من باب هٰـذه الأَوزان : ولذٰلك تَرجم [لها] [1] المصنّف فى فصل الميم كما يأْتى له فى الزيادة . وأَمّا إِذا كانت الهمزة أَصليّة . كما هـو نصُّ المصنّف ، لذِكْره إِيّاهَا فى فَصْلِهَـا ، فوزنه فِعِلاَّن . فـلا يـكون من هٰـذه المادّة . ولا من هٰـذه الأَوزان . ففـى كلام المصنّف كابن القطّاع نظرٌظاهر . ولو جرَيْنَا على تَشْدِيدِ الدّال . كماقال ابن القطّاع وحَكمْنا بزيادةِ الهمزةِ فيكون موضعه حينئذٍ م د د . فـلا دَخْلَ له هنـا . وقد ذكره الجوهرىُّ فى م د د . ونَبّه على أَنه إِفعلان . وأَورده المصنّف ولم يتعرّض له بوزْنٍولاغيره . والله أَعلم .

وآمِدُ بن البَلَنْدَى بن مالك بن دُعْر . قيل إِليه نُسِبَت مدينَة آمِدَ .

[أ ن د]

(أُنْدَةُ ، بالضّمّ) ، أَهمله الجماعـة

(١) اللسان مادة (مدد) . أنه يروى لأن الطمحان أيضا .

(١) ليست فى الأصل .

وهو :(د . بالأَنْدَلُس) من كُورَةِ بَلَنْسِيَةَ فى جَبَلِه مَعْدِنُ الحديدِ، (منه) أَبو الوليدِ (يوسفُ بنُ عبد العزيز) بن يوسف (الأُنْدىُّ الفَقِيهُ الحافظ) اللَّخْمِىّ ، يُعرَف بابن الدَّبَّاغ ، كان يؤُمُّ ويَخطُب بجامع مُرْسِيَةَ تُوفِّىَ سنة ٥٤٤ .

[] وفاتَه :

ذِكرُ أَبى عُمَر يوسفُ بن عبد اللهبن خَيرونَ القُضاعىّ : سمِعَ من ابن عبد البرِّ . وكذا يوسف بن علىّ الأُنْدىّ حدَّثَ عنه العُثمانىّ فى فوائده :ذكَرَهما ابنُ نُقْطة . ومحمّد بن ياسر بن أَحمدَ الزُّهرىّ الأُنْدىّ ، تُوفِّىَ سنة ٥١٥ ، ذكرَه الرُّشَاطىّ .

وهناك أَيضاً أُنْدةُ : حِصنٌ مشهور برُنْدة ، أَغفلَه المصنّف، وهو مشهور .

[أ ن د ر و ر د] *

(عليه أَنْدَرْوَرْدٌ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وهو قِطعة من حديثِ أُم الدَّرداءِ قالت «زارنا سَلمانُ مِن المدائن إِلى الشَّأْم ماشياً وعَليهِ كِسَاءٌ وأَنْدَرْوَرْدٌ » وفى رواية أَنْدَرَاوَرْد ، (و) فى أُخرَى (أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ) ، وهى فى حديث علىّ رضىّ الله عنه «أَنّه أَقبلَ وعليه أَنْدَرْوَرْدِيَّةٌ » قال ابن الأَثير : كأَنَّ الأَوّل منسوب إِليه[1] . وذكره الأَزهرىّ فى الرُّباعىّ ، وهو اسمٌ (لنَوعٍ من السَّراويل مُشَمَّرٌ فوقَ التُّبَّانِ) يُغطِّى الرّكبةَ . (أَو هى) ، وفى نُسخة هو (التُّبَّانُ) بنفْسه ، نقلَه الأَزهرىّ والصّاغَانىّ عن علىّ بن خَشْرم . والتُّبَّانُ ، كرُمّان مَرَّ ذِكرُه فى موضعه . قال أَبو منصور : وهى كلمة (أَعجميَّةٌ استعملوها) ليست بعربية .

[أ و د] *

(أَوِدَ) الشْىءُ ،(كفَرِحَ ، يَأْوَدُ أَوَدًا : اعوَجَّ) ، وخصّ أَبو حنيفةَ به القِدْحَ . (والنَّعْت آوَدُ) كأَحمرَ و آدَمَ ،(و)هى (أَوْدَاءُ) ، كحمراءَ (وأُدْتُه) ، أَى العودَ وغيره أَؤُوده أَوْدًا : عُجْتُه (فانْآدَ) يَنْآدُ انْئيادًا فهو مُنْآدٌ ، إِذا انْثَنى

(١) بهامش مطبوع التاج قوله قال ابن الأثير إلخ : عبارته : وفى حديث على أنه أقبل وعليه أندروردية ، قيل : هى نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطى الركبة . واللفظة أعجمية ومنه حديث سلمان أنه جاء من المدائن إلى الشأم . وعليه كساء أندرورد كأن الاول منسوب إليه اهـ ، وهى ظاهرة بخلاف عبارة الشارح »

واعْوَجَّ ،والانْئِيادُ : الانْحناءُ . (وأَوَّدْتُه فتَأَوَّدَ) ، أَى (عَطَفْتُه فانْعَطَفَ) . وتـأَوَّدَ العُودُ تَـأَوُّدًا ، إذا انثنَى .قال الشاعر :

* تـأَوُّدَ عُسْلُوجٍ علىشَطِّ جَعْفَرِ [1] *

(وآدَه الأَمْرُ أَوْدًا وأُوُودًا) ،كقُعُودٍ : (بَلَغَ منه المَجهودَ) والمَشقّة . وفى التنزيلِ العزيز : ﴿ولايَؤُودُهُ حفْظُهما وهو العلِيُّ العَظِيم﴾ [2] . قال أَهل التفسير واللُّغـة معـاً : معنـــاه ولا يَكـرُثه ولا يُثْقِله ولا يَشُقّ عليه .

(و) رمَاه بإِحـدَى (المَآوِد) ، أَى (الدَّوَاهِي) . عن ابن الأَعرابىّ .وحكَى أَيضاً : رمَاه بإحدَى الموائد . فى هٰذا المعنى ، كأَنّه مقلوب عن المآود . وعن أَبى عُبَيْد : المُؤْيِد بوزن مُعْبِد : الأَمـرُ العظيمُ . وقال طرفة :

*أَلَسْتَتَرَىأَنْقَدْأَتَيْتَبمُؤْيِدِ [3] *

وجمعَـه غيـرُه على المآوِد ، جعـله مـن آدَه يَـؤُوده إذا أَثقلـه .

(وآدَ) العَشِىُّ ، إذا (مَالَ . و) يقال آدَ النَّهارُيَؤُودأَوْدًا إذا (رَجَعَ)فى العَشِىِّ .

(وأَوْدٌ) ،بالفتح : اسم (رجُل) قال الأَفوه الأَودىّ [1] .

مُلْـكُنا مُلْكٌ لَقَـــاحٌ أَوَّلٌ
وأَبُونا من بـنِى أَوْدٍ خِيَـــار

قال الأَزهَرِىّ : وأَوْدٌ قبيلةٌ من اليمن قلت :وهوأَوْدُبنصَعْببنسَعْدِ العَشيرة . وإِليهم نُسِبَت خِطّة بـنى أَوْدٍ بالكوفة .

(و) أُودُ ، (بالضمّ : ع بالبادِيَة) . وقيل رَمْلَةٌ معروفةٌ فى ديار تميمٍ بنَجْد ، ثمّ فى أَرض الحَزْن لبنِى يَرْبوع بن حَنْظلةَ . قال الراعى :

فأَصْبَحْنَ قدخَلَّفْنَ أُودَ وأَصْبحتْ
فِرَاخُ الكَثيبِ ضُلَّعاً وخَرَانقُهْ [2]

وقال آخرُ :

وأَعْرَضَ عنّى قَعْنَـبٌ وكأَنّمـــا
يَرَى أَهْلَ أُود من صُدَاءٍ وسِلْهِمَا [3]

---

(١) اللسان . وصدره فى مادة عسلج
تأَوّدُ إن قامَتْ لِشَىْءٍ تُريـدُه

(٢) الآية ٢٥٥ من سورة البقرة

(٣) اللسان (أيد) وهو من معلقته . وصدره .
تَقُول وقد تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها
وكتب فى مطبوع التاج المؤئد بوزن معبد وفى الشعر « بمؤئد » والمثبت من اللسان

(١) اللسان . وليس فى ديوانه

(٢) اللسان . وفى معجم البلدان (أَود) بفتح الهمزة نقلا عن الزمخشرى . وفى معجم البلدان « ضلعا وخرانقه »

(٣) معجم البلدان . (أود) بضم الهمزة . وفى مطبوع التاج « من صدا وسلها » صوابه من المعجم .

(وأَوِيدُ القَومِ)، كأَميرٍ : (أَزِيزُهُمْ وحِسُّهم)، نقله الصغانيّ .

(و) يقال (تأَوَّدَهُ الأَمرُ)، هٰكذا فى النُّسخ ، وبخطّ الصغانيّ : تآوَدَه الأَمرُ ، (وتآدَاهُ : ثَقُلَ عليه) . وأَنشد ابن السِّكِّيت :

إِلى ماجِدٍ لاَ يَنْبَحُ الكَلْبُ ضَيْفَه
ولاَ يَتآدَاه احتمالُ المَغارِمِ [1]

قال : لا يتآداه لا يُثْقِله ، أَراد لا يَتآوَدُه فقلبَه .

(وذُو أَوْد) من ملوك حِمْير ، واسمه . (مَرْثَدٌ . ملكَ ستّمائةِ سَنَةٍ باليَمَن) ، نقله الصغانيّ .

[] ومما يستدرك عليه :

أَوْد ، بالفتح ، كما ضَبطه الذّهبيّ فى المؤتلف ، ويقال بالضّمّ قَرْيَة من قُرَى بُخَارَا ، وقد نُسب إِليها جماعة من المحدّثين . هٰكذا ذَكروه والصَّواب فيه أُودَنَه ، بزيادة النُّون مع ضمّ الهمزة ، منها أَبو سليمان داوودبن محمّد الأُودَنِيّ البُخاريّ ، وابنه أَبو نصْر أَحمدُ ، وأَبو منصور أَحمدُ بن محمَّد بن نصرٍ الأُودَنِيّ حدَّثَ عن موسى بن قُرَيش ، كذا فى التبصير .

[أ ى د] *

(آدَ يَئِيدُ أَيْدًا) ، إِذا (اشتَدَّ وقَوِيَ) ، عن أَبي زيد . وقال امرؤ القيس يَصفُ نَخِيلاً :

فأَثَّتْ أَعاليه وآدَتْ أُصولُه
ومال بِقُنْيَانٍ من البُسْر أَحمَرَا [1]

آدَت أُصولُه : قَوِيَتْ .

(والآدُ : الصُّلْبُ والقُوَّةُ .كالأَيْدِ). قال العجّاج :

مِنْ أَنْ تَبدَّلْتُ بآدِي آدَا
لَمْ يَكُ يَنْآدُ فأَمسَى انْآدَا [2]

وفى خُطبة عليّ كرَّمَ اللهُ وَجهَه «وأَمسَكهَا منْ أَنْ تَمورَ بأَيْدِه» أَى بقُوَّته . وقوله عزّ وجلّ ﴿واذْكُرْ عَبْدَنَا دَاودذَا الأَيْدِ﴾ [3] أَى ذا القُوَّة . قال الزّجّاج : كانت قُوَّتُه على العِبَادَة أَتمَّ

---

(١) اللسان والتكملة .

(١) اللسان . والأساس وهو فى ديوان امرئ القيس ٥٧ برواية أخرى . وانظر مادة (قنو)
(٢) ملحقات ديوان العجاج ٧٦ واللسان .
(٣) الآية ١٧ من سورة ص .

قوّة، كان يَصوم يَوماً ويُفطِر يَوماً، وذٰلك أَشدُّ الصَّوْمِ. وكان يُصلِّي نِصفَ اللَّيْل. وقيل: أَيْدُه: قُوّتُه على إِلانةِ الحديد بإِذن الله تعالَى وتَقويتِه إِيّاه.

(وآيَدْتُه مُؤَايدة وأَيَّدْتُه تَأْيِيدًا فهو مُؤْيَدٌ) كمُكْرَم، (ومُؤَيَّدٌ)، كمُعظَّم: (قَوَّيْتُه). وقُرِئَ ﴿إِذ آيَدْتُك بِرُوح القُدُس﴾[1] أَي قَوَّيتُك. وفي حديث حسّان بن ثابتٍ «إِنَّ رُوحَ القُدُس لا يزالُ يُؤَيِّدُك»، أَي يُقوِّيك ويَنصرُك.

(و) الإِياد، (ككِتَاب: ما أُيِّدَ به من شيْءٍ)، وقال اللَّيث: إِيادُ كلِّ شيْءٍ: ما يقَوَّى به من جَانبَيْه. وهما إِيادَاه (و) الإِيادُ (المَعْقِلُ، والسِّتْر، والكَنَف والهَوَاءُ)، وهٰذه عن أَبي زيد (واللَّجَأُ)، وقد قيل إِنّ قولهم أَيَّدَه الله، مُشتقٌّ من ذٰلك. قال ابن سيده: وليس بالقَوِيّ. وكلُّ ما يُحرَزُ به فهو إِيَادٌ. (و) الإِيَادُ: (الجَبَلُ الحَصِينُ). وكلُّ شيْءٍ كان واقياً لشيْءٍ فهو إِيَادٌ. (و) الإِيَاد: (التُّرَابُ يُجعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ والخِبَاء) يُقَوَّى به أَو يَمنَع ماءَ المطرِ. قال ذو الرُّمَّة يصف الظَّلِيم:

دَفَعْنَاه عن بِيضٍ حِسَانٍ بأَجْرَعٍ
حَوَى حَوْلَهَا من تُرْبِه بإِيَادِ[1]

يَعْنِي طَرَدْنَاه عن بَيْضِه.

(و) الإِيَاد (من الرَّمْل: ما أَشْرَفَ. و) الإِيَادانِ: (مَيْمَنَةُ العَسْكَرِ ومَيْسَرتُه). قال العجّاج:

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لُهَامٍ لو دَسَرْ
بِرُكْنِه أَرْكَانَ دَمْخٍ لا نْقَعَرْ[2]

هٰكذا أَوردَه الجوهَرِيّ، قال الصَّغاني والروايَة «عن ذِي قدامِيسَ». وفي هٰذه الأُرجوزة.

مِنْ ذي إِيَادَيْن إِذا جَدَّ اعتكَرْ

(و) إِيادٌ: (حَيٌّ من مَعَدٍّ). وهم اليومَ باليمن، قال ابن دُريد: هما إِيادانِ: إِيادُ بن نِزَارٍ. وإِياد بن سُود بن الحجْر بن عَمّار بن

(1) الآية ١١٠ من سورة المائدة.

(1) ديوان ذي الرمة ١٤١ واللسان والصحاح والمقاييس ١/١٦٣.

(2) ديوان العجاج ١٦ واللسان والصحاح والتكملة والأساس

عمْرو . قال أَبو دُواد الإِياديّ :

فى فُتُوٍّ حَسَنٍ أَوْجُهُهـــــــمْ
من إِيادِ بن نِزارِ بن مَضَــرْ[1]

(و)الإِياد: (كَثْرةُالإِبِلِ) ، وهومَجاز.

(والمُؤْيِدُ ،كمُؤْمِنٍ : الأَمرُ العَظيمُ ، والداهيةُ . ج مَوَائدُ) . قال طرَفَة :

تَقولُ وقد تَــرّ الوَظيفُ وساقُهــا
أَلسْتَ تَرَى أَن قد أَتيْتَ بمُؤْيِدِ[2]

وروى الأَصمعىّ «بُمؤيَد» ، بفتح الياءِ قال : وهو المشدَّد من كلِّ شىْءٍ . وأَنشد للمثقِّب العَبدىّ .

يَبنِــى تَجــالِيــدى وأَقتــادَهَــا
ناوٍ كرأْسِ الفَدَنِ المُؤْيَـــدِ[3]

يُريد بالنَّاوِى سَنامَهــا وظَهْرَها . والفَدَن : القَصْر . وتَجاليــدُه :جِسْمه .

(وتـأَيَّدَ) الشَّىْءُ : (تقوَّى. و) قول الشاعــر :

إِذا القَـــــوسُ وَتَّرَهَا أَيِّـــــدٌ
رَمَى فأَصابَ الـكُلَى والذُّرَا[4]

الأَيِّدُ ، (ككَيِّس : القَوِىُّ) ، يقول : إِذا اللهُ تعــالَى وَتَّرَ القَــوسَ الّتى فى السّحاب رَمَى كُلَى الإِبلِ وأَسنِمَتَهــا بالشَّحْم ، يعنِى من النَّبات الّذى يكون من المَطَر .

(وأَيْدٌ: ع قُربَ المدينة) ، عــلى ساكنها أَفضلُ الصَّلاة والسّــلام ، من بــلادِ مُزَينــةَ . وضبطه البَــكرىُّ بالرَّاءِ فى آخره بدل الدال . وقال : هو ناحيــةٌ من المدينــة يَخرجــون إِليها للنُّزهة . وستــأْتى الاشــارة إِليــه إِن شاءَ الله تعالى .

(فصل الباء)

الموحدة مع الدال المهملة

[ب ج د] *

(بَجَدَ) بالمــكانِ يَبْجُد (بُجُودًا) ، كقُعُودٍ ،وبَجْدًا ، الأَخيرَة عن كُرا ع ، (وبَجَّدَ تَبجيــدًا) ، وهــذه عن ابن الأَعرابىّ ، أَى (أَقامَ) به. (و) بَجَدَت (الإِبِــلُ) بُجُودًا وَبجَّدَتْ : (لزمَتِ

---

(١) وكذا فى اللسان (أيد) وصوابه «بن معد» . وقد ورد بهذه الرواية الصحيحة فى الصحاح (أيد) . ومن قصيدته الدالية أبيات فى سمط اللآلى ٩٥٦

(٢) اللسان والبيت من معلقته وسبق فى (أود) عجزه .

(٣) اللسان ومادة (فدن)

(٤) اللسان والصحاح

المَرْتَـعَ) ، ويقال للرّجُـلِ المُقيمِ بالمَوضـع إنّه لبَاجِـدٌ .

(والبَجْدَةُ) ، بفتح فسكون (:الأَصْلُ والصَّحْرَاءُ) ، والتُّراب ، (و) البَجْدَة أيضـاً : (دِخْلَةُ الأَمْرِ وباطنُه) ، أى بطانَتُـه ، يقال : هـو عالمٌ ببَجْدةِ أَمْرِك . (وبضَمّةٍ وبضَمَّتين) ، ففيه ثـلاثُ لُغاتٍ .

(و) من المَجاز (هو ابنُ بَجْدَتِها) ، وفى كُتب الأَمثال « أَنا ابنُ بَجْدَتها » يقال ذٰلك (للعالِمِ بالشّىْءِ) المتقِنِ له المميِّزِ له . والهاءُ راجعةٌ إلى الأَرض ، قاله الميدانىّ والزّمخشرىّ . ويقال أيضاً : هو ابنُ مَدينتها وابن بَجْدتها . (و) كذٰلك يقال (للدَّليــلِ الهـادِى) الخرِّيتِ ، ثم تُمُثِّل به لـكلِّ عالـمٍ بالأَمرِ ماهـرٍ فيـه. ويقال : البَجْدَةُ التُّرَابُ ، فـكأَنّ قولَهم : أنـا ابن بَجْدَتِها : أَنا مَخلوقٌ من تُرَابها . قالَ كعب بن زُهير :

فيها ابن بَجْدَتِهَا يَكادُ يُذيبــه
وَقَدُ النّهَارِ إذا استنارَ الصَّيْخَدُ[2]

يعنِى بابن بَجْدتِها الحرْبَاءَ ، والهاءُ فى قوله «فيها» إلى الفَلاة الّتى يَصِفها .

(و) كذٰلك يُقَال (لمن لا يَبْرَحُ) مكانَه ،مأْخُوذ (مِنْ قوله) -وفى بعض النُّسخ « عن قوله » وهو خطأٌ- : بَجَدَ بالمكان إذا أَقامَ به . ومَنْ أَقَامَ بَموضعٍ علِمَ ذٰلك المَوضِعَ . أَو من قوله :(وعنده بَجْدَةُ ذٰلك . أَى عِلْمُـه) . ومثْله فى المحكم .

(و) يقال عليه (بَجْدٌ مِنّا) : من النّاس ، أَى (جَمَاعَةٌ) وجمْعه بُجـودٌ . قال كعْبُ بن مالك :

تَلوذُ البُجودُ بأَذْرائنــــا
من الضُّرّ فى أَزَماتِ السِّنِينَـا[1]

(و) البَجْـدُ (من الخَيْلِ : مائــةٌ فأَكثَرُ) ، عن الهَجَرىّ .

(و) قولهم: اشتَملَ ببِجادِه ، واحتَبَى بنِجَاده . البِجَاد ، (ككِتَابٍ : كسَـاءٌ مُخطَّطٌ) من أَكْسِيَة الأَعراب . وقيل : إذا غُـزِلَ الصُّـوفُ يَسْرَةً ونُسِـجَ بالصِّيصَة فهـو بِجَـادٌ . والجمْـع

(١) لم يرد فى ديوان كعب ، ولا فى مادة (أيد) من اللسان والتكملـة

(١) اللسان والتكملـة

بُجُدٌ . ويقَال للشُّقَّة من البُجُد قَلِيحٌ وجمْعُه قُلُحٌ .

(ومنه عَبْدُ الله) بن عَبْد نهمْ بن عَفيف بن سُحَيم بن عَدِيّ بن ثَعلبةَ بن سَعْد المُزنيّ الصّحابيّ ، من المهاجرين السابقين ، وعَدّه بعضٌ من أَهْلِ الصُّفَّة ، ولَقَبُه (ذوالبِجَادَين) . قال ابن سيده : أُرَاه كانَ يَلبَس كساءَيْن فى سَفَره مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وقيل سَمَّاه رَسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بذلك لأَنّه حين أَراد المَصير إليه قَطَعَتْ أُمُّه بِجَادًا لها قِطعَتين فارتَدَى بإِحداهما واتَّزَرَ بالأُخرَى ، وهو (دَليلُ النّبيِّ صلَّى الله) تعالى (عليه وسلّم) فى بعض الغَزَوات . وإلاّ فالّذى فى الصّحيح أَن دَليلَه مالكُ بن فُهَيْرَةَ على ما عُرِفَ .

(وبَجُوداتٌ) . بالفتح . (فى ديار) بنِى (سَعْد : مَواضعُ م) . أَى معروفَة . وربما قَالُوا بَجُودَة . وقد ذَكرَها العجّاجُ فى شعرِه فقال :

*بَجَّدْن للنَّوحِ *[(1)]

أَى أَقمْن بذلك المكان ، وضبطه ياقوت فى المعجم بالتّحتيّة بدل الموحّدة .

(وثَوْبانُ بن بُجْدُد كقُعْدُد) ، ويقال جَحْدَر ، أَبوعبدالله (مَولَى النّبيِّ صلَّى الله) تعالى (عليه وسلّم) ، نَزلَ دمَشْقَ ، ترجمُته واسعةٌ فى تاريخ الذهبيّ ووَفيَات الصّفَديّ .

(والطُّفَيْل) بن راشد العَبْسيُّ ثمّ (البِجَادِيُّ شاعرٌ) مَنسوب إِلى جدّه بِجَادٍ ، ككِتَاب .

(و) بُجَيْدٌ ، (كزُبَيْرٍ : اسم) جماعة ، منهم بُجَيْد بن رُوَاس بن كِلابٍ ، جَدّ عَمْرو بن مالك بن قَيْس بن بُجَيد الصّحابيّ . وحَسَّان بن بُجَيْد الرُّعَينيّ ، روَى عن ابن عُمَر . وأَيُّوب بن بُجَيْد المَعَافريّ[(1)] ، روى عنه أَبو شُرَيح المَعَافريّ ، ولَقيط بن عبَّاد بن بُجَيْد بن بَكْرِ بن عَمْرِو بن سُواءَةَ ، له وِفادة .

(وأُمُّ بُجَيْد خَوْلَةُ) . وفى بعض النّسخ حوّاءُ (بِنتُ يَزِيدَ) بن السَّكَن ، (صَحَابيَّةٌ) أَنصاريَّة حارِثيَّة . وهى

(1) وكذا وردت هذه القطعة فى اللسان (بجد) .

(1) فى مطبوع التاج : « المغافرى » فى هذا الموضع وتاليه ، وإنما « معافر » بالعين المهملة

أُخت أَسماءَ ، روَى عنهـا ابنُها عبد الرّحمٰن ، وعنه المَقبُرِىّ . وأَبو بُجَيدٍ نافـعُ بن الأُسود التّميمىّ ، له ذِكْرٌ .

(وابْن بَجْدَانَ ، كعُثْمَان : تابعىٌّ) .

(وبِجِّدٌ) ، بـكسر فجيم مشـدَّدَة مكسورة (كجِلِّقٍ وحِمِّصٍ وحِلِّز : ع) ، مَوضـع ، (ومَالهنّ خامسـ) ، قـال شيخنـا : وسيـأْتى له فى الزّاى خامس .

(وعُمَرُ بن بُجْدَانَ ، بالضّمّ ،صَحابىٌّ) ، لم أَجد له ذِكْرًا فى المعاجِمِ .

(وأَبْجَدُ) ، كأَحْمَرَ ، وقيل مُحرَّكة ساكنة الآخِر ، وقيل أَبا جادٍ ، كصيغَة الـكُنْيَة ، (إِلى قَرَشَـتْ) ، محـرّكَة ساكنـة الآخر ، (وكَلَمُنْ) ، بالضبط السابق (رَئيسُهم) ، وقد رُوِىَ أَنّهـم كانوا (مُلوك مَدْيَنَ) ، كما قيل . وفى رَبيـعِ الأَبرار للزَّمخشرىّ أَنَّ أَبا جَادَ كانَ مَلِكَ مَـكّة ، وهَوَّز وحُطِّى بِوَجَّ من الطَّائف ، والبَاقين بِمَدْيَنَ. وقيل : بل إِنّهَا أَسماءُ شَياطينَ ، نقلَهسحنونُ عن حَفْص بن غِياثٍ . وقيل : أَولاد سابورَ ، وقيل غير ذٰلك . (و) هـم أَوّلُ مـا (وَضَعُوا الكتـابَةَ العربيَّةَ عـلى عَدَدِ حُرُوفِ أَسمائِهِم) ، وقـد رُوِىَ عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص وعُروةَ بن الزُّبير أَنَّهما قالا . أَوّل مَن وَضعَ الـكِتَابَ العَرَبىَّ قَومٌ من الأَوائل نَزَلوا فى عَدنانَ بن أُدَدَ واستَعْرَبُوا . وأَسماؤُهم أَبجد وهوَّز وحُطِّى وكَلَمن وسَعْفَص وقَرشَـتْ . فوضَعوا الـكِتَاب العَربىَّ على أَسمائهم . وهٰـكذا ذكره أَبو عبد الله حمزةُ بن الحَسَن الأَصفهَانىّ قال : وقد رُوِىَ أَنَّهُم (هَلَـكُوا يومَ الظُّلَّة) مع قَوْم شُعَيْبٍ عليه السلامُ ، (فقَالَتِ ابنةُ كَلَمُنْ) ، محرَّكَةً ، وقيل بالضّمّ ، ويقال بسكون الميم مع التّحريك ، ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم . وفى أَلف باللبلوىّ أَنّها أُخْت كلمن ، ترثيه ، وفى التكملة : تُؤَبِّنـه :

(* كَلَمُـنَ هَـدَّمَ رُكْنِى *)

وفى أَلف با :

ابن أُمِّى هَدَّ رُكْنى .

(هُلْـكُه وَسْطَ المحلَّةْ)

سيِّدُ القَوْمِ أَتَاه الـ

حَتْفُ نارًا وسْطَ ظُـلَّه

(١) التكملـة وفيهـا

جُعلَتْ نَارًا عليْهِم
دارهم كالمُضمَحِلَّهْ)[1]

وقال رجلٌ من أَهل مَدْيَنَ يَرثيهم :

أَلا يَا شُعيبُ قدْ نَطَقْتَ مَقَالَةً
سَبَقْتَ بها عَمْرًا وَحىَّ بنى عَمْرِو

مُلُوك بنِى حُطِّى وهَوَّازُ منهُمُ
وسَعْفَصُ أَهْلٌ فى المكارِم والفَخْرِ

هُم صَبَّحُوا أَهْلَ الحجازِ بغارةٍ
كمِثْلِ شُعاعِ الشّمْس أَو مَطْلَع الفَجْرِ

وفى شرح شيخنا : ويذكر أَنَّ عُمر بنَ الخطاب رضى الله عَنْه لقِىَ أَعرابيًّا فقال له : هل تُحسِن أَن تقرأَ الْقرآن ؟ قال : نعم . قال : فاقْرَأْ أُمَّ القرآن . فقال : واللهِ ما أُحسِنُ البنات فكيف الأُمّ . قال : فضَرَبَه ثم أَسلَمهُ إلى الكُتّاب فمكَثَ فيه ثم هَرَب وأَنشأَ يقول :

أَتيتُ مهاجِرينَ فعلَّمُونى
ثَلاَثَةَ أَسطُرٍ مُتتابعاتِ

كتابَ اللهِ فى رَقٍّ صَحيحٍ
وآياتِ القُرَانُ مفصَّلات

فخَطُّوا لى أَبَا جَاد وقالوا
تَعلَّمْ سَعْفَصاً وقُرَيِّشاتِ

وما أَنَا والكِتَابَةَ والتَّهجِّى
وما حَظُّ البَنينَ من البناتِ

(ثم وَجَدُوا بعدَهُمْ) أَحْرفاً ليستْ من أَسمائهم ، وهى الثاءُ والخاءُ والذال والضاد والظاءُ والغين ، يجمعها قولك (ثَخَذْ) ، محرَّكَةً ساكِنَة الآخِرِ ، (ضَظَغْ) ، بالضَّبط المذكور ، وفى بعض الروايات ، ظَغَشْ ، بالشين بدل الغين[1] (فسمَّوْهَا الرَّوادف) .

وقال قُطرُب : هو أَبو جاد ، وإِنّما حُذفت وَاوه وأَلفه لأَنَّه وُضِعَ لدلالة المتعلّم ، فكُرِه التَّطويلُ والتَّكرار وإِعادة المِثْل مرّتين ، فكتبوا أَبجد بغير واوٍ ولا أَلف ، لأَنّ الأَلف فى أَبجد والواو فى هوّز قد عُرِفَت صُورتُهما . وكل ما مَثّل من الحروف استُغْنِىَ عن إِعادَتْه . كذا فى التكملة

(1) التكملة وفيها « جَعَلَتْ نارٌ عليهم ، دارَهُمْ »

(1) بهامش مطبوع التاج قوله : ظغش ، الصواب ضظش ، بدليل قوله بالشين بدل الغين

وقــد سَــرَدَ نصَّ هٰذه العبــارة أَبو الحجّاج البَلوىُّ فى ألف با أَيضاً .

ثم الاختلاف فى كونها أَعجميّات أَو عَربيّاتٍ كثير ، فقيل إنّها كلّهــا أَعجميّات ، كما جَوَّزه المبرّد . وهــو الظاهــر ، ولذٰلك قال السِّيرافىّ : لاشكَّ أَنّ أَصلهَا أَعجميّة ، أَو بعضهاأَعجمىّ وبعضهــا عــربىّ . كما هــو ظاهــرُ كلامِ سيبويه . وغير ذٰلك مما ذكرَه الرَّضىّ وغيره ، ووسَّــعَ الــكلامَ فيها الجَلالُ فى المُزْهِر .

قلْت : وبقِىَ إن كان أَبْجَد أَعجميًّا كما هو رأْىُ الأَكثَر فالصَّــوَاب أَن همزته أَصليّة ، وأَن الصواب ذِكْره فى فصل الهمزة . كما أَشار إليــه شيخنا. وجزم جماعَةٌ بـأَن أَبجد عربىٌّ . واستدلوا بأَنَّه قيل فيه أَبو جادٍ بالكُنية . وأَنَّ الأَب لا شــكّ أَنّه عربى . وجاد من الجُود . وهو قول مرجوح .

[] ومما يستدرك عليــه :

أَصْبَحَت الأَرْضُ بَجْدَةً واحدةً ؛ إذا طَبَّقَهَا هٰذا الجرادُ الأَسْوَدُ .

بجد

وبِجَادٌ ، بالــكسر ، اسْمُ رَجلٍ ، وهو بِجَاد بن رَيْسَان .

وفى الأَساس : لَقِيتُ منه البَجَادِىَ[1] أَى الدَّوَاهِىَ .

وبِجَاد : اسمٌ لثــلاثِ قَبــائلَ : فى عَبْسٍ . وفى شيبَان . وفى هَمْدان ، ذكرَها الوزيرُ أَبو القَاسِم المغربىّ .

وبُجْدَانُ . كعُثْمَان : مَوضــعٌ بين الحَرَمَين . قد جَاءَ ذِكْرُهُ فى الحديث.

والبِجَادَةُ : ماءَةٌ لبنِى كعْبِ بن عَبْد بن أَبى بكرِ بن كِلابٍ .

قلْت : وبِجَاد من وَلَدِ سَعْد بن أَبى وَقّاص . منهــم أَبو طالبٍ عُمَــر بن سعْد بن إبراهيمَ بنِ محمّد بن بِجَادِ ابن مُوسى بن سعد بن أَبى وَقّاصٍ .

وأَبو البِجَاد شاعرٌ . سُمِّىَ ببَيتٍ قاله :

فــوَيلُ الرَّكْــبِ إذْ آبُوا جِيــاعاً
ولا يَدرُون ما تَحــتَ البِجَــادِ

(١) هذا سهو من الزبيدى ، وبهامش مطبوع التاج « قوله وفى الأساس إلخ . قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى ، فإن صاحب الأساس إنما ذكر هذه العبارة فى مادة ب ج ر ، وعبارته : لقيت منه البجارى ، أى الدواهى قــال :

تَزَبَّدهــا حَذّاء يَعْلَمُ أنــه
هو الكاذِبُ الآتى الأمورَ البَجارِيَا

وثُمَامَة بن بجَادٍ ، ورَبيعةُ بن عامر ابن بِجادٍ ، ذُكِرَا فى الصَّحابة ، وكذا عَمْرُو بنُ بِجادٍ .

[ب خ ن د] *

(البَخَنْدَاةُ كعَلَنْدَاة) ، من النِّسَاءِ : (المرأَةُ التَّامَّةُ القَصَبِ) الرِّيَّاءُ[1] كالخَبَنْدَاة . وفى حديث أَبى هُريرة أَنَّ العَجَّاجَ أَنشده :

قامتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أَن تَصْرِمَا
سَاقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَمَا[2]

(كالبَخَنْدَى) والخَبَنْدَى ، والياءُ للإلحاق بسَفَرْجل . (ج بَخَانِدُ) وخَبَانِدُ .

(وابْخَنْدَى البَعيرُ : عَظُمَ) ، كاخْبَنْدَى ، وبَعِيرٌ مُبْخَنْد ومُخْبَنْد . (و) ابْخَنْدَت (الجاريةُ : تَمَّ قَصَبُها) ، كاخْبَنْدَت .

[ب د د] *

(بَدَّدَه تَبْدِيدًا : فَرَّقه ، فتَبَدَّدَ) : تَفرَّق . يُقال : شَمْلٌ مُبَدَّد . وتَبَدَّدَ القَومُ : تَفرَّقُوا .

(١) وكذا جاءت فى اللسان بالمد «السرِيّاء» .

(٢) ديوان العجاج ٥٧ واللسان والصحاح (بخد) والمقاييس ٢٧٠/٢

وبَدَّه يَبُدُّه بَدًّا : فَرَّقه .

(و) بَدَّدَ (زَيدٌ : أَعيَا ، أَو نَعَسَ وهو قاعدٌ لا يَرْقُد) ، نقله الصاغَانِىّ .

(وجاءَت الخَيْلُ بَدَادِ بَدَادِ) ، وذَهب القَومُ بَدَادِبَدَادِ ، أَى واحدًا واحدًا مَبنىٌّ على الكَسْر ، لأَنّه معدولٌ عن المصدر وهو البَدَدُ . قال حسّان بن ثابت وكان عُيينةُ بن حِصْن بن حُذيفة أَغارَ على سَرْحِ المدينة فرَكِبَ فى طَلَبه ناسٌ من الأَنصار ، منهم أَبو قَتَادةَ الأَنصارىُّ ، والمِقْدَادُ بن الأَسود الكِنْدىُّ حَليف بَنِى زُهْرَةَ ، فرَدُّوا السَّرْحَ ، وقُتِلَ رَجلٌ من بنى فَزارةَ يقال له الحَكَمُ ابنُ أُمِّ قِرْفَةَ ، جَدُّ عبدِ الله بن مَسْعَدَةَ ، فقال حسّان :

هَلْ سَرَّ أَولادَ اللَّقِيطَةِ أَنَّنَا
سَلْمٌ غَداةَ فَوارِسِ المِقْدَادِ[1]
كُنَّا ثمانِيَةً وكَانُوا جَحْفَلاً
لَجِباً فشُلُّوا بالرِّماحِ بَدَادِ

وقال الجوهرىّ : وإِنّمَا بُنِىَ للعَدْل والتأْنيث والصِّفة ، فلمّا مُنِعَ

(١) ديوان حسان ١٠٨ واللسان وفى المقاييس ١٧٦/١ بعض البيت الثانى

بعلَّتَيْن بُنِـيَ بثلاث . لأنّه ليس بعد المنـع من الصرْف إلاّ منـع الإعراب.

(و) حكَى اللِّحْيَانىّ : جاءَت الخَيـلُ بدادِ بدادِ يَـا هٰـذا ، و(بَدَادَ بَدَادَ ، وبَدَدَ بَدَدَ). مبنيّان على الفتـح [1] الأَخير كخَمسةَ عَشرَ ، (وبَدَدًا بَدَدًا) ، على المصدر ، أَى (متفرِّقَةً) . وفى اللِّسان : واحـدًا بعد واحـد . قال شيخنـا : وكلُّها مبنيّة ما عدا الأَخيرَ . وكلُّهافى مَحلّ نصْبٍ على الحاليّة سـوىالأَخيرِ فإنّه منصوبُ اللَّفظِ أَيضاً .

(وبَـدَّ رِجْلَيـه) فى المقْطَـرة : (فَرَّقَهُمَا) . وكـلُّ من فَرَّجَ رِجْلَيْـه فقد بَدَّهُمَا .

(و) يقال(ذَهَبُوا) عَبادِيدَ (تَبادِيدَ) ، هٰـكذا بالمثنّـاة الفوقيّة فى نُسختنـا وفى بعضها باليـاءِ التحتيـة على ما فى اللِّسانِ (وأَبادِيدَ) أَى فرَقاً (مُتبدِّدينَ) ،

(ورَجلٌ أَبَدُّ : مُتَبَاعِدُ اليَدَيْنِ) عن الجَنبَين ، (أَو) هو (العَظِيمُ الخَلْقِ المُتَبَاعِدُ بعضُه مِن بَعضٍ) . وقـد بَدَّ يَبَدُّ بَدَدًا . (و) قيل : هو (المتباعِدُمابينَ الفَخِذَيْن) مع كثرَةِ لَحـمٍ . وقيل : عريض ما بينَ المَنْكِبَيْنِ . (وقـد بَدِدَتْ ، كَفَرِحَتْ ، بَدَدًا) ، محرّكةً . وعن ابن السِّكِّيت : البَدَدُ فى الناس :تَبَاعُدُ ما بينَ الفَخذَيْن من كَثرةِ لحْمِهِما . تقول منه : بَدِدْتَ يا رجُلُ ، بالكسْر ، فأَنت أَبَدُّ . وبَقَرَةٌ بَدّاءُ .

(والبَدُّ) ، بالفتـح (: التَّعَب) . وَبَدَّدَ : تَعِبَ وأَعْيَا وكَلَّ . عن ابن الأَعرابىّ . وأَنشـد[1] .

لمـا رَأَيْتُ مِحْجَمـاً قـد بَدَّدا
وأَوَّلَ الإِبْـلِ دَنَـا فاسْتَـورَدَا
دَعوْتُ عَوْنِـى وأَخَذْتُ المَسَدَا

(و) البِدّ ، (بالكسر : المِثْل) ، وهما بِدَّانِ . (و) البِدّ أَيضـاً : النَّظِيـر ، كالبَدِيدَةِ . (يقال : ما أَنتَ لى ببَدِيدٍ فتكلِّمَنى .

(و) البُدُّ ، (بالضَّم : البَعُوضُ) ، هٰكذا فى نُسختنا . وهو خَطـأٌ والصَّـوَابُ العِوَضُ ، كما فى اللِّسان والصِّحـاح

(۱) بهامش مطبوع التاج « قوله : الأخير ، الأولى إسقاطه كما فى اللسان ، إذ الأول مثله »

(۱) اللســان .

وغيرهما من الأُمّهات . (و) قال ابن دُريد : البُدّ (الصَّنَمُ) نفسُه الّذى يُعبَد لا أَصْل له ، فارسىٌّ ، (معَرَّبُ بُتْ . ج بِدَدَةٌ) ، كقِرَدَة ، (وأَبْدَادٌ) ، كخُرْجٍ وأَخراجٍ ،(و) قيل : البُدّ : (بَيْتُ الصَّنَمِ) والتصاويرِ ، وهو أَيضاً مُعرّب ، ولو قال والصَّنم أَوبَيْته مُعَرَّب كان أَخصَرَ . (و) البُدُّ أَيضاً (: النَّصِيب من كلِّ شىْءٍ ، كالبِدَاد ، بالكسر ، والبُدَادِ والبُدَّةِ) ، هما (بالضّمّ) الأَخيرتان عن ابن الأَعرابىّ . وروى بَيت النَّمر بن تَوْلَب :

* فَمَنَحْتَ بُدَّتَها رقيباً جانحاً[1] *

قال ابن سيده : والمعروف «بُدْأَتَهَا» وجمْع البُدّة بُدَدٌ ، وجمْع البِدَاد بِدَدٌ ، كلّ ذٰلك عن ابن الأَعرابىّ . (وخُطِّئَ الجوهرىُّ فى كَسرِهَا) . قال الصّغانىّ : البُدَّةُ ، بالضَّمّ : النَّصيب ، عن ابن الأَعرابىّ ، وبالكسر خطأٌ ذَكَره أَبو عمرٍو فى ياقوتة العقم . ونصُّ عبارة الجوهرىّ «والبِدَّةُ ، بالكسر : القُوّة والبِدّة أَيضاً النَّصِيب» قلت وفى الدُّعاءِ «اللّٰهمَّ أَحصِهِمْ عَدَدًا ، واقتُلْهم بِدَدًا» قال ابن الأَثير : يُروَى بكسر الباءِ[1] جمع بِدَّة وهى الحِصَّة والنصيب ، أَى اقتُلْهم حِصَصاً مُقسّمة لكلِّ واحدٍ حِصّتُه ونَصِيبه .

(و) قولهم (لابُدَّ) اليومَ من قَضاءِ حاجَتى ، أَى (لا فِرَاقَ) منه ، عن أَبى عَمرٍو. (و) قِيلَ : لا بدَّ منه :(لامَحَالَةَ) منه . وقال الزّمخشرىّ : أَى لاعِوَضَ ومعناه أَمرٌ لازمٌ لا تَمكِن مُفارقتُه ولايُوجَد بَدلٌ منه ولاعِوَضٌ يقوم مَقامَه . قال شيخنا : قالوا : ولا يُستعمَل إِلاَّ فى النَّفْىِ . واستعمالُه فى الإِثبات مُوَلَّد.

(وبِدَادُ السَّرْجِ والقَتَبِ) ، مُقتضَى اصطلاحه أَن يكون بالفتح ، والذى ضبطه الجوهَرِىُّ بالكسر[2] (وبَدِيدُهما ذٰلك المَحشوُّ الّذى تحتَهما) ، وهو خَرِيطتان تُحشَيان فتجعلها تحت الأَحناءِ (لئلاّ يُدْبِرَ) الخَشَبُ (الفَرَسَ) أَو البعيرَ . وقال أَبومنصور

(١) عجزه فى اللسان .
* والنّار تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأُوَارِها *

(١) بهامش مطبوع التاج « ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد كذا فى اللسان »
(٢) ضبط القاموس المطبوع بكسر الباء

البِدَادان فى القَتَب شِبْهُ مِخْلاَتَيْن تُحْشَيَان وتُشدَّان بالخُيوط إلى ظَلِفَات القَتَب وأَحْنَائه . والجمْع بَدَائِدُ وأَبِدَّةٌ . تقول : بَدَّ قَتَبه يَبُدّه . وقال غيره : البِدَادُ : بِطَانَةٌ تُحْشَى وتُجْعَل تحتَ القَتَبِ وِقايةً لبعيرٍ أَن لا يُصيبَ ظَهْرَه القَتَبُ . ومن الشِّقّ الآخرِ مثلُه . وهما مُحيطانِ مع القَتب . وبِدَادُ السَّرْجِ مُشتقٌّ من قَولك : بَدّ الرَّجلُ رِجْلَيْه ، إذا فرَّجَ ما بينهما ، كذا فى الصّحاح .

(والبَدِيدُ) ،كَأَمِيرٍ : (الخُرْجُ) ،بضمّ الخاءِ وسكون الراءِ . هٰكذا فى نُسختنا . والّذى فى الصّحاح : والبَدِيدان الجُرجان ، هٰكذا كما تَراه بجيمين[1] (و) البَدِيدة[2] : (المَفَازةُ الواسعَةُ) .

(والبِدَاد) : بالكسر ، (لِبْدٌ يُشَدُّ مَبدُودًا (على الدّابَّة الدَّبِرَةِ) . وبُدَّ عن دُبُرِهَا ، أَى شُقَّ .

(والبِدَادُوالبِدَادَة) ،بكسرهما ،والفتحُ لُغةفى الأَوّل ،وبهما رُوِىَ قَول القُطَامىّ :

فَثَمَّ كَفَيْناهُ البِدَادَ ولم نَكنْ
لِنُنْكِدَه عمّا يَضِنُّ به الصَّدْرُ[1]

(والمُبَادّة) فى السَّفَر : (أَنْ يُخرِجَ كلُّ إنسانٍ شيئاً) من النَّفقة (ثمّ يُجْمَع فيُبْقُونَه) . هٰكذا فى نسختنا . وهو خطأٌ . والصّواب فيُنْفِقونه (بَيْنَهُمْ) . وعن ابن الأَعرابىّ : البِدَاد أَن يُبدَّ المالَ القَوْمُ فيُقسَم بينهم . وقد أَبْدَدْتهم المالَ والطعامَ . والاسمُ البُدّة والبِدَادُ . جمْعهما بُدَد وبُدُد .

(وبَايَعَهُ بَدَدًا . وبادَّهُ مُبَادَّةً) . وفى بعضٍ : مُبادَدَة . (وبِدَادًا) ككِتَاب . كلاهما : (بَاعَهُ مُعَارَضَةً) . أَى عَارَضهُ بالبَيْعِ . وهو من قَولك : هٰذا بِدُّه وبَدِيده . أَى مِثله .

(وبَدَّهُ) ، أَى بَدَّ صاحبَه عن الشىْءِ (: أَبعَدَه وكَفَّه) . وأَنا أَبُدُّ بك عن ذٰلك الأَمرِ ، أَى أَدْفعه عنك. (و) بدَّ الشىْءَ يَبُدُّه بَدًّا (: تَجافَى به) .

(و) قال ابن سيده : (البَادُّ :

(١) ليس كذلك فى نسخ الصحاح المطبوعة .
(٢) هذا تصرف منه طبقا لما فى اللسان . لكن نص القاموس يجعل التفسير التالى تابعا لما قبله ، أى « البديد» .

(١) ديوان القطامى ٩٥ واللسان

باطِنُ الفَخِذ) ، وقيل : هو ما يلى السَّرْجَ من فَخذِ الفارسِ ، وقيل : هو ما بين الرِّجلَين ، ومنه قول الدّهناءِ بنتِ مِسْحَلٍ : «إِنى لأُرخِى له بادِّى» قال ابنُ الأَعرابىّ : سُمِّىَ بادًّا لأَنّ السَّرْجَ بَدَّهما أَى فَرَّقهما ، فهو على هٰذافاعلٌ فى معنًى مفعولٍ وقد يكون على النَّسبِ. وقال ابن الكلبىّ : كان دريدُ بن الصِّمّة قد بَرِصَ بَادّاهُ من كثرةِ ركوبه الخيلَ أَعراءً . وبادّاه : ما يَلِى السَّرجَ من فَخذيْه . وقال القُتَيبىّ : يقال لذٰلك الموضعِ من الفَرس بادٌّ .

(والبَدَّاءُ) من النساءِ : (الضَّخْمَةُ الإِسْكَتَيْنِ) المتباعدةُ الشُّفْرَيْن ، وقيل : هى المرأَةُ الكثيرةُ لَحمِ الفَخذَين.

(و) يقال : بينى وبينَك بُدَّةٌ . (البُدَّةُ بالضَّمّ : الغاية) والمُدّة .

(و) قال الفرَّاءُ : (طَيْرٌ أَباديدُ) ، وفى بعض نُسخِ الصّحاح المصحَّحة : يباديد ، بالتحتية ، (وتَبَاديدُ) ، بالمثناة الفوقيّة ، أَى (متفرِّقة) ، كذا فى النُّسخ ، وفى الصّحاح : متفرِّق ،ونصّ عبارةِ الفرّاءِ : أَى مَفترق . (وتصحَّفَ على الجوهرىّ فقال : طيرٌ يَبادِيد . وأَنشد) :

كأَنّما أَهلُ حجْرٍ يَنظرون مَتَى
(يَرَوْنَنِى خارِجاً طَيْرٌ يَبَادِيدُ)[1]

برفع يباديد على أَنّه صفة طير ، وكذا رواه يعقوب . قال أَبو سهْل الهَروىّ : وقرأْته بخطّ الأَزهرىّ فى كِتابه كما رواه الجوهرىّ بالرّفع وبالباءِ ، (وإِنما هو طَير اليَنَاديدِ ، بالنون والإِضافة) . وفى إِصلاح المنطق فى باب ما يقال بالياءِ والهمزة يقال أَعْصُرُ ويَعْصُر ، وأَلْمَلَم ويَلَمْلم . وطَيرٌ يَناديدُ وأَناديدُ : متفرِّقة ، بالنون . (و) من أَقوى الدلائل أَنَّ (القَافيــة مكسورة) ودعوَى الإِقواءِ على ما زعَم شيخُنَا غير مُسلَّم . وقبله :

ونحْنُ فى عُصبةٍ عَضَّ الحَديدُ بهم
من مُشْتَكٍ كَبْلَه منهمْ ومَصفود

(١) اللسان والصحاح وضبطت « حجر » فيهما بضم الحاء والتكملة بكسرها ، وفيها : والرواية طَيْرُ اليناديدِ بالنون والإضافة والقافية مكسورة وقبله : إلخ ما ذكر هنا فى القاموس والشرح . وروى أبو عبيدة طَيْرُ التَّباديدِ . وفى الأصل والتكملة «كبلة»

كانّمَا أَهـل حجْر ،الخ . (والبيت لعُطَارِد بن قَـرّانَ) الحنظلىّ أحـد اللّصوص . (وقوله) ، أى الجوهرىّ فى إنشاد قَول الرّاجز ، وهو أبو نُخيلةَ السَّعدى .

من كُلِّ ذاتِ طـائف وزُؤْدِ
(ألدُّ يَمشِى مِشْيَةَ الأَبَدِّ[1]

غلطٌ ، والصَّواب :

* بَدّاءُ تَمشِى مِشْيَةَ الأَبَـدِّ) *

لأَنّه فى صِفَة امرأَة . وبعـده :

* وَخْدًا وتَخْوِيدًا إذا لمْ تَخْدِى *

والطائف : الجُنـون : والزُّؤْد : الفزَعُ . وقد سبقه إلى ذٰلك ابن بَرّى وأَبو سهْل الهَروىّ والصغانىّ .

(و) يقال : لَقِيَ فُلانٌ وفُلانٌ فُلاناً فـ(ـابْتَدَّاهُ) بالضَّرب (ابتدادًا) . إذا (أَخذَاه من جانبَيْه ، أو أَتيَاه من ناحيتَيْه . والسَّبُعانِ يَبتَدّانِ الرَّجلَ ، إذا أَتيَاه من جانِبَيْه . والرَّضيعَان التَـوْأَمَانِ يَبتَدَّانِ أُمَّهُمَا . يَرضِـع هٰذَا من ثَدْي وهٰذا من ثَدْيٍ . ويقـال : لو أَنّهُمَا لَقِياه بخَلاَءٍ فابتَدَّاه لمَـا أطاقـاه ، ويقال : لَمَا أَطاقَه أَحدُهما. وهى المبادّة ، ولاتقل ابتدَّهَا ابنُهَا ،ولكن ابتدَّها ابنَاها.

(و) يقال : (مالَه بهبَدَدٌ و) لا (بَدَّةٌ) بالفَتْـح . ويروَى بالـكسر أيضاً ، أى ماله به (طَاقَةٌ) ولا قُوّة .

(والبَـدِيدَةُ) ، كذا فى النُّسـخ ، كسَفِينَة . والصَّوَاب «البَـدْبَدَة» ، بموحَّدتين مفتوحتَين ، كما هو بخطّ الصّغانىّ : (الدَّاهِيَةُ) ، يقال : أَتانَا ببَدْبَدَةٍ .

(والأَبَـدُّ : الحائكُ) ، لتَبـاعُدِ ما بينَ فَخذيْه . (و) الأَبدُّ بَيِّنُ البَدَدِ (: الفَرَسُ بَعِيدُ ما بَيْنَ اليَدَين) ، وقيل: هو الّذى فى يَديه تَباعُدٌ عن جَنبَيْـه ، وهو البَدَدُ . وبَعيرٌ أَبَدُّ . وهو الّذى فى يَديْه فَتَلٌ . وقال أَبو مالكٍ : الأَبَدّ : الواسعُ الصَّدْرِ .

(والأَبَدُّ الزَّنِيمُ : الأَسَدُ) ، وَصَفوه بالأَبَدّ لتباعُـدٍ فى يديه ، وبالزَّنيم لانفراده .

(وتبدّدُوا الشَّيْءَ : اقتسَمُوه بِدَداً) ،

[1] اللسان والصحاح والتكملة

بالكسر ، أى (حِصَصاً) ، جمع البِدّة ، بالكسر ، وهو النّصيب والقِسْم ،قاله ابن الأَعرابىّ . وقد أَنكرَ شيخنا ذٰلكعلى الجوهرىّ ، كما سبَقَ . وفى حديث عِكْرِمة « فتَبَدَّدُوهُ بينَهُم » ، أَى اقتَسموه حِصَصاً على السَّواءِ .

(و) تَبدَّدَ (الحَلْىُ صَدْرَ الجارية : أَخَذَه كُلَّه) . وفى الأَساس : أَخذَ بجَانِبَيْه . قال ابنُ الخطِيم :

كأَنَّ لَبّاتِها تَبَدَّدَها
هَزْلَى جَرادٍ أَجْوافُه جُلُفُ[1]

(وبَدْبَدْ ، أَى بَخْ بَخْ) ، نقلَه الصَّاغَانىّ . (و) القوم (تَبادُّوا . و) قولهم : (لَقُوا بَدَادَهم) ، بالفتح ، كلاهما (بمعنًى) واحد ، (أَى أَخذُوا أَقْرانَهُم) ولَقِيَهم قومٌ أَبْدَادُهم ، أَى أَعدادُهم (لكلِّ رَجُلٍ رَجُلٌ . و) يقال : يا قومُ بَدَادِ بدَادِ ، مرّتَيْن (كقطَام ، أَى ليأْخُذْ كلُّ رَجلٍ قِرْنَه) . قال الجوهَرِىّ : وإِنَّمَا بُنِىَ هٰذا على الكسر لأَنّه اسمٌ لفعْل الأَمر ، وهو مَبنِىّ . ويقال إِنّما كُسر لاجتماع الساكنَين ، لأَنّه واقعٌ مَوْقِعَ الأَمرِ .

(واسْتَبَدَّ) فُلانٌ (به) ، أَى (تَفَرَّدَ) به دونَ غَيره . كذا فى بعض نُسخ الصحاح ، وفى أَكثرها « انفرَدَ به » وقد جاءَ ذٰلك فى حديثِ علىٍّ رضى الله عنه[1] .

(والبَدَادُ) ، كسَحاب : (المُبارَزةُ . و) العرب تقول : (لو كانَ البَدَادُ لما أَطَاقُونا ، أَى لو بارَزْنَاهم رَجُلٌ رَجُلٌ) . وفى بعض الأُمّهاتِ رجُلٌ لرجُلٍ .

(و) فى حديث يَوم حُنين « إِنّ سيِّدنَا رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم (أَبَدَّ يدَه ـ أَى مَدَّهَا إِلى الأَرْض) ـ فأَخَذَ قَبضَةً » . والرَّجلُ إِذا رأَى ما يَسْتَنْكِرُه فأَدامَ النظرَ إِليه يقال : أَبَدَّ فُلانٌ نَظَرَه ، إِذا مَدَّه ، وأَبدَدْتُه بَصَرِى . وفى الحديث « كان يُبِدُّ ضَبْعَيْه فى السُّجُود » أَى يَمدُّهما ويُجافِيهما ، ويُقال للمصلِّى : أَبِدَّ ضَبْعَيْك .

(1) ديوان قيس من الخطيم ٦٠ واللسان . وفى الأصل واللسان هنا « جواد » صوابه من الديوان ومادة (جلف)

(1) هو قوله : « كنا نرى أن لنا فى هذا الأمر حقـًّا فاستبددتم علينا » . وذكر بهامش مطبوع التاج وهو فى النهاية واللسان

(و) أَبَدَّ (العَطَاءَ بَيْنَهم) ، أَى (أَعطَى كُلاًّ منهم بُدَّتَه) بالضَّمّ ، ويروَى بالكسر . كما للزّمخشريّ . أَى نَصيبه على حِدَةٍ ولم يَجْمَعْ بين اثنَين . يكون ذٰلك فى الطَّعَام والمالِ وكلِّ شىْءٍ . قال أَبو ذُؤيب يَصف الكلابَ والثَّورَ :

فأَبَدَّهنَّ حُتُوفَهنّ فهاربٌ
بذَمائه أَو باركٌ مُتجعْجعُ[1]

قيل : إنه يَصِف صَيّادًا فَرّقَ سهامَه فى حُمرِ الوَحْش . وقيل : أَى أَعْطَى هٰذا من الطَّعْن مثلَ ما أَعطَى هٰذا حتّى عَمَّهم . وقال أَبو عُبيد : الإِبداد فى الهِبَة : أَن تُعطِىَ واحدًا واحدًا . والقِرَان : أَن تَعطىَ اثنين اثنين . وقال رجلٌ من العرب : إنّ لى صِرْمَةً أُبِدّ منْهَا وأَقرُن . وقال الأَصمَعىّ : يقالَ أَبِدَّ هٰذا الجزورَ فى الحىّ فأَعطِ كلَّ إنسانٍ بِدَّتَه ، أَى نَصيبه .

وقَولُ عُمرَ بن أَبى ربيعةَ :

* أُمُبِدٌّ سُؤَالَكَ العَالمينا[2] *

قيل : معناه أَمقسِّم أَنت سُؤالَكَ على النّاسِ واحدًا واحدًا حتَّى تَعمّهم . وقيل : معناه : أَمُلزمٌ أَنت سؤَالَك النّاسَ ؟ من قَولك : مالَكَ منه بُدٌّ .

(والبَدَد) ، محرَّكَةً : (الحاجَةُ .

و) بَدْبَدٌ (كفَدْفَد : ع) . جَبلٌ هوماءٌ فى طَرَفِ أَبانَ الأَبيضِ الشَّمالىّ . قال كُثَيِّر :

إِذَا أَصبَحَتْ بالحَبْسِ فى أَهْلِ قَرْيَةٍ
وأَصْبَحَ أَهلِى بين شَطْبٍ فَبَدْبَدِ[1]

(و) بُدَيْد ، (كزُبَيرٍ : جَدُّ جِلِّزَة) بكسر الجيم واللاّم المشدّدة . وفى بعض النُّسخ بالحاء بدل الجيم ، وهو الصواب . وهو (ابن مَكروه) اليَشْكُرِىّ والد الحارثِ وعَمرٍو الشاعرَين .

[] ومما يستدرك عليه :

كَتِفٌ بَدّاءُ : عَريضةٌ مُتباعدةُ الأَقطارِ . وامرأَةٌ : مُتَبَدِّدةٌ مَهزولةٌ بعضها من بعض .

واستبدَّ بأَمِيره[2] : غَلَبَ عليه فلا يَسْمَع إلاّ منه .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤ واللسان ومادة (ذمى)
(٢) ديوان عمر ٢٩٢ واللسان . وصدره فى الديوان :
• قُلْتُ مَنْ أَنتُمُ فصَدّتْ وقالَتْ •

(١) معجم البلدان (بدبد ، شطب) وفيه : «بالجس» وما هنا صوابه .
(٢) فى مطبوع التاج «بأمره» والمثبت من الأساس

وفى حديث أُمِّ سَلَمَةَ «أَنَّ مَسَاكِينَ سَأَلُوها فقالَتْ: يا جارِيَةُ أَبِدِّيهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً»، أَى فَرِّقى فيهم وأَعطيهم.
وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ:

بَلِّغْ بنِى عَجَبٍ وبَلِّغْ مأْرِباً
قَولاً يُبِدُّهُم وقَولاً يَجْمَعُ[1]

فسَّره فقال: يُبِدُّهم: يُفرِّق القَوْلَ فيهم.
قال ابن سيده: ولا أَعرف فى الكلام أَبْدَدْتُه: فَرَّقْتُه.

وتَبادَّ القَومُ: مَرُّوا اثنينِ اثنينِ يَبُدُّ كُلُّ واحدٍ منهما صاحبَه.

وعن ابن الأَعرابىّ: البِدَاد والعِدَاد: المُناهدة. وبَدَّدَ الرَّجلُ، إِذا أَخرجَ نَهْدَه.

ويقال: أَضعَفَ فُلانٌ على فُلان بَدَّ الحَصَى، أَى زاد عليه عَدَدَ الحَصَى. ومنه قول الكُميت:

مَنْ قال أَضْعَفْتَ أَضعافاً على هَرِمٍ
فى الجُودِ بَدَّ الحَصَى قيلَتْ له أَجَلُ[2]

(1) اللسان.
(2) اللسان وفى التكملة
من قال أضْعَفْتَ فى جُودٍ على هَرِمٍ
أضعافَ بَدِّ الحَصَى قيلت له أجَلُ

ويقال: بَدَّدَ فُلانٌ تَبديدًا، إِذا نَعَسَ وهو قاعد لا يَرْقد.

وفلاةٌ بَدْبَدٌ: لا أَحدَ فيها.

وتَبَادُّوا: تَبارَزُوا.

ومن المَجاز: استَبَدَّ الأَمرُ بفُلانٍ: غلَبَ عليه فلم يَقدِر أَن يَضبطه.

[ب ر د] *

(البَرْدُ)، بفتح فسكون: ضِدُّ الحَرِّ، وهو (م) معروف. يقال (بَرُدَ) الشىْءُ (كنَصَرَ وكَرُمَ) بَرْدًا و(بُرودةً)، الأَخير مصدر الباب الثانى.

(و) يقال (ماءٌ بَرْدٌ) بفتح فسكون، (وبارِدٌ وبَرُودٌ)، كصَبُورٍ صيغة مبالغة، (و) كذلك (بُرَادٌ)، كغُرَاب، (ومَبرودٌ)، على صيغة اسم المفعول فإِنّه من بَرَدَه إِذا صَيَّره باردًا، (وقد بَرَدَه بَرْدًا وبَرَّدَه) تَبريدًا: (جَعَلَه باردًا) وفى المصباح: وأَما بَرَدَ بَرْدًا من باب قَتَلَ فيُستعمل لازماً ومتعدّياً، يقال: بَرَدَ الماءُ وبَرَدْتُه فهو بارِدٌ ومَبرُودٌ، وبَرَّدْتُه بالتثقيل، مبالغةٌ، انتهى. وفى الأَساس: فُلانٌ يَشربُ المُبَرَّدَ

بالمُبَرَّت [1] : الماءَ البارِدَ بالطَّبرزَذِ . قال الجوهريّ : ولا يقال أبرَدْته إلاّ فى لغة رديئة . (أَو) بَرَدَه يَبْرُدُه ، إذَا (خَلَطَه بالثَّلْج) وغيره .

(وأبرَدَهُ : جاءَ بِه بارِدًا . و) أبرَدَ (له : سَقَاهُ بارِدًا) ، يقال سَقيته فأَبرَدْت له إبرادًا ، إذا سَقَيْته بارِدًا .

(والبَرْدُ : النَّوْم ، ومنه) قوله عزّ وجل: ﴿ (لا يَذُوقون فِيهَا بَرْدًا) ، ولا شرَابا ﴾ [2] يُريد نوماً . وإنّ النَّومَ لَيُبَرِّد صاحبَه ، وإن العَطْشَانَ لَيَنامُ فيَبْرُدُ بالنَّوْم . ورُوى عن ابن عبّاس رضى الله عنهما أنه قال : أى بَرْدَ الشَّرَاب ولا الشَّرَابَ . (و) أنشد الأزهرىُّ قَولَ العَرْجِىّ :

*وإنْشِئتِ لم أَطْعَمْ نُقَاخاً ولابَرْدَا [3] *

قال ثعلب : البَرْدُ هُنَا : (:الرِّيقُ) . والنُّقَاخ : الماءُ العَذْبُ .

(و) البَرَدُ (بِالتَّحْرِيك: حَبُّ الغَمَام) . وعبَّرَه اللَّيثُ فقال : مَطَرٌ جامدٌ . (و) البَرَدُ . (ع ، وضَبطَه البَكرىّ بكسر الرّاءِ وقال : هوجَبَلٌ فى أَرضِ غَطفانَ يَلِى الجَنَابَ .

(وسَحَابٌ بَرِدٌ) ، ككَتِفٍ (وأَبْرَدُ) : ذو قرٍّ وبَرْد . وسَحابَةٌ بَرِدَةٌ ، على النَّسب ، ولم يقولوا بَرْدَاءَ .

(وقد بُرِدَ القَومُ ، كعُنِىَ) : أصابَهم البَرد . (والأَرضُ مُبْرَدَة) ، وهٰذه عن الزّجّاج ، (ومَبرُودةٌ) : أَصابهاالبَرَدُ

(والبُرْدُ ، بالضّمّ : ثَوبٌ مُخطَّط) ، وخَصَّ بعضُهُم به الوَشْىَ ، قاله ابن سيده . (ج أَبْرَادٌ وأَبْرُدٌ وبُرُودٌ) وبُرَدٌ ، كصُرَد ، عن ابن الأَعرابىّ ، وبِرَادٌ كبُرْمَة وبِرَام ، أَو كقُرْطٍ وقِرَاطٍ ، قاله ابن سيده فى شرح قول يزيد بن المفرِّغ .

* طَوَالَ الدّهْرِ نَشْتَمِلِ البِرَادَا [1] *

(و) البُرْدُ – نَظَرًا إلى أنّه اسمُ جِنْس جمْعىّ – (:أَكْسِيَةٌ يُلتَحَفُ بها ، الواحدة

---

(١) المبرت ، هكذا اقتصر على ضبطه فى الصحاح والأساس (برت) وفى اللسان والتكملة له ضبطان أحدهما هذا

(٢) الآية ٢٤ من سورة النبأ

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٢٤٣ . وسبق فى (نقخ) وصدره :

* فإن شِئتِ حَرَّمْتُ النِّساءَ سِواكمُ *

(١) صدره فى اللسان

* معاذَ اللهِ رَبَّنَا أنْ تَرانَا *

بهاءٍ) . وقِيل : إذا جُعِلَ الصُّوفُ شُقَّةً وله هُدْبٌ فهى بُرْدَة . قال شَمِر : رأيت أعرابِيًّا وعليه شِبْهُ منديل من صُوف قد اتّزَرَ به ، فقلْت : ما تُسمِّيه ؟ فقال : بُرْدَة . وقال اللَّيث : البُرْدُ معروف ، من بُرُودِ العَصْب والوَشْى . قال : وأما البُرْدَة فكساءٌ مربَّع أَسْوَدُ فيه صِغَرٌ تَلْبَسه الأَعرابُ .

(والبَرَّادَةُ ، كجَبَّانة : إناءٌ يُبرِدُ الماءَ) ، بُنى على أَبْرَد . (و) قال اللَّيْث : البَرّادة (كُوَّارَة [1] يُبرَّدُ عليها) الماءُ . قلت : ومنه قولهم : باتَتْ كِيزانُهم على البَرَّادَة . وقال الأَزهرىّ : لا أَدرِى هى من كلام العرب أم كلام المُولَّدين.

(و) فى الحديث «إِنَّ البِطِّيخ يَقْطَعُ (:الإِبْرِدَة) » ، وهى (بالكسر) ،أَى للهمزة والراءِ (: بَرْدٌ فى الجَوْفِ) ورُطُوبَة غالبتانِ ، منهما يَفْتُر عن الجِمَاع ، وهمْزتها زائدة . ويقال رَجُلٌ به إِبْرِدَةٌ . وهو تقطيرُ البَوْلِ ولا يَنْبَسِط إلى النِّساء .

(و) وفى حديث ابن مسعود: «كل داءٍ أَصلُه (البَرْدة) » ، بفتح فَسكون ، (ويُحرَّك : التُّخَمة) وإِنّما سُمِّيَت التُّخَمة بَرْدَةً لأَنّ التُّخَمَة تُبرِد المعدةَ فلا تَستمرِئ الطَّعَامَ ولا تُنْضِجه .

(و) يقال : (ابتَرَدَ الماءَ) ، إذا (صَبَّه عَلَيْه) . أَى على رأْسه (بارِدًا) . قال :

إذا وَجَدْتُ أُوارَ الحُبِّ فى كَبِدِى
أَقْبَلْتُ نحْوَ سِقاءِ القَوْمِ أَبترِدُ [1]
هذا بَرَدْتُ ببَرْدِ الماءِ ظاهِرَه
فمَنْ لحَرٍّ على الأَحْشاءِ يتّقِدُ

(أَو) ابترَدَه ، إذا (شَرِبه ليُبَرِّد كَبِدَه) به . قال الرّاجز [2] .

فطالما حَلاَّتُماها لاتَرِدْ
فخَلِّيَاها والسِّجَالَ تَبْتَرِدْ
مِن حَرِّ أَيّامٍ ومِن لَيلٍ وَمِدْ

(وتبرَّدَ فيه) ، أَى الماءِ : (استَنْقَع) . وابترَدَ : اغتَسلَ بالماءِ البارد . كتَبرَّدَ .

(١) فى مطبوع التاج : « كوازة » ، صوابه من القاموس واللسان

(١) اللسان والشعر لعروة بن أذينة كما فى التنبيه على أمالى القالى ص ٢٦ . وفى أساس البلاغة (برد) أنه الراهب المكى .

(٢) اللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « فطالما ، الذى فى اللسان لطالما »

(و) فى الحديث : «مَن صلَّى البَرْدَيْن دَخلَ الجَنّةَ »، وفى حديث ابن الزُّبير : «كان يَسِير بنا الأَبْرَدَين » .(الأَبردَان) هما (الغَدَاةُ والعَشِىّ) ، أَو العَصْرَانِ (كالبَرْدَيْنِ)، بفتح فسكون .

(و) الأَبْرَدَانِ أَيضاً : (الظِّلّ والفَىْءُ)، سُمِّيَا بذٰلك لبَرْدِهما . قال الشَّمّاخ بن ضِرَار :

إِذَا الأَرْطَى تَوسَّدَ أَبْرَدَيْهِ
خُدُودُ جَوازِئٍ بالرَّملِ عِينِ [1]

(وأَبْرَدَ) الرّجلُ : (دَخلَ فى آخرِ النَّهارِ) . ويقال : جِئناك مُبْرِدينَ ، إذا جاءُوا وقد باخَ الحَرُّ . وقال محمّد ابن كعْب : الإِبْراد : أَن تَزِيغ الشَّمْسُ . قال : والرَّكْب فى السَّفر يقولون إذا زاغَت الشَّمْسُ : قدْ أَبرَدْتم فرَوِّحُوا . قال ابنُ أَحمرَ .

* فى مَوْكبٍ زَجِلِ الهَواجِرِ مُبْرِدِ [2] *

قال الأَزهَرىّ : لا أَعرِف محمّد ابن كعْب هٰذا . غير أَنَّ الذى قاله صحيحٌ من كلام العرب . وذٰلك أَنّهم يَنزِلُون للتَّغوِير فى شدّة الحَرّ ويَقيلون ، فإذا زالت الشَّمسُ ثاروا إِلى رِكَابهم فغَيَّرُوا عليها أَقْتابَها ورِحَالَهَا ونادى مُنَادِيهم : أَلاَ قَدْ أَبْرَدْتُم فارْكَبُوا .

(وبَرَدَنا اللَّيْلُ) يَبْرُدُنا بَرْدًا . (و) بَرَدَ (عَلَيْنا : أَصابَنَا بَرْدُه ، و) لَيْلَةٌ بارِدةُ العَيْشِ وَبَرْدَتُه : هَنِيئَةٌ . قال نُصَيب :

فيالَكَ ذا وُدٍّ ويالَك لَيْلَةً
بَخِلَتْ وكانتْ بَرْدَةَ العَيشِ ناعِمَهْ [1]

و(عَيْشٌ بارِدٌ : هَنِىءٌ) طَيِّبٌ . قال :

قَلِيلَةُ لحمِ النَّاظِرَينِ يَزِينُها
شَبَابٌ ومَخفوضٌ من العَيْشِ باردُ [2]

أَى طَابَ لها عَيْشُهَا . قال : ومثْله قَولُهم : نَسأَلك الجَنَّةَ وَبَرْدَهَا . أَى طِيبَها ونَعِيمَهَا .

(و) من المَجاز فى حديث عُمَر « فهَبَّرَه بالسَّيْفِ حتَّى (بَرَدَ » : مات)

---

(١) ديوان الشماخ ٩٤ واللسان والمقاييس ١ /٢٤٢
(٢) اللسان

(١) اللسان .
(٢) للعباس بن مرداس فى الحماسة ٣١٠ بشرح المرزوقى . وهو فى الأساس واللسان (برد) والصحاح (نظر) بدون نسبة . وفى الأغانى ١٩ : ١٤٥ واللسان (نظر) مع نسبته إلى عتيبة بن مرداس .

قال ابن منظـور : وهو صحيـحٌ فى الاشتقاق ، لأَنّه عَدِمَ حَرارَةَ الرُّوح .
وقال شيخُنَـا نقلاً عن بعضِ الشُّيوخ : هو كِنايَـةٌ للزُوم انطفـاءِ حَـرارتهِ الغَريزيَّة ، أَو لسُكون حَركَتِه ، لأَنَّ البَرْدَ اسْتُعْمِلَ بمعنَى السُّكونِ .

(و) منه أَيضاً : بَرَدَ لى (حَقِّى) علَى فُلان : (وَجَبَ ولَزِمَ) وثَبتَ . ولى عليـه أَلفٌ بارِدٌ ، أَى ثابتٌ . ومنـه حـديث ابـن عُمـرَ فى الصَّحيـح «وَدِدْتُ أَنّه بَرَدَ لنا عَمُلنا» .

(و) منـه أَيضـاً : بَرَدَ (مُخُّـه) يَبْرُد بَرْدًا (هُزِلَ) ، وكذٰلك العِظَامُ . وجاءَ فُـلانٌ بارِدًا مُخُّه ، وباردُالعِظَامِ وحارُّهَا ، للهَزِيل والسَّمين .

(و) بَرَدَ (الحديدَ) بالمِبْرَد ونحوِه من الجواهر يَبْـرُدُه بَرْدًا : (سَحَلَـه . و) بَرَدَ (العينَ) بالبَرُودَ يَبرُدُها بَرْدًا : (كَحَلَهَا) به . وبَرَدَت عَيْنُه : سـكَنَ أَلَمُها . والبَرُود : كُحْلٌ يُبَرِّد العَينَ من الحَرّ . وفى حديث الأَسود «أَنّه كان يَكتحِلِ بالبَرُودِ وهو مُحْرِمٌ» .

(و) بَرَدَ)الخُبْزَ : صَبَّ عليـه الماءَ) فبَلَّه ،(فهو بَرُودٌ) ، كصَبُور (ومَبرودٌ) ، وهوخُبْزيُبْرَدفى الماءِ تُطْعَمُه النساءُ للسِّمنة .

(و) بَرَدَ (السَّيْفُ : نَبَا . و) بَرَدَ (زَيْدٌ) يَبْرُدُ بَرْدًا (ضَعُفَ) ، وفى التكملة ضَعُفَت قَوائمُـه ، (كبُرِدَ كعُنِـىَ) ، وهٰـذه عن الصّـاغَانىّ . (و) بَرَدَ ، إِذا (فَتَرَ) ، عن هُزَال أَو مَرض - وفى حديثِ عُمرَ «أَنّه شَرِبَ النَّبيـذَبَعْدَ ما بَرَدَ» ، أَى سَكَن وفَتَر . ويقال : جَد فى الأَمرِ ثم بَرَدَ ، أَى فَتَرَ ، وفى الحديث «لمَّا تلقَّاهُ : بُرَيدَةُ الأَسلمىّ قال له : من أَنت؟ قال؟ أَنا بُرَيْدَة . قال لأَبى بَـكر : بَرَدَ أَمرُنا وصَلَح» أَى سَهُلَ- (بُرَادًا) ، كغُرَاب ، (وبُرُودًا) ، كقُعُود . قال ابنُ بُزُرْج : البُرَاد : ضَعْفُ القوائم من جُـوعٍ أَو إِعْيَاءٍ ، يقـال : بـه بُرَادٌ ، وقد بَرَدَ فُلانٌ إِذا ضَعُفت قوائمُه .

(وبَرَّدَه) ،أَى الشيْءَ تَبريدًا ، (وأَبْرَدَه) فتَّره و(أَضْعَفَه) ، وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

الأَسـودَان أَبْـردَا عظَـامِـى
المـاءُ والفَتُّ ذَوَا أَسْقَـامِـى[1]

(١) اللسان . وفى الأصل واللسان : «والفت» بالتاء المثناة ، صوابه بالمثلثة كما فى مادة (سود) وفيها «دوا»

(والبُرَادَة) بالضّمّ : (السُّحالة) .وفى الصّحاح : البُرَادَة: ما سَقَطَ منه .

(والمِبْرَدُ، كمِنْبَرٍ) :ما بُرِدَ به وهو (السُّوهَان) ، بالفارسيّة .

والبَرْدُ : النَّحْتُ يقال : بَرَدْت الخَشبةَ بالمِبْرد بَرْدًا ، إذا نَحتُّها .

(والبَرْدِىُّ) ، بالفتح (:نَبَاتٌ) . وفى نسخة :نَبْتٌ (م) أى معروف ، واحدته بَرْدِيّة . قال الأعشى :

كبَرْدِيَّة الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيـ
ـفِ قد خَالَطَ الماءُ منها السَّرِيرَا[1]

(و) فى الحديث «أنّه : أمرَ أن يُؤخَذ البُرْدِىّ فى الصَّدَقة» . البُرْدِىّ (بالضّم : تَمْرٌ جيِّدٌ) يُشْبِه البَرْنِىَّ . عن أبى حنيفةَ . وقيل : هو ضَرْبٌ من تَمر الحجاز . (و) البُرْدِىّ : لقب (محمّد ابنِ أحمدَ بنِ سَعِيد الجَيَّانىّ) الأندلسىّ (المحدِّث) نزيل بغدَادَ . سمعَ محمّد ابن طَرْخان التُّركىّ[2]

(والبَرِيد : المرتَّبُ) . كما فى الصّحاح . (و) فى الحديث : «لاأخِيسُ بالعَهْد . ولا أَحْبِس البُرْد» أى لاأحبِسُ الرُّسُلَ الوَارِدين علىّ . قال الزّمخشرىّ : البُرْدُ ساكناً : جمعُ بَرِيد . وهو (الرَّسُول) . فَخفّف عن بُرُدٍ كرُسُلٍ ورُسْل . وإنّما خَفّفه هنا لِيُزاوِجَ العَهْد. وفى المصباح : ومنه قولُ بعضِ العرب «الحُمَّى بَرِيدُ الموتِ» .أى رسولُه .وفى العناية أثناءَ سورة النساء : سُمِّىَ الرّسولُ بَرِيدًا لِرُكُوبه البَرِيدَ . أَو لِقَطْعه البَرِيدَ .وهى المسافَة .(و)هى (فَرسَخَانِ) . كلُّ فَرْسَخٍ ثلاثةُ أميالٍ . والمِيلُ أربعةُ آلافِ ذِرَاعٍ . (أَو) أَربَعَةُ فَرَاسِخَ . وهو (اثنَا عَشَرَ مِيلاً) . وفى الحديث : «لا تُقصَر الصّلاةُ فى أقلَّ من أَربَعَةِ بُرُدٍ» وهى ستَّةَ عشرَفَرسَخاً. وفى كُتب الفقه : السَّفَرُ الّذى يجوز فيه القَصْرُ أَربعةُ بُرُدٍ . وهى ثمانيةٌ وأَربعون مِيلاً بالأَميال الهاشميّة الّتى فى طَرِيق مَكّةَ . (أَو ما بَيْنَ المَنزِلَين . و) البَرِيدُ : (الفُرَانِقُ) . بضمّ الفاء . سُمِّىَ به (لأَنّه يُنْذِر قُدّامَ الأَسَد) .

---

(١) ديوان الأعشى ٦٧ واللسان والصحاح ومادة (سرر) وفى المقاييس ٣ /٦٩ عجزه وفى الجمهرة ١ /٢٤١ وروايـة عجزه فيها «ساق الرصاف إليها غديرا» .

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله نزيل إلخ كذا فى نسخة وفى أخرى وهو الراوى عن محمد بن طرخان الآتى ذكره قريبـا

قِيل : هو ابنُ آوَى ، وقيل غير ذلك ، وسيأْتي . (و) البَرِيد (الرُّسُلُ على دَوَابِّ البَرِيدِ) والجمْعُ بُرُدٌ . قال الزَّمخشريّ في الفائق : البريد كلمة فارسيّة يراد بها في الأَصل البَغْل[1] ، وأَصلها بردهدم[2] أَي محذوف الذَّنَب ،لأَنّ بِغالَ البَرِيدِ كانت محذوفةَ الأَذناب ، كالعَلاَمَة لها ، فأُعْرِبت وخُفِّفت . ثمّ سُمِّيَ الرَّسولُ الّذي يَركَبه بَرِيدًا ، والمسافةُ الّتي بين السِّكَّتين بَرِيدًا . والسِّكّة : مَوضعٌ كان يَسكُنُه الفُيُوجُ المُرَتَّبون من بَيتٍ أَو قُبَّة أَو رِباط ، وكان يُرَتَّب في كلّ سِكّة بِغالٌ ، وبُعْدُ ما بين السِّكّتينِ فَرسخَانِ أَو أَربَعَةٌ . انتهى . ونقله ابن منظور وابن كمال باشا في رسالة المعرّب ، وقَالَ : وبهٰذا التفصيلِ تَبَيَّنَ ما في كلام الجوهَرِيّ وصاحب القَامُوس من الخلَل . فتَأَمَّلْ .

(وسِكَّةُ البَرِيد : مَحَلَّةٌ بخُوَارَزْمَ) . وقال الذَّهَبيّ : بجُرْجَان . (منها) أَبو إِسحاقَ (إِبراهِيمُ بنُ محمّد بن إِبراهِيمَ) ، حدَّثَ عن الفَضْل بن محمَّد البَيهقيّ وجماعة . قال الحافظ ابن حَجر وأَبو إِسحاق : هٰكذا ضَبطَه الأَمِيرُ بالتّحتانيّة والزّاي ، مات سنة ٣٣٣ ، (ومَنصورُ بن محمّدٍ الكاتبُ) أَبوالقاسم ، (البَرِيديَّانِ) ، حدث عن عبد الله ابن الحسن بن الضَّرَّاب . وعنه السِّلَفيّ .

(وبَرَدَه وأَبْرَدَه : أَرسَلَه بَرِيدًا) ،وزاد في الأَساس : مُستعْجِلاً[1] . وفي الحديث أَنه صلّى الله عليه وسلّم قال « إِذا أَبردْتُم إِليَّ بَرِيدًا فاجْعَلُوه حَسَنَ الوَجْهِ حَسَنَ الاسمِ » .

(و) قولهم : (هُمَا في بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ) ، فسَّره ابنُ الأَعرابيّ فقال : (أَي يَفْعلانِ فِعْلاً واحدًا) فيشتَبِهانِ كأَنّهما في بُرْدَةٍ .

(وبَرَدَى) ، بثلاث فتحاتٍ (كجَمَزَى) وبَشَكَى . قال جرير :

لا وِرْدَ للقَوْمِ إِن لم يَعْرِفوا بَرَدَى
إِذَا تَجَوَّبَ عن أَعْنَاقِهَا السَّدَفُ[2]

(نَهْرُ دِمَشْقَ الأَعظمُ) . قالنِفْطَوَيْه ، هو بَرَدَى مُمالٌ ، يكتب بالياءِ (مَخْرَجُه)

(١) في الأصل واللسان « البرد » صوابه من الفائق ١ : ٧٥
(٢) في اللسان : « بريده دم » .

(١) الذي في الأساس : « وأبردت اليه بريدا ، وهو الرسول المستعجل » .
(٢) ديوان جرير ٣٨٨ ومعجم البلدان (بردى)

من قَرْيَةٍ يقال لهـا قَنْوَا . من كُورَة (الزَّبْدَانِىّ) . بفتـح فسكـون [1] على خَمْسَة فَراسِـخَ من دمَشقَ مّما يلِى بَعْلَبَكّ . يَظهر المـاءُ من عُيونٍ هناك ثمّ يَصُبُّ إلى قَرْيَةٍ [تُعرف بالفيجة] [2] على فَرْسخَينِ من دِمَشْقَ . وتَنضمّ إليه أعينٌ [3] أخرَى . ثم يَخرُج الجميعُ إلى قريـة تعرف بحمزَايا [4] فَيَفْتَرق حينئـذ فيصيـر أكثره فى بَرَدَى . ويَحْمِلُ الباقىَ نَهرُ يزيدَ [وهو نهرٌ حفَرَه يَزيدُ بن معاوية] [5] فى لِحْف بعضِ جبَل قاسيُون . فإذا صارَ ماءُ بَرَدَى إلى قريةٍ يقال لها دُمَّر [6] افترقَ على ثلاثة أقسام . لبَردَى منـه نَحـو النِّصف . ويفترق الباقى نهرَيْن . يقال لأحدهما ثَوْرَا فى شمالىّ بَرَدَى وللآخرِ بانَاسٍ فى قِبْلِيّه . وتمرّ هذه الأَنهارُ الثـلاث بالبوادى [7] . ثم بالغُـوطَة . حتّى يَمرّ بَرَدَى بمدِينَة دمشقَ فى ظاهرِها فيشقّ ما بينها وبينَ العُقَيْبَةِ حتى يَصُبّ فى بُحَيْرَة المَرْج فى شرقىّ دِمَشْق . وهـو أَهْبَطُ أَنهَار دمشق . وإليـه تنصب فضَلاتُ أنهُرِهَا . ويُساوقه من الجهـة الشمالية نهـر ثَوْرَا . وفى شمالىّ ثَوْرا [نَهْر] يزيد . إلى أن يَنفَصل عن دمشق وبَساتِينِها . ومهما فَضَلَ من ذٰلك كلّه صَبَّ فى بُحيرة المَرْج . وأمّا باناس فإنّه يدخل إلى وَسط مَدينـة دِمشق فيكون منـه بعضُ ميـاه قَنواتِهـا وقَساطِلها . وينفصل باقيه فيسقـى زُروعَهَا من جهة الباب الصغيرِ والشرقىّ .

وقد أكثرَ الشّعراءُ فى وَصْف بَرَدَى [1] فى شعرهم . وحُقّ لهم . فإنّه بـلاشَكٍّ أنزَهُ نَهْر فى الدُّنْيا . فَمن ذٰلك قولُ ذى القَرْنَيْنِ أبى المُطاع بنِ حَمْدَان :

سَقَى اللهُ أَرْضَ الغُوطَتَيْن وأَهلَهَا
فلى بجنُوبِ الغوطَتَين شُجونُ [2]

ومَا ذُقْتُ طَعْمَ الماءِ إلاّ استخفَّنى
إلَى بَرَدَى والنَّيْـرَبَيْنِ حَنيـنُ

---

(١) أهمل ضبط الباء فى القاموس . وضبط فى معجم البلدان بفتحهـا .
(٢) الزيادة من معجم البلدان
(٣) فى معجم البلدان عن .
(٤) فى معجم البلدان : « بجـرايا » .
(٥) زيادة من معجم البلدان .
(٦) فى مطبوع التاج دمرا .
(٧) فى معجم البلدان « وتموذج هذه الانهر الثلثة بالوادى»

(١) زيادة من معجم البلدان .
(٢) الأبيات فى معجم البلدان (بردى) .

وقد كانَ شَكِّى فى الفِراقِ يَرُوعنُى
فكيفَ يَكون اليومَ وهْوَ يَقينُ
فواللهِ ما فارَقْتُكم قالياً لكُمْ
ولٰكنّ ما يُقْضَى فسوف يكونُ

وقال العماد الكاتب الأَصبهانىّ يذكُر هٰذه الأَنهارَ من قَصِيدَة :

إلى نَاسِ بانَاسَ لى صَبْوةٌ
فلِى الوَجْدُ داعٍ وذكْرى مُثيرُ[1]
يَزيدُ اشتِيَاقى وَيَنْمُو كما
يَزيد يزيدُ وثَوْرَا يَثُورُ
ومن بَرَدَى بَرْدُ قلبِى المشوق
فها أَنا من حرِّه أَستجيرُ

وفى ديوان حسّانَ بن ثابت[2] :

يَسْقُوْنَ مَن وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ
بَرَدَى يُصَفَّق بالرَّحيقِ السَلْسَلِ

وسيأْتى فى حرف الصاد .

(و) بَرَدَى أَيضاً : (جَبَلٌ بالحجَاز) فى قول النُّعمان بن بَشيرٍ :

ياعمْرَ لوكُنْتُ أَرقى الهَضْبَ منبَرَدَى
أَوالعُلاَ من ذُرا نَعْمَانَ أَوجَرَدَا[3]

بما رَقيتُك لاستَهوَنْتُ مانِعَها
فهلْ تَكونينَ إلاَّ صَخْرَةً صَلَدَا[1]

(و) بَرَدَى أَيضاً : (ة بحَلَبَ) من ناحيةِ السُّهُولِ . (و) بَرَدَى أَيضاً : (نَهرٌ بطَرَسُوسَ) بالثَّغْر .

(وبَرَدَيَّا) ، بفتح الدَّال وياءٍ مشدَّدة وأَلف . وفى كتاب التكملة للخارزنجىّ - بكسر الدّال ، وهو من أَغلاطه - : (ع) بالشَّام أَو نهر . وقال أَحمد بن يحيى فى قَول الراعِى النُّميرىّ :

* واعتَمَّ من بَرَدَيَّا بَينَ أَفْلاجِ[2] *

إنّه نهرٌ (بالشَّأْم) ، والأَعرَف أَنه بَرَدَى ، كما تقدَّم . كذا فى اللسّان .

(وتِبْرِدُ) . بكسر التّاءِ المثنّاة الفوقيّة (ع) . وقد أَعادَهُ المصنف فى التاء مع الدال أَيضاً . وأَما ابن منظور فإنّه أَوردَه بتقديم الباءِ الموحّدة على المثنّاة الفَوقيّة ، فليُنظر ، ذٰلك .

(وبَرْدٌ) . بفتح فسكون : (جَبَلٌ) يُنَاوِحُ رُؤافاً . وهما جَبَلانِ مُسْتَديرانِ

---

(١) معجم البلدان وفيه «لها الوجد» .
(٢) ديوان حسان ٣٠٩ واللسان والتكملة ومادة (برص)
(٣) البيتان فى معجم البلدان . و « عمر » هنا مرخم « عمرة » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) فى معجم البلدان : «لاستهويت .. فهل تكونن » .
(٢) صدره فى معجم البلدان :
* وملْنَ كالتِّين وارىَ القُطْنُ أَسْوُقَه *

بينهما فَجْوَةٌ فى سَهْلٍ من الأَرْض غير متَّصلة بغير [هما من الجِبَال] [1] بين تَيْماءَ وجَفْـر عَنَـزَةَ فى قِبليّها [2] .

(و)بَرْدٌ ، أَيضاً : (ماءٌ) قُربَ صُفينةَ من مياهِ بنى سُلَيم ثم لبنى الحارث منهـم .

(ه) بَرْدٌ ، أَيضاً :(ع)يمانىّ . قال : نصْر : أَحسب أنّه أَحَدُ أَبْنِيَتِهم .

(وبَرَدُّونَ) ،بفتحتين(مشدَّدةَ الدّال) وسكون الواو : (ةبذَمَار) من أَرض اليمن .

(وبَرْدَةُ : علمٌ للنَّعْجَـة) . وتُدْعَى للحَلْب فيقال بَـرْدَه برْدَه . (و : ة بنَسَفَ منها عَزيزُ بن سُلَيم) بن منصورٍ (البَرْدِىُّ المحدِّث) ، قَدِمَ خُرَاسَانَ مع قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ فسكنَ بَرْدَةَ فنُسِب إِليها . قال الحافظ : هٰكـذا ضبطَه الذّهبىّ والصواب فيه بَزْدَة ، بالزاى بعدالموحدة ، وسيأْتى للمصنّف فيما بعدُ ، وكأَنّه تَبِـعَ شَيخَه الذّهبىّ فى ذِكْره هنـا . (و) بَرْدَةُ ، أَيضاً : (ة بشيرَازَ) .

(و) البَرَدَةُ ، (بالتَّحْرِيك ، من العَيْن: وَسَطُها) نقلَه الصـاغَانىّ . (و) بَرَدَة (بنتُ مُوسَـى بن يَحْيى) . كـذا فى النُّسخ وفى التكملة «نَجِيـح » بـدل يَحيى ، حَدّثت عن أُمِّها بَهِيَّة .

(وبُرْدَةُ الضَّـأْنِ ، بالضّمّ : ضَرْبٌ من اللَّبَنِ) ، نقله الصاغَانىّ .

(ومحمّـد بن أحمـدَ بن سـعيد البُرْدِىّ) ، بالضّـمّ ، الأَنْدلسىّ الجَيَّـانىّ (مُحدِّث) نَزلَ بغدادَ وسمعَ محمَّدَ بن طَرْخَانَ . وهٰذا قد تقدّم له قريبـاً فى أَوّل التركيب ، فهو تكرار .

(والبُرَدَاءُ ككُرَماء : الحُمَّى بالقِرَّة) ، أَى الباردة ، وتُسمَّى بالنّافضة . نقلَه الصاغَانىّ .

(وذو البُرْدَيْن : عامر بن أُحَيمرَ) ابنِ بَهدَلَةَ بن عَوْفٍ . لُقِّب بذٰلك لأَنّ الوُفودَ اجتمعوا عند عَمْرِو بن المنذرِبن ماءِ السّـماءِ ، فأَخْرَج بُرْدَيـنِ وقال : لِيَقُمْ أَعزُّ العربِ فلْيلْبَسْهُما ، فقام عامرٌ ، فقال له : أَنت أَعـزُّ العرب ؟ قال : نعم ؛ لأَنّ العزَّ كلَّه فى مَعَدّ ثمّ نِـزارٍ ثمّ مُضَرَ ثم تَميم ثم سَعدٍ ثم كَعبٍ ، فمَن أَنـكرَ ذٰلك فليناظِرْ . فَسكتوا فقال : هٰـذه قَبيلتُك فكيف أَنـتَ

(١) الزيادة من معجم البلدان

(٢) فى معجم البلدان قبليهما .

فى نفْسِك وأهْلِ بَيتك ؟ فقال : أنــا أَبو عَشرة ، وأَخو عَشرة وعَــمٌّ عَشرة . ثم وَضع قَدَمَه على الأَرض وقال : من أَزالَهَا من مَكانها فله مائةٌ من الإبـل . فلم يَقُم إليه أَحــد ، فأَخذَ البُــرْدَين وانصرَف . قاله أَبو منصور الثعالبىّ فى المضاف والمنسوب[1] .

(و) ذو البُرْدَيــن أيضــاً : لَقَبُ (رَبيعَــة بن رِيَــاحٍ) الهلالىّ وهــو (جَوَادٌ ، م) أى معروف .

(وثَوبٌ بَرُودٌ) ، كصَبــور : (مَالَــه زِئْبِرٌ) ، عن أَبى عَمرٍو وابن شُــميل . وثَوبٌ بَرودٌ ، إذا لم يــكن دفِيئاً ولا لَيِّنــاً من الثِّياب .

(والأُبيرِدُ الحِميَرِىّ) : رجلٌ (سارَ إلى بنى سُلَيم فقتَلوه) ، نقله الصّغانىّ .

(و) الأُبيرِد (اليَربوعىّ : شاعــرٌ) أَورَدَه الجوهرىّ . (و) الأُبيــرد (بن هَرْثَمَة العُذْرىُّ) شاعر (آخَرُ) ، ويقال فيه أَرْبَدُ بن هَرْثَمَةَ . وهٰكذا قالــه البَدْر العَينىّ فى كشْف القِنَاع المــدنى

(والبارِدَة من أَعلامِهنّ) أى النّســاء ، نقله الصاغانىّ .

(وإبْرَاهِيمُ بن بَرْدَادٍ كصَلْصَالٍ) مُحــدِّث . وكذا غرفز بن بَــرْدَاد الحَضرمىّ . وأَما محمّــد بنُ بَرْدادٍ الفَرغانىّ فقد حدَّثَ عنه الحسنُ بن أَحْمدَ الكاتب ، هٰكذا ذَكروهُ ، قــال الحــافظ : والصّواب : خَلَف بن محمّد ابن بَرْدَاد . وكذا عند الأَمير .

(وبَرْدَادُ : ة بسَمَرْقَنْد) ، على ثــلاثة فَراسِــخَ منها . يُنسَب إليها أَبُوسَــلَمَةَ النَّضْرُ بن رَسُولٍ البَرْدادىّ السَّمَرْقندىّ ، يَروِى عن أَبى عِيسَى التِّــرْمِذِىّ وغيره .

(وبَرَدَانُ ، مُحرّكةً : لَقَبُ) أَبى إسحَاقَ (إبراهِيمَ بن) أَبى النضْــر (ســالمٍ) القُرشىِّ التَّيمىّ المَدنىّ ، مولَى عُمرَ بنِ عُبيد الله ، رَوَى عن أَبيــه فى صحيح البخارىّ .

(و) البَــرَدَانُ : (عَيْنٌ بالنَّخْلَــة الشَّامِيَّة) بأَعلاهَا من أَرضِ تِهَامَةَ . وقال نصْر : البَرَدَانُ جَبلٌ مُشرِفٌ على

[1] لم أجد هذا النص فى ثمار القلوب المطبوعة

وادى نَخْلَةَ قُرْبَ مَكّةَ ،وفيها قــال ابن مَيّادَةَ :

ظَلَّتْ بِرَوْضِ البَرَدَانِ تَغْتَسِلْ
تَشْرَبُ منها نَهَلاَتٍ وتَعُلْ[1]

(و) البَرَدَانُ أيضاً : (ماءٌ بالسَّماوةِ) دونَ الجَنَابِ وبَعْدَ الحِنْى[2] من جهةِ العِرَاق . (و) قال الأَصمعىّ : البَرَدَانُ : (ماءٌ بنَجْدٍ لعُقَيل) بن عــامرٍ . بينَهم وبينَ هِـلالِ بن عامـرٍ . وقال ابن زيادٍ : البَرَدَانُ فى أَقْصَى بِلادِ عُقَيْـلٍ وأَوّل بلاد مَهْرَة . وأنشد :

ظَلَّتْ بِرَوْضِ البَرَدَانِ تَغتسلْ

(و) البَرَدَانُ أَيضاً : (ماءٌ بالحجاز لبنى نَصْر) بن مُعَــاوِيةَ ، لبنى جُشَمَ . فيه شَىْءٌ قليلٌ لبطنٍ منهم يقال لهـم بنو عُصَيْمة ، يَزعمون أَنَّهم من اليمن . وأَنهم ناقِلَة فى بنى جُشَمَ .

(و) البَرَدَانُ (: ة ببَغْدَادَ) ، على سبعةِ فَرَاسِـخَ منها قُرْبَ صَرِيفِينَ . وهــى من نواحِى دُجَيل . وهوتَعريبُ برداذان . أَى مَحــلّ السَّبْىِ . وبَرْدَه بالفارسيــّة هو الرّقيق المجلوبُ فى أَوّلِ إخراجـه من بِــلادِ الــكُفر . كذا فى كتــاب المُوَازنة لحمزةَ .(منها أَبوعلىّ) الحافظُ أَحمدُ بنُ أَبى الحسن محمّد بن أَحمد بن محمّد بن الحَسن بن الحُسين ابن عــلىّ (البَــرَدَانىّ) الحَنبــلىّ . كان فاضــلاً . وهو (شيــخُ) الإمــام الحافظ أَبى طاهــر (السِّلَفىّ) نزيلِ ثَغــرِ الإسكندرية . تُوفِّىَ سَنَــة ٤٩٨ . وتُوُفِّىَ والده أَبو الحسن فى ذى القعدة سنة ٤٦٥ .

(و) البَــرَدَانُ : (ة بالــكُوفةِ) وكانتْ مَنزِلَ وَبَــرةَ الأَصغـر[1] بن رومانس بن مَعقِــل بن محَاســن بن عَمْــرو بن عبــد وُدّ بن عَــوف بنِ عُذرةَ بنِ زيدِ اللّاتِ بنُ رُفيــدة بن ثَورِ بن كَلْب بنَ وَبرة ؛ أَخى النُّعمان ابن المنذر لأُمّه . فمات ودُفن بهــذا الموضــع . فلذلك يقول مَكحولُ بن

(١) معجم البلدان (البردان) .
(٢) فى مطبوع التاج « الجى » والمثبت من معجم البلدان (البردان)

(١) فى مطبوع التاج « بن الاصفر » والمثبت من معجم البلدان (البردان) .

حارِثةَ ، يَرثيــه [١] :

لقد تركُوا على البَرَدَانِ قَبْـــــرًا
وَهَمُّوا للتَّفـــرُّق بانطـــــلاقِ

وقال ابن الـكلبيّ : مات فى طريقه إلى الشأْم . فيجوز أن يكون البَرَدَانَ الّذى بالسَّماوة .

(و) البَرَدَانُ (نَهْرٌ بطَرَسُـوس) ، ولا يُعرف فى الشأْم مَوضِـعٌ أَو نَهـرٌ يقال له البَرَدَانُ غيره ، فهو الّذى عَنَاه الزّمخشريُّ بقوله حين قيل إنّ الجَمَدَ المدقـوقَ يَضُرّه :

ألاّ إنّ فى قَلْبِى جَوًى لا يَبُـلُّــــه
قُوَيْقٌ ولا العاصِى ولا البَرَدَانُ [٢]

قال أَبو الحســن العُمْرَانىّ : وهــذه أَسماءُ أَنهار بالشــأْم .

(و) البَرَدَانُ أَيضاً : (نَهرٌ آخَرُ بمَرْعَش) يَسقِى بَساتينَها وضِيَاعَها ، مَخرَجُه من أَصْلِ جَبَلِ مَرْعَشٍ ، ويُسمَّى هٰذا الجبَلُ الأَقرعَ . ذكرهما أَحمد بن الطّيِّب السَّرخسىّ .

(و) البَرَدانُ : (بِئْرٌ بتَبَالَةَ) بالبادية .

(و) البَرَدَانُ أَيضاً : (ع ببِلاد نَهْـدٍ باليَمَن) ، ولم يَذكره ياقُوت . (و) البَرَدَانُ أَيضاً (: ع باليَمَامَةِ) يقــال له سَيْـحُ البرَدَان [١] فيه نَخْلٌ ، عن [ابن] [٢] أَبى حَفصةَ . (و) البَرَدَانُ أَيضـــاً : (ماءٌ مِلْـحٌ بالحِمَى) ، قال الأَصمعىّ : من جِبَال الحِمَى الذُّهْلولُ وماؤُه ، ثم البَرَدانُ وهو ماءٌ مِلْـحٌ كثيرُ النَّخـــلِ .

(والأَبْرَدُ : النَّمِرُ . ج أَبارِدُ . وهى بهــاءٍ) . وهى الخَيْشَمَةُ أَيضاً ، نقله الصّاغانىّ .

(وبَرْدُ الخِيَارِ لَقَبٌ) ، وهو مُضافٌ إلى الخِيَار . نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجاز : (وَقَعَ بينهما قَدُّ بُرُودٍ يُمْنَةٍ) ، بضمّ فسكون ،إذا تَخاصمَا و(بَلَغَا أَمرًا عَظيماً) فى المخاصَمة حتّى تَشاقَّا ثيابَهما ؛ (لأَنَّ اليُمَن) ، بضمّ ففتح (وهى بُرُودُ اليَمَنِ) [٣] غاليَةُ الثَّمنِ ، فهى

(١) معجم البلدان (البردان) وفيه : مكحول بن حُرْثَـــة

(٢) معجم البلدان (البردان) وفى مطبوع التاج «فويق» والمثبت من المعجم

(١) فى الأصل : « شيح البردان » صوابه بالسين المهملة كما فى معجم البلدان (البردان) و (سيح)

(٢) الزياده من معجم البلدان

(٣) فى مطبوع التاج « برود باليمن» والمثبت من القاموس والتكملة .

برد

(لا تُقَدّ) أى لا تُشقّ (إلاّ لِعظيمةٍ) . وفى التكملة : إلاّ لأَمرٍ عظيمٍ : وهو مَثَلٌ فى شِدّة الخُصومة .

(وبَرْدَانيَّةُ : ة بنواحِي بلَدِ إسكافَ . منه) . هٰكذا فى نُسختنا والصّواب :منها (القُدْوَةُ أحمدُ بنُ مُهَلْهِلٍ البَرْدَانىّ الحَنبَلى) ، روَى عن أَبِى غَالبٍ الباقِلاَنىّ وغيره .

(وأَيُّوب بن عبد الرّحيم بن البُرَدِىّ ، كجُهَنىّ ، بَعْلىٌّ) . أَى منسوب إلى بَعْلَبَكّ ، (مُتأَخّر) . حَدّثَ عن أَبى سَلمانَ ابن الحافظ عبدِ الغَنِىّ . (رَوَيْنَا عن أَصحابه) ، منهم الحافظ الذّهبىّ .

(وأَوْسُ بنُ عبدِ الله بن البُرَيْدِىّ نِسْبَة إلى جَدّه بُرَيدةَ بنِ الحُصَيْب الصَّحابىّ) . وفى بعض النُّسخ : أوس ابن عبيد الله .

(وسُرْخابُ) . وفى بعض النُّسخ سِرْحَان (البريدىّ . رَوَى) . قال الذَّهبىّ . وهو مجهولٌ لا أَعرفه . وقال الحافظ ابن حجر : بل هو معروفٌ ترجَمه الخطيبُ وضَبطَه بفتح

البـاء ، وكذا فى الإِكمال . وبالضّم ذَكرَه ابن نُقطةَ فوَهِمَ ، فقد ضبطَه الخَطيبُ وابن الجَزرىّ وغيرهم بالفتح[1] . وهو فقيه شافعىّ مشهور .

(وبُرْدَة وبُرَيْدَةُ وبَرَّادٌ) . الأَخير كـكَتّان . (أَسماءٌ) . منهم أَبُو بُرْدَةَ ابنُ نِيَارٍ الصّحابىّ . خال البَراء بن عازِب ، واسمه هانئ أَو الحارث ، وأَبو بُرْدَةَ الأَصغرُ ، واسمُه بُرَيد بن عبد الله .

(وأبو الأَبرَدِ زِيادٌ : تابعىٌّ) ، وهو مولَى بنى خَطْمَةَ . روَى عن أُسَيد بن ظُهَير ، وعنه عبد الحميد بن جَعفر ، ذَكرَه ابن المهندس فى الكُنَى .

(وبَرْدَشِير) ،بفتْحٍ فكسْرِ الشين[2] أَعظم (د . بكِرْمَانَ) مما يَلِى المفازةَ ، قال حَمزةُ الأَصفهانىّ :هو مُعَرّب أَزْدَشِيرَ) ابن باركَان[3] (بَانِيهِ) وأَهْل كِرْمانَ يُسمّونها كواشير ، فيها قَلعةٌ حَصينةٌ . وكان أَوّل مَن اتّخذ سُكنَاها أَبو علىّ بن

(١) ضبط القاموس بضم الباء ،صفرا

(٢) فى معجم البلدان « بردسير بكسر السين» وكذلك كل ما يرد من ذكرها فيما يأتى

(٣) فى معجم البلدان : « بن بابكان »

اليباس ، كان ملكاً بكِرْمَانَ فى أيّام عَضُد الدّولةِ بنِ بُوَيه ، وبينها وبين السِّيرجان مَرحلتانِ ، وبينها وبين زَرَنْد مَرحلتانِ ، وشُرْبُهم من الآبار ، وحولَها بَساتينُ تُسْقَى بالقُنِيّ ، وفيها نَخْلٌ كثيرٌ . وقد نُسِبَ إليها جَماعَةٌ من المحدِّثين منهم أبو غانمٍ حمد بن رِضوانَ بن عبيد الله بن الحسين[١] الشافعيّ الكِرْمانيّ البَرْدَشِيريّ ، سَمِعَ أَبا الفضل عبد الرحمٰن بن أحمد [بن الحسن الرّازيّ المقرى ، وأَباالحسن علىّ بن أحمد][٢] بن محمّد الواحديّ المفسِّر ، وغيره ، ومات بِبَرْدَشِير فى صفر سنة ٥٢١ . وقال أبو يَعْلَى محمّد ابن محمد البغداديّ :

كم قَد أَرَدْتُ مَسِيرًا
مِن بَرْدَشِيرَ البَغِيضَهْ[٣]
فَرَدَّ عَزْمِىَ عنها
هَوَى الجُفُونِ المَرِيضَهْ

كذا فى المعجم .

(١) فى معجم البلدان : « أحمد ... الحسن »
(٢) الزياده من معجم البلدان
(٣) فى مطبوع التاج : «المغيضة » ، صوابه من معجم البلدان

(وبَرْدَرَايَا) ، بفتح الدال ، والراء وبين الأَلفين ياءٌ :(ع) أَظنّه (بنَهْرَوَانِ بَغْدَادَ) ، أَى من أَعمالها ، ولو قدَّم هٰذا على بَرْدشير كان أَحسن .

[] ومما يستدرك عليه :

فى حديث أُمِّ زَرْعٍ « بَرُودُ الظِّلّ » أَى طَيِّب العِشْرةِ . [وفَعُول][١] يَستوِى فيه الذَّكر والأُنثَى .

وإِبْرِدَة الثَّرَى والمطَرِ : بَرْدُهما . وهٰذا الشْيءُ مَبْرَدَة للبَدَنِ ، قال الأَصمعيّ : قلْت لأَعرابيّ : مايَحملُكم على نَومَة الضُّحَى ؟ قال : إِنَّها مَبْرَدَةٌ فى الصَّيْف مَسْخَنَة فى الشِّتاءِ .

وعن ابن الأَعرابيّ :الباردة : الرَّبَاحَة فى التِّجارة سَاعةَ يَشتَرِيهَا . والباردة : الغَنِيمةُ الحاصلة بغير تَعَب . وفى الحديث «الصَّومُ فى الشِّتاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَة » ، هى التى تَجِيءُ عَفْوًا من غير أَن يُصْطَلَى دُونَها بنَارِ الحَرْب ويُبَاشَرَ حَرُّ القِتَالِ ، وقيل الثابتة ، وقيل الطَّيِّبة . وكلُّ مُستطابٍ مَحبوب عندهم باردٌ .

(١) الزيادة من اللسان .

وسَحَابَة بَرِدَةٌ ، على النَّسب : ذاتُ بَرْدٍ ، ولم يقولوا بَرْدَاء .

وقال أَبو حنيفَةَ : شَجَرَةٌ مَبْرُودَةٌ : طَرَحَ البَردُ وَرَقَهَا . وقَولُ الساجـع .

* وصِلِّيَانـاً بَــــرِدَا[1] *

أَى ذو بُرودةٍ .

وقال أَبو الهَيْثَم : بَرَدَ المَوتُ على مُصْطَلاه ، أَى ثَبتَ عليه . ومُصطَلاهُ : يداه ورِجْلاه ووَجْهُه وكلُّ ما بَرزَ منه ، فبَرَدَ عند مَوتِه وصارَ حَرُّ الرُّوح[2] منه بارِدًا . فاصطَلَى النّارَ ليُسخِّنه .

وقولهم لم يَبْرُدْ منــه شىْءٌ . المعنَى لم يَستقرّ ولم يَثْبُتْ ، وهو مَجاز .

وسَمُومٌ بارد ، أَى ثابتٌ لا يَزول .

ومن المَجاز : بَرَدَ فى أَيديهم سَلَماً : لا يُفدَى[3] ولا يُطلَق ولا يُطلَب .

(١) اللسان ومشاطير منه فى اللسان المواد (صرد، عنكث، عــرد)

(٢) فى مطبوع التاج : « جزء الروح » ووجهه من اللسان . وهو فى اللسان فى تفسير لقول أبى زبيد فى النوم :

بــارزٌ ناجِذاه قــد بَرَدَ المَــوْ
تُ عَــلى مُصطَــلاه أىّ بُرُودِ

(٣) هذا نص اللسان . وفى الأساس : « وبرد فلان أسيرا فى أيديهم إذا بَقِىَ سَلَمــاً لايُفْدَى » .

والبَرود ، كَصبورٍ : البــارِد . قال الشــاعر :

فبَاتَ ضَجِيعِى فى المَنَامِ مَعَ المُنَى
بَرُودُ الثَّنَايَا واضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ[1]

ومن المجــــاز ما أَنشــــد ابنُ الأَعرابىّ :

أَنَّى اهْتَدَيت لِفتْيَــةٍ نَزَلــــوا
بَرَدُوا غَــوَارِبَ أَيْنُقٍ جُــرْبِ[2]

أَى وَضَعوا عنهـــا رِحَالَها لتَبــرُدَ ظُهورُهَا .

ومن المَجاز أَيضاً فى حديث عائشة رضى اللهُ عَنْهَا : « لا تُبَرِّدِى عنه » ، أَى لا تُخَفِّفِى . يقـــال : لا تُبَرِّدْ عن فُلان ، معنــاه إِنْ ظَلَمك فلا تَشْتُمْــه فتَنقُصَ من إِثْمــه . وفى الحديث : « لا تُبَرِّدُوا عن الظَّالم » . أَى لاتَشتُموه وتَدْعُوا عليه فتُخففوا عنه من عُقُوبَةِ ذَنْبِــه .

وثَورٌ أَبرَدُ : فيــــه لُمَعُ سَــوادٍ وبيــاضٍ ، يمانيَةٌ .

(١) اللسان والصحــاح

(٢) اللســان

وبُرْدَا الجرَادِ والجُنْدَبِ : جَناحَاه ، قال ذو الرُّمَّة :

كأَنَّ رِجلَيْه رِجْــلاَ مُقْطف عَجِلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ من بُرْدَيْــهِ تَرنيمُ[1]

وهى لكَ بَرْدَةُ نَفْسِهَا ، أَى خَالِصَة. وقال أَبو عُبَيْدٍ : هــى لك بَرْدةُ نَفْسِها أى خالصاً ، فلم يُؤنِّث خالصاً . وقال أَبو عُبَيْد : هو لى بَرْدَةُ يَمِينِى ، إِذا كانَ لك مَعلوماً .

والمُرْهَفَاتُ البَوارِدُ : السُّيُوفُ القَواطِعُ .

ومن المجاز : بَرَدَ مَضْجَعُهُ : سافَرَ . ورُعِبَ فَبَرَدَ مــكَانَه : دُهِشَ . وبَرَدَ الموتُ عليه : بانَ أَثَرُه . وسَلَبَ الصَّهباءَ بُرْدَتَهَا : جِرْيالَهَا . وجعلَ لسانَه عليه مِبْرَدًا : آذاه وأَخذَه به . واستَبرَدَ عليــه لِسَانَــه : أَرسلَــه [عليه][2] كالمِبْرَد ، كلُّ ذلك مَجــاز .

وقَولُ الشاعِرِ :

عافَــتِ المــاءَ فى الشِّتَاءِ فقُلْنــا
بَرِّدِيهِ تُصَــادِفِيهِ سَخِينَــا[3]

قال ابن ســـيده : زَعمَ قُطْرُبٌ أَنَّ بَرَّدَه بمعنى سَخَّنَــه ، فهــو إِذًا ضِدّ . وهو غَلَطٌ ، وإِنّمَا هو : بَلْ رِدْيــه .

وبابُ البَرِيدِ : أَحدُ أَبوابِ جامِــعِ دِمَشقَ ، ذكَرَه فى المَراصد .

وعُمَــــر بن أَبى بــكْر بن عُثْمَانَ السبحىّ البَرْدُوىّ ، بفتح الموحّدة وضمّ الدال نِسْبَة إِلى بَرْدُوَيْه ، حَدَّثَ عن أَبى بكرٍ محمّدِ بنَ عَبْد العــزيز الشَّــيبَانىّ وغيره ، وعنه أَبو سعد السِّمْعَانىّ .

وأُبَارِدُ ، بالضّمّ : اسمُ مَوضعٍ ذكرَه ابن القطّاع فى كتاب الأَبنية .

والبَرَدَانُ ، محرَّكةً : مَوضِعٌ للضِّباب قُرْبَ دَارة جُلْجُلٍ ، عن ابن دُرَيد .

والبُرْدانِ بالضّمّ : تَثنيــةُ بُرْد ، غَديرانِ بنجْد ، بينهما حاجزٌ ، يَبقَى ماؤُهما شَهرينِ أَو ثلاثةً ؛ وقيل :هما ضَفِيرَتَانِ من رَمْلٍ .

ويَومُ البُرْدَيْنِ من أَيام العرب ، وهو يوم الغَبِيطِ ، ظَفِرَت فيه بنو يَرْبوع ببنِى شَيبانَ .

والبُرْدَين : قَريةٌ بمصر ، نُسبَ إِليها جمــاعَةٌ .

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٨ واللسان ومادة (قطف) والمقاييس ٤/ ٢٣٧
(٢) زيادة من الأساس
(٣) اللسان

وبَيرُود ،فَيْعول : صُقْعٌ بينَ حِمْص ودِمَشق ، هٰكذا بخطّ أبى الفضل . وقال بعضُهم : هو يَفْعول :

وبَرَد ، محرّكَةً : موضعٌ فى قول الفَضْل بن العَبَّاس اللَّهَبىّ :

إنّى إذا حَلَّ أَهْلِى من ديارِهمُ
بَطْنَ العَقيقِ وأَمستْ دَارَهَا بَرَدُ[1]

وفى أَشعار بنى أَسد المُعْزَوّ تَصنيفُها إلى أَبى عَمرٍو الشَّيبانىّ : بَرِد . بفتح ثمّ كسْر ، فى قَول المعترف المالكىّ[2] :

سائِلُوا عن خَيْلِنا ما فَعلَتْ
يا بَنِى القَيْنِ عنْ جَنْب بَرِدْ[3]

وقال نصْر : بَرِدٌ : جَبلٌ فى أَرض غَصفَانَ ، وقيل هو ماءٌ لبنى القَيْن ، ولعلّهما مَوضعانِ .

وأَبو محمّد موسَى بنُ هارونَ بنِ بَشيرٍ البُرْدىّ . لبُرْدَة لَبِسَها ، قاله الرُّشَاطِىُّ . وأَبو القَاسم حُبَيش بن سَلْمَانَ بن بُرْدِ بن نجيح . مَولَى بنى

(١) معجم البلدان (برد) .
(٢) فى معجم البلدان : « المفترف المالكى »
(٣) كذا وفى معجم البلدان : « ببنى القين وعن » . وبهامش مطبوع التاج « قوله يا بنى القين إلخ كذا بالنسخ وهو غير مستقيم الوزن إلاأن يكون بدل « عن» « على »

تُجيب ثم بنى أَيْدَعَانَ ، نُسب إلى جَدِّه .

وبُرْدٌ : بضمّ فسكون . قال النصر[1] : صَرِيمةٌ مِنْ صَرَائمِ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ فى دِيارِ تَميم ، كان لهم فيه يَوْمٌ .

والبَرُودُ ، كصَبُورٍ ، فيما بينَ مَلل وبين طَرَف جَبَلِ جُهينةَ .

وأَوْدِيةٌ بطَرَفِ حَرّة النّارِ يُقال لهنَّ البَوارِد . قاله يعقوب . ومَوضعٌ بين الجُحْفَة وودّانَ ، كذا فى المعجم .

والبُرَيْدانِ ،بالضّمّ على لفظة التَّثْنيةِ : جَبَلٌ فى شِعر الشَّمّاخ .

وبُرَيْدَةُ ،مصغَّرًا : ماءٌ لبَنى ضَبينةَ . وهم وَلَدُ جَعْدَةَ بن غَنِىّ بن أَعصُر بن سعد بن قَيسِ عَيْلانَ .

ويَومُ بُرَيْدَةَ من أَيّامهم .

وبُرَيدٌ ، كزُبَيرٍ : ابنُ أَصرَمَ ،عن علىّ .وبُرَيدُ بن أَبى مَريمَ . راوى حَديث القُنوت . وعبدُ الله بنُ بُرَيدَان بن بُريد البَجلىّ . وعِمْرَانُ بن أَيّوبَ بنِ بُريدٍ . صَنّفَ فى الزُّهْد . وبُريدُ بن سُوَيد بن حِطّان ،شاعرٌ . يقال له بُريدُ

(١) فى معجم البلدان « قال نصر » .

الغوانِي . وبُرِيدُ بن رَبِيعٍ الكِلابيّ ، شاعِرٌ . وأَبو بُرَيد إِسماعِيل بن مَرزوق بنِ بُرَيد الكَعبِيّ ، مِصرىّ مُرَادىٌّ ثِقةٌ . وعبد الله بن محمّد بن مُسْلم البُرْدِىّ بالضّم ، عن إِسماعيل بن أَبِى أُويس .

وهاشِمُ بنُ البَرِيد ، كأَمير : مُحدِّث .

وتَركَ سَيفَه مُبرَّدًا ، كمُعظَّم ، أَى بارزًا .

[ب ر ج د] *

(البُرْجُدُ ، بالضّمّ : كِسَاءٌ) من صُوف أَحمر ، قاله أَبو عَمرٍو . وقيل : هو كساءٌ (غَلِيظٌ) . وقيل : كساءٌ مُخطَّط ضَخمٌ يَصلُح للخِباء وغيره .

(و) بَرْجَدٌ . (بالفتح : لَقبُ رَجلٍ منهم) . عن ابن دُريد .

(وبَرُوجِرْد[1] بضمّ الرّاءِ وكسر الجيم : د . م . قُرْبَ هَمَذَانَ) . على ثمانيةَ عَشرَ فَرْسَخاً منها ، وبينها وبين الكَرَج عَشرَةُ فَراسِخَ ، وهى مدينةٌ حَصِينَةٌ كَثيرةُ الخيرات يَنبُتُ بها الزَّعفرانُ . يُنسَبُ إِليها أَبو الفضل محمّد بن هِبَةِ الله بن العَلاء بن عبد الغفّار الحافظُ البَرُوجِرْدىّ ، صَحِبَ أَبا الفضلِ محمّد بن طاهرٍ المَقدِسىّ ، وأَبا محمّد الدّونىَّ ، ويحيى ابن عبد الوهّاب بن مَنده ، كتب عنه أَبو سعد .

[] ومما يستدرك عليه :

البَرْجَدُ : السَّبْىُ . وهو دَخيل . قلْت : وأَصلُه بَرْدَجٌ فقُلِبَ .

وبُرْجُدٌ ، كهُدهُد : طَرِيقٌ بين اليَمامةِ والبَحْرَين . وإِيّاه أَرادَ قَيْسُ بن الخَطِيم الأَنصارىّ أَو غيره :

فذُقْ غِبَّ ما قَدّمْتَ إِنّى أَنَا الّذى
صَبَحْتُكُم كأْسَ الحِمَام بِبُرْجُدِ[2]

كذا فى المعجم .

وبِرجنده ، بالكسر : مدينةٌ بتُركستانَ . نُسب إِليها جماعَةَ من أَهل العلْم .

وبَرْوَنْجِردُ ، بفتح فَسكون وفتح الواو وسكون النون : قريةٌ كبيرةٌ عند الرّمل ، خَربت الآن ، منها أَبو

(١) هكذا فى إحدى نسخ القاموس أما أصل القاموس فهى « بردجرد » الدال مضمومة

(١) معجم البلدان (برجد) . وليس فى ديوان قيس ولا ملحقاته

عبدِ الله أحمدُ بن محمّد بن الفَضل السَّرخسىّ .

[ب ر خ د] *

(البُرَخْدَاةُ ، بضمّ الباء وفتح الرّاء وسكون الخاء) ، أهمله الجوهرىّ ، وقال اللِّحيانىّ : هى (المَرْأَة التَّارَّةُ النَّاعِمَةُ) . هٰكذا ذَكرَه فى بَخَنْداة ، نقله ابن سيده والصاغانىّ إلاّ أنّى رَأَيْتُه بخطّ الصاغانىّ بفتح فسكون . وليس بعد الدّال ألف .

[ب ر ق ع د] *

(بَرْقَعِيدُ ، كزَنْجَبِيل) ، أهمله الجوهَرىّ . وقال الصاغانىّ : (د . قُربَ المَوْصِل) من جِهَة نَصِيبِينَ . وأوردَه الأَزهرىّ فى خُماسىّ العَين . وهى واسعةٌ وعليها سورٌ . ولها ثلاثةُ أبواب : بابُ بَلد . وباب الجَزيرة . وباب نَصيبين . وأهلُهَا يُضرَب بهم المَثَلُ فى اللُّصُوصِيَّة . وقد نُسبَ إليها قَومٌ من الرُّواة . منهم الحَسن بن علىّ بن موسى بن الخليل البَرْقَعيدىّ . وأحمد ابن عامر بن عبد الواحد الرَّبَعىّ البَرْقَعيدىّ ، سَمِعَا وحَدَّثَا . كذا فى المعجم .

[ب ر ن د] *

(سَيْفٌ بِرِنْدٌ ، كفِرِنْد : عليه أَثَرٌ قَديمٌ) . عن ثعلب . وأنشد .

*سَيفاً بِرِنْدًا لمْيكنْ مِعْضَادَا[1] *

وفى نُسخة : بِرَنْد ، كفطَحْل (أو البَرِنْد) بِفَتْح فكسْر (وتُفتح راؤه) . كلتاهما عن الفرّاء : (الفرِنْد) . وسيأْتى بيانُه .

(والمُبَرْنَدَةُ : المرأَةُ الكثيرَةُ اللَّحْم) . قيلَ إنّه ليس بعربىّ . ولذا تَوقَّف فيه بعضٌ .

(وعَرْعَرَةُ بنُ البِرِنْد) الشامىّ (وهاشمُ بن البِرِنْد ، مُحدِّثانِ) . وحفيد الأَوّلِ إبراهيمُ بنُ محمّد بن عَرْعَرَةَ الحافظ ونافِلته إسحاقُ بن إبراهيمَ البِرِنْدىّ . وأَمّا هاشمٌ فإنّ الصّوابَ فى ضبْط والدِه كأَمير ، كما هومضبوط فى التكملة والتبصير .

[ب ز د]

(بَزْدَة) ويقالُ بَزْدوه . قد أَهمله الجوهرىّ . وهى (ة من أَعمالِ نَسَفَ) .

---

(١) اللسان

وهى قلعةٌ حَصينَة على سِتّة فراسِخ منها . (والنِّسبة) إليها (بَزْدِىّ وبَزَدوِىّ ، منها دهْقانُها المُعمَّر مَنصورُ بن قُرَيْنَة أو مُزَينَة وهو الصَّحيح ، آخرُ من حَدَّث بالجامِع (الصَّحيح (عن) الإمام أَبى عبد الله محمّد بن إسماعِيلَ (البُخارىّ) رضى الله عنه ، مات سنة ٣٢٩ . وأَبو الحسن علىّ بن محمّد بن الحُسين بن عبد الكريم البَزْدَوىّ[1] الفقيه الحَنفىّ بماوراء النَّهر ، روَى عنه صاحبُه أَبو المعالِى محمّدبن نصْر بن منصور المدينىّ الخَطيب بسَمَرْقَنْد ، وابنه القاضى أَبوثابت الحسنُ بن علىّ البَزْدَوىّ . مات بسمَرْقَنْد سنة ٥٥٥ .

[] ومما يستدرك عليه :

بَزْدَانُ من قُرَى الصُّغْد .

وبازِبْدَى . بكسر الزّاى وفتح الدّال المهملة ممال الأَلف : كُورة فى غَربىّ دِجْلَة قُربَ باقِرْدَى . من ناحيَة جزيرة ابن عمر . وبالقُرب منها جَبلُ الجُودِىّ ، وقَرْيَةُ ثمانينَ . نُسب إليها أَبو يَعْلَى المُثنَّى بن يَحيى بن عيسى بن هِلالٍ التَّميمىّ البازِبْدَاوىّ ، جدّ الحافظ أَبى يَعْلَى أَحمدَ ابنِ علىّ بن المُثنَّى . وقال بعض الشُّعراءِ يُفضِّلها على بغدادَ :

بقَرْدَى وبازِبْدَى مَصيفٌ ومَرْبَعٌ
وعَذْبٌ يُحَاكِى السَّلْسَبِيلَ بَرُودُ[1]

وبَغْدَادُ ما بَغدادُ أَمّا تُرابُها
فحُمَّى وأَمّا بَرْدُهَا فشَديدُ

كذا فى المعجم .

[] ومما يستدرك عليه :

[ب س د]

بُسَّد كسُكَّر : أَصْل المَرْجان ، يَنبُت فى البحر . وليس فى المعادن ما يُشبِه النَّبَاتَ غَيره ، ذَكَرَه غَير واحدٍ من العلماءِ .

[ب ش ن د]

وبَشَنْدُ كسَمَنْد . والشين معجمة . قرية بمصر .

[ب ش ج ر د]

[ب ش غ ر د]

[ب ش ق ر د]

وباشْقِرْد . ويقال بالغَين بدل

(١) فى مطبوع التاج البزودى تطبيع وكذلك الآتية

(١) معجم البلدان (بازبدى)

القاف . وباشْجرد بالجيم : بلادٌ بين القَسْطنطينيّة وبُلغار .

[ب ص د]

وبَصِيدَا ، بفتح الموحّدة وكسرِ الصاد المهملة وسكون التّحتيّة ، من قُرى بَغْداد .

[ب ع د] *

(البُعْدُ) ، بالضَمّ :ضِدُّ القُرْب ،وقيل خِلاف القُرْب ، وهو الأكثر ، وهو (م) أي معروف . (و) البُعْد : (المَوْتُ) . والّذى عَبَّرَ به الأَقدمون أنّ البُعْد بمعَنى الهلاكِ كما فى الصّحاح وغيره ويقال إنّ الّذى بمعَنى الهلاكِ إنّما هو البَعَد،محركةً ، (وفعِلُهما ككَرُمَ وفَرِحَ) ـ ظَاهِرُه أن فِعلهما مَعاً من البابين بالمَعنَيين ، وليس كذلك ، فإنّ الأَكثرَ على منْع ذلك والتفرقَةِ بينهما ، وأَنّ البعد الّذى هو خِلاف القُرْبِ الفِعل منه بالضمّ ككَرُمَ ، والبَعَد ، محرَّكةً ، الذى هو الهَلاكُ الفِعْل منه بَعِدَ بالكَسْر ، كفَرِح . ومَنْ جوَّزَ الاشتراكَ فيهما أشار إلى أفصحيَّة الضّمّ فى خِلافِ القُرْب ، وأفصحيّة الكسرِ فى معَنى الهلاكِ ، حَقَّقَه شيخنا ـ (بُعْدًا) ، بضمّ فسكون ، (وبَعَدًا) . محرَّكةً ، قال شيخُنَا : فيه إيهامُ أَنَّ المصدرين لكلٍّ من الفِعلين ، والصّواب أنّ الضّمّ للمضموم نَظير ضِدِّه الذى هو قَرُبَ قُرْباً ، والمحّرك للمكسور كفَرِحَ فَرَحاً . انتهى .

قلت : والّذى فى المحكم واللّسان : بَعِدَ بَعَدًا ، وبَعُد : هَلَكَ أو اغترَبَ ، فهو باعِدٌ . والبُعْد : الهَلاَكُ ، قال تعالى : ﴿ أَلاَبُعْدًا لِمَدْيَنَ كمَا بَعِدَتْ ثَمود﴾ [1] .

وقال مالكُ بنُ الرَّيب المازنىّ :

يَقُولونَ لا تَبْعَدْ وهُم يَدْفِنُونَنِى
وأَينَ مَكَانُ البُعْدِ إلاّ مكانيَا [2]

وقرأَ الكسائىّ والنّاسُ [3] : كما بَعِدَتْ ، وكان أَبو عَبدِ الرحمٰن السُّلَمِىّ يَقرَؤُها ﴿بَعُدَتْ﴾ يجعَلُ الهلاكَ والبُعْد سواءً ، وهما قريبٌ من السَّواء ، إلاّ أن العرب بعضهم يقول بَعِدَ وبعضُهم يقول بَعُدَ ، مثل سَحِقَ وسَحُقَ . ومن

(١) سورة هود الآية ٩٥ .
(٢) اللسان
(٣) وكذا فى اللسان ، يعنى بالناس الجمهور ، وتفسير أبى حيان ٥ : ٢٥٧ - ٢٥٨

النّاس مَن يَقول بَعُد فى المكان وبَعِدَ فى الهَلاك . وقال يونسُ : العرب تقول بَعِدَ الرَّجُلُ وبَعُدَ ، إذا تباعدَ فى غير سَبٍّ . ويقال فى السَّبِّ : بَعِدَ وسَحِقَ لا غير ، انتهى . فالَّذى ذَهبَ إليه المصنّف هو المُجْمَعُ عليه عند أَئِمَّة اللُّغةِ والّذى رَجَّحَه غيرُ المصنّف هو قول بعضٍ منهم كما تَرَى .

(فهو بَعِيدٌ وباعِدٌ وبُعَادٌ) ، الأَخير بالضّمّ ، عن سيبويه ، قيل : هو لُغة فى بَعِيد ، ككُبَار فى كَبير . (ج بُعَدَاءُ) ، ككُرَمَاءَ ، وافق الذينَ يَقولونَ فَعِيل الذين يقولون فُعَال ، لأَنهما أُختانِ . (و) قد قيل (بُعُدٌ) ، بضمّتَين كقَضيبٍ وقُضُبٍ ، وينشد قَول النابغة :

فتِلْكَ تُبْلِغُنى النُّعْمَانَ إنَّ لَه
فَضْلاً على النَّاسِ فى الأَدْنَى وفى البُعُدِ[1]

وضبطَه الجوهرىّ بالتحريك ، جمع باعد ، كخادمٍ وخَدَمٍ .

(وبُعْدَانٌ) ، كرَغيفٍ ورُغْفَانٍ . قال أبو زيد : إذا لم تكن من قُرْبانِ الأَميرِ فكُنْ مِن بُعْدانِه ، أَى تَباعَدْ عنه لا يُصِبْكَ شَرُّه . وزاد بعضُهم فى أوزان الجموع البِعَادَ ، بالكسر ، جمْع بَعيدٍ ، ككَرِيمٍ وكِرَامٍ . وقد جاءَ ذٰلك فى قَول جريرٍ .

(ورجلٌ مِبْعَد ، كمِنْجَل : بَعِيدُ الأَسْفَارِ) . قال كُثَيِّر عزّة :

مُناقِلَةٌ عُرْضَ الفَيَافِى شِمِلَّةٌ
مَطِيّةَ قَذَّافٍ على الهَوْلِ مِبْعَدِ[1]

(وبُعْدٌ باعِدٌ ، مُبالَغَةٌ . و) إنْ دَعوتَ به قلْتَ : (بُعْدًا له) ، المختار فيه النّصب على المصدريّة . وكذٰلك سُحْقاً له ، أى (أَبْعَدَه اللهُ) ، أَى لا لا يُرثَى له فيما نَزَلَ به . وتَميم تَرفَع فتقول : بُعْدٌ له وسُحْقٌ ، كقولك : غلامٌ له وفَرسٌ .

وقال ابن شُميل : رَاوِدَ رَجلٌ من العرب أعرابيّةً فأَبَت إلاّ أن يَجعَلَ لها شيئاً ، فجعلَ لها درْهَمين ، فلما خالطَها جعلت تقول : غَمْزًا ودِرْهماكَ لك ، فإن لم تَغمِزفبُعْدٌ

(١) ديوان النابغة ٢١ واللسان والصحاح

(١) اللسان .

لك . رَفَعَت البُعْدَ . يُضرَب مَثلاً للرَّجُل تراه يَعمل العَملَ الشديدَ .

(والبُعْد) ، بضم فسكون ، (والبِعَاد) ، بالكسر : (اللَّعْن) ، منه أيضاً .

(وأبعدَه اللهُ : نَحَّاه عن الخَيْر) ، أى لا يُرْثَى له فيما نَزلَ به . (و) أبعده : (لعَنَهُ) ، وغَرَّبَه .

(وبَاعَدَه مُبَاعَدَة وبِعادًا) . وباعَد اللهُ ما بينهما ، (وبَعَّدَه) تَبعيدًا ويُقرأُ ﴿رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [1] . وهو قِراءَة العَوام . قال الأَزهَرىّ : قرأَ أبو عَمرٍو وابن كَثير ﴿بَعِّدْ﴾ ، بغير ألف . وقرأَ يعقوبُ الحضرمىّ ﴿رَبُّنا باعَدَ﴾ بالنَّصْب على الخَبر . وقرأَ نافع وعاصم والكسائىّ وحمزة ﴿باعِدْ﴾ بالأَلف على الدعاءِ . و(أَبْعَدَه) غيرُه .

(وَمنزِلٌ بَعَدٌ ، بالتحريك : بَعيدٌ . و) قولهم : (تَنَحَّ غيرَ بَعيدٍ ، وغيرَ باعدٍ ، وغير بَعَدٍ) ، محرَّكَةً ، أى (كُنْ قريباً) ، وغير بَاعِدٍ ، أى غَيْرَ صاغرٍ قاله الكسائىّ . ويقال : انطلقْ يافلانُ غيرَ باعدٍ ، أى لا ذَهَبْتَ .

(و) يقال : (إنَّه لغيرُ أَبْعَدَ) . وهٰذه عن ابن الأَعرابىّ ، (و) غير (بُعَد ، كصُرَد) . إذا ذمَّه ، أى (لاخَيْرَ فيه) . وعن ابن الأعرابىّ : أى لاغَوْرَ له فى شىْءٍ .

(و) إنَّه (لذُو بُعْدٍ) . بضمّ فسكون ، (وبُعْدَة) ، بزيادة الهاءِ ، وهٰذه عن ابن الأَعرابىّ ، (أى) لذو (رأْيٍ وحَزْم) . يقال ذٰلك للرَّجُل إذا كان نافذَ الرَّأْيِ ذا غَوْرٍ وذا بُعْد رَأْيٍ . (و) يقال : (ما عندَه أَبعَدُ . أَو بُعَدٌ . كصُرَد . أى طائلٌ) . ومثله فى مجمع الأَمثال . وقال رجلٌ لابنه : إن غَدَوْتَ على المِرْبَد رَبِحتَ عَناءً أَو رَجَعْت بغير بُعَدٍ ، أى بغَير منفعة . وقال أَبو زيد يقال : ما عندك بُعَدٌ . وإنك لغيرُ بُعَد . أى ما عندك طائلٌ . إنَّما تقول هٰذا إذا ذَمَمْتَه . قال شيخنا : يمكن أنْ يُحمل «ما» هنا على معنى «الّذى» . أى ما عنده من المطالب أبعدُ مما عند غيره ، ويجوز

(١) سورة سبأ الآية ١٩ .

أن تُحمَل على النَّفْيِ ، أى ليس عنده شىءٌ يُبعِدُ فى طَلبِه ، أى شىْءٌ له قيمةٌ أو مَحلّ .

(وبَعْدُ ضدُّ قَبْل) ، يعنى أنّ كلاً منهـا ظَرفُ زَمانٍ ، كما عُـرِفَ فى العربيّة ، ويكونان للمكان ، كما جوَّزَه بعض النُّحاة ، (يُبنَى مُفْرَدًا) ، أى عن الإضافة ، لـكن بشرطِ نيّة مَعـنَى المضافِ إليه دون لفظه ، كما قـرّر فى العربيـّة ، (ويُعْرَب مُضافاً) ، أى لأَنَّ الإضافة تُوجِب توغُّلَه فى الاسميّة وتُبعِده عن شَبَـه الحـروف ، فـلا مُوجبَ معها لبنـائه . (وحُكِيَ : مِنْ بَعْدٍ) ، أى بالجر وتنوين آخره ، وقد قُرِئَ به قوله تعالى : ﴿لله الأَمرُ مِنْ قَبْلٍ ومِنْ بَعْدٍ﴾ [1] بالجر والتنوين ، كأَنَّهم جَرَّدوه عن الإضافَة ونِيّتهـا .

(و)حكى أيضاً(افعَلْ) كذا (بَعْدًا) ، بالتنوين منصوباً .

وفى المصباح وبَعْد ظَرفٌ مُبهَمٌ ، لا يُفهَم معناه إلا بالاضافَة لغيره ، وهو زَمانٌ متراخٍ عن الزَّمَان السابقِ ، فإنْ قَرُبَ منه قيلَ ، بُعَيْدَه بالتصغير ، كما يقال قَبْلَ العصْر ، فإذا قَرُب قيـل قُبَيْل العَصْر ، بالتصغير ، أى قريبـاً منه [1] . وجاءَ زَيدٌ بعْـدَ عمرو ، أى مُتراخِياً زَمانُه عن زَمانِ مجىءِ عَمْرٍو . وتأْتى بمعْنَى مَعَ ، كقوله تعـالى : ﴿ فَمَن اعْتَدَى بَعْـدَ ذٰلك ﴾ [2] أى مع ذٰلك . انتهـى .

وقال اللَّيثُ : بَعْـد كلمةٌ دالّة على الشىْءِ الأَخيرِ ، تقول: هٰذا بعدَ هٰذا ، منصوب . وحَكَى سيبويه أنّهم يقولون من بَعْدٍ ، فُينكِّرونه ، وافْعَلْ هذا بعْدًا .

وقال الجوهرىّ : بَعْدُ نَقيضُ قَبلُ ، وهما اسمـان يـكونـان ظَرفَين إذا أُضِيفَا ، وأَصْلهماالإضافة ، فمتَى حذفت المضاف إليه لعلْم المخاطَب بَنَيتَهماعلى الضّمّ ليُعلمَ أنّه مَبنىّ ، إذ كان الضّمّ لايَدخلهما إعراباً ، لأَنّهما لا يَصلُح

---

(1) سورة الروم الآية ٤ .

(1) بعده فى المصباح : « ويسمى تصغير التقريب » وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(2) الآية ١٧٨ من سورة البقرة ، والآية ٩٤ من سورة المائدة . والذى فى المصباح : « عتل بعد ذلك » .

وقُوعُهما مَوْقِعَ الفاعِلِ ولا مَوْقعَ المبتدإِ ولا الخَبَر .

وفى اللِّسان: وقوله تعالى : ﴿لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ومن بَعْدُ﴾ [١] أى من قبلِ الأَشياءِ ومن بَعدِهَا ، أَصلهما هنا الخَفضُ، ولٰكنْ بُنِيَا على الضمّ لأَنّهما غايتانِ ، فإذا لم يكونَا غايةً فهما نَصْبٌ لأَنّهما صِفة . ومعنَى غايةٍ أَى أنّ الكَلِمَة حُذِفَت منها الإِضافَة وجُعِلَتْ غَايَةُ الكَلِمَة ما بقِىَ بعد الحذْف . وإنّما بُنِيتا على الضّمّ لأَنّ إعرابَهما فى الإضافة النّصب والخفض، تقول : رأَيته قَبلَك ومِن قَبلِك ، ولا يُرفعان ، لأَنّهما لا يُحدَّث عنهما ، استعملا ظَرفَين، فلمَّا عُدِلاَ عن بابهما حُرِّكا بغير الحَرَكَتَيْن اللَّتَيْنِ كانَتَا له يَدخلان بحقّ الإعراب . فأَمّا وُجُوبُ بنائهما وذَهاب إعرابهما فلأَنَّهُمَا عُرِّفا من غير جهةِ التّعريفِ ، لأَنّه حُذف منهما ما أُضيفَتَا إليه ، والمعنَى . لله الأَمرُ من قَبلِ أَن تُغلَبَ الرُّوم ، ومن بَعدِما غَلَبَتْ . وحكَى الأَزهَرِىُّ عن الفرّاءِ قال : القِرَاءَة بالرّفع بلا نون ، لأَنّهما فى المعْنَى تراد بهما الإِضافَة إلى شىْءٍ لا محالةَ . فلمّا أَدّتَا غير معنَى ما أُضِيفَتَا إليه وُسِمَتَا بالرَّفْع .وهما فى موضعِ جَرٍّ ، ليكون الرَّفْعُ دَليلاً على ما سَقَطَ . وكذٰلك ماأَشبههما [١] وإن نوَيتَ أَن تُظهِرَ ما أُضِيف إليه وأَظهرْتَهُ فقلْت : للهِ الأَمرُ من قبلِ ومن بعدِ ، جازَ ، كأَنَّك أَظهرْتَ المخفوضَ الّذى أَضَفْتَ إليه قَبْل وبَعْد . وقال ابن سيده : ويُقرأُ : ﴿للهالأَمرُ من قَبْلٍ ومن بَعْدٍ﴾ يجعلونهما نَكرتَين ، المعْنَى : لله الأَمرُ من تَقَدُّمٍ ومن تأَخُّرٍ . والأَوّلُ أَجوَدُ . وحكَى الكسائىّ ﴿لله الأَمْرُ مِن قَبْلِ ومن بَعْدِ﴾ بالكسر بلا تنوين .

(واسْتَبْعَدَ) الرَّجُلُ، إذا (تَبَاعَدَ) .

---

(١) سورة الروم الآية ٤

(١) بعده فى اللسان : «كقوله :

• إنْ يأْتِ مِنْ تَحْتُ أجِيهِ مِنْ عَلُ •

وقال الآخر :

إذَا أنا لمْ أُومَن عليكَ ولم يَكُنْ
لِقاؤُكَ إلاّ مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ

فرفَع ، إذ جعلَه غايةً ولم يَذكر بعده الذى أُضِيف إليه . قال الفرّاء : وإن نويت» . الخ ، ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(و) استبعدَ (الشَّيءَ: عَدَّه بعيــدًا).

(و) قولهم: (جِئت بَعْدَيْكما)[1] أَى بَعدَكما)، قال:

أَلاَ يا اسْلَمَا يادِمْنَتَىْ أُمِّ مالكٍ
ولا يَسْلمــاً بَعــدَيْكُما طَلَلانِ[2]

(و) فى الصّحاح: (رأَيْته)، وقال أَبو عُبيد: يقال: لَقيته (بُعَيداتِ بَيْنٍ) بالتصغير، إذا لَقيتَه بعدَ حِين. (و) قيل (بُعَيدَاته)، مُكبَّرًا، وهٰذه عن الفرّاءِ، (أَى بُعَيدَ فِرَاق)، وذلك إذا كان الرّجلُ يُمسِك عن إتيانِ صاحبه الزّمَانَ، ثمّ يُمسك عنه نحْوَذٰلك أَيضاً، ثمّ يأْتِيــه. قال: وهو من ظُروف الزَّمَان التى لا تَتمكّن ولا تُسْتعمل إلاّ ظَرفاً. وأَنشد شَمِرٌ:

وأَشعَثَ مُنْقَدِّ القَميصِ دَعَوْتُــــه
بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ لاهِدَانٍ ولا نِكْسِ[3]

ومثله فى الأَساس. ويقال: إنّهـا لَتَضحكُ بُعيــداتِ بَيْنٍ، أَى بينَ المرّةِ ثمَّ المرَّةِ فى الحِين.

(وأَمّا بَعْدُ) فقد كان كذا، (أَى) إنّما يريدون أَمّا (بَعْدَ دُعائِــى لك)، فإذا قلْت أَمّا بعدُ فإنّك لا تُضيفه إلى شىْءٍ ولٰــكنك تَجعــــله غايةً نَقيضاً لقبْل. وفى حديث زيدِ بن أَرقَمَ أَنَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خَطَبَهم فقال: «أَمّا بَعْدُ»، تقدير الكلام: أَمّا بعدَ حَـمْدِ الله. (وأَوّلُ مَنْ قاله دَاوُودُ عليه السّــلامُ)، كذا فى أَوَّلِيّات ابن عَسَاكِرَ، ونقله غيرُ واحِد من الأَئمّة وقالُوا: أَخرجَه ابن أَبى حاتم والدَّيْلمىّ عن أَبىموسى الأَشعرىّ مرفوعاً. ويقال: هى فَصْلُ الخطَاب، ولذلك قال عزّ وجلّ ﴿وآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وفَصْلَ الخطَاب﴾[1] (أَوْ كَعْبُ بن لُؤَىٍّ)، زعمه ثَعلب. وفى الوسائل إلى معرفة الأَوائل: أَوّلُ من قال أَمّا بَعــدُ داوودُ عليه السّــلامُ، لحديث أَبى موسى الأَشعرِىّ مرفوعاً، وقيل: يَعْقُوبُ عليه السلامُ، لأَثَرٍ فى أَفراد الدَّارَقُطْنى، وقيل، قُسّ بن ساعدةَ كما للــكلبىّ، وقيل يَعْرُب بن قَحطانَ، وقيل كَعْب بن لُؤَىّ.

(١) فى مطبوع التاج: «بعيدكما»، وهو فى متن القاموس و التكملة والشاهد كما أثبتنا
(٢) التكملة. وقوله «ولايسلما» هى نون التوكيد وهكذا كان يرسمها كثير من الكتاب وأصلها ولايسلمن
(٣) اللسان والإساس وفى الصحاح بعضه

(١) سورة ص الآية ٢٠

(و) يقال: هو مُحْسِنٌ للأَباعِـــدِ والأَقارِبِ. (الأَباعِد: ضِدّ الأَقارب). وقال اللَّيْث: يقال هو أَبْعَدُ وأَبعَدُونَ، وأَقرَبُ وأَقربُونَ، وأَبَاعِدُ وأَقارِبُ. وأَنشـد:

مِنَ النَّاسِ منْ يَغْشَى الأَباعِدَ نَفْعُه
ويَشْقَى بِه حَتَّى المَماتِ أَقارِبُهْ [١]
فإِنْ يَكُ خَيْرًا فالبَعِيـدُ يَنالُـــه
وإِنْ يَكُ شَرًّا فابنُ عمِّك صاحِبُه

(و) قولهم: (بَيننا بُعْدَةٌ - بالضّمّ - من الأَرضِ ومِنَ القَــرَابَة). قال الأَعشى:

بأَنْ لا تَبَغَّى الوُدَّ من مُتباعِـــد
ولا تَنْأَ من ذى بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا [٢]

(وبَعْدَانُ، كسَحْبَانَ: مِخلافٌ باليَمَن) مشهورٌ، وقد نُسِبَ إليه جُملةٌ من الأَعيانِ.

[] ومما يستدرك عليه قولهم:

ما أَنتَ منا ببَعيدٍ، وما أَنتم منـا ببَعيد، يَستوِى فيه الواحد والجمع، وكذلك ما أَنتَ ببَعَدٍ، وما أَنتم منّـا ببَعَد، أَى بَعيد. وإِذا أَردْتَ بالقَرِيبِ والبَعِيدِ قَرَابَةَ النَّسَبِ أَنثْتَ لا غير، لم تَختلف العربُ فيهـا.

والأَبْعَدُّ، مُشدَّدَ الآخِر فى قول الشاعر:

مَدًّا بأَعنـاقِ المَطِيِّ مَـــدَّا
حتَّى تُوافِى المَوْسِمَ الأَبعَـدَّا [١]

فالضرورة الشِّعـر.

والبُعَـداءُ: الأَجانبُ الّذين لاقَرَابَةَ بينهم. قاله ابن الأَثير [٢].

وقال النضر فى قولهـــم: هَلَكَ الأَبعَدُ قال: يعنِى صاحِبَه. وهٰـكذا يقال إِذا كَنَى عن اسمه.

ويقال للمرأة: هَلَـكَتِ البُعْدى. قال الأَزهرىّ: هٰذا مثْل قولهم: فـلا مَرْحباً بالآخَر، إذا كَنَى عن صاحبه وهو يَذُمُّه. ويقال: أَبعَدَ اللهُ الأَخَرَ [٣] قلْت: الأَخَر، هٰكذا فى نُسخ الصِّحاح، وعليها علامة الصِّحّة، فليُنظر. قال: ولا يقال للأُنثى منه شىْءٌ. وقولهم: كَبَّ اللهُ الأَبعَدَ لفِيهِ، أَى أَلقاه لوَجْهه.

(١) اللسان والأساس
(٢) ديوان الأعشى ٨٨ واللسان. وصدره فى الصحاح. وفى الديوان: «بأنلاتبغ» و «عن ذى بغضة»

(١) اللسان.
(٢) فى تفسير حديث مهاجرى الحبشة: «وجئنا إلى أرض البعداء» ونص على ذلك أيضا بهامش مطبوع التاج
(٣) فى الصحاح المطبوع كتبت «الآخر»

والأَبْعَدُ : الخائنُ : هكذا فى الصّحاح بالمهملة [1] .

وفُلانٌ يَسْتَخْرِج الحَديثَ من أَباعدِ أَطْرافه . وأَبْعَــدَ فى السَّوْم : شَطَّ . وتَبَاعَدَ منّى ، وابتَعَد ، وتَبَعَّدَ .

وفى الحديث «أَنّ رجلاً جاءَ فقالَ : إنّ الأَبعَدَ قد زَنَى » ، معناه المتباعِد عن الخَير والعِصْمة .

وجَلَسْتُ بَعِيدةً منك وبعِيدًا منك ، يَعنِى مَكاناً بعيــدًا . ورُبما قالُــوا : هى بَعيدٌ منك ، أى مكانُها . وأَمَّا بعيدةُ العهدِ فبالهَاءِ .

وذو البُعْدة : الّذى يُبْعد فى المُعادَاة . وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ لرؤبةَ :

يَكفِيك عنــدَ الشِّدّة اليَبِيسَـا
ويَعتلِى ذا البُعْــدَةِ النّحوسا [2]

قال أَبو حاتم : وقالوا قَبْلُ وبَعْــدُ مِن الأَضداد . وقال فى قوله عزّ وجلّ :

﴿ والأَرْضَ بَعْدَ ذٰلك دَحَاهَا ﴾ [1] أَى قَبْلَ ذلك .

ونقلَ شيخُنا عن ابن خالَويه فى كتاب «ليس» ما نصُّه : ليس فى القرآن بعْد بمعنى قبْل إلاّ حَرْفٌ واحِد ﴿ ولَقَدْ كَتَبْنَا فى الزَّبورِ مِنْ بَعْــدِ الذِّكْر ﴾ [2] . وقال مُغْلَطَاى فى المَيْس على ليس : قد وَجَدْنَا حَرْفاً آخرَ ، وهو ﴿والأَرْضَ بَعْدَذٰلِكَ دَحَاهَا﴾ قال أَبو موسى فى كتاب المغيث : معناه هنا قَبْل ، لأَنّه تعالى خَلَقَ الأَرضَ فى يوميــن ثم استوَى إلى السماءِ . فعلَى هٰــذا خلَق الأَرَضَ قبْلَ السماءِ . ونقَله السُّيوطىّ فى الإِتقان . كذا نقله شيخنا .

قلْت : وقد رَدَّه الأَزهرىّ فقــال : والّذى قاله أَبو حاتم عمَّن قاله خَطأٌ . قَبْل وبعْد كلٌّ واحــد منهما نَقيضُ صاحِبه ، فلا يَكونُ أَحدُهما بمعنَــى الآخَرِ ، وهو كَلامٌ فاسدٌ وأَمَّا ما زَعَمه من التناقض الظاهرِ فى الآيات فالجواب أَنَّ الدَّحْوَ غَيرُ الخلْق ، وإنَّما هــو

(1) فى الصحاح المطبوع «الخائن»
(2) ديوان رؤبة ٦٩ واللسان . وفى الديوان :
يكْفيكَ عندَ الشِّدَّةِ الرَّبِيبَسا
والعضَّ ذا المَرانــة الدَّحُوسَا
ويَعْتَلِى ذا البُعْدَةِ البَخُوسَا

(1) سورة النازعات الآية ٣٠
(2) سورة الأنبياء الآية ١٠٥ .

البَسْط ، والخَلْقُ هو الإنشاءُ الأَوّل ، فالله عزَّ وجلّ خَلَق الأَرضَ أَوَّلاً غير مَدْحُوَّة ، ثم خَلَقَ السماءَ ، ثم دحَا الأَرضَ ، أَى بَسَطَها . قال : والآيات فيها مُتّفقةٌ ولا تناقضَ بحمْد الله تعالى فيها ، عندَ مَن يَفهمها ، وإنّمَا أُتِيَ الملحِدُ الطَّاعنُ فيما شاكلَها من الآيات من جِهَة غَبَاوَته وغلَطِ فَهْمِه وقلّة عِلْمِه بكلام العرب . كذا فى اللسان .

قال شيخنا : وجعلَها بعض المُعْرِبين بمعْنَى مع ، كما مرَّ عن المصباح . أَى مع ذلك دَحَاها . وقال القالىُّ فى أَماليه ، فى قول المضرِّب بن كعْب :

فقُلْتُ لها فِيئِى إليْكِ فإنّنى
حَرَامٌ وإنِّى بعدَ ذاكِ لَبِيبُ [1]

أَى مع ذاكِ . ولَبيب : مُقيم .

وقد يُرَادُ بها الآنَ فى قول بعضِهم :

كما قَدْ دَعَانى فى ابنِ مَنصورَ قَبْلَهَا
وماتَ فمَا حانَتْ مَنِيَّتُه بَعْدُ

أَى الآنَ .

وأَبعَدَ فلانٌ فى الأَرض ، إذاأَمْعَنَ فيها . وفى حديث قتْل أَبِى جَهْل « هل أَبْعَدُ مِنْ رَجلٍ قَتلْتُمُوه » قال ابن الأَثير : كذا جاءَ فى سنن أَبى داوود ، ومعناها أَنْهَى وأَبلَغُ ، لأَنّ الشْىءَ المُتناهِىَ فى نَوْعه يقال قد أَبعَدَ فيه . قَالَ : والرِّوايات الصحيحة : « أَعْمَدُ » ، بالميم .

وأَبعدَه اللهُ . أَى لَعنَه اللهُ .

[ب غ د د] *

(بَغْدَادُ) ، أَهمله الجوهَرىّ . وبَغْدَاذ (وبَغْذَاذُ ، بمهملتين ومعجمتين ، وتقديم كلٍّ منهما) ، فهٰذه أَربعُ لُغات . فى المصباح : الدال الأُولَى مهملة ، وهو الأَكثر . وأَمّا الثّانية ففيها ثَلاثُ لغات حكاها ابنُ الأَنبارىّ وغيره : دالٌ مُهملة ، وهو الأَكثر ، والثانية [نونٌ ، والثالثة] [1] وهى الأَقلّ ذالٌ معجمة . (و) بعضهم يَختار (بَغْدَان) بالنّون ، لأَنّ بناءَ فَعْلال بالفتح بابُه المضاعَف كالصَّلْصَال والخَلْخَال ، ولم يَجِئْ من غير المضاعَف إلاّ نَاقَة بها خَزْعَالٌ ، وهو الظَّلْع . وقَسْطَال ، ممدود

(١) أمالى القالى ٢ /١٧١٠ ومادة (لبب) والمقاييس ٥ / ١٩٩

(١) الزيادة من المصباح ، وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

من قَسْطَل . (و) قال أبوحاتم : سأَلتُ الأَصمعيَّ : كيف يقال بَغدَاد أَو بغداذ أَو (بَغْدِين . و) قد تُقلب الباءُ ميمًا فيقال (مَغْدَان) : فقال: قلْ(مَدِينَة السَّلَام) . فهٰذه سَبْعُ لغَاتٍ الفصيحُ منها بغداد، بدالين، وبغدان، بالنون، كما اقتصر عليه ثعلب . وأورد ابنُ سيده هٰذه اللُّغاتِ كما أَورد المصنّف، وزادَ القَزّاز بَغدام بالميم، فى آخره . وقال ابن صاف فى شرحه على الفصيح : مَغدام، بالميم فى أَوّله . وزاد صاحب الواعى عن أَبى محمّد الرُّشَاطى بَغْذَان بذال معجمة . وحكى أَبو زكريّا يحيى بن زيادٍ الفرّاءُ : بَهْدَاد بالهاءِ والدال . قال أَبو العباس : كلُّهالهٰذه البلدة المشهورة بمدينة السلام . قال وهو اسمٌ أَعجميٌّ عرّبته العرب . وقال صاحب الواعى : هو اسم صنَم، فتأْويلها بُستانُ صَنَمٍ . وقالالرّشاطىّ. قال عبد الله بن المبارك : لا يقالبغداذ بالذال الثانية معجمة، فإنّ بَغْصنمٌ ودَاذْ عَطِيَّة . وعن أَبى بكرِ بنِ الأَنبارىّ عن بعض الأَعاجِم، يَزعم أَن تفسيره بُستانُ رَجلٍ، فبَغْ بُستان . ودَاد رَجُل . وبعضهم يقُول : بَغْ اسم صنَم لبعض الفُرْس كان يَعْبُده، وداد رجلٌ . قال الرّشاطىّ : وكانالأَصمعىّ يَنهَى عن ذٰلك ويقول: مدينة السّلامِ . قال شيخُنَا : ويقال لها دارُ السَّلام أَيضاً . وأَنشدَ الخَفاجىّ :

وفى بَغدادَ ساداتٌ كِرامٌ
ولٰكنْ بالسَّلام بلا طَعَامِ
فما زادُوا الصَّديقَ على سَلَامٍ
لذٰلكِ سُمِّيَتْ دَارَ السَّلامِ

(وتَبَغْدَدَ) الرجلُ : (انتسَبَ إِليها أَو تشَبَّهَ بأَهْلِهَا)، على قياسِ تَمعْددَ وتَمضَّر وتَقَيَّس وتَنزَّرَ وتعَرَّبَ .

[] ومما يستدرك عليه :

تَبغْدَدَ عليه، إِذا تكبَّرَ وافتخرَ، مُوَلَّدة .

[ب ف د]

(بَافِدُ، بسكون الفَاءِ)، أَهمله الجوهَرِىّ والجماعَة، وهو (د، بكِرْمَان) من طَرِيق شِيراز (التقى فيها ساكِنَان)، وقد يَرِدَ ذٰلك كثيرًا فى الفارسيّة، وهو

(معرّب بافتَ) ، بالتاء المثنّاة الفوقيّة ، وهو من البلاد الحارَّة ، روَى ابنُ عبد الغافـر الفارسيّ عن جماعةٍ من أَهلها.

[ب غ ن د]

(باغَنْدُ) ، بفتـح الغين وسكون النّون أهمله الجوهريّ والجماعة ، وهو هٰـكذا بتأْخير باغَنْـد عن بافْد فى النُّسخ ، وفى بعضها بتقديم باغَنْد على بافْد ، وهو الصـواب (: ة ، م) أى معروفة . قال تاج الإسلام : أَظنُّها من قُرَى وَاسِطَ ، نُسِبَ إليها الحافظ أبو بـكر محمّدُ بن سُـليمانَ الأَزدىّ الباغَنْدىّ .

[ب ق ر د]

[] ومما يستدرك عليه :

باقِرْدَى ، بكسر القـاف وفتـح الدّال ممال الألف : قَرْيَةٌ فى شَرقىّ دِجْلَة . وقد تقدّم فى بازِنْدىّ .

[ب ك ر د]

وبَكِرْدُ ، بفتْح فكسْر فسكون وآخره دال : قرْيَة بمرْو ، على ثلاثةِ فَراسِخَ منها. وبَـكر أباد : محلّة بجرْجَانَ .

[ب ل د] *

(البَلَدُ) ، محرّكةً مأْخوذٌ من قَوله تعالى : ﴿لاأُقسِمُ بهٰذَاالبَلَد﴾ [1] (والبَلْدَة) بفتـح فسكون ، مأْخوذ من قولـه تعالى ﴿ربِّ هٰذه البَلْدَةالذى حَرَّمها ﴾ [2] كِلاهما علَمٌ على (مكَّة شَرَّفَهـا اللهُ تعالى) تفخيمًا لها ، كالنَّجم للثُّريّا ، والعُود للمَندَل . وقال التوربشتىّ فى شرْح المَصابيـح بأَنّها هى البَـلْدة الجامعـة للخَير ، المستحِقّة أَنْ تسمَّى بهٰذا الاسم دونَ غيرها ، لتفوُّقها عـلى سائر مُسمَّياتِ أجناسِها تَفوُّقَ الكعبةِ فى تَسميتها بالبَيت على سائر مُسمَّياته ، حتى كأَنّها هى المَحلّ المُستحقّ للإقامة دونَ غيرهَا ، من قولهم بَلَدَ بالمَكَان ، إذا أَقامَ به .

(و) البَلَدوالبَلْدة : (كُلُّ) مَوضِـع أَو (قِطْعَـةٍ من الأَرضِ مُستحيِـزَةٍ) ، من اسـتحازَ ، بالحاءِ المهملة والزاى ، (عامِرَةٍ أَو غامرة) ، خالية أَو مسكونةٍ . (و) البَلَدُ والبَلْدةُ : (التُّرَابُ) . والذى

(١) الآية الأولى من سورة البلـد .
(٢) سورة النمل الآية ٩١ .

نَقلَه الخَفَاجيُّ عن غير واحد فى العناية أثناءَ الأَعراف ، أنَّ البلدَ الأَرضُ مطلقاً ، واستعمالُهُ بمعَنى القَرْيَةِ عُرْفٌ طارئٌ. انتهى . وفى النهاية : وفى الحديث « أعوذُ بكَ من ساكِنِي البَلَد » ، قال : البلَد من الأَرض : ما كان مأْوَى الحَيوانِ وإنْ لم يكنْ فيه بناءٌ . وأَراد بساكِنيه الجِنَّ. والجمعُ بِلادٌ وَبُلْدانٌ .

(والبَلَد : القَبْر) نفسُه . قال عَدِيّ ابن زَيد :

مِن أُناسٍ كنْتُ أَرجُو نَفْعَهمْ
أَصبحُوا قد خَمَدُوا تَحْتَ البَلَدْ[1]

(و) يقال البَلَد: (المَقْبَرَة) ، والجمْع كالجمع . (و) البَلَد : (الدَّارُ) ، يمانية . قال سيبويه : هٰذه الدارُ نِعْمَتِ البَلَدُ ، فأَنَّث حيث كان الدار ، كما قال الشاعر ، أَنشده سيبويه[2] :

هل تَعرِف الدّارَ يُعَفِّيها المُورْ
الدَّجْنُ يوماً والسَّحَابُ المهمورْ
لكلِّ رِيحٍ فيه ذَيْلٌ مَسفورْ[3]

(و) البَلَد : (الأَثَرُ) من الدّار . (و) فى المثَل « أَذَلُّ مِن بَيْضةِ البَلَد » و « أَعزُّ من بيضة البلد » . البلَد : (أُدْحِيُّ النَّعامِ) ، بضمّ الهمزة وسكون الدّال وكسر الحاءِ المهملتين ، معناه أَذَلُّ من بيضَةِ النَّعامِ الّتى تتركها فى الفَلاة فلا تَرجع إليها . قال الراعى :

تأْبَى قُضَاعَةُ أَنْ تَعرِفْ لكُمْ نَسباً
وابنَا نِزارٍ فأَنْتمْ بَيضةُ البَلَدِ[1]

وجَوَّز أَبو عُبَيْد فى قولهم : كان فُلانٌ بَيضَة البلدِ أَن يُرَادَ به المدْح . وزَعَم البكريُّ أَنّه قد يُضْرَب هٰذا مثَلاً للمنفرد عن أَهْله وأُسرته .

(و) البَلَد : اسمُ (مَدينة بالجزيرة) على سبعةِ فَراسخَ من المَوْصل ، وقد تُشدّد لامُه ، وهو أَوّل دِيَارِ رَبِيعَةَ بشاطئ دِجلَة ، (و) مدينة (بفارِس . و) البَلَد : (ة ، ببغدادَ) ، نقله الصاغانىّ (و) البَلَد (:جَبَلٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ) ، بينه وبينَ مُنْشِدٍ مسيرة شَهْر ، وقد تُسكَّن لامُه .

(١) اللسان .
(٢) سيبويه ١ /٢ ٣٠٢ واللسان . وعند سيبويه : « والدجن»
(٣) قال سيبويه : « فقال فيه لأن الدار مكان فحمله على ذلك » .

(١) مادة (بيض) والحيوان ٤ /٣٣٦

(و) البَلَد: (الأَثر) فى الجَسَد . و(ج أَبْلَادٌ) . قال القُطامىّ :

لَيستْ تُجَرَّحُ فُرَّارًا ظُهُورُهُمُ
وفى النُّحور كُلومٌ ذاتُ أَبْلادِ (١)

وقال ابن الرِّقاع :

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوهُّماً فاعتَادَهَا
من بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادَهَا (٢)

اعتادَهَا ، أَعَادَ النَّظَرَ إليها مَرَّةً بعد أُخرَى لدُرُوسها (٣) حتَّى عَرفَهَا .

ومِمّا يُستَحْسَن من هٰذه القصيدَة قولُه فى صِفَة أَعلَى قَرْنِ وَلَدِ الظَّبْيَة :

تُزْجِى أَغنَّ كأَنَّ إبرَةَ رَوْقِه
قَلَمٌ أَصَابَ من الدَّواةِ مِدَادَهَا (٤)

وبَلَدَ جِلْدُهُ : صارت فيه أَبْلادٌ .

(و) البَلْدَة : بَلْدَةُ النَّحْرِ ، وقيل هو (الصَّدْرُ) من الخُفِّ والحافِر . قال ذو الرُّمَّة :

أُنِيخَتْ فأَلْقَتْ بَلْدةً فَوقَ بَلْدَة
قَليلٍ بها الأَصواتُ إلاَّ بُغَامُها (٥)

يقول : أَلقَتْ صَدْرَهَا على الأَرض ، قال شيخنا : وأَورَدَهُ بعضُ أَهْلِ البديع شاهدًا على الجِنَاس التَّامّ . وفى اللّسان : أَراد بالبلدة الأُولى ما يَقع على الأَرض من صَدْرِهَا ، وبالثانيةِ الفَلاَةَ الّتى أَنَاخَ ناقَتَه فيها .

(و) من المجاز : ضَرَبَ بَلْدَتَه على بَلْدَتِه . البَلْدَة الأُولى (رَاحَةُ اليَدِ) . والثانية الصَّدرُ .

(و) البَلْدَة: (مَنْزِلٌ للقَمَر) ، وهى سِتَّة أَنْجمٍ من القَوس تَنزِلها الشَّمسُ فى أَقصرِ يومٍ فى السَّنَة . (و) البَلْدة : (هَنَةٌ من رَصَاصٍ مُدَحْرَجَة يَقِيس بها المَلاَّحُ الماءَ . و) البَلْدَة (الأَرْضُ) . يقال : هٰذه بلْدَتنا ، كما يقال بَحْرَتنا .

(و) البَلْدَة : ما بَين الحاجِبين . وقيل (نَقَاوَةُ ما بينَ الحاجِبَين ، كالبُلْدةِ ، بالضّمّ) . وقيل البُلْدَة فَوق الفُلْجَةِ ، وقيل : قَدْرُ البُلْجةِ .

وقد (بَلِدَ) الرَّجلُ ، (كفَرِحَ) ، بَلَدًا ، وهو أَبْلَدُ بيِّنُ البَلَدِ ، أَى أَبلَجُ ، وهو الذى ليس بمقرونِ الحاجِبَيْن .

(١) ديوان القطامى ١٢ واللسان والصحاح
(٢) اللسان وفى المقاييس ١/٢٩٩ عجزه
(٣) فى مطبوع التاج «لدورسها» والصواب من اللسان
(٤) اللسان
(٥) ديوان ذى الرمة ٦٣٨ واللسان والمقاييس ١/٢٩٨

(و) البَلَد : (عُنْصُرُ الشَّيْءِ) ، عن ثعلب . (و) البَلَد : (مالم يُحْفَرْ من الأَرْضِ ولم يُوقَدْ فيه).قال الراعى :

ومُوقِدالنّارِ قدبادَتْ حَمَامتُـــــه
ما إِن تَبَيَّنُه فى جُدَّةِ البَـــلَدِ[1]

(و) بَلْدَة النَّحر هــى (ثُغْرَة النَّحْرِ وما حَوْلَهَا ، أَو وَسَطُهَا) ، وقيــل هى الفَلْكَة الثالثة من فَلْك زَوْر الفَرسِ ، وهى سِتَّة ، وقيل هو رَحَى الزَّوْرِ.

(و) البَلَد : اسمٌ يَقعُ على الــكُورِ . وقال بعضُهم : البَلَدُ (جِنْسُ المَكَانِ ، كالعِرَاقِ والشَّامِ ، والبَــلْدَة : الجزْءُ المُخَصَّص)منه ، (كالبَصْرَة ودِمَشْق) ، وقد قيل إِنها إِطلاقات مُوَلَّدة .

(و) البَــلْدَة (: د) من عَمَلِ قَبْرَة (بالأَندَلُسِ منه ، سعيد بن محمّد) بن سَيِّد أَبيــه بن مسعود (البَلَدِىُّ) كثير الجِهَادِ والرِّباط ، وهو على ما قالَهُ الذهبىّ (من شُيوخِ المُعتزِلة) ، تُوفِّىَ سنــة ٣٩٧ سمعَ بمــكّةَ أَبا بــكرٍ محمّدَ بنَ الحُسين الآجُرّىّ .

(و) البَلْدَة : (رُقْعَــةٌ من السَّمَاءِ لا كوكَبَ بهــا) البَتَّـــةَ ، وقيل إِلاّ كَواكِب صِغَار (بَيْنَ النَّعائمِ و) بين (سَعْد الذّابِــحِ) ، وهى آخِرُ البرُوجِ (يَنْزِلُها القَمَرُ) وقد سَبقَ ذٰلك أَيضاً ، فهو تَــكرارٌ كما كرّرَ الأَثر ، ومثْــل هٰذا فى مادّة واحدة مَعِيبٌ (ورُبمَا عَدَلَ) القَمَرُ عنها (فَنزَلَ بالقِلاَدَةِ ، وهى) أَى البَلْدَة (سِتّةُ كواكِبَ مستديرةٌ تُشبه القَوْس) ، وهى من بُرْج القَوْس .وقد أَودَعْنَا تَفصيلَ ذٰلك فى مَواضعه . وفى حاشيــة الصّــحاحِ : وأَمّا ابن فارس فقال : والبَلْدة نَجْمٌ ، يقولون هــى بَلْدَة الأَسَدِ ، أَى صَدْرُه . فإِنْ صَــحَّ ذٰلك فهو كلامٌ جَيِّدٌ ، ولم يُرِدِ البَلْدَة المنزِلَ الّذى فى بُرْجِ القَوسِ. وقــد عابَه الحَريرىُّ فى الدُّرّة وغيره فى إِيراد مثْل هٰذا التركيب ، وأَجاب عنه ابن ظفر بِوروده فى الكلام ، كما هو مبيَّن فى مَحــلّه .

(وبَلَدَ بالمكَانِ) ، كنَصَرَ ، يَبلُد (بُلودًا) ، بالضّمّ ، فهو بالد : (أَقَامَ) به (ولَزِمه) ، كأَبْلَد ، عن أَبى زيدٍ ، (أَو)

---
[1] اللسان

بَلَدَ به إذا (اتَّخَــذَه بَلَدًا) ولَزِمَه .

(وأَبْلَدَه ، إِيّاهُ : أَلزَمَــه) ، وفى بعض النُّسخ :أَبلَدَهاللهُ :أَلزمه ،والأُولَى الصَّوَاب

(والمُبَــالَدَة : المُبَالَطَة بالسُّيوفِ والعِصِىّ) ، إذا تَجالدوا بهــا .

(وبَلِدُوا كَفرِحُوا وخرَجُوا) وَيقال الثانيــة بالتشــديد : (لَزِمُوا الأَرضَ يُقَاتِلُون عَلَيْهَــا) ، ويقال اشْتُقَّ من بلاد الأَرْضِ .

(والتَّبَلُّدُ : ضِــدُّ التَّجلُّدِ) ، وهو استكانَةٌ وخُضوعٌ . قال :

أَلاَ لاَ تَلُمْه اليَومَ أَنْ يَتَبلَّــــدَا
فقد غُلِبَ المحزونُ أَنْ يتَجَلَّدَا[1]

(بَلُدَ ، ككَرُم) ، بَلادةً ،(و) بَلِدَمثل (فَرِحَ) ، بَلَدًا ، (فهوبَلِيدٌ) ، إذا لم يَكُن ذَكِيًّا . والبُلْدَة والبَلْدَة والبَلادة ضِدُّ النَّفاذِ والذَّكاءِ والمَضَاءِ فى الأُمور .

(و) هو (أَبْلَدُ) من ثَوْرٍ ، من ذٰلك .

(و) التَّبَلُّد : (التَّصْفِيق) بالكَفّ .

(و) التَّبلُّد : (التَّحيُّر) ، وقد تَبلَّدَ ، إذا تَرَدَّدَ مُتحيِّرًا . وأَنشد للبيد[1] :

عَلِهَتْ تَبلَّدُ فى نِهاءِ صُعائــــدِ
سَبْعــاً تُؤاماً كامــلاً أَيَّامُهَــــا

وفى اللِّسَان : قيلَ للمُتحيِّرِ مُتبلِّد لأَنَّه شُبِّــه بالَّذى يَتَحَيَّر فى فلاَةٍ من الأَرض لا يَهتــدِى فيها .

(و) من المَجاز : التَّبلُّد : (التَّلهُّفُ) . كذا فى الأَساس واللسان . قال عَــدِىُّ ابن زَيد :

سأَكْسِب مالاً أَو تَقُومَ نَــوَائِــحُ
عَلَيَّ بِلَيْلٍ مُبدِيَاتِ التَّبَــلُّدِ[2]

(و) التَّبلُّد : (السُّقوطُ إلى الأَرضِ) من ضَعْف . قال الرَّاعى :

وللدّار فيها من حَمُولَةِ أَهْلِهَــــا
عَقِيــرٌ وللباكِى بهــا المُتَبلِّدِ[3]

(و) التَّبلُّد (التَّسلُّط على بَلَدِالغَيْرِ .

و) التَّبلُّد : (النُّزولُ ببَلَدٍ ما بــه أَحدٌ يُلهِّفُ نَفْسَه ، وكلُّه من البَلادَة . (و) التَّبلُّد : (تَقْلِيبُ الــكَفَّيْنِ) ، قيل هو التَّصفيــق .

(١) اللسان ،وهو فى أمالى الزجاجى ٧٥ للأحوص ، وكذا فى الأغانى ١٣/ ١٥١ ، ١٥٣ .

(١) فى مطبوع التاج « وأنشد لبيد » ،وصوابه فى اللسان والبيت فى ديوانه ٣١٠

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(و) أَبْلَدَ وتَبلَّدَ : لَحِقتْه حَيْرَةٌ .

و(المَبْلُودُ) : المُتحيِّر ، لاَفِعْلَ له .
وقال الشَّيْبَانيّ : هو (المَعتوه) . قال الأَصمعيُّ : هــو المنقطَعُ به ، وكلّ هٰذا راجــعٌ للحَيْرَة . وأَنشدَ بيتَ أَبي زُبيد :

من حَمِيمٍ يُنسِي الحياءَ جَلِيدَ الـ
ــقَوْمِ حتَّى تَــراه كالمَبلودِ [1]

وقيل : المَبلود : الّذى ذَهَبَ حَيَاؤه أَو عَقلُه ، وهو البَليــد .

(وَبلَّدَ) الرَّجلُ (تَبليدًا) ، إذا (لم يَتَّجِهْ لشيْءٍ . و) بَلَّدَ الإنسانُ إذا (بَخِلَ ولم يَجُـــدْ . و) بَلَّدَ الرَّجُل : لحِقَتْهُ حَيْرَةٌ ، و(ضَرَبَ بنفْسِه الأَرْضَ)إعياءً. (و) بَلَّدَت (السَّحابةُ : لم تُمْطِرْ . و) بلَّدَ (الفَرَسُ : لميَسْبِقْ) ، وفَرسٌ بَلِيدٌ ، إذا تـأَخّرَ عن الخَيْل السَّوابقِ ، وقــد بَلُدَ بَــلادةً .

(والأَبْلَدُ) : الرَّجلُ (العَظِيمُ الخَلْق) الغَليظُهُ .

(والبَلَنْدَى : العَرِيض) .

(والمُبْلَنْدِى : الجَمَـــلُ الصُّلْبُ) الشَّديدُ .

(و) البَلَنْدَى والمُبْلَنْــدِى : (الكَثيرُ اللَّحْمِ) ، أَى لَحْم الجَنْبَيْن ، (والبَليدُ) من الإِبل : الّذى (لا يُنَشِّطه تَحريكٌ) . (و) عن أَبي زيد : (أَبلَدُوا) إذا (صارَتْ دَوَابُّهم كَذٰلِكَ) ، أَى بَليدةً لاتَسبِق . وقيل : أَبلدَ ، إذا كانت دابَّتُه بليدة .

(و) أَبلَدُوا : (لَصِقُــوا بالأَرْض) استِكانةً . (و) أَنشد ابنُ الأَعرابيّ قولَ شاعرٍ يَصف حَوضاً :

ومُبْلِــدٍ بَيْنَ مَوْمَــاةٍ بِمَهْلَكَــةٍ
جَاوَزْتُهُ بِعلاَةِ الخَلْقِ عِلْيَــانِ [1]

هٰــكذا رواه الجــوهريّ ، قــال : (المُبْلِدُ ، كمُحْسِن : الحَوْضُ القَدِيمُ) هنــا . قال : أَراد : مُلْبِد ، فقَلب ، وهو اللاَّصق بالأَرض . وقال غيره : حوضٌ مُبْلَد ، بفتْح اللاّم : تُرِك ودَرَس ولَمْ يُستَعْمَل فتَدَاعَى . وقد أَبلَدَه الدّهْـرُ إبلادًا .

(وبُلْدَةَ الوَجْهِ ، بالضّمّ : هَيْئَتُــه)

---

(١) اللسان والتكملة

(١) اللسان والصحاح ومادة (علو) وفى المقاييس ١ /٢٩٩ رجل من تميم . و٢ /١٠٣ ، ٤ /١٢٠

وصُورتُه ، نقلَه الصاغانىّ .

(وبَلَــدُودُ كقَرَبوسٍ : ع بنَواحِي المدينةِ) ، نقلَه الصّاغانىّ .

(والبُلْد ، بالضّمّ) فالسكون : (حَصَاة القَسْمِ) ، بفتْح فسكون . وهى بُنْدقة (مِن ذَهَبٍ أَو فِضّة أَو رَصاص) ، وإلاّ فهى المَقْلَة ، قاله أَبو عَمــرٍو .

[] ومما يستدرك عليــه :

يقال للشَّىْءِ الدائم الّذى لا يَزُول : تالِدٌ بالِدٌ . فالتَّالِدُ القديم ، والبالد إتباعٌ له .

وأَبلَدَ : لصِقَ بالأَرض .

وبَلْدَةُ الفَرسِ : مُنقَطَعُ الفَهدتَين من أَسافِلِها إلى عَضُدِها .

ومن المَجاز : إنْ لم تفعل كذافهى بَلْدَةٌ بينى وبينَك . يُريد القَطيعــةَ . والفِرَاقَ(١) ، أى أُباعِدُك حتّى تَفصِلَ بيننا بَلْدَةٌ من البِــلاد .

ولَقِيتُه ببَلْدَةِ إِصْمِتَ . وهى القَفْر لا أَحدَ به . وقد تقدّم فى «صمت» .

وتَبلَّدَ : تَكلَّف البَلادَةَ .

والبَلْدَة : الفَلاَةُ . قال الأَعشى :

(١) «والفراق» ليست فى أساس البلاغة المطبوع

وبَلْدَةٍ مثْــلِ ظَهْرِ التُّــرْسِ مُوحِشَة
للجِنِّ باللَّيلِ فى حافَاتِها شُعَــلُ(١)

وبَلَّدُ الرَّجلُ : نُكِسَ فى العَمَلِ وضَعُفَ حتَّى فى الجَرْى . قال الشاعر :

جَرَى طَلَقاً حتّى إذا قُلْتُ سابِــقٌ
تَدَاركَه أَعْراقُ سَــوْءٍ فَبَلَّــدَا(٢)

والحِرْبَاءُ ابنُ بَلْدَتِه . للزُومه الأَرْض .

وفى الأَساس : من المَجاز : تَبلَّدت البِــلادُ : تقــاصَــرَت فى رَأْى العيْنِ من ظُلْمةِ اللَّيْل . وعبارة اللسان : ويُقال للجِبَال إذا تَقَــاصَرَت فى رَأْىِ العَيْنِ لظُلْمَةِ اللَّيْل : قد بَــلَّدَتْ . ومنه قَول الشاعــر :

إذا لمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ القَوم ِذاالنُّهَى
وبَلَّدَت الأَعلامُ باللَّيْل كالأَكَمْ(٣)

وبَلَدُودُ : قَريةٌ من قُرَى أَلبِيرةَ(٤)

(١) ديوان الأعشى ٤٤ واللسان . ورواية الديوان : « فى حافاتها زجل » .

(٢) اللسان ، والأساس وفيه « إذا قيل »

(٣) اللسان والأساس والمقاييس ١ /٢٩٩ وفيها « ذو النهى»

(٤) فى معجم البلدان : موضع من نواحى المدينة فيما أحسب. قال ابن هرمة :

هل ما مَضَى منك يا أسماءُ مَردودُ
أمْ هلْ تقضّتْ مع الوَصل المواعيدُ
أم هل لياليك ذاتُ البيْن عائــدةٌ
أيّام يَجمعُنا خَلْصٌ فبَلْــدُودُ

منها أبو عِمْرانَ موسى بن أحمد الشاعر ، ذَكَره أبو الخطّاب بن حَزْم .

والبالِدِيَّه : قَرْيَةٌ لبنى غُبَر ، بينها وبينَ حَجْرٍ لَيلتانِ .

وبَلَدُ بنُ سِنْجَار المُقْرِئُ الضَّرير ، مَحرّكة ، حَدَّثَ عن المبارَك بن علىّ الحاوِى .

وبَلْد : اسمُ موضع ، قال الرّاعى يَصِف صَقْرًا :

إذا ما انْجلَتْ عنه غَدَاةَ صُبَابَة
رَأَى وهو فى بَلْدٍ خَرَانِقَ مُنْشِدِ[1]

وفى الحديث ذكر « بُلَيْد » ، بصيغة التَّصغير : قَرْيَة لآلِ علىّ ، بوادٍ قريب من يَنْبع . وفى معجم البكرىّ : أنَّهَا لآل سَعِيدِ بن عَنْبَسَة بنِ سعيد بن العاص .

وبُلَيْدَة قَريةٌ من نَواحِي الأَندلس[2] وقَرْية بمصرَ ، وبَلْدَةٌ مَدينةٌ بساحِلِ بَحْرِ الشَّام قريبٌ من جَبَلة ، من فتوح عُبَادة بن الصَّامت ، ثم خَرِبتْ فأَنشأَ مُعاوِيةُ جَبَلَةَ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ب ل ب د]

بَلْبَد ، بباءَين مُوحّدتين بَينهما لامٌ ساكنة : مَدينةٌ بينَ بَرْقَةَ وطَرابُلس ، حيث قَتَلَ محمّدُ بن الأَشعثِ أبا الخَطّاب الإباضىّ .

[ب ل ن د]

(البَلَنْدُ ، كسَمَنْد) أهملَه الجوهرىُّ وقال الصّاغانىّ : هو (أَصْلُ الحِنّاءِ) .

قلت : وبالضّمّ : الطَّوِيلُ العالِى ، فارسىّ .

[ب م ر د]

[] ومما يستدرك عليه :

بَامَرْدَى : قَريةٌ من أعمالِ البَلِيخ[1] من نَواحِي ديارِ مُضَرَ ، بين الرَّقّة وحَرّانَ ، بالجزيرة .

[ب ن د] *

(البَنْدُ : العَلَمُ الكبيرُ) ، فارسىٌّ معرّب ، جمعه بُنُودٌ . وفى المحكم : مِن أعلامِ الرُّوم ، يكون للقائِد ، يكون

(١) اللسان .
(٢) فى معجم البلدان ومراصد الاطلاع أن اسم هذه «بليرة» بالراء وكسفينة

(١) فى الأصل : «البلنج» ، صوابه من معجم البلدان

تحت كُلِّ علَمٍ عَشرَةُ آلافِ رَجلٍ أو أَقلّ أو أكثر . وقال الهُجَيْميّ : البَنْدُ : عَلَمُ الفُرْسَانِ . وأنشد المفضّلُ :

جاءُوا يَجرُّونَ البُنُودَ جَرَّا[1] .

وقال النضر : سُمِّيَ العَلَمُ الضَّخْمُ واللِّواءُ الضَّخْمُ البَنْدَ . وقال ياقوت : البُنُودُ بأَرْضِ الرُّوم كالأَجْنادِ بأَرض الشام ، والأَعراضِ بالحجَاز ، والكُوَرِ بالعراق ، والمَخاليفِ لأَهل اليمن .

(و) البَنْد : (حِيَلٌ مستعمَلة) ، جمْع حِيلة ، فارسيٌّ معرَّب . ويُطلَق على الأَلغاز والمُعمَّيات . وهو هٰكذا في سائر النسخ.

وذَكرَ شيخنا هنا عن بعض النُّسخ «حُبُل مُستعمَلة» ، بضم المهملة والموحّدة جمْع حِبَالة . وفي بعضها «دَخيل» بدال مهملة وخاءٍ معجمة ، كأَنّه قَصدَ به أَنّه ليس بعربيّ ، وذكر أَنّه صَوّبه بعضُ الشُّيوخ .

قلت : والصّواب ما ذكرناه ، فقد جاءَ عن الليث : يقال : فُلانٌ كثيرُ البُنُود ، أَي كثيرُ الحِيَلِ .

وذَكرَ عن حاشيَة التُّحفة للسّيدعُمر البَصْرِيّ أَنَّ البَنْدَ يُطلَق على المحَابس الّتي تُجعَل بين حَبّات السُّبْحة ليُعلَم بها على المَحلّ الّذي يَقِفُ عنده المُسَبِّح عِندعُرُوضِ شاغِلٍ . قال : قلت : والظاهر أَنّه مُولَّد ، بل مُحدَث .

قلْتُ : وهو كذٰلكَ فارسيٌّ معرب[1] وأَصل البَنْد العَقْدُ . ويَطلَق على تِلك العُقَد مَجازًا .

(و) البَنْدُ : (الّذي يُسْكَرُ مِنَ الماءِ) . قال أَبو صَخْرٍ :

وإِنّ مَعَاجِي لِلْخيامِ ومَوقِفي
برَابِيَة البَنْدَيْنِ بالٍ ثُمَامُهَا[2]

يَعنِي أُلقِيَ عليها ثُمَامٌ وشَجرٌ .

(و) البَنْد : (ع . و) البَنْد :(بَيْدَقٌ مُنْعقِدٌ بفِرْزانٍ) ، فإِنّه يكون حينئذ كالحابِس والعاقِد للنَّفس .

---

(١) اللسان وفيه «وأنشد للمفضل» ، وما هنا صوابه ، انظر المعرب للجواليقى ٧٨

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله فارسى معرب ، مقتضى كونه معربا أن تكون العرب نطقت به بعد العجمه كسائر المعربات وهو ينافى كونه مولدا ومحدثا »

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٥٣ والتكملة وفيها «برابية البندين » والشاهد فى اللسان .

(و) البِنْد، (بالكسر: أُمّةٌ) من الأُمَم، وهم (إخوة السِّنْد) بالبَحرين، ذكره ابن الكلبيّ فى كتاب افتراق العرب.

(والبَنُّودَة، كسَفُّودة): علَمٌ على (الدُّبُر)، نقله الصاغانىّ.

(وعَوفُ بنُ بِنْدُويَةَ، بالكسر)، هو عَوف بن أَبى جَبلَةَ الأَعرابىّ، واسم أَبيه بِنْدُويَةُ، يَروِى عن الحَسن، مشهور. (ومُحَمَّد بن بِنْدُويَةَ) الخُراسَانىّ (من المُحدِّثين)، ذكرَهما الأَمير أَبو نصْر

[ب ن ر د]

[] ومما يستدرك عليه:

بِنِرْدُ، بكسر الموحّدة والنون وسكون الرّاءِ وآخرُه دال: جَدّ عبد العـزيزبن إبراهِيمَ بنِ بِنِرْدَ الأَدمىّ الشِّيرازىّ

[ب و د] *

(البَوْدُ)، أَهملَه الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو (البِئرُ)، كذا فى التكملة.

[] ومما يستدرك عليه:

باد الشىءُ بَوادًا، لُغة فى بدَا بمعنَى ظهَرَ، وسيأْتى فى الياء.

[ب ه د] *

(بَهْدَى كسَكْرَى)، أَهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو (ابن سعْد بن الحارث بن ثَعْلَبَة) بن الحارث بنِ دُودانَ بنِ أَسَدٍ. (م)، أَى معروف.

قلت: وفيه نَظرٌ.

(وأُمُّ بَهْدٍ بِنتُ رَبِيعَةَ) بن سعْد بن لُجَيم، نقَلَه الصاغَانىّ. وبَنُو بَهْد: بطْنٌ فى بنى أَسدِ بن خُزَيمةَ، منهم سالِمُ بن وابِصةَ بن عُقْبَةَ الشاعرُ البَهْدِىّ، ذكرَه ابن السَّمعانىّ عن الدّارَقطنىّ.

(والبَوَاهِد: الدَّوَاهى)، نقله الصَّغانىّ.

(وبَهْدَى أَو ذوبَهْدَى: ع)، موضع، والصَّواب مَوضعانِ، وعلى الأَخيرة اقتصرَ الصاغانىّ.

[] ومما يستدرك عليه:

بَهْدَادُ: لُغة فى بَغْدَاد، نقلَه بعض شُرَّاح الفصيح عن الفرّاءِ، وقد مَرَّ ذٰلك.

[ب ى د] *

(بادَ) الشَّىْءُ (يَبِيدُ بَوَادًا)، هٰكذا

فى اللِّسان[1] ـ وقد أنكرَه شيخُنـا بِناءً على أنه لم يَذكره الجوهرىّ ولا أربابُ الأَفعال ، ولا اقتضاه قِياس . وهٰـذا منه عجيـبٌ كما لا يَخفَى ـ (وبَيْدًا وبَيَادًا) . بالفتح . (وبُيُودًا) . بالضمّ . (وبَيْدُودةً) . وهٰذهعن اللِّحيانىّ : (ذَهَبَ وانْقَطَعَ) . وبَادَيَبِيدُ بَيْدًا . إذا هَلَكَ .

(و) بـادَت (الشَّمْـسُ بُيُـودًا : غَرَبتْ) ، حكاه سيبويه . وأَبادَه الله . أهلَـكَه . وفى الحـديث : «فإذاهـم بدِيارٍ بادَ أَهلُهَا » ، أى هَلكُوا وانقرَضوا.

(والبَيْدَاءُ : الفَلَاةُ) والمَفازةُ المَستويَةُ يُجرَى فيهَا الخَيْل ، وقيـل : مَفـازةٌ لا شىْءَ فيهَا . وقال ابن جنّى : إنَّمَا سَمِّيت بذٰلك لأَنّهَا تُبيـدُ مَن يَحلُّهَا .

وعـن ابـن شُميـل : البَيْـداء : المَكـانُ المُستوِى المُشرِف ، قليلـةُ الشَّجَرِ جَرْداءُ تَقُودُ اليَوْمَ ونِصْفَيومٍ ، وأَقلّ ، وإشرافُها شىْءٌقَليلٌ ، لا تَـراهَا إلاَّ غَلِيظةً سَلِبةً[2] لا تـكون إلاَّ فى أَرْضٍ طِيـنٍ ؛ (ج بِيـدٌ) كسَّـروه تكسيرَ الصِّفاتِ لأَنّه فى الأَصْلِ صِفَةٌ .

(والقِيَاس بَيْـدَاوَات) . لأَنَّه تكسير الأَسمـاءِ .

(و) فى الحديث : «إنّ قوماً يَغْزُونَ البَيْتَ فإِذا نَزَلُوا بالبَيْـدَاءِ بَعَثَ اللهُ جبريلَ فيقول : يابَيـداءُ أَبِيدِيهم . فيُخسَفُ بِهم » أَى أَهْلِـكِيهم . وهى هنـا اسمُ مَوضِـعٍ بعَينه . وهـى (أَرْضٌ مَلْساءُ بينَ الحَرَمَيْنِ) الشَّريفَين . بطَرَف المِيقَاتِ المَدَنىّ الّذى يقال له ذو الحُلَيفَةِ .

(والبَيْدَانة : الأَتَانُ) . اسمٌ لهـا . كما فى الصّحاح. قال امرؤُ القَيس :

فيَوماً على صَلْتِ الجَبِينِ مُسَحَّجٍ
ويَوْمـاً على بَيْدَانةٍ أُمِّ تَـوْلَبِ[1]

والبَيْدَانةُ : الحِمَارَةُ (الوَحْشِيَّةُ ، أَو) هى (الّتى تَسْكُن البَيْدَاءَ : لا اسمٌ لها) أَىْ أُضِيفَتْ إلى البيداءِ . (ووَهِـمَ

---

(١) فى اللسان(بود) باد الشىء بواداً ظهر وسنذكره فى الياء»

(٢) السلبة الطويلة . وفى اللسان « صلبة »

(١) ديوان امرئ القيس ٤٩ واللسان والصحاح وبهامش مطبوع التاج « قوله فيوما إلخ ، قال فى اللسان : والصلت الواضح الجبين ، والمسحج : المعضض ويروى :

فيومـاً على سِرْبٍ نَقِىٍّ جلُودُه

يعنى بالسرب القطيع من بقر الوحش. يريد يَوما أغير بهـذا الفرس على بقر وحش أو حمير وحش »

الجوهَرِيُّ) . وفى اللّسان : وفى تَسمية الأَتَانِ البَيْدَانة قَولانِ : أَحدُهما أَنّها سُمِّيَت بذٰلك لسكُونها البيداءَ ، وتكون النُّــون فيها زائدة ، وعلى هٰذا القَولِ جمْهورُ أَهلِ اللُّغَة . والقَول الثانى : أَنّهَا العَظيمةُ البَدَنِ ، وتكون النُّون فيها أَصليّة . (ج بَيْدانَاتٌ) .

(وبَيْدَ ، وبَايِدَ[1] بمعنى غَيْر) ، يُقَال : رَجلٌ كثيرُ المال بَيْدَ أَنَّه بَخيلٌ ، معناه غير أَنّه بَخيلٌ ، حكاه ابن السِّكِّيت . (و) قِيل : هى بمعنَى (عَلَى) ، حكاه أَبو عُبَيْد ، أَى الّتى يُرَادُ منها المُصاحَبَة . قال ابن سيده : والأَوّل أَعلَى . وقــد جاءَ فى بعض الرِّوايات : « بايْدَ أَنهم[2] أُوتُــوا الــكتابَ مِن قَبْلِنَــا » . قال ابن الأَثير : ولم أَرَه فى اللُّغــة بهٰذا المعَنى . وقال بعضُهــم : إِنهــا بأَيْد ، أَى بقُوّة . قال أَبو عُبيد : وفيه لُغة أُخرى مَيْدَ بالميم . (و) يأْتى بَيْدَ بمعْنَى (مِنْ أَجْل) ، ذكرَه ابن هِشام ، ومثّله بحديث : « أَنا أَفصَحُ العَرَبِ بَيْدَ أَنِّى مِن قُرَيش » .

(وطَعَامٌ بَيْدٌ : رَدِىءٌ) ، نقَــلَه الصَّغانىّ .

(وبَيْدَانُ) : اسم (رَجُــل) ، حكــاه ابن الأَعرابى وأَنشد :

مَتَى أَنفَلِتْ من دَيْنِ بَيْدَانَ لايَعُدْ
لبَيْدَانَ دَيْنٌ فى كَرائمِ ماليَــا[1]
علَى أَنّنى قد قُلتُ مِن ثِقَــةٍ بــهِ
أَلاَ إِنّمَا باعَتْ يَمِينِى شِمَاليَــا

(و) بَيْدَانُ : (ع) ، قال :

أَجِــدَّك لن تَرَى بثُعَيلِبَــاتٍ
ولا بَيْــدَانَ ناجِيــةً ذَمُــولاَ[2]

(أَو) بَيْــدان (ماءَةٌ لبنِى جَعفَرِ ابن كِلابٍ) ، وقيــل : جَبلٌ أَحمرُ مستطيلٌ من أَخْيِلة حِمَى ضَرِيَّة . قاله أَبو عُبيد .

(١) هكذا ضبط القاموس ، و فى اللســان : « بــايْد »

(٢) فى مطبوع التاج « بيدأنهم » والمثبت من اللسان والنهاية وعليه السياق بعده

(١) اللسان .

(٢) اللسان وهو للمرار الفقعسى . انظر مادة (نشغ) ومجالس ثعلب ١٥٩ . ، وكذلك ياقوت فى (ثعيلبات) . وبعــده :

ولا مُتلاَقِيــاً والشَّمْسُ طِفْلٌ
ببعْض نَواشِــغِ الوَادِى حُمُولا

(فصل التاء)

المثنّاة الفوقيّــة مع الدّال المهملة

[ت ب ر د]

(تِبْرِد، كزِبْرِج : ع) ، ذِكْرُ المصنّف له هنا يَدُلُّ على أَصالة التــاء ، كماهو رأْيُ جمــاعة ، وقيــل بزيادتهــا . فمَحلُّه فى برد ، وقد ذكرَه المصنّف هناك أيضاً . وأَمّا صاحب اللسان فإنّه ذكرَه بتقديم الباء الموحّدَة على المثنّاة الفوقيّة .

[ت ر د]

(التَّرِيدىُّ) ، بفتح المثنّاة وكسر الرّاء وسكون التّحتيّة ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، وقد أهملَه الجماعةُ ، والّذى صحَّحَــه شيخُنــا أنّه التَّرْمُذِىّ بفتــح أَوّلــه وضمّ الميم نقلاً عن صاحب النّاموس ، وأنَّه مَوضــع فى دِيــارِ بــني أَســدٍ فليُنْظَر ويُحقَّق . قلت : وقــد رأَيْت ذٰلك فى اللسان والنِّهــاية فى ترمد ، وقد جاء ذِكْــرُه فى الحــديث «أنّ النّبىّ صلّى الله عليه وسلَّم كتبَ لحُصَين ابن نَضْلَةَ أنّ له تَرْمُدَ» ، وفسَّرَاه بأَنّه مَوضعٌ فى ديارِ بنى أَسدٍ والثّــاءُ لُغة فيه ، كما سيــأْتى . والمشهــور بهــذه النِّسبة (عَمْرو بن محمد) ، هٰــكذا فى سائر نُســخ القاموس ، وهو (شاعرٌ) ، والّذى يَغلِب على ظَنّى أَنّه التَّزِيدىّ ، بالزّاى بدل الرّاء ، إلى بلْــدة باليمن يُنسَــج بهـــا البُرود . والشـــاعــر المنسوبُ إليهـــا هـــوعَمْرُو بن مالكٍ ، القائلُ :

ولَيلتُهَــا بآمِدَ لم نَنَمْهَـــــا
كلَيْلتنــا[1] بِميَّـــافَارِقِينَـــا

(وما تُرِيدُ، بالضّمّ) ، قال شيخُنَا : الصّوابُ فى مِثل هٰذا أن تُعدّ حُروفُه كلُّهَا أُصولاً ، فتُذكَر فى فصل الميم ، لأَنّ البلْدة أعجميّــة . وإن كان عَربيًّا فالصواب أن يُذكَر فى فصــل الرّاء ، لأَنّهَا مضــارع أرادَ يُرِيد مُسنَــدًا للمُخاطَب . أَمّا ذِكرُها هُنا فخارجٌ عن الطَّرِيقَين . قاله شيخُنَا[2] ـ (ة بِبُخارَا) ، مثله فى شرْح المقاصدِ ، وشُروح الأَمالى وغيرها . وقيــل : قَريــة أو مَحَلَّــةٌ

(١) معجم البلدان (آمد) : « وليلتنا بآمد » .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله قاله شيخنا ، هو مكرر مع عزوه له فى صدر العبارة »

بِسَمَرْقَنْدَ . والّذى ذَكَره ابنُ السِّمعانىّ ، وهو أَعْرَفُ بها ، أَنّها مَحلّة بسَمَرْقَنْدَ ، (منها) الإمام (أبو منصور) محمّد بن محمّد بن محمود الماتُرِيدىّ ، ويقال الماتُرِيتى ، إمام الهُدَى الحَنَفىّ (المفسِّر) المتكلّم ، رَأْس الطائفةِ الماتُرِيديّة ، نَظير الأَشعريّة ، مات سنة ٣٣٣ بعد موت أَبِى الحسن الأَشعَرىّ بقليل .

[ت ق د] *

(التِّقْدَةُ ، بالكسْر وتفتح) مع كسر القاف ، الأَخيرة عن الهَروىّ : (الكُزْبَرَةُ والكَرَوْيَاءُ) ، حكَاه ثعلبٌ عن ابن الأَعرابىّ ، ذكرَه بعد ذِكْرِه التِّقْدة ، بمعنى الكُزْبَرَة ، وصَوّبها الأَزهَرِىّ . وذَكَره الأَزهرىّ فى النُّون أَيضاً فقال : والنِّقْدَة : الكَرَوْيَاءُ .

[] ومما يستدرك عليه :

التُّقَيِّدَةُ موضعٌ فى باديةِ اليَمامة .

[ت ق ر د] *

(التِّقْرِدُ ، كزِبْرِجٍ) ، أَهملَه الجوهرىّ ، وقال اللَّيث وابن دُريد وأَبو حنيفةَ عن بعض الرُّواة : هو (الكَرَوْيَاءُ) ، كذا فى التهذيب فى الرُّباعىّ (أَو) التِّقْرِد (الأَبْزَارُ كلُّها) ، كذا عن ابن دُريد ، وهو عند أَهلِ اليمن . وروَى ثعلبٌ عن بن الأَعرابىّ : التِّقْدَةُ : الكُزْبَرَة ، والتِّقْدَة الكَرْوياءُ . قال الأَزهرىّ : وهٰذا هو الصّحيح ، وأَمّا التِّقْرِد فلا أَعرفه فى كلام العرب .

[ت ل د] *

(التّالِدُ ، كصاحِبٍ ، والتَّلْد ، بالفتْح ، والضّمّ ،والتحريك ، والتِّلادُ) ، بالكسر ، (والتَّليد) ، كأَمير ، (والأَتلادُ) ، كالأَسنام ، (والمُتْلَد) ، كمُكْرَم ، الأَخيرة عن ابن جِنّى ، فهٰذه ثَمان لُغاتٍ ذَكرَها ابن سيده فى المحكم (: ما وُلِدَ عندَك من مالكَ أَوْنتِجَ) ، ولذٰلك حكَمَ يعقوبُ أَنَّ تاءَه بَدلٌ من الواو ، وهٰذا لا يَقْوَى ، لأَنّه لو كان ذٰلك لرُدَّ فى بعْضِ تَصاريفه إلى الأَصْل . وقال بعض النَّحوِيين : هٰذا كلُّه من الواو . فإذا كان ذٰلك فهو معتلٌّ وقيل : التِّلاد : كلُّ مالٍ قديمٍ من حيوان

وغيره يُورَث عن الآباء ، وهو نَقيض الطارف .

(تَلَدَ المالُ يَتْلِدُ ويَتْلُد تُلُودًا) كقُعُود ، (وأَتْلَدَه هُوَ) . وأَتْلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخذَ مالاً .

(و) مالٌ مُتْلَدٌ : قديمٌ . و(خُلُقٌ) ، بضمّتين[1] (مُتَلَّدٌ ، كمُعظَّم) ، هٰكذا فى النُّسخ ، وقد سقطَ من بعض النُّسخ : (قَديمٌ) ، والصواب أَنّه كمُكْرَم ، لما أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

ماذَا رُزِئْنا منك أُمَّ مَعْبَد
من سَعَةِ الخُلْقِ وخُلْقٍ مُتْلَد[2]

(والتَّلِيدُ والتَّلَدُ ، محرّكةً : مَنْ وُلِد بالعَجَمِ فحُمِلَ صَغِيرًا فنَبَتَ) ، هٰكذا فى النُّسخ بالنُّون ، وفى بعضها بالمثلّثة ثمّ بالموحَّدة ، (ببِلادِ الإِسلام) . ورُوِىَ عن الأَصمعىّ أَنّه قال : التَّلِيد : ما وُلِد عند غيرك ثم اشتريْتَه صغيرًا فثَبتَ عندَك ، والتِّلاد : ما وَلَدْتَ أَنت. قال أَبو منصور : سَمِعْت رَجلاً من أَهل مكّةَ يقول : تِلَادِى بمكّة ، أَى مِيلادى ، وقال اللِّحْيَانىّ : رَجلٌ تَلِيدٌ فى قوم تُلَداءَ ، وامرأَةٌ تَليدٌ فى نِسْوَة تَلَائدَ وتُلُد .

(وتَلِدَ) الرَّجلُ فى بنى فُلان ، (كنَصَر وفَرِحَ) ، وهٰذه عن الفراء ، يَتلُد ويَتلَدُ : (أَقَامَ) فيهم . وتَلَدَ بالمكان تُلودًا : أَقام بِه . وجاريةٌ تَليدةٌ ، إِذا وَرِثَها الرَّجلُ . فإِذا وُلِدَت عندَه فهى وَليدةٌ

ورُوِىَ عن شُرَيح أَنّ رَجلاً اشتَرَى جاريةً وشَرَط أَنّها مُوَلَّدة فوَجدَها تَليدَةً ، فرَدَّهَا شُرَيحٌ . قال القُتَيبىّ : التَّليدة هى الّتى وُلِدَت ببلادِ العَجَم وحُملتْ فنشأَت ببلاد العرَب . والمُوَلَّدَة بمَنْزلَةِ التِّلاد ، وهو الَّذى وُلِدَ عندَك . وقيل : المُوَلَّدة : الّتى وُلِدَت فى بلادِ الإِسلام . وعن ابن شُميل : التَّلِيد : الّذى وُلِدَ عندك ، وهو المُوَلَّد والأُنثَى المولَّدَة . والمُوَلَّدُ والمُوَلَّدةُ والتَّلِيد واحدٌ عندنا . رَواه المَصاحفىّ عنه . ورَوَى شَمِرٌ عنه أَنّه قال : تلادُ المال ماتَوالَدَ عندَك فتَلَد مِن رَقيقٍ أَو سائمة : وتَلَدَ فُلانٌ عندنا ، أَى

(١) ضبطت فى القاموس بالقلم بفتح الخاء وسكون اللام ، وما هنا كاللسان .

(٢) اللسان وفيه : « من سعة الحلم » . وفى البيان للجاحظ ١ /٦ : « من رحب الصدر وعقل متلد » .

وَلَدْنَا أُمّه وأَبَاهُ . وفى حديث عائشةَ «أَنَّهَا أَعتقَتْ عن أَخيها عبدِ الرحمٰن تِلادًا مِنْ تِلاَدِهَا ، فإنّه ماتَ فى مَنَامِه» وفى نُسخة «تِلادًا من أَتْلاده» .

(والأَتْلادُ ، بالفتْح : بُطُونٌ من عَبدِ القَيْسِ) ، يقال لهم أَتْلادُ عُمَانَ ، لأَنّهم سَكنوها قديماً ، كذا فى الصّحاح.

وفى حديث ابن مسعود : «آل حٰمٓ مِنْ تِلاَدِى»[1] أَى أَوّل ما أَخذْتُه وتعلّمْته بمكَّةَ .

(والتُّلْدُ ، بالضّم : فَرْخُ العُقَابِ) .

(وتَلَّدَ) الرَّجلُ(تَتليدًا :جَمَعَ وَمَنَعَ) ، عن ابن الأَعرابىّ واللِّحْيَانىّ.

(و) تليدٌ ، (كَأَمِيرٍ وزُبَيْرٍ : اسمان) .

وتَلْد ، بفتح فسكون : أَبو المَوَاهب يحيي بن أَبى نصْر بن تَلْدٍ الأَزدىّ ، عن ابن نصر ، وعنه أَبو محمد بن الخشّاب النّحوىّ .

(١) فى اللسان أيضا «وفى حديث عبد الله بن مسعود أنه قال فى سورةبنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن العتاق الأول وهن من تلادى . يعنى السور ، أى من قديم ما أخذت من القرآن شبههن بتلاد المال»

[] ومما يستدرك عليه :

[ت م د]

أَتْمَدُ كأَحمَدَ ، وبضمّ الميم : مَوضعٌ ، لغة فى أَثْمد ، بالمثلّثة ، كما سيأْتى .

وإِتميدَى ، بالكسر : قَريةٌ بمصر .

[ت و د] *

(التُّودُ ، بالضّم : شَجَرٌ . وذُو التُّودِ : ع سُمِّىَ بهٰذا الشَّجَرِ) وبه فسَّرَ قَولُ أَبى صخرٍ الهُذَلىّ :

عَرفْتَ من هندَ أَطلالاً بذى التُّودِ
قَفْرًا وجَاراتِهَا البِيضِ الرَّخَاوِيدِ[1]

قال الأَزهرىّ : وأَمّا التَّوَادِى فواحدتها تَوْدِيَةٌ وهى الخَشَبات الّتى تُشَدُّ على أَخلاف النّاقة إِذا صُرَّت لئلاّ يَرضَعَهَا الفَصيلُ ، قال : ولم أَسمع لها بفعْلٍ ، وليسَت التاءُ بأَصليّة فى هٰذا ولا فى التُّؤدة بمعنى التَّأَنِّى فى الأَمر .

قلت :والتَّاوُدُ ، بضمّ الواو :مَوضعٌ فى المغرب أَو جَبلٌ ، فلينظرْ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢٤ واللسان ومادة (رخد)

[] ومما يستدرك عليـه :

[ت م ر د] *

ففى التهذيب فى الرُّباعىّ عن ابن الأعرابىّ : يقال لبُرْجِ الحَمام التِّمرادُ ، وجمْعـه التَّماريد ، وقيل : التمارِيد : مَحاضِنُ الحَمام فى بُرْجِ الحَمامِ ، وهى بُيـوتٌ صِغارٌ يُبنَى بعضُهـا فوق بعضٍ .

[ت و ب د]

والتَّوبادُ : أَبرقُ أَسـد[1] .

[ت ى د] *

(التَّيْد) ، أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : هـو (الرِّفْقُ . يقال : تَيْدَكَ ياهٰـذا ، أَى اتَّئِـدْ) . قـال : (و) ربَّمَا زيـدَ فيها الكاف فيقال : رُوَيدَك زيـدًا ، و(تَيْـدَكَ زَيْـدًا ، أَى أَمْهِلْـه) . وزاد أَهـلُ الغريب : تُوَيْـدَكَ ، كرُوَيدك . (إمّـا مَصدرٌ والـكافُ مجـرورة ، أَو اسمُ فِعْـلٍ والـكافُ للخطـاب) . وقـال ابن كَيْسان : بَلْهَ ورُوَيْـدَ وتَيْدَ يَخفِضْنَ وَيَنْصِبْن : رُوَيْدَ زيدًا وزَيْدٍ ، وَبلْهَ زَيدًا وزيدٍ ، وتَيْدَ زَيْدًا وزَيدٍ . وقال (ابنُ مالكٍ) وغيره : (لايَـكُون إلاّ اسمَ فعْلٍ) ، وهو الرّاجـح ، (ويُقَال : تَيْدَ زَيدٍ) ، بالخفض على الإِضافَة ، لأَنَّهَا فى تقدير المصـدر ، كقوله عزّ وجـلّ : ﴿ فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ [1] .

(وتَيْدَدُ) ، كجعفَر : (ع) ذكرَه ابنُ الـكلبىّ فى كتـاب افتـراق العَرَب ، به نَخْلٌ وماءٌ : سَكنَه جُذَام ثمّ جُهينـة . وبخطّ ابن الأَعرابّى تَيدَر وفَيدَر ، وهما تصحيفٌ . كذا فى معجـم البـكرى[2] .

(فصل الثـاء)

المثلّثة مع الدّال المهملة

[ث أ د] *

(الثَّأْد ، محرّكَةً : الثَّرَى والنَّدَى) نفْسُه . (و) عن ابن الأَعرابىّ : الثَّأَد : القَذَر . وفى الصّحاح : الثَّأَد : النَّدَى .

---

(١) هـو فى معجـم البلـدان « التوباذ » بـذال معجمه وهو أبيرق أسد

(١) سورة محمد الآية ٤ .

(٢) هذا فى معجم ياقوت لا معجم البكرى .

و(القُرُّ) ، قال ذو الرُّمّة :

فبَاتَ يُشْئِزه ثَأْدٌ و يُسهِره
تَذَؤُّبُ الرِّيحِ والوَسواسُ والهِضَبُ[1]

قال : وقد يُحرَّك .

(ومَكَانٌ ثَئِدٌ) ، كَكَتِف : (نَد) ، ولَيلَةٌ ثَئِدَةٌ وذاتُ ثَأَدٍ . (ورجُلٌ ثَئِدٌ : مَقرُورٌ . ثَئِدَ) النَّبْتُ ، (كفَرِح) ، ثَأَدًا فهو ثَئِدٌ : (نَدِيَ) . قال الأَصمعيّ : قيل لبعض العرب : أَصِبْ لنا مَوْضِعاً ، أَى اطْلُبْ ، فقال رائدُهم : وَجَدتُ مكاناً ثَئِدًا مَئِدًا . وقال زيدُ بن كُثْوَةَ : بَعثُوا رائدًا فَجاءَ وقال : عُشْبٌ ثَأْدٌ مَأْدٌ ، كأَنّه أَسْؤُقُ نساءِ بنى سَعْد[2]

(و) من المَجاز : (فخذٌ ثَئِدَةٌ : رَيَّا مُمتَلِئَةٌ) . عَبَّر عَن النَّعمة بالرُّطُوبة ، كما فى الأَساس .

(و) عن الفرّاءِ : (الثَّأَدَاءُ) والدَّأَثاءُ : (الأَمَةُ . والحَمقاءُ) ، كلاهما بالتحريك لمكان حرْف الحَلْق . ومالَهُ ثَئِدَتْ أُمُّه ، كما يقال حَمُقَتْ . قال أَبو عُبَيْد : ولم أَسمَع أَحدًا يقول هٰذا بالفتح غير الفرّاءِ ، والمعروف ثَأْدَاءُ ودَأْثاءُ . قال الكُميت :

ومَا كنّا بنِى ثَأْدَاءَ لمَّا
شَفَيْنَا بالأَسِنَّة كلَّ وِتْرِ[1]

وقال ابن السِّكّيت : وليس فى الكلام فَعَلاَءُ بالتحريك إلاّ حرفٌ واحدٌ ، وهو الثَّأَداءُ ، وقد يُسكّن ، يعنى فى الصِّفات . وأَمّا الأَسماءُ فقدجاءَ فيها حرفان : قَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ ، وهما موضعان . وقال ابنَ بَرِّىّ : قد جاءَ على فَعَلاَءَ سِتَّة أَمْثلة ، وهى ثَأَداءُ ، وسَحَنَاءُ ، ونَفَسَاءُ لُغة فى نُفَساءَ ، وجَنَفَاءُ ، وقَرَماءُ ، وجَسَداءُ[2] ، هٰذه الثلاثة أَسماءُ مَواضِعَ . قال الشاعر فى جَنَفاءَ :

رَحَلْتُ إليك مِن جَنَفَاءَ حتّى
أَنَخْتُ فِناءَ بَيتكَ بالمَطَالِى[3]

(1) ديوان ذى الرمة ٢٢ واللسان والصحاح والمواد (ذأب، هضب ، شأز ، وسس) . والمقاييس ٦ /٧٦
(2) بعده فى اللسان : « وقال رائد آخر : سيل وبقل وبقيل . فوجدوا الأخير أعقلهما » .

(1) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٩٩
(2) فى الأصل واللسان « حسداء » ، صوابه بالجيم كما فى معجم البلدان وكما سيأتى فى (جسد) .
(3) اللسان وفى معجم البلدان (جنفاء) والتاج (جنف) نسبته إلى زبان بن سيار الفزارى . وصحف فى اللسان (جنف) إلى زياد بنى سيار

وقال السُّلَيْك بن السُّلَكَة فى قَرَماءَ :

عَلَى قَرَمَـــاءَ عالِيـــةً شَـــواهُ
كأَنَّ بَيــاضَ غُرَّتِــهِ خِمَــارُ[١]

وقالَ لَبِيــد فى جَسَدَاءَ[٢]

فبِتْنَــا حَيــثُ أَمْسَيْنَـا ثَــلاَثاً
على جَســدَاءَ تَنبحُنَا الكِلابُ[٣]

(وما أَنا ابنُ ثَأْدَاءَ[٤] ، أَى) لستُ (بِعَاجِــزٍ) ، وقيل : أَى لم أَكن بَخيلاً لئيماً . وهٰذا المعنَى أَراد الَّذى قــال لعُمَر بن الخطَّاب رضى الله عنه عامَ الرَّمادة « لقد انــكَشفْتَ وما كنْتَ فيهــا ابن ثأْدَاء » أَى لم تكنْ فيهــا كابْنِ الأَمَةِ لئيماً[٥] .

(١) اللسان وسيبويه ٢ /٣٢٢ . ومادة (قرم) والصحاح والتاج (قرم)

(٢) فى الأصل واللسان «حسداء» وكذلك الشاهد وانظر ما سبق

(٣) ديوان لبيد ٣٤٩ واللسان ومادة (قرم) والحيوان ٢ /٧٦ ونوادر أبى زيد ٦٨ وفى الحيوان والنوادر « ينبحنا الكليبُ » وهو الصواب وبعده
نَقَلْنا سَيْبَهُمْ صِرْماً فصِرْماً
إلى صِرْمٍ كما نُقِلَ النَّصِيبُ

(٤) فى إحدى نسخ القاموس زيادة «محركة ويسكن»

(٥) فى اللسان أيضا « وفى حديث عمر رضى الله عنه قال فى عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم ، فإن الإنسان لايهلك على نصف شبعه ، فقيل له : لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء ، « يعنى بابن أمة ، أى ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا » . وقد نبه إلى أكثر ذلك بهامش مطبوع التاج

وفى الأَساس : قولهم يا ابن الثَّأْداءِ ، أَى الأَمَــة ، كيا ابنَ الرَّطْبَــة . وإِذا استُضعِفَ رَأْىُ الرَّجُلِ قيل : إِنّه لابنُ ثَأْدَاءَ .

(والثَّأَدَ ، محرَّكَةً وتُسكَّن : الأَمْرُ القَبِيــحُ) ، كذا عن ابن الأَعرابىّ . (و) الثَّــأْد : (البُسْر الَّلِيِّن) ، عن أَبى حنيفةَ . (والنَّباتُ النَّاعِمُ الغَضُّ) . ثَأْدٌ وثَعْدٌ ومَعْدٌ. وقد ثَئِدَ إذا نَدِىَ . وقد مرَّ ذٰلك عن زَيد بن كُثْوَةَ .

(و) من المَجاز : الثَّأْد : (المــكانُ غيرُ المُوَافِقِ) . تقول ـ أَقمت فُلاناً على ثَأْدٍ ، لأَنَّ المــكان النَّدِىَّ لايَقَرُّ عليه . ومنه قول الشــاعر :

زَجورٌ لنفْسى أَنْ تُقِــيمَ على الهَوَى
على ثَأَدٍ أَو أَن نقــول لها حِنِّى[١]

ومنه أَيضــاً : قولهم : لأُثْئِــدَنَّ مَبْــرَكَكَ ، كما فى الأَساس .

(و) يقال للمرأَة إِنَّهَا لَثَأْدَةُ الخَلْق ، (بهاءٍ) ، أَى (الكثيرةُ اللَّحْم) . كذا عن ابن شُمَيل . وفى بعض النُّســخ :

(١) التكملة وفيها « أو أن أقول»

المُـكتنِزة الَّلحْـم . (وفيهـا ثَـآدةٌ كجَهالَةٍ) ، أَى (سِمَنٌ) .

[] ومما يُستدرك عليـه :

الأَثْآدُ : العُيوب ، عن ابن الأَعرابىّ. وقال أَبو حنيفةَ ، إِذا نَعتَّ غُضُوضَةَ النَّباتِ قلْتَ : مَعَدَ وثَأَدَوَنَاعَمَ[1]

[ث ر د] *

(ثرَدَ الخُبْزَ : فَتَّه) ثم بَلَّه بمَرَق ثمّ شَرَّفَه وَسْطَ القَصعةِ . وهو الثَّرِيدُ والثَّرِيدةُ والثُّرْدَةُ ، كما فى الأَسـاس ، (كاثَّـرَدَه واثَّرده ، بالتـاءِ) المثنّاة الفوقيّة (والثاءِ) المثلّثَة (على افْتَعَله) ، أَى بتشديد التاءِ والثَّاءِ ، أَى اتَّخذَه . كان فى أَصْلـه اثْتَرده على افتعَـل ، فلما اجتمَـعَ حَـرفانِ مَخرَجـاهمـا مُتقـارِبانِ فى كلمةٍ واحـدةٍ وَجَبَ الإِدغام ؛ إِلاّ أَن الثّاءَ لمّا كانت مهموسةً ، والتـاءَ مجهورة[2] لم يَصِحَّ ذٰلك ، فأَبدَلُوا من الأَول تاءً فأَدغموه فى مثله . وناسٌ من العرب يُبدِلُون من التـاءِ ثـاءً فيُدغمون فيقولون اثَّـرَدت ، فيكون الحرف الأَصـلىّ هو الظاهر ، كما فى الصّحاح .

(و) ثَـرَدَ (الثَّوْبَ : غَمَسَـه فى الصِّبْـغ) . وثَوبٌ مَثْرُودٌ : مَغموسٌ فيه ، عن ابن شُمَيل . وفى حديث عائشةَ رضى الله عنهـا «فأَخَذَتْ خِمَارًا لهـا قد ثَرَدَته بزَعْفران» ، أَى صَبَغَتْه .

(و) ثَرَدَ (الخُصْيَة : دلكَهَا مَكَانَ الخِصَاءِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) من المَجاز : ثَرَدَ (الذَّبيحةَ) ، إِذا (قَتَلَهَا من غير أَنْ يَفرِىَ أَوْدَاجَها) . وذٰلك إِذا كانت مُدْيَتُه كالَّةً فَفتَّ ولم يَفْرِ . وفى بعض النُّسخ «يفدى» بالدال المهملة وفى أُخـرَى «يبرى» بالمُوحدة والدَّاءِ ، وكلاهما تحريف ، (كثَرَّدَهَا) تَثريـدًا . وفى الحديث سُئِـلَ ابن عبّـاسٍ عن الذَّبيحـةِ بالعُود فقال : «ما أَفْرَى الأَوداجَ غير المثرَّد فَـكُلْ» وقيل : التَّثريـد : أَن يَذبَـحَ الذَّبِيحَةَ بشَىْءٍ لاَ يَنْهَرُ الدَّمَ

(١) هكذا الضبط فى التكملة ونبه على ناعم بهامش مطبوع التاج عنها .
وزاد في التكملة بعد ناعم « على مثال فَـاعَلَ »

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله والتاء مجهورة ، سبق قلم فإنها أيضا مهموسة » هذا وفى اللسان أيضا « التاءمجهورة» وبهامشه تعليـق عليهـا

ولا يُسِيله . فهٰذا المُثرَّدُ. وما أَفْرَى الأَوْدَاجَ من حديد أو لِيطَة أو عُودٍ له حَدٌّ فهو ذَكِيٌّ غيرُ مُثرَّد .

(و) الثَّرْد : الهَشْم والكَسْر . ثَرَدَ الخُبْزَ يَثْرُده ثَرْدًا .

و(المَثْرُودَة والثَّرُودَة) ، بالفتح ، وهٰذه عن الصّاغانيّ ، (والأُثْرُدَانُ كعُنْفُوان) ، قال الفرّاءُ : هو على لفظ الأَمر ثُمّ زِيدت عليه أَلفٌ ونون ، فأَشبهَ الأَسماء وخَرَجَ من حَدِّ لفظِ الأَمر ، كلُّ ذٰلك اسمُ (الثَّرِيدَة) ، والاسم الثُّرْدة ، بالضّم . وأَنشد الفرّاءُ :

أَلاَ يا خُبْزَ يا ابْنَةَ أُثْرُدَانِ
أَبَى الحُلْقُومُ بَعْدَكِ لا يَنَامُ[1]

قال أُثْرُدَانٌ : اسمٌ كأُسْحُلانٍ ، وأُلْعُبانٍ ، فحكمه أن يَنْصَرِفَ فى النَّكرة ولا ينصرف فى المعرفة . قال ابن سيده : وأَظنّ أُثْرُدانَ اسماً للثَّريد أَو المثرود معْرفة ، فإِذا كان كذٰلك فحُكْمه أن لا ينصرف ، لٰكنْ صَرَفه للضّرورة . ورواية ابن الأَعرابيّ « يا ابنةَ يَثْرُدانِ . قال يَثْرُدان : غُلامانِ كانا يَثْرُدانِ ، فنَسَبَ الخُبزةَ إِليهما ، ولٰكنه نَوَّنَ فصرَفَ للضرورة ، والوجْه فى مثل هٰذا أن يُحْكَى .

ويقال : أَكلنا ثَرِيدَةً دَسِمةً ، بالهاءِ على معنَى الاسم أَو القِطْعَة من الثَّريد . وفى الحديث : « فَضْلُ عائشةَ على النِّساءِ كفَضْلِ الثَّرِيدِ على سائر الطَّعَام » قيل لم يُرِدْ عَيْنَ الثَّرِيد وإِنما أَرادَ الطَّعَام المتّخذَ من اللَّحْم والثَّريد معاً ، لأَنَّ الثَّرِيد غالباً لا يكون إِلاّ من لَحْم . ويقال : الثَّرِيد أَحدُ اللَّحْمَيْن

(والثَّرْد : المَطَرُ الضَّعِيفُ) ، عن ابن الأَعرابيّ . قال : وقيل لأَعرابيّ : ما مَطَرُ أَرضِك ؟ قال : مُرَكِّكَة فيها ضُرُوس ، وثَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَه ولا يُقرِّحُ أَصلَه .

(و) الثَّرْد : (نَبْتٌ) ضعيفٌ .

(1) اللسان والأساس وفى الأساس :
« أبى الحلقوم دونَك أن يَنامَا »
وبهذه القافية يتفق مع البيت الثانى بعده الذى رواه اللسان وهو :
وبَرْق للعصيدة لاح وَهْنًا
كما شَقَّقْتَ فى القِدْر السَّنَامَا
على أن اللسان روى الأوّل « بعدك لاينامُ » والثانى كما أثبتناه .

(و) من المجاز الثَّرَد، (بالتحريك: تَشقُّقٌ فى الشَّفَتين.

(و) عن ابن الأَعرابىّ (ثَرَّدَ) الرجلُ – بالتَّشْديد، وفى بعض الأُمَّهات بالتخفيف، كعَلِمَ، وهو الصواب – (مِنَ المَعْرَكَةِ: حُمِلَ) منها (مُرْتَثًّا)، نقلَه الصاغانىّ.

(ومَثْرُودٌ: جَدّ) أَبى موسَى (عيسَى ابن إبراهيمَ الغَافقىّ)، روَى عن ابن عُيينة وابنِ وَهْبٍ وعِدّة، وعنه أَبو داوود، والنَّسائىّ، وابن خُزَيمة. وثَّقُوه، مات سنة ٢٦١، كذا فى الكاشف للذهبىّ.

(وأَرْضٌ مَثْرودةٌ ومُثَرَّدة: أَصابَهَا تَثْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ. أَى لَطْخٌ) من الثَّرْد.

(والمُثَرِّدُ: مَنْ يَذْبَح) ذَبيحتَه (بحَجَرٍ أَو عَظْم) أَو ما أَشبَه ذٰلك، وقد نُهِىَ عَنْه. (أَو مَنْ حَديدَتُه غيرُ حادَّة)، فهو يَفسَخُ اللحمَ. وهٰذا عن ابن الأَعرابىّ، وقد سبق ذٰلك، (واسم ذٰلك) الحَجرِ أَو العظْمِ (المِثْرادُ)، بالكسر. قال:

* فلا تُدَمُّوا الكَلْبَ بالمِثْرَادِ[1] *

(والثَّرِيدُ: كالذَّرِيرَةِ تَعْلُو الخَمْرَ)، وهو القُمُّحَانُ، عن أَبى حنيفةَ.

(واثْرَنْدَى) الرَّجلُ: (كَثُرَ لحْمُ صَدْرِه)، عن اللِّحْيَانىّ. ورجلٌ مُثْرَنْدٍ ومُثْرَنْت: مُخصِبٌ. وابْلَنْدَى، إِذا كَثُرَ لحْمُ جَنْبَيْه وعَظُمَا. وادْلَنْظَى، إِذا سَمِنَ وغَلُظَ.

(وأَبُو ثَرَاد)، كسَحَابٍ: (عَوْذُ بن غالبٍ المِصْرِىّ) الحجرِىّ، (مِنَ الصَّالحين)، روَى عنه حَيْوَةُ بن شُرَيْح وغيره.

[] ومما يستدرك عليه:

المِثْرَدَة: القَصْعَةُ. وثَرِيدَةُ غَسَّانَ أَجمَعوا على أَنَّهَا كانت من المُخِّ، والمُخِّ ولا أَطيبَ منهما.

وعلىّ بن ثَرْدَةَ الواعظُ الواسطىّ وَعَظَ بدمشقَ، وسمعَ من الذَّهبىّ.

والثُّرْدُودُ بالضّمّ: المطَرُ الضَّعيفُ، عن الصّاغانىّ.

(١) اللسان. وفي المخصص ١٠–١١٦ «ولا يُدَمُّ»

[ث ر م د] *

(ثَرْمَدَ اللَّحْمَ)، أهمله الجوهرىّ، وقال الصاغَانىّ: إذا (أَسَاءَ عَمَلَه، و) قيل: (لم يُنْضِجْه. أَوْ) ثَرمَدَه، إذا (لَطَخَه بالرَّمَاد)، يقال: أَتَانَابشِواءٍ قد ثَرْمَدَه بالرَّمَاد.

(والثَّرْمَدَة)، كذا عند أَبى حنيفةَ، وعند ابن دُرَيد الثَّرْمَد (:نَبَاتٌ من الحَمْضِ) تَسمو دونَ الذِّراع. قال أَبو حنيفةَ: وهى أَغلظُ من القُلَّام، وهى أَغصانٌ بلاوَرَقٍ، خَضْرَاءُ شديدةُ الخُضْرَة، إذا تقادَمَتْ سنَتَيْن غَلُظَ ساقُها فاتَّخذتْ أَمْشاطاً. لجَوْدَتها وصَلابتها، تَصْلُب حتَى تكادَ تُعجِزُ الحَديدَ. ويكون طولُ ساقِها إذا تقادمَتْ شِبْرًا.

(وثَرْمَدَاءُ). بالفتح والمدّ: (ع) خَصِيبٌ يُضرَب به المَثَلُ لخِصْبه وكثْرةِ عُشْبِه فيقال: «نِعْمَ مَأْوَى المِعْزَى ثَرمَداءُ» كذا فى مجمع الأَمثال وفى معجم البكرىّ: هو مَوضعٌ فى ديار بَنِي نُمَيْرٍ أَو بنى ظالمٍ من الوَشْمِ بناحيَةِ اليَمامَة. وقال عَلْقَمةُ:

وما أَنَت أَمْ ما ذِكْرُهَا رَبعيَّةً
يُخَطُّ لها من ثَرمَداءَ قَليبُ[1]

(أَو) ثَرمَداءُ (ماءٌ فى دِيَارِ بنى سَعْد) فى وادى السِّتَارَين. قال أَبومنصور: وقد وَرَدْته، يُسْتَقَى منه بالعِقَال لقُرْب قَعْرِه.

(وثَرْمَدُ)، كجَعْفَر (شِعْبٌ بأَجَأ) أَحدِ جَبَلَىْ طَيِّئ، لبنى ثَعْلَبَةَ من بنى سَلَامَانَ من طَيِّئ. قال حاتمُ طيِّئ:

إلى الشِّعْب من أَعْلَى مَشَارٍ فَثَرْمَدٍ
فبَلْدَةَ مَبْنَى سِنْبِسٍ لابنَةِ الغَمْرِ[2]

[] ومما يستدرك عليه:

ثَرْمُد. بالفتح وضمّ الميم: مَوضعٌ فى دِيار بنى أَسدٍ. ويُروَى بالمثنّاة الفوقيّة. وقد سبق ذلك[3].

[ث ع د] *

(الثَّعْدُ). بالعين المهملة (: الرُّطَبُ. أَو بُسْرٌ غَلَبَه الإِرْطَابُ). قال الأَصمعىّ:

(١) ديوان علقمة ١٣١ واللسان
(٢) ديوان حاتم ١٢١ واللسان ومعجم ما استعجم ٤٧٢ ورواية الديوان ومعجم ما استعجم مخالفة لما فى التاج واللسان
(٣) أورد اللسان مادة (ثرند) وما فيها جاء في (ثرد).

إذا دَخَلَ البُسرَةَ الإرْطَابُ وهى صُلْبَةٌ لم تَنهضِم بعْـدُ ، فهـى جُمْسَةٌ [1] فإذا لانَت فهـى ثَعْدةٌ وجمْعها ثَعْدٌ .

(و) الثَّعْدُ : (الغَضُّ من البَقْل) ، يقال بَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ ، أَى غَضٌّ رَطْبٌ رَخْص ، والمَعْدُ إتباعٌ لا يُفرَد ، وبعضُهم يفرِدُه ، وقيل هو كالثَّعْد ، من غير إتباع .وعن ابن الأَعرابىّ : رُطَبَة ثَعْدَةٌ مَعدَة : طَريَّة .

(وثَرًى ثَعْدٌ) جَعْدٌ ، أَى (لَيِّنٌ) .

(وماله ثَعْدٌ ولا مَعْـدٌ ، أَى قليلٌ ولا كَثيرٌ) والمَعْدُ إتباع .

(والمثْعَئِدُّ كالمُطْمَئنّ : الغُلامُ النَّاعمُ) ، وقال ابن شمَيل : هو المُثْمَعِدّ والمُثْمئدّ ، كما سيأْتى ، وحكَى بعضُهـم : اثْمعَـدَّ الشىْءُ ، إذا لانَ وامتدّ ، ويقال إن الميم فيه أَصليّة فيُذكر فى الرُّباعىّ .

[] وبقى عليـه :

الثَّعْد بمعنَى الزُّبد ، فى حديث بَكّار بن داوود قال « مرَّ رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم بقَوم يَنالون من الثَّعْدِ والحُلْقَانِ وأَشْلٍ من لَحْم ، وينالون من أَسْقِيَة لهم قد عَلاَهَا الطُّحْلُبُ فقال « ثَكِلَتْكُم أُمَّهَاتُكم ، أَلهٰذا خُلقْتم أَو بهٰذا أَمِرْتم ، ثم جازَ عَنْهُم ، فنزَلَ الرُّوحُ الأَمينُ وقال : يا محمّد ، ربُّك يُقرِئك السلامَ ويقول : إنَّمَا بَعثْتُك مُؤلِّفاً لأُمّتك ولم أَبعثْكَ مُنفِّرًا ، ارجِعْ إلى عِبادى فقلْ لهم فلْيَعمَلوا ولْيُسَدِّدُوا ولْيُيَسِّرُوا » . قال : الثَّعْدُ : الزُّبْد ، والحُلْقَانُ : البُسْرُ الذى قد أَرْطبَ بعضُه ، وأَشْلٍ من لحْم : الخَروف المشوِىّ . قال ابن الأَثير : كذا فسَّره إسحاق بن إبراهِيم القُرشىّ أَحد رُواته .

[ث غ د]

[] ومما يستدرك عليه قولهم :

لَيْس لَه ثَغْدٌ ولا مَغْدٌ ، أَى قليلٌ ولا كثيرٌ ، هٰكذا ضبطَه الصاغانىّ بإعْجَام الغين فيهما . والمصنّف أَورده فى التركيب الذى قبله وهوتصحيف.

[ث ف د] *

(الثَّفَافِيدُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن الأَعرابىّ : هـى (سَحَائبُ بِيضٌ بعضُهَا فوقَ بَعضٍ) ، عن ابن الأَعرابىّ .

(1) فى اللسان : «خمسة » ، وما هنا صوابه . وانظر اللسان (جمس) .

(و) الثَّفافِيـدُ: (بَطَائنُ) كلِّ شىْءٍ من (الثِّيَاب) وغيرها، (كالمَثَافيد)، هٰـكذا هو فى اليواقيت لأَبى عمـرٍو فى ياقوتَة الصَّناديد، واحدُهَا مُثْفَدٌ فقط. قال ابن سيده: ولم نسمـع مِثفادًا، فأَمّا مَثافيـــدُ باليَــاءِ فشاذٌّ. (أَو هِيَ) أَى المثافِدُ والمثافِيـد (ضَرْبٌ من الثِّيَابِ، أَو) هى (أَشياءُ خَفِيَّةٌ تُوضَع تحتَ الشَّيْءِ)، أَنشد ثعلب:

يُضِيءُ شمَـاريـخَ قَد بُطِّنَـتْ
مَثَافِيـدَ بِيضاً ورَيْطـاً سِخَانَا [1]

(أَو هِيَ الفثَـافِيـدُ). قالـه أَبــو العبّاس، وهو هٰـكذا فى التهذيب.

(و) قد (ثَفَّـدَ دِرْعَـه تَثْفِيـدًا: بطَّنها). عن ابن الأَعرابىّ. وفى بعض النُّسخ بَطَّنَه.

[ث ك د]*

(ثَكْدٌ)، بفتـح فسكون، أَهمـله الجوهرىّ، وقــال الصاغـانىّ: هــو (ماءٌ لبـنِـى تَمِـيمٍ). ونَصّ التكملة «لبنى نُمير»، ويُرْوَى بضمٍّ فسكون.

(و) ثُـكُدٌ، (بضمتين: ماءٌ آخَرُ) بين الـكوفة والشـأْم. قال الأَخطل:

حَلّت صُبَيْرةُ أَمواهَ العِـداد وقد
كانَت تَحُلُّ وأَدنَى دارِهَا ثُكُدُ [1]

[ث ل د]

(ثَلَدَ الفيلُ يَثْلِد) ثَلْدًا، من باب ضرب، أَهملـه الجوهرىّ، وقــال الصّاغَانىّ: إذا (سَلَـح رقيقـاً) لغة فى ثَلَط: بالطاءِ، كما فى التكملة.

[ث م د]*

(الثَّمد)، بفتح فسكون (ويحَرَّك، و) الثِّمَاد (ككِتَاب) — قال شيخنا: ظاهرُه بل صَريحُه أَنّه مُفرد كالثَّمَد، وصَرَّحَ غيـره بأَنّـه جمْـع لثَمَـدٍ المفتوحِ أَو المحرَّك. والقياس لايُنافيه. قلْت: ويَعضُدُه كلامُ أَئمّةِ الغريب: الثِّمَاد. الحُفَر يكون فيها الماءُ القَليل. ولذٰلك قال أَبو عُبَيْدة: سُجِرَت الثِّمَادُ. إذا مُلِئَت من المطَـرِ. غير أَنــه لـم يُفسِّرها — (:الماءُ القليلُ) الذى (لامادَّةَ لَهُ. أَوما يَبْقَى فى الجَلَدِ) من الأَرض

---

(١) اللسان. وكذا وردت «سخانا» فيه وفى التاج ولعلها «ثخانا»

(١) ديوان الأخطل ١٦٧ واللسان والتكملة. ويروى: «ضبـيرة» كما فى الديوان والتكملة وانظر (ضبر)

قليلاً ، (أو مايَظْهَرُ فى الشِّتَاءِ ويَذهب فى الصَّيْف). والجمْع أَثمادٌ . وعن ابن الأَعرابىّ : الثَّمَدُ : قَلْتٌ يَجتمِع فيه ماءُ السماءِ فيَشْرَبُ به النّاسُ شهرَين من المَصيف، فإذا دَخَلَ أَوّلُ القَيْظِ انقطَعَ ، فهو ثَمَدٌ ، وجمْعه ثِمَادٌ .وقال أَبو مالك : الثَّمَد أَن يَعمِد إِلى مَوضع يُلْزم مَاءَ السَّمَاءِ ، يَجعله صِنْعاً ، وهوَ المكان يَجتمع فيه الماء ، وله مَسايلُ مِنَ الماءِ ، وتُحْفَر فى نَواحِيه رَكايَا فيَملؤهَا من ذلك الماءِ فيَشرب النَّاسُ الماءَ الظاهِرَ حتّى يَجفّ إِذا أَصابَه بَوارِحُ القَيظِ ، وتَبقَى تلك الرَّكَايَا فهى الثِّمادُ .

(وثَمَدَه) يَثمُدُه ثَمْدًا ، (وأَثْمَدَهُ)[1] إِثمادًا ، (واستَثْمدَه : اتَّخَذَه ثَمْدًا) : حفرًا للماءِ ، الأَخير عن ابن السِّكِّيت.

(و) ثَمَدَه وأَثمَدَه[2] واستَثْمَدَه :نَبثَ عنه التُّرَابَ ليخرُجَ ،و(اثْتَمَدَ) ،بتقديم المثلّثة على الفوقيّة (واثَّمَدَ)بالإِدغام ، كِلاهما (على افتَعَل : وَرَدَه) ، أَى الثَّمدَ .

(والمَثْمُود : ماءٌ نَفِدَ) ، أَى فَنِىَ (من الزِّحام) ، أَى من كَثرة الناسِ (عليه إِلاّ أَقلَّه) .

(و) من المجاز (رَجُلٌ) مَثمودٌ : (سُئِلَ) فأُلِحَّ عليه فيه (فأَفْنَى ما عِنْدَهُ عَطَاءً .

(و) من المَجاز : المَثمود :(مَنْ ثَمَدَتْهُ النِّسَاءُ ، أَى نَزَفْنَ ماءَه) من كثْرة الجِمَاعِ ولم يَبْقَ فى صُلْبه ماءٌ

(والإِثْمِدُ ،بالكسر:حَجَرُ الكُحْل)[1] وهو أَسودُ إِلى حُمْرَة ، ومعدنه بأَصبهانَ وهوأَجْوَدُه ، وبالمَغْرِب وهوأَصْلَبُ . وقال السّيرافىّ : الإِثْمدُشَبِيهٌبحجَرِ الكُحْلِ .

وأَثْمَدَ عَيْنَه : كَحَلهَا بالإِثْمِد .

(و) أَثمُدُ ، (كأَحْمَد) ، ونقل فيه المثنّاة الفوقيّة أَيضاً ،وبهما رُوِىَ قولُ الشاعر :

تَطَاوَلَ لَيلُك بالأَثْمَد
ونَامَ الخَلِىُّ ولم تَرْقُدِ[2]

(ع ، ويُضمّ الميم) ، وهذه عن الصاغَانىّ فهى ثلاثُ لغاتٍ .

---

(١) الذى فى اللسان « اثمدت » .

(٢) الذى فى اللسان « واثمده » الثاء مشددة .

(١) فى القاموس « حجر الكحل » .

(٢) لامرئ القيس فى ديوانه ١٨٥ والتكملة

(وثَمَدَ) الرَّجلُ ثَمْدًا (واثْمادَّ) اثْميدادًا كاثمـأَدَّ : (سَمِنَ) . ومنه الغُلامُ المُثْمَئِدُّ ، وهذا مَوضع ذِكْره كما صرَّحَ به ابن شُميل وغيره .

(و) من المَجاز : (اسْتَثْمَدَهُ : طَلَبَ مَعروفَه) . فثَمَدَه : أَعطاه .

(وثَمُودُ) ، كصَبُور ، ابنُ عابَرَ بنِ إِرَمَ بن سَام (قَبِيلَةٌ) من العرب الأُوَل . ويقال إِنّهُم من بَقِيَّة عاد ، وهم قَومُ صالحٍ عليه السَّلامُ ، بعثه الله إليهم ، وهو نَبِيٌّ عربيٌّ ، يُصرَف (و) لا (يُصْرَف) . واختلف القُرّاءُ فيه . فمَن صَرَفَه ذَهبَ به إلى الحَيِّ ، لأَنّه اسمٌ عربيٌّ مُذكَّر سُمِّيَ بمذكَّر . ومن لم يَصرِفْه ذَهَبَ إلى القَبِيلَةِ ، وهي مُؤنّثة . وفى المحكم وثَمُود اسمٌ . قال سيبويه : يكون اسماً للقبيلة والحَيّ ، وكونه لهما سَواءٌ (وتُضَمُّ الثَّاءُ) المثلَّثَة ، (وقُرِئَ به أَيضاً) ، قيل سُمِّيَت لقلّة مائها ، كأَنّه من الثَّمْد . وهو الماءُ القَليل . وبسَطَه فى العنايَة .

[] ومما يستدرك عليه :

الثَّامِدُ من البَهْمِ حين قَرَمَ ، أَى أَكَلَ .

ورَوْضَةُ الثَّمَدِ موضعٌ . هكذا فى الصحاح وغيره . قلت : هو لبنى جويرة [1] بطْن من التَّيمْ .

وقال أَبو عَمرو : يقال للرَّجل يَسهَرُ لَيلَه سارِياً أَو عاملاً : فُلانٌ يَجعلُ اللَّيلَ إِثْمِدًا . أَى يَسهرُ . فجعَلَ سَوَادَ اللَّيْلِ لعَيْنيه كالإِثْمِدِ . لأَنّه يَسير اللَّيْلَ كلَّه فى طَلَبِ المَعالى . وأَنشد :

كَمِيش الإِزارِ يَجْعَل اللَّيلَ إِثْمِدًا
ويَغْدُو عَلَيْنا مُشْرِقاً غيرَ وَاجِمِ [2]

وأُثَامِدُ : واد بينَ قُدَيد وعُسْفَانَ . وبُرْقةُ الثِّمادِ أَو بُرْقةُ الأَثْمادِ : مَوضع . قال رُدَيْح بن الحارث التَّيمىّ [3] :

لمَن الدِّيَارُ ببُرْقَةِ الأَثْمادِ
فالجَلْهَتَيْنِ إلى قِلاَتِ الوَادِى

[ث م ع د] *

(المُثْمَعِدُّ ، كمُضْمَحِلّ) ، أَهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأَعرابىّ : هو

(١) انظر معجم ما استعجم ٣٠٢ ، ٣٤٥ «حويره» «حريرة».
(٢) اللسان .
(٣) فى معجم البلدان : «التميمى» حيث أنشد البيت الشاهد

(المُمتلِئُ المُخْصِب)[1] ، أوردَه الأَزهريّ عنه ، وأَنشد :

فِيهنّ خَوْدٌ تَشْعَفُ الفُؤادَا
قد اثْمعَدَّ خَلْقُهَا اثمِعْدَادَا[2]

(و) المُثْمَعِدُّ (مِنَ الوُجُوه: الظَّاهِرَةُ البَشَرَةِ) ، كذا في النُّسخ ،والصّواب «الظَّاهِرُ البَشرة» [3] كما في التكملة ، (الحَسَن السَّحْنَة) ، أي اللَّون .

(وغُلامٌ ثَمْعَدٌ) ، كجعفر: سَمينٌ. والذى قالَه النضْرُ بن شُميل هو المُثْمَعِدّ والمُثْمَئِدّ : الغلامُ الرَّيَّان النّاهِدُ السَّمِينُ .

[ث م غ د]

(المُثْمَغِدُّ) ، بالضبْط السابق إلاّ أَنّ الغينَ معجمةٌ ، أَهمله الجوهريّ . وقال الفرّاءُ : هو (مِنَ الجِداءِ : المُمْتَلِئُ شَحْماً) ، ومن الغِلمان : الممتلئ سِمَناً يقال : أَتانَا بجَدْيٍ مُثْمَغِدٌ شَحماً ، نقله الصغانيّ .

(١) كلمة « المتلئ المخصب و » ، ليست فى متن القاموس المطبوع وإنما هى فى اللسان وليست كذلك فى التكملة والذى فى القاموس «المثمعد كمقشعر من الوجوه ....

(٢) اللسان

(٣) وهو ما فى المتن المطبوع وفى التكملة « الظاهر البشرة»

[ث ن د] *

(الثُّنْدُوَةُ ، ويُفتَح أَوّلُه :لَحْمُ الثَّدْيِ) الّذى حولَه ، غير مهموز ، ومن همزها ضمَّ أَوَّلَها فقال : ثُنْدُؤة ، ومن لم يَهمزْ فَتَحَها :قاله ابن السِّكِّيت ، (أَو أَصْلُه) . وقيل: الثُّنْدُوَة للرَّجُل ، والثَّدْيُ للمرأَة ، هٰكذا ذكَره أَهلُ الغريب ، واختاره الحريريّ فى دُرَّة الغَوَّاص . قال شيخنا : وفيه أَنّه وَرَدَ فى حديث مُسلِمٍ استعمالُ الثَّدْى فى الرِّجال ، ووَقَع فى سنن أَبِى دَاوود استعمالُ الثُّنْدُوَة للنِّسَاءِ . ومالَ كثيرٌ من اللُّغَوِيِّين إلى عُموم الثَّدْى ، انتهى .

[] ومما يستدرك عليه :

الثُّنْدُوَة : رَوْثَةُ الأَنفِ ، وهى طَرَفُهُ ومُقَدَّمُه ، قاله ابن الأَثير فى تفسير حديثِ عَمرِو بن العاص « فى الأَنفِ إذا جُدِع الدِّيَةُ كاملةٌ ، وإن جُدِعَت ثُنْدُوَته فنِصْفُ العَقْلِ » .

[ث هـ د] *

(الثَّوْهَدُ) ، والفَوْهَدُ : (الغُلامُ السَّمِينُ التَّامُّ الخَلْقِ المُرَاهِقُ) للْحُلُم .

غُلامٌ ثَوْهَدٌ : جَسِيمٌ . وقيـــل :ضَخْمٌ سَمينٌ ناعمٌ . (وهى بِهَاءٍ) . يقـــال جارية ثَوْهَدَةٌ فَوْهَـــدَةٌ ، إذا كانت ناعمةً .

وقال ابن سيـده: جارِيةٌ : ثَوْهَدَةٌ وثَوْهَدَّةٌ ، بتَشْدِيد الدالِ عن يعقوب ، وأنشـد :

نَوَّامَةٌ وَقْتَ الضُّـحَى ثَوْهَــدَّهْ
شِفَاؤُها من دائِهـا الكُمْهَدَّهْ[1]

فهو مُستدرَكٌ عليه .

[ث هـ م د] *

(الثَّهْمَـــدُ : العَظِيمَةُ السَّمِينَة) من النِّساءِ . (و) بلا لام : (ع) .

وبُرْقَةُ ثَهْمَدٍ : مَوْضعٌ معروف فى بلاد العرب لبنِى دارِمٍ ، قال طَرَفَةُ :

لِخَوْلَةَ أطلالٌ ببُرْقَـةِ ثَهْمَـــدِ
تَلوحُ كباقِى الوَشْمِ فى ظاهِرِ اليَدِ[2]

وفى معجم البــكرىّ :ثَهْمَدٌ : جبلٌ فارِدٌ من أَخْيِلة الحِمى ، حوله أبارِقُ كثيرةٌ فى دِيارِ غَنِــىّ .

(١) اللسان ومادة « كمهــد »
(٢) مطلع معلقة طرفة وصدره فى اللسان

[ث هـ و د]

(الثَّهْوَدُ) ، كجَعْفَرٍ ،أهمله الجوهرىّ ، وقال الصَّغَانىّ : هو مقلوب (الثَّوْهَد) وَزْناً ومعنًى . الأَوّل فَعْوَلٌ والثانى فَوْعَلٌ .

(فصل الجيم)

مع الدال المهمـــلة

[ج ح د] *

(جَحَدَه حَقَّهُ . و) جَحَدَه (بحَقِّه . كمَنَعَــهُ) - يَتعـدَّى إلى المفعـول الثانى تارةً بنفْسه وتارةً بحرف الجرّ ، وقال بعضهم : لا يَتعدّى بالبَــاءِ إلا بتضمين معنَى كَفَرَ ، أو بحَمْله عليه ، قاله شيخنا - يَجْحَده (جَحْدًا) ، بفتح فسكون، (وجُحُودًا) كَقُعُودٍ : (أنــكَرَه معَ عِلْمِه) ، قاله الجوهرىّ ، أى فهــو أخصّ . ويقال له المـكابَرَة . وقَــد يُطلَق على مُطْلَق الإنــكارِ ، قاله شيخنا .

(و) جَحَدَ (فُــلاناً : صادَفَه بَخِيلاً) قَليلَ الخَيــرِ . وفى الأَســاس : وقِلّة الخَيْر ، على معنَيين : الشُّـحّ والفَقْر .

(و) جَحِدَ ، (كفَرِحَ : قَلَّ) من كُلّ

شَيْءٍ(و) جَحِدَ (: نَكِدَ) . يقالُ رجلٌ جَحِدٌ وجَحْدٌ ، كقولهم نَكِدٌ ونَكْد . ونَكْدًا له وجَحْدًا ، دعاءٌ عليه ،(و) جَحِدَ (النَّبتُ) : قَلَّ ونَكِدَ و(لَم يَطُلْ)

(والجحدُ ،بالفتحِ والضمّ والتحريك : قِلَّةُ الخَيْرِ) والضِّيقُ فى المَعيشة ، كالجُحُود .

(جَحِدَ) عَيْشُهم ، (كفَرِحَ) جَحَدًا ، إِذَا ضَاقَ واشتَدَّ . وأَنشدَ بعض الأَعرَاب فى الجحد :

لَئِن بَعَثَتْ أُمُّ الحُمَيدَين مائرًا
لقدغَنِيَتْ فى غَيْرِ بُوسٍ ولاجَحْدِ[1]

(فهو جَحِدٌ) ، ككَتِف ، (وجَحْدٌ) ، بفتح فسكون ، (وأَجْحَدُ) .

(والجَحّادُ) ، كشَدّاد : الرجُلُ (البَطىءُ الإِنزلالِ) ، نقله الصغانىّ .

(والجُحَادِىُّ بالضّمّ : الضَّخْم من كلِّ شَيْءٍ) ، حكاه يعقوب . قال : والخاءُ لُغة .

(و) قال شَمِرٌ : الجُحَادِيَّةُ ، (بهاءٍ : القِرْبَةُ المملوءَةُ لَبَناً ، والغِرَارَةُ المملوءَة تَمْراً أَوحِنْطَةً . وأَنشدأَبوعُبيدةَ :

وحتّى تَرَى أَنَّ العَلاَةَ تَمُدُّها
جُحَادِيَّةٌ والرّائحاتُ الرَّواسمُ[1]

(وفَرَسٌ جَحِدٌ ككَتِفٍ : غَلِيظٌ قَصِيرٌ . وهى بهاءٍ . ج) جِحَادٌ ، (ككِتَاب) ، نقله الصغانىّ .

[] ومما يستدرك عليه :

أَرضٌ جَحْدة : يابسةٌ لا خَيْرَفيها. وقد جَحِدَت ، وعامٌ جَحِدٌ : قَليلُ المطَرِ . وعن أَبِى عَمرٍو : أَجحَدَ الرَّجلُ وجَحَدَ ، إِذَا أَنفَضَ وذَهَبَ مالُه .

وجُحَادَةُ اسمُ رَجلٍ .

وقال الزّجّاج : أَجْحَدْتُ فُلاناً : صادَفْتُه بَخيلاً .

[ج خ د] *

(الجُخَادِىُّ بالضّمّ وتشديد الياء)

(1) اللسان والصحاح ، يروى بضم الجيم وفتحها .

(1) اللسان والتكملة ومادة (علو) فى اللسان. وبهامش مطبوع التاج عن التكملة « والعلاة صخرة يُجعل لها إطارٌ من الأخثاء ومن اللَّبن والرماد ثم يُطبَخُ فيها الأقِطُ ، وتُجمع علاً ، أى يُصَبّ منها فى العلاة للتأقيط . فذلك مَدُّها فيها » هذا وفي مادة علو «والرائحات الروائم » وفي الأصل هنا كالتكملة « وأنشد أبو عبيدة » أما مادة (علو) في اللسان ففيها وأنشد أبو عبيد

التَّحتيّة ،أهمله الجوهريّ وقال الصاغانيّ : هو (الصَّحْنُ) ، كذا فى النُّسخ ، وفى التكملة الصّخر (يُحْلَبُ فيه . و) الجُخَادِىّ : (الضَّخْم من الإبل ، أو) الضَّخْم (من كلِّ شىْءٍ) ، كما حكاه يعقوب فى البدل .

(وأبو جُخَادٍ كغُرَابٍ : الجَرَادُ) .وهو كُنْيته .

[ج د د] *

(الجَدّ : أبو الأَبِ وأبو الأُمّ) ، معروف . (ج أَجداد وجُدُودٌ وجُدُودَةٌ) ، وهٰذه عن الصغانىّ . قال : هو مثْل الأُبُوّة والعُمومة .

(و) فلانٌ صاعِدُ الجَدّ ،معناه (البَخْتُ والحَظّ) فى الدُّنيا . وفلانٌ ذو جَدٍّ فى كذا ، أى ذو حَظٍّ . وفى حديث القيامة «وإذا أصحابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ» ، أى ذوو الحَظّ والغِنَى فى الدنيا ، وفى الدعاء : «لامانِعَ لما أعْطَيْتَ ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ» ، أى من كان له حَظٌّ فى الدُّنيا لم يَنفعْه ذٰلك منه فى الآخرة. والجمْع أَجْدادٌ وأَجُدٌّ وجُدُودٌ ، عن سيبويه . ورَجلٌ مَجْدُودٌ : ذو جَدٍّ .

(و) الجَدُّ : (الحُظْوَة والرِّزْق) . ويقال : لفُلانٍ فى هٰذا الأَمرِ جَدٌّ ، إذا كان مَرْزوقاً منه ، قاله أبوعبيد . وعن ابنِ بُزُرْج : يقال : هم يَجَدُّون بهم ويَحَظُّونَ بهم ، أى يَصيرونَذَوى حَظٍّ وغِنًى . وتقول : جَدِدْتَ يا فُلاَنُ ، أى صِرْت ذا جَدٍّ ، فأَنت جَديدٌ : حَظِيظٌ . ومَجدودٌ : محظوظٌ ،وعن ابن السِّكّيت وجَدِدْت بالأَمرِ جَدًّا : حَظِيتَ به ، خَيرًا كان أَو شَرًّا .

(و) الجَدُّ : (العَظَمَة) ، وفى التنزيل ، ﴿وأَنَّهُ تَعالَى جَدُّ رَبِّنا﴾ [1] قيل : جَدُّه : عَظَمتُه . وقيل : غِنَاه . وقال مُجاهدٌ : جَدُّ رَبِّنا : جَلالُ رَبِّنا وقال بعضهم : عَظَمةُ رَبِّنا . وهما قَريبانِ من السَّوَاءِ . وفى حديث الدُّعَاءِ تبارَكَ اسْمُكَ وتَعالَى جَدُّك» أى علاَ جَلالُكَ وعَظَمتُك . والجَدّ . الحَظّ والسعادَةُ والغِنَى . وفى حديث [أَنَس] [2] أنه « كانَ الرَّجُلُ منّا إذا حَفِظَ البَقرةَ وآلَ عِمرانَ

(١) سورة الجن الآية ٣
(٢) الزيادة من اللسان والنهاية

جَدَّ فينا » أَى عَظُمَ فى أَعْيُننا وصار ذَا جَدٍّ . وخَصَّ بعضُهم بالجَدّ عَظمةَ اللهِ عزّ وجَلّ .

(و) الجَدُّ :(شاطِئُ النَّهْرِ) ،وضَفّته ، (كالجِدّ والجِدَّة ، بكسرهما ، والجُدَّة ، بالضّمّ) ، والجُدّ ، الأَخيرتَان عن ابن الأَعرابىّ . وقيل: جِدّة النّهر وجُدَّته : ما قَرُبَ منه من الأَرض . وقال الأَصمعىّ : كنّا عندَ جُدّة النّهر ، بالهاءِ ، وأَصْله نَبطىّ أَعجمىٌّ [كُدٌّ] فأُعْرِبَ . وقال أَبو عَمرٍو كنَّا عند أَميرٍ فقال جَبلَةُ بن مَخْرمَةَ : كنّا عند جُدِّ النهرِ ، فقلت: جُدَّةالنّهر. فمازِلْتأَعرِفها فيه .

(و) الجَدُّ ، بالفتح : (وَجْهُالأَرضِ) ، ويُروَى بالكسر أَيضاً (كالجِدَّة بالكسر ،والجَديدِ) كأَميرٍ ،(والجَدَد) ، محرّكةً . وفى الحديث « ما علىجَديدِ الأَرضِ» ،أَى ما علىوَجْهها . وقالالشاعر:

حتّى إذا ما خَرّ لم يُوَسَّدِ
إلاّ جَديدَ الأَرضِ أَو ظَهْرَاليَدِ(1)

(و) الجَدُّ بالفتح : (الرَّجُلُ العَظِيم الحَظِّ ، كالجُدِّ والجُدِّىِّ ، بضمّهما) ، قال سيبويه : رَجلٌ جَدٌّ مجدودٌ ، وجمْعه جَدّونَ ولا يُكسَّر ، (والجَديدِ والمجدود) . وقد جَدَّ ، وهو أَجَدُّ منك ، أَى أَحَظُّ . قال أَبوزيد : رَجلٌ جَديدٌ ،إذا كانَ ذا حظٍّ من الرِّزْق . وجَديدٌ حظِيظٌ ، ومَجدُودٌ مَحظوظٌ .

(و) الجَدُّ ،بالفتح :(وَكْفُالبَيْت ، وهٰذه عن المطرِّز) ، هٰكذا فى نُسختنا ، وفى غيرها ما نَصّه : وَكْفُ البيت ، وهٰذه عن المَطر . وفى نسخة أُخرى . وَكْف البَيْت من المَطَر . والّذى فى التكملة: جَدَّ البيتُ يَجِدّ ، إذا وَكَفَ ، عن ابن الأَعرابىّ . وعلى ما فى نُسختنا : « وهٰذه عن المطرّز » غريبٌ من المصنّف ، فإِنَّ المطرّز رَواه عن ابن الأَعرابىّ ،وليس من عادته أَن يَعزُوَ إلى أَحدٍ إلاّ إذا تَفرَّدَ فيما عُزِىَ إِليه . وهٰذا ليس من ذٰلك ، فتأَمَّلْ . (ويُكْسَر) .

(و) الجَدّ : (القَطْعُ) ، جدَدْتُ الشّىْء

---

(1) اللسان وفى المقاييس ١ /٤٠٨ المشطور الثانى

أَجُدُّه ، بالضّمّ ، جَدًّا ، قطَعْته . وحَبْلٌ جَدِيدٌ : مَقطوعٌ . قال :

أَبَى حُبِّى سُلَيْمَى أَن يَبِيدَا
وأَمسَى حَبْلُهَا خَلَقاً جَدِيدَا[1]

قال شيخنا : وظاهرُ هٰذا البَيتِ كالمتناقِض ، وهو فى الصّحاحِ واللّسان. وأَورده أَهلِ المعانِى ، انتهى .

ومنه مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، بلا هاءٍ ، لأَنّهَا بمعنَى مفعُولَة .

(و) عن ابن سيده : يقال : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وجَدِيدةٌ ، و(ثَوْبٌ جَدِيدٌ كما جَدَّهُ الحائكُ) ، وهو فى معنى مَجدود ، يُرَاد به حين جَدّه الحائكُ ، أَى قَطعه . ويقال : ثَوبٌ جَدِيدٌ : قُطِعَ حَدِيثاً ، (ج جُدُدٌ كسُرُرٍ) ، بضمّتين ، كقَضيب وقُضُبٍ ، قاله ابن قُتَيْبَة ونقله ثَعلب . وحَكَى فَتْحَ الدالِ أَيضاً أَبو زيد وأَبو عُبيد عن بعض العرب . وحكَى المبرّد الوجهين ، والأَكثرون على الضّمّ .

(و) الجَدُّ ، بالفتح : (صِرَامُ النَّخْلِ) وقد جَدّه يَجُدّه جَدًّا ، (كالجِدَاد) ، بالكسر ، (والجَدَاد) ، بالفتح ، عن اللِّحْيَانىّ . وقيل الحِدَاد[1] بمهملتين قطْع النّخل خاصّة . وبمعجمتين قطع جميع الثِّمار على جهة العموم . وقيل هماسَواءٌ .

(وأَجَدَّ) النّخْلُ : (حَانَ) له (أَن يُجَدَّ) . وفى اللِّسان : والجِدَاد أَوَانُ الصِّرَام . وقال الكسائىّ : هو الجِدَاد والجَدَادُ . والحِصَاد والحَصَاد . والقِطَاف والقَطَاف والصِّرام والصَّرام[2] .

(و) الجُدُّ ، (بالضّمّ : ساحِلُ البَحْرِ) المتّصل (بمَكّةَ) زيدت شَرفاً ونَواحيها (كالجُدَّة) بالهَاءِ .

(وجُدَّةُ) بلا لام : اسمٌ (لِموضعٍ بعَينِه منه) . أَى من ساحل البحر . وفى حديث ابن سيرين « كان يختار الصَّلاةَ على الجُدِّ إِنْ قَدَرَ عَلَيْه » . قال ابن الأَثير : الجُدّ بالضّمّ : شاطئُ النّهر ، والجُدّة أَيضاً ، وبه سُمِّيَت المدينةُ التّى عند مَكّةَ جُدَّة . قلت : وهى الآن

(١) اللسان والصحاح . ونسبه ابن الأنبارى فى الأضداد ٣٠٨ إلى الوليد بن يزيد

(١) فى مطبوع التاج «الحداد» هذا والمهملتان هما الدالان .

(٢) بهامش مطبوع التاج «فى الصحاح واللسان عقب هذه العبارة : فكأن الفعال والفعال مطردان فى كل ماكان فيه معنى وقت الفعل مشبها ن فى معاقبتها بالأوان والإوان

مدينةٌ مشهورةٌ مَرْسَى السُّفنِ الواردة من مِصْرَ والهِنْدِ واليمن والبَصْرة وغيرها . قال شيخنا : واختُلِف فى سبب تَسميتها بجُدّة ، فقيل لكونها خُصَّت من جُدَّة البحر ، أَى شاطئه . وقيل سُمِّيَت بجُدّة بن جَرْم بن رَبَّان[1] لأَنّه نَزَلها ، كما فى الرَّوْض للسُّهَيْلىّ ، وقيل غير ذٰلك . وقال البَكْرىّ فى المعجم : الصواب أَنّه هو الذى سُمِّىَ بها ، لولادته فيها .

(و) الجُدُّ بالضّمّ : (جانبُ كلِّ شىْءٍ و) الجُدّ أَيضاً (، السِّمَنُ ، والبُدْنُ) ، نقله الصغانىّ (وثَمَرٌ كثَمَرِ الطَّلْح) ، وهو الجُدَادة ، وسيأْتى قريباً . (و) الجُدّ (البِئر) الّتى تكون (فى مَوضعٍ كثيرِ الكَلإِ) ، قال الأَعشى يُفضِّل عامراً على عَلْقمة :

ما جُعِل الجُدُّ الظَّنُونُ الّذى
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ[2]
مِثْلَ الفُراتىّ إذا ماطَمَى
يَقْذِف بالبُوصِىّ والمَاهِرِ

(و) الجُدّ : (البِئر المُغْزِرَة ، و) قيل هى (القَلِيلةُ الماءِ ، ضِدٌّ . و) الجُدّ : (الماءُ القَلِيل ، و) قيل هو الماءُ فى طَرَفِ فَلاَة . و) قال ثعلب : هو الماءُ القديمُ) ، وبه فسّر قول أَبى محمّد الحَذْلمىّ :

* تَرْعَى إلى جُدٍّ لها مَكِينِ[1] *

والجمع من ذٰلك كلّه أَجْدادٌ .

(و) الجِدّ (بالكسر : الاجتِهَادُ فى الأَمْرِ) ، وقد جَدّ به الأَمْرُ إذا اجتهد . وفُلانٌ جادٌّ مجتهِد . وفى حديث أُحُدٍ « لئن أَشْهَدَنى اللهُ مَعَ النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَتْلَ المشرِكين ليَرَيَنَّ اللهُ ما أَجِدُّ » ، أَى أَجتهد . (و) الجِدّ (نَقِيضُ الهَزْل) ، وفى الحديث : « لا يَأْخُذَنَّ أَحدُكُم مَتاعَ أَخيه لاعباً جادًّا » ، أَى لا يأْخذْه على سبيل الهَزل فيَصير جِدًّا . (وقد جَدَّ) فى الأَمر (يَجِدُّ) ، بالكسر ، (ويَجُدُّ) ، بالضّمّ ، جِدًّا ، (وأَجَدَّ) يُجِدّ : اجتهد وحقَّقَ ، وكذا جَدَّ به الأَمْرُ وأَجَدّ ، وهو مَجاز . وقال الأَصمعىّ : أَجدَّ الرَّجلُ فى أَمرِه يُجِدّ ، إذا بَلَغ فيه جِدّه ، وَجَدَّ

(1) فى مطبوع التاج «زبان» وصوابه من جمهرة ابن حزم ٤٥١-٤٥٢

(2) ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان ومادة (ظنن) والجمهرة ١/ ٥٠ والمقاييس ١/ ٤٠٧ و ٣/ ٤٦٣

(1) اللسان .

لغة ، ومنه يُقال فُلانٌ جادٌّ مُجِـدٌّ ، أى مَجتهِـد . وقال : أَجَـدَّ يُجِدّ ، إذا صارَ ذا جِدٍّ واجتهـاد .

(و) الجِدُّ : (العَجَلَةُ) . وفلانٌ على جِدِّ أَمْـرٍ ، أى عَجَلةِ أَمْرٍ . وهو مَجاز. وفى الحديث : «كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا جَدَّ فى السَّيْرِ جَمَـعَ بينَ الصَّلاتَين» ، أى اهتمَّ به وأَسرَعَ فيه . (و) الجِدُّ : (التَّحْقيقُ) . وقـد جَدَّ يَجِدّ وَيَجُدُّ وأَجَدَّ إذا حقَّقَ . (و) الجِدّ (المُحققُ المبالَـغُ فيـه) ، وبـه فُسِّر دَعاءُ القُنُوت «ونَخْشَى عذابَك الجِـدَّ» .

(و) الجِدّ : (وَكَفَانُ البَيْتِ) ، وقد (جَدَّ يَجِـدُّ) ، بالـكسر فقط ، وهـو نصُّ ابن الأَعرابىّ ، كما تقدَّم .

(والجَدَّة) ، بالفتـح : (أُمُّ الأُمِّ وأُمُّ الأَبِ) ، معروفَة ، وجمْعها جَدَّاتٌ .

(و) الجُدَّة ، (بالضّمّ : الطَّرِيقَةُ) من كلِّ شيْءٍ ، وهـو مَجـاز ، والجمْـع جُدَدٌ ، كصُرَد . والجُدّة : الطَّرِيقة فى السَّماءِ والجَبلِ . قال الله تعالى ﴿جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ﴾ [1] أى طَرائقُ تُخالِف لَـونَ الجَبَل . وقال الفـرّاءُ : الجُدَد الخطَط والطُّرُق تكون فى الجِبَال بِيضٌ وسُودٌ وحُمْر ، واحدُها جُدّة .

(و) الجُدَّة من كل شىْءٍ (العَلامَةُ) ، وهٰذه عن ثعلب . (و) فى الصّحاح : الجُدَّةُ (الخُطَّةُ) التى (فى ظَهْرِ الحِمَارِ تُخالِف لَونَه) . وأَنشد الفرّاءُ قَـولَ امرئِ القيس :

كأَنَّ سَرَاتَـه وجُـدّةَ مَتْنِـه
كَنَائنُ يَجْرِى فَوقَهنَّ دَلِيصُ [2]

(و) جُدَّةُ : (ع) على السَّاحلِ .

(و) من المَجـاز : يقال : (رَكِبَ) فُـلانٌ (جُدَّة) من (الأَمرِ ، إذا رَأَى فيه رَأْياً) ، كذا قاله الزّجّاج .

(و) الجِـدَّة ، (بالـكسر : قِلَادةٌ فى عُنُقِ الـكَلْبِ) ، جمْعه جِدَدٌ ، حكاه ثعلب وأَنشد :

لو كُنْتَ كلْبَ قَنيص كُنْتَ ذَا جِدَدٍ
تَـكون أُرْبَتُه فى آخرِ المَرَسِ [3]

(١) سورة فاطر الآية ٢٧ .
(٢) ديوان امرئ القيس ١٨١ واللسان ومادة (دلص)
(٣) اللسان ومادة (لعو) ونسب للمتلمس فى الأغانى ٢١ / ٢٥ والمقاييس ١ / ٩١ . وإلى طرفة فى (مرس) وليس فى ديوان واحد منهما . وانظر مجالس ثعلب ٤٨٤ .

(و) الجِدَّة ،بالكسر : (ضدُّ البِلَى) ، قال أَبو عليّ وغيره : (جَـدَّ) الثَّوبُ والشيْءُ(يَجِدُّ) ، بالكسر ،(فهوجَديدٌ) ، والجمْع أَجِدَّةٌ وجُدُدٌ وجُدَدٌ . (وأَجَدَّه) أَى الثَّوبَ (وجَدَّدَه واستَجَدَّه : صَيَّرَه) أَو لَبِسَه (جَدِيدًا ، فتَجدَّدَ) ، وأَصْـلُ ذٰلك كُلّه القَطْـع ،فأَمَّا ما جاءَ منه فى غير ما يَقْبَل القَطْـعَ فعلَى المَثَل بذٰلك ، ويَقال للرَّجل إِذا لبس ثَوباً جديدًا : أَبْلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الكاسِيَ .

(و) قولهم : (أَجَدَّ بها أَمْرًا ، أَى أَجَدَّ أَمرَهُ بها) ، نُصبَ على التَّمييز ، كقَولك ؛ قَررْتُ به عَينـاً ، أَى قَرَّتْ عَيْنِى به[1] . وعن الأَصمعىّ أَجَـدَّ فُلانٌ أَمرَه بذٰلك ، أَى أَحْكَمَه . وأَنشد :

أَجَـدَّ بهـا أَمْرًا وأَيْقَنَ أَنَّـه
لهـا أَو لأُخْرَى كالطَّحين تُرابُها[2]

قال أَبو نَصْر : حُكِىَ لى عنه أَنـه قال : أَجَدَّ بها أَمرًا ،معناه أَجَدَّ أَمْرَه . قال : والأَوّل سماعِى منه ،ويقال : جَدَّ فُلان فى أَمْرِه ، إِذا كانذا حَقِيقَةٍ ومَضاءٍ . وأَجدَّ فلانٌ السَّيرَ ، إِذا انكمَش فيه ، كذا فى اللسان .

(و) الجُـدَّادُ ، (كرُمَّان : خُلْقَانُ الثِّيابِ) ، معرّب كُداد[1] بالفارسيّة جَزَمَ به الجوهَرِىّ . (و) الجُدّاد :) كُلُّ مُتعقِّد بعضُه فى بعضٍ من خَيطٍ أَو غُصْنٍ) . قال الطِّرِمّاح :

تَجْتَنِـى ثامِرَ جُـدّاده
مِنْ فُرَادَى بَـرَمٍ أَو تُؤَامْ[2]

(و) الجُدَّاد : (الجِبَال الصِّغارُ) ، عن أَبى عَمْرو ، وبه فَسّرَ قَـولَ الطِّرِمّاح السابق ، قال : أَى تَجْتَنِى جُدّادَ هـٰذه الأَرضِ ، وفى بعض النُّسخ حِبال : بالحـاءِ ، وهو تصحيـفٌ .

(و) الجَـدّادُ ، (ككَتَّان : بائـعُ الخَمْـرِ) ، أَى صاحب الحانُوت الذى يَبِيـع الخَمْرَ ، (ومُعَالِجُهَا) ،ذَكَرَه ابن سيـده . وذَكَرَه الأَزهرىُّ عن الَّليث .

(١) فى مطبوع التاج «قررت عينى به» وما أثبتناه صوابا من اللسان ، والسياق النحوى يقتضيه

(٢) اللسان وهو لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ٥١

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله كداد كتب عليه بهامش المطبوعة أى طبعة التاج الناقصة – غلط صوابه كراد بالراء وزان مراد فليحرر» هذا و فى الصحاح أيضا «كداد»

(٢) ديوانه ٩٩ واللسان والصحاح والتكملة ومادة (ثمر) والمقاييس ١ /٤٠٩

وقال الأَزهريُّ : هــذا حاقُّ التَّصْحِيفِ الّذى يَستَحِــى مِن مِثْله مَنْ ضَعُفَت مَعرفتُــه ، فكيف بمن يَدَّعِى المعرفــةَ الثاقبــةَ وصوابه بالحــاءِ .

(و) الجِــدَاد ، (ككتَاب : جمْــع جَدُودٍ) كقِــلاَص وقَلُوص (للأَتانِ السَّمِينَــة) ، قاله أَبو زيــد . قــال الشَّمَّاخ :

كأَنَّ قُتُودى فَــوقَ جأْبٍ مُطَرَّد
من الحُقْب لاحَتْه الجِدَادُ الغوارزُ [١]

(والجَديــدَان والأَجَدَّان : اللَّيــلُ والنَّهَار) ، وذٰلك لأَنَّهما لا يَبلَيان أَبدًا . ومنه قول ابن دُريد فى المقصورة .

إنَّ الجَدِيدَيْن إذا ما استَوْلَيَــا
على جَدِيدٍ أَدَّيَــاه للبِــــلَى

(والجَدْجَدُ) كفَدْفَــد : (الأَرْضُ) الملساءُ ، والغَليظَــة ، وفى الصّحــاح (الصُّلْبَةُ المُستوِيَة) . وأَنشــد لابْنِ أَحمرَ الباهلىّ :

يجنى بأَوظفَة شِدَاد أَسْــرُهَــا
صُمِّ السَّنَابِكِ لاتَقِى بالجَدْجَدِ [٢]

(١) ديوان الشماخ ٤٣. والتكملة وعجزه فى اللسان .
(٢) اللسان والصحاح . وكذا ورد صدره فى اللسان (جدد) =

وقال أَبو عَمرٍو : الجَدْجَدُ : الفَيْفُ الأَملسُ .

(و) الجُدجُد ،(كهُدْهُد : طُوَيْئرٌ) ، تَصغير طَائِرٍ ،يَصِرُّ باللَّيْــل . وقال العَدَبَّسُ : هو الصَّدَى ، والجُنْــدب : الجُدْجُد . والصَّرْصَر : صَيَّاحُ الَليلِ ، وقيل هو صَرّارُ اللَّيــلِ . وهــوقَفّازٌ وفيه (شِبْه) من (الجَرَاد) ، والجمْع الجَدَاجِــد . وقال ابن الأَعرابىّ : هى دُوَيْبَّة تَعْلَقُ الإهَابَ فتــأْكلُه . (و) الجُدْجُد : (بَثْرَةٌ تَخرُجُ فى أَصْــل الحَدَقة) . وكلُّ بَثْرَةٍ فى جَفْنِ العَيْن تُدْعَى الظَّبْظَاب . قــال شيخنا : قالوا : هٰذا إطلاقُ بــنى تَميمٍ ، وقَول العامّةِ كُدْكُد غلطٌ ، قاله الجَواليقىّ ، قــال ورَبيعةُ تُسمِّيهَا القَمَــع .

(و) عن ابن سيده : الجُدْجُــد : (دُوَيْبَّــةٌ كالجُنْــدَب) إلاّ أَنّهــا سُويداءُ قصيرة ، ومنها ما يَضْرِبُ إلى

= والجمهرة ١ /١٣٣. وفى مادة (وظف) «يمشى بأوظفة» وبهامش مطبوع التاج «الأوظفة جمع وظيف وهــو مستدق الذراع والساق وأسرهــا شدة خلقها وقوله : لاتقى بالجدجد ، أى لاتتوقاه ولاتهيبه أفاده فى اللسان »

البياض ويسمى صَرْصَرًا . (و) الجُدْجُد (:الحرُ العَظِيمُ) ، وهو تَصحيف فاحشٌ والصّواب «الحَـرُّ» ، كذا فى كُتب الغريب . وأنشد للطِرِمّاح :

حتَّى إذا صُهْبُ الجَنادب وَدَّعَتْ
نَوْرَ الرَّبيــعِ ولاَحَهُنَّ الجُدْجُدُ[1]

(والجَدَّاءُ) : المرأَةُ (الصَّغيرةُ الثَّدْيِ) وفى حديث علىٍّ فى صِفة امرأَة «قال : إنها جَدَّاءُ » أَى قَصيرةُ الثَّدْيَين . (و) الجَدَّاءُ من الغَنَم والإِبِل (المَقْطُوعَةُ الأُذُنِ . و) قيل :الجَدَّاءُ من كُلِّ حَلُوبة (:الذَّاهِبةُ اللَّبَنِ) عن عَيب .والجَدُودَة : القليــلةُ اللَّبَن مــن غَيرِ عَيبٍ . والجمْع جدائدُ وجِدَادٌ . (و) الجَدّاءُ : (الفَلاَةُ بــلا ماءٍ) . ومَفَــازةٌ جَدّاءُ : يابســةٌ . قــال :

وجَــدَّاءَ لايُرْجَــى بها ذو قَرَابَــةٍ
لِعَطْفٍ ولايَخْشَى السُّمَاةَ رَبِيبُها[2]

السُّمَاة :الصَّيّادون.ورَبِيبها :وَحْشُها ، قاله أَبو علىّ الفارسىّ .

(و) جَدّاءُ : (ة ، بالحِجاز) ، قــال أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلى :

بَغَيتُهُم ما بينَ جَــدّاءَ والحَشَى
وأَورَدْتُهمْ ماءَ الأُثَيْلِ وعاصِمــاَ[1]

(و) فى التّهــذيب ، وقولهم : (صَرَّحَت جِدّاءُ)[2] ، غير منصرف ، (وبجِدٍّ) ، منصرف ، (وبجِدَّ ، ممنوعَةً) من الصرف ،(وبِجِدَّانَ) ،بالدال المهملة ، وبجِذّانَ ، بالمعجمة ، وأَورده حمزة فى أَمثــاله . وبقِدّانَ وبقِذّانَ وبجِلْدَانَ وجِلْدَا ، والأَخيران من مجمع الأَمثال . وبِقِرْدَحْمَةَ وبقِرْذَحْمَةَ .وأَخْرجَ اللَّبَنُ

---

(١) ديوان الطرماح ١٤١ واللسان .
(٢) اللسان ومادة (سمو) وسيبويه ١/٢٩٤ و٢/ ١٤٤ ونسبه سيبويه فى الموضع الأول إلى العنبري .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٣ «حداء» ويروى «جداء» وجاء فى مادة (حدد) أيضا

(٢) ضبطت في القاموس المطبوع واللســان «جِدّاءَ» بفتح الهمزة . وماأثبتناه من التكملة . وفي نسخةمن القاموس«وصرحت جداء بالكسر وبجِدّاء » هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله صرّحت جداء الخ وقع في الشارح هنا مخالفة لما فى التكملة ونصهــا :
« وفى المثل : صَرَّحَتْ جِــدّاءُ ، وصَرَّحَتْ بجِدّاءَ ، غير منصرفين ، وبجِدٍ » منصرفــاً . وبجِدَّ ، غير منصرف.وبجِدّانَ وبجِذّانَ وبجِلْدانَ وبجِلِنْدانَ وبجِلِنْداءَ وبجِــلِنْداءَ وبِقِدّانَ وبقِذّانَ وبقِرْدَحْمَــةَ وبِقِرْذَحْمَةَ وبِقِذَّحْمَةَ... زُغْدَتَه»

عَمْرِو [1] بن الْحَافِ بن قُضَاعَةَ . قلت : واسمه عَمْرٌو ، وهو أَبو قَبِيلة ، وإخوته أَربعُ قبائلَ : تَغْلِبَ الغَلْبَاءَ ، وغُنْمَ ، ورَبّانَ ، وتزيدَ [2] ، بنى حُلْوانَ ابن عَمْرٍو .

(وسَيْلَحُونُ) بالفتح (: ة) أَو مدينةٌ باليمن ، على ما فى المُغْرِب (ولا تَقُل : سالَحُونَ) ، فإنه لُغَة العامّة ، بنصب النُّون ورفعها . وقد ذُكر إعرابه وما يَتعلَّق به فى « نصب » فراجِعْه . وقال اللّيث : سَيْلَحِينُ : موضِعٌ ، يقال : هٰذه سَيْلَحُونُ ، وهٰذه سَيْلَحِينُ ، وأَكثرُ ما يقال : هٰذه سَيْلَحُونَ ، ورأَيت سَيْلَحِيْنَ .

(والسُّلَحُ ، كصُرَدٍ : وَلَدُ الحَجَلِ مثلُ السُّلَكِ والسُّلَفِ ، (ج) سِلْحانٌ (كصِرْدَانٍ) فى صُرَدٍ ، أَنشد أَبو عَمرو لجُؤَيَّةَ [3] :

وتَتْبَعُه غُبْرٌ إذا ما عَدَا عَدَوْا
كسِلْحانِ حِجْلَى قُمْنَ حِينَ يَقُومُ

وفى التّهذيب : السُّلَحَةُ والسُّلَكة : فَرْخُ الحجل ، وجمعُه سِلْحانٌ وسِلْكَانٌ .

(و) عن ابن شُميل : السَّلَح (بالتَّحْرِيك : ماءُ السّماءِ فى الغُدْران) وحيث ما كان . يقال : ماءُ العِدِّ . وماءُ السَّلَحِ . قال الأَزهريّ : سمعْت العربَ تقول لماءِ السماءِ : ماءُ الكَرَعِ ، ولم أَسمع السَّلَح .

(وسَلَّحْتُه السَّيْفَ) . جاءَ ذٰلك فى حديث عُقْبَةَ بنِ مالكٍ « بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم سَرِيّةً فسَلَّحْتُ رَجلاً منهم سَيفاً » . أَى (جَعلْته سِلاحَه) . وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه لما أُتِىَ بسَيف النُّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ فسَلَّحه إيّاه . وفى حديث أُبَىٍّ قال له : « من سَلَّحَكَ هٰذا القَوْسَ ؟ قال : طُفَيل » .

(و) سَلَاح (كسَحابٍ أَو قَطَامِ : ع أَسْفَلَ خَيْبَرَ) . وفى الحديث : « حَتَّى يكون أَبْعَدَ مَسالحِهم سَلَاحِ » . (وماءٌ لبنى كِلَابٍ مَنْ شَرِبَ منه سَلَحَ) . وحَقِيقٌ

(١) فى أغلب كتب الأنساب أن حلوانهو ابن عمران بن الحاف

(٢) لم يذكر فى جمهرة أنساب العرب ٤٥٠ « غشم » وذكر « مراجا وعائدا وعائدة » هذا و « غشم » لعله«جشم »

(٣) اللسان والصحاح

جدد

وقيل: الأَرضُ الصُّلْبَة، وقيل: (المسْتَوِيَة)، وفى المثَل «مَن سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ»، يريد: مَن سَلَكَ طَريقَ الإجماعِ. فكَنَى عنه بالجَدَد.

(وأَجَدَّ: سَلَكَها)، أَى الجَدَدَ، أَو صار إليها.

وأَجَدَّ القَوْمُ علَوْا جَديدَ الأَرضِ، أَو رَكِبوا جَدَدَ الرَّمْل. وأنشد ابن الأَعرابى.

أَجْدَدْنَ واسْتَوَى بهنَّ السَّهْبُ
وعارَضَتْهنَّ جَنُوبٌ نَعْبُ[1]

(و) أَجَدَّ (الطَّرِيقُ)، إِذا (صَارَجَدَدًا).

(و) قالوا: هذا عربىٌّ جِدًّا، نَصبُه على المصدر، لأَنّه ليس من اسمِ ماقبله ولا هو هو. وقالوا: هذا العالِمُ جِدُّ العالِمِ، وهذا (عالِمٌ جِدُّ عالِمٍ، بالكسر)، أَى (مُتَنَاهٍ بالِغُ الغايَةِ) فيما يُوصَفُ به من الخِلال.

(وجَادَّهُ) فى الأَمرِ مُجادَّةً (حَاقَقَه)[2] وأَجدَّ حَقَّقَ، وقد تَقَدّم.

(وماعليه جُدَّة، بالكسروالضّمّ)، أَى (خِرْقَةٌ). وحكَى اللِّحْيَانىّ: أَصبحَت ثيابُهم خُلْقَاناً، وخَلقُهُم جُدُدًا. أَرادَ: وخُلقَانهم جُدُدًا فوضع الواحدَ مَوضِع الجمْع.

(وأَجَدَّتْ قَرُونِى منه)، بالفَتْح، أَى نَفْسى، إذا أَنتَ (تَرَكْتَهُ).

(والجَدِيد): ما لا عَهْدَ لك به، ولذٰلك وُصِفَ (المَوْتُ) بالجديد، هُذليّة. قال أَبو ذُؤَيب:

فقُلْتُ لقَلْبِى يالَكَ الخَيْرُ إنَّما
يُدَلِّيكَ للمَوْتِ الجَديدِ حِبَابُهَا[1]

وقال الأَخفش والمُغَافِص الباهلىّ: جَديدُ الموتِ: أَوّلُه.

(و) الجَديد: (نَهرٌ باليَمامةِ) أَحْدَثَهُ مَرْوَانُ بنُ أَبى الجَنُوب.

(و) عن أَبى عَمرٍو: (أَجِدَّك لا تَفْعَلُ)، بفتح الجيم وكسرها، والكسر أَفصح، ولذٰلك اقتصرَ عليه، معناهما: مالَكَ أَجِدًّا منك. ونصبهما على المَصْدر. قال الجوهَرِىّ:

(١) اللسان وانظر مادة (نعب)

(٢) كذا جاء فى القاموس أيضا بدون إدغام.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤ ومادة (حبب)

جدد

معناهما واحد ، و(لا يُقال) أى لا يُتكلَّم به ولا يُستعمَل (إلاَّ مُضافاً) . وقال الأَصمعىّ : أَجِدَّك ، معناه أَبِجِدٍّ هٰذا منك . ونصبهما بطرْح الباء . (و) قال اللَّيث : (إذا كُسِرَ) الجيم (استحلَفَه بحقيقته) وَجِدِّه ، (وإذا فُتِحَ استحلفَه بِبَخْتِه) وجَدِّه . وفى حديث قُسٍّ :

*أَجِدَّكما لا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا[1] *

أى أَبجِدٍّ منكما . وقال سيبويه : أَجِدَّك مصدر ، كأَنّه قال أَجِدًّا منك . ولٰكنه لا يُستعمَل إلاَّ مضافاً . (و) قال ثعلب : ما أَتاك فى الشّعر من قولك أَجِدَّك فهو بالكسر . و(إذا قُلْت بالواو فَتحْت : وَجَدِّكَ لا تَفْعَل) . وإنّما وَجَبَ الفَتْح لأَنّه صار قَسَماً . فكأَنّه حَلَف بجَدّه والد أَبيه كما يَحلف بأَبِيه . وقد يُرَاد القَسم بجَدِّه الذى هو بَخْتُه . وقال الشيخ ابن مالك فى شرْح التسهيل : وأَمّا قولهم أَجِدَّك لا تفعلْ ، فأَجازَ فيه أَبو علىّ الفارسىّ تَقديرَين : أَحدهما أَن تكون لاتفعل مَوضع الحال . والثانى أَن يكون أَصلُه أَجِدَّك أَن لا تَفعل ، ثمّ حُذفت أَنْ وبطَلَ عَملُها . وزعم أَبو علىٍّ الشَّلوبِينُ أَنَّ فيه مَعْنَى القَسَم . وفى الارتشاف لأَبى حَيّان : وها هُنَا نُكْتَة . وهى أَنَّ الاسْمَ المضافَ إليه جِدّ حَقُّه أَن يناسب فاعِلَ الفِعْل الذى بعدَه فى التَّكلّم والخطاب والغَيْبَة . نحو أَجِدّى لا أُكرِمك ، أَجِدَّك لا تفعل . وأَجِدَّه لا يَزورنا . وعلّة ذٰلك أَنّه مصدر يُؤكِّد الجُملَة الّتى بعده . فلو أَضفْته لغير فاعله اختلَّ التَّوكيد . كذا نقلَه شيخُنا فى شرحه .

والجَادَّة : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ) . وقيل سَواؤُه . وقيل . وَسَطُه . وقيل : هى الطَّرِيق الأَعظَمُ الّذى يَجمع الطُّرُقَ ولا بُدَّ من المُرور عليه . وقيل : جادّة الطريقِ : مَسلَكُه وما وَضحَ منه . وقال أَبو حنيفَةَ : الجادَّةُ : الطَّرِيقُ إلى الماءِ . وقال الزّجّاج كلّ طريقَة جُدَّةٌ وجَادَّةٌ . وقال الأَزهرىّ : وجَادَّةُ الطَّريقِ سُمِّيَتْ جادَّةً لأَنّهَا خُطَّةٌ مَلْحُوبَةٌ . (ج جَوَادُّ) بتشديد الدال . وقال اللَّيث : الجَادُّ

[1] اللسان وصدره كما فى الخزانة ١ / ٢٦٣ والأغانى ١٤ / ٤١ والحماسة ٨٧٥ . بشرح المرزوقى :

* خَلِيلَىَّ هُبَّا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا *

يُخفّف ويُثقّــــل ، أما التَّخْفِيــف فاشتقاقها من الجَوَادِ إِذَا أَخرجَه على فِعْلــه ، والمشدد مَخرَجــه من الطَّرِيق الجَدَد الواضِــح . قال أَبو منصور قد غَلطَ اللَّيثُ فى الوجهين معــاً ، أَمَّا التّخفيف فما عَلمت أَحــدًا من أَئمّــة الُّلغة أجازَه ، ولا يجــوز أَن يكون فِعلُه من الجَواد بمعنى السَّخِىّ . وأَمّا قَوله : إذا شُــدِّد ، فهــو من الأَرض الجَدَد ، فهــو غير صحيــح ، إنّمَا سُمّيت المَحَجّةُ المسلوكَةُ جادّةً لأَنّهَا ذَاتُ جُدَّة وجُدُود ، وهى طُرُقَاتُهَا وشُرُكُها المخطَّطَة فى الأَرض ، وكذلك قال الأَصــمعىّ . وقال فى قَــول الرَّاعى :

فأَصْبَحَت الصُّهبُ العتَاقُ وقدْ بَدَا
لَهُنّ المَنَارُ والجَوَادُ اللَّوَائحُ [1]

قال : أَخطأَ الرّاعى حيث خفَّفَ الجَوادَ ، وهى جمْع الجَادّة من الطُّرق التى بهــا جُدَد .

(وجُدٌّ ، بالضّمّ : ع) ، حــكاه ابن

(١) اللسان .

الأَعرابىّ ، وهو اسم ماءٍ بالجَزيرة . وأَنشد :

فلو أَنّهَا كانَتْ لِقَــاحِى كَثِيــرةً
لقدْ نَهِلَتْ من ماءِ جُدٍّ وعَلَّتِ [1]

ويُرْوَى : من ماءِ حُدٍّ ، وسيأْتى .

(وجُدُّ الأَثَافِــى وجُــدُّ المَوَالِى : مَوْضِــعَان بعَقيقِ المَدينــة) ، على صاحِبها أَفضَلُ الصَّلاة والسَّلام .

(وجُدَّانُ ، مُشدَّدةً : ع) كأَنّه تثنية جُدّ .

(و) جُدّانُ (بنُ جَديلَةَ بنِ أَسَد بن رَبيعَة) [2] الفرَس أَبو بطْنٍ كَبير ، وهو بخطّ الصاغَانىّ بفتــح الجيم .

(والجَدِيدَة قرْيتَان بمِصْرَ) ، إحداهما من الشَّرْقيّة ، والثــانى من المرْتاحيّة .

(ومُصَغَّرَةً : الجُدَيِّدةُ : قَلعَةٌ حَصِينَةٌ قُرْبَ حِصْنِ كيفَى) [3] ، وفى التكملة أَعمالُها متّصلة بأَعمال حِصْن كِيفَى .

(و) الجُدَيِّدة : (ع بنجْد ، فيــه

(١) اللسان والبيت من أبيات للأخضر بن هبيرة الضبى فى معجم البلدان فى رسم (جد الموالى)

(٢) فى مطبوع التاج : «من ربيعة» ، صوابه فى القاموس والتكملــة

(٣) كذا كتب وضبط فى القاموس والتكملة. وفى معجــم البلدان « كَيْفَا » بالألف وفتح الكاف.

رَوْضَةٌ) ومناقعُ ماءٍ . وهو عامرٌ الآنَ بين الحَرَمين .

(و) الجُدَيِّدَة : (ماءٌ بالسَّماوَة)لبنى كَلْبٍ .

(وأَجْدَادٌ) . بلا لام . والصواب الأَجدادُ (ع) لبنى مُرَّةَ وأَشْجَعَ وَفَزارةَ . قال عُرْوَةُ بن الوَرْد :

فلا وَأَلَتْ تلكَ النُّفوسُ ولاأَتَتْ
على رَوْضَةِ الأَجدادِ وهْيَ جَميعُ (1)

(وذُو الجَدَّينِ) . بالفتح . (عبدُ الله بن الحارثِ) بن هَمَّام ، (وعَمْرُو ابنُ رَبيعة) بن عَمرو (فارسُ الضَّحْيَاءِ) ، ويقال إن فارسَ الضَّحياءِ هو بِسْطَام بنَ قَيْس بن مسعود بن قَيْس بن خالد الشَّيبانىّ . وهما قولان .

(وكُزبَيرٍ : جُدَيدُ بنَ خَطَّابٍ الكَلبىُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْر) . وروَى عن عبد الله بن سَلاَمٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

هٰذا الطَّريقُ أَجَدُّ الطَّريقَيْن ، أَى أَوْطَؤُهما وأَشدُّهما استواءً وأَقلُّهما عُدَوَاءَ . وأَجَدَّتْ لك الأَرضُ . إذا انقطَعَ عنكَ الخَبَارُ ووَضَحَت .

قال أَبو عُبيدٍ : وجاءَ فى الحديث «فأَتَيْنَا عَلَى جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ » قيل : الجُدْجُد . بالضَّمّ : البِئرُ الكثيرةُ الماءِ . قال أَبوعُبيد : وهٰذا لا يُعرف إنّما المعروف الجُدّ(1) . وهى البئر الجَيِّدة الموضعِ من الكَلإِ . قال أَبو منصور وهٰذا مِثلُ الكُمْكُمة للكُمّ . والرَّفْرَفَة للرَّفّ .

وسَنَةٌ جَدَّاءُ : مَحْلَةٌ . وعامٌ أَجَدُّ . وشاةٌ جَدّاءُ : قليلةُ اللَّبَن يابسةُ الضَّرْع . وكذٰلك النَّاقة والأَتانُ .

والجَدُودَة: القَليلةُ اللَّبَنِ من غير عَيْب. والجمْع جَدائدُ . وقال الأَصمعىّ : جُدَّتْ أَخلافُ النّاقةِ . إذا أَصابَها شىْءٌ يَقطَع أَخلافَها . والمُجَدَّدة : المُصرَّمة الأَطباء . وعن شَمِرٍ : الجَدّاءُ الشَّاةُ الّتى انقطَعَ أَخلافُها . وقال خالدٌ : هى المقطوعةُ الضَّرْعِ . وقيل هى اليابسةُ الأَخلافِ إذا كان الصِّرَارُ

---

(1) ديوان عروة 99 واللسان .

(1) فى الأصل : « الجدد هى .. » صوابه من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

قد أَضَرَّ بها . والجَدَّاءُ من الغَنَم والإبل : المقطوعةُ الأُذنِ .

وقولهم جَدَّدَ الوضوءَ ، والعَهْدَ ، على المَثَلِ .

وكِساءٌ مُجَدَّدٌ : فيه خُطوطٌ مختلِفة .

وفى حديث أَبى سُفيانَ «جُدَّ ثَدْياَ أُمِّك» أَى قُطِعَا ، وهو دُعاءٌ عليه بالقَطِيعة ، قاله الأَصمعىّ . وعنه أَيضاً : يقال للناقة إنّها لَمُجِدَّةٌ بالرَّحْل ، إذا كانت جادّةً فى السَّيْر . قال الأَزهرىّ : لا أَدرى أَقال مِجَدَّة أَو مُجِدَّة : فمن قال مِجَدَّة فهى من جَدَّ يَجِدّ . ومن قال مُجِدَّة فهى من أَجدَّت .

وعن الأَصمعىّ : يقال : لفُلان أَرضٌ جادٌّ مائةِ وَسْقٍ ، أَى تُخْرِجُ مائَةَ وَسْقٍ إذا زُرِعَتْ . وهو كلامٌ عَرَبىّ . و الجادُّ بمعنى المجدُود .

وقال اللِّحيانىّ : جُدَادَةُ النَّخْلِ وغيرِه : ما يُستأْصَل .

وجَدِيدَتَا السَّرْجِ والرَّحْلِ : اللِّبْدُ الّذى يَلزَق بهما من الباطِن . قال الجوهرىّ : وهٰذا مُوَلَّد .

وقولهم : فى هٰذا خَطَرٌ جِدُّ عَظِيمٍ . أَى عظيمٌ جِدًّا .

وجَدَّ به الأَمرُ : اشتَدَّ . قال أَبوسَهْم :

أَخالدُ لا يَرْضَى عن العَبْدِ رَبُّه
إذَا جَدَّ بالشَّيخ العقُوقُ المُصَمِّمُ[1]

وعن الأَصمعىّ : أَجدَّ فُلانٌ أَمْرَه بذٰلك ، أَى أَحكَمَه . وأَنشد :

أَجَدَّ بها أَمْرًا وأَيْقَنَ أَنَّه
لَهَا أَوْ لأُخْرَى كالطَّحِينِ تُرَابُها[2]

وجُدَّان[3] بن جَدِيلة ، بالضّمّ : بطنٌ من ربيعة .

والجُدّاد كرُمّان : صِغارُ العِضَاهِ . وقال أَبو حنيفة : صِغَارُ الطَّلحِ . الواحدةُ جُدّادةٌ .

وفى الحديث : «احْبِسِ الماءَ حَتَّى يَبْلُغَ الجَدَّ» . قال ابن الأَثير هى هاهنا المُسنَّاة . وهو ما وقَعَ حَولَ المَزرعةِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان وهو لأبى ذؤيب وتقدم فى المادة
(٣) بهامش مطبوع التاج « قوله وجدان إلخ هو ساقط فى بعض النسخ والمناسب تأخيره عند ذكر الرجال

كالجِدَار . وقيل هو لُغَةٌ فى الجِدار ، [ويُروَى الجُدُر . بالضمّ جمع جِدار] [1] ويُروَى بالذّال وسيأْتى .

والجَدُّ بنُ قَيْسٍ له ذِكْر .

والجِدِّيّة بالكسر : قَرْيَة قُرْبَ رَشيد .

وجُدَادٌ كغُراب : بطنٌ من خَوْلان . منهم اللَّيْثُ بن عاصم . وأَخوه أَبو رَجب العَلاءُ بن عاصم إمام جَامع مصر ، وجَدُّهما لأُمِّهما مِلْكانُ بن سَعْد الجُدَاديّ ، كان شريفاً بمصر . وأُسيد الخَولانيّ الجُدَاديّ . شَهِدَ فتْحَ مصر وصَحِبَ عُمَر .

وعبد المِلك بن إبراهِيمَ الجِدّيّ ، وقاسم بن محمد الجِدّيّ . وحَفْص بن عُمَر الجِدّيّ ، وأحمد بن سَعيد بن فَرْقَد الجِدّي ، وعبد الله ابن إبراهيم الجِدّى . وعليّ بن محمّدٍ القَطّان الجِدّيّ ، كلّ هؤلاء بكسرِ الجيم ، مُحدِّثون .

وبفتح الجيم أَبو سعيد بن عَبْدُوس الجَدّيّ ، سمعَ من مالكٍ .

وأَبو عبد الله محمد بن عُمر الجَاديدىّ . من أَهل بُخَارَا . زاهدٌ عابدٌ حدّثَ عنه أَبو منصورٍ النَّسفيّ .

وعبد الجبار بن عبد الله بن أَحمد ابن الجِدّ الحربىّ . بِكسر الجيم محدّث . هكذا ضبطه منصور بن سُلَيم .

وبنو جُدَيد . كزُبير : بطنٌ من العرب .

* [ج ر د]

(الجَرَدُ . محرّكَةً : فَضَاءٌ لا نباتَ فيه) . قال أَبو ذُؤَيب يَصف حِمارًا وأَنّه يأْتِى الماءَ وَيَشرَبُ لَيْلاً :

يَقْضِى لُبَانَتَه باللَّيْلِ ثُمَّ إذَا
أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْماً حَوْلَه جَرَدُ [1]

ومن المَجاز (مَكَانٌ جَرْدٌ) . تَسمية بالمصدر . (وأَجْرَدُ وجَرِدٌ) . ككَتِفٍ : لا نَباتَ به . جَرِدَ الفضاءُ (كفَرِحَ) جَرَدًا . (وأَرْضٌ جَرْدَاءُ وجَرِدَةٌ . كفَرِحَة) كذٰلك . وقد جَرِدَت جَرَدًا . وجمع الأَجْرِدِ الأَجارِدُ . وقد جاءَ ذِكْره فى الحديث . (و) قد (جَرَدَهَا القَحْطُ) جَرْدًا . هٰكذا ضبطَ فى سائر النُّسخ .

---

(1) الزيادة من ابن الأثير واللسان وذكرت بهامش مطبوع التاج

(1) شرح أشعار الهذليين ٧٤ واللسان والصحاح

والصواب جَرَّدَهـا تجريدًا ، كما فى اللِّسان وغيره .

(وسَنَةٌ جارُودٌ) : مُقْحطة شديدةُ المَحْلِ ، كأَنَّهَا تُهلك النّاسَ ، وهو مَجازٌ . وكذٰلك الجارودَة .

(وجَرَدَه) ، أَى الشَّىْءَ يَجرُده جَرْدًا (وجَرَّدَه) تَجريدًا(:قَشَرَه) . قال :

كأَنَّ فَدَاءَها إِذْ جَرَّدُوهُ
وطَافُوا حَولَهُ سُلَكٌ يَتِيمُ[1]

ويروى «حَرَّدوه» ، بالحاءِ المهملة وسيأْتى .

(و) جَرَدَ (الجِلْدَ) يَجْرُدُه جَرْدًا : (نَزَعَ) عنه (شَعرَه) ،وكذٰلك جَرَّده تَجريدًا . قال طَرفةُ :

* كسِبْتِ اليَمَانِى شَعْرُه لم يُجَرَّدِ[2] *

(و) جَرَدَ (القومَ) يَجرُدهم جَرْدًا (سأَلَهُم فَمَنَعُوه ، أَو أَعْطَوْه كارِهين. و) جَرَدَ (زَيْدًا من ثَوْبِه : عَرَّاه) ، كجَرَّده تجريدًا . وحكَى الفارسىّ عن ثعلب : جَرَّده من ثَوبه وجَرَّده إِيّاه ،(فتجَرَّدَ وانْجَرَدَ) ، أَى تَعَرَّى . قال سيبويه : انجَرَدَ ليست للمطاوَعة إِنَّمَا هى كفَعَلْتُ .

(و) جَرَدَ (القُطْنَ : حَلَجَه) ،نقله الصاغانىّ .

(و) من المجاز (ثَوْبٌ جَرْدٌ) ، أَى (خَلَقٌ) قد سقَط زِئْبِرُه ، وقيل هو الذى بين الجَدِيد والخَلَق .

(و) من المَجاز : (رجُلٌ أَجْرَدُ : لا شَعرَ عليه) ، أَى على جَسَدِه . وفى صِفته صلَّى الله عليه وسلَّم أَنه «أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبة » قال ابن الأَثير : الأَجرَدُ الّذى ليس على بَدَنه شَعرٌ ، ولم يكن صلَّى الله عليه وسلّم كذٰلك وإِنَّمَا أَراد به أَنَّ الشَّعرَ كان فى أَماكنَ من بَدَنه كالمَسْرُبة والسَّاعدينِ والسَّاقَيْن ، فإِنَّ ضِدَّ الأَجردِ الأَشعرُ ، وهو الّذى على جميع بَدَنه شَعرٌ . وفى حديث صِفة أَهل الجَنّة «جُرْدٌ مُرْدٌ متكَحِّلون» .

---

(١) اللسان والمواد (حرد ، سلف ، فدى) والمقاييس ٤ / ٤٨٤

(٢) اللسان وهو من معلقة طرفة . وصدره :
* ووَجْه كقِرْطاسِ الشَّآمِى ومِشْفَرٌ *

(و) مـن المَجاز: (فَرَسٌ أَجْـرَدُ) وكذٰلك غَيره من الدّوابّ: (قَصيـرُ الشَّعرِ)، وزاد بعضُهم: (رَقِيقُه). وقد (جَرِدَ، كفَرِحَ، وانجَرَدَ). وذٰلك من علاماتِ العِتْق والكرَمِ. وقَولهـم أَجْرَدُ القوائِمِ، إنَّما يُريـدونَ أَجْـرَدَ شَعرِ القوائمِ. قال:

كأَنَّ قُتُودى والقِيـانُ هَوَتْ بـه
من الحَقْبِ جَرداءُ اليَدَيْنِ وَثِيقُ[1]

(و) تَجـرَّدَ الفَـرسُ وانجَـردَ: تَقدَّمَ الحَلْبـةَ فخرَجَ منها. ولذٰلك قيل نَضَا الفَرسُ الخَيْلَ، إذا تقدّمَها. كأَنّه أَلقاها عن نَفْسِه كمـا يَنضُـو الإنسانُ ثَوْبَهُ عنـه.

و(الأَجْرَدُ: السَّبَّاقُ)، أَى الّذى يَسبِق الخَيـلَ ويَنجردُ عنهـا لسُرْعَته، عن ابن جنّى، وهو مَجـاز.

(و) من المَجاز أَيضاً (جرَدَالسَّيْفَ) من غَمده كنَصَرَ، وجَرّده تجـريدًا: (سَلَّه). وسَيْفٌ مُجَرَّد: عُريانُ. (و).

جَرَّدَ (الكتَابَ) والمُصحفَ تَجريدًا: (لم يَضْبِطْه)، أَى عَرّاه من الضَّبـط والزِّيادات والفَواتِـح. ومنه قَـولُ عبد الله بن مسعودٍ وقد قـرأَ عنـده رَجلٌ فقال: أَستعيذ بالله من الشَّيطان الرجيم. فقـال: «جَرِّدُوا القُـرْآنَ لِيَرْبُوَ فيه صَغِيرُكم، ولا يَنـأَى عنه كَبيـرُكم ولا تُلْبِسُوا بـه شيئاً لَيسَ منه» وكان إبراهِيم يقول: أَراد بقوله جَرِّدُوا القرآنَ من النَّقْط والإعراب والتعجيم وما أَشبهَها. وقال أَبوعبيد[1] أَراد لا تَقرِنُوا به شيئاً من الأَحاديث الّـتى يَرْويهـا أَهلُ الـكِتَـاب. ليـكون وحدَه مُفردًا.

(و) عن ابن شُميل: جَرَّدَ فُـلانٌ (الحَـجَّ) تَجـريـدًا. إذا (أَفْرَدَه ولم يَقْرِنْ). وكذا تَجَرَّدَ بالحَـجّ. قـال السُّيُوطى: لم يَحْـكِ ابنُ الجَـوزىّ والزَّمخشرىّ سواه كما نقله شـيخنا.

(و) جَرَّدَ الرَّجلُ تجـريدًا: (لَبِسَ الجُرُودَ)، بالضّمّ، اسمٌ (للخُلْقَانِ) من

(١) هكذا فى الأصل واللسان: «القيان». ووجهه عندى هو «الفتان». والفتان غشاء يكـون للرمل من أدم

(١) فى اللسان: «ابن عيينة» ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

الثِّياب ، يقال : أَثوابٌ جُرُودٌ . قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

فلا تَبْعَدَنْ تَحتَ الضَّرِيحة أَعْظُمٌ
رَمِيمٌ وأَثْوابٌ هُناك جُرُودُ [1]

(و) التَجَرُّد : التَّعَرِّى . ويقال (امرأَةٌ بَضَّةُ الجُرْدَة) ، بضمّ الجيم ، (والمُجرَّد) ، كمعظَّم (والمُتجرِّد) ، بفتح الراء المشدّدة وكسرها ، والفتح أَكثرُ ، (أَى بَضّةٌ عند التّجرُّد) . وفى صفته صلّى الله عليه وسلّم «أَنّه كان أَنْوَرَ المتَجَرَّد» أَى ما جُرِّدَ عنه الثِّيابُ من جَسَده وكُشِفَ، يريد أَنّه كان مُشْرِقَ الجَسَد . (والمُتَجَرَّدُ) على هٰذا (مَصدرٌ) . ومِثْل هٰذا رَجُلُ حَرْب أَى عند الحَرْب ، (فإِنْ كَسَرْتَ الرّاءَ أَردْتَ الجِسْمَ) . وفى التّهذيب : امرأَة بَضّةُ المُتجرِّد ، إِذا كانَت بَضّةَ البَشَرَة إِذَا جُرِّدَت من ثَوبِها .

(وتَجَرَّد العَصيرُ : سَكَنَ غَلَيَانُه . و) تَجَرَّدت (السُّنْبُلَةُ) وانجَرَدَتْ : (خَرَجَتْ من لَفَائِفِها) ، وكذٰلك النَّوْرُ عن كِمَامه .

(و) من المَجاز : تجرَّدَ (زيدٌ لأَمْره) ، إِذا (جَدَّ فيه) ، ومنه تَجَرَّدَ للعِبادة . وجَرَّدَ للقِيَام بكذا . وكذٰلك تجرَّدَ فى سَيْره وانجَرَدَ ، وكذٰلك قالوا : شَمَّرَ فى سَيره .

(و) تَجرَّدَ (بالحَجّ : تَشَبَّهَ بالحاجّ) ، مأْخُوذٌ ذٰلك من حديث عُمَرَ «تجرَّدُوا بالحجّ وإِنْ لم تُحْرِموا» . قال إِسحاق بن منصور : قلْت لأَحمدَ : ماقَوْلُه تَجرَّدوا بالحَجّ ؟ قال : تَشبَّهُوا بالحاجّ وإِن لم تكونوا حُجّاجاً .

(و) من المَجاز (خَمْرٌ جَرْدَاءُ : صافِيَةٌ) ، منجرِدَةٌ عن خُثاراتِها وأَثفَالِها ، عن أَبى حنيفةَ . وأَنشد للطِّرِمّاح :

فلمّا فُتَّ عنها الطِّينُ فاحَتْ
وصَرَّحَ أَجْرَدُ الحَجَرَاتِ صَافِى [2]

(وانْجَرَدَ بِه السَّيْلُ) ، هٰكذا باللاّم فى سائِر النُّسخ ، والصَّواب على مافى الأَساس واللّسَان وغيرهما من كُتب الغريب : انجَرَدَ به السَّيْر (: امْتَدَّ وطالَ) من غير لَىٍّ على شَىْءٍ . وقالُوا :

---

(1) اللسان .

(1) ديوان الطرماح ١٥٦ واللسان ورواية الديوان : « الحُجْرانِ ».

(والسَّيْــحُ : الماءُ الجارى . و) فى التهذيب: المــاءُ (الظاهِر) الجــارِى على وَجْهِ الأَرض، وجمعه سُيُوحٌ . وماءٌ سَيحٌ وغَيْلٌ ، إذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْض، وجمْعه أَسْيَاحٌ . (و)السَّيْح : (الــكِسَاءُ المُخطَّطُ) يُسْتَتَربهويُفْتَرَش وقيل : هو ضَرْبٌ من البُرودِ ، وجمْعه سُيوحٌ . وأَنشد ابن الأَعرابىّ(١) :

وإنّى وإنْ تُنْــكَرْ سُيوحُ عَبــاءَتى
شِفَــاءُ الدَّقَى يا بِــكْرَ أُمِّ تَمــيمِ

(و) سَيْــحٌ : (ماءٌ لبنى حَسّان بن عَوْفٍ) ، وقال ذو الرُّمّة (٢) :

* ياحَبَّذَا سَيْحٌ إذا الصَّيْفُ الْتَهَبْ *

(و) سَيْــحٌ : اسم (ثَلاثة أَوْدِيَــــة باليمَامةِ) ، بأَقْصَى العِرْض منها ،لآل إبراهِيمَ بن عَرَبِىّ .

(والسِّيَاحَةُ ، بالــكسر ، والسُّيُوحُ) بالضمّ ، (والسَّيَحَانُ) ، محــرَّكَــــةً ، (والسَّيْــحُ) ، بفتحفسكون (:الذَّهابُ فى الأَرضِ للعِبَادة) والتَّرَهُّب ؛ هٰــكذا فى اللّسان وغيره . وقولُ شيخنا : إن قَيْدَ العِبَادَةِ خَلَــتْ عنــه أَكثرُ زُبُرِ الأَوّلين ، والظّاهر أَنّه اصطلاحٌ ، مَحَلُّ تَـأَمُّلٍ. نعمْ الّذى ذَكروه فى معنى السِّيَــاحَةِ فقطْ ، يعنى مُقَيَّــدًا ، وأَما السُّيُوح والسَّيَحَانُ والسَّيْــحُ فقالــوا : إنه مُطلَقُ الذَّهابِ فى الأَرْضِ ،سواءٌ كان للعِبادةِ أَو غيرِهَا . وفى الحديث : «لا سِياحَـــــةَ فى الإِســلام » . أَوردَه الجوهرىّ ، وأَراد مُفَارَقَــةَ الأَمْصَارِ ، والذَّهَابَ فى الأَرضِ، وأَصْلُــه مــن سَيْــحِ الماءِ الجارِى ، فهــو مجازٌ . وقال ابن الأَثيــر : أَراد مُفــــارَقَــةَ الأَمصارِ ، وسُكْنَى البَرارِى ، وتَــرْكَ شُهودِ الجُمُعَةِ والجَمَاعَاتِ . قــال : وقيل: أَراد الّذين يَسْعَون (١) فىالأَرض بالشَّرِّ والنَّميمةِ والإِفسادِ بين الناس ، وقد ســاحَ .

(ومنه المَسيــح) عيسى (بنُمَريَم) عليهما السّلام . فى بعضالأَقاويل ،كان يَذهبُ فى الأَرض . فأَيْنَما أَدرَكه اللَّيْلُ صَفَّ قَدَميْه وصَلَّى حتّى الصّباحِ .

(١) اللسان والصحاح ومادة (دقا)
(٢) اللسان بدون نسبة وليس فى ديوانه

(١) فى النهاية : «يسيحون »

بفارِس ، فى عقَبَةِ الطِّينِ سنةَ إحدى وعِشرِين ، وقيل بنَهاوَنْدَ مع النُّعْمَانِ بن المُقرِّن ، سُمِّيَ به (لأَنَّه فَرَّ بإِبلِه الجُرْدِ) ،أَى الَّتى أَصابَهَا الجَرَدُ (إِلى أَخوالِهِ) من بنى شَيبانَ (ففَشَا) ذٰلك (الدَّاءُ فى إِبلِهِمْ فأَهْلَكَهَا) . وفيه يقول الشاعر :

*لقَدْ جَرَدَ الجارُودُ بَكْرَ بنَ وَائِلِ [1] *

ومعناهُ شُئِمَ عليهم ، وقيل :استأْصل ما عندَهم .

(والجَارُودِيَّة : فِرْقَةٌ من الزَّيْدِيَّة) من الشِّيعَة (نُسِبَتْ إِلى أَبِى الجارودِ زيادِ بن أَبى زِيادٍ) ، وفى بعض النُّسَخ «ابن أَبى زِياد» . وأَبو الجارود هو الَّذى سمَّاه الإِمَامُ الباقرُ سُرحُوبًا [2] وفَسَّره بأَنَّه شيطانٌ يَسكُن البَحْرَ . مِن مَذهَبِهِم النصُّ من النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم على إِمامة علىٍّ وأَولاده ،وأَنَّه وَصَفَهم وإِنْ لم يُسمِّهم ، وأَنَّ الصحابَةَ رضى الله عنهم وحَماهم كَفَروا بمخالَفَتِه وتَرْكِهم الاقتداءَ بعلىٍّ رضى الله عنه بعد النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم . والإِمامةُ بعد الحَسن والحُسين شُورَى فى أَولادهما . فمَنْ خَرَجَ منهم بالسَّيْف وهو عالمٌ شُجاعٌ فهو إِمامٌ . نقله شيخُنَا فى شرْحه .

(و) من المَجاز : ضَرَبَهُ بجريدة . (الجَرِيدَةُ) هى (سَعَفةٌ طَوِيلَةٌرَطْبَةٌ) ، قال الفارسىّ : (أَو يابِسَة) وقيل الجَرِيدةُ للنَّخلة كالقَضِيب للشَّجرة ، (أَو) الجَرِيدةُ هى (الَّتى تُقَشَّرُ من خُوصِها) كما يُقَشَّر القَضيبُ من وَرَقِه ، والجمعُ جَرِيدٌ وجرائدُ ، وقيل هى السَّعَفَة ما كانتْ ، بلُغة أَهْل الحِجاز . وفى الصّحاح : الجَرِيد : الذى يُجْرَد عنه الخُوصُ ،ولا يُسمَّى جَرِيدًا ما دَامَ عليه الخُوصُ وإِنَّمَا يُسَمَّى سَعَفاً .

(و) من المَجاز : الجَرِيدَةُ : (خَيلٌ لا رَجَّالَةَ فيها) ولا سُقَّاط . ويقال : نَدَبَ القائدُ جَرِيدَةً من الخَيل ، إِذا لم

(١) اللسان . وصدره فى الروض الأنف ٣ / ٣٤٠ :
*ودُسْنَاهُمُ بالخَيْل من كُلِ جَانِبٍ *
وكذا وردت رواية المجز فى اللسان و التاج، وصوابها «كما جرد» كما في الحيوان ٢ /٣٥٥ والاشتقاق ٣٢٧ والروض الأنف .

(٢) فى مطبوع التاج : « سرخوبا» ؛ صوابه فى القاموس (سرحب) .

يُنْهِضْ معهم راجلاً . قال ذو الرُّمَّة يَصفُ عَيْرًا :

يُقَلِّب بالصَّمَّانِ قُودًا جَرِيدةً
تَرَامَى بِهِ قِيعَانُه وأَخَاشِبُهْ [1]

ويقال جَرِيدةٌ من الخَيْل للجماعة جُرِدَت من سائرها لوَجْهٍ ، (كالجُرْدِ) بالضَّمّ .

(و) الجَرِيدة : (البَقِيَّةُ من المال) .

(و) من المَجاز «أَشأَمُ من جَرَادَةَ» (الجَرَادَةُ امرأَةٌ) ، وهي قَيْنَةٌ كانت بمكّةَ ، ذكَرُوا أَنها غَنَّتْ رِجالاً بعَثَهُم عادٌ إِلى البَيْت يَستسقون ، فأَلْهَتْهُم عن ذٰلك ، وإِيّاهَا عَنَى ابنُ مُقْبِلٍ بقوله :

سِحْرًا كما سَحَرتْ جَرَادَةُ شَرْبَها
بغُرُورِ أَيّامٍ ولَهْوِ لَيالِي [2]

(و) الجَرَادَةُ : اسمُ (فَرس عَبدِ الله ابنِ شُرَحْبِيلَ) . سُمِّيَت بواحِدِ الجَرَادِ ، على التشبيه لها بها ، كما سمّاهَا بعضهم خَيْفَانَة . (و) الجَرادة

(١) ديوان ذى الرمة ٤٦ واللسان .
(٢) ديوان ابن مقبل ٢٥٥ واللسان. هذا وفى الأصل «وهو باطل» وهو تحريف والصواب من الديوان واللسان ونبه بهامش مطبوع التاج على مافى اللسان

جرد

أَيضاً فَرَسٌ (لأَبِي قَتَادَةَ الحَارث بن رِبْعِيٍّ) السُّلَمِيّ الصّحابِيّ ، تُوفِّيَ سنةَ أَربع وخمسين . (و) فرسٌ آخَرُ (لسَلاَمَةَ بن نَهَارِ بن أَبي الأَسْود) ابن حُمْرانَ بن عَمْرو بن الحارث بن سَدوس . (و) آخَرُ (لعامرِ بن الطُّفَيْل) سيِّد بني عامر في الجاهليّة ، (وأَخَذَها) بعْدُ (سَرْحُ [1] بنُ مالكٍ) الأَرْحَبِيّ [2] كما نقلَه الصاغانيّ ، كلٌّ ذٰلك على التَّشبيه .

(و جَرَادَةُ العَيَّارِ : فرَسٌ) ،وأَنكرَه بعضُهم . وقال في قول ابن أَدهمَ النَّعاميّ الكَلبيّ :

ولقدْ لَقِيت فَوَارساً من رَهْطِنا
غَنَظُوك غَنْظَ جَرَادَةِ العَيَّارِ [3]

ما ذكَره المصنّف ، وهو قوله : (أَو العَيَّارُ) اسمُ رَجلٍ (أَثْرَمَ أَخذَ جَرادةً ليأْكلَها فخَرَجَتْ من مَوضعِ الثَّرَمِ بَعدَ مُكابَدَةِ العَنَاءِ) فصارمَثلاً

(١) فى التكملة «سرج»
(٢) فى مطبوع التاج «الأرجى» والصواب من التكملة
(٣) التكملة ومادة (عير) ، وفى مادة (غنظ) نسب إلى جرير ، وليس فى ديوانه ونص فى التاج غنظ أن القائل هو مسروح بن أدهم النعامى ويقال الكلبى وقيل هو لجرير »

جرد

قال الصّاغانيّ : وهو الصّواب .

(و) فى قِصّة أَبى رِغال : فغَنَّتْه (الجَرَادَتان) ، وهما (مُغنِّيتَان كانتا بمكّةَ) فى الجاهليّة مشهورتان بحُسْن الصَّوتِ والغنَاءِ ، (أَو) أَنّهما كانتا (للنُّعْمَانِ) بن المُنْذر .

(و) من المَجاز :(يَومٌ جَرِيدٌ وأَجْرَدُ) ، أَى (تامٌّ) ، وكذلك الشَّهر ، عن ثعلب وفى الأَساس : ويقال مَضَى عليه عامٌ أَجْرَدُ وجَرِيدٌ ، وسنة جَرْدَاءُ كاملة متجرِّدة من النّقص .

(والمجرَّدُ) كمعظَّم (والجُرْدانُ بالضمّ ، والأَجْرَدُ : قَضيبُ ذَواتِ الحافِر ، أَو) هو (عامٌّ) ، وقيل هو فى الإِنسان أَصْلٌ وفيما سواهُ مُستعارٌ . (ج) أَى جمْع الجُرْدَانِ (جَرَادِينُ) .

(و) من المَجاز : (مارَأَيْتُه مُذْ أَجْرَدَانِ وجَرِيدَان) و(مُذْ)أَبْيضانِ ، يريد (يَوْمَينِ أَو شَهْرينِ) تامَّيْن .

(والجَرَّاد) ، ككتّان : (جَلاّءُ آنيَةِ الصُّفْر .

(والإِجْرِدُّ ، بالكسر كإِكْبِرٍّ) ، أَى مشدَّدة الراءِ ، (وقد يُخفّف) فيكون (كإِثْمِدٍ : نَبتٌ يَدلُّ على الكَمْأَةِ) . قال .

جَنَيْتُها من مُجْتَنًى عَوِيصِ
من مَنْبِتِ الإِجردِّ والقصيصِ[1]

وقال النَّضر : الإِجرِدُّ : بَقلٌ له حَبٌّ كأَنّه الفُلْفُل .

(والجَرَاد) ، بالفتح ، (م) أَى معروف ، الواحدة جَرَادةٌ ، (للذَّكر والأُنثى) . قال الجوهريّ : وليس الجَرَادُ بذَكَرٍ للجَرَادة ، وإِنَّمَا اسمٌ للجِنْس ، كالبَقر والبَقرة ، والتَّمْر والتَّمرة ، والحَمَام والحَمَامة ،وما أَشبه ذٰلك ،فحَقُّ مُذكَّره أَن لا يكونمُؤنَّثُه من لفْظه ، لئلاَّ يَلتَبِس الواحدُالمذكَّر بالجمْع . قال أَبو عُبيد : قيل : هو سِرْوَةٌ ، ثمّ دَبًى ، ثمّ غَوْغاءُ ، ثمّ خيفَانٌ ، ثمّ كُتْفَانٌ ، ثمّ جَرَادٌ . وقيل :الجَرادُ الذَّكرُ ، والجرادَةَ الأُنثَى . ومن كلامهم : رأَيْتُ جَرَادًا على جَرَادةٍ . كقَولهم : رأَيْت نَعَاماً على نَعامة .

(١) اللسان ونسب فى مادة (قصص) إلى مهاصر النهشل .

قال الفارسيّ: وذٰلك موضوعٌ على ما يُحافِظون عليه ويَتْركون غَيرَه الغالبَ إليه من إلزام المؤنّث العلامَةَ، المُشعِرة بالتأْنيث، وإن كان أَيضاً غيرُ ذٰلك من كلامهم واسعاً كثيراً. يعنِى المُؤنّث الّذى لا علامَةَ فيه، كالعَيْن والقِدْر، والمذكَّر الذى فيه علامَة التأْنيث كالحَمامَة والحَيّة. قال أَبو حنيفة: قال الأَصمعىّ: إذا اصْفَرَّت الذُّكور واسْودّت الإناثُ ذَهَبَ عنها الأَسماءُ، إلاَّ الجَرادَ. يعنى أَنَّه اسمٌ لا يُفارِقها. وذَهَب أبو عُبيدٍ فى الجَرَاد إلى أَنه آخرُ أَسمائه.

(و) جَرَادٌ[1]: (ع. وجَبَلٌ)، قيل: سُمِّىَ الموضِع بالجَبَل. وقيل بالعكس. وقيل هما مُتباعدانِ. ومنه قول بعض العرب: «تركْت جَرَادًا كأَنّهَا نَعامَةٌ[2] بارِكَة» أى كثيرَ العُشْب. هٰكذَا أَورده الميدانىّ وغيره.

(و) جُرِدَت الأَرضُ فهى مجرودة، إذا أَكلَ الجَرادُ نَبْتَها. وجَرَدَ الجَرادُ الأَرْضَ يَجْرُدها جَرْدًا: احْتَنَكَ ما عليها من النَّبَات فلم يُبْقِ منه، شيئاً، وقيل: إنّما سُمِّىَ جَرَادًا بذٰلك. قال ابن سيده: فأَمّا ما حكاه أَبو عُبيد من قَولهم: (أَرْضٌ مَجرودَةٌ) فالوَجْه عندى أَن يكونَ مَفعولة، من جَرَدَهَا الجَرَادُ. والآخَرُ أَن يُعْنَى بها (كَثيرَتُه)، أَى الجَرَادِ. كما قالوا أَرْضٌ مَوحوشَة: كثيرةُ الوَحْشِ. فيكون على صِيغة مفعول من غيرفِعْلٍ إلاّ بِحسَب التَّوَهُّمِ، كأَنّه جُرِدَت الأَرْضُ، أَى حَدَثَ فيها الجَرَادُ. أَو كأَنَّهَا رُمِيَتْ بذٰلك.

(و) جَرِدَ الرَّجُلُ، (كفَرِحَ)، جَرَدًا، إذا (شَرِىَ جِلْدُه مِنْ أَكْله). أَى الجَرَادِ. فهو جَرِدٌ. كذا وَقَعَ فى الصّحاح واللِّسان وغيرهما. وفى بعض النُّسخ «عن أَكْله».

(و) جُرِدَ الإنسانُ. (كعُنِىَ). أَى مَبنيًّا للمجهول. إذا أَكلَ الجَرادَ (فشَكَا بَطْنَه عَنْ أَكْله)، فهو مجرود.

(و) جُرِدَ (الزَّرْعُ: أَصابَهُ) الجَرادُ.

(و) من المَجاز قولُهم: (ما أَدرِى أَى جَرَادٍ)، هٰكذا فى الصّحاح. وفى

---

(1) ضبط فى معجم البلدان بوزن غراب

(2) فى معجم البلدان: «كأنه نعامة جاثمة».

كان مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ ، أى طويلَهُمَا وقيل : عَرِيضَهُمَا . وفى رِوَايَةٍ : كانَ شَبْحَ الذِّراعَيْنِ . (وقد شَبُحَ) الرَّجلُ (ككَرُمَ) ، قال ذو الرُّمَّة[1] :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعين ،تُتَّقَى
به الحَرْبُ ، شَعْشاعٍ ،وأَبْيَضَ فَدْغَمِ

(و) شَبَحَ (كَمَنَعَ : شَقَّ) رأْسَه. وقيل : هو شَقُّك أَىَّ شَىْءٍ كان . (و) شَبَحَ (الجِلْدَ) ، وفى الأَساس : الإِهَابَ : (مَدَّه بين أَوْتَادٍ) . وشَبَحَ الرَّجلَ بينَ شَيْئَيْن . والمَضْروبُ يُشْبَحُ : إِذا مُدَّ للجَلْد . وشَبَحَه يَشْبَحه : إِذَا مَدَّه ليَجْلِدَه . وشَبَحَه : مَدَّه كالمَصْلوب . وفى حديث أَبى بكر رضى الله عنه : «مرَّ بِبِلالٍ وقد شُبِحَ فى الرَّمْضاءِ» ، أَى مُدَّ فى الشَّمْس على الرَّمْضَاءِ ليُعذَّب . وفى حديث الدَّجّال : «خُذوه فاشْبَحوه» . وفى رواية : فشَبِّحوه[2] . (و) شَبَحَ يَدَيْه يَشْبَحهُمَا : مدَّهما . يقال : شَبَحَ (الدَّاعِى) ، إِذا (مدَّ يدَه

(١) ديوانه ٦٣٥ واللسان

(٢) فى اللسان « فشجوه » أما النهاية فكالأصل

للدُّعاءِ) ، وقال جرير[1] :

وعلَيْك مِنْ صَلَوات رَبِّك كُلَّما
شَبَحَ الحجِيجُ المُلْبِدُونَ وغارُوا

(و) شَبَحَ لك الشَّىْءُ : بَدَا . والشَّبَحُ : ما بدا لك شَخْصُه من النَّاس وغيرِهم من الخلْق. يقال : شَبَحَ (فُلانٌ لنا : مَثَلَ) .

(والشَّبْحُ) بالتَّسكين (ويُحَرَّكُ : الباب العالِى البِنَاءِ) .

(و) يقال : هَلَكَ أَشْباحُ مالِه . (أَشْباحُ مالِك : ما يُعْرَف من الإِبل والغنم وسائرِ المَواشى) . وقال الشاعر[2] :

ولا تَذْهبُ الأَحْسابُ من عُقْرِ دارِنا
ولٰكنَّ أَشْبَاحاً من المالِ تَذْهبُ

(والمُشبَّح ، كمُعَظَّم : المقْشُور)

(١) التكملة وفيها : مُلَبَّدِينَ .والأساس وفيه «مُبَلِّدين» وفى اللسان «المُبْلِدونَ» وفى ديوانه ١/ ٨٥ : « نَصبَ الحَجيجُ مُبَلِّدين وغَاروا» هذا وفى مطبوع التاج « وعادوا » وبهامشه : وقوله وعادوا ، كذا بالنسخ والذى فى اللسان والأساس « غاروا » وقال فيه : وغاروا : هبطوا غورتهامة »

(٢) اللسان .

(وجارِدٌ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ التى بين أَيدينا ، ومثله فى اللِّسان وغيره : (مَوضِعَانِ) ، وقد شَذَّ شيخنا حيث جعلَه أَجارِد، بزيادة الهمزة المفتوحة فى أَوّله .

[] ومما يستدرك عليه:

الجُرَادة ، بالضمّ : اسمٌ لما جُرِدَ من الشيْءِ أَى قُشِرَ .

والجَرْدَة ، بالفتح : البُرْدَة المُنْجرِدة الخَلَقَة ، وهو مَجاز . وفى الأَساس ، أَى لأَنّهَا إذا أَخلقَتْ انتفضَ زِئبرُها واملاسَّتْ . وفى الحديث «وفى يَدِهَا شَخْمَةٌ وعلى فَرْجِها جُرَيْدَةٌ» ، تصغير جَرْدَة ، وهى الخِرْقَة البالية .

والسَّماءُ جَرْدَاءُ إذا لم يكنْ فيها غَيْم .

وفى الحديث «إِنَّكمْ فى أَرضٍ جَرَدِيَّة» قيل . هى منسوبة إلى الجَرَدِ ، محرّكةً ، وهى كلُّ أَرض لا نَبَاتَ بها.

وفى حديث أَبى حَدْرَدٍ : «فرَمَيْتُه على جُرَيْدَاءِ بَطْنِه» أَى وَسَطِه ، وهو موضع القَفا المنجرِدِ عن اللَّحْم ، تصغير الجَرْدَاء .

ومن المَجاز : خَدٌّ أَجْرَدُ : لانَبَاتَ به .

وكان للنّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم نَعْلانِ جَرْدَاوَانِ ، أَى لا شَعرَ عليهما .

والتّجريد : التّشذيب .

وعن أَبى زيد : يقال للرجل إذا كان مُستحيِيًا ولم يكن بالمنبسِط فى الظُّهور : ما أَنت بمُنْجرِد السِّلْك ، وهو مَجَاز ، والَّذى فى الأَساس : «ما أَنت بمُنْجرِدِ السِّلْك» أَى لست بمشهور .

وانجرَدَت الإِبلُ من أَوْبَارِهَا . إذا سقَطَتْ عنها .

وتَجَرَّدَ الحِمَارُ : تَقدّمَ الأُتُنَ فخَرَجَ عنها .

ورَجلٌ مُجْرَدٌ ، كمُكْرَم : أُخرِجَ من ماله ، عن ابن الأَعرابىّ .

ويقال : تَنَقَّ إبلاً جَرِيدةً ، أَى خِيارًا شِدَادًا .

والمجرود : المقشور ، وما قُشِرَ عنه : جُرَادَةٌ .

ومن المَجازِ : قَلْبٌ أَجردُ ، أَى ليس فيه غِلٌّ ولا غِشّ .

والجَرْدَاءُ : الصَّخرةُ الملساءُ .

ومن المَجاز : لَبنٌ أجرَدُ : لارغْوَةَ له ، قال الأَعشى :

ضَمِنَتْ لنا أَعْجازَهُ أَرْماحُنا
مِلْءَ المَرَاجلِ والصَّريحَ الأَجْرَدَا[1]

وناقَةٌ جَرْداءُ : أَكولٌ .

وأَبو جَرَادَةَ : عامرُ بن رَبيعَةَ بن خُوَيْلد بن عَوْف بن عامرٍ ، أَخي عُبَادَةَ وعُمَر . وَوَالد خَفاجةَ بن عقيل أَخي قُشَيرٍ وجَعْدَةَ والحَريشِ أَولادِ كَعْبٍ أَخي كِلاب ابني ربيعَةَ بن عَامر بن صَعْصعة ، صاحِب عليّ رضى الله عنه ، وهو جَدّ بنى جَرَادَةَ بحَلَب .

وقرأْت فى معجم شيوخ الحافظ الدِّمياطيّ قال : عيسَى بن عبد الله بن أَبي جَرادَةَ ، نقل من البصرة مع أَبيه سنة إِحدى وخمسين ، فى طاعون الجارف إلى حَرّانَ ثم إلى حَلَب ، فولَد بها موسى وولَدَ موسى هارُونَ وعبدَ الله ، فهارُونُ جَدّ بنى العَدِيم ، وعبدُ الله جَدّ بنى أَبي جَرَادَة . انتهى .

وجردو : قَريَة بالفيّوم .

[1] ديوان الأعشى ١٥٤ واللسان

وجَرَدُ القَصِيم من القَرِيتين على مَرْحَلَة ، وهما دون رَامَةَ بِمرْحَلة ، ثم إِمَّرَة الحِمَى ثم طِخْفَة ثم ضَرِيَّة .

والمِجْرَد كمِنْبَر : مِحْلَجُ القُطْنِ .

وكمُعَظَّم : الذَّكَرُ ، كالأَجْرد .

والجَـرَدَةُ ، محرّكَةً ، من نواحي اليَمامَة ، وبالفتح نَهرٌ بمصر مخرجُه من النّيل .

والجَرْدَاءُ : فرسُ أَبي عَدِيّ بن عامر ابن عُقَيْل .

والمجرود : مَن جَرَدَه السَّفَرُ أَو العَمَلُ .

والجَرْدَة والتَّجْرِيدة : الجَرِيدة من الخَيْل .

وتَجرِيدةُ عامرٍ : قَرْيَةٌ بشرقيّةِ مصرَ وخُسْرُوجِرْد : قَرْيَة من ناحيةِ بَيْهقَ .

وبقِيَ من الأَمثال قَولهم « أَحْمَى من مُجِير الجَرادِ » وهو مُدْلِجُ بن سُوَيْدٍ الطائيّ .

وأَجارِدُ ، بفتح الهمزة : اسم مَوضع ، كذا عن ابن القطّاع .

والجارُود بن المُنذر صحابىّ ، وهو غير الّذى ذكرَه المصنّف ، روى عنه ابنِ سِيرين والحَسنُ شيئاً يَسيراً .

وجَرادٌ أبو عبد الله العقيليّ ، وجَرَاد ابن عَبْسٍ من أعْراب البَصرة ، صحابيَّان .
وأبوعاصِم الجَرَادِيُّ الزاهِدُ ، كان في عصْرِ مالِكِ بن دينارٍ ، نُسِبَ إلى جَدٍّ له .

وجُرَادَةُ ، بالضمّ : ماءٌ في دِيار بني تَميم .

وجَرْدَانُ ، كسَحْبَانَ : بلدٌ قُربَ زَابِلِسْتانَ[1] بين غَزْنَة وكابُلَ . به يَصيف أَهْلُ أَلْبَانَ .

والجِرَادُ ، ككِتَاب : بادية بين الكوفة والشام

[ج ر هـ د] *

(اجْرَهَدَّ) الرَّجلُ في سَيْرِه (أَسْرعَ . و) اجْرَهَدَّ الطَّريقُ : (امْتَدَّ . و) اجْرَهَدَّ اللَّيْلُ : (طالَ . و) اجْرَهَدَّ في السَّيْر (استَمَرّ . و) اجْرَهَدَّ القَوْمُ : قَصَدُوا القَصْدَ . واجْرهَدَّت (الأَرضُ لم يُوجَد فيها نَبْتٌ) ولا مَرْعًى . (و) اجْرَهَدَّت (السَّنَةُ : اشتَدَّت وصَعُبَت) . قال الأخطل :

مَسامِيحُ الشِّتَاءِ إذا اجْرَهَدَّتْ
وعَزَّتْ عندَ مَقْسَمِها الجَزورُ[2]

أي اشتدَّتْ وامتَدَّ أَمْرُها .

(والجَرْهَدَةُ : الوَحَاءُ في السَّيْر . و) الجَرْهَدَة : (جَرَّةُ الماءِ . ويقال) هي جِرْهَدَّة (كالمِرْزَبَّة) ، بكسر الميم .

(والجَرْهَدُ ، كجعفَر وسُنْبُل : السَّيَّارُ النَّشِيطُ) ، قاله أبو عَمْرو .

والمُجْرَهِدُّ : المُسْرِعُ في الذَّهَاب . قال الشَّاعرُ :

لم تُراقِبْ هناك ناهلةَ الوا
شِينَ لمَّا اجْرَهَدَّ ناهِلُهَا[1]

(و) به سُمِّيَ (جَرْهَدُ بنُ خُوَيلِد) وقيل ابنُ ازاح بن عدِيّ الأَسْلَميّ أَبو عبد الرحمٰن ، (صَحابيٌّ) من أَهْلِ الصُّفَّة شَهِدَ الحُدَيْبِية ، رضي الله عنه .

[ج س د] *

(الجَسَدُ ، مُحرَّكةً : جِسْمُ الإِنسان) ، ولا يقال لغيره من الأَجسام المُغْتَذِيَة ، ولا يقال لغَير الإِنسان جَسدٌ من خَلْقِ الأَرض . (و) كلُّ خَلْقٍ لا يأْكُل ولا يَشْرَب من نحو (الجِنّ والمَلائكة) مّما يَعقِل فهو جَسَدٌ . وفي كلام ابن

(١) في معجم البلدان « كابلستان »
(٢) ديوان الأخطل ٢٠٦ واللسان والتكملة

(١) اللسان والصحاح .

سيده ما يَقتضِي أَنّ إِطلاقَه على غَيــر الإِنسان من قبيــل المَجــاز .

(و) الجَسَد : (الزَّعْفَرَانُ) أَو العُصْفُر ، (كالجِسَاد ، ككِتَاب) ، قال ابن الأَعرابيّ ويقالُ للزَّعفران الرَّيْهُقَانُ والجـادِيّ والجِسَــادُ . وعن اللَّيْث : الجِسَــادُ : الزَّعْفَرَانُ ونحوُه من الصِّبْــغ الأَحمَر والأَصفَر الشّديد الصُّفْرة . وأَنشد :

*جِسَادَيْنِ من لَوْنَيْن وَرْسٍ وعَنْدَمِ[1] *

(و) كان (عِجْلُ بنى إِسْرَائِيلَ) جَسَدًا يَصيــح لا يَأْكل ولا يَشرب ، وكذا طَبِيعَةُ الجِنّ. قال عزّ وجــلّ ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لهُ خُوَار﴾[2] جَسَدًا بَدَلٌ من «عجلاً» لأَنّ العِجــل ها هنــا هو الجَسَــد . وإِنْ شئــت حَمَلْتَه على الحَذف ، أَى ذا جَسَــدٍ ، والجمْع أَجسادٌ .

(و) الجَسَد : (الدَّمُ اليابِسُ) ، وفى البــارع : لا يقــال لغيْر الحَيــوانِ العاقِلِ جَسَدٌ إِلاّ للزَّعْفَرَانِ والدّم إِذا يَبِسَ ، (كالجَسِدِ) ، ككَتِفٍ ، (والجَاسِدِ والجَسِيدِ) والجِسَاد ، ككِتاب ، الأَخير من رَوْض السُّهَيــلِىّ . وقال اللَّيْث : الجَسِدُ من الدّماءِ : ما قد يَبِس ، فهو جامِدٌ جَاسِــد . قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ سِهَاماً بِنِصالِهِــا :

فِرَاغٌ عَوَارِى اللِّيطِ يُكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ منها جاسِــدٌ ونَجِيــعُ[1]

وفى الصّحاح : الجَسَدُ : الدَّمُ ، قال النّــابغــة :

*وما هُرِيقَ على الأَنصاب من جَسَدِ[2] *

(و) الجَسَدُ ، محرّكةً : مصدر (جَسِدَ الدّمُ به ، كفَرِحَ) ، إِذا (لَصِقَ) به ، فهو جاسِدٌ وجَسِدٌ .

(وثوبٌ مُجْسَدٌ) ، كمُكْرَم ، (ومُجَسَّدٌ) كمعظّم : (مَصْبوغٌ بالزَّعفَــرَان) أَو العُصْفُر ، كذا قاله ابنُ الأَثير . وقيل المُجسد : الأَحمرُ . ويقال على فُــلان ثوبٌ مُشْبَــع من الصِّبْــغ ، وعليــه ثَوبٌ مُفْــدَمٌ . فإِذا قامَ قِيَــاماً من

(١) اللسان .
(٢) سورة طه الآية ٨٨

(١) ديوان الطرماح ١٥٤ واللسان والصحاح ومادة (فرغ) وفى المقاييس ١ /٤٥٧ بعض عجزه
(٢) اللسان والصحاح وديوان النابغة ٢٤ . وصدره فى الديــوان :
* فلا لعَمْرُ الّذى مَسَّحْتُ كعْبَتَه *

الصِّبْغ قيل : قد أُجْسِدَ ثَوبُ فُلانٍ إجسادًا فهو مُجْسَد .

(و) المِجْسَد ، (كمِبْرَد) ، وأَشهرُمنه كمِنْبَر : (ثَوْبٌ يلِي الجَسَدَ) . أي جَسَدَ المرأَةِفتعْرَق فيه . وقال ابن الأَعرابيّ . « ولا تخرجْنَ إلى المَسَاجد فى المَجَاسد »[1] : هو جمع مُجْسَد . وهو القَميص الّذى يَلِي البَدَنَ ، وقال الفرّاءُ : المُجْسَد والمِجْسَد واحدٌ ، وأَصلُه الضّمّ لأَنّه من أُجسِدَ أَى أُلزِقَ بالجَسَد ، إلاّ أَنّهم استثقَلوا الضّمّ فكسَروا الميمَ ، كما قالوا للمُطْرَف مِطْرَف . والمُصْحَف مِصْحَف

(و) الجُسَادُ ، (كغُراب : وَجَعٌ) يأْخذُ (فى البَطْنِ) يُسمَّى بيجيدق معرّب[2] بيچيده .

(و) قال الخَليل : يقال (صَوْتٌ مُجسَّدٌ ، كمُعظَّم : مَرْقُومٌ على نَغَمات ومِحْنَة) ، هَكَذا في النُّسخ ، وفى بعضها « مَرقومٌ على محسنة[1] ونغم » وهو خطأٌ .

(وجَسَدَاءُ) . محرَّكَةً ممدودًا : (ع ببَطْنِ جِلِذّان)[2] بكسر الجيم والّلام وتشديد الذّال المعجمة ، وفى التكملة : جُسَدَاءَ . بضمّ الجيم وفتحها معا . مع المدّ : مَوضع . وكشط على قوله ببطن جلذان . وكأَنّه لم يَثبت عنده ذلك .

(وذو المَجَاسِدِ) لَقَبُ (عَامر بن جُشَمَ) بنِ حَبِيب ، لأَنّه (أَوّلُ مَن صَبَغَ ثِيابَه بالزَّعْفران) ، فلُقِّب به ، نقله الصاغانيّ .

وذِكْرُ الجوهرىِّ الجَلْسَدَ هنا غيرُ سَدِيد) وقد ذكرَه غيره فى الرُّباعيّ ، وتبعَه المصنّف كما سيأْتى فيما بعد . وإذَا كانت اللاّم زائدة كما هو رأْى الجوهرىّ ، وأَكثرِ الأَئمّة فلا وَجْهَ للاعتراض وإيرادِه إيَّاهَا فيما بعد بقَلمِ الحُمرة ، كما قاله شيخنا .

(1) عبارة اللسان كما ذكرت بهامش مطبوع التاج « ابن الاعرابى : المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص . أما القول « ولاتخرجن ... المساجد » فهو فى الأساس والشارح جمع بينهما

(2) هكذا في اللسان أما التكملة ففيها «بِيجيذَق مُعَرَّب بيجِيدَه»

(3) هذا مافى اللسان أما نص القاموس فهو فى التكملة

(2) في القاموس « جِلِذّان » كضبط الشارح والدال مهملة وبهامشه عن نسخة أخرى «جِلْذَان» بكسر الميم وسكون اللام

[] ومما يستدرك عليه :

حكَى اللِّحيانىّ : إنَّهَـــا لَحَسنَةُ الأَجساد ، كأَنّهم جعلُوا كلّ جُزْءٍ منها جَسَدًا ، ثم جَمعوه على هٰذا .

وتَجسَّدَ الرَّجلُ : مثْـــل تَجسَّمَ ، والجِسْم البَدنُ .

ومَجْسَدٌ ، بالفتح: مَوضعٌ فى شِعْرٍ.

[ج ض د] *

(رَجُلٌ جَضْــدٌ) ، بفتح فسكون ، أَهملَه الجوهرىّ ، وقال الفــرّاءُ : أَى (جَلْدٌ ، يُبدلُونَ اللاّمَ ضادًا) ، ورواه أَبو تُــرابٍ أَيضاً .

[ج ع د] *

(الجَعْدُ من الشَّعَرِ : خِلَافُ السَّبْطِ ، أَو) هو (القَصِيرُ منْه) ، عن كُرَاع .

(جَعُدَ) الشَّعرُ ، (ككَرُمَ ، جُعُودةً) بالضّمّ ، (وجَعَادةً) ، بالفتح ، وجَعِدَ ، بالــكسر ، جَعَــدًا ، كذا فى الأَفعال (وتَجعَّدَ ، وجَعَّدَه) صاحبُه تجعيدًا .

(وهو جَعْدُ) الشَّعْرِ بَيِّنُ الجُعُودَةِ[1]

(وهى بهاءٍ) ، وجمْعهما جِعَادٌ . قــال مَعقِلُ بن خُوَيلد :

وسُودٌ جِعــادٌ [غِــلَاظٌ] الرِّقــا
بِ مِثلَهُم يَرْهَــبُ الرّاهِــبُ[1]

(وتُرَابٌ جَعْدٌ : نَدٍ) وثَرًى جَعْدٌ مثل ثَعْد إذا كان لَيِّنًا .

(و) جَعِدَ الثَّرَى و(تَجعَّد: تَقَبَّضَ) وتَعقَّــدَ .

(وحَيْسٌ جَعْدٌ ومُجَعَّدٌ) ، كمُعَظَّمٍ : (غَليظٌ) غَيرسَبِطٍ . أَنشد ابنُ الأَعرابىِّ :

خذَامِيّة آدَتْ لها عَجْوَةُ القُــرَى
وتَخلِطُ بالمَأْقُوطِ حَيْساً مُجَعَّدَا[2]

رَمَاهَا بالقَبِيــح ، يقــول : هــى مُخلِّطة لا تَختار مَنْ يُواصلها .

(و) من المجاز : (رَجُلٌ جَعْدٌ) ، أَى (كَريمٌ) جَوَادٌ ، كِنَــايةٌ عن كَوْنه عَرَبيـــاً سَخِيًّا ، لأَنّ العَربَ مَوصوفون بالجُعودة ، كذا فى الأَساس .

(و) رَجلٌ جَعْدٌ : (بَخيلٌ) لَئيمٌ . فهو من الأَضداد وإنْ لم يُنبِّــه . وفى

(١) فى مطبوع التاج « من الجعودة » والصواب من اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٩٠ والزيادة منها، أما اللسان فالكلمة ساقطة منه أيضاً .

(٢) اللسان ومادة (خذم) واللسان أيضاً (أود) .

اللِّسان : الجَعْد إذَا ذُهِبَ به مَذْهَبَ المَدْحِ فله مَعنيانِ مُستحبَّان : أحدهما أن يكون مَعصوبَ الجَوارِح شديدَ الأَسْرِ والخلْق غيرَمُسترْخٍ ولامُضطَرِب . والثانى أن يكون شَعَرُه جَعْدًا غيرَسَبْطٍ ، لأنَّ سُبُوطَة الشَّعْرِ هى الغَالبةُ على شُعورِ العَجمِ من الرُّوم والفُرْس ، وجُعُودة الشَّعَرِ هى الغالبة على شُعور العَرَبِ . فإذا مُدِحَ الرَّجُلُ بالجَعْد لم يَخرُجْ عن هٰذين المَعنيَين . وأمَّا الجَعْد المذموم فله أيضاً مَعنيان كلاهما مَنْفِىٌّ عمن يُمْدَح ، أحدهما أن يقال رَجلٌ جَعْدٌ إذا كان قَصيرًا مُتردِّدَ الخَلْق . والثّانى أن يقال رَجُلٌ جَعْدٌ ، إذا كان بَخيلاً لَئيماً لا يَبِضُّ حَجَرُه . وإذا قالوا رَجلٌ جَعْدُ السُّبوطةِ فمَدْحٌ ، إلاَّ أن يكون قَطَطاً مُفَلْفَلاً كشَعرِ الزَّنْجِ والنُّوبَة فهو حينئذ ذَمٌّ . وفى حديث المُلاعَنَة «إنْ جاءَت به جَعْدًا» قال ابن الأثير : الجَعْد فى صِفات الرِّجال يكون مَدْحاً وذَمًّا ، ولم يذْكر ما أَرادَهُ النَّبِىّ صلَّى اللهعليه وسلَّم هل جاءَت به على صِفة المَدْح أو الذَّمّ . (كجَعْدِ اليَدَيْن) وجَعْدِ الأَنامِلِ ، وهو البَخيلُ .

قال الأَصمعىّ : زَعَمُوا أنَّ الجعْدَ السَّخىُّ . قال : ولا أعرِف ذٰلك ، والجَعْدُ البَخيلُ . وهو معروف . قال كُثيِّر فى السّخاءِ يمدح بعضَ الخلفاءِ :

إلى الأَبيضِ الجَعْدِ ابنِ عاتِكةَ الّذى
له فَضْلُ مُلْكٍ فى البَرِيّة غالِبِ [١]

قال الأَزهرىّ : وفى شِعر الأَنصار ذِكْرُ الجَعْدِ ، وُضِعَ مَوضِعَ المدْح أبياتٌ كثيرة ، وهم من أكثرِ الشُّعراءِ مَدْحاً بالجَعْد .

(و) من المَجاز : رَجلٌ (جَعْدُ القَفَا) ، إذا كانَ (لَئيمَ الحَسَبِ) . وفى المصباح [٢] يَرِد الجَعْدُ بمَعنَى الجَوادِ والكَرِيمِ والبَخيل واللَّئيم ، ويُقَابِل السَّبْط ، ويُوصف بقَطَطٍ كجَبَلٍ وكتِفٍ فى الكُلّ .

(و) من المَجاز رَجلٌ (جَعْدُ الأَصابعِ) ، إذا كان (قَصيرهَا) وجَعْدُ الجَنَان ، للبَخيل .

(١) اللسان
(٢) النص التالى ليس فى نسخة المصباح المطبوعة ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

جعد

(و) الجُعُودة فى الخَدّ : ضدُّ الأَسَالةِ ، وهو ذَمٌّ أَيضاً . يقال (خَدٌّ جَعْدٌ) ، أَى (غَيرُ أَسِيل) .

(وبَعيرٌ جَعْدٌ : كَثِيـرُ الوَبَـرِ) وقد يُـكنَى البَعيرُ بِأَبى الجَعْدِ .

(و) زَبَدٌ جَعْدٌ : مُتراكِبٌ مُجتمعٌ ، وذٰلك إِذا صار بعضُه فوق بعْضٍ عـلى خَطْمِ البَعير أَو النَّـاقَة ، يقال (جَعْدُ اللُّغَام) ، بالضّمّ ، إِذا كَان (مُتَرَاكم الزَّبَدِ) ، قال ذو الرُّمّة :

تَنْجُو إِذا جَعَلَت تَدْمَى أَخِشَّتُهـــا
واعْتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَرَاطيمُ [1]

(وأَبُو جَعْدَةَ وأَبو جَعَادَةَ) ، بفتْح فيهما ويُضمّ فى الأَخير أَيضاً :(كُنْيَةُ الذِّئب) ، وفى بعض النُّسخ «كُنْيَتَـا الذِّئبِ» ، وليس لـه بِنْتٌ تُسـمَّى بذٰلك ، قال الـكُمَيْت يَصفه :

ومُسْتَطْعِـمٍ يُكنَى بغَير بَناتِـهِ
جَعلْتُ له حظًّا من الزّادِ أَوْفَرَا [2]

وقال عَبِيد بن الأَبرص :

وقالوا هى الخَمْرُ تُـكنَى الطِّـلا
كما الذِّئبُ يُكنَى أَبـا جَعْدَةِ [1]

أَى كُنَيْتُه حسنةٌ وعمَلهُ منْكرٌ . أَبو عُبيد : يقول : الذِّئب وإِنْ كُنِىَ أَبا جَعْدَةَ ونُوِّه بهٰذه الـكُنْية فإِنّ فعْلَه غَيرُ حَسن وكذٰلك الطِّلا وإِن كَـان خاثِرًا فإِنَّ فِعْلَهُ فِعْلُ الخَمرِ لإِسكارِه شاربَه ، أَوكلامٌ هٰذا معناه . وقيل : كُنِىَ بهما لبُخْله من قولهم : فُـلانٌ جَعْـدُ اليَديْن، إِذا كانَبَخيلاً . نقلَه شيخنا.

(وبَنُو جَعْدَةَ : حَىٌّ) من قَيس ، وهو أَبو حَىّ من العرب ، وهو جَعْدَةُ بن كَعْب ابن رَبيعةَ بنِ عامر بن صَعصعةَ (منهم النّابغةُ الجَعْدىُّ) الشاعـرُ المشهـور ، وسيـأْتى ذِكْـــر النَّوابِـغِ فى الغين إِن شاءَ الله تعالى .

(و) من المَجاز (وَجْهٌ جَعْدٌ) ، أَى (مُستدِيرٌ قَلِيـلُ المِلْـح) ، كـذا فى الأُصول وهو الصّـواب ، وفى بعض النُّسخ «اللَّحْم» بدل المِلْـح .

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٥ واللسان والصحاح وفى المقاييس ١ /٤٦٣ عجزه هذا وبهامش مطبوع التاج «تنجو أى تسرع السير والنجاء السرعة وأخشتها جمع خشاش وهى حلقة تكون فى أنف البعير ، كذا فى اللسان»

(٢) اللسان والصحاح

(١) ديوان عبيد ٣ واللسان

(والجَعْدَة : الرِّخْلُ) ، بكسر الراءِ وسكون الخاءِ المعجمة ، وككَتِف : الأُنْثَى من وَلَد الضَّأْن . نقله الصّاغانيّ . قيل : وبها كُنِيَ الذئب ، لأَنّه يَقْصِدها لضَعْفِها وطِيبها . كذا في مجمع الأَمثال.

(و) قال النضر : (الجَعَادِيدُ والصَّعَارِير[1] (شيْءٌ أَصْفَرُ غَلِيظٌ يابِسٌ فيه رَخَاوَةٌ وبَلَلٌ) كأَنّه جُبْنٌ ، (يَخْرُجُ من الإِحْلِيل أَوّلَ ما يَنفتِحُ باللِّبَإِ) مُدَحرجاً ، وقيل يَخرُجُ اللِّبَأُ أَوّلَ ما يَخرُجُ مُصَمَّغاً . وفي التهذيب الجَعْدَة : ما بين صِمْغَيِ الجَدْيِ من اللِّبإِ عند الوِلادة.

(وسَمَّوْا جَعْدًا وجُعَيْدًا) ، وقيل هو الجُعَيد ، باللام .

[] ومما يستدرك عليه :

الجَعْد من الرِّجال : المُجتمِعُ بعضُه إلى بَعض . والسَّبطُ : الذي ليس بمجتمِع . وقيل : الجَعْدُ : الخَفيفُ من الرِّجال . وناقةٌ جَعْدَةٌ : مُجتمعةُ الخَلْق شديدةٌ . وقَدَمٌ جَعْدةٌ : قصيرةٌ من لُؤْمها ، وهو مَجاز . قال العجاج .

* لا عاجزَ الهَوْءِ ولا جَعْدَ القَدَمْ[1] *

رِصِلِّيَانٌ جَعْدٌ ، وبُهْمَى جَعْدَةٌ ، بالَغُوا بهما[2] . والحَشيشَةُ تَنْبُتُ على شاطِئِ الأَنهار وتَجْعُد . وقيل هي شَجرةٌ خضراءُ تَنبُتُ في شِعَاب الجِبَالِ بنَجْد ، وقيل في القِيعَان . وقال أَبو حنيفَةَ : الجَعْدَةُ خَضْرَاءُ وغَبراءُ تَنبُت في الجِبَال ، لها رَعْثَةٌ مِثْل رَعْثَةِ الديكِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، تَنبُت في الرَّبيع وتَيْبَس في الشِّتَاءِ ، وهي من البُقول تُحشَى بها المَرافِقُ . قال الأَزهريّ : الجَعْدَة بقْلةٌ بَرِّيّة لا تَنبُتُ على شُطوط الأَنهارِ ، وليس لها رَعْثَةٌ . قال : وقال النَّضْر بن شُمَيل : هي شَجَرةٌ طَيِّبَةُ الريح خَضراءُ لها قُضُبٌ في أَطْرافها ثَمرٌ أَبيضُ تُحْشَى بها الوسائدُ لِطِيبِ رِيحها ، إلى المَرارة ما هي ، وهي جَهِيدةٌ يَصلُح عليها المالُ ، واحدتُها وجَماعَتُها جَعْدةٌ .

(١) في مطبوع التاج : « الصفارير » صوابه من اللسان ومادة (صعر)

(١) ديوان العجاج ٥٦ واللسان ومادة (هوأ)

(٢) بعده في اللسان : « الصحاح : والجَعْدُ نَبت على شاطئ الأنهار . والجَعْدَة حَشيشة تنبت ... » الخ .

وفى حاشية شيخنا : الجَعْدةُ نَبْتَـةٌ طَيِّبةُ الرائِحةِ تَنبُت فى الرَّبيعِ وتَجِفُّ سريعاً .وكذا الذّئب وإن شَرُفَ بالكُنْية فإنه يَغدِرسَريعاًولايَبقَى على حالةٍ واحدةٍ.

وجُعَادَةُ : قبيلةٌ . قال جرير :

فَوَارِسُ أَبْلَوْا فى جُعَادَةَ مَصْدَقــاً
وأَبكَوْاعُيوناً بالدُّموعِ السَّواجمِ [(١)]

وجَعْدَةُ بنُ خالدِ بن الصِّمَّةِ الجُشَمىّ وجَعْدَةَ بن هانئ الحَضْرمىّ ، وجعْدَةُبن هُبَيْرةَ الأَشجعىّ ، وجَعْدةُ بن هُبَيْرةَ المخزومىّ : صحابيّون . وجَعْدَةُ كان له شَعرٌ جَعْدٌ فسَمَّاه النّبىّ صلّى اللهعليه وسلّم جَعْدَةَ ، فى خَبرٍ لا يَصِحّ . كذا فى التجــريد .

وجُعَادَة بنُ بِلالٍ الثابتىّ وفَــدَ على النّبىّ صلّى اللهُ عَليْه وسلَّم فى بنى عَكٍّ . أَورده الناشرىّ النّسابَة فى أَنســابِ البشر ، ولم يذكره الذّهبىّ ولا ابنُفَهد .

والجعْد بن دِرْهم مولى سُوَيْد بن غَفلَة ، صاحبُ رأْى أَخَذَ به جماعَــةٌ بالجــزيرة ، وإليــه نُسِبَ مــرْوَان الحمَار ، فيُقال له الجَعْدىّ ، وكان إذ ذاك والياً بالجزيرة .

وأَمّا يوسف بن يعقوب بن إسحاق الجعْدىّ فإلى جَــدّه الجَعْــد شيــخ نيسابورىّ مشهور .

[] ومما يستدرك عليــه :

[ج ع ف د]

الجَعْفَدَة ، أَهمله الجماعــة ، وذَكرَ ابن دِحْية فى التّنوير أَنّه مَصدر مَنحوت من قولهم : جعلنى اللهُ فِداك . قال : وقولهم «جَعفَلة» باللام خطأٌ ، نقله شيخنا .

[ج ل د] *

(الجِلْدُ ، بالكسر) ، اقتصر عليه جَماهيــرُ أَهلِ الُّلغَة (والتَّحْرِيك) — مثل شِبْه وشَــبَهٍ ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابىّ ، حكَاها ابن السِّكيت عنــه . قال: وليست بالمشهورة ، وأَمّا قول عبد مَنَافِ بن رِبْعٍ الهُذَلىّ :

إِذَا تَجاوب نَــوْحٌ قامتَــا معَــهُ
ضَرْباً أَليماً بسبْتٍيَلْعَج الجِلِدَا [(١)]

(١) ديوان جرير ٥٥٦ واللسان

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٢ واللسان والصحاح ومادة (لعج) والجمهرة ٢ /١٠٣ والمقاييس ٥ /٢٥٤

فإنما كسر اللام ضرورةً ، لأَنّ للشاعر أن يُحرِّك السّاكنَ فى القافية بحركةِ ما قَبله ، كما قال .

عَلَّمَنا إخوانُنا بنو عِجلْ
شُرْبَ النّبيذِ واعْتقالاً بالرِّجلْ

وكان ابن الأَعرابىّ يرويه بالفتح - (المَسْكُ) ، بالفتح ، (مِن كلِّ حيَوَانٍ) ، قال شيخنا : ولو قال هو معروف كان أَظهرَ . ولذٰلك أَعرضَ الجوهرىّ عن شَرْحِه . (ج أَجْلادٌ وجُلُودٌ) ، والجِلْدَةُ أَخصُّ من الجِلْد . وفى المصباح : الجِلدمن الحيوان : ظاهِرُ بَشَرته . وفى التهذيب : الجِلْد غِشاءُ جَسَد الحَيوان . ويقال جِلْدةُ العَينِ .

(وأَجْلادُ الإِنسان وتَجاليدُه : جَماعةُ شَخْصه ، أَو جِسْمُهُ) وبَدَنُه ، لأَنَّ الجِلْد مُحيطٌ بهما . ويقال : فُلانٌ عظيمُ الأَجْلاد والتَّجاليد ، إذا كان ضَخْماً قَوِيَّ الأَعضاءِ والجِسْم . وجمْع الأَجلادِ أَجالِدُ ، وهى الأَجسامُ والأَشخاص . ويقال : عَظِيمُ الأَجلادِ وضَئِيلُ الأَجْلادِ وماأَشبَهَ أَجْلادَه بأَجْلادأَبيه ، أَى شَخْصَه وجِسْمَه . وفى الحديث « رُدُّوا الأَيمانَ على أَجالِدهم » أَى عليهم أَنْفُسِهم . وفى حديث ابن سِيرِينَ : « كان أَبو مَسعودٍ تُشْبِهُ تَجالِيدُه تَجاليدَ عُمرَ » أَى جِسْمُه جِسْمَه .

(وعَظْمٌ مُجَلَّدٌ ، كمُعظَّمٍ : لم يَبْقَ عليه إلاّ الجِلْدُ) ، قال :

أَقولُ لحَرْفٍ أَذهبَ السَّيرُ نَحْضَهَا
فلم يَبْقَ منها غيرُ عَظْمٍ مُجلَّدِ[1]

خِدِى بِى ابْتَلاكَاللهُ بالشَّوقِ والهوى
وشاقَكِ تَحْنانُ الحَمَامِ المغرِّدِ

(و) فى التَّهذيب : التَّجْليد للإِبل بمَنْزلة السَّلْخ للشّاءِ ،و(تَجْليدُ الجَزُورِ : نَزْعُ جِلْدها) ، يقال جَلَّدَ جَزورَه ، وقَلَّمَا يقال سَلَخَ . وعن ابن الأَعرابىّ : جَزَزْتَ[2] الضَّأْنَ ، وحَلَقْت المعْزَى ، وجَلَّدْت الجَمَلَ ، لا تقول العرب غير ذٰلك .

(وجَلَده يَجْلِدُه) جَلْدًا ، من حَدِّ

(١) الصحاح واللسان .

(١) اللسان

(٢) فى الأصل « أجرزت» وفى اللسان (جلد) « أحرزت » وإنما هى « جززت » من الجز . وانظر مادة (حلق) في اللسان « ولايقال جزّه إلاّ في الضأن»

ضَرَبَ : (ضَربَه بالسَّوْطِ) ، وامرأَة جَلِيدٌ وجَليدةٌ ، كلتاهمَا عن اللِّحْيانىّ ، أَى مجلودةٌ من نِسْوَةٍ جَلْدَى وجَلائدَ . قال ابن سيده : وعندى أَنَّ جَلْدَى جمعُ جَليدٍ ، وجَلائدَ جَمعُ جَلِيدَة .

(و) جَلَدَه الحَدَّ جَلْدًا ، أَىضَرَبه ، و(أَصابَ جِلْدَهُ) ، كقَولك : رأَسَه وبَطَنَه .

(و) من المَجاز : جَلَدَه (على الأَمْر : أَكْرَهَهُ) عليه ، نقله الصاغانىّ .

(و) منه أَيضًا : جلَدَ (جاريَتَه : جامَعَها) ، يَجلِدهَا جَلْدًا .

(و)جَلَدَت (الحَيَّةُ :لَدَغَتْ) ،وخَصَّ بعضُهُم به الأَسْوَدَ من الحَيّاتِ ، قالوا : والأَسْودُ يجْلِدُ بذَنَبه .

(والجلَدُ ، محرّكةً) أَن يَسْلَخ جِلْدَ البعير أَو غيره من الدّوابّ فيُلْبِسَه غيرَه من الدَّوابِّ ، قال العَجّاج يَصف أَسَدًا :

* كأَنّه فى جَلَدٍ مُرَفَّلِ[1] *

والجَلَدُ(: جِلْدُ البَوِّ يُحشَى ثُماماً ويُخَيَّلُ) به (للنّاقَة فَترأَمُ بذلك على غَيْرِ وَلَدِهَا) ، وفى بعض النُّسخ « على وَلَدِ غيرها » ومثله فى اللِّسان ،وفى عبارة بعضهم : الجَلَدُ : أَن يُسْلَخ جِلْدُ الحُوَارِ ثمّ يُحْشَى ثُماماً أَو غَيْره من الشَّجر ، وتُعطَفعليه أُمُّه فترْأَمه . (أَو جِلْدُ حُوارٍ) يُسْلَخ و (يُلْبَسُ حُوَارًا آخرَ لتَرْأَمَه أُمُّ المَسْلُوخة) . وعبارة الصّحاح : لتَشَمَّه أُمُّ المسلوخفترْأَمَه . وجَلَّدَ البَوَّ : أَلْبَسه الجِلْدَ .

(و)الجَلَدُأَيضاً :(الأَرْضُ الصُّلْبَة)ـ منه حديثُ سُراقَةَ «وحلَّ بى فرَسِى وإِنىلَفِى جلَدٍ منالأَرض »ـ(المُسْتَوِيةُ المَتْنِ) الغليظَةُ ، وكذلكالأَجْلَدُ ، وجمْع الجَلَدِ أَجلادٌ وجَمع الأَجْلَد أَجَالِدُ

(و) الجَلَد : (الشّاةُ يموتُ ولدُها حِينَ تضَعُهُ(كالجَلَدة ، محرَّكةً فيهما) ، قال أَبو حنيفة : أَرْضٌ جَلَدٌ ، بفتح اللام ، وجَلَدَةٌ ، بالهاءِ . وقال مرّةً : هى الأَجالِدُ . وقال اللَّيث : هٰذه أَرضٌ جَلْدةٌ وجَلَدَةٌ ومَكان جَلَدٌ . والجميع الجَلَدات . وشاةٌ جَلَدَةٌ ، جمعها جِلادٌ وجَلَدَاتٌ .

(و) الجَلَد : (الـكِبَارُ من الإِبِل)

[1] (١) ديوان العجاج ٤٨ واللسان والمقاييس ١ /٤٧١

التى (لا صِغارَ فيها) ، الواحدة بهاء .

(و) الجَلَدُ (من الغَنم والإبلِ : ما لا أَوْلاد لها ولا أَلْبانَ) ، كأَنّه اسمُ جمْع.

قال محمد بن المكرّم : قوله لا أَولادَ لها ، الظاهر منه أَن غرضَه لا أَولادَ لها صِغار تَدرّ عليها ولا تَدخُل فى ذٰلك الأَولادُ الكِبارُ . وقال الفراءُ الجَلَدُ من الإِبل : التى لا أَولاد معها . فتَصبِرُ على الحرِّ والبَرْد . قال الأَزهرِىّ : الجَلَدُ : التى لا أَلبانَ لها وقد ولَّى عنها أَوْلادُها . ويَدخُل فى الجَلَدِ بَناتُ اللَّبُون فما فَوْقَها من السِّنّ ، ويُجمع الجَلَدُ أَجْلادًا وأَجاليدَ . ويَدخُل فيها المَخاضُ والعِشارُ والحِيالُ ، فإِذا وَضعَت أَولادَها زالَ عنها اسمُ الجَلَدِ وقيل [لها] [1] العِشارُ واللِّقاحُ .

(و) الجَلَدُ : (الشِّدَّة والقُوَّة) والصَّبْرُ والصَّلابةُ . (وهو جلْدٌ وجَلِيدٌ) بيِّنُ الجَلَدِ والجلادةِ ، وربما قالوا جَضْدٌ ، يَجعلون اللامَ مع الجيم ضادًا إذا سكَنَت ، وقد تقدّم ، (مِنْ) قوم ، (أَجْلادٍ وجُلَداءَ) بالضّمّ ففتْح ممدودًا ، (وجِلادٍ) ، بالكسر ، (وجُلُد) ، بضمّتين ، وفى بعض النُّسخ بضمٍّ فسكون .

وقد (جَلُدَ ، ككَرُمَ ، جَلادة) ، بالفتْح ، (وجُلُودةً) ، بالضّم ، (وجَلَدًا) ، محرّكةً ، (ومَجلُودًا) ، مصدر مثْل المَحلوف والمَعقول . قال الشاعر :

فاصْبرْ فإِنّ أَخا المَجلودِ مَن صبرا [1]

(وتَجلَّدَ) الرَّجلُ للشَّامتين ، (تَكلَّفَه) ، أَى الجَلَد ، وتَجلَّدَ : أَظْهرَ الجَلَد . وقوله :

وكيف تَجَلُّدُ الأَقوامِ عنه
ولم يُقتَلْ به الثأْرُ المُنِيمُ [2]

عدّاه بعن لأَنّ فيه معنَى تَصَبّر .

(و) الجِلادُ ، (ككِتاب : الصِّلابُ الكِبارُ من النَّخْل) ، واحدَتُها جَلْدَة ، وقيل : هى التى لا تُبالِى بالجَدْب ، قال سُوَيد بن الصّامت الأَنصارىّ :

أَدِينُ ومَادَيْنِى عليكمْ بمَغْرَمٍ
ولٰكنْ على الجُرْدِ الجِلادِ القَرَاوِحِ [3]

(و) الجِلادُ (من الإبلِ : الغَزِيراتُ

(1) زيادة من اللسان

(1) اللسان والصحاح
(2) اللسان
(3) اللسان والصحاح ومادة (قرح) والأساس (قرح)

اللَّبَنِ) ، والجِلادُ أَدْسَمُ الإِبلِ لَبَنـاً ، وعن ثعلب : ناقــةٌ جَـلْدَةٌ : مِدْرارٌ ، (كَالمَجَالِيدِ) ، جمْع مِجْلاد . (أَوْ) الجِــلاَدُ من الإِبلِ (ما لا لَبَنَ لهـا ولا نِتَاجَ) ، قال :

وَحارَدَت النُّكْدُ الجِـلادُ ولم يكُنْ
لعُقْبَةِ قِدْرِ المُستعيرِينَ مُعْقِبُ[1]

(و) الْمِجلَد ، (كمِنْبَر : قِطْعَةٌ من جِلْد تُمسِكُها النَّائحَةُ) بيدِها (وتَلْدِمُ) ، أَى تَلطِمُ (بها) وَجْهَهَا و(خَدَّهَا . ج مَجَالِيدُ) ، عن كُراع . قال ابن سيده : وعندى أن المَجاليد جمْعُ مِجْلادٍ ، لأَنَّ مفْعَلاً ومِفْعالاً يَعتقبانِ على هٰذاالنَّحْوِ كثيرًا .

(و) جَلَدْته بالسَّيْف والسَّوْط .

والمُجالدَةُ : المُبالطــةُ . و (جَالَدُوا بالسَّيْفِ : تَضَارَبُوا) ، وكذا تَجالَدوا واجْتَلَدُوا .

(والجَلِيدُ : ما يَسْقُط) من السَّماءِ (علَى الأَرْضِ منَ النَّدَى فيَجْمُدُ). وقال الجوهرىّ : هو الضَّريب والسَّقيط .

(1) اللسان وهو للكميت كما فى (عقب ، حرد) والمقاييس ٤/٨١

وفى الحديث «حُسْنُ الخُلُقِ يُذِيبُ الخَطَايَا كما تُذِيب الشَّمْسُ الجَلِيد».

(والأَرْض مَجلودَةٌ) : أَصابَها الجَليدُ .

(وجَلِدَت) الأَرضُ ، (كفَـرِحَ ، وأَجْلَدَت) ، وهٰذه عن الزّجّاج ، وأَجلَدَ النّاسُ . وجَلِدَ البَقْــلُ ، ويقال فى الصَّقِيــع والضَّريب مثْله ، (والقَومُ أُجْلِدُوا) ، على مــا لم يُسَــمَّ فَاعِلُه : أَصابَهُم الجَلِيدُ) ، هو المـاءُ الجـامدُ من البَرد .

(و) من المَجاز . (إِنَّهُ ليُجْلَدُ بكلِّ خَيرٍ) ، أَى (يُظَنُّ) به ، ورواه أَبو حاتم يُجلَذ ، بالذّال المعجمة .

(وقَول) الإِمام محمّد بن إِدريسَ (الشّافعىّ) رضى الله عنه : (كَانَ مُجَالِدٌ يُجْلَدُ ، أَى يُكذَّب) ، أَى يُتَّهَم ويُرْمَى بالـكذب ، فكأَنّه وَضَعَ الظّنَّ مَوضع التُّهمَةِ .

(وجُلِدَ بِه ، كعُنِى . سَقَطَ) إِلى الأَرض من شدّة النَّوم ، ومنه الحديث «أَنَّ رَجلاً طَلَب إِلى النّبىّ صلَّى الله عليه وسـلّم أَن يُصلِّىَ معَه باللَّيْلِ فأَطَالَ النَّبىُّ صلَّى الله عَلَيْه وسلّم فى

الصَّلاَة فجُلِدَ بالرَّجُلِ نوماً » ، أى سقَطَ من شِــدّة النَّوْم . وفى حديث الزُّبير « كنتُ أَتَشدَّد فيُجلَدُ بِى » أى يغلِبنى النّومُ حتَّى أَقَعَ .

(واجْتَلَد ما فى الإناء : شَرِبَه كُلَّه) . قال أبو زيــد : حَمَــلْت الإنــاءَ فاجتَلَدْتــه : واجتَلَدْت مــا فيه ، إذا شَرِبْتَ كُلَّ ما فيه .

(و) قَولهم (صَرَّحَتْ بجِلْدَانَ) . بكسر الجيم ، (وجِلْدَاءَ) ، ممدودًا (بمعنى جِدَّاءَ) ، وقد تقدّم بيانُه . يُقال ذٰلك فى الأَمــر إذا بَان . وقال اللِّحيــانىّ . صَرَّحتْ بجِلْدَان أى بجِدّ .

(وبنو جَلْدٍ) ، بفتح فسكون : (حَىٌّ) من سَعد العَشيرَة .

(و) جَلُودُ ،(كقَبُول :ة بالأَندلُس) ، وقيل بإِفْريقية ، قاله ابن السِّكّيــت وتِلميذه ابنُ قُتيبة . وفى شُروح الشِّفَاءِ : هى قَرْيَةٌ ببغدادَ أَو الشام ، أَو مَحَلَّة بنَيْسَابُورَ (مِنه) ، هكذابتذكير الضَّمير كأَنَّه باعتبار المَوضع (حَفْصُ بن عاصمٍ) الجَلُودِىّ ، وقد أَنكرَ ذٰلك علىٌّ ابنُ حمزَةَ ، كما سيــأْتى . (وأَمّــا) الإِمــام أَبو أَحمدَ محمّدُ بن عيسى ابن عبد الرحمٰــن بن عَمْرَويــه بن منصور (الجُلُودىّ) النَّيسابورىّ الزّاهدُ الصُّوفىُّ (رَاوِيَةُ) صحيــح الإِمــام (مُسْلم) بن الحَجّــاجِ القُشَيْرىّ (فبالضّمّ لا غَيرُ) ، قال أَبو سعيــد السمعانىّ : نِسْبَة إلى الجُلُود جمْع جِلْد . وقال أَبو عَمرو بن الصّلاح : عندى أنه مَنســوب إِلى سِــكَّة الجُلُودِيِّين بنَيْسابُورَ الدارِســة . وفى التَّبصيــر للحــافظ : وقد اختُلف فى جيم راوى صحيح مُسْلم ، فالأَكثرعلى أَنّه بالضّمّ ، وقال الرُّشَاطىّ : هو بالفتح على الصّحيح وكذا وَقعَ فى رِواية أَبى علىّ المطرىّ . وتعقَّبه القاضى عياضٌ بأَنَّ الأَكثر على الضّمّ ، وأَنَّ من قالَه بالفتــح اعتمدَ على ما قاله ابن السِّكّيت . قلْت : وهو عَجيبٌ ، لأَنَّ أَبا أَحمدَ من نَيسابورَ لا من إفريقية ، وعَصرُه متأَخّرٌ عن عصْرِ الفرّاءِ وابن السِّــكّيت بمــدّة ، فكيفَ يُضبَط من لم يجئْ بعــدُ . والحَقُّ أَن راوِىَ مسلمٍ منسوب إِلى سِكَّة الجُلُودِ بنَيسابور ، فهو بالضّمّ ، انتهى .

قلت : ومنها أيضاً أبو الفضل أحمدُ ابن الحَسن بن محمّد بن عليٍّ الجُلُودى المُفسِّر ، رَوَى عن أَبِى بكرِ بن مردويْه وغيره ، قرَأْت حديثَه فى الجزءِ الثانى من معجــم أَبِى علىّ الحَدّاد المقرى . (ووَهِم الجوهَرِىُّ فى قوله : ولا تَقــل الجُلُودىّ ، أَى بالضمّ) . وفى التبصير للحافظ ابن حجر : وقال أَبو عُبيــد البكرىّ : جلُودُ ، بفتح أَوَّلِه ، على وزْن فَعُول قرْيَةٌ من قُرَى إفريقية ، يقال فُلانٌ الجَلُودىّ ، ولا يُقَال بالضّمّ إلاّ أَن يُنسب إلى الجُلُودِ : قال : وهــذا إنَّمَا يَتمُّ إذَا غَلَبَت وصارَت بالاسم[1] نـحو الأَنصاروالشعوب . وقال الجوهرىّ فى الصّحاح : فُلانٌ الجَلُودِى ، بفتح الجيم ، قال الفرّاءُ : هو منســوب إلى جَلُودَ قرْيَة من قُرَى إفرِيقية ، ولا يقال بالضّمّ . وتَعقَّب أَبو عبدِ الله بنُ الجلاَّب هٰذا بأَنّ علىّ بن حمزةَ قال : سأَلْت أَهلَ إفرِيقية عن جَلُودَ هٰــذه فلم يَعرفوها . انتهــى كلامُه .

(والجِلْدُ الذَّكرُ) ، قالَه الفــرّاءُ وبه فسّر قوله تعالى ﴿ وقَالُوا لجُلودِهِمْ لِمَ شَــهِدْتُمْ علينا ﴾ [1] قيل : (أَى لفُرُوجِهِمْ) كُنِــىَ عنها بالجُلُود ، كما قال عزّ وجلّ : ﴿ أَو جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائطِ﴾ [2] والغائطُ : الصّحراءُ ، والمرادُ من ذٰلك : أَو قَضَى أَحدٌ منكم حاجةً . وقال ابن سيده : وعندى أَن الجُلود هنا مُسُوكُهُم الَّتى تُبَاشِر المَعاصِىَ .

(وأَجْلدَه إليه ، أَى أَلجأَه وأَحْوَجه) كأَدْمَغَه وأَدْغَمَه ، قاله أَبو عَمْرو .

(والمُجَلِّدُ : مَنْ يُجَلِّدُ الـكُتُبَ) ، وقد نُسبَ إليه جماعَةٌ من الرُّوَاة ، منهم شَيخُ مشايخنا الوَجيهُ عبد الرحمٰن ابن أَحمــد السّليمىّ الحَنَفىّ الدِّمشقىّ المعمَّر ولــد سنَة ١٠٤٦ وحــدّث عن الشيــخ عبد الباقى البَعلىّ الأَثــرِىّ وغيره وتُوفِّىَ بِدِمَشق سنة ١١٤٠ .

(و) المُجَلَّدُ ، (كمعَظَّمٍ : مقْدارٌ من الحِمْلِ مَعلومُ الـكَيْلِ والوَزْن) ، ونَصُّ التكملة : أَو الوَزْن .

(وفَرَسٌ مُجَلَّــدٌ : لا يفْزَعُ) . وفى

(١) بهامش مطبوع التاج « لعله وصارت كالاسم »

(١) سورة فصلت الآية ٢١

(٢) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦

بعض النسخ لا يَجْزَع . (مِنَ الضَّرْب) أى من ضَرْب السَّوط .

(والجَلَنْدَى والجَلَنْدَد) ، بفتحهما : (الفاجِرُ) الذى يتبع الفُجُورَ . أورده الأَزهرىّ فى الرّبَاعىّ وأنشد :

قامَتْ تُنَاجِي عامرًا فأَشْهَدَا
وكان قِدْماً ناجِياً جَلَنْدَدَا
قد انتَهَى لَيْلَتَه حتَّى اغْتَدَى[1]

(والعَاجِزُ) ، بالعين والزاى (تَصْحِيفٌ) ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . ونقل شيخُنَا عن سيِّدى أَبى علىّ البوسىّ فى حواشى الكُبْرَى أَنّه صرّح بأَنّه يُطلَق على كلٍّ منهما ، قال : وعندى فيه تَوقُّف ، فتأَمَّلْ .

(والمُجْلَنْدِى ، كالمُعْرَنْدِى) : البعير (الصُّلْبُ) الشَّديد .

(وجُلَنْدَاءُ ، بضمّ أَوّله وفتح ثانيه ممدودَةً ، وبضمّ ثانيه مقصورَةً : اسمُ مَلك عُمَانَ) ، وفى كلام الخَفاجىّ فى شَرْح الشِّفَاءِ ما يقتضِى أَنّه أَبو جُلَنْدَاءَ ، بالكُنْية ، والمشهور خِلافه ، وقد صرّحَ النَّووىّ وغيره بأَنّه أَسلم ، والله أَعلم . وفى شرح المُفصَّل لابن الحاجب : الأَوْلَى أَن لا تَدخل عليه أَل ، ومعناه القَوِىّ المتحمِّل ، مِن الجلاَدة ، كما قاله المعرّىّ فى بعض رسائله . (ووَهِمَ الجوهرىُّ فقَصَرَه مع فتح ثانيه . قال الأَعشى :

وجُلَنْدَاءَ فى عُمَانَ مُقيماً
ثُمَّ قَيْساً فى حَضْرَمَوْتَ المُنيفِ)[1]

ويقال إِنَّ بيت الأَعشى هٰذا الذى استدلّ به لا دليل فيه ، لجواز كونه ضرورةً . وقد رُوِىَ[2] .

وجُلُنْدَى لَدَى عُمَانَ مقيماً .

(وسَمَّوْا جَلْدًا) ، بفتح فسكون ، (وجُلَيدًا) ، مُصغَّرًا ، (وجِلْدَةَ ، بالكسر ، ومُجَالِدًا) قال :

نَكِهْتُ مُجَالِدًا وشَمِمْتُ منه
كَرِيحِ الكَلْبِ ماتَ قريبَ عهْدِ[3]
فقُلْتُ له متَى استَحْدَثْتَ هٰذا
فقال : أَصابَنِى فى جَوْفِ مَهْدِى

(١) اللسان (جلند)

(١) ديوانه ٢١٢ والتكملة وصدره فى اللسان (جلد)
(٢) اللسان
(٣) اللسان ومادة (نكه) ومادة (نجو) . والمخصص ١١ / ٢٠٩ والمقاييس ٥ /٣٩٨ . وهو للحكم بن عبدل الأسدى ، فى الحيوان ١ : ٢٥١ ومعجم الأدباء ١٠ : ٢٣٢

(وعَبْد الله بن محمَّد بن أَبِى الجَلِيدِ، كأَمير، محدِّثٌ)، روَى عن صَفوانَ بن صالحٍ المؤذِّن، كذا فى التبصير للحافظ. وعبّاس بن جُلَيْد. كزُبَيْر، رَوَى عن ابن عُمَرَ. والجُلَيْد بنَ شعوة[1] وفَدَ على عُمَرَ.

[] ومما يستدرك عليه قولهم: قومٌ من جِلْدَتِنا، أَى من أَنفسنا وَعشيرتنا.

وجَلَدْتُ به الأَرضَ أَى صَرَعْته. وجَلَدَ به الأَرضَ: ضربَها.

وفى الحديث «فنَظَر إلى مُجْتلَد القَوْم فقال: الآن حَمِىَ الوَطِيسُ» أَى إلى موْضع الجِلادِ، وهو الضَّرب بِالسَّيف فى القتال.

وفى حديث علىّ كرّم الله وَجهَه «كنْت أَدْلُو بتمْرَة أَشترِطُها جَلْدَة» الجَلْدة، بالفتح والكسر، هى اليابسة اللِّحاءِ الجَيِّدة. وتَمْرة جَلْدَةٌ: صُلْبَةٌ مكتنزة.

وناقةٌ جَلْدَةٌ: صُلْبه شديدةٌ، ونُوقٌ جَلْدَات، وهى القويَّة على العمل والسَّيْر.

ويقال للنّاقة النّاجِيَة[1] إنّهَا لجَلْدةٌ وذاتُ مَجلود، أَى فيها جلادة. قال الأَسود بن يعفر:

وكنْت إذا ما قُدِّم الزّادُ مُولَعاً
بكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدةٍ لم تُوَسَّفِ[2]

وقال غيره:

مِن اللَّواتِى إذا لانتْ عَريكتُها
يَبقَى لها بعْدَها أَلٌّ ومَجلودُ[3]

قال أَبو الدُّقيش: يعنى بَقِيّة جلدها.

وناقةٌ جَلْدةٌ لا تُبالِى البَرْدَ. وجَلْدات المَخاض: شدَادها وصلابها. وقد جاءَ فى قول العجّاج[4].

وقال سَلمة: القُلْفَةُ والقَلَفَة والرُّغْلة

(١) فى المشتبة ٦٢٨ «سعوه» بالسين المهملة

(١) فى مطبوع التاج «الناجبة» والمثبت من اللسان

(٢) اللسان والمقاييس ٥/٨٢ والشاهد فى اللسان جاء فى التمرة الجلدة الصلبة وكذلك فى مادة (وسف) أما التكملة (جلد) فالشاهد على الناقة

(٣) اللسان والمقاييس ١/١٦١ و ٤٧٢ وضبط الأل هكذا فى التاج واللسان. والأل: السرعة. وتناسب أيضا الجلادة أما المقاييس فى ١/١٦١ مادة أول فجاء البيت شاهدا على أن «آل البعير»: ألواحه وما أشرف من أقطار جسمه

(٤) هو قوله، كما فى ديوانه ٨٦ واللسان (جلد):

كأنَّ جَلْدَاتِ المَخاضِ الأُبَّالْ
يَنْضَحْنَ فى حَمْأَته بالأَبْوالْ
مِنْ صُفْرَةِ الماءِ وعَهْدٍ مُحْتالْ

والرَّغَلة والجُلْدَة ، كلُّه الغُزْلة . قال الفرزدق :

مِنْ آل حَوْرانَ لم تَمْسَسْ أَيُورَهُم
مُوسَى فتُطْلِعْ عليها يابسَ الجُلَدِ [1]

والجَلِيدِيّة من طَبَقَاتِ العَين .

وأَبو جِلْدَة ، بالكسر : مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عَمْرِو بن رَبِيعَةَ ، من بنى خُزَيْمَةَ بن لُؤَىّ بن غالب ، وأَبوجِلْدَة اليَشْكرىُّ شاعر ، وآخَرُ من بنى عِجْل ، ذكَره المستغفرىّ . وجَوَّزَ الأَمير أَنّه الذى قَبْلَه ، قاله الحافظ ، وأَبو الجِلْد : جيلان بن فَرْوَةَ الأَسدىّ ، بصْرِىٌّ رَوَى عنه عِمرَانُ الجَوْنىّ وغيره .

والجَلّاد : من يَضْرب بالسِّياط ، وأَيضاً بائعُ الجُلود .

[ج ل ب د]

(جَلْبَدةُ الخَيْلِ) ، أَهمله الجوهرىّ [2] وقال الصّغانىّ هى (أَصْوَاتُها) كالجَلْبَة والجلْفدة .

[ج ل ح م د]

(الجَلَخْمَدُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، أَهمَله الجوهَرىّ والصاغانىّ [1] . وقال المفضّل : هو الرَّجلُ (الغليظُ) الضَّخْم ، كالجلنْدح ، نقَله الأَزهرىّ فى الخُماسِىّ عنه .

[ج ل خ د] •

(المُجْلَخِدُّ كمُسْبَطِرٍّ : المستَلْقِى) الّذى قد رَمَى بنَفْسه وامْتَدّ ، كذا عن الأَصمعىّ . قال ابن أَحمر :

يَظَلُّ أَمَامَ بيْتِك مُجْلَخِدًّا
كما أَلْقيْتَ بالسَّنَدِ الْوَضِينَا [2]

وقال اللّيث : المُجْلَخِدُّ : المضطَجِع . وأَنشدَ يَعقُوبُ لأَعْرَابِيَّة تَهجُو زَوْجَهَا :

إِذا اجْلَخَدَّ لم يَكدْ يُراوِحُ
هلَبَاجَةٌ حَفيْسَأٌ دُحَادِحُ [3]

أَى ينام إِلى الصُّبح لا يُرَاوِحُ بين جَنْبَيْه ، أَى لا يَنْقلِب من جَنْبٍ إِلى جَنْب .

(و) يقال (رَجُلٌ جَلَخْدَى [4] : لا غَنَاءَ عندَه) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ .

(١) ديوان الفرزدق ٢١٥ نقلا عن اللسان (جلد) .
(٢) ذكرت فى التكملة

(١) ذكرت فى اللسان فى مادة جلاحد
(٢) اللسان والصحاح
(٣) اللسان
(٤) ضبط اللسان « جَلَخْدِىّ » وضبط التكملة « جَلَخْدَّى » والمثبت ضبط القاموس ، وكله ضبط قلم

[ج ل س د] *

(جَلْسَـدٌ) ، بلا لام ، (والجَلْسَدُ) ، باللام : (اسمُ صَنمٍ) كان يُعبَد فى الجَاهليّة. وذكره الجوهرىّ فى ترجمة جسد على أنّ اللام زائدة ، قال الشاعر :

فباتَ يَجْتاب شُقَارَى كمـــا
بَيْقر مَن يَمشِـى إلى الجلْسـدِ[1]

قال ابن بَـرِّىّ : البيت للمثقِّب العبْدىّ : قال : وذكر أبو حنيفة أنّـه لعَـدىّ بن وَداع[2] .

[ج ل ع د] *

(الجلْعَدُ الصُّلْبُ الشَّديدُ) . قــال حُميـد بن ثَور :

*فحمّلَ الهَمَّ كِنازًا جَلْعَدا[3] *

(و) الجَلْعَد (من الحُمُرِ : القصيرُ) الغليظُ . (و) الجَلْعَدُ (من النِّسَـاءِ : المُسنّة) الـكبيرة .

(١) اللسان ومادة (بقر) والجمهرة ١/٢٧٠ و ٤/٣٢٣ والمقاييس ١/٢٨٠ ، ٥١٣ والصحاح (جسد) هذا وخففت قاف شقارى للضرورة وأصلها التشديد كما فى مادة (بقر)

(٢) فى اللسان (جلسد) «عدى بن الرقاع» أما فى (بقر) فكالأصل

(٣) ديوان حميد ٧٧ واللسان ومادة (كلز) واللسان أيضا (كتز) هذا وفى مطبوع التاج هنا «كناز ا جلعدا» وهو تطبيع . وفى اللسان (جلعد) «كبارا جلعدا»

(و) جَلْعَدٌ : (ع) ببلاد قَيس .

(والجَلْعَدةُ : السُّرْعَة فى الهَرَب) .

(واجْلَعَـدَّ) الرَّجلُ ، إذا (امْتـدَّ صريعاً . وجَلْعَدْتُه) أنا . وقال جَندل ابن المُثَنَّى :

كانُوا إذا مـا عايَنُونى جُلْعِدُوا
وضَمَّهُم ذو نَقِمَات صِنْدِدُ[1]

وفى النَّوادر : يقال : رَأَيته مُجْرَعِبًّا ومُجْلَعِبًّا ومُجْلَعِدًّا ومُسْلَحِدًا ، إذا رأَيْته مَصروعاً مُمتَـدًّا .

(و) الجَلْعَد و(الجُلاعِدُ ، كعُلابِطٍ : الجَمَلُ الشَّديدُ) . وأنشد الجوهـرىّ للفَقعسىّ :

صوّى لهـا ذا كِدْنَةٍ جُـلاعِـدَا
لم يَرْعَ بالأَصْياف إلاّ فارِدَا[2]

(١) التكملة واللسان ومادة (صند) فيه . هذا وفى اللسان هنا ومطبوع التاج «وصمهم» والمثبت من التكملة ومادة (صند)

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٣٩٥ والمقاييس ٤/٣٥٠ والتكملة وفيها : « والرجز لرجل من بنى أسد. وقال الأصمعى هو لجَحْل مولى بنى فزارة والرواية :

صَرَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلاعِـدا
صَاحَبَها ساعَاتِها الشّـدائـدا
بَنَى لها العُلَّفَ قَصْرًا مـارِدا
لا يَرْتَعِي بالصَيْفِ إلاّ فاردا =

وهٰكذا أَنشده أَبو عُبيدٍ فى المصنّف .

و(ج) جَلاعِدُ ، (بالفتح)

والجُلاعِد أَيضاً : الصُّلْبُ الشديدُ .

[ج ل ف د]

(الجَلْفَدَة) أَهمله الجوهرىّ . وقال الصاغانىّ : هى(الجَلَبَةُ الّتى لاغَناءَلها) . الفاءُ مبدلة عن الباء .

[ج ل م د] *

(الجَلْمَدُ : الصَّخر) ، وفى المحكم : الصَّخْرة ، (كالجُلْمُودِ) ، بالضّمّ . وقيل : الجَلمَدُ والجُلْمود أَصغرُ من الجَنْدل قَدْرَ ما يُرْمَى بالقَذَّاف . وعن ابن شُميل : الجلمود مثلُ رأْس الجَدْىِ ودون ذٰلك ، شىْءٌ تحمله بيدك قابضاً على عرْضِه ولا تَلتقِى عليه كَفّاك جميعاً يُدقُّ به النَّوى وغيرُه . وقال الفرزدق :

فجاءَ بجُلْمودٍ له مثْلُ رأْسه
لِيُسْقِى عليه الماءَ بينَ الصَّرائِمِ [1]

(و) الجَلْمَد : (الرَّجُل الشَّديدُ) الصَّوت(كالجَلْمَدة) . بزيادة الهاءِ . قاله اللَّيْث . (و) عن أَبى عَمْرٍو : الجَلْمَدَةُ (البَقَرةُ) . وفى بعض نسخ النوادر : هى الجامدة .

(و) الجَلْمَد : (القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإِبل. أَو المَسانُّ منها . كالجُلْمود). بالضّمّ .

(و) الجَلْمَد : (الزّائدُ على مِائة من الضَّأْن) ، يقال : ضَأْن جَلْمدٌ ، إذا كان كذٰلك .

(و) عن ابن الأَعرابىّ الجِلْمِدُ ، (كِزبرِجٍ : أَتَانُ الضَّحْلِ) ، بفتح فسكون ، وهى الصَّخْرَة الّتى تكون فى الماءِ القليل ، (و) قيل الجَلامِدُ كالجَراوِل .

و(أَرضٌ جَلْمدةٌ : حَجرةٌ) ، ونصّ ابن دُريد : ذات حِجَارة .

(و) عنْ كُرَاع : يقال : (أَلقَى عليهِ جلامِيدَهُ) ، أَى (ثِقَلَهُ) .

(وذاتُ الجَلامِيدِ : ع) ، سُمِّىَ بتلك الصُّخورِ .

= هكذا أنشده الأصمعى فى الأصمعيات ، وقد وجدته فى أراجيز أبى محمد الفقعسى والرواية .
« يُكَسِّر الطَّلْحَ لها مُعَاوِداً .
لا يَرْتَعِى ... » هذا وليس الرجز فى الأصمعيات المطبوعة

(١) ديوان الفرزدق ٨٤١ واللسان

[ج م د] *

(جَمَـد الماءُ وكلُّ سائلٍ ، كَنَصَرَ وكَرُمَ) ، يَجْمُد (جَمْدًا) ، أَى قام ، وهو (ضِدُّ ذابَ) وكذٰلك غيرُه إذا يَبِسَ ، (فهو جامدٌ وجَمْـدٌ) ، الأَخير بفتح فسكون ، (سُمِّىَ بالمصْدر) .

(وجَمَّد) الماءُ والعُصارةُ (تَجميدًا : حاول أَن يجْمُدَ) .

(والجَمَدُ ، محرّكَةً ، الثَّلجُ . و)الجَمَدُ (جمْعُ جامدٍ) ، مِثْل خادِمٍ وخَدَمٍ ، (و) الجَمَد : (الماءُ الجامد) .

(و) من المجاز : (الجَمَادُ) ، كسَحابٍ (: الأَرْضُ ، والسَّنَةُ لم يُصِبْهَا مَطرٌ) ، قال الشاعر [1] :

وفى السَّنةِ الجَمَاد يـكونُ غَيْثـاً
إذا لم تُعْطِ دِرَّتَهـا العَصُـوبُ

وفى التهذيب : سنة جامدة : لاكَلأَ فيها ولا خِصْبَ ولا مَطَـرَ . وأَرْضٌ جَمادٌ : يابِسة لم يُصِبْهَا مَطرٌ ولا شىْءَ فيها . قال لبيد [1] .

أَمْرَعَتْ فى نَدَاه إذْ قَحـطَ القَطْـ
ـرُ فأَمْسَى جَمَـادُهـا مَمطـورَا

وأَرض جَمادٌ : لم تُمطَر ، وقيل هى الغَليظة .

(و) الجَمَاد : (النَّاقَةُ البَطيئَةُ) ، قال ابن سِيده : ولا يُعجبنى (و) الصحيح أَنَّهَا (الّتى لا لبَنَ لها) ، وهو مَجـاز . وكذٰلك شاةٌ جَمَادٌ . وفى التهـذيب : الجَمَادُ : البَكيئة ، وهى القليلةُ اللَّبن ، وذٰلك من يُبُوسَتها . جَمَدتْ تَجمُـد جُمُودًا .

(و) الجَمَادُ (ضَرْبٌ من الثِّياب) والبُرُودِ ، (ويُكسر) . قال أَبو دُواد [2] :

عَبِق الـكِباءُ بهنَّ كلَّ عَشيَّـة
وغَمَـرْنَ ما يَلْبَسْنَ غَيْرَ جِمَـادِ

(ويقال للبخيل جَمَادِ) له ،(كقَطامِ ، ذَمًّـا) ، أَى لا زالَ جـامدَ الحالِ ، وإنَّمـا بُنِـىَ علـى الـكسْـر لأَنَّـه

(١) اللسان . وفى الأصل واللسان : « الغضوب» صوابه ما أثبت . والعصوب : الناقة التى لاتدر حتى تعصب أدانى منخريها بخيط ثم تثور ولاتحل حتى تحلب . وقال الحطيئة :

تدرّون إن شـدّ العصـاب عليكم
ونأبى إذا شـدّ العصاب فلاندرّ

(١) زوائد ديوان لبيد ص ٣٥٠ عن التاج واللسان (جمد)
(٢) وكذا فى اللسـان . وفى المخصـص ٤/٢٢ : « وعَمِـرْنَ » .

مَعدولٌ عن المَصْدر ،أى الجمود ، كقولهم فَجارِ . (أَو هو) ، أى البخيلُ (جَمَادُ الـكَفِّ) والجـامد . (و) قد(جَمد) يَجْمُد ، إذا (بَخِلَ) ، وهو مَجَاز . ومنه الحديث « إنّا واللهِ ما نَجْمُد عِنـد الحقِّ ، ولا نَتدَفَّقُ عندَ الباطلِ » ، حكاه ابن الأَعرابىّ . وهو جامدٌ ، إذا بَخِلَ بما يَلْزَمُه من الحقّ . . وجَمادِ : نقيضُ قَولهم حَمَاد ، بالحاءِ فى المدْح ، وسيأْتى . قال المتَلمِّس [1] :

جَمَـادِ لهـا جَمـادِ ولا تَقـولَنْ
لهـا أَبـدًا إذا ذُكِرَتْ حَمَـادِ

(و) جُمَادَى ، (كحُبَارى : مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ) العرَبيَّة . وهمـا جُمَادَيان ، فُعَالى من الجَمْد ، (مَعْرِفَةٌ) لكونهـا علَماً على الشَّهْر (مُؤنَّثة) ، سُمِّيَتْ بذلك لجمُودِ الماءِ فيهاعند تَسمية الشُّهُور . قال الفرَّاءُ : الشُّهُور كلّها مُذَكَّرة إلاّ جُمادَيَينِ فإنّهما مُؤنّثان. قال بعضُ الأَنصار [2] :

إذا جُمَادَى مَنعَتْ قَطْرَهـا
زَانَ جِنَانِـى عَطَـنٌ مُغْضِـفُ

(١) ديوان المتلمس ٧ مخطوطة الشنقيطى واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٤٧٧

(٢) اللسان والمقاييس ٤ /٣٢٨ وهو لأحيحة بن الجلاح =

يَعنى نَخْـلاً . يقول : إذا لم يكن المطرُ الّذى به العُشْـبُ يَزين مَواضـعَ النّاسِ فجِنَانى مُزيَّنة بالنَّخل . قـال الفرَّاءُ : فإنْ سمِعتَ تذكيرَ جُمَـادَى فإنَّمـا يُذهب به إلى الشهْـر . (ج جُمَاديَاتٌ) . على القياس ، ولـو قيلَ جِمَادٌ لـكان قِياسـاً .

(و) رُوِىَ عن أَبى الهَيْثَم (جُمـادَى خَمْسَةٍ) ، هى جُمَادَى (الأُولَى) ، وهـى الخامِسة من أَوَّل شُهور السَّنَة ، (وجُمَادَى سِتَّة (، هى جمادَى (الآخِرَةُ) ، وهـى تَمامُ ستّة أَشهُرٍ من أَوّل السَّنة ، ورَجَب هو السَّابـعُ ، قال لبيد [1] :

حتَّى إذا سَلَخَـا جُمَـادَى سِتَّـةً
جَزَآ فطَـالَ صِيَامُه وصِيامُهَـا

هى جُمـادَى الآخِـرةُ . وفى شرْح شَيْخِنا ناقلاً عن الغَنَـوىّ عـن ابن الأَعرابىّ بإضافة جُمادَى إلى سِتّة وقال :

= كما فى مادتى (عصف ، غضف) وشرح القصائد السبع الطوال ٥٤٤ وهو لأبى قيس بن الأسلت ، كما فى (عصف) وانظر اللسان (غرف)
و «جنانى» لم ترد بهذه الصورة إلا فى هذا الموضع . وفى جميع الروايات : «جنانى» وهى الصحيحة

(١) ديوانه ٣٠٥ والتكملة وهو من معلقته . وصدره فى اللسان

أَرادَ سِتَّةَ أَشْهــرِ الشِّتــاءِ ، وهى أَشْهُرُ النَّدَى . وكان أَبو عَمْرٍو الشَّيبانىّ يُنشده بَخفضِ سِتَّةٍ ويقول : أَرادَ جُمَادَى سِتَّةِ أَشْهُر ، فعرَّف بجُمادَى . ورَوَى بُنْدَار بنصب «سِتَّة» على الحال ، أَى تتمَّة سِتَّةٍ ، أَراد الآخِرَة . وقال أَبو سَعيد : الشتاءُ عند العرب جُمَادَى ، لجُمود الماءِ فيه . وأَنشد للطِّرِمّاح [1] .

لَيلــةٌ هاجَــــت جُمـــــادِيّــةٌ
ذَاتُ صِــرٍّ جِرْبِيــاءُ النِّسَــامْ

أَى ليلة شَتَــوِيَّة .

(و) عن الــكسائىّ : (ظَلَّــت العينُ جُمَادى) ، أَى (جامِــدَةً لا تَدْمَــعُ) ، وأَنشــد [2] .

مَن يَطْعَمِ النَّوم أَو يَبِــتْ جَــذِلاً
فالعيْنُ منِّى للْهَــمِّ لم تَنَــــمِ
تَرْعَى جُمَادَى النَّهــارَ خاشعــــةً
والليلُ منهــا بَوادِقٍ سَجِــمِ

أَى تَرعَى النهــار جــامدةً ، فإِذا جاءَ الليلُ بَــكتْ .

(وعَينٌ جمُودٌ) ، كصَبور : لا دَمْعَ لهــا .

(ورَجلٌ جامِدُ العَينِ) : قليلُ الدَّمعِ ، وهو مَجاز .

(و) فى المحكم : (الجُمُــدُ ، بالضَّمّ وبضمَّتين) مثــل عُسْر وعُسُــر ، (و) الجَمَد ، (بالتحريك : ما ارْتَفــعَ من الأَرضِ . ج أَجمادٌ وجِمادٌ) ، الأَخير بالــكسر ، مثْل رُمْــح وأَرمَاح ورِمَاح . ومَكانٌ جُمُدٌ : صُلْبٌ مُرتَفِــع . قــال امرؤُ القَيْس [1] :

كأَن الصُّوار إِذْ يُجــاهِدنَ غُــدْوَةً
على جُمُدٍ خَيْلٌ تَجولُ بأَجْــلالِ

والجُمُد: مَكانٌ حَزْنٌ . وقال الأَصمعىّ : هو المــكان المرتفــع الغليظ . وقال ابن شُميل : الجُمُد قارَةٌ ليست بطويلة فى السَّماءِ ، وهى غليظَةٌ تَغلظُ مــرَّةً وتَلينُ أُخْرَى ، تُنبت الشَّجرَ ، ولاتكون إِلاّ فى أَرضٍ غليظَة ، سُمِّيتْ جُمُدًا من جُمودها ، أَى من يُبْسها ، والجُمْــد أَصغرُ الآكامِ ، يكون مُستديرًا صغيرًا ،

(١) ديوان الطرماح ١٠٤ واللسان ومادة (شبو) . والنسام الريح اللينة كما فى شرح الديوان . وفى اللسان (شبو) : البشام » . تحريف

(٢) اللسان

(١) ديوان امرئ القيس ٣٧ واللسان ورواية الديوان : «على جمزى » وهو رسم موضع .

والقَارَةُ مستديرَةٌ طويلةٌ في السماءِ ، ولا يَنْقادانِ في الأَرض ، وكِلاهما غَليظُ الرأْس ، ويُسمَّيان جميعاً أَكَمةً . قال : وجماعة الجُمُدِ جِماد ، يُنْبت البقْلَ والشَّجرَ . قال : وأَمّا الجُمُودُ فأَسْهَلُ من الجُمُدِ وأَشدُّ مُخالطةً للسُّهُول . ويكون الجُمُودُ في ناحيةِ القُفّ وناحيةِ السُّهولِ ، كذا في اللسان .

(وأَجْمَدُ) ، كأَحْمَدَ ، (بنُ عُجَيَّانَ) ، مُصغَّرًا ، وضبطه ابن القَرَّاب على وَزْن سُفيان ، (صَحابيٌّ فَرْدٌ) ، من بني هَمْدَانَ ، له وِفادة ، وخِطّته معروفةٌ بجيزةِ مصر ، قاله ابن يونس ، كذا في التجريد للذهبيّ .

(و) الجامد : الحَدُّ بين الدارَين ، وجَمْعه جَوامِدُ . وقال ابن الأَعرابيّ : (الجَوَامِدُ) الأُرَفُ وهي (الحُدُود بين الأَرَضِينَ) ، واحدها جامدٌ. وفي الحديث « إذا وقَعت الجَوَامِدُ فلا شُفْعة » ، هي الحدود .

(وجَمْدٌ الكِنديّ صَحابيٌّ) ، له ذِكْر في حديثٍ مُرْسَلٍ يَرويه عاصم ابن بَهْدَلَةَ عنه ، كذا في التَّجريد .

(و) جَمْدُ (بنُ مَعدِيكَرِبَ ، من ملوك كِنْدَةَ) ، كذا ضبطَه ابن ناصرٍ وصَوَّبه ، (أَو هو بالتَّحريك) ، كذا ضبَطه ابن الأَثير . قال الحافظ :وبِنْته آمِنَةُ كانَتْ زَوْجَ الأَشْعَثِ بن قَيسٍ .

(و) جِمَادٌ ، (ككِتَابٍ :محدِّثٌ) وهو جِمَادُ بن أَبي أَيُّوب ، شَيخٌ لحفْصِ ابن غِياثٍ .

(و) جُمُدٌ ، (كعُنُق : جَبَلٌ بنَجْد) ، مثَّلَ به سيبويه ، وفسَّرَه السِّيرَافيّ . قال أُميّة بن أَبي الصَّلت :

سُبحانَه ثم سُبحاناً يَعُودُ له
وقَبْلَنَا سَبَّحَ الجُودِيُّ والجُمُدُ[1]

ومنهم من ضبطَه محرَّكةً أَيضًا . ونَسَب ابنُ الأَثير عَجُزَ هٰذا البيت لوَرقَةَ بنِ نَوْفل .

(و) يقال إِنّ جَمَدًا (كَجَبَلٍ : ة

(١) اللسان ومادة (جود) ومادة (سبح). وفي معجم البلدان (الجمد) من قصيدة منسوبة لزيد بن عمرو ، أو ورقة بن نوفل .

بِبَغْدَادَ) من قُرَى دُجَيْل وأَنشدوا البيتَ السابقَ .

(و) رَوَى مُسلمٌ فى صحيحه «هذا جُمْدَانُ ، سَبَقَ المُفَرِّدون» هو (كعُثْمان جَبَلٌ بطريقِ مكّة) شرَّفها الله تعالى (بَيْنَ يَنْبُعَ والعِيصِ) وقيلَ بينَ قُدَيد وعُسْفانَ ، ويقال على لَيْلَة من المدينة المشرَّفَة ، مَرَّ عليه سيِّدُنا رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، قال حسّان[1]

لقدْ أَتَى عن بَنِى الجرْباءِ قَوْلُهم
ودُونَهم دَفُّ جُمْدَانٍ فمَوضوعُ

(و) جُمْدَانُ أَيضاً : (وادٍ بين أَمَجٍ وثَنِيّةِ غَزَالٍ) .

(و) من المَجاز : مازِلْت أَضرِبُه حتّى جَمَدَ .

(جَمَدَه : قَطعَه . و) منه (سَيْفٌ جَمَّادٌ) ، ككَتَّان : (صارِمٌ قَطاعٌ ، عن أَبى عَمرو . وأَنشدَ[2] .

والله لو كُنْتُمْ بأَعْلَى تَلْعَةٍ
من رَأْس قُنفُذ أَو رُؤُوسِ صِمَادِ

(1) ديوان حسان ٢٦٧ واللسان . وفى مطبوع التاج : «الحرباء» صوابه من الديوان واللسان

(2) اللسان والتكملة وهامع ثالث فى معجم البلدان (صماد) =

لَسَمِعْتُمُ من وَقْعِ حَرِّ سُيوفِنا
ضَرْباً بكلِّ مُهنَّدٍ جَمَّادِ

وفى الأَساس : من المَجاز سَيْفٌ جمَّاد : يَجْمُدُ مَنْ يُضْرَبُ به .

(و) من المجاز : لك (جامِدُ) هذا (المالِ وذَائبُه) ، أَى ما جَمَدَ منه وما ذابَ ، (و) قيل : أَى (صامِتُه وناطِقُه) ، وقيل : حَجَرُه وشَجَرُه .

(و) من المجاز (جَمَدَ) لى عليه (حَقِّى) وذابَ ، أَى (وَجَبَ. وأَجْمَدْتُه) عليه : أَوْجَبْته .

(والمُجْمِدُ) ، كمُحْسِنٍ (: البَخِيلُ) الشَّحيح ، قاله خالد . (و) قال ابن سيده : المُجْمِدُ : البَخيلُ (المُتَشدِّدُ ، و) قيل : هو (الأَمِينُ فى القِمَارِ) ، وبه فُسِّر بيتُ طَرَفَةَ بنِ العبد[1] .

وأَصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظرتُ حَوِيرَه
على النّارِ واستودَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

= وثانيهما فى الأساس (جمد) . . ويروى : «من روس فيفا أو رووس صماد» كما فى معجم البلدان وفى التكملة من روس فيفا أو بروس صماد .
لسمعتم من ثم وقع سيوفنا
وذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

(1) البيت من معلقته المشهورة وهو فى اللسان والصحاح والجمهرة ٢/ ٦٩ ومادة (ضبح) ومادة (حور) وصحح ابن برى أن البيت لعدى بن زيد

(أو) المجْمِدُ: الأمينُ (بَيْنَ القَوم)، وهو الذى لا يَدْخُلُ فى المَيْسر، ولكنَّه يَدْخل بين أهل الميسر فيضرب بالقِداح وتُوضَع على يديه ويُؤتَمَن عليها، فيُلْزِمُ الحَقَّ مَن وَجبَ عليه ولَزِمَه. وقيل: هو الذى لم يَفُزْ قِدْحُه فى الميسر. وفى التهذيب: أَجْمَد يُجْمِد إجمادًا فهو مُجْمِد، إذا كان أميناً بين القوم. وقال أبو عبيد: رجل مُجمِد أمينٌ مع شُحٍّ لا يُخدَع. وقال أبو عمرو فى تفسير بيت طَرفة: استودعْت هٰذا القِدْحَ رَجُلاً يأْخُذُ بكلْتَا يديه فلا يَخْرُجُ من يديه شىءٌ. (و) كان الأصمعىُّ يقول: المُجْمِد فى بيت طرفةَ هو (الدّاخلُ فى جُمادَى)، وكان جُمادَى فى ذٰلك الوقْتِ شهْرَ بَرْدٍ (و) قيل: المُجْمِد (القليلُ الخَيْرِ). وقد أَجمَدُ القَوْمُ إجْمَادًا إذا قلَّ خَيْرُهم وبَخِلُوا، وهو مَجاز.

(و) يقال: (هو مُجامِدى) أى (جارِى بيتَ بَيْتَ)، وكذٰلك مُصاقِبِى ومُوَارِفِى ومُتَاخِمِى.

(وسَعيدُبن أَبى سعيدٍ) ــ وفى التبصير: سعيدُ بن أَبى سعد ــ (الجامدىُّ، زاهدٌ، وله رِواية) عن الكروخىِّ، توفِّىَ سنة ٦٠٣، ترجمه الذهبىُّ فى التاريخ. وأبو يَعلَى محمد بن علىّ بن الحسين الجَامِدىّ الواسطىّ، حَدثَ عن الحلاّبىّ بالإجازة، ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ.

[] ومما يستدرك عليه:

مُخّةٌ جامدةٌ، أى صُلْبَة. وعن الفرّاء: الجِمَاد: الحِجَارَة، واحدها جَمَدٌ.

والجامد: ما لا يُشتقّ منه، والبَليدُ.

ورَجُلٌ جَميدُ العَيْنِ وجَمَادُها كجامدها.

ودَارةُ الجُمُدِ، بضمّتين: مَوضعٌ، عن كُرَاع، وسيأْتى فى الراء.

ومحمد بن أحمدَ الجَمَدىُّ، محرّكةً، سمعَ عبدَ الوهّاب الأنماطىّ. وابنه أحمدُ سمع أبا المعالى أحمدَ بن علىّ ابن السّمين.

وجُمْدَان، كعُثْمان: أميرٌ كان بمصر فى دَوْلَة العادِلِ كَتبغا، ذَكره الحافظ.

[ج م ع د] *

(الجَمْعَدُ)، أهمله الجوهرىّ، وفى

التكملة : هى (الحجارَةُ المجموعة) ، عن كُراع ، (أو هو تَصحيفٌ من ابنِ عبّادٍ) صاحبِ البحرِ المحيط ، والصحيح الجَمْعَرة ، بالراءِ .

[ج ن د] *

(الجُنْد ، بالضمّ : العَسْكَرُ والأَعوانُ) والأَنْصار ، والجمعُ الأَجْنَادُ والجُنُودُ ، والواحدُ جُنْدِىٌّ ، فالياءُ للوَحْدة ، مثل رُوم ورُومىّ ، كذا فى المصباح .

(و) الجُنْد : (المَدِينَةُ) ، وجمعُها أَجنادٌ . وخَصّ أَبو عُبيدة به مُدُنَ الشَّأْم . وأَجنادُ الشَّأْم خَمْسُ كُوَر : دِمَشق ، وحِمْص ، وقِنَّسرينُ ، والأُرْدُنّ ، وفِلَسطِين ، يقال لكُلِّ مدينة منها جُنْد . وفى حديث عُمر «أَنّه خَرجَ إِلى الشَّأْم فلقيَه أُمراءُ الأَجنادِ» وهى هٰذه الخمسةُ أَماكن ، كلٌّ واحد منها يُسمَّى جُنْدًا ، أَى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين .

(و) كلُّ (صِنفٍ من الخَلْقِ) جُنْدٌ (على حِدةٍ) والجمع كالجمْع .

(وفى المَثَل «إِنَّ لِلهِ جُنُودًا منها العَسَلُ») قال شيخنا فى هذا المَثَل : «إِنّه لمعاوية رضى الله عنه ، قاله لمَّا سمع أَن الأَشترَ سُقِىَ عَسَلًا فيه سمٌّ فمات . يُضرَب عند الشَّماتة بما يُصيب العَدوَّ ، وقاله الميدانىّ والزمخشرىّ . ووقع فى تاريخ المسعودىّ «إِنَّ لِلهِ جُنْدًا فى العَسَل» .

(و) الجَنَدُ (بالتَّحْرِيك : الأَرضُ الغليظة . و) قيل : هى (حِجَارةٌ تُشبِهُ الطِّينَ . و) الجَنَدُ : (د ، باليمن) بين عَدَنَ وتَعِزَّ ، وهو أَحَدُ مَخاليفها المشهورة ، نزَلها مُعَاذُ بن جبَلٍ رضى الله عنه .

(و) الجَنَدُ (بنُ شَهْرَانَ : بَطنٌ من المَعَافر) ، منهم شَرَفُ بن محمّد بن الحَكَم ابن أَخى يَحيَى بن الحَكَم المَعَافِرِىّ .

(و) جَنْدٌ ، (كنجْمٍ : د . على) نَهرِ (سَيْحُونَ) ، منه القاضى الشاعر يعقوب ابن فاضلٍ ، قَدِم خُوارَزْمَ سنة ٥٤٨ .

(وخَلّاد بن) عبدالرّحمٰن [بن] (١) (جُنْدَةَ) ــ الصاغانىّ (٢) ــ (بالضّمّ) ، عن سعيد بن المُسيّب وغيره ، وعنه

(١) زيادة من التكملة

(٢) هكذا جاء فى الأصل « الصاغانى » والذى فى التكملة « الصنعانى » ونبه على ذلك أيضا بهامش مطبوع التاج

ابن أَخيه القاسم بن الفيّاض بن عبد الرحمٰن وغيره .

(والهَيْثَم بن جَنّادٍ ، ككتّان ، وعلىُّ بن جَنَدٍ ، محرّكَةً ، محدِّثون) . الأَخير يُعرف بالطّائفىّ : عن عمْرِوبن دِينَار .

(وجُنَــادَةُ) ، بالضّم ، ابن أَبى أُمَيَّةَ الأَزْدىّ ، وابن جَراد الغَيْلاَنىّ الأَسَدىّ ، وابن زيد الحارثىّ ، وابن سفيان أَخو جابرٍ ، وابنُ عبــد الله بن عَلْقَمة بن عبد المطَّاب ، وابن عوفٍ وابنُ مالكٍ (صحَابِيُّون) ، رضى الله عنهم .

(وجُنيْدُ بن عبــد الرحمٰن) بن عوف بن خالدٍ العامرىّ (وحُميدُ أَخوه ، صَحابيَّان) .

(وأَجْنَاديْن) بفتــح الأَلف ، وفتْح الدّال وكسرها ، وفى اللّسان وأَجْنَادَيْنُ وأَجْنَــادانُ مَوضعٌ ، النُّــونُ مُعْــرَبةٌ بِالرَّفْع [1] . قال ابن سيده : وأُرى البِناءَ قد حُكِىَ فيهما . والأَخيرمن الوجهين ذَكره البكرىّ فى المعجم ، كأَنّه تثنية أَجنــاد ، وبه جــزمَ ابن الأَثير وقيَّده ابن إِسحاق . وقال السُّهَيلىّ : كذا سمعْت الشيــخ الحافظ أَبا بكرٍ يَنطق به ، وقيَّدناه عن أَبى بكر بن طاهرٍ عن أَبى عَلىٍّ الغَسّانىّ بكسر أَوله وفتح الدال : (ع) مشهورٌ من نواحى دِمَشق الشأْم ، كانــت فيه الوقْعةالعظيمةُ بين الرُّوم والمسلمين .

(وجُنْدَيْسابُورُ) . بالضّمّ ، موضعٌ (آخَرُ) ، ولفظُه فى الرّفــع والنّصــب سواءٌ لعُجمَته ، وهو من كُوَرِ الأَهواز .

(والجُنيْــدُ ، كزُبيرٍ : لَقَبُ) سيِّد الأَقطاب (أَبى القاسم سعيدِ بن عُبَيْدٍ) وقيل هو الجُنيْدُبن محمّد بن الجُنيد الخزّاز القَوَاريرىّ (سُلطانُ الطّائفــة الصُّوفيّة) ، وسيِّدُهم ، صَحبَ سريًّا السَّقَطِىّ والحارِثَ المحاسِبىّ ، وسمــع الحسن بنَ عَرفةَ ؛ وعنه جعفــرٌالخلْدِىّ

(١) هكذا النص والضبط فى اللسان وانظر تعقيب الشارح عن غير اللسان وفي معجم البلدان « أَجْنَادَيْن بالفتح ثم السكون ونون وألف وتفتح الدال فتكسر معها النون فيصير بلفظ التثنية – أى أَجْنَادَيْنِ – وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع – أى أجْنَادِينَ – وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ = التثنية . ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمــع .. »

وتَفقَّه على أَبِي ثَورٍ صاحبِ الشافعي ، وأَفْتَى فى حَلْقته ، وكان شيــخ وَقْته وفَريدَ عصره حالاً وقالاً . تــوفِّىَ سنةَ ٢٩٨ ودُفِنَ عندشيخِه سَرِىّ بالشُّونِيزيّة ببغدادَ .

[] ومما يستدرك عليــه :

جُنْدٌ مُجَنَّدٌ ، أَى مجموعٌ . « والأَرواحُ جُنودٌ مُجنَّدةٌ » أَى مجموعة . وهٰذا كما يقال أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ ، وقَناطيــرُ مُقَنْطَرَةٌ أَى مُضعَّفة .

وجَنْد، بفتح فسكون : ناحيةٌ بسَوادِ العِراق بين فَم النِّيل والنُّعمانيّة .

والهَيْثم بن محمّد بن جَنّادٍ ، ككَتّان ، الجُهنِىّ ، مُحدّث .

والجُنَــادِىّ : جِنْسٌ من الأَنماط أَو الثِّياب يُسترُ بها الجُدرانُ .

وتَجندَ : اتخذَ جُندًا .

وجُنادَة ، بالضّمّ : حَىٌّ .

والجُنْد بالضّمّ : جَبلٌ باليمن .

وجُنيد بن سميــع المُزَنِىّ ، ذكرَه العقيلىُّ فى الصحابــة .

والقاسم بن فيّاض بن عبد الرحمٰن ابن جُنْدة ، صَنعانىٌّ ، يُعدّ من أَهــل اليمن .

ومحمّد بن عبــد الله بن الجُنَيد الجُنيــدىّ . ومحمّد بن يوسف بن الجُنَيد الجُنيدىّ الــكَشّىّ الجُرجانىّ . وأَبو محمد حَيْدر بن محمّد بن أَحمد ابن الجُنَيد البُخــارىّ . فهؤلاء إِلى جَدِّهم الجُنيْد .

وأَما أَبو عبد الله محمدٌ الجُنَيْدى فــلأَنه كان يَتكَلَّم كثيرًا بكلامِ الجُنيْد .

وأَبو نَصْر الجُنَيْدُ بن محمد بن أَحمد بن عِيسى الأَسفَرايِنِىّ كانواعظاً مُقيماً بِطُرَيثيثَ[1] .

[ج و د] *

(الجَيِّدُ ، ككَيِّس : ضِدُّ الرَّدىءِ) ، على فَيْعل ، وأَصلُه جَيْــوِد ، قلبــت الواو ياءً لانكسارها ومجاورتها الياءَ ، ثمّ أُدغِمت اليــاءُ الزائدة فيها . (ج

(١) فى مطبوع التاج : « بطرثيث » ، صوابه من القاموس ومعجم البلدان

جِيادٌ ، وجِياداتٌ) جمعُ الجمعِ . أَنشد ابنُ الأَعرابيّ :

كمْ كانَ عِندَ بَنِي العوّامِ مِن حسَب
ومن سُيوفٍ جِياداتٍ وأَرماحِ [1]

(و) في الصّحاح في جمعه (جَيائدُ) بالهمز على غير قياس .

(وجاد) الشيْءُ (يَجُود جُودةً) ، بالضّمّ (وجَودَة) ، بالفتح : (صار جَيِّدًا . وأَجادَهُ غيرُه) فجادَ . والتجويدُ مثلُه .

(و) قد قالوا (أَجْوَدَهُ) ، كما قالوا : أَطالَ وأَطْولَ ، وأَطاب وأَطْيَبَ . وأَلانَ وأَلْيَنَ ، على النُّقْصان والتَّمام . ويقال هٰذا شيءٌ بَيِّنُ الجُودةِ والجَوْدة .

(و) قد (جاد) جودةً ، (وأَجاد : أَتَى بالجَيِّد) من القَول أَوِ الفِعل . ويقال أَجادَ فُلانٌ في عَمله وأَجْوَدَ ، وجادَعَملُهُ يَجودُ جودَةً ، وجُدْت له بالمال جُودًا (فهو مِجْوادٌ) ، بالكسر ، ومُجِيدٌ ، أَي يُجِيد كثيرا . وصانعٌ مِجْوادٌ ومُجيدٌ .

(1) اللسان جود

وأَنشدَ رَجلٌ رجزًا فقيل أَجاد ، فقيل إِنّه كان مِجْوَادًا ، وهُم مَجَاوِيدُ .

(واستجادَهُ : وَجَدَه) جَيِّدًا أَوعَدَّه جيِّدًا (أَو طَلَبَه جيِّدا) ، وتَخيَّرَه ، كتَجَوَّده . وفي الأَساس : وأَجَدْتُك ثَوْباً : أَعطيْتُكَه جَيِّدًا :

(والجَوَاد) ، بالفتح (: السَّخِيّ والسَّخِيَّة) ، أَي الذَّكر والأُنْثَى سواءٌ . واستدَلُّوا بقول أَبي شِهابٍ الهُذليّ :

صَنَاعٌ بإِشْفاها حَصَانٌ بشَكْرِها
جَوَادٌ بقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخرُ [1]

وقيل : الجَوَاد : هو الّذي يُعطِي بلا مَسأَلة صيانةً للآخِذ من ذُلِّ السُّؤال . وقال :

وما الجُودُ منْ يُعْطِي إِذا ما سأَلْتَه
ولٰكنَّ مَن يُعطِي بغَيْر سُؤال

وقال الكرمانيّ : الجُود : إِعطاءُ ما يَنبغِي لمن يَنبغي . وعبارةُ غيرِه : الجُودُ صفَةٌ هي مبْدأُ إِفادة ما يَنبغِي لمن

(1) شرح أشعار الهذليين ٦٩٥ واللسان والصحاح ومادة (شكر) .

ينبغى لا لعَوَضٍ . فهـــو أَخصُّ من الإحسان .

(ج أَجْوادٌ) ، كَسَّروا فَعَـالاً على أَفْعالٍ ،حتَّى كأَنَّهُمْ إِنَّمَا كَسَّروا فَعَلاً .

(و) الـكثيرُ (أَجَاوِدُ) ، على غير قياس ، (وجُودٌ) بضمّتين ، (كقُذُل فى قَذَال . وفى بعض النُّسخ بضمٍّ فسكون . ونِسْـــوَةٌ جُودٌ مثْـل نَوَارٍ ونُورٍ . قال الأَخطلُ .

* وهن بالبذْل لابُخْلٌ ولاجُودُ[1] *

وإنّما سُكِّنت الواوُ لأَنها حـرْف عِلّة (وجُودَاءُ) ، بضمٍّ ممدودًا ، وجُودةٌ أَلحقوا الهاءَ للجْمع ،كما ذهبَ إليه سيبويـــه .

(وقد جادَ) الرَّجلُ (جُودًا) ، بالضَّمّ .

(واستجادَه : طلَبَ جُودَه ؛ فأَجادَهُ درْهَماً : أَعطاهُ إِيَّاه)

(وفَرَسٌجَوَادٌ) ،للذَّكروالأُنثَى. قال :

* نَمَتْهُ جَوادٌ لايُبَاعُ جَنِينُها[2] *

(بيِّن الجُودة ، بالضّمّ) ، أَى (رائعٌ. ج جِيَادٌ) وأَجيادٌ ، وأَجاوِيدُ . وفى حـديث الصِّراط : « ومنهمْ من يَمُرّ كأَجاوِيدِ الخيْل » . هى جَمْــعُ أَجْوادٍ ، وأَجْوادٌ جمْع جَوادٍ ، وكان القِيَاس أَن يقال جِوَادٌ ، فتصــحّ الواو فى الجمع لتحرُّكهــا فى الواحدِ الذى هو جَواد ، كحرَكتها فى طِوِيل ، ولم يُسمَــع مع هٰذا عنهم جِواد فى التكسير البتَّـــةَ ، فأَجْروْا واو جَوَادٍ ،لوقوعها قبل الأَلف ، مُجْرَى الساكنِ الّذى هو واوُ ثَوْبٍ وسوْطٍ ، فقالوا جِياد ،كما قالوا حِياض وسِياط ولم يقولوا جِوَاد كمــا قالوا قِوَام وطِوال .

(وقد جادَ) الفرسُ (فى عَــدْوِه) : صارَ رائعاً ، يَجُود (جُودةً) ، بالضّمّ ، وعليه اقتصَر فى اللِّسان ،(وجَوْدةً) ، بالفتح ، كما فى بعض النُّسخ (وجوَّدَ) تجْوِيدًا ، (وأَجْوَدَ) ، كما قالُوا أَطالَ وأَطْولَ ، وقد تقدَّمَ .

(واستجادَ الفرَس) ، إذا (طلَبَــه جَوادًا) .

---

(1) اللسان وديوان الأخطل ١٤٦وفيه : « وهن بالود » وصدره فيه

فَهُنَّ يَشْدُونَ منى بَعْضَ مَعرِفَةٍ

(2) اللسان .

(و) يقال: (جاد، وأَجْوَدَ)، إذا (صار ذا) دابَّة (جَــوَاد) أَو فرَس جَوَاد، فهو مُجِيدٌ، من قومٍ مَجاوِيدَ. قال الأَعشى:

فمثْلِك قد لَهَوتُ بهـــا وأَرْضٍ
مَهَامِهَ لا يَقُودُ بهــا المُجِيــدُ[1]

(و) فى حديث الاستسقاء «ولم يأْتِ أَحــدٌ من ناحِيَةٍ إلا حَــدَّثَ بالجَوْد» (الجَوْدُ: المطرُ) الواسِـعُ (الغزيرُ). وفى المحكم: الَّذِى يرْوِى كلَّ شىْءٍ، (أَو) الجَوْد من المطر: (الذى لا مطر فوْقَهُ) البَتَّة. (جمـعُ جائدٍ) مثْل صاحبٍ وصَحْبٍ. وجادهم المطرُ يجُودهم جَوْدًا. ومَطر جَوْدٌ بَيِّنُ الجَوْدِ. قــال أَبوالحسن: فأَمَّا ما حــكَى سيبويه من قولهم: أَخذتْنا بالجَوْد وفَوْقَه، فإِنما هى مبالغةٌ وتشنيــع، وإلاَّ فليس فوق الجَوْدِ شىْءٌ، قال ابن سيده: هذا قولُ بعضهــم.

(و) سَماءٌ جَوْدٌ، وُصِفت بالمصدر.

(1) ديوان الأعشى ٢١٦ واللسان

وفى كَلام بعْضِ الأَوائل: (هَاجتْ) بنــا (سَمَاءٌ جَوْدٌ)، وكان كذا وكذا وسحابةٌ جَــوْدٌ كذٰلك، حكاه ابن الأَعرابىّ. (ومَطَرَتَانِ جَوْدانِ).

وقد جِيدُوا، أَى مُطِرُوا مَطرًا جَوْدًا. (وجِيدَت الأَرْضُ): سَقاها الجَوْدُ. وقال الأَصمعىّ: الجَوْد: أَن تُمْطَرَ الأَرْضُ حتَّى يَلْتــــقِىَ الثَّرَيَانِ. (وأُجِيدَتِ) الأَرْضُ كذٰلك، وهٰــذه عن الصاغانى. (فهــى مَجُــودةٌ): أَصابَها مَطرٌ جَوْدٌ. (و) قَولُ صخْرِ الغَىّ:

يُلاعِبُ الرِّيحَ بالعَصْرَيْنِ قَصْطَلُهُ
والوابِلُونَ وتَهْتَانُ (التَّجَاوِيدِ)[1]

يكون جَمْعــاً (لا واحــدَ له)، كالتَّعَاجِيــب والتَّعَاشِيــب والتَّبَاشِير، وقد يكون جَمْــعَ تَجْوَادٍ.

(وجَادَت العَيْنُ) تَجُــود (جَوْدًا)، بالفتح، (وجُؤُودًا)، كقُعُودٍ، (: كَثُرَ دَمْعُها)، عن اللِّحْيَانىّ.

(و) جادَ المَرِيضُ (بِنَفْسِهِ) عنــد

(1) اللسان وهو لأبى صخر الهذلى لا لصخر الغى كما فى شرح أشعار الهذليين ٩٢٥

المَوْت يَجُود جَوْدًا وجُؤُودًا (قَارَبَ أَن يَقْضِيَ)، يقال هو يَجُود بنَفْسِه، إذا كَان فى السِّياق. والعرب تقول: هو يَجُود بنَفْسه، أَى يُخرِجها ويَدْفعها كما يَدْفَع الإنسانُ مالَه، وهو مَجاز.

(وحَتْفٌ مُجِيدٌ)، أَى (حاضِرٌ). وهو مَجاز، قيل أُخِذَ من جَوْدِ المَطَر. قال أَبوخِراش:

غَدَا يَرْتَادُ فى حَجَرَات غَيْث
فصَادَفَ نَوْأَه حَتْفٌ مُجِيدُ [1]

(والجُوَادُ، كغُراب: العَطَشُ أَوشِدَّتُه)، قال الباهِلىّ:

ونَصْرُكَ خَاذِلٌ عنِّى بَطِىءٌ
كأَنَّ بكُمْ إلى خَذْلِى جُوَادَا [2]

(والجَوْدَة: العَطْشَةُ). قال ذو الرُّمَّة:

تُعاطِيه أَحْيَاناً وقَدْ جِيدَ جَوْدَةً
رُضَاباً كطَعْمِ الزنْجبيلِ المُعَسَّلِ [3]

وفى التهذيب: (جِيدَ) الرَّجلُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ واللسان
(٢) اللسان والصحاح
(٣) ديوان ذى الرمة ٥٠٨ واللسان

(يُجَادُ) جُوَادًا وجَوْدَةً (فهو مَجُودٌ) إذا (عَطِش، أَوْ) جِيد فلانٌ إذا (أَشْرَفَ على الهَلَاكِ)، كأَنَّ الهلاكَ جادَه، قال خِدَاش بن زُهَير:

تَرَكْتُ الوَاهِيَّ لَدَى مَكَرٍّ
إذا مَا جَادَه النُّزْفُ استدارَا [1]

(و) الجُوَاد: (النُّعَاس. وجادَه الهَوَى: شاقَهُ، و) النُّعَاسُ: (غَلَبَه)، فهو مَجودٌ. كأَنَّ النَّومَ جادَه أَى مَطَرَه. والمَجُودُ: الذى يُجهَد من النُّعَاس وغيرِه، عن اللِّحْيَانىّ، وبه فُسِّر قول لَبِيد:

ومَجُودٍ من صُبَابَاتِ الكَرَى
عَاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ [2]

وقيل: معنَى مَجُود أَى شَيِّق. وقال الأَصمعىّ: معناه صُبَّ عليه من جَوْدِ المَطَر، وهو الكَثِير منه.

(١) التكملة ومنها الضبط وجاء البيت فى اللسان بدون نسبة هكذا
وقِرْنٍ قد تَرَكْتُ لدى مكَرٍّ
إذا ما جَاده النُّزَفُ استدانا
(٢) فى مطبوع التاج «المتبذل» صوابه من ديوان لبيد ١٨١ واللسان والتكملة ومادة (عطف) وأساس البلاغة (جود)

(و) جَاوَدَ (فلانٌ فُلاناً) فَجَادَه، إذا (غَلَبَهُ بالجُـودِ)، كما يقـال: ماجَده، من المجـد.

(و) من المَجاز: (إنِّى لأُجَادُ إليْكَ) أى إلى لِقائك، أَى (أَشْتَاقُ وأُسَاقُ)، كأَنَّ هَواه جادَه الشَّوْقُ، أَى مَطَره. وإنه ليُجـاد إلى كلّ شيءٍ يَهُوله.

(والجُودُ، بالضّمّ: الجُوعُ،) كالجُوسِ، لغة هُذليّة، يقال جُودًا له وجُوساً له. قال أَبو خِراش الهُذلىّ يرثى زُهَير بن العَجْوَة:

تَـكَادُ يَدَاه تُسْلمَـانِ إزارَه
من الجُودِ لمَّا استقبلَتْه الشَّمائلُ[1]

ويُروَى «من القُرّ لمَّا استَدْلقَتْه» أَى استخرَجَته من حَيث كان. والشمائلُ جمع الشَّمأَل، أَى إذا هاجَت الشَّمال فى الشِّتاءِ، والشمائل أَيضاً: الأَريحيَّة، أَى هَزّته شمائلُه. وقال: كاد يُعطِى إزاره، وكَرِه أَن يقـول أَعطَى إزارَه فيكون قد وصفَه بالأَفْن والجُنون.

(1) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٢ واللسان: «تسلمان رداءه»، وكذا فى الجمهرة ٢/٧٠ أما التكملة فكالأصـل

ويفسَّر الجُود أَيضاً فى البيت بالسَّخاءِ، عن الأَصمعىّ.

(و) الجُود: اسمُ (قَلْعَةٍ) فى جَبَلٍ شَطِبٍ، نقله الصاغانىّ.

(وجُودَةُ)، بالضمّ: (وادٍ باليَمَنِ) والصواب أنه قَلْـتٌ فى وادٍ باليمن، كذا صرّحَ به أَبو عُبَيْد.

(والجُودِىُّ)، بالضّمّ وتشديد الياءِ: موضِع، وقال الزَّجّاج: هو (جَبَـلٌ) بآمِدَ وقيل جَبَلٌ (بالجَزِيرةِ) قُرْبَ المَوْصِلِ، وقِيل بالشأْم، وقيل بالهِنْد، (اسْتوَتْ عليه سَفِينةُ نُوحٍ عليه) وعلى نبيِّنا أَفضلُ الصَّلاة و(السَّلام)، وكان ذٰلك يومَ عاشوراءَ من المحـرّم. وقرأَ الأَعمش ﴿واسْتَوَتْ على الجُودِى﴾[1] بإرسال الياءِ، وذٰلك جائز للتخفيـف.

(و) الجُودِىُّ: (جَبَلٌ بأَجَأَ)، وقـال أُميَّة بن [أَبى] الصلت:

سُبْحَانَه ثُمّ سُبحـاناً يعود لـه
وقَبْلَنا سبَّحَ الجُودِىّ والجُمُدُ[2]

(1) سورة هود الآية ٤٤
(2) اللسان وسبق تخريجه فى (جمد).

(وأَبُو الجُودِىُّ : تابِعِىٌّ لا يُعرف اسمه) ولا يُعرف إلاّ بكُنْيتِه ، قالــه الصاغانىّ . (و) أَبو الجُودِىّ : كُنْية (الحارث بن عُمَير) الأَسدىّ الشامىّ ، سَكَنَ وَاسِطَ ، روَى عن سَــعيدِ بن المُهاجِر الحِمْصىّ ، قاله المِزّىّ ، قــال الصاغانىّ : هو متأَخّر ، (شَيــخُ شُعْبَةَ ابنِ الحَجّاج) العَتَكىّ .

(والجَــادِىُّ : الزَّعْفَــرانُ) . قــال كُثَيِّر عــزّةَ :

يُباشِرْن فأْرَ المِسْك فى كلِّ مَهْجَعٍ
ويُشْرِقُ جادِىٌّ بهن مَفِيــدُ(1)

أَى مَدُوف ، كذا فى الصّحاح .

(و) يقال: (أَجادَ) فُلانٌ (بالوَلَد) إذا (وَلدَهُ جَــوَادًا) ، وكذَا أَجادَ بــه أَبواهُ . قال الفــرزدق :

قومٌ أَبوهمْ أَبو العاصِى أَجَادَ بِهِم
قَرْمٌ نجيبٌ لِجَدَّاتٍ مَناجيب(2)

(وتَجاوَدُوا :نَظَرُوا أَيُّهمْ أَجْوَدُ حُجّةً) قال أَبو سعيــد : : سَمِعْتُ أَعرابِيًّــا قال : كُنْتُ أَجلس إِلَى قَوْم يَتجاوبون وَيتَجاوَدُون . فقلْت له : ما يَتجاوَدونَ ؟ فقــال : يَنظرُون أَيُّهم أَجْــوَدُ حُجّةً .

(والجُودِياءُ) ، بالضّم ، (الكِساءُ) نَبطيّة أَو فارسيّة ، وعَرّبه الأَعشى فقال :

وبَيــداءَ تحسَــبُ آرامَهــا
رجالَ إِيــادٍ بأَجْيَــادِهَــا(1)

وأَنشد شَمِرٌ لأَبى زُبَيــد الطَّائىّ فى صِفة الأَسَدِ :

حتّى إذا مَا رَأَى الأَبْصَارَ قد غَفَلَتْ
واجْتَابَ من ظُلْمَةٍ جُودِىَّ سَمُّورِ(2)

قال : جُودىّ بالنّبطية هى جُودياءُ ، أَراد جُبّةَ سَمُّورٍ .

(وأَجادَهُ النَّقْدَ : أَعطاهُ جِيَادًا) .

(وشاعِرٌ مِجْــوَادٌ) ، أَى (مُجِيــدٌ) يُجِيد كَثيــرًا .

(1) اللسان والصحاح ومادة (فود) ومادة (فيد)

(2) ديوان الفرزدق ٢٧ واللسان . وفى التكملة : « لحُرّات » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج وفي الديوان : « لحراب » وهذه محرفة

(1) ديوان الأعشى ٥٣ واللسان ومادة (جيد) فيه ورواية الديوان والمعرب ١١٢ واللسان (جلد) : « بأجلادها».

(2) فى الأصل واللسان (جيد) : «الأنصار ...من ظله » صوابه من مادة (سمر) .

(والجِيدُ) ، بالكسر ، (يائىٌّ) ، وسيأْتى ذكره قريباً .

(ويَجُودَةُ) ، بفتح التّحتيّة وضمّ الجيم : (ع ببلادِ تميم) ، وقد تقدّم فى الموحّدة بدل التحتية ذِكْر بَجُودات بلفْظ الجمْع ، وأَنّه مَواضِعُ فى دِيار بنى سَعْد ، وربَّما قالوا بَجُودة ، وبنو سَعْدٍ قومٌ من تميم ، فتأَمَّلْ .

(وجَوٌّ جَوادَةَ) ، بفتح الجيمين : موضعٌ (ببلادِ طَيِّئٍ) لبنى ثُعَلَ منهم .

(و) قولهم : (وَقَعُوا فى أَبى جَادٍ ، أَى بَاطِلٍ) ؛ عن أَبى زيد ، وهو كُنْيَةُ رجلٍ من مُلوك حِمْير ، وقد تقدَّم بيانه [1] .

[] ومما يستدرك عليه :

تَجوَّدْتُهَا لك، أَى تَخَيَّرتُ الأَجودَ منها . وأَجْوَاد العرب مذكورون [2] .

وجاد إليــه : مالَ .

وأَجْيَادٌ : جَبَلٌ بمكَّةَ شرّفَها الله تعالى ، ويقال أَجْيادِين ، بفتح الهمزَةِ وكسر الدال ، وجاءَ ذكرُه فى الحديث . وكثير منهم من يُصحِّفه بالنّون . سُمِّىَ بذٰلك لموضِع خَيْلِ تُبَّع ، كما سُمِّىَ قُعَيقِعَانُ لموضِع سِلاَحه .

وعَدَا عَدْوًا جَوَادًا . وسارَ عُقْبَةً جَوَادًا ، أَى بَعِيدَةً حَثِيثَةً . وعُقبتَيْنِ جَوَادَيْن، وعُقَباً جِيادًا وأَجْوَادًا ،كذٰلك ، إِذا كانت بعيدةً .

ويقال : جَوَّدَ فى عَدْوِهِ تَجويدًا ، وأَجادَه : قَتَلَه .

وجَوْدَانُ : اسم .

وتَجودَ فى صَنْعته : تَنَوَّقَ فيهــا .

وجَوَّادٌ ككَتَّانٍ ابنُ وَديعةَ بن شَلخب الأَكبر : بطْن من حَضرموت ؛ منهم جَوّاد بن أَجير بن جَوّاد الجَوَّادىّ .

(١) فى مادة (بجد) .

(٢) فى اللسان جود «وأجواد العرب مذكورون ، فأجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربعى ، وأسماء بن خارجة، وعتاب بن ورقاء الرياحى =

= وأجواد أهل البصرة عبيدالله بن أبى بكرة ويكنى أبا حاتم ، وعمر بن عبدالله بن معمر التيمى ، وطلحة ابن عبدالله بن خلف الخزاعى. وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة. وأجواد الحجاز عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، وعبيدالله بن العباس بن عبد المطلب وهما أجود من أجواد أهل البصرة. فهؤلاء الأجواد المشهورون ، وأجواد الناس بعد ذلك كثير . » وانظر العقد الفريد ١ /٢٢٥-٢٩٣

وجَوْدَانُ بن عَبد الله البصْرِىّ ، عن جرير بن حازمٍ . وجَوْدَانُ قبيلةٌ من الجَهَاضِم .

وكسَحَابٍ : جَوَادُ بنُ عَمْرِو بن محمّد الصَّدفىّ ، الذى نُسِبَ إليه سَقيفةُ جَوادٍ بمصْر ، روى عنه ابنُ عُمير ، توفِّىَ سنة ١٨٠ ، ذكره ابن يونس .

ويقال للذى غلبه النَّومُ : مَجُودٌ ، كأَنَّ النَّومَ جَادَه أى مَطَره ، قال لبيد :

ومَجُودٍ من صُبَاباتِ الكَرَى
عاطِفِ النُّمْرقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ[1]

وأَبو الجُودِىّ : راجزٌ مشهور ، قيل فيه :

لو قد حَدَاهُنَّ أَبو الجُودِىِّ
بَرَجَزٍ مُسحَنْفِرِ الرَّوِىِّ[2]

أَنشده المبرِّد فى كتاب ما اتَّفَق لفظُه واختلفَ معناه .

(١) قوله ويقال إلى آخر البيت ، تكرر ، ونبه على تقدمه وتكراره بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان ومادة (جوذ) والخزانة ٣/١٧٠ وقد نسب البغدادى الرجز إلى أبي الجودى الراجز .

ولَيلَى بنت الجُودِىّ التى عَشِقها عبد الرحمٰن بن أَبى بكر الصِّديق وتَزوَّجها ، وله فيها شِعْرٌ وخبرٌ مشهور[1] .

وأَبو البركات محمَّد بن عاسر الأَجدابىّ الجُودىّ ، نسب لخدْمة بدْر الدِّين جُودِى القيمدىّ ، أَجاز له الكاشغرىّ وطبقتُه ، وهو جَدّ العلاَّمة مُغُلْطاى لأُمّه ، نقلَه الحافظ .

[ج هـ د] *

(الجَهْدُ) ، بالفتح : (الطَّاقَةُ) والوُسْع ، (ويُضَمّ . و) الجَهْد ، بالفتح فقط : (المَشقَّة) . قال ابن الأَثير : قد تكرَّرَ لفْظ الجَهْد والجُهْد فى الحديث ، وهو بالفتح المَشقَّة ، وقيل : المُبالغةُ والغاية . وبالضّم : الوُسْعُ والطَّاقةُ ، وقيل : هما لغتانِ فى الوُسْع والطَّاقَة ، فأَمّا فى المَشقَّة والغايةِ فالفتحُ لا غَيرُ ، ويريدُ به فى حديث أُمّ مَعْبد فى الشَّاةِ الهُزالَ . ومن المضموم حديثُ الصَّدَقة : « أَىُّ الصَّدَقة أَفضل ؟ قال : جُهْدُ المُقِلّ » أَى قَدْرُ ما

(١) انظر ترجمته فى الأغانى

يَحتمله حالُ القليلِ المالِ . (و) فى التنزيـلِ ﴿ والذينَ لايَجِـدُون إلاَّ جُهْدَهُمْ ﴾ [1] قال الفراءُ : الجُهْد فى هٰذه الآيةِ الطاقَةُ ، تقولُ : هٰذَا جُهْدى ،أَى طَاقَتِى . وقُرِئَ ﴿والذين لا يجِدُون إلاَّ جُهْدَهُم ﴾ و ﴿ جَهْدَهُم ﴾ ، بالضّمّ والفتح ، الجُهْد،بالضّمّ :الطَّاقَة ، والجَهْد،بالفتح، من قولك (اجهَدْ جَهْدَك) فى هٰذا الأَمْرِ ، أَى (ابلغْ غايَتَك) ، والـكلام فى هٰذا المَحلّ طَويلُ الذَّيْلِ ،ولٰكن اقتصرنا على هٰذا القَدْرِ لئلاَّ يُمَلَّ منـه .

(وجَهَدَ ،كمنَعَ) ،يَجْهَدجَهْدًا :(جَدَّ ، كاجْتَهَدَ . و) جَهَدَ (دَابَّتَه)جَهْدًا (: بَلَغَ جَهْدَهَا) ، وحَمَلَ عليها فى السَّيْر فوقَ طاقتِها ، (كأَجْهَدَهَا) . وفى الصّحاح : جَهَـدْته وأَجْهَـدْته بمعنًى . قال الأَعشى :

فجَـالَتْ وَجَالَـهَـا أَرْبَـعٌ
جَهَدْنَ لهـا مَعَ إجْهَادِهَـا [2]

(و) جَهَدَ (بزَيـدٍ : امتَحَنَـه) عن الخَيْر وغيره . (و) جَهَـدَ (المَرَضُ فُلاناً) وكذاالتَّعَبُ والحُبُّ يَجْهَـده جَهْدًا : (هَزَله . و) من المجاز :جَهَدَ (اللَّبَنَ) فهو مجهـودٌ ، أَى (أَخْرَجَ زُبْدَه كُلَّه) . وفى الأَساس : يقال : سقاهُ لبنـاً مَجهودًا ، أَى منزوعَ الزُّبْد أَو أَكثرُه مـاءٌ . يقال : لا تَجْهَد لَبنَك ومَرَقَتَك . [1] ومَرَقةٌ مجهودةٌ .

(و)جَهَدَ(الطَّعَامَ :اشْتَهَاه ، كأَجْهَدَه) والمجهود : المُشتَهَى من الطَّعَام واللَّبَن. قال الشَّمَّاخ يَصف إبلاً بالغَزَارة :

تُضْحِى وقد ضَمِنَتْ ضَرّاتُهَا غُرَقاً
من ناصِع اللَّون حُلْوِ الطَّعْمِ مَجهودِ [2]

فمَـن رَواه هٰكـذا أَراد بالمجهـود المُشْتَهَى الّـذى يُلَحُّ عليـه فى شُرْبِه

(1) سورة التوبة الآية ٧٩

(2) ديوان الأعشى ٥٤ والتكملة ،وفى اللسان «جهدنالها» ، تحريـف

(1) الذى في الأساس : سقاه لبنا مجهـودًا وهو الذى أُخرِجَ زُبْدُه ، وقيل هو الذى أَكثِرَ ماؤه يقال. لايَجْهَدْ ماؤُك لَبنَكَ ومَرَقَتَك» .

(2) ديوان الشماخ ٢٣ . وكذا وردت الرواية فى اللسان (جهـد) ، وصوابها « تضحى» كما فى مادة (غرق) ويروى : « تصبح» كما فى الديوان ، و «تغدو» كما فى مادة (عرق) وانظر المقاييس ١ /٤٨٧و ٤ /٢٨٣ و ٤١٩ . وفى الأصل واللسان (جهد) : « غرفا» صوابه من مادة (غرق)

لِطِيبِه وحَلاَوتِه ، ومن رواه «حُلْوٍ غيرِ مجهود» فمعنـــاه أَنَّهَا غِزَارٌ لايُجهِدُهَا الحلَبُ فينهك لَبَنَها . وقال الأَصمعيّ فى قوله «غيــر مجهــود» : أى أنّه لا يُمْذَق ، لأَنّه كثير . قال الأَصمعيّ كل لَبنٍ شُدَّ مَذْقُه بالماءِ فهو مَجهود .

(و) جَهَدَ الطَّعَامَ : (أَكثرَ مِنْ أَكلِه) ، وغَرْثَانُ جاهدٌ : شَهْوَانُ يَجْهَد الطَّعَـــامَ لا يَترُكُ منه شيئاً ، وهو مَجاز .

(وجَهِدَ عَيْشُـــه ، كفَـــرِحَ : نَكِدَ واشتَدَّ) ، وعَيْشٌ مَجهود .

(و) فى الحديث «أَعوذُ باللهِ من (جَهْدِ البَلاَءِ) ، ودَرْكِ الشَّقاءِ ، وسُوءِ القَضَاءِ ، وشَمَاتةِ الأَعداءِ» ، قيل إنّهـــا هـــى (الحالَة) الشّاقَّةُ (الّتى) تـأْتـــى على الرَّجل (يَخْتَارُ عَليها الموتَ ، أَو) هو (كَثْرَةُ العيَـــالِ والفقْرُ) وقِلَّةُ الشىْءِ .

(وجَهْدٌ جاهِدٌ ، مُبالغةٌ) ، كما قالوا شِعْرٌ شاعِرٌ ولَيلٌ لائِلٌ .

(و) فى الحديث «أَنّه صلَّى الله عليه وسلّم نزَلَ بـأَرْضٍ جَهَادٍ» ، الجَهَادُ ، (كسَحَاب : الأَرضُ الصُّلْبَةُ) ، وقيل : هى التى (لانَبَاتَ بها) ، وقيل : هى المُستَوِيَة ، وقيل الغَليظَة . وتُوصَفُ به فيقال : أَرْضٌ جَهَادٌ ، وعن ابنِ شُميل : الجَهَادُ : أَظْهَـــرُ الأَرضِ وأَسْوَاها ، أَى أَشدُّهَا استواءً ، نَبَتَتْ أَو لم تَنبُت ، ليس قُرْبَه جَبَلٌ ولا أَكمةٌ . والصَّحْرَاءُ جَهَادٌ . وأَنشـــد :

يَعودُ ثَرَى الأَرضِ الجَهَادَ ويَنبُتُ الـ
ـجَهَادُ بها والعُودُ رَيَّانُ أَخضَرُ [1]

وعن أَبى عَمْرٍو : الجَمَادُ والجَهَادُ : الأَرْضُ الجَدْبَةُ التى لا شَىءَ فيهـــا ، والجماعَة جُمُدٌ وجُهُدٌ ، قال الكُميت :

أَمْرَعَتْ فى نَــداه إِذْ قَحَطَ القَـــطْـ
ـرُ فأَمْسَى جَهَادُهَا مَمطـــورَا [2]

وقال الفرّاءُ : أَرْضٌ جَهَادٌ وفَضاءٌ وبَرَازٌ بمعنًى واحدٍ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الجَهَـــاضُ

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

والجَهَادُ : (ثَمَرُ الأَرَاكِ) ، وهــو البَرِيرُ والمَرْدُ ، أَيضاً .

(و) الجِهَادُ ، (بالكسر : القِتَالُ مع العَدُوِّ ، كالمُجَاهَدة) ، قال الله تعالى : ﴿وجاهِدُوا فى الله﴾[1] يقال جَاهَدَ العَدوَّ مُجاهدةً وجِهَادًا : قاتَلَه . وفى الحديث «لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْــحِ ولٰــكنْ جِهَادٌ ونِيَّةٌ » . الجِهادُ : مُحَاربــةُ الأَعــداءِ ، وهو المبالغةُ واستفراغُ ما فى الوُسْــعِ والطاقَةِ من قَوْلٍ أَو فِعْلٍ . والمــراد بالنِّيّة إخلاصُ العَمَلِ لله تعالى . قال شيخنا : والإِتيان بـ «مع» فيه من لحْنِ العامّة كما نَصُّوا عليه . وحَقيقة الجِهاد كما قال الرّاغب : استفراغُ الوُسْــعِ والجُهْد فيما لا يُرْتَضَى[2] وهو ثلاثةُ أَضْرُبٍ : مُجــاهدةُ العَدُوِّ الظاهِــرِ ، والشيطانِ ، والنَفْسِ . وتدخل الثلاثةُ فى قوله تعــالى ﴿وجَاهِدُوا فى اللهِ حَقَّ جِهَاده﴾[1] .

(١) سورة الحج الآية ٧٨

(٢) الذى فى مفردات الراغب (جهد) « استفراغ الوسع فى مدافعــة العدو » .

(و) من المَجاز : (أَجْهَــدَ) فيــه (الشَّيْبُ) إِجْهَادًا ، إِذا بــدَا و(كَثُــر وأَسْرَعَ) وانتَشَر . قــال عــدِىُّ ابن زيد :

لا يُوَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وإِذْ أَجْــ
ــهَدَ فى العَارِضَيْنِ منك قَتِيرُ[1]

(و) أَجْهَدَتْ لك (الأَرْضُ : بَرَزَتْ . و) أَجْهَدَ لك الطَّرِيقُ . وأَجهَــدَ لك (الحَقُّ) ، أَى بَرَزَ و (ظَهَرَ ووَضَحَ . و)أَجْهَدَ (فى الأَمْرِ : احتَاطَ) وهــو مُجْهِدٌ لك : مُحتاطٌ . قال :

نازَعْتُهــا بالهَيْنَمَانِ وغَرَّهـــــا
قِيلِى، ومَنْ لكِ بالنَّصيحِ المُجْهِدِ[2]

(و) أَجهَدَ (الشَّىءُ : اختَلَطَ) . نقلَه الصاغانىّ .

(و) أَجهَدَ (مَالَه : أَفْنَاه وفَرَّقَه) . وفى حديث الحسن «لا يجْهد الرَّجُلُ مالَه ثُمَّ يَقْعُدُ يَسأَلُ النَّاسَ» قــال النَّضر : قوله لا يجْهد الرجلُ مالَــه ،

(١) التكملة كالأصل لاَيواتيك واللسان والأساس وفيها لاتواتيــك ، وفى الثلاثة «منك القتير »

(٢) اللسان .

أى يعطيه ويُفرِّقه جَميعَه ها هنا ، وها هنا . ولٰكن الذى ضبطه الصاغَانىّ بخطّه فى الحديث «لايَجْهَد[1] الرَّجُل» ، من حَدّ ضَرَبَ - وذكَر المعنَى المذكور عن النَّضر ، فتأَمّلْ .

(و) أَجْهَدَ علينا (العَدُوُّ) ، إذا (جَدَّ فى العَداوة . و) عن أَبى عَمْرٍو : يقال : أَجَهدَ (لى القَوْمُ) ، أَى (أَشْرَفُوا . و) قال أَبو سعيد : يقال : أَجهَدَ (لك الأَمْرُ) فارْكَبْه ، أَى (أَمكَنَك) وأَعْرَضَ لك .

(وجُهَادَاكَ) ، بالضّمّ ، (أَنْ تَفعَلَ) : أَى (قُصَارَاكَ) وغايَةُ أَمْرِك .

(وبنو جُهَادَةَ) ، بالضّمّ : (بَطْنٌ منهم) ، أَى من العرب .

(و) قولُهم : لأَبلُغَنّ جُهَيْدَاك فى هٰذا الأَمرِ ، (الجُهَيْدَى) ، بالضّمّ (مخفَّفَة : الجَهْد) كالعُهَيْدَى من العَهْد ، والعُجَيلَى من العجَلَة .

(و) من المجاز (مَرْعًى جَهِيدٌ : جَهَدَهُ المالُ) وأَرْضٌ جَهِيدةُ الكَلإِ . وعن أَبى عَمْرٍو : هٰذه بَقْلَةٌ لا يَجْهَدُها المالُ ، أَى لا يُكْثِر منها . وهٰذا كلأٌ يَجْهَدُه المالُ ، إذا كَانَ يُلِحُّ على رِعْيَته .

(و) فى المشارِق لعِياضٍ نقلاً عن ابن عَرَفَةَ : الجُهْد ، بالضّمّ الوُسْع والطّاقَة ، والجَهْد المبالغةُ والغاية ، ومنه (قوله تعالى ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِم﴾[1] أَى بالَغُوا فى اليَمِينِ واجْتَهَدُوا) فيها .

(والتَّجاهُد : بَذْلُ الوُسْعِ) والمَجهودِ ، (كالاجْتِهادِ) ، افتعالٌ من الجَهْدِ : الطّاقةِ .

[] ومما يستدرك عليه :

جُهِدَ الرَّجلُ ، كعُنِىَ : بُلِغَ جُهْدُه ، وقيلَ غُمَّ . وفى التَّهْذيب : الجَهْدُ : بلوغك غايةَ الأَمرِ الذى لا تأْلُو على الجَهْدِ فيه ، تقول : جَهَدْت جَهْدِى وأَجْهَدتُ رأْيى[2]

(1) ضبط التكملة « لايَجْهَدْ » بفتحة على الهاء وكذلك اللسان ، فقول الشارح : من حد ضرب » فيه نظر

(1) سورة المائدة الآية ٥٣ وسورة الأنعام الآية ١٠٩ وسورة النحل الآية ٣٨ وسورة النور الآية ٥٣ وسورة فاطر الآية ٤٢ .

(2) فى اللسان : « واجتهدت رأيى » .

ونَفْسِي حتَّى بَلَغْتُ مَجهودى ، وجَهَدْت فُلاناً ، إِذَا بَلَغتَ مَشقَّتَه ، وأَجْهَدْتُه على أَن يَفْعَل كذا وكذا . وفى حديث الغُسْل : «إِذا جَلَسَ بين شُعَبِهَا الأَربعِ ثُمَّ جَهَدَهَا» أَى دَفَعَهَا وحَفَزَها . وقيل : الجَهْد من أسماءِ النِّكاح . والجُهْد الشيءُ القليلُ يَعيش به المُقِلّ على جَهْد العَيْش . وقال أَبو عَمْرو بن العلاءِ : حَلَفَ بالله فأَجْهَدَ ، وسارَ فأَجْهدَ ، ولا يكون فَجَهَدَ .

والمُجْهِد كمُحْسِن : المُعْسِر . وجُهِدَ النَّاسُ فهم مجهودون ، إِذا أَجدَبُوا . وأَما أَجْهَدَ فهو مُجْهِدٌ فمعناه ذو جَهْد ومَشَقَّة ، أَو هو من أَجْهَدَ دَابَّتَه ، إِذا حَمَلَ عليها فى السَّيْر فوقَ طاقَتِها . ورَجلٌ مُجْهِدٌ ، إِذا كان ذا دابَّةٍ ضَعيفةٍ من التَّعب ، فاستَعَاره للحال فى قلّة المال . وأُجهِدَ فهو مُجْهَد ، كمُكْرَم ، أَى أَنّه أُوقِعَ فى الجَهْد ، أَى المَشقَّة . وفى حديثِ مُعاذ : «أَجْتَهِدُ رَأْيِى»[1] الاجتهادُ : بَذْلُ الوُسْع فى طَلبِ الأَمر ، والمراد به رَدُّ القَضِيَّة من طَرِيق القِيَاسِ إِلى الكِتَاب والسُّنَّة . وهو مَجاز ، كما فى الأَسَاس .

(والجَهْدَانُ ، كسَحْبَانَ : مَن أَصابَه الجَهْدُ ، أَى المَشقَّة
وسَمَّوْا مُجَاهِدًا .

[ج ى د] *

(الجِيدُ ، بالكسر : العُنُقُ) ، قال السُّهيلىّ : الجِيد إِنَّمَا يُستعمل فى مَقَام المَدْح ، والعُنُق فى الذَّمّ . فتقول : صَفَعْتُ عُنُقَه ، ولا تقول صَفَعت جِيدَه . قال : وقوله تعالى : ﴿ فى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾[1] إِنَّمَا جاءَ على طريق التَّهَكُّم والتمليح ، بجعل الحَبْلِ كالعِقْد . وتَعقَّبه الشِّهابُ فى شرح الشِّفاءِ . (أَو مُقَلَّدُه ، أَومُقَدَّمُه) وقد غَلَب على عُنُق المرأَة . قال سيبويه : يجوز أَن يكون فِعْلا وفُعْلا كُسِرَت فيه الجيم كَراهِيَة الياءِ بعد الضَّمّة .

---

(١) فى اللسان «اجْتَهَدَ رَأْىَ الاجتهادِ» بذل الوسع فى طلب الأمر «وفى مطبوع التاج» اجتهد = رأى الاجتهاد أى بذل الوسع . . » والصواب من النهاية وحديثه «أجتهد رأيى ولا آلو»

(١) الآية ٥ من سورة المسد .

فأمّا الأخفش فهو عنده فِعْل لا غير . (ج أَجْيَادٌ وجُيُودٌ) .

(و) الجَيَدُ ، (بالتَّحْرِيكِ : طُولُها) وحُسْنُها[1] ، (أو دِقَّتُهَا مَعَ طُولٍ) . جَيِدَ جَيَدًا ، (وهو أَجْيَدُ) . وحكَى اللِّحْيَانىّ : ما كان أَجْيَدَ ولقد جَيِدَ جَيَدًا . يذهب إلى النّقلة . قال : وقد يُوصَف العُنق نفْسُه بالجَيَد ، فيقال عُنُقٌ أَجْيَدُ ، كما يقال عُنُقٌ أَوْقَصُ

(وهى جَيْدَاءُ) : طوِيلةُ العُنُقِ حَسَنتُه ، لا يُنعَت به الرَّجلُ . وقال العجّاج :

تَسْمَعُ للحَلْىِ إذَامَاوَسْوَسَا
وارْتَجَّ فى أَجْيَادهَا وأَجْرَسَا [2]

جَمْعَ الجِيدَ بما حَوْلَهُ .

(و) امرأَةٌ (جَيْدَانَةٌ) : حَسَنَةُ الجِيد . (ج جُودٌ) ، بالضّمّ .

(والجِيدُ : أَيضًا : المِدْرَعَةُ الصَّغيرةُ) ، نقله الصّاغانىّ .

(وأَجْيَدُ بنُ عَبدِ اللهِ) بن بشْرٍ الكِنْدىُّ (مُحدِّثٌ) ، عن سعيد بن أيوب ، وأَحمدَ بنِ زُهير بن كثير ، وغيرِهما ، قاله الحافظ .

(وأَجْيادُ) : اسمُ (شاة . و) أَجْيَادُ : (أَرْضٌ بمكّةَ) شرَّفها اللهُ تعالى . قال الأَعشى :

ولا جَعَلَ الرَّحْمٰنُ بَيتَك فى الذُّرَا
بِأَجْيَادَ غَرْبِىَّ الصَّفَا والمُحَرَّمِ [1]

(أَو جَبَلٌ بها ، لكَونه مَوضِعَ خَيْلِ تُبَّعٍ) ، وقال السُّهَيْلىّ فى الرّوض : وأَمَّا أَجيَاد فلم تُسَمَّ بأَجياد من أَجْلِ جِيادِ الخَيْل ، أَى كما تَوهَّمَه جَماعةٌ كالمصنّف ، لأَنّ جِيادَ الخَيلِ لايقال فيها أَجْياد ، أَى بالأَلِف ، وإِنّما أَجياد جمْع جِيدٍ . وذَكَر أَصحابُ الخَبر أَنّ مُضَاضاً ضَرَبَ فى ذٰلك الموضع

(١) العنق ، يذكر ويؤنث ، كما فى القاموس واللسان
(٢) ديوان العجاج ٣١ واللسان ومادة (جرس) والمقاييس ١/٤٤٢

(١) ديوان الأعشى ٣٦ واللسان ومادة (حرم) ومعجم البلدان (أجياد) وفى الأصل واللسان (جيد) : « والمحطم» والمثبت من الديوان ومادة (حرم) ومعجم البلدان

أَجيادَ مِائَةِ رجلٍ من العَمالقة ، فسُمِّىَ الموضعُ بأَجْيَاد . وهٰــكذا ذكر ابنُ هِشامٍ . ووَقَعَ فى النّهاية وغيره أنّــه جِيادٌ ، من غير ألف ، وذكَرَه غيــره بالوَجهين ، وعليــــه جَــرَى فى المَرَاصد .

وجَيْدَةُ ، بفتح فسكون : ناحيَــةٌ بالحِجــاز .

ومحمّد بن أحمد بن جِيدَة ، بالكسر سمعَ أَبا سعيد بن الأَعْرَابىّ ، وعنه أَبو عَمْرٍو محمَّد بن أَحمــد المستمِلى (١) وشيــخ مشــايخنــا الإمــام المؤقــت بالقــروِّيين ، أَبو جِيـــدَةَ الفــاسىّ ، بالكسر ، مات سنة ١١٤٥ حدَّث عنه محمد بن الطالب بن سردة وغيره .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وشيخ مشايخنا إلخ هــو ساقط من بعض النسخ »